

هَذَا لِلْعَمَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٣٧٠ - ٦٨٢

الجزء العاشر

حقته وقدمه

عبد السلام هارون

رأى
محمد علي النجار

هَذَا مِيسَالُ الْغِنَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء العاشر

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: علي حسن هلالى

(١)

کتاب الثانی لصحیح من حرف الکاف

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

باب الکاف والجیم (٣)

کج ش - کج ض .
کج ص أهملت وجوها .

کج ث أهله الليث .

وقال أبو عمرو : کتج الرجل إذا أكل
من الطعام ما يکفيه .

کج ر

کرج - جکر مستعملان (٤) .

[کرج]

الکرج (٥) : دخيلٌ معربٌ لا أصل له

في العربية .

(٥) في ج : أهملت وجوهاً إلا الکذج ، وفي
التکلة : الکذج بالتحريك : المأوى فارسي معرب ،
وهو تعريب کنده (ج ١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : الليث : الکرج وفي ل فارسي معرب
کره وضبطه بتخفيف الزاء شكلاً وفي القاموس بتشديدها
شكلاً والهاء ساكنة .

کج س أهملت غير الکوسج ، وهو
معربٌ لا أصل له في العربية .

کج ز - کج ط أهملت وجوهاً .

کج د أهله الليث .

وقال أبو عمرو : کدج الرجل إذا شرب
من الشراب کفافته .

کج ت - کج ظ مهملات (٦) .

(١) في ج : باب ٠٠٠ بدل کتاب .

(٢) لم تذكر البسلة في ج .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : مهملان بصيغة الثنية وهو أنسب .

يقال : كرج ^(٦) الخبز ، وأكرج ، وكرج ،
وتكرج .

[جكر]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الجكريرة : تصغيرُ
الجكريرة ^(٧) وهي الأجابة .

وقال في موضع آخر :

اجكر الرجل إذا لج في البيع ، وقد جكر
يَجْكُرُ جَكْرًا .

ج ك ل ^(٨) أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الكلج : الأشداء
من الرجال .

والكلج الضبي : كان رجلاً شجاعاً .

ك ج ن . ك ج ف . ك ج ب مهملات ^(٩)

ك ج م أهمله الليث وهذا ^(١٠) البيت رأيته في شعر
طرفة بن العبد :

(٦) في التكملة : كرج الخبز وأكرج مثال سمع
وأكرم إذا فسد وعلته خضرة مثل : كرج وتكرج
ج ١ ص ١٩٥ وفي القاموس : واكترج
(٧) الضبط بسكون الكاف عن اللسان . وضبط
في القاموس بفتحها .

(٨) في ج : ك ج ل .

(٩) في ج . أهملت وجوهها .

(١٠) عبارة ج : وروى هذا البيت لطرفة .

قال جرير :

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرْزُ دَقُّ لَمْبَةٍ

عليها وشاحاً كرجٍ وجَلَّالٍه ^(١)

وقال أيضاً :

أَمْسَى الْفَرْزُ دَقُّ فِي جَلَّالٍ كَرَجٍ

بَعْدَ الْأَخِيطِلِ ضَرَّةً لَجْرِيرٍ ^(٢)

وقال الليث : الكرجُ يُتخذ مثلُ المهرِ

يلعب عليه .

والكرج ^(٣) : اسم كورة معروفة .

وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كرج الشيء

إذا فسد ^(٤) .

وقال ^(٥) : الكارج : الخبز المسكرج ،

(١) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر ص ٤٨٢ : أدامي
بدل سلاحي ، وعليه بدل عليها .

(٢) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بمصر ص ١٩٣ ، :
زوجة بدل ضرة ، والأخيطل تصغير الأخطل للتخفيف .

(٣) لم يذكر لفظ : (وقال) في ج .

(٤) في ج بتشديد الراء وهو خطأ وفي التكملة

ج ١ ص ١٩٥ : الكرج بالتحريك : بلد فارسي مغرب

وهو تعريب كره ، وهو بلد أبي داف العجلي ، والكرج

أيضاً : قرية من قرى الدينور الخ .

(٥) في ج : قال : والكارج .

وَبَفْخَذَى بَكَرَةً مَهْرِيَةً

مِثْلَ دِغْصِ الرِّثْمِ مُلْتَفٍّ الْكَمَجِ^(١)

قيل^(٤) في تفسير الكمج : إنه طرف
مَوْحِلِ الْفَخْذِ فِي الْعَجَزِ .

بَابُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ

(أبو عبيد^(٥) عن أبي زيد) : الشَّكْسُ

وَالشَّرْسُ جَمِيعًا : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وقال الفراء : رجلٌ شَكْسٌ عَكِصٌ .

وقال^(٦) الليث : اللَّيْثُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانُ

أَيُّ يَتَضَادَّانِ ، وَقَوْلُ^(٧) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(ضَرَبَ^(٨) اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا^(٩) لِرَجُلٍ هَلْ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا) وَتَفْسِيرُهُ هَذَا الْمَثَلُ أَنَّهُ

مَصْرُوفٌ^(١٠) لِيَنَّ وَحَدَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) وَلَنْ

جَعَلَ مَعَهُ شُرَكَاءَ . فَالَّذِي وَحَدَّ اللَّهُ مَثَلَهُ مِثْلُ^(١٢)

لَشَّ ض : مهمل .

لَشَّ ص أَهْمَلَ إِلَّا قَوْلُهُ : رَجُلٌ

شَكْسٌ^(٢) وَشَكْسٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ وَالصَّادُ

لَفَةً لِبَعْضِهِمْ .

لَشَّ س

(شكس) ومجلة شكس : ضيقة ،

قال عبد مناف الهذلي :

وَأَنَا الَّذِي بَيَّتُكُمْ فِي فِتْنَةٍ

بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلَمٍ

قال^(٣) الليث : الشَّكْسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ

فِي الْمُبَايَعَةِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ شَكْسَ يَشْكُسُ

شَكْسًا .

(٤) عبارة ج : قبل الكمج : طرف موصل

الفخذ في العجز .

(٥) هذه العبارة في آخر ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : وقال أبو إسحاق في قول الله سبحانه

(٨) الآية ٢٩ / الزمر .

(٩) في ج ، ل : سألًا .

(١٠) كذا في الأصل ، والمعلة : مضروب ، وفي ج ،

ل : ضرب .

(١١) في ج : تعالى .

(١٢) في ج مثل الرجل السالم .

(١) البيت في ل ، وفيه رفح بكرة وما بعدها

وفي الأصل ، ل ضبط الذال من (بفخذى) بالكسر
والمذكور من ج .

(٢) في ج : رجل شكس بمعنى شكس وهو لفة

لبعض العرب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : رَجُلٌ شَكَازٌ : إذا حَدَّثَ المرأةَ
أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَخَاطِبَهَا ثُمَّ لَا يَنْتَشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ
لِجَاعِهَا .

قلت^(٧) : هو عند العرب الزَّمَلِقُ
وَالذَّوْدَخُ^(٨) وَالنَّمُوتُ .
لَشَط^(٩) - كَشَط .

قال الله جل وعز^(١٠) : (وَإِذَا^(١١) السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

قال الفراء : يعنى تُرْعَت فَطُوتٌ ، وفي
قراءة عبد الله (كُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد ،
والعرب تقول : القافور^(١٢) والكافور ،
وَالْقُسْطُ وَالْكُسْطُ ، وَإِذَا تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ فِي
الْخُرُوجِ تَعَاقَبَا فِي اللُّغَاتِ .

(٧) في ج : قال الأزهري .

(٨) في ل بالهاء المهملة ، وهو محرف ، وفي
مادة (ذخ) ابن الأعرابي : رجل ذو ذخ وهو الزمليق :

الذي ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .
(٩) في الأصل : لَشَط ، وهو تحريف بزيادة
نقطة .

(١٠) في ج : تعالى .

(١١) الآية ١١ / التكمير .

(١٢) في ل : الكافور والقافور ، والكسَطُ
وَالْقُسْطُ .

السالم لرجل لا يَشْرَكُ فيه غيره ، يقال : سَلِمَ
فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَيْ خَلَصَ لَهُ ، ومثل الذي عبد مع
الله غيره مثل صاحب الشركاء المتشاكسين ،
والشركاء المتشاكسون : العيسرون المختلفون
الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التي
كانوا يعبدونها من دون الله^(١) .

وقال الفراء ، في قوله^(٢) : « فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ » : مختلفون . وقال في تفسير الآية
نحو ما فسرنا^(٣) .

لَشَر - شَكَز .

قال الليث^(٤) الْأَشَكَزُ كَالْأَدِيمِ لِأَنَّهُ
أَبْيَضُ يُؤَكِّدُ بِهِ السَّرُوجُ .

قلت^(٥) : هو معربٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ
أَذْرَنْج ، وفي نوادر الأعراب : شكر^(٦) فلانٌ
فلاناً وَذَرَبَهُ وَنَسَرَهُ ، وَخَلَبَهُ ، وَخَدَبَهُ ، وَبَذَحَهُ
إِذَا جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ .

(١) في ج : زيادة عز وجل ، وفي ل : تعالى .

(٢) في ج : زيادة تعالى .

(٣) في ج : مما قال الزجاج .

(٤) قال الليث : لم يذكر في ج .

(٥) في ج : قال الأزهري وفي ل ادرنج بالبدال
المهملة ولم يضبطه .

(٦) هذه الأفعال في ج هكذا :

شَكَزَ فُلَانٌ فُلَانًا وَنَشَرَهُ ، وَخَلَبَهُ ، وَخَدَبَهُ ، وَبَذَحَهُ ،
وَذَرَبَهُ النَّخَ .

وفي ل . . . وبسره . . . وبذحه . . .

وقال الزجاج : معنى كَشِطْتَ وَقَشِطْتَ : قَلِمْتَ كَمَا يُقَالُ السَّفْفُ .

وقال الليث : الكَشِطُ : رَفَعَكَ شَيْئَانِ شَيْءٌ قَدْ غَطَاهُ وَغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كَمَا يُقَشِطُ ^(١) الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ وَعَنِ الْمَسْلُوحَةِ .

قال : وإذا كَشِطَ الْجِلْدُ عَنِ الْجُرُورِ سُمِيَ الْجِلْدُ كِشَاطًا بَعْدَ أَنْ يُكَشِطَ . ثُمَّ رَبَّمَا غَطَى عَلَيْهَا بِهَ فَيَقُولُ الْقَائِلُ : ارفَعْ عَنْهَا كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا ، يقال : هَذَا فِي الْجُرُورِ خَاصَّةً .

قال : والكَشِطَةُ : أَرْبَابُ الْجُرُورِ الْمَكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إِلَى قِسْمٍ قَدْ سَلَخُوا جُرُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فَقَالَ : مَنْ الكَشِطَةُ ؟ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَوْهِيَهُمْ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : وَعَاءُ الْمَرَامِيِّ وَمَثَابِتُ ^(٢) الْأَفْرَانِ وَأَدْنَى الْجُزْءِ مِنَ الصَّدَقَةِ يَعْنِي فِيمَا يُجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا كِنَانَةُ وَيَا أَسَدُ وَيَا بَكْرُ أَطْعِمُوا ^(٣) مِنْ لَحْمِ الْجُرُورِ .

وقال ^(٥) ابن السكيت : كَشِطَ فُلَانٌ عَنْ فَرْسِهِ الْجِلْدَ وَقَشَطَهُ وَنَضَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

لَش د

كشد . كدش . شكد

مستعملة .

[كشد]

قال ^(٦) الليث : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بَثَلَاتٍ أَصَابِعَ .

يقال : كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا ^(٧) كَشْدًا ، وَنَاقَةٌ كَشُودٌ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ كَشْدًا فَتَقْدَرُ ^(٨) .

وقال ^(٩) ثمر ، قال ابن شميل : الكَشْدُ وَالْفَطْرُ وَالْمَضْرُ : سَوَاءٌ وَهُوَ الْحَلْبُ بِالسَّبَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

قال والكَشُودُ : الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ مِنَ النُّوقِ الْقَصِيرَةِ الْخِلْفِ .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .

(٢) في ج : بعد ما يكشط .

(٣) في الأصل : ومثابت وفي ج : ومثابت بفتح

الميم ، وفي ل بضمها .

(٤) في ل : « أطعمونا » .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : بضم الشين .

(٨) بكسر الدال وضمها .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الكُشْدُ :
الكَثِيرُ السَّكْبِ الكَاذُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ
الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ
وَكَشْدٌ .

[شكذ]

قال ^(١) الليث : الشُّكْدُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
كَالشُّكْرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَا كَرِيحًا كِيدٌ .
قال : والشُّكْدُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا : مَا
أَعْطَيْتَ مِنَ الْكُدْسِ عِنْدَ الْكَيْلِ ، وَمِنْ
الْحَزْمِ عِنْدَ الْحَصْدِ . تَقُولُ : اسْتَشَكَّدَنِي
فَأَشَكَّدْتُهُ .

(أبو عبيد ^(٢)) سَمِعْتُ الْأُمَوِيَّ يَقُولُ :
الشُّكْدُ : الْعَطَاءُ .

قال والشُّكْمُ : الْجَزَاءُ ، وَقَدْ شَكَّدْتُهُ
أَشَكَّدُهُ .

قال ، وقال الأصمعي ، مِثْلُهُ ، وَالْمَصْدَرُ :
شَكْدًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَشَكَّدَ الرَّجُلُ
إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَكٌ

وَأَكْوَسٌ ، وَأَقْرَ وَأَغْرَ .

[كدش]

قال ^(٣) الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ،
وَقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ .

(قلت ^(٤)) : غَيْرَ الْيَثِ تَفْسِيرُ
الْكَدَشِ جَعْلُهُ الشَّوْقَ بِالشَّيْنِ وَصَوَابُهُ ^(٥)
السَّوْقُ وَالطَّرْدُ بِالسَّيْنِ .

يُقَالُ : كَدَشْتُ الْإِبِلَ أَكْدَشُهَا كَدَشًا
إِذَا طَرَدْتُهَا . وَقَالَ ^(٦) رُوْبَةُ :

* شَلَّا كَشَلَّ الطَّرْدَ الْمَكْدُوشَ ^(٧) *

وَأَمَّا الْكُدْسُ - بِالسَّيْنِ - : فَهُوَ
إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، يُقَالُ : كَدَسَتْ
تَكْدِسُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ ، عَنْ عَقْبَةَ السُّلَمِيِّ
أَنَّهُ ^(٨) قَالَ : كَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ،

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج : والصواب .

(٦) في ج : قال بدون واو .

(٧) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ٧٨ رقم ٢٦

وفي الأصل : الطرد بكون الراء .

(٨) أنه قال لم : يذكر في ج .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : أبو عبيدة ولم يذكر في ل .

وَكَتَدَشْتُ ، وَاَمْتَدَشْتُ : إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ ^(١) شَيْئًا .

كش ت ^(٢) . كش ظ . كش ذ
أهملت وجوهه .

كش ث

[كشت]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الكَشْوُثَاءُ :
الْقَعْدُ ^(٣) وَهُوَ الزَّحْمُوكُ .

وقال ^(٤) الليث : الكَشْوُثُ : نَبَاتٌ
مُجْتَثٌ لَا أَصْلَ لَهُ ، وَهُوَ أَصْفَرُ يَتَمَلَّقُ
بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ وَغَيْرِهِ وَيُجَمَلُ فِي النَّبِيدِ .
وهو من كلام أهل السَّوَادِ ، ويقولون :
كَشْوُثَاءُ .

كش ر

كشر . كرش . شسكر . شرك . رشك ^(٥) .
مستعملة .

قال ^(٦) الليث :
بُذِرُوا الْأَسْمَانُ عِنْدَ
التَّبَسُّمِ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَثْرَةٍ
وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالِ وَالْحَالُ كُلُّهُ ^(٧)

قال : وَالفِعْلَةُ تُجَيُّ فِي مُصَدَّرٍ فَاعِلٍ .
تقول : هَاجَرَ هِجْرَةً وَعَاشَرَ عِشْرَةً .

قال : وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا ^(٨) التَّأْسِيسُ
فِيمَا يَدْخُلُ الْإِفْتِمَالُ عَلَى تَفَاعُلًا جَمِيعًا .

قال : وَزَعَمَ أَبُو الدُّقَيْشِ : أَنَّ الْكَاشَرَ
ضَرَبُ مِنَ الْبُضْعِ ^(٩) .

يقال : بَاضَعَهَا بُضْعًا كَاشِرًا ، وَلَا
يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا
لَفَسَ كَثِيرٌ فِي وَجْهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّا قُلُوبُنَا لَتَقْلِبُهُمْ »
أَي نَتَبَسَّمُ ^(١٠) فِي وَجْهِهِمْ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) البيت في اللسان بهذا الضبط وفيه : كيف
الحال والبال ، وفي الأصل : إخوان ، وإخوان بالرفع ،
رفي ج كثرة بفتح الكاف ، وفيهما : الحال بكسر الهمزة ،
وفي الأصل كله بكسر الهاء .

(٨) كذا في ج ، ل . وفي م : « عند التأسييس
مما » وانظر هامش ل .

(٩) في ل بفتح الباء .

(١٠) في ج : نيتسم ، وفي ل : نيتسم .

(١) في ج : منها .

(٢) في ج : كش ت - كش ظ أهملات وجوهها
كش ذ : مهمل .

(٣) ومثله في ل (كشت ، فقد) وفي القاموس
القد ولا يترك ووم الأزهرى وبهاش ل (فقد) .
وصوب الصاغاني سكنون الفاف .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٥) رشك لم يذكر في ج .

[ويقال^(٥) : كَرَشٌ منشورةٌ أى صبيان
صغارٌ، وتزوّجَ فلانٌ فلانةً فَنَبَرَتْ لَهُ ذَا
بَطْنِهَا وَكَرَشَهَا أى كَتَرَتْ ولدها] ، وَأَتَانٌ
كَرْشَاءُ : ضَخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ .

ويقال للدَّلَوِ الْمُتَفَنِّخَةِ النَّوَاحِي : كَرَشَاءُ ،
وَتَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِ الرَّجُلِ إِذَا تَقَبَّضَ ،
ويقال ذلك في كل جلدٍ .

ويقال للصبيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي
الْأَكْلِ : قَدِ اسْتَكْرَشَ .

قال : وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ ،
فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : قَدِ اسْتَجْفَرَ ، إِنَّمَا^(١) يُقَالُ :
اسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

قال : وَالْكَرَشُ لِكُلِّ^(٢) مُجْتَرٍ ،
تَوَثَّه^(٣) الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلنَّاسِ ، وَلِلدَّبِيعِ
كَرَشٌ وَلِلْأَرْنَبِ كَرَشٌ .
[^(٤) قَالَ رُوْبَةُ :

ويقال : كَشَرَ السَّبْعُ عَنْ نَابِهِ إِذَا هَرَأَ
لِلْخِرَاشِ^(١) ، وَكَشَرَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ إِذَا تَنَمَّرَ لَهُ
وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَبَعٌ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : الْمُتَقَوِّدُ
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَأُلْقَى ، فَهُوَ الْكَشَرُ ،
قَالَ^(٢) : وَالْكَشَرُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ .

قال ويقال : كَشِيرَ إِذَا هَرَبَ ، وَكَشَرَ
إِذَا افْتَرَّ .

[كَرَش]

رَوَى^(٣) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عليه
كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ أى جَمَاعَةٌ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ
أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَقَى بِهِمْ وَاعْتَمَدُوا
عَلَيْهِمْ .

قال ، وقال الأحرارُ : هُمُ كَرَشٌ منشورةٌ .
وقال^(٤) الليث : كَرَشُ الرَّجُلِ : عِيَالُهُ
من صغار ولده .

(٥) ما بين المعقفين ليس في ج .

(٦) في ج : ولما .

(٧) في ج : والكُرش مجر ، وهو خطأ .

(٨) في ل : تَوَثَّه .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في الأصل ، م بالحاء المعجمة وفي ج بالحاء

المهمل ، وفي ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : وروى .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

طَلَقْتُ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ^(١)

أَبْلَجُ صَدَّافٌ عَنِ التَّحْشِيرِ

قال شمر : استكرش : تقبض ، وقطب ،

وعبس .

ابن بُرْزَج : ثوبٌ أَكْرَاشٌ وثوبٌ

أَكْبَاشٌ^(٢) ، وهومن برود البين ، وبينهم رحم

كرشاء أى بعيدة .

وقال غيره : ما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ

فَأَكْرَشُ أَيْ لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

وامرأةٌ كَرَشَاءٌ : واسعة البطن .

ويقال : كَرَشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَشًا^(٣)

إِذَا مَسَّهَ النَّارُ فَانْزَوَى ، وَالْمَكْرَشَةُ^(٤) مِنْ طَعَامِ

الْبَادِي^(٥) : أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْأَشْمَطُ فِيهِمْ^(٦)

تَهْرِيمًا صِغَارًا وَيُقَطَّعَ عَلَيْهِ شَحْمٌ^(٧) ثُمَّ تَقَوَّرَ

(١) الرجز في ديوانه ص ٧٨ .

وفي ج ، ل : التكرش - التحرش وفي الناج : استشهد به على التكرش والأرجوزة على هذا الوزن .

(٢) في ج بالياء المثناة ، والتصويب من ل . مادتى

كباش ، كرش .

(٣) فابن يعنى فم .

(٤) في الأصل بفتح الراء كفتح ، وفي ج بتشكينها

كسمع .

(٥) في ج : قال أبو منصور : والمكْرَشَةُ .

(٦) في ج ، ل : البادية .

(٧) في ج بالزاي المعجمة مع الرفع ، وفي ل بالنصب

وكذا ما بعده .

(٨) في ج ، ل : ويجعل فيه شحم مقطع .

قِطْعَةً كَرَشٍ مِنْ كَرَشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيُنْظَفُ

وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ^(٩) الَّذِي لَا فَرْثَ^(١٠) فِيهِ

وَيُجْعَلُ^(١١) فِيهِ اللَّحْمُ الْمَهْرَمُ وَيُجْمَعُ^(١٢) أَطْرَافُهُ

وَيُحْلَلُ عَلَيْهِ بِخِلَالِ^(١٣) وَيُحْفَرُ لَهُ إِرْدَةٌ وَيُطْرَحُ

فِيهَا الرِّضَافُ^(١٤) وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى^(١٥)

وَتَحْمَرَّ فَتَصِيرَ كَالنَّارِ ثُمَّ يُنْحَى الْجُرُ عَنْهَا

وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ

ثُمَّ يُوَقَدُ فَوْقَهَا بِحُطْبٍ جَزَلٍ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى

يَنْضَجَ فَتَخْرُجَ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ كَالْقِطْعَةِ^(١٦)

الْوَحْدَةِ فَيُتَوَكَّلُ طَيِّبَةً . يُقَالُ : كَرَشُوا لَنَا

تَكْرِيشًا .

وَالْمَكْرَشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّبَاضِ وَالْقِيَمَانِ

أَنْجَحُ^(١٧) مَرْتَعٍ وَأَمْرُوهُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

(٩) لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : قرن وهو خطأ .

(١١) في ج : ويجعل فيه تهزيم اللحم والشحم

وفي ل : تهزيم بالراء المهملة .

(١٢) في ج ، ل : وتجمع .

(١٣) في ج ، ل : بعد ما يوكى على أطرافه ،

وفي ل يوكأ .

(١٤) في ج ، ل : رضاف .

(١٥) في ج تحمى وتصير ناراً .

(١٦) في ج : قطعة واحدة .

(١٧) في ج ، ل : من أنجح المراتم للعال ، تسمن

عليه الإبل والحيل ينبت الخ .

وَالرَّخْفَةُ: الرُّبْدَةُ، وَالشَّكِيرُ مَنْ
الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ : مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ
الضَّفَائِرِ، وَالْجَمِيعُ: الشُّكْرُ. وَأَنْشُدْ:

وَيُنَاكَ الْفَقِي يَهْتَزُّ لِلْعَيْنِ نَاضِرًا
كَمَسَلُوجَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا شَكِيرُهَا^(٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الشَّكِيرُ :
مَا يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ^(٧) مِنَ الْوَرَقِ لَيْسَ^(٨)
بِالسَّكْبَارِ، وَالشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْخِ: الزَّغَبُ.
(سلمة عن الفراء): يُقَالُ: شَكِرْتَ الشَّجَرَةَ
وَأَشْكُرْتَ [إِذَا خَرَجَ فِيهَا]^(٩) الشَّيْءُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ
مُرَّارَةَ^(١٠) الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَأْثُورُ بْنُ سِرَاجٍ

== وَالْبَيْتُ فِي لِمَادَنِي شُكْرٍ، رَخْفَ. وَفِي الْأَصْلِ: تَضْرِبُ
تَأْقُطُهَا، تَسْلَاهَا، بِالنَّاءِ بَدَلَ التَّوْنِ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
ج، ل وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي مَادَّة: رَخْفَ :

تَضْرِبُ ضَرَاتِهَا إِذَا اشْتَكَّرَتْ
تَأْقُطُهَا وَالرَّخَافَ تَسْلَاهَا

(٦) الْبَيْتُ فِي ل، وَفِيهِ: فَبَيْنَا .

(٧) فِي ج، ل: الشَّجَرَةُ .

(٨) فِي ل: وَلَيْسَ .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، ل .

(١٠) فِي الْأَصْلِ، ج: مَرَّةً، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لَوْ مَادَّةُ
يَجْعُ (أَظْهَرَ الْقَامُوسَ) وَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابِ الرَّسُولِ
صَحِيحًا :

وَتَغْزُرُ، وَكَذَلِكَ الْخَمِيلُ^(١) تَسْمَنُ عَلَيْهِ
يَنْبُتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَهْجِي فِي الصَّيْفِ .

[شُكْر]

قَالَ اللَّيْثُ: الشُّكْرُ: عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ
وَنَشْرُهُ، وَتَحْدُ مُوَلِيهِ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا،
وَالشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا يَكْفِيهِ لِلسَّعْيِ
الْعَلْفُ الْقَلِيلُ، وَالشَّكِرَةُ مِنَ الْخِلَابِ:
الَّتِي تَصِيبُ حَقًّا مِنْ بَقْلِ أَوْ مَرَعَى فَتَغْزُرُ
عَلَيْهِ بَعْدَ قَلْعِ لَبْنٍ . وَإِذَا نَزَلَ الْقَوْمُ مِنْزَلًا
فَأَصَابَتْ نَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْبُقُولِ^(٢) فَدَرَّتْ،
قِيلَ: أَشْكَرَ الْقَوْمُ، وَلَهُمْ لِيَجْتَلِبُونَ
شَكِرَةً^(٣) جَزْمَ، وَقَدْ شَكِرْتَ الْخُلُوبَةُ
شَكْرًا، وَأَنْشُدْ:

نَضْرِبُ دِرَاتِهَا إِذَا شَكِرْتَ

بِأَفْطَحٍ وَالرَّخَافَ تَسْلَاهَا^(٥)

(١) فِي الْأَصْلِ: الْخَمِيلُ .

(٢) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي ج: بِقَلْ .

(٤) فِي الْأَصْلِ: شَكِرَةُ جَزْمَ بَضْمَ الشَّيْنِ وَسُكُونِ
الْكَافِ وَفِي ج: شَكِرَةُ جَزْمَ يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونِ
الْكَافِ وَكَأَنَّ مَعْنَى (جَزْمَ) أَنَّهَا مَمْنُونَةٌ وَفِي ل:
شَكِرَةُ حَبِيزٍ يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الْكَافِ وَالْحِيمِ
كَهَيْضِلَ: الْبَقَرَةُ (انْظُرْ حَرَمَ ص ١٧) .

(٥) قَائِلُهُ: حَفَمَ الْأُمُومَى (لِمَادَّة - رَخْفَ) ==

وَعَوَانَةٌ مِنَ الْعَرَمَةِ وَالْحَبْلِ^(١٠) فَمَنْ حَاجَّكَ
فَإِلَى .

قال : فلما قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ^(١١) وَفَدَّ عَلَى^(١٢) أَبِي بَكْرٍ فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرِمَةَ
ثُمَّ وَفَدَّ عَلَى عُمَرَ فَأَقْطَعَهُ الرِّيَاءَ^(١٣) بِالْحَجْرِ^(١٤) .

ثُمَّ إِنْ هَلَالَ بَنُ سَرَّاجٍ بَنُ تَجَاعَةَ^(١٥) وَفَدَّ إِلَى
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عُمَرُ فَقَبَّلَهُ^(١٦)

وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَمَسَّحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ
يَصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَمَرَ عِنْدَهُ هِلَالٌ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُ
يَا هِلَالُ : أَبَقِيَ مِنْ كَهُولِ بَنِي تَجَاعَةَ
[أَحَدٌ]^(١٧) ؟ قَالَ نَعَمْ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ .

فَضَحِكَ عُمَرُ ، وَقَالَ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ فَقَالَ
جُلَسَاؤُهُ : وَمَا الشَّكِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

(١٠) في الأصل ، ج: الحبلى بالهاء المهملة المضمومة
وفى ل الحبلى بالجيم المفتوحة .

(١١) في ج . وآله ، وكذا في الآتي .

(١٢) في ج ، ل : إلى ، وكذا ما بعده .

(١٣) في الأصل بكسر الراء ، وفى ج بفتحها ، ولم
تذكر فى ل ، وعبارته : فأقطعه أكثر ما بالحجر .

(١٤) فى ل بكسر الراء .

(١٥) فى الأصل ، ج بضم الميم كما سبق .

(١٦) لفظ (فقبله) لم يذكر فى ل .

(١٧) الزيادة من ج ، ل .

بَنِ تَجَاعَةَ^(١) ، وَطَرِيفُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ نَوْجِ بْنِ
تَجَاعَةَ^(٢) وَالْأَفْوَاقُ^(٣) بَنْتُ الْأَغْرَآنِ تَجَاعَةَ^(٤)
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) ، فَقَالَ
قَائِلُهُمْ :

وَتَجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا

يَحْذَرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ^(٦)

فَاعْطِينَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقِمْنَا

وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ كُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَتَجَاعَةَ^(٧)

ابْنِ مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ^(٨) : أُنِّي أَقْطَعُكَ الْفَوْرَةَ^(٩)

(١) فى الأصل ، بضم الميم ، والتصويب من ل ،
ومادة جمع .

(٢) فى ج بضم الميم .

(٣) فى الأصل : الأفواق بالقاف .

وفى ج ، م الأفواق بالقاف وفى ج ابنة .

(٤) فى الأصل ، ج بضم الميم .

(٥) فى ج : وآله .

(٦) البينان فى ل ، وفى الأصل ، ج بجمع بضم

الميم والتصويب من ل ، وانظر (جمع) وفى الأصل :

المرء بالنصب وفى ل يسمح بفتح الياء ؟

(٧) فى الأصل ، ل بضم الميم .

(٨) فى الأصل ، ج سلمى ، بضم السين وكسر

الميم مع تنديد الياء وفى ل سلمى بفتحها وفتح الميم .

(٩) فى الأصل ، ج بفتح الفاء ، وفى ل بضمها .

منهنَّ إتمامُ شكيرٍ فاشتكرتُ
ما استطرَّ من الطَّرِّ يقال طَرَّ شعره أى
نبت ، وطر شاربه مثله يقول : ما استطر منهم
إتمام يعنى بلوغ التمام والشكير : ما نبت صغيراً
فأشكر صار شكيراً .

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَاً وَلَا أَرْبَارًا
منهنَّ سَيْسَاءٌ وَلَا اسْتَفْسَى الْوَبْرُ
(أبو عبيد عن الأصمى) : اسْتَشْكِرْتَ
السَّمَاءَ وَحَفَلْتَ وَاغْبَرْتَ ، كل ذلك من حين
يحدثُ وَقَعُ مطرِها وَيَشْتَدُّ . وأنشد غيره
لامرئ القيس :
فترى الودَّ إذا ما اشْجَذَتْ
وتَوَارِبِهِ إذا ما تَشْتَكِرُ^(٥)
واشتكرت^(٦) الريحُ إذا اشتدَّ هُبُوبُهَا .

(٥) البيت في ديوانه

وفى ل / شكر : تخرج الود - وتواليه :
ثم قال : ويروى تمتكر أى بدل تشكرت .
وفى (شجذ) : تخرج . . .
ثم قال : الود : جبل معروف ، وتشتكر : يشتد
مطرها ، وفى التهذيب تمتكر يقول : إذا أقامت هذه
الديعة ظهر الود ، فإذا عادت ماطرة وارته .
وفى (ود) . تظهر . . . تمتكر ، وعليه فلا
شاهد فيه .
(٦) عبارة ج : واشتكرت هبوبها قال الخ :
وفيهما سقط لا يخفى .

قال : أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَا فَأُخْرِجَ
فَنَبَتَ فِي أَصُولِهِ فَذَلِكَ الشَّكِيرُ ، ثم أجازهُ
وأعطاه وأكرمه وأعطاه فى فرائضِ العِيَالِ .
وَالْمَقَاتِلَةِ .

(قلت) ^(١) أراد بقوله : وشكير كثير
أى ذرية صفراء شبيههم بشكير الزرع وهو
ما نبت ^(٢) منه صفراء فى أصوله .
(أبو عبيد عن الأصمى) : قال : الشَّكِرَةُ :
الملتثة الصرع من النوق .

وقال الحطائئةُ يصف إبلاً غزاراً :
إذا لم يكن إلا الأماليسُ أصبحتُ
لها حُلُقٌ ضَرَّائِمًا شَكِرَاتٌ^(٣)
[قال المعاج ^(٤) يصف ركاباً أجهضت
أولادها :

وَالشَّدَاتِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْمُ
حَوْصَ الْعِيُونِ مُجْهِضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ

(١) فى ج : قال أبو منصور .
(٢) محرف فى الأصل ، والمذكور من ج ، ل .
(٣) البيت فى ديوانه وفى ل / شكر ، وفى ملس
وحلق : وإن لم يكن ، ولم يضبط القافية فى شكر ، وفى
ملس ضبطها بالضم وفى حلق بالكسر ؟ وفى ل (شكر)
شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .
(٤) الزيادة من ج ، ل والرجز فى ديوانه ص ١٧
وفى ل (شكر) ، نعم ، نفر) وفى ل / نفر بالفتح المعجمة ،
وفتح النون وهو تحريف خوص بالخاء المعجمة ، مجهضات
بالرفع ويروى كالشديتات .

وقال ابن أحرر :

المطعمون إذا ريج الشتا اشتكرت

والطاعنون إذا ما استلعم البطل^(١)

واشكرت الحر والبرد كذلك . وقال

الشاعر :

غداة الخمس واشتكرت حرور

كان أجيجها وهيج الصلاة^(٢)

وشكر المرأة : فرجها .

ومنه قول يحيى بن يعمر^(٣) لرجل خاصمته

إليه امرأته في مالها^(٤) مهرها « إِنْ سَأَلْتُكَ

تَمَنَّ شُكْرَهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُمَهَا^(٥)

وَتَضْلُمُهَا^(٦) » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشده ابن

السكيت]^(٧) :

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل بدون عزو ، وفي التكملة ٣ ص ٢٦ والتاج : فأنله أبو وجزة .

(٣) في ل بضم الميم ص ٩٦ وفي مادة (عمر) ويحيى بن يعمر المدواني لا ينصرف يعمر لأنه مثل يذهب الخ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لم يذكر (مالها) .

(٥) في الأصل بالطاء المشالة بدل الطاء المهملة .

(٦) في ج بالصاد المهملة وانظر : شبر ، ضهل ، طل .

(٧) الزيادة من ج .

صَنَاعٌ بِإِشْفَاها حَصَانٌ بِشُكْرها

جوادٌ بَرَادِ الرِّكْبِ والعِرْقُ زَاخِرُ^(٨)

ويقال للفِذْرَة من اللحم إذا كانت سميئة :

شَكَرَى . قال الرّاعى :

تَبَيْتُ الحَالُ الغُرْفَى حَجَّراتها

شَكَرَى مَرَاهَا ماؤُها وحديدها^(٩)

أراد بحديدها مِغْفَرَةً^(١٠) من الحديد

تَسَاطُ القَدْرِ بها [وَتُعْتَرَفُ بها]^(١١) إهانتها .

وقال أبو سعيد يقال : فَاثَحْتُ فلاناً الحديثَ

وكأشْرْتُهُ بمعنى^(١٢) واحد .

قال : وشاكرته : أَرَيْتُهُ أُنَى لَهُ^(١٣) شاكر .

وقال الليث : يَشْكُرُ : قَبِيلَةٌ من رَيْبَعَةٍ .

وشاكر : قَبِيلَةٌ من هَمْدَانَ في^(١٤) اليمن .

(٨) البيت في ل هكذا :

صناع . . . جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية . . . جواد بَرَادِ الرِّكْبِ . . .

(٩) البيت في ل ، وفيه الخال بالحاء المعجمة بصيغة الجمع .

(١٠) في ج بفتح الميم ؟

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .

(١٣) لفظ (له) لم يذكر في ج .

(١٤) في ج باليمن .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْمَشْكَارُ مِنْ
النُّوقِ : الَّتِي تَنْزُرُ فِي الصَّيْفِ وَتَنْقَطُ^(٨) فِي
الشَّتَاءِ وَالَّتِي يَدُومُ كَيْفَاسُهَا كُلِّهَا ، يُقَالُ لَهَا :
رَقُودٌ^(٩) ، وَمَسْكُودٌ ، وَوَشُولٌ ، وَصَفِيٌّ .

[شرك]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مُخْبِرًا^(١٠) عَنْ عَبْدِهِ -
لُتَمَانَ الْحَكِيمِ^(١١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ^(١٢)
لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ »
وَالشِّرْكَ : أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ شَرِيكَاً فِي رُبُوبِيَّتِهِ ،
تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الشِّرْكَاءِ وَالْأُنْدَادِ ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ
الْبَاءُ^(١٣) فِي قَوْلِهِ « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ » لِأَنَّ مَعْنَاهُ
لَا تَعْدِلْ بِهِ غَيْرَهُ فَتَجْعَلَهُ شَرِيكَاً لَهُ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ « بَمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا^(١٤) »
لِأَنَّ مَعْنَاهُ عَدَلُوا بِهِ ، وَمَنْ عَدَلَ بِاللَّهِ شَيْئاً مِنْ
خَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ^(١٥) لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكََ
لَهُ وَلَا نِدَّاءَ وَلَا نَدِيدَ .

(عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ) : كَرُّ : فُرُوجُ النِّسَاءِ
وَاحِدُهَا : شَكْرٌ .

وَالشَّاءُ مِنْ أَسْمَاءِ^(١٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَزْكُو عِنْدَهُ الْقَلِيلُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ
فَيُضَاعَفُ لَهُمْ بِهِ^(١٧) الْجَزَاءُ . [قَالَ^(١٨) ذَلِكَ
أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَاجُ] .

وَأَمَّا
يَجْتَهِدُ فِي شُكْرِ رَبِّهِ بِطَاعَتِهِ وَأَدَائِهِ مَا وُظِّفَ
عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٩) « اْعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا ، وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ »
نُصِبَ^(٢٠) قَوْلُهُ شُكْرًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ :
اْعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَنْصُوبًا^(٢١)
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مُّؤَكَّدٌ .

وَعَشْبٌ مُّشْكِرَةٌ : مَغْزَرَةٌ لِلْبَنِّ .

(١) فِي : ... وَالشُّكُورُ ...

(٢) فِي جِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

(٣) فِي جِ : فِي الْجُزْءِ .

(٤) قَالَ ... الرَّجَاجُ لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٥) فِي جِ تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٣ / سَبَأً .

(٦) فِي جِ : نَصَبَ شُكْرًا ، وَفِي الْأَصْلِ : نَصَبَ

قَوْلُهُ : ... وَأَهْلٌ فِي اللِّسَانِ فَإِذَا كَانَ مَبْنًى لِلْفَاعِلِ

وَجِبَ نَصَبُ قَوْلِهِ .

(٧) فِي جِ ، لِ انتِصَابِهِ .

(٨) فِي جِ : وَتَنْقَطُ .

(٩) فِي جِ : بِالْقَافِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) فِي جِ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً ...

(١١) لَفْظُ (الْحَكِيمِ) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(١٢) الْآيَةُ ١٣ / لُتَمَانَ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ : الْيَاءُ وَفِي النَّوْءِ (س ٣٢٥ ص ٧)

وَالنَّصِيبُ مِنْ جِ وَالْمَقَامِ .

(١٤) الْآيَةُ ١٥١ / آلِ عِمْرَانَ .

(١٥) فِي جِ ، لِ : كَافِرٌ مُّشْرِكٌ .

[قلت^(٨)] وسمعتُ بعض العرب يقول :
فلانَ شَرِيكَ فلانٍ إذا تزوّج^(٩) بانيته أو
بأخته ، وهو الذي يُسمّيه الناسُ : اَلخَتَنَ .

[قلت^(١٠)] : وامرأة الرجلِ : شريكته ؛
وهي جارتُهُ ، وزوجها جارُها^(١١) وهذا يدلُّ
على أنَّ الشَّرِيكَ جارٌ وأنه أقرب الجيران .

وقال^(١٢) الليث الشَّرَاكُ : سَيَرُ النُّقْلِ .
(أبو عبيد عن أبي زيد) : يقال من الشَّرَاكِ :
شَرَّكَتِ النُّقْلَ وأشَرَّكَتها إذا جعلتَ لها
شِرَاكًا .

وقال^(١٣) ابن بُرُوج^(١٤) : شَرَّكَتِ النُّقْلُ
وَشَسَّعَتْ وَزَمَّتْ إذا انقطع كلُّ ذلك منها^(١٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الزَّمَّ شَرَكُ
الطريق ، الواحدة : شَرَكَةٌ ، وهي أنساعُ
الطريق .

وقال^(١٦) الليث : الشَّرَكَةُ^(١٧) : مُحَالِطَةُ
الشَّرِيكِين . يقالُ : اشترَكنا بمعنى أشاركنا
وجمع الشَّرِيكِ : شُرَكَاءُ ، وأشراكُ .
وقال^(١٨) ليبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفَلَامِ^(١٩)
يقال^(٢٠) : شَرِيكَ وَأَشْرَاكِ كَمَا قَالُوا^(٢١) : يَتِيمٌ
وَأَيْتَامٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَالْأَشْرَاكِ أَيْضًا
جمع الشَّرَكِ ، وهو النصبُ كما يقال : قَسَمٌ
وَأَقْسَامٌ ، فَإِنْ شئتَ جعلتَ الْأَشْرَاكِ فِي بَيْتٍ
لبيد جمع شريكٍ ، وَإِنْ شئتَ جعلته جمع شَرَكٍ
وهو النصبُ .

وقال^(٢٢) الليث : يقال : هذه شَرِيكَتِي ،
ويقال في المصاهرة : رَغِبْنَا فِي شِرْكَكُمْ ، أَيْ
فِي مَصَاهِرَتِكُمْ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) ضبطت في الأصول بكسر الشين وتسكين الراء
وقول أول المادة : الشَّرَكَةُ والشَّرَكَةُ . الخ وأقول :
كسر الشين وتسكين الراء لغة تميم وفتح الشين وكسر
الراء لغة الحجاز وقس عليها نظائرها مثل كلمة .

(٣) في ج : قال بدون واو .

(٤) البيت في ل .

(٥) في ج : قال الأزهرى : يقال . . .

(٦) في ج يقال .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج : قال الأزهرى .

(٩) في ج إذا كان متزوجاً .

(١٠) في ج : قال الأزهرى .

(١١) في الأصل تحريف وإصلاح ، والتصويب من ج .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٣) كسابقه .

(١٤) ضبط في الأصل بكون الزاي وضم الراء ،

والتصويب من القاموس ، وهو معرب بزر كأي الكبير ،

وفي ج بالتزوين ، وهو ممنوع من الصرف للملحمة والمجعة .

(١٥) أي اشراكها ، وشدها وزمانها .

ويقال : السكلاُ في بنى فلانٍ شُرْكٌ^(٨) أى طرائقُ ، واحدها شِرَاكٌ ، ويقال : شَرَكُهُ فى الأمرِ شَرَكُهُ : إذا دخل معه فيه ، وأشركَ فلانٌ فلاناً فى البيع إذا أدخله مع نفسه فيه .

وقال^(٩) الليث : شَرَكُ الصَّائِدِ : حِيَالُهُ^(١٠) يرتبكُ فيها الصَّيْدُ ، والواحدة^(١١) : شَرَكَةٌ . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١٢) أنه قال : الناس شُرَكَاءُ فى ثلاثٍ : «السكلاُ والماء والتارِ » .

[قلت]^(١٣) : ومعنى النار : الحطبُ الذى يُسْتَوْقَدُ به ، ويؤخذ^(١٤) من عَفْوِ البلادِ ، وكذلك المساء الذى يُذْبَعُ^(١٥) من منبعٍ غير مملوكٍ ، والسكلاُ الذى منبته غير مملوك والناس فيه مُسْتَوُونَ ، والفريضة التى تُسَمَّى^(١٦) المُشْتَرَكَةَ ،

وقال غيره : هى أخايدُ الطريق ، ومعناها واحدٌ ، وهى ما حَفَرَتِ الدَّوَابُّ بقوائمها فى مَتْنِ الطريق ، شَرَكَةٌ هَاهُنَا ، وأخرى بِحَفْنِهَا .

وقال^(١) شمر : أُمُّ الطريق ، مُعْظَمُهُ وَبُتَيَّاتُهُ : أَشْرَاكُ^(٢) صغارُ تَشْعَبٍ^(٣) عنه ثم تنقطع .

(الأصمى) : يقال : لَطَمَهُ لَطْمًا شُرَكِيًّا أى متتابعاً ، ولَطَمَهُ لَطْمُ الْمُتَنَقِّشِ^(٤) وهو البعير تدخُلُ فى يده الشُّوْكَةُ فيضربُ بها الأرض ضرباً شديداً ، فهو حينئذ مُتَنَقِّشٌ^(٥) .

وقال : وما لا ليس فيه أَشْرَاكُ أى ليس فيه شُرَكَاءُ ، واحدها شِرَاكٌ^(٦) .

قال : ورأيت فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يُحَدِّثُ نفسه أى^(٧) أن رأيه مُشْتَرَكٌ ليس بواحدٍ .

(٨) فى الأصل يسكون الراء ، وفى ج بضمها ، وكلاماً صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج بفتح الحاء .

(١١) فى ج الواحدة بدون واو .

(١٢) فى ج : وآله .

(١٣) فى ج : قال أبو منصور .

(١٤) فى ج : فيقلم من عفو .

(١٥) عبارة ج : ... يذبح والسكلاُ ...

(١٦) عبارة ج : تدعى المشركة زوج الخ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج : أشراكة .

(٣) فى ج : تشعب .

(٤) فى ج : المتنقش .

(٥) عبارة ج : فهو متنقش .

(٦) أو شريك كما سبق .

(٧) لفظ (أى) لم يذكر فى ج .

صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ، ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده ، رواه عنه أبو عمر [الزاهد]^(٩) .

قال : وعرضته على المبرد فقال : مُتَلَشِّبٌ صحيحٌ .

[شرك]

قال^(١٠) الليث : الرُّشْكُ^(١١) اسم رجل يقال^(١٢) له يزيدُ الرُّشْكُ ، وكان أحسبَ أهل زمانه ، فكان الحسنُ البصريُّ إذا سُئِلَ عن حساب فريضة قال : علينا بيانُ السَّهامِ وعلى يزيدَ الرُّشْكِ الحسابُ .

[قلت]^(١٣) : ما أرى الرُّشْكَ عربياً وأراه لقباً لا أصل له في العربية .

وهي زوجٌ وأُمٌّ وأخوانٌ لأُمٍّ وأخوانٌ لأبٍ وأُمٌّ، للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللأخوين للأم الثلث ويَشْرَكُهُم بنو الأب والأم ، لأن الأب لَمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ ، وكان كمن لم يكن ، وصاروا بنى أُمٍّ معاً ، وهذا قول زيد بن ثابت^(١) ، وكان عمرُ حَكَمَ فيها بأن جعل الثلث للاخوة للأم^(٢) ولم يجعل للاخوة للأب والأم شيئاً^(٣) فراجع في ذلك^(٤) الإخوة للأب والأم ، وقالوا له : هَبْ أباناً كان حماراً فأشركنا بقرابة أُمِّنا ، فأشرك بينهم فسميت الفريضة مُشْرَكَةً^(٥) .

وقال الليث : هي المُشْرَكَةُ .

وقال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ^(٦) «وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ»^(٧) معناه: الذين^(٨)

(١) ابن ثابت لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل للاخوة للأم ... بواو العطف

والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل : شيئاً وبراعى هذا في الآتي .

(٤) في ذلك . لم يذكر في ج .

(٥) في ل : بكسر الراء المشددة (ص ٣٣٥

س ١) .

(٦) في ج : تعالى .

(٧) الآية ١٠٠ / النحل .

(٨) في ج ، ل الذين هم الخ .

(٩) الزادة من ج ، ل .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في القاموس : الرشك بالكسر : لقب يزيد ابن أبي يزيد الضبي أحسب أهل زمانه .

(١٢) في ج : كان يقال .

(١٣) في ج : قال الأزهري : ما أرى ارشك عربياً وأراه لآ ولا أصل له في العربية علمته .

وفي ل : قال الأزهري : ما أدري الخ .

ك ش ل

استعمل من وجوها :

شكل . كشل^(١)

[كشل]

قال^(٢) الليث : الكوشلة : الفيشلة^(٣)الضخمة ، وهي^(٤) الكوتس والفيش .[قلت]^(٥) المعروف^(٦) الكوشلة بالسين

في الفيشة ، ولعل للسين فيها لغة ، فإن الشين

عاقبت^(٧) السين في حروف كثيرة منها^(٨)

الرؤسُم والرؤسُم ، ومنها التسمير والتسمير

بمعنى الإرسال ، ومنها تسميت العاطس

وتسميته ، والسودق والشودق والسدقة

والسدقة .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : في فلان

شبه من أبيه وشكل^(٩) وأشكلة ، وشكلة
وشاكل ومشكلة^(١٠) .وقال الفراء في قوله جل وعز^(١١) «وآخر

من شكله أزواج» قرأ الناس وآخر إلا

مجاهدا^(١٢) فإنه قرأ : «وآخر من شكله^(١٣)

وقال الزجاج : من قرأ «وآخر من

شكله أزواج^(١٤) فآخر عطف على قوله :

«حيم وغسق» أي وعذاب آخر من شكله

أي من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ «وآخر من شكله^(١٥)» فالعنى

وأنواع آخر من شكله ، لأن معنى قوله أزواج :

أنواع .

وقال^(١٦) الليث : الشكل : غنج المرأة

وحسن دأها .

(٩) في ج ينتج الكاف .

(١٠) في الأصل : ومشكلة .

(١١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٥٨ / ص .

(١٢) في الأصل بالرغم ، والتصويب من ج

والقواعد .

(١٣) من شكله لم يذكر في ج .

(١٤) أزواج : لم يذكر في ج .

(١٥) من شكله : لم يذكر في ج .

(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ج : وكشل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الفيشة وهما واحد .

(٤) في ج . وهو . . . أيضاً .

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) لفظ (المعروف) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل : عاقبة بالناء المربوطة .

(٨) في ج : مثل رسم ورشم ، وسر وسمر .

وسمت وسمت ، والسدقة والسدقة ١ هـ

ذَوْ شَوَاكِـلَ ، أَى تَدَشَعْبُ مِنْهُ طَرُقُ .
بِجَاعَةٍ .

وقال الأخفشُ : « على شاكِلته » أى على
ناحيته وخَلِيقَتِهِ .

قال ^(٦) ، ويقال : هذا مِنْ شَكْلِ هذا أى
مِنْ صُرْبِهِ ونحوه .

وأما الشَّكْلُ للمرأة : فما تَحَسَّنَ به من
الفُتُجِ .

(سَلَمَةُ عن الفراء) قال : الشُّوكَّةُ :
الرَّجَالَةُ ^(٧) ، والشُّوكَاةُ : الناحِيَةُ ،
والشُّوكَاةُ : العَوَسَجَةُ .

وقال ^(٨) الليث : الأشـكَلُ ^(٩) فى ألوان الإبل
والفَهم ونحوه : أن يكون مع السوادِ غُبرَةٌ
وَحُمْرَةٌ ، كأنه قد أشكَلَ عليك لَوْنُهُ ، وتقول فى
غير ذلك من الألوان إن فيه لَشَكْلَةً من لَوْنٍ
كذا وكذا ^(١٠) ، كقولك أَسْمَرُ فيه شَكْلَةٌ

يقال : إنها شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ ^(١١) : حَسَنَةٌ
الشَّكْلُ .

قال ^(١٢) : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، تقولُ هذا
على شكلِ هذا أى على مثاله ، وفلانٌ شَكْلُ
فلانٍ أى مثله فى حالته .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس أنه ^(١٣)
قال : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، والشَّكْلُ : الدَّلُّ ،
ويجوزُ هذا فى هذا ، وهذا فى هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الشَّكْلُ :
ضَرْبٌ من النباتِ أَصْفَرٌ وأَحْمَرٌ .

وقال الفراء فى قوله [تعالى] ^(١٤) : « قُلْ كُلٌّ
يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ » .

قال : الشَّاكِلَةُ : الناحِيَةُ والطَّرِيقَةُ
والجِدْلَةُ .

وقال الزَّجَّاجُ ، يقال ^(١٥) : هذا طريقٌ

(١) فى ل : مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف
(ص ٣٧٣ س ٤) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) لفظ (أنه) لم يذكر فى ج .

(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٥) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) أى المشاة ، وقيل : اليمنة والميسرة عن
الزجاجى .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) عبارة ل : الأشـكَل من الإبل . . . الذى
يغلط سواده حمرة . . .

(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر فى ج .

غُرَّةٌ^(٦) وشُكْلَةٌ لَوْنَانِ فِيهِ^(٧) سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ
سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلَةُ : الْحُمْرَةُ تَخْتَلَطُ
بِالْبَيَاضِ ، وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَمْرِ
الْمُشْتَبِهِ : مُشْكِلٌ .

(المنذرى ، عن الصَّنِيدَاوِيِّ عن الرَّيَّاشِيِّ)
يُقَالُ : أَشْكَلُ عَلَى الأَمْرِ إِذَا اخْتَلَطَ .

وَيُقَالُ : شَكَلْتُ الطَّيْرَ ، وَشَكَلْتُ الدَّابَّةَ .

(سَلَمَةُ^(٨) عن الفَرَّاءِ) قَالَ : أَشْكَلْتُ
عَلَى الأَخْبَارِ وَأَخْشَكَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وَقَالَ^(٩) ابْنُ الأَنْبَارِيِّ : أَشْكَلُ عَلَى الأَمْرِ
أَيَّ اخْتَلَطَ ، وَالأَشْكَلُ عِنْدَ الْعَرَبِ : اللُّوْنَانِ
الْمُخْتَلِطَانِ .

وَقَالَ : فِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ « سَأَلْتُهُ عَنْ شَكْلِهِ » ، قَالَ مَعْنَاهُ عَمَّا
يُشَاكُلُ أَعْمَالَهُ] .

(٦) بِلَاءُ الثَّلَاثَةِ ، وَفِي جِ بِلَاءِ الْوَحْدَةِ وَهُوَ
تَحْرِيفٌ ، وَفِي مَادَّةِ (غُرَّة) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّبْحُ
فِيهَا شُكْلَةٌ وَغُرَّةٌ أَيْ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ سَمِجَةٌ .
(٧) بِهَامِشٍ لَ : قَوْلُهُ : فِيهِ سَوَادٌ هَكَذَا فِي الأَصْلِ
وَالْتَهْذِيبِ وَالضَّبْحُ مَوْثِقَةٌ فَلَمَّسَهُ ذِكْرُ الضَّمِيرِ بِاعْتِبَارِ
الْحَيَوَانِ إِيَّاهُ وَأَنَا أَقُولُ لَا دَاعِيَ لِهَذَا .
(٨) فِي جِ : وَرَوَى سَلَمَةُ الْخ .
(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

مِنْ سَوَادٍ ، وَالأَشْكَلُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ :
بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ قَدْ اخْتَلَطَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَنْفَعُنْ أَشْكَلٌ مَخْوَطًا تَقْمَصُهُ
مَنَاخِرُ الْعَجْرِ قِيَّاتِ الْمَلَا جِجِ^(١)
[جَمْعٌ^(٢) مِلْجَاجٍ تَلْجُ فِي هَدِيرِهَا] .

[وَقَالَ^(٣) جَرِيرٌ يُبَكِّرُ الدَّمَاءَ] :
فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا
بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^(٤)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : الأَشْكَلُ فِيهِ بَيَاضٌ
وَحُمْرَةٌ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) : الضَّبْحُ فِيهَا

(١) الْبَيْتُ فِي لَ ، وَفِي جِ يَقْمَصُهُ ، وَانْظُرْ
الدِّيَوَانَ ٧٥ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .
(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقِفَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ وَفِي لَ : قَوْلُ
الشَّاعِرِ ، وَفِي الأَصْلِ : الدَّمَاءُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ عَزْوٍ ، وَضَبَطَ دِجَلَةٌ
بِكسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ صَحِيحٌ .
وَفِي الأَصْلِ : الْقَتْلَى بِالأَلْفِ وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ ،
وَفِي جِ تَمَجُّ دِمَائُهَا وَهِيَ رَوَايَةٌ مَشْهُورَةٌ .

(٥) فِي جِ : أَبُو عُبَيْدَةَ ؟ وَلِكَ الأَصْلُ (ص ٣٨٠
س ١٦) .

وأنشد :

ونحن حَفَزْنَا الحَوْ قَزَابَ بَطْعِنَا

سَقْتَهُ نَجِيمًا مِّنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا^(٤)

قال : فهو هاهنا حُمرة لا شك فيه .

قال : ورَوَى أبو عدنان عن الأصمعي ،

يقال : في عينه شكلة ، وهي حُمرة تخالط

البياض [.

وقال^(٥) الليث الأشكالُ : الأمور

والحوائجُ المختلفةُ فيما يُتَكَفَّفُ منها ويُهْتَمُّ لها

وأنشد للعجاج :

* وَتَخْلُجُ الأشْكَالُ [دُونَ الأشْكَالِ^(٦)] *

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال : لَنَا قَبْلُ^(٧)

فُلَانٍ أَشْكَلَةٌ وهي الحاجةُ .

وقال (ابن الأعرابي) يقال للعاجِية :

(٤) البيت قول بدون عزو ، وفي (حفز)

نسبه لجرير ، وانظر القصة .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) الرجز كاملاً في ديوانه (أبيات مفردات)

ص ٨٦ رقم ١٦ ، وفي ج ، ل .

(٧) عبارة ج ، ل ، عند فلان روية وأشكلة

وهما الحاجة ١٠ وفي ج روية كهديبة وهي معرفة .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه في صفة

النبي صلى الله عليه وسلم : « في عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ »

قال أبو عبيد : الشُّكْلَةُ كهيئة الحُمرة

تكون في بياض العين ، فإذا كانت في سواد

العين حُمرة فهي شُهْلَةٌ . وأنشد :

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونُهَا^(٨)

[قال^(٩) شمر : عِتَاقُ الطَّيْرِ هي الصقور

والبزاة ، ولا توصف بالحُمرة ، ولكن توصف

بزرقه العين وشهلهما .

قال : ورَوَى هذا البيت : شهلة عَيْنِهَا .

قال وقال غير أبي عبيد : الشُّكْلَةُ في العين :

الصفرة التي تخالط بياض العين التي حَوْلَ

الحدقة على صفة عين الصقر ، ثم قال : ولكننا

لم نسمع الشُّكْلَةَ إِلَّا في الحُمرة ، ولم نسمعها في

الصفرة .

(١) في ج : صلوات الله عليه

(٢) البيت قول بدون نسبة ، وفي الأصل : لا عيب

بدون واو ، وفي ج شكلاً بالنصب ، وروی : شهلة -

شهل (ل) وفي ت شهل (انظر مادة شهل) .

(٣) الزيادة من ج .

اشْكَلَةٌ ، وشَاكَلَةٌ وشَوَكَلَاهُ ونَوَاهُ ،
بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَعَجَةٌ شَكَلَاهُ إِذَا
ابْيَضَّتْ شَاكَلَتْهَا ، وَسَاوَرُهَا أَشْوَدُ .

وقال (١) الليث : الشَّاكَلَتَانِ : ظَاهِرُ (٢)
الطُّفُفَتَيْنِ (٣) مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرَى إِلَى
حَرْفِ الْحَرْقَةِ مِنْ جَانِبِ الْبَطْنِ .

قال : والمَشَاكِلُ مِنَ الْأُمُورِ : مَا وَافَقَ
فَاعِلَهُ وَنَظِيرَهُ .

وروى (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ فِي الْخَلِيلِ .

قال أبو عبيد يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ ثَلَاثُ (٥)
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ (٦) وَإِنَّمَا
أُخِذَ هَذَا مِنَ الشِّكَالِ الَّذِي يُشْكَلُ بِهِ
الْخَلِيلُ ، شُبَّهَ بِهِ لِأَنَّ الشِّكَالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج ظاهرا بصيغة المنى .

(٣) في ل ضبط الطفتين بكسر الطاءين وفتحهما
(انظر لطف) .

(٤) في ج : وفي حديث النبي . . . وآله ، وفي ل .
وفي الحديث أن . . .

(٥) مكررة في الأصل ومنصوبة ؟

(٦) بالنصب في الأصل ، وبالرفع في ج ، وأهم
في ل .

ثَلَاثِ قَوَائِمٍ أَوْ (٧) أَنَّ تَكُونَ الثَّلَاثُ
مُطْلَقَةٌ وَرَجُلٌ مُحَجَّلٌ (٨) ، وليس يكون
الشِّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ ، ولا يكون في اليدِ .

وروى أبو العباس (٩) ثعلب عن ابن الأعرابي
أَنَّهُ قَالَ : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي
يُمْنَى يَدَيْهِ وَفِي يُمْنَى رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس (١٠) وقال آخرُ : الشِّكَالُ :
أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي يُسْرَى يَدَيْهِ وَفِي
يُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخرُ : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ حَسْبُ .

وقال آخرُ : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ وَفِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخرُ : الشِّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(٧) في ج وأن . . . وعبارة ل : وقيل هو أن
تكون الواحدة محجلة ، والثلاث مطلقة .

(٨) في ج بالنصب وكلاهما صحيح .

(٩) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) الشِّكَالُ :
أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها في ج وفيه بدلها
زيادة مطولة لم تذكر في الأصل ؟

بعضها^(٧) بعضاً يُقَرِّطُ بها^(٨) النساء ، وقال
ذو الرِّمَّةِ :

سَمِعْتُ مِنْ صَلاصِلِ الْأَشْكَالِ
أَذْبًا عَلَى لَبَّائِهَا الْحَوَالِي
هَزَّ السَّنَا فِي كَيْلَةِ الشَّامِلِ^(٩)

(أبو حاتم) شَكَكْتُ الْكِتَابَ أَشْكَالُهُ
فَهُوَ مَشْكُولٌ إِذَا قَيَّدَتْهُ^(١٠) .

قال^(١١) : وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ إِذَا نَقَطْتَهُ ،
وَحَرَفْتُ مُشْكِلاً : مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشَّاكِلُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ ، وَحَكِي
عن بعض التابعين أنه أَوْصَى رَجُلًا فِي
طَهَارَتِهِ فَقَالَ : تَقْدِرُ الْمَنْشَلَةَ وَالْمَغْفَلَةَ وَالرَّوْمَ
وَالْفَنِيكَيْنِ^(١٢) وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ^(١٣) .

قال : الْمَغْفَلَةُ : الْمَغْفَقَةُ نَفْسُهَا ، وَالرَّوْمُ^(١٤) :

(٧) في ج : بعضه .

(٨) في ج : به .

(٩) في ل : السني ، والمشطوران الأولان في أدب .

(١٠) المراد ضبطته بالحركات .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) ثنية الفنيك ، واختلف في تحديده (انظر .

فنيك) .

(١٣) ما بين اللجين (مادة شجر) .

(١٤) في الأصل بضم الراء .

(قلت)^(١) وروى أبو قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم^(٢) أنه قال « خَيْرُ أَنْخِيلُ
الْأَذَمُ الْأَفْرَحُ الْحَجَلُ الثَّلَاثُ طَلَقُ الْيَمَنِ
أَوْ كَمِثُّ^(٣) مِثْلُهُ » .

(قلت)^(٤) وَالْأَفْرَحُ الَّذِي غُرْنُهُ صَغِيرَةٌ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَوْلُهُ : طَلَقُ الْيَمَنِ : لَيْسَ فِيهَا
مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ ، وَالْحَجَلُ الثَّلَاثُ : الَّتِي
فِيهَا بَيَاضٌ .

وقال أبو عبيدة : الشَّكَالُ أَنْ يَكُونَ
بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ
خِلَافٍ ، قَلَّ الْبَيَاضُ أَوْ كَثُرَ ، وَهُوَ فَرَسٌ
مَشْكُولٌ .

وقال ثمر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة
قال إذا كان الْبَيَاضُ بِيَدِي وَرِجْلِي مِنْ خِلَافٍ
قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ مَشْكُولٌ .

وقال غيره : الْأَشْكَالُ^(٥) حُلِيٌّ^(٦) يَشَاكِلُ

(١) في ج : قال أبو منصور وقد روى .

(٢) في ج : وآله .

(٣) في ج كمت بدون ياء ، وهو مصغر في ل

كالأصل .

(٤) في ج قال الأزهرى .

(٥) في الأصل ، ج بكسر الهزة ، والتصويب من

ل : وقد ذكر بعد صحيحاً .

(٦) في ل : حلى ، بفتح الهاء وتسكين اللام وكذا

في القاموس وكلاماً صحيحاً .

قال وقال رجلٌ من قريش في عليٍّ (٧) بن
أبي طالب : عنده شجاعةٌ لا تُنكش (٨) .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكنْشُ : أنْ
يأخذَ الرَّجُلُ الْمِسْوَالَكَيْنِ (٩) رأسَهُ بعد
خُشُونَتِهِ ، يقال : قد كَنَشَهُ بعد خُشُونَتِهِ .
قال : والكنْشُ : قَتْلُ الْأَكْسِيَةِ .

كش ف

استعمل (١٠) من وجوهه :

[كنف]

قال الليث : الكَشْفُ : رَفْعُكَ شَيْئًا عَمَّا
يُؤَارِيهِ وَيُعْطِيهِ . والكشف (١١) : مَصْدَرُ
الْأَكْشَفِ ، والكَشْفَةُ الْأَسْمُ ، وَهِيَ دَائِرَةٌ
فِي قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، وَبِمَا كَانَتْ شَعْرَاتُ
تَنْبُتُ صُعْدًا وَلَمْ تَكُنْ دَائِرَةً فَهِيَ كَشْفَةٌ
يُنْشَأُ مِنْهَا .

شَعْمَةُ الْأَذُنِ ، وَالتَّنْشَلَةُ : مَوْضِعُ
حَلَقَةِ الْخَلَامِ .

كش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال (١) الليث : النَّكْشُ : الْأَنَى (٢) عَلَى
الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ ، تَقُولُ : انْتَهَوْا إِلَى عُشْبٍ
فَنَكَشُوهُ أَيْ (٣) أَتَوْا عَلَيْهِ وَحَفَرُوا بئرًا
فَمَا نَكَشُوا مِنْهَا بَعْدَ أَيْ مَا فَرَّغُوا مِنْهَا .

[وقال (٤) أبو منصور : لم يجود الليث في

تفسير النكش] .

وقال (٥) غيره : النكشُ : أَنْ يُسْتَقَى مِنَ
البئرِ حَتَّى تُنْزَحَ .

[وروى (٦) أبو عبيد عن الأموي أنه قال :
هذه بئرٌ ما تُنكشُ أَيْ ما تُنْزَحُ] .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : شبه الأنى . الخ

(٣) في ج يقول بدل أَيْ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) وقال غيره : لم يذكر في ج وعبارته :
والنكش الخ . ورسم البئر بالياء كمادته وبعض العرب
لا يهزم (انظره — نبر) .

(٦) ما بين المعقوفين لم يذكر في ج .

(٧) عبارة ج : في علي عليه السلام .

(٨) في ل . ما .

(٩) في ج بالرفع ؟

(١٠) ليس في ج ، وعبارته : الليث الخ .

(١١) ليس في ج ، وعبارته : والأكشف

والكشفة .

ومن هذا قول زهير في حَرْبِ امْتَدَّتْ (٥)
أَيَّامُهَا .

فتمرُّكم مَرَكَ الرَّحَا بِفَاحِهَا

وَتَنْلَقِحُ كُشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَتُذَمُّ (٦)

فضرب لقاحها كشافًا بجدثان نتاجها ،
وإنَّامها مثلاً بشدة الحرب ودوامها .

وقال (٧) الأصمعي : أ كُشِفَ (٨) القومُ

إذا صارت إبلهم كُشَفًا، الواحدة : كَشُوف (٩)
في الحِمْل .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : الأ كُشِفَ :
الذي لا تُرْسَ معه في الحرب .

وقال غيره : أ كُشِفَ الرجلُ إِكْشَافًا
إذا ضحك فانهقلبتْ ش_____فَتُهُ حتى تبدوَ
دَرَادِرُهُ .

(٥) ج : طالت .

(٦) البيت في ديوانه .

وفى ل / كشف .

وفى (عرك) ثم تحمل بدل تنتجج .

وفى (نفل) — فتفطم بدل فتذم .

ورسم الرحا بالألف وبالياء وما لفتان وفى الأصل
صبط تنتجج بكسر التاء ؟

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٨) فى الأصل . الكشف ، والتصويب من ج ، ل .

(٩) فى الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج ، ل .

قال : والكشوفُ من الإبل : التى
يُضْرِبُهَا الْفَحْلُ وهى حامل ، ومصدره :
الِكِشَافُ .

(قلت) (١) هذا التفسيرُ خطأ ،

والِكِشَافُ : أَنْ يُحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا
وهى عَائِدَةٌ قَدْ وَضَعَتْ حَدِيثًا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : إذا

حِمَلَ عَلَى النَّاقَةِ سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ
الِكِشَافُ ، وهى ناقةٌ كَشُوفٌ .

(قلت) (٢) وأجودُ نتاجِ الإبل : أن

يُضْرِبُهَا الْفَحْلُ فَإِذَا [نُتِجَتْ] (٣) تَرَكْتَ سَنَةً

لا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فَإِذَا [فُصِّلَ عَنْهَا فَصِيلُهَا

—وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها— أُرْسِلَ

الْفَحْلُ فى الإبل التى هى فيها فيضربها فإذا لم

تُجَمَّ (٤) سَنَةً بَعْدَ نِتَاجِهَا كَانَ أَقْلٌ لِلْبَنِيهَا .

وأضعف لولدها ، وأنهاك لقوتها وطريقها ،

(١) ج قال أبو منصور .

(٢) كواجه .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) كذا فى ج ، ل : وفى الأصل . « يحور » .

وتجم بفتح التاء وكسر الجيم على أنه من جت وبضمها
وفتح الجيم على أنه من أجها .

كش ب

كش ب ، كش ب ، كش ب ، كش ب ، كش ب .

[كش ب]

قال الليث : الكَشْبُ : شدة أكل اللحم ونحوه .

وقال الراجز :

نَمَّ ظِلَانَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

مُكْهَوِّجٍ مِثْلَ الْكَشَى نُكَشِبُهُ^(١)

وكش ب^(٢) : اسم جبل في البادية .

[كش ب]

قال^(٣) الليث : إِذَا أَتَيْتَ الْحَمْلَ^(٤) فَقَدْ

صَارَ^(٥) كَبْشًا ، وَكَبَشُ الْكُتَيْبَةِ : قَائِدُهَا .

(١) الرجز في ل كش ب ، رعب ، وضبط رعبه بفتح الباء الأولى وفي الأصل بضمها ، وفي ج بكسرهما مع كسر الراء وفي كش ب : ملهوج بالجر ، وكذا في ج .

وفي رعب : ملهوج بالرفع ، ومثل صفة على الوجهين (٢) ضبط في الأصل بفتح الكاف وكسر الشين

من غير تنوين وفي ج بكسر الكاف وسكون الشين ، وفيه : بالبادية وفي القاموس الكش ب بفتح الكاف وسكون الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وككتب : جبل آخر . وفي ل ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع التنوين .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : بالجم وهو تعريف .

(٥) في الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام

يقضيه .

[وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن

السكيت قال : يقال : بلد فقارٌ كما يقال : بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ وثوبٌ أَكْبَاشٌ ، وهي ضُرُوبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ ، وثوبٌ شَمَارِقٌ ، وشَبَارِقٌ إِذَا تَمَرَّقَ .

قال الأزهري : هكذا أقرأني المنذري :

ثوبٌ أَكْبَاشٌ بالكاف والشين ، ولست أحفظه لغيره .

وقال ابن بُرْزُجَ : ثوبٌ أَكْرَاشٌ ،

وثوبٌ أَكْبَاشٌ ، وهي من بُرُودِ الْبَيْنِ ، وقد صَحَّ الْآنَ أَكْبَاشٌ^(٦) .

وكُبَيْشَةٌ : اسم امرأة ، كأنه^(٧) تصغيرُ

كَبْشَةٍ ، وكان مشركو مكة يقولون للنبي

صلى الله عليه وسلم^(٨) ابن أبي كَبْشَةٍ ، وقيل إن

ابن أبي كَبْشَةٍ كان رجلاً من خِزَاعَةَ خَالَفَ

قَرِيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَعَبَدَ الشَّعْرَى

الْعُبُورَ ، فَشَبَّهُوا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٩) بِهِ ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ليس في ج .

(٨) في ج : وآله .

(٩) في ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتي .

ومعناه أنه خالفهم^(١) كما خالفهم ابن أبي كبشة .

وقال آخرون : أبو كبشة : كنيةٌ وهب ابن عبد مناف جدُّ النبي عليه السلام من قبل أمِّه ، فذهب إليه لأنه كان نزاعاً إليه في الشَّبة .

[شَبَك]

قال^(٢) الليث : الشَّبَكُ : مصدرٌ قولك^(٣) شَبَكَتُ أصابعي بعضها ببعض^(٤) . فاشتَبَكَتْ^(٥) وشَبَكَتها فتشَبَكَتْ على التكاثر .

وروي^(٦) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا خرج أحدكم إلى الصلاة فلا يُشَبِّكْ بين أصابعه ، ويقال لأُسنان المِسْطَرِ : شَبَكٌ ، واشتَبَكَ الرَّحِمَ وغيرها : اتصَّال بعضها ببعض [.

(١) في خالفنا كما خالفنا .

(٢) لفظ . (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : من قولك وعاليه فصدر منون .

(٤) في ج : في بعض .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل وفي الحديث : إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة .

وقال أبو عبيد : الرَّحِمُ المَشْتَبِكَةُ : المتصلة ، ويقال : بيني وبينه شُبُكَةٌ^(٧) رَحِمٌ .

وقال^(٨) الليث : الشَّبَاكُ^(٩) : اسمٌ لكل شيء كالقَصَبِ الحَبِكَةِ التي تُجْعَل على صنعة البوارى ، فكلُّ طائفةٍ منها شُبَاكَةٌ ، قال : والشَّبَكَةُ للرأس ، وجمعها شَبَكٌ ، والشَّبَكَةُ : المَصِيدَةُ^(١٠) في الماء^(١١) وغيره ، والشَّبَاكُ من الأرض : مواضعٌ ليست بسبخاء^(١٢) ولا تنبت كنعو شَبَاكِ البصرة .

(قلت^(١٣)) : شَبَاكُ البصرة : ركابا كثيرة مفتوح^(١٤) بعضها في بعض .

قال طَلْقُ بنِ عدَى :

(٧) زاد في ل : وبين الرجلين شبكة نسب أى قرابة .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ل : الشباك - والشباكة بضم الشين وتشديد الباء مرتين (ص ٣٣٢ س ١٣ - ١٥) .

(١٠) في ج يفتح الميم وهى صجيجة فقد جاء في (صيد) والمصيدة ، (كميثة) والمصيدة (بكسر الميم) والمصيدة (بفتحها) كله التي يصاد بها . . . ويخط الأزهرى : الصيد والمصيدة بالفتح (أى فتح الميم) .

(١١) في ج المال وهو تحريف واضح .

(١٢) في الأصل : بساح ، والتصويب من ج . ل .

(١٣) في ج : قال الأزهرى .

(١٤) في ج ، ل : فتح .

وقوله : التَّقَطُّهَا : أى هَجَمَتْ عَلَيْهَا
وَأَنَا لَا أَشْمُرُ بِهَا ، يُقَالُ : وَرَدْتُ الْمَاءَ
التَّقَاطَا .

وقوله : أَسْقَيْنَهَا : أى أَقْطَعْنَاهَا وَاجْعَلْهَا لِي
سُقْيَا ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : قَرِبَتَانِ : قَرَبَةً مِنْ مَاءٍ ،
وَقَرَبَةً مِنْ ابْنِ أَنْ هَذِهِ الشَّبَكَةُ تَرَدُّ عَلَيْهَا
لِمَلِئَهُمْ وَتَرَعَى بِهَا غَنَمُهُمْ فَيَأْتِيهِمُ اللَّبَنُ وَالْمَاءُ
كُلَّ يَوْمٍ بِقَلَّةِ الْحَزْنِ .]

وقال (٥) اللَّيْثُ : طَرِيقُ شَبَاكَ أَيْ
مُلْتَبَسٌ مُخْتَلِطٌ شَرَكُهُ ، بَعْضُهَا بِيضٌ ، وَبَعْضُهُ
شَبَاكَ الْأَنْيَابِ ، وَرَجُلٌ شَبَاكَ الرُّمَحِ إِذَا
رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَافَتِهِ يَطْمُنُ بِهِ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا ،
وَأَنْشَدَ :

* كَيْ تَرَى رُحْمَهُ شَابِكًا *^(٦)

وَيُقَالُ : اشْتَبَكَ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ،
وَاشْتَبَكَتِ النُّجُومُ إِذَا تَدَاخَلَتْ^(٧) وَاتَّصَلَتْ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَالشَّابِكُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدُ ،
وَهُوَ الَّذِي اشْتَبَكَتْ أَنْيَابُهُ وَاخْتَلَفَتْ .

(٥) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) الشَّمْرُ فِي لَ بَدُونِ عَزْوٍ .

(٧) فِي جَ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدَّكَدَاكِ

وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّبَاكِ^(١)

وَأَشْبَكَ^(٢) الْمَسْكَانُ : إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ

احْتِفَارَ الرَّكَابِ فِيهِ .

[رَوَى^(٣) ابْنُ شَيْمِلٍ عَنْ الْهَرَمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ التَّقَطُّ شَبَكَةً بِقُلَّةِ الْحَزْنِ

أَيَّامَ عَمْرِو فَاتَى عَمْرٌ . وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

أَسْقِنِي شَبَكَةً بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، فَقَالَ عَمْرٌ : مَنْ

تَرَكْتُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّارِبَةِ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا

فَقَالَ الزُّبَيْرُ : إِنَّكَ يَا أَخَا تَيْمٍ تَسْأَلُ خَيْرَ أَقْلِيلٍ^(٤)

فَقَالَ عَمْرٌ : لِأَبْلِ خَيْرٍ كَثِيرٍ ، قَرِبَتَانِ : قَرَبَةٌ

مِنْ مَاءٍ ، وَقَرَبَةٌ مِنْ لَبَنٍ يُغَادِيَانِ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ

مُضَرٍّ بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، قَدْ أَسْقَاكَ اللَّهُ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الشَّبَكَةُ : آبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ قَرِيبَةٌ

الْمَاءِ ، يُفَضَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَجَمْعُهَا شَبَاكَ .

(١) الرُّجُزُ فِي لَ ، وَفِي الْأَصْلِ صِمَادٌ يَفْتَحُ الصَّادَ ،

وَفِي جَ صِمَادٌ بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ ، وَانْظُرْ :
صِمَدٌ .

(٢) فِي جَ وَاشْتَبَكَ النَّاسُ الْمَسْكَانَ . . .

وَفِي الْقَامُوسِ : الشَّبَكَةُ عَمْرَةٌ . . . وَالْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ

وَالرَّكَابُ الظَّاهِرَةُ ، وَاشْتَبَكُوا : حَفَرُواهَا .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ جَ وَفِي لَ . وَفِي حَدِيثِ الْهَرَمَاسِ خ .

(٤) فِي جَ كَثِيرٌ ، وَالصُّوْبُ مِنْ لَ .

وقال ^(١) البريقُ الهذلي :

وَمَا لَنْ شَابِكٌ مِنْ أُسْدٍ تَرْجِجُ

أَبُو شُبَيْلٍ قَدْ مَنَعَ اُلْخَدَارَا

وقال غيره : يقال للدروع ^(٢) :

شُبَاكٌ ^(٣) . وقال طفيل :

* لَهْنٌ بِشُبَاكِ الدَّرُوعِ تَقَاذُفٌ ^(٤) *

والشُّبَاكُ : القَنَاصُ الذين يَجْلُبُونَ ^(٥)

الشُّبَاكُ وهي المصايد للصييد ، وكل شيء

يُجْعَلُ ^(٦) بعضه في بعض فهو مُشْبِكٌ .

وقال ^(٧) ابن شميل : الشُّبَاكُ : جِرَّةُ

الْجُرْذَانِ ، والشُّبَاكُ : الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ .

(١) في ج قال والبيت في ل وفيه : الخدارا بضم
الخاء المعجمة وفي الأصل بكسرهما . وفي ج الجدارا بالجيم ؟

(٢) في ج درع .

(٣) في الأصل يفتح الشين ؟

(٤) الشعر في ل ، ت ، وفيهما لشبك باللام وضبطت
اناءً ، من تقاذف في الأصل بضمة واحدة ، وفي بضمين ،
وفي ج أهمل ضبطها .

(٥) في ل يجلبون .

(٦) في ج : يجعل الخ وفي ل . . . جمعات
بعضه . . .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

[شكب] (٨)

روى بعضهم قول وعاس ^(٩) الهذلي :

* وَهْنٌ مَعًا قِيَامُ كَالشُّكُوبِ *

قال ^(١٠) : وهي الكَرَاحِي .

ورواه الأصمعي : كَالشُّجُوبِ ، وهي عمد

من أعمدة البيت ، الشُّكْبَانُ : شُبَاكٌ ^(١١)

يسويهِ حَشَاشُو الْبَادِيَةِ مِنْ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ ،

يُجْعَلُ لَهَا عَرَصٌ وَاسِعَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَاشُ ، ويجمع

فيه الحشيش الذي يحترق ، والنون في الشكبان :

(٨) كتب بهامش ج .

(٩) في ج ٠٠٠ أبو وعاس الهذلي .

وفي ل وعاس ٠٠٠ ثم قال ورواه بعضهم ٠٠٠
كالشجوب ٠٠٠ وفي النسخة ج ٦٣/١ : أبو سهم
الهذلي ، ومثله في التاج وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وفي ل / شجب : قال أسامة الهذلي بصف الرماح :

..... كالشجوب

وفي ل ، ت / هذن : مثله .

وفي ل / مع في الكلام على (معاً) قال ابن بري .

معاً تستعمل اللانين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام ، وهن

معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلي :

..... كالشجوب

(١٠) في ج : وقال هي ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شباك يسويها الحشاشون

في البادية ٠٠٠ يتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش ومثله

في ل وضبط شباك بكسر الشين مع تخفيف الباء ، والنون

في شكبان نون جمع أراها في الأصل شبكان وفي الأصل :

جشاشو بالجيم ، وهو خطأ واضح .

نقل القوائم، إنها لبَشِكُكُ وَتَبَشِكُكُ بِشَكَ^(٨)،
ويقال للمرأة: إنها لبَشِكِي^(٩) الـيدين أَى عَمُولُ
الـيدين . وَبَشِكِي العَمَلُ أَى سَرِيعَةُ العَمَلِ .
[ابن^(١٠) بُزْرَجَ : إنه بَشِكِي الأَمْرِ أَى
يُعَجِّلُ صَرِيحَةً أَمْرَهُ^(١١)] .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : البَشِكُ : السَّير
الرَّفِيقُ ، وَقَدْ بَشَكَ بَشَكَاً .

وَأَخْبَرَنِي المُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابن الأعرابي ، يَقَالُ لِلخَيْطِ إِذَا أَسَاءَ خِيَاطَةً
الثَّوبِ : بَشَكَهُ وَشَمَرَجَهُ .

قَالَ وَالبَشِكُ : الْخِلَاطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ
وَجَدِيدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ابْتَشَكَ فُلَانٌ الْكَلَامَ
ابْتَشَاكَ إِذَا كَذَبَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَشَكَ وَابْتَشَكَ إِذَا كَذَبَ
وَيَقَالُ^(١٢) لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ فِي بَاطِلٍ اخْتَلَقَهُ :
لَقَدْ ابْتَشَشَكَهَا فِي جَبِيهِه .

(٨) فِي ل بَشِكِينَ الشَّيْنِ وَفَتَحَهَا .

(٩) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالشَّيْنَ ، وَكَسَرَ
الْكَافَ وَتَشْدِيدَ الْبَاءَ ، وَفِي ل يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالشَّيْنَ
وَالْكَافَ . رَأَى فِي الْقَامُوسِ كَجَزَى .

(١٠) فِي ل ابْنِ بَرْزَخٍ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي ج ، ل .

نُونٍ جَمْعٌ ، وَكَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ شُبُكَانٌ
فَقُلِبَتْ^(١) الشُّكْبَانُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الشُّكْبَانُ : ثَوْبٌ
يُقَدُّ طَرَفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْخُفَّيْنِ ، وَالطَّرَفَانِ
الْأَخْرَانِ^(٢) فِي الرَّأْسِ يَحْسُ فِيهِ الْحَشَامَةُ عَلَى
الظَّهْرِ ، وَيُسَمَّى الْحَالِ .

[قَالَ^(٣) أَبُو سَلْيَانَ الْقَفْعَسِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ جُفَاةَ الْأَقَارِبِ

فَقُلْتُ^(٤) لِلشُّكْبَانِ وَهُوَ رَاكِبِي

أَنْتَ خَلِيلِي فَالزَّيْنُ جَانِبِي

وَإِنَّمَا قَالَ : وَهُوَ رَاكِبِي ، لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ ،

وَيَقَالُ لَهُ : الزَّوْلُ^(٥) ، وَقَالَ بِالتَّقَافِ ، وَهِيَ

لَفْتَانُ : شُكْبَانٌ وَشُقْبَانٌ ، وَسَمَاعِي مِنْ

الْأَعْرَابِ : شُكْبَانٌ] .

[بِشَكْ]

قَالَ^(٦) اللَّيْثُ : الْبَشِكُ فِي السَّيْرِ : خَفَّةٌ^(٧)

(١) فِي ل : فَقُلِبَتْ إِلَى ..

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(٤) فِي ل : تَقَلَّبَ الشُّكْبَانُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) فِي ل : الرَّفْلُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

(٦) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) فِي ج ، ل : تَسْرَعَةٌ .

ك ش م

كشم . كمش . شكم

مستعملة :

[كشم]

قال ^(١) الليث : الكَشْمُ : اسم ^(٢) الفهد .(ثعلب عن ابن الأعرابي) الأَكْشَمُ :
الفهد ، والأُنثى كَشْمَاء ، والجميع كُشْمٌ .(أبو عبيد عن الأصمعي) الأَكْشَمُ ^(٣) :

الناقص الخَلْقِي .

وقال أبو عمرو : كَشَمَ أَفْهَهُ كَشْمًا ، إذا

قطعه .

قال : والأَكْشَمُ : الناقص في جسمه ،

وقد يكون في الحَسَبِ أيضًا ، ومنه ^(٤) قولُ

حسان :

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : اسم للفهد ، وروى ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال الخ .(٣) في الأصل : الأشكم ، وهو محرف والمذكور
من ج .

(٤) في ج : قال حسان .

غلامُ أَنَاهُ اللُّؤْمُ من نحو خاله

له جانبٌ وافيٌّ وآخرٌ أَكْشَمٌ ^(٥)

[كمش]

قال ^(٦) الليث : رجلٌ كَمِيشٌ أي عزومٌماضي ، وقد كَمَشَ بَكُشٌ كَاشَةً ، وانكش في
أمره .[قال ^(٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد نكَمَشَجِلْدُهُ أي تقبَّض واجتمع ، وانكش في الحاجة
معناه اجتمع فيها ، ورجلٌ كَمِيشُ الإزارِ :
مُسَمَّرُهُ] .قال الليث : والكَمَشُ : إن وُصف ^(٨) بهذَكَرٌ من الدَّوَابِّ فهو الصغيرُ القصيرُ الذَّكَرُ
وإن وُصف به الأنثى فهي الصغيرة الضَّرْعُ ،
وهي كَمَشَةٌ ، وربما كان الضَّرْعُ الكَمَشُ مع
كُمُوشَتِهِ ^(٩) دُرُورًا . وقال ^(١٠) :

(٥) البيت في ديوانه .

وفي ل : يهجو ابنه الذي كان من الأسلية :

غلام

أي أبوه حر ، وأمه أمة فقات امرأته تنافسه :

غلام أَنَاهُ اللُّؤْمُ من نحو عمه

وأفضل أعراف ابن حسان أسلم

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج بوصف .

(٩) في ل : كموشه .

(١٠) في ج : وأنشد .

قال : وقال الكسائي : الشُّكُّ :
العِوَصُ .

وقال الأصمعي : الشُّكُّ والشُّكْدُ :
العطية .

وقال ^(٥) الليث الشُّكُّ : الذُّمُّ ، يقال :
فعل فلان كذا فشكمته أي أثبته .

وقال ^(٦) ابن شميل : شَكِيمَةُ الأَجَامِ :
الحديدة المعترضة في النِّم ، وأما فأسُ الأَجَامِ
فالحديدة القائمة في الشَّكِيمَةِ .

وقال ^(٧) الليث : جمع الشَّكِيمَةِ : الشُّكَاثِمِ
والشُّكُّ .

قال : ويقال : فلان شديد الشَّكِيمَةِ إذا
كان ذا عارِضَةٍ وَجِدٍّ .

(ابن الأعرابي ^(٨)) : الشَّكِيمَةُ : قُوَّةُ
القاب .

وقال ^(٩) ابن السكيت : إنه لشديد الشَّكِيمَةِ
إذا كان شديد النفس أنفًا أَيْبًا .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) كتابه .

(٧) كتابه .

(٨) في الأصل (بن) بدون ألف ، وفي ج (نواب)

عن ابن الأعرابي .

(٩) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

يَعْسُ جِجَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ
كاشٍ لم يُقْبَضْهَا التَّوَادِي ^(١)

(أبو عبيد عن الكسائي) : الكَمْشَةُ من
الإبل : الصغيرة الضَّرْع ، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً .

قال وقال : أبو عمرو : الأَكْمَشُ : الذي
لا يكاد يُبْصَرُ من الرجال .

(أبو عبيدة) : الكَمْشُ من الخيل : القصير
الجُرْدَانِ ، وجمعه كِمَاشٌ وَأَكْمَاشٌ .

(الأصمعي) : انكَشَ في أمره وانشَمَرَ
بمعنى واحد .

[شك]

في الحديث أن أبا طَيْبَةَ حجَّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ^(٢) فقال : اشْكُوهُ ^(٣) .

قال أبو عبيد : سمعت الأموي يقول :
الشُّكُّ : الجزاء ، وقد شَكَّمْتُهُ أَشْكُهُ

شَكَّمًا ^(٤) ، فالشُّكُّ ^(٥) : المصدر ، والشُّكُّ :
الاسم .

(١) البيت في ل بدون عزو . وفي (تود) التوادي

جمع تودية وهي الحببات التي تشد على خلاف الناقة إذا

صرت لثلا يرضعها الفصيل .

(٢) في ج : وآله .

(٣) في ل أي أعطوه أجره .

(٤) المصدر لم يذكر في ج .

(٥) في ج : والشك بالواو .

[ويقال ^(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُهُ شَكْمًا
إذا أدخل الشَّكِيمَةَ في فَمِهِ]
(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الشَّكِيمُ من
الْقَدْرِ : عُراها ^(٢) .

الشَّكِمُ : الشديد القويُّ من كل شيء ،
وقال أبو صخر الهذليُّ يصفُ الأسدَ :
جَهْمٌ مُحَيَّا عَبُوسٌ بَاسِلٌ شَرَسٌ
وَرَدٌ قَسَاسَةٌ رِثَالَةٌ شَكِمٌ ^(٣)

(٣)

بَابُ الْكَافِ وَالضَّادِ

كُضْ ص . كُضْ س ^(٤) . كُضْ ز
كُضْ ط . كُضْ د . كُضْ ت
كُضْ ظ . كُضْ ذ . كُضْ ث
أَهْلَتْ وجوهها ^(٥) .

الْأَقِطِ ، وصنعتُه الْكَرَاضُ ، وقد كَرَضُوا
كَرَاضًا ، وهو جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عنه ماؤه قَيْمَةٌ سُلْ
كقوله :

... كَرِيضٍ مُنَمَّسٍ ^(٨)

[قلت] ^(٩) : أَخْطَأُ اللَّيْثَ فِي الْكَرِيضِ
وصحَّفه ، والصواب : الْكَرِيضُ بِالضَّادِ
[غير ^(١٠) معجمة] مسموعٌ من العرب .

كُضْ ر

كرض . ضرك . ركض
مستعملة .

وأقرأن الإياديُّ عن شمر ، والمنذريُّ
عن أبي الهيثم كلاهما لأبي عبيد عن الفرء قال :

[كرض]

قال ^(٦) : اللَّيْثُ : الْكَرِيضُ : ضَرَبَ مِنْ

(٧) البيت فيل ، وفيه : قساسة بالسین المهملة ،
وفي الأصل بالهاء ، وكذا رثالة ، كأنهما مضافان قال
السكري : شكَمَ : غضوب .

(٨) ضبطه بالرفع ، وفي ج :

... من كريض منمَس ؟

ومثله في ل ولكن الميم الثانية مكسورة .

(٩) في ج : قال أبو منصور .

(١٠) الزيادة من ج .

(١) ما بين المعقفيين لم يذكر في ج .

(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .

(٣) في ج (أبواب) .

(٤) لم يذكر هذا وما بعده في ج ، وعبارته

كُضْ س : مهمل مع السین والزاي ، والطاء ، والدال ،
والتاء ، والطاء ، والدال ، والتاء .

(٥) لم يذكر في ج اكتفاء . بقوله : مهمل الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

سَوَفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبِينَتَا
 ؕ أَمَّارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ^(٩)
 (أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ قَبِلْتَ الناقَةَ
 مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا مِ الْفَتْهَ قِيلَ : كَرَضْتَ
 تَكْرِضُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ : الْكِرَاضُ .
 وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
 خالف الطرماح الأموي [في^(١٠) الكيراض ،
 فجعل الطرماح الكيراضَ الفحل ، وجعله
 الأموي] ماء الفحل .

وأخبرني المنذري عن المنبذ أنه حكى
 عن الأصمعي أَنَّ الْكِرَاضَ : حَلَقُ^(١١) الرَّحِمِ ،
 قال : ولم أسمع له إلا في شِعْرِ الطَّرْمَاحِ .
 (ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْكِرَاضُ :
 ماء الفحل في رَحِمِ الناقَةِ .

وقال أبو الهيثم : العرب تدعو الفُرْضة
 التي في أعلى^(١٢) القوس كُرْضَةً وجمعها :

(٩) البيت في ل ، وفي ج : سينداة بالبدال وما
 لفتان (انظر مادتي : سبت - سبد) وفي ج ماء بالرفع ،
 وهو خطأ .
 (١٠) ما بين المطفين لم يذكر في ج .
 (١١) في يسكون اللام .
 (١٢) في ج : أعلا ، وهو رسم حسب النطق
 وكذا ما بعده .

الْكِرَيسُ^(١) وَالْكِرِيزُ بِالزَّيْ : الْأَقِطُ ،
 وهكذا أنشدونا^(٢) للطرماح في صفة العير :
 وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ
 مُنَمَّسٌ نُيْرَانِ الْكِرِيسِ الضَّوَائِنِ^(٣)
 وَنُيْرَانُ الْكِرِيسِ^(٤) : جَمْعُ نَوْرٍ : الْأَقِطُ ،
 وَالضَّوَائِنُ^(٥) : الْبَيْضُ مِنْ قِطْعِ الْأَقِطِ ،
 وَالضَّادُ فِيهِ تَصْغِيفٌ مُتَكَرِّرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .
 وقال^(٦) الليث : الْكِرَاضُ^(٧) : ماء
 الْفَحْلِ .

وقال^(٨) الطرماح :

(١) في الأصل بالضاد المعجمة . وهو خطأ .
 (٢) في ج : أنشدنا الطرماح .
 (٣) البيت في ل كرس ، كرس ، شخص ، وفي
 نفس عجزه ، وفي الأصل : الدهر بالجذر ، الكريش
 الصوائن .
 وفي ج الدهر بالنصب ، والتصويب من ل رمادتي
 شخص ، كرس ، وفي (شخص) شاخص الدهر فاه
 قال الطرماح يصف وعلا ، وفي التهذيب يصف
 العير النخ .
 (٤) في الأصل بالضاد المعجمة .
 (٥) في الأصل بالضاد المعجمة ، وهو تحريف
 والتصويب من ج ، ل .
 (٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
 (٧) في ج بالضاد المعجمة ، وهو تحريف بأعمال
 النقط .
 (٨) في ج قال .

الشديد عَضِبَ ^(٧) اَخْلَقَ في جِسْمِهِ ، والفعلُ
ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ،
والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال ^(٨) الليث : الرِّكْضُ : مِشْيَةُ الرجلِ
بِالرَّجْلَيْنِ معًا ، والمرأةُ تَرَكُضُ ذُيُوبَهَا بِرَجْلَيْهَا
إِذَا مَشَتْ .

قال النابغة :

والرَّاكِضَاتِ ذِيُولَ الرِّبْطِ قَنَقَهَا

بَرَدُ المَوَاجِرِ كَالْفِزْلَانِ بِالْجَرَدِ ^(٩)
وفلانٌ يَرَكُضُ دَابَّتَهُ ، وهو ضَرَبُهُ
مَرَّةً كُلِّهَا بِرَجْلَيْهِ . فلما كثر هذا على أَلْسِنَتِهِمْ
استعملوه في الدَّوَابِّ فقالوا : هي تَرَكُضُ ،
كَأَنَّ الرِّكْضَ مِنْهَا ، والمَرَكُضَانِ : هما موضع
عَقَبِي الفَارَسِ مِنْ مَعْدَى ^(١٠) الدابة .
وقال الفراء في قول الله جل ^(١١) وعز :

رِكَاضٌ ، وهي الفُرْضَةُ التي تكونُ في طَرَفِ
أَعْلَى القَوْسِ يُبَلِّغُ ^(١) فِيهَا عَقْدُ ^(٢) الوتر .

قال وقال الأعمى : الرِّكَاضُ : حَلَقُ
الرَّجَمِ ، وأنشد :

* حَيْثُ تُنَجِّنُ الخَلْقَ الرِّكَاضَا ^(٣) *

قال وقال غيره : هو ماء الفَحْلِ
(قلت) ^(٤) والصوابُ في الرِّكَاضِ ما قال
الأُمَوِيُّ وابنُ الأَعرَابِيِّ وهو ماء الفحل إذا
أُرْتَجَّتْ عَلَيْهِ رَجْمُ الطَّرُوقَةِ .

[ضرك]

قال ^(٥) الليث : الضَّرِيكُ : اليباسُ
المالِكُ سُوءَ حالٍ .

قال ^(٦) : والضريك : النِّسْرُ الذَّكَرُ .

قال : وَقَلَمًا يُقالُ لِلْمَرْأَةِ ضَرَبَكَةُ ، قال :
وَضَرَاكُ : من أسماء الأسد ، وهو الغليظ

(١) في الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل

(٢) في الأصل بكسر الدال ، والصواب من

ج ، ل .

(٣) الرجز في ل بدون عرو ، وضبط الخلق في

الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .

(٤) في ج : قال الأزهري .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) كسابقه .

(٧) في ل يفتح الصاد .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٩) البهت في ل .

(١٠) في ل (عد) الممدان : موضع دفن

السر .

(١١) في ج تعالى . وهو في الآيتين ١٢ ، ١٣ /

الأنبياء .

فهى مُرْكُضَةٌ ومُرْكُضٌ إِذَا اضْطَرَبَ جَنِينُهَا
فى بطنها . وأنشد :

ومُرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوها
يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ^(٦)

ويروى : ومِرْكُضَةٌ بكسر الميم نعت^(٧)
الفرس أنها رَكَّاضَةٌ ، تركض الأرض بقوائمها
إِذَا عَدَّتْ وَأَحْضَرَتْ .

وقال^(٨) الليث : مِشِيَّةٌ التَّرْكُضَى^(٩) :
مِشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخَّرَتْ وَتَرَفَّلَتْ ، وَقَوْسٌ رَكُوضٌ .
تَحْفِزُ السَّهْمَ حَفْزًا .
وقال^(١٠) كعب بن زهير :

(٦) البيت فى ل ذكر مرتين فى الأولى يهان وفى
الثانية تهان وفيها قال ابن برى صواب لإنشاده ومركضة
صريحى بالرفع لأن قبله :
أعان على مراس الحرب زغف

مضاعفة لها حلق تؤام
وفى مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف
فرسا ، وضبط مركضة بضم الميم .
وصريحى : نسبة إلى (صريح) وهو غل منجب .
(٧) فى ل : نعت الفرس الخ وضبط (نعت) بفتح
على أنه فعل ماض .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) فى ل بفتح التاء وفيه التركضى والتركضاء
إذا فتحت التاء والكاف قصرت ، وإذا كسرتهما
مدد .
(١٠) فى ج قال بدون واو .

« إِذَا هُمُ مِنْهَا يَزْكُضُونَ ، لَا تَرَكُضُوا
وَارْجِعُوا » .

قال : يَرْكُضُونَ : يهربون ويهزمون
ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من
العذاب .

(قلت)^(١) ويقال : رَكُضَ البعيرَ برجله
كما يقال : رَمَحَ ذُو الْخَافِرِ برجله ، وأصل
الرَّكُضِ : الضَّرْبُ .

وفى الحديث^(٢) : « لَنَفْسٍ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ
ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنَ الْمُصْغُورِ حِينَ
يُقَدِّفُ^(٣) بِهِ » أى أَشَدُّ اضْطِرَابًا عَلَى الْخَطِيئَةِ
حِذَا الْعَذَابِ مِنَ الْمُصْغُورِ إِذَا أُغْدِقَتْ^(٤)
عليه الشَّبَكَةُ فَاضْطَرَبَ تَحْتَهَا .

وقال أبو عبيدة^(٥) : أَرَكَّضَتِ الْفَرَسُ

(١) فى ج قال أبو منصور .
(٢) فى ل : وفى حديث ابن عمرو بن العاص .
(٣) فى ج يعذف بالعين المهملة والذال المعجمة .
(٤) فى ج ، ل : أَعْدَفَ ، وما فى الأصل أنسب
وفى مادة (عذف) ، وفى الحديث « لَنْ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيئَةِ يَصْنِبُهَا مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُقَدِّفُ
بِهِ » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، ليقات ،
وأعْدَفَ الصياد الشبكة على الصيد اهـ .
(٥) مثله فى ج ، وجاء فى ل أبو عبيد (صدر
المادة) .

وقال رؤبة^(٤) :

* والذئبر قد يركض وهو هاني *

أى يطير يضرِبُ بجناحيه، والهاني: الذى يهفو بين السماء والأرض .

قال ابن شميل : إذا ركب الرجل البعير فضرِبَ بَعْقِيهِ مَرَّ كَلِيهِ فهو الرِّكْضُ الرِّكْلُ ، وقد رَكَضَ الرجلُ إذا فَرَّ وعدَا .

وقال^(٥) مجاهد فى قول الله^(٦) : «إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ» أى يَفِرُّون .

وقال^(٧) ابن الأعرابي فيما روى شعره ، يقال : فلان لا يركضُ الحِجَجْنَ إذا كان لا يدفعُ عن نفسه .

وفى حديث ابن عباس : فى دَمِ المُسْتَحَاضَةِ «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»

(٤) ومثله فى ج ، ل ولم أجده فى ديوانه وإنما هو للمجاج فى ديوانه ص ٣٩ رقم ٥٥ . وفيه : هاف بدون باء ، ولكل من المجاج ورؤية أرجوزة فائية ؛ والنسر بفتح النون وكسرهما وضما كما فى شرح القاموس ، واقتصر فى ل على الكسر وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٥) فى ج قال بدون واو .

(٦) فى ج : قوله تعالى . وهو فى الآية ١٢ / الأنبياء .

(٧) عبارة ج : قال وسمت ابن الأعرابي يقول : فلان الهج .

شَرِقاتٍ بالثَّمِّ مِنْ صُلْبِيَّ

وركوضاً مِنَ السَّراءِ طَحُوراً^(١)

وقال آخر :

وَلَى حَثِينَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كان يُذَرِّكُهُ رَكْضُ الْيَعْقِيبِ^(٢)

جعل تصفيقها بجناحيها فى طيرانها ركضاً لاضطرابها .

(أبو عبيد عن الأصمى) : رَكَضَتِ الدَّابَّةُ بغير ألفٍ .

قال ولا يقال : ركض هو ، إنما هو تحريكك إياه ، سار أو لم يسر .

قال شمر : وقد وجدنا فى كلامهم رَكَضَتِ الدَّابَّةُ فى سيرها . وركض الطائرُ فى طيرانه . وقال زهير :

جَوَانِحُ يَحْمِلُجْنَ خَلِجَ الظُّبَا

ء يركضن ميلاً وينزغن ميلاً^(٣)

(١) البيت فى ل ، وفى مادة (طجر) وضبط السراء شكلاً بكسر السين فى (ركض) وفى (سرى) السراء بفتح السين : شجر جبلى تتخذ منه القسي .

(٢) قائله : سلامة بن جندل السمدى يصف الشباب الذاهب وهو فى ل والمفضليات وفى الخزانة ٨٥ / ٢ ويروى بفتح (مادة عقب) .

(٣) البيت نى ديوانه ٢٠٤ وفى ل

قال : الرَّكْضَةُ : الدَّفْعَةُ والحركةُ . وقال
زهير يصف صقراً انقضَّ على قطاً فقال :
يَرْكُضُنْ عِنْدَ الذَّنَابِيِّ وَهِيَ جَاهِدَةٌ
يَكَادُ يَخْطِفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)
قال^(٢) : وَرَكْضُهَا : طِيرَانُهَا .

ك ض ل

استعمل من وجوهه حرفٌ واحد .
رَوَى^(٣) أبو عبيد عن أصحابه : الضَّيِّكَلُ :
الرجلُ العُرْيَانُ ، وهو^(٤) حرفٌ غريبٌ صحيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جل^(٥) وعزّ : « وَمَنْ أَعْرَضَ

(١) البيت في ل وفي الأصل جادة بدل جاهدة
وفي ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٤ .
عند الذنابي لها صوت وأزملة
يكاد

أبو عمرو :

* يركض عند الذنابي وهي جاهدة *
يقول : هو عند ذنبا ، والذب والذنابي بمعنى ،
وفي ل : الزباني ، وجهاد بدل يكاد ولم ينفذ الحرف
الأول .

(٢) في ج أي ركضها بدون قال .

(٣) في ج : رواه .

(٤) في ج وهذا .

(٥) في ج الله تعالى ، وهو في الآية ١٢٤ / طه .

عن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا » .

قال أبو إسحاق : الضَّنْكَ : أصله في اللغة
الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ ، ومعناه - والله أعلم - أن
هذه المعيشة الضَّنْكَ في نار جهنم .

قال : فأكثر^(٦) ما جاء في التفسير أنه
عذاب القبر .

[^(٧) قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ،
وقال الضحاك : السكسب الحرام ، وقال ابن
مسعود : عذاب القبر] .

وقال الليث في تفسيره : أَكُلُ مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ ضَنْكٌ ، وَإِنْ كَانَ مُوسَعًا
عَايَهُ وَقَدْ ضَنْكَ عَيْشُهُ .

قال والضحك : ضيقُ العيش ، وكل^(٨)
ما ضاقَ فهو ضَنْكٌ .

وقال^(٩) اللحياني : الضَّنْكَ : المرأةُ
الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هي الثَّارَةُ الْمَكْتَبِرَةُ الصُّلْبَةُ
الْأَحْمَرُ .

(٦) في ج وأكثر بالواو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في الأصل وكلما ومن غير ضبط . والمذكور
من ج ، ل .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ضربُ السَّوَارِي أَيُ أَمْطَارُ اللَّيْلِ فَلَزِمَ بِمَعْنَاهُ
بَعْضًا، شَبَّهَ خَلْقَهَا بِالْكُتَيْبِ، وَقَدْ أَصَابَهُ
الْمَطَرُ، وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ أَيُ يَعْطِيكَ سَهْوَةً
مَا شِئْتَ [.

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضبك . بضك [مستعملان ^(٤)] :

[ضبك]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايَ : اضْبَأْ كَتَّ
الْأَرْضُ وَاضْمَأْ كَتَّ إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اضْمَأْكَ التَّبْتُ : إِذَا
رَوَى ^(٥) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اضْمَأْ كَتَّ الْأَرْضُ إِذَا
اخْضَرَّتْ .

[بضك]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : سَيْفٌ
بَضُوكُ ^(٧) : أَيُ قَاطِعٌ، وَلَا يَبْضِكُ اللَّهُ
يَدَهُ أَيُ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَدَهُ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد في ل : واخضر

(٦) في ج : تطلب .

(٧) مثل : بتوك ، من يتكه .

قَالَ : وَرَجُلٌ ضُنَّاكَ عَلَى وَزْنٍ ^(١) فُقِّلَ
مَهْمُوزُ الْأَلْفِ وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَمْصُوبُ اللَّحْمُ،
وَالْمَرَأَةُ بَعِيْنَهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ضُنَّا كَتَّ .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) : الضَّنِيْكُ : الْعَيْشُ

الضَّنِيْقُ ؛ وَالضَّنِيْكُ : الْقَطْعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : لِلضَّمِيْفِ فِي بَدَنِهِ
وَرَأْيُهُ : ضَّنِيْكٌ، وَالضَّنِيْكُ، التَّابِعُ الَّذِي
يَعْمَلُ بِخُبْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الضَّنَّاكَ : الرِّكَامُ
وَقَدْ ضُنِكَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَضْنُوكٌ إِذَا زُكِمَ،
وَاللَّهُ أَضْنَكَهُ .

[قَالَ ^(٢) الْمَجَاجُ يَصِفُ جَارِيَةً :

فَهِيَ ضُنَّاكَ كَالْكُتَيْبِ الْمُنْهَالِ

عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ

* ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْهَمْزِ *

الضَّنَّاكَ : الضَّخْمَةُ كَالْكُتَيْبِ الَّذِي

يَنْهَالُ، عَزَّزَ مِنْهُ أَيُ شَدَّدَ ^(٣) مِنَ الْكُتَيْبِ،

(١) في ج على فطل .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من
ديوانه من ٨٦ رقم ٧ ومن ل وفيه ضبط الإسْهَالِ بِالْكَسْرِ
شَكْلًا أَثناء التفسير وفي « هتل » المشطوران الأخيران
وضبط الأَسْهَالِ بفتح الهمزة شَكْلًا .

(٣) في ل . سدد بالسین وفي ل « هتل » ومعنى

عززه : صلبه .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

الظُّلْمَةُ ، وَالْبُورْقُ وَالْبُورْكُ لِلَّذِي يَجْمَلُ
فِي الطَّيِّحِينَ .

[كرس]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه ^(٥) قال :

الكَرِيصُ وَالكَرِيْرُ : الْأَقِطُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ

يقال : هُوَ يَكْتَرِصُ ، وَيَقْلُدُ أَيْ يَجْمَعُ ^(٦) ،

وهو الْمَكْرَصُ وَالْمِصْرَبُ ^(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنس]

رُوي ^(٨) عن كعب أنه قال : كَنَصَتِ

الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ .

(٥) أنه قال لم يذكر في ج .

(٦) في ج ، ل يجمعه وفي ل : واكثر الشيء .

جمعه .

(٧) في ج المضرب بالضاد المجعّة وهو تحريف

وفي (صرب) يقال : كرس فلان في مكرمه وصرب

في مصر به . . . كله السقاء يحقن فيه اللبن .

(٨) عبارة ج في حديث روى الخ .

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وَأَمَّا الْمُصْطَكِيُّ ^(٢) : الْعَلِكُ الرَّوْمِيُّ فَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ ، وَلَمِمْ أَصْلِيَّةٌ ، وَالْحَرْفُ رِبَاعِيٌّ .

[ابن ^(٣) الأنباري الْمُصْطَكَاةُ ، قَالَ :

ومثله : ثَرَمَدَاهُ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَلَاهُ] .

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل ^(٤) من وجوهه :

كصر . كرس

[كصر]

قال أبو زيد : الْكَصِيرُ . لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ

لبعض العرب .

قال : وَالْفَسَكُ : لُغَةٌ فِي الْفَسَقِ ، وَهُوَ

(١) في ج أبواب .

(٢) القاموس : الْمُصْطَكَاةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيُعَدُّ فِي

الْفَتْحِ فَقَطِ الْخ .

(٣) الزيادة من ج ، وانظر ل في (صطك) ،

مصطك) .

(٤) من (استعمل إلى كصر) لم يذكر في ج .

قال كعب : أول من لبس القباء سليمان
[عليه السلام ^(١)] ، وذلك أنه كان إذا
أدخل رأسه للبيس الثوب ^(٢) كنصت
الشياطين استهزاء ، فأخبر بذلك فلبس
القباء ^(٣) .

قال أبو العباس قال ^(٤) ابن الأعرابي :
كنص إذا حرّك أنفه استهزاء .

[نكس]

قال ^(٥) الليث : النكوص : الإحجام
والانقداغ ^(٦) عن الشيء تقول : أراد فلان
أمراً ثم نكص على عقبيه .

[قلت ^(٧)] يقال : نكص ينكص
وينكص ، وقرأ القرطبي ^(٨) « تنكصون »
بضم الكاف .

وقال أبو تراب : سمعت السلمي يقول :

(١) الزيادة من ج

(٢) في ج الثياب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج عن بدل قال .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) في الأصل بالنال المعجمة .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج وقرأ بعض القراء « ينكصون » وهو

في الآية ٦٦ / المؤمنون .

نكص فلان عن الأمر ، ونكف بمعنى
واحد ، وهو ^(٩) الإحجام .

ك ص ف ^(١٠) مهمل .

ك ص ب

[كبس]

قال ^(١١) الليث : الكبأص والكبأصة
من الإبل والحمر ونحوها : القوى الشديد
على العمل .

ك ص م

ك ص م ^(١٢) صمك . صمك

مستعملة .

[صم]

أبو عبيد عن الأصمعي : صمكته ،
ولمكته ، وصمكته ، ودكته ،
ولمكته : كله إذا دقمته .

وقال ^(١٣) الليث : الصمكة : صدمة

(٩) في ج أي أحجم .

(١٠) في الأصل : ك ضرب بالصاد المعجمة بدل

الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج صمك - صمك - كهم

(١٣) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

الشَّدِيدُ ، وهو الصَّمَكُوكُ^(٥) ، والمُصَمِّكُ^(٦) :
الأهوجُ الشَّدِيدُ الجيدُ الجسمِ القويُّ .

وقال^(٧) ابن السكيت : اصمأك الرجلُ
وازماأك واهماأك إذا غضبَ .

وقال^(٨) ابن شميل : المُصَمِّكُ : الغضبانُ ،
وحكى عن أبي الهذيل : السماءُ مُصَمِّكَةٌ أى
مستويةٌ خليقةٌ للمطرِ .

وروى شمر عنه : أصبحت الأرضُ
مُصَمِّكَةً عن المطرِ أى مبتلةً ، وجعلُ
صَمَكَةً^(٩) أى قوى ، وكذلك عبدُ صَمَكَةٍ
أى قوىٌ .

[كصم]

أبونصر^(١٠) : كَصَمَ كَصُومًا إذا ولى
وأدبرَ .

شديدةٌ بحجرٍ أو نحو ذلك ، تقول : صَكَمْتُهُ
صَوَاكُمُ الدَّهْرَ ، والفرَسُ يَصَكُّمُ إذا عضَّ
على لجامه ثم مدَّ رأسه يُريدُ^(١) أن يغالبَ^(٢) .

[صمك]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : الصَّمَكُوكُ :
الشَّدِيدُ ، ويقال ذلك أيضا للشيء الزَّجَرُ ،
ويقال لهما أيضا صَمَكِيكُ فيما قال شمرٌ .

وأنشد :

وَصَمَكِيكِ صَمَيَانِ صِلِّ

ابن عَجُوزٍ لم يزلْ في ظِلِّ

* هاجَ بِعِرْسٍ حَوَّلٍ قَنُولٍ^(٣) *

وقال شمرٌ : الصَّمَكِيكُ من اللَّبَنِ :
الخالِئُ جدًّا ، وهو حامضٌ ، والصَّمَكِيكُ :
التَّارُ الغليظُ من الرِّجَالِ وغيرهم .

وقال^(٤) الليث : الصَّمَكِيكُ : الأهوجُ

(٥) فى ج بضم الصاد وتسكين الميم .

(٦) فى ج المصمك بدون واو ومثله فى ل .

(٧ و ٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده
ومثله فى ل وضبط فى ج بضمها .

(١٠) فى ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الرواة
لعدى : وتأليف المادة مختلف .

(١) فى ج كأنه يريد .

(٢) فى ل . يقال به .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو .

وفى الأصل صمك بدون واو ، والمذكور من
ج ، ل وفى ج ابن بالرفع .

(٤) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

وقال^(١) أبو سعيد في روى عنه أبو تراب :
قَعَمَ رَاجِعًا ، وَكَعَمَ رَاجِعًا إِذَا رَجِعَ
مِنْ حَيْثُ جَاءَ^(٢) وَلَمْ يَتِمَّ^(٣) إِلَى حَيْثُ قَصَدَ^(٤) .

(٥)

بَابُ الْكَافِ وَالسَّيْنِ

[كدس]

قال^(١٢) الليث : الكَدْسُ : جماعة طعَامٍ
وكذلك ما يجمعُ من دراهم ونحوه ، يقال :
كُدْسٌ مَكْدَسٌ .

(أبو عبيد عن الفراء) : الكَدْسُ : إِسْرَاعُ
الْإِبْلِ فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ كَدَسَتْ تَكْدِسُ
كَدْسًا .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : كَدْسُ
الْخَيْلِ رُكُوبُ بَعْضِهَا بَعْضًا ، وَالتَّكْدِسُ^(١٣) :
السَّرعَةُ فِي الْمَشْيِ أَيْضًا .

وقال^(١٤) عبيد [أَوْ مُهْلِلٌ^(١٥)] .

(١٠) لم يذكر هذا البيت في ج ، ل هنا لأنه سبق
فيها شاهدًا على كهم بمعنى ولي ثم أشير إليه بصلاحيته
شاهدًا .

(١١) في ل أو كهم .

(١٢) لفظ . قال (لم يذكر في ج .

(١٣) في ج قال : والتكدس .

(١٤) في ج قال بدون واو .

(١٥) الزيادة من ج ، ل ، وفي ل (طهر) قال

مهليل :

كس ز — كس ط^(٦)

القُسْطُ وَالْكُسْطُ هَذَا الْعُودُ الْبَحْرِي .

كس د

كسد . كدس . سدك . دكس
مستعملة^(٧) .

[كسد]

قال^(٨) الليث : الكَسَادُ : خِلَافُ التَّفَاقٍ
وَنَقِيضُهُ ، وَالْفَعْلُ : يَكْسِدُ^(٩) . وَسَوْقٌ
كَاسِدَةٌ : بَاطِلَةٌ .

(١) في ج وروى أبو تراب عن أبي سعيد .

(٢) في ل شاء .

(٣) في الأصل ففتح التاء ، والمذكور من

ج ، ل .

(٤) في ج . . . قصد راجعًا ؟

(٥) في ج أبواب .

(٦) عبارة ج . . . مهملان ، ويقال : كسط

لهذا الخ .

(٧) لفظ . مستعملة (لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ج ، ل

بضمها ، وفي القاموس أن الفعل من بابي نصر وكرم .

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعِينِ

كَمْشِي الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)

وَيَقَالُ: التَّكْدُسُ: أَنْ يُحْرَكَ^(٢) مَنَكِبِيهِ

وَيَنْصَبَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى .

وقال^(٣) أبو عبيد : التَّكْدُسُ : أَنْ

يُحْرَكَ مَنَكِبِيهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ

الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) أنه قال :

الْكَوَادِسُ^(٤) : مَا تُطَيَّرُ^(٥) مِنْهُ مِثْلُ الْغَالِ

وَالْمُطَاسِ وَنَحْوِهِ . يقال منه : كَدَسَ يَكْدِسُ .

وقال^(٦) أبو ذؤيب :

فَلَوْ أَنَّ نَبِيَّ كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي

سَرِيعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ^(٧)

وقال^(٨) الليث : الكَادِسُ : الْقَعِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ

الَّذِي يُتَشَاءَمُ بِهِ ، وَهُوَ الْجَائِي^(٩) مِنْ خَلْفُ .

وقال النَّضَرُ : أَكْدَاسُ الرَّمْلِ وَاحِدُهَا

كُدْسٌ وَهُوَ الْمَتْرَاكِبُ السَّكْبَرُ الَّذِي لَا يُزِيلُ

بَعْضُهُ بَعْضًا .

[قال^(١٠) ابن السكيت في قول المتلمس :

هَلُمُّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيْتَ زُرْعُهُ

وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجَفُونَ تَكْدُسُ

قال : يقال : جاء فلان يتكدس ، وهي

مشية من مشية الغلاظ القصار .

قال ، يقال : أَخَذَهُ فَكْدَسَ بِهِ الْأَرْضَ] .

[سدك]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) سَدَكُ ه سَدَا ،

وَلِكَيْ بَلَاسِكِي^(١١) إِذَا لَزَمَهُ .

وقال^(١٢) الليث : رَجُلٌ سَدَكُ^(١٣) : خَفِيفٌ

الْعَمَلُ بِيَدَيْهِ .

(٩) عبارة ل : الذي يجيئك من ورائك قال

أبو ذؤيب .

(١٠) الزيادة من ج . وفي ل : هلموا بصيفة الجمع .

وفي شعراء النصرانية ص ٣٣٦ .

هلم لهاها قد أثبت زروعها

وعادت عليها

وفي التاليف يخاطب النعمان و (لهاها) أى إلى

التيامة .. ويرى : هلموا إليه قد أثبت زروعها ،

والإبانة : الإنارة .

(١١) في ل : لكى بالياء وفي الأصل : لكا

(١٢) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(١٣) في الأصل سلك باللام وهو خطأ واضح .

(١) البيت في ل ، وفي الأصل : ضبط (وخبيل) .

بالرفع ، وفي ج بالجذر ، وأهمل في ل (كدس ، ظهر)

وفي الأصل الظاهرة ، والمذكور من ج ، ل .

(٢) في الأصل بالناء .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) في الأصل : الكواديس ، والمذكور من

ج ، ل ، ويؤيده الكادس الآتي .

(٥) في ل : يتطير .

(٦) في ج : قال بدون واو .

(٧) والبيت في ل ، وفي الأصل يجيبك عن

والمذكور من ج ، ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

ويقال ^(٨) : نَمَّ دَيْكَسَاهُ ، قال : ودَكَسْتَ الشيءَ إذا حَشَوْتَهُ .

[شمر ^(٩) عن ابن الأعرابي : نَمَّ دَوْكَسُ وَدَيْكَسُ أُمِّي كَثِيرٌ . وَدَيْكَسَ ^(١٠)]

الرجلُ في بيته إذا كان لا يَبْرُزُ لحاجة القوم ، يَكُنُّ فيه] .

ك س ت

استعمل من جميع ^(١١) وجُوهيَا .

[س ك ت]

قال ^(١٢) الليث يقال : سَكَّتِ الصَّائِتُ يَسْكُتُ سَكُوتًا إذا صَمَتَ .

وقال أبو اسحاق ^(١٣) في قوله ^(١٤) جلَّ وعزَّ « وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ » معناه : ولما سَكَنَ .

قال وقال بعضهم : معني ^(١٥) قوله « وَلَمَّا سَكَتَ

يقال : إنه لَسَدَكُ بِالرُّمَحِ أَيْ رَفِيقٌ بِهِ سَرِيعٌ ، وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَدَّكَ فَلَانٌ جِلَالُ الْقَمَرِ سَدِّكَ إِذَا نَضَّدَ ^(١) بعضها فوق بعضٍ فهي مُسَدَّكَ .

[د ك س]

الليث : الدَّوْكَسُ من أسماء الأسدِ . وهو الدَّوْسَكُ لُغَةً فِيهِ (قلت ^(٢)) لم أسمع الدَّوْكَسَ ، ولا الدَّوْسَكَ في أسماء الأسدِ والعربُ تقول : نَمَّ دَوْكَسٌ ، وشَاءَ دَوْكَسٌ : كثيرة ^(٣) . وأنشد بعضهم :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا بَيَّأَسَ
مِنْ عَكْرِ دَثْرٍ وَشَاءَ دَوْكَسٍ ^(٤)

وقال ^(٥) الليث : الدَّيْكَسَاهُ ^(٦) : قطعةٌ عظيمةٌ من النِّعَمِ ^(٧) والفنمِ :

(١) في ل بتشديد الصاد .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) في ج ، ل : إذا كثرت .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : يئأس .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) ضبط في ل بكسر الدال وفتح الياء وسكون الكاف مرتين وكذا في الفاموس ، وضبط في الأصل بفتح الدال وسكون الياء .

(٧) وزاد في ل الديكسا بالقصر وفيه : النعام بدل النعم .

(٨) في ج : يقال بدون واو .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

(١٠) في ج دكس بالنون بدل الياء فإذا صح كان التحريف في ل ، ويجعل هذا الفعل مادة مستقلة .

(١١) في ج : من وجوهه .

(١٢) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١٣) في ج : الزجاج ، وها واحد ، كنية ولقب .

(١٤) في ج : قول الله عز وجل وهو في الآية

١٥٤ / الأعراف .

(١٥) في ج : في معنى .

عن موسى الغَضَبُ : لما سَكَتَ موسى
عن الغَضَبِ عَلَى الْقَلْبِ كما قالوا : أَذْخَلْتُ
الْقَلَنْسُوَّةَ فِي رَأْسِي ، والمعنى أَذْخَلْتُ رَأْسِي
فِي الْقَلَنْسُوَّةِ .

قال : والقول الأولُ الذين معناه سَكَنَ
هو قولُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ .

قال ويقال : سَكَتَ الرَّجُلُ يَسْكُتُ
سَكْتًا إِذَا سَكَنَ ، وَسَكَتَ يَسْكُتُ
سَكُوتًا وَسَكْتًا إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ ، وَرَجُلٌ
سَكِيتٌ : بَيْنَ السَّكَاوَةِ وَالشَّكُوتِ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ السَّكُوتِ ، وَأَصَابَ فَلَانًا سُكَاتٌ
إِذَا أَصَابَهُ دَلَالَةٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

وقال : وَالسَّكِيتُ^(١) ، وَالشَّكِيتُ^(٢)
— بِالْتَّخْفِيفِ وَالذَّشْدِيدِ — : الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ
الْخَلِيلِ^(٣) .

وقال^(٤) اللَّيْثُ : السَّكِيتُ خَفِيفٌ :
الْعَاشِرُ الَّذِي يَجِيءُ^(٥) فِي آخِرِ الْخَلِيلِ إِذَا

(١) قول : السكيت بالتخفيف ترخيم السكيت
بالتشديد عن سيبويه .

(٢) في ج : الليل بدل الخيل وهو خطأ .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) لفظ (في) لم يذكر في ج .

(٥) في ج الليل وهو خطأ والمراد خيل السباق .

أَجْرِيَتْ بَقِي مُسَكَّتًا .

قال^(٦) ويقال : ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَتَ ،
وقد أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ .

قال^(٧) فَإِنْ طَالَ سَكُوتُهُ مِنْ شَرِّبَةٍ
أَوْ دَاوَقِيلٍ : بِهِ سُكَاتٌ .

قال : وَالسَّكْتُ : مِنْ أَصُولِ الْأَلْحَانِ
شَبِيهُ تَفَنُّسٍ بَيْنَ^(٨) تَفَنُّتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَفَنُّسٍ
يُرَادُ بِذَلِكَ فَضْلٌ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : وَالسَّكْتَتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسْتَحَبَّانِ^(٩) :
أَنْ تَسْكُتَ^(١٠) بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكْتَةً ثُمَّ تَفْتَحَ^(١١)
الْقِرَاءَةَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَتَ^(١٢)
أَيْضًا سَكْتَةً ثُمَّ تَفْتَحَ^(١٣) مَا تَيْسَّرَ مِنْ
الْقُرْآنِ .

(أبو عبيد عن أبي أزيد) : صَمَتَ الرَّجُلُ ،
وَأَصَمَّتْ ، وَسَكَتَ وَأَسَكَتَ .

(٦، ٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل : من نعمتين والمذكور من ج ، ل ،

وفى نص آخر في ل : أصوات .

(٩) في ج : يستحبان .

(١٠) في ج : يسكت .

(١١) في ج : يفتتح ، وفى ل : يفتتح وهو المناسب

والمراد قراءة الفاتحة .

(١٢) في الأصل ، ج : يفتح التاء من غير تشديد ،

والمذكور من ل س ٣٤٩ س ٣ .

(١٣) كتابته .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَكَلَّمَ الرجلُ
ثمَّ سَكَتَ بغير ألف ، فإذا انقطعَ ولم يتكلمْ
قيل : أَسَكَتَ وأنشد :

قد رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَتَنَا

لو كانَ مَعْنِيًّا بِنَا هَلِيَّتَا^(١)

(غيره) حَيَّةٌ سَكَتَتْ إِذَا لم يَشْعُرْ بِهِ
الْمَسُوعُ حَتَّى يَلْسَمَهُ . وأنشد :

فَمَا تَزْدَوِي مِنْ حَيَّةٍ جَبِيلِيَّةٍ

سُكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَوْرَدَا^(٢)

ورجلٌ سَكَتَ^(٣) وَسَكَيْتَ ، وسَاكُوتٌ ،
وسَاكُوتَةٌ إِذَا كانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ
غَيْرِ عِيٍّ وَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

(أبو زيد) سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ :
هَذَا رَجُلٌ سَكَنَيْتُ بِمَعْنَى سَكَيْتُ .

ك س ظ ، ك س ذ ، ك س ث
أهملت^(٤) .

(١) الرجز في ل ، وفي مادة (هيت) بها
بدل بنا .

(٢) البيت في ل ، وفيه : فَا بَدَلْ مَا ، وفي الأصل
مَا تَزْدَرِي بِالذَّال ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) في ل بكسر الكاف (س ٣٨٤) وفي
س ٨ بكسر الكاف أيضاً ، وقبله مباشرة بكونها .

(٤) في ج : مهلات .

ك س ر

كسر ، كرس ، ركس ، سكر ، مرك .

[كسر]

قال^(٥) الليث يقال : كَسَرْتُ الشَّيْءَ
أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، وَمُطَاوَعُهُ : الْانْكَسَارُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ فَتَرَ عَنْ أَمْرٍ يَنْعَاجُ عَنْهُ يَقَالُ فِيهِ :
انْكَسَرَ ، حَتَّى يَقَالَ . كَسَرْتُ مِنْ بَرْدِ
الْمَاءِ فَأَنْكَسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْيَكْسَرُ :
أَسْفَلُ الشَّقَّةِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْخَبَاءِ .

قال وقال الأحرر : هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي
وَمُؤَاصِرِي^(٦) أَيْ كَسَرُ يَتَنَبَّهُ إِلَى جَانِبِ
كَسَرِ بَيْتِي .

وقال الليث : كَسَرْنَا كُلَّ شَيْءٍ :
نَاحَيْتَاهُ ، حَتَّى يَقَالَ لِنَا حَيْتَى الصَّخْرَاءِ :
كَسَرَاهَا .

وقال أبو عبيد : فِيهِ لُفْتَانِ : الْكَسَرُ
وَالْكَسْرُ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) أَيْ لِمَا يَبْقَى إِلَى جَنْبِ لِمَا يَنْتَهِي وَهُوَ الْعَنْبِ

(مادة - أمر) .

(أبو عبيد عن اليزيدي عن أبي عمرو)
ذو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ^(٥) وهو الذي يُغَبِّنُ في
كل شيء .

وقال الليث : يقال للأرض ذات الصمود
والهبوط : أرض ذات كُسور^(٥) .

قال^(٦) : وكُسورُ الجبال والأودية
لا يُفرد منه الواحد ، لا يقال : كسر الوادي .
قال : والكُسْر من الحساب : ما لم يكن
سهماً^(٧) تاماً ، والجميع : الكسور^(٨) .

وقد كَسَرَ الطائرُ يكسِرُ كُسوراً ، فإذا
ذكرت الجناحين قلت : كسر جناحيه كسرا
وهو إذا ضم منهما شيئاً فهو^(٩) يريد الوقوع أو
الانقضاء ، يقال : بازُّ كاسر ، وعقابٌ
كاسر ، وأنشد :

* كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوِّ فَتَنَاهُ^(١٠) *

(أبو عبيد عن اليزيدي عن أبي عمرو)
ابن العلاء : يُنسَبُ إلى كِسْرَى - وكان
يقوله بكسر الكاف - فإذا نَسَبَ إليه :
قال : كِسْرَى بِتَشْدِيدِ الياء وكَسْرِ
الكاف ، وكَسْرَوى بفتح الراء وبتشديد
الياء .

وقال : الأموي : كِسْرَى بالكسر أيضاً .
وقال أبو حاتم : كِسْرَى مُعَرَّبٌ ، وأصله
خَسْرَى^(١) فَعَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا^(٢) :
كِسْرَى .

وقال^(٣) الليث : يقال كِسْرَى وكَسْرَى ،
ويقولون في الجمع : أَكْاسِرَةٌ وكَاسِرَةٌ ،
وَكَلَاهُمَا مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ . إنما القياسُ
كَسْرَوْنٌ^(٤) كما يقال : عِيسَوْنٌ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت الياء نقطتين
وفي ج : خسرو بضم الراء ، وبمدها واو وفي ل :
كسرى : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء
وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أى واسع
الملك وبه سمي بعضهم .
(٢) في ج : فقلت .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٤) في الأصل بضم الراء وفيه عيسون بضم السين ،
وما أثبت من ج ، وعبرة ل . . . لأن قياسه .
كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين ،
وما في الأصل له وجه عند الكوفيين .

(٥) في القاموس (هدرات) بالذال المهملة وإلهه
تحريف فقد ذكره في (هزر) بالزاي كما هنا .
(٦) لفظ (قال) لم يرد في ج .
(٧) في الأصل ، ج مبهماً .
(٨) في ج كسور .
(٩) في ج وهو .
(١٠) قاله : الفرزدق أجاز به شعراً لهشام بن
عبد الملك يذكر ناقته وهو :
أنيضها ما بدا لي ثم أرحلها =

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكسِيرُ من الشاء : المنكسرةُ
الرَّجُلِ .

وفي الحديث : لا يجوزُ في الأضاحي
الكسِيرُ البَيِّنَةُ الكسِرِ .

وقال غيره : يقال للرجُل إذا كانت
خَيْرَتُهُ محمودة : إنه لطِيبُ الْمَكْسِرِ (وَصَلْبُ^(١))
المكسِر كما يقال للشيء الذي إذا كُسِرْ عُرِفَ
بباطنه جودُهُ : إنه لجَيِّدُ (المكسِرِ) ومكسِرُ
الشجرة : أصلُها حيث يكسر^(٢) منه أغصانها،
وقال الثَّوْبِيُّ :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقال :
أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .
كانها تنقن يعدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :
كانها كاسر [بالدو] فتخاء
فقال : لم تفن شيئاً فقال الأخطل :
يرضى المشافر والاحيين لرخاء
فقال : لركبها لا حملك الله .

الأغاني - ترجمة الأخطل ج ٧ ص ١٧١ ، ١٨٠
وديوانه طبع الصاوي ج ١ ص ٨ والشرط في ل ١٥٦
ص ١٨ غير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من ج ٦٧ .

(٢) في ج ، ل تكسر .

فَنَّ واستَنْقَى ولم يَنْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِهِ مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ^(٣)

وقال غيره : يقال : فلان يكسرُ عليه
الفُوقَ إذا كانَ غَضَبَانِ عليه ، وفلان يكسر
عليه الأَرُعَاظَ غَضَبًا .

وَالْمَكْسَرُ^(٤) : لَقَبُ رَجُلٍ .

قال أبو النجم :

أَوْ كَالْمَكْسَرِ لَا تُؤَوِّبُ جِيَادُهُ

إِلَّا غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءٍ^(٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَسَرَ الرَّجُلُ
إذا باع متاعه ثوبًا ثوبًا ، وكَسَرَ إذا كسل ،
والكاسور^(٦) : يُقَالُ الْقُرَى ، وَالصَّيْقَبَانِي^(٧) :
صَيْدَنَانِي^(٨) الْقُرَى .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال لكل عظيم : كَسِرٌ وَكَسْرٌ ، وأنشد :

(٣) في ج عصر/المكسر وانظر مادة عصر في ل
ص ٢٥٥ س ١٦ .

(٤) في القاموس : المكسر كحدث فارسي لقب به ،
وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت في ل وضبط (المكسر) بكسر السين
مشددة شكلا ، وفي (نوى) ضبطه شكلا يفتحها مشددة
ولأبى النجم الراجز شعر غير الراجز .

(٦) في ج قال : والكاسور .

(٧) في القاموس (صقب) الصيقباني : الطائر .

(٨) في ل : الصيدن والصيدل : حجارة النضة ،
شبه بها حجارة المقابر فنسب إليها الصيدناني والصيدلاني
وهو المطار .

[كرس]

قال الليث : السِكرُسُ : كِرسُ البناء ،
وكِرسٌ^(٣) الخوض حيث تقف النعم فيتلبد ،
وكذلك بكرسُ أسُ البناء فيصلب^(٤) ،
وكذلك كِرسُ الدمنة إذا تلبدت فلزقت^(٥)
بالأرض .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : يقال : إنه
للكريم السِكرُس ، وكريم القنس ، وهما
الأصل .

قال : وقال الأصمعي : السِكرُسُ : الأبال
والأبعار يتلبّد بعضها فوق بعض في الدار .
قال : والدمن : ماسودوا^(٦) من آثار
البحر وغيره .

قال : وقال أبو عمرو^(٧) : الأكاريس :
الأضرام من الناس ، واحدها : كِرس
وأكراسٌ ثم أكاريس .

* وَفِي بَدِّهَا كِسرٌ أَبَحُّ رَدُّومٌ *^(١)

(أبو عبيد عن الأموي) : يقال لعظم الساعد
مما يلي النصف منه إلى المرفق : كِسرٌ قبيحٌ ،
وأنشد شمر :

لَوْ كُنْتَ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

أَوْ كُنْتَ كِسرًا كُنْتَ كِسرَ قَبِيحٍ
(ابن السكيت) : يقال فلان هَشُّ المكسر ،
وهو مدحٌ وذمٌ ، فاذا أرادوا أن يقولوا : ليس
بمُضِلِّ الدِّح فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا
هو خَوَّارُ العود فهو ذمٌ .

وجمع التكسير : ما لم يُبَيَّنْ على حركة
أوله ، كقولك : درهم ودرهمٌ ، ويطنٌ ويطونٌ ،
وقُطِفٌ وقُطوفٌ ، وأما ما يجمع على حركة
أوله فمثل : صالح وصالحين^(٢) ، ومسلم
ومسلمين .

(٣) في الأصل . وكسر الخوض ، وهو خطأ
والنصح من ج ول .
(٤) في الأصل ، ج فيصلب بضم الياء وتشديد اللام
الفتوحة .

وفي ل : تكرس أس البناء : صلب واشتد .

(٥) في الأصل فارقت ، وهو تحريف .

(٦) في الأصل سودو بدون ألف .

(٧) في الأصل عمرو ، سقط أبو .

(١) ويروي : كفها بدل يدها (انظر تهذيب ابن
السكيت ، وفي ل / كسر ، بج ، وتكرر في كسر وصدرة :
وعاذلة هبت بلیل تلومى
تهذيب ابن السكيت ص ٦٠٧ ، ل بج ، رزم .
وفي ل / كسر على بدل بلیل .

(٢) في ج ، ل وصالحون . . . ومسلمون بالرفع
وضبط صالح ومسلم بالجر والتنوين في ج ولم تضبط
العبارة كلها في ل .

اجمل له ما يعتمد^(٦) ويمسكه. وقريب من قول ابن عباس، لأن علمه الذى وسع السموات والأرض لا يخرج من هذا، والله أعلم بحقيقة الكرسي، إلا أن جملته أمر عظيم من أمر الله جل وعز.

وروى أبو عمر^(٧) عن ثعلب أنه قال: الكرسي: ما تعرفه العرب من كراسي الملوك.

ويقال^(٨): كرسى أيضاً.

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه أنشده:

* يا صاح هل تعرف رَسْمًا مُكْرَسًا ^(٩) *

قال: المُكْرَسُ: الذى قد بعث فيه

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز^(١): «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» فيه غير قول.

قال ابن عباس: كرسية: علمه.

وروى عن عطاء أنه قال: ما السموات والأرض فى الكرسي إلا كحلقة^(٢) فى أرض فلاة.

قال أبو إسحاق^(٣): وهذا القول بين، لأن الذى نعرفه من الكرسي فى اللغة: الشيء الذى يعتمد^(٤) ويجلس عليه، فهذا يدل على أن الكرسي عظيم دونه السموات والأرض.

قال: والكرسي فى اللغة والكراسة^(٥) إنما هو الشيء الذى قد ثبت ولزم بعضه بعضاً.

قال: وقال قوم: كرسية: قدرته التى بها يمسك السموات والأرض. قالوا: وهذا كقولك: اجمل لهذا الحائط كرسياً أى

(١) فى ج عز وجل وهو فى الآية ٢٥٥/البقرة.

(٢) فى ج حلقة فى فلاة والحلقة يسكون اللام وتفتحها.

(٣) فى ج قال الزجاج وما واحد كنية ولقب.

(٤) فى ل يعتمد عليه ويجلس عليه.

(٥) فى ج والكراسة بفتح الكاف.

(٦) فى ل يعتمد من ٧٨ س ٨.

(٧) فى ل أبو عمرو، من ٧٨ س ١٠.

(٨) فى ل: وربما قالوا كرسى بكسر الكاف من ٧٨ س ٢.

(٩) فائله الجاج وهو أول الأرجوزة (ديوانه

ضمن مجموع أشعار العرب ٣١/٢) وبعده:

قال نعم أعرفه وأبلسا

وانخلت عيناه من فرط الأسا

وفى ل: الأسا بالالف وهو رسم حسب النطق.

يقال : قلادة ذات كَرَسَيْنِ ، وذاتُ
أُكْرَاسٍ ثلاثة إذا ضُمَّتْ^(٥) بعضها إلى بعض
وأُشْد :

أَرَقْتُ لِطَيْفٍ زَارَنِ فِي الْجَاسِدِ
وَأُكْرَاسٍ دَرٍ فَصَلَّتْ بِالْفَرَاثِدِ^(٦)
والكَرَّوسُ : الرجلُ الشديدُ الرأسُ ،
والكاهلُ في جِسْمٍ .

قال العجَّاجُ :
* فِينَا وَجَدْتُ الرَّجُلَ الْكَرَّوَسَا^(٧) *
وقال ابن شميل : الْكَرَّوَسُ : الشديدُ ،
رجلٌ كَرَّوَسٌ .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري^(٨) أنه قال :
« ما أَدْرَى ما أَصْنَعُ »^(٩) بهذه الكَرَائِسِ ،
وقد نها^(١٠) رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم
أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِفَاطِطٍ أَوْ بُولٍ .

(٥) في ل ضمنت بعضها .

(٦) البيت في ل . وفي ج المحاسد بالماء المهملة .
وهو تحريف .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢
ص ٣٣ رقم البيت ٧١ .

وفي الأصل : الرجل بالرفع والبيت في ل ص ٧٨ ولم
يضبط الناء .

(٨) لفظ (الأنصاري) ليس في ج .

(٩) في ج ما صنع .

(١٠) في ج نهى . وفي ل : استقبل القبلة بصيغة

الفعل المبني للمجهول والقبلة بالرفع نائب فاعل .

الإبلُ وَبَوَاتُ فَرْكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، ومنه
سميت الكَرَاسَةُ .

[قلت^(١)] والصحيحُ عن ابن عباس في
الكرسى ما رواه الثَّوْرِيُّ وغيره عن عمارِ
الدَّهْنِيِّ^(٢) عن مُسْلِمِ البَطْنِيِّ عن سعيد بن جُبَيْرٍ
عن ابن عباسٍ أنه قال : الْكَرْسِيُّ : موضعُ
القدمين ، وأما الرَّشُّ فإنه لَا يُقْدَرُ قدرُهُ ،
وهذه روايةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ على صحتها ،
والذي^(٣) روى عن ابن عباس في الْكَرْسِيِّ
أنَّهُ الْعِلْمُ ، فليسَ مِمَّا يُثَبِّتُهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ
بِالْأَخْبَارِ .

[أبو بكر : مُنْعَةً كَرَسَاءَ لَلْقِطْعَةِ مِنْ
الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ ، تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّغَتْ
فُرُوعُهَا^(٤)] .

وقال الليث : الْكَرْسُ مِنْ أَكْرَاسٍ
الْقَلَائِدِ وَالْوُشُحِ وَنَحْوِهَا .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس في
الكرسى ما رواه عمار الدهني عن مسلم الخ ، ولكن
في ج الدهني وفي ل ص ٧٨ س ١٢ الدهني وهو خطأ فقد
جاء في القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حتى منهم :
معاوية بن عمار بن معاوية الدهني .

(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفي ل
أبطل ص ٧٨ .

(٤) ما بين المقفين عن ج .

قال أبو عبيد : الكَرَّائِسُ واحدُها :
كِرَّيَّاسٌ ، وهو الكَنِيفُ الذي يكون مشرقاً
على سطح بَقْنَاةٍ إلى الأرض ، فإذا كان أسفلَ
فليسَ بِكِرَّيَّاسٍ .

[قلت^(١)] : بِسْمَى^(٢) كِرَّيَّاساً لما يعلقُ
به من الأقدارِ والعذرةِ^(٣) فيركبُ بعضه بعضاً
مثل كِرَّيسِ الدمنِ والوَالَّةِ^(٤) وهو فِيعَالٌ من
الكِرَّيسِ مثل جِرْيَالٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) : يقالُ للرجُلِ إذا
وَلَدَتْهُ أُمَتَانِ أو ثلاثٌ : مُكْرَرٌ كَسٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
المَكْرَرُ كَسٌ : الَّذِي أُمُّ أُمِّهِ ، وَأُمُّ أَبِيهِ ، وَأُمُّ
أُمِّ أُمِّهِ ، وَأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ : إِمْلَاءٌ .

وقال^(٥) الليثُ : المَكْرَرُ كَسٌ : المَقِيدُ ،
وأنشد :

فهلْ يَا كَلَنَ مَالِي بَنُو نَحْمِيَّةٍ
لها نسبٌ في حَضَرِ مَوْتٍ مُكْرَرٌ كَسٌ^(٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَرَّسَ الرجلُ
إذا ازدحمَ علمه على قلبه .

(أبو عبيد عن الفراء) : انكَّرَسَ في الشيءِ
إذا دخلَ فيه .

[سكر]

قال^(٧) الليث : السُّكْرُ : تَقْيِضُ الصَّخْوِ
قال : والسُّكْرُ : ثلاثةٌ : سَكْرُ الشَّرَابِ ،
وسَكْرُ المالِ ، وسَكْرُ السلطانِ .

وقال الله جلَّ^(٨) وعزَّ : « لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : سُكِّرَتْ ،
وسُكِّرَتْ بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ ، ومعناه^(٩)
سُودَتْ وَأَغْشِيَتْ بالسَّحَرِ ، فَيَتَحَايَلُ
لأَبْصَارِنَا^(١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَكَّرَتْهُ :
مَلَأَتْهُ .

(١) في ج قال الأزهرى .

(٢) في ج سمى .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) في ج والوَالَّةُ بفتح الهمزة وانظر مادة /
وأل من ٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس في ج .

(٦) في الأصل بَأْ كُنْ بَسْكِينِ اللام وفتح النون .

والبيت في ل / كركن غير منسوب .

(٧) لفظ (قل) ليس في ج .

(٨) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٥٠ / الحجر .

(٩) في ج ومعناها أَغْشِيَتْ وسُدَّتْ .

(١٠) في ج بأبصارنا .

حبست ، ويكون بمعنى أُغشيت ، وما
مقاربان^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : سَكَرَ من الشَّرَابِ
يَسْكُرُ سَكْرًا ، وسَكَرَ من الغَضَبِ يَسْكُرُ
سَكْرًا^(٤) إذا غضب . وأنشد :

فجاءونا بهم سكرً علينا
فأجلى اليوم والسكرانُ صاحي^(٥)
وقال الزجاجُ يقال : سَكَرَتْ عينُهُ
تَسْكُرُ : إذا تحيرت ، وسَكَنت عن النَّظَرِ
وسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ : إذا سَكَنتْ ،
وسَكَرَ^(٦) الحَرْثُ يَسْكُرُ . وأنشد :

جاء الشتاء واجتالَّ القُبرُ
وجعلت عينُ الحُرورِ تَسْكُرُ^(٧)

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ج ص ٦٩ ؛ ل
ص ٤٠ س ١٤ ، وانظر ص ٤١ س ١٨ .

(٤) في الأصل : العصب (بالعين والصاد المهمتين)
يسكر سكرًا (يفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح
من ل ٤٠ .

(٥) البيت قبل ، وفيه سكر بضم السين والكاف .
أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من
العصب ، ورواه يعقوب : سكر يفتح السين والكاف ،
قال اللحياني : ومن رواه سكر علينا فمناه غيظ وغضب .

(٦) في ج وسكر الحر يسكر ص ٦٩ .

(٧) قائله : جندل بن المثني (ل/جتل) وفي ج :
الجزور - يسكر .

وقال الليثُ : السَّكْرُ : سَدُّ البَنقِ^(١)
وَمُنْفَجَرُ الماء ، والسَّكْرُ^(٢) : اسمُ ذلك السَّدَادِ
الذي يجعلُ سدًّا للبَنقِ ونحوه .
[وقال مجاهد : سُكَّرْتُ أبصارُنا : أى
سدت .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن
الأبصار غشيتها ما منعها من النظر كما يمنع
السَّكْرُ الماء من الجرى .

وقال أبو عبيدة : سُكَّرْتُ أبصار القوم
إذا دبر بهم وغشيم كالسَّادير فلم يبصروا ،
ويقال للشئ الحار إذا خَبَاحَهُ ، وسكن فورُهُ :
قد سَكَرَ يسْكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سَكَرَتْ
أبصارنا مأخوذٌ من سُكْرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ
العين لحقها ما يلحقُ شاربَ المُسْكِرِ إذا
سَكَر .

وقال الفراء : معناه حُبِسَتْ ومنعت من
النظر .

وقال ثعلب : سُكِرَتْ وسُكِّرَتْ :

(١) ل : الشق وكذا ما بعده .

(٢) في الأصل : بضم السين والتصحيح من ،

ج ، ل .

[قال أبو بكر : اجثأل : معناه اجتمع
وتقبض ^(١)] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : ليلة ساكرة :
لا ربح فيها . قال أوس ^(٢) :

خَذَلْتُ عَلى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ

فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

(أبو زيد) : الساء الساكرة : الساكن
الذى لا يجرى ، وقد سكر سكوراً .

وقال الله جل وعز : « وَتَرَى النَّاسَ
سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى » وقرئ (سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) .

التفسير : إِنَّكَ تَرَاهُمْ سُكَارَى مِنْ

العذاب والخوفِ ومأَمَّ بِسُكَارَى مِنَ الشَّرَابِ ،
يدلُّ عليه قوله « وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ »
ولم يقرأ أحدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ سَكَارَى بفتح السينِ ،
وهى لغةٌ ، ولا يجوزُ القراءةُ بها لأنَّ القراءةَ ^(٣)
سُنَّةٌ .

وقال أبو الهيثم : الذمُّ الذى على فَعْلَانِ
يُجْمَعُ عَلَى فُعَالِيٍّ وَفَعَالِيٍّ مِثْلُ أَشْرَانِ وَأَشَارَى
وَأَشَارَى ، وَغَيْرَانِ وَقَوْمٌ غَيَارَى وَغَيَارَى ،
وَلَمَّا قَالُوا سَكَرَى وَفَعَلَى أَكْثَرُ مَا تَجِبُ
جَمْعًا لَفْعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى
وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى وَصَرِيحٍ وَصَرَعَى لِأَنَّهُ شُبِّهَ
بِالتَّوَكَّى وَالْحَمَقَى وَالْمَلَكَى لِزَوَالِ عَقْلِ
السَّكَرَانِ ، وَأَمَّا النَّشْوَانُ : فَلَا يَقَالُ فِي جَمْعِهِ
غَيْرُ النَّشَاوَى .

وقال الفراء ، ولو قيل : سَكَرَى عَلَى أَنْ
الجمع يقع عليه التَّأْنِيثُ فَيَكُونُ ^(٤) كَالوَاحِدَةِ
كَانَ وَجْهًا .

وَأُنْشِدُنِي ^(٥) بَعْضُهُمْ :

(٤) فى ج القرآن ، وما بمعنى واحد .

(٥) فى الأصل فسكون ، وانظر ج ، ل .

(٦) فى ج وأنشد .

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أى ابن حجر (ل / ث) . والبيت فى ديوانه
وفى الأصل : ساهرة . . . ساكرة ،
وفى ج بطلاق بكسر الطاء .

وفى ل ٤١ قال أوس بن حجر
تَزَادَ لِيَالِي فِي طَوْلِهَا فَلَيْسَتْ
ثم نال : وفى التهذيب :

جذلت بالجيم
ومثله فى ت .

(٣) فى الآية ٢ / الحج .

وحدثنا محمد بن إسحاق عن الخزومي^(٣) عن
سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان
عن ابن عباس في قوله « تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال : السَّكْرُ : ما حَرَّمَ من ثمرتها ،
والرِّزْقُ الحسنُ^(٤) : ما أُحِلَّ من ثمرتها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّكْرُ :
الغضبُ ، والسَّكْرُ : الامتلاء ، والسَّكْرُ :
الخمرُ ، والسَّكْرُ : التَّبِيدُ .

قال جرير :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَنَزِيرِ مِنْ سَكْرٍ

نَادَيْنَ يَا عَظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانًا^(٥)

وقال الله جلَّ وعزَّ « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ »^(٦) سكرة الموت : غَشِيَتُهُ التي

تَذُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ ، وقوله بالحقُّ أى

بالموت الحقُّ .

(٣) في ج وحدثنا السعدي عن الخزومي .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل يا عظم ، وفي ج النفين ، وفي ج

جردانا ، بالثاء المعجمة ، والبيت في ل / جرد .

(٦) في الآية ١٩ / ق .

أَضَحَّتْ بَنُو عَامِرٍ غَضَبِي أَنْوَفَهُمْ
إِنِّي^(١) عَفَوْتُ فَلَاعَارٌ وَلَا بَاسُ
وقال الله جلَّ^(٢) وعزَّ : « تَتَخَذُونَ
مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال الفراء يقال : إنه الخمر قبل أن تحرم ،
والرِّزْقُ الحسنُ : الزَّيْبُ والتمر ، وما
أَشْبَهَهُمَا .

وقال أبو عبيد : السَّكْرُ : نقيعُ التمر الذي
لم تمسه النارُ وكان إبراهيمُ والشعبيُّ وأبورزين
يقولون : السَّكْرُ : خَمْرٌ .

وروى عن ابن عمر أنه قال : السَّكْرُ
من التمر .

وقال أبو عبيدة وحده : السَّكْرُ : الطعامُ ،
واحتج بقول الآخر :

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا *

أى جعلت ذَمَّهُمْ طُعْمًا لَكَ .

وقال الزجاج : هذا بالخمر أشبهُ منه بالطعام ،
المعنى جعلتَ تتخمرُ بأعراضِ الناسِ وهو
أبينُ ما يقال للذي يَبْتَرِكُ في أعراضِ الناسِ .

(١) في ج أنى .

(٢) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٦٧ / النحل

[قال ابن الأعرابي: السَّكْرَةُ: الغَضَبَةُ ،
والسَّكْرَةُ: غَلْبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّابَابِ]^(١) .

الليث: رجلٌ سَكِرٌ: لا يزالُ سكرانَ ،
والسَّكْرَةُ: الواحدة من السُّكْرِ .

وروى عن أبي موسى الأشعري أنه قال:
السُّكْرُكَةُ^(٢): خمرُ الحبشةِ .

قال أبو عبيد: وهى من الذَّرَّةِ .
قلت^(٣): وليست بعربية .

[وفيّده شمر بخطه: السُّكْرُكَةُ: الجِزْمُ
على الكاف ، والرَّاءُ مضمومة]^(٤) .

[ركس]

قال الله جلّ وعزّ^(٥) « وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ
بِمَا كَسَبُوا » .

قال الفراء، يقول: رَدَّهُمْ إِلَى السَّكْرِ .
قال: ورَّكَسَهُمْ: لغةٌ .

وفي الحديث «أن النبي صلى الله عليه وسلم

أَتَى رِوْثَ فِي الاسْتِنْجَاءِ ، فَقَالَ: إِنَّهُ
رَكْسٌ» .

قال أبو عبيد: الرُّكْسُ: شبيهُ المعنى
بالرَّجِيعِ .

يقال: رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرْكَسْتُهُ: لُفْتَانِ
إِذَا رَدَدْتَهُ .

وفي حديث عدي بن حاتم أنه أتى النبيَّ
صلى الله عليه وسلم فقال له النبيُّ: إِنْكَ مِنْ
أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ .

قال أبو عبيد يُرْوَى فِي تَفْسِيرِ^(٦)
الرَّكُوسِيَّةِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ دِينَ
بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ .

وقال الليث: الرَّاكِسُ: الثَّوْرُ الَّذِي
يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ، وَالثَّيْرَانُ
حَوَالِيهِ فَهُوَ يَزْنِكِسُ مَكَانَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ
بَقَرَةً فَهِيَ رَاكِسَةٌ .

قال^(٨): وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ بَعْدَ
مَا نَجَا مِنْهُ قِيلَ: ارْتَكَسَ فِيهِ .

(١) ما بين القوسين من ج ، وفى ل: الشباب
بدل الشاب .

(٢) فى الأصل السكركة بفتح الراء والضمبط من ل/
سكرك .

(٣) قال الأزهري .

(٤) ما بين القوسين من ج .

(٥) فى ج قال الله تعالى. وهو فى الآية ٨٨ / النساء .

(٦) فى ج يروى تفسير .

(٧) لفظ (قال) ليس فى ج .

قال: والركس: قلبُ الشيء على رأسه،
أو ردُّ أوله إلى^(١) آخره .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرُّكْسُ:
السكريرُ من الناس .

وقال مجاهد: الارتكاسُ: الارتداد .

وقال ثمر: بلغني عن ابن الأعرابي، أنه
قال: المنكوس^(٢) والمركوس: المذيرُ عن
حاله .

وسئل عن حديث عدى بن حاتم، قيل
له: إنك ركوسى، فقال: هذا من نعمتِ
النصارى، ولا يعربُ .

قال: وأر كست^(٣) الجارية إذ اطلع تذيها،
فإذا اجتمع وضخم فقد نهَدَ .

[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سرك الرجلُ
إذا ضعف بدنه بعد قُوَّةٍ .

قال^(٤) ابن السكيت: تَسَارَكْتُ في المشى
وتَسَرَّوْتُ، وها رداءة المشى من عَجَفٍ

(١) في ل على .

(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس .

(٣) في ج، ل: وارتكست .

(٤) قال لم يذكر في ج .

أو إعياء^(٥) .

ك س ل

كسل، كلس، سلك

مستعملة .

[كسل]

قال الليث: الكسل: التثاقُلُ عما لا ينبغي
أن يُتثاقَلَ عنه. والفعل: كَسَلَ [يَكْسَلُ]^(٦)
كَسَالًا، ورجلٌ كَسَلَانٌ، وامرأةٌ كَسَلَى،
وكسلانة: لُغَةٌ رديئة .

ويقال للفعل الفاتر كَسَلَ [وأ. كَسَلَ .
وأنشد أبو عبيدة عن العجاج^(٧) :

أَطَمَّتِ الدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلٌ
أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

عن كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤبة ينشدها :

(٥) في ج، ل من عَجَفَ وإعياء .

(٦) [يكسل إلى قوله كسل] وهو ما بين

القوسين سقط من ج، ل .

(٧) في ج، ل: لهجج والرجز مضوم القوافي،
وحي ديوانه ٨٦ ساكن القوافي، وفيه :
وإن كسلت والحصان يكسل

عن السفاد وهو طرف هيكل

به شيات كالجبور القتل

وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كسل
الثلاثي، وبضمها وكسر السين على أنه من أكسل الرباعي .
والدهنا بالقصر والمد بنت مسجل وهي امرأة العجاج،

قَبْلَ الْإِزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ ، وَعَلِيهِ الْغُسْلُ إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ لَا لِقَاءَ الْخِطَابَيْنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): السَّكْسَلُ : وَتَرُّ
قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا خَلِيعَ ^(٧) مِنْهَا .

[وَالْكَوْسَلَةُ : الْحَوِثْرَةُ : وَهِيَ رَأْسُ
الْأَدَافِ ^(٨) ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوِثْرَةً .

السَّكْسَلُ : وَتَرُّ قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا خَلِيعَ ^(٩)
مِنْهَا] .

[كلس]

قال الليث : السَّكْسَلُ : مَا كُنْتَ بِهِ
حَاطِطًا وَبَاطِنَ قَصْرِ شِبْهِ الْجِصِّ مِنْ غَيْرِ أَجْرَةٍ .
قال : وَالتَّكْسِلُ : التَّمْلِيسُ إِذَا طُلِيَ
مَخْنِنًا فَهُوَ الْمَقْرَمَدُ .

(أبو عبيد) : السَّكْسَلُ : شِبْهُ الصَّارُوجِ
يُبْدِي بِهِ .

وقال ^(١٠) أبو ترابٍ ، قال الأصمعيّ :
كَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ وَكَلَّلَ وَصَمَّ إِذَا حَلَّ .

(٧) في ج نزع منها .

(٨) كغراب بالدال المهملة والذال المعجمة .

(٩) ما بين القوسين عن ج .

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعي .

* ... وَالْجَوَادُ ^(١) يُكْسِلُ * .

وسمعتُ غيرَه من [ربيعة الجوع] يرويه :
... يَكْسِلُ .

[وقال ^(٢) العجاج أيضًا :

* قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسَلَا * .

أراد بالمكسل : السَّكْسَلُ ، أراد لا يكسل
كسلا] .

وقال الليث : وللا كسالٍ معنى آخر ، يقال
لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَلَ وَلَمْ يُرِدْ وَلَدًا : أَكْسَلَ .

قال ويقال : فلانٌ لَا تَكْسِلُهُ الْمَكْسَلُ ،
يقول : لَا تُثْقِلُهُ ^(٣) وَجْهُ السَّكْسَلِ ، وامرأة
مِكْسَلٌ ، وهى التى لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا .

قلت ^(٤) : وفى الحديث « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ
[النبى صلى الله عليه وآله] ^(٥) فَقَالَ إِنَّ أَحَدَنَا
يَجَامِعُ قَيْسَكْسِلُ » معناه أَنَّهُ يَفْتَرُ ذِكْرَهُ

(١) في ج فالجواد ، وفى س ١٠٧ رواية وهى :
أَنَّ كَسَاتَ الْجَوَادِ يَكْسِلُ

(٢) ونقله ل / كسل س ١٠٦ س ١٨ ولم أجد
هذا البيت فى شعر العجاج ، وإنما هو من أرجوزة
مطولة لابنه ربيعة ورقيم البيت ٢٢٧ س ١٢٧ .

(٣) في ج فلم .

(٤) في ج : ثَقْلُهُ بِالتَّشْدِيدِ .

(٥) قال أبو منصور .

(٦) الزيادة من ح وليس فيه : فقال .

وقال أبو الهيثم : كَلَسَ فلانٌ عن^(١)
قِرْنِه وهَلَّ إذا جَبَنَ وفَرَّ عنه .

(قلت)^(٢) : وهذا أصحُّ مما روى أبو ترابٍ .

[سلك]

قال الليث : السَّلَكُ : الخيوط التي يَخْاطُ بها
الثِّيَابُ ، الواحدة : سِلْكَةٌ ، والجمع : السُّلُوكُ .
قال : والسُّلُوكُ : مصدرُ سَلَكَ طريقًا ،

والمَسْلَكُ : الطريقُ ، والسَّلَكُ : إدخالُ الشيء
تَسْلُكُهُ فيه كما يطعم^(٣) الطاعنُ فَيَسْلُكُ
الرُّمَحَ فيه إذا طعمته تَلْقَاءَ وجهه على سَجِيحَتِهِ .

وقال امرؤ القيس :

نَظَمْنَهُمْ سُلُكِيً ومَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لَأُمَيْنٍ على نابِلٍ^(٤)

قال : وصفهُ بسرعةِ الطعنِ وشَبَّهُهُ بمن
يَذْفَعُ الرِّيشَةَ إلى النَّبَالِ في السَّرْعَةِ ، وإنما
يحتاج^(٥) فيه إلى السَّرْعَةِ والخَفَّةِ لأنَّ الغِراءَ

[إذا^(٦) تَرَدَّدَ لم يَلْزُقْ فيستعملُ حَارًّا .

(أبو عبيد) : الطَّعْنَةُ السُّلُكِيُّ هي المستقيمة ،
والمَخْلُوجَةُ : التي في جانب .

قال : ويُرْوَى عن أبي عمرو بن العلاء
أنه قال : ذهبَ مَنْ كان يُحْسِنُ هذا الكلامَ
يعنى [سُلُكِيً ومَخْلُوجَةً] .

وأخبرني النذريُّ عن الحرَّانيِّ عن ابن
السكيت أنه قال : يقال : الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ
وليس^(٧) بَسُلُكِيٍّ أى ليس بمستقيم .

وقال الليث : اللهُ يُسَلِّكُ الكَفَّارَ في
جَهَنَّمَ - أى يَدْخُلُهُم فيها .
وقال ابنُ أحرر^(٨) :

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء في
ل : روى بدل يروى .

(٧) في الأصل : وليست والمذكور من ل وفي أمثال
الميداني : الأمر بدل الرأي .

(٨) وقل ابن أحرر :

وفي ج : وأنشد غيره ، وفي ل (سلك ، وجل ،
وقد) قال عبد مناف بن ربيع الهذلي ، وفي مادة
(شرد) ربيع بدل ربيع .

(١) في ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(٣) في ل : نطعن الطاعن فنسلك إذا
طعنته .

(٤) في ديوانه وفي ل (سلك ، خلع) وجاء

في (لأم) افتك . . . ويروى كرك . . . وفي شعراء
النصرانية ص ١٨ لفتك . . . انابل .

(٥) في ل يحتاج إليه في السرعة .

[سنك (٤)]

أهمله الليث: وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: السُّنْكُ: الْحَاجُّ الثَّمِينَةُ^(٥)،
وَلَمْ أَسْمَعْ لغيرِهِ ؟

[كنس]

قال الليث: السِّكْنَسُ: كَشَحُ الْقَهَامِ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْكُنَّاسَةُ: مُلْقَاهَا، وَالْكِنَّاسُ:
مَوَلِيجٌ لِلْوَحْشِ مِنَ الْبَقَرِ تَسْكُنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ.
يقال: كَنَسَتِ الطَّيْبَةُ، وَتَكَذَّسُوا.
وقال لبيد:

شَاقَتْكَ ظُفْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

فَتَكَنَّسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا^(٦)
أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بِثِيَابِ قُطْنٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَدَأَ بِالْمَادَّةِ (سَنَك) مَعَ أَنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ
فِي التَّرْتِيبِ كَمَا تَرَى وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ج قِيلَ نَكَسَ
م ٧٥ نَصَّ عِبَارَتُهُ .
(تَعْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ): قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ
السَّنَكَ لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ثَقَّةٌ .
(٥) فِي الْقَامُوسِ: الْبَيْتَةُ بِالْبَاءِ بَدَلُ اللَّامِ وَقَالَ
شَارِحُهُ: هُوَ هَكَذَا فِي الْعِبَابِ .
(٦) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ وَالْقُطْنُ بِضَمِّ
الطَّاءِ وَسُكُونِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ
وَفِي ج، ل يَوْمَ فِي الْأَصْلِ: تَحْمَلُوا فَتَكَنَّسُوا
بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ وَآوِي الْجَمْعِ .

حَتَّى إِذَا سَلَكَوْهُمْ فِي قُتْنٍ ثَدَّةٍ

شَلًّا كَمَا تَطَارِدُ الْجَلَّةُ الشُّرَدَا^(١)

(أَبُو عُبَيْد^(٢)): سَلَكَتُهُ فِي الْمَكَانِ
وَأَسْلَكَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ: وَالشَّلْكُ: وَلَدُ الْحَجَلِ، وَجَمْعُهُ:
سِلْكَانٌ .

وَقَالَ الْبَيْتُ: السِّلْكَانُ: فِرَاقُ الْقَطَا،
الْوَاحِدُ: سُلْكٌ .

قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْوَاحِدِ: سِلْكَانَةٌ
وَأَنْشُدْ:

* تَفْضِلُ بِهِ الْكَذْرُ سِلْكَانَهَا^(٣) *

(تَعْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ): سَلَكَتُ الطَّرِيقَ،
وَسَلَكَتُهُ غَيْرِي، وَيَجُوزُ أَسْلَكَتُهُ غَيْرِي .

ك س ن

كنس . سكن . نسك . نكس . سنك .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .
وَفِي الْأَصْلِ، ج سَلَكَوْهُمْ، وَفِي لْ أَسْلَكَوْهُمْ
وَفِي الْأَصْلِ، ج قَتَانَدَةُ بَفَتْحِ الْقَافِ، وَمِنْ ثَنِيَّةٍ
أَوْ عَقِبَةٍ .
وَيُرْوَى: الشُّرْدَا بَفَتْحِ الشِّينِ وَالرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
شَارِدٍ كَحَرَسٍ وَخَدَمٍ جَمْعُ حَارَسٍ وَخَادِمٍ .
(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج
(٣) الشَّعْرُ فِي لْ، تَ بَدُونِ نَسْبَةٍ .
وَفِي لْ: تَنْظِلُ بِهِ الْكَذْرُ سِلْكَانَهَا . وَهُوَ بِالضَّاءِ
الْمَذَالَةُ بَدَلُ الضَّادِ، وَسِلْكَانَهَا بِالرَّغِ .

وقال الله (فلا أُقْسِمُ بِالْخُنُفِ ، الْجَوَارِ
السُّكَنِ^(١)).

قال الزجاج : السُّكُنُ : النجومُ تَطْلُعُ
جارية^(٢) ، وَكُنُوسُهَا : أَنْ تَغِيبُ فِي مَفَارِجِهَا
التي تغيبُ فيها .

قال وقيل : السُّكُنُ : الطُّبَاءُ والبقرُ
تَسْكُنُ أَى تدخل في كُنُسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ .
قالوا ، والسُّكُنُ : جَمْعُ كَانِسٍ وَكَانِسَةٍ .

وقال الفراهي في الخُنُفِ والسُّكَنِ : هِي
النُّجُومُ الخَمْسَةُ تَخْنِسُ^(٣) فِي مجراها وَتَرْجِعُ ،
وَتَسْكُنُ : تَسْتَقِرُّ كَمَا تَسْكُنُ الطُّبَاءُ فِي الْمَغَارِ ،
وهو السِّكَنَاسُ ، والنُّجُومُ الخَمْسَةُ :

بَهْرَازُ^(٤) ، وَزَحْلُ ، وَعُطَارِدُ^(٥) ،
وَالزُّهْرَةُ^(٦) ، وَالْمُشْتَرَى .

وقال الليث : هِي النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَقِرُّ
فِي مجاريها فَتَجْرِي وَتَسْكُنُ فِي مجاريها^(٧)

فَيَتَحَوَّى اسْكَلَّ نَجْمٌ حَوَى يَقِفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ
ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعاً ، فَكُنُوسُهُ : مَقَامُهُ فِي
حَوِيَّتِهِ ، وَخُنُوسُهُ : أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يَرَى .
ويقال : فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ ، وَهِيَ الْمَسَاءُ الْجَرْدَاءُ
مِنَ الشَّعْرِ . (قُلْتُ)^(٨) : الْفَرَسُ الْمَكْنُوسَةُ :
الْمَسَاءُ الْبَاطِنُ ، تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالرَّايَا لِإِلَاسَتِهَا .
وَكُنَيْسَةُ الْيَهُودِ ، وَجَمْعُهَا كُنَائِسُ ، وَهِيَ
مُعَرَّبَةٌ^(٩) .

وَالْمَسْكُنَةُ جَمْعُهَا : مَكَانِسُ ، وَمَكَانِسُ
الطُّبَاءِ وَاحِدُهَا مَكْنَسٌ^(١٠) .

[سكن]

قال الليث : السَّكَنُ : الشُّكَّانُ ،
وَالشُّكْنُ : أَنْ تُسْكِنَ إِنْسَانًا مَنْزِلًا بِلا كَرَاهٍ^(١١) .
قال والسَّكَنُ : الْعِيَالُ ، وَأَهْلُ^(١٢) الْبَيْتِ ،
الوَاحِدُ : سَاكِنٌ .

(٨) فِي قَال أَبُو مَنْصُور .

(٩) مُعَرَّبَةٌ ، أَسْلَمَهَا كُنُفَتْ (ل) وَضَبَطَ كُنُفَتْ
بِضْمِ الْكَافِ وَكَسَرَ النُّونَ وَسَكُونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ . وَفِي
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْكُنَيْسَةُ لِلنَّصَارَى وَفِي الْقَامُوسِ :
مَتَعَبِدُ الْيَهُودِ أَوْ النَّصَارَى أَوْ الْكُفَّارِ .

(١٠) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضْمِ الْيَمِ وَفَتَحَ النُّونَ شَكْلًا
وَفِي لِ بَفَتْحِ الْيَمِ وَكَسَرَ النُّونَ وَفَتْحَ هَا مِنْ ٨٢ س ١ ،
س ٢٢ وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ بِهَامِشِ لِ

(١١) فِي لِ ، الْأَصْلُ : كَرَى . وَفِي الْمَصْبَاحِ :
الْكُرَاءُ بِالْمَدِّ : الْأَجْرَةُ النَّجْ وَالْمَذْكُورُ مَأْنُورٌ .

(١٢) فِي جِ ، لِ الْعِيَالُ أَهْلٌ .

(١) فِي الْآيَتَيْنِ ١٥ ، ١٦ التَّكْوِيرِ .

(٢) فِي لِ حَارِيَّةٌ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ص ٨٢ س ١٣ .

(٣) بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمِّهَا (خَس) .

(٤) يَفْتَحُ الْبَاءَ بِدُونِ تَنْوِينٍ وَهُوَ اسْمُ الْمَرِيخِ .

(٥) بِضْمِ الْعَيْنِ وَضَبَطَ بِالتَّنْوِينِ وَبِدُونِهِ .

(٦) يَفْتَحُ الْهَاءَ وَفِي جِ يَسْكُونُهَا وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى

الْأَلْسِنَةِ وَلَمْ أَجِدْ فَتْحَ الزَّايِ .

(٧) فِي لِ مَحَاوِيهَا بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَاوِ ، وَانْظُرِ

قَوْلَهُ (فَيَتَحَوَّى - حَوَى - حَوِيَّةٌ) .

(الحراني، عن ابن السكت) : السَّكْنُ :

أهل الدَّار . وقال سلامة بن جندل :

* يُسْتَقَى دَوَاءٌ فَيُنْفِي السَّكْنَ مَرْبُوبٍ ^(١) *

قال والسَّكْنُ : ما سَكَنْتَ إليه . والسَّكْنُ :

النار . وأنشد :

* أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأَذْهَابٍ ^(٢) *

يعنى قنائة ثَقَفَهَا بالنار والدَّهْن .

وأنشد :

أَلْجَأْنِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ

إِلَى سَـوَادٍ لِبَلٍ وَثَلَّةٌ

* وَسَكْنٍ تَوْقَدُ فِي مِظْلَةٍ ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال الأَسْكَانُ :

الْأَقْوَاتُ ، واحِدُهَا : سُكْنٌ .

(١) وصدده :

* ليس بأسنى ولا أفنى ولا سفلى *

وفي المفضليات يعطى بدل يسقى . وفي مادتي سفلى ،

وقفا : يصف فرسا والشعر في ل رب ، سكن ، سفلى ،

سفا ، قفا ، قنا وفي (قنا) قدم (أفنى) على (أسنى)

وفي (رب) ويروى : مريب أى هو مريبوب .

وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة القافية (المفضليات)

(٢) الشعر في ل ، ت بدون عزو ، وفي ل : قال

يصف ...

(٣) الرجز في ل مادة ظل بدون نسبة .

وقال غيره : قيل للقوتِ : سُكْنٌ لِأَنَّ

المكان به يُسْكَن . وهذا كما يقال : نُزُلُ

العسكر لِأَرْزاقهم المُقَدَّرَة لهم إذا أنزلوا

منزلا .

ويقال : مَرَعَى مُسْكِنٌ إذا كان كثيراً

لا يُخرج ^(٤) إلى الظعن عنه ، وكذلك مَرَعَى

مُرْبَعٌ وَمُنْزِلٌ .

وُسْكَنَى المرأة : الْمَسْكَن الذي يُسْكِنها

الزَّوْجُ إِيبَاه .

تقول ^(٥) : لك دَارِي هذه سُكْنِي إذا أَعَارَهُ

مَسْكناً يَسْكُنه .

وتقول : سَكَنَ الشَّيْءُ يَسْكُنُ سَكُوناً إذا

ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ ، وسَكَنَ في معنى سَكَتَ ،

وسَكَنْتِ الرِّيحُ ، وسَكَنَ المطرُ ، وسَكَنَ الغضب .

وقال ^(٦) الله جل وعزَّ : « وَلَهُ مَا سَكَنَ

فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

(٤) في ل : يحوج إلى الظعن كذلك من ٧٥

س ١٣ .

(٥) في ل يقال .

(٦) في ل : وقوله تعالى ، وهو في الآية ١٣ /

الأنعام .

وقال ^(١) ابن الأعرابي : معناه وله ما حلَّ في الليل والنهار .

وقال ^(٢) الزجاجُ : هذه الآياتُ احتِجَّاجٌ على المُشْرِكِينَ ، لأنهم لم ينكروا أنَّ ما أُستقرَّ في الليل والنهار لله أي هو خالقه ومُدَبِّرُهُ ، فالذي هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى ^(٣) .

قال أحمد ^(٤) بن يحيى في قوله : « وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » ^(٥) : إنما الساكن من الناس والبهائم خاصةً .

قال : وَسَكَنَ : هَذَا بعد تحريكٍ ، وإنما معناه — والله أعلم — اخلق .

وقوله : « أَنْبَأْتُكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ » .

قال الزجاجُ معناه : فيه ما تسكنون به إذا أتاكم .

وقيل في التفسير : إنَّ السكينة لها رأسٌ كرأس الهرِّ ^(٦) مِنْ زَرْجَدٍ ^(٧) وباقوتٍ ، ولها جناحان .

وقال ^(٨) الليث : قال الحسن : جعل الله لهم في التابوت سَكِينَةً لا يَبْرُؤُونَ عنه أبداً وتطمئنُّ قلوبهم إليه .

وقال مقاتلٌ : كان فيه رأسٌ كرأس الهرِّ ^(٩) إذا صاح كان الظفرُ ابني إسرائيل . والمُسَكِّين قد مرَّ تفسيره في ^(١٠) باب الفقير وهو مُفْعِلٌ من السكون [مثل المنطوق من المنطق] ^(١٢) .

وقال الليث : الْمَسْكَنَةُ : مصدر فعل المسكين ، وإذا اشتقُّوا منه فعلاً قالوا : تَمَسَّكَنَ الرجلُ أي صار مسكيناً .

ويقال : أَسْكَنَهُ اللهُ ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ أي جعلهُ مسكيناً .

(١) في ل قال .

(٢) في ج ، ل وقال الزجاج هذا احتجاج ص ٧٣ .

(٣) هنا اختلفت النسخ في ج . شمر قال القراء : السكُن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السكُن ما سكنت إليه .

(٤) في ل ص ٧٣ وقال أبو العباس في ٠٠ وهذه كنيته .

وعبارة ج : وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى الخ .

(٥) في الآية ٢٤٨ البقرة . وفي ل قال إنما الخ

(٦) في ج ، ل الهرة بالتأنيث (ل ٧٦ - ص ٤)

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وعبارة ل : قال الحسن .

(٩) في ل : الهر بالتذكير (ص ٧٦ ص ٣) .

(١٠) عبارة ح ٠٠٠ قدم تفسيره مع تفسير الفقير في بابه .

(١١) الزيادة من ج .

وقال « لِلْفُقَرَاءِ الَّذِي أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ »^(٦) «الآية إِلَى
قَوْلِهِ الْخَافَا . فِهَذِهِ الْحَالُ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا
عَنِ الْفُقَرَاءِ هِيَ دُونَ الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا
عَنِ الْمَسَاكِينِ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لِلْمَصْلِيِّ تَبَأْسُ^(٧) وَتَمَسْكُنُ^(٨)
[وَتَنْقَعُ^(٩)] يَدِيكَ] قَوْلُهُ تَمَسْكُنُ أَيْ تَذَلُّ
وَتَخَضَعُ .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَصْلُ الْحَرْفِ : الشُّكُونُ ،
وَالْمَسْكَنَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ تَسْكَنُ
كَمَا يُقَالُ : تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا
الْحَرْفِ تَمَفَّقَلَ ، وَمِثْلُهُ : تَمَذَّرَعَ مِنْ
الْمِذْرَعَةِ ، وَأَصْلُهُ : تَذَرَّعَ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ : كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ فِي أَوَّلِ
حَرْفٍ فَهِيَ مَزِيدَةٌ إِلَّا مِيمَ مَغْزَى ، وَمِيمَ مَعْدَى ،

(ثَابِتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)^(١) أَسْكَنَ
الرَّجُلُ وَسَكَنَ إِذَا كَانَ مِسْكِينًا ، وَلَقَدْ
أَسْكَنَ^(٢) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَمَسْكَنَ إِذَا خَضَعَ لِلَّهِ ، وَهِيَ
الْمَسْكَنَةُ لِلذَّلَّةِ .

قَالَ^(٣) : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَالْمَسْكِينُ
أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ يُونُسُ : الْفَقِيرُ : الَّذِي
لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ .

قَالَ : وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمَسْكِينُ
أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ ، قَالَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَهُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ،
لَأَنَّ اللَّهَ [تَعَالَى]^(٤) قَالَ « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ
لِلسَّائِكِينَ^(٥) » فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ مَسَاكِينُ وَأَنَّ لَهُمْ
سَفِينَةً تَسَاوَى جُمْلَةً .

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَذْكُورَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ ... لِأَحْيَاءِ
الْمَوْتِ ... شِمْر ... تَطْلُبُ .
(٢) عِبَارَةٌ ج : وَيُقَالُ : مَا كُنْتُ مِسْكِينًا وَلَقَدْ
أَسْكَنْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ...

(٣) بَعْدَ قَوْلِهِ لِلذَّلَّةِ (السَّابِقَةِ) : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ...
يُقِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَرَوَى .
(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .
(٥) فِي الْآيَةِ ٧٩ / الْكَهْفِ .

(٦) فِي الْآيَةِ ٢٧٣ / الْبَقَرَةِ .

(٧) كَذَا يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالسِّينَ فِي الْأَصْلِ ، ج
وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل (مَادَنِي . سَكَنَ ، بِأَسْ) .

(٨) يَفْتَحُ النُّونَ فِي الْأَصْلِ ، وَأَهْمَلُ فِي ج .

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

وَفِي مَادَةِ (بِأَسْ) وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ « تَنْقَعُ
يَدِيكَ وَتَبَأْسُ » هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ : الْخَضُوعُ ، وَالْفَقْرُ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا وَخَبْرًا .

تقول: تَمْعَدَدَ، وَمِيمَ مُنْجَنِيْقٍ، وَوَيْمَ مَاجِجٍ،
وَوَيْمَ مَهْدَدَ.

(قلت) ^(١) وهذا فيما جاء عَلَى ^(٢) مَفْعَلٍ
أَوْ مِفْعَلٍ أَوْ مَفْعِيلٍ، فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعْلٍ
أَوْ فِعَالٍ فَالْيَمُّ تَكُونُ أَصْلِيَّةً مِثْلَ الْمَهْدِ
وَالْمِهَادِ وَالْمَرْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

[سلمة عن الفراء من العرب من يقول:
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ.
قال: وحكى الكسائى عن بعض بنى أسد
المَسْكِينُ بفتح الميم للمِسْكِينِ.

وقول الله تعالى «فما استكانوا للرهم»
أى فما خضعوا، كان فى الأصل «فما اسْتَكَنُوا»
فدّت فتحة الكاف بألف كقوله:
لَهَا مَمْتَلَتَانِ خَطَاَتَا، أَرَادَ: خَطَتَا
فد فتحة الظاء بألف.

يقال: سَكَنَ، وَأَسْكَنَ، وَاسْتَكَنَ
وَتَمَسَّكَ، وَاسْتَكَنَ أَى خَضَعَ وَذَل. وقال:
* يَنْبَغُ مِنْ ذِفْرِى غَضُوبٍ ^(٣) *

(١) فى ج: قال أبو منصور.

(٢) فى ج: ٠٠ على بناء مفعّل الخ.

(٣) جاء فى (نيم) فأما قول عنترة:

ينباع من ذفرى غضوب جيرة

زيافة مِثْلَ الْفَنَيْسِقِ الْقَرْمِ

فأما أراد ينبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت

بعدها ألف، وفى ل (بوع) وانباع العرق: سال =

أى يَنْبَغُ فُدَّت فتحة الباء بألف ^(٤).

وقال الزجاج: فى قوله [تعالى] ^(٥)

«وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ» أَى
يَسْكُنُونَ بِهَا.

وقال أبو عبيد: اتَّخِذْ رَانَةَ: السُّكَّانُ،
وهو السُّكُونُ ثَلُ أَيْضًا.

وقال أبو عمرو: اتَّخَذَ ^(٦) السُّكَّانَ ^(٧)،
وهو السُّكُونُ ثَلُ أَيْضًا.

وقال الليث: السُّكَّانُ: ذَنْبُ السَّفِيهِ ^(٨)
الذى ^(٩) به تُعَدَّلُ، وقال طرفة:

= وقال عنترة:

ينباع ٠٠٠ ٠٠٠ المسكدم

قال أحمد بن عبيد (ينباع) ينفع من باع يبيع
إذا جرى جريا لنا ٠٠٠

وأصله (ينبوع) ... وقول أكثر أهل اللغة إن
(ينباع) كان فى الأصل (ينبيع) الخ.

والبيت فى (زيف). والقافية ول (المكرم) بالراء وفى غيره
(المكدم) بالذال وهو الصواب ففيها ثلاث روايات.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) الزيادة من ج. وهو فى الآية ١٠٣/ التوبة.

(٦) فى الأصل بتسكين الذال، والحرف الأول

غير واضح وفى ج الحذف بالخاء والذال المعجمتين مع

تسكين الذال (ص ٧٤) وفى ل: الجذب بالميم والذال

المفتوحتين (صدر المادة).

وفى ل (خدف) بالخاء المعجمة والذال المهملة

مانصة: والحذف: السكان الذى للسفينة اه وضبطه

شكلا بفتح الخاء وسكون الدال.

(٧) فى ج: زاد: فى باب السفن.

(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج.

(٩) فى ل: التى، وفى ج الذى يعدل به.

تَقْوِيمٌ^(٧) الصَّمَدَةُ بالسَّكَنِ وهو النَّارُ،
والتَّسْكِينُ: أَنْ يَدُومَ الرَّجُلُ حُلًى رُكُوبٍ
السَّكِينِ وهو الحمارُ الخفيفُ السَّريعُ ،
والأُنَانُ إذا كانت كذلك: سُكَيْنَةً وبه سُمِّيتِ
الجاريةُ الخفيفةُ الرُّوحِ سُسْكِينَةً .

قال: والسُّكَيْنَةُ أَيضاً: البَقَّةُ التي دخلت في
أَنْفِ بُمْرُودٍ^(٨) الغاطِيَةِ فَأَكَلَتْ دِمَاغَهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الناسُ على
سَكِنَاتِهِمْ^(٩) ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم ،
يعنى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

وقال ابن بُزْرُجٍ^(١٠): الناسُ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ ،
وقالوا : تَرَكْنَا الناسَ عَلَى مَصَابَاتِهِمْ^(١١) .
على طبقاتهم^(١٢) ومنازلهم .

وقال غيره : سَكَنُ الدَّارِ هُمُ الْجُنُ

(٧) في الأصل تقديم بالال بدل الواو وهو تحريف .
(٨) في ج بانثال المعجمة وكلامها صحيح ومن هذا
قول ابن رشيقي القبرواني :

يارب لا أقوى على دفع الأذى

وبك استعنت على الضعيف المودى

مالى بعثت إلى ألف بموضة

وبعثت واحدة إلى نمروذ

(ابن خلسكان ١/١٣٣) ، وفي طراز المجالس
ص ١٣٠ على ٠٠٠ على النمروذ ، والبقة هي البعوضة

(٩) في ج يفتح الكاف ! وكذا ما بعده .

(١٠) في الأصل كهدهد ، وقد سبق تصويبه .

(١١) في ل بضم الميم .

(١٢) في ج ، ل : أى على .

* كَسَكَنَ بُوصَى بَدَجَلَةً مُصْعِلٍ^(١) *

[قال^(٢) : وَسَكَنَ السفينة : عربى ،

سمى سكانا لأنها تسكن به عن الحركة
والاضطراب] .

قال : والسَّكِينُ نُؤُنْتُ^(٣) وَنَذَكْرُ ،

وَمُتَّخِذُ السَّكِينِ يُقَالُ لَهُ : سَكَانٌ^(٤) ،

وَسَكَائِي^(٥) .

قال^(٦) ابن دريد : السكين : فِعْلٌ من

ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه .

قال الأزهرى : سَمِيَ سَكِينًا لأنها تُسَكَّنُ

الذبيحة أى تسكنها بالموت ، وكل شيء مات

فقد سَكَنَ ، ومثله غَرِيدٌ للغنى لتغريده

بالصوت ، ورجل شَمِيرٌ لتشميمه إذا جد في

الأمر وانكشف .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّسْكِينُ :

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدره :

وأُتْلِعَ نهاسٌ إذا صعدت به

وفى الأصل بوصى بالياء المثناة ، وهو تحريف ،

والبوصى : ضرب من السفن ، وبرى : كسكان نوتى

بدل بوصى (انظر شعراء النصرانية ص ٣٠١) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : يُوْنْتُ وبذكر .

(٤) فى ج سكان بضم السين ؟ .

(٥) فى ج سكاكين بصيغة الجمع من غير نسبة

وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ج .

وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ التَّجَدُّدِ
وَالْكَرَمِ، وَالْجَمِيعُ: الْأُنْكَاسُ. وَإِذَا لَمْ
يَلْحَقِ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ السَّوَابِقِ قِيلَ: نَكَسَ^(٦)
وَأُنْشَدَ:

* إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْحَمْرُ^(٧) *

[قَالَ^(٨) أَبُو بَكْرٍ: نُكْسُ الْمَرِيضُ مَعْنَاهُ
قَدْ عَادَتْهُ الْعِلَّةُ.]

يَقَالُ: نَكَسْتَ الْخِضَابَ إِذَا أَعَدَّتْ
عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَأُنْشَدَ:

* كَلَوْشْتُمْ رُجْعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكَوسِ^(٩) *

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: إِنْ
فُلَانًا يقرأ الْقُرْآنَ مَنْكَوسًا، قَالَ: ذَاكَ^(١٠)
مَنْكَوسُ الْقَلْبِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَتَأَوَّلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
أَنَّهُ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الشُّورَةِ فَيَقْرَأَهَا
إِلَى أَوَّلِهَا. قَالَ: وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسِبُ أَحَدًا
يَطْلُقُهُ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا

(٦) كَذَا فِي ج، ل نكس بتشديد الكاف
وجاء في ل وقيله: والنكس من الخيل: المتأخر الذي
لا يلاحق بها وقد نكس.

(٧) الشعر في ل، بدون نسبة وفي الأصل، ل ضبط
نكس ينتج الكاف مخففة، وفي ج مشددة والهمز
كثير الذي يشبه الحار في بطله.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) الشعر في ل بدون نسبة.

(١٠) في ل: ذاك.

الْمَقِيمُونَ بِهَا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا اطَّرَفَ^(١) دَارًا
ذَبَحَ فِيهَا ذَبِيحَةً يَبْقَى بِهَا أَذَى الْجَنِّ فَهَيَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَبَائِحِ الْجَنِّ.

وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ^(٢) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « قَالَ لَهَا يَا مَسْكِينَةَ عَلَيْكِ السَّكِينَةُ »
أَرَادَ عَلَيْكِ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ، يُقَالُ:
رَجُلٌ وَدِيعٌ أَيْ سَاكِنٌ، هَادِيٌّ وَيُقَالُ
لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَسْكُنُهُ: مَسْكَنٌ.

وَمَسْكَنٌ: مَوْضِعٌ بَعِينٌ.

وَالسَّكُونُ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَأَمَّا الْمُسْكَنُ بِمَعْنَى الْعَرَبُونَ فَهُوَ فُعْلَانٌ^(٣)،
وَالْيَمِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ: الْمَسَاكِينُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

[نكس]

قَالَ اللَّيْثُ: النَّكْسُ: قَلْبُكَ شَيْئًا عَلَى
رَأْسِهِ تَنَكُّسُهُ^(٤)، وَالْوَلَدُ الْمُنْكَوسُ: أَنْ
يُخْرَجَ^(٥) رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ.

وَالنَّكْسُ: الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ.

يَقَالُ: نَكَسَ فِي مَرَضِهِ نَكْسًا.

(١) بتشديد الطاء وتخفيف الراء، وفي (ل) (ط) (ف)
واطرقت الشيء: اشتريته حديثا وهو افتعت اه

(٢) في ل: قبيلة وهو مخرف (ص ٧٦ س ٦).

(٣) في ل: فُعْلَان.

(٤) في الأصل بكسر الكاف وفي ل، ق بالضم.

(٥) في ج، ل: تخرج بالياء المتناة وهو أنسب

لأن الرجل مؤنثة.

ومعناه^(٦) يرجع إلى قلب الشيء وردّه وجعل
أعلاه أسفله، ومقدّمه مؤخره .

وقال^(٧) ابن شميل : نكستُ فلانًا
في ذلك الأمر أى ردّدته فيه بعدما
خرج منه .

وقال شمر^(٨) : النكّاسُ : عودُ المريض
في مرضه بعد إفراقه^(٩) . وقال^(١٠) أمية بن أبي
عائذ الهذلي :

خَيْالٌ لَزَيْبٍ قَدْ هَاجَ لِي

نُكَّاسًا مِنْ الْحُبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ^(١١)
[قال^(١٢) الفراء في قوله تعالى : « ثُمَّ

نُكِّسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ^(١٣) » يقول : رجعوا عما
عرفوا من الحجة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله تعالى^(١٤) : « وَمَنْ نَعْمَرَهُ نُنْكَسْهُ

(٦) في ج ، ل أشياء ومعنى .

وفي الأصل : وضعت الباء في قلب الكلمة لضيق
المساحة لوقوعها في آخر السطر ، وفي شرح القاموس
والنكس في الأشياء معنى الخ .

(٧) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٨) في ج : شمر كسابقه .

(٩) في ج ، ل : مثالته . بفتح الميم ، والمراد مثوله
للشفاء وتحسن صحته .

(١٠) في ج : وأنشد أمية .

(١١) البيت في ل . ولم يضبط القافية .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) في الآية ٦٥ / الأنبياء .

(١٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٦٨ / يس .

أعرفه . ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر
القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة
كنحو مما^(١) يتعلم الصبيان في الكتّاب ،
لأن الشئ خلاف هذا ، يُعلم ذلك بالحديث
الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
« أنه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية قال :
ضعوها في الموضع الذي يُذكر^(٢) كذا وكذا »
ألا ترى أن التأليف الآن في هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كتبت
المصاحف على هذا . قال : وإنما جاءت الرخصة
في تعلم الصبي والعجمي من^(٣) المَفْصَل لصعوبة
السور الطوال عليهما^(٤) . فأما من قرأ القرآن
وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا
النكسُ المنهى عنه ، وإذا كررنا هذا فنحن
لِلنكس من آخر السور — وورق إلى أولها
أشدُّ كراهةً ، إن كان ذلك يكون .

وقال^(٥) شمر : النكّسُ في أشياء .

(١) في ج ، ل ما يدل بما .

(٢) في ل يذكر بفتح الياء .

(٣) (من) ليست في ل .

(٤) في ل : عليهم .

(٥) في ج قال ، في ل : شمر ...

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ .

قال أبو إسحاق معناه : مَنْ أَطْلَنَّا عُزْرَهُ
نَكْسَنَّا خَلْقَهُ ، فصار بدلُ القوة الضعف^(١)
وبدل^(٢) الشَّباب الهرم^(٣) .

وقال الفراء : قرأ عاصمٌ وحمة : « نُنْكِسُهُ
فِي الْخَلْقِ » وقرأ أهل المدينة : نُنْكِسُهُ
بالتخفيف .

وقال قتادة : هو الهرمُ .

وقال شمر : يقال : نَكَسَ^(٤) الرجلُ إذا
ضَعَفَ وعجز .

وأنشدني ابن الأعرابي في الانتكاس :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيَظْلَمْ وَجْهَهُ

لِيَمْرَضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارَعَ مَأْمًا^(٥)

أى لم ينكس رأسه لأمر يأنف منه .

(١) في ج ، ل : ضعفًا ، وفي الأصل بكسر الفاء
وهو خطأ .

(٢) في الأصل بكسر اللام وهو خطأ ، والمذكور
من ج ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) في ج ، ل : هرمًا .

(٤) في ل نكس بالبناء للمجهول مع التخفيف .

(٥) البيت في ل وفيه : مأْمًا بالنساء الملتناة ،
وهو خطأ .

وقائله الأعشى ، ورواية ديوانه طبع مصر ص ٢٩٧ :
ليركب بدل ليرض وفي شعراء النصرانية ص ٣٧٩
يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ ، وليركب بدل ليرض
أو يصارع بالصاد المهملة ، وهو تحريف .

قال : وَنَكَسَ رَأْسَهُ إِذَا طَأْطَأَ مِنْ ذُلٍّ وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا بَرِيدَ رَأْيَتَهُمْ

خَضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ^(٦)

قال سيبويه : إذا كان الفعل لغير الآدميين

جُمِعَ عَلَى فَوَاعِلٍ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِي

الآدميين مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ

فَصَارَعَ^(٧) الْمُؤَنَّثُ ، تقول : جِهَالٌ بَوَازِلُ

وَعَوَاضِهِ ، وقد اضطرَّ الفرزدق فقال :

* خَضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ *

لأنك تقول : هى الرجال ، فشُبِّهَ بِالْجِهَالِ .

(قلت^(٨)) : وروى أحمد بن يحيى هذا

البيت :

* ... نَوَاكِسِ الْأَبْصَارِ *

وقال : أدخل الياء لأنه^(٩) رَدَّ النَوَاكِسِ

إِلَى الرِّجَالِ وَإِنَّمَا^(١٠) كَانَ وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَيْتَهُمْ

نَوَاكِسِ^(١١) أَبْصَارِهِمْ ، فكان النَوَاكِسُ

(٦) البيت للفرزدق .

(٧) في الأصل : ويضارع ، وفي ج : والفعل
المضارع المؤنث ؟ .

(٨) في ج : يقال .

(٩) في ج ، ل : قال أبو منصور .

(١٠) في ل : لأن ، وبهامشه تعليق عليه .

(١١) في ل إنما .

(١٢) في ج نواكس أبصارهم برفع نواكس وإضافته .

للأبصار^(١) فَنَقِلْتُ إِلَى الرِّجَالِ ، فَلِذَلِكَ دَخَلْتُ
الْبَاءَ ، وَإِنْ كَانَ جَمْعُ جَمْعٍ ، كَمَا تَقُولُ : مَرَرْتُ
بِقَوْمٍ حَسَنِي الْوُجُوهِ ، وَحَسَنَانِ وَجُوهُهُمْ ، لَمَّا
جَعَلْتَهُمْ لِلرِّجَالِ جِثَّةَ بَالِيَاءَ ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ
تَأْتِ بِهَا . قَالَ : وَأَمَّا الْفَرَاءُ وَالْكَسَائِي فَاِنَّهُمَا
رَوِيَا الْبَيْتَ : ... نَوَا كِسَ الْأَبْصَارَ . بِالْفَتْحِ ،
أَفْرَأَ نَوَا كَسَ عَلَى لَفْظِ الْأَبْصَارِ .

قَالَ : وَالتَّذْكِيرُ : نَا كِسِيَ الْأَبْصَارَ .

وَنَالِ الْأَخْفَشُ : يَجُوزُ نَوَا كِسِ
الْأَبْصَارَ بِالْجُرْ لَابَالِيَاءَ كَمَا قَالُوا جُجِرُ ضَبَّ
خَرَبَ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : النَّكْسُ مِنْ

السَّهَامِ : الَّذِي يُنْكَسُ^(٢) فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ،
وَأُنْشَدَنِي الْمَذْرُؤُ لِلْحَطِيطَةِ^(٣) :

قَدْ نَاضَلُونَا فَسَلُّوا مِنِ كِنَانَتِهِمْ^(٤)
تَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ أَنْكَاشِ

(١) فِي الْأَصْلِ : الْأَبْصَارُ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٢) فِي ل : يَنْكَسُ (بِالتَّشْدِيدِ) أَوْ يَنْكَسِرُ
نُوقَهُ ...

(٣) فِي ج ... وَأَنْ أَبَا الْهَيْثِ أَنْشَدَهُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي ج كِنَانَتِهِمْ . وَفِي الْأَغَانِي

٥٥/٢ نَاضَلُوكَ . كِنَانَتِهِمْ . نَبَلًا بَدَلُ عِزًّا .

قَالَ : الْأَنْكَاسُ : جَمْعُ النَّكْسِ مِنَ السَّهَامِ ،
وَهُوَ أَوْعَقُهَا . قَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنْ الْعَرَبَ
كَانُوا إِذَا أُسِرُوا وَأُسِيرُوا خَيْرُوهُ بَيْنَ التَّخْلِيَةِ وَجَزْ
النَّاصِيَةِ أَوْ الْأَمْرِ^(٥) . فَإِنْ اخْتَارَ جِزَّ النَّاصِيَةِ
جِزَّوْهَا وَخَلَّوْا سَبِيلَهُ ، ثُمَّ جَعَلُوا ذَلِكَ الشَّعْرَ فِي
كِنَانَتِهِمْ^(٦) ، فَإِذَا افْتَخَرُوا أَخْرَجُوهُ وَأَرَوْهُ^(٧)
مَفَاخِرَهُمْ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : قَالَ : الْكُنْسُ^(٨) :

مِيَادِينَ^(٩) بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَهِيَ مَأْوَاهَا^(١٠) .

قَالَ : وَالنُّكْسُ : الْمُدَّرَهُوْنَ مِنَ الشَّيْخِ
بَعْدَ الْمَرَمِ .

[نكس]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّكْسُ^(١١) : الْعِبَادَةُ ، رَجُلٌ

(٥) فِي ج ، ل وَالْأَمْرُ .

(٦) فِي ج كِنَانَتِهِمْ .

(٧) فِي ج ، ل وَأَرَوْهُمْ .

(٨) الْأَنْسَبُ ذَكَرَهُ فِي (كَتْسِ) وَفِي ل الْكَنْسِ
وَالنَّكْسِ .

(٩) فِي الْأَصْلِ ، ج مِيَادِينَ وَفِي ل مَارَيْنِ ، وَانْظُرْ
مَادَةَ أَرْنَ .

(١٠) فِي ج ، ل مَأْوَاهَا .

(١١) فِي ل النَّكْسُ بِضَمِّ السِّينِ وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

وَفِي (الْمَصَابِحِ) نَكْسٌ لِلَّهِ بِذِكْرِ بَابِ قَتْلٍ : تَطَوُّعٌ بِقُرْبَةٍ
وَالنَّكْسُ بِضَمِّتَيْنِ : اسْمٌ مِنْهُ وَفِي الْفَتْرِيلِ « إِنْ صَلَّيْتَ
وَنَسَيْتَ » .

على معنى النَّحْر كأنه قال : جعلنا لكل أُمَّة أن تقترب بأن تذبح الذبائح لله .

قال ^(٩) ، وقال بعضهم : الْمَنَسْكُ : الموضع الذي تُذْبَح ^(١٠) فيه . فن قال : مَنَسْكٌ فَعْنَاهُ مَكَانُ نُسُكٍ ^(١١) مثل مجلس : مكانٌ جلوس .

ومن قال : مَنَسْكٌ فَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوُ النُّسْكِ والنُّسُوكِ .

شمر ^(١٢) : قال النضر : نَسَكَ الرجل إلى طريقة جميلة أى دأوم عليها ، وَيُنْسِكُون ^(١٣) البيت : يأثونه .

قال ^(١٤) الفراء : لِمَنَسِكَ في كلام العرب : الموضع ^(١٥) المعتاد الذي يَعْتَادُهُ ^(١٦) .

يقال ^(١٧) : إن فلاناً مَنَسِكَاً يَعْتَادُهُ في

ناسكٌ : عابِدٌ ، وقد نَسَكَ يَنسُكُ نَسْكَاً ^(١) .

قال : والنُّسْكُ ^(٢) : الذبيحة ، يقول : من فعل كذا وكذا فعليه نُسْكٌ أى دَمٌ يَهْرِيْقُهُ بِمَكَّةَ ، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة ، والنسك : الموضع الذي يذبح ^(٣) فيه الذبائح .

قال : وَلِلْمَنَسْكِ : النُّسْكُ ^(٤) نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : النُّسْكُ :

سَبَائِكُ الْفِضَّةِ ، وكل ^(٥) سَبِيكَةٍ منها : نسيكة ، وقيل المَتَعَبَّدُ : ناسِكٌ ، لأنه خَلَصَ نفسه وصفها ^(٦) من دَنَسِ الْآثَامِ كالسبيكة ^(٧) المَحْلَصَةِ مِنَ الْخَبَثِ .

وقال أبو إسحاق : قرئ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَاً » وَمَنَسِكَا .

قال : وَلِلْمَنَسْكِ ^(٨) في هذا الموضع يَدُلُّ

(١) ضبط في الأصل بضم النون وسكون السين ، وفي الصباح من باب قتل ، وفي القاموس : النسك مثلثة : العبادة ، وقد نسك كنصر وكرم . . . نسكا مثلثة (أى بفتح النون وضما وكسرها) .

(٢) في بضم السين وفي القاموس بضم وبضمين وكذا ما بعده .

(٣) في ج تذبح الفسائك وهو أنسب .

(٤) في ل النسك بفتح النون .

(٥) في ج ل كل بدون واو .

(٦) في ل وصفها الله تعالى .

(٧) كذا في النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) في الآية ٦٧ / الحج .

(٩) قال لم يذكر في ج .

(١٠) في ج تنجر .

(١١) في ل نسك بفتح النون وسكون السين على

أنه مصدر كالنجر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة في ج في وسط المادة

ممكن (ثعلب عن ابن الأعرابي) وما قبلها آخر

المادة في ج .

(١٣) في ج ، ل بضم السين .

(١٤) في ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) في ل تعتاده .

(١٧) في ج ، ل ويقال .

خير كان أو غيره ، وبه مُثَبِّتُ الْمَنَاسِكِ ^(١) .

ك س ف

[كفس] كسف ، سكف ، سفك .

[كفس] (٢)

(أَبْنُ دُرَيْدٍ): الْكَفْسُ: الْحَنْفُ ^(٣) ، وَقَدْ
كَفِسَ كَفْسًا .

قال الأزهري : ولم أسمع له غيره .

[كنف]

قال ^(٤) الليث: الْكَسْفُ: قَطْعُ الْعُرُقِ .
يقال : اسْتَدْبَرَ فَرْسَهُ فَكَسَفَ عُرْقُوبَيْهِ .

قال : وَكَسَفَ الْقَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا ،
وكذلك الشمس .

قال : وبعضُ يقول : انكسفَ وهو
خطأ .

(قلت) ^(٥) : وَرَوَى يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ، عن جابر
ابن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حديثٍ
طويل ، وكذلك رواه أبو عبيد : انكسفت .
وقال الفرءاء في قول الله : «أَوْ تُسْقِطَ» ^(٦)
السَّاءُ كما زعمت علينا كِسْفًا .

الْكِسْفُ ، وَالْكِسْفُ : وَجْهَانِ ،
وَالْكِسْفُ : جَمَاعُ ^(٧) كِسْفَةٍ .

سمعت ^(٨) أعرابياً يقول : أُعْطِنِي كِسْفَةً ،
يريد قطعةً كقولك : خِرْقَةً ، وَكِسْفُ ^(٩) :
فِعْلٌ . وقد يكون الْكِسْفُ جَمَاعًا لِلْكِسْفَةِ
مِثْلَ دِمْنَةٍ ^(١٠) وَدِمْنٍ .

وقال الزجاج : في قوله : «أَوْ تُسْقِطَ»
السَّاءُ كما ^(١١) زعمت علينا كِسْفًا ، وَكِسْفًا ،
فمن قرأ كِسْفًا جعلها جمعَ كِسْفَةٍ ، وهي القِطْعَةُ .

(٦) الآية ٩٢ / الإسراء .

(٧) في ج ، ل الجاع وهي عبارة موهمة والمراد :
الجمع وكذا ما بعده .

(٨) في ج وسمعت .

(٩) ضبط في الأصل شكلاً بكسر الكاف وسكون
السين وفي ج ، ل بضم الكاف وكسر السين .

(١٠) في ج ، ل : عشبة وعشب وما في الأصل
هو المناسب لتحماد الوزن .

(١١) لم يذكر في ج : كما زعمت .

(١) المناسك آخر المادة في الأصل . وفي ج في
وسطها وبعدها (ثلث عن ابن الأعرابي) ، فالترتيب
يختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس)
في المفردات .

(٣) زاد في ل : في بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) ذكر هذا في ج بعد قوله : واشتقاقه من
كسفت الشيء إذا غطيته الآتي .

النجوم^(٣) فلم يُبَد منها شيء، والشمس حينئذ كسفة للنجوم .

قال^(٤) جرير:

فالشمس طالعة ليست بكاسفة

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

قال . ومعناه أنها طالعة تبكي عليك ولم

تكسف النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها خاشعة لا نور لها .

قال : وتقول : خسعت الشمس وكسفت

وخسفت بمعنى واحد . ورواه الليث :

الشمس كاسفة ليست بطالعة

تبكي عليك نجوم الليل والقمر

وقال^(٥) : أراد ماطلع نجم وماطلع القمر^(٦) ،

ثم صرّفه فنصبه ، وهذا كما تقول : لا آتيك مطر

السماء : أي ما مطرت السماء ، وطلوع الشمس

أي ما طلعت الشمس ، ثم صرّفته فنصبته .

قال^(٧) شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول

في قوله :

ومن قرأ : كسفًا قال : أو تسقطها^(١) طبقًا علينا ، واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته .

(الحراني عن ابن السكيت) : قال ويقال :

كسفت أمه ، فهو كاسف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينبسط .

قال^(٢) أبو الفضل : وسألت أبا الهيثم عن

قولهم : كسفت النوب أي قطعته . فقال : كل شيء قطعته فقد كسفته .

قال ، ويقال : كسفت الشمس إذا ذهب

ضوءها ، وكسف القمر إذا ذهب ضوءه ،

وكسف الرجل إذا نكس طرفه ، وكسفت حاله إذا تغيرت .

قال : وكسفت الشمس وخسفت بمعنى

واحد .

وقال شمر : قال أبو زيد : كسفت

الشمس تكسيف كسوفًا إذا اسودت بالنهار ،

وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها

(١) في ج أو يسقطها .

(٢) في ج قال وسألت .

(٣) في ج على النجوم .

(٤) في ج : وأنشد قول جرير .

(٥) في ج ، ل فقال .

(٦) في ج ، ل قرر .

(٧) في ج ، ل : وقال .

* تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا *

أى ما دامت النجوم والقمر . وَحِكْمِي عَنْ
السَّكَاثِي مِثْلُهُ .

قال : وقلت للفراء : إنهم يقولون فيه :
إنه على معنى المُعَالَبَةِ : بِأَكْيَتهُ فَبِكَيْتهُ ، فالشمس
تغلبُ النجومُ بُكَاءً فقال : إِنَّ هَذَا الْوَجْهَ ^(١)
حَسَنٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا بِحَسَنٍ وَلَا قَرِيبٍ مِنْهُ .
وقال الليث ^(٢) : رَجُلٌ كَسَفَ الْوَجْهَ : عَابَسَ
مِنْ سُوءِ الْحَالِ . يُقَالُ : عَابَسَ فِي وَجْهِهِ
وَكَسَفَ كَسُوفًا .

(عمرو ^(٣) عن أبيه) : يُقَالُ خَلَرَقَ الْقَمِيصَ
قَبْلَ أَنْ يُؤَلَّفَ : السَّكَفَ وَالْكَيْفَ
وَالْخِلَافَ ^(٤) وَاحْدَتَهَا كَسِفَةٌ وَكَيْفَةٌ
وَخِدْفَةٌ ^(٥) .

[قال ثمر ^(٦) : السَّكُوفُ فِي الْوَجْهِ :
الضَّفَرَةُ وَالتَّغْيِيرُ ، وَرَجُلٌ كَسَفَ : مَهْمُومٌ
تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَهُزُلٌ مَنْ أُلْحِزْنَ ، وَكَسَفَ : ذَهَبَ

(١) فِي الْأَصْلِ الْوَجْهَ بِالرَّفْعِ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي ج ، ل
لُوجْهٍ .

(٢) لَفْظٌ : وَقَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي ل أَبُو عَمْرٍو بِدَلِّ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ .

(٤) فِي ج ، ل تَوَلَّفَ .

(٥) فِي ل الْخِذْفُ .. وَخِدْفَةٌ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

نُورُهُ ، وَتَغْيِيرٌ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وقال أبو زيد : كَسَفَ بِالْهَاءِ إِذَا حَدَّثْتَهُ
نَفْسَهُ بِالشَّرِّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

يَزِمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِيهِ ، وَمَطَرِفُهُ

مُغْفَضٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّيْدَ ^(٧)
وَقِيلَ : كَسُوفُ بِالْهَاءِ : أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمْلُهُ [

[س ك ف]

قال ^(٨) الليث : الْأُسْكُفَةُ : عَتَبَةُ الْبَابِ
الَّتِي يُوْطَأُ عَلَيْهَا . وَالْإِسْكَافُ : مَصْدَرُهُ
السَّكَاْفَةُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ، وَهُوَ الْأُسْكُفُ .

وقال النضر : أُسْكُفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ ^(٩)
الَّتِي تُوْطَأُ ، وَالسَاكِفُ : أَعْلَاهُ الَّذِي يَدُورُ
فِيهِ الصَّائِرُ ، وَالصَّائِرُ : أَسْفَلُ طَرَفِ الْبَابِ الَّذِي
يَدُورُ أَعْلَاهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أُسْكُفَ
الرَّجُلُ إِذَا صَارَ إِسْكَافًا .

قال : وَالْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ
صَانِعٍ غَيْرٍ مَنْ يَعْمَلُ الْخِفَافَ ، فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى

(٧) الْبَيْتُ فِي ل ، وَمَادَّةُ أَخَذَ .

(٨) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج لَفْظًا قَالَ .

(٩) فِي الْأَصْلِ م : عَتَبَتِهَا بِالنَّاتِيئَةِ ، وَفِي ج :

أُسْكُفَةٌ : عَتَبَتِهَا بِدُونِ الْبَابِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا فِي ل ،
وَالْبَابُ مَذْكُورٌ .

الإسكافِ في الحَصَرِ قالوا : هو الأسكفُ .
وَأَشَد :

وَضَعِ الأسكفُ فيه رُقْعًا

مِثْلُ (١) ماضِمَدَ جَنْدِيَه الطَّحِلُ (٢)

(أبو عبيد عن الأحمر) : الإسكافُ : الصانع
وقال (٣) الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافُ

وَشَجَرِ آمِنِسٍ بَرَاها إسكافُ (٤)

[ابن السكيت : جعل النجار إسكافاً على

التوم ، أراد براها النجار] (٥) .

وقال شمر (٦) : سمعت ابن الفَقْعَسِيِّ يقول :

إِنَّكَ لِإِسْكَافٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَازِقٌ .

وَأَشَد :

* حَتَّى طَوَّيْنَاهَا كَطَىِّ الإسْكَافِ (٧) *

يَصِفُ بُرّاً . قال (٨) الإسكاف : الحاذق .
ويقال : رجلٌ إسكافٌ وأسكوفٌ للخفاف .

وقال (٩) أبو سعيد يقال : لا أنسكفُ
لك بيتاً (١٠) ، مأخوذٌ من الأسكفةِ أى
لا أدخلُ له بيتاً .

وَأَشَد ابن الأعرابي :

* تُجِيلُ عَيْنًا حَالِكًا أَسْكَفُهَا (١١) *

قال : أسكفها : منابتُ أشجارها . وَأَشَد :

حَوْرَاءُ فِي أَسْكَفٍ عَيْنِيهَا وَطَفُ

[وفي الثَّنَايا البِيضِ مِنْ فِيهَا رَهْفُ

قال : رَهْفُ : رِقَّة] (١٢) .

[سفك]

قال (١٣) الليث السَّمَكُ : صَبُّ الدَّمِ ،
وَنَثْرُ الكلامِ ، وَرَجُلٌ سَفَاكٌ لِلدَّمَاءِ ، سَفَاكٌ

(١) في الأصل مثلاً ، وكلاماً صحيح .

(٢) في ل يفتح الحاء .

(٣) في ج قال .

(٤) رواه لم يبق

وبردتان وقبس ههنا

وشعبنا ميس

وفي (ميس) وشعبنا يس .

المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد

ويروى منطق بفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه ولسانه .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج قال .

(٧) في ج ، ل بكون الفاء وفي الأصل بكسرها

(٨) في ج والاسكاف بدون قال .

(٩) في ج أبو سعيد بدون وقال .

(١٠) لم يذكر في ج وامله سقط سهواً بدل يسيل
ذكره بعد .

(١١) في ل : تخيل بالحاء المعجمة ، وفي الأصل ،
اسكفها بالنصب وهو خطأ وبعده في ل :

* لايزب السكجل الحقيق ذرفها *

(١٢) الزيادة من ج والرجز في ل مادتي سكف ،
رهف بدون نسبة .

(١٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

بالكلام^(١) يَسْفِكُ سَفْكَاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّفْكََةُ :

ما يُبْقَدُّ إِلَى الضَّيْفِ مِنْ^(٢) اللَّمَجَةِ . يقال :
سَفَّكُوهُ وَلَمَجَّوْهُ .

أبو زيد : مِنْ^(٣) أَسْمَاءِ الْفَنَسِ : السَّفْوُكُ
والجائشة^(٤) والطَّمُوعُ^(٥) .

ك س ب

كسب، كبس، سكب، [سبك]^(٦)، بكس

[ك س ب]

قال^(٧) الليث : الكَسْبُ^(٨) : طلبُ الرِّزْقِ ،

تقول : فلانٌ يَكْسِبُ أهله خيراً ، ورجلٌ
كَسُوبٌ .

قال : و كَسَابٍ^(٩) اسم للذئب . وربما جاء
في الشَّعْرِ كُسَيْبًا .

قال^(١٠) : و كَسَابٍ^(١١) من أسماء إناث الكلاب .
والكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ .

قال : وبعض^(١٢) السَّوَادِيِّينَ يُسَمُّونَهُ
الْكُسْبِيَجَ .

[قلت]^(١٣) : الكُسْبِيَجُ مُعَرَّبٌ ، وأصله
بالفارسية كُشْبُ^(١٤) فقلبت الشين سيناً كما قالوا :
سابور ، وأصله : شاه بُورَ أَيْ مَلِكُ بُورَ ، و بُورُ :
الابنُ بلسان الفُرسِ [والدَّشْتُ^(١٥)] أُعْرِبَ
فقليل : الدَّسْتُ للصَّحراءِ .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون :
كَسَبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه

(٩) في ج ، ل وكساب بتخفيف السين ، وكسر
الباء وفي الأصل بتشديد السين . وهو خطأ وفي القاموس
كساب كقطام الذئب .

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١١) في ل : الأزهرى : وكساب : اسم كلابة ،
وفي الصحاح كساب مثل قطام : اسم كلابة ، ابن سيده
وكساب من أسماء إناث الكلاب .

(١٢) في ج : وبعض أهل السواد أي القرى والريف
والضواحي ويثاب على سواد البصرة الكوفة .

(١٣) في ج قال أبو منصور .

(١٤) في الأصل بضم الشين .

(١٥) الزيادة من ج وفي الأصل : الدشت للصَّحراءِ ،
وفي ل : الصَّحراءِ .

(١) في ل للكلام س ٢٢ وفي س ٢٤ بالكلام .

(٢) في الأصل بالنصب ، وفي ج بالرفع .

(٣) في ج ومن .

(٤) في الأصل الجائشة والتصحيح من ج ، ل ،
واظفر بعد .

(٥) في ل الطدسوح بالماء ، وفي ل - جأش

(ابن الأعرابي) يقال : للفنس : الجائشة والطموع
(بالعين) .

(٦) الزيادة من ج وبقتضيا المقام كما أنها ذكرت

في موضعها س ١٨٤ هـ .

(٧) في ل الليث بدون قال .

(٨) في الأصل : الكبس وهو خطأ واضح .

يقول^(١) أَسْبَكَ فَلَانٌ خَيْرًا .

[كبس]

في نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبَّسًا^(٢)
وكابسًا إذا جاء شاذًّا، وكذلك جاء مُكَلَّسًا^(٣).

قال : والأَكْبَاسُ : بيوتٌ من طينٍ، واحدها :
كَبْسٌ .

وقال^(٤) الليث : الكَبْسُ : طَمَكٌ حُفْرَةٌ
بِتَرَابٍ ، كبسَ يَكْبِسُ كَبْسًا . واسم التراب :
الكَبْسُ . يقال : الهواه والكَبْسُ ، فالِكَبْسُ :
ما كان من نحو الأرض مما يَسْدُ^(٥) من الهواه
مَسْدًا^(٦) .

قال^(٧) : والجبال الكَبْسُ^(٨) هي الصَّلاب
الشَّدَادُ .

والأَرْنَبَةُ^(٩) الكَابِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ

(١) في ج قال .

(٢) في الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل
والمقام يؤيده .

(٣) في ج . . . مكلساً أى حاملاً يقال : شد
إذا حمل .

(٤) في ج الليث بدون وقال .

(٥) كذا في ل يسد بدون الضمير وفي الأصل :

» يسده « .

(٦) في الأصل بضم الميم .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٨) في ج الكفس بالنون وهو محرف (ص ٧٨

آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .

(٩) في الأصل : الأرنب بدون واو .

العُلَيَا ، والنَاصِيَةُ الكَاسَةُ هي المُقْبِلَةُ عَلَى الجَبْهَةِ ،
تقول^(١٠) : جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَاصِيَةُ ،
والتَّكْبِيسُ : الاقتحام على الشيء تقول^(١١) :
كَبَسُوا^(١٢) عليهم .

قال : وكابوس^(١٣) كلمة يُكَنَّى بِهَا عَنْ
البُضْع ، يقال : كَبَسَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا مَرَّةً .

(عمرو^(١٤) عن أبيه) : الكابوس : النِّيدِ لِأَنَّهُ
وهو الباروك والجاثوم .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) ، قال : الكَبْسُ :
السَّكَنُ . والكَبْسُ . الرأس الكبير .

وقال الليث : الكِبَاسَةُ : العِذْقُ التَّامُّ
بِشَمَارِيحِهِ وَبُسْرِهِ .

قال : وعامُ الكَبِيسِ في حساب أهل
الشام المأخوذ من أهل الروم كل^(١٥) أربع سنين
يزيدون في شهر شَبَاط^(١٦) يوماً^(١٧) وفي ثلاث سنين

(١٠) في ج يقال .

(١١) في ج يقال .

(١٢) في ج ، ل : كبسوا . أى بكس البساء
مشددة فبو أمر .

(١٣) في الأصل : وكابوس يكنى بها على . . .

والتصحيح من ج ، ل .

(١٤) في ج وروى عمرو .

(١٥) في ح في كل .

(١٦) في ل سباط بالسين المهملة . وفي القاموس
بالشين المعجمة كغراب .

(١٧) زاد في ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً .

كِبَّاسٌ : عَظِيمُ الرَّاسِ .

وقالت خنساء :

فَذاكَ الرُّزْءَ عَمَرَكْ لَا كِبَّاسٌ^(٨)

عَظِيمُ الرَّاسِ يَحْمَلُ بِالنَّعِيقِ^(٩)

قال : والكِبَّاسُ : الذى يَكْبِسُ رَأْسَهُ فى

ثِيابه وينام .

وروى عن عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ^(١٠) :

إِنْ قُرَيْشًا أَنْتَ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَتْ لَهُ^(١١) : إِنْ

ابْنُ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَانْهُهُ عَنَا . فقال : يَا عَقِيلُ

انْطَلِقْ فَأَتْنِي بِحَمْدٍ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتَهُ

مِنْ كِبْسٍ .

قال شمر : مِنْ كِبْسٍ أَى مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ ،

وَالْكَبْسُ^(١٢) اسْمٌ لِمَا كُبِسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ،

يُقَالُ : كِبِسُ الدَّارِ ، وَكِبِسُ الْبَيْتِ ، وَكُلُّ بَنِيَانٍ

كِبِسٌ ، فَهُوَ كِبْسٌ . قال العجاج :

وَلَمَّا رَأَوْا بُنْيَانَهُ ذَا كِبْسٍ

تَطَارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرَّدْسِ^(١٣)

(٨) فى ديوانها : كَبْنٌ وَفِي نَسْخَةِ كِبَّاسٍ ، وَهُوَ فِى كَبْنٍ .

(٩) فى الْأَصْلِ بِالنَّعِيقِ ، وَهُوَ خَطٌّ .

(١٠) لَمْ يَذْكُرْ فِى ج : أَنَّهُ قَالَ .

(١١) فِى ج فَقَالُوا .

(١٢) فِى ج قَالَ وَالْكَبْسُ .

(١٣) الرِّجْزُ فِى دِيَوَانِهِ مِثْلُ ٧٩ وَفِى لِضْبِطِ الرَّدْسِ فِى ج بِكَسْرِ الرَّاءِ .

(٦م - ١٠ج)

يَمْدُونَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، يَقَوْمُونَ^(١) بِذَلِكَ

كَسُورِ حِسَابِ السَّنَةِ ، يَسْمُونُ^(٢) الْعَامَ الَّذِى

يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَامَ الْكَبْسِ .

وقال غيره : رَجُلٌ كِبَّاسٌ وَهُوَ الَّذِى إِذَا

سَأَلْتَهُ حَاجَةً كَبَسَ رَأْسَهُ فِى جَيْبٍ قَيْصِهِ .

يقال : إِنَّهُ لَكِبَّاسٌ غَيْرُ خَبَّاسٍ^(٣) . وقال الشاعر

يَمْدَحُ رَجُلًا :

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبَيَّنُ لَا كِبَّاسٌ

ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعِقُ بِالضَّيْنِ^(٤)

وقال شمر : الْكَبَّاسُ : الَّذِى كَرُّهُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

الطَّرِمَاحِ :

وَلَوْ كُنْتُ حُرًّا لَمْ تَنْمَ لَيْلَةَ النَّقَا

وَجِئْتَنِي^(٥) هَهْـنَ^(٦) بِالْكَبَّاسِ وَالْعَرْدِ

هَهْـنَ^(٧) : يُثَارُ مِنْهَا الْغَبَارُ لَشَدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا .

وقال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ

(١) فِى لِ يَقْبِيعُونَ .

(٢) فِى لِ وَيَسْمُونَ .

(٣) مِثْلُهُ فِى لِ ، وَفِى جِ بِالْجِيمِ .

(٤) الْبَيْتُ فِى لِ بِدُونِ نَسْبَةٍ وَقَدْ وَرَدَ صَدْرُهُ فِى

التَّبَاقِيْقِ عَلَى بَيْتِ الْخَنْسَاءِ الْآتِي .

(٥) فِى جِ وَجِئْتَنِي بِضَمِّ الْجِيمِ .

(٦) فِى الْأَصْلِ : تَهَبًا وَهُوَ رَسْمٌ حَسَبِ النُّطْقِ ،

وَالْمَذْكُورُ عَنْ جِ ، لِ ، وَانْظُرْ هَبًا .

(٧) فِى الْأَصْلِ تَهَبًا بِالْمُهْزِ وَاحْتِرَافِ رَسْمِهِ .

من رِقَّتِهِ، وكأنه سَكَبُ ماء من الرِّقَّة .
والسَّكْبَةُ من ذلك اشتقت . وهى
الْحِرْقَةُ تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْفُرْسُ :
الشَّعَقَةُ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)، قال: السَّكْبُ:
ضربٌ من الثياب ، مُحَرَّكٌ^(٥) السكاف .
قال : والسَّكْبُ : الرصاصُ .

[وروى^(٦) ابن المبارك عن الأوزاعى عن
الزهرى عن عروة عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله
عليه وآله كان يصلى فيأبين العشاء إلى انصداع
الفجر إحدى عشرة ركعة ، فإذا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ
بِالْأُولَى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين .

قال سُوَيْد : سَكَبَ يريد: أَدْنَى ، وأصله
من سَكَبَ^(٧) الماء ، وهذا كما يقال : أَخَذَ فى
خُطْبَةٍ فَسَكَبَهَا] .

(أبو عبيد عن الأصمعي): من نبات السَّهْل:
السَّكْبُ .

والكابسُ من الرِّجَال : الكابسُ فى ثوبه
المُعْطَى به جسده الداخلُ فيه .

قال شمر : ويجعل البيت كِبَسًا لما يُكَبَسُ
فيه أى يدخل كما يُكَبَسُ الرجلُ رأسه فى
ثوبه، ويقال رأسُ أ كَبَسُ إذا كان مستديرًا
ضخمًا ، وهامة كَبَسَاء وكَبَاسٌ ، ورجلٌ
أ كَبَسُ بَيْنُ السَّكَبِ^(١) إذا كان ضخم
الرأس ، ويقال : قِفَافٌ كَبَسٌ إذا كانت
ضِعَافًا .

[قال^(٢) العجاج :

* وَعُتْمًا وَغُورًا وَقِفَافًا كَبَسًا *]

[سكب]

قال الليث : السَّكْبُ : صَبُّ الْمَاءِ .
يقال : سَكَبْتُ الْمَاءَ فَأَنَسَكَبَ ، وَدَمَعُ
سَاكِبٌ . وأهل المدينة يقولون : اسْكَبْ عَلَى
يَدِي .

قال : والسَّكْبَةُ : السَّكْرَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يُسْقَى مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَاقَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالسَّكْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غِبَارٌ

(٤) فى ج بضم التاء .

(٥) راجع للسكب أى مفتوح .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى ل : سكب الماء يسكون السكاف على أنه

مصدر . مضاف إلى الماء .

(١) فى الأصل يسكون الباء .

(٢) الزيادة من ج . ل وكبسا بنشديد الباء كما

فى ديوانه ص ٣١ وبسكينها فى ل .

(٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسكّة من النخل^(٤) : أُسْكُوبُ وأُسْلُوبُ ، فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له : أُنْبُوبُ ومِدَادٌ . وقال^(٥) ابن الأعرابي فيما روى شمر عنه يقال : ماله أُسْكُوبُ ، وسَحَابٌ أُسْكُوبُ . وأنشد^(٦) :

* بَرَقَ يُضِيءُ خِلَالَ التَّيْتِ أُسْكُوبُ *

[سبك]

قال^(٧) الليث وغيره : السَّيْكُ : تَسْيِكُ السَّيْكَةِ من الذهب والفضة تَذَابٌ^(٨) فَتَفْرُغُ فِي مِسْبَكَةٍ^(٩) من حديد كأنها شِقٌّ قَصَبِيَّةٌ .

[بكس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : بَكَسَ خَصَمَهُ إِذَا قَهَرَهُ .

وقال غيره : السَّكَبُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، لها زهرة صفراء . وهي من شجر القيقظ . والإسكابة : خشبة على قدر الفلّس^(١) إذا انشقَّ السَّقاء جعلوها عليه ثمَّ صرّوا عليها بسيرٍ حتى يَحْزُرُوهُ معه فهي الإسكابة .

يقال : اجعل لي إسكابةً فيخذ ذلك .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : فرس سَكَبٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا . وكذلك فرس فيضٌ وبَحْرٌ وَغَمْرٌ ، وَغَلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .

ويقال : هذا أمرٌ سَكَبٌ أي لازم .

ويقال : سُنَّةٌ سَكَبٌ .

وقال لقيط بن زُرَّارة لأخيه مَعْبِدٍ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمَائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَانَ أَسِيرًا : مَا أَنَا بِمُنْطٍ عَنْكَ^(٢) شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكَبًا ، وَتَدْرَبُ^(٣) النَّاسَ لَهُ بِنَا دَرْبًا .

(١) في الأصل : الفلّس بالالف .

(٢) في الأصل عند ، ومنط من أطلى بمعنى أعطى .

(٣) في الأصل : تدرب ، وبعبارة ج نافضة [وتدرب]

الناس بنا [.

(٤) في ج الحبل .

(٥) في ج وقال شمر يقال . .

(٦) في الأصل : أنشد سيبويه (في كتابه ج ٢ ص ٣٧٦)

وفيه أمام بدل خلال .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج يذاب فيفرغ .

(٩) في ج ، ل مسبكة بفتح الميم ولكل وجه

فالأولى على أنها أداة ، والثانية على أنها اسم مكان .

أى مرفوعة كالسَمَكِ .

وجاء^(٩) فى حديث علىّ « اللهم بارىء
السمُوكاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْمَذْخُوتِ » ،
والسمُوكاتِ^(١٠) : السمُواتُ السَّبْعُ ،
والمَذْخُوتِ : الأَرْضُونَ ، وسَنَامُ سَامِكٌ^(١١)
تَامِكٌ : مرتفعٌ تَارٌ^(١٢) ، والسمَا كانَ : تَجَمَّانَ ،
أحدهما : الأعزل ، والآخر : الرَّامِجُ ، والذى
هو من منازل القمر : الأعزلُ ، وبه يَنْزِلُ القمرُ ،
وهو شَامِرٌ . وسُمِّيَ أعزلٌ لأنه لاشئ بين يديه
من الكواكب ؛ كالأعزل الذى لا رُمَحَ
معه .

ويقال : سُمِّيَ أعزلٌ لأنه إذا طلع لا يكونُ
فى أيامهِ ريحٌ ولا بردٌ^(١٣) ، هو أعزلٌ منها .
والسَمَكُ : القامةُ^(١٤) من كل شئ ؛ بعيدٍ
طويل السَمَكِ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

- (٩) فى ج : وجاء فى الحديث عن على عليه السلام .
(١٠) فى ج ، ل فالسمُوكاتِ .
(١١) فى ل . . . وتامك : نار مرتفع عال .
(١٢) ليس فى ج .
(١٣) فى ل : وهو .
(١٤) فى الأصل العامة .

قال : والْبَسَكَةُ : خَرْقَةٌ^(١) يَدُورُهَا
الصَّبِيانُ ، ثم يأخذون حجراً فيُدَوِّرُونَهُ كَأَنَّهُ
كُرَّةٌ ، ثم يتقامرونَ بهما^(٢) ، وتسمى هذه اللعبةُ
السَّكَّةَ .

ويقال لهذه الخَرْقَةُ^(٣) أيضاً : التُّوتُ
وَالْأَجْرَةُ^(٤) .

ك س م

كسم ، كس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال الليث : السَمَكُ الواحدةُ : سَمَكَةٌ .
قال : والسَمَكَةُ : بُرُجٌ فى السماء يقال له : الحوت .
قال : والسَمَّاكُ : ما سَمَكْتَهُ^(٦) حائطاً أو سَقَفًا ،
والسَقْفُ^(٧) يسمى سَمَكًا^(٨) ، والسماءُ مَسْمُوكَةٌ ،

(١) فى الأصل خرقه يدهرها وانظر . ادى كج
وتون والقاموس .

(٢) فى الأصل بها .

(٣) فى الأصل الخرقه وانظر المواد السابقة .

(٤) فى الأصل بعده : قال الحموى : صوابه
التوز بالزاي . وقد شك فيه الأزهري فى باب كج فيما
تقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هى من
تعليقات ياقوت الحموى « ولذلك خلا منها ج .

(٥) لم يذكر فى ج لفظ قال وكذا قال التالية .

(٦) به ليس فى ج ، ل واعلمها زائدة ؟

(٧) والسقف يسمى سمكا ليس فى ج .

(٨) فى ج (والسلك يسمى . فى مواضع كجى .

السقف) .

يقال : جاء يَحْمِلُ الْقِدْرَ [إذا جاء بالشرِّ .

[ابن دريد ^(٥) الكَسَمُ : فَتَكَ الشَّيْءَ بِيدِكَ ، ولا يكون إلا من شيء أبس ، كَسَمْتُهُ كَسَمًا .

وَكَسَمَ : أبو بَطْنٍ من العرب .
وقال ^(٦) إسحاق بن الفرج قال الأصمعي :
الأَكاسِمُ : اللَّامِعُ من النَّبْتِ المِثْرَاكِيبَةُ .
يقال : لُمَعَةُ أَكْسُومٍ أى متراكمة .
وَأَشْد :

أَكاسِمًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مُتَسَعِّجٌ
واللابُولُ الْآبِلُ الطَّبَّ قَتَعَ ^(٧)
وقال غيره : رَوْضَةٌ أَكْسُومٌ وَيَكْسُومٌ
أى نَدِيَّةٌ ^(٨) كثيرةٌ ، وأبو يَكْسُومٍ ^(٩) من

(٥) الزيادة من ج . وفى ل : كسمه يكسمه ،
فهو باب ضرب .

(٦) ج أبو تراب بدل وقال اسحاق . . .
(٧) كذا فى ج . وفى الأصل : واللابُولُ الْآبِلُ
وكذا فى ل ، والأبُولُ الْآبِلُ الحاذقُ برعى الإبل والفتح
بالفاء : المال الكثير أو كثرة المال وزيادته والمال عند
العرب : الإبل غالبًا .

(٨) وفى ل بتشديد الياء .

(٩) فى ل : وأبو يكسوم من ذلك . صاحب الفيل
قال ليلى :

لو كان حى فى الحياة مخلدا

فى الدهر ألفاه أبو يكسوم

نَجَائِبَ من نِتَاجِ بنى غَزِيرٍ

طَوَالَ السَّمَكِ مُفَرَّعَةً نَبَالًا ^(١)

والمِسْهَالُ : عُمُودٌ من أعمدة الخِيَابِ ، ومنه

قول ذى الرُّمَّة :

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ من عُسْرٍ
سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢)
[كسـ]

قال ^(٣) الليث : الكَيْسُومُ : الكثيرُ
من الحشيش .

(نعلب عن ابن الأعرابي) : الكَسَمُ : الكَذُّ
على العيال من حرامٍ أو حلال .

وقال : كَسَمَ وَكَسَبَ : واحدٌ .
وَأَشْد :

* وَحَامِلُ الْقِدْرِ [أبو يَكْسُومٍ ^(٤)] *

(١) البيت فى ل وفى الأصل غزير بالزاي
وفى ل ، ث غزير بالعين المهملة والزاي .
والتصويب من ج ، ومادة غر وفى الأصل مفرعة
بفتح الراء والعين المهملة وفى ل مفرعة بكسر الراء وفى
ج مفرعة بالعين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت فى ديوانه طبع كبيريج ٢٨ .
وفى ل : عنى بالرجلين : السابقين وفى ديوانه سقبان
بالصاد ، وكذلك فى الصحاح وصقبان بدل من مسماكين
(٣) لفظ (قال) ليس فى ج .
(٤) ما يبيح القوسين سقط من الأصل .

ذلك ، وكيَنُومٌ : فَيَعُولُ منه .

[كس]

(قلت^(١)) : لم أجِدْ فيه من نَحْضٍ^(٢)

كلام العرب وصرِيحه شيئاً .

وأما قول الأطباء في الكِيَنُومَاتِ :

إنها^(٣) الطبائعُ الأربعة فليست من لغاتِ العرب ، وأحسبها يونانية .

[مسك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْمَسْكُ :

الجلدُ .

قال : والعرب تقول : نحن في مُسوكٍ

الثعالبِ إذا كانوا مذعورين^(٤) . وأنشد
المفضل :

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكٍ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَعَالِبِ^(٥)

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج . . من كلام العرب الحَضُّ شَيْءٌ صَحِيحاً

(٣) عبارة ج . . وهى من الطبائع الأربعة
فكأنها من لغات اليونانيين والله أعلم .

(٤) في ج ، ل خائفين .

(٥) البيت فى بدون عزو .

وقوله^(٦) : فِي مُسُوكٍ جِيَادِنَا معناه أَنَا

أُسِرْنَا فَكُتْمُنَا فِي يَدِ^(٧) قَدْ مِنْ مَسْكٍ فَرَسٍ

ذُبِحَ أَوْ أُصِيبَ فِي الْحَرْبِ فَمَاتَ فَقَدَّتْ مِنْ
مُسْكِهِ سَيُورٌ غُلُّوا بِهَا وَأُسِرُوا .

وقال غيره : معنى قوله في مسوك جِيَادِنَا

أى على مسوك جِيَادِنَا أى تَرَانَا فُرُسَانَا نَغِيرُ عَلَى
أَعْدَانَا ، ثم يوماً تَرَانَا خَائِفِينَ^(٨) غير آمنين .

وقال^(٩) ابن شميل : الْمَسْكُ : الذَّبَلُ^(١٠)

مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْمَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا
فذلِكَ الْمَسْكُ ، وَالذَّبَلُ : الْقُرُونُ . فَإِنْ كَانَ مِنْ
عَاجٍ فَهُوَ مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ
ذَبَلٍ فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْمَسْكُ : مثل
الأسُودَةِ مِنْ قُرُونٍ أَوْعَاجٍ . وقال جرير :

تَرَى الْعَبَسَ الْخَوَلِيَّ جَوْنَا بَكُوعِهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

(٦) في ج قال .

(٧) في الأصل بفتح الفاء وفي ج في قدود من
مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج قال الليث وغيره المسك والذبل من

العاج تجملها .

(١٠) في الأصل ومن العاج .

ما يُمَسِّكُ الرَّمَقَ ، تقولُ : أَمَسَكَ يُمَسِّكُ
إِمْسَاكًا . وَالتَّمَسُّكُ : اسْتِمْسَاكُكَ بِالشَّيْءِ .
تقولُ : تَمَسَّكْتُ^(٨) بِهِ ، وَتَمَسَّكْتُ ، بِهَوَاسْتَمَسَّكَتَ
بِهِ . وقال أبو العباس^(٩) :

صَبَحْتُ بِهَا الْفَوْمَ حَتَّى امْتَسَكْتُ
تُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا
[وروى^(١٠) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال : لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَى شَيْءٍ فَاثِلًا لِأَحِلَّ
إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَلَا أَحْرَمَ إِلَّا
مَا حَرَّمَ اللَّهُ :

قال الشافعي ، معناه - إِنْ صَحَّ - أَنْ
اللَّهُ تَعَالَى أَحَلَّ لِلنَّبِيِّ [صلى الله عليه وسلم]
أَشْيَاءَ حَظَرَهَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ ،
وَالْمَوْهُوبَةِ [وغير ذلك] وفرض عليه أشياء
خَفَفَهَا عَنْ غَيْرِهِ فقال : لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَى
شَيْءٍ يَعْنِي بِمَا خُصِّصَتْ بِهِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ نَكَحَ
أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوهُ لِأَنَّهُ
انْتَهَى بِهِمْ إِلَى أَرْبَعٍ ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ

(٨) فج : تقول : مسكت به ، واستمسكت به ،
وامتسكت به .

(٩) في ج ، ل العباس .

(١٠) الزيادة من ج .

وقال^(١) الليث : الْمِسْكُ : معروفٌ إِلَّا
أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٍ .
(تعلم عن ابن الأعرابي) : قال المسك :
الطَّيِّبُ ، وَأَصْلُهُ مِسْكٌ^(٢) بِحَرَكَةٍ .

وقال^(٣) أبو العباس في قول النبي صلى الله
عليه وسلم^(٤) « خَذِي فِرْصَةَ فَتَمَسَّكِي بِهَا » .
قال بعضهم : تَمَسَّكِي أَيِ^(٥) نَظَائِي مِنَ الْمِسْكِ .
وقالت طائفة : هُوَ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالْيَدِ .
قال^(٦) الليث : سِقَاةٌ مَسِيكٌ : كَثِيرٌ
الْأَخْذِ لِلْمَاءِ .

ويقال : فِي فُلَانٍ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ
وَمِسَاكٌ وَمَسْبَكَةٌ^(٧) ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْبَخْلِ
وَالْتَّمَسُّكِ بِمَا لَدَيْهِ ضَعْفًا بِهِ .

قال : وَالْمُسْكَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل بفتح السين وكسرهما واقتصر في ج
على الكسر ، وفي ل على الفتح ثم روى الوجهين في
قول رؤبة .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج وآله .

(٥) أي ليس في ج .

(٦) لفظ (قال) ليس في ج .

(٧) في الأصل بفتح الميم والسين شكلا ، وفي ل
بالضم مع تسكين السين وضهما ، وفي ل ومساكة
بفتح الميم والسين .

قد بلغوا مَسَكَةً صُلْبَةً، وَإِنَّ بَشَارَ بْنَ فَلَانٍ
فِي مَسَكٍ، وَأَنْشَدَ :

اللَّهُ أَرْوَاكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ

تَرْشُمُ الشَّيْخِ وَضَرْبُ الْمَقَارِ
فِي مَسَكٍ لَا مُجِيلَ وَلَا هَارٍ^(٥)

والعربُ تقول : فلان حَسَكَةٌ^(٦) مَسَكَةٌ
أى شَجَاعٌ كأنه حَسَكٌ^(٧) فى حَلَقِ عَدُوِّهِ،
ووصف بعضهم بِلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فقال :
حَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ^(٨) أَحْمَاسٌ، تَتَلَطَّى
النَّايَا فى رِمَاحِهِمْ، وَأَمَّا الْمَسَكَةُ وَالْمَسِيكُ^(٩)
فَالرَّجُلُ الْبَخِيلُ، قال ذلك ابن السكيت ،
وفلان لا مُسَكَةَ له أى لا عقل له ، وما بفلان
مُسَكَةٌ أى ما به قوة ولا عقل .

ويقال : يديننا مَاسَكَةُ رَحِمٍ ، كقولك :
مَاسَتُهُ رَحِمٌ ، وواشِجَةُ رَحِمٍ .

وقال أبو عبيدة : الماسكةُ : الجلدةُ التى
تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه

ما وجب علىَّ من تخيير نساءهم لأنه ليس
بفَرَضٍ عليهم] .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «والَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ»^(١) قَرَأَ أَحْمَدُ يُمَسِّكُونَ بِسُكُونِ الْمِيمِ،
وسائرُ القراءِ يُمَسِّكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وأما قوله :
«وَلَا تُمَسِّكُوا بَعْضَ الْكُوفَرِ»^(٢) فأنَّ أَبَا عمرو
وابنَ عامرٍ ويعقوبَ الحَضْرَمِيَّ قَرَأُوا :
(وَلَا تُمَسِّكُوا) بِتَشْدِيدِ السِّينِ خَفَفَهَا الْبَاقُونَ
ومعنى قوله : وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ «
أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه .

وقال أبو زيد : مَسَكْتُ بِالنَّارِ تَمْسِكًا ،
وَنَفَقْتُ بِهَا تَنْفِيقًا ، وذلك إذا خفست لها فى
الأرض ثم جعلتَ عليها بُعْرًا أو خَشَبًا
أو دفنتها^(٣) فى التراب .

وقال^(٤) ابن شميل : الْمَسَكُ : الواحدةُ :
مَسَكَةٌ ، وهو أن يحفرَ البئرَ فى الأرض فيبلغ
الموضعَ ، الذى لا يحتاجُ إلى أن يطوى فيقالُ :

(٥) الشعر فى ل بدون نسبة .

(٦) فى الأصل حبكة .

(٧) فى ج حكة .

(٨) فى ل ومسك بضم الميم ص ٣٧٨ س ٩ .

(٩) ضبط فى ل : بفتح الميم وكسر السين مخففة
مثل بخيل وبكسر الميم مع كسر السين وتشديد
مثل سكبر .

(١) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ١٧٠ الأعراف .

(٢) فى ج قوله تعالى ، وهو فى الآية ١٠ / المنتجة

(٣) فى الأصل دفنها .

(٤) ابن شميل بدون قال .

قال : وقومٌ يجعلونَ البياضَ إطلاقاً ،
والذى لا بياضَ فيه إمساكاً . وأنشد :
وَجَانِبُ أَطْلَقَ بِالْبَيَاضِ
وَجَانِبُ أُمْسِكَ لَا بَيَاضُ^(٥)

وفيه من الاختلاف على القلب كما
وصفتُ في الإمساك^(٦) ، وفي صفة النبي
صل الله عليه وسلم^(٧) « أنه بادن متماسك »
أراد أنه مع بدانته متماسك اللحم ليس بسترخيه
ولا منفصحه .

والعرب تقول للثأبي التي تمسك ماء
السماء : مَسَاكٌ وَمَسَاكَةٌ وَمَسَاكَاتٌ ، كلُّ
ذلك : مسموعٌ منهم .

(أبو زيد) : المَسِيك من الأساق :
الذى^(٨) يحبسُ الماء فلا يفيض ، وأرضٌ
مَسِيكَةٌ : لا تَنْشَفُ الماء لصلابتها ، وأرضٌ
مَسَاكٌ أيضاً .

فاذا^(١) خرج الولد من الماسكة والسلى فهو بقيرٌ ،
وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلى فهو السليل .
[والسكان : العربُ بآن ، ويجمع مساكين ،
يقال : أعطه المسكان^(٢)] .

وقال ابن شميل : الأرضُ مَسَكٌ وطرائقُ ،
فمسكةٌ كذاته^(٣) ، ومسكةٌ مشاشةٌ ، ومسكةٌ
حجارةٌ ، ومسكةٌ ليفَةٌ ، وإنما الأرضُ طرائقُ ،
فكلُّ طريقة : مسكةٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا كان الفرسُ محجلً
اليد والرجل من الشقِّ الأيمن . قالوا : هو
مُـمَسَكُ الأيمنِ مطلقُ الأيسر ، وهم
يكرهونه ، فإذا كان ذلك من الشقِّ الأيسر
قالوا : هو مُـمَسَكُ الأيسرِ مطلقُ الأيمن ،
وهم يستحبُّون ذلك^(٤) .

قال : وكلُّ قائمةٍ بها بياضٌ فهي مُـمَسَكَةٌ ،
والمطلقُ : كلُّ قائمةٍ ليس بها وَضَحٌ .

(٥) الشعر في ل بدون عزو .

(٦) عبارة ج ، ل وفي حديث ابن أبي هالة في صفة
النبي صلى الله عليه وآله « بادن متماسك » ولم يذكر
(أنه) .

(٧) في ج وآله .

(٨) في ل : التي تحبس (آخر المادة) .

(١) في ج وإذا .

(٢) الزيادة عن ح .

(٣) في ج كدانة بالذال المهملة ، (واظنر .

كذذ - كذن) .

(٤) لم يذكر في ج ولعله سقط أثناء الكتابة

ويشعر عنه : يستحبونه

يقال : مَكَّسَهُ فهو ماكسٌ إذا نقص .

وقال شمر : المَكْسُ : النِّقْصُ كما قال

الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي :

المَكْسُ : دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ .

وفي الحديث « لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ » .

وقال الأصمعي : الماكسُ : العِشَارُ ، وأصله : الجِبَابِيَّةُ^(٥) ، وأنشد :

* وفي كلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ *

[س ك م]

مُهْمَلٌ .

وقال الدُّرَيْدِيُّ : السَّيْكُمُ : الذي يقارب

خَطْوَهُ فِي ضَعْفٍ .

وَالسَّكْمُ : فِعْلٌ مُمَاتٌ .

(٥) في الأصل الحَيَانَةُ كسابقه ، وفي ج الجنابة بالجيم والنون والتصويب من ل .

في الأصل ... امرئ وفي ج ... امرء .

ويقال للرجل يَكُونُ مع القومِ يَخْوِضُونَ في الباطل : إِنْ فِيهِ لَمَسْكَةٌ عَمَّا هُمْ فِيهِ .

[م ك س]

قال^(١) الليث : الْمَكْسُ : انْتِقَاصُ الثَّمَنِ في البيعة^(٢) ، ومنه أُخِذَ الْمَكَّاسُ لِأَنَّهُ يَسْتَنْقِصُهُ . وأنشد :

* وفي كلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ^(٣) *

أى نقصُ دِرْهَمٍ بَعْدَ وَجُوبِ الثَّمَنِ .

وقال غيره : المَكْسُ : مَا يَأْخُذُهُ الْعِشَارُ .

يقال : مَكَّسَ فهو ماكسٌ إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : المَكْسُ :

الْجِبَابِيَّةُ^(٤) .

(١) لفظ (قال) ليس في ج .

(٢) في الأصل في البدعته ، والتصحيح من ج .

(٣) قائله : جابر بن حني التغلبي (مفضليات ، ل/مكس) وفي مكس التغلبي بالياء المثلثة والعين المهملة وهو تحريف ، وفي مادة (أنو) حني بن جابر التغلبي . وفي الأصل : امرئ .

وصدره في مكس :

أنى كل أسواق العسراق لاناوة

وفي (أنو) : فنى ... وفي المفضليات : وفى .

(٤) في الأصل : الحيانة والمذكور عن ج ، ل

باب الكاف والزاي^(١)

ك ز ط ، ك ز د

أهملت وجوها .

كزت . زكت .

[زكت]

(أبو عبيد عن الأحر) زَكْتُ السَّاءِ
تَزَكِيَتًا إِذَا مَلَأَتْهُ .

وقال الليثاني^(٢) : زَكَّتَهُ ، وَزَكَّتَهُ ،
وَالسَّاءُ مَزَكُوتٌ وَمَزَكَّتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) زَكْتُ فُلَانٍ
فُلَانًا عَلَى يَزْكُوتُهُ أَيْ أَشْخَطَهُ ، وَقِرْبَةٌ
مَزَكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ^(٣) وَمَزَكُورَةٌ
وَمَوْكُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في الأصل ... والزاي . وفي ج والزاي ،
والرسم الأول ، جمع بين رسمين للزاي فابن فارس يرسمها
بالهزة زاء كما ترى في المقاييس له وغيره يرسمها بالياء :
زاي .

(٢) في ج : الليثاني بدون وقال .

(٣) في الأصل : مركوته ، والتصويب من ج ، ل
واظن مادة (وكت) .

ك ز ط ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أهملت وجوها .

ك ز ر ، ك ز ز ، ك ز ر .

مستعملة :

[كرز]

قال الليث : الْكَرْزُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْجَوَالِقِ ، وَالْكَرَّازُ : كَبْشٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ
الرَّاعِي^(٤) أَدَانَهُ ، وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَمَمِ^(٥) .
وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : الْكَرْزُ :
الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ .

وقال ابن المظفر^(٦) الْكَرْزُ مِنَ النَّاسِ : الْعَجِي
اللَّيْمُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، تُسَمَّى النُّزْسُ :
كَرْزِي^(٧) وَأُنْشَدَ :

(٤) في ج يحمل للرأي ، وفي الفاموس : يحمل
خرج الراعي أي كرز .

(٥) عن م وفي الأصل : القوم ومثله في ل وبها مش
الأصل : في نسخة : القم (صح) .

(٦) في ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) في ل ... كرزيا ، ولعل هذا منصوب وهو
على رسم المنسوب إلى كرز المذكور .

* وَكَرَزَ يَمْشِي بَطِينِ الْكَرَزِ ^(١) *
قال : والطائرُ يَكْرَزُ ، وهو دخيلٌ ليس
بِعَرَبِيٍّ قال رؤبة .

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا
كَرَزَ يَلْقَى قَادِمَاتٍ زُغْرًا ^(٢)
(أبو عبيد عن الأصمعي) أنه أنشده :

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهَادِ
كَالْكَرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ^(٣)
قال الْكَرَزُ هَاهُنَا : الْبَازِي شَبَّهَهُ بِالرَّجُلِ
الْحَاقِظِ وَهُوَ فِي الْفَارِسِيَّةِ كَرُو ^(٤) .

وقال شمر : يُرَبِّطُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ .
(أبو عبيد عن الفراء) قال الْكَرَزِيُّ
وَالْكَرَزِيُّ : الْأَقْطُ .

(١) قائله : رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٦٥) وفي الأصل : يمشي ، وفي ج ، ل
أو كرز ...

(٢) في ديوانه المذكور ص ١٧٤ (أبيات مفردات)
وفيه : نسرا بدون ال .

(٣) قائله رؤبة ، وبين البيتَين أو المشطَـورَين
مشطور آخر وهو :

* لَا أَتَجَنَّى قَاعِدَا فِي الْقَعَادِ *

(ديوانه المذكور ص ٣٨) .

(٤) في الأصل كرم (بفتح الكاف وضم الراء
وسكون الميم) ، وفي ج كرو (بسكون الواو) ، وفي ل
كرو (بضم الكاف والراء) .

قال : وقال أبو زبد : إِنَّهُ لِيَمَاجِزُ إِلَى ثَقَرِ
مُعَاجَزَةٍ ، وَيُبْكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ مُكَارَزَةٍ إِذَا مَالَ
إِلَيْهِ . قال الشَّماخُ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
دُعَافٌ لَدَيَّ ، جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ ^(٥) .
قبل كَارِزُ بمعنى المستخفي ، يقال : كَرَزَ
يَكْرِزُ كَرُوزًا فَهُوَ كَارِزٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي حَرٍّ
أَوْ غَارٍ ^(٦) .

(قلت) ^(٧) والمُكَارَزَةُ منه ، وَكَرَزُ ،
وَكِرِزٌ ، وَمِكَرَزٌ ^(٨) من الأسماء واشتقاقها
بما ذكرتُ .

وقال أبو عمرو : الْكَرَزُ : الْمَدْرَبُ
الْجَرَبُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ ، وَقَدْ كَرَزَ الْبَازِي
إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ .

قال ^(٩) ابن الأثير : هُوَ كَرَزٌ أَيْ دَاهٍ

(٥) في الأصل رأينا ، وفي ل المال بدل الماء ،
وفي الأصل لى بدل لى والبيت في ديوانه ص ٥٠ .

(٦) في ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك
الأصمعي وغيره .

(٧) في ج : قال الأزهري .

(٨) في الأصل : ومكرة والتصويب من ج .

(٩) قال ابن الأثير ... ذكرت هذه العبارة
في ج بعد : وكرز يمشي .. ابن الأثير الخ فآخر المادة
في ج ... سقط ريشه .

عامر والحَضْرَمِيُّ^(٩) يعقوبُ : وَكَفَّلَهَا^(١٠)
 زَكَرِيَّا (ممدود^(١١)) مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ .

وقرأ أبو بكر عن عاصم: وكفلها مُشَدِّدًا
 زَكَرِيَّا ممدودًا مَهْمُوزًا أيضًا .

وقرأ حمزة والكسائي وحَفْصٌ
 (كفلها زَكَرِيَّا) مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ .

وقال الزجاج : فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ هِيَ
 الْمَشْهُورَةُ : زَكَرِيَّا مَدْمُودٌ^(١٢) ، وَزَكَرِيَّا
 بِالْقَصْرِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ فِي الْجِهَتَيْنِ ، وَزَكَرِي
 بِحَذْفِ الْأَلْفِ مُعْرَبٌ مُنَوَّنٌ ، فَأَمَّا تَرْكُ
 صَرْفِهِ فَلَا نَ^(١٣) فِي آخِرِهِ أَلْفِي التَّائِيثِ فِي الْمَدِّ ،
 وَأَلْفٌ^(١٤) التَّائِيثِ فِي الْقَصْرِ .

قال وقال بعض النحويين : لَمْ يَنْصَرَفْ
 لِأَنَّهُ^(١٥) عَجَمِي ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّائِيثِ

(٩) فِي ج ، ل ، ٠٠ وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ بَدُونُ
 الْحَضْرَمِيِّ .

(١٠) فِي ج وَكَفَّلَهَا خَفِيفٌ زَكَرِيَّا .
 وَلَفْظُ (خَفِيفٌ) مَقْعَمٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ أَيْ بِالْتَّخْفِيفِ
 أَوْ مَخَفٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدِ الْفَاءِ .

(١١) فِي لِ بِالنَّصْبِ فِيهَا وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ .

(١٢) فِي جِ الْمَدْمُودَةِ .

(١٣) فِي لِ فَإِنْ .

(١٤) فِي الْأَصْلِ كَامَةً هَكَذَا : وَالْقِيَاسُ وَلَعَلَّهَا وَأَلْفٌ

كَأَنَّ ج ، ل .

(١٥) فِي الْأَصْلِ لَا نَا وَفِي ج ، لِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِي .

حَبِيبٌ مُحْتَالٌ ، شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبْنِهِ وَاحْتِيَالِهِ ،
 وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى الْبَازِي كَرُزًا .

[زَكَر]

قال ابن المظفر : الزُّكْرَةُ^(١) : وَعَلَا مِنْ
 أَدَمٍ يَجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ .

وقد تَرَكَّ^(٢) بَطْنُ الصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ
 وَحَسُنَتْ حَالُهُ .

وقال الأصمعي^(٣) : زَكَرْتُ^(٤) السَّاءَ
 تَرْكِيزًا ، وَزَكَرْتُ تَرْكِيزًا إِذَا مَلَأْتَهُ .

وقال الليث^(٥) : مِنَ الْمُنَوَّزِ^(٦) الْحَجَرُ ، عَزَزُ
 حَمَرَاهُ زَكَرِيَّةٌ وَزَكَرِيَّةٌ ، لُفْتَانُ^(٧) ، وَهِيَ
 الشَّدِيدَةُ الْحَمْرَةِ ، وَقَوْلُ^(٨) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
 « وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » ، وَقَرِئَ « وَكَفَّلَهَا
 زَكَرِيَّا » وَقَرِئَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ .

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو وابنُ

(١) فِي الْأَصْلِ الذِّكْرَةُ بِالذَّالِ .

(٢) فِي ل : وَتَرْكُزُ بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظَمَ .

(٣) فِي ج : الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرُهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : ذَكَرْتُ السَّاءَ تَذْكِيرًا بِالذَّالِ :

(٥) وَقَالَ ابْنُ جٍ .

(٦) فِي ل : وَمِنْ الْعَوَّزِ .

(٧) لُفْتَانٌ ابْنُ جٍ .

(٨) فِي ج : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَفَّلَهَا (بِتَشْدِيدِ

الْفَاءِ) وَكَفَّلَهَا (بِتَخْفِيفِهَا) . وَهُوَ فِي آيَةِ ٣٧ آلِ عِمْرَانَ .

واللغة الثالثة : هذا زكريّ ، وفي
التثنية : زكريّان ، كما يقال : مدنيّ ومدنيّان .
واللغة الرابعة : هذا زكريّ بتخفيف
الياء ، وفي التثنية : زكريّان ، الياء خفيفة ، وفي
الجمع : زكروُن بطرح الياء .

[ركز]

قال الله جل وعزّ : « أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا »
قال الفراء : الرِّكْزُ . الصوتُ .

قال : وسمعت بعض بني أسدٍ يقول :
كلمتُ فلانًا فأرأيتُ له رِكْزَةً ، يريد ليس
بثابت العقل .

وقال خالد : الرِّكْزُ : الصوتُ ليس
بالشديد .

وقال ^(٨) الليث : الرِّكْزُ : صوتُ الإنسان
تسمعه من بعيد ، نحو رِكْزِ الصائد إذا ناجى
كَلابَه .

(٧) في الآية ٩٨ / مريم .

(٨) (وقال) ليس في ج .

فهو سواها في العربية والعجمية ^(١) ويلزم صاحب
هذا القول أن يقول : مررت بركبَاء وركبَاء
آخر لأن ما كان أعجميًا فهو ينصرف في
النسكرة ، ولا يجوز أن تُصرف الأسماء التي
فيها ألف التانيث في معرفة ولا نسكرة لأنها
فيها ^(٢) علامة تانيث وأنها مصوغة مع الاسم
صيغة واحدة ، فقد فارقت هاء التانيث فاذلك
لم تُصرف في النسكرة .

وقال الليث : في زكريّا : أربع لغات :

تقول : هذا زَكْرِيَاءُ قد جاء ، وفي
التثنية ^(٣) : زَكْرِيَّانِ ، وفي ^(٤) الجمع
زَكْرِيَّوُن .

واللغة الثانية : هذا زَكْرِيَّا قد جاء ،
والتثنية زَكْرِيَّانِ ^(٥) وفي الجمع :
زَكْرِيَّوُن ^(٦) .

(١) في ل والعجمة ص ٤١٥ س ٣ .

(٢) في الأصل ، ج لأن فيها أنها علامة .

وفي ل : لأنها فيها علامة ص ٤١٥ س ٥ .

(٣) في الأصل : التانيث والتصويب من ج ، ل ،

والمقام يقتضيه .

(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج ، ل والمقام

يفضيها .

(٥) في ج زكريان .

(٦) في ج ، ل زكربون واظهر اللغاة الثالثة .

وأنشد :

وقد تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفَرٌ نَدَسٌ
بِذِّبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(١)
وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « في الرِّكَازِ اْلخُمْسُ » .

وقال أبو عبيد : اختلف أهل الحجاز
وأهل العراق في الرِّكَازِ ، فقال أهل العراق :
الرِّكَازُ : المعادن كلها ، فما استخرج منها من
شيء فلم يستخرج به أربعة أخماسه ، وليبت المال
اْلخُمْسُ .

قالوا : وكذلك المال العادى يوجد
مدفوناً . وهو مثل المعدن سواء ، قالوا : وإنما
أصلُ الرِّكَازِ المعدن والمالُ العادى الذى قد
ملكه الناس فشيبة بالمعدن .

وقال أهل الحجاز : إنما الرِّكَازُ : المال
المدفون خاصةً مما كثره بنو آدم قبل الإسلام ،
فأما المعدن فليست برِّكَازٍ ، وإنما فيها مثلُ

(١) قاله ذو الرمة وهو في ديوانه طبر كبريج ص ٢١ .
ومثله في ج ، ل ، مق ٣٧٥/٥ بنبأة وفي الأصل
انبأة باللام بدل الباء .

وفي ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال
شرطة رأسية وهي علامة الكسر ، وما لفتان .

ما في أموال المسلمين من الزكاة : ما أصاب
مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم ، وما زاد
فبحساب ذلك . وكذلك الذهب إذا بلغ
عشرين مثقالاً كان فيه نصف مثقال .

وقال^(٢) الليث : الرِّكَازُ : قِطْعُ النِّصْفَةِ
تُخْرَجُ^(٣) من المعدن ، وأزكر الرجل إذا
أصاب ذلك .

وأخبرني عبد الملك البغوي^(٤) عن
الرَّبِيعِ عن الشافعي^(٥) أنه قال : الذى لا أشكُّ
فيه أنَّ الرِّكَازَ : دَفْنُ الجاهلية ، والذى أنا
واقف فيه الرِّكَازُ فى المعدن والتبرِ المحلوق فى
الأرض .

وروى شمر في حديث عن عمرو بن شعيب
أنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكَزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَأَخَذَهَا
منه عمر .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرِّكَازُ
ما أُخْرِجَ المعدن^(٦) وأُنَال .

(٢) (وقال) ليس في ج .

(٣) في ج تخرج بالبناء للجھول .

(٤) ليس في ج .

(٥) في ج الشافعي رضى الله عنه وفي ل : دفين .

(٦) في ج ٠٠ المعدن وقد أركز المعدن وأنال .

وقال بعضهم : هذا رَكَزٌ ^(٦) حَسَنٌ ، وهذا وَدِيٌّ حَسَنٌ ، وهذا قَلْعٌ حَسَنٌ .

ويقال : رُكِزَ ^(٧) الْوَدِيُّ وَالْقَلْعُ .

(عرو عن أبيه) : الرَّكْزُ : الرجلُ العاقلُ
الحليمُ السَّخِيُّ .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

لـ كـز ^(٨) كلز . لكز .

[لكز]

أما لـك فإن ^(٩) ابنُ المظفر زعم أنه يقال : لَزَكَ
الجُرْحُ لَزْكَاً إذا استوى نباتُ لَحِهِ ، ولَمَّا ^(١٠)
يَبْرَأُ بَعْدَ (قَلت) ^(١١) لم أسمع لَزَكَ بهذا المعنى ^(١٢)
إلا لِّلَّيْثِ وَأُظْهِتْ ^(١٣) مصحفاً ، والصوابُ بهذا

(٦) كذا في الأصول بفتح الراء وفي بكسرها
(٧) كذا في الأصول وفي قال : ركز الودي
والقلم بكسر الراء وسكون الكاف على أنه اسم
مضاف لما بعده .

وفي م قاتي ابن المظفر .

(٨) في الأصل ركز وهو خطأ واضح .

(٩) في ج فإن الليث قال : لكز الجرح الخ .

(١٠) في : ولم .

(١١) في ج قال أبو منصور .

(١٢) في ج ، ل . لك بهذا المعنى ولا بغيره

(١٣) في ج ، لا وما أبراه لا تصحيفا .

وقال غيره : أَرَكَزَ صَاحِبُ المَعْدِنِ إِذَا
كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا .

والرَّكَازُ : الاسمُ ، وهى الْقِطْعُ الْعِظَامِ مِثْلُ
الْجَلَامِيدِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَخْرُجُ مِنَ
المَعْدِنِ .

وقال الشافعي ^(١) : يقال للرجل إذا أصاب
في المعدنِ النَّذْرَةَ المَجْتَمِعَةَ : قد أَرَكَزَ ،

وقال الليث ^(٢) : الرَّكْزُ : غَزَزَكَ شَيْئاً
مَنْتَصِباً كَأَنَّ مِخْزَ مَزْزَهُ رَكَزاً فِي مَرْكَزِهِ .

قال : والمَرْكَزُ من يابس الحشيش : أَنْ
تَرَى سَاقاً وَقَدْ تَطَايَرَ عَنْهَا وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا ،
وَمَرْكَزُ الْجُنْدِ : المَوْضِعُ الَّذِي قَدْ أُزِمَ مَوْهُ ،
وَأَمِروا أَلَا يَبْرَحُوهُ .

وقال ^(٣) شمر : قال أحمد بن خالد :
الرَّكَازُ جَمْعٌ ، وَالوَاحِدُ ^(٤) . رَكِيزَةٌ .

وقال شمر : والنَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ فِي جَذَعِ
النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوِلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ هِيَ الرَّكْزَةُ ^(٥) .

(١) في ج الشافعي رضى الله عنه :

(٢) وقال : ليس في ج .

(٣) في ج قال .

(٤) في ج . والواحدة .

(٥) بفتح الراء ، ومثله في ق وبهامشه : ضبطه

الصاغاني بكسر الراء ، وصوبه الشارح هـ ، وفي ل
بكسرها شكلاً .

مِرَاسَ عَمِلٍ^(٩) فَيُحَرِّمُ وَيَحْطِي^(١٠) غَيْرُهُ
فَيُكْرِمُ .

[كلز]

(أبو عبيد) : الْمَكْلَزُ : الْمُنْقِضُ .

وقال^(١١) الليث ، يقال : اكَلَّزَ وهو
انقباضٌ في جَفَاءٍ^(١٢) ليس بمطمئنٍّ كالراكبِ
إذا لم يتمكَّنْ [من^(١٣) السَّرجِ] .

يقال : قد اكَلَّزَ فوق دابَّته ، وحِلَّ
مُكْلَزٍ فوق الظَّهر لم يتمكَّنْ [عدلاً عن
ظهر الدابة] .

وأنشد غيره :

أقولُ والنَّاقَةُ فِي تَقَحُّمٍ
وَأَنَا مِنْهَا مُكْلَزٌ مُعْصِمٌ^(١٤)
وَتِلَاثِيَّةٌ^(١٥) غَيْرُ مُسْتَعْمِلٍ .

المعنى الذى ذهب إليه الليث أَرْكَ^(١٦) الْجُرْحُ
يَأْرُكُ وَيَأْرِكُ أَرَوْكَ إِذَا صَلَحَ وَتَمَانَّلَ .

وقال شمر : هو أن يَسْقُطَ جُلْبُهُ وَيَنْبُتَ
لَحْمُهُ^(١٧) .

[السكز]

قال الليث : السَّكْزُ : الْوَجْهُ^(١٨) فِي
الصَّدْرِ يَجْمَعُ^(١٩) الْيَدَ . وكذلك فِي الْخَنَكِ .
وأنشد :

* لَوْلَا عِذَارُ السَّكْزِ تَكْرَزِمَةٌ^(٢٠) *

(قلت)^(٢١) . وَلُكَيْزٌ^(٢٢) : قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ .
ومن أمثال العرب : « يَحْمِلُ شَنْ وَيَقْدَى
لُكَيْزٌ » . وله قصةٌ ، يُضْرَبُ^(٢٣) مِثْلًا لِمَنْ يُعَانِي

(١) فِي الْأَصْلِ : أَرْكَ الْجُرْحَ يَأْرُكُ بِالزَّيِّ وَالْبَاقِ
بِالرَّاءِ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ج ، ل وَمَادَّةُ أَرْكَ وَلَمْ أَجِدْ
مَادَّةَ أَرْكَ فِي ل .

(٢) فِي الْأَصْلِ تَقَطُّعٌ ، وَفِي ج لَحْمًا ، وَفِي ل :
تَقَطُّعٌ جُلْبَتُهُ وَنَبْتُ لَحْمًا .

(٣) فِي ج الْوَجْهُ وَهُوَ رِيسٌ مُنْطَقِي .

(٤) فِي الْأَصْلِ يَجْمَعُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) الرَّجْزُ فِي ل بَدُونِ نِسْبَةٍ .

(٦) فِي ج قَالَ الْأَرْمَرِيُّ .

(٧) فِي ج السَّكْزِ يَفْتَحُ الْإِلَامَ كَأَمِيرٍ . وَفِي كَزِيرٍ
وَمِثْلِهِ فِي لَشَكْلًا وَهَذَا ابْنُ الْأَنْصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(٨) فِي ج تَضْرِبُ .

(٩) فِي ج الْعَمَلِ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، ج وَيَحْطَا وَهُوَ رِيسٌ مُنْطَقِي .

(١١) وَقَالَ لَيْسَ فِي ج .

(١٢) فِي الْأَصْلِ جَفَاءٌ بِالْقَصْرِ .

(١٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ ج وَلَمْ يَسْبِ
تَكَرَّرَ عِبَارَةً (لَمْ يَتِمَكَّنْ) وَمِثْلُهُ فِي ل .

(١٤) الرَّجْزُ فِي ل ، بَدُونِ عَزْوٍ .

(١٥) فِي ج وَأَمِيتُ ثَلَاثِي فُطْلَهُ .

(١٦) (٢٠ - ج ١٠)

هـ وأنشد شعر :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِزَّازِ

حَيًّا كَتَمَ ذَاتِ حِرٍّ كِنَازِ^(١)

ذِي عَصَدَيْنِ مُكَلِّزَةٍ نَازِي

كَالْبَيْتِ الْأَحْمَرِ بِالْبَرَّازِ

وَالْكَلَّازِ^(٢) كَانَ فِي الْأَصْلِ : الْكَلَّازُ

ك ز ن

كنز، نكز، نكز، نكز، نكز.

[كنز]

قال الليث : يقال : كَنَزَ الْإِنْسَانُ مَالًا

يَكْنِزُهُ ، وَالْكَنْزُ : اسْمٌ لِلْعَالِ إِذَا أُخْرِزَ فِي

وِعَاءٍ .

يقال : كَنَزْتُ الْبُرِّيَّ فِي الْجِرَابِ فَاسْتَكْنَزَ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : شَدَدْتُ كَنْزَ

القرية إذا ملائتها ، ورجلٌ مُكْنِزٌ للحم .

وكنيز اللحم ، وَالْكَنْيزُ : التمرُ يُكْنِزُ

للشَّاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ ، وَالْفِعْلُ : الْإِسْتِغْنَاءُ ،

وقد كنزته كنزاً وكنزاً وكنزاً^(٣) .

وسمعتُ الْبَحْرَانِيَّينِ يَقُولُونَ : جَاءَ^(٤)

زَمَنُ الْإِسْكَانِ إِذَا كَنَزُوا التمرَ فِي الْجِلَالِ ، وَهُوَ

أَنْ يُبْقَى جِرَابٌ فِي^(٥) أَسْفَلِ الْجُلَّةِ وَيُكْنَزُ بِالرَّجْلَيْنِ

حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ^(٦) فِيهَا

جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ وَيُكْنَزُ^(٧) حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجُلَّةُ

مَكْنُوزَةً^(٨) ، ثُمَّ يُخَاطُ^(٩) رَأْسُهَا بِالشَّرْطِ

الدَّقَاقِ .

(أبو عبيد عن الأموي) : أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ

الْإِسْكَانِ وَالْكَنْزِ ، يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التمرَ .

(٣) وكنزاً بفتح الكاف ليس في ج .

(٤) عن ل وفي الأصل : جازم ، بحذف الهذرة

وهو جائز وفي ج حازم وهو معرف .

(٥) لفظ (في) : ليس في ج ، ل .

(٦) يصب فيها ليس في ج . وعبارته ... في بعض

ثم جراب في جراب .

(٧) ليس في ج .

(٨) بالرغم في الأصل وبالنصب في ج ، ل

(٩) في ج ، ثم تخاط بالشريط .

(١) الرجز في ل / كنز ، ولم يذكر المشطور

الأخير إلا في (كنز) من ل وفي المواد أشش . كنز، عز :

من بدل حر وفي ل عز : عقدين بدل عضدين . وفي ل :

أشش . عز :

تأش للقبلة والمجاز بدل كالنبت .

ولم يذكر هذا المشطور (كالنبت) في ت كنز .

(٢) ليس في ج .

(أبو عبيد) : في الكبد : ز ن ك ث ن (٥) وها
ز ن م ث ن خارجتا الأطراف عن طرف الكبد ،
وأصلها في أعلا الكبد (٦) .

[ز كن]

في نوادر الأعراب : هذ الجيش يُزَاكِنُ
ألفاً ، ويناظر ألفاً أى يقارب ألفاً .

وقال الليث : الإزكان أن تُزَكِنَ شيئاً
بالظن فتصيب ، تقول : أَرَكْنْتُهُ إِزْكَاناً .

وقال الحياىي : هِيَ الزَّكَانَةُ والزَّكَانِيَّةُ .

قال : وبنو فلان يزَاكِنون بنى فلان
مُزَاكِنَةً أى يدانونهم ويثاقفونهم إذا كانوا
يستخصونهم .

وقال الأصمى : يقال : زَكَيْتُ (٧) من فلان

(٥) في الأصل يسكون النون وفي ل : الزنكثان
(يفتح الزاى والنون) من السكند (بالتاء المثناة المفتوحة)
زنكثان خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلها تاجبان
في أعلى السكند (كما سبق) وها زائدتها

(٦) في الأصل ، ج الكبد بالياء وتكرر
ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر فى ل بفتح الكاف عبارة وشكلا
وفى ق : الزكن : ظن .
وضبطه شكلا يسكون الكاف .

وقال ابن السكيت ، هو الكَنَازُ بالفتح
لاغير (١) .

[زنك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : الزَّوْنُكُ
من الرجال : المحتال فى مشيته الناظر فى عِطْفِيهِ ،
يَزَى أن عنده خـيـراً وليس عنده
ذاك (٢) .

قال ابن السكيت : رجلٌ زَوْنُكٌ إذا
كان غليظاً إلى القصرِ ماهو ، وأنشد :
* وَبَعْلَهَا زَوْنُكُ زَوْنَزَى (٣) *

قال ابن الأعرابي : الزَّوْنَزَى : ذوالأبهة
والكبير .

وقال الليث : الزَّوْنُكُ : القصير
الديم (٤) .

(١) الرأى الأول له نظائر مثل الحصاد والحصاد ،
والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره
وفى القاموس : زمن السكناز ويكسر : أوان كثير لتمر .
(٢) فى ج ذلك .

(٣) قائلة : منظور الديبرى (ل / زنك / زيز) .

(٤) فى ج الديم بالذال المعجمة .

(أبو عبيد عن الزبيدي): زَكِنْتُ بفلان كذا، وأزكنت أي ظننت .

وقال^(٨) ابن شميل: زَكِنَ^(٩) فلانٌ إلى فلانٍ إذا ما لجأ إليه وخاطله وكان معه ، يَزْكُنُ زُكُونًا، وزَكِنَ فلانٌ من فلانٍ زَكْنًا أي ظنَّ به ظنًّا ، وزَكِنْتُ منه عداوةً أي عرفتُها^(١٠) ، وقد زَكِنْتُ أنه رجل سوء^(١١) أي علمت .

[نكر]

قال الليث : النَّكَزُ كَالْفَزْ بِشَيْءٍ محدد الطرف ، والنَّكَازُ : ضربٌ من الحَيَاتِ لا بعض^(١٢) بغيره ، إنما يَنْكَزُ بَأَنفِهِ ، فلا تَكَ تدعُفُ رَأْفَتَهُ من ذَنْبِهِ لدَقَّةِ رَأْسِهِ .

(أبو عبيد عن الكسائي): نَكَرْتُهُ^(١٣)،

(٨) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٩) في ج أركن ٠٠ والمقام يتأفیه .

(١٠) في ج عرفتُها منه .

(١١) في الأصل بضم السين وفي ج بفتحها ، وكلاما صحيح ؟

(١٢) في ج... يتكز بأَنفِهِ ولا بعض بغيره ولا يعرف رأسه من ذنبه ...

(١٣) في ل نكرته ٠٠٠ بناء الخطاب ويؤيده عبارة ج : نَكَرْتُهُ الحية ٠٠٠ ولكن يؤيد الأصل عبارة الكسائي المذكورة في المواد وكر / لهر / نهز فسكها بناء التكلم ونمدها ووكرته الحية فتأمل .

كَذَا^(١) وكَذَا أَيْ عَلِمْتُ^(٢) ، وَأَنْشَدَ لَابِن^(٣) أُمُّ صَاحِبٍ :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكُوا^(٤)

(أبو عبيد عن أبي زيد): زَكِنْتُ الرجلَ أَرَكْنُهُ زَكْنًا إذا ظننت به شيئا ، وأزكنته الخبر^(٥) : إزكنا : أفهمته حتى زكناه : فهمه فهما .

وروى ابن هانيء عن أبي زيد: زَكِنْتُ منه مثل الذي زَكَنَهُ مني وأنا أَرَكْنُهُ زَكْنًا ، وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وإن^(٦) لم يَخْبِرْكَ به أحدٌ .

وقال^(٧) أبو الصقر: زَكِنْتُ من الرجلِ مثلَ الذي زَكِنَ مني يقول : علمتُ منه مثل الذي علم مني .

(١) وكذا لم تتكرر في ج ، ل .

(٢) في ج ، علمته .

(٣) هو قعنب (ل) .

(٤) البيت في ل / زكن / أذن / ضبن . وفي تهذيب ابن السكيت ص ٤٧ ه زكنت من أمرهم مثل ...

(٥) في الأصل : الخبر بالياء المثناة وهو محرف .

(٦) في الأصل : « فإن » .

(٧) في ج قال .

وقال ابن شميل : سُمِّيَ نَكَزًا لأنه يَطْعَنُ
بأنفه وليس له فمٌ يَمُضُّ به^(٤)، وجمعه : النَكَازِيزُ
وَالنَّكَازَاتُ .

[نَزَكَ]

قال الليث : النَّزَكُ : سُوءُ الْقَوْلِ فِي
الْإِنْسَانِ تَقُولُ : تَزَكَهَ بَغِيرِ مَا رَأَى مِنْهُ ،
وَالنَّزَكُ : الطَّمَنُ بِالْفَيْزِكِ^(٥) ، وَهُوَ رُمَحٌ
قَصِيرٌ ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الدَّجَالَ .

وأخبرني المنذرى عن الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ
الرَّيَاشِيِّ قَالَ : لِلضَّبِّ نَزَكٌ كَانَ .

ويقال : نَزَكَانِ^(٦) أَيْ قَضِيَّانِ ، وَأُنْشِدَ :
سَبَّحَلْ لَهُ نَزَكَانِ كَانَا قَضِيَّةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٧)

وَوَكَزَتْهُ وَلَهَزَتْهُ وَفَنَنْتَهُ^(٨) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وقال أبو زيد : النَّكَزُ مِنَ الْحِيَةِ
بِالْأَنْفِ ، وَقَدْ نَكَزَتْهُ الْحِيَةُ .

قال : وَالنَّكَزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سِوَى الْحِيَةِ :
الْقَضَى .

وقال أبو الجراح : يُقَالُ لِلدَّسَّاسَةِ مِنَ
الْحَيَّاتِ وَحْدَهَا : نَكَزَتْهُ وَلَا يُقَالُ لِنَيْرِهَا .

قال شمر : وقال الأصمعي : يُقَالُ : نَكَزَتْهُ
الْحَيَّةُ ، وَوَكَزَتْهُ ، وَنَشَطَتْهُ ، وَنَهَشَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وغيره يقول : النَّكَزُ : أَنْ يَطْعَنَ^(٩) بِأَنْفِهِ
طَفْعًا .

(أبو عبيد) : بَرَّ نَاكَزٌ ، وَقَدْ نَكَزَتْ^(١٠)
إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

وقال الليث : النَّكَزُ : طَعْنٌ بِطَرْفِ سِنَانِ
الرَّمْحِ .

(شمر) : النَّكَازُ : حِيَةٌ لَا يُدْرَسِي مَا ذَنْبُهَا
مِنْ رَأْسِهَا ، وَلَا تَعْمُضُ إِلَّا نَكَزًا أَيْ نَفْرًا .

(١) في الأصل ، لَنَفْتَهُ بِالنُّونِ وَتَاءِ بْنِ وَالتَّصْوِيبِ
مِنْ جِوَادَةِ نَفَنَ .

(٢) يَفْتَحُ الْعَيْنَ كَافٍ فِي الْأَصْلِ ، وَبِضْمِهَا عَنْ ج ،
وَهُمَا لَفْتَانِ (انْظُرْ مَادَّةَ طَعَنَ) .

(٣) كَنَصَرُ وَفِي ل ، نِي كَرَحٍ أَيْضًا .

(٤) في الأصل . . . يَمُضُّ بِهَا وَجْمَهَا .

(٥) فِي ج وَضِعَ تَحْتَ النَّونِ خَطَاصْفِيرًا رَأْسِيًا .
وَهُوَ عَلَامَةُ الْكُسْرِ ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ .

(٦) فِي ل : وَحَكِيَ ابْنُ الْقَطَاعِ النَّزَكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(٧) قَاتِلُهُ : حِرَانُ ذُو النِّصْفَةِ (ت) وَفِي ل : وَقَالَ

أَبُو الْحِجَاجِ يَصِفُ ضَبًّا وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ لِحْرَالَةُ
ذِي الْقَصَةِ (بِضْمِ الْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْلَنِ)
وَكَانَ قَدْ أَهْدَى ضَبًّا لِحَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَا
(وَأُورِدَ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ) آخِرُهَا الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ فِيهِ .
الْأَنَامُ بِدَلِّ الْبِلَادِ . وَفِي مَادَّةِ (سَبَّحَلْ) الْبِلَادِ .

وسمعت أعرابياً^(١) يقول : لِلْوَرَلِ أَيْضًا
نَزْكَانِ .

وسمعت^(٢) آخر يقول : لَهُ نَيْزَكَانِ ،
وَاللَّائِنِي فِي رَحِمِهَا : نَزْكَتَانِ^(٣) . وَأَنْشَدَنِي
مَعْلً^(٤) السَّكَلَبِي :

تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْتُمْ قِسرَنَ وَاحِدٍ
تَفَرَّقَ نَزْكَ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
(أبو زيد) : نَزَكَتُ الرَّجُلُ إِذَا
خَرَقَتْهُ^(٥) وَالتَّيْزَكَ : ذُو سِنَانٍ وَزُجْجَ ،
وَالْمَسْكَاذُ^(٦) لَهُ زُجْجٌ وَلَا سِنَانٌ لَهُ .

ك ز ب

كُزِبَ ، زَكِبَ

[زكب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الزَّكْبُ :
إِلْقَاءُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ .
يقال : زَكَبَتْ بِهِ وَأَزْلَحَتْ وَأَمْصَعَتْ

(١) في ج : وسمعت الأعراب يقولون .
(٢) في ج : ومنهم من يقول بدل : وسمعت آخر .
(٣) في ج : قرنتان بضم القاف وسكون الراء ولم يذكر : في رحمها .
(٤) في ج : غلام من بني كليب والبيت في ل ،
وضبط (قرن) في الأصل بكسر القاف ، وفي بفتحها .
(٥) في ل خرقته .
(٦) كذا في ج ، ل . وفي الأصل : العكازة .

بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ .

وقال اللحياني ، يقال : زَكَبَ بِمُطَفَّتِهِ
وَزَكَمَ بِهَا أَيْ أَنْقَصَ^(٧) بِهَا .

ويقال : هُوَ الْأُمُّ زُكْبَةٌ وَزُكْمَةٌ فِي
الْأَرْضِ ، أَيْ الْأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ .

(الليث) : زَكَبَتْ بِهِ أُمُّهُ : رَمَتْ بِهِ ،
وَانْزَكَبَ إِذَا انْقَحِمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ .
قال : وَالزَّكْبُ : النَّسْكَاحُ ، وَالزَّكْبُ :
الْمَلَأُ .

يقال : زَكَبَ إِمَاءَهُ يَزْكِبُهُ إِذَا مَلَأَهُ .
وقال ابن الأعرابي : الْمَرْكُوبَةُ : الْمَلْقُوطَةُ
مِنَ النِّسَاءِ .

[كرب]

[قال^(٨) : وَالْمَسْكُوزُ وَبُ^(٩) مِنَ الْجَوَارِي :
الْخِلَاسِيَّةُ فِي لُونِهَا] .
قال : وَالكَزَبُ^(٩) : صِقَرٌ مُشْطَرِ الرَّجُلِ
وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ .

(٧) في الأصل أنقص بالقاف وفي ل بالقاف ، وهو
الصواب (انظر مادة نقص بالقاف) .
(٨) ما بين القوسين ليس في ج ، ل وانظر :
المركوبة قبلها مباشرة .
(٩) في ج : يتسكين الزاي ؟ .

ويقال : كَزَمَ فُلَانٌ يَكْزِمُ كَزْمًا إِذَا ضَمَّ فَاهُ وَسَكَتَ ، فَإِنْ ضَمَّ فَاهُ عَنِ الطَّعَامِ قِيلَ : أَكَزَمَ يَأْزِمُ .

ووصف عون بن عبد الله رجلاً فقال :
إِنْ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ .

ويقال : كَزَمَ الشَّيْءُ الْعُضْلَبَ كَزْمًا إِذَا عَصَّه عَصًا شَدِيدًا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لِلرَّجُلِ الْبَغِيلُ :
أَكْزَمُ الْيَدِ .

وَرَوَى ^(٩) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْكَزَمِ وَالْقَزَمِ ، وَالْكَزَمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَزَمَ فُلَانٌ الشَّيْءَ يَفِيهِ كَزْمًا إِذَا كَسَرَهُ ، وَالْأَسْمُ : الْكَزَمُ ^(١٠) .
وَقِيلَ : الْكَزَمُ : الْبَخْلُ يَقَالُ : هُوَ
أَكْزَمُ الْبَنَانِ : قَصِيرُهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَزَمُ : أَنْ يَرِيدَ الرَّجُلُ الْمَعْرُوفَ ^(١١) وَالصَّدَقَةَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى دِينَارٍ وَلَا دِرْهَمٍ .

(٩) في ج : وفي حديث بنت النبي الله عليه وآله .
(١٠) في الأصل : يتعوز بالزاي .
(١١) فالصدر ساكن الزاي والأسم مفتوحها .
(١٢) في ج ، ل الصدقة والمروف .

قال ^(١) الليث : الْكَزْبُ : لَفْظٌ فِي ^(٢) الْكُسْبِ ، كَالْكَزْبُورَةِ ^(٣) وَالْكَسْبُورَةِ .

ك ز م

كزَم ، كَمَز ، زَكَم ، زَمَك ^(٤) :
مستعملة ^(٥) .

[كزَم]

قال ^(٦) الليث : الْكَزَمُ ^(٧) : قِصَرٌ فِي الْأَنْفِ قَبِيحٌ ، وَقِصَرٌ فِي الْأَصَابِعِ شَدِيدٌ ، يَقُولُ : أَنْفٌ أَكْزَمُ ، وَيَدٌ كَزْمَاهُ ، وَالْكَزُومُ مِنَ النَّيِّبِ : الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِيهَا سَنَةٌ مِنَ الْهَرَمِ ، نَعَتْ لَهَا خَاصَّةً دُونَ الْبَعِيرِ .

وقال ^(٨) : يَقَالُ : مَنْ يَشْتَرِي نَاقَةً كَزُومًا ؟
(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْكَزُومُ : الْهَرِمَةُ مِنَ الْبُتُوقِ .

(١) في ج : وقال .
(٢) في الأصل من بدل في .
(٣) في ج ، ل . كالكسيرة والكزبرة .
(٤) في ج : مزك بدل زمك مع أنه ذكر زمك ، ولم يذكر مزك .

(٥) لم تذكر في ج .
(٦) لم يذكر (قال) في ج .
(٧) في الأصل : بسكون الزاي وهو خطأ لا يتفق وقوله : أكرم وكرماء وفي ج ، ل مفتوح الزاي .
(٨) في ج ويقال بدون قال .

[قال صخر الهذلي :

بها يدعُ القرءُ البنانَ مُكْزَمًا
وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْزَمْ
مُكْزَمٌ : مُقْفَعٌ ، وَرَجُلٌ أَكْزَمُ الْأَنْفِ :
قَصِيرُهُ ^(١)] .

وفى النوادر : أَكْزَمْتُ عَنْ الطعام ،
وَأَقَمْتُ وَأَزْهَمْتُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى
لَا يَشْتَبَى أَنْ يَمُودَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ كَزَمَانُ
وَزَهْمَانُ وَفَهْمَانُ وَدَقْيَانُ .

[زكم]

(أبو عبيد عن أبي زيد) : رَجُلٌ مَزْكُومٌ ،
وَقَدْ أَزَّكَهُ اللَّهُ ^(٢) وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَقَالَ : لَا يُقَالُ : أَنْتَ أَزَّ كَمْ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ ، لَا يُقَالُ : مَا
أَزَّ هَاك ، وَمَا أَجَنَّاكَ ^(٣) ، وَمَا أَزَّ كَمْكَ .
(الليثاني) : زَكَمَ بِنُطْفَتِهِ : رَمَى بِهَا ،
وَفَلَانٌ أُمٌّ زُكْمَةٍ ^(٤) .

وقال ابن الأعرابي : زَكَمْتُ بِهِ أُمَّهُ إِذَا
وَلَدَتْهُ سُرْحًا .

(قلت) : الزُّ كَامٌ : مَأْخُوذٌ مِنَ الزَّ كَمْ
وَالزَّ كَبِ ^(٥) وَهُوَ الْمَلَّةُ .

يقال : زُكِمَ فُلَانٌ وَمِلِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
[زمك]

(الحرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الزَّ مِكِي
وَالزَّ مِجِّي مَقْصُورَانِ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ .
وقال الليث : يَسْمَى ^(٦) الذَّنْبُ نَفْسُهُ إِذَا
فَصَّ : زِمِكِي .

وقال ابن الأعرابي : زَحَمَتِ الْقَرِيبَةَ ^(٧) ،
وَزَمَكْتُهَا إِذَا مَلَأْتُهَا ،
(قلت ^(٨)) وَمِنْهُ يُقَالُ : أَزَمَّاكَ فُلَانٌ يَزِمُكَ
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وقال ^(٩) ابن الأعرابي : زَمَكْتُ فُلَانًا عَلَى
فُلَانٍ وَزَجَجْتُهُ إِذَا حَرَّ شَتَّتُهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ .

(٥) لم يذكر في ج إلا لا معنى له .

(٦) في ج ، ل سمي .

(٧) هذه العبارة وردت في الأصل (مكت القربة)
وزمكتها وفي ج ، ل : زمكت القربة وزججتها وهذه
العبارة أنسب .

(٨) في ج ابن السكيت ، بدل قوله ز وقلت ومنه
يقال .

(٩) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(١) الزيادة من ج وفي ل س ٢٢٢ ، س ٢ وقد
كزَمَ الصَّلَ وَالْقَرِيبَةَ قَالَ أَبُو التَّمِيمِ : بِهَا يَدْعَى الْخ .
(٢) لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٣) فِي ج بَعْدَ مَا أَجَنَّاكَ : الزَّكَامُ مَأْخُوذُ الْخ
(العبارة الآتية) وَيَمَعْدُهَا : اللَّحْيَانِ . . . السَّابِقَةُ .
(٤) قَوْلٌ : هُوَ الْأُمُّ زَكَاةٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْأُمُّ شَيْءٌ
أَفْطَحَ شَيْءٌ كَرَكَبَةٍ .

[كز]

قال^(١) الليث : الكُمَزَةُ والجُمَزَةُ :
الكتلة مِنَ التَّمْرِ وغيره .

ويقالُ للكتِّبَةِ مِنَ الرَّمْلِ^(٢) والْتَرَابِ :
كُمَزَةٌ وَفُمَزَةٌ ، وَجَمْعُهَا^(٣) : كُمَزٌ ، وَفُمَزٌ^(٤) .

(٥)

(٦)

بَابُ الْكَافِ وَالطَّاءِ

وَالْبَّطَّةُ : عَذْوُ الْأَقْزَلِ ، وَالْقَزَلُ : سَوْه
الْقَرَجِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : السَّكَلَطُ :
الرُّجَالُ الْمُتَقَلِّبُونَ فَرْحًا وَمَرْحًا .

وَرَوَى^(١٢) عَنْ جَرِيرٍ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ

كُطْدٌ ، كُطُتٌ ، كُطَظٌ ، كُطَذٌ ،
كُطُثٌ^(٧) .

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

كُ ط ل

استعمل من وجوهها^(٨)

[كلط]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَّكَلَطَةُ

(٩) في ل عرام بضم العين وتخفيف الراء وفي (عرم)
كلام وفي ق (كتراب وحام) .

(١٠) لم يذكر في ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ولا صلة
لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تبعاً .

(١٢) في ج وروى بعضهم أن الفرزدق كان له
ابن يقال له كلطة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه
خبطة أ .

ومثله في ل ولكن جاء في آخر مادة (بط) :
وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكلطة وخبطة .

وفي ق (بط) لبطة ابن للفرزدق أخو كلطة وخبطة
أه وبلاحظ الاختلاف في الأخير .

(١) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٢) في ج والكتلة بواو المطفئ .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : والجميع : الكمز والقمز .

(٥) في ج : أبواب .

(٦) في الأصل الطاء وهو تحريف وانظر باب
الكاف والطاء المشالة في الأصل من ٢٠٣ وفي ج ١٠٨ .

(٧) عبارة ج مخالفة لعبارة الأصل ففيه : أبواب
الكاف والطاء مهملات مع الدال والطاء والدال ،
والطاء والراء ،

(٨) في ج : وجوهه ، وقد أهمله الليث .

يَقَالُ لَهُ كَلَطَةٌ ، وَابْنٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : لَبَطَةٌ
وَتَالِثٌ : اسْمُهُ خَبَطَةٌ ^(١) .

ك ط ن

[نطك]

أَنْطَاكِةٌ ^(٢) : اسْمُ مَدِينَةٍ ، أَرَاهَا ^(٣)

رُومِيَّةٌ ، وَالنَّسْبَةُ ^(٤) إِلَيْهَا : أَنْطَاكِئٌ .

قال ^(٨) امرؤ القيس :

* عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

بَابُ الْكَافِ وَالِدَالِ ^(٥)

وقال ^(٦) شمرٌ بالكِتْدِ : مِنْ أَصْلِ الْمُتَقِ
إِلَى أَسْفَلِ الْكِتَفَيْنِ ، وَهُوَ يَجْمَعُ الْكَائِبَةَ
وَالثَّبِيجَ ^(١٠) وَالسَّكَاهِلَ ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ .

[وقالوا في بيت ذي الرمة :

وإِذْهَنْ أَكْتَادَ

أَكْتَادَ : أَشْبَاهُ ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ،
يُقَالُ : مَرَّ بِجَمَاعَةٍ أَكْتَادٍ ^(١١) .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : خَرَجَ ^(١٢) الْقَوْمُ عَلَيْنَا
أَكْتَادًا ، وَأَكْتَادًا ، وَأَفْلَا لَا أَيْ فَرَقًا وَأَرْسَالًا .

(٨) لم يذكر في ج وعجزه :

كجربة نخل أو كجينة يثرب

واظنر الديوان ٤٣ وشعره النصرانية من ٢٣ .
(٩) في ج ، قال .

(١٠) في ج والشبح بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين زيادة من ج .

(١٢) في ج يقال : خرجوا علينا . . .

ك د ت

استعمل من وجوهها

[كتد]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السكتد : ما بين

السكاهل إلى الظهر ، والثَّبِيجُ ^(٦) : مثله ^(٧) .

(١) بعده في الأصل . قال السكاتب : إنما هذه

أولاد الفرزدق لا أولاد جرير .

(٢) يفتح الهمزة وكسرهما وتخفيف الباء
وتشديددها .

(٣) في ج وأراها .

(٤) لم تذكر في ج .

(٥) في ج أبواب ، وعبارته هكذا أبواب السكاف

والدال مهملان مع التاء . والطاء ، والدال ، والتاء
غير السكتد .

(٦) في الأصل : والشبح بالشين والحاء المهملة .

(٧) في ج ، ل بعد قوله : مثله ما نصه :

قال ذو الرمة :

واذهن . . البيت الآتي آخر المادة .

ولا يقال: كَدَّرَ إلا في الصَّبِّ، يقال: كَدَّرَ الشيءَ، يَكْدُرُهُ ^(٦) كَدْرًا إذا صَبَّهَ ^(٧).

(تعلم عن ابن الأعرابي): يقال: خَذَ مَصْفَاً وَدَعْ مَا كَدَّرَ وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ، ثلاث لغات.

(الليث): السَكْدَرَةُ: القِلاعة الضخمة من مَدَرِ الأرض المُتَّارَةِ ^(٨)، ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الزرع.

وقال ابن السكيت: القَطَا: ضربان، فُضِرْبُ جُونِيَّةٍ، ضَرْبٌ مِنْهَا القَطَاطُ، فالجوني ^(٩) والسَكْدَرِيُّ: ما كان أَكْدَرَ الظَّهْرَ أَسْوَدَ باطنِ الجناح مُصَفَّرَ الخَلْقِ قَصِيرَ الرُّجْلَيْنِ فِي ذَنَبِهِ رِيشتان أطول من سائر الذَّنَبِ.

(٦) في ج يكدر بدون الضمير.

(٧) في ج، ل بعد قوله: صبه ما نسه: قال المعاج يصف جيشا: فان أصاب كدرا مد الكدر

سنايك الخيل يصدعن الأبر والكدر جمع الكدرة وهي المدة التي يثريها السن وهي هاهنا ما تثير سنايك الخيل أ هـ.

وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ١٦ رقم ٥٦٠٥٠ وإن بدل فان وفي (برر) يصف الغيث.

(٨) في ج بعد المتارة: قال أبو منصور ونحو ذلك قال ابن شميل أيضا ابن السكيت الخ فتأمل.

(٩) في ج فالكدرى والجوني.

ويقال ^(١): مررتُ بجماعةٍ أكتادٍ، ويقالُ: هم أكتادٌ أي أشباهُ لا اختلاف بينهم.

ومنه قول ذى الرُّمة:

وإذْهَنْ أكتادٌ بِمَحْوَصَى كَأَنَّمَا

زها الآلُ عَيْدَانِ الذَّخِيلِ البواسِقِ ^(٢)

كدر

كرد، كدر، دكر، درك، ركد، ردك

[كدر]

قال ^(٣) الليث: البَكْدَرُ: نقيض الصَّفَاءِ ^(٤)،

يقال: عَيْشٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ، وماءٌ أَكْدَرُ كَدِرٌ.

قال ^(٥): والسَكْدَرَةُ في اللَّونِ خاصَّةً، والسَكْدُورَةُ في العيش والماء.

(الأصمعي): يقال: كَدِرَ الماءُ وَكَدَّرَ،

(١) انظر عبارة ج السابقة.

(٢) في الأصل: وإذا/بحرصى/زهي والتصحيح من ج، ل والبيت في ديوانه ٤٠٥ وعيدان كزيدان جمع عيداة وهي أطول النخل.

(٣) لفظ. (قال) لم يذكر في ج.

(٤) الأصل بالقصر.

(٥) في له قال بعضهم.

وَنُفْطَقَ كَدْرَاهُ : حديثة العهد بالسما .

(أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ أَخَذَ لَبَنٌ
حَلِيبٌ فَأَنْفَعُ فِيهِ تَمَرٌ بَرْنِيٌّ فَهُوَ كُدْرَاهُ .
وقال أبو تراب^(٦) : قَالَ شُجَاعٌ : غَلَامٌ قُدْرٌ
وَكُدْرٌ وَهُوَ التَّامُّ دُونَ الْمُحْتَمَلِ^(٧) .

وقال شَبَابَةُ^(٨) نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ الرَّجُلَ الَّذِي
قَدَّمْتُهُ .

[كدر]

قال^(٩) الليث : الْكَرْدُ : سَوْقُ الْعَدُوِّ
فِي الْحَمْلَةِ ، وَهُوَ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا .
وقال الأصمعي : كَرَدَهُمْ كَرْدًا ، وَكَدَشَهُمْ^(١٠)
كَدَشًا إِذَا طَرَدَهُمْ .

وقال^(١١) الليث : الْكَرْدُ : لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ ، وَهُوَ
بِحَجْمِ^(١٢) الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ .

(٦) في ج : أبو تراب عن شجاع ، وفي ل :
وروي ...
(٧) في ل : المنزل .
(٨) في ج ، وقاله سبابه أيضا وأنشد قوله :
خوس .

(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .
(١٠) لفظ وقال لم يذكر في ج .
(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(١٢) في ج بحجم بكسر التاء المثناة ، وكلاهما
صحيح يقال بحجم ويحجم من بابي نصر وضرب .

(أبو عبيد عن الفراء) : انْكَدَرَ يَعْدُو ،
وَعَبْدَ^(١) يَعْدُو إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .
وقال^(٢) الليث : انْكَدَرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ
إِذَا جَاؤُوا أَرْسَالًا حَتَّى انْصَبُّوا^(٣) عَلَيْهِمْ .
(الأصمعي) : حِمَارٌ كُدْرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ .
وَأَنْشَدَ :

نَجَاءَ كُدْرٍ مِنْ حِمِيرٍ أَتَيْدَةٍ
بِقَائِلِهِ وَالصَّفَحَتَيْنِ نُدُوبٍ^(٤)
ويقال : أَتَانُ كُدْرَةً .

وقال أبو عمرو . يقال للرجل الحادِرِ
القويِّ الْمَكْتَنَزِ : كُدْرٌ . وَأَنْشَدَ :
خُوصٌ يَدْعُنَ الْعَزَبَ الْكُدْرًا
لَا يَبْرَحُ الْمَنْزَلَ إِلَّا جَرًّا^(٥)

(١) لم يذكر في ل : وعبد يعدو .
(٢) لفظ وقال لم يذكر في ج .
(٣) في ل ينصبوا .
(٤) قائله : ساعدة بن جؤية الهذلي ، ديوان
الهذليين القصيدة السابعة وترتيب البيت السابع والعشرون
والرواية فيه : أَيْدَةٍ بفتح الهززة وكسر الباء الموحدة ،
وكدوم بدل ندوب فالقافية ميمية ، ورواه الأزهري
ومن تبعه ندوب بالمعنى .
وفي الأصل : أَيْدَةٍ بالتصغير ، وفي ج ، ل أَيْدَةٍ
بفتح الهززة ، .
(٥) الرجز في ج ، وفي ج ، ل : حراً ولكن لم
يضبط في ج ، وبها مشل : قوله حراً كذا بالأصل
مضبوطاً .

وأنشد :

فطارَ بمشعُودِ الحديدِ صاريمِ

فطَبَّقَ ما بين الذَّوَابَةِ والكَرْدِ^(١)

والكَرْدُ : جيلٌ معروفون^(٢) .

وقال الشاعر :

لعمرك ما كَرْدٌ مِنْ أبناءِ فارس

ولكنه كَرْدٌ بنُ عمرو بنِ عامرٍ^(٣)

فنسبهم إلى اليمين وجعلهم^(٤) إخوة

الأنصار .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السِّكْرِدِيَّةُ :

الفِدْرَةَ من التمر .

وأنشد :

أفلحَ مَنْ كانت له كِرْدِيَّةُ

يَأْكُلُ منها وهوَ ثانٍ جِيْدُهُ^(٥)

والكَرْدَةُ : المِشَارَةُ من المزارع وتُجمَعُ
كَرْدًا^(٦) .

[دكر]

قال أحمد^(٧) بن يحيى أبو العباس :
الدَّكْرُ^(٨) بفتح الدال جمع دِكْرَةٍ أُدغمت
لام المعرفة في الدال فجعلتا دالاً مشددة ، فإذا
قلت : ذِكْرٌ^(٩) بغير الألف ولام التعريف
قلت : بالذال ، وقد^(١٠) جُمُوعُ الدَّكْرِ : الدَّكْرَاتُ
بالدال أيضاً .

وأما قول الله جلّ وعزّ^(١١) : « فَمَلَّ مِنْ
مُدَّ كِرٍ » فإن الفراء قال : حدثني الكسائي
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال :

(٦) في ل : والكرد (بضم الكاف وسكون
الراء) ويجمع كرداً (كالفرد) .

وبهامشه تطبيق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد
في مشر ص ٢٢ س ٢ ما نصه : والمشار : السكرة ،
وضبط السكرة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .

(٧) في ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى .

(٨) في الأصل بفتح الدال ، وفي ل بسكونها وفي ج
بالدال المعجمة .

(٩) في ل دكر .

(١٠) في ج : وجعوا الذكركرات بالذال أيضاً ،

وفي ل : الذكرة الذكرات .

(١١) في ج ، ل الله تعالى ، وهو في الآية ١٥ /

القمر وتكرر في هذه السورة .

(١) في ل بدون نسبة .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ل بدون نسبة ورواية التاج :

* لعمركما الأكراد أبناء فارس *

(٤) هذه العبارة ليست في ج ، ل .

(٥) في ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :

قد أصاحبت قدراً لها بأطره

وأبلفت كريدية وفيدره

وفي ل مثله : وزاد :

* من تمرها واعلوطت بسحره *

وفي مادة أطر : وأطعمت بدل أبلفت .

وقال (٥) الليث: الدَّرْكُ: أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ
كَالْبَحْرِ وَنَحْوِهِ ، والدَّرْكُ : واحدٌ من أدراكِ
جهنم من السبع ، والدَّرْكُ : لغة في الدَّرْكِ .

(سلة عن الفراء) في قول الله جلَّ وعزَّ:
«إِنَّ الْمُنَافِقِينَ (٦) فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»
يقال: أسفل درَج النار .

(ثعالب عن ابن الأعرابي): الدَّرْكُ: الطَّبَقُ
من أطباق جهنم .

وروي عن ابن مسعود أنه قال : الدَّرْكُ
الأسفل : توايت من حديد تُصَفَّدُ عليهم في
أسفل النار .

وقال الفراء: الدَّرْكُ، والدَّرْكُ : لغتان،
وجمعه: أدراك .

وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذي
يعلقُ في حلقةِ التَّصْدِيرِ فيشدُّ به القَبْ:
الدَّرْكُ (٧) والقَبْلِفَة .

ويقال للحبل الذي يُشدُّ به العَرَّاقِ ثَمَّ
يشدُّ الرِّشَاءَ فيه ، وهو مَثْنِيٌّ: الدَّرْكُ .

قلت لعبد الله «فهل من مذَّكرٍ» (١) أو
مُدَّكر ، فقال : أفرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذَّكرٍ بالذال .

وقال الفراء : مُدَّكِرٌ في الأصل مُذَّكَّرٌ
على مُفْتَعَلٍ فَصِيْرَتِ الذال وتاء الافتعال دالاً
مشددة .

قال : وبعض بني أسد يقولون : مُذَّكَّرٌ
فيقلبون الدال (٢) فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الدَّكْرُ ليس من كلام
العرب ، وربيعةٌ تَغْلَطُ في الدَّكْرِ فتقول :
دِرْكِرٌ .

[درك]

(شمرٌ): الدَّرْكُ : أسفلُ كلِّ شيءٍ ذي
عمقٍ كالرَّكِيَّةِ ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان ، يقال: أدركوا (٣)
ماء الرَّكِيَّةِ إدراكاً ودَرَكَاً ، ودَرَكَ
الرَّكِيَّةِ : قمرُها الذي أدرك فيه الماء .

(١) في ج، ل، ومذكر بالواو بدل أو .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) كنذا أوله التاء .

(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

(٥) ليس في ج .

(٦) الآية ١٤٥ / النساء .

(٧) في ل الدرك والتبليغة بالنصب ص ٣٠٥

س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلع من ل .

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ النَّيْبَ إِلَّا اللَّهُ
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ
فِي الْآخِرَةِ « قَرَأَ شَيْبَةَ وَنَافِعُ » « بَلِ ادَّارَكَ »
وَقَرَأَ^(١٠) أَبُو عَمْرٍو ، وَهِيَ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ ، وَأَبِي
جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ « بَلِ ادَّارَكَ » .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ « بَلِي
أَدَّارَكَ^(١١) عِلْمُهُمْ » يَسْتَفْهَمُ وَلَا يَشْدُدُ ، فَأَمَّا^(١٢)
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « بَلِ ادَّارَكَ » فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ
مَعْنَاهُ : لَعْنَةُ^(١٣) تَدَارَكَ أَيْ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ يُرِيدُ بِعِلْمِ الْآخِرَةِ : تَكُونُ
أَوْ لَا تَكُونُ ، وَلِذَا قَالَ « بَلِ مُهْمٌ فِي شَكِّ
مِنْهَا بَلِ مُهْمٌ مِنْهَا عَمُونَ » .

قَالَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي « أَمْ تَدَارَكَ » .
وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَلِ مَكَانَ أَمْ ، وَأَمْ مَكَانَ بَلِ
إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ اسْتَفْهَمَ مِثْلَ قَوْلِ
الشَّاعِرِ :

(١٠) فِي ج وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بَلِ ادَّارَكَ وَهِيَ قِرَاءَةُ
مُجَاهِدٍ .

(١١) فِي ل : آدَارَكَ بِالْمَدِّ .

(١٢) فِي ج فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ ادَّارَكَ

(١٣) فِي الْأَصْلِ : لَعْنَةُ ، وَفِي ج ، لَعْنَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّرَكُ :
حَبْلٌ يُؤْتَقُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ السَّكْبَرِ لِيَكُونَ
هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَغْفَنُ طَرَفُ^(١) الرِّشَاءِ .
(قُلْتُ^(٢)) وَدَرَكُ رِشَاءِ السَّانِيَةِ : الَّذِي
يُشَدُّ فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يَشْدُو إِلَيْهِ طَرَفُ
الرِّشَاءِ وَيَمْدُهُ بِبَعِيرِ السَّانِيَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّرَكُ : إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ
وَمَطْلَبِهِ^(٣) ، يُقَالُ : بَكَرْتُ فَنِيهِ دَرَكٌ .

قَالَ : وَالدَّرَكُ : اللَّحَقُ^(٤) مِنَ التَّيْبَعَةِ .
وَمِنْهُ ضَمَانُ الدَّرَكِ فِي عَهْدَةِ الْبَيْعِ .

قَالَ : وَالدَّرَكَةُ^(٥) حَلَقَةُ الْوَتْرِ الَّتِي^(٦)
تَقَعُ فِي الْفَرْصَةِ^(٧) .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) « قُلْ لَا يَعْلَمُ

(١) فِي ج فَلَا يَغْفَنُ الرِّشَاءَ ، وَزَادَ فِي ل عِنْدَ
الْإِسْتِقَاءِ .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَذَكَرْ فِي ج إِلَى قَوْلِهِ : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ .

(٣) فِي ل بِالْجَرِّ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ج بِالرَّفْعِ .

(٤) بِتَسْكِينِ الْمَاءِ فِي ج ، وَبِفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ : ل

(٥) فِي ل ص ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخِرُ الْمَادَّةِ)
بِكَسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ .

(٦) فِي ج الَّذِي يَقَعُ فِي الْفَرْصَةِ .

(٧) هُنَا فِي ج قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ النَّحْوِي

(٨) فِي ل اللَّهُ تَعَالَى .

(٩) الْآيَتَانِ ٦٥ ، ٦٦ / النِّحْلِ .

فوالله ما أدري أسلمنى تفوّلت

أَمْ النّوْمُ أَمْ كُلٌّ إِلَىٰ حَبِيبٍ^(١)

معنى أَمْ بَلْ .

وقال أبو معاذ النحوي^(٢) من قرأ « بَلْ »

أَدْرَكَ » ومن قرأ « بَلْ إِذَا رَكَ » فعناهما واحد ،

يقول : هم علماء في الآخرة كقول الله جل^(٣)

وعزّ « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونا » .

ونحو ذلك .

قال السّدي^(٤) في تفسيره : قال اجتمع عليهم

يوم القيامة فلم يشكّوا ولم يختلفوا .

وروى ابن الفرج عن أبي سعيد الضّرير

أنه قال أما أنا فأقرأ « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي

الآخرة » ، ومعناه عنده أنهم علموا في الآخرة

أن الذي كانوا يوعدون حقّ .

وأنشد الأخطل :

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي وفي الأصل : تغزلت

: امين المهملة والزاي بدل الواو والتصويب من ج ، ل

مادة أم وفي ج : القوم بالنصب وقد ضبط بالرفع في الأصل

وفل مادة أم ، وفي ل اليوم بالياء الموحدة وهو محرف

كما سبق .

والبيت في الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج ٢

ص ١٧٦ .

(٢) في ج ومن .

(٣) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٣٨ / مريم .

(٤) عبارة ج تخالف عبارة الأصل .

وأدرك على في سُوءاءَ أنها

تُقيمُ على الأوتار والشربِ السكدرِ^(٥)

أى أحاط على أنها كذلك .

قال : والقول في تفسير أدرك وأدرك ،

ومعنى الآية ما قاله السّدي ، وذهب إليه أبو معاذ

النحوي وأبو سعيد الضّرير ، والذي ذهب

إليه القراء في معنى تدارك أى تتابع علمهم

بالدّس والظنّ في الآخرة أنها تكون^(٦)

أولا تكون ليس بالبين ، إنما^(٧) معناه أن

علمهم في الآخرة توطأ وحقّ حين حقّت

القيامة وحشروا وبأن لهم صدق ما وُعدوا به

حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل^(٨) وعزّ

« بَلْ هُمُ الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ^(٩) الآخرة

بَلْ هُمُ مِنْهَا عَمُونَ » أى جاهلون .

(٥) البيت في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٣ من قصيدة

مطلوه مطمها :

ألا يا أسلمى يا هند هند بنى بدر

وإن كان حيانا عدى آخر الدهر

وفي الأصل ، ج السكدر بكسر الدال وتسكين

الراء ، ولم يضبط في ل وسوءاء من قيس عيلان .

(٦) في ج ، ل أولا .

(٧) في ج إنما المعنى إنه تتابع علمهم في الآخرة

وتوطأ حين حقّت القيامة وحشروا وبأن لهم صدق ما

وعدوا حين الخ و ل : وخسروا بالخاء المعجمة والسين

المهملة بدل حشروا .

(٨) في ج : سبحان .

(٩) في ل علم بدل أمر ص ٣٠٤ س ١٣

والشك في أمر الآخرة : كفر^(١).

وقال شمر في قوله^(١) « بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ » هذه الكلمة فيها أشياء ، وذلك أَنَا وَجَدْنَا الفعل اللازم والمتعدى فيها في أفعال وتفاعل وافتعل واحداً ، وذلك أَنك تقول : أَدْرَكَ الشَّيْءُ وَأَدْرَكَتَهُ ، وتدارك القَوْمُ وَادَّارَكُوا وَأَدْرَكُوا إِذَا أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ويقال : تداركته وادَّارَكْتُهُ وَادَّرَكْتُهُ .

وَأَنْشَدَ^(٢) :

* ... مَجَّ النَّدَى الْمَتَدَارِكِ *

فهذا لازم .

(١) في ج قوله تعالى .

(٢) في ج ، ل وَأَنْشَدَ :

* تداركنا عيسا الخ ... *

وقال ذو الرمة :

* مج الندى المتدارك *

نسب في ج ، ل لذى الرمة وهذا جزء من بيت لذى الرمة في ديوانه طبر كسبريج ، وروايته هكذا :

خزاني اللوى هبت له الريح بعدما

علا نورها مج الترى المتدارك

وبالتعليق أشير إلى رواية الأصل (الندى) وروى

هبت لي .

وقال زهير :

تداركنا عيسا وَدُبَيَّانَ بعدما

تفانوا وَدُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ^(٣)

وهذا واقع .

وقال الطَّرِمَاح :

* فَلَمَّا دَرَّ كُنَاهُنْ أَبْدَيْنِ لِلْهَوَى *^(٤)

وهذا مُتَعَدٍّ^(٥) .

وقال الله في اللازم : « بَلْ إِدْرَكَ

عَلَيْهِمْ » .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدث عن

النَّوْزِيِّ^(٦) في قوله « بَلْ إِدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي

الْآخِرَةِ » .

وقال^(٧) مجاهد : أَمْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ .

(قلت^(٨)) : وهذا يُوَاطِئُ^(٩) قول السَّدِّيِّ

لأنَّ معنى تَوَاطَأَ : تَحَقَّقَ^(١٠) وتتابع بالحق حين

(٣) البيت في ديوانه ومن مطلقته وفي الأصل تداركنا .

(٤) الشعر في ل منسوب إليه بدون تكملة .

(٥) في الأصل متعدى بإثبات الباء ولا مانع منه : وعليه قراءة : ولكل قوم هادى .

(٦) ومثله في ل وفي ج التوزي .

(٧) في ج قال .

(٨) في ج ، ل قال الأزهري .

(٩) في ج ، ل يوافق .

(١٠) في ج ، ل تحقق واتفق ...

فإنه - إن صحَّ - استفهام بمعنى (١٢) الردِّ ومعناه ما أدرك (١٣) علمهم في الآخرة ونحو ذلك : روى شعبة عن أبي حزة عن ابن عباس في تفسيره .

ومنه (١٤) قول الله جلَّ وعزَّ (١٥) « أم له البنات ولکم البنون » لفظُ الاستفهام ومعناه ردُّ وتكذيب (١٦) .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا ولا تخشى » أى لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فعناه لا تخف أن يدركك ولا تخش الفرق ، والدرك اسم من الإدراك مثل اللاحق (١٧)] .

وقال الليث : المتدارك من القوافي والحروف المتحركة : ما اتفق متحرراً كان بعدها ساكنٌ مثلُ (فَمَوْ) (١٨) وأشبه ذلك ، والعرب تقول : غلمان مداريك أى باليون ، جمع مدرك :

(١٢) في ج ، ل فيه رد وتهكم .

(١٣) في ج ، ل : لم يدرك .

(١٤) في ج ، ل : ومثله .

(١٥) لم يذكر في ج وهو في الآية ٣٩ / الطور .

(١٦) في ج ، ن .. ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال أله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .

(١٧) الزيادة من ج .

(١٨) في ج فموا ولا داعي لهذه الألف .

لا ينفعهم ، لا على أنه تواطأ بالحدس ، كما توهه (١) الفراء والله أعلم (٢) .

قال شمر : ورؤى لنا حرفٌ عن ابن المظفر ، ولم أسمع له غيره ، ذكر (٣) أنه يقال (٤) : أدرك الشيء إذا فني ، وإن (٥) صحَّ فهو في (٦) التأويل : فني علمهم في معرفة الآخرة .

(قلت (٧) : وهذا غير صحيح (٨) ولا محفوظٌ عن العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدرك الشيء إذا فني ولا يُمرَّج (٩) على هذا القول ، ولكن يقال : أدركت الثمار إذا (١٠) انتهى نضجها .

(قلت (١١)) وأما ما روى عن ابن عباس أنه قرأ « بلى أدرك علمهم في الآخرة »

(١) في ج ، ل : ظنه .

(٢) ليس في ج ، ل .

(٣) في ج وذكر .

(٤) في ل قال .

(٥) في ج ، م فان .

(٦) في ج فهو التأويل .

(٧) في ج ، ل قال أبو منصور .

(٨) في ج ، ل وهذا غير صحيح في لغة العرب .

(٩) في ج ، ل فلا .

(١٠) في ج إذا بلغت لأنها وانتهى نضجها .

(١١) لم يذكر في ج ، ل قال الأزهرى أو

أبو منصور .

[ردك]

أهمله الليث^(١) ، وقد جاء فيه شيء مستعمل^٢ .

قال أبو الحسن اللحياني ، يقال : خَلَقَ^(٣) مَرَوْدَكَ^(٤) أَيْ حَسَنٌ ، وَجَارِيَةٌ مَرَوْدَكَةٌ^(٥) : حَسَنَاهُ .

(قلت^(٥)) وَمَرَوْدَكَ^(٦) إِنْ جُعِلَتْ^(٧) الْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةً فَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى (فَعُولِكِ) وَإِنْ كَانَتْ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا ، وَقَدْ جَاءَ مَرَدُكُ^(٨) فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا^(٩) أَذْرَى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أُمُّ عَجَبِيٌّ^{١٠} :

[ردك]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٩)

(١) في ج أهمله الليث اللحياني الخ .

(٢) في ج خلق بالماء المهملة من غير ضبط وفي ل خاق (بضم الخاء العجدة) وخاق (بفتحها) .. كلاهما حسن (٣) في ل بضم الميم وفي ج مردوك . مثل مبروك (٤) في ل بضم الميم وفي ج : مردوكة . مثل مبروكة وكسابقه .

(٥) في ج قال الأزهري .

(٦) في ج بضم الميم ، وفي ل كلاً أصل .

(٧) في ج ، ل لإن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعولل)

بلامين .

(٨) عبارة ج : وما أراه عربياً صحيحاً .

(٩) في ج وآله .

«أَنَّهُ سَهِيَ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد وغيره : الرَّاكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّائِكُنُ الَّذِي لَا يَجْرِي .

يقال : رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا إِذَا سَكَنَ .

[الليث :] رَكَدَتِ الرَّيْحُ إِذَا سَكَنَتْ ، فَهِيَ رَاكِدَةٌ .

قال^(١٠) : وَرَكَدَ الْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى .

وقال^(١١) الشاعر :

وَقَوَّمَ الْمِيزَانَ حِينَ يَرَكُدُ

[هَذَا سَمِيرِيٌّ وَذَا مُوَلَّدٌ^(١٢)]

[قال^(١٣) : هُمَا دِرْهَمَانُ]

قال : وَرَكَدَ الْقَوْمُ رُكُودًا إِذَا سَكَنُوا وَهَدَأُوا ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ^(١٤) :

لَهَا كَلِمًا رِبَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ

بِمُصْدَانِ أَعْلَى ابْنِ سَهْمَانَ الْبَوَّانِ

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج وأنشد . والأنسب قال الرازي .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي ل : وهذا بدل وذا . ولم يضبط (مولد) .

(١٣) الزيادة من ج ، ل .

(١٤) في ل صلاة ، ولكن في (صدى) صداة ،

وفي ل/صدى : ساحت بدل ريعت . والمصدان :

أعلى الجبال ، جمع مصاد بفتح الميم أو مصد كجبلان جمع حمل .

والجفنة الرُّكُودُ : الثقيلة الملوثة ، وقال

الراجز :

المطعمين الجفنة الرُّكُودَا

ومنموا الرِّعانة الرُّفُودَا^(١)

يعنى بالرِّعانة الرُّفُودِ : ناقةٌ فتيةٌ ترفدُ

أهلها بكثرة لبنها .

ك دل

كدل ، كدل ، لكدل ، لك ، دكل ، دلك :

مستعملة .

[كدل]

أما كدل فإنَّ الليثَ أهمله ، ووجدتُ

أنا فيه بيتاً لتأبطَ شراً :

ألا أبلغاً سعد بن ليثٍ وجندعاً

وكلباً أثيبوا لنَّ غيرَ المكْدَلِ^(٢)

وقيل^(٣) في تفسير المكْدَلِ أنه بمعنى

المكْدَرِ ، والقصيدة^(٤) لاميةٌ :

[لك]

وأما^(٥) لك فإنَّ الليثَ : زعم أن اللدَّكَ :

لزوقُ الشيء بالشيء .

(قلت) فإن صحَّ ما قاله فالأصلُ فيه :

لكدَّ أى لصقَ ، ثم قيل : لدَّكَ لدَّكاً ، كما قالوا : جَذَبَ وجَبَذَ .

[دلك]

قال الليث يقال : دلَّكَتُ السُّنْبُلَ حتى

انفركَ قشره عن حبِّه .

قال : والدَّليكَ : طعامٌ يُتخذُ من الزُّبْدِ

والزُّبْدُ^(٦) شِبْهُ التَّرِيدِ .

وقال الله^(٧) جل وعزَّ «أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ

الشمسِ إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» .

وقال الفراء : جاء^(٨) عن ابن عباس في دُلُوكِ

الشمسِ أَنَّهُ زَوَّاهَا لِلظُّهْرِ .

قال : ورأيتُ العربَ يذهبونَ بالدُّلُوكِ

إلى غِيَابِ الشمسِ ، أنشدني بعضهم :

هذا مُعَامٌ قَدَّمِي رَبَّاحِ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحِ^(٩)

يعنى الشمس .

(٦) في ل : والابن بدل البر .

(٧) في ج : وقول الله سبحانه ، وهو في الآية

٧٨ / الإسراء .

(٨) في ل : جابر بدل جاء . . الظهر .

(٩) الرجز في ل : دلك ، برح ، ربح ، ورباح :

اسم ساق .

(١) الرجز في ل ، ت بدون عزو .

(٢) في ل انبيوا بالنون .

(٣) عبارة ج : وقيل المكْدَل والمكْدَر واحد

واللام مبتدلة من الراء .

(٤) ليس في ج .

(٥) عبارة ج تخالف في صياغتها عبارة الأصل .

(قلت^(١)) : وقد روينا عن ابن مسعود أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبها .

وروى ابن هانئ عن الأخفش أنه قال : دُلُوكُ الشَّمْس : من زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق^(٢) : دُلُوكُ الشمس : زَوَالُهَا فِي وَقْتِ [الظُّهْرِ]^(٣) وكذلك^(٤) مَبْلُوكُ للغروبِ هو^(٥) دُلُوكُهَا أَيْضًا .

يقال : قد دَلَكْتَ بَرَّاحَ وَبَرَّاحٍ^(٦) أى قد مالت للزوال حتى صار^(٧) الناظر يحتاج إذا تبصَّرَها أن يكسِرَ الشعاعَ عن بصره براحتِهِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : دَلَكْتَ بَرَّاحَ أى استريح منها .

(قلت^(٧)) : والذي هو أَشْبَهُ بِالْحَقِّ في قول الله جلَّ وعزَّ : « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج الزواج وما واحد .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في ل وذلك .

(٥) بفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرها مع التنوين فهي حرف جر والراح جمع راحة .

(٦) في ل كاد .

(٧) عبارة ج مخالفة .

الشَّمْس » .. الآية أَنَّ دُلُوكَهَا : زَوَالُهَا نِصْفَ النَّهَارِ حَتَّى تَكُونَ الْآيَةُ مُنْتَظِمَةً^(٨) لِلصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، الْمَعْنَى^(٩) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . أَقِمِ الصَّلَاةَ بِمَحْمَدٍ أَى أَدِمَهَا فِي^(١٠) وَقْتِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا صَلَاتَا الْعِشَاءِ ، وَهِيَ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ ، وَصَلَاتَا^(١١) الْعِشَاءِ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ ، وَالْخَامِسَةُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَقُرْآنَ الْفَجْرِ » ، أَى وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَهَذِهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتِهِ . وَإِذَا جُمِلَتِ الدُّلُوكُ غُرُوبَ الشَّمْسِ كَانَ الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَقْصُورًا^(١٢) عَلَى ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ .

فإن قيل^(١٣) فما معنى الدُّلُوكِ في كلام العرب ؟

قيل : الدُّلُوكُ : الزَّوَالُ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نِصْفَ النَّهَارِ : دَالِكَةٌ ،

(٨) في ل جامعة .

(٩) في ل : والمعنى .

(١٠) في ل من بدل في .

(١١) انظر ل .

(١٢) في الأصل مقصور بالرفع .

(١٣) في ج ، ل ما .

وقيل لها إذا أفلتت: دَالِكَةٌ لَّانَهَا فِي الْحَاتَتَيْنِ
زَائِلَةٌ .

وفي نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشَّمْسُ،
وَدَاكَتْ^(١)، وعلت، واعتلت، كل هذا:
ارتفاعها، وسُمِّيَ ارتفاعُها دُوكًا لِزَوَالِهَا عَنْ
مَطْلَعِهَا، وقيل له: دُموكٌ لِدَوْرَانِهَا .

وفي حديث عمر أنه كتبَ إلى خالد بن
الوليد أنه بلغني أنه أعدَّ لك دُوكٌ عَجَنَ
بالحر، وإني أظنكم آلَ المُغيرةِ ذَرَوْ النَّارَ،
وَالدُّوكُ: اسمُ الدَّوَاءِ أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَدَلَّلُ
بِهِ كَالسَّحُورِ لِمَا يُتَسَحَّرُ بِهِ، وَالْفَطُورِ لِمَا يُفْطَرُ
عَالِيهِ، وَسُئِلَ الْحَسَنُ^(٢) عَنِ الرَّجُلِ يَدُلُّ أَهْلَهُ
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا .

قال أبو عبيد قوله: يَدُلُّ يَعْنِي الْمَطْلَ
بِالْمُهْرِ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ مَدَالِكٌ .

وقال شمر قال القراء: الْمَدَالِكُ: الَّذِي
لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيَّةٍ^(٣) وَهُوَ مَدَالِكٌ وَهُمْ
يُفَسِّرُونَهُ الْمَطُولَ . وَأَنشَدَ :

فَلَا تَمَجِّلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دِلَالِكٍ^(٤)

وقال بعضهم: الْمَدَالِكَةُ: الْمَصَابِرَةُ،
وقال بعضهم: الْمَدَالِكَةُ: الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي،
وكذلك: أَلْمَارَكَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدُّلُكُ:
عُقْلَانُهُ^(٥) الرَّجَالُ، وَهُمْ الْخُنُكُ، وَرَجُلٌ دَلِيكٌ
حَنِيكٌ، قَدْ مَارَسَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا، وَبَعِيرٌ
مَدْلُوكٌ إِذَا عَاوَدَ الْأَسْفَارَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ
دَلَكْتُهُ الْأَسْفَارُ . وقال الرَّاجِزُ:

عَلَّ^(٦) عَلَاوَاكَ عَلَى مَدْلُوكٍ

عَلَى رَجِيعِ سَفَرٍ مَنُوكٍ

ويقال: فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَرْقَفَةُ إِذَا
كَانَ مُسْتَوِيًا .

[سلك]

قال الليث: أَبُو كَلْدَةَ مِنْ كُنَى الضَّبُعِ^(٧)

(٤) البيت في ل/ ذلك، بوس بدون نسبة، وفيه:
دلال بلام أخيرة مع فتح الدال .
(٥) في الأصل عبلاء بالباء .
(٦) في ل على بدل عل .
(٧) في ل الضبعان وهذا جمع ضبع .

(١) في الأصل ودَاكَت .
(٢) في ج، ل: الحسن البصري أيدللك الرجل أهله .
(٣) في الأصل دهنه . بفتح الدال وسكون الياء .

ويروى تَوَكَّلَ^(٤) ومعناها واحد ،
وأشد غيرهُ^(٥) :

على له فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ
وفَضْلٌ يَنْصُلُ السِّيفَ وَالسُّمْرَ الدُّكْلُ^(٦)

قال أبو العباس^(٧) : الدُّكْلُ الدُّكْلُ والدُّكْنُ :
الرَّمَا حُ التّي فيها دُكْفَةٌ .

[لكد]

قال الليث : الأَلَكْدُ : اللّثِيمُ الْمَلْصَقُ^(٨)
بقومه . وأنشد :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُخَسِبَ فِيهِمْ
وَيَتَرَكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمٍ أَلَكْدًا^(٩)

وإذا أَكَلَ الإنسانُ شيئًا لزجًا فليرج
بشفتِهِ . قيل : لَكِدَ بغيره أى لصقَ .

ويقال : ذِيخٌ كَالِدٌ أَيْ قَدِيمٌ ، وَالكَدَّةُ :
الأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

والعربُ يقولُ : ضَبُّ كَدَدَةٍ لَأَنهَا
لَا تَحْفَرُ جُغْرَهَا إِلَّا فِي الأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

[دكل]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الدَّكَلَةُ :
القَوْمُ الَّذِينَ لَا يُحِبُّونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِمْ .

يقال : هُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ .

(أبو زيد) : تَدَكَّلْتُ عَلَيْهِ تَدَكَّلًا أَيْ

تَدَلَّلْتُ^(١) ، وأنشد :

* عَلَى بِالْدهْنِ تَدَكَّلَيْنَا^(٢) *

وقال ابنُ أُمَرَ :

أَقُولُ لِكُنَّازٍ تَدَكَّلَ فَإِنَّهُ

أَبَا لَا أَظُنُّ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيًا^(٣)

(١) في الأصل بالنون وفي ج بالفتح من الصرف
أى من غير تنوين .

في ج تذلل بالذال وهو تحريف .

(٢) في ل ، وقبله :

يَانَا فَنِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا

(٣) البيت في ل دكل ، أبى وكنناز : راعى غم
أصحابها داء الأباء ، وفي م أباكسدى . قصور من الأباء ،
وفي ل (أبى) أبى كسدى أيضاً وفي (دكل) أبى بنتج
الهزة كفتى مصدر أبى كرضى .

(٤) في ل تركل بالراء المهملة .

(٥) في ج ، ل أبو عمرو والبيت في ل بدون عزو

(٦) في ل وجاء فيه :

وفي قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

وبها مشه . . . التى فى النهاية : مدح بها أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) في ل : الملقق بالقوم .

(٩) البيت في ل ، ت بدون عزو .

ويقال: رأيتُ فلاناً مُلا كيداً فلاناً أى مُلازماً.

ل ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك^(٦) :

مستعملة :

[دنك]

[أما^(٧) دنك فلم أجد فيه غير الدونك ،

وهو موضع ذكره ابن مقبل :

يكادان بين الدونكَيْنِ وألوة

وذات القتادِ الشمر ينساخان

وقال الخطيئة :

أدار سُلَيْمِي بالدوانِكِ فالمرِف^(٨)]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكدون :

التي تُوطىء [به^(٩)] المرأة لنفسها فى
المودج .

قال الآخر : هى الثيابُ التى تكونُ على

الخلدور ، وأحدها : كِدنٌ :

وقال غيرها : الكدونُ وأحدها : كِدنٌ ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الزيادة من ج ؛ وفى ل : قال الأزهري لم
أجد فيه . . . وأنشد البيت وروى القافية بـتلجان اه

(٨) فى ل : بالدوانيك ، وضبط العرف شكلاً
بضم العين وسكون الراء وفى ل بضم العين وفتح الراء
وتسكين الفاء .

(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وقال الأصمعيُّ : تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً إذا
اعتنقه تَلَكَّدًا .

ويقال : بَاتَ فلانٌ يَلَا كِدُ^(١) الغُلِّ

ليلته أى يُعانيه^(٢) ويعالجه .

وقال أسامةُ الهذليُّ يصفُ راميًا :

فدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبُهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفِي مُرَّ مَلَا كِدُ^(٣)

ويقال : لَكِدَ الوَسْخُ يَيدِهِ ، وَلَكِدَ شَعْرَهُ

إذا تَلَبَّدَ ، وَرَجُلٌ لَكِدٌ تَكِدٌ إذا كَانَ لِحْزًا .

قال صخرُ النُجِّي :

وَاللَّهِ لَوْ أَتَمَمْتُ مَقَاتِمَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لَيَدُ^(٤)

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ ابْتِيَاعِهِ لَكِدُ^(٥)

(١) فى الأصل يلاكر بالراء المهملة وهو تحريف

واضح .

(٢) سقط من ج .

(٣) فى الأصل عطفًا وفى ج عطماً وفى ل عطفى
وكنا فى مادة عطف وفى الأصل ، ج ، ل مر ملاكد
ياجر فيهما وصوابه بالرفع كما فى مادة عطف والقصيدة
مرفوعة وقد نبه مصحح ل على هذا الخطأ بهامش عطف .
وفى مادة عطف : مرير بدل مر .

(٤) فى ج الدب بالذال المهملة وفى مادة دب :
بدير أدب أذب .

(٥) فى الأصل ، ج قبل ابتياعه بفتح اللام مع الإضافة
والذكور عن ل .

وهي^(١) عِباءةٌ أو قَطِيفَةٌ تُتَلْفِيهِ^(٢) المرأةُ على
ظَهْرِ بَعِيرِها ثم تُشَدُّ هَوْدَجُها عليه ، وتَنفِي
طَرَفَيِ العِباءَةِ من الشَّقَيْنِ وتَحُلُّ مُؤَخَّرَ
السِّكِّينِ ومُقدَّمَهُ، فيصيرُ مثلَ الخُرْجِينِ، فتلقى
فيه بُرْمَتَها وأَدَاتَها مِمَّا تَحْتَاجُ إلى سَحْلِهِ .
وقال^(٣) الليث: امرأةٌ كِدْنَةٌ أي
ذَاتُ لَحْمٍ .

(قَات^(٤)): ورجلٌ ذُو كِدْنَةٍ إذا كان
عَبْلًا سَمِينًا .

وقال الليث: السِّكُونُ والسِّكُونِيُّ :
البَقْلُ .

قال^(٥) ويقال لِلْفِيلِ أيضًا: كَوْدَنٌ :
وَأَنشَدَ :

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ السِّكَاوِينِ

إلى قِصْعَةٍ فِيهَا عُمُومُ الضِّيَاوِينِ^(٦)

قال : شَبَّهَ الثَّرِيدَةَ الزُّرِّيْقَاءَ بِعُمُومِ

(١) هي باعتبار الكدون أو عِباءة ، وفي ل
هو باعتبار كدن .

(٢) في ل تلفيها لأن ما قبلها مؤنث والتذكير
باعتبار لفظ السكين .

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهرى وفي ل عنه: إذا كان سمينا
غليظا .

(٥) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

السَّائِرِ لما فيها من الزَّيْتِ .

(أبو عبيد) السِّكْدِيُونُ : دُرْدُمِيُّ الزَّيْتِ .

وقال النَّابِغَةُ يَصِفُ^(٧) الدُّرُوعَ :

عُلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً^(٨)

فَهْنٌ وَضَلَا صَافِيَاتُ^(٩) الْفَلَائِلِ

وَصَفَّ دُرُوعًا جَلِيَّتْ بِالسِّكْدِيُونِ وَالْبَعْرِ .

وقال الليث : السِّكْدِيُونُ : دُقَاقُ التُّرَابِ ،

ودُقَاقُ السَّرَقِينَ يَجْلِي بِهِ الدُّرُوعُ .

ويقال : يُخْلَطُ بِهِ الزَّيْتُ فَيَسْعَى كِدْيُونًا ،

وقال الطرماع :

تَيَمَّمْتُ بِالسِّكْدِيُونِ كَنِيلًا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمَقْلَةِ^(١٠) الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ^(١١) بَاعِقِ^(١٢)

ويقال لِلزَّبِزْدُونِ الثَّقِيلِ : كَوْدَنٌ ،

شَبَّهَ^(١٣) بِالْبَقْلِ .

(الحراني عن ابن السكيت) كَدْنَتْ

(٧) يصف الدروع : لم يذكر في ج .

(٨) سقط من ج .

(٩) في مادة لدن ورواه بعضهم صافيات (أي

بالضاد المعجمة) بمعنى سافيات :

(١٠) في الأصل ، ج ، ل مادة بعق بضم الميم ؛

وفي ل مادة كدن تصويب فتحها .

(١١) في الأصل ، ج ، ل مادة بعق : بالفاء والطاء

المهملة وفي مادة لدن تصويب تقريط . بالفاء والطاء .

(١٢) في الأصل بالنون . وكذا في ج ، والتصويب

من ل مادة بعق فتأمل .

(١٣) في ج تشبيهاً .

قال الفراء قال الكلبي : لَكَنُودٌ :
لِكَفُورٍ بِالنِّعْمَةِ .

وقال الحسن «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» .
قال : لَوَّامٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصَائِبَ
وَيَنْسَى النِّعَمَ .

وقال الزجاج : لِكَنُودٌ مَعْنَاهُ : لِكَفُورٍ
بِعَنَى بِذَلِكَ السَّكَافِرِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) امرأةٌ كُنْدٌ (٧)
وَكَنُودٌ أَيْ كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ .

وقال (٨) الليث : كَنَدٌ (٩) يَكْنُدُ كُنُودًا

وقال التميمي بن تَوَلَّبٍ يَصِفُ امْرَأَةً
كَفَرَتْ مَوَدَّتَهُ لِبَايَاها :

كَنُودٌ لَا تَمْنُ وَلَا تُفَادِي

إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ (١٠)

قال أبو عمرو : كَنُودٌ : كَفُورٌ
لِلْمَوَدَّةِ .

مَشَافِرُ الْإِبِلِ ، وَكَانَتْ إِذَا رَعَتْ الْعُشْبَ (١)
فَاسْوَدَّتْ مَشَافِرُهَا مِنْ مَائِهِ وَغُلَظَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إِذَا كَثُرَ شَحْمُ
النَّاقَةِ وَلَحْمُهَا فَهِيَ الْمَكْدَنَةُ ، وَالْمَكْدَنَةُ :
الشَّحْمُ .

وقال أبو تراب قال أبو عمرو : السَّكْدَنُ
أَنْ تُنْزَحَ الْبُئْرُ فَيَبْقَى السَّكْدَرُ فَذَلِكَ (٢)
السَّكْدَنُ .

يقال : أَذِرْ كُوا (٣) كَدَنَ مَا نَكَمَ أَيْ كَدَرَهُ .

ويقال : كَدَنَ الصَّكَّانُ إِذَا رُمِيَ
فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ .

(قلت) (٤) السَّكْدَنُ ، وَالسَّكْدَرُ ، وَالسَّكْدَلُ ؛
وَاحِدٌ .

[كند]

قال الله جل وعز (٥) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ) .

(١) في الأصل : الشعب وهو تحريف .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) لم يذكر في ج ، ل .

(٤) في ج أدركوا بفتح الراء وهو خطأ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه .

وهو في الآية ٦ / العاديات .

(٧) في الأصل بسكون النون وفي ج ، ل بضمها .

(٨) لفظ وقال ليس في ج .

(٩) في الأصل ، ج بكسر النون ، وفي ل بضمها .

(١٠) البيت في ل وفيه : يصف امرأته وقوله في ج :

فقات وكيف صادني سليمي

ولما أرمها حتى رمني

[نكد]

قال الليث: النَّكْدُ: الشُّومُ واللُّومُ،
وكلُّ شيءٍ جَرَّ على صاحبه^(١) شراً فهو نَكْدٌ،
وصاحبه: أُنكد نَكِداً، النكد: قِلَّةُ المطاءِ
وَالْأَيْهَانَةُ من يعطاه وأنشد:
وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا

لَاخِرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّاكِدِ
وقال جَلَّ وعزَّ^(٢): «والذي خُبْتُ
لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِداً» قرأ أهلُ المدينة (نَكِداً)
بفتح الكاف. وقرأتُ العامةُ (نَكِداً)،
قال ذلك الفراءُ.

وقال الزَّجَّاجُ: وفيه وجهانِ آخرانِ لم
يُقرأ بهما: نَكِداً، وُنَكِداً.
وقال الفراءُ: معناه: لَا يُخْرِجُ إِلَّا فِي نَكِداً
وَشِدَّةً.

ويقال: عَطَا مَنْكَوداً أَي تَزَرُّ قَلِيلٌ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو): النُّكْدُ^(٣):

النُّوقُ: الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ.

(١) من ل وفي الأصل ولن يهتته ولي ج، وأن
لا يهتته.

(٢) في ج الله سبحانه. وهو في الآية ٥٨/الأعراف

(٣) في ج بضم النون وكذا ما بعده.

وقال في موضع آخر: النُّكْدُ: التي لا يبقى
لها ولد. وقال السكيت:

وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيحُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِمَتِ مَسْحَبُ^(٤)

وقال بعضهم: النُّكْدُ: النُّوقُ التي ماتت
أولادها فَفَزُرَتْ. وقال السكيت:

وَلَمْ تَبْضُضِ^(٥) النُّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ^(٦)
وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ مَا تَنْقُلُ
[وأنشد:

ولم أَرَأَمِ الضِّيمَ اخْتِئَاءً وَذَلَّةً
كَاشَمَتِ النَّكْدَاءُ بَوًّا مُجَلِّداً
النكداء: تَأْنِيثُ أَنْكَدَ، وَنَكِداً، وَالْأُنْثَى:
نَكْدَاءُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا: نَكْدَاءُ،
وإليها عني الشاعر^(٧)].

ويقال: نَكِداً الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْكَودٌ
إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ.

(٤) في ل/نكد/وحوح ولم أجده في الهاشمية.

(٥) في الأصل، ج بضم الضاد، وفي ل بكسر ها.

وفي ل (بض) بضم التاء وكسر الضاد قال راوية كذا
أشديه ابن أنس وما لفتان بض وأبض النخ.

(٦) في ل بالحاء المهملة وضبط النون بالسكون.

وفي (بض) كما هنا ولكنه ضبط النكد
بالنصب وهو خطأ.

(٧) زيادة في ج، ل.

[دكن]

قال الليث: الدُّكْنَةُ: لون الأذن كـ (١)
كلون الخنز الذي يضربُ إلى العُذْبَةِ (٢) بين
الحمرة والسواد. والنعت: أدكن، والفعل دكن
يدكن دكناً.

قال: والدُّكَّانُ: فُعَالٌ، والفعلُ
التدكينُ.

وقال غيره: تَرِيدَةُ دَكْنَاهُ، وهى التى عليها
من الأبرارِ ما دَكَّنْهَا من الثقل (٣)
وغيره .

كدف

استعمل من وجوهه .

كدف، فدك (٤).

[كدف]

أهمله (٥) الليث . وفي نوادر الأعراب :

(١) فى الأصل : الأكدن وهو تعريف .

(٢) فى ج الحضرة .

(٣) يضم الفاءين كهدهد ، وبكسرهما كسمسم
وهو معرب بليل ياءين مثلثى اللفظ وفى الصباح :
قالوا ولا يجوز فيه الكسر اه . وقد عرفت الحقيقة
فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف .

(٤) فى ج زيادة : فكند ولم تذكر مادته .

(٥) أهمله الليث : لم يذكر فى ج .

سمعنا (٦): كَدَقْتَهُمْ (٧)، وَجَدَقْتَهُمْ، وَهَدَقْتَهُمْ (٨)،
وَحَشَقْتَهُمْ ، وَهَدَأْتَهُمْ ، وَوَبَدَمَ ،
وَأَوْبَدَمَ ، وَأَزَمَ وَأَزِيْزَمَ ، وهو الصوتُ
تسمعه من غير معاينة .

[فدك]

فَدَكٌ: قرية بناحية الحجاز ذات (٩) عين
فَوَارَةٍ ونخل كثيرة، أفاءها الله جل وعز على
رسوله صلى الله عليه وسلم ، وكان على والعباس
رضى الله عنهما بعد وفاته يتنازعاها ، وسلمها
عمر إليهما فذكر على أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان جعلها فى حياته لفاطمة رضى الله عنها ،
وكان العباسُ بأبى ذلك .

وقال ابن دُرَيْد : فَدَكْتُ القطنَ
تفديكا إذا نفَشْتَهُ (١٠) .

(٦) فى ج سمت .

(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح التاوى الاصل ،
وفى ج بالتسكين ، وفى ل مختلف .

(٨) فى ج وويدهم وفى الأصل وويدهم وأويدهم .

(٩) عبارة ج : ذات عين ونخل أفاءها الله على
نبيه . . . وآله وكان على والعباس يتنازعاها . . .
فذكر على صلوات الله عليه . . . لفاطمة عايتها السلام
وولدها وأبى العباس ذلك وفى ل (الأزهرى) فدك :
قرية بخير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ
والصياغة مختلفة .

(١٠) فى الأصل نفشه ، والمذكور عن ج ، وفى ل :

فدك بدون إسناد .

قال : وهى لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ .

وَفُدَيْكَ^(١) اسم عربى .

وَالْفُدَيْكَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا

إِلَى أَبِي فُدَيْكَ الْخَارِجِيِّ .

ك د ب

كُذِبَ^(٢) ، كَبِدَ ، دَكِبَ^(٣) :

مستعملة^(٤) .

[كُذِبَ]

أَهْمَلَهُ^(٥) اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ : الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النِّقْيَةُ الْبَيَاضُ^(٦) .

وَسَثَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةٍ مِنْ قُرَأَ :

« يَدِيمُ كَذِبٍ^(٧) » بِالذَّالِ فَقَالَ : إِنْ قُرِئَ بِهِ

قَارِئٌ^(٨) فَلَهُ مَخْرَجٌ ، قِيلَ لَهُ فَا هُوَ فَلَهُ إِمَامٌ

فَقَالَ : الدَّمُ الْكَدَبُ : الَّذِى يَضْرِبُ إِلَى

الْبَيَاضِ مَأْخُذٌ مِنْ كَدَبِ الظُّفْرِ وَهُوَ وَبَشُ^(١٠)

بِيَاضِهِ .

[دَكِبَ] (١١)

وَالْمَذْكُوبَةُ^(١٢) : الْمَعْضُومَةُ مِنَ الْقِتَالِ .

[كَبِدَ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْكَبْدُ : مَعْرُوفَةٌ ، وَمَوْضِعُهَا

مِنْ ظَاهِرٍ يُسَمَّى كَبِدًا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« وَضَعَ^(١٣) يَدَهُ عَلَى كَبِدِي » وَإِنَّمَا وَضَعَهَا

عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ .

قَالَ : وَالْأَكْبَدُ : الْفَاهِدُ^(١٤) مَوْضِعُ

الْكَبِدِ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَكْبَدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الْأَنْسَعَا^(١٥) *

(١٠) فى ج ولش ، وهو معرف .

(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابقة

ولم تذكر فى ل .

(١٢) فى الأصل المدكوبة بالياء المثناة وفى ج

المدكونة بالنون والمذكور من نسخة م وبها مشها (دكب) .

(١٣) فى ل فوض .

(١٤) فى ل الزائد والمؤدى واحد .

(١٥) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٣ ص ٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقبله :

عريض ألواح العظام أتلعها

وفى الأساس يقد بدل يعد .

(١) فى ل : وأبو فديك : رجل .

(٢) فى ج كبد ، كذب . . .

(٣) فى الأصل ركب ، وهو تحريف واضح .

(٤) مستعملة لم تذكر فى ج .

(٥) فى ج : أهمل الليث كذب ، ودكب .

(٦) هنا فى خلال مادة (كذب) ذكر مادة دكب وقد آخرتها .

(٧) فى ج ، ل امام بدل قارىء .

(٨) فى الآية ١٨ / يوسف . والقراءة « بدم

كذب » بالذال المججمة .

(٩) فى ج ، ل وله امام .

الْحَيَائِيُّ : هو الهواء وَاللُّوحُ وَالسُّكَاكُ
وَالْكَبْدُ .

وقال الليث^(٥) : كَبِدُ السماء : ما استقبلك
مِنْ وَسْطِهَا .

يقال : حَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ
السَّمَاءِ وَكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، إِذَا صَفَرُوا جَمْلُوهَا^(٦)
كَالْنَعْتِ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُودَاءِ الْقَلْبِ ،
وَهَا نَادِرَتَانِ^(٧) حَفِظْنَا عَنْ الْعَرَبِ هَكَذَا
قَالَ : وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسْطُهُ .

يقال : انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ
الْقِرَاطِاسِ ، وَقَوْسٌ كَبْدَاءٌ : غَلِيظَةُ الْكَبِدِ
شَدِيدَتَهَا .

وقال الله [تعالى^(٨)] « لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
فِي كَبَدٍ » .

قال الفراء بقول : خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مَعْتَدَلًا ،
وَيُقَالُ فِي كَبَدٍ : أَنَّهُ^(٩) خُلِقَ يُعَالِجُ وَيُكَابِدُ
أَمْرَ الدُّنْيَا وَأَمْرَ الْآخِرَةِ .

يَصِفُ جَمَلًا مُنْتَضِحَ الْخَوَاصِرِ^(١) :

قال : وَكَبِدُ الْقَوْسِ : فَوْيْقُ^(٢)
مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ ، يَقَالُ : ضَعِ السَّهْمَ
عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي الْقَوْسِ :
كَبِيدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْعَلَاةِ ، ثُمَّ الْكَلِيَّةُ
تَلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ بَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ،
ثُمَّ السَّيَّةُ وَهُوَ مَا عَظِيفَ مِنْ طَرَفِهَا .

وفي حديث مرفوع : « وَتَلْقَى الْأَرْضُ
أَفْلَازَ كَبِيدِهَا » أَيْ تُلَاقِي مَادُونُ^(٣) فِي بَطْنِهَا
مِنَ السَّكَنُوزِ ، وَقِيلَ لَهَا تَرْمِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَبَدَتْهُ أَوْ كَبِيدُهُ ،
وَكَلَيْتُهُ أَوْ كَلِيَّةُهَا إِذَا أَصَبَتْ كَبِدَهُ وَكَلَيْتَهُ .

وقال الليث^(٤) : إِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ ،
قِيلَ : كَبَدَهُ ، وَالْكَبَادُ : دَالًا يَأْخُذُ فِي
الْكَبِدِ ، وَالْعَرَبُ تَوَثُّتِ الْكَبِدَ وَتَذَكَّرَهُ ،
قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ .

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ل حملوها .

(٧) في ج ، ل نادران .

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤ / البلد .

(٩) في ج أي أنه .

(١) في ج ، ل الأقرب ، بدل الخواصر .

(٢) في ج فوق .

(٣) في ج خبي

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ويقال : كَبَدْتُ ظُلْمَةً هَذِهِ اللَّيْلَةُ بِكَابِدٍ^(٧)
شديد أي بمكابدة شديدة . وأنشد :

وَلَيْسَلَوْ مِنْ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَابِدٍ كَبَدْتُهَا فُجِرَتْ^(٨)

[أي^(٩) طالت] .

وقال لبيد :

عَيْنُ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمَ

مَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(١٠)

أي في شدّة وعناء ، واللّبن المتكبد :
الذي يخترق حتى يصير كأنه كبد يترجرج .

(أبو عبيد) يقال للأعداء : هم سود
الأكباد ، كأنّ العدّاة أحرقت أكبادهم
فأسودت ، والكبد : معدن العدّاة ، ورملة
كبداء : عظيمة الوسط ، وناقة كبداء :
كذلك .

وقال المنذري^(١) : سمعتُ أبا طالب يقول :
السَّكْبَدُ : الاستمّاء والاستقامة ، والسَّكْبَدُ
أيضاً : الشدّة .

وقال الزجاج في قوله [تعالى]^(٢) « لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ » : هذا جواب القسم ،
المعنى : أقسم بهذه الأشياء : « لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ » : يُكَابِدُ أمره^(٣) في الدنيا
والآخرة .

قال وقيل : كَبَدَ أي خلق الإنسان في
بطْنِ أمه ورأسه قبل رأسها فإذا أرادت أمه
الولادة انقلب الرأس إلى أسفل .

(قلت)^(٤) : ومكابدة الأمر : مُعَانَاة^(٥)
ومشقة .

وقال^(٦) الليث : الرجل يُكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا
رَكَبَ هَوْلَهُ وَصُوعْبَتَهُ .

(٧) في الأصل : بكابد بالياء المثناة وفي ج ،
كابت ٠٠٠ مكابدة شديدة بكابد ، وفي ل : هو اسم
من المكابدة غير جار على الفعل مثل السكهل .

(٨) الرجز للمعاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٦ رقم ٢٣ ، ٢٤ وفي ديوانه ل : وجرّت ،
وفي الأصل : بكابد بالياء المثناة كما سبق .

(٩) زيادة من ج .

(١٠) في ديوانه ، ل .

(١) في الأصل المنذري بفتح الذال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ل .. أمر الدنيا .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج ، ل معاناة مشقة .

(٦) لفظ وقال لم يذكر في ج .

قال ذو الرَّمَّة :

سوى وطأة دماء من غير جَفَدَم

تني^(١) أختها في غَزَزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ
ويقال : تَكَبَّدْتُ الأمرَ^(٢) أى قَصَدْتَه

وأنشد :

* يرومُ البلادَ أيُّها يَتَكَبَّدُ^(٣) *

وَتَكَبَّدَ الفلاةَ إذا قصد وسطها ومُعْظَمَها .

والكَبْدَاءُ : الرَّحَا التى تُدَارُ باليدِ ، سُمِّيَتْ

كَبْدَاءَ لما فى إدارتها من المشقة ، وأنشد :

بُذِلْتُ من وَضَلِ الحِسانِ^(٤) البيضِ

كَبْدَاءَ مِلْحَاحًا عَلَى الرَّضِيضِ^(٥)

تَخَلَّأُ^(٦) إِلَّا فى^(٧) يَدِ الْقَبِيضِ^(٨)

أى فى يَدِ رجلٍ قَبِيضٍ يَدِ أَيْ خَفِيفِها

وقال :

بَنَسَ طَعَامُ الصَّبِيَةِ السَّوَاغِبِ

كَبْدَاءُ جاءت من ذَرَى كُؤَاكِبِ^(٩)

وكُؤَاكِبُ : جَبَلٌ معروفٌ بِالْبَادِيَةِ^(١٠) .

ك د م

كدم . كد . دكم^(١١) . مكدم . دمك :

مُسْتَقَمَّةٌ .

[كدم]

قال الليث : الكَدَمُ : العَضُّ بأدنى النهر ،

كما يَكْدُمُ^(١٢) الحمارُ ، ويقال للدَّوَابِّ إذا لم

تَسْتَمَكِنَ من الحشيشِ : إِنِّها لَتَكْدُمُ^(١٣)

الحشيشَ ، والكَدَمُ : اسمُ أثرِ الكَدَمِ .

يقال : بِدِ كَدُومٌ .

[شمر عن ابن الأعرابي : نَجْعة كَدِمَةٌ :

غليظة كثيرة اللحم ، وقول رؤبة :

(٩) الرجز لم يذكر فى ل ، وإنما ذكر المشطور

الأخبر فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رحا ٠٠٠

نحتت من جبل كواكب وكواكب بضم الكاف عن ج ، ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج ٠٠ معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف فى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الأصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها

وكسرهما .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبارة ل : والدواب

تكدام الحشيش بأفواها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم

التاء وكسر الدال .

(١) فى ل تني (بالتاء وكسر النون) أختها

(بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ ففيه عوجاء مكان كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصدته بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى ل الفوائى .

(٥) فى ل الرميض .

(٦) فى الأصل : تخلاء والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد :

(٨) فى الأصل : القمص .

* كَانَهُ شَلَالٌ عَانَتْ كُدْمٌ *

قال: حمار كُدْمٌ: غليظ شديد، والجميع: كُدْمٌ، وفنيق مُكْدَمٌ: غليظ وقدح مُكْدَمٌ: غليظ، وأسير مُكْدَمٌ: مشدود بالصفار، وكدمت الصيد أى طردته [١].

والعربُ يقول: بَقِيَ من مَرَعَاتِنَا كُدَامَةٌ أى بَقِيَّةُ تَكْدِمِهَا المَالُ بِأَسْنَانِهَا وَلَا تَشْمِعُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مُكْدَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا فَأَثَرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ، وَلَحُلٌ مُكْدَمٌ، وَمُكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا، قَدْ نُبِّ فِيهِ (اللَّخْيَانِيُّ) أَكْدَمَ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً لَا يُطْلَبُ مِثْلُهَا: لَقَدْ كَدَمْتُ فِي غَيْرِ مُكْدَمٍ [وَالْكُدْمُ: التَّمَشُّشُ وَالتَّعَرُّقُ (أَبُو زَيْد)]. يُقَالُ: كَدَمْتُ غَيْرَ مُكْدَمٍ أى طَلَبْتُ غَيْرَ مُطْلَبٍ.

(ابن السكيت) يُقَالُ: مَا بِالْبَعِيرِ كُدْمَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرٌ وَلَا وَثْمٌ، وَالْأَثَرُ: أَنْ يُسْحَى بِأُطْنٍ أُخْلِفَ بِحِدِيدَةٍ.

(١) زيادة عن ج .

(٢) زيادة من ج .

(ك د)

قال (٣) الليث: الكدَمُ (٤) والكُدْمَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صِفَاؤُهُ.

ويقال: أَكْدَمَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا لَمْ يُنْقِ غَسْلَهُ.

وَالْكُدْمُ: حُزْنٌ وَهُمْ لَا يَسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ. (غَيْرُهُ): كَمِدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغْيِيرَ، وَرَأَيْتُهُ كَامِدَ اللَّوْنِ.

وَكَدَّ الْقَصَّارُ الثَّوبَ إِذَا دَقَّهُ، وَهُوَ كَادٌ (٥) الثَّوبِ.

ويقال: كَدَمْتُ فَلَانًا إِذَا (٦) أَخَذَهُ وَجَعَ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ فَسَخَنْتَ لَهُ ثَوْبًا أَوْ حَجَرًا وَتَابَعْتَ وَضَعَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، وَهُوَ التَّكْيِيدُ وَالْكِجَادُ (٧).

وروى عن عائشة أنها قالت: الْكِمَادُ مَكَانٌ (٨) الْكِي، وَالسَّمُوطُ مَكَانُ الْفَتَخِ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْفَمْرِ.

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ل بتسكين الميم .

(٥) في الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم، وأهمل ج ضبطه .

(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخت له ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) في الاصل بضم النون وفي ج يفتحها .

(م ٩ - ج ١٠)

وقال غيره: دَكَمَهُ دَكْمًا، ودَقَمَهُ دَقْمًا
إِذَا دَقَعَ فِي صدره، واندَكَمَ علينا فلانٌ واندَقَمَ
إِذَا انْقَحَمَ، ورأيتهم يَتَدَاكِمُونَ، أى
يتدافعون .

(دمك)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الدَّمُوكُ :
البَكْرَةُ السريعة اللَّزْزُ، وكذلك : كلُّ شيءٍ
سريع .

وقال الليث : يقال للأُزْب السريعة
العَدْوِ: دَمُوكٌ .

قال: والدَّمُوكُ : أعظمُ مِنَ البَكْرَةِ يُسْتَقَى
عليها بالسَّانِيَة .

وقال الأصمعي: الدَّمَكَمَكُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
القُوَى .

(أبو عمرو) : الدَّمِيكُ : التَّلْجُ . ويقال
لِزَوْرِ الناقَةِ : دَامِيكٌ .

قال الأعشى :

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ نَجَافًا^(١٠)

نَبِيلًا كَبَيْتٍ^(١١) الصَّيْدَ نَائِيًا دَامِيكًا

(١٠) في الاصل نجافنا وهو تحريف .

(١١) ومثله في وفي مادة (دوك) كدوك (بضم
الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه
ابن حبيب كبيت . . .

وقال سمر: السِّكَادُ: أَنْ يُؤْخَذَ^(١) خِرْقَةٌ
فَتُحْمَى بالنار وتوضع على موضع الورم، وهو
كَيٌّْ مِنْ غير إحراق .

وقول عائشة^(٢): السُّمُوطُ مكان النفخ، هو
أَنْ يَشْتَكِيَ^(٣) الحلقُ فَيُنْفَخَ^(٤) فيه فقالت^(٥):
السُّمُوطُ : خيرٌ منه .

وقيل : النَّفْخُ : دَوَاءٌ يَنْفَخُ بِالْقَصَبِ فِي
الْأَنْفِ، وقولها : الدُّودُ مكان النَّمز، هو أَنْ
تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتُغْمَزَ^(٦) باليد، فقالت : اللدودُ:
خيرٌ منه ولا تُغْمَزَ^(٧) باليد .

[دكم]

قال^(٨) الليث : الدَّمَكَمُ : دَقُّ شَيْءٍ
بعضه^(٩) على بعض، يقال : دَكَمَ يَدَكُمُ
دَكْمًا .

(١) في ج، ل تؤخذ .

(٢) في ج وقولها .

(٣) في ل . . . يشتكى الحلق بالبناء للمجهول .

(٤) في ج بضم الحاء أى بالرفع ؟

(٥) في الاصل قالت .

(٦) في ج بضم الزاى أى بالرفع كما سبق، وكذلك

الاصل ؟

(٧) في ل تغمز بفتح التاء وكسر الميم وتكسين

الزاى فلا ناهية تهزم .

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٩) في الاصل بالرفع .

بناهِدٍ ، وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدٍ ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدٍ .
 وروى ^(٤) الحراني عن ابن السكيت :
 ناقةٌ مَكُودٌ إِذَا دَامَ غَزْرُهَا ^(٥) ، وَنُوقٌ ^(٦)
 مَكَايِدُ ، وَأَنشد :

إِنْ سَرَكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ
 فَأَعِيدَ بَرَاعِيسَ أَبْوْهَا الرَّاهِمُ ^(٧)
 وناقةٌ بَرَاعِيسٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : مِثْلُ قَوْلِهِ ^(٨)
 فِي الْمَكُودِ .

(قلت) ^(٩) : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا مَا قَالَهُ
 اللَّيْثُ ، وَإِنَّمَا احْتَجَّ ^(١٠) اللَّيْثُ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :
 * حَتَّى الْجِلَادُ دَرُّهُنَّ ^(١١) مَا كِدَ *

فَظَنُّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالْمَعْنَى
 حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرُّهُنَّ مَا كِدَ أَيْ دَائِمٌ
 قَدْ حَارَدْنَ أَيْضاً ، وَالْجِلَادُ : أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبِنًا ^(١٢)

(٤) لفظ وروى ليس في ج .

(٥) في ج بضم الفين . وفتح الراء أما فتح الراء
 غلطاً وأما ضم الفين فصحيح فقد جاء في مادة (غزر) :
 الغزر بالضم مصدر وبالفتح الاسم وضبط في ل بالضم .
 (٦) في ج ولابل .

(٧) في ج ، ل بضم الفين كما سبق .

(٨) في ج ذلك .

(٩) في ج قال أبو منصور هذا .

(١٠) في ج ٠٠ اعتبر الليث قول الشاعر .

(١١) في ج بالنصب ، وكذا ما بعده .

(١٢) في ج أدسم لبنا .

وقال ^(١) أبو زيد : دَمَكَ الرَّجُلُ فِي
 مَشِيهِ إِذَا أَسْرَعَ ، وَدَمَكَتِ الْإِبِلُ لِيَلَّتْهَا .
 (أبو عبيد عن الأصمعي) . السَّافُ فِي الْبِنَاءِ : كُلُّهُ
 صَفٌّ مِنَ اللَّيْنِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الْمِدْمَاكَ .
 وقال شُجَاعٌ : دَمَكَتِ الشَّمْسُ فِي الْجَوِ
 وَدَلَّكَتْ إِذَا ارْتَفَعَتْ .

[وَرَوَى سَفِيَانٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ بِنَاءُ السَّكْمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 مِدْمَاكَ حِجَارَةً وَمِدْمَاكَ عِيدَانٍ مِنْ سَفِينَةٍ
 انْكَسَرَتْ ، وَيُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا دَمِيكَ
 أَيْ شَهْرًا تَامًا قَالَ كَعْبٌ :

* دَابَّ شَهْرَيْنِ نِمَّ شَهْرًا دَمِيكَ ^(٢)] *

(مكد)

قال الليث : مَكَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ
 لَبْنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ ، وَأَنشد :
 قَدْ حَارَدَ الْخَوْرُ وَمَا تُحَارِدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُّهُنَّ مَا كِدَ ^(٣)

وقال بعض العرب في صفة عجوز : مَا تَذِيهَا

(١) وقال : لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج :

(٣) أرجز في ل بدون نسبة وفي الأصل ج الحور
 بالنصب ، وفي ل بالرفع ، وتؤيده مادة حرد ومحارد
 في الأصل بفتح الراء والجِلَادُ بالنصب والرفع كافٍ الحور ؟

وليس في الغزارة كالخور لكنها دائمة الدرّ،
واحدتها: جلدّة، والخور في ألبان رقة مع
الكثرّة .

(أبو عبيد^(١) عن الأموي) : مكّد فلانٌ
بالسكانِ يَمَكّدُ مَكوداً إذا أقام به ، وثَنِمَ
بَنَسِمَ : مثله ، ورَكَدَ رَكوداً .

وقال الساجع^(٢) : ما درّها^(٣) بما كِدْأى
(٤)

باب الكاف والتاء

ك ت ظ^(٥) ، ك ت ذ ، ك ت ث
أهملت وجوها .

ك ت ر

كثر ، كرت ، ترك ، رتك ، تكرر .
(ك ت ر)

(أبو عبيد) : الكَثَرُ^(٦) ، والكَثَرُ :

(١) تكرر في ج .

(٢) في ج وقول .

(٣) مثله في ل وفي السجع السابق : ما تديها بناهد
ولادرها . . .

(٤) لم يذكر العنوان في ج .

(٥) في ج : ك ت : مهملان مع الطاء والذال والثاء ؟

(٦) في ج بكسر الكاف الكثرة قد وضع تحت الكاف
شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفي ل : الكثر
(بكسر الكاف) والكثر (بفتحها) والكثر بالتعريك . .

مالبنها بدائم ، ومثل هذا التفسير المحال^(٧)
الذي فسره الليث في مكّدَتِ الناقةُ مما يجب
على ذوى المعرفة تنبيه طلبّة هذا الباب^(٨) من
علم اللغة لئلا يتعثر فيه ذوو^(٩) الغباوة تقليدا
لِليث .

[مدك] (١٠)

المَدَّكُ : الصَّلابة ، أَحْسِبُه مَفْعَلاً من
الدَّوْك وهو الدَّقُّ .

السَّنام العظيم .

ويقال : الكَثَرُ : بناء مثل القُبَّة ، شُبّه
السَّنامُ بِهِ .

وقال^(١١) الليث : الكَثَرُ^(١٢) : جَوَزُ كل
شئٍ أى أَوْسَطُهُ ، وأصلُ السَّنام : كَثَرٌ ،
يقال للجمل الجسيم : إنه لعظيم الكثر ،

(٧) في ج ، ل : الخطأ .

(٨) في ج ، ل : الثَّان .

(٩) عبارة ج . . . لا يحفظ اللغة . . . وهي
أخف وألطف .

(١٠) لم تذكر هذه المادة في ج ، ل لأنها من
(دوك) وبلاظ أنها لم تذكر في مصدر المادة مع المفردات

(١١) لفظ وقال لم يذكر في ج وفي ل (الليث) ج . .

(١٢) في ج بكسر الكاف كما سبق وكذا ما بعده

وأنشد :

لقد علمتُ تَكَارِكُهُ ابن نيرى^(٩)

غداة البُددُ أنى هِيزِزى^(١٠)

[ترك]

قال الليث : التَّركُ : ودُعُكَ شيئاً تتركه
تركا .

وقال غيره : التَّركُ : الإبقاء في قول الله
جلَّ وعزَّ « وَتَرَكْنَا^(١١) عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ »
أى أبقينا عليه ذكراً حسناً .

وقال الليث : التَّركُ : الجملُ في بعض
الكلام ، تقول : تركتُ الحبلَ شديداً ، أى
جعلته شديداً .

قال والتَّركُ : ضربٌ من البَيْضِ مستديرٌ
شبيهٌ بالتَّركَةِ والتَّريكةِ ، وهى بيضُ النِّمامِ
أَنْفَرِدُ . وأنشد :

ما هاجَ هذا القلبَ إلا تركُهُ

زهراءُ أخرجها خروَجَ مَنْفَعِجٍ^(١٢)

(٩) في ل بكسر الزاء .

(١٠) في ج بفتح الهاء .

(١١) في آية ٧٨ / الصافات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت في ل وفيه منفع بضم الميم ، وأهمل
ضبط الماء وفي ج الغاء مفتوحة .

ويقال للرجل : إنه لرفيع الكِترِ في الحسبِ
ونحوه .

وقال علقمة بن عبدة [يصف^(١) ناقة] :
قد عُرِيتْ حِجْبَةً^(٢) حتى استَطَفَّ لها

كِترٌ كحافة^(٣) عُس^(٤) الفينِ مَلُومُ
استَطَفَّ : أشرفَ وأمكن .

(نعلب عن ابن الأعرابي) : السكترَةُ^(٥) :
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّامِ ، والسكترَةُ^(٦) : القبة .

[نكر]

قال الليث : التَّكْرِىُّ^(٧) : القائد من
قوادِ السُّنْدِ ، والجُمُوعُ : التَّسْكَارَةُ^(٨) .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في المضايقات زمناً ... بها .

(٣) في الأصل كحافية وهو خطأ ولا يتفق والوزن
العروضى .

(٤) في ل والمضايقات كير ثم قال : وكبر الحداد :
زفه أو جلد غليظ له حافات .

(٥) في الأصل بضم الكاف ، وفي ج ، ل بكسرهما

(٦) في الأصل ج بفتح الكاف وفي ل بكسرهما

(٧) ضبط في الأصل بضم التاء وفتح الكاف

مشددة مثل التكرى .

(٨) في ل الحقا الماء للمجعة والجم : تسكارة

بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفي التهذيب الجهم
تسكارة وبذلك أنشد البيت : لقد علمت تسكارة .

الثوق : التي تمشى وكأنَّ رجلها قيداً وتضرب
بيديها .

وقال الليث : رَتَكَ البعير رَتَكَانًا ، وهو
مشى فيه اهتزاز .

وقال غيره : رَتَكَ البعيرُ رَتَكَاً
ورَتَكَانًا ، وأَرَتَكَتُهُ أَنَا إِزْنَاكَ إِذَا حَمَلْتُهُ
على السير السريع .

ويقال : أَرَتَكَتُ الضَّحَكَ وَأَرَتَاتُهُ (٧)
إِذَا ضَحِكْتَ ضِحْكًا (٨) فِي فَتْوَرٍ .

[كرت]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس قال : حول
كَرَبَتْ وَقَمِيطٌ وَجُرْمٌ وَجَرِيمٌ أَى تَأْمُ الْعَدَدِ
وَتَكْرَبَتْ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (٩) .

ك ت ل

كتل ، كت ، تكل

[كتل]

قال الليث : الكَتْلَةُ : أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْمَةِ (١٠) ،
وهي قطعة من كَنْبِزِ التَّمْرِ .

(٧) مثله ل و ج وارتا كهي بدل وارتاته .
(٨) في الاصل ، ج بكسر الصاد وسكون الحاء ،
وكلاهما صحيح .

(٩) ليس في ج وفي ل . . . أرض . . . وقيل
موضع .

(١٠) في الاصل الحزمة وهو تحريف .

(أبو عبيد) : التَّرَكُ : الْبَيْضُ لِلرَّاسِ ،
واحدته : تَرَكَةٌ .

وقال ليبد (١) :

* فَرَدُ مَاثِيًا وَتَرَكَاً كَالْبَصْلِ (٢) *

وقال (٣) ابن شميل : التَّرَكُ : جَعَاةُ الْبَيْضِ
وَأَمَّا هِيَ سَقِيفَةٌ (٤) واحدة وهي الْبَصَلَةُ .

(تعلم عن ابن الأعرابي) : تَرَكَ (٥) الرَّجُلُ
إِذَا تَزَوَّجَ بِالتَّرَبْكَةِ ، وهي العانس في بيت
أَبَوَيْهَا .

(أبو زيد) : إِسْرَاءُ تَرَبْكَةٍ ، وهي التي (٦)
تَكُ فَلََّا تَتَزَوَّجُ .

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الرَّاتِبْكَةُ مِنْ

(١) في ج قال .

(٢) البيت في ل (ترك ، رنو ، قدم) .

وصدره :

نقطة ذفراء ترني بالمرأ

والقدمانية : الدروع الغليظة . . . وأصلها فارسية

(انظر مادة : قدم) وفي الاصل بالناء وفي ج

يفتح القاف . .

(٣) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٤) في ل شقيقة ؟

(٥) في ج يفتح الناء .

(٦) في الاصل : الذي وهو خطأ واضح .

وأشد ابن السكيت :

* وبالغداة كَتَلَ البرنج^(٢) *

أراد البرنجي .

قال^(٣) الليث : والأَكْتَلُ من أسماء

الشديدة من شدائد الدهر ، واشتقاقه من

الكَتَال ، وهو سوء العيش وضيقه .

وأشد :

إن بها أَكْتَلَ أَوْرِزَمًا

خَوِزِبَانٍ يَنْفُقَانِ الهاما^(٤)

(١) في الأصل وما الغداة بالمعنى وهو تحريف .
وفيه ج كتل بالرفع ، والتصويب من ل ، ومن
الرجز (الملعان ٠٠٠)

ورد هذا الرجز في مادة عجم شاهدأ على عجمجة
قضاء :

خالى لقيط وأبو عـلج
المطمان اللحم بالمشج
وبالغداة كسر البرنج
يقلم بالود وبالصيصج
وفي مادة (برن) .

خالى عوف الخ .
وفي سيويه ٢٨٨/٢ الشحم بدل اللحم ، وفلق
بدل كسر .

الود : الوند بفتح غم أو نجد (لسان / ود) .

(٢) قال لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل ، ج ، ل أول المسادة ص ١٠١
س ١٤ : خوزبان والأنسب خوزبين بالنص كما في
مادتي كتل آخر المادة وخرب إذ هو وصف للنصب قبله
وفي مادة خرب : الحارب : اللام ، ولم يخص
سارق الإبل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص .
أن بها ... خوزبين .

قال ورزأ : اسمٌ للشديدة .

(قلت)^(١) : عَلِطَ الليث في تفسير أَكْتَلَ

ورزأ^(٢) معاً ، وليساً من أسماء الشدائد إنما

ها اسماء لصين من لصوص البادية ، ألا تراه

يقول : ها خَوِزِبَانِ .

يقال : لصٌ خاربٌ ، ويصغّرُ فيقالُ

خَوِزِبٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده :

إن بها أَكْتَلَ أَوْرِزَمًا

خَوِزِبَانٍ يَنْفُقَانِ الهاما

قال الفراء : أوها هنا بمعنى واوِ المطف

أراد : إنَّ بها أَكْتَلَ ورزأما ، وها خاربان .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي أنه قال^(٣) : الكَتَالُ : القُوَّةُ ،

والكَتَالُ : اللحم ، والكَتَالُ : الحاجة تقضيها ،

وانظر قول الازهرى الآتى : ها خوزبان وعبارة ج

ألا تراه قال خوزبان . بدون ها وانظر ما بعده . .
وها خاربان .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج ورزأ وكلاما صحيح فالأصل راعى

الوارد في الشعر .

(٦) لفظاً أنه لم يذكر في ج .

وفي حديث سعد : « مِكَتْلُ عُرْفٍ :
مِكَتْلُ بُرْءٍ »^(٧) .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) : السَكْتِيلَةُ
بلغة طَيِّء : النخلةُ التي فانت اليد ، وجمعها
كَتَائِلُ^(٨) .

وأشدد :

قد أبصرت سلى بها كَتَائِلِي
مثلَ العذارى الحُسْرِ العَطَائِلِ^(٩)
طويلةَ الأَفْنَاءِ والعُنَاكِلِ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَكْتِيلَةُ :

(٧) وفي ل/ع : وفي حديث سعد أنه كان يبدل
أرضه بالمرّة فيقول : مِكَتْلٌ ٥٠٠ ص ٢٣٣ س ٥ وفي ج
عرة بضم العين وفي الأصل بكسرهما وفي ل ٥٠٠ غيره ،
وبهامشه تعليق على بر وهو غير مضبوط .

(٨) في ج الكتائب .

(٩) ورواية ل/كتل :

قد أبصرت سمدي ٥٠٠ طويلة ٥٠٠

مثل العذارى الخرد العطائيل

ومثله في ت وفيه /عشكيل .

لو أبصرت سمدي ٥٠٠ ٥٠٠ والأناكل

أراد الشاعر كقلب العين حمزة ١ هـ ومثله في قنا

ولكنه روى قد بدل لو وفيه /عطل ومثله في ت

لو أبصرت سمدي ٥٠٠

مثل العذارى الحسرة العطائيل

والسَكْتَالُ : كل ما أصلحت^(١) من طعامٍ
أو كسوة^(٢) ، وأنتى عليه كَتَامَهُ ، أى ثَقَلَهُ .
وأشدد غيره .

ولست براحلي أبداً إليهم
ولو عاجلتُ من وَبَدٍ كَتَمَالاً^(٣)

أى مؤونة وثقلا .

وفي نوادر الأعراب : مَرَّ فلانٌ بِتَكَرَّيْ
وَبِتَكَتْلٍ ، وَيَتَقَلَّى^(٤) إِذَا مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً .

وقال^(٥) الليث : الرُّأْسُ الْمُسَكْتَلُ : المَجْمَعُ
المُدَوَّرُ .

ويقال : رجلٌ مُسَكْتَلٌ الخَلْقُ إِذَا كَانَ
مُدَاخَلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ ، وَفُلَانٌ
يَتَسَكْتَلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ^(٦) كَأَنَّهُ
يَتَدَحَّرُ .

وَالْمُسَكْتَلُ : الزَّبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَغَيْرُهُ .

(١) في الأصل كلما .

(٢) أهمل في الأصل ضبط الكاف ، وفي ج
بالكسر ، وفي ل بانضم والكسر .

(٣) ج ، ل ، ت (وتد) بالياء المكسورة
وهو خطأ والوبد : الفرق والبؤس ، والشدة وسوء الحال .

(٤) في ج يتقلّى بالفاء .

(٥) في ج : الليث بدون قال .

(٦) في ج في خطوه .

ويقال للحمار إذا تمرَّغ فلزق به التراب :
قد كَتِلَ جلده .

وقال الرازي :

نَشْرَبُ مِنْهُ نَهَلَاتٍ وَتَعِلُ

وفي سرايغ جلدها منه كَتِلَ^(٨)

ومن العرب من يقول : كَاتَلَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى
قَاتَلَهُ اللَّهُ .

[كُتِل]

قال^(٩) أبو تراب : سمعتُ الثعلبي يقول :
فَرَسٌ فُلَّتْ كُتْلٌ . وَفُلَّتْ^(١٠) كُتْلٌ إِذَا
كَانَ مَرِيحًا .

وفي ل / شجر ، وعضرس : المكنان بكسر الميم
مع التاء المثناة ، وقد نبه مصححه على هذا الخطأ
بهاشم مادة كتن ولم يذكره في كُتِل .
والعضرس كجعفر وسهم .

وبروي : الشجر (كغرف) وهو جمع فجرة ، وهي
روايته في كتن ، وقد آثرت روايته في شجر وفي ج
الشجر بالتاء المثناة ، وضه الراء ، وهو خطأ .

(٨) قائله : ابن مباداة (الأملال ٤٢/٢) وفي
سمط اللاك : قائله أبو محمد الفقيهي (ج ٢ ص ٦٨٠)
وفي المختص ٢٨١/١٣ تعل / كتيل وفي ل / كتيل :
يشرب منها نهلات ، وفي ج وتعل والصواب (تشرب
منه) فقد جاء في / نهى : والنهى . . . وقبل الغدير
بالغة أهل نجد قال :

ظلت نهى البردان تنقل

تشرب منه نهلات وتعل

(٩) في ج أبو تراب بدون قال .

(١٠) في الأصل بتشديد اللام فيها وهو تكرار ،
وفي ج بالقاف فيها والتصويب من ل أول المادة .

النخلة الطويلة ، وهي العلبة ، والموانة ،
والقرواح^(١) .

وقال النضر^(٢) : كُتُولُ^(٣) الأرض :
فمأدبرها^(٤) ، وهي ما أشرف منها .
وأنشد :

وَتِيَمَاءُ تَمْسِي الرِّيحُ فِيهَا رَدِيَّةٌ
مَرِيضَةٌ لَوْنُ الْأَرْضِ طُلَسًا كُتُولُهَا^(٥)

ويقال : كَتِنَتْ جحافلُ الخيلِ من
العشبِ وَكَتِنَتْ بِالنَّوْنِ وَاللَّامِ إِذَا لَزِجَتْ
وَلَا كَدَّيْهَا^(٥) مَاؤُهُ فَيَتَلَبَّدُ .

وقال ابن مقبل .

وَالْعَبِيرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعِضْرُ الشَّجَرُ^(٧)

(١) في الأصل بالميم والتصويب من ج ، ل ومادة
قرح بالهاء ولم أجده قرح بالميم في ل والميم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية .

(٢) في ج : النضر بدون وقال .

(٣) في الأصل بالتاء المثناة وهو تحريف ظاهر .

(٤) في الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة
فندر بالقاف ولم أجده فندر بالقاف .

(٥) في ل يعشى بالياء والشين ، والريح مؤنثة .

وفي الأصل رذبة بالذال المعجمة .

(٦) في ل / كتن ولسكر بالزاي انظر أول المادة ،
وانظر لسكد بالذال المهملة .

(٧) في الأصل المكنان بكسر الميم وأهمل ضبطه
في ج ، وفي ل / مكن : المكنان بالفتح والتسكين :
نبت . . . عشب . . . بقل الخ .

قال: الْكَلَيْتُ^(٦): حجر مستطيل كالبرطيل
يسرُّ به وجار الضَّيْع .

قال: وَالْكُلْتَةُ^(٧): النصب من الطعام
وغيره .

وقال^(٨) أبو تراب: قال أبو محجن وغيره
من الأعراب: صَلَّتْ الْفَرَسَ وَكَلَّتْهُ إِذَا
رَكَضَتْهُ .

قال: وَصَبِيَّتُهُ: مثله، ورجلٌ مِصَلَّتْ^(٩)
مِكَلَّتْ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُور .

[تَكَلَّ] (١٠)

(ابن السكيت): رجلٌ وَكَلَتْهُ تَكَلَّةٌ
إِذَا كَانَ عَاجِزًا يَكَلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَكَلَّلُ
(قُلْتُ^(١١)) وَالنَّاءُ فِي تَكَلَّةٍ أَصْلُهَا: الْوَاوُ
قَلْبَتْ تَاءً، وَكَذَلِكَ التَّكَلَّلَانُ أَصْلُهُ: وَكَلَّلَانُ
وَكَذَلِكَ^(١٢) تُرَاثُ أَصْلُهُ: وَرَاثٌ .

(٦) في ج يفتح الباء .

(٧) في ج يسر .

(٨) في ج: أبو تراب عن أبي محجن . .

(٩) انظر الزيادة في

(١٠) لم تذكر هذه المادة في بهذا العنوان وإنما
ذكرت في مادة وكل .

(١١) في ج قال الأزهري .

(١٢) هذه الجملة لم تذكر في ج .

وفي نواذر الأعراب: إِنَّهُ لَكُلْتَةٌ فَلْتَةٌ
كَفَّتَتْ أَيْ يَثْبُجُجًا فَلَا يُسْتَمَكَّنُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ
وُثْبَتِهِ^(١) .

وأخبرني^(٢) المندري عن ثعلبٍ عن سلمة
عن الفراء يقال: خَذُ هَذَا الْإِنَاءَ فَأَقْمَعُهُ فِي
فِهِ ثُمَّ اكْلَتْهُ فِي فِيهِ فَانْهَ بِكَلْتَلَتِهِ^(٣)، وَذَلِكَ
أَنَّهُ وَصَفَ رَجُلًا بِشَرْبِ^(٤) الْبَيْذِ يَكْلَتْهُ كُلَّمَا
وَيَكْلَتْهُ، وَالْكَالْتُ: الصَّابُ، وَالْمِكَلْتُ: الشَّارِبُ .

وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدَحًا
مِنْ لَبَنٍ فَكَلْتُهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ .

قال ثعلب: وَأَنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَصَاحِبٌ صَاحِبَتُهُ زِمْمِيَّةٌ
مُنْصَلَبٌ بِالْقَوْمِ كَالْكَالِيَّةِ^(٥)

(١) في ج، ل وثبه .

(٢) في ج أخبرني بدون الواو .

(٣) في الأصل، ج يكلته والتصويب من ل وانظر

ما بعده .

(٤) في ج، يشرب البئيد .

(٥) قاله: أبو محمد الفقهسي، أنشده ابن الأعرابي له
تكملة الصغاني / كات / ١ / ٢١٠ وفي الأصل: رميت
بالراء المهملة وهو تحريف وفي ج زميت بفتح الزاي
وتخفيف الميم، وهي لغة صحيحة كما في زميت وفي ج
كالكيبة بفتح الكاف وتشديد اللام .
والبيت في ل، ت .

ك ت ن

كفن ، كنت ، نكت ، نك

(كفن)

قال^(١) الليث: السكَّانُ: لَطَخُ الدُّخَانِ
بالبَيْتِ ، وَالسَّوَادِ بِالشَّفَةِ وَنَحْوِهِ .

ويقال^(٢) : للدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ
الْأَسْوَدَ^(٣) : قَدْ كَرِهَتْ جَعْفَلَهَا أَيْ أَسْوَدَّتْ
(قلت^(٤)) : غَلَطَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ إِذَا أَكَلَتِ

الدَّرِينَ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَبْسُ مِنَ السَّكَلِ^(٥)
وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلَ فَاسُودَ وَلَا لَزَجَ لَهُ^(٦) حِينَئِذٍ
فِيظَهَرُ لَوْنُهُ فِي الْجَعْفَلِ ، وَأَمَّا تَسَكَّنُ الْجَعْفَلُ
مِنْ رَعَى الْعُشْبِ الْفَضِّ^(٧) يَسِيلُ مَائُهُ
فِي رَكَبِ^(٨) وَكَبُهُ وَلَزَجُهُ عَلَى^(٩) مَقَامِ الشَّاءِ ،

وَمُشَافِرِ الْإِبِلِ ، وَجَعْفَلُ الْحَافِرِ ، وَلَمَّا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَافَقَهُ . فَمَا مَنِ يَمْتَبِرُ
الْأَلْفَاظَ وَلَا مُشَاهَدَةَ لَهُ [وَلَا^(١٠)] سَمَاعَ صَحِيحِ

مِنَ الْأَعْرَابِ] فَإِنَّهُ يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

وبيت ابن مقبل الذي فسرته في باب
السكَّن يبين لك ما قلته ، وذلك أَنَّ السَّكَّنَانَ
وَالْعُضْرَسَ بَقْلَتَانِ^(١١) غُضَّتَانِ رَقِيقَتَانِ وَهِيَ
مِنْ أَحْرَارِ الْعُشْبِ وَإِذَا يَبْسَتَا فَتَنَازَرَا وَرَقَمَا^(١٢)
اِخْتَلَطَ بِمَعْيَمِ الْعُشْبِ^(١٣) فَلَمْ يَتَمَيَّزَا مِنْهَا .

وقال^(١٤) الليث: السكَّانُ في شعر الأعشى:
السَّكَّنَانِ حَيْثُ يَقُولُ :

هُوَ الْوَاهِبُ السَّمْعَاتِ الشَّرُّو

بَيْنَ الْحَرِيرِيِّينَ السَّكَّنِ^(١٥)

ويقال : ابس الماءُ كَسَمَانِهِ إِذَا طَلَحَبَ
وَاخْضَرَ رَأْسُهُ .

وقال^(١٦) ابن مقبل:

أُسَقِّنَ الْمُنَافِرَ كَمَنَانِهِ

فَأَمْرَزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالَا^(١٧)

(١) لم تذكر في ج .

(٢) في ج يقال بدون الواو .

(٣) لم تذكر في ل .

(٤) في ج قال أبو منصور وفي ل فان الأزهرى .

(٥) في ج أتى بدون الواو .

(٦) في ج : به بدل له .

(٧) في ج : الزطب .

(٨) في ج ، ل : فيزكاب .

(٩) في ج عن .

(١٠) ما بين المقفين ليس في ج .

(١١) في ج : ضربان من البقول غضبان رطبان ،

وإذا تنازرا ورقما بعد هيجما .

(١٢) في الأصل : ورقهم ؟

(١٣) في ج : العشب غيرها .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٥) البيت في ديوانه وفي / كفن ، شرب .

(١٦) في ج : قال بدون واو كمبادته في مثل هذا .

(١٧) البيت في ديوانه وفي ل .

وأنشد :

إذا ما كنتَ مُلتَمِسًا لِقَوْتَ

فلا نصرُخْ بكنتي كبير^(٥)

وقال عدى بن زيد :

فاكتنيتَ لانتكُ عبدًا طائرًا

واحذرِ الأقتالَ منا والثُّورَ^(٦)

قال أبو نصر: قوله : فاكتنت أى ارض

بما^(٧) أنت فيه :

وقال غيره : الاكتناتُ : الخضوعُ .

وقال أبو زيد :

مُسْتَضْرِعٌ مَادَّنًا مِنْهُمْ مُكْتَنِتٌ

للعظم مُجْتَمَلٌ مافوقَه فَنَعُ^(٨)

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :

لا يقال: فملتئى إلا من الفعل الذى يتعدى إلى

مفولين مثل ظننتنى ورأيتنى، ومحال أن تقول:

(٥) البيت فى ل ، وفيه لقوت فى مكان «لقوت»

وبعده :

فليس بمسرك شيئاً يسعى

ولا سمع ولا نظر يصير

(٦) البيت فى ل

(٧) فى الأصل بها .

(٨) البيت فى ل وفى ج : مقتنع يدل مجتملاً ؟

أَسَقَنَ بَنَى الإِبِلَ أَى أَشْمَعْنَ مَشَافِرَهُنَّ
كِتَانِ الْمَاءِ وَهُوَ طُجَابُهُ .

ويقال : أراد بكتانه غُشَاهُ .

ويقال أراد زَبَدَ الْمَاءِ ، فَأَمَرَهُ أَى شَرِبَتْهُ

مِنَ الْمَرُورِ ، مُسْتَدِرًّا أَى أَنَّهُ اسْتَدِرَّ إِلَى خُلُوقِهَا

جَفَرَى فِيهَا ، وَقَوْلُهُ جَالَا أَى جَال^(١) إِلَيْهَا .

(عمره عن أبيه) : السَكَنُ : تَرَابٌ أَصْلُ

النَخْلَةِ ، وَالسَكَنُ : التَّرَاقُ الْكَلَفُ بِقَيْدَى

جَحَفَلَتِ الْفَرَسَ ، وَهِيَ صِفَاها^(٢) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : السَكَنُ بِكسر

التاء : الْقَدَحُ .

[كنت] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كُنْتَ فُلَانٌ فِي

خَلْقِهِ^(٤) وَكَانَ فِي خَلْقِهِ ، فَهُوَ كُنْتُ وَكَانِي .

وقال ابنُ بُرْزُجَ : السُّكْنِيُّ : الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ .

(١) فى ج : أجال .

(٢) فى الأصل ، ج بفتح الصاد وانظر مادة صمغ .

(٣) لم تذكر مادة (كنت) فى ل ، وانظر : كون .

(٤) فى ج حلقه بالحاء الماهلة وهو تحريف .

قال ، وقال ابن الأعرابي : إذا قال :
كنتُ شاباً وشجاعاً فهو كُنْتُ ، وإذا
قال : كان لي مالٌ فكُنْتُ أعطى منه فهو
كانيُّ .

وقال ابن هاني في (باب المجموع مثلثاً)
رجلٌ كِنْتُأُو^(٢) ، ورجلان كِنْتُأُوَانِ ،
ورجالٌ كِنْتُأُوُونِ ، وهو الكثيرُ شعْرٍ
الآحية الكَثَمُ ، ومثله : رجلٌ سِنْدُأُوُ ،
وجلمان سِنْدُأُوَانِ^(٣) ، وجمالٌ سِنْدُأُوُونِ ، وهو
الفسيحُ من الإبل في مشيته ، ورجلٌ
قِنْدُأُوُ^(٤) ، ورجلان قِنْدُأُوَانِ ، ورجالٌ
قِنْدُأُوُونِ ، مهموزات^(٥) .

[^(٦) وروى ثمر عن أحمد بن حريش عن
يزيد بن هارون عن المسعودي عن عمرو بن
مُرَّة عن عبد الله بن الحارث ، قال : دخل
عبد الله بن مسعود المسجد ، وعامةُ أهله^(٧)

ضربُني وصبرُني ، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى
(ني) واسكنُ تقول : صبرتُ نفسي وضربتُ ،
وليس يضافُ من الفعل إلى (ني) إلا حرفُ
واحدٌ وهو قولهم : كُنْتُي وكُنْتُي . وأنشد :

وما كنتُ كُنْتُياً ولا كنتُ عاجناً

وشرُّ الرِّجالِ الكُنْتُيُّ وعاجنٌ^(١)

فجمع كُنْتُياً وكُنْتُياً في البيت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قيلَ لصبيّةٍ
من العربِ : ما بلغِ الكِبَرُ من أبيك .

فقال : قد عجن وخبز ، وثني وثلث ،
وَأَصَقَّ وَأَوْرَصَ ، وكانَ وكَمَتَ .

قال أبو العباس ، وأخبرني سلمة عن
الفراء أنه قال : الكُنْتُيُّ في الجسمِ ، والكافيُّ
في الخلقِ .

(١) في ج ، ل : وما بدل : ولا .

وولي/عجن :

وما أنا كُنْتُي ولا أنا عاجن وشر الخ ...

ولي ت/عجن :

فأصبحت كُنْتُياً وأصبحت عاجناً

وشر خصال المرء كنت وماجن

ولي ل : وهيبت عاجناً

والبيت روى بروايات مختلفة ، وضبطت أثناء من
(كنت) بالتنون ومن غير تنوين ، انظر المواد/كون/
كنت في أساس البلاغة . والشكلة للصاغاني ١٣١/١
ومادة عجن .

(٢) في ج كنتأ بدون واو .

(٣) لم يذكر في ج رجلان ، وجمال .

(٤) في ج : قندأ بدون واو .

(٥) أهل ضبطه في ل .

(٦) الزيادة من ج ، وانظر ل .

(٧) في ج : أهلها .

الْكُنْزِيُّونَ ، فقلت : ما الْكُنْزِيُّونَ ؟ فقال :
الشيوخ الذين يقولون : كان كذا^(١) ، وكذا
وكنت .

فقال عبد الله : دارت رحا الإسلام على
خمس وثلاثين ، ولأن يموت أهل داري أحب
إلي من عدتهم من الذبَّانِ والجملانِ .

قال شعر ، قال الفراء : تقول : كأنك
قد مِتَّ ، وصرت إلى كان ، وكأنكما مِتُّما
وصرتما إلى كانا والثلاثة : كانوا : المعنى
صرت إلى أن يقال : كان ، وأنت ميت لا
وأنت حي .

قال : والمعنى على الحكاية على كنت ،
مرّة للمواجهة ، ومرّة للغائب ، كما قال : عز
وجل : « قُلْ للذين كفروا سَيُعَذِّبُونَ^(٢) » ،
وسَيُعَذِّبُونَ ، هذا على معنى كنت وكنت ،
ومنه قوله :

* وكلُّ امرئٍ يوماً يصير إلى كانا^(٣) *
وتقول للرجل : كأنني بك وقد صرت

كأنياً ، أى يقال : كان ، والمرأة : كأنيةً ،
وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أنف
يقال : كنت مرة ، وكنت مرة قيل : أصبحت
كنُتياً ، وكنُتياً ، وإنا قال : كنُتياً
لأنه أحدث نونا مع الياء في النسبة ليُتَبَيَّنَ
الرفع ، كما أرادوا تَبَيَّنَ النصب في ضربى .

[نكت]

قال^(٤) الليث : النَّكَتُ أَنْ تَنَكَّتْ
بِقَضِبٍ فِي الْأَرْضِ فَتَوَثَّرَ بِطَرْفِهِ فِيهَا ،
وَالنُّكْتَةُ : شَبْهُ وَقَرَةٍ فِي الْعَيْنِ ، وَالنُّكْتَةُ
أَيْضاً : شَبْهُ وَسْخٍ فِي الْمَرَاةِ^(٥) ، وَنُكْتَةُ
سَوَادٍ فِي شَيْءٍ صَافٍ ، وَالظَّلِيفَةُ الْمُنْتَكِتَةُ
هِيَ طَرَفُ الْخَنُوفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَاْفِ إِذَا
كَانَتْ قَصِيرَةً ، فَتَنَكَّتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا
عَقَرَتْهُ .

(أبو عبيد عن العَدَبَسِ الْكِنْفَانِي) :
النَّاكِتُ : أَنْ يَنْحَرِفَ الرِّفْقُ حَتَّى يَقَعَ فِي
الْجَنْبِ فَيَحْزَنُ فِيهِ .

(١) في ل : كذا وكذا .

(٢) في ل : سَتْلِبُونَ ، وسيفلبون وهو في الآية

١٢ / آل عمران .

(٣) في ل : وكلُّ أمر يوماً يصير كان .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل بدون مدة ، والمذكور من ج .

بَطْرَفِهِ رَغِيفٌ أَوْ شَيْءٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ : قَدْ نَكَيْتَ
فَهُوَ مِنْكَوْتُ .

[نك]

قال (٨) اللَّيْثُ : النَّتْكُ : جَذْبُ الشَّيْءِ .
تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ .

(قلتُ^(٩)) : وَهُوَ النَّتْرُ أَيْضاً بِالرَّاءِ ؛
يُقَالُ : نَتَرَ ذِكْرَهُ وَنَتَكَّهُ : إِذَا اسْتَبْرَأَ
عَلَى أَثَرِ الْبَوْلِ ، وَنَفَضَ ذِكْرَهُ حَتَّى يَنْفَى
مِمَّا فِيهِ .

[نكن]

وَأَمَّا تُكْنَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ فِي قَوْلِ
الْمِجَاجِ :

* خِيَالُ تُكْنَى وَخِيَالُ تُكْنَمَا^(١٠) *

فَأَنَّى أَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنَيْتَ تُكْنَى
وَكُنَيْتَ تُكْنَمُ .

(٨) لَفْظُ (قَالَ) / يَرُدُّ فِي ج .

(٩) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

(١٠) الرِّجْزُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٨ وَقَبْلَهُ فِي أَوَّلِ

الْأَرْجُوزَةِ :

طَافَ الْخَيْالَانِ فَهَاجَا سَقَا

وَوَلَّ / نَكَنَ وَفِي الْأَصْلِ : نَكَنَّا وَهُوَ رَسْمٌ مَنْطِقِي .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : إِذَا أَثَرَ^(١)

فِيهِ قِيلَ : بِهِ^(٢) نَاكِتٌ ، فَذَا حَزٌّ فِيهِ ، قِيلَ :
بِهِ حَازٌ .

وقال (٣) اللَّيْثُ : النَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ : شَبَهُ
التَّاجِزِ وَهُوَ أَنَّ بِنَكَّتَ مَرْفُئَهُ^(٤) حَرْفَ
كِرْكِرَتِهِ ، فَقَوْلٌ : بِهِ نَاكِتٌ .

وقال غيره : النَّكَاتُ : الطَّعْنَانُ فِي
النَّاسِ مِثْلُ النَّزَالِ وَالنَّكَازِ^(٥) وَاحِدٌ^(٦) ،
قَالَ : وَالتَّسْكِيْتُ : الطَّعْنُونَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : طَعْنَهُ فَنَكَّتَهُ
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ .

وَأَنشَدَ :

مُنْتَكَبَتُ الرِّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ

جِيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقُتْلُ^(٧)

وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخُّ فَيَضْرِبُ

(١) فِي ج : إِذَا كَانَ .

(٢) لَفْظُ (بِهِ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) فِي الْأَصْلِ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحَ الْفَاءِ كَثِيرٌ ، وَفِي

ج يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ الْفَاءَ كَمَحَلْسٍ ، وَهُمَا لَفْظَانِ كَمَا فِي مَادَّةِ
(رَفَعُ) .

(٥) فِي ج : النَّكَازُ بِالرَّفْعِ وَبِدُونِ حَرْفِ الطَّعْنِ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَمِثْلُهُ ل .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل بِدُونِ عَزْوٍ .

كُتِفْ

كُتِفْ. كُتِفْتَ. فَتُكِّ.

مستعملة .

(كُتِفْ)

قال^(١) الليثُ: الكُتِفُ: عظمٌ عريضٌ
خلفَ المنكبِ، تُؤَنَّثُ، والكُتِفُ:
شدُّك اليدين من خلفٍ؛ والكُتِفُ: مصدر
الأَكْتَفَ، وهو الذي انضمت كتفاهُ على
وسطِ كاهله خلقه قبيحاً .

والكُتَافُ: مصدرُ المِكَتَافِ من
الدوابِّ وهو الذي يعقرُ السرجُ كُتِفَهُ .
والكُتَافُ: وثاقٌ في الرَّحْلِ والقَتَبِ وهو
أَسْرُ^(٢) حِمَوَيْنِ أو عودَيْنِ يُشدُّ أحدهما إلى
الآخر .

والكُتَافُ: الحبلُ الذي يُكُتِفُ به
الإنسانُ، والكُتَيْفَةُ: حديدةٌ عريضةٌ طويلةٌ،
وربما كانت صفيحة .

وقال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: كُتَيْفَةُ

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل: إَسَار .

الرَّحْلِ: واحدةُ الكُتَائِفِ وهي حديدةٌ
يُكُتِفُ بها الرَّحْلُ .

قال شمر^(٣)، وقال ابن الأعرابي: أَخَذَ
المُكُتُوفُ من هذا لأنه جمعَ يديه .

(أبو عبيد) : السُكُتَيْفُ: الضَّيْبَةُ .
وقال الأعشى^(٤):

* ... وداني صُدُوعَهُ بالكُتَيْفِ *

وقال^(٥) أبو عمرو: الكُتَيْفَةُ: الضَّيْبَةُ من
الحديد .

قال^(٦): والكُتَيْفَةُ: الجماعةُ من الحديدِ،
والكُتَيْفَةُ: الحَقْدُ، ويجمع كله الكُتَيْفُ^(٧)،
ويجمع الحَقْدُ^(٨) على الكُتَائِفِ أَيْضاً .
قال القَطَامِيُّ:

(٣) في ج: وقال ابن الأعرابي بدون. وقال شمر.
(٤) في ج: وأنشد وبدون الأعشى، وفي ل،

نسب إليه، وصدره:

أو كقدح التضار لأمه القبي

ن وداني ...

ورواية ديوانه ٢٦٢: أو إناه ... لاجه ...

وداري. وفي الأصل: صروعه بالراء بدل الدال وفي ج

بعد المعجز: ونحو ذلك؟

(٥) في ج قال أبو عمرو وقال النخ.

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج: الكُتِف .

(٨) عبارة ل الكُتَيْفَةُ: السُخِيْمَةُ والحَقْدُ، والعداوة

وتجميع على الكُتَائِفِ قال القَطَامِيُّ النخ وقوله: ويجمع الحَقْدُ

أى الكُتَيْفَةُ بمعنى الحَقْد .

مثل المكتوف الذى يستعينُ بيديه إذا مشى .
ويقال للشيء إذا كثر : مثلُ الدِّبَابِ^(١٠)
والكفْأَنُ ، والفَوْغَاءُ^(١١) من الجراد : ما قد
طار ونبتت أجنحته .

وقال الليث^(١٢) : الكَفْأَنُ : ضرب من
الطيران كأنه يَضُمُّ جناحيه من خاف شيئاً .
وقال أبو عبيد : الكَفْأَنُ : المشى
الرَّوْبِدُ وقال^(١٣) ليبيد :

* قَرِيحٌ سَلَحٌ يَكْتِفُ الْمَشَى فَاتِرٌ^(١٤) *

قال^(١٥) وقولهم : مَشَتْ فَكَتَفَتْ أَيْ
حَرَكَتْ كَفْتِهَا بِعَنِ الْفَرَسِ .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَكْتَفَ وَهُوَ
الذى فى فُرُوعٍ كَفْتِهَا انْفِرَاجٌ فى غَرَضِيهَا
يَمَّا بلى الكَاهِلِ .

(١٠) فى ل : الدبى .

(١١) فى ج بالجر ، وفى ل بالرفع كالأصل .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج وكذا ما بعده .

(١٣) فى ج : قال .

(١٤) البيت فى ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدره :
فَأَغْفَتْهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ
وصدره فى ل :

* وَسَقَتْ رَيْبًا بِالْقَنَاءِ كَأَنَّهُ *

(١٥) فى ل : قال الأزهرى .

(١٠م - ١٠ج)

* وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ^(١) *
وقال^(٢) شمر : يقال للسيف الصفيح :
كثيفٌ وقال أبو دواد^(٣) :

فَوَدِدْتُ لَوْ أُنَى لِقَيْتِكَ خَالِيَا

أَمْشَى بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَثِيفٌ^(٤)
أراد سيفاً صفيحاً فسماه كثيفاً .

(أبو عبيد) : يكون^(٥) الجرادُ بعد
الفَوْغَاءِ كُتْفَانًا واحده : كُتْفَانَةٌ .

(قلت)^(٦) : وسَمَاعِي من العرب فى الكتفان
أنه^(٧) الجرادُ التى ظهرت أجنحتها ولما تَطَرَّجَ
بعدُ فهى تَنْقَرُ^(٨) من^(٩) الأرض نَقْرَانًا

(١) وصدره :

أَخْوَكَ الِذِى لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسَهُ
وفى ل (كثف) المحظفات (بالحاء المعجمة والطاء
المهمله) وصوابه المحفظات .

(٢) فى ج : قال شمر ويقال .

(٣) فى ج : هو الواو وكلاماً صحيح .

(٤) البيت فى ل .

(٥) فى الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور
من ج ، ل وفى ل (أبو عبيدة) .

(٦) فى ج : قال أبو منصور سماعي بدون واو .

(٧) عبارة ج الكتفان من الجراد الخ .

(٨) فى الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من

ج ، ل ، ومادة نقر .

(٩) فى ل : فى بدل من .

قال: وَنَضَبُهُ^(٦) أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا يَوْقُوعُ
الْكِفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَلَمْ نَجْعَلِ
الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ فَإِذَا نَوَّنتَ
نَضَبْتَ .

قال ويقال: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَى
مَوْتٌ .

ويقال: كَفَتَهُ اللهُ أَى قَبَضَهُ اللهُ .

وقال^(٧): هَذَا جِرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ
لَا يُضَيِّعُ^(٨) شَيْئًا يَمَاجِلُ فَيَدُ .

وَجِرَابٌ كِفْتُ^(٩) مِثْلُهُ، وَرَجُلٌ كَفَيْتُ
قَبِيصٌ أَى^(١٠) خَفِيفٌ سَرِيعٌ، وَتَكَفَّتْ
ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم^(١١)
أَنَّهُ قَالَ « اكْفِتُوا صَبِيحًا نَكَمٌ » .

قال أبو عبيد: بَعْنَى ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ

وقال^(١٢) الحِمْيَانِيُّ: بِالْبَعِيرِ كَفْتُ شَدِيدٌ
إِذَا اشْتَكَى كَفْتَهُ .

وَرَجُلٌ أَكْفْتُ: عَظِيمُ الْكَتِفِ، كَمَا
يُقَالُ: رَجُلٌ أَرَأْسُ، وَأَعْنَقُ، وَالْأَكْفْتُ
مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَشْتَكِي كَفْتَهُ .

(أبو عبيد عن الأموي) إِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ
صِفَارًا قُلْتَ كَفْتَهُ تَكْتِفًا .

وقال^(١٣) الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اسْتَبَانَ^(١٤) حَجْمُ
أَجْنِحَةِ الْجَرَادِ فِيهِ^(١٥) كُتْفَانٌ، وَإِذَا اِهْمَرَّ
الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فِيهِ
الْفَوْغَاءُ .

[كفت]

قال الله جل وعز^(١٦) « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
كِفَاتًا، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا » .

قال الفراء: يَرِيدُ تَكْفِتُهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى
ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ، وَتَكَفَّتُهُمْ
أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَى تَحْفَظُهُمْ وَتَحْزِرُهُمْ .

(٦) في ج، ل: ونصب .

(٧) وقال: لم يذكر في ج .

(٨) في ج يضيغ والأول من ضيغه وهذا من أضاعه

(٩) كذا في ل بكسر الكاف، وفي الأصل

بفتحها .

(١٠) مهمل النقط في ج .

(١١) في ج وآله وفي ل: فإن للشيطان خطفة .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

كباقة .

(١٣) في ج بان .

(١٤) في ج، ل فهو .

(١٥) في ج: تعالى، وهو في الآيتين ٢٥، ٢٦ /

المرسلات .

وقال الليث^(٨) : والكَفْتُ : تَغْلِيْبٌ^(٩)
الشيءَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ ، وَانكَفَتْ
الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَى انْقَلَبُوا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « حُبَّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَالطَّيِّبُ وَرُزِقَتْ
الْكَفَيْتَ » أَى مَا أَكَفَتْ بِهِ مَعِيشَتِي أَى
أَضْمَهَا^(١٠) .

وقيل في تفسير قوله « وَرُزِقَتْ الْكَفَيْتَ »
أَى الْقُوَّةَ فِي الْجَمَاعِ^(١١) .

(قلت^(١٢)) وقال بعضهم في قوله : رُزِقَتْ
الْكَفَيْتَ ، إِنَّهَا قِدْرٌ أُتْرِثَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوَى عَلَى الْجَمَاعِ بِمَا
أَكَلَ مِنْهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في الأمثال
لأبي عبيد قال أبو عبيدة : من أمثاله فيمن يَظْلُمُ
إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ « كَفْتُ »

وَاحْشِسُوهُمْ فِي الْبَيْوتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ
إِلَيْكَ فَقَدْ كَفْتَهُ .

وقال^(١٣) زهير :

وَمُفَاضَّةٌ كَالنَّهْيِ تَنْذُسُجُهُ الصَّبَا
بَيَاضٌ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهَنْدٍ^(١٤)
يَصِفُ دِرْعًا عَلَّقَ لَابِسَهَا فُضُولُ أَسَافِلِهَا
فَضَمَّهَا إِلَيْهِ .

وقال الليث : الكَفْتُ : صَرَفُكَ الشَّيْءَ
عَنْ وَجْهِهِ تَكْفِيتُهُ فَيَنْكَفِتُ أَى يَرْجِعُ
رَاجِعًا ، وَالْكِفَاتُ^(١٥) مِنَ الْقُدُوِّ وَالطَّيْرَانِ
كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ^(١٦) .
وَالْمَكْفَتُ^(١٧) : الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ
بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ .

(قلت^(١٨)) الْمَكْفَتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا
طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقَ إِلَى عُرٍّ فِي
وَسَطِهَا لَتَشْمَرَّ^(١٩) عَنْ لَابِسِهَا .

(١) في ج قال بدون واو .

(٢) البيت في ل ، وفيه كفت فضلهما بالبناء

للمجهول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .

(٣) في ل والكفتان بفتحات .

(٤) في ج : من بدل ؟

(٥) في ج بفتح الفاء مشددة كعظم وفي ل
يسكون الكاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .

(٦) في ج : قال الأزهرى .

(٧) في الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

(٨) في ج : الليث : الكفت .

(٩) في ل : تَغْلِبُ .

(١٠) في ج : أَضْمَهُ : وفي ل : أَضْمَهَا وَأَصْلُهَا

(١١) في ج : عَلَى .

(١٢) في ج قال الأزهرى .

إلى وثنية^(١) » ، والكفتُ في الأصل هي
القدرُ الصغيرة بكسر^(٢) الكاف ، والوثنيةُ
هي^(٣) الكبيرة من القُدورِ .
(قلت^(٤)) هكذا رواه : كِفْتُ بِكسرِ
الكافِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء أنه قال : كَفْتُ بِالْفَتْحِ لِلْقَدْرِ .

(قلت^(٥)) وهما لُفْتانِ كَفْتُ ، وَكَفْتُ ،
وفرسٌ كَفَيْتُ وَقَبِيضٌ^(٦) ، وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ
أى سريعٌ .

وقال^(٧) رُوبة :

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادَى فِي الزَّهَقِ
مِنْ كَفْتِهَا شَدْأ كَاضِرَامٍ الْحَرَقِ^(٨)

وَالكَفْتُ فِي عَدُوِّ ذِي الْحَافِرِ : سُرْعَةُ
قَبْضِ الْيَدِ .

وقال الأصمعيُّ : إنه لَيْسَ كَفْتُ عَنِ حَاجَتِي
وَيَعْفُرُنِي عَنْهَا أَى يَجِبُنِي عَنْهَا .
وقال^(٩) ثمر : عَدُوٌّ كَفَيْتُ وَكَفَاتُ :
سَرِيعٌ .

[فتك]

في الحديث أن رجلاً أتى الزبيرَ فقال
له^(١٠) : أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا . قال^(١١) وكيفَ
تَقْتُلُهُ . قال^(١٢) أَفَتَيْتُكَ بِهِ ، فقال سمعتُ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم^(١٣) يقول :
« قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .
قال أبو عبيد : الْفَتَكُ ، أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وَهُوَ غَافِلٌ حَتَّى يَشْدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ ذَلِكَ ، وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ رَجُلًا غَارًا
فَهُوَ فَاتِكٌ .

(٩) لفظ. (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : فكيف .

(١٢) في ج : فقال .

(١٣) في ل وآله .

(١) في ج على .

(٢) لم يذكر في ج ، ل .

(٣) لم تذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهري رواه .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج بالصاد المهملة .

(٧) في ج قال بدون الواو .

(٨) الزجزي ديوانه ١٠٦ وروايته : أيديهن

تهوى وفي ل كالأصل وفي ج الحرق بضم الحاء وزاد في
زهق رواية أخرى :

كان أيديهن تهوى

وقال الهبل السعدي :

وإذ فتك الثمنان بالناس محرمًا

فملىء من عوف بن كعب سلاسله^(١)

وكان الثمنان يبعث إلى بنى عوف بن كعب

حينئذ في الشهر الحرام وهم آمنون غارون

فقتل فيهم وسبي^(٢).

قال أبو عبيد ، وقال الفراء : الفتكُ ،

والفتك^(٣) للرجل يفتك بالرجل : يقتله

مُجَاهِرَةً . وقال بعضهم : الفتكُ .

وقال شمر : قال الفراء [أيضاً]^(٤) : فتك

به وأفتك [وذكر^(٥) عنه اللغات الثلاث] .

وقال ابن شميل : فتكت فلان بأمره أي

مضى عليه لا يؤمر أحدًا .

وقال الأصمعي^(٦) : الفتاك : الجري والصذر .

وقال في قول رؤبة :

ليس امرؤ يمضى به مضاًؤه

إلا امرؤ من فتكه دهاؤه^(٧)

أي مع فتكه كقولهِ : « الحياه من

الإيمان » أي هو معه لا يفارقه .

قال : ومضاًؤه : نفاذه وذهابه .

وفي النوادر : فأتكت فلاناً مفاتكة أي

دأومته واستأكلته ، وإبل مفاتكة للحمض

إذا دأومت عليه مستأكلة مستمرثة^(٨) .

[أخبرني^(٩) المفزدي عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : فاتك فلان فلاناً إذا أعطاه

ما استقام بينه ، وفاتحه إذا ساومه ولم يعطه

شيئاً .

قال أبو منصور : أصل الفتك في اللغة :

ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على

الأمر العظام فاتكاً .

قال خوات بن جبير :

* عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتَكُ مِنْ فَعَلَاتِي^(١٠) *

(٨) في ج : مستمرة وهو خطأ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل مثله ، وفي مادة : نحي ، وصدره :

فشدت على النحين كفاً شجيرة

قال ابن بري قال علي بن حمزة : الصحيح : في رواية

خوات بن جبير .

فشدت على النحين كنى شجيرة

تنثية كف الخ « انظر المثل : (أشغل من ذات

النحين) والقصة مشهورة .

(١) البيت في ل ، وفيه فن لى .

(٢) في الأصل : « سبا » وهو رسم حسب النطق .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الفاء ، وفي ج يضمها ،

ففيه ثلاث لغات عن الجوهري (انظر ل) وسيأتي .

(٤) الزيادة من ج .

(٦) لفظاً (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) الرجز في ديوانه ص ٤ رقم ٣٣ - ٣٤ وفي

الأصل ، ج تحريف في الرسم والضبط .

والغيلة : أن تَخْدَعَ الرجل حتى تخرجه
إلى موضع يخفى فيه أمره ثم تقتله ، وفي مثل :
« لا تنفع حيلة من غيلة » [.

ك ت ب

كتب ، كبت ، بتك ، بكت ، تبك :
مُسْتَعْمَلَةٌ ^(١) .

[كتب]

قال الله جل- ^(٢) وعزّ : « وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ
الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا » معنى الكتاب والمكاتبة
أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه
عليه ، ويكتب- ^(٣) عليه أنه إذا أدى نجومه
[وكل نجم كذا وكذا ^(٤)] فهو حرٌّ فإذا
وَفَّر- ^(٥) على مولاه جميع نجومه التي كاتبه عليه
عَتَقَ وَوَلَّاهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ ، وذلك أن
مولاه سَوَّغَهُ كَسْبَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ ^(٦)
لِسَيِّدِهِ ، فَالسَّيِّدُ : مُكَاتِبٌ ، وَالْعَبْدُ : مُكَاتَبٌ ،

إِذَا تَفَرَّقَا ^(٧) عَنْ تَرَايَ بِالْكَتَابَةِ الَّتِي اتَّفَقَا
عَلَيْهَا ، سُمِّيَتْ مُكَاتِبَةً لِمَا يُكْتَبُ لِلْعَبْدِ عَلَى
السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ ،
وَلَمَّا يُكْتَبُ لِلْسَّيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ النُّجُومِ الَّتِي
يُؤَدِّيهَا وَقْتُ ^(٨) حُلُولِهَا ، وَأَنَّ لَهُ تَعْجِيزَهُ إِذَا
عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَحِلُّ عَلَيْهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) كَتَبْتُ السَّقَاءَ
أَكْتُبُهُ كَتَبًا إِذَا خَرَزْتَهُ ، وَكَتَبْتُ الْبَغْلَةَ
أَكْتُبُهَا كَتَبًا إِذَا خَرَزْتَ حَيَاءَهَا بِحَلْقَةٍ حَدِيدٍ
أَوْ صُفْرٍ تَضُمُّ شَفْرَى حَيَائِهَا ، وَكَتَبْتُ النَّاقَةَ
تَكْتِيبًا إِذَا صَرَزْتَ أَخْلَافَهَا ، وَكَتَبْتُ
الْكَتَّابَ إِذَا عَيَّابَهَا .

وقال شمر : كلُّ ما ذكرَ أبو زيدٍ في
الكتبِ : قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ
جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ^(٩) .

يقال : اُكْتُبْ بِقُلْتِكَ وَهُوَ أَنْ يَضُمَّ ^(١٠)
شَفْرَى بِحَلْقَةٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْكِتِيبَةُ
لِأَنَّهَا تَكْتَبُ فَاجْتَمَعَتْ ، وَمِنْهُ قِيلَ : كَتَبْتُ
الْكِتَابَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ .

(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه مافارقه عليه من
أداء المال .

(٨) في ج : في محلها .

(٩) في ج : شيئين .

(١٠) في ج : تضم بين .

(١) كلمة (مستعملة) لم تذكر في ج .

(٢) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٣٣ / النور .

(٣) في ل بالنصب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه مولاه

(٦) في ج : مولاه ، والسيد .

على ولد غيرها كُتِبَ مَنخَرَاهَا بِخِطِّ قَبْلِ حَلِّ^٥
الدَّرَجَةِ عَنْهَا^(٥) لَيْسَ كَوْنُ أَرْأَمٍ لَهَا .

وَكُتِبَتِ الْكِتَابُ كَتَبُوا كِتَابًا، فَالْكِتَابُ:
اسْمٌ لِمَا كُتِبَ بِمَجْمُوعَا، وَالْكِتَابُ: مَصْدَرٌ،
وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ^(٦) لَهُ صِنَاعَةٌ^(٧)
كَالصِّيَاغَةِ وَالْخِطَاةِ، وَالْكِتَبَةُ: اِكْتِتَابُكَ
كِتَابًا تَنْسَخُهُ، وَالْكِتَبَةُ: جَمَاعَةُ مُسْتَحِيزَةٍ
فِي حَيْزٍ عَلَى حَدِّهِ .

وَالْكِتَبَةُ: الْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَضِ
وَالرِّزْقِ^(٨) .

وَيَقَالُ: اِكْتَتَبَ فُلَانٌ أَى كَتَبَ اسْمَهُ
فِي الْفَرَضِ .

وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ: مَنْ اِكْتَتَبَ ضَمِينًا بَعَثَهُ
اللَّهُ ضَمِينًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ^(٩) الرَّجُلُ مِنْ
أَهْلِ النَّفْيِ فَرِضَ لَهُ فِي الدِّيْوَانِ فَرِضٌ^(١٠)

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي) أَكْتَتَبْتُ
الْقِرْبَةَ وَكَمَثَرَتَهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْوِكَامِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْاِكْتِتَابِ مِثْلَهُ .

(الْأَحْيَانِي): كَتَبْتُ الْفَلَامَ تَكْتِيبًا،
وَأَكْتَبْتُهُ اِكْتَابًا إِذَا عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَ^(١١) .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ: الْكِتَابُ: اسْمُ الْمَكْتَبِ
الَّذِي يَعْلَمُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الْمَكْتَبُ: مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ،
وَالْمَكْتَبُ: الْمُعَلِّمُ، وَالْكِتَابُ: الصَّبِيَّانِ .

قَالَ: وَمَنْ جَعَلَ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ فَقَدْ
أَخْطَأَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لَصَبْيَانِ
الْمَكْتَبِ: الْفَرَقَانِ أَيْضًا .

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ أَكْتَبْتُ فَمَ السَّعَاءِ
فَلَمْ يَنْتَكِبْ أَى لَمْ يَسْتَوَكْ بِجَفَائِهِ^(١٣)
وَعَلَّظَهُ .

(الْليث): الْكِتَبَةُ: الْخُرْزَةُ الْمَضْمُونَةُ
بِالسَّيْرِ، وَجَمْعُهَا: كُتَبٌ، وَالنَّاقَةُ إِذَا طُيِّرَتْ^(١٤)

(١) فِي جِ الْكِتَابَةِ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٣) فِي جِ لِفَائِهِ .

(٤) فِي لِ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْهَمْزَةِ ؟

(٥) لَمْ تَذْكُرْ فِي جِ .

(٦) فِي جِ يَكُونُ بِالْيَاءِ .

(٧) فِي جِ صِنَاعَةٌ مِثْلُ .

(٨) فِي جِ: يَقَالُ بَدُونِ وَآوِ .

(٩) فِي جِ يَعْنِي الرَّجُلُ .

(١٠) فِي جِ . الدِّيْوَانُ مَتَدَبُّ الْخُرُوجِ مَعَ الْمُجَاهِدِينَ

فَسَأَلَ أَنْ يَكْتُبَ فِي الضَّمْنِ وَهُوَ الزَّمَنُ وَهُوَ صَحِيحُ النَّحْوِ .

فَلَمَّا نُدِبَ لِلْجِهَادِ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الضَّمَنِ، وَهُمْ
الزَّمَنِيُّ وَهُوَ غَيْرُ ضَمَنِ .

وَيُقَالُ: ^(١) اِكْتَتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَأَلَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٢) وَعَزَّ: « اِكْتَتَبَهَا
فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا »، أَيْ
اسْتَقْتَبَهَا .

وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفَرْضِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٣) وَعَزَّ: « كَتَبَ عَلَيْكُمْ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » وَ « كَتَبَ عَلَيْكُمْ ^(٤)
الصِّيَامُ » أَيْ ^(٥) فُرِضَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: « وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا »، أَيْ فَرَضْنَا .

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٦)
لِرَجُلَيْنِ ^(٨) احْتَكَمَا إِلَيْهِ: « لَا قُضِيَنَّ بَيْنَكُمَا

(١) فِي ج: اِكْتَتَبَ فُلَانٌ كِتَابًا أَيْ سَأَلَ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ ١٠ .

(٢) فِي ج قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٥ / الْفُرْقَانِ .

(٣) فِي ج: كَسَابَهُ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٧٨ / الْبَقَرَةِ .

(٤) فِي الْآيَةِ ١٨٣ / الْبَقَرَةِ .

(٥) فِي ج: مَعْنَاهُ .

(٦) فِي ج قَالَ: وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا وَهُوَ فِي
الْآيَةِ ٤ / الْمَائِدَةِ .

(٧) فِي ج: وَآلَهُ .

(٨) لِرَجُلَيْنِ الْخِ سَقَطَ مِنْ ج .

بِكِتَابِ اللَّهِ »، أَيْ بِفَرْضِ اللَّهِ تَنْزِيلًا أَوْ
أَمْرًا يَنْتَهَى عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ^(١٠)، وَجَمْعُ الْكَاتِبِ: كُتِّبَ وَكُتِّبَتْ،
وَقَوْلُ ^(١١) اللَّهُ: « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْنَاكُمْ
وَأَحِلَّ ^(١٢) لَكُمْ »، مُصَدَّرٌ أُرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ
أَيْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ قَوْلٌ حَذَقَ ^(١٣)
النَّحْوِيُّ .

[كَبَتْ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(١٤) وَعَزَّ: « أَوْ يَكْتَبِيَهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وَقَالَ [فِي مَوْضِعٍ آخَرَ]: « كُتِبُوا ^(١٥)
كَأُكِبَتِ الَّذِينَ مِنَ قَبْلِهِمْ » .

وَرَوَى الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ:
كَتَبَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَيْ صَرَغَهُ لَوَجْهِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ اللَّيْثُ .

(٩) فِي ج: الرَّسُولُ ١٠ .

(١٠) فِي ج: وَآلَهُ .

(١١) فِي ج وَقَوْلُهُ تَعَالَى، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢٤ /
النِّسَاءِ .

(١٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٣) فِي ج: جَمِيعٌ .

(١٤) فِي ج تَعَالَى وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٢٧ / آلِ عِمْرَانَ .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَالتَّلَاوَةُ بَعْدَهُ فِي الْآيَةِ ٥ /

الْمُحَادَّةِ .

[وقال : السَّكَبْتُ : صَرَعُ الرَّجُلِ
لَوْجِهِ] .

وقال أبو اسحاق^(١) الزجاجُ في قوله :
« كَبِتُوا »^(٢) كما كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ »
معنى كَبِتُوا : أَذِلُّوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأَن
غَلَبُوا كَانُوا زَلَّ بَيْنَ قَبْلِهِمْ مَن حَادَ اللَّهُ .
(سلمة عن الفراء) : في قوله كَبِتُوا أَيْ
غَيِظُوا وَأَحْزَنُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كما كَبِتَ مَنْ
قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ .

(قلت^(٣)) وقال بعض من يحتج بقول
الفراء : أَصْلُ السَّكَبْتُ : السَّكَبُ قَلْبْتُ
الدَّالُّ نَاءً ، أَخَذَ ذَلِكَ^(٤) مِنَ السَّكَبِ وَهُوَ
مَوْضِعُ^(٥) الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ ، فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا
بَلَغَ مِنْهُمْ^(٦) مَبْلَغَ الشَّقَةِ أَصَابَ أَكْبَادُهُمْ
فَأَحْزَنَهَا . وَالذَّكَ^(٧) يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ
الْأَكْبَادِ .

(١) ما بين القوسين سقط من ج .

(٢) في ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى . . .

(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج

الفراء . . .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج : معدن الغيظ والأحقاد .

(٦) في ج : بهم مبلغه .

(٧) في ج : ولهذا قيل .

[^(١) وقال الأصمى فيا روى أبو عبيد
عنه : السَّكَبْتُ وَالْوَقْمُ : كَسَرُ الرَّجُلِ
وإِخْرَاقُهُ] .

(بكت)

(أبو^(١) عبيد عن الأصمى) : التَّبَكُّيتُ
وَالْبَكْعُ : أَنْ تَسْتَقِيلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ .
وقال الليثُ : بَكَتَهُ بالعصا تبكيته ،
وبالسيف ونحوه .

وقال غيره : بَكَتَهُ تَبَكَّيْتَهُ إِذَا قَرَّعَهُ
بِالْعِذْلِ تَقْرِيعًا .

وقال بعضهم في تفسير قول الله جلّ
وعزّ : « وَإِذَا^(٨) الْوُؤْدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ » سُؤَالُهَا^(٩) تَبَكَّيْتُ لَوَائِدَهَا .

[بك]

الْبَتْكُ : الْقَطْعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلْيَبْتَئِكُنَّ^(١٠)
آذَانَ الْأَنْعَامِ » .

(٨) ما بين قوسين سقط من ج .

(٩) في ج : وروى أبو عبيد .

(١٠) في الآية ٨ / التكوثر .

(١١) في ج : تسأل تبكيته .

(١٢) الآية ١١٩ / النساء .

(أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي) : بَتَكَتُ
الشيء أي قطعتهُ .

(تبك)

قال^(٩) اللَّيْثُ : تَبُوكُ : اسمُ أرضٍ .
(قلت^(١٠)) : إن كانت التاء أصليةً في
تَبُوكَ فهي فعولٌ من تَبَكَ ولا أعرفهُ في
كلام العرب ، وإن كانت التاء تاء
الاستقبالِ فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ ، وقد فُسِّرَ
في بابهِ .

ك ت م

كتم . كت . متك . مكث . تكتم :
مستعملة^(١١) .

(كتم)

قال^(١٢) اللَّيْثُ : الكَتَمُ : نباتٌ يَخْلُطُ
بالوسمة^(١٣) للخصابِ الأسودِ .
(قلت^(١٤)) الكَتَمُ : نبتٌ فيه حمرةٌ ،

قال أبو العباس : أي^(١٥) فَلْيَقْطَعَنَّ .

(قلت^(١٦)) : كأنه أراد - والله أعلم -
تبعير أهل الجاهلية آذانَ أنعامهم وقطعهم^(١٧)
إياها .

وقال الليث : البَتَكُ : قطعُ الأذنِ مِنْ
أصلها .

قال : والبَتَكُ : أن تقبضَ عَلَى شعيرِ
أَوْ ريشٍ أَوْ نحو ذلك ثم تجذبهُ إِلَيْكَ فينبِتَكَ
من أصله أي^(١٨) يَنْتَفِئُ ، وكلُّ طائفةٍ من ذلك
صارَتْ في يدِكَ فاسمُهَا بِتَكَةً^(١٩) .

ومنه^(٢٠) قول زهير :

* طارتُ وفي كفِّهِ من ريشها بَتَكٌ *^(٢١)

وقال غيره : سيفٌ بَاتَكَ أي قاطعٌ ،
وسيوفٌ بَوَاتَكَ .

(٨) ما بين قوسين لم يذكر في ج ، وإنما ذكر
بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .
(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .
(١٠) في ج قال الأزهري فإن الخ .
(١١) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(١٣) في ج مع الوسمة .
(١٤) في ج قال الأزهري .

(١٥) في ج يقول بدل أي .
(١٦) في ج : قال أبو منصور .
(١٧) في ج وشقهم .
(١٨) في ج أَوْ بدل أي .
(١٩) في ج بفتح الباء .
(٢٠) في ج : قال زهير .
(٢١) صدره كما في ديوانه ، ل
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

وروى عن أبي بكر أنه كان يَخْتَضِبُ بِالْحِلَاءِ
وَالكُتْمِ .

وقال أُمَيَّة بن أبي الصلت :
وَشَوَّدَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجَلْبِ هِفًا كَأَنَّهُ كُتْمٌ^(١)
وقال بعض^(٢) الهذليين :
نَمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارَ لَهُ

على الترتيب من نيم ومن كُتْمِ .
وقال^(٣) الليث : الكِثْمَانُ : تَقْيِصُ
الإعلان ، وناقَة كُتُومٌ وهى التى لا ترغو
إِذَا رُكِبَتْ .

وقال الأعشى^(٤) أو غيره :

(١) البيت ذكر في المواد : كتم ، شوذ ، هف .
وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط في (هف) وفي
(شوذ) بالحاء المعجمة وهو تحريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلى يصف وعلا ، في
شامق (ل / نوم) . وفي مادة (نوم) أو بدل أو ،
وهو خطأ .

وفي (كتم ، نوم) بعد بدل على ، وفي مادة
(أود) على .

وفي ج نيم بدل نيم ، وهو تحريف .
وفي ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان
الهذليين ١٩٦/١ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر في ج .

(٤) في ل آخر وقبله قال الأعشى

كُتُومُ الرِّغَاءِ . . .

وهو بيت آخر .

* كُتُومُ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْبَسُ^(٥) *

وقال الطرماح :

قَدْ تَجَاوَزْتُ بِهَا لَوَاعِةَ

عَبْرِ أَصْفَارٍ كُتُومِ الْبُعَاةِ^(٦)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : من القسي :

الكتوم وهى التى لا شق فيها :

وقال أوس بن حجر يصف قوساً .

كُتُومٌ طَلَاعُ الْكُفِّ لَا دُونَ مِلْهُنَا

وَلَا عَجَسَهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكُفِّ أَفْضَلًا^(٧)

وقال^(٨) الليث : الكاتم من القسي :

التي لا تُرْنُ إِذَا أُنبِضَتْ وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي
الشَّعْرِ كَاتِمَةٌ .

(قات^(٩)) . والصواب ما قال الأصمعي .

وقال أبو عمرو : كَتَمَتِ الْمَزَادَةُ تَكْتُمُ

كُتُومًا إِذَا ذَهَبَ مَرَحُهَا وَسِيلَانُ الْمَاءِ مِنْ
تَحَارُزِهَا أَوَّلَ مَا تَشْرَبُ ، وهى مزادة
كُتُومٌ .

قال : وَكَتَمَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ كُتُومٌ وَمِكْتَامٌ

(٥) الشعر في ل ، وفي ج ينبس .

(٦، ٧) البيت في ل .

(٨) لفظ . (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : قال الأزهري .

إذا كانت لا تُسَوِّلُ بذنبها وهي لاقحٌ .
وأُشدني في صفة^(١) فخلٍ منْ نُحُولِ
الإبل .

فهوَ جَلُولَانِ القِلاصِ كَتَمَانِ
إذا سَمَا فوقَ جَمُوحٍ مَكْتَمَانِ
جولان^(٢) القلاص : صغارها .

وكتمان : اسم^(٣) بلد في بلاد قيس .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السكتيمُ :
الجل الذي لا يرغبو ، والسكتيمُ : القوس التي
لا تنشق .

[كـ]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السكيت :
الطويل التام من الشهور والأعوام .

وقال^(٤) الليث : السكيتُ : لونٌ ليس
بأشقر ولا أدهم ، وكذلك السكيتُ من أسماء
الخر فيها حمره وسوادٌ ، والمصدرُ : السكطة .
وقال أبو عبيدة : فرق ما بين السكيتِ

والأشقر في الخليل بالعرف والدَّنبِ فإن كانا
أحمرين فهو أشقرٌ ، وإن كانا أسودين فهو
سكيتٌ .

قال والورد بينهما ، والسكيتُ للدَّكرِ
والأنثى سواء .

يقال : مُهرَةٌ سكيتٌ ، جاء عن العرب
مُصغراً كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمى) : في ألوانِ
الإبل : بغيرُ أحمرٍ إذا لم يُخالطْ مُحمرته شيءٌ ،
فإن خالط مُحمرته قُبُولا فهو سكيتٌ ، وناقَةٌ
سكيتٌ ، فإن اشتدَّت السكطة حتى يدخلها
سوادٌ فتلك الرُّمكةُ ، وبغيرُ أرمكُ ، فإن
كان شديد الحمرِ يخالطُ مُحمرته سوادٌ ليس
بخالصٍ فتلك الكلفةُ وهو أكلَفُ ، وناقَةٌ
كلَفَاءُ .

وقال غيره^(٥) يقال : تمرَّةٌ سكيتٌ في لونها
وهي من أصلبِ الثمرانِ لحاءٌ وأطيبها بمضغة .
وقال الشاعر^(٦) :

(٥) في ج ، قال أبو منصور . . .
(٦) هو الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل وصدره
كما في مادة وسف
وكنيت إذا ما قرب الزاد مولما
وجلدة أى صلبة : ولم توسف : لم تقشر .

(١) في ج . ل : في وصف فحل اه .
(٢) هذه العبارة لم تذكر في جوبعده وكتمان :
اسم ناقه .
(٣) في ل / كتان بالضم : موضع ، وقيل اسم
جبل . . . وكتان : اسم ناقه ، وانظر ج .
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

* بكل كنية جلدته لم تؤسف *

[منك]

قرأ أبو رجاء المطاردى^(١) فيما يروى عن
الأعمش عنه « وأعتدت^(٢) لمن متكاً »
على فقل .

وروى^(٣) سلمة عن الفراء في تفسيره .
واحدة المتك ، متكة ، وهى الأترجة .

وروى أبو روق عن الضحاك أنه قرأ
متكاً ، وفسره بما ورد .

وحدثني المنذرى عن عثمان أحمد بن يونس
عن فغيل عن حصين^(٤) عن مجاهد عن ابن
عباس في قوله « وأعتدت لمن متكاً » .

قال الأترج (الحراني عن ابن السكيت عن
أبي عبيدة) .

قال المتك : طرّف الزبّ من كل شيء ،
والمرأة المتكاه : البطراة .

وقال غيره : المتك والبتك : القطع ،

(١) لم يذكر في ج ولكنه قال بعد قوله على فقل :
رواه الأعمش عنه .

(٢) في الآية ٣١ / يوسف .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسرة وبسر
وهو الأترج .

(٤) في ج : حين .

وسميت الأترجة متكاً لأنها تقطع .

وقال^(٥) الليث : المتك : أنف الذباب .

قال والمتك من الإنسان : وترّته أمام
الإخليل ، ومن المرأة : عرق بطرها ، ولذلك
قيل في السبّ يا ابن المتكاه^(٦) ، أى عظيمة
ذلك [القتيبي : المتكاه : التى لا تمس بولها ،
وقيل : هى التى لم تخفض^(٧)] .

(عمر عن أبيه) : المتك : الأترج ،
والمتك : الزمّار^(٨) ، والمتك : عرق في
عزمول الرجل .

وقال أبو العباس^(٩) : زعموا أنه نخرج
الشيء .

[مكت]

أهمله^(١٠) الليث .

وروى أبو العباس^(١١) عن ابن الأعرابي

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ج يا ابن .

(٧) ما بين القوسين أو المقفين من ج .

(٨) في ج البز ما ورد ، وفي التساج الزما ورد
بضم الزاى وفتحها .

(٩) في ج فقلب ، وهما واحد .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : فقلب عن ابن الأعرابي ، يقال الخ
وضبطه للكلام عرف .

(أبو عبيد): التَّمَكُّ: السَّامُ ، ويقال :
بَنَاهُ تَامِكٌ أَيْ مُرْتَفِعٌ .

[تَمَكَّ]

قال الليث . تَكْمَةٌ^(٥) : بنتُ مُرَّةٍ .
قلت^(٦) : ولا أدرى ممَّ اشْتَقَّ .

أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ : اسْتَمَكَّتَ الْمُدُّ فَأَفْتَحَهُ ، وَالْمُدُّ:
الْبُتْرَةُ ، وَاسْتَمَكَّهَا : أَنْ تَمْلَى قَيْحًا ، وَفَتْحُهَا^(١) :
فَضَحُهَا عَنْ قَيْحِهَا .

[تَمَكَّ]

قال^(٢) الليث : تَمَكَّ السَّنَامُ تُمُوكًا إِذَا
تَرَّ وَاكْتَنَزَ .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

اَقْتَمَّتْ^(٧) الْكَلِيَّةُ إِذَا انْتَرَعَتِ الْكَلِيَّةُ كَانَ
مَوْضِعُهَا كُظْرًا ، وَهِيَ الْكُظْرَانُ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ^(٨) : الْكُظْرُ :
جَانِبُ الْفَرْجِ ، وَجَمْعُهُ : أَكُظْرَانٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَاكْتَشَفَتْ لِنَاشِيٍّ^(٩) دَمَكَمَكَ^(١٠)

عَنْ وَارِمٍ^(١١) أَكُظْرَاهُ عَضْنَكَ

كُ ظ ذ ، كُ ظ ث

أَهْمَلْتُ .

كُ ظ ر

كَطَرَ :

[كَطَرَ]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي سَيِّئَةِ الْقَوْمِ :
الْكُظْرُ وَهُوَ النَّزْضُ الَّذِي فِيهِ الْوَسَرُ .

وقال الليث : وَجُمُوعُهُ : الْكُظْرَانُ^(٢) ،
يَقَالُ : كَطَرَهَا^(٣) كُظْرًا .

قال : وَالْكُظْرَةُ أَيْضًا : الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدْ

(٥) عبارة ج : الليث : النكمة ..

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : اقم ، وفي ل الشحمة التي قسدا
الكلية .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل : لنا بغي ، وهو خطأ .

(١٠) في الأصل بالواو بدل الدال وهو خطأ .

(١١) في التاج : دارم بالدال ، وهو خطأ ، وفي
هذا الرجز روايات مختلفة ، فانظره في المواد (دلس ،
دمك ، عضنك ، كشف) وفي المراجع ل ، ت ، والنكمة
للساغاني .

(١) في ج ، ل : وفتحها : شقها وكسرهما .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) في ل : الكظارة .

(٤) في ج : كظرتها .

ويقال : اَكْظُرْ زَنْدَتَكَ أَى حُرِّ فِيهَا
فُزْضَةٌ^(١).

ك ظ ل

مهمل.

ك ظ ن

نكظ - كنظ.

[نكظ]

(أبوزيد): نَكِظُ الرَّحِيلُ نَكْظًا إِذَا
أَزِفَ، وَقَدْ نَكِظْتُ^(٢) لِلخُرُوجِ، وَأَفِدْتُ
لَهُ نَكْظًا وَأَفَدَا.

وقال الليث: النَّكْظَةُ^(٣) مِنَ الْعَجَلَةِ^(٤).
وَأَنشَدَ^(٥):

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى نَكْظِ آيَةٍ

طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

وقال الأصمعي: أَنَكِظْتُهُ إِنكَاطًا إِذَا
أَفْجَلْتَهُ.

وأخبرني المنذرى^(٧) عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال: إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعُدَ، قِيلَ: قَدْ تَنَكَّظَ، فَإِذَا تَوَى عَلَيْهِ
أَمْرُهُ فَقَدْ تَمَكَّظَ.

[كنظ]

قال^(٨) الليث: الْكَنْظُ: بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ
الْإِنْسَانِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مُعْنُوظٌ وَقَدْ
كَنَّظَهُ الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا.

وقال النضر. غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ يَكْنِظُهُ وَهُوَ
الْكِرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفِي^(٩) مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ.

وقال أبو تراب: سَمِعْتُ أَبَا مِجْنَجٍ يَقُولُ:
غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ.

ك ظ ف

مهمل.

ك ظ ب كظب.

[كظب]

أبو العباس^(١٠) عن ابن الأعرابي: حَظَبَ

(١) في ج، ل: حزا بدل فُرْضَةٍ.

(٢) في ج يفتح الكاف.

(٣) في ج يفتح الكاف.

(٤) في ج يسكون الكاف وفي ل يسكونها وفتحها.

(٥) من لم يذكر في ل.

(٦) في ل قال الأعشى.

(٧) في الأصل بفتح الذال، والتصويب من ج

وغيره.

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج وكذا ما بعده.

(٩) في ل بالبناء للجھول.

(١٠) في ج ثعلب، وهما واحد.

رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ ، وَكَلَّمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَحْتَرَّ .
وقال الراعي :

فَأَفْضَنَ بَعْدَ كَلُومِهِنَّ بِحِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٤)
(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْكِطَامَةُ :
الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ^(٥) الْفُذْذِ مِمَّا يَلِي
حَقْوَ السَّهْمِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّهُ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ^(٦) .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَتَى كِطَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ فِيهِ^(٧) وَمَسَحَ عَلَى
خَفِيَّتِهِ^(٨) .

(٤) البيت في ل وفي الأصل إذا وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام .
وفي ل حقل : وَأَفْضَنَ - بَحْرَةً (بالهاء المهملة
الفتوحة) وفيه قال ابن بري : كَلُومُهُنَّ : امسكن
عن المرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر
المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .
(٥) بهززة على واو وبعدها واو كما في ج .
(٦) في ل زيادة نصها : « ابن الأثير : باري في
قوله :

فافضن بعد كَلُومِهِنَّ بِحِرَّةٍ

أَي دَفَعَتْ الْإِبِلَ بِحِرَّتِهَا بَعْدَ كَلُومِهَا ، قَالَ :
وَالْكُطَامُ مِنْهَا : الْمَطْشَانِ الْيَابِسُ الْجَوْفُ ، وَالْأَصْلُ
فِي الْكُطْمِ الْإِسْكَاءُ عَلَى غَيْطٍ وَغَمٍّ ، وَالْجُرَّةُ مَا تَخْرُجُ
مِنْ كُرُوشَتِهَا فَتَجَرُّ ، وَقَوْلُهُ : مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنَّ
هَذِهِ الْجُرَّةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ ، وَحَقِيلٌ : اسْمُ
مَوْضِعٍ » .

(٧) في ل : مِنْهَا » .

(٨) في ج : قَدَمَيْهِ بِدَلِّ خَفِيَّتِهِ .

يَحْطِبُ حُطُوبًا ، وَكَطَبَ يَكْطِبُ^(١) كُطُوبًا
إِذَا امْتَلَأَ سَمَنًا .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال^(٢) الله عز وجل « وَالْكَاطِلِينَ
الْغَيْظَ وَالْأَفِينَ » .

قال أبو إسحاق : أَيْ أَعَدَّتِ الْجَنَّةَ لِلَّذِينَ
جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْطُمُونَ غَيْظَهُمْ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ
أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ مَخَافَةِ اللَّهِ » .

ويقال : كَطَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظِمُهُ كَطَلًا إِذَا
أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ .

ويقال : كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا

(١) في ج بكسر الظاء كجلس . وإله الصواب
فقد جاء في ل / حطب مانعه : وحطب من الماء تملأ
يقال منه : حطب يحطب حطوبا إذا امتلأ ، ومثله
كظب يكظب كطوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع
بكسرها مع أنه في كظب ضبطها بفتحها كما ضبط
يحظب بضم الظاء ، فتأمل .

(٢) في ج قال الزجاج في قول الله تعالى .
والعافين لم يذكر في ج ، وهو في الآية
١٣٤ / آل عمران .
(٣) ذل : في الله عز وجل مكان مخافة الله .

وقال أبو إسحاق : هي الكَظِيمَةُ ،
والكَظَامَةُ .

وكَاطِمَةٌ : جَوَّعَ عَلَى سَيْفٍ ^(٦) الْبَحْرَيْنِ الْبَصْرَةَ
على مرحلتين ، وفيها ركاباً كثيرة ، وماؤها
شَرُوبٌ ، وأنشدني أعرابي من بني كُثَيْبٍ يربوع :
تَصَيَّتُ لَكُنْ أَنْ تَهْجُرْنَ نَجْدًا

وَأَنْ تَسْكُنَنَّ كَاطِمَةَ الْبُحُورِ ^(٧)
وقال الليث : كظم الرجل غيظه إذا
اجْتَرَعَهُ ، وكظم البعير جِرَّتَهُ إذا اَزْدَرَدَهَا ^(٨)
وَكَفَّ عَنْهَا ^(٩) وناقة كَظُومٌ ، ونوق كَظُومٌ
إذا لم تجتر ، والكظم : مَخْرَجُ النَّفْسِ ،
يقال : كظمني فلان ، وأخذ بكظمي .
وقال أبو زيد : يقال : أخذت بكظام

الأمراى بالثقة .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعي عن ^(١)
الكَظَامَةِ — وغيره من أهل العلم فقالوا :
هي آبار ^(٢) تُتَخَفَرُ وَيُبَاعَدُ ما بينها ^(٣) ثم
يُخْرَقُ ما بين كل بئرَين بقناةٍ تودى الماء من
الأولى إلى التي تليها حتى يجتمع ^(٤) الماء إلى
آخِرِهِنَّ . وإنما ذلك من عَوَزِ الماء ليبقى في
كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقى
الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها ، فهذا
معروف عند أهل الحجاز .

وفي حديث آخر : « إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ
قَدْ ^(٥) بُجِجَتْ كَظَامٌ وَسَاوَى بِنَاوُهَا
رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَنَّ ————— لَمْ أَنْ الْأَمْرَ قَدْ
أُظْلِكَ » .

- (١) في ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز
قالوا هي آبار متناسقة .
(٢) في الأصل آبار .
(٣) في الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) في الأصل : يجتمع .
(٥) في ج وقد .

- (٦) في الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) ول بدون نسبة إلى قائله .
(٨) في الأصل : « ازدرده .. عنه » .
(٩) في الأصل بسكون الفاء والتصويب من ج .

(١)

بَابُ الْكَافِّ وَالذَّالِ

قل^(٥): وَالذِّكْرُ: ذِكْرُ الشَّرَفِ ،
وَالصَّوْتُ^(٦) قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٧) « وَإِنَّهُ
لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ » وَالذِّكْرُ: الْكِتَابُ
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الدِّينِ ، وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ
كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ [عَلَيْهِمُ السَّلَام]^(٨) ذِكْرٌ ،
وَالذِّكْرُ: الصَّلَاةُ لِلَّهِ [تَعَالَى]^(٩) ، وَالِدَعَاءُ
وَالثَّنَاءُ .

وفي الحديث: « كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ [عَلَيْهِمُ]^(١٠)
السَّلَام] إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَعَوْا إِلَى الذِّكْرِ
أَيَّ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ ، وَذَكَرَ
الْحَقُّ هُوَ الصَّكُّ وَجَمْعُهُ: ذِكُورٌ حَقُوقٍ .
وَيُقَالُ: ذُكِرَ حَقٌّ ، وَالذِّكْرَى: اسْمٌ
لِلتَّذِكْرِ .

كُذِّثَ ، مَهْمَلٌ .

لَكَ ذِرٌّ

اسْتَعْمَلَ مِنْ^(١١) وَجُوهَهُ .

(ذَكَرَ)

(الحراني)، عن ابن السكيت: عن
أبي عبيدة: يقال^(١٢): مَا زَالَ ذَكَرٌ مِثِّي عَلَى
ذِكْرٍ وَذُكْرٍ .

وقال الفراء: الذِّكْرُ: مَا ذَكَرْتَهُ بِلِسَانِكَ
وَأُظْهِرْتَهُ .

قال: وَالذِّكْرُ بِالْقَلْبِ .

يقال: مَا زَالَ مِثِّي حَتَّى ذُكِرَ أَيُّ لَمْ
أُنْسَهُ .

وقال الليث^(١٣): الذِّكْرُ: الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ

تَذَكُّرُهُ ، وَالذِّكْرُ: جَرَمُ الشَّيْءِ عَلَى
لِسَانِكَ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) مثله في ج ، وفي ل : الصيت (من ٣٩٧
س ٢٣) وضبطت التاء في (الصوت) بالكسر وفي
(الصيت) بالرفع ، وفيه : الذكر : الصيت والثناء
(ابن سيده) الذكر الصيت الخ .

(٧) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤٤ سورة
الزخرف .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ج : أبواب .

(١٢) في ج : منه .

(١٣) في ج : قال .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

لَتَعْدَمَنَّ ، وَأَنْتَ تَرِيدُ : بِسَوْءٍ فَيَجُوزُ
ذَلِكَ .

قال عنترة :

لَا تَذْكُرِي قَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ

فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ^(٥)
أَي^(٦) لَا تَعْبِي مُهْرِي ، فَجَعَلَ الذَّكْرَ
عِيًّا .

(قالت)^(٧) وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ^(٨) أَنْ يَكُونَ
الذَّكْرُ عِيًّا .

وقال أبو الهيثم^(٩) فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ :
لَا تَذْكُرِي قَرَسِي ...

معناه : لَا تُؤَلِّمِي بِذِكْرِهِ ، وَذِكْرُ
إِثَارِي إِيَّاهُ بِاللَّيْلِ^(١٠) عَلَى الْعِيَالِ .

وقال الزَّجَّاجُ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ .

وقال : يُقَالُ : فَلَانٌ يَذْكُرُ النَّاسَ أَيَّ

وقال أبو العباس : الذَّكْرُ : الصَّلَاةُ ،
وَالذَّكْرُ : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَالذَّكْرُ : التَّسْبِيحُ ،
وَالذَّكْرُ : الدُّعَاءُ ، وَالذَّكْرُ : الشُّكْرُ ،
وَالذَّكْرُ : الطَّاعَةُ .

قال : ومعنى قوله جل^(١) وَعِزُّ « وَلَدِ كُرٍّ
اللَّهِ أَكْبَرُ » فِيهِ وَجْهَانِ :

أحدهما : أَنْ ذِكْرَ اللَّهِ إِذَا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ
خَيْرٌ لِلْعَبْدِ مِنْ ذِكْرِ الْعَبْدِ لِلْعَبْدِ .

والوجه الآخر : أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ يَنْهَى عَنْ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْبَرُ^(٢) مِمَّا تَنْهَى
الصَّلَاةُ .

وقول الله [تعالى]^(٣) : « سَمِعْنَا قَتَّى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال الْفَرَاءُ فِيهِ ، وَفِي قَوْلِهِ [تعالى]^(٤) :
« أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ » .

قال : يَرِيدُ : يَعْجِبُ آلِهَتَكُمْ .

قال : وَأَنْتَ قَائِلٌ لِلرَّجُلِ : لَنْ ذَكَرْتَنِي

(١) فِي جِ تَعَالَى ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٤٥ / الْعَنْكَبُوتِ .

(٢) فِي جِ : أَكْثَرُ بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٦٠ / الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٦ / الْأَنْبِيَاءِ .

(٥) الْبَيْتُ فُلٌ ، وَفِي جِ فَيَكُونُ بِالرَّفْعِ ، وَجِلْدُكَ
يَفْتَحُ الْكَافَ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ لٍ وَغَيْرِهِ وَالْمَقَامُ
يَقْتَضِيهِ (لَا تَذْكُرِي) .

(٦) فِي جِ ، لٍ : أَرَادَ ..

(٧) فِي جِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٨) فِي جِ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(٩) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ لَذِكْرِهِ قَبْلَ .

(١٠) عِبَارَةٌ جِ ، لٍ : لِيَاكُ دُونَ الْعِيَالِ (س ٣٩٨

س ٥) .

فهي مُذَكَّرٌ ، فإذا كان من عاداتها أن تَلِدَ الذُّكُورَ فهي مُذَكَّرٌ ، والرجلُ أيضاً مُذَكَّرٌ .

ويقال للحُبْلَى ، على الدعاء : أُبْتَرِثِ وَأُذَكِّرْتِ .

والاستدكارُ : الدَّرَاسَةُ للحفظ ، والتَّذَكُّرُ ، تَذَكُّرُ مَا أَنْسَيْتَهُ .

وقال (١) كعب :

وعرفتُ أني مُضَيِّعٌ بِمَضِيَمَةٍ

عَبْرَاءُ تَعْرِفُ جِنِّهَا مِذْكَارِ (٢)

وقال الأصمعي (٣) : فَلَاةٌ مِذْكَارٌ (٤) :

ذاتُ أهوالٍ ، وقال مرَّةً : لا يسالِكها إلا الذُّكُورُ من الرِّجَالِ ، ويومُ مُذَكَّرٍ إذا وُصِفَ بالشدة والصعوبة وكثرة القتل . وقال (٥) لبيد :

فإن كنتِ تَنَمِّينَ السَّكْرَامَ فَأَعْوِلِي

أبا حازمٍ في كلِّ يومٍ مُذَكَّرٍ

يفتأبُهُم وَيَذَكِّرُ عِيوبَهُمْ ، وفلانٌ يَذَكِّرُ اللهَ أَى يَصِفُهُ بِالْعُظْمَةِ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيُوَحِّدُهُ ، وإنما يحذف مع الذُّكُرِ مَا عَقِلَ معناه .

وقال الليث (١) : الذُّكُرُ : معروف

وجمعه : الذُّكُورَةُ ، ومن أجله يسمى ما يليه اللَّذَّاكِيكُ ، ولا يفرْدُ ، وإنْ أفرِدَ فمُذَكَّرٌ ، مثل : مُقَدِّمٌ (٢) ومُتَأَدِّمٌ .

والذُّكُرُ : خلافُ الأنثى ، ويجمع (٣)

الذُّكُورَ ، والذُّكُورَةُ . والذُّكَارَةُ ، والذُّكْرَانُ .

وقال : الذُّكُرُ من الحديد : أَيْسَهُ وَأَشَدُّهُ ، ولذلك سُمِّيَ السِّيفُ مِذْكَاراً وَيَذَكِّرُ بِهِ الْقَدُومُ وَالْفَأْسُ ونحوه أَعْنَى بِالذُّكُرِ من الحديد ، وامرأةٌ مُذَكَّرَةٌ ، وناقَةٌ مُذَكَّرَةٌ إذا كانت تُشَبِّهُ فِي خَلْقِهَا الذُّكُورَ أَوْ فِي شَمَائِلِهَا الرَّجُلَ أَعْنَى الْمَرَأَةَ .

ويقال للمرأة إذا ولدت ذَكَراً قد أذَكَّرَتْ

(٤) في ج ، ل : قال بدون الواو .

(٥) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦

وفي ل : يعزف .

(٦) في ج : الأصمعي .

(٧) في شرح ديوانه ص ٣٦ : تذكُّر لا يسالِكها

إلا الذُّكُورَ من الرجال ، وقال الأصمعي ثبت أحرار القول .

(٨) في ج قال بدون الواو .

(١) لم يذكر لفظ (قال) في ج .

(٢) ضبط في ل بفتح القاف وفتح الdal المشددة .

(٣) في ج : ويجمع على الذُّكَارَةُ ، والذُّكُورُ ،

والذُّكْرَانُ ، والذُّكُورَةُ .

وفي ل : والجَمْعُ : ذُكُورٌ ، وَذُكُورَةٌ ، وَذَكَارٌ ،

وَذُكَارَةٌ ، وَذُكْرَانٌ ، وَذُكُورَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْمَذَكَّرَةُ^(٦)
وهي سيوف شَفَرَاتُهَا حديد ذَكَرٌ، ومُتُونُهَا :
أُنْثَى، يقولُ الناسُ لَهَا من عمل الجن .
(أبو زيد) : ذهبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ
والرجلِ ، أى حدثه .

وقال الفراء : يكون^(٧) الذَّكَرَى بمعنى
الذَّكَر ، ويكون بمعنى التذكير^(٨) في قوله
« إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ^(٩) بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ »
كذل^(١٠) — كلذ

[كلذ]

أهله الليث .

وروى أبو العباس^(١١) عن ابن الأعرابي :

(٦) في ج : المذكرة : السيوف شمراتها ...
تقول .

(٧) مثله في ل س ٣٩٥ س ٢٣ وفي ج تكون
... وهذا أنسب .

(٨) مثله في ج ، وفي ل : التذكير بدل :
التذكير .

(٩) في ج ، ل لم تذكر هذه الآية ، وذكر
بدلها « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » ما ذكر
هنا في الآية ٤٦/س ، وما ذكر في ج ، ل في الآية ٥٥/
الذاريات .

(١٠) عبارة ج : كذل وهو مهمل عند الليث .

(١١) في ج تلعب .

وطريقٌ مُذَكَّرٌ : مُخَوَّفٌ صعبٌ ، وفلاة
مُذَكَّرٌ : نُتِبَ ذُكُورَ الْبُقُولِ^(١) ، وذُكُورُهُ :
ما خَشَنَ مِنْهُ وَعَظَمَ ، وَأَخْرَارُ الْبُقُولِ : مَارَقٌ
منه وطال^(٢) ، وداهيةٌ مُذَكَّرٌ : شديدة .
وقال الجعدي^(٣) :

وداهيةٍ عِماءِ مَذَكِرٍ
تَدُرُّ بِسِمِّهِ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ^(٤)

ورجلٌ ذَكَرٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا أَفْنًا
أَبِيًّا ، وَمَطَرٌ ذَكَرٌ : شديدٌ وأبلٌ .

قال الفرزدق :

فَرَبٌّ ربيعٍ بالبلاليقِ قد رعت
بِمَسْتَنٍّ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورِهَا^(٥)
وقول ذَكَرٌ : صَلْبٌ مَتِينٌ ، وشِعْرٌ ذَكَرٌ :
فَحْلٌ .

(١) في ج : البقل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل : طاب بالبهاء
بدل اللام (ل س ٣٩٧ س ٢٠) وهو أنسب ، وفي
مادة (جر) وقال أبو الهيثم : أحرار البقول : ما رُقِ
منها ورطب ، وذُكُورُهَا : ما غلظ منها وخشِنَ^(١)
(س ٢٥٦ س ٣) .

(٣) هو النابغة الجعدي .

(٤) البيت في ل ، وضبط ندر بكسر الدال ،
وكلاما صحيح والكسر قياس ، وفي ل من بدل في ،
وفي الأصل ج ، ل بسم بفتح السين ، ومى مثله .

(٥) البيت في ل .

— والله أعلم — لا يجعلونك كذاباً ، وإن^(١) ما جئت به باطل لأنهم لم يجربوا عليه^(٥) كَذِباً فَيَكْذِبُوهُ ، إنما أكذبوه ، أى قالوا إنما جئت به كَذِبٌ لا يعرفونه من الثبوت^(٦) . وقال الزجاج : معنى كَذَبْتُهُ : قلت له كذبتُ ، ومعنى أكذبته : أرَيْتُهُ أن ما أنى به كذب .

قال وتفسير قوله « ... لا يكذبونك » لا يقدرون أن يقولوا لك فيما أنبأت به مما فى كتبهم كذبت . قال ووجه آخر « ... لا يكذبونك »^(٧) بقلوبهم أى يعلمون أنك صادق .

قال وجائز أن يكون : فإنهم لا يكذبونك أى أنت عندهم صدوق ، ولكنهم جحدوا بالنسبة ما تشهد^(٨) قلوبهم بكذبهم فيه ،

(١) فى ج بكسر الهمزة . وفى معانى القرآن للفراء : « وإنما يريدون إنما جئت به ... » وهى ظاهرة .
(٥) كذا فى ج وفى الأصل : « عليك » .
(٦) فى ج .. النبوة ، قال : والتكذيب أن يقال : كذبت والله أعلم ، وقال الزجاج .
(٧) عبارة ج « لا يكذبونك » أى أنت الخ وما قبله ولم يذكر ، وتأليف المادة مختلف .
(٨) فى الأصل : يشهد .

الِكِلَواذُ : تابوتُ التَّوراة .

وكلواذى : قرية أسفل بغداد .

ك ذ ن^(١) — كذن

[كذن]

قال الليث : الكَذَّانَةُ : حجارة كأنها المدر فيها رَاوَةٌ ، وربما كانت نَحْرَةً وجمعها : الكَذَّانُ .

يقال^(٢) : إنها فَمَلَانَةٌ ، ويقال : فَمَالَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكَذَّانُ : الحجارة التى ليست بضلبة .

ك ذ ف

مهمل .

ك ذ ب

كذب ، ذكب

[كذب]

قال الفراء فى قول الله جلّ وعز^(٣)

« فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » وقـــــرىء

« ... لَا يُكَذِّبُونَكَ » قال معنى التخفيف

(١) عبارة ج : كذن : الليث .

(٢) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : تعالى . وهو فى الآية ٣٣ / الأنعام .

وقال الأخفش : بَدَمٌ كَذِبٌ فجعل الدَّمُ
كذباً لأنه كَذِبٌ فيه كما قال [سبجانه]^(٨)
« فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ » .

وقال أبو العباس^(٩) : هو مصدر في معنى
مفعول ، أراد بدمٍ مَكْذُوبٌ :

وقال الزجاج : بدمٍ كَذِبٌ أى ذى كذبٍ ،
والمعنى : مكذوبٌ فيه .

[ابن الأنباري^(١٠)] في قوله تعالى « فَإِنَّهُمْ
لَا يُكْذِبُونَكَ » :

قال سائل : كيف خَبَّرَ عنهم أنهم
لا يكذبونَ النبي صلى الله عليه وآله وقد كانوا
يظهرون تكذيبه ويخفونه .

قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل
يكذبونك بألسنتهم .

والثاني : قراءة نافعٍ والكسائي ورؤيتُ
عن عليٍّ صلوات الله عليه « فإنهم لا يكذبونكَ »
بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

وقوله^(١) جلّ وعزّ « وَجَاهُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء^(٢) في التفسير أن إخوة يوسف
لما طرحوه في البُئْبُ أخذوا قميصه وذبجوا جذياً
فَطَخُوا القميصَ بدمِ الجذى ، فلما رأى يعقوب
[عليه السلام]^(٣) القميص قال : كذبتُم لو أكله
الذئبُ لخرقَ قميصه^(٤) .

وقال الفراء في قوله « بَدَمٍ كَذِبٍ » ،
معناه : مكذوب .

قال^(٥) والعرب تقول للكَذِبِ : مكذوب
وللضعفِ مضعوف ، وللجَلْدِ مجلود ، وليس له
مَمْقُودٌ رأى يريدون^(٦) عَقْدَ رأى فيجعلون
المصادر في كثيرٍ من كلامهم^(٧) مفعولاً .

وحكى عن أبي ترَوان أنه قال : إنَّ بنى
نُمَيْرٍ ليسَ لِحَدِّمِ مَكْذُوبَةٌ .

(١) في ج : قال الله عز وجل وهو في الآية ١٨ /
يوسف .

(٢) في ج : روى .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ج قال يدون الواو .

(٥) في ج : مكذوب وللضعف مضعوف .

(٦) في ج أى عقد .

(٧) في ج : الكلام .

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ١٦ / البقرة

(٩) في ج : هذا .

(١٠) هذه الزيادة من ج .

الرُّسُلُ مِنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصَدِّقُوهُمْ،
وظننت الرُّسُلَ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ
كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ (٣)
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ نَافِعِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي
عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْرَةُ
وَالْكَسَائِيُّ : كَذَّبُوا بِالتَّخْفِيفِ .

وَرَوَى حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُثَلِّكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كَذَّبُوا
بِالتَّخْفِيفِ وَضَمِ الْكَافِ .

وَقَالَ : كَانُوا بَشَرًا - يَعْنِي الرُّسُلَ -
يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الرُّسُلَ ضَمُّوْا فظَنُّوْا أَنَّهُمْ
قَدْ أَخْلَفُوا .

(قُلْتُ (٤)) إِنْ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فَوَجْهُهُ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الرُّسُلَ
خَطَرَ فِي أَوْهَامِهِمْ مَا يَخْطُرُ فِي أَوْهَامِ الْبَشَرِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ حَقَّقُوا تِلْكَ الْخَوَاطِرَ وَلَا رَكْنُوا
إِلَيْهَا وَلَا كَانَ ظَنُّهُمْ ظَنًّا أَطْمَأْنُونًا إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّ
كَانَ خَاطِرًا يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ

لَا يُكْذِبُونَ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِنَّمَا يَحْدُونَ آيَاتِ
اللَّهِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِعُقُوبَتِهِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ
يُحْتِجُّ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : كَذَّبْتُ
الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكَذْبِ ، وَأُكْذِبَتْهُ إِذَا
أُخْبِرْتُ أَنَّ الَّذِي يَحْدُثُ بِهِ كَذِبٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
« فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ » أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
لَا يَحْدُونَكَ كَذَابًا عِنْدَ الْبَحْثِ وَالتَّدْبِيرِ
وَالْتَفَتِيشِ .

وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ فِيمَا يَحْدُونَهُ
مُوَافِقًا فِي كِتَابِهِمْ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْحُجَجِ
عَلَيْهِمْ] .

وَقَالَ (١) جَلَّ وَعَزَّ « حَتَّى إِذَا اسْتَفْيَاسَ
الرُّسُلُ وَظَنُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا » قَرَأَهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ - وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ - بِالتَّشْدِيدِ وَضَمِّ
الْكَافِ .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ (٢)
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَفْيَاسَ

(١) فِي ج : وَقَوْلُهُ تَعَالَى ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١١٠ /

يُوسُفَ .

(٢) الْحَرْفُ الثَّلَاثُ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ فِي ج .

(٣) فِي ج : تَقْرَأُ .

(٤) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(قلت^(٥)) وَأَصَحَّ الْأَقَاوِيلِ مَا رَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ ، وَبِقَرَامَتِهَا قَرَأَ أَهْلُ الْحَرَمِينَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ .
وقول الله جل وعز^(٦) « لَيْسَ لِرِوَقَمَتِهَا كَاذِبَةٌ » .

قال الزجاجُ أَيْ لَيْسَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ كَمَا تَقُولُ^(٧) : سَحْلَةٌ فَلَا نَ لَا تَكْذِبُ^(٨) أَيْ لَا يَرُدُّ حَمَلَتَهُ شَيْءٌ^(٩) .
قال : وَكَاذِبَةٌ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ : عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً ، وَكَذَلِكَ كَذَبَ كَاذِبَةٌ ، وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ وَضَعَتْ مَوَاضِعَ الْمَصَادِرِ .
وقال الفراه : فِي قَوْلِهِ « لَيْسَ لِرِوَقَمَتِهَا كَاذِبَةٌ » .

يقول : لَيْسَ لَهَا مَرْدُودٌ^(١٠) وَلَا رَدٌّ .
فَالْكَاذِبَةُ^(١١) هَاهُنَا مَصْدَرٌ .

يقال : سَحَلَ فَمَا كَذَبَ ، وَقَوْلُ اللَّهِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) ، أَنَّهُ قَالَ « تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ أَوْ تَعْمَلُهُ يَدٌ » فَهَذَا وَجْهُ مَا رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
وقد روى عنه في تفسيرها غيره .

روى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ « حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمُ الْإِجَابَةَ وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ^(٢) قَدْ كَذَبَتْهُمْ^(٣) الْوَعِيدَ .
(قلت) وهذه الرواية أُسْلِمَ ، وَالظَّاهِرُ أَشْبَهُهُ ، وَمِمَّا يَحْقُقُهَا مَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ^(٤) نَصْرُنَا » .

وسعيد بن جبيرة أخذ التفسير عن ابن عباس ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا » أَيْ ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كَذَبُوا .

(١) في ج : وآله .

(٢) ما بعد إن الرسل - إلى أن الرسل سقط من ج لتشابه الألفاظ .

(٣) في ل : كذبهم الوعيد (ص ٢٠٠ ص ٥) .

(٤) في الأصل : جاءهم ، وهو تعبير نارج .

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) في ج : تعالى وهو في الآية ٢ / الواقعة .

(٧) في ج معرفة .

(٨) في ج يكذب بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (شيء) أم يذكر في ج .

(١٠) في ج : مردودة بقاء التأنيث مشبوكة في

الدال .

(١١) في الأصل بالكاذبة بالياء بدل الفاء ،

وقول^(٤) الله جلَّ وعزَّ « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذْبًا » .

وقال : « لَا يَسْمَعُونَ^(٥) فِيهَا لَفُوا وَلَا كِذَابًا » .

قال الفراء : خَفَّفَهُمَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٦) جَمِيعًا^(٧) كِذَابًا ، كِذَابًا^(٨) .

قال وثَقَلَهُمَا عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ ، يَقُولُونَ : كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا ، وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خِرَاقًا ، وَكُلُّ (قَعْلَتُ) فَمُضَدَّرَةٌ (فِعَالٌ) فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ .

وقال لي أعرابيُّ مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَنْفِئُنِي أَتَخْلُقُ^(٩) أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمَ الْقِصَارُ ؟ وَأَنْشَدَنِي^(١٠) بَعْضُ بَنِي كَلَابِ :

(٤) في ج قال سبحانه ، وهو في الآية ٢٨ / النبأ
(٥) في الآية ٣٥ / النبأ .
(٦) في ج صلوات الله عليه وفي ل : عليه السلام
(٧) لم يذكر (جميعاً) في ج .
(٨) مكرر في الأصل ، ولم يذكر في ل .
(٩) في الأصل ألحق ، وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ل وفي مادة (قصر) ٤٠٧ وقال الفراء قلت لأعرابيٍّ يعني : القصار أحب إليك أم الحلق ؟ يريد التقصير أحب إليك أم حلق الرأس .
(١٠) في ج : وأنشد بعض بني كليب ، وفي ل : وأنشدني الخ ، وفي (قضى) وقوله : أنفسده أبو زيد .

جلَّ وعزَّ « مَا كَذَّبَ^(١) الْفُؤَادُ مَا رَأَى » يقول : مَا كَذَّبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ مَا رَأَى ، يقول : قَدْ صَدَقَهُ فُؤَادُهُ الَّذِي رَأَى ، وَقُرِئَ « مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » وَهَذَا كُلُّهُ قول الفراء .

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال في قوله « مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى » أَى لَمْ يَكْذِبِ الْفُؤَادُ رُؤْيَتَهُ ، وَمَا رَأَى بِمَعْنَى الرُّؤْيَةِ كَقَوْلِكَ : مَا أَنْكَرْتُ مَا قَالَ زَيْدٌ أَى قول زيد .

ويقال : كَذَّبَ بَنِي فُلَانٍ أَى لَمْ يَصْدُقْنِي فقال لي الكذب .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَخْطَلِ :

كَذَّبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَاسٍ الظَّلَامِ مِنَ الرِّيَابِ خَيَالًا^(٢)

معناه أَوْهَمَتْكَ عَيْنُكَ أَنْهَارَاتٍ وَلَمْ تَرَ ، يقول [ما^(٣)] أَوْهَمَهُ الْفُؤَادُ أَنَّهُ رَأَى وَلَمْ يَرَ ، بَلْ صَدَقَهُ الْفُؤَادُ رُؤْيَتَهُ .

(١) في الآية ١١ / النجم .

(٢) البيت في ديوانه . مطلع قصيدة في هجو جرير من ٤١ وفي ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

لقد طالما تَبَيَّنَ عَن صَحَابِي

وَعَن حُوجٍ قِصَاوَاهَا مِنْ شَفَائِيَا^(١)

وقال الفراء : كان السكائي يُخَفِّفُ

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوَاً وَلَا كِذَاباً » لأنها

ليست مقيدة بفعل يُصَيِّرُهَا مصدرًا وُشَوِّدُ

« وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَاباً » لأن كَذَّبُوا يُقَيِّدُ

الكِذَابَ ، والذي قال حَسَنٌ ، ومعناه

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوَاً أَى بَاطِلاً ، وَلَا كِذَاباً

لَا يُكْذَّبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد)

قال : الكذوبُ والكذوبة : من أسماء النفس .

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عَلَيْكُمْ

الحجُّ والعمرة والجهادُ ، ثلاثه أسفار كذبَ

عَليكم » .

وروى عنه أنَّ رجلاً شكَّأَ إِلَيْهِ النَّفَرَسَ

فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّهَائِرُ .

(١) قاله الأعور بن براء السكابي ، وقوله :

نقلت لها يا عترة أنت مليحة

من الغزلات النافضات المداريا

(تهذيب ابن السكيت باب المواجه ٥٦٦) .

وفي الأصل ، ل (كذب ، حوج) تبطئن بفتح التاء

وفي مادة (قضى) لبثني مكان تبطئي وضبطه بفتح التاء

شكلاً . وفي ج صحابي بكسر الصاد وفي ل (حوج)

قضاؤها بفتح القاف وهو خطأ ، ونسبه عليه مصححه

في (قضى) .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : معنى كَذَبَ

عليكم : معنى الإغراء ، أَى عليكم به ، وكان^(٢)

الأصلُ في هذا أن يكون نَعْبًا وَلَكِنَّه جَاءَ

عنهم بِالرَّفْعِ شَذَاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

قال : وَمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ

الشاعر^(٣) :

كَذَّبْتُ عَلَيْكَ لَا زَالَ تَقُوفُنِي

كما قافَ آثارَ الوَسِيقَةِ قَائِفٌ^(٤)

فقوله : كَذَّبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ

أَى عَلَيْكَ بِي فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ

أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالنَّاءِ^(٥) فَجَعَلَهَا اسْمَهُ ، قال

مُعَقَّرُ [بن حِمَار] البَاقِي^(٦) :

وَذُبِّيائِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِهَا

بأن كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٧)

قال أبو عبيد : ولم أَسْمَعْ في هذا حَرْفًا

(٢) قول : وكان الأصل (س ٢٠٥) .

(٣) هو القضاى أو الأسود بن يعفر (ل -

قرف) وفي مادة (وسق) قال الأسود بن يعفر .

(٤) البيت في المواد (كذب ، قوف ، وسق) .

(٥) في ج بالياء المثناة التعتية (وانظر ل ٢٠٥

س ٥) .

(٦) الزيادة من ج ، ل (كذب ، قرف) .

(٧) البيت في ل / كذب ، قرف ، وعجزه في

قرف وفي الأصل : وذبيانية بالرفع ، وفي ج بالبر ، ولم

تضبط في ل / كذب ، قرف .

سَقَرُوا قَطَمُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ
هَجَايَ يَا قِرْدَانَ مَوْطَبَ .

وقال الفراء : كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيْ
وَجَبَ ، وَهُوَ الْكَذِبُ^(٥) فِي الْأَصْلِ إِنَّمَا هُوَ
أَنْ قِيلَ : لَا حَجَّ فَهُوَ كَذِبٌ .

وقال عنترة^(٦) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(٧)

وقال أبو سعيد الخدري : معنى قوله :

كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَنَّهُ حَصٌّ^(٨) عَلَى الْحَجِّ .

مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَضُو لِرَجُلٍ فَقَالَ :
كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(٩) وَالنَّوَى .

وقال ابن السكيت : تقول للرجل إذا
أمرته بالشئ :^(١٠) وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذًّا
وَكَذًّا أَيْ عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ .

قال : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِلْدَاشَ
ابْنَ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوَا

بِی الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْطَبًا^(١١)

أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَايَ^(١٢) إِذَا كُنْتُمْ فِي

= وَفِي ل (كَذَبَ) أَوْصَتْ ، وَفِي (قَرَفَ) وَصَتْ
وَفِي الْأَصْلِ عَرَفَ (وَصَتْ) وَفِي ج الفراء ط بالقاء ؟
نَمْ أَوْرَدَهُ صَحِيحًا بَعْدَ .

(١) فِي ج لَمْ يَنْقُطَ الزَّيْ ، وَانْظُرْ ل .

(٢) فِي ج : بِشَيْءٍ .

(٣) الْبَيْتُ وَفِي ل / كَذَبَ ، وَطَبَ .

وَفِي الْأَصْلِ لَمْ يَضْبُطِ الظَّاءُ مِنْ مَوْطَبًا ، وَفِي ج
بِالْفَتْحِ ؛ وَفِي ل بِالْكَسْرِ ، وَجَاءَ فِي مَادَّةِ (وَطَبَ)
مَوْطَبَ يَفْتَحُ الظَّاءُ أَرْضًا مَعْرُوفَةً ... وَهُوَ شَاذٌ كَمَا وَرَقَ
وَكَقَوْلُهُمْ : ادْخُلُوا مُوَحَّدًا مُوَحَّدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِذَا حَقَّ
هَذَا كَلِمَةُ الْكَسْرِ لِأَنَّ آتَى الْفِعْلَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى فِعْلٍ
قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ

وَضَبُطَ مَوْطَبًا يَفْتَحُ الظَّاءُ أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَايَ
يَا قِرْدَانَ مَوْطَبَ الْحِجِّ .

(٤) فِي ج بِهِجَايَ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الذَّالِ وَاسْكِينَهَا ، ، فِي ج
بِكَسْرِهَا فَقَطْ ، وَكَذَا مَا يَبْعُدُ .

(٦) فِي ج قَالَ بَدُونِ وَאו .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي (عَتَقَ) الْمَعْنَى : اسْمٌ لِلنَّمْرِ

عَلِمَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنَتْرَةَ : كَذَبَ ...

خَاطَبَ امْرَأَتَهُ حِينَ عَانَتْهُ عَلَى إِثَارِ فَرَسِهِ بِالْأَبَانِ
إِلَيْهِ فَقَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالْمَرْءِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَذَوَى الْبَيْنِ
أَفْرَسِي الَّذِي أَحْيَاكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَالَ هُوَ الْمَاءُ نَفْسُهُ ،
وَهَذِهِ الْآيَاتُ قَبْلَ لَهَا لَعْنَةً ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
لَهَا لَحْزَزُ بْنُ لَوْزَانَ السُّدُوسِيُّ وَهِيَ .

كَذِبَ

لَا تَنْسَكِرِي الْخَ وَهِيَ خَمْسَةُ آيَاتٍ فَانْظُرْهَا وَضَبُطَ

(بَارِدَ) فِي الْأَصْلِ ، ج بِالْمَرْصِفَةِ لَشْنٍ وَبِالزَّفَرِ وَالْجَرِّ مَعًا

فِي ل (كَذَبَ) وَفِي (عَتَقَ) بِالزَّفَرِ مَرَّتَيْنِ .

(٧) فِي ج : حَمَمٌ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ .

لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ^(٥) لَا يُؤَالَفُ^(٦) خَيْلَاهُ،
وَلَا تُسَايِرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا .

وقال (٧) اللحياني: يقالُ للكَذَّابِ: إنه
لَكَيْذُ بَانٍ^(٨)، وَكَذُّ بُذْبُ^(٩) وَكَذُّ بُذْبُ وَأُنْشَدَ:
وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَغْتُمْكُمْ

بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذُّ بُذْبُ^(١٠)
وَيُقَالُ لِلْكَذِّابِ: كِذَّابٌ^(١١)، قال (١٢)
الله تعالى: «لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا»
أَي كَذِبًا، وَأُنْشَدَ أَحْمَدُ^(١٣) بْنُ يَحْيَى قَوْلَ أَبِي
دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ^(١٤):

وَقَالَ: إِنْ الْحَيَّ ظَنَّ بِكُمْ حِرْصًا عَلَيْهِ وَرَغْبَةً
فِيهِ فَكَذَّبَ^(١) ظَنَّهُ لَقَلَّةٍ رَغْبَتِكُمْ فِيهِ .

قال وقوله:

* كَذَّبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي *

أَي ظَنَنْتُ^(٢) أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَثَرِي
فَكَذَّبْتُ عَلَيْكَ^(٣) فَأَذَلَّهُ بِهَذَا الشُّعْرِ وَأَخْلَلَ
ذِكْرَهُ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

* بَانَ كَذَّبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ *

قال: الْقَرَاطِفُ: أُنْثَى حُمْرٍ، وَهَذِهِ
امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارِقٍ حَسَنَةٍ
وَهُمْ فَقَرَاءٌ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَاءَ
ذَلِكَ أُمِّهِمْ لِأَن رَأَتْهُمْ فَقَرَاءٌ، فَقَالَتْ: كَذَّبَ
الْقَرَاطِفُ أَيْ زِينَتُهُمْ^(٤) هَذِهِ كَاذِبَةٌ لَيْسَ
وَرَاءَهَا عَقْدُهُمْ شَيْءٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) تقول العرب

(٥) لفظ (فلان) لم يذكر في ج .
(٦) في ج: تؤالف - تسائر . وفي الأصل: يؤالف
ويسائر .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٨) في ج: يفتح الذال ، و ل يفتح الذال مرة
ويضمها أخرى (س ١٩٩ ص ٣) .
(٩) في الأصل ضبطاً مضطرباً مخالفاً ؟
(١٠) فائله: جريبة بن الأشيم (ل) جاهل (ث)
وفي التكملة ٩٧/١ جريبة ...
فإذا سمعت بأني قد بهتها ...
والرواية: قد بهته ... يعني جملة ... وقبله ...
(١١) انظر التكملة (و) في ج: بهتهم وفي ل: فإذا .
وفي الجهرة لابن دريد ٢٥١/١ بهتها، وبها مشها:
راوية أبي زيد: بهته، وبرى بهتهم وفي (ت) وإذا
أناز بأني قد بهتها ...
(١٢) في الأصل، ل بتخفيف الذال، والمذكورة
من ج .

(١٣) في ج: ومنه قوله تعالى .
(١٤) في ج: أبو العباس، وهي كنيته .
(١٥) لم يذكر في ج .

(١) في الأصل بتخفيف الذال، وفي ج بتشديدها
وطنه بالنصب ولم يضبط في الأصل والمذكور من ل .
(٢) في ج ظننت بك .
(٣) في ل: عليك .
(٤) في ل: أي أن .

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ

كَذَبَ الْعَبْرُ وَإِنْ كَانَ بَح^(١)

قال معناه : كَذَبَ الْعَبْرُ أَنْ يَنْجُوَ مَنِّي
أَيَّ طَرِيقٍ أَخُذُ ، سَأَنْجُو أَوْ بَارِحًا .

قال : وقال الفراء : هذا إغراء أيضاً .

ويقال : كَذَبَ لِبْنُ النَّاقَةِ : أَيْ ذَهَبَ ،
وَكَذَبَ التَّعْبِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ .

قال الأعمش :

جُبَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْأَنْمَاتُ الْمَجْبِرَا^(٢)

ومن أمثالهم : « ليس^(٣) المكذوب رأي »
ومنها « المَعَاذِرُ مَكَاذِبُ » .

ومن أمثالهم : « إِنْ الْكَذُوبُ قَدْ

يَصْدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطيء
سهم صائب » .

وقال اللحياني : رَجُلٌ تَكْذَابُ

وَيَصْدُقُ أَي يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ .

وقال النضر^(٥) ، يقال لِلنَّاقَةِ التي يَضْرِبُهَا
الْفَحْلُ فَتَشُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَائِلًا مُكَذَّبٌ ،
وَكَاذِبٌ ، وَقَدْ كَذَّبَتْ^(٦) وَكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجل يُصَاحُ بِهِ
وَهُوَ سَاكِتٌ يُرَى أَنَّهُ نَائِمٌ : قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ
الْإِكْذَابُ .

وفي حديث الزبير أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْيَوْمِ
عَلَى الرُّومِ ، وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ^(٧) إِنْ شَدَدْتُ
عَلَيْهِمْ فَلَا تُكْذِبُوا .

قال شمر : يقال للرجل إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى
وَلَمْ يَمْضِ : قَدْ كَذَّبَ تَكْذِيبًا ، وَقَدْ كَذَّبَ
عَنْ قَوْلِهِ ، وَقَالَ زهير^(٨) :

لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا

مَالَيْتُ كُذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(٩)

(٥) لم يذكر في ج أيضاً .

(٦) مثله في ج ، وضبط الأول بالنشيد والثاني
بالتهخيف في ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .

(٧) في ج اللوحة الأولى ١١٤ ج ١٢ للروم وهو
خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .

(٨) في ج قال بدون واو .

(٩) البت في ديوانه وفي / كذب . وفي آخر مادة

(عثر) .

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل / كذب ، أثم ، غلا وفيها كذب
بتخفيف الذال وفي (جل) بتشديد ها .

(٣) الأمثال الأربعة في ل ص ١٦٩ .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ويقال : سَحَل فَمَا كَذَّبَ أَى مَا جُبْنَ وَمَا
رَجَعَ ، وكذلك سَحَل فَمَا هَلَّلَ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَذْوَبَةُ
من النَّسَاء : الضَّعِيفَةُ .

قال : الْمَذْكُوبَةُ : المرأةُ الصَّالِحَةُ .
وقال^(٥) ابن شميل : كَذَّبَكَ الْحِجُّ أَى
أَمَكَّنَكَ فَحُجَّ ، وَكَذَّبَكَ الصَّيْدُ أَى أَمَكَّنَكَ
فَارْمِهِ .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالشَّامِ

ك ذ م : مُهْمَل

ك ث د

[نكد]

[تُكْذِبُ : اسمُ ماء ، قال الأخطل :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أُمَوَاهُ الْعِدَادَ وَقَدْ

كَانَتْ تَحْلِي وَأَدْنَى دَارِهَا تُكْذِبُ^(٢)]

ك ث ر

استعمل من وجوهه كثر - كَرِث .

[كَرِث]

قال^(٣) الليث : يقال : مَا كَرَّ ثَفَى^(٤) هَذَا

الْأَمْرُ أَى مَا بَلَغَ مَنِ مَشَقَّةً ، وَالْفِعْلُ الْجَاوِزُ
أَنْ تَقُولَ : كَرِثْتَهُ أَكَرِثْتُهُ كَرًّا وَقَدْ اكْتَرَتْ هَوًّا
اكْتِرَاتًا . وهذا فعل لازم ، والكِرَاثُ : بَقْلَةٌ .

(قلتُ) : وَالْكَرَاثُ بفتح الكاف

وتخفيف الراءِ : بَقْلَةٌ أُخْرَى ، الْوَاحِدَةُ
كَرَّاثَةٌ .

[^(٥) قال أبو ذرَّة الهذلي :

إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْمَيَّانِ قَدْ نَشِبَ

فِي حَصْدِهِ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَنْبِ^(٦)]

(١) في ج : أبواب .

(٢) الزيادة من ج ، وانظر - نكد .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأنسب تأخير كَرِث عن كَثَر ؟

(٥) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(٦) الزيادة من ج وانظر ل / ورب .

(٧) الأنسب تقديمه .

إِنْ بَنَسِبَ يُنَسِبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخْبٍ

* وَعَازِبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَاثِرِبٍ *

قال : الكَرَاثُ والكَنَبُ : شَجَرَتَانِ .

وَأَرَادَ بِالْعَازِبِ مَالًا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ ، أَقْلَحَ :

اصْفَرَّ أَسْنَانُهُ مِنَ الْمَرْمِ .

وَيَقَالُ : بُسِرَ قَرِيشَاهُ وَكَرِيشَاهُ لَضَرْبِ

مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٍ .

(الاصمعي) (١) : كَرَّ بَنِي الْأَمْرِ وَقَرَّ بَنِي : إِذَا

غَمَّهُ وَأَثْقَلَهُ .

[كثر]

قال (٢) الليث : الكَثْرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،

تَقُولُ (٣) : كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فَهُوَ

كَثِيرٌ .

وتقول (٤) : كَاثَرْنَا هُمْ فَكَثُرْنَا هُمْ ،

وَكَثُرَ الشَّيْءُ : أَكْثَرُهُ ، وَقُلُهُ : أَثْقَلُهُ .

(١) (لفظ وقال) لم يردني ج .

(٢) في ج يقال .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في ج . قال الشاعر :

وَأُنْشِدَ (٥) ابْنُ السَّكَيْتِ :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَغْيَانِي قَدِيرٌ

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنِّي غِلَامٌ

وَرَجُلٌ مُسَكَّنٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ

مِكَثَّرٌ وَامْرَأَةٌ مِكَثَّرَةٌ إِذَا كَانَا (٦) كَثِيرِي

الْكَلَامِ ، وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ مِنْ

يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ .

وفي الحديث (٧) المرفوع : « لَا قَطْعَ فِي

تَمْرِ وَلَا كَثَرٍ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الكَثَرُ :

جَمَّارُ النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ (٨)

أَيْضًا .

وقال الفراء في قول الله تعالى : « أَلْهَاكُمْ

(٥) فائله : عمر بن حسان من بني الحارث بن مام ،

قاله ابن بري (ل / كثر واظرو القصه) .

والتهذيب لابن السكيت - باب الفى م ٩ .

وفي صدر المادة ٤٤٦ أنشد أبو عمرو لرجل من

ربيعة وفي الأصل أغاني من الفى بدل أغاني من الإعياء ،

والمذكور من ج ، وغيره وفي ج : أقتير بضم التاء ، وفي

(قتر) قتر وأقتير : وقال آخر :

ولم أقتير لدننى غلام

وضبط شكلاً بفتح الهزة وضم التاء مثل ج ،

(٦) في ج : وهما الكثير الكلام .

(٧) في ج . . حديث مرفوع .

(٨) بالذال المعجمة المفتوحة (انظر ل اجذب)

وفي الأصل بالذال المهملة المفتوحة ، وفي ج ساكنة .

التَّكَارُّ حَتَّى زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ^(١) « نَزَلَتْ فِي حَيِّينٍ تَفَاخَرُوا^(٢) أَيُّهُمَا أَكْثَرُ عِدْداً ، وَهَذَا بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ ، وَبَنُو^(٣) سَهْمٍ فَكَثُرَتْ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ : إِنَّ الْبَغْيَ أَهْلَكَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُوا نَابِلًا أَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَكَثُرَتْهُمْ بَنُو سَهْمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ^(٤) وَعَزَّ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَارُّ » حَتَّى ذَكَرْتُمْ^(٥) الْأَمْوَاتَ .

وَقَالَ^(٦) غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَلْهَاكُمْ التَّفَاخَرُ بِكَثْرَةِ الْعِدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ أَيْ حَتَّى مُمْتٍ .

وَمِنْهُ^(٧) قَوْلُ جَرِيرٍ فِي الْأَخْطَلِ حِينَ مَاتَ :

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ .. وَمِنْ .

(٣) في ج بعد الواو ألف ، وهو خطأ . وروى بعد صحيحاً .

(٤) في ج : تَعَالَى .

(٥) في ج : زُرْتُمْ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : قَالَ جَرِيرٌ لِلْأَخْطَلِ .

(٨) البيت في ديوانه . وفي ل

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ

فَأَصْبَحَ الْأَمَّ زَوَّارَهَا^(٨)

فَجَعَلَ زِيَارَةَ الْقَبْرِ^(٩) بِالْمَوْتِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ^(١٠) وَعَزَّ : « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ

الْكُوثَرَ .

[قَالَ^(١١) الْفَرَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

الْكُوثَرُ] هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

(قَالَ^(١٢)) وَقَدْ رَوَى ابْنُ^(١٣) عَمْرِو وَأَنْسَ

بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

الْكُوثَرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ

وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ [عَلَى^(١٤)] حَافِيَتِهِ قِيَابُ

الدَّرِّ الْمَجْوَّفِ » وَالْكُوثَرُ فِعْلٌ مِنْ

الْكَثَرَةِ ، وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَجَاءَ فِي

التفسير أن الكُوثَرَ الإسلام والنُّبُوَّةُ ، وَجَمِيعُ

(٩) في ج : الْقُبُورِ .

(١٠) في ج . تَعَالَى .

(١١) مَا بَيْنَ الْمُتَّقِينَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٢) عِبَارَةٌ ج... الْكَثِيرُ وَرَوَى ابْنُ عَمْرِو وَأَنْسَ

عَنْ ... وَآلَهُ أَنَّ الْكُوثَرَ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ . أَبُو عَمْرِو ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : حَافِيَتِهِ ، وَفِي ل : حَافِيَتِهِ

(ص ٤١٨ ص ١١) وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(١٥) فِي ج : وَجَاءَ أَيْضاً فِي التفسير .

وقال (٣) الهذلي (٣) :

بماجي الحقيق إذا ما اختد من

محم في كوثر كالجلال (٨)

أراد في غبار كأنه جلال السفينة
يصف حماراً وعائته .

(أبو عبيد) : شيء كثير وكثائر مثل
طويل وطوال .

[والكثير والكوثر : واحد (٩)] .

وقال أبو تراب (١٠) : يقال للكثير كثير
وكوثر ، وأنشد :

هل العز إلا اللهى والثرأ

والعدد الكثير الأعظم (١١)

(٥) في ج : قال .

(٦) في ج قال بدون واو .

(٧) وفي ل : قال أمية يصف حماراً وعائته .

(٨) البيت في ق ل : يحامى بدل بحامى ، والأول
فعل والثاني اسم ، وحجمن بدل حم وفيه :
كالجلال ... كأنه جلال السفينة يفتح الجيم وانظر ديوان
الهذليين ١٨٠/٢ وفي ج ، م : احتدين ؟

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ج : أبو تراب (بدون : وقال) الكثير
بمعنى الكثير وأنشد : وفيه : الكثير بتقديم التاء على
الياء . وهو تحريف .

(١١) البيت في ل بدون عزو وفي الأصل ج :
الكثير وهو خطأ .

ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطى (١) النبي
صلى الله عليه وسلم ، أعطى النبوة وإظهار
الدين الذي بعث به على كل دين ، والنصر
على أعدائه ، والشفاعة لأمتيه وما لا يحصى
من الخير وقد أعطى من الجنة على قدر فضله
على أهل الجنة .

(أبو عبيد عن الفراء) : الكوثر : الرجل
الكثير العطاء والخير .
وقال (٢) الكيث :

وأنت كثير يا ابن مروان طيب
وكان أبو بك ابن العقائل كوثراً (٣)
والكوثر : السيد ، قال لبيد :

* وعند الرذاع بيت آخر كوثر (٤) *

وقال أبو عبيدة ، قال عبد الكريم أبو
أمية قالت (٥) عجوز : قدم فلان بكوثر
كثير ، وهو فوعل من الكثرة ، ويقال
للغبار إذا سطع وكثر : كوثر .

(١) في ج : ... وآله الخ وفي هذه العبارة
تحريك من حيث الشكل .

(٢) في ج : يقال بدون واو .

(٣) البيت في ل وفي الأصل : مروان بدون ألف .

(٤) الشعر في ل وفي (ردع) ومصدره :

وصاحب ملهوب فجئنا بموته

وقال أبو عمرو^(٩): المرئحة: صدر السفينة،
والدؤطيرة: كوثلها .

وقال أبو عبيد: الخيزرانة: السكّانُ
وهو الكوثلُ .

وقال^(١٠) الأعمش:

* من الخوف كوثلها يلتزم^(٧) *

[لكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال: اللكّانيُّ
من الرجال: الشديد البياض، مأخوذٌ من
اللكّاث وهو الحجرُ البرّاقُ الأملس يكون في
الجِصِّ .

وقال اللحياني: اللكّاث، والنكّاث:

دالٌّ يأخذُ الإبلَ وهو شبه البئر يأخذها في
أفواهها :

(٩) في ج: أبو عمرو بدون: وقال .

(١٠) في ج: أبو عبيد بدون: وقال :

(١١) في ج: قال بدون الواو .

(١٢) الشعر في ل، وضبط: كوثلها بالرفع ويلتزم
بالبناء للمجهول .

وفي ج: كوثلها بالرفع، ويلتزم بالبناء للفاعل؟

(١٣) في ج: اللحياني بدون: وقال .

(ابن شميل عن يونس) رجال^(٣) كثيرٌ
ونساء كثير ورجال كثيرٌ، ونساء كثيرةٌ،
زعم^(٣)، وكثرتُ الشيء: جعلته كثيراً
[زعم ورجل مُكثِرٌ: كثير المال^(٤)] .

ك ث ل^(٥)

استعمل من وجوهه .

لكث، لـكـل، كـثـل .

[كـثـل]

أمّا كـثـل فاصـلُ بـنـاءِ الكـوْثـلِ وهو فـوْثـلٌ .
وقال الليث: الكوْثُلُ: مؤخّر
السفينة، وفي الكوْثِلِ يكون^(٦) الملاحون
وأداتهم^(٧)، وأنشد .

* حـمـلـتُ في كـوْثـلِها عـوْيفاً^(٨) *

(١) الزيادة من ج، وفيه الكثير، وعبارة ل
فالكثير... (س ٤١٨) .

(٢) في ل: ورجل كثير يعني به كثرة آثائه
وضروب عليائه؛ ابن شميل عن يونس: رجل كثير...

(٣) هذه العبارة ليست في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج: ك ث ل . كـثـل . لكث .
نـكـل أـمـا لـخ .

(٦) في ج: تكون .

(٧) في ج: ومتاعهم بدل: أداتهم :

(٨) الشعر في ل بدل ن نسبة، وأهل ضبط التاء
من حملت، وفيه عويفاً فتح العين وكسر الواو، وآخر
قاف بدل الفاء، وبهامشه: قوله: عويفاً كذا بالأصل،
وحرر .

(عمرو^(١) عن أبيه) الشكاث^(٢) :
الخصاصون . الصناع منهم لا التجار .

[نكل]

قال الليث^(٣) ، يقال : نكلته أمه تنكله^(٤) ،
فهي به نكلى ، وقد أنكلت^(٥) ولدها فهي .
مُشكلة بولدها ، والجميع : منكيل .

وقال غيره : امرأة مُشكيلٌ بغير
بغير هاء .

وقال أبو عبيد : النكولُ : المرأة
الناسقة .

وقال^(٦) غيره : فلاةٌ نكولٌ : من
سلكها فُقدَ ، ونُكِلَ ، ومنه قول
الجميع :

إذا ذاتُ أهوالٍ نكولٌ تفوَّلتْ

بها الرُّبْدُ فَوْضَى والتعامُ السَّوَارِحُ^(٧)
وقال^(٨) الليث : الشُّكْلُ : فِقدَانُ
الحبيب ، وأكثُرُ ما يستعمل في فِقدَانِ المرأةِ
زوجها ، وامرأةٌ نَكَلَى ، ونسوةٌ نَكَالُ .
قال^(٩) ابن السكيت ، قال الأصمى :
الإنكالُ ، والأُنكولُ : الشُّمْرَاخُ لِعِذْقِ
النَّخْلِ .

ك ن ث

كنث ، نكت ، نكن .

[كنث]

قال^(١٠) الليث : الكنثة : نَوْرَدَجَةٌ^(١١)
تُتخذ من آسٍ وأغصانٍ خلافٍ ، تُبسط
وتُنضد^(١٢) عليها الراحين ثم تطوى .
قال^(١٣) : وإعرابه : كُنْثَجَةٌ ، وبالنبطية :
كُنْثَا .

(٧) البيت في ل وفي ج نكول بالجر .

(٨) في ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على

البيت ؟

(٩) في ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد

تول أبي عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في ج بضم النون .

(١٢) في ج ، ل بتشديد الضاد من التنضيد وكلاهما

صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١) في الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط في ل بتشديد الكاف ، وفي الأصل ، ج

بدون تشديد ؟

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل : اكثلت وهو معرف .

(٦) هذا القول في ج بعد قول الليث الآتي فلما دة

مختلفة في الترتيب .

[نكث]

قال الله جل وعز^(١) : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَصَتْ غَزَاهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »
واحد الأنكاث : نِكْثٌ ، وهو الغزل من الصوف ، والشعر يُبرمُ و يُنسج أ كسبة^(٢) وأخبية^(٣) ، فإذا أخلقت^(٤) قَطَمْتَ قطعاً صفاراً ، ونكِثتْ خيوطها المبرمة^(٥) وخُلطت بالصوفِ الجديد ، وميشت^(٦) به في الماء^(٧) ، فإذا جَفَتْ صُرِبَتْ بالطارقِ حتى تختلط بها ، وغَزَلَتْ ثانيةً واستعملت ، والذي ينكثها يقال له النكاثُ ، ومن هذا : نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه كما تُنكث^(٨) خيط النَّسَاج^(٩) بعد إبرامها .

(١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٩٢ / النحل .

(٢) لم يذكر في ج لفظ أ كسبة .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : فإذا أخلقت النسيجة ، وفي ل . . .

خلقت . . .

(٥) في ل : المبرومة .

(٦) في الأصل حرف ، وفي ل : نسيبت وهو خطأ ،

والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .

(٧) عبارة ج : دميشت به ثم صربت بالطارق ثم

غزلت .

(٨) في الأصل : ينكث .

(٩) في ج : . . . الصوف المغزول بعد إبرامه .

(١٠) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وقال^(١٠) ابن السكيت : النَّكْثُ : المصدر ، والنَّكْثُ : أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخْبِيَةِ فتغزل^(١١) ثانية .

وقال أبو زيد^(١٢) : النكيسة : النفس ، يقال : بُلغتْ نكيسته^(١٣) إذا جُهد قوّته ، ونكاثتُ الإبل : قواها .

وقال^(١٤) الراعي يصف ناقة :

تَمْسِي إِذَا الْعَيْسُ أَدَرَ كُنَّا نَكَاثَهَا

خَرْقَاءَ يَتَنَادَاهَا الطَّوْفَانُ وَالزُّوْدُ^(١٥)

ومنه قول طرفة :

* مَتَى بَكَ أُمْرٌ لِلنَّكِيَّةِ أَشْهَدِ^(١٦) *

يقول : متى ينزل بالحي أمرٌ شديد يبلغُ

النكيسة ، وهي النفس ويجهدها فإني أشهده واضطلع به .

(١١) بالرفع في الأصل ، ج .

(١٢) في ج : أبو زيد بدون ، وقال .

(١٣) في ج : نكيسة الجبر . . .

(١٤) في ج : قال بدون واو .

(١٥) البيت في ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفي ج

بالرفع والزود بسكون الهزرة .

(١٦) الشعر في ل . . . وروايته : عقد بدل

أمر ، وفي ج . أمراً ، وصدره :

وقربت بالقربي وجدك لأنني

وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْنَا الْأُمُورَ تَذَكَّرَ

وَأَسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ^(١)

* قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ *

يقول : استوعب^(٢) الفكرُ أنفسنا كلها

وجهدنا^(٣) .

(الليثاني) : النُّكَافُ والنُّكَاثُ : داء

بأخذ الإبل ، ويقال له : الألكاثُ أيضاً ،

ويقال : بـمـm

فهزِلَ .

وقال^(٤) الشاعر :

وَمُنْتَكِتٌ عَالَتْ بِالسَّوْطِ رَأْسُهُ

وَقَدْ كَفَرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقُ الْمَوَامِيَا^(٥)

(قلت)^(٦) : وَسَمِيَتِ النَّفْسُ نَكِيئَةً لِأَنَّ

تكاليف ما هي مضطرة إليه تَنَكَّتْ^(٧) قواها

وَالْكِبَرُ يَفْنِيهَا ، فَهِيَ مَنكَوْثَةُ الْقَوَى بِالتَّعَبِ^(٨)

وَالْفَنَاءُ ، وَدَخَلَتْ^(٩) الْمَاهُ فِي النَّكِيئَةِ لِأَنَّهَا^(١٠)

جَعِلَتْ اسْمًا .

[نَكَنَ]

(ابن شميل) : فَيَا رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ^(١١)

الْمَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نَكَنِهِمْ »

أَيَ^(١٢) عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخِلُوا قُبُورَهُمْ .

قال : وَالتُّسْكَنَةُ : حَفْزَةٌ عَلَى قَدَرِ

مَا يَوَارِيهِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : التُّسْكَنَةُ :

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ ، وَالتُّسْكَنَةُ : الْقِلَادَةُ ،

وَالْتُّسْكَنَةُ : الْإِرَّةُ وَهِيَ بَثْرُ النَّارِ ، وَالتُّسْكَنَةُ :

الْقَبْرِ ، وَالتُّسْكَنَةُ : الْحِجَّةُ ، وَالتُّسْكَنَةُ : الرَّأْيَةُ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نَكَنِهِمْ »

أَيَ^(١٣) عَلَى مَزَامِيهِمْ^(١٤) فِي الْخُسْرِ وَالْشَّرِّ

وَالدِّينِ^(١٥) .

(١) الرجز في ل . وفيه : فالأمور .

(٢) في ج : استوعبت الفكر جمع فكرة .

(٣) في ج : وجهدها ، وفي ل : وجهدها .

(٤) في ج : قال بدون واو .

(٥) البيت في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٧) في ج : ينكت .

(٨) في ج : بالنصب ... والمعنى واحد .

(٩) في ج : وأدخلت ...

(١٠) في ج : لأنها اسم .

(١١) أبو داود لم يذكر في ج .

(١٢) في ج : قال بدل أي .

(١٣) لفظ (في) لم يذكر في ج

(١٤) لم يذكر في ج

وقال طرفة^(١) :

وَهَاتِنَا هَاتِنًا فِي الْحَيِّ مُومِسَةً

نَاطَتْ سِخَابًا وَنَاطَتْ فَوْقَهُ نُكْنَا^(٢)

ويقال للمهون التي تعلّق في أعناق الإبل :

نُكْنَّ .

وقال^(٣) الليث : النُكْنُ : مَرَاكِزُ

الأجناد على رأياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم، وإن^(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم، واحدتها: نُكْنَةٌ .

والأنكُونُ، والأنكُولُ : العُرْجُونُ^(٥) .

وقال الأعشى^(٦) :

لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ نُكْنٌ^(٧)

أى في حَمَامٍ مجتمعة .

ك ث ف

قال^(٨) الليث : الكثافة : الكثرة والالتفاف، والفعل كُثِفَ يكثف كثافة، والكثف^(٩) اسم كثرته، يوصف به العسكر والماء والسحاب، وأنشد :

وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الْبَرَى

مَلَاثِكُهُ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ^(١٠)

ويقال : اسْتَكْفَى الشيء استكشافاً . وقد كَثَفْتُهُ أَنَا تَكْثِيفًا .

ك ث ب

كثب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْبَرِيرُ : ثَمَرُ

يسافع ورقاء غورية والبيت في (سفع) ويسافع أى يضارب، ونكن: جماعات .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ل : « الكثيف » .

(١٠) قاله : أمية بن أبى الصلت الثقفي ورواية شعراء النصرانية ص ٢٢٨ من قصيدة دالية : ودون كثيف الماء غامض الهوا

.....

وفي ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال في ذكر الملائكة :

وتحت كثيف الماء من باطن الثرى

وتسم

(١) في ج قال بدون الواو .

(٢) البيت في ل .

في الأصل ضبط سخابا بفتح السين شكلا، والمذكور من ج ، ل ، سخب .

(٣) في ج : الليث ، بدون وقال .

(٤) كذا في ج : « وإن » وفي الأصل : « فإن » .

(٥) في ج : بفتح العين .

(٦) في ج : وقول .

(٧) الشعر في ل يصف فيه سقراً ومدره :

قال أبو عبيد : قال شُعْبَةُ : سَأَلْتُ سِمَاكَ
عَنِ الْكُتْبَةِ فَقَالَ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

قال أبو عبيد : وَهُوَ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ
اللَّبَنِ وَكُلُّهُ^(١٠) مَا جُمِعَتْهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلاً فَهُوَ كُتْبَةٌ^(١١) ، وَجَمْعُهَا :
كُتَبٌ^(١٢) .

وقال ذو الرُّمَّة يذكر^(١٣) أَبْعَارَ الْبَقَرِ :
مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرِ إِنْ قَاصِيَةً
أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتَبٌ^(١٤)

ويقال : كُتِبَتِ الشَّيْءُ أَكْثَبُهُ كُتْبًا
إِذَا جُمِعَتْهُ .

وقال أوسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَأَصْبَحَ رَتَمًا دُقَاقِ الْحَصَى

مَكَانَ الَّذِي مِنَ الْكَاتِبِ

- (١٠) في الأصل : كَلَمًا ، والمذكور من من ج .
(١١) في ج : كَبْتَةٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ .
(١٢) في ج : كَبْتُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ أَيْضًا .
(١٣) هذه العبارة لم تذكر في ج وبهامش الأصل :
في نسخة أخرى يصف أرطاة .
(١٤) البيت في ل وفيه : مَيْلَاءَ بِالنَّصْبِ كَالْأَصْلِ
وَلِی الْأَسَاسِ : بِالرَّفْعِ ، وَقَاصِيَةٌ مَنْصُوبَةٌ أَوْ مَرْفُوعَةٌ .
وَفِي ج قَاصِيَةٌ بِالْجَرِّ ، وَانْظُرِ الدِّيَوَانَ ١٩ .

الْأَرَاكِ ، وَالنَّضْ^(١) مِنْهُ : الْمَرْدُ^(٢) ، وَالنَّضِيجُ :
الْكِبَاثُ .

وقال أبو عمرو : الْكَبِيثُ : الْأَخْصَمُ
الَّذِي^(٣) قَدْ غَمَّ ، وَقَدْ كَبَيْتُهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ
وَكَبَيْتُ ، وَأَنْشَدَ :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنَاً

يَأْكُلُ لَحْمًا بَانَتْهَا قَدْ كَبَيْتَا^(٤)

[كُتِبَ]

في حديث ماعزِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥) : « أَمَرَ بِرَجْعِهِ ، حِينَ^(٦)
اعْتَرَفَ بِالزَّانَا ثُمَّ قَالَ : يَعْمِدُ أَحَدُهُمْ^(٧)
إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُيَبِّتَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُتْبَةِ^(٨) » ،
لَا أَوْتِي بِأَحَدٍ مِنْكُمْ^(٩) فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا جَعَلْتُهُ
نَكَالًا .

- (١) في ج فالنض ٠٠ وكذا في (مرد) من ل .
(٢) بفتح الميم ، والمبارة في (مرد) وفي ج وضع
شرطة تحت الميم علامة الكسر ؟ .
(٣) في ج : اللجم وقد ٠٠ وفي ل : قد غمر .
(٤) الرجز في ل مادتى كبت ، أبث ، وفي (أبث)
نسبه إلى أبي زرارة النصري ، وإليه في (ت) أى التاج
في المادتين .
(٥) في ج : وآله .
(٦) في ج ٠٠ برجه ثم الخ ولم يذكر حين ٠٠٠ .
(٧) في ج : أحدهم .
(٨) في ج : بالكبتة وهو تحريف ، وكذا
ماسياتى .
(٩) في ج : منهم .

* وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عَسًا مِنْ حَلَبٍ *

وقال الفراء في قول الله [عز وجل ^(٥)] :
«وَكَاَنَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَرِيْلًا» الكَثِيْبُ :
الرَّمْلُ ، والمَرِيْلُ : الذي يُحْرَكُ أَسْفَلُهُ فَيَنْهَالُ
عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَثِيْبُ :
القطعة من الرَّمْلِ تنقادُ مُخْدَوْدَةً .

وقال ^(٦) الليث : كَثَبْتُ الثَّرَابَ فَانْكَثَبَ
إِذَا نَثَرْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وقال ^(٧) أبو زيد : كَثَبْتُ الطَّعَامَ
أَكْثَبُهُ ^(٨) كَثَبًا وَنَثَرْتُهُ نَثْرًا ، وَهَذَا وَاحِدٌ .

وقال ^(٩) الليث : الكَاَثِبَةُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنْ مَنْسَجِ الْفَرَسِ ، وَالْجَمِيعُ : الْكَوَاثِبُ ،
وَالْأَكْثَابُ .

وقال ^(١٠) الأصمعي : الْكَثَابُ : سَهْمٌ لَا
نَصْلَ لَهُ وَلَا رِيْشَ ^(١١) يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ .

قال يريدُ بِاللَّيْ : مَا نَبَأَ مِنَ الْحَصَى إِذَا
دُقَّ فَنَدَرَ ، وَالْكَاتِبُ : الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ ،
وَيَقَالُ : هَذَا مَوْضَعَانِ .

[أبو ^(١) حاتم : اخْتَلَبُوا كُتَبًا أَى مِنْ كُلِّ
شَاةٍ شَيْئًا قَلِيْلًا ، وَقَدْ كَثَبَ لَبَنُهَا إِذَا قَلَّ ،
إِمَّا عِنْدَ غَزَاةٍ ، وَإِمَّا عِنْدَ قَلَّةٍ كَلَّا ^(٢)] .

وقال ^(٣) الليث : يَقَالُ لِلتَّمْرِ أَوْ الْبَرِّ
وَنَحْوِهِ إِذَا كَانَ مُصْبُوْبًا فِي مَوَاضِعَ ، فَكُلُّ
صُوْبَةٍ مِنْهَا : كُتْبَةٌ .

(تعلب عن ابن الأعرابي) : يَقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْقِرْمَى بَعْلَةً الْخَطْبَةِ : إِنَّهُ
لِيَخْطُبُ كُتْبَةً ، وَأَنْشَدَ :

رَجَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُتْبِ
يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ ^(٤)

(١) لم يذكر في ج ، ل ، وصرح به في (رتم)
وفي (نبا) .. يرثى فضالة بن كعدة الأسدي ودقاق
بالرفع في (كتب) وبالنصب في ج وفي ماتي : رتم ، نبا
(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) الرجز في ل / كتب خطب .

وفي ت (أى التاج) بالبدى بدل بالعينين (مادة
خطب) .

وفي الأصل ، ج خطاب بضم الخاء ، والتصويب من ل
(خطب) والأصل ، والمقام يقتضيه ويؤيده ، وفي ل :
(خطب) خطاب كشداد : كثير التصرف في الخطبة .

وفي عيون الأخبار طبع دار الكتب ج ٣ ص ٤٤
يطلب بدل يخطب .

(٥) الزيادة من ج . وهو في الآية ١٤ / المزمل .

(٦) في ج الليث بدون وقال .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج بضم التاء .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج : الأصمعي بدون (وقال) .

(١١) بالنصب في الأصل ، ج ل .

وقال الرازي^(١) يصف^(٢) حية :

كَأَنَّ قَرَصًا مِنْ طَحِينٍ مُعْتَلَتْ

هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كِتَابِ الْعَيْثِ^(٣)

(ابن السكيت): أَكْثَبَكَ الصَّيْدُ فَارِيهَ

أَيَّ أَمْسَكَكَ وَدَنَا مِنْكَ ، وَفُلَانٌ يَرِي مِنْ

كَنْبٍ وَمِنْ كَنْبٍ أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ .

وقال^(٤) ابن شميل : أَكْتَبَ فُلَانٌ إِلَى

الْقَوْمِ أَيْ دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكْتَبَ إِلَى الْجِيلِ أَيْ

دَنَا مِنْهُ ، وَكَاتَبْتُ الْقَوْمَ : أَيْ دَنَوْتُ مِنْهُمْ ،

وَيُقَالُ : كَتَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهُمْ

كَائِيُونٌ .

لُكْتُم

كُنْتُمْ . مَكْتُ . نَكْمُ .

[كُنْتُمْ]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَنْمَةُ :

الْمَرْأَةُ^(٥) الرَّيَّا مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقال الأصمعي : وَطَبَّ أَكْتُمُ أَيَّ مَلَوْا

وَأَنشَد :

مُذَمَّةٌ يُمْنِي وَيُصْبِحُ وَطَبَهَا

حَرَامًا عَلَى مُعْتَرِّهَا وَهُوَ أَكْتُمُ^(٦)

وقال الفراء : هُوَ يَرِي مِنْ كَنْبٍ أَيْ مِنْ

قُرْبٍ ، وَكَأَنَّ^(٧) كَأَمَّةٌ أَيْ غَلِيظَةٌ . .

وَأَكْتُمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ^(٨) .

[نَكْم]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : النَّكْمَةُ :

الْحَاجَّةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالت لعمنان

رضي^(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى

صَاحِبَاكَ فَإِنَّهَا نَكَمًا لَكَ الْحَقَّ نَكَمًا »

أَيَّ بَيْنًا وَأَوْضَحْنَا حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّ تَحَجَّةً

ظَاهِرَةً .

(٦) البيت في ل بدن نسبة وفي ج : حرام ،

وهو خطأ .

(٧) في ج : وكأمة كائنة وكشة : غليظة وفي ل :

وحاء بالهاء المهملة وهو تحريف كائى التكلة والقاموس ،

واغتر الزبيدي بما في خطأ البير وزابادي ، وكشبه في

اللسان بكسر التاء .

(٨) في ج : الرجال : وفي ل : وأكتم بنصيفي :

أحد حكماء العرب .

(٩) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(١) لفظ (الرازي) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : في صفة الحية .

(٣) الرجز في ل بدون عزو .

وفي ج وضع شرطة تحت القاف ؟ وفتحة فوق

الباء من العبت ؟

(٤) في ج : النضر مكان قال الخ .

(٥) في الأصل : المرأة بهزة مفردة ؟

قال : ومعنى غير بعيد : أى غير طويل
من الإقامة .

(قلت^(٥)) : اللغة العالية : مكث بالضم
جاء نادراً ، ومكث : أنة ليست بالكثيرة
وهى القياس .

ويقال : تمكث : إذا انتظر أمراً^(٦) أو أقام
عليه فهو متمكث ومتنظر .

قال^(٧) الأزهري ، يقال : مكث ومكث
بالمكان إذا لبث ، وأجودها : مكث .

(أبو عبيد عن الأموي) : تَمَكَّمْ بِالْمَكَانِ
يَتَمَكَّمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَتَمَكَّمَهُ : اسْمُ بَلَدٍ .

[مكث]

قال^(١) الليث : التَمَكُّثُ : من الانتظار ،
ورجلٌ تَمَكَّيْتُ ، وقد مكث مكاثَةً . وهو^(٢)
الرَّزِينُ الذى لَا يَجْعَلُ فى أمرِهِ ، وهم
الْمُكَفَّاءُ ، وَالْمَكِيثُونَ . وَالْمَاكُثُ : الْمُتَنَظِّرُ
وإن لم يكن مكيناً فى الرَّزَانَةِ . وقال^(٣) الله :
(فَكُتْ غَيْرَ بَعِيدٍ)^(٤) .

قال الفراء : قرأها الناس بالضم ، وقرأها
عاصم بالفتح فكث .

(١) فى ل : ببناء وأوضحناه .

(٢) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : والرزين بدون : هو .

(٤) فى ج : وقول الله تعالى . وهو فى الآية

٢٢/النمل .

(٥) فى ج قال أبو منصور .

(٦) فى ج : وأقام .

(٧) قال الخ لم يذكر فى ج .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

ك ر ل

استعمل من وجوهه : ركل .

[ركل]

قال (٢) الليث: الرَّكْلُ: الضرب برجلٍ واحدة، والمرءُ كلانٍ من الدَّابةِ لها موضعاً (٣) القصرَينِ منَ الجنينِ، ولذلك يقال: فرسٌ نهْدُ المرَّاكِلِ، والمركلُ: الرَّجُلُ منَ الراكبِ .

قال: والتركلُ كما يحفرُ الحافرُ بالسِّحاةِ إذا تركلَ عليها برجله .

وقال الأخطل بصف الحمر :

رَبَّتْ وربا في كرمها ابنُ مَدِينَةٍ

يَقْلُ على مِسْحَاتِهِ يَتْرَكُلُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الرَّكْلُ (٥) :

الطَّيْطَانُ (٦)، وهو الكراثُ، وبائمه : رَكَّالٌ .

ك ر ن

كفر، كرن، نكر، ركن، [رنك] (٧)

[كرن]

قال الليث: الكَرِبَنَةُ : الضاربة بالصَّنَجِ، والكِرَّانُ : الصَّنَجُ .

قال ليبد :

صَعْلٌ كَسَا فَلَةَ الْقَنَاءِ وَظِيفُهُ

وَكَانَ جَوْجُوهُ صَفِيحُ كِرَانِ (٨)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرِبَنَةُ : الْمُغْنِيَةُ .

(٦) عبارة ج . الركل والطيطان : الكراث .

(٧) لم تذكر في المفردات ، وزدتها لورود مادتها في نسخة ج ص ١٢٠ .

(٨) البيت في ل ، وفي رواية :
... كَسَا فَلَةَ الْقَنَاءِ ظَنَبُهُ

(١) لم يذكر هذا العنوان في ج .

(٢) في ج الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : موضي ، وهو خطأ واضح رقد

وردد في ج صحيحاً .

(٤) البيت في ديوانه .

(٥) في الأصل يسكون الكاف ، وفي ج يفتحها .

[كنر]

قال الليث : السَكَنَارَةُ^(١) : الشُّعَّةُ من ثياب الكتَّان .

وقال ابن شميل مثله .

وفي حديث عبد الله بن عمرو « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ^(٢) وَتَعَالَى - أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ^(٣) الْبَاطِلَ وَالْأَعْبَ وَالزَّمَارَاتِ وَالسَكَنَارَاتِ » . قال أبو عبيد : السَكَنَارَاتُ ، اختلف فيها فيقال : إنها العيدان التي يضرب بها ، ويقال : هي الدُّفُوفُ .

وروى^(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابي : السَكَنَائِرُ : واحدها كَنَارَةٌ .

قال قومٌ : هي العيدان ، ويقال : هي الطَّنَائِرُ . ويقال : الطَّبُولُ .

[ركن]
قال الله جل^(٥) وعزَّ « وَلَا تَرَوْا كُنُوزًا إِلَى

الَّذِينَ ظَلَمُوا » قرأه^(٦) القراء بفتح الكاف من ركن يركن رُكُونًا إذا مال إلى الشيء واطمأنَّ إليه ، ولغة أخرى : رَكَنَ يركنُ ، وليست بفصيحة .

وقال الليث : رَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها .

وكان أبو عمرو الشيباني^(٧) يُحِيزُ : رَكَنَ^(٨) يركنُ بفتح الكاف من الماضي والغابر ، وهو خلاف ما عليه أئِنَّةُ الأَعمال في السالم .

وقول الله جلَّ وعزَّ « أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : الرُّكْنُ : العشيَّةُ .

قال : والرُّكْنُ : رُكْنُ الجبل وهو جانبه .

قال : والرُّكْنُ : الأمرُ العظيمُ في بيت النابغة :

(١) في الأصل بضم الكاف وفي ج بفتحها وفي ل يكسرهما ؟ وانظر : السكَنَارَاتِ الآتية فهي مكسورة السكاف في الأصل ، ج ، ل ثم ضبطت في ل بالكسر والفتح بالعارة .

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر في ج .

(٣) في ج : ليطل ، وفي ل ويطل به اللب والزفن والزمارات والمزاهر والسكنارات . . . هي (السكَنَارَاتِ) بالفتح والكسر .

(٤) في ج (ثعلب . . .) .

(٥) في ج : تعالى وهو في الآية ١١٣ / هود .

(٦) في ج : قرأه بفتح .

(٧) سقط من ج (الشيباني يحيز) .

(٨) فيه أربع لغات : ركن بفتح الكاف كنهض وقعد ، وركن يكسرهما والمضارع بفتحها وضما .

مَلَأَ^(٦) الأرفاغ وليس بحدٍّ طويل .

وقال^(٧) أبو عبيد : المرِّكَنُ : الإِجَانَةُ التي يُفْسَلُ^(٨) فيها الثيابُ ونحوها .

ومنه حديث حَمَّه^(٩) أنها كانت تجلسُ في مِرْكَنِ لاختها زينب وهي مُسْتَحَاضَةٌ .

وفي حديث عمر أنه دخل الشام فأتاهُ أَرْكُونُ قُريّةٍ فقال قد^(١٠) صَنَعْتُ لَكَ طعاماً .

رواه محمد بن إسحاق عن نافعٍ عن أسلم .
قال شمر : أَرْكُونُ القُريّةِ : رئيسها ،
وفلان رُكْنٌ من أركان قومه أي شريف من
أشرافهم .

وقال أبو العباس : يقال للعظيم من
الدّهاقين : أَرْكُونٌ .

(٦) في ج : يملأ ، ومثله في ل .

(٧) في ج قال بدون واو .

(٨) في ل : تفسل ، ولم ينقط الحرف الأول
في ج .

(٩) بفتح الحاء كما في مادة (حن) وفي الأصل
بضمها ، وفي ج بالحاء المجعّمة مفتوحة وهو خطأ .

(١٠) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

لا تَقْدِرُنِي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ

ولو تَأْتَفَكَ الأعداءُ بالرَّفْدِ^(١)

وقيل في قوله [تعالى]^(٢) « أو آوِي إِلَى

رُكْنٍ شَدِيدٍ » إِنَّ الرُّكْنَ : القوة ، ويقال
للرجل الكثير^(٣) العدد : إنه لِيَأْوِي إِلَى ركن
شديد ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً :
إنه لِرُكْنٍ ، وقد رُكِنَ رُكْنَةً^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الرُّكْنُ^(٥)

الْجُرْدُ ، وقال الليث مثله .

والمرِّكَنُ : شبه تَوَرٍّ من أَدَمٍ أو شِبْهُ
لَقْنٍ^(٥) ، وناقاة مُرْكَنَةُ الضَّرْعِ ، وضَرْعٌ
مُرْكَنٌ وهو الذي قد انتفخ في موضعه حتى

(١) في ج ، ل : صدره فقط ، والبيت في ل أنف

وفيه .. وإن بدل : ولو .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل : الكثير . في الأصل :

« الكبير » .

(٤) في ل / ٤٥ س ٢٥ : والركن : الفار ، ويسمى

ركبناً على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون .

(٥) في الأصل ، ج بسكون القاف وفي ل بفتحها ،

وفي آخر مادة (لقن) للقف : لإعراب نكن : شبه

طست من سفر ، وضبطهما بالفتح شكلاً .

[نكر]

قال^(١) الليث : التَّنْكَرُ^(٢) : الدَّهَاءُ ،
والتَّنْكَرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجل^(٣)
الدَّاهِي ، تقول : فَعَلَهُ مِنْ نُنْكَرِهِ وَنَكَارَتِهِ ،
والتَّنْكَرَةُ : إِنْكَارُكَ الشَّيْءَ وَهُوَ نَقِيعُ
المعرفة .

ويقال : أُنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أُنْكَرُهُ
إِنْكَارًا وَنُكْرَةً : مثله .

وقال الأعشى :

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ

من الحوادثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا^(٤)

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٥) : « نَكَرَهُمْ
فَأَوْجَسَ^(٦) مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال^(٧) الليث : ولا يستعمل تَنْكَرَ في
غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ .

قال^(٨) : والاسْتِنْكَارُ : اسْتِفْهَامُكَ أَمْرًا
تُنْكَرُهُ ، وَالْإِلاَزِمُ مِنْ فِعْلِ التَّنْكَرِ لِلْمُنْكَرِ^(٩)
تَنْكَرَ تَنْكَارَةً .

قال : وامرأة تَنْكَرَاءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ :
دَاهٍ ، ولا يقال للرجل : أُنْكَرُ بهذا المعنى .

(قلت^(١٠)) : ويقال : فلانٌ ذو تَنْكَرَاءٍ إِذَا
كَانَ دَاهِيًا عَاقِلًا^(١١) .

وقال^(١٢) الليث : التَّنْكَرُ : التَّغْيِيرُ عَنْ
حَالٍ تَسْرُكٌ إِلَى حَالٍ تَسْرُكُهَا^(١٣) ، وَالتَّنْكَرُ :
اسْمٌ لِلانْتِكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ :

(٧) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٨) كسابقه .

(٩) مثله في ل (ص ٩٢ س ٢) وفي ج :
والتنكر بواو اللفظ .

(١٠) في ج . قال أبو منصور .

(١١) في ج : غافلا بالعين والفاء المعجمتين وهو
خطأ ، ول كالأصل (ص ٩١ س ١) .

(١٢) في ج الليث بدون وقال .

(١٣) في ج تنكرها منه واضطر ل ٩٢ س ١١

(١) في ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدهاء والتنكر
نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) في ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت في ديوانه وفي ل .

(٥) في ج : تعالى .

(٦) في ج ، ل وأوجس ، وفي (وجس)

فأوجس والآية في سورة هود رقم ٧٠ .

فلان يُنَاكِرُ فلاناً، وبينهما مُنَاكِرَةٌ أى معاداةٌ
وقِتَالٌ .

وقال أبو سفيان بن حرب : إنَّ محمداً
[صلى الله عليه وسلم]^(٨) لم يُنَاكِرْ أحداً
إلا كانت^(٩) معه الأُهْوَالُ أراد^(١٠) أنه كان
منصوراً بالبرُءِ ع .

[حدثنا^(١١) عبد الملك عن إبراهيم بن
مرزوق عن معاذ بن هانى عن شعبة عن أبان
ابن ثعلب عن مجاهد في قوله تعالى «إِنَّ أَكْثَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» قال : أقيح
الأصوات] .

[رنك]

[قال : الرَّانِكِيَّةُ : نسبةٌ إلى الرَّانِكِ ،
قال الأزهري ، ولا أعرف ما الرانك] .

قال الله [تعالى]^(١) « فَكَيْفَ كَانَ
نَكِيرٌ » أى إِنْكَارٌ .

قال : والنَّكِرَةُ^(٢) اسمٌ لما خرج من
الْحَوْلَاءِ ، وهو^(٣) الْخُرَاجُ من قَيْحٍ وِذَمٍ
كالصَّدِيدِ وكذلك من الرَّجِيرِ .

يقال : أسْهَلَ^(٤) فلانٌ نَكَرَةً^(٥) وِدَمَ .
وليس له فعلٌ مشتقٌ ، وجماعة^(٦) المنكر من
الرَّجَالِ : مُنْكَرُونَ ومن غير ذلك يجمع أيضاً
بالمناكير .

وقال الأَقْبِيلِيُّ القَيْنِي :

مستقبلاً صُحُفاً تَذْيِي طَوَائِمِهَا

وفي الصَّحَافِ حَيَاتٌ مَنَّا كِيرٌ^(٧)

وقال غيره : المَنَاكِرَةُ : المحاربة ، ويقال :

(١) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤٤ ، الحج ،
وورد في آيات أخر .

(٢) مثله في ل / آخر المادة ، وفي ج بضم النون
وسكون الكاف .

(٣) في ل .. الحولاء والخراج .

(٤) في الأصل ، ج بفتح الهزلة والمهاء وهو
المشهور على الألسنة ، وفي ل بالبناء للمجهول أى بضم
الهزلة وكسر المهاء وانظر (سهل) .

(٥) كسابقة .

(٦) في ج : قال وجماعة .

(٧) البيت في ل .

(٨) التصلية ليست في ج ، ل لأنها لم ترد على
لسان أبي سفيان .

(٩) في ل : كانت بدل كان .

(١٠) في ج أى كان ٠٠٠ وفي ل أى لم يحارب
الإمكان .

(١١) الزيادة من ج ، والآية في لقمان رقم ١٩ .

ك ر ف

كرف ، كفر ، فرك ، فكر

[ركف] ^(١)

[كرف]

قال ^(٢) الليث : كَرَفَ الحِمَارُ والبَرْدَوْنَ
بِكَرْفٍ كَرْفًا وهو شَمُّ البَوْلِ ورفع رأسه
حتى ^(٣) يَنْقَلصَ شَفَتَاهُ .

وَأَنشَد :

* مشاخساً طَوْرًا وطَوْرًا كَرَفًا ^(٤) *

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرْفِيَّةُ
واحدتها : كَرْفَةٌ وهي قطعٌ متراكمةٌ من
السحاب وهي الكَرْثِيَّةُ أيضًا بالثاء .

قال، وقال ^(٥) الأحمر : الكَرْثِيَّةُ من البيضة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : «حين» وما أثبت من ل .

(٤) الرجز في ل ، وفيه مشاخسا بالصاد بدل
السين ، وفي مادة (شخص) منه : والشخص : فتح الحمار
فه عند الثأوب ، وشاخس الكلب فاه : فتحة قال :
مشاخساً طَوْرًا ، وطَوْرًا خاتفا

ونارة يلتبس اللفظان
ولي (طفف - آخر ص ١٢٦) ونارة يلتبس
اللفظان .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

قَشَرُهَا الأعلى الذي يقال له : القيش .

(كفر)

قال ^(٦) الليث : الكفر : نقيض الإيمان
آمَنَّا بالله وكَفَرْنَا بالطاغوتِ ويقال الأهل
دَارِ الحرب : قد كَفَرُوا أَى عَصَوْا
وامتنعوا .

قال : والكفر : كُفْرُ النعمة ، وهو
نقيضُ الشكر .

قال : وإذا أَلْجأتْ مُطِيعَكَ إلى أن
يَعَصِيكَ فقد أَكْفَرْتَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٧) أنه
قال : « قتالُ المسلم كُفْرٌ ، وسِبَابُهُ
فُسْقٌ » .

قال شمر : قال بعضُ أهلِ العلم : الكفر
على أربعة أنحاء ^(٨) : كفر إنكارٍ ، وكفرُ
جُحودٍ ، وكفر مُعاندَةٍ . وكفر نفاقٍ .

ومن ^(٩) لِقِي رَبِّهُ شَيْءٌ من ذلك لم يَغْفِرْ له
ويَغْفِرُ ما دُونَ ذلك لمن يَشَاءُ ، فَأَمَّا كُفْرُ
^(١٠) كَسَابِهِ .

(٦) في ج : وآله .

(٨) في ج : ... أربعة أنحاء ، كفر أنحاء ،
وكفر إنكار الخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) في ج : من بدون واو :

(١٠) (١٣م - ج ١٠)

الإنكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد .

وكذلك روى في تفسير قوله جل (١) وعز : « إن الذين كفروا سواهم أنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون » ، أى (٢) الذين كفروا بتوحيد الله .

وأما كفر الجحود فإن يعرف (٣) بقلبه ولا يعرف بلسانه ، فهذا كفر جاحد ككفر إبليس ، وكفر أمية ابن أبى الصلت .

ومنه قوله [سبحانه] (٤) « فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به » يعنى كفر الجحود .

وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف (٥) بقلبه ويعرف بلسانه ، ويأبى أن يقبل ككفر أبى طالب حيث يقول :

ولقد علمت بأن دين محمد
من خير أديان البرية ديناً (٦)
لولا اللامة أو حذار مسبة
لوجدتني شتمًا بذلك مبيناً
وأما (٧) كفر النفاق فإن يكفر بقلبه ويعرف بلسانه .

وقال شمر (٨) : ويكون الكفر أيضاً بمعنى البراءة كقول الله جل (٩) وعز حكاية عن الشيطان في خطيبته (١٠) « إذا دخل النار » إلى (١١) كفرت بما أشر كنتمون من قبل ، أى تبرأت .

وروى (١٢) عن عبد الملك أنه كتب إلى سعيد بن جبيرة يسأله عن الكفر ، فقال :

(٦) البيتان في ل ، وفي الأصل اللامة مكان اللامة ، مسحاً بدل سمحاً ، وهو خطأ ، وفي ج : متينا من التامة ، ل كالأصل .
(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فإن يعرف بلسانه ويكفر بقلبه .
(٨) في ج : قال شمر : والكفر .

(٩) في : تعالى .
(١٠) في الأصل : ج : خطيبته من مخطب ، والمذكور من ل (ص ٤٦٠ س ١٣) .
(١١) في الآية ٢٢ / إبراهيم .
(١٢) عبارة ج : وكتب عبد الملك الخ . . . ومثله في ل .

(١) في ج : تعالى وهو في الآية ٦ / البقرة .
(٢) في الأصل : ل ، والتصويب من ج ، ل (ص ٤٦٠ س ٣) .
(٣) في : يعرف .
(٤) الزادة من ج ، وهو في الآية ٨٩ / البقرة .
(٥) في : يعرف كإبائه .

السلام^(٧) [ثم أزدادوا كفراً بسكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم^(٨) .

قال أبو إسحاق ، وجائز أن يكون محارب آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر .
وقيل جائز أن يكون منافق أظهر الإيمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وأزداد كفراً بإقامته على الكفر .

قال^(٩) فإن قال قائل : إن^(١٠) الله جل وعز : لا يَغْفِرُ كفر مرة واحدة ، فلم قيل هاهنا فيمن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر : « لم يكن الله ليَغْفِرْ لَهُمْ » وما الفائدة في هذا ؟ فالجواب في هذا — والله أعلم — أن الله يغفر للكافر إذا آمن^(١١) بعد كفره ، فإن كفر بعد إيمانه لم يغفر [الله]^(١٢) له الكفر الأول ، لأن الله جل^(١٣) وعز يقبل التوبة ، فإذا كفر بعد

[الكفر]^(١٤) على وجوه ، فكفر هو شرك يتخذ^(١٥) مع الله إلهاً آخر ، وكفر بكتاب الله ورسوله ، وكفر بإدعاء ولي الله ، وكفر مدعى الإسلام ، وهو أن يعمل أعمالاً بغير ما أنزل الله : يسمى في الأرض فساداً ويقتل نفساً محرمةً بغير حق ، ثم نحو ذلك من الأعمال . وكفران^(١٦) أحدهما يكفر بنعمة الله ، والآخر التكذيب بالله .

وقال الله جل^(١٧) وعز : « إن الذين آمنوا^(١٨) كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم أزدادوا كفراً لم يكن الله ليَغْفِرْ لَهُمْ » .
قال أبو إسحاق الزجاج^(١٩) ، قيل فيه غير قول ، قال بعضهم : يعني به اليهود لأنهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بميسى [عليه

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج يتخذ مع الله آخر ويتخذ مني للجهول .

(٣) هذه العبارة مضطربة ففي الأصل : وكفران

أحدهم يكفر بنعمة الله .

وفي ج : يكفر نعمة ... وفي ل : من الأعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر : التكذيب بالله (من ٤٦٠ س ١٧) .

(٤) في ج : سبحانه .

(٥) في ج : إن الذين كفروا الخ وهو في الآية

١٣٧ / النساء .

(٦) لفظ (الزجاج) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج : عليه السلام .

(٩) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ (إن) لم يرد في ج .

(١١) من ج : وفي الأصل من .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) جل وعز لم يذكر في ج .

وقال الليث : يقال : إنه سُمِيَ الكافرَ
كافراً لأنَّ الكُفْرَ غَطَى قَلْبَهُ كُلَّهُ .

قال : والكافرُ من الأرض : ما بُعدَ
عن الناس لا يكادُ يَنْزِلُهُ ^(٧) أحدٌ ولا يَمُرُّ به
أحدٌ .

وأنشد :

تَبَيَّنَتْ لَمَحَّةٌ مِنْ فَرْزٍ عِكْرِشَةٍ

في كافرٍ ما به أمتٌ ولا عِوَجٌ ^(٨)

[شمر عن ابن شميل : الكافر : الخائض
الواطئ] .

وأنشد هذا البيت ^(٩) :

(قلت) ^(١٠) : ومعنى قول الليث : قيل له

كافرٌ لأنَّ الكُفْرَ غَطَى قَلْبَهُ ، يحتاج إلى بيانٍ
يَدُلُّ عليه ، وإيضاحه ^(١١) أن الكُفْرَ في اللغة
معناه ^(١٢) التَّنْطِيطُ ، والكافرُ ^(١٣) ذو كُفْرٍ أي ذو

(٧) في ج : ينزله أو يمر به .

(٨) البيت في ل ، ت ، والتسكلة ج ٣ ص ٨٩
وأنشده الليث في وصف العقاب والأرنب وفي : فربل
فز وفي رواية ابن شميل :

* فأبصرت لهمة من رأس ... *

(٩) الزيادة من ج وفي ل : الفائط الوطئ .

(١٠) في ج : قال الأزهرى .

(١١) في ل مثله ، وفي ج : وأيضاً ؟

(١٢) معناه : ليس في ج .

(١٣) في ج : فالكافر .

إيمانٍ قبلَه كفرٌ فهو مُطالَبٌ بجميع كفرِهِ ، ولا
يجوزُ أن يكونَ إذا آمنَ بعد ذلك لا يُغفرَ له ،
لأنَّ اللهَ يَغْفِرُ لكلِّ مؤمنٍ بعد كفرِهِ .

والدليل على ذلك قوله [تعالى] ^(١) :

« وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ »

وهذا سيئة ^(٢) بالإجماع .

وقوله جل ^(٣) وعز « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ فَالْكَافِرُونَ » معناه أن من

زَعَمَ أن حُكْمًا من أحكامِ الله الذي أُنْتُ به

الأنبياء باطلٌ فهو كافرٌ .

وقد أجمع الفقهاء أن من قال : إنَّ

الْمُحْصَنِينَ لا يجبُ أن يُرْجَأَ إذا زَنِيَا وكانَا

حُرَيْنِ كَافِرٌ ، وإعما كُفْرٌ ^(٤) مَنْ رَدَّ

مُحْكَمًا من أحكامِ النبي عليه ^(٥) السلام لأنه

مُكْذَبٌ له .

ومن كَذَبَ النبيَّ عليه ^(٦) السلام فهو

كافرٌ .

(١) الزيادة من ج وهو في الآية ٢٥ / الشورى

(٢) في الأصل : « شبيهه » وما أثبت من ل

(٣) في ج : سبحانه ، وهو في الآية ٤٤ /

المائدة .

(٤) في ج : كفر كنصر .

(٥) في ج : صلى الله عليه وآله .

(٦) كتابه .

تغطيه لقلبه بكفره كما يقال للإيس السلاح :
كافر وهو الذي غطاه السلاح .

ومثله : رجل كاسر : ذو^(١) كسوة ،
وماء دافق^(٢) : ذو دفق .

وفيه قول آخر : وهو أحسن مما ذهب
إليه الليث^(٣) . وذلك أن الكافر لما دعاه الله
جل^(٤) وعز إلى توحيدِه فقد دعاه إلى نعمة^(٥)
يُنعم بها عليه إذا قبلها ، فلما ردَّ مادَّاه إليه
من توحيدِه كان كافرًا نعمة الله أي مُغطيًا لها
بِإِبابِته [حاجبًا]^(٦) لها عنه .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت أنه قال : إذا لبس الرجل فوق
درعِه ثوبا فهو كافرٌ ، وقد كَفَّرَ فوق
درعِه .

قال : وكل ما غطى شيئًا فقد كَفَّرَه .
ومنه قيل الليل : كافرٌ لأنه سترَ بظلمته
كل شيء وغطَّاه .

وأنشد لشُعْبَةَ بن صُعَيْرٍ المازني بصف
الظلم والنعماء ورواحهما إلى بيضهما عند
إِيَاب^(٧) الشمس فقال :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَمِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتَ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٨)

وَذُكَاةَ : اسمٌ للشمس وهي^(٩) معرفةٌ
لَا تُصَرَّفُ ، أَلَقْتَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ أَي بَدَأَتْ
فِي الْغَيْبِ .

قال^(١٠) : ومنه سُمِّيَ الكافرُ كافرًا لأنه سترَ
نعمَ الله .

(٧) في ج : غروب ، وما بمعنى واحد .

(٨) البيت في / كفر ، نقل ، ذكاة ، رتد ، بمن منسوب
إليه وروايته : فتذكرا مكان فتذكرا ، وفي مادة (رُتد)
وقال نعلبة بن صمير المازني ، وذكر الظلم والنعماء
وأنها تذكرا بيضهما في أحدهما فأسرعا إليه .
وأورده الصاغاني في التكملة ج ٣ ص ٩٠ ثم قال :
والرواية : فتذكرت ...

على التأنيث ، والضمير للنعماء ، وبعده الخ .

(٩) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(١٠) في ج : وقال بزيادة واو .

(١) في ج : أي ذو .

(٢) في الأصل . وذو .

(٣) لفظ (الليث) لم يذكر في ج .

(٤) جل وعز لم يذكر في ج .

(٥) عبارة ج هكذا : .. نعمة أو جبهها له إذا
أجابها إلى مادَّاه إليه فلما أبى مادَّاه ...

(٦) الزيادة من ج .

(قلت^(١)): ونعم^(٢) الله جل وعز: آياته^(٣)
الدالة على توحيدِهِ .

[حدثنا^(٣) السَّعْدِيُّ، قال: حدثنا الرَّمَادِيُّ
قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
أبي بَكْرَةَ عن أبيه، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حَبَّةِ الْوَدَاعِ: « أَلَا
تَرَجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ » .

قال أبو منصور: في قوله كُفَّارًا قولان
أحدهما: لا بسين السَّلاَحِ مَبِيتَيْنِ للقتالِ .

والقول الثاني: أنه يُكْفَرُ النَّاسَ فَيَكْفُرُ
كما تفعل الخوارجُ إذا استعرضوا النَّاسَ
[فَيَكْفُرُوهُمْ] وهو كقوله عليه السلام « مَنْ
قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ . فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » .

ويقال: رَمَادٌ مَكْفُورٌ أَيْ سَفَتَ عَلَيْهِ
الرَّيَاحُ الثُّرَابَ حَتَّى وَارَتْهُ .
قال الرازي:

(١) ق: قال الأزهري .

(٢) ق: ونعمه: آياته .

(٣) الزيادة من ج .

قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رِمَادٍ مَكْفُورٌ

مُكْتَتَبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَطُورٌ^(١)

وقال الآخر^(٢):

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ

وَابْنُ ذُكَاةٍ كَأَنَّ فِي كَفْرِ

وَيُرْوَى فِي كِفْرِ، وهما لفتان، وابنُ ذُكَاةٍ

يعنى الصبيح .

ويروى^(٣) في كَفْرِ أَيْ فِيَا يُوَارِيهِ مِنْ سَوَادِ

الليل، وقد كَفَّرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ أَيْ أَوْعَاهُ

فِي وَعَاءٍ .

(٤) الرجز في ل، وقوله:

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفى مادة (روح) قال منظور بن مرتد الأسدي
يصف رمادا:

هل
قد
* مكتتب *

ثم قال: القور: جيلات بالتصغير صغار، واحدها
قارة الخ، وفى مادة (قور) مثله وبعده:

* أزمان عيناه سرور المسرور *
ثم قال: قوله بأعلى ذى القور أى بأعلى المكان
الذى بالقور، وقوله: قد درست ... أى درست
معالم الدار إلا رمادا مكفورا وهو الذى سفت عليه
الريح ...

(٥) هو حديد كان فى ل، وهو حديد الأرقط والرجز
فى (ذاك) بدون عزو، وفى ت: الكفر .

(٦) عبارة ج أى فيما الخ، ولم يذكر ...
ويروى الخ .

هَأَ^(٨) هُنَا : المطرُ ، والله اعلم^(٩) .

وقد قيل : الكَفَّارُ في هذه الآية : الكفارُ بالله ، وهم أشد إعجاباً بزيفة الدنيا وحرزها من المؤمنين .

وروى^(١٠) عن أبي هريرة أنه قال : « لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » قيل وما ذلك^(١١) السُّنْبُكِ ؟ قال : حِسْمَى جُدَامٍ .

قال أبو عبيد : قوله كَفَرًا كَفَرًا يَعْنِي قَرْيَةً قَرْيَةً ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١٢) أَهْلُ الشَّامِ ، يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ : الْكُفْرَ .

ولهذا قالوا^(١٣) كَفَرُوا تَوَكُّأً ، وَكَفَرُ يُعْقَابُ^(١٤) وَكَفَرُ بِيَا^(١٥) . وإنما هي قرى نسبت إلى رجالٍ . وقد روى عن معاوية أنه قال : « أَهْلُ

(قلت)^(١) : وَمَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَهُوَ بَيِّنٌ صَحِيحٌ ، وَالنَّعْمُ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي أَبَانَتْ لَذَوِي التَّمْيِيزِ أَنَّ خَالِقَهَا وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ لِإِرْسَالِهِ الرِّسْلَ بِالْآيَاتِ الْمَعْجَزَةِ ، وَالْكِتَابِ الْمُنْزَلَةِ ، وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ^(٢) : نَعْمٌ مِنْهُ جَلَّ اسْمُهُ يَبْنُو ، وَمَنْ لَمْ يَصِدَّقْ بِهَا وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةً اللَّهُ أَمَى سَتَرَهَا وَحَجَبَهَا عَنْ نَفْسِهِ .

والعرب^(٣) تقول للزراع : كَافَرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذْرَ الْمُبْذُورَ فِي الْأَرْضِ بِتَرَابِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْارَهَا^(٤) ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهَا مَا لَقَهُ^(٥) .

ومنه قول الله جل وعز^(٦) « كَمْ شَلَّ غَيْثٍ أَغْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ » ، أَيْ أَعْجَبَ الزَّرَّاعَ نَبَاتُهُمْ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ مَا يُسْتَعْجَسُنُ ، وَالْغَيْثُ

(٨) في ج المطر هاهنا .

(٩) لم يذُر في ج .

(١٠) في ج : وفي حديث أبي هريرة . . لتخرجنكم .

(١١) في ج : ذاك .

(١٢) في ج : القريّة مكان السكامة ص ٦٦ ٤٦٦ ص ١٢ .

(١٣) في ج : قيل .

(١٤) في ج : طاقب .

(١٥) كذا في الأصل مضبوطا بكون الباء ،

وبهامش : نسخة كفر أيا بفتح الهزنة وسكون الباء ،

وفي ج بيا بدون شكل وفي بفتح الباء وتشديد الياء .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) عبارة ح : نعمة منه ظاهرة فن لم .

(٣) في ج : وتقول العرب .

(٤) في الأرض لم يذُر في ج .

(٥) في ج : الثارة إذا أمر عليها ما لقه .

(٦) بفتح اللام وهو المالج ، فارسي معرب ، وهو

خسبة عريضة يجرها الثيران على سبيل الحارث الأرس

الثارة أي المرونة .

(٧) في ج تعالى ، وهو في الآية ٢٠ / الحديد .

الكفور هم أهل القبور .

(قلت) ^(١) : أراد بالكفور القرى النائية عن
الأصمار ومجتمع أهل العلم والمسلمين ^(٢) ، فالجهل
عليهم أغلب ، وهم إلى البدع والأهواء المضلة
أسرع .

ويقال : كافرني فلان حتى إذا جده حقه
والكفاراتُ سُميت كفاراتٍ لأنها تُكفرُ
الذنوبَ أي تسترُها مثل كفارة الأيمان ،
وكفارة الظهار ، والقتل الخطأ ، قد بينها الله
جل وعز ^(٣) في كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحدودُ فقد روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال « ما أدرى : الحدودُ
كفاراتٌ لأهلها أم لا » ^(٤) .

وروى غير ذلك ، وكأفورُ الطَّلعة ^(٥) :
وعاؤها الذي يَنْشَقُّ عنها ، سمي كافوراً
لأنه قد كفرها أي غطاها :

(١) في ج قال الأزهري .

(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر في ج ، ل

(٣) في ج عز وجل .

(٤) في ج روي الخ .

(٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
الكافور : وعاءٌ طَلَعَ التخل .
قال ويقال له : قُفُورٌ ^(٦) :

قال : وهو الكُفْرِيُّ ، والجُفْرِيُّ .

(أبو عبيد عن الفراء) قال ^(٧) : الكِفْرُ :

العظيمُ من الجبال ، وأنشد :

* تَطْلَعُ رَبِّيَاهُ مِنَ الْكُفَرَاتِ ^(٨) *

وقال أبو عبيد : التكفيرُ : أن يضع
الرجلُ يديه على صدره وأنشد قول ^(٩) جرير :

وإذا سمعتَ بحربِ قَيْسٍ بعدها

فَصْعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا ^(١٠)

[واخضعوا وانقادوا ، حدثنا الحسين

ابن إدريس .

(٦) عبارة ج . . ويقال له الكفري .

(٧) لفظ [قال] لم يذكر في ج .

(٨) الشعر فيل وصدره :

* له أرج من بحر الهند ساطع *

وقائله : عبد الله بن نعيم النقي .

وضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام

وضم العين ، وفي ج بفتح التاء والعين وفي ل الجبر ،

وفي [جر] كمحسن ومنبر

(٩) البيت في ديوانه

وفي ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس

بتغلب في الحروب التي كانت يمدم

(١٠) الزيادة من ج

[لا] ويقال : سَجَدَ فلانٌ لفلان وإِنَّمَا كَفَّرَ لَهُ تَكْفِيرًا .

قال : والتكفيرُ : تَتَوَجَّعُ الملكُ بتاجٍ إِذَا رَوَى كُفَّرَ لَهُ وَأُنْشِدَ :

* مَلِكٌ يَلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرٌ ^(٢) *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تكفيرا :
(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَكْفَرَفَ فلانٌ إِذَا لَزِمَ الكُفُورَ .

وقال العجاج .

* كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ ^(٣) *
وكافور ^(٤) الكرَم : الورقُ المنطوي لما في جَوْفِهِ مِنَ الْمُنْقُودِ ، شَبَّهَ بِكَافُورِ الطَّلَعِ لِأَنَّهُ يَنْفَرُجُ عَمَّا فِيهِ أَيْضًا .

وقال الله جل وعز ^(٥) « إِنِ الْإِنْسَانُ أَشْرَكٌ بِشِرْبُونٍ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » ^(٦) :

(٢) زيادة من ل

(٣) الشعري ل ، وفيه : يصف ثورا وفي ج : التكفير

(٤) الرجز في ديوانه ص ٢٧ رقم ٢٧ وقوله :
بفاحم يملف أو منشور

وفي ل .

(٥) في ج : كافور بدون واو .

(٦) في ج : وقال تعالى . وهو في الآية ٥ / الإنسان .

قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبيرة عن أبي سعيد الخدري ، رفعه .

قال : « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ تَكْفَرُ كُلُّهَا لِلَّسَانِ ، تقول : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمَّتَا ، وَإِنْ اعْوَجَجَتْ اعْوَجَجْنَا » ، وقوله تَكْفَرُ كُلُّهَا لِلَّسَانِ أَيْ تَذَلُّ وَتَقَرُّ بِالطَّاعَةِ لَهُ ، وَتَخْضَعُ لِأَمْرِهِ ، وَالتَّكْفِيرُ أَيْضًا : أَنْ يَتَكْفَرَ الْحَارِبُ فِي سِلَاحِهِ ، وَمِنْهُ قول الفرزدق :

حَرْبٌ تَرَدَّدُ بَيْنَهَا بِنَشَاجِرٍ

قد كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا

رفع أَبْنَاؤُهَا بقوله : تَرَدَّدُ ، ورفع قوله :
أَبَاؤُهَا . بقوله قد كَفَرَتْ أَيْ كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا
في السلاح] .

وقال الليث ^(١) : التَّكْفِيرُ : إِيمَانُ الذَّمِّي بِرَأْسِهِ :

(١) في ج : الليث بدون وقال

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَفَرُ :
الخَشْبَةُ الغليظة القصيرة ، والكَفَرُ : تَعْظِيمُ
الفَارَسِيِّ لِلْمَكَةِ .

وقال الليث : رجلٌ كَفِرَّيْنِ عَفِرَّيْنِ أَى
عَفِرَيْتِ خَيْثٍ ، ورجلٌ مُكَفَّرٌ وهو الحسان
الذى لَا يُشْكِرُ عَلَى إِحْسَانِهِ .

وكلمةٌ يلهجون بها لمن يُؤمرُ بأمرٍ فيعمل
على غير ما أُمِرَ به فيقولون له : مَكْفُورٌ
بَكَ يَا فُلَانٌ عَنَيْتَ وَأَدَيْتَ .

ويقال : كَفَرَ نعمةَ اللَّهِ وبنعمةِ اللَّهِ كَفَرًا
وَكُفْرَانًا وَكُفُورًا .

والكافر: البحر، ويجمع الكافر: كِافَرًا.
وأنشد اللحياني :

* وَغُرِقَتِ الْفَرَاغَةُ الْكِفَارُ^(٦) *

وفي نوادر الأعراب : الكافِرَتَانِ
والكافِرَتَانِ : الأَلْيَتَانِ .

وقال^(٧) ابن شميل : القِيرُ : ثلاثة أَضْرُبٍ

قال الفراء يقال : إنها عَيْنٌ تُسَمَّى
الكافُورَ ، وقد يكون : كَافٌ مِزَاجُهَا
كالكَافُورِ لطيب ريحه .

وقال^(١) أبو اسحاق : يجوز في اللغة^(٢) أن يكون
طعمُ الطيبِ فيها والكافُورُ ، وجائزٌ أن
تَمَزَّجَ بالكافُورِ ، ولا يكون في ذلك
ضَرَرٌ ، لأنَّ أَهْلَ الجَنَةِ لَا يَمَسُّهُمْ فيها ضَرَرٌ
ولا نَصَبٌ ولا وَصَبٌ .

وقال الليث^(٣) الكافور : نَبَاتٌ له نَوْرٌ
أبيضٌ كثُورٌ الأفحوان ، والكافور : عَيْنٌ
ماءٍ في الجَنَةِ طيبِ^(٤) الريح ، والكافور :
من أَخلَطَ الطيب ، والكافور : وعاء الطلع .
ومنهم من يقول : هذه كَفَرَةٌ^(٥) واحدة ،
وهذا كَفَرَتِي واحد .

قال : والكَفَرُ : اسمٌ للعصا القصيرة ،
وهي التي تقطع من سَعَفِ النخل .

(١) في ج : الزجاج .

(٢) في اللغة : لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) ضبط في ج بالرفع شكلا .

(٥) رسم بالناء المفتوحة ، وفي ج بالناء المستديرة

(المربوطة) ، والفاء تفتح وتضم كما في ل .

(٦) الشعر للقطامي ، ومصدره :

وشق البحر عن أصحاب موسى

(ديوانه ، ل / كفر ، فرعن) .

(٧) في ج : ابن شميل بدون : وقال .

وَبُرُّ فَرِيكَ ، وهو الذى فُرِكَ^(٦) وَنُقِيَ ،
والفِرْكُ : بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا ، وهى امرأة
فَرُوكٌ ، وفَارِكٌ ، وجمعها فَوَارِكٌ ، ورجل
مُفَرِّكٌ : يُبْغِضُهُ^(٧) النِّسَاءُ .

قال : ويقال للرجل أيضاً : فَرَكَهَا فَرَكًا
أى أَبْغَضَهَا . قال رُوبَةُ :

* ولم يُبْغِضْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ^(٨) *

وفى حديث ابن مسعود : أن رجلاً أتاه
فقال له : إني تزوجت امرأة شابة أخاف أن
تَفَرِّكَنى^(٩) .

فقال عبد الله : إنَّ الحُبَّ من الله والفِرْكُ^(١٠)

(٦) فى الأصل بتشديد الراء ، فى ل تبخيفها
ويؤيده قوله : فريك فإنه فعل بمعنى مفعول وهنا
من الثلاثى .

(٧) فى ل : تبغضه ، ولم ينقط الحرف الأول فى ج .
(٨) الرجز فى ديوانه ١٠٤ رقم ٢٩ وقبله :
ففع عن أسرارها بدد النسق
وبعده :

لا يترك الغيرة من عهد الشبق
وانظر ل .

(٩) فى الأصل ، بفتح الراء وهو من فركه بكسر
الراء كلمه ، وفى ل بضمها وهذا من فركه بفتح الراء
كنصره ، وكلاماً صحيح وفى ل قال أبو عبيد :
الفرك . . . وضبط شكلاً بالكسر والضم .
(١٠) فى الأصل ، ج بكسر الفاء . وفى ل بفتحها -

الكَفَرُ ، والقير ، والزَّفْتُ ، فالكَفَرُ يُطْلَى
به السفنُ ، والزَّفْتُ يجعل فى الزَّقَاقِ والكَفَرُ
يُذَابُ ثم يُطْلَى به السفنُ ، ويقال : كافرٌ
وكَفَّارٌ ، وكَفَرَةٌ .

[فكر]

قال الليث : التَّفَكُّرُ : اسم للتفكير ،
ويقولون : فَكَرَ فى أمره ، وتَفَكَّرَ ، ورجل
فِكْرٌ : كثير الإقبال على التَّفَكُّرِ والفِكْرَةِ ،
وكلُّ ذلك معناه واحد .

ومن العرب من يقول : الفِكْرُ للفِكْرَةِ^(١٢)
والفِكْرَى على فَعْلَى : اسم وهى قليلة .

[فرك]

قال الليث^(١٣) : الفَرَكُ : دَلَكُكَ شَيْئًا حَتَّى
يَتَقَلَّعَ^(١٤) قَشْرُهُ عَنْ لُبِّهِ كَاللَّوْزِ^(١٥) .

والفَرَكُ : الْمُتَفَرِّكُ قَشْرِهِ .

وتقول : قد أَفْرَكَ الْبَرُّ إِذَا اشْتَدَّ فى سُنْبِلِهِ

(١١) لفظاً (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٢) فى الأصل : المذكرة ، وفى ل : الفكرة ،
وفى ج : الفكرة - للفكرة ؟
(١٣) فى ج : الليث بدون . وقال .
(١٤) فى ل : ينقل ، ومادة ل مأخوذة من اسخج .
(١٥) فى ل كاللوز : صدره المادة .

من الشيطان فإذا دخلت عليك فصل ركنين
ثم ادع بكدا وكذا .

قال أبو عبيد : الفرك : أن تُبغض المرأة
زوجها ، وهي امرأة فرّوك ، وهذا حرف
مخصوص به المرأة والزوج .

وقال ذو الرمة يصف إبلا :

إذا الليل عن نَشْرِ تيجلي رَمِينِه

بأمثال أبصار النساء الفوارك^(٦)

يصف إبلا شبهها بالنساء الفوارك لأنهن
يطمحن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف
على الأزواج .

يقول : فهذه الإبل تصبح وقد أسأدت^(٧)
الليل كله فكلما أشرف لها نَشْرُ رمينه
بأبصارهن من النشاط ، والقوة على السير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :
إذا أبغضت المرأة زوجها قيل : قد فرّكته
تفرّكه فرّكا وفرّوكا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أولاد الفرك
فيهم نجابة لأنهم أشبهه آبائهم ، وذلك
أنه إذا واقع امرأته وهي فاركة لم يشبهها
ولده منها .

وقال^(٨) أبو زيد فاركة فلان صاحبه مفاركة ،
وتاركة متاركة بمعنى واحد .

[أبو بكر^(٩) عن ثعلب عن سلمة عن
القراء قال : الفرك : المتروك للبغض .

يقال : فارك فلان فلانا إذا تاركة ، فإذا
أبغض الزوج المرأة ، قيل : صلفها ، وصلفت
عنده ، وإذا أبغضته هي . قيل : فرّكته ،
تفرّكه .

قال : وأخبرني أبي عن أبي هنان عن أبي
عبيدة ، قال : خرج أعرابي ، وكانت امرأته^(١٠)
تفرّكه ، وكان يصليها^(١١) فأتبعته نواة وقالت :
شطت نواك ، ثم أتبعته روثة وقالت :
رثيتك وراث خبرك ، ثم أتبعته حصاة .

(٤) في ج : أبو زيد ، بدون وقال .

(٥) الزيادة من ج ، وبضها في ل .

(٦) في ج : امرأة ، والمذكور من ل .

(٧) هذا من صلفها الثلاثي ، وفي ل بضم الياء من
أصلها وكلاما صحيح .

(١) كساقه .

(٢) البيت في ديوانه وفي اللسان وفي الأمل نسر
بالراء المهملة ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،

(٣) في ج : سرت ليتها كلها الخ وفي ل : سرت
ليها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة ساد) .

وقالت : حاصِرُ رَزْقِكَ ، وَحُصٌّ أَثْرُكَ ،
وَأُنْشَد :

وَقَدْ أَخْبِرْتُ أَنَّكَ تَفَرِّكِيْنِي
وَأَصْلُفُكَ الْفَدَاةَ فَلَا أَبَالِي ^(١)

وقال ^(٢) الليث : إِذَا زَالَتِ الْوَابِلَةُ مِنْ
الْعَصْدِ عَنْ صَدْفَةِ الْكَتِفِ فَاسْتَرْخَى الْمَسْكَبُ
قِيلَ : قَدْ انْفَرَكَ مَنَكِبُهُ ، وَانْفَرَكَتْ وَابِلَتُهُ ،
وَلِنْ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي وَابِلَةِ الْفَخْذِ ، وَالْوَرَكِ
لَا يُقَالُ : انْفَرَكَ وَلَكِنْ يُقَالُ : حُرِقَ فَهُوَ
مَحْرُوقٌ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) : الْفَرَكَ : اسْتَرْخَا ^(٣) فِي
الْأُذُنِ .

يُقَالُ : أُذُنٌ فَرَكَاهُ ، وَقَدْ فَرَكَتْ
فَرَكَاءً .

وقال : هِيَ أَشَدُّ أَصْلًا مِنَ الْخَذْوَاءِ .

وقال ^(٤) : النُّضْرُ : بَعِيرٌ مَفْرُوكٌ وَهُوَ

(١) الْبَيْتُ ل ، وَضَبْتُ تَفَرِّكِيْنِي بِضَمِّ الرَّاءِ وَأَصْلُفُكَ
بِضَمِّ الْمُهْزَةِ وَفِي (صَلَفٍ) خَبِرْتُ بِضَمِّ الْهَاءِ وَتَعْدِيدُ الْبَاءِ
فَأَصْلُفُكَ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا وَلَا بَدَلَ فَلَا .

(٢) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) ق ل : اسْتَرْخَا أَمْلُ الْأُذُنِ الْخ .

(٤) فِي ج . النُّضْرُ بَدُونِ : وَقَالَ .

الْأَفْكَ الَّذِي يَنْخَرِمُ مَنَكِبُهُ وَتَنْفَكَ ^(٥) الْعَصْبَةُ
الَّتِي فِي جَوْفِ الْأَخْرَمِ .

[رَكَف]

أَهْمَلُهُ ^(٦) اللَّيْثُ .

وقال شمر : ارْتَكَبَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتَ
عَلَى الْأَرْضِ .

ك ر ب

كرب ، كبر ، ركب ، ربك ، برك ،
بكر : مُسْتَعْمَلَاتٌ ^(٧) .

[كَرَب]

قال الليث ^(٨) : الْكَرْبُ مُجْزُومٌ ^(٩)

هُوَ النَّمُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ^(١٠) ، يُقَالُ : كَرَبَهُ
النَّمُ ، وَإِنَّمَا لِمَكْرُوبِ النَّفْسِ ، وَالْكَرْبَةُ :
الْأَسْمُ ، وَالْكَرِيبُ : الْمَكْرُوبُ ، وَأَمْرٌ

(٥) فِي ج : مِنَ الْعَصْبَةِ ؟ وَانْظُرْ مَادَّةَ فَك .

(٦) هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي ج ، وَعِبَارَتُهُ : قَالَ شَمْرُ :

تَقُولُ الْعَرَبُ : ارْتَكَبَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَتَبَتَ كَقَوْلِكَ
بِالْفَارَسِيَّةِ : بَنَشْتَتْ ؟ .

(٧) فِي الْأَصْلِ (مُسْتَعْمَلًا) بَدُونِ تَاءِ التَّأْنِيثِ .

(٨) فِي ج : اللَّيْثُ بَدُونِ : قَالَ .

(٩) أَيْ سَاكِنِ الرَّاءِ .

(١٠) فِي ج ، لَمْ يَكُنْ الْفَاءُ ، وَأَهْمَلُ ضَبْطَ آتِي

فِي .

كارب ، والكُرُوبُ؛ مصدر كَرَبَ يَكْرُبُ ،
وكل شيء دنا فقد كَرَبَ .

يقال: كَرَبَتِ الشمسُ أن تَغِيبَ وَكَرَبَتِ
الجاريةُ أن تُدْرِكَ .

وفي الحديث : « إِذَا اسْتَغْنَى أَوْ كَرَبَ
اسْتَعَفَّ » . قال أبو عبيد : كَرَبَ أَى دنا من
ذلك وقرب ، وكل دانٍ قريبٌ ^(١) فهو كارب .
وقال عبد قيس بن خَفَافٍ الْبُرْجِيُّ ^(٢) :

أَبْنَى إِنْ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ

فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلِ ^(٣)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : قال : أصول
السَّعْفِ الْغِلَاطُ ^(٤) هِيَ الْكَرَائِفُ ، وَاحِدُهَا :
كَرْنَفَةٌ ، وَالْعَرِيضَةُ الَّتِي تَيْسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ
الْكُتِفِ هِيَ الْكَرْبَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَمِيَ كَرَبُ

النخل كَرَبًا لِأَنَّهُ اسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَكَرَبَ أَنْ
يُقَطَعَ وَدَنَا مِنْ ذَلِكَ .

وقال الأصمعي : الْكَرَابَةُ : التمرُ يُلْقَطُ
مِنَ الْكَرَبِ بَعْدَ الصَّرَامِ .

وقال غيره ^(٥) : يقال : تَكَرَّبَتِ الْكَرَابَةُ
إِذَا تَلَقَّطَتْهَا مِنَ الْكَرَبِ .

وقال ^(٦) أبو عبيد : الْكَرَابُ : وَاحِدُهَا :
كَرْبَةٌ ، وَهِيَ تَجَارَى الْمَاءِ .

وقال أبو عمرو : هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَانِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابَهَا ^(٧)

الشعوف : رؤوس الجبال ، أَلْهَابًا : شُقُوقًا
فِي الْجِبَالِ .

(٥) في ج : قال الأزهري ، ويقال النخ .

(٦) في ج : أبو عبيد بدون : وقال .

(٧) البيت ل / كرب ، لهب ، جرس .

وفي لهب : الجوارس : الأواكل من النحل ،
تقول : جرس النحل الشجر إذ أكلته وتأري تسلي ،
والشعوف أعالي الجبال ، والألهاب جمع لهب وهو السرب
في الأرض وفي الأصل ، ج ، ل / جرس : تأوي بالواو يبدل
الراء ، والتصويب من ل / كرب لهب .

(١) في الأصل بالرفم ، والمذكور من ج ، ل .

(٢) في ج : البرجم يفتح الباء والجيم ، وهو خطأ .

(٣) البيت في ل : مقطوعة أوردها ابن منظور

لحسنها وعدد آياتها أربعة عشر بيتاً .

(٤) مثله في ل وتكرر ، وفي ج بالجر .

(أبونصر عن الأصمى) أكربتُ السَّاءَ
إِكْرَابًا إِذَا مَلَأْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* بَيْعَ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوَكِيرًا^(٧) *

وَرَوَى أَبُو الرَّيِّعِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ
قَالَ : الْكُرُوبِيُّونَ : سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ . مِنْهُمْ :
جَبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ .

وَأَنْشَدَ شَمْرٌ^(٨) لِأُمِّيَّةَ بْنِ^(٩) أَبِي الصَّلْتِ :
* كُرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ^(١٠) *

(الليث) : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْفَاصِلِ : إِنَّهُ لُمُكْرَبُ الْفَاصِلِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(١١) : أَكْرَبَ الرَّجُلُ
إِكْرَابًا إِذَا أَحْضَرَ وَعَدَا ، وَإِنَّهُ لَمُكْرَبُ

وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ ٣/٧٧ هـ (تَحْقِيقُ) وَهَامِشُهَا ج
٤/١٧٣ وَفِي الْأَصْلِ : إِذَا وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ت
وَلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٧) الرَّجْزُفُلُ بِدُونِ عِزْوٍ ، وَرَوَى فِي (بَيْعِ) ...
مُوكْرَأٌ مَوْفُورًا ؟ .

(٨) ضَبَطَ فِي لِ بَفَتْحٍ فَكَسَرَ ؟

(٩) فِي ج لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ أُمِّيَّةَ ، وَكَذَلِكَ فِي لِ .

(١٠) فِي دِيْوَانِهِ ، وَفِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٢٢٧ ،

وَصَدْرُهُ :

مَلَائِكَةٌ لَا يَفْتَرُونَ عِبَادَةَ

وَالْعِجْزَ فِي لِ .

(١١) لَمْ يَذْكُرْ لَفْظَ (قَالَ) فِي ج .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَى أَيْضًا^(١) :
«الْكَرْبُ»^(٢) : أَنْ يُشَدَّ الْحَبْلُ فِي الْعِرَاقِ ،
ثُمَّ يَتَنَّى^(٣) ثُمَّ يَتَلَثَّ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَكْرَبْتُ
الدَّلَوُ فِيهِ مُكْرَبَةً .

قَالَ الْحَطِيطَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِبَارِهِمُ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قُوَّةَ الْكَرْبِ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ بَرْزُجٍ^(٥) : دَلَوُ مُكْرَبَةٍ : ذَاتِ

كَرْبٍ ، وَقِيدُ مُكْرُوبٍ إِذَا ضَيَّقَ ، وَأَنْشَدَ

غَيْرُهُ :

* إِذَنْ يُرَدُّ وَقِيْدُ الْعَبْرِ مُكْرُوبٌ^(٦) *

(١) لَفْظُ (أَيْضًا) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي ج : بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) فِي ج : وَتَلَثَّ .

(٤) الْبَيْتُ قُلْ / كَرْبٍ ، عَنِيْجٌ ، قَالَهُ يَمْدَحُ بِهِ قَوْمًا

عَقَدُوا لِبَارِهِمْ عَقْدًا قُوتِيَهُ .

(٥) فِي جِ بِالْتَّوْنِينَ .

(٦) قَائِلُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَةِ الضَّبِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

فَازَجِرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَمِ بَرُوضَتَنَا

الْمُقَضَّلِيَّاتِ ١٨٢ (طَبْعُ السَّنْدُوقِ) .

(لِ / كَرْبٍ) وَفِي مَادَّةِ سَوَى : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمَةِ الضَّبِيِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِسَلَامِ بْنِ غُويَةِ الضَّبِيِّ ،
وَالرَّوَايَةُ :

فَازَجِرْ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ

وَفِي مَادَّةِ (إِذَنْ) أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَمِيِّ بْنِ غُويَةِ الضَّبِيِّ

قَالَ وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَةِ الضَّبِيِّ .

أَرْدَدَ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ

اَلْخَلْقُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْرِ^(١) .

والعرب تقول: خُذْ رِجْلَكَ يَا كِرَابِ أَيْ
أَعْجَلْ وَأَسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب مَنْ يقول :
أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ رِجْلَيْهِ يَا كِرَابِ ،
وَقَلَّمَ^(٢) . يقال .

قال : والكِرَابُ : كَرُبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى
تَقْلَبَهَا ، وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ .

ويقال في مَثَلٍ : «الكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ»
أَيْ لَا تُكْرَبُ الْأَرْضُ إِلَّا عَلَى^(٣) الْبَقْرِ .

قال : ومنهم مَنْ يقول : «الِكْلَابَ عَلَى
الْبَقْرِ» بِالنَّصْبِ أَيْ أَوْسَدِ الْكِلابِ عَلَى
الْبَقْرِ^(٤) الْوَحْشِيَّةِ .

(١) إلى هنا انتهت المادة في ج و بعد هاء مادة (كرب)
فتأمل وانظر ل ٢٠٨ ص ٥٥ .

(٢) في الأصل : قل ما .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكذا : بخطه بالبقر
(صح ؟ وعبرة ل ٢١٠ ص ٣ : وفي المثل «الكِرَابِ
عَلَى الْبَقْرِ» لأنها تَكْرَبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ
إِلَّا بِالْبَقْرِ الْخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكذا : بخطه : بقر
الوحش (صح) وكذا في ل ٢١٠ ص ٤ .

وقال ابن السكيت : الْقَوْلُ^(٥) هُوَ
الْأَوَّلُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عمرو :
الْمَكْرَبَاتُ : الْإِبِلُ الَّتِي إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ عَلَيْهَا
جَاهُوا بِهَا عَلَى أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ حَتَّى يُصِيبَهَا
الدُّخَانُ فَمِتْدَفَأً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرِيبُ :
الشَّوْبَقُ^(٦) وَهُوَ الْفَيْلَسُكُونُ .

وأنشد :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفِرٍ^(٧)

قال : وَالْكَرَبُ^(٨) : الْقُرْبُ ،
وَالْمَلَانِكَةُ^(٩) الْكَرُوبِيُّونَ : أَقْرَبُ الْمَلَانِكَةِ
إِلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، وَالْكَرَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي
يُسَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الدِّينِ وَهُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ

(٥) في ل : المثل مكان القول (ص ٢١٠ ص ٤) .

(٦) في الأصل بفتح الشين ، والكلمة مربوطة
وكذلك الفيلسكون (انظر فلك) .

(٧) البيت في ل بدون عزو .

(٨) في ل يسكون الراء .

(٩) حقه أن يذكر عند قوله : وروى أبو الريح .

فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ بَقِيَ الْكَرْبُ .

والتركيب : أَنْ تَزْرَعَ^(١) فِي الْكَرْبِ
الْجَادِسُ ، وَالْكَرْبُ : الْقَرَّاحُ ، وَالْجَادِسُ :
الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ قَطُّ .

[كبر]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢) : « وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ »^(٣) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَجْمَعَ^(٤) الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ
الْكَافِ ، وَقَرَأُهَا حَيْدَ الْأَعْرَجِ وَحَدَّهُ (كُبْرَهُ)
وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ فِي النُّجُومِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ :
فَلَانٌ تَوَلَّى عُظْمَ الْأَمْرِ يَرِيدُونَ أَكْثَرَهُ
(قُلْتُ)^(٥) فَاسَّ الْقُرَّاءُ الْكُبْرَ عَلَى الْعُظْمِ ،
وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : كِبْرُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ
بِالْكَسْرِ .

وَأُنْشِدْ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ الْخَلِيطِ :

تَنَامُ عَنْ كِبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا

قَامَتْ رُؤْيَدًا تَكَادُ تَنْفَرِفُ^(٦)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كِبْرُ سِيَاسَةِ النَّاسِ

فِي الْمَالِ » .

قَالَ : وَالْكِبْرُ مِنَ التَّكْبَرِ أَيْضًا ، فَأَمَّا الْكِبُرُ
بِالضَّمِّ فَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ .

وَيُقَالُ : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ .

أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ ، يَقُولُ : هَذَا
كِبْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَكَذَلِكَ : هَذَا
عِجْزَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَهُوَ آخِرُ
وَلَدِ الرَّجُلِ ، ثُمَّ قَالَ : كِبْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ بِمَعْنَى
عِجْزَةٍ ، وَفِي الْمُؤَلَّفِ لِلْكَسَائِيِّ^(٧) فَلَانُ عِجْزَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ : آخِرُهُمْ وَكَذَلِكَ : كِبْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ .
قَالَ : وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ : سَوَاءٌ

(١) فِي ل : يَزْرَعُ (٢٠٩ س ٢٥) .

(٢) مَبْدَأُ الْمَادَّةِ فِي ج : وَقَوْلُهُ تَعَالَى « لِأَنَّهُ لَكَبِيرٌ كَمِ
الَّذِي عَلَيْهِ السَّحَرُ » وَيُظْهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ آخِرُ الْمَادَّةِ
(رَكَب) وَأَوَّلُ هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٣) فِي آيَةِ ١١ / النُّورِ .

(٤) فِي ل : اجْتَمَعَ

(٥) فِي ج ، ل قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

(٦) الْبَيْتُ فِي ل وَفِيهِ : عَنْ وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ
(غَرَف) وَفِي الْأَصْلِ : عَلَى وَفَى الْأَصْحَابِيَّاتِ ص ٤٦ .

وَفِي دِيْوَانِهِ طَبْعُ الْمَخَارِجِ / ١٧ / وَطَبْعُ الْعُرُوبَةِ / ٧ هـ
وَيُرْوَى قَامَتْ تَعْمَى بِشَدِيدِ الشَّيْءِ ، وَتَكَادُ تَنْفَرِفُ وَتَنْقُصُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : الْكَسَائِيُّ ؟ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل

(ص ٤٤٢ س ٢) .

(م ١٤ - ج ١٠)

وقول الله جل وعز: «سَأَصْرِفُ»^(١) عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ .
قال الزَّجَّاجُ: أى أجعل جزاءهم الإضلال
عن هداية آيَاتى .

قال : ومعنى يتكبرون أى أنهم يرون^(٢)
أنهم أفضلُ الخلق ، وأنهم من الحقِّ مالم يس
لغيرهم .

وهذه الصفة لا تكونُ إلا لله خاصة ،
لأن الله جل وعز هو الذى له القدرة والفضلُ
الذى ليس لأحدٍ مثله ، وذلك الذى يستحقُّ
أن يقالَ له التكبرُ ، وليس لأحدٍ أن يتكبرَ
لأنَّ الناسَ فى الحقوقِ سواه ، فليس لأحدٍ ما
ليس لغيره ، فالله التكبرُ جل وعز ، وأعلم
اللهُ أنَّهُ هُوَ الذى يتكبرُونَ فى الأرضِ بِغَيْرِ حَقٍّ^(٣)
أى هؤلاء هذه صفتهمُ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال :

(٤) الإية ١٤٦ / الأعراف .

(٥) فى الأصل بضم الياء ، فى له بفتحها (س : ٤٤
س ٦) وسبأ فى الأصل مضبوطاً بفتحها .

(٦) فى ل : الحق .

بالهاء ، ذهب شمرٌ إلى أن كِبَرَةً : معناه
عِجْزَةٌ ، وجعله^(١) الكسائى مثله فى اللفظ
لا فى المعنى .

وأخبرنى المنذرى عن ابن^(٢) اليزيدى
لأبى زيد فى قوله : « والذى تَوَلَّى كِبَرَهُ »
بكسر الكاف هكذا سمعناه ، وقد كان بعضهم
يرفع الكاف ، وأظنها لغة .

(أبو عبيد عن الكسائى) ، قال : إذا كان
أَقْدَمَ فى السَّبِّ قيل : هو كِبَرُ قومه ،
وإِكْبَرَةُ قومه فى وَزْنٍ لِإِفْعَلَةٍ ، والمرأة فى
ذلك كالزَّجَلِ .

(ابن السكيت عن أبى زيد) ، يقال : هو
صِغَرَةٌ ولدائيه وكِبَرَتِهِم أى أكبرهم ، وفلان
كِبَرَةُ القومِ ، وصغرة القوم إذا كان أصغرهم^(٣)
وأكبرهم .

(١) فى ج : قال الأزهرى : ذهب ... وإنما
جعله ...

(٢) فى الأصل عن أبى اليزيدى وول فال ابن اليزيدى
(س ٤٤٣ س ٥) .

(٣) الأنسب إذا كان أكبرهم وأصغرهم

في قوله: «يَكْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^(١)
مِنَ الْكِبَرِ لَا مِّنَ الْكِبَرِ أَيْ يَفْضُلُونَ وَيُرُونَ
أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ.

وقال مجاهد في قول الله جل^(١) وعز: «
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ» أَيْ
أَعْلَمْتُمْ كَأَنَّهُ^(٢) كَانَ رَئِيسَهُمْ، وَأَمَّا أَكْبَرُهُمْ
فِي السَّنِّ فَرُوبِيلُ.

قال: والرئيس: شمعون^(٣).

وقال الكسائي في روايته: كبيرهم:
يهوذا.

وقوله جل^(٤) وعز: «إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ» أَيْ مَعْلَمَكُمْ وَرَئِيسَكُمْ،
وَالصَّبِيُّ بِالْحِجَازِ إِذَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ مَعْلَمِهِ قَالَ:
جِئْتُ مِنْ عِنْدِ كَبِيرِي، وَالْكَبِيرُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ [تعالى^(٥)] الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ، وَالتَّكْبِيرُ:

(١) في ل تعالى، وأصله نس جنادة وهو في الآية
٨٠/يوسف.

(٢) في ل: لأنه يدل كأنه (س ٤٣٩ س ٢٠).

(٣) في الأصل بالنصب، وفي ل: كان شمعون.

(٤) في ج: تعالى، وهذا مبدأ السلام في مادة كبر
كما سبق. وهو في الآية ٧١ طه، والآية ٤٩/الشعراء

(٥) الزيادة من ج.

الَّذِي تَكْبَرُ عَنْ ظِلْمِ عِبَادِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وأما قول^(٦) الله جل وعز: «فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أَكْبَرْنَهُ» فَأَكْثَرُ الْمَفْسَّرِينَ يَقُولُونَ:
أَعْظَمْتَهُ.

وروى عن مجاهد أنه قال: أَكْبَرْنَهُ:
حِضْنَهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ فِي اللُّغَةِ.
وَأَشَدُّ بِمَعْضَمِهِمْ:

نَأَى النِّسَاءِ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا

نَأَى النِّسَاءِ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا^(٧)

(قلت^(٨)): وإن صحت هذه اللفظة بمعنى
الحيض فلها مخرج حسن، وذلك أَنَّ الْمَرْأَةَ
إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ
حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ.

فَقِيلَ لَهَا: أَكْبَرْتَ أَيْ حَاضَتْ فَدَخَلَتْ
فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمَوْجِبِ عَلَيْهَا الْأَمَرَ
وَالنَّهْيَ.

(٦) في ج: وأما قوله سبحانه، وهو قوله في
الآية ٣١/يوسف.

(٧) البيت في ل، والتكملة ج ٣ س ٨٦ بدون عزو.

(٨) في ج: قال أبو منصور.

إِكْبَابِ الْمَرْأَةِ^(٩) أَوَّلُ^(١٠) حِيضُهَا إِلَّا أَنْ هَاءَ
الْكِنَايَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ^(١١) «فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ»
ينفي هذا المعنى ، فالصَّحِيحُ أَنَّهُنَّ لَمَّا رَأَيْنِ
يُوسُفَ رَاعَيْنَّ جَمَالَهُ فَأَعْظَمْنَهُ .

وحدثني المنذرى عن عثمان بن سعيد^(١٢)
عن أبي هشام الرُّفَاعِيِّ ، قال : حدثنا جميعٌ
عن^(١٣) أبي رَوْحٍ عن الضَّحَّاكِ عن ابن عباس
في قوله^(١٤) : « فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ » .
قال : حِضْنٌ .

(قلت)^(١٥) : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا هَاءَ فِي قَوْلِهِ أَكْبَرْتَهُ
هَاءَ وَقْفَةٍ لَاهَاءِ كِنَايَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ^(١٦) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ طَيْئٍ .

فَقُلْتُ لَهُ^(١) : يَا أَخَا^(٢) طَيْئٍ : أَلَاكَ
زَوْجَةٌ ؟

قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وُعِدْتُ
فِي بَنْتِ^(٣) عَمِّ لِي .

قُلْتُ : وَمَا سَمِيَّتُ ؟
قَالَ^(٤) : قَدْ أَكْبَرْتُ أَوْ كَرَبْتُ^(٥) .

فَقُلْتُ^(٦) : مَا أَكْبَرْتُ ؟
فَقَالَ^(٧) : حَاضَتْ .

(قلت)^(٨) : أَنَا : فَلَمَغَةِ الطَّائِيٍّ تَصَحَّحَ أَنَّ

(١) لفظ (له) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل : يا خا ، والمذكور من ج .

(٣) في ج : ابنة :

(٤) في ج فقال .

(٥) مثله في ج ، ويؤيده ما جاء في مادة (كرب)
كربت الجارية أَنْ تدرك ، وكرب : دنا من ذلك وقرب
وفى ل : كبرت (س ٤٤٠ ص ١١) .

(٦) في ج : قلت .

(٧) في ج : قال .

(٨) في ج : قال أبو منصور فلفظة بدون أنا .

(٩) في الأصل : المرأة .

(١٠) في الأصل بالنصب ، والتصويب من ج
والمقام يؤيده .

(١١) عبارة ج .. الله تعالى : أَكْبَرْتَهُ .

(١٢) في ج ، ل : سمع .

(١٣) عبارة ج .. جميع قال : حدثنا أبو رَوْحٍ الخ

(١٤) في ج : في قول الله عز وجل .

(١٥) في ج : قال أبو منصور .

(١٦) هنا كلام في ج ؟ .

فقال بدر في ذلك :

وفيتُ وفاء لم يرَ النَّاسُ مثله

بِتَشَارٍ إذْ تَجِبُو إِلَى الْأَكْبَرِ^(٩)

[قال : والكَبِيرُ في الرَّفْعَةِ والشرف .

قال^(١٠) المَرَارُ :

وَلِيَّ الْأَعْظَمِ مِنْ سُلَافِهَا

وَلِيَّ الْهَامَةِ فِيهَا وَالْكَبِيرُ

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْكَبِيرُ : السَّيِّدُ ،

وَالْكَابِرُ : الْجَدُّ الْأَكْبَرُ] .

وفي حديث زيد^(١١) بن عمرو الذي أرى

الْأَذَانَ « أَنَّهُ أَخَذَ عُوداً فِي مَنْامِهِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ

كَبِيراً » رواه شمر في كتابه .

قال شمر^(١٢) : وَالْكَبِيرُ : الطَّبْلُ^(١٣) فِيمَا بَلَفْنَا

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَبِيرُ : الطَّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ

وَاحِدٌ بَلْفَةُ أَهْلِ الْكَوْفَةِ .

ويقال : رَجُلٌ كَبِيرٌ وَكَبَارٌ [وَكُبَارٌ^(١)]

قال الله جل^(٢) وعز : « وَمَكْرُؤًا مَتَكْرَأً

كُبَارًا » .

وَالْكَبِيرِيَاءُ : عِظْمَةُ اللَّهِ جَاءَتْ عَلَى فَعْلِيَاءَ .

قال^(٣) ابن الأنباري : الْكَبِيرِيَاءُ : الْمَلِكُ

فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى^(٤)] « وَتَكُونُ لَكُمْ أَعْيُنٌ

كَالْكَبِيرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ »^(٥) .

وَالِاسْتِكْبَارُ : الْامْتِنَاعُ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ

مَعَانِدَةً وَتَكْبُورًا .

وَالْأَكْبَارُ : أَحْيَاءٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ،

وَمِنْ : شَيْبَانَ ، وَعَامِرٍ ، وَجَلِيجَةَ^(٦) مِنْ

بَنِي تَيْمٍ^(٧) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ ، أَصَابَتْهُمْ

سَنَةٌ فَاتَّجَعُوا بِلَادِ تَيْمٍ ، وَضَبَّةً ، وَزَلُّوا عَلَى

بَدْرِ بْنِ حَمْرَاءَ الضَّبِّيِّ فَأَجَارَهُمْ وَوَفَّى^(٨) لَهُمْ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تبارك وتعالى وهو في الآية ٢٢ / نوح

(٣) عبارة ج : ... فعلياء والاستكبار ابن الأنباري

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآية ٧٨ / يونس .

(٦) في الأصل كسفينة ، في ل طاعة ، وانظر

(جلع) .

(٧) في ج : تيم اللات ، في ل تيم افة .

(٨) في الأجل : ووفاء ، وهو ربح حسب النطق

(٩) البيت في ل ، وفي (عشر) تمشار : موضع بالدهناء ، وقيل : ماء .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ل عبد الله بن زيد صاحب الأذان .

(١٢) في ج : الكبر يدون واو .

(١٣) في ج ٠٠ الطبل ، وجمعه : كبار مثل جمل وجبال ، وقال : الكبير : الإثم الخ ؟

(ثملب عن الأعرابي): الكَبَرُ : الطَّيْلُ ،
وجمه: كِبَارٌ مِثْلُ جَلٍّ وَجَالٍ .

وقال الليث : الكِبَرُ : الإثم ، جعل من
أسماء الكبيرة كَالِطُءٍ ^(١) من الخطيئة .

والكِبَرُ : مصدرُ الكبير في السنِّ من
الناس والدَّوَابِّ ، وقد كَبِرَ كِبَرًا ، وإذا
أَرَدْتَ عَظَمَ الشَّيْءَ والأَمْرَ قلتَ : كَبِرَ
يَكْبُرُ كِبَرًا أَيْضًا ، كما تقول ^(٢) : عَظَمَ يَعْظُمُ
عِظَامًا .

وتقول : كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَّ كِبَارًا عن كَبَرٍ أَيْ
عَظِيمًا وكَبِيرًا عن كَبِيرٍ في الشَّرَفِ والعِزِّ ^(٣) .

(عمرو عن أبيه) ، قال : الكابر : السَّيِّدُ
والكابِر : الجَدُّ الأَكْبَرُ .

وقال الليث : الملوكة الأكابرُ : جماعةٌ

(١) في الأصل ، ج كالخطيء والرسم المذكور من ل
وقواعد الرسم تؤيده .

(٢) في ج : قلت مكان تقول .

(٣) في ج ١٠ والعز ، الليث الملوكة الخ وجماعة أي جمع .

أَكْبَرُ ^(٤) ، ولا تَجُوزُ التَّكْرَةُ فلا ^(٥) تقول :
ملوكٌ أَكْبَرُ ، ولا رِجَالٌ أَكْبَرُ ، لأنه ليس
بنَفْعٍ إِنَّمَا - هو تَعَجُّبٌ ، وقول ^(٦) المصلَّى :
الله أَكْبَرُ ، وكذلك قول المؤدِّن ، فيه ^(٧)
قولان :

أحدهما : أَنَّ معناه : الله كَبِيرٌ ، كقول الله
جل ^(٨) وعزَّ : « وهو أَهْوَنُ عليه » أي هو
هَيِّنٌ عليه .

ومثله قول مَعْنٍ بن أُوسٍ :

* لَمَعْرَكُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ ^(٩) *

معناه : وإِنِّي ^(١٠) لَوَجِلٌ ، والقول الآخر
أَنَّ فيه ضَمِيرًا ^(١١) ، المعنى : الله أَكْبَرُ كَبِيرٍ ^(١٢)

(٤) في ج : الأكبر .

(٥) في ج : ولا .

(٦) في ج : وأما قول .

(٧) في ج : فقيه ، لقوله : وأما .

(٨) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٧ / الروم .

(٩) الشعر في ل وعجزه كافى مادة (وجل)

على أينا تقدو المنية أول .

(١٠) في ج : لاني بدون واو ، وفي ل لاني وجل

(١١) في الأصل بالرفع والتصويب من ج ، ل والمقام

(١٢) في ج : بالرفع وانظر مادة (عز) في السلام

على ميت الفرزدق الآتي .

وكذلك : الله الأعزُّ أى أعزُّ عزيز^(١) .

قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَّكَ السَّمَاءَ بَقِيَ لَنَا
يَتِيكَ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

معناه^(٣) : أعزُّ عزيز ، وأطول طويل .

[^(٤) أخبرنا ابن مَنِيعٍ ، قال : أخبرنا عليّ ابن الجعد عن سُعبة عن عمرو بن مُرّة ، قال : سمعتُ عاصمًا العَزَيزِيَّ يحدُّثُ عن ابن جُبَيْرِ ابنِ مُطِئِمٍ عن أبيه أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَصِلُ قَالَ : فَكَبَّرَ ، وقال : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

قال^(٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه مُقامَ المصدر لأن معنى قوله : الله أَكْبَرُ : أَكْبَرُ الله كبيراً بمعنى تكبيراً ، يدلُّ على ذلك ما رَوَى سعيد عن قتادة عن الحسن أن

(١) كسافه .

(٢) البيت في ديوانه وفي ج : لها مكان لنا وفي ل (كبر ، عز) .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

نبيَّ الله عليه السَّلامُ كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فقوله : كبيراً بمعنى : تكبيراً فأقام الاسمَ مُقامَ المصدر الحقيقي .

وقوله : الحمد لله كبيراً ، أى أحمدُ الله حَمْدًا كبيراً] .

ويقال للشَّيخ : قد علَّته كَبْرَةً ، وعلاه الْمَكْبَرُ إذا أَسَنَّ .

ويقال لاسيف والنَّصْل العَتِيق الذى قَدَّمَ : علَّته كَبْرَةً .

ومنه قوله :

سَلَاجِمُ يَثْرِبُ اللَّاتِي عَلتَهَا

يَثْرِبُ كَبْرَةً بعد المَرْوَنِ^(٦)

(شمر) يقال : أَتَانِي فلانٌ أَكْبَرَ النَّهارِ

(٦) في ل / كبر ، وفي الأصل اللاتى عليها ، والمذكور من ج ، ل .

وفي (جرن) يقال للرجل إذا تعود الأمر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرَب الأولى عليها

يثرَب كَرَةً بعد الجرون

أى بعد المرون .

ويقال: لِلْمُصَلِّيِ الَّذِي أُثِّرَ^(١) السُّجُودُ فِي جَبْهَتِهِ: بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ: هُمَا كَرُكْبَتَيِ الْعَنْزِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعًا إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا رَبَضَتْ.

ويقال من الرُّكُوبِ: رَكِبَ يَرْكَبُ رُكُوبًا، وَالرَّكْبَةُ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَالرَّكْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ، يُقَالُ: حَسَنُ الرَّكْبَةِ، وَرَكِبَ فُلَانٌ فُلَانًا بِأَمْرٍ، وَارْتَكَبَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلاشِيئًا فَقَدْ رَكَبَهُ، وَرَكْبَةُ الدِّينِ.

[وفي الحديث^(٥): «إِذَا سَافَرْتُمْ فَاخْلُصْ بَ فَاغَطُوا الرُّكْبَ»^(٦) أَسْتَنَّتْهَا.]

قال أبو عبيد: الرُّكْبُ: جَمْعُ الرِّكَابِ، وَالرِّكَابُ: الْإِبِلُ الَّتِي يَسَارُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَجْمَعُ الرِّكَابُ رُكْبًا.

قال ابن الأعرابي: الرُّكْبُ لَا يَكُونُ

جَمْعُ رِكَابٍ.

وَشَبَابٌ^(١) النَّهَارِ أَيْ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ.

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

سَاعَةً أَكْبَرَ اللَّهُ هَارُكَ

شَدَّ حِمْلَ لَبُونَةٍ إِعْتَامًا^(٢)

يقول: قَتَلْنَاهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ فِي سَاعَةٍ قَدَرُ مَا يَشْدُ الْخَيْلُ أَخْلَافَ إِبِلِهِ لِئَلَّا يَرْضَعُوا الْفُصْلَانُ.

[ركب]

قال^(٣) الليث: تقول العرب: رَكِبَ فُلَانٌ فُلَانًا يَرْكَبُهُ رَكْبًا إِذَا قَبِضَ عَلَى فَوْدَيِّ شَعْرِهِ ثُمَّ ضَرَبَ جَبْهَتَهُ بِرُكْبَتَيْهِ.

قال: وَرُكْبَةُ الْبَعِيرِ فِي يَدِهِ، وَقَدْ يُقَالُ لِنَوَاتِ الْأُرْبَعِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ: رُكْبٌ، وَرُكْبَتَا يَدَيِ الْبَعِيرِ: الْمَفْصِلَانِ اللَّذَانِ يَلْيَانِ الْبَطْنَ إِذَا بَرَكَ، وَأَمَّا الْمَفْصِلَانِ النَّاتِئَانِ مِنَ خَلْفِ فِئْمَا الرُّقُوبَانِ.

(١) وشباب النهار: لم يذكر في ج.

(٢) البيت في ل، وفي الأصل: ساعة بدون تنوين، والنهار بالجر، ومجمل بسكون الهاء وكسر الباء الواحدة، وليونة ببناء مضمومة بضمة واحدة بدل الهاء والتصويب من ج، ل.

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٤) في الأصل: بفتح الشاء من غير تشديد وما بعدها غير مضبوط والمذكور من ج، ل.

(٥) الزيادة من ج.

(٦) في ل الركاب، وأشير إلى رواية الأزهري المذكورة.

والأركوب، والركب فراكبو^(٦) الدَّوَابَّ،
يقال: مرَّوا بنا رُكوبا: (قُلْتُ^(٧)) وقد جعل
أَبْنُ أَحْمَرَ رَكَبَ السَّيْفَةِ رُ بَانًا فقال:

يُهْلُ بِالْفَرَقِدِ رُكْبَانَهَا
كما يُهْلُ الرَّاكِبُ الْمُتَعَوِّرُ^(٨)

يعنى قومًا ركبوا سفينةً ففَتَّتِ السَّمَاءَ ولم
يَهْتَدُوا، فلما طلع الفَرْقَدُ كَبَّرُوا لأنهم اهتدوا
للسَّمْتِ الذى يُؤْتُونَهُ.

(الحرثاني عن ابن السكيت) تقول:
مَرَّ بِنَارًا كَبَّ إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ، وَالرَّكْبُ:
أَصْحَابُ الْإِبِلِ، وَهُمْ: الْعَشْرَةُ فَمَا فَوْقَهَا،
وَالْأَرْكُوبُ: أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ، وَالرَّكْبَةُ:
أَقْلُ مِنَ الرَّكْبِ، وَالرَّكَابُ: الْإِبِلُ، وَاحِدَتُهَا:
رَاكِلَةٌ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

ومنه قيل: زَيْتُ رُكَابِي أَي يُحْمَلُ عَلَى
ظُهُورِ الْإِبِلِ، فَإِذَا كَانَ الرَّكْبُ عَلَى حَافِرٍ
يَرْذَوْنَ كَانَ أَوْ قَرَسًا أَوْ بَغْلًا أَوْ حِمَارًا قُلْتُ:

وقال غيره: بَعِيرٌ رُكُوبٌ، وَجَمْعُهُ:
رُكُوبٌ، وَجَمْعُ الرَّاكِبِ: رُكَّابٌ [وَرَوَّا كَبُّ
الشَّخْمِ: طَرِائِقُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي مَقَدِّمِ
السَّنَامِ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الْمُؤَخَّرِ: فَهِيَ الرُّوَادِفُ.
وَالرَّكَابَةُ: شِبْهُ فَيْسِلَةٍ فِي أَعْلَى النَخْلَةِ عِنْدَ
قِمَّتِهَا، رَبَّمَا حَمَلَتْ مَعَ أُمِّهَا، وَإِذَا قُلِعَتْ^(١)
كَانَ أَفْضَلَ لِلْأُمِّ.

وقال أبو عبيد: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ:
إِذَا كَانَتِ الْفَيْسِلَةُ فِي الْجَذْعِ وَلَمْ تَكُنْ
مُسْتَأْرِضَةً فَهِيَ^(٢) مِنْ خَسِيسِ النَّخْلِ، وَالْعَرَبُ
تَسْمِيهِ الرَّاكِبِ.

وقال شمر: هِيَ^(٣) الرَّاكُوبُ أَيْضًا،
وَجَمْعُهَا: رَوَّاكِبٌ^(٤).

وقال^(٥) الليث: الْعَرَبُ تُسَمِّي مِنْ يَرْكَبُ
السَّيْفَةَ: رُكَّابَ السَّيْفَةِ، وَأَمَّا الرُّكْبَانُ،

(١) في ج: قطعت.

(٢) في ج: فهو.

(٣) لفظ (هى) سقط من ج.

(٤) في ج: انزواكيب.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) في ج فراكبو بألف بعد الواو؟

(٧) في ج: قال أبو منصور.

(٨) البيت في ل.

وليسَ العيرُ التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها
رِكَابٌ. ولا تسمى عيراً، والجماعة: الرِكَابُ
والرَّكَابَاتُ إذا كانت رِكَابٌ لى، ورِكَابٌ
لَكَ ورِكَابٌ لهذا، جنثا في رِكَابَاتِنَا، وهى رِكَابٌ
وإن كانت مرعية: نقول: تردُّ علينا الليلة
رِكَابُنَا، وإنما تسمى رِكَاباً إذا كان^(٦) يحدث
نفسه بأن يبعثَ بها أو ينحدرَ عليها، وإن
كانت لم تَرْكَبْ قط^(٧). هذه رِكَابُ
بنى فلان^(٨).

[وفي حديث حذيفة: «إِنَّمَا تَهْلِكُونَ
إِذَا صِرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَابَاتِ كَأَنكُمْ يَعْاقِبُ
الْحَجَلُ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا تَنْكُرُونَ
مُنْكَرًا» معناه أنكم تركبون رؤوسكم في
الباطلِ وَالْفِسْقِ يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِلا رَوِيَّةٍ.]

وَأَرْكَبُ^(٩) المهرُ إذا حان رُكوبُهُ،

مَرَبْنَا فَارِسَ عَلَى حِمَارٍ، وَمَرَبْنَا فَارِسَ
عَلَى بَقَلٍ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): رَاكِبٌ
وَرِكَابٌ، وهو نادرٌ.

قال: والراكِيبُ أيضاً: رأسُ الجبلِ،
والرَّاءُ كِيبٌ: التخلُّ الصَّغار يخرج في أصول
التخل الكبار.
والرُّكْبَةُ: أصل الصَّلْيَانَةِ إذا قُطِعَتْ.

وقال^(١) ابنُ شميلٍ في كتاب الإبل: الإبلُ
التي تُخْرَجُ لِحِجَاءِ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ: تسمى رِكَاباً
حين تُخْرَجُ وبعد ما تنجي، وتسمى عيراً على
هاتين المنزلتين، والتي يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ
أَيْضاً^(٢) رِكَابٌ يَحْمَلُ عَلَيْهَا الْحَامِلُ، والتي
يُكْرُونَ^(٣) وَيَحْمَلُ^(٤) عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَارِ
وِطْعَامَهُمْ كُلُّهَا رِكَابٌ، ولا تسمى عيراً، وإن
كان عليها طعامٌ إذا كانت مُوَاجِرَةً بَكَرَاهٍ^(٥)،

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٢) عبارة ج: ... عَلَيْهَا أَيْضاً إِلَى مَكَّةَ.

(٣) في ج بفتح الياء.

(٤) في ل: وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ ..

(٥) في الأصل: «بكرى».

(٦) في ج: إذا كانت نفسه بأن ٩٠٠

(٧) في الأصل يركب، والمذكور من ج.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) في ج: وقد أركب ..

فهو مُرْكَبٌ^(١) ، وتراكَبَ السحابُ
وتَرَآكَمَ : صارَ بمضه فوق بعض .

وشئى حَسَنُ التركيب .

وقال الله جل^(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ
فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمعَ القراء على فتح
الراء لأن المعنى فيها يركبون ، ويُقوَّى ذلك أن
عائشة قرأت (فَمِنْهَا رَكُوبَتُهُمْ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : الرُّكُوبَةُ:
ما يركبون .

وقال الليث : الرُّكُوبُ : كل دابة
يُرْكَبُ^(٣) ، والرُّكُوبَةُ : اسمٌ لجميع ما يركبُ ،
اسمٌ للواحدٍ والجميع .

قال : والركابُ : الإبلُ التي تحمل القوم
وهي رِكَابُ القوم إذا حَمَلَتْ أو أريدَ الحُلُ
عليها ، وهو اسمٌ جماعة لا يُفرد والرياحُ :
رِكَابُ السحاب .

(١) في الأصل يفتح الكاف ، وهو خطأ ،
والنصيب من ج ، ل ، والمقام وفي ل : فهو مركب بكسر
الكاف (من ٤١٥ س ١٨) .

(٢) في ج : عز وجل ، وهو في الآية ٧٢ / يس

(٣) في ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

قال أمية^(٤) :

* تَرَدَّدُوا الرِّيحُ لَهَا رِكَابٌ^(٥) *

قال : والريَّ كَيْبٌ : ما بين نهري السَّكْرَمِ ،
والركيبُ يكونُ اسماً للركب في الشيء مثل
الفَصِّ ونحوه ، لأنَّ المَفْعَلَ والمَفْعِلَ كلٌّ يردُّ إلى
فَعِيلٍ ، وثوبٌ مجدَّدٌ : جديدٌ ، ورجلٌ مُطْلَقٌ :
طليقٌ^(٦) .

والمرْكَبُ : الدابة ، تقول : هذا مرْكَبِي ،
والجميعُ : المراكب .

والمرْكَبُ : الصدرُ ، تقول : ركبْتُ مرْكَباً
أى ركوباً ، والمرْكَبُ : الموضعُ .

والمرْكَبُ^(٧) : الذي يفز على فرسٍ غيره .
وتقول : هذا الرُّجُلُ كريمُ المرْكَبِ أى
كريمُ الأصل .

والرَّكَبُ : رَكَبُ المرأة . معروف ،
والجميعُ : الأركابُ ، ولا يقال : رَكَبُ الرُّجُلِ .

(٤) في قول أمية (ج) .

(٥) الشعر في ل ، وفي ديوانه س ١٩

وصدره :

لا علاق الكواكب مرسلات

(٦) في ج : نصوص سبقت في الأصل مثل :

أركب المهر النخ^(٧) في الأصل ، ج كرسى ، وفي ل كعظم (س ١٤) :

والأول من أركبه ، والثاني من ركه بتشديد الكاف .

(قلت^(١)) : وغيره يميزُ أن يقال : رَكَبَ الرجل ، وأنشد الفراء :

لَا يُفْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ

وَلَا الْوَشَّاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ^(٢)
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ

وقال^(٣) الليث : رَكَبُ السَّرَجِ ، والجميع : الرُّكْبُ .

قال : والأَرْكَبُ : العظيمُ الرُّكْبَةُ ، ونحو ذلك^(٤) .

قال^(٥) الأصمعي فيما روى أبو عبيد عنه ، ويقال^(٦) : طريق رَكُوبٌ أَيْ مَوْطُوءٌ مَلْحُوبٌ ، وبَعِيرٌ رَكُوبٌ ، به آثارُ الدَّيْرِ والقَتَبِ^(٨) .

(ابن شميل^(٩) عن الجعدى) : رُكْبَانُ السَّنْبُلِ : سَوَابِقُ السَّنْبُلِ الَّتِي^(١٠) تَخْرُجُ فِي أَوَّلِهِ .

يُقَالُ^(١١) : قَدْ خَرَجْتَ فِي الْحَبِّ رُكْبَانُ السَّنْبِلِ .

وَرَكُوبَةٌ : اسمُ قَدِيحَةٍ^(١٢) بِحِذَاءِ الْعَرَجِ سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٣) فِي مُهَاجَرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وفي الحديث : (بَشَّرَ رَكِيبَ السَّعَاءَةِ بِقَطْعِ^(١٤) مَنْ جَهَنَّمَ مَثَلُ قُورٍ^(١٥) حِصْنِي^(١٦) ، الرَّكِيبُ بِمَعْنَى الرَّكَّابِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الَّذِي يَرْكَبُ السَّعَاءَةَ فَيُظْلِمُهُمْ وَيَكْتَبُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا قَبِضُوا ، وَيَرْفَعُهُ إِلَى مَنْ فَوْقَهُمْ ، وَالسَّعَاءَةُ : الَّذِينَ يَقْبِضُونَ الصَّدَقَاتِ .

(٩) في ج : وقال النضر الخ وما واحد .

(١٠) في ج : الذي .

(١١) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

(١٢) في الأصل : بخذا بالهاء المجمة مع القصر .

(١٣) في ج : وآله .

(١٤) في ج بفتح الطاء وكأنه جمع قطعة ، ول كالأصل .

(١٥) في ج بفتح القاف ، وانظر مادة (قور) .

(١٦) لفظ (حصى) لم يذكر في ج .

(١) في ج : قال الأزهري .

(٢) الرجز في ل ، وفي (قمد) أنشدته لبعض بني عامر .

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج : وقد قاله الأصمعي الخ .

(٦) في ج .. عنه أبو عبيد .

(٧) في ج : غيره : طريق .

(٨) في ج بحرف .

ومن أمثالهم : « غَرَّانُ فَارُبُكُوا^(٦) له » ،
وأصله أَنَّ رجلاً قَدِمَ من سفرٍ وهو جائع ،
وقد ولدتِ امرأته له غلاماً فَبَشَّرَ به فقال :
ما أَصْنَعُ به أآكله^(٧) أمْ أَشْرِبُهُ ، ففطنت له
امرأته فقالت : « غَرَّانُ فَارُبُكُوا له^(٨) » أي أنه
جائع^(٩) فسَوَّاه طعاماً يَهْجَأُ^(١٠) غَرَّتَهُ^(١١)
فَفَعَلُوا فَعَمَلًا شَبِيع قال : كيف الظَّلَاوُأمُّه ؟

وقال الليث : الرَّبُّكُ : إِصْلَاحُ التَّرِيدِ
وخلطه بغيره .

والرَّبُّكُ : أَنْ تُتْلَى إِنْسَانًا فِي وَحْلِ
فَيْرَتَبِك^(١٢) فيه ، ولا يمكنه^(١٣) الخروجُ منه ،
والصيدُ يَرْتَبِكُ فِي الْحَبَالَةِ إِذَا نَشِبَ فِيهَا ،

وفي النوادر : يقال : رَكِيبٌ^(١) من نخل
وهو ما غرسَ سطرًا على جَدْوَلٍ أو غير
جدول .

وقال^(٢) : يقال للقَرَّاحِ الذي يُزْرَعُ فيه :
رَكِيب .

قال^(٣) : تَأْبَطُ شَرًّا .

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً
لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي تَمِيمٍ وَسُنُبُلٍ^(٤)

[التَّمِيلُ : بَقِيَّةُ مَاءٍ بَعْدَ نَضُوبِ الْمِيَاهِ ، قَالَ :
أَهْلُ الرِّكِيْبِ : هُمُ الْخَصَارُ^(٥)] .

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحرر) الرَّبِّيْكَةُ : شَيْءٌ
يَطْبُخُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ .

يقال : منه : رَبَّكْتُهُ أَزُبُكُهُ رَبَّكَا ،

(٦) في الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) في ج : آكلته ، ومثله قول .

(٨) في ج أي أنه غرَّان جائع ... ولم تذكر
العبرة .

(٩) في ج : يهجا به .

(١٠) يفتح التاء لأنه مصدر غرث كفتح .

(١١) في ج : غرته ثم بشروه بالمولود ، وقيل
الليث ... النخ .

(١٢) في ج بالرفع .

(١٣) في ج : ولا يستطيع ... ومثله في ل

(١) في الأصل محرف هكذا (ركبت) .

(٢) في ج ، ل وقد يقال .

(٣) في ج : ومنه قول .

(٤) البيت في ل ، وفيه : فيوماً ، وفي (تمل)
كالأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهي في ل .

يَبْزُلُ ، وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ ، فَذَا بَزَلَا فَبَجَلُ
وَنَاقَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْبَكْرُ :
ابن الخاضِر ، وابن اللَّبُونِ ، وَالْحَقُّ وَالْجَذَعُ ،
فَإِذَا أُنْثِيَ فَهُوَ جَلٌّ وَهُوَ جِلَّةٌ ^(٦) ، وَهُوَ بَعِيرٌ
حَتَّى يَبْزُلَ وَلَيْسَ بَعْدَ الْبَازِلِ سَنٌ يُسَمَّى ،
وَلَا قَبْلَ النَّثِيِّ سَنٌ يُسَمَّى .

(قلت ^(٧)) : وَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
صَحِيحٌ ^(٨) ، وَعَلَيْهِ كَلَامٌ ^(٩) مِنْ شَاهِدَتُ
مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَكْرَةُ ، وَالْبَكْرَةُ :
لُفْئَانٌ لِلَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا ، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
فِي ^(١٠) وَسَطِهَا مَحَرٌّ لِلْحَبْلِ ، وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌّ
تَدُورُ عَلَيْهِ .

وَإِذَا تَمَتَّعَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ قِيلَ : قَدَارَتْ بَكَ
فِي مَنْطِقِهِ ^(١١) .

وَيَقَالُ : ارْتَبَكَ الْأَمْرُ ، وَالتَّبَكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَطَ .

[^(١٢)] فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : « أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ الْمَيَّازِرَ عَلَى التُّوفَى
الرُّبُكِ ، عَلَيْهَا الْحَشَايَا » .

قَالَ شَمْرٌ : الرُّبُكُ ، وَالرُّمُكُ : وَاحِدٌ
وَالْمِيعُ أَعْرَفُ .

قَالَ : وَالْأَرْمُكُ [وَالْأَرْبُكُ ^(١٣)] مِنْ
الْإِبِلِ : الْأَسْوَدُ ^(١٤) ، وَهُوَ فِي ذَاكَ مُشْرَبٌ
كُدْرَةً ، وَهُوَ شَدِيدُ سَوَادِ الْأُذُنَيْنِ ،
وَالدُّفُوفِ ، وَمَاعِدَا أُذُنِي الْأَرْمُكِ ، وَدُفُوفُهُ
مُشْرَبٌ كُدْرَةً] .

[بَكَر]

قَالَ ^(١٥) اللَّيْثُ : الْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا لَمْ

(٦) فِي ل : وَهِيَ جَمْلَةٌ (١٤٦ س : ٤)
وَفِي مَادَّةِ (جَل) الْجَمْلَةُ . . . وَقَبْلَ الْجَلِ
إِذَا أُنْثِيَ .

(٧) فِي ج قَالَ أَبُو مَنْصُور .

(٨) فِي ج : فَهُوَ صَحِيحٌ .

(٩) عِبَارَةٌ ج : وَعَلَيْهِ شَاهِدَتُ كَلَامَ الْعَرَبِ .

(١٠) لَفْظُ (قِي) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١١) فِي الْأَصْلِ : مَنْطِقُهُ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ج ،
وَالْمَقَامُ يَقْتَضِيهِ .

(١٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(١٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ل .

(١٤) فِي ل : أَسْوَدُ بَدُونِ أَل .

(١٥) فِي ج : اللَّيْثُ بَدُونِ : قَالَ .

وقول^(٦) الله جل وعزَّ : « لَا فَارِصَ وَلَا
بِكْرَ عَوَانٍ بَيْنَ ذَلِكَ » .

قال أبو اسحاق : أى ليست بصغيرة
ولا كبيرة ، ومعنى (بين ذلك) بين البكر
والفارس .

(الحراني عن ابن السكيت) ، قال^(٧) :
البكر : الجارية التي لم تقتض^(٨) ، وجمعها :
أبكار ، والبكر : الناقة التي حملت بطناً
واحداً ، وبكرها : ولدها ، والبكر : الفتى
من الإبل وجمعه : بكار ، وبكارة .

وقال أبو الهيثم : العرب تسمى التي
ولدت بطناً واحداً بـبكرأ بولدها الذي
تبتكر به .

ويقال لها أيضاً : بكر ما لم تلد ، ونحو
ذلك ، قال الأصبغ : إذا كان أول ولد ولدت
الناقة فهي بكر .

وقال الليث : البكر من النساء : التي

قال : والخلق التي في حلية السيف هي
البكرات ، كأنها فتوح النساء .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال
في قولهم : « جاءوا^(٩) على بكرة أبيهم » .

قال^(١٠) قال الأصمى : يعنى جاءوا على
طريقة واحدة .

وقال أبو عمرو : معناه جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم في
إثر بعض ، وليس هناك بكرة^(١١) .

(ثعلب^(١٢) عن ابن الأعرابي) البكرة :
تصغير البكرة وهي جماعة الناس .

يقال : جاءوا على بكرتهم ، وعلى بكرة
أثمهم أى بأجمعهم ، وليس ثم بكرة ، وإنما
هو^(١٣) متل .

(١) في الأصل بدون ألف بعد الواو وفي ج
جاؤوا .

(٢) في ج : قال الأصمى .

(٣) بعدهما في ج : وإنما هي مثل ، وقال أبو
اسحاق ... ؟ .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في ج : هي كما سبق .

(٦) بين نسخ التهذيب اختلاف في سياق الكلام
وهــو في الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) بالاقاب أى لم تزل فضتها أى عذرتها وبكرتها

لم تمسَّ ، والبِكرُ من الرجال : الذي لم يقرب
النساء بعدُ ، والبِكرُ : أولُ ولدٍ الرجل غلاماً
كان أو جاريةً .

ويقال : أشدُّ الرجالِ بَكَراً^(١) ابنُ
بِكرينَ ، وبقرةٌ بَكَرٌ : فتيةٌ لم تحمِلْ ، وبِكرٌ
كلُّ شيءٍ : أولُهُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : هذا بَكَرٌ
أبويه وهو أولُ ولدٍ يولدُ لهما ، وكذلك
الجارية بغير هاء ، والجميعُ منها : أبكارٌ ،
وبِكرةٌ^(٢) ولدٌ أبويه : أكبرُهُم .

وقال^(٣) الليثُ : يقال : ما هذا الأمرُ
منكَ بِكَراً ولا نِثياً^(٤) على معنى : ما هو
بأول ولا ثان .

قال ذو الرمة :

وَقَوْفاً لَدَى الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكَراً^(٥)

(١) في الأصل بكَراين وفي ج بكَرين والمذكور
من ل (س ١٤٥ س ٥) وفي المحكم : بَكَر بكسرين .

(٢) في ج وكبرة بالكسرو مثله في ل ١٤٥ س ٣ .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) مثله في ل ١٤٥ س ١٢ ، وفي ج كصبى .

(٥) البيت في ديوانه . وفي ل .

وفي الأصل : لَدَى بِالذال المعجمة .

وبنو بَكَرٍ في العرب : قبيلتان :

إحداهما^(٦) : بنو^(٧) بَكَرينَ عبد مَناة^(٨) بن
كِثانة .

والأخرى : بَكَرُ بن وائل في ربيعة^(٩) ،
وإذا نُسِبَ إليهما قالوا^(١٠) بَكَرى ، وأما
بنو بَكَر بن كلاب فالنسبة^(١١) إليهم بَكَراوى ،
والبُكَرة من الغداة^(١٢) تجمع^(١٣) بَكَراً
وأبكاراً .

[وقول^(١٤) الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ
بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرةً وغدوة إذا
كانتا نكرتين أثنتا^(١٥) وصُرفتا ، وإذا أرادوا
بهما بكرةً يومك ؛ وغداةً يومك لم تصرفهما
بفكرة هاهنا نكرة] .

(٦) في الأصل : أحديهما .

(٧) في ج : بَكَر .

(٨) في الأصل : مناة بالتثنية ، وفي ج : مناه
بالهاء ، وفي ل عبد مناف بالفاء بدل الهاء (س ١٤٧
س ١٥ - آخر المادة) .

(٩) في ربيعة لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : «قال» وما أثبت من ج .

(١١) في الأصل : والنسبة ، والتصويب من ج .

(١٢) مثله في ج ، وفي ل نقلا عن (التهذيب) الغد

(صدر المادة) .

(١٣) في ج : وتجمع ، وفي ل : ويجمع .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) في ل : نوتتا (صدر المادة) .

والبُكُورُ ، والتبكيرُ : الخروج في ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُخُولُ في ذلك الوقت ،
ويقال : باكرتُ الشيء إذا بكرت له .
وقال لبيد :

باكرتُ حاجتها الذجاجَ بسُحرةٍ
لأَعْلَ منها حينَ هَبَّ نِيامُها^(١)
أى^(٢) بادرتُ صقيعَ الدَّيْكِ سَحَرًا إلى
حاجتي .

والباكورُ من كل شيء هو المبكرُ
السريع الإدراك ، والأثنى : باكورةٌ ،
وغيثٌ بكورٌ ، وهو المبكرُ في أول
الوَسْمِيِّ ويقال أيضاً : هو السارى في آخر الليل
وأول النهار ، وأنشد :

جَرَّ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ
وتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بَكْرٍ^(٣)

(١) عجزه لم يذكر في ج ، ل وهو في مغلته
وجهره أشعار العرب ص ٧١ .
(٢) في ج ، ل : مناه .

(٣) مثله في ل ، وقاله المرار بن المنقذ المدوى—
ويقال : مرار بن منقذ.. (الفضليات) وروايتها :
وتفاتها مكان : تهادتها وفي مق/بكر/١/٢٨٧ :
* جرت الريح بها عُثُونُها *

وسحابةٌ مِدْلَاجٌ : بكورٌ .

ويقال : أنيتهُ باكرٌ . فمن جمل الباكرِ
نمطاً قال للأثنى : باكرَةٌ وقوله^(٤) :
... أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تَقَطَّفُ

واحدُها : بَكْرٌ ، وهو الكَرَمُ الذي
حملَ أولَ حمله .

وعَسَلَ أَبْكَارٌ : يُعَسِّلُهُ^(٥) أَبْكَارُ النحلِ أى
أَفْتَاؤُهَا ، ويقال : بل أَبْكَارُ الجوارى يلبينه^(٦) .

وكتبَ الحِجَّاجُ إلى عاملٍ له : ابعثْ
إلىَّ بعسلَ من الدَّسْتَقْشَارِ ، الذى لم تَمْسُهُ
النَّارُ .

(٤) أى الفرزدق ، وفي ج : وقال في قول الفرزدق ،
وتسكته كما في ديوانه ، ل (سقط) :

إذا من ساقطن الحديث كأنه
جنى النحل

وفي الأصل : يقطف بالياء مع كسر الطاء مشددة
وفى (بكر) تقطف بسكون القاف وفتح الطاء مخففة مرتين
وهو خطأ .

(٥) في ج : تسله ، ومثله فى ص ١٤٤ .

(٦) فى ل : نلبينه ، ولم ينقط الحرف الأول فى ج
(١٥ م - ١٥ ج)

وقال الأعشى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ التَّطَافِ

أَزِيرِقُ آيْنُ إِكْسَادِهَا^(١)

[بَكَارُ التَّطَافِ جمع باكر كما يقال :

صاحب وصحاب ، وهو أول ما يُدْرِكُ^(٢)] .

وقال^(٣) الأصمعي : نَارٌ بَكَرٌ : لم

تُقْتَبَسْ^(٤) من نارٍ ، وحاجةٌ بَكَرٌ : طُلِبَتْ

حديثاً .

وفي الحديث : « لا يَزَالُ النَّاسُ بُخَيْرٍ

مَا بَكَرُوا بِمَلَائَةِ الْمَغْرِبِ » معناه : ما صَلَّوْهُا

في أول وقتها .

وفي حديث آخر^(٥) : « مَنْ بَكَرَ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ وَابْتَسَرَ فَلَهُ كَذَا » فعنى بَكَرَ :

خرج إلى المسجد بَاكِراً ، ومعنى ابْتَسَرَ :

أَدْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ .

[وقال^(٥) أبو سعيد في قوله : من

بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من

بكر إلى الجمعة قبل الأذان ، وإن لم يأتها باكرأ

فقد بَكَرَ ، وأما ابتكارها فأن تدركَ أَوَّلَ

وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ

عُذْرَتِهَا^(٦)] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كانت النخلة

تُدْرِكُ في أَوَّلِ النخل ، فهي البَكُورُ ، وهن

البُكَرُ^(٧) .

وقال^(٨) السُّنْخَلُ الْمَذَلِي :

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبَتْ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكَرِ الْمُنْبِلِ^(٩)

قال : وقال الفراء : البَكِيرَةُ : مِثْلُ

البُكَورِ^(١٠) .

(١) البيت في ديوانه طبع أوروبا ص ٥١ وطبع

مصر ص ٦٩ ، وروايتها : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا

اكسادها بكسر الهجمة ، وفي هامش طبع أوروبا :

ويروى .. آمن أكسادها على أن آمن فعل وأكسادها

بفتح الهجمة . وفي الأصل مفتوح الهجمة وفي ل بكسرهما .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) قول : نقبس (١٤٤ ص ١٠) .

(٤) قول : وفي حديث الجمعة ص ١٤٣ .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أي بكارتها ولو عبر به كان أنسب .

(٧) في الأصل يفتح الكاف .

(٨) في ج : وأنشد للمتنخل .

(٩) البيت في ديوان الهذليين ج ٢ ص ٣ وفيه وفي

ل (بكر ، حل) أحمالها بالخاء المعجمة ، وفي (بيل) بالميم

كالاصل ، ج .

(١٠) في الأصل بضم الباء ، والمذكور من ج ، ل

[برك]

قال الليث : البركُ : الإبل البروك
اسمٌ لجامعتها . قال طرفة :
وبركٌ هجودٌ قد أنارت مخافتي
نواديبها أمشي بمغضبٍ مُجَرَّدٍ^(٨)

(أبو^(٩) عبيد عن أبي عبيدة) : البركُ :
جماعةُ الإبل البروك .

قال وقال أبو زيد : البركة^(١٠) : أن
يُدْرَ^(١١) لبنُ الفاقة بركةً فيقيمها^(١٢)
ويحلبها . وقال الكمي :
وحلبتُ بركتها اللبؤ

ن لبون جودك غير ماصِر^(١٣)

(٨) البيت في معلقته وانظر ل و حمزة أسكار
العرب ٩٢ .

(٩) في ج أبي عبيد ، وهو خطأ .

(١٠) في ج ، ل ، ن : البركة وفي الأصل « البرك »

(١١) في ل بكسر الدال ، وكلاهما صحيح (أنظر
مادة : در) .

(١٢) في ج ، ل ، ن : فيحلبها .

(١٣) البيت في ل ، وفيه : حلبت بضم التاء ، كما في م
وماصر بالضاد المعجمة .

(أبو زيد) : أبكرتُ الوزد^(١) إبكراً
وأبكرتُ الغداء إبكراً ، وبكرتُ على
الحاجة بكوراً ، وغدوتُ عليها غدوًّا ، مثل
البكور ، وأبكرتُ الرجلَ على صاحبه^(٢)
إبكراً حتى بكر إليه بكوراً .

(ابن شميل) قال^(٣) : قال أبو اليبداء :
ابتكرت^(٤) الحاملُ إذا ولدت بكرها ، وأنتت^(٥)
في الثاني ، وثلثت^(٦) في الثالث : ورَبَعَتُ
وَحَمَسْتُ وعَشَرْتُ .

وقال بعضهم : أسبعت^(٧) وأعشرتُ
وأُمنتُ في الثامن والسابع والعاشر .

وفي نوادر الأعراب : ابتكرتُ المرأةُ
ولداً إذا كان أولُ ولدها ذكراً ، واثنتتُ إذا
جاءت بولدٍ ثني ، واثثلثتُ ولدها الثالث ،
وابتكرتُ أنا واثنتيتُ ، واثثلثتُ .

(١) قول : أبكرت على الورد (١٤٣) .

(٢) مثله قول ، وعبارة ج : حاجته .

(٣) في ج قال أبو اليبداء .

(٤) في الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج
وانظر ل ١٤٥ .

(٥) في ج بتخفيف اللام .

(٦) لو راعى الترتيب لقال : أسبعت وأُمنت
وأعشرت في السابع والثامن والعاشر .

(٧) في ل واثنتيت بفتح التاء والنون والياء .

وقال^(١) الليث : البركة : ما ولى الأرض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر ، واشتقاقه من مَبْرَكَ البعير .
والبركة : كل شئ البعير و صدره الذى يذو ك به الشئ تحته ، يقال : حكه وذكه وداكه^(٢) ببركه وذلكه^(٣) ، وأنشد فى صفة الحرب وشذتها :

فأقصتهم وحكت بركها بهم

وأعطت النّهب هَيَّانَ بنَ بَيَّان^(٤)

قال : والبركة : شبه حوض يُجفَرُ فى الأرض ، ولا^(٥) يُجَمَلُ له^(٦) أعضاء فوق حميد الأرض ، وهو البركة أيضاً ؛ وأنشد :

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي الْبِرْكَ شَانِيَا

وَأَوَزَدْتِنِي فَاَنْظُرِي أَمَى مَوَزِد^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : البركة تطفح مثل الزلف ، والزلف : وجه المرأة^(٨) .

(قلت أنا^(٩)) : والعرب تسمى الصهاريج

التي سُوِّيتُ بِالْأَجْرِ^(١٠) ، وصرّجت^(١١)

بالتورة فى طريق مكة ومناهلها : بركة ، واحدها :

بركة ، ورُبَّ بركة تكون ألف ذراع

وأكثر^(١٢) وأقل ، وأما الحياض التي تحتفر

وتسمى لماء السماء ولا تُطوى بِالْأَجْرِ فهي

(٧) البيت فى ل ، وفى الأصل : كلفتنى بكسر التاء وفتحها وأورد تنبيه بفتح التاء ، والصواب الكسر بدليل (التي-فانظري) وفيه بهم بسكون الميم ، وهيان بضم الهاء وكلمة تحريف .

(٨) فى الأصل : بدون مد ، وفى ج : المرأة بفتح الميم والتصويب من ل ماذى برك ، زلف وفى هذه (وقال ابن الأعرابي : الزلفة بفتح الزاى واللام : وجه المرأة يقال : البركة تطفح مثل الزلفة (مر ٣٩) .

(٩) فى ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمون ..

(١٠) فى الأصل بهمة مفتوحة غير ممدودة ، والمذكورى (أجر) ضمها ، وفى ج ، ل بالمد وهو المشهور والكلمة فارسية معربة ، ولذا تعددت لغاتها .

(١١) فى ل بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(١٢) فى ج وأقل وأكثر .

(١) فى ج الليث بدون : وقال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) البيت فى ل ، بدون عزو ، وفى (هيا) وحلت بدل : وحكت .

وفى مق ١ / ٢٢٨ .

(٥) فى ل : لا بدون الواو .

(٦) فى ج : لها مكان له .

وقال (٦) الليث: البرك: واحدتها: بركَة

وهو من طير الماء أبيض.

قال زهير:

نمّ استغاثت بماء لا رشاء له

من الأباطيح في حافانه البرك (٧)

ويقال: ابترك الرجل في عرض أخيه

يقصبه إذا اجتهد في ذمه، وكذلك الابتراك

في العدو: الاجتهاد (٨) فيه.

وقال (٩) زهير:

مرّا كيفاتاً إذا ما الماء أسهلها

حتى إذا ضربت بالسوط تبترك (١٠)

وأنشد ابن الأعرابي:

* وهن (١١) يعدون بنا برؤوك*

(٦) في ج الليث بدون. وقال.

(٧) البيت في ديوانه طبع دار الكتب س ١٧٥

وفي ل.

(٨) في ج: والاجتهاد، ومثله في ل س ٢٧٩

س ١.

(٩) في ج قال بدون الواو.

(١٠) البيت في ل/برك، كفت وفي ديوانه س ١٧٠.

وهذه رواية الأصمعي، وروى أبو عمرو: سكتنا (شرح الديوان).

(١١) في ج، ل: وهن، (ل س ٢٧٨ س ٢٤٤)

وفي الأصل، م «أهن».

الأصناع واحدا: صنع عندهم (١).

(أبو عبيد عن الأصمعي): البروك من

النساء: التي تزوج ولها ولد كبير [واسم ذلك

الولد: الجربند (٢)].

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الخبيص

يقال له: البروك ليس البروك (٣).

قال (٤) وقال رجل من الأعراب لامرأته:

هل لك في البروك؟ فأجابته: إن البروك

عمل الملوك، والاسم منه البريكة، فأما

الريكة فالحبس.

[وفي (٥) كتاب شمير، قال: روى إبراهيم

عن ابن الأعرابي أنه أنشد لملك بن الرّيب:

إنّا وجدنا طرد المومل

ولمّش في البركة والمراجل

قال: البركة: جنس من برود اليمن،

وكذلك المراجل.]

(١) لم يذكر في ج، ل.

(٢) الزيادة من ج ولم تذكر في ل.

(٣) من ج، ل، وفي الأصل: البروك كساقه؟

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٥) الزيادة من ج.

أى تيمهدُ في عدوها .

قال ^(١) الليث : ابترَكَ القومُ في الحرب ^(٢)
إذا جَنَوْا على الرُّكبِ ثم اقتتلوا ابترَاكاً ،
والبرَاكاهُ ^(٣) : مُبَاخَتُهُ ^(٤) القتالِ .

قال بشر ^(٥) :

ولا يُنجي مِنَ العَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَاهُ القتالِ أو الفرار ^(٦)

وقال ^(٧) الليث : ابترَكَ السَّحَابُ إذا
أَلَحَّ بالمطر .

والبرُكانُ ^(٨) : من دِقِّ الشَّجَرِ ،
الواحدة : بَرَكَاةٌ .

(١) في ج الليث بدون قال .

(٢) في ل س ٢٧٨ القتال .. واقتتلوا .

(٣) في ل مكررة وضبط الأولى بضم الباء
والثانية بنجحها .

(٤) في الأصل بالياء المثلثة وهو تحريف ، فقد
جاء في مادة (بخت) بالياء المثلثة ، ويقال . باحت فلان
القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقبل البرَاكاهُ :
مباحنة القتال (ل س ٢١٣ هـ) وفي ج مناحة بالميم
والنون ، وفي ل الثبات (س ٢٧٨ ص ١٦) والبرَاكاهُ
ساحه القتال ص ٨ .

(٥) في ل يشر بن أبي خازم .

(٦) البيت في المفضليات وفي ل .

(٧) في ج قال وابترك ولم يذكر الليث .

(٨) في ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفي ل
بالكسر مراراً .

وقال ^(٩) الراعي :

حتى غَدَا خِرَاصاً طَلًّا فرائضُهُ

يَرَعَى شَفَاتِقَ من عَلَيَّ وِبركانٍ ^(١٠)

وأخبرني اللندريُّ عن أبي العباس أنه

سئل عن تفسير « تَبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفع

والتَّبَارِكُ : المرتفعُ .

وقال الزَّجاجُ : تَبَارَكَ : تفاعل من

البَرَكَةِ ، كذلك يقولُ أهلُ اللغةِ .

ونحو ذلك ^(١١) روى عن ابن عباسٍ ،

ومعنى البَرَكَةِ : الكثرةُ في كلِّ خيرٍ .

وقال في موضعٍ آخر : تَبَارَكَ : تعالى ،

وتعاطمَ .

وقال ابنُ الأنباري : تَبَارَكَ اللهُ أَى

يُتَبَرَّكُ باسمِهِ في كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ في تفسير : تَبَارَكَ اللهُ :

تمجيدٌ وتعظيمٌ .

(٩) في ج قال بدون واو .

(١٠) البيت في ل وفيه حرصاً بالهاء المهملة والضاد
المعجمة ، طلى بالياء (س ٢٨) ثم قال وقيل البركان
ضرب من شجر الرمل ، وأنشد بيت الراعي .

... هطلى ... (س ١١)

(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

ابن جُبَيْرٍ عن ابن عباس : « أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ » ، قَالَ اللَّهُ [تعالى^(٤)] وَمَنْ حَوْلَهَا :
الْمَلَائِكَةُ .

(سلمة عن الفراء) أنه قال^(٥) في حرف^(٦)
أَبَىَّ « أَنْ بُورِكَتِ النَّارُ ، وَمَنْ حَوْلَهَا » .
قال : والعربُ تقول : بَارَكَكَ اللَّهُ
وَبَارَكَ فِيكَ .

(قلت^(٧)) ومعنى بَرَكَتِ اللَّهُ : علوُّ
على كلِّ حالٍ ، وأصل البركة : الزيادة
والنماءُ .

والتَّبَرُّكُ : الدعاءُ لِلإنسانِ وغيره بِالبركةِ .
يقال : بَرَّكَتُ عَلَيْهِ تَبَرُّكًا أَيْ قَاتُ :
بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

[^(٨)] وقال الفراء في قول الله تعالى :
«رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ» قال : البركاتُ:
السعادة.

(٤) الزيادة من ج .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) الحرف : القراءة . واللغة وفي الحديث « نزل
القرآن على سبعة أحرف » .

(٧) في ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه
في كل شيء .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٧٣ / هود .

[^(١)] وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدَّسَ
أَيْ تَطَهَّرَ ، وَالْقُدُّسُ : المَطْهَرُ .

وقال الزجاج في قوله تعالى : « وَهَذَا^(٢)
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ » .

قال : الْمُبَارَكُ : مَا يَأْتِي مِنْ قِبَلِهِ الْخَيْرُ
الكَثِيرُ ، وَهُوَ مِنْ نَعْتِ كِتَابٍ .

ومن قال : أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا : جاز في
القراءة [.

وقال اللحياني : بَارَكَتْ عَلَى التَّجَارَةِ
وغيرها أَيْ وَاظْبَتْ عَلَيْهَا .

وقول^(٣) الله جلَّ وعزَّ : « أَنْ بُورِكَ
مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا » .

قال : النَّارُ : نورُ الرَّحْمَنِ ، وَالنُّورُ هُوَ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَمَنْ حَوْلَهَا : مُوسَى
وَالْمَلَائِكَةُ .

وروى شريك عن عطاء عن سميد

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ١٥٥ / الأنعام .

(٣) في ج . وأما قوله تعالى ... الخ . وهونى
الآية ٨ / التل .

وَالْقَلْبُ ، وَالشَّوْطَةُ وَهِيَ ^(٨) تَطْلُعُ فِي شِدَّةِ
البرد .

[^(٩) ويقال لها : البروك ، والجُفْمُ ، يعني
المقرب] .

ويقال : لِلْجَاعَةِ يَتَحَمَّلُونَ حَمَالَةً : بُرْكَهَ
وَجَمَّةً ، وَالْحَمَالَةُ ^(١٠) نَفْسُهَا تَسْمَى بُرْكَهَ .

(عمرو عن أبيه) البريك : الرُّبْدُ بِالرَّطْبِ .
ويقال : أُبْرَكَتِ النَّاقَةُ فَبَرَكْتَ بُرُوكًا .
والتَّبْرَاكُ ^(١١) بَفَتْحٍ : التَّاءُ الْبُرُوكُ .

وقال ^(١٢) جرير :

لَقَدْ قَرِحَتْ نَفَاغُ رُكْبَتَيْهَا

مِنَ التَّبْرَاكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ ^(١٣)

وَأَمَّا تَبْرَاكُ بِكسر التاء فهو موضع ،
ولا ينصرف ^(١٤) .

(٨) في ل ٢٧٨ : وهو يطلع

(٩) الزيادة من ج ، ل

(١٠) هذه العبارة لى قوله : ويقال أبركت . .

لم تذكر في ج

(١١) في ج : والتبرك : البروك ، وضبط التاء
بوضع شرطة رأسية تحته علامة كسرها وفي ل ضبطها
بفتح شكلا ، وكذلك في الشاهد

(١٢) في ج : قال بدون واو

(١٣) البيت في ل وفي الأصل : الصلوات بناء مفتوحة ،
والمذكور من ج ، ل

(١٤) في ج : وتبراك بكسر التاء : موضع بخذاء
تشار قال :

ين تبراك فشى عبقر

=

قال أبو منصور : وكذلك قوله في
التشهد : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته ، لأن من أسعده الله ^(١) بما أسعده به
النبي صلى الله عليه وآله فقد نال السعادة ،
المباركة الدائمة .

(عمرو عن أبيه) بَرَك : اسم ذى الحِجَّة ،
قال : والْبُرْكُ ^(٢) وَالْبَارُوكُ : الكابوسُ وهو
النَّيْدُ لِأَن ^(٣) .

وقال الفراء ، يقال : كِسَاءٌ بَرٌّ كَانِيٌّ وَلَا
تَقْلُ : بَرٌّ كَانِيٌّ .

وبركُ الشتاء : صدره ، وقال ^(٤) التميمي :
واخْتَلَّ بَرُّكَ الشَّتَاءِ مَنْزِلُهُ

وبات شيخُ العيالِ يصْطَلِبُ ^(٥)

قال : أَرَادَ وقتَ طُلُوعِ الْعَقْرِ ، وهو
اسمُ لَعْدَةِ نَجُومٍ ، مِنْهَا الزُّبَانِيُّ ^(٦) وَالْإِكْلِيلُ

(١) في ج يكون الراء . ل كالأصل .

(٢) بضم الدال وفتحها كما في مادة (ندل) و
ل بكسر النون والدال ، وهو يناي ضبطه المذكور .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : بركاني . . .
وفي ل ولا يقال ، وسقط منهما (يقال كساء) .

(٤) في ج قال بدون واو .

(٥) البيت في ل مادني برك ، صلب ، واختل
بمعنى حل .

(٦) في ج : أَرَادَ طلوع

(٧) في الأصل : الزبانا ، وهو رسم حسب النطق

باب الكاف والراء

لكرم

كرم، كمر، ركم، رمك، مكر :
مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفات الله [عز وجل] ^(١)
وأسمائه [، وهو الكثيرُ الخيرِ الجوادُ
المنعمُ] ^(٢) المفضلُ .

وقال الله جلَّ ثناؤه : (أولم ^(٣) يَرَوْا
إلى الأرضِ كم أنبتنا فيها مِن كلِّ زوجِ
كرِيم) .

معنى الرَّوْجِ : النَّوْعُ ، والكَرِيمُ :

= الشعر في المفضليات للمرار بن المنفذ العدوى ،
وصدره

* هل عرفت الدار أم أنكرتها *

وفى ل (برك . عبقر) قال مرار بن منفذ

وفى (برك) ، شس أعرفت .

وفى (شس) ضبط (فشسى) بكسر الشين المعجمة

وفى سائر المراجع بفتحها .

وفى (عبقر) ... فشسى ...

وفى الصحاح : فشسى ... أراد عبقر فغير

الصفة الخ

(١) لم يذكر هذا العنوان في الأصل . وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧ / الشعراء

المحمود فيما تحتاج إليه فيه ، المعنى من كل نوع
نافع لا يثبتته إلا رب العالمين .

وقال ^(٤) جلَّ وعزَّ : (إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى
كِتَابٍ كَرِيمٍ) .

قال بعضهم ، معناه : حسن ما فيه ، ثمَّ
بَيَّنَّتْ ما فيه فقالت : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى
وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ) .

وقيل : (أُلْقِيَ إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ) ،
عَنَّتْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ كَرِيمٍ .

[وقيل ^(٥) : كِتَابٌ كَرِيمٌ أَيْ خَتَمٌ ،
وقوله تعالى : لَا بَارِدٍ ^(٦) وَلَا كَرِيمٍ] .

قال الفراء : العَرَبُ تُجْمَلُ الْكَرِيمُ تَابِعاً
لِكُلِّ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ فِعْلًا تَنْوِي بِهِ الذَّمَّ .

يقال : أَتَمِينُ هَذَا ؟

(٤) في ج : قال الله تعالى وهو في الآية ٢٩ /

النمل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤ / الواقعة

وتأويله - والله أعلم - أن الكرم :
صفةٌ محمودة ، والكرم من صفات الله جلّ
ذِكْرُهُ . وَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ فَهُوَ كَرِيمٌ ، والكرم :
مصدر يقام مقام الموصوف .

فيقال : رَجُلٌ كَرَمٌ . ورجلان كَرَمٌ ،
ورجال كَرَمٌ ، وامرأة كَرَمٌ ، لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث ، لأن^(٥) معنى قولك :
رَجُلٌ كَرَمٌ أى ذو كَرَمٍ . ولذلك أُقيم مقام
المنعوت [خُفِّفَ] ، والكرم مُسمًى كَرَمًا لأنه
وصف بكرم شجرته وعمرته .

وقيل : كَرَمٌ بَسْكَوْنِ الرَّاءِ لَأَنَّهُ خُفِّفَ
عن لفظة كَرَمٍ لما كثر في الكلام . فقيل :
كَرَمٌ كما قال امرؤ القيس :

(٥) في ج : وتفسير هذا - والله أعلم - أن
الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة
من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر الخ .

(٦) هذه العبارة [إلى قوله : وما صلة ليست في
ج . وعبارته : ولا يؤنث] لأنه مصدر أُقيم مقام المنعوت
خففت العرب السكرم ، وهم يريدون كرم شجرة
العنب لما ذلل من قطفه عند البيع ، وكثر من خيره
في كل حال ، وأنه لا شك فيه يؤذى القاطف ، وينهى
النبي الخ .

فيقال : ما هو بسمين ولا كريم ، وما
هذه الدارُ بواسطة ولا كريمة .
والكريم : اسم جامع لكل ما يُحمد .
فإنه كريمٌ حميدُ الفعل .

وقال : (إنه^(١)) لقرآن كريم في كتابٍ
مَكْنُونٍ (أى قرآن يُحمد ما فيه من الهدى
والبيان والعلم والحكمة .

[وقوله : (وقل لهما قولاً^(٢) كريماً) أى
سهلاً ليناً ، (ورب العرش الكريم) العظيم
وقوله : (وأعتدنا^(٣) لها رزقاً كريماً)
أى كثيراً] .

ورويانا عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
(لا تسموا العنَبَ الكَرَمَ فأتمم الكرمُ
الرجُلُ المسلمُ) :

[رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله] .

(١) الآية ٧٧ / الواقعة .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء .

(٤) الآية ٣١ الأحزاب .

زَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ دَرْعَاءٍ بُلْطَةً

فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا كَرَمَ مَا حِلٍّ^(١)
أراد : يا كَرَمَ جَارٍ ، وما صِلَةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه يُعْتَصَرُ منه المسكرُ المنهى عن شُرْبِهِ وأنه يغيرُ عَقْلَ شاربه ، ويوقع^(٢) بين شَرِّهِ العداوةَ والبغضاءَ .

فقال : الرجلُ المسلمُ أحقُّ بهذه الصِّفة من هذه الشجرة التي يؤدَّى ما يُعْتَصَرُ من ثمرها إلى الأخلاق الذميمة اللثيمة .

[قال^(٣) أبو بكر يسمى الكَرَمُ كَرَمًا لأن الخمر المتخذ منه يحث على السخاء والكرم ويأمر بمكارم الأخلاق فاشتقوا له اسما من الكَرَم للكرم الذى يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وآله أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم ، وجعل المرء المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد :

(١) في شعراء النصرانية ٦ . وباحسن ما فعل .

(٢) في ج : ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبديد المال في غير حقه ، وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

* وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْكَرَمِ *^(٤)

ولذلك سمو الخمر راحاً لأن شاربها يرتاح للعطاء أى يَخِفُّ .

قال : ويقال للكرم : الجفنة والحَبْلَة ، والزَّرَجُون :

وقال الليث يقال : رَجُلٌ كَرِيمٌ ، وقوم كرم كما قالوا : أَدِيمٌ وَأَدَمٌ - وعمود وعمدٌ ، وأنشد :

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي

فتنبوا العَيْنُ عن كرمٍ عِجَافٍ^(٥)

(قلت^(٦)) : والنحويون يَأْبُونُ^(٧) ما قال الليث .

(٤) في ل : بدون نسبة .

(٥) فائلة : مرداس بن أدية (ل عجف) أو سعيد بن مسحوج الشيباني (ل كسا) وقيل بيتان وفي (كرم) : قال سعيد بن مسحوج الشيباني : كذا ذكره السرياق ، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى ، وكان يلوم في نصرة أبى بلال مرداس بن أدية ، وأنه منعه الصفقة على يثانه ، وذكر المبرد في أخبار الحوارج أنه لأبى خالد القناني

وانظر القصة الشعرية بسين قطري بن العجاء المازنى وخالد (كرم) وفيها (مسحوج) بالهاء المهملة وفي شرح القاموس : مشحوج بمجمات .

(٦) في ج : قال أبو منصور .

(٧) في ج : ينكرون .

وكذلك : رجلٌ كَبِيرٌ وكَبَارٌ وكُبَّارٌ
وظَرِيفٌ [وظُرَافٌ]^(٥) وظُرَافٌ .

وقال^(٦) الليث : يُقال : تَكَرَّمَ فلانٌ عما
يَشِبُّهُ إِذَا تَنَزَّهَ ، وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ^(٧)
وَالكَرَامَةُ : اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الإِكْرَامِ ،
كما وُضِعَتِ الطَّاعَةُ مَوْضِعَ الإِطَاعَةِ ، وَالْفَارَةُ^(٨)
مَوْضِعَ الإِغَارَةِ .

وَالكَرْمَةُ : الطَّائِفَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَرْمِ .
ويقالُ : هَذِهِ الْبَقْعَةُ^(٩) ، إِنَّمَا هِيَ كَرْمَةٌ
وَنَحْلَةٌ ، يُعْنَى بِذَلِكَ السَّكَنَةُ .

وَالْعَرَبُ^(١٠) تقول : هِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ
سَمَنَةً وَعَسَلَةً .

وَإِذَا جَاءَتِ السَّمَاءُ بِالْفَطْرِ قِيلَ : كَرَّمَتْ
تَكَرُّمًا^(١١) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) في ج . الليث بدون وقال .

(٧) في الأصل محرفة .

(٨) في ج . الفارة موضع إغارة بالغين المعجمة
فيها ، وكذلك في ل (١٦٤) وفي الأصل : « الفارة
موضع الإغارة » بالغين المهملة فيها .

(٩) في ج البلدة ، ومثله في ل ١٧٤ .

(١٠) في ج ، ل وتقول العرب .

(١١) تَكَرُّمًا ليس في ج .

ويقولون^(١) : رجلٌ كَرِيمٌ وقَوْمٌ كَرَامٌ .
كما يقال^(٢) : صَغِيرٌ وَصِفَارٌ ، وَكَبِيرٌ
وَكِبَارٌ .

ولكن يقال : رَجُلٌ كَرَمٌ ، وَرِجَالٌ
كَرَمٌ أَيْ ذُوو كَرَمٍ ، وَنَسْلُ كَرَمٍ أَيْ ذَوَات
كَرَمٍ .

كما يُقالُ : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وقَوْمٌ عَدْلٌ ،
وَرَجُلٌ حَرَضٌ ، وقَوْمٌ حَرَضٌ ، وَرَجُلٌ
دَنَفٌ وقَوْمٌ دَنَفٌ .

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول
الفراء : رجلٌ كَرِيمٌ ، وَكَرَامٌ ، وَكَرَامٌ ،
بمعنى واحدٍ .

قالوا^(٣) : وَكَرَامٌ : أُبْلَغُ فِي الْوَصْفِ مِنْ
كَرِيمٍ ، وَكَرَامٌ بِالنَّشْدِ ، أُبْلَغُ مِنْ كَرَامٍ^(٤)

(١) في ج إنما يقال .

(٢) عبارة ج : ثم يقال : رجل كرم ، ورجال
كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرص
وقوم حرص ودنف وقال أبو عبيد : رجل كريم

(٣) في ج : وقال

(٤) في ج : من كرام مخفف ، ومثله : ظريف

وظراف ، وظراف .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٧) أن رجلاً أهذى إليه راوية خمر فقال : إن الله حرّمها ، فقال الرجل : أفلا أكرّم بها يهوداً ؟ فقال : إن الذي حرّمها حرّم أن يسكرهم بها ^(٨) [بها] أراد بقوله أكرّم بها يهوداً أى أهديها إليهم ، فيثيبيوني ^(٩) عليها .
ومنه قول ذو كين ^(١٠) .

ياعسر الخيرات والكرام
إني امرؤ من قطن بن دارم ^(١١)
* أطلب دني من أخٍ مكارم *
أى من أخٍ يكا فني على مدحى إياه ،
يقول : لا أطلب جائزته بغير وسيلة ، وقال ^(١٢)
الضحّاقي : أفعل ذلك وكرمة ^(١٣) لك
وكرمى لك ، وكرامة لك ، وكرماً لك ،

قال الليث ^(١) : والمكرّم : الرجلُ
الكرّيمُ على كلٍّ أحدٍ .

ويقال : كرم الشيءُ الكريماً كرمًا ،
وكرم فلان علينا كرامةً .

والكرم : أرضٌ مثارةٌ مُنقاةٌ من الحجارة .
وسمعت العرب تقول : للبرقة الطيبة
التربة المداة ^(٢) المنبت : هذه بقعة مكرمة ^(٣)

ويقولون للرجل الكريّم : مكرمان ^(٤) إذا
وصف ^(٥) بالسخاء وسعة الصدر .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكروم :
القلائد ، واحدها كرم ، وأنشد :

* تباهى بصوغٍ من كرومٍ وفضة ^(٦) *

(١) الليث لم يذكر في ج .

(٢) عن ل وفى الأصل بالسين المعجمة والدال المهملة وفى ج بالعين والذال المعجمتين .
وفى مسادة (عنا) العداة : الأرض الطيبة التربة السكرمة المنبت التي ليست بسبخة .

(٣) فى ج ، ل يفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) فى ج بضمة واحدة على النون .

(٥) فى ج . وصفوه .

(٦) الشعر فى ل ، وفيه تباهى بضم التاء وكسر الهاء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩ وعجزه :

معلقة يكسونها قصبا خلا

(ل - ت) وفى المحكم تباهى أى تباهى (انظر

حاشى اللسان ص ٤١٩ .

(٧) فى ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) فى ج . ليثيبيو .

(١٠) هودكين بن رجاء الفقيمي .

(١١) الرجز فى ل ، وفى الأصل ابن بانبات الألف وهو المقول .

(١٢) فى ج : اللجاني يدون : وقال .

(١٣) فى ل . . . وكرامة لك وكرى . . وكرمة وكرمالك . . . ولم يضبط الميم فى كرمالك .

(عمره عن أبيه) يقال ليطبق^(٨) القدير
والحب: الكرامة.

وقال الكسائي: لم يجي عن العرب
مفعّل مصدرًا بغير هاء إلا^(٩) حرفان:
مكرّم ومعوّن.

وأشدد في المكرّم^(١٠):

ليوم روع أو فعّال مكرّم^(١١)

وقال:

بُئِنَّ الزّمي (لا) إنَّ (لا) إنَّ لزمته

على كثرة الواشين أي معوّن^(١٢)

(٨) الطبق: الفطاء والحب: الزير.

(٩) في الأصل . لا .

(١٠) في المكرم لم يذكر في ج وفي الأصل بفتح
الراء شكلا .

(١١) قائله . أبو الأخر الحناني ، وقبله :

مروان مروان أخو اليوم البي

ويروي . نعم أخو الهجاء في اليوم البي (لكرم)

وفي يوم (س) ١٣٨ س ٥ وقوله :

مروان يامروان ليوم البي .

ورواه ابن جني : مروان مروان . . . ثم قال

في س ١٧ قال أبو الأخر الحناني :

نعم أخو الهجاء في اليوم لبي يوم . . . مكرم

ضبط (مكرم) بضم السين وكسر الراء على هيئة

اسم . الفاعل من اكرم

وفي الأصل . فعال بالتونين .

(١٢) قائلة جميل ، وبشئ مرخص بئنة ديوانه

طبع بيروت ٦٤ وانظر المواد . آله ، أي ، عون ، كرم

يقول . نعم المون قولك (لا) في رد الرشاة وان

كثروا (ل عون) .

وكرامة عين ، ونعيم عين ونعمة^(١) عين ،
ونعم عين ، ونعamy عين ونعام^(٢) عين .

وقال^(٣) أبو ذؤيب في المكرم .

وأيقنت أن الجود منك سجيّة

وماعشت عيشاً مثل عيشك بالمكرم^(٤)

أراد بالمكرم : الكرامة .

وقال^(٥) ابن شميل : يقال : كرمت

أرض فلان العام ، وذلك إذا دملها^(٦)

فركا^(٧) ، نبتها ، قال : ولا يكرم الحب

حتى يكون كثير العصف يعني الثبن والورق .

(١) في ل بفتح النون (٤١٥ - آخر سطر)

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج . قال .

(٤) البيت في ل ، وجاء قبله مانصه

قال ابن سيده فاما قول أبي خراش :

وأيقنت بالمكرم

قبل أراد الكرامة فجمعا بما حولها . قال ابن جني

وهذا بعيد

(التهذيب) قال أبو ذؤيب في المكرم (بضم الكاف) .

وأيقنت بالمكرم

وبهامشه : قوله أبو ذؤيب الخ انفراد الأزهري

بنسبة البيت لأبي ذؤيب إذا الذي في معجم ياقوت والمحكم

والتكلم أنه لا يخرش .

وفي الأصل : وأيقنت .

(٥) في ج ابن شميل بدون : وقال .

(٦) في ج : سرقها (انظر سرجن - سرقن)

(٧) في الأصل : فركى .

فَهُوَ كَرِيمٌكَ ، وَكَرِيمَتَكَ ، قَالَ ^(١٠) :
 وَالكَرِيمَةُ : الرَّجُلُ الْحَسِيبُ ، يَقُولُ ^(١١) :
 هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمِهِ . وَأَنشَدَ :
 وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ
 وَأَرَى بِإِلَادِكَ مَنَقَعَ الْأَجَوَادِ ^(١٢)
 أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَدْخِرُ عَنْهُ
 شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ .

وَفِي حَدِيثِ ^(١٣) آخِرُ : «إِذَا أَنَا كُمْ كَرِيمَةٌ
 قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ * أَيْ كَرِيمٌ قَوْمٍ .
 وَقَالَ ^(١٤) صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو :
 أَبِي الْفَخْرَ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
 وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءَهُ اخْتِلَافًا مِنْ شِمَالِيَا ^(١٥)

وَقَالَ ^(١٦) الْفَرَاءُ : مَكْرُمٌ : جَمْعُ مَكْرُمَةٍ
 وَكَذَلِكَ ^(١٧) مَعُونٌ : جَمْعُ مَعُونَةٍ ، وَرَوَى
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١٨) أَنَّهُ قَالَ :
 « إِنْ اللَّهُ يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي ^(١٩)
 كَرِيمَتِي ^(٢٠) » وَهُوَ بَيْنُهُمَا ضَنْيْنٌ فَصَبَرَ لِي لَمْ
 أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . وَرَوَاهُ
 بَعْضُهُمْ : إِذَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي
 كَرِيمَتَهُ ^(٢١) :

وَقَالَ ^(٢٢) شَمِرٌ . قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛
 قَالَ بَعْضُهُمْ : يُرِيدُ أَهْلَهُ ، وَبَعْضُهُمْ ^(٢٣) يَقُولُ :
 عَيْنَهُ ، قَالَ : وَمِنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِي فِيهِمَا :
 الْعَيْنَانِ .

قَالَ شَمِرٌ : كُلُّ ^(٢٤) شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ

(١٠) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١١) فِي ج : يَقَالُ .

(١٢) الْبَيْتُ فِي لِ بَدُونَ نَسَبَةٍ ، وَبِهَامِشِهِ قَوْلُهُ :
 سَنَفَعُ الْأَجَوَادَ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي التَّسْكِلَةِ :
 مَنَقَعًا لِحَوَادِي ، وَضَبَطَ الْجَوَادَ فِيهَا بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْعَطَشُ .

(١٣) فِي ج : وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ (الْآتِي بَعْدَ) ..
 وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ ... عَكْسُ مَا فِي الْأَصْلِ .

(١٤) فِي ج قَالَ صَخْرُ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
 الشَّرِيدِ أَخُو الْحَفَسَاءِ .

(١٥) الْبَيْتُ فِي لَوْ فِي الْأَصْلِ ، جَاءَ بِالْأَلْبِ وَالْمَذْكُورِ
 مِنْ ل / ٤١٨ وَفِي ج : الْفَخْرُ بِالرَّفْعِ ، وَفِي ج : الْخَنَا
 بِالْأَلْفِ كَالْأَصْلِ ، وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ ، وَفِي بِالْيَاءِ ،
 وَفِي الْأَصْلِ شِمَالِيَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٦) فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقَالَ الْفَرَاءُ
 مَرَّتَيْنِ .

(٢٢) فِي ج وَمَعُونٌ بَدُونَ : وَكَذَلِكَ .

(٢٣) فِي ج وَآلَةٍ .

(٢٤) مَكْرُمٌ فِي الْأَصْلِ .

(٢٥) فِي ج كَرِيمَتُهُ وَهُوَ بِهَا ... بِهَا .

(٢٦) فِي ج : كَرِيمَتِي (وَعَكْسُ مَا فِي الْأَصْلِ) .

(٢٧) فِي ج : قَالَ بَدُونَ وَאו .

(٢٨) فِي ج : قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُونَ عَيْقَهُ

(٢٩) فِي ج (كُلُّ بَدُونَ وَاو) .

كَرَّمْتَ عَلَىَّ» أَيْ فَضَّلْتَ ، وقوله « رَبُّ
الْعَرْشِ ^(١٠) الْكَرِيمِ » أَيْ الْعَظِيمِ .
وقوله فَإِنَّ ^(١١) رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ » أَيْ
عَظِيمٌ مُفْضِلٌ وَقَوْلُهُ « وَأَعْتَدْنَا ^(١٢) لَهَا
رِزْقًا كَرِيمًا » أَيْ كَثِيرًا .

[مكر]

قال ^(١٣) الليث: الْمَكْرُ: احتيالٌ فِي خَفِيَّةٍ،
قال: وسَمِعْنَا أَنَّ الْكَثِيدَ فِي الْحَرْبِ ^(١٤) حَلَالٌ،
وَالْمَكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ ^(١٥) حَرَامٌ .
وقال الله جلَّ ^(١٦) وَعَزَّ: « وَمَكْرُوا
مَكْرًا، وَمَكْرَنَا مَكْرًا، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ » .
قال غير ^(١٧) وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
بِالتَّأْوِيلِ: الْمَكْرُ مِنَ اللَّهِ: جَزَاءٌ، سُمِّيَ بِاسْمِ
مَكْرٍ الْمُجَازَى كَمَا قَالَ: « وَجَزَاءُ ^(١٨) سَيِّئَةٍ

بِمَعْنَى بِقَوْلِهِ كَرِيمَتِي ^(١): أَصْحَاهُ مُعَاوِيَةُ
ابن عمرو - وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ « خَيْرُ
النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ ^(٢) » فَإِنَّ ^(٣)
بَعْضَهُمْ قَالَ هُمَا الْحَجُّ وَالْجِهَادُ، وَقِيلَ أَرَادَ بَيْنَ
فَرَسَيْنِ يَغْزُو ^(٤) عَلَيْهِمَا .

وقيل بين أبوين مؤمنين كريمين .

ويقال: هذا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبُوهُ وَكَرَّمَ
أَبَاؤُهُ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ^(٥) وَعَزَّ « وَنُدْخِلْكُمْ
مُدْخَلًا كَرِيمًا » قَالُوا ^(٦) حَسَنًا وَهُوَ الْجَنَّةُ،
وقوله ^(٧): « وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا » أَيْ
لَيْسَ سَهْلًا كَرَامًا لَهَا، وَقَوْلُهُ « أَهَذَا الَّذِي ^(٨)

(١) في الأصل محرف: كريمي .

(٢) في الأصل: عن ، وهو خطأ ومعاوية هذا شقيق الحنفاء بخلاف صخر .

(٣) في الأصل: كريمين ، والتصويب من ج ، والمقام يقتضيه .

(٤) عبارة ج فقال قائل: هما الجهاد والحج ، وقيل بين .

(٥) في ج: يغزو بالألف بعد الواو .

(٦) في ج تعالى ، وفي ل: ونُدْخِلْكُمْ وهو في الآية ٣١/النساء .

(٧) في ج ليس سهلًا ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى .

(٨) لم يذكر في ج وهو في الآية ٢٣/الأنبياء .

(٩) الآية ٦٢/الإسراء .

(١٠) الآية ١١٦/المؤمنون .

(١١) الآية ٤٠/النمل .

(١٢) الآية ٣١/الأحزاب .

(١٣) في ج الليث بدون : قال .

(١٤) في ل: الحروب .

(١٥) في ج ، ل: حلال بدل حال .

(١٦) في ج تعالى وهو في الآية ٥٠/النمل .

(١٧) في ج ، ل: قال أهل العلم بالتأويل .

(١٨) الآية ٤٠/الشورى .

سَيِّئَةٌ « ، فالثانية ليست بسَيِّئَةٌ في الحقيقة ، ولكنها سَمِيَتْ سَيِّئَةً ^(١) للجزء ، وكذلك قوله جل ^(٢) وعز : « فَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا ^(٣) عليه » ، فالأول : ظلم والثاني : ليس بظلم ، ولكنه سُمِّيَ باسم الذنب لِيُعْلَمَ أَنَّهُ عِقَابٌ عَلَيْهِ . وَجَزَّاهُ بِهِ ، وَيَجْزِي تَجْزِي هَذَا الْقَوْلُ قَوْل ^(٤) الله جل وعز : يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ « و « الله ^(٥) يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » من هذا الضرب .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) للمكر :
أَمْرَةٌ .

وقال ^(٦) القَطَايِي :

(١) في ج ، ل : الازدواج الكلام .

(٢) في ج : تعالى وهو في الآية ١٩٤ / البقرة .

(٣) مثله في ل ، وهبارة ج فيها زيادة وقس هكذا . . عليك بمثل ظلم والثاني الخ . وأصلها . . . « بمثل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ١٤٢ / النساء .

(٥) الآية ١٥ / البقرة .

(٦) في ج : قال بدون الواو .

يَضْرِبُ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ

وَيَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا ^(٧)

أَي تَحْتَضِبُ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : كَأَنَّهُ مُكِرٌ بِالْمَكْرِ ^(٨) أَيْ طَلِيَ بِالْمَقَرَّةِ ، وَالْمَكْرُ : نَبَتْ وَجَمْعُهُ مُكُورٌ .

قال المعاج : ^(٩)

تَقَطَّلَ فِي عَلَنِي وَفِي مُكُورٍ ^(١٠)

(النَّضْرُ عَنْ الْجَفْدِي) قَالَ : لِلْمَكْرِ :

سَمِيُّ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : امْكُرُوا الْأَرْضَ فَلَانَهَا صَلْبَةٌ ثُمَّ اخْرُتُوهَا يُرِيدُ : اسْقَوْهَا .

وقال ^(١١) الليث : لِلْمَكْرِ : ضَرْبٌ ^(١٢)

مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيَتْ

(٧) البيت في ل ، وروايته الأبطال منه وفي ج : فيه ، في الصدر والجزء ، وفي الأصل ، ج : الحى بضم اللام وكلاهما صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) في الأصل : بالطر ، وهو خطأ بدليل ما بعده .

(٩) في ج : وأنشد ، ولم يذكر المعاج .

(١٠) الرجز في ديوانه س ٢٩ رقم ١١٩ وروايته : فط وفي ج فطل ، وفي ل يست ثم قال : وأورد الجوهري هذا البيت : غط . .

(١١) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) في ج : نبت من النبات .

ويقال في الشَّيْثَةِ : ابن مَكُورَى ، وهو
في هذا القول : قَذَفَ ، كأنَّها توصفُ بِزَنِيَّةٍ .
(قلت) ^(١) : هذا حرف لا أَحْفَظُهُ
لغير الليث ، ولا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ
أَعْجَمِيٌّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمَكْرَةُ :
الرُّطْبَةُ ^(٢) الفاسدة .

وَالْمَكْرَةُ : التَّدْيِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .
وَالْمَكْرَةُ : السَّاقُ الْعَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .
وَالْمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .
يقال : صررت بزراعٍ مَكُورٍ أَيْ مَسْقِيٍّ .
وَالْمَكْرَةُ : شَجَرَةٌ ، وَجَمْعُهَا : مَكُورٌ .

[ركم]

قال الليث ^(٣) : الرَّكْمُ : جَمْعُ شَيْئًا
فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَ رُكْمًا مَرَكُومًا ،
كَرَكَمِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٧) في ج : قال أبو منصور وهذا .

(٨) مثله في ل/ آخر المادة ، وفي ج يفتح الراء
وسكون الطاء .

(٩) في ج : الليث بدون : قال .

مَكْرَةً لِأَزْتَوَائِهَا ، وَأَمَّا مَكُورُ الْأَغْصَانِ
فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حَدِّهِ .

قال ^(١) : وضروب ^(٢) من الشجرِ تُسَمَّى
لِلْمَكُورِ مِثْلُ الرُّغْلِ وَنَحْوِهِ .

وقال ^(٣) أبو عبيد قال الأصمعي : لِلْمَكُورَةِ
مِنْ النِّسَاءِ : الْمَطْوِيَّةُ أَتْلَقَ .

وقال ^(٤) الليث : الْمَكْرُ : حُسْنُ خَدَّالَةٍ ^(٥)
السَّاقِ .

يقال : هِيَ مَمَكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ
خَذَلَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّبَاتِ .

قال : وَمَكُورَى ^(٦) : نَعَتْ لِلرَّجُلِ ، يَقَالُ :
هُوَ الْقَصِيرُ النَّثِيمُ الْخِلْقَةِ .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : وضروب الشجر .

(٣) في ج : أبو عبيد عن الأصمعي .

(٤) في ج : الليث بدون : وقال .

(٥) في ج : بالميم ، وهو تحريف .

(٦) ذكر في ل (مكر) كما ذكر في آخر مادة

(كور) وهو (مفعلي) بتشديد اللام لأن (فعللي)
لم يجرى . . . وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف
فيقال . مكور . . .

وفي الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتسكين
الواو وفتح الراء مخففة مرتين ، وفي ج ضبط مرتين
خلاف ما ذكر ؟

وقال ابن الأعرابي: الرَّمَكُ^(١): السحابُ
المُتَرَاكِمُ .

[ك ر]

(أبو عبيد^(٢) عن الأصمعي) الكَمُورُ من
الرجال: الذي أصاب الختان^(٣) كَرَّتَهُ .

وقال^(٤) الليث: الكَمَرُ: جمع^(٥) الكَمَرَةِ .

وقال: رجلٌ كَرِمَى^(٦) إذا كان ضَخِمَ
الكَمَرَةِ .

[ر م ك]

قال الليث^(٧): الرَّمَكَةُ: هي الفَرَسُ .
والبرذونة^(٨) التي تتخذ للنسل، والجميع^(٩):
الأرماكُ، وأما قول ربيعة:

(١) في ج بكون الكاف .

(٢) في ج: قال أبو عبيد . . .

(٣) في الأصل: الختان بالباء بدل النون وهو خطأ .

(٤) في ج: الليث بدون وقال .

(٥) في ج: جماعة وهما بمعنى واحد .

(٦) بكسر الكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة
مثال الزمكي (انظر ل) .

(٧) في ج: الليث بدون: قال .

(٨) في ج: الفرس البرذونة .

(٩) في ل: والجمع: رمك، وأرماك: جمع الجمع
(الجوهري)، الرَمَكَةُ: الأثني من البراذن، والجمع
رماك ورماك، وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار .

لا تَعْدِلِينِي بِالرِّذَالَاتِ الْحَمَكِ
وَلَا شَطَطِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَيْكُ
رَبِضُ فِي الرُّوثِ كَبْرُ ذَوْنِ الرَّمَكِ^(١٠)

فإن أبا عمرو زعم^(١١) أن الرَّمَكَ في بيت
ربيعة أصله بالفارسية: رَمَنَ .

قال: وقول الناس: رَمَكَةُ: خطأ .

وقال^(١٢) أبو زيد: رَمَكَ الرَّجُلُ إذا
أُوطِنَ الْبَلَدَ فلم يَبْرَحْ، ورَمَكَ في الطعام
رُمُوكًا، ورَجَنَ فيه رَجْنٌ رجونا إذا لم يَبْفَ
منه شيئًا .

وروي^(١٣) أبو عبيد عنه: رَمَكْتُ بِالْمَكَانِ .
وَأَرَمَكْتُ غَيْرِي .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رَمَكَ^(١٤)

بِالْمَكَانِ وَدَمَكَ وَمَكَدَ إِذَا أَقَامَ فِيهِ .

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١١٧) وفيه، وفي ج تعديلي بالذال المججمة،
والمذكور من ل مادتي (رمك - حرك) .
وفي (حك) برذالات .

وفي (فلك) كبرذون رمك بتونين برذون .

(١١) في ج: قال: الرمك .

(١٢) في ج: أبو زيد بدون: وقال .

(١٣) في ج: وقال .

(١٤) في ج: رمك ودمك بالمكان الخ .

(غيره^(٦)) اسْتَرَمَكَ الْقَوْمُ اسْتَرَمَاكَ إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ ، وَرَجُلٌ رَمَكَةً
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا
اشْتَدَّتْ كَمَتَةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ
فَتَلُكُ الرَّمَكَةُ ، وَبَعِيرٌ أَرَمَكَ .

(ابن الأعرابي^(٧)) قَالَ حَفْنِفُ الْخَنَاتِمِ -
وَكَانَ مِنْ آبِلٍ^(٨) الْعَرَبِ - الرَّمَكَةُ مِنْ
النُّوقِ : بُهَيَّا^(٩) وَالْخُمْرَاءُ : صُبْرَى وَالْخَوَّارَةُ :
غُرْزَى^(١٠) ، وَالصَّهْبَاءُ : سُرْعَى .

وَقَالَ^(١١) السَّكَّائِيُّ : رَمَكَ بِالْمَكَانِ
رُمُوكًا ، وَرَجَنَ^(١٢) رُمُوجًا .

وَالرَّامِكُ : الْقَائِمُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ .
وَالرَّامِكُ بِالْكَسْرِ^(١٣) : الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الرَّامَكَ وَهُوَ شَيْءٌ ، يُصَيِّرُ فِي الطَّيِّبِ .

[اللَّيْثُ^(١٤) : الرَّامَكَ : شَيْءٌ أَسْوَدُ
كَالْقَارِ يَخْلُطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سُكَّا ، وَالرَّامَكَ
تَقْصِيْقُ بِهِ أَرَأَيْتَ] .

(ابن السكيت عن الفراء) قال : هو^(٥)
الرَّامِكُ وَالرَّامَكَ ، فِي بَابِ مَا يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر في ج .

(٧) في ج ثعلب عن الأعرابي .

(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلمهم

برعيها وبأحوالها (ل مادني إبل - بها) .

(٩) في الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة

(بها) وفي (بها) الرمكة بهيا الخ .

(١٠) في ج بالعين المهملة وهو تحريف .

(١) في ج : السكائي بدون : وقال .

(٢) في ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال الخ .

(٣) في ج : بكسر الميم .

(٤) الزيادة من ج وضبط الرامك فل بكسر الميم .

(٥) لفظ) هو (لم يذكر في ج .

(١)
بَابُ الْكَافِّ وَاللَّامِ

قال ويقال ^(٧) : رجلٌ بَدَلٌ ^(٨) وبَدَلٌ ،
ومَثَلٌ ومِثْلٌ وشَبَهٌ وشَبِهُ .

قال : ولم نسمع في (فَعَلٍ وفَعَلٍ) ^(٩)
[بمعنى واحد ^(١٠)] غيرَ هذه الأربعة
الأخرى .

وأما قول ^(١١) الله جل وعز « إِنَّ لَدِينَا
أُنْكَالًا وَجَجِيًّا » فإن ^(١٢) التفسير جاء في
الأُنْكَال أنها هاهنا : قُيُودٌ من نَار ،
واحدُها : نِكَلٌ .

وقال شمر ^(١٣) : النُّكَلُ : الذي يَغْلِبُ

(٧) في ج : أيضاً .

(٨) في ل / آخر المادة : بدل وبديل ، ومثّل
ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن
الثاني على المفتوح الأول والثاني .

(٩) في ل : كساقه .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ١٢ /
المزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأُنْكَال
واحدُها : نكل ونكل وجاء في التفسير أنها ...

(١٣) في ج : شمر يدون . وقال

ك ل ن

استعمل من وجوهه .

لكن ^(٢) . نكل . ناك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٣) أنه

قال « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكَلِ » ^(٤)
قيل ^(٥) وما النَّكَلُ عَلَى النَّكَلِ ؟

قال الرجلُ القويُّ المُجَرَّبُ المَبْدِيُّ
المُعِيدُ عَلَى الفَرَسِ المُجَرَّبِ المَبْدِيِّ المَعِيدِ .

قال ^(٦) أبو عبيد ، يقال : رجلٌ نَكَلٌ ،
ونِكَلٌ ، ومعناه قريبٌ من التفسير الذي
في الحديث .

(١) في ج : أبواب .

(٢) في ج نكل ، لكن ...

(٣) في ج : وآله .

(٤) في ل : بالتحريك أي بفتح النون والكاف .

(٥) في ل : قيل له .

(٦) في ج : قال أبو عبيد قال الفراء الخ وقل :

الفراء يقال : رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها) .

جَعَلَتْهُ نَكَالًا لِّغَيْرِهِ إِذَا رَأَاهُ خَافَ أَنْ
يَعْمَلَ عَمَلَهُ.

قال : وَلِلنَّكَلِ : اسمٌ ^(٩) للصَّخْرِ ،
« هُذَلِيَّةٌ » .

وقال غيره : نَكَلْتُ بفلانٍ إِذَا عَاقَبْتَهُ
فِي جُرْمٍ أَجْرَمَهُ عُقُوبَةً تُنْكَلُ غَيْرَهُ عَنْ ^(١٠)
ارتكابِ مثله ، وَأَنْكَلْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ
إِنْكَالًا إِذَا دَفَعْتُهُ عَنْهَا ، وَأَنْكَلْتُ الْحَجَرَ
عَنْ مَكَانِهِ إِذَا دَفَعْتُهُ [عنه ^(١١)] .

ومنه الحديثُ « مُصَرُّ صَخْرَةٍ اللَّهُ
الَّتِي لَا تُنْكَلُ » أَيْ لَا تُدْفَعُ عَمَّا سَلَطَتْ
عَلَيْهِ .

وقال ^(١٢) أبو اسحاق فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا

قَرَنَتْهُ ، وَالنَّكَلُ : الْقَيْدُ ^(١٣) ، وَالنَّكَلُ :
الْإِجَامُ ، وَفُلَانٌ نَّكَلٌ شَرٌّ أَيْ قَوِيٌّ
عَلَيْهِ ، وَيَكُونُ : نِكَلٌ شَرٌّ أَيْ يُنْكَلُ
فِي الشَّرِّ ، وَرَجُلٌ نَّكَلٌ وَنَكَلٌ إِذَا
نُكِّلَ ^(١٤) بِهِ أَعْدَاؤُهُ أَيْ دُفِعُوا ^(١٥) وَأُذِلُّوا ،
وَالنَّكَلُ : الْجَأَمُ الْبَرِيدُ ، وَقِيلَ ^(١٦) لَهُ نِكَلٌ
لَّأَنَّهُ يُنْكَلُ ^(١٧) بِهِ الْمَلْجَمُ أَيْ يُدْفَعُ كَمَا سَمَّيْتَ
حَكْمَةً ^(١٨) الدَّابَّةِ حَكْمَةً لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الدَّابَّةَ عَنْ
الصَّعُوبَةِ .

ويقال : نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ الْأَمْرِ يُنْكَلُ
نَكْلًا إِذَا جَبَنَ عَنْهُ ، وَلَقَدْ أُخْرِي : نَكِلَ
يُنْكَلُ ، وَالْأُولَى : أَجُودُ .

وقال ^(١٩) الليث : النَّكَلُ ^(٢٠) : اسمٌ لِمَا

(١) فِي جِ اللِّجَامِ ٠٠ التَّيْدُ .

(٢) فِي جِ شُرْطَةٌ تَحْتَ الْكَفِّ رَأْسِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ
تَشْدِيدٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ أُنْفٍ بَعْدَ الْوَاوِ وَكَذَا
أَذِلُّوا وَلَبَنَّا نَأْتِزُ هَذَا الرَّسْمُ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُذِهِ الْأَلْفُ .

(٤) فِي جِ : قِيلَ .

(٥) مِثْلُهُ فِي ل (س ٢٠٢ س ١) وَفِي جِ يَفْتَحُ
النُّونَ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) فِي جِ الْبَيْتِ بِدُونِ : وَقَالَ .

(٨) فِي جِ : النَّكَلُ يَفْتَحُ النَّونَ وَالْكَافَ ، وَهَنَلَهُ
فِي (صَدْرُ الْمَادَّةِ) وَبِهَا شَهْ تَغْيِيبُ عَلَيْهِ نَقْلًا عَنِ الْأَصْلِ .

(٩) فِي جِ ٠٠ وَالنَّكَلُ لِلْحَضَرِ ؟ وَهُوَ مَعْرُوفٌ ،
وَقِيلَ : اسْمُ الصَّخْرِ هُذَلِيَّةٌ قَالَ :

فَارْمِ عَلَى أَقْنَانِهِمْ بِنَّكَلٍ

بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرَضِ جَيْشٍ جَعَلُ

(١٠) فِي جِ مِنْ بَدَلٍ عَنْ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

(١٢) فِي جِ : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَجَعَلْنَاهَا ٠٠٠٠
قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ جَعَلْنَاهَا ٠٠٠ وَهُوَ فِي آيَةِ ٦٦ / الْبَقَرَةِ .

وأخبرني المنذرى^(٩) عن المبرّد أنه قال :
اللسكنة : أن تعترض على كلام المتكلم اللغة^(١٠)
الأعجمية .

يقال فلان يرّضخ لسكنة رومية
أو حبشية أو سندية ، أو ما كانت من
لغات العجم .

(سلة عن الفراء) انه^(١١) قال : للعرب
في لا كين - وكُتبت في المصاحف بغير
ألف لكن - لفتان تشديد النون مفتوحة^(١٢) ،
وإسكانها خفيفة^(١٣) . فمن شدّدها نصب بها
الأسماء ، ولم يلبها (فَعَلَ ، ولا يفعل)
ومن خفف نونها وأسكنها لم يعملها
في شيء : اسم ولا فعل ، وكان الذي يعمل
في الاسم الذي بعدها ماعه مما ينصيه أو يرفعه

خلفها أي جعلنا هذه الفعلية غيرة ينكسر^(١٤)
أن يفعل مثلها فاعل فينا له مثل الذي نال
اليهود والمعتدين^(١٥) في السب .

(ناك)

قال الليث : الناك^(١٦) : شجرة الدب ،
الواحدة : نلثة^(١٧) ، وهي شجرة حملها
زغور^(١٨) أصغر (قلت) ونحو ذلك
قال ابن الأعرابي في النلك إنه الزغور^(١٩) .

[لكن]

قال^(٢٠) الليث : الألسكن : الذي لا يقيم
عر بيته ، وذلك لعجمة غالبه على لسانه .
يقال : لسكنة شديدة ، ولكونة ،

(١) مثله في ل ، ولم يذكر في ج .

(٢) في ج ، ل : المعتدين بدون واو البطف .

(٣) لم يضبط في ج لركنه ضبط : نلكة وضبط
في ل بضم النون وكسرها .

(٤) في الأصل : نلكة بتقديم الكاف على اللام .

(٥) في ج يفتح الزاي ، والتصويب من ل
ومادة زعر .

(٦) في ج : قال الأزهرى .

(٧) في الأصل ، ج يفتح الزاي ، والتصويب من

ل ، ومادة زعر .

(٨) في ج : الليث بدون : قال .

(٩) في الأصل يفتح الذال ، والتصويب من ج .

(١٠) في الأصل بالنصب وكذلك الأعجمية
والتصويب من ج ، ل والتمام .

(١١) عبارة ج : للعرب في لكن لفتان تشديد
النون وإسكانها ، وفي الأصل : تعد ، وأملها تشديد ،
بدليل رفع : وإسكانها .

(١٢) مثله في ل ولم يذكر في ج .

(١٣) لم تذكر في ج .

أَدْخَلُوا الْوَاوَ آتَرُوا تَشْدِيدَهَا، وَإِنَّمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ
فَشَبَّهَتْ بَيْلٌ إِذْ كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ بَلْ (٧) أَبُوكَ
[نَمْ (٨) تَقُولُ: لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَبُوكَ]
قَرَاهِمَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْوَاوُ لَا تَصْلُحُ فِي بَلْ
فَإِذَا قَالُوا: وَلَكِنْ فَادْخَلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتْ مِنْ
بَلْ إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فِي بَلْ الْوَاوُ فَآتَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ
النُّونِ، وَجَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ
لَا يَجْعَلُ بَلْ.

وَإِنَّمَا نَصَبَتِ الْعَرَبُ بِهَا إِذَا شَدَّدَتْ
نُونَهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا (٩) [إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ] زَيْدَتْ
عَلَى إِنَّ لَمْ وَكَافَتْ فَصَارَتَا جَمِيعًا حَرْفًا
وَاحِدًا.

أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ:

* وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدٌ (١٠) *

(٧) فِي الْأَصْلِ لَكِنْ مَكَانَ بَلْ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج، هـ
(٢٧٦ س ٨).

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، ل.

(٩) فِي الْأَصْلِ، ج: أَنْ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل
(س ٢٧٦ س ١١).

(١٠) الثَّمَرُ فِي لَمَنْ غَيْرَ عَزَوِ وَأَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ فِي
ج: لَكَيْدٍ.

أَوْ يَخْفِضُهُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ (١) اللَّهِ « وَلَكِنْ
النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ يَظْلُمُونَ » وَ « وَلَكِنْ (٢)
اللَّهُ رَمَى » « وَلَكِنْ (٣) الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا »
رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَحْزَابُ (٤) بِالْأَفَاعِيلِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ .. مَا كَانَ (٥) مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولٌ »
فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كَانَ بَعْدَ (: وَلَكِنْ)
فَنَصَبْتَ بِهَا وَلَوْ رَفَعْتَهُ عَلَى أَنْ تُضْمَرَ (هُوَ)
فَتَرِيدٌ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، كَانَ صَوَابًا.
وَمِثْلُهُ « وَمَا كَانَ (٦) هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ، وَتَصْدِيقٌ »
وَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ « لَكِنْ » الْوَاوَ الَّتِي فِي
أَوَّلِهَا آتَرْتَ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ نُونِهَا، وَإِذَا

(١) فِي ج: قَوْلُهُ، وَهُوَ فِي الْإِيَةِ ٤٤ / يُونُسَ
وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ حِزَةِ الْكِسَائِيِّ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٤٧/٨.

(٢) الْإِيَةِ ١٧ / الْأَنْفَالِ، وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَةُ الْكِسَائِيِّ كَمَا فِي الْإِتْعَافِ.

(٣) الْآيَةِ ١٠٢ / الْبَقَرَةِ وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَةُ الْكِسَائِيِّ.

(٤) هَذَا رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ، أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَالرَّفْعُ
عِنْدَهُمْ بِالْإِبْتِدَاءِ.

(٥) الْآيَةِ ٤٠ / الْأَحْزَابِ.

(٦) الْآيَةِ ٣٧ / يُونُسَ وَقِرَاءَةُ النَّصَبِ لِلْجُمْهُورِ،
وَقِرَاءَةُ الرَّفْعِ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍ.

كَلَفًا، وَيَعِيرُ أ كَلَفٌ، وَبِهِ كَلْفَةٌ^(٧) كُلُّ
هَذَا فِي الْوَجْهِ خَاصَةً، وَهُوَ لَوْنٌ يَمْلُو الْجِلْدَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ.

[وَيُقَالُ^(٨) لِلْبَهَقِ: الْكَلْفُ] وَالْبَعِيرُ
الْأَكْلَفُ يَكُونُ فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ خَفِيٌّ.

قَالَ: وَخَذَ أ كَلَفُ أَي أَسْفَعُ.

وَقَالَ^(٩) الْمَجَاجُ:

* عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَذَ أ كَلَفًا^(١٠) *
[يَصِفُ^(١١) الثَّوْرَ].

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ): قَالَ: إِذَا كَلَنَ
الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ
بِمَخَالِصٍ فَتَلَكِ الْكَلْفَةُ، وَهُوَ أ كَلَفٌ، وَنَاقَةٌ
كَلَفَاءٌ.

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ: يَقَالُ: كَلَفْتُ هَذَا

فَلَمْ^(١) يُدْخِلِ اللَّامَ إِلَّا أَنْ مَعْنَاهَا
إِنْ^(٢).

[وَلَا^(٣) تَجُوزُ الْإِمَالَةُ فِي لَكَنَ، وَصُورَةُ
الْفَرْقِ بِهَا لَا كَنَ، وَكُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ
أَلِفٍ، وَأَلْفُهَا غَيْرُ مَمَالَةٍ].

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ: حَرْفَانِ مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ
لَا يَقَعَانِ أَكْثَرُ مَا^(٤) يَقَعَانِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ،
وَهُمَا: بِلَ وَلَكَنَ.

قَالَ^(٥): وَالْعَرَبُ تُجْعَلُهَا مِثْلَ وَאו
النَّسَقِ.

ك ل ف

كَلَفَ، كَفَلَ، فَلَكَ، فَكَلُ^(٥)، لَفَكَ:
مُسْتَعْمَلَاتٌ.

[كَلَفَ]

قَالَ^(٦) اللَّيْثُ: كَلَفَ وَجْهُهُ يَكْلَفُ

(٧) فِي الْأَسْلِ: الْكَافَةُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(٩) فِي ج قَالَ بَدُونُ الْوَاوِ.

(١٠) الرَّجَزُ فِي دِيَوَانِهِ ضَمِنَ بِمَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ

ج ٢ ص ٨٣ رَقْم ٣٨ وَفِي لَ، وَجَاءَ فِي ج: جَرَفَ
بِالْجِيمِ.

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، وَفِي لَ: قَالَ الْمَجَاجُ
يَصِفُ الثَّوْرَ.

(١٢) فِي ج: اللَّيْثُ بَدُونُ: قَالَ.

(١) فِي ج فَلَمْ تَدْخُلِ اللَّامَ.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(٣) فِي ج: مِمَّا.

(٤) فِي ج: فَالْعَرَبُ ...

(٥) لَمْ تَذْكُرْ فِي مُفْرَدَاتِ ج.

(٦) فِي ج: اللَّيْثُ بَدُونُ: قَالَ.

الأمر وتكلفت^(١).

قال : والكلفة : ما تكلفت من أمر في نائبة أو حق ، والجميع : الكلف .

ويقال : فلان يتكلف لإخوانه الكلف ، والتكاليف .

والكلف : الوقاع فيما^(٢) لا يعنيه^(٣).

وذو كلاف : اسم وادٍ في شعر ابن مقبل .

وقال شمر وغيره : من أسماء الخمر : الكلفاء [والعذراء^(٤)] .

(أبوزيد) : كلنت منك أمراً كلفاً ، وكلنت

بها أشد الكلف^(٥) إذا أحبها ، ورجل

مكلف : محب للنساء ، ورجل^(٦) كلف بالنساء مثله .

[كفل]

قال الله جل^(٧) وعز : (مَنْ يَشْقَعْ شَفَاعَةً

حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ، وَمَنْ يَشْقَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) .

قال الفراء : الكِفْلُ : الحظ ، ومنه قول^(٨) الله : (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي) معناه : حظين .

وقال الزجاج : الكِفْلُ في اللغة : النصيب أخذ من قولهم : اكتفلت البعير إذا أدركت على سنامه أو على موضع من ظهره كساء وركبت عليه ، وإنما قيل له كِفْلٌ وقيل : اكتفل البعير^(٩) لأنه لم يستعمل الظاهر كله إنما استعمل نصيباً من الظهر .

[وقال^(١٠) ابن الأنباري في قولهم : قد تكفلت بالشيء معناه قد ألزمته نفسي ، وأزلت عنه الضيعة والذهاب وهو مأخوذ من الكِفْل^(١١) .

والكِفْل^(١٢) : ما يحفظ الركب من خلفه ،

(٨) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ٢٨ / الحدبد .

(٩) في ج بالرفع ، وهو خطأ كما سبق .

(١٠) ما بين المقيين ذكر في ج بعد كما سيأتي .

(١١) في ل بكسر الكاف .

(١٢) كسابه .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل ، ج ، ل ، فيما ، وقد رسم كما فيها .

(٣) في ج بضم الياء .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في ج أي .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج تعالى « ومن يشق شفاعة سيئة .. »

وهو في الآية ٨٥ / النساء .

وقال الزجاج : قَالَ : إِنَّ ذَا الْكِفْلِ
سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ تَكْفَّلَ بِأَمْرِ نَبِيٍّ فِي أُمْتِهِ ،
فَقَامَ بِمَا يَجِبُ فِيهِمْ .

وقیل: تکفل بمعنی ————— لرجل صالح
فقام به .

وروى^(٤) عن إبراهيم: أنه كره الشرب
من نُلْمَةِ الْقَدَحِ أو العروة، ويقال^(٥): إنها
كفْلُ الشَّيْطَانِ.

قال أبو عبيد، قال أبو عمرو والكسائي:
الكِفْلُ: أصله: المركبُ، فأراد^(٦) أن العُرْوَةَ
والثُلَّةَ: مركبُ الشيطان^(٧).

وقال أبو عبيد: والكِفْلُ أيضاً: ضِعْفُ الشيء.

ويقال : إنه النصيب^(٨) :

(النَّضْرُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ) اكْتَفَلَتْ

(٤) قل : وفي حديث إبراهيم . . لا تشرب
من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(۵) فی ج قال ويقال .

(٦) في ل : فإن آذان العروة والثلمة ...

(۷) فی ج : للشیطان .

(A) هنا : قال ابن الأنباري ... السابق .

وَالْكَفْلُ، النصيبُ : مأخوذ من هذا، ورجل
كِفْلٍ : لا يثبت على الجمل : ليس من
الأول .

وأخبرني المنذرى^(١) : عن أبي الهيثم أنه قال : سُمِّيَ^(٢) ذَا الْكِفْلِ لأنه كَفَلَ بِمِئَةِ رَكْعَةٍ كُلَّ يَوْمٍ .

قال : والكِفْلُ : الذي لا يثُبَّت على
مَتْنِ الفرس ، وجمعه : أَكْفال ، وأنشد :

مَا كُنْتَ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي

مِثْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(۳)

(١) في الأصل بفتح الـ ذال .

(٢) في الأصل . ذو الكفل ، والمذكور من ج، ل، نعم له وجه من الصحة .

(۳) قائلہ : جریر (دیوانہ طبع الصاوی ۴۰۲)
ویروی :

ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

مَيْلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا أَكْفَالًا

(جھرة أشعار العرب طبع بولاق / ۱۶۹ ضمن قصيدة لجرير) .

والبيت في ل غير منسوب ، وقد ردد جرير هذا المعنى . فقد جاء في مادة (ميل) . . فإذا كان يثبت على الداية قبل فارس ، وإن لم يثبت قبل كفل ، قال جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هزموا

فہم ثقال علی اکتافہا میل

بكذا إذا وُلِّيَتْهُ كَفَّلَكَ، قال : وهو الافتعال ،
وَأُنْشِدَ :

قَدِ اكْتَفَلْتَ بِالْحَزَنِّ وَاعْوَجَّ دُونَهَا
ضَوَارِبُ مِنْ خَفَّانٍ مُجْتَابَةٍ سِدْرًا^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
بَيْتَ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْزَعْ غَيْثَهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(٢)

قال : وَالْمُحْرِمُ : الْمُسْلِمُ ، وَالْمُكَافِلُ :
الْمُعَاوِدُ الْحَالِفَ ، وَالْكَيْلُ : مِنْ هَذَا اخِذْ ،

وقال^(٣) أبو عبيد : الْكَافِلُ : الَّذِي
لَا بَأْسَ كُلِّ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَصِلُ الصَّيَامَ مِنْ
النَّاسِ : كَافِلٌ .

وقال القطاميُّ يَصِفُ أَبْلًا عِطَاشًا^(٤) :

(١) قائله ذو الرمة وانظر الديوان ٧٧٢ ، ل
مادة ضرب) وق ل : تجتابه سدرًا وق ل / ضرب :

ضوارب من غسان معوجة سدرًا
وضبط : سدرًا بفتح السين شكلًا مرتين .

(٢) البيت ق ل ، وق ج : الغيث بالنصب .

(٣) ق ل : أبو عبيد بدون : وقال .

(٤) عطاشا : لم يذكر في ج ، وق ل ٠٠ لبلا
بقلة المرب .

يَلْذَنَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ فَهَى كَفْلٍ^(٥)
قال ابن لأعرابي في قوله : وهي كفلٌ
أى ضَمِنَتْ الصَّوْمَ .

[وروى^(٦) أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن
أبي موسى « بَوِّتْكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ »
قال : ضِعْفَيْنِ ، وَقِيلَ : مِثْلَيْنِ .

يقال : مَا لِفُلَانٍ كِفْلٌ : أَى مَا لَهُ مِثْلٌ .
قال عمرو بن الحارث :

يَعْلُو بِهَا ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَلَمْ
يَوْجِدْ لَهَا فِي قَوْمِهَا كِفْلًا^(٧)
كَأَنَّهُ بِمَعْنَى مِثْلٍ ، قال الأزهريُّ :
وَالضَّعْفُ بِكُونٍ بِمَعْنَى الْمِثْلِ .

وفي حديث آخر : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ : « لَكَ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ » .
أى مِثْلَانِ ، وَالْكَفْلُ : النَّصِيبُ ، وَالْأَجْرُ ،
يقال : لَهُ كِفْلَانِ أَى جَزْآنِ وَنَصِيبَانِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : أَكْفَلْتُ فُلَانًا

(٥) البيت في ديوانه ، وروايته : نساء نصارى ،
وق ل : بأعفار بالفاء ؟ وق ج ل وهي .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) البيت ق ل منسوب إليه .

يقال : له كِفْلَان من الأجر ، ولا يقال :
هذا كِفْلُ فلان حتى تكون قد هيأت لغيره
مثله كالتصيب ، فإذا أفردت فلا يقال ^(٤) :
كِفْلٌ ولا نصيب .

قال : والكِفْلُ من الرجال : الذى يكون
في مؤخر الحرب ، إنما همته التأخر والفِرَارُ
وهو بين الكفولة .

(تلت) ^(٥) : الكِفْلُ من ^(٦) الرجال : الذى
يكون في مؤخر الحرب لا يثبت على ظهر الدابة .
وقال ^(٧) الليث : الكِفِيلُ : الضامن
للشيء .

يقال : كَفَلَ به يَكْفُلُ كَفَالَةً ، وأما
الكَافِلُ . فهو الذى كَفَلَ إنساناً يَمُوهُ
وَيُنْفِقُ عليه .

وفي الحديث : « الرِّيبُ كَافِلٌ » وهو
زَوْجُ أُمِّ الْيَقِيمِ ، كأنه كفل نفقته .

المال إكْفَالًا إذا ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ ، وكَفَلَ هو
به كُفُولًا وَكَفَلًا .

وقال الله جل ^(٨) وعز : « قَالِ
أَكْمَلِيهَا وَعَظِّمِي فِي الْخَطَابِ » .

قال الزجاج . معناه اجعلنى أنا أكْمَلُهَا
وانزل أنت عنها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَفِيلٌ
وكَافِلٌ ، وَضَمِينٌ وضامنٌ بمعنى واحد .

وقرى قول ^(٩) الله جل وعز : « وَكَفَلَهَا
زَكَرِيَّا » بالتخفيف ، وقرئ « وَكَفَلَهَا
زَكَرِيَّا » أى وكفلها الله زكرياء أى صمته
إيَّاهما حتى تكفل بمصااتها ، ومن قرأ
« وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا » فالتعلل لزكرياء أى
ضمن القيام بأمرها .

وقال ^(١٠) الليث : الكَفَلُ : رَدْفُ الْعَجْزِ ،
وإنها لَعَجْزَاءُ الكَفَلِ .

قال : والكِفْلُ من الأجر والإنهم :
الضَّعْفُ .

(٤) في ج : تقل .

(٥) في ج : قال أبو منصور : والكفل الذى
لا يثبت . . .

(٦) كتب الناسخ بين السطور كلمة : مكرر ؟
انظر عبارة ج السابقة .

(٧) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(٨) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٣ / م .

(٩) في ج : وقرئ « وكفلها زكرياء وقرئ . . . »
وهو في الآية ٣٧ / آل عمران .

(١٠) في ج : الليث بدون : وقال .

[لفك]

(عمرو عن أبيه) : الْعَفِيكُ وَاللَّفِيكُ :
الْمُسْتَعْمِلُ مُحَقَّقًا ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَلْفُكُ
وَالْأَلْفَتُ : الْأَغْسَرُ .

وقال في موضعٍ آخر ^(٢) : الْأَلْفُكُ :
الْأَحَقُّ .

[فلک]

قال ابن الأعرابي : الْأَفْلَكُ : الَّذِي يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكَ ، وَهُوَ التَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ ، حَوْلَهُ
فُضَاءٌ .

وقال ^(٣) الليث : الْفَلَكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً ،
وَأَمَّا الْمُتَجَمِّمُونَ فيقولون : سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا ^(٤) النُّجُومُ السَّبْعَةُ ، فِي
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا : نَجْمٌ ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ
تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ .

(١) في ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .

(٢) لم يذكر في ج لفظ آخر .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) في الأصل : فيهم ، والمذكور من ج ، ل .

[وقال ^(٥) الفراء يقال : إِنْ الْفَلَكَ : مَوْجٌ
مَكْفُورٌ تَجْرَى فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْكُوَاكِبُ] .

وقال الكلبي ^(٦) : الْفَلَكَ : اسْتِدَارَةُ
السَّمَاءِ .

وقال الزجاج في قول ^(٧) الله « وَكُلُّ ^(٨)
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » لِكُلِّ مِنْهَا ^(٩) فَلَكٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَلَكَ : قِطْعٌ
مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ ^(١٠) وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ،
وَالوَاحِدَةُ : فَلَكَةٌ ، وَقَالَ ^(١١) الرَّاعِي :

إِذَا خِفْنَ هَوَلَ بُصُونِ الْبِلَادِ

تَصَنَّمْنَهَا فَلَكٌ مُزْهِرٌ ^(١٢)

يقول : إِذَا خَافَتِ الْأُدْغَالَ وَبَطُونُ
الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَكَ .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل : الفراء (صدر المادة س ١٥) .

(٧) في ج : قوله تعالى .

(٨) في ل : كل بدون الواو ؟

(٩) في الأصل : منها ، والمذكور من ج ، ل .

(١٠) في ج : يستدير ويرتفع .

(١١) في ج : قال بدون واو .

(١٢) البيت في ل منسوب إليه .

وَجَرَيْنَ بِهِمْ» فَأَنْتَ وَجَمْعٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْنَتْ^(١٠) واحده كَقَوْلِهِ تَعَالَى «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» فَقَالَ : جَاءَتْهَا^(١١) فَأَنْتَ وَقَالَ «وَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ» جَمْعٌ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ : فَلَكْتَ الْجَارِيَةُ تَفْلِكَا إِذَا تَفَلَّكَ تَذْيِهَا أَيْ صَارَ كَالْفُلْكَ وَأَنْشَدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ
لَمْ يَعُدْ تَذْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا^(١٣)
* مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّكَ *

(أبو عبيد عن أبي عمرو) التَّفْلِكُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنْ أُلْهَبَ مِثْلَ فَلْكَ الْمَنْزِلِ

(شمر عن ابن شميل) الْفَلْكَ^(١) : أَصَاغِرُ الْإِكَامِ^(٢) وَإِنَّمَا فَلَكَهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنَّهَا^(٣) فَلْكَ^(٤) مِفْزَلٍ لَا تُنْبِتُ^(٥) شَيْئًا ، وَالْفَلْكَ^(٦) : طَوِيلَةٌ قَدَرُ رُمْحَيْنِ أَوْ رُمْحٍ وَنِصْفٍ ، وَأَنْشَدَ :

يَبْطُلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ فُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلْكَ رَفِيعٍ^(٧)

وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ : الْفُلْكَ تَذَكَّرُو تَوْنَتْ وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَتَكُونُ جَمْعًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّوْحِيدِ «فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ» فَذَكَرَ الْفُلْكَ .

وَقَالَ فِي الْجَمْعِ «حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ

(١) في الأصل ، ج يفتح اللام ، وفي بسكونها شكلا مرارا ، وضبطها مرة بالعبارة ، وانظر آخر المادة في الأصل .

(٢) في ج الآكام بالمد .

(٣) في ج ، ل كأنه .

(٤) كإيقه .

(٥) في ل : ينبت .

(٦) كإيقه .

(٧) قائله ابن مقبل (ل - كمت) .

(٨) في ج : الفراء . . . يؤن وتذكر . . .

(٩) من ج .

(١٠) في الأصل : يأنث واحدة ، والمذكور من ج .

(١١) في الأصل جاتها . بدون همز .

(١٢) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٣) الرجز في ل .

وفي (هيرك) الأول والثاني .

وفي (دملك) :

لم يعد تذيها عن ان تفلكا

مستنكران

وانظر التكملة ج ٨٧/٥ .

والنقص ٤٧/١ ، ١٥٧/٣ .

قولان : فأما الذى تعرفه العامةُ شبههُ بفلكِ السماء الذى تدورُ^(٧) عليه النجومُ وهو الذى يقال له : القطبُ ، شبههُ بقطبِ الرِّحَا^(٨) :

قال وقال بعضُ الأعرابِ^(٩) . الفلكُ : الموجُ^(١٠) إذا ماج فى البحرِ فاضطربَ وجاء وذهب ، فشبههُ الفرسَ فى اضطرابهِ بذلك ، وإنما كانت عيناُ أصابتهُ [وقول رؤبة^(١١)] .

* وَلَا شَطِئَ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٌ فَلَكِ^(١٢) *

قال أبو عمرو : الفلكُ : العَبْدُ الذى له أُلَيَّةٌ على خِلْقَةِ الفلكِ ، وألَيَاتُ الزَّنجِرِ مَدَوَّرَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الفَيْلَكُونُ : الشُّوبِقُ .

(قلت^(١٣)) وهما^(١٤) مُعَرَّبَانِ معاً .

(٧) فى الأصل فون الحرف الأول تظتان ، وتحت تظتان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) فى الأصل بالذ ، وفى ل : الرعى ، والمذكور من ج ، وهى واوية وياوية .

(٩) فى ل : الرب .

(١٠) ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه فى (رمل) .

(١٣) ج : قال أبو منصور .

(١٤) ج وهومرب عندى والمراد بهما خشبة الحياز

نَمْ يَنْقَبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْمَلُهُ^(١) فيه إِيْلًا يَرْضَعُ ثَدْيِي^(٢) أُمِّي .

قال ابن مُقْبِلٍ فيه :

رَبِيبٌ لَمْ تُفْلَكْهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ يَقْصُرْ بِحَوْمَلٍ أَذْنَى يُزِيدُ وَرْعَ^(٣) أَى كَفْ .

وقال الليث^(٤) : فَلَكْتُ الْجَدْيَ ، وهو قضيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرْضَعَ .

(قلت^(٥)) والصوابُ فى التَّفْليكِ ما قال أبو عمرو .

وفى حديث^(٦) ابن مسعودٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فى فَلَكٍ .

قال أبو عبيد فى قوله : فى فَلَكٍ ، فيه

(١) فى الأصل بالرفع ، وفى ج بالنصب . وأهمل ضبطه فى ل .

(٢) فى ج ٠٠ يرضع أمه .

(٣) الليث فى ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) فى ج : الليث ، بدون . وقال .

(٥) فى ج : قال الأزهرى .

(٦) أى خبر .

ويقال ^(١) فَلَكَ ، وَفَلَكَ لِفَلَكَ
إِغْزَلِ .

[فكل]

قال ^(٢) الليث وغيره : الْأَفْكَلُ : رِغْدَةٌ
تَعْلُو الْإِنْسَانَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .
ويقال : أَخَذَ فُلَانًا أَفْكَلًا ^(٣) إِذَا
أَخَذَتْهُ رِغْدَةٌ .

وفي الحديث ^(٤) : أَنَّ مُوسَى لَمَّا ضَرَبَ
الْبَحْرَ بِعَصَاهُ فَانْفَرَقَ بَاتَ وَلَهُ أَفْكَالٌ
أَي رِغْدَةٌ .

وقال ^(٥) ابن الأعرابي : افْتَكَلَ فُلَانٌ فِي
فُفْلِهِ افْتِكَالًا ، وَاحْتَفَلَ ^(٦) احْتِفَالًا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لبك ، لكب ،
بلك ، بكل :

مستملات .

أما بلك ، ولكب فإِنَّ اللَّيْثَ أَهْلَهُمَا
وَهُمَا مُسْتَمْلَانِ .

[لكب]

روى عمرو عن أبيه أنه قال : لِلْمَلَكَةِ
النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .
قال ^(٧) : وَالْمَلَكَةُ ^(٨) : الْقِيَادَةُ .

[بلك]

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْبُلْكُ ^(٩) . أَصْوَاتُ الْأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّكَتْهَا
الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَعِ .

[كلب]

قال ^(١٠) الليث : الْكَلْبُ : وَاحِدُ الْكِلَابِ .
قال : وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَسْكُبُ ^(١١)
فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ ،
فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبَ الْمَقْمُورُ وَأَصَابَهُ دَاهٍ

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل ، ج : والمَلَكَةُ بتقديم الكاف
على اللام ، والنصوب من ل/الكب نقلا عن التهذيب
ولكن في (كلب) الكلب : القيادة (لآخر المادة) .

(٩) في الأصل ، ج يسكون اللام ، وفي ل/بضمها .

(١٠) في ج : الليث بدون ة قال .

(١١) في ج بضم الياء وفتح اللام .

(١٧ م — ج ١٠)

(١) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل : أَكْفَلَ بتقديم الكاف على

الفاء ، وهو تحريف وفي ج ذكر آخر المادة .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في ج ابن الأعرابي بدون : وقال .

(٦) في ج بالياء فيها ، ول كالأصل .

وقال ابن الأعرابي : الكَلْبُ : مِسَارٌ
يَكُونُ فِي رَوَافِدِ السَّيْفِ ^(٦) يُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ
وهي السُّفْرَةُ التي تُجْمَعُ بِالخَيْطِ .

قال : والكَلْبُ : أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي
الوَادِي .

والكَلْبُ : مِسَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ
عَلَيْهِ الرَّابِعُ السَّطِيحَةُ .

والكَلْبُ مِسَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ، وَمَعَهُ
آخَرُ يُقَالُ لَهُ : الْمَجُوزُ .

وقال ^(٧) : الكَلْبُ ^(٨) : الْقِيَادَةُ ،
وَالكَلْبُ ^(٩) : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِالشَّيْءِ ،

الْكَلْبُ ، يَغْوِي غَوَاءَ الْكَلْبِ ، وَيَمَزَّقُ
ثِيَابَهُ عَنْ ^(١) نَفْسِهِ . وَيَعْرِفُ مَنْ أَصَابَتْهُ
بَصِيرَةٌ آخَرُ ^(٢) أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعُطَاشُ
فَيَمُوتُ ^(٣) مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ .

وَرَجُلٌ كَلَبٌ ، وَقَدْ كَلَبَ كَلْبًا إِذَا اشْتَدَّ
حِرْصُهُ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ .

وقال الحسن : إِنْ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى
أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ ، وَعَدَا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) :
الْكَلْبُ : خَرَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ ، كَلَبَتْهُ
[أَكْلَبَتْهُ] ^(٤) كَلْبًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وَأَنشَدَ :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرَزٍ تَكْلُبُهُ * ^(٥)

(١) في ج على بدل عن .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) في الأصل بالرفع .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فائلة : دكين بن رجاء الفقيمي يصف
فرساً ، وقيله :

كَأَن غَرَّ مَتْنَهُ إِذْ نَجَبْنَاهُ

والرجز في الاختصاص ص ٣٨١

كان لنا وهو فلو نزيبه

جمعن الخلق بطير زغبه

كأن غر

من بعد يوم كامل نؤوبه

وفي مق : أديم بدل خريز .

انظر المواد : كلب ، غر ، جعش .

(٦) في ل : السب بالقاف بدل الباء ص ٢٢٢

ص ٦ وهو خطأ ، وقد تكرر فيه السيف مرارا صحيحا .

(٧) في ج : ابن الأعرابي قال ...

(٨) ضبط في ج بسكون اللام ، وفي ل كالأصل

ص ٢٢٣ .

(٩) لم يذكر في ج لفظ (والكلب) .

وربما نَدَّ بعيرُهُ فأكل من هذا الزَّرْع قبل
طلوع الشمس ، فإذا أَكله مات ، فيأتى كَلْبُهُ
فيأكل كلُّ من لحمه فيكَلِّبُ ، فإن عَضَّ إنساناً
كَلِّبَ العضوضُ ، فإذا سمع نُباحَ كلبٍ
أجابهُ .

وقال (١٠) الليث: دَهَرُ كَلِّبٍ: قد أَلَحَّ عَلَى
أَهْلِهِ بما يَسُوهُم .
وأنشد :

مَالِي أَرَى النَّاسَ لَا أَبَا لَهُمْ

قَدْ أَكَلُوا لَحْمَ نَائِجٍ كَلِّبٍ (١١)

ويقالُ للشجرة العارِدةِ (١٢) الأَغْصَانُ ،
وَالشَّوْكُ الْيَاسِيسُ الْمُشْعِرَةُ : كَلْبَةٌ .
وَالكَلَّابُ (١٣) وَالْكَلُّوبُ : خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا
عُتَاقَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ ، فَأَمَّا الْكَلْبَتَانِ : فَالْآلَةُ (١٤)

(١٠) في ج الليث ، بدون وقال .

(١١) البيت في بدون نسبة وكذلك في التكملة
١٠٠/١ والتاج .

(١٢) بهامش اللسان: قوله العارِدةُ الأَغْصَانُ كَذَا
بِالْأَصْلِ ، وَالتَّهْدِيبُ بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَالَّذِي فِي
التَّكْمَلَةِ الْعَارِيَةُ بِالثَّنَاءِ التَّحْنِيَةِ بَعْدَ الرَّاءِ اهـ مصححه .

(١٣) في الأصل : وَالْكَلَّابُ فِي الْكَلُّوبِ الْخ ..
وَفِي ج وَالْكَلُّوبِ .

(١٤) في ج فالذي يكون ، بدون كلمة الآلة .

وَالْكَذَّبُ (١) : الْقَيْدُ ، وَالْكَذَّابُ (٢) : وَقُوعُ
الْخَيْلِ بَيْنَ الْقَمَرِ وَالْبَكْرَةِ ، وَهُوَ الْمَرَسُ (٣) ،
وَالْخَصْبُ (٤) .

وَالْكَذَّبُ (٥) : أَنْفُ الشَّتَاءِ وَحْدُهُ (٦) .
وَالْكَذَّبُ : صِيْحُ الذِّى قَدْ عَضَّهُ الْكَلْبُ .

قال : وقال الْمُفَضَّلُ : أَضْلُ هَذَا أَنْ دَاءُ
يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَنْجَلُ حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ
الْشَّمْسُ فَيَذُوبُ (٧) ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ
قَبْلَ (٨) ذَلِكَ مَاتَ .

ومنه ما رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (٩) أَنَّهُ نَهَى عَنْ سُومِ اللَّيْلِ أَى عَنْ رَعِيهِ ،

(١) في الأصلُ يَفْتَحُ اللامَ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
ج، لَ وَهُوَ مَقْلُوبُ (الْكَيْلِ) وَفِي ل : وَأَسِيرٌ مَكَلٌ
وَمَكِيلٌ ، وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مَكِيلٍ (س٢٢٢) .

(٢) في ل كَأَصْلٍ ، وَفِي ج بِسُكُونِ اللامِ .

(٣) في الأصلُ يَفْتَحُ الرَّاءَ ، وَالتَّسْكِينُ مِنْ ج ، ل
وَمَادَةُ (مَرَسَ) وَانْظُرْ مَادَةَ حَضَبِ .

(٤) في ل بِتَسْكِينِ الضَّادِ (س٢٢٢) وَانْظُرْ مَادَةَ
حَضَبِ ، وَفِي ج بِالْهَاءِ الْمَجْعَةِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) في ل بِالنَّحْرِ يَكُ س٢١٩ س١٧ وَفِي ج بِالتَّسْكِينِ .

(٦) في ل وَحْدَتُهُ (س٢١٩) .

(٧) في الأصلُ ، ج بِالرَّفْعِ ، وَفِي ل بِالنَّصْبِ
(س٢١٨ س١٤) .

(٨) في ج قَبْلَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ .

(٩) في ج : وَآلِهِ .

التي تكون مع الحدادين ونحو^(١) ذلك .

[قال : وحديدة ذات كلبتين وحديتان
ذواتا كلبتين وحداندوات كلبتين في الجمع]^(٢) .
وكلايب البازي : تخالبه .

قال . والكلب^(٣) : من النجوم بحذاء الدلو
من أسفل ، وعلى طريقته نجم آخر يقال له :
الراعي .

والكليب : جماعة الكلاب ،
والكلاب ، والكلب : الذي يعلم الكلاب
أخذ الصيد .

وكلب : وكليب ، وكلاب : قبائل معروفة .
والكلبة : شدة البرد .

وأنشد :

أُنْجَمَتْ قِرَّةُ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ^(٤)

ويقال : كلب عليه القد كلباً^(٥) إذا أسر

(١) لم يذكر في ل .

(٢) ليس في ج وفي الأصل : وحديد .

(٣) في الأصل : والكلب بكسر اللام .

(٤) في ل / نجم : أنجمت السماء : أشتت وأنجم

البرد ، قال :

* أنجمت قرة السماء *

ونحوه فت وضبط : قرة بالضم شكلا ولم يذكر

في مادتي : قر ، وقطر .

(٥) ليس في ل .

به قيس وعضه .

وأسير مكلب ومكلب أي مقيد ،
وأسير مكلب : مأثور بالقد .

وأرض كلبة الشجر إذا لم يصبها الربيع .

[الحياني^(٦) : اكتلب الخارز إذا
استعمل الكلبة ، والكلبة : السير وراء
الطاقة من الليف ، تستعمل كما يستعمل الإشفى
الذي في رأسه جحر يدخل السير أو الخيط
في الكلبة ، وهي مثنية ، فيدخل في موضع
الخرز ، ويدخل الخارز يده في الإداة ، ثم يمد
السير أو الخيط ، والخارز يقال له : مكلب] .

ولسان الكلب : اسم^(٧) سيف كان
لأوس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول :
فإن لسان الكلب مانع حوزتي

إذا حسدت مفن وأفناه بجحر^(٨)

وقال النضر : الناس في كلبة أي في
فقط وشدة من الزمان .

(٦) الزيادة من ج ، ل .

(٧) في ج اسم لسيف وفي ق : سيف تب واسم
سيوف آخر .

(٨) البيت في ل منسوب إليه .

وَلَمْ تَلِنْ^(٥) :

[كَبَل]

قال الليث: الكَبَلُ: قيد ضخمٌ.

وقال أبو عمرو: هو القيدُ: والكَبَلُ،
والنَّكَلُ، والوَلَمُ^(٦)، والقرْزُلُ^(٧)،
والمَكْبُولُ: الحبوسُ.

وفي حديث عثمان: «إِذَا وَقَّتِ السَّهْمَانُ
فَلَا مُكَابَلَةَ».

قال أبو عبيد، قال الأصمعي: تكون
المكابلةُ بمعنيين، تكون من الحبس،
يقول: إِذَا خُدَّتِ الحُدُودُ فَلَا يَحْبُسُ أَحَدٌ
عَنْ حَقِّهِ، وأصله من الكَبَلِ، وهو القيدُ،
وجمعهُ: كَبُولٌ، والمَكْبُولُ: الحبوسُ.
وأنشدني الأصمعي:

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ يَهْيُنِكَ أَهْلُهَا

وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَ^(٨)

(٥) في الأصل: يلن.

(٦) ليس في ج.

(٧) في الأصل: الدلم بالذال، وفي ج والوكم بواو
وكاف، والتصحيح من ل (ولم، نكل).

(٨) في ج: الفزول بالفاء ثم الزاي، وانظر:
(قرزل).

(٩) البيت في ل، بدون نسبة.

وَرَأْسُ الْكَلْبِ^(١): اسمُ جَبَلٍ

معروف.

(أبو زيد): كَلْبَةُ الشَّتَاءِ وَهَلْبَتُهُ:

شِدَّتُهُ.

وقال الكسائي: أصابهم كَلْبَةٌ من
الزَّمانِ في شِدَّةِ حالهم وعيشهم، وهَلْبَةٌ من
الزَّمانِ.

قال، ويقال: هَلْبَةٌ، وهَلْبَةٌ^(٢) من
الحَرِّ ومن القُرْصِ.

(شمر عن ابن شميل^(٣) عن أبي خَيْرَةَ):
أَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ: أَى غَلِيظَةٌ قَفٌّ، لَا يَكُونُ
فِيهَا شَجَرٌ وَلَا كَلَّا، وَلَا تَكُونُ جَبَلًا^(٤).

وقال أبو الدَّقَيْشِ: أَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ الشَّجَرِ
أَى خَشَنَةٌ يَابِسَةٌ لَمْ يَصِبْهَا الرِّيحُ بَعْدُ،

(١) في ل عن الصحاح: ورأس كلب: جبل.

(٢) ضبطا في الأصل بسكون اللام، وفي ج:
«هَلْبَةٌ وهَلْبَةٌ من الحر والقُرْصِ» وفي ل (هَلْب): هَلْبَتُهُ
بالتشديد.

وفي ل هَلْبَةٌ وجَلْبَةٌ من الحر والقُرْصِ ٢١٩ س ٢١
وفيه: والكَلْبَةُ مثل الجَلْبَةِ س ١٤ وانظر (هَلْب).

(٣) ليس في ج: عن ابن شميل.

(٤) في الأصل: جَبَلًا بالحاء المهملة المفتوحة والياء
المثناة المفتوحة وفي ج، ل جَبَلًا بالجيم والباء الموحدة.

قال الأصمعي: والوجه الآخر أن تكون
المكآبلَةُ من الاختلاط وهو مقلوب^(١) من
من قولك: لبكتُ الشيء، وبكَلْتَه إذا
خَلَطْتَه.

يقول: فإذا حَدَّتِ الحدودُ، فقد ذهبَ
الاختلاطُ.

وقال أبو عبيدة: هو الكَبَلُ ومعناه
الحبس عن حقه، ولم يذكر الوجه الآخر.
قال أبو عبيد وهذا عندي هو الصوابُ،
والتفسير الآخر غلطٌ، لأنه لو كان من بَكَتُ
لقال: مُبَاكَلَةٌ.

وقال اللحياني في المُكَا بَلَة: قال بعضهم:
هي التَّأخِيرُ.

يقال: كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ: أَخَّرْتُهُ عَنْكَ.
وقال بعضهم: المُكَا بَلَة: أن تُبَاعَ الدارُ
إلى جَنْبِ دارِكَ وأنت تُرِيدُهَا فَتُؤَخَّرُ ذلك
حتى يَسْتَوْجِبَهَا المشتري ثم تأخذها بالشفعة،
وهي مَكْرُوهَةٌ.

(١) وهو مقلوب الخ ليس في ج وعبرة ل: ..
المكآبلَة مقلوبة من المبالكة أو المالبكة وهي:
الاختلاط.

قال الطرِّ مَاحُ:

مَتَى بَعْدَ يُنَجِزُ وَلَا يَكْتَبِلُ

منه القَطَايَا طُولُ إِعْتَامِهَا^(٢)

إِعْتَامِهَا: الإِطْطَاءُ بِهَا، لَا يَكْتَبِلُ:
لَا يَحْتَسِبُ.

وذو الكَبَلَيْنِ: فَحَلٌّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
ضَبَّارًا فِي قَيْدِهِ^(٣).

[لك]

قال الليث: اللَّيْثُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدِ لَتَأْ كُلُّهُ.
والتَّبَكُّ الأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَّ.

قال زهير^(٤):

* إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ^(٥) *

أَي مُلْتَبِسٍ لَا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ عَلَى شَيْءٍ
وَاحِدٍ.

ويقال: مَا ذُقْتُ عَنْدهُ عِبْكَ وَلَا لَبْكَ^(٦)
فَالْعِبْكَ: الْحَبَّةُ^(٧) مِنَ السَّوْبِقِ وَنَحْوُهُ.

(٢) البيت في ل ومنسوب إليه.

(٣) الزيادة من ج وضار: وثاب.

(٤) في ج: قال.

(٥) صدره:

* رد القيان جمال الحى فاحتملوا *

(٦) مثله في (عك) وقول الحب.

وَالْبَيْكَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّرِيدِ .

(ابن السكيت عن الكلابي) قال :
أَقُولُ : لَبَيْكَةٌ مِنْ غَمٍّ . وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ
الشَّاءِ أَيْ خَاطَطُوا بَيْنَهُ ^(١) .

[وقال ^(٢) عَرَّامٌ : رَأَيْتُ لُبَّاكَةً مِنَ النَّاسِ
وَلَبَيْكَةً أَيْ جَمَاعَةً] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموي) : الْبَيْكَلُ :
الْأَقِطُ بِالسَّيْنِ .

قال وقال أبو زيد : الْبَيْكِلَةُ وَالْبَيْكَالَةُ ^(٣)
جَمِيعًا : الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَاءٍ
أَوْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ ، بَيْكَلَتْهُ أَيْ بَيْكَلَهُ بَيْكَلًا .

وقال ابن السكيت عن الكلابي :
الْبَيْكِلَةُ : الْجَافُ مِنَ الْأَقِطِ الَّذِي يُبَيْكَلُ بِهِ
الرَّطْبُ ^(٤) .

(١) في ل بينها والشاء : جمع شاة .

(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بكل) ،
الآتية ، وفي ج عزام بالزاي ، وهو تحريف ، وانظر -
ل/ بلك ص ٣٧١ س ١٦٦ .

(٣) في الأصل بضم الباء : وفي القاموس كحجابه
ومثله في ل شكلًا .

(٤) المراد به السوائل ، وفي ج الرطب بضم الراء
وفتح الطاء .

يقال : « ابْكَلِي وَاغِيثِي ^(٥) » ويقال للغم
إِذَا لَقِيتْ غَمًّا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا : ظَلَمْتُ
عَيْنَةً وَاحِدَةً ، وَبِكَلِيلَةً وَاحِدَةً أَيْ قَدْ اخْتَلَطَ
بِقُضْئِهَا بِيَوْمٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ
وَالدَّقِيقِ يُبَيْكَلُ بِالسَّمْنِ فَيُؤْكَلُ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائي : الْبَيْكِلَةُ :
تَمَرٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ
أَوْ الزَيْتُ وَلَا يُطْبَخُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ فِي التَّبَاسِ
الْأَمْرِ « بَكَلٌ مِّنَ الْبَيْكَلِ » وَهُوَ اخْتِلَاطُ
الرَّأْيِ فِيهِ وَازْتِمَاجُهُ .

(أبو عبيد) التَّبَيْكَلُ : الْفَنِيمَةُ .

وقال أَوْسٌ :

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لِلتَّمَسِ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبَيْكَلًا ^(٦)

وقال الليث : الْإِنْسَانُ بَتَبَيْكَلٌ : أَيْ

يَخْتَلُ ^(٧) .

(٥) في ج يفتح الباء ، وهو من باب ضرب .

(٦) ومثله في ل ، ورواية ديوان طه ببيت س ٨٦
بها ، ورواية ج بها وتبكل بالواو ، وفي شعراء النصرانية
س ٤٩٥ بها وتنسك بالنون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس
هو أوس بن حجر .

(٧) في الأصل ، ج يمثال ، وعبارة اللسان :
وتبكل في مشيته اختال ، والإنسان الخ .

قال الفراء: اجتمع القراء على تشديد
تَكَلَّمَهُمْ [وهو من الكلام] ^(٧) وحدَّثني
بعض أجدِّين أنه قرئ: تَكَلِّمَهُمْ.

وأخبرني اللندري عن ابن ^(٨) اليزيدي:
سمِعَ ^(٩) أبا حاتم يقول: قرأ بعضهم: تَكَلِّمَهُمْ،
وفسَّر: تَجَرَّحَهُمْ، والكلام: الجراح،
وكذلك إن شُدَّ: تَكَلَّمَهُمْ فذلك ^(١٠)
المعنى: تَجَرَّحَهُمْ، وفسَّرَ قِيلَ: تَسِمَهُمْ في
وُجُوهِهِمْ، تَسِمُ الْمُؤْمِنِينَ بِنُقْطَةٍ بِيضَاءَ،
فَيَبْيِضُ وَجْهُهُ، وتَسِمُ الْكَافِرَ بِنُقْطَةٍ
سَوْدَاءَ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ.

وقال ^(١١) الليث: كَلِمَتُكَ الَّتِي تُكَلِّمُ
وَيُكَلِّمُكَ، والكلام: معروف،
والكَلِمَةُ: لَفْظٌ تَمِيمِيَّةٌ، والكَلِمَةُ: لَفْظٌ
حِجَازِيَّةٌ، والجميع ^(١٢) في لغة تميم: الْكَلِمُ،
قال رؤبة:

قال: وَالتَّكْيِيلُ: مَسُوطُ الْأُفْطِ.
وفي بعض اللغات: إِنَّهُ لَجَمِيلٌ بِكَيْلٍ ^(١٣)
أَي مَتَنَوِّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ.

وقال عَرَّامٌ ^(١٤): رَأَيْتُ لُبَّاكَةً مِنَ النَّاسِ
وَلَيْبِكَةً أَى جَمَاعَةً.

ك ل م

كَلِم . كَلَم . لَكَم . لَمَك . مَلَك .
[مكل] ^(١٥):

مستعملات.

[كلم]

قال الليث: الْكَلِمُ: الْجَرْحُ، وَالْجَمِيعُ:
كُلُّهُمْ ^(١٦)، وتقول: كَلِمَتُهُ وَأَنَا أَكَلِمُهُ كُلَّمَا
وَأَنَا كَالِمٌ، وَهُوَ مَكْلُومٌ.

وقال الله جل ^(١٧) وَعَزَّ: «أَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ^(١٨)».

(١) ليس في ج.

(٢) في ج: عزام بالزاي وهو محريف. وقد ألحقت
هذه العبارة بمادة (لك) لأنها منها.

(٣) ليس في الأصل والزيادة من ج.

(٤) في ج: الكلوم والجميع أى الجمع.

(٥) في ج تعالى.

(٦) الآية ٨٢/ النمل.

(٧) الزيادة من ج، ل.

(٨) عن ج. وفي الأصل: «أبى».

(٩) في ج: قال سمعت أبا حاتم قال.

(١٠) في ج: بذلك.

(١١) لفظ (وقال) ليس في ج.

(١٢) أى الجمع.

وَخَرَجَ الْإِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
إِذَا وُكِّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَكُونَ التَّوَكُّيدُ
لَفَوْاً ، وَالتَّوَكُّيدُ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِإِخْرَاجِ
الشَّكِّ .

(ابن السكيت) يُقَالُ : كَانَا
مُتَهَاجِرَيْنِ ، فَأَصْبَحَا يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقُلْ
يَتَكَلَّمَانِ ^(٦) .

[كل]

قَالَ اللَّيْثُ : كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَالأَمْرِ ،
وَلُغَةٌ أُخْرَى : كَمَلَ يَكْمُلُ ، فَهُوَ كَامِلٌ
فِي اللَّغَتَيْنِ ، وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ أَيَّ أَجَلْتُهُ
وَأَتَمَّمْتُهُ .

وَالْكَالُ : التَّمَامُ الَّذِي يُجْزَأُ ^(٧) مِنْهُ
أَجْزَاؤُهُ .

يُقَالُ ^(٨) : لَكَ نِصْفُهُ ، وَبَعْضُهُ ، وَكَالُهُ .

* لَا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ ^(٩) *
وَقَالَ غَيْرُهُ ^(١٠) : الْكَلِمَةُ تَقَعُ عَلَى الْحَرْفِ
الوَاحِدِ مِنْ حُرُوفِ الْمَجَاءِ ، وَتَقَعُ عَلَى لَفْظَةٍ
وَاحِدَةٍ مُؤَلَّفَةٍ مِنْ جَمَاعَةٍ حُرُوفٍ لَهَا مَعْنَى ،
وَتَقَعُ عَلَى قَصِيدَةٍ بِكُلِّهَا وَخُطْبَةٍ بِأَسْرِهَا .

يُقَالُ : قَالَ الشَّاعِرُ فِي كَلِمَتِهِ أَيْ فِي
قَصِيدَتِهِ ، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ ، وَكَلِمُ اللَّهِ ،
وَكَلِمَاتُ اللَّهِ ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ، وَهُوَ كَيْفَا ^(١١)
تَصَرَّفَ ، مَتَلَوَّا ، وَمَحْفُوظًا ، وَمَكْتُوبًا - :
غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ يُحْسِنُ
الْكَلَامَ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِ اللَّهِ « وَكَلَّمَ ^(١٢)
اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا » لَوْ جَاءَتْ : كَلَّمَ اللَّهُ
مُوسَى مُجَرَّدًا ^(١٣) لَاحْتَمَلَ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا
- بِغْنَى الْمُتَنَزِّلَةِ - فَلَمَّا جَاءَتْ : (تَكْلِيمًا)
خَرَجَ الشَّكُّ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ ،

(٦) فِي ل : كَانَتْهُ إِذَا حَادَتْهُ ، وَتَكَلَّمَ بِمَدِّ التَّهَاجُرِ
وَيُقَالُ : كَانَا مُتَصَارِمَيْنِ . . . (ابْنُ سَيِّدِهِ) تَكَلَّمَ
الْمُتَقَاطِعَانِ : كَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَلَا يُقَالُ :
تَكَلَّمَا .

(٧) فِي ل : تَجْزَأُ .

(٨) فِي ج : وَيُقَالُ .

(٩) الرَّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ١٨٢ هـ وَفِي ج ، ل بِهِ
يَدُلُّ بِهَا .

(١٠) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ، وَالْكَلِمَةُ . .

(١١) فِي الْأَمَلِ : كَيْفَ مَا ، وَلَا مَانِعَ مِنْهُ .

(١٢) الْآيَةُ ١٦٤ / النِّسَاءِ .

(١٣) فِي ل : مُجَرَّدَةٌ ، وَهِيَ أَنْسَبُ .

وقال الله تعالى^(١) « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي^(٢) » الآية، ومعناه - والله أعلم - الْآنَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ الدِّينَ بَأَن كَفَيْتُكُمْ خَوْفَ عَدُوِّكُمْ، وَأُظْهِرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ، كما تقول : الْآنَ كُلُّ^(٣) لَنَا أَلَكُ، وكل لنا ما نريد، بَأَن كَفَيْنَا مِنْ كُنَّا نَخَافُهُ، وقد قيل « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » أى أَكْمَلْتُ لَكُمْ فَرَقَ^(٤) مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ، وذلك جَائِزٌ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ [غَيْرِ كَامِلٍ]^(٥) فلا (قلت)^(٦) وهذا كله كلامُ أَبِي اسْحَاقَ النَّخْوِيِّ^(٧) وهو حَسَنٌ .

وقال الليث : كَامِلٌ : اسمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كَانَ لِإِبْنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٨)، وتقول :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣ / المائدة .

(٣) في ج : . كل . . وكل بفتح الميم .

(٤) في ل ١١٨ آخر سطر فوق والرسم في

الأصل ، ج يدل على أنها راء فقد رسمت هكذا (فهر) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٧) في ج : الزجاج بدل النحوى .

(٨) في ج لامرئ القيس، وفي ل : اسم فرس . . .

وقيل : كان لامرئ القيس .

أَعْظَيْتُهُ هَذَا الْمَالَ كَمَلًا هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، وهو في الجميع والوَخْذَانِ : سَوَاءٌ ، وليس بمصدرٍ ولا تَفَتْ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : أَعْظَيْتُهُ كُلَّهُ ، ويجوزُ للشاعر أن يجعلَ الكَامِلَ كَيْلًا .

وَأُنْشِدُ :

عَلَى أَنْفِي بَقْدَ مَا قَدْ مَضَى

ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَيْلًا^(٩)

ويقال : كَمَلْتُ لَهُ عِدَدَ حَقِّهِ تَكْمِيلًا وَتَكْمِلَةً ، فهو مُكَمِّلٌ .

ويقال : هَذَا الْمَكْمَلُ عِشْرِينَ ، وَالْمُكَمَّلُ مِئَةٌ ، وَالْمُكَمَّلُ أَلْفًا .

وقال النابغة :

فَكَمَلْتُ مِئَةً فِيهَا حَمَامَهَا

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ^(١٠)

(٩) البيت لعباس بن مرداس السلمى كافى شواهد العيني (شواهدكم ص ٣٧٠) وفي سيبويه (شواهدكم ٢٩٢/١) من غير نسبة ، وفي ل ، ت (أنه) بدل (أنفى) .

(١٠) البيت في ديوانه ، وفي ل (كمل) من أبيات يذكر فيها زرقاء اليمامة التي يضرب بها المثل في حدة النظر

[لك]

قال الليث : نُوحُ بْنُ لَمَكَ^(٧) ويقال :
ابن لَامَك .

(ابن السكيت) يقال : ما تَلَمَّجَ عندنا
بِلَمَاجٍ ، ولا تَلَمَّكَ عندنا بِلَمَاك ، وما ذاق^(٨)
لَمَاكاً ولا لَمَاجاً^(٩) .

وقال^(١٠) ابن الأعرابي : اللَّمَّاكُ^(١١) واللَّمَكُ :
الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ .

وقال أبو عمرو : اللَّمِيكُ : الْمَكْحُولُ
الْعَيْنَيْنِ^(١٢) .

(٧) في ل . الليث (لك : أبو نوح ، ولamak :
جده ويقال : نوح بن لك ، ويقال : ابن لامك ، وفي :
لك محركة ، وكهاجر) بفتح الجيم) أبو نوح النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه (لك) بالتونين شكلا .

(٨) في ج ويقال : ما ذاق .

(٩) هنا زيادة في ج ، وهو : قال المفضل : التلمك :
تحرك اللحين بالكلام أو الطعام .

(١٠) في ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابي .

(١١) في ل : الماك بكسر اللام وضمها .

(١٢) بعد هذا زيادة في ج ، وهو : وفي النوادر :
الملك : الشاب الشديد ولا يكون إلا في الرجال
وضبط الملك بفتح اللام وتشديد الميم ، وفي ل
بتسكين اللام .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الِمْكَمَلُ^(١) :
الرجلُ الْكاملُ لِلْخَيْرِ^(٢) وَالشَّرِّ .
وَالْكامِلِيَّةُ مِنَ الرِّوَاغِصِ ، شَرُّ جِيل .

(٣)
[لكم]

قال الليث : اللَّكَمُ : الْأَكْزُ في
الْصَدْرِ .

يقال : لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكَمًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : وقال
أعرابي : جاء فلانٌ في نِخَافَتَيْنِ^(٤) مُلْكَمَيْنِ
أى في خُفَيْنِ مُرَقَعَيْنِ ، وَالْمَلْكَمُ :
الذي في جَوَانِبِهِ^(٥) رِقَاعٌ^(٦) يَلْكُمُ بها
الأَرْضَ .

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية
هو ما في ج ، وفي الأصل بضم الأولى وكسر الثانية .

(٢) في ج ، ل أو الشر .

(٣) في ج زيادة بدأ بها المادة وهي : جبل لكام :
معروف بناحية الشام ، الليث الخ وكذا في ل عنه ثم
قال : اللكام بالشديد : جبل بالشام .

(٤) كذا في ل : نخافين بالنون المكسورة . وفي
الأصول : « لخافين » وهو تصحيف .

(٥) في ج جوانبه ، وفي ل : جانب وفي الأصل : قوائمه .

(٦) سقطت الراء من رفاع ، والتصحيف من ج ، ول .

[مكل]

(أبو عبيد عن أبي زيد) بئرٌ مَكُولٌ .
وهي التي يَبْلُ ماؤها فيَسْتَجِمُّ حتى يَجْتَمِعَ الماءُ
في أسْفَلِهَا ، واسمُ ذلك الماء : المَكْلَةُ .

وقال الكسائي ، يقال : مُكَلَّةٌ ،
ومَكْلَةٌ لِيَجْمَعَ البئرُ .

(عمرو عن أبيه) المَكْلُ^(١) : اجْتِمَاعُ
الماء في البئرِ .

وقال^(٢) الليث : مَكَلَّتِ^(٣) البئرُ إذا
اجْتَمَعَ الماء في وَسْطِهَا وكَثُرَ وهي : المَكْلَةُ^(٤)
وبئرٌ مَكُولٌ ، وجَمْعُ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المِئْكَلُ :
الغديرُ القليلُ الماء .

[ملك]

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ^(٥) ، وأبو عمرو ،

وابنُ عامرٍ ، وَحَزَنَةٌ « مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ »
بغيرِ ألفٍ ، وقرأَ عاصمٌ والكسائيُّ ويعقوبُ
« مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ »^(٦) « بآلفٍ »^(٧) .

ورَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ عن أبي عَمْرٍو :
« مَلِكٌ »^(٨) يَوْمَ الدِّينِ « وهذا من اختلاسِ
أبي عمرو .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس أَنَّهُ
اِخْتَارَ « مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ » .

وكلُّ من يَمْلِكُ فهو مَالِكٌ لَّأنَّهُ بَتَّأَوِيلُ
الفِعْلِ مَالِكُ الدَّرَاهِمِ ، وَمَالِكُ النَّوْبِ ،
وَمَالِكٌ^(٩) يَوْمَ الدِّينِ يَمْلِكُ إِقَامَةَ يَوْمِ
الدِّينِ ، ومنه قَوْلُهُ : « مَالِكٌ »^(١٠) الْمَلِكِ .

قال : وأما « مَلِكُ النَّاسِ » ، وَسَيِّدُ
النَّاسِ ، وَرَبُّ النَّاسِ ، فإنه أَرَادَ أَفْضَلَ من
هَؤُلَاءِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يَمْلِكُ هَؤُلَاءِ ، وقد

(٦) سورة الفاتحة .

(٧) في ج مالاك بآلف .

(٨) لم يضبط في الأصل وفي ج ، ل بعد الآية مانصه :
ساكنة اللام .(٩) ضبط في الأصل بكسر الكاف ، وفي ل
بضمها .

(١٠) سورة آل عمران / ٢٦ وفي ل : مالاك بالرفع .

وهو خطأ (س ٣٧١ س ٢٤) .

(١) في ج : المسكلة ، وفي ل : المكل بفتح الكاف ،
على أَنَّهُ مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست في ج .

(٣) في ج مكلت (يسكون اللام) البئر الضم وهو خطأ .

(٤) في ج المسكلة بفتح الميم وكلام صحيح كما سبق .

(٥) في الأصل : ونافع بالجر والتنوين وهو خطأ .

ويقال : هم عبيدُ مَلَكَةٍ^(٧) ، وهو أن يُغْلَبَ عليهم فيُسْتَعْبَدُوا وهم أحرارٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال : هذا عَبيدُ مَلَكَةٍ ومَلَكَةٍ جميعاً ، وهو الذي سَيَّي ولم يُمَلِكْ أبواه .

والقَبْدُ : القِنْ الذي مُلِكَ هو وأبواه .

وقال شمر : قال الكسائي :

المَلَكَةُ^(٨) أن يُغْلَبَ عليهم وهم أحرارٌ فيستعبدَهم .

(اللحياني) مَلَكٌ فلانٌ فهو يملكُ مُلْكاً ، ومِلْكاً ، ومَلَكَةً ، ومَلَكَةً ، ومَلَكَةً ، ومَلَكاً ، ورَجُلٌ مَلِكٌ ، وثلاثة أملاكٍ إلى العشرة ، فإذا كثرُوا فهم مُلُوكٌ .

ويقال للمَلِكِ : مَلِيكٌ ، ويُجَمَعُ : مُلَكاءُ .

(٧) في ل بضم اللام ، وقد ضبطها قبل بالفتح والضم والكسر وسيأتي الضم .

(٨) ومثله في ج ، ل ، ولكن تكرر في ل : عبيد مملكة أو المملكة .

قال الله جَلَّ وعَزَّ : « مَا لِكَ الْمَلِكِ » ألا ترى أنه جمعه ما لِكَ لكلِّ شيءٍ ، فهذا يدلُّ على الفعلِ ، ذكرَ هذا يعقِبُ قول أبي عبيدٍ واختيارِهِ .

وقال الليث : المَلِكُ هو الله ، مَلِكُ الملوكِ ، له المَلِكُ ، وهو مالكُ يومِ الدينِ ، وهو مَلِيكُ اتَّخَلَّقِ أي رَبِّهِمْ وما لِكَهُمْ ، والمَلِكُ من مُلُوكِ الأرضِ ، ويقال له : مَلَكٌ^(٩) بالتخفيف ، والجمع : ملوكٌ ، وأملاكٌ ، والمَلِكُ : ما مَلَكَتِ اليَدُ من مالٍ وخَوَلٍ ، والمَلَكَةُ : مِلْكُكُ^(١٠) القَبْدُ^(١١) ، والمَلَكَةُ : سُلْطَانُ المَلِكِ^(١٢) في رَعِيَّتِهِ .

ويقال : طالتْ مَمْلَكَتُهُ ، وساءتْ مَمْلَكَتُهُ ، وحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وعَظُمَ مُنْكَهُ ، وكَبُرَ^(١٣) مُنْكَهُ .

(٩) في ج : يقال بدون واو .

(١٠) ومنه قول عمرو بن كلثوم :

إذا ما الملك سام الناس خفياً

أبيناً أن تقرر الذل فينا

(١١) في ل : بضم الميم .

(١٢) لم يذكر في ج ، ل .

(١٣) في الأصل : الملك بضم الميم وسكون اللام .

(١٤) في ل وكثر بالثاء الثالثة وضبط ملكه بضم الميم وكسرهما مرتين .

ويقال : مَالَهُ مُلْكٌ ، وَمَلِكٌ ، وَمِلْكٌ
أى شئ يَمْلِكُهُ ^(٤) .

[السكسائي] : ارحموا هذا الشيخ الذى
ليس له مُلْكٌ ولا بَصَرٌ أى ليس
له شئ ^(٥) .

ويقال : مَلَكَ القَوْمُ فلاناً ،
وَأَمْلَكَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أى : صَيَّرُوهُ
مِلِكًا .

ويقالُ : أُمْلِكْتُ فلاناً أَمْرَهَا إِذَا
جُعِلَ أَمْرُ طَلَقِهَا بِيَدِهَا .

(قلت) ^(٦) : وَمَلَكْتُ أَمْرَهَا أَكْثَرَ
مِنْ أُمْلِكْتُ ، وَهُوَ التَّمْلِكُ .

ويقالُ : مَلَكْتُ ذَا أَمْرِ أَمْرَهُ ، كَقَوْلِكَ :
مَلَكْتُ الْمَالَ رَبَّهُ وَإِنْ كَانَ أَحَقَّ .

(٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب
اظهر من ١٤٥ من ج ١ فقد جاء فيه : قال أبو إسحاق
فى قوله تعالى « فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ »
معناه : تنزيه الله من أن يوصف بغير القدرة ، قال وقوله
تعالى : ملكوت كل شئ أى القدرة على كل شئ .
واليه ترجعون أى بشئكم بعد موتكم (السكسائي) الخ .
(٥) فى ج شئ يملكه .

(٦) عبارة ج : قال أبو منصور ملكت فلانة أَمْرَهَا
بالتشديد الخ ومثله فى ل من ٣٨٥ س ٣ .

ويقال : لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَعِزُّهُ
وَسُلْطَانُهُ وَمُلْكُهُ .

ويقال : مَلِكُوتُهُ ^(١) .

ويقال : طالت مَلِكَةُ الْعَبْدِ ،
أى : رِقَّةُ .

ويقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْمَلِكَةِ ^(٢)
وَالْمِلِكِ .

ويقال للرجل إِذَا تَزَوَّجَ : قَدْ مَلَكَ
فلانٌ يَمْلِكُ مَلِكًا ، وَمَلِكًا ، وَمِلِكًا ،
وقَدْ أَمْلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ إِمْلَاكًا إِذَا
زَوَّجَ .

وقال السكسائي : يقال : شَهِدْنَا إِمْلَاكَ
فلانٍ ، وَمِلَاكُهُ ، وَمَلَاكُهُ ، وَهَذَا مِلَاكُ
الأمر وَمَلَاكُهُ ، أى صَلَاحُهُ .

ويقالُ : خَلَّ عَنْ مِلْكِ الطَّرِيقِ ، وَمِلْكِ
الوَادِى ، وَمَلِكِهِ وَمُلْكِهِ أى حَدَّهُ [و] ^(٣)
وَسَطَهُ .

(١) وفى ج ملكوه ، وفى ل ملكوة لترقوة
(من ٣٨٢ س ٢) .

(٢) وضبط فى ل بكسر وتسكين اللام أيضاً
(من ٣٨٤ س ١) .

(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو
المعطف مع تسكين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

قال : مَلَكٌ ، شَدَدَ كَمَا تَمَلَّكُ الْمَرْأَةُ
الْمَجِينُ تَشُدُّ عَجَنَهُ ، أَيْ تَرَكَ مِنَ الْقِشْرِ
شَيْئًا تَمَلَّكُ الْقَوْسُ بِهِ ، يَكْنُهَا لِثَلَاثَ يَبْدُو
قَلْبُ الْقَوْسِ فَتَشْتَقُّ^(٩) ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا
عَقَبًا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قِشْرٌ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ طَمْعَةً
شَدَّ بِهَا كَفَّهُ حِينَ طَمَعَنَ^(١٠) :
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَمَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(١١)
أَيْ شَدَدَتْ بِالطَمْعَةِ كَفِّي .

(غَيْرُهُ) مَا تَمَلَّكُ فُلَانٌ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا
إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :
* فَلَا تَمَلَّكْ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَدُوًّا *^(١٢)

وَقَالَ^(١) اللَّيْثُ : مِلَاكُ الْأَمْرِ : الَّذِي
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَالْقَلْبُ : مِلَاكُ الْجَسَدِ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَمْلِكُوا الْمَجِينَ
فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعَيْنِ » .
قَالَ^(٢) شَمْرٌ :

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ : عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ
فَأَمَلَكْتُ إِذَا بَلَغَتْ مَلَاكَةً^(٣) وَأُجَادَتْ
عَجَنَهُ ، حَتَّى بِأَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَقَدْ مَلَكْتَهُ
تَمَلَّكُهُ مَلَكًا إِذَا أَنْعَمَتْ عَجَنُهُ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ لَأَوْسَ بْنِ جَبْرِ يَصِفُ قَوْسًا^(٤) :
فَلَمَّا بِاللَّيْطِ الَّذِي^(٥) تَحْتَ قِشْرِهَا^(٦)
كَزَرَفٍ بَيْضٍ كَنَّهُ^(٧) الْقَيْضُ مِنْ عِلٍّ^(٨)

(١) فِي ج : اللَّيْثُ بَدُونَ قَالَ .

(٢) فِي ج : شَمْرٌ عَنِ الْفَرَاءِ .

(٣) فِي ل ٣٨٥ س ٩ مَلَاكَةً بِكسْرِ الْمِيمِ .

(٤) فِي (لَيْط) ٠٠٠ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوَاسِمًا .

(٥) فِي ل : الَّذِي فِي (لَيْط) الَّذِي وَكَلَامُهُمَا صَحِيحٌ
فَإِنَّ (الْإَيْط) جَمْعُ لَيْطَةٍ كَرِيشٍ وَرَيْشَةٍ ، وَكُلُّ جَمْعٍ
مَوْثٌ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : قِشْرِهَا وَهُوَ خَطَأٌ بِأَبَاةِ الْوِزْنِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : كَنَّهُ بِالنَّاءِ ، وَفِي ل / لَيْط .

كَبِهَ بِأَلَاءِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ ، ج : عَلُو بِالْوَاوِ وَهُوَ رَسْمٌ حَسَبِ
النُّطْقِ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (طَبْعُ بَيْرُوتِ ٦٧) .

(٩) فِي لِ فَيَشْتَقُّ ، وَفِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(١٠) فِي ج بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : « قَائِمًا مِنْ دُونِهَا مِنْ وَرَائِهَا »
وَفِي ج مِنْ وَرَائِهَا وَفِي دِيْوَانِهِ طَبْعُ دَارِ الْعُرُوبَةِ بِبَصْرَ
مِنْ ٨ خَلْفَهَا مَا وَرَائِهَا وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل ، وَالصَّحَاحُ
وَالنَّاجِ وَشَرَحَ الْحَاسَةَ لِلتَّبْرِيزِيِّ ، وَفِي الْمَوْشَعِ . مِنْ
خَلْفِهَا .

(١٢) الشَّعْرُ فِي ل وَتَمَلَّكُ يَفْتَحُ اللَّامَ فِي ج ، ل وَفِي
الْأَصْلِ بِضَمِّهَا فَإِذَا صَحَّ كَانَ مُصَدِّرًا ؟

(أبو عبيد عن الأموى) الماء^(١) مَلَكُ
أَمْرِهِ .

وأخبرنى المنذر^١ ، عن ثعلب
عن ابن الأعرابى : ما له مَلَكٌ ولا نَقَرٌ^(٢) ،
أى ما له ماء^(٣) .

(الحرانى عن ابن السكيت) أنه قال :
المَلَكُ : ما مَلَكَ .

يقال : هذا مَلَكٌ يَدِى ، وما لأحدٍ فى
هذا مَلَكٌ غيرى ، ومَلَكٌ .

ويقال : الماء مَلَكٌ أَمْرِي إِذَا كَانَ مَعَ
الْقَوْمِ مَا مَلَكُوا أَمْرَهُمْ .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّمْدَى :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِقَوْمٍ يُبْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُتْلَى عَلَى حَسَبِ^(٤)

(أبو عبيد عن الأموى) من أَمْنَاهُمْ :
« الماء مَلَكٌ أَمْرِهِ [أى] أُنْ الماء ملك
الأشياء يضرب للشيء الذى به كمال الأمر .

وَالْأَمْلُوكُ : مَقَاوِلُ مِنْ حِجَرٍ كَتَبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى أَمْلُوكِ رَذْمَانَ ،
وَرَذْمَانَ : مَوْضِعٌ بِالْمِينَ .

(ابن بُزُرْج) مِيَاهُنَا : مُلُوكُنَا ، وَمَاتَ
فُلَانٌ عَنْ مُلُوكٍ كَثِيرَةٍ .

(الأصمعى)^(٥) مَا لَهُ مَلَاكٌ أَى لَا يَبْتَأَسُكَ ،
وَهَذَا مِلَاكُ الْأَمْرِ ، « وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ
الْمَلَكَةِ^(٦) » مُتَحَرِّكٌ^(٧) .

ويقال : الزَّمْ مَلِكُ الطَّرِيقِ أَى وَسَطُهُ ،
وَقَالَ الطَّرِّ مَاحُ :

وضبط بالرفع فى التهذيب ول .

ضبط تلوى فى الأصل بضم التاء وكسر الواو ، فى ج
يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفى ل : تلوى بالتاء بهذا
الضبط ، وفى (صل) تلوى بتاء مفتوحة مع كسر الواو .

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل مثله وزيادة .

(٦) فى ل ، وفى الحديث الخ .

(٧) أى أَنَّ الْمَلَكَةَ مَفْتُوحَةٌ الْحُرُوفِ أَى لَيْسَتْ
سَاكِتَةً اللَّامِ .

(١) لم يذكر فى ج ، وفى الأصل . ملك أمره بفتح
الكاف وضم الراء وسيأتى بعد .

(٢) فى الأصل بضم النون ، وفى ل بفتحها ، وفيه
بالراء غير معجمة .

(٣) فى الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ،
وعبارته يريد بئرا وماء أى ماله ماء .

(٤) فى ل / ملك بفتح اللام ، وقد أوردته فى
(صل) صحيحا ؟ وقد ضبط صلاصل فى هذه المادة بالنصب

وفي حديث أنس « البَصْرَةُ إِخْدَى
الْمُوتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَائِحِهَا وَإِيَّاكَ
وَالْمَلَكَةَ » .

قال شمرٌ : أَرَادَ بِالْمَلَكَةِ ^(٤) وَسَطَهَا ،
وَمَلَكُ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ .

(الفراء عن الدُّبَيْرِيِّ) ^(٥) : يقال
لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَمَسِكًا مَتِينًا : تَمْلُوكٌ ،
وَمَمْلَكٌ .

وقال الليثُ : الْمَلَكُ : وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ ،
إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ الْمَلَكِ ^(٦) ، واجتمعوا على
حَذْفِ هَمْزِهِ ، وَهُوَ مَقْعَلٌ مِنَ الْأَلْوَكِ ^(٧) ،
وَتَمَامُ تَفْسِيرِهِ فِي مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الْكَافِ .

(٤) يفتح اللام وضما (انظر ل) .

(٥) في الأصل : الزبيريّة ص ٢٢٩ س ٧ والنصح
من ج ، ل ص ٣٨٥ .

(٦) عن ج ، ل وفي الأصل : الملاك ، وأرى أن
الملاك : مخفف الملاك بحذف الهزمة ونقل حركتها إلى
الساكن قبلها وهو اللام ، ثم خفف الملاك بحذف الألف
فقبل الملك .

(٧) وانظر مادتي : أَلَاك ، لَأَك .

* رَثِيمُ الْحَصَايِنِ مِلْكُهَا الْمُتَوَضَّحُ ^(١) *
وقال ابن الأعرابي : أَبُو مَالِكٍ : كُنْيَةُ
الْكَبِيرِ وَالسَّنِّ ، كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلِكُهُ وَعَلَبَهُ
وَأَنشَدَ :

أَبَا مَالِكٍ إِنِّ الْفَوَانِي هَجَرَنِي
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظْنُكَ دَائِبًا ^(٢)
(أبو عبيد) جَاءَنَا تَقْوَدُهُ مُلْكُهُ يَعْنِي
قَوَائِمُهُ وَهَادِيَهُ ^(٣) ، وَقَوَائِمُ كُلِّ دَائِبَةٍ :
مُلْكُهُ .

ويقال : نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنَّ أَفْعَلَ
كَذَا أَيْ لَا تَطَاوَعُنِي .

(١) البيت في ل ، وصدوه :

إِذَا مَا تَنَحَّتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَسَّتْ

وفيه : رثيم بالناء وصوابه بالناء المثلثة كما في التهذيب
ومادة رثم فقد أورد هذا الشطر فيها ، وفيه ضبط ملكها
بفتح الميم ، ورسم الحما في كثير من المراجع بالألف .

(٢) البيت في ل آخر المادة بدون نسبة ، وفيه :
ويقال للهرم أبو مالاك .

(٣) في الأصل : وهاذبة ؟

(١) بَابُ الْكَافِ وَالنُّونِ

ك ن ف

كنف ، كفن ، نكف ، فنك ،

فكن :

مستعملات .

[كنف]

قال ^(٢) الليث : الكَنَفَانِ : الجفناحان ،

وأنشد :

* سِقَطَانٍ مِّنْ كَنَفِيْ نِّعَامٍ جَافِلٍ ^(٣) *

وكَنَفَا الإنسانَ : جانباه ، وناحيتَا كلِّ

شيءٍ : كنفاه .

وقولهم : في حفظ الله وكَنَفَهُ أى في حرزه

وظلّه ، يَكْنُفُهُ بالكَلَاءَةِ وحُسْنِ الْوَلَايَةِ .

وفي حديث ابن عمر في النَّجْـوَى :

«يَذْنُو ^(٤) الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى

(١) في ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة .

(٤) في ج يدنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ وفي

ل : بدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

يَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ » .

قال ابن المبارك : يَمْنَى سِتْرُهُ ^(٥) .

وقال ابن شميل : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ أى

رَحْمَتَهُ وَرَبَّهُ .

قال : وكَنَفَا الإنسانَ : ناحيتاه عن يمينه

وعن شماله ، وَمَا حِصْنَاهُ . وفلانٌ يَعِيشُ في

كَنَفِ فلانٍ أى في ظلّه .

وقال الليث : أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ :

حَفِظْتُهُ ^(٦) وَأَعْنَتُهُ فهو مُكْنَفٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَكْنَفْتُ

الرَّجُلَ : حَفِظْتُهُ وَأَعْنَتُهُ .

وكَنَفْتُ كَنِيفًا : عَمِلْتُهُ ، وَأَنَا أَكْنُفُهُ

كَنَفًا وَكُنُوفًا .

وقال غيره : الكَنِيفُ : الحظيرةُ

تُحْطَرُّ لِلإبل والنعم من الشجرِ تَقِيها البرَدَ

والرَّيْحَ .

(٥) في ج ، ل : سِتْرُهُ .

(٦) في ج ، ل : أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ .

وقال الرازي :

* تبيت بين الزرب والكنيف^(١) *

وقال الليث : يقال للانسان^(٢) لا تَكْنِفُهُ من الله كَانَفَةً : أى لا تحجزه .

وَتَكْنِفُوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَيْ احْتَوَوْهُ .

وَالْكِنْفُ : وعاء يضع فيه الصَّائِغُ أَدَاتَهُ^(٣) .

وقال عُمرُ لابن مسعود : كَنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا ، أراد أنه وعاء للعلوم^(٤) بمنزلة الوعاء الذى يضع فيه الرجل أدواته ، وتصغيره على جهة المذخر له .

وناقة كَدُوفٌ : وهى التى إذا أصابها البردُ اكْتَنَفَتْ فى أَكْنَفِ الْإِبِلِ تَسْتَتِرُ بها من البردِ .

(١) قاله : كعب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كنف فائق / هنا وفى / زرب : وفى رجز كعب وفى كنف وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تبيت بين الزرب والكنيف ومثله فى ت وفى مادة (قف) وفى رجز كعب وابن الأكوع : وفى الأصل : دببت ، وفى ج تبيت من (نبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخذول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للعلم .

[اللحياني : جاء فلان بِكَنْفٍ فيه متاعٌ ،

وهو مثلُ العُقبية ، وبنو فلان يسكنونَ بنى فلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأَكْنَفْتُ فلاناً أى أعنته ، وأجاز بعضهم كنفته ، واطلب ناقَتَكَ كَنَفَ الْإِبِلِ وَكَنَفَهَا أى فى ناحيتها ، وناقاة كَنُوفٌ تبرك فى ناحية الإبل ، وَكَنَفْتُ الدارَ اكْنُفَهَا اتَّخَذْتُ لها كنيفاً .

(أبو عبيد عن الكسائي) مُكْنِفٌ من الأسماء بضم الميم وكسر النون [٥] .

وأهلُ العراقِ يسمونَ ما أشرَعُوا أعلى دُورهم كَنيفاً .

قال^(٦) واشتقاق اسم الكنيفِ كأنه كُنِفَ فى أَسْتَرِ النَّوَاحِي .

والحظيرةُ تسمى كَنيفاً لأنها تَكْنُفُ الْإِبِلَ مِنَ الْبَرْدِ ، فعيلٌ بمعنى فاعل .

وَأَكْنَفُ الْجَبَلِ وَالوَادِي : نواحيها^(٧)

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم^(١) إليه ، الواحد : كَنَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : التُّرسُ ؛ وكلُّ سائرٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا

سَيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ^(٢)

أى السَّاتِرُ .

(أبو عبيد) : كَنَفَ عَنِ الشَّيْءِ وَنَكَبَ

أى عَدَلَ .

قال القطاميُّ :

* لِيَعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابي) : كَنَفَهُ عَنِ

الشَّيْءِ أى حَجَزَهُ عَنْهُ .

ويقال : انْهَزَمَ الْقَوْمُ فَسَاكَانَتْ^(٤) لَهُمْ

(١) من ل وفي الأصل غير ظاهر فرسه هكذا

تصم .

(٢) البيت في ديوانه طبع الكويت/ ٣٥١ وفي

الأصل : تمنع .

(٣) صدره :

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر

(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذي في شمره :

ليعلم هل منا عن البيع كاف

(٤) في ل نقلا عن التهذيب : فإكان ؟ والمذكور

في نسخ التهذيب : كانت

كَانِفَةٌ دُونَ الْمَسْكِرِ : أى حَاجِزٌ يَحْجِزُ
الْعُدُوَّ عَنْهُمْ .

وَكَنَفَ الْكِيَالُ يَكْنِفُ كَنَفًا حَسَنًا

وهو أن يجعل يديه على رأس القفيز يمسك
بهما الطعام^(٥) .

يقال : كَلَهُ كِيَالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

[كفن]

(الليث) : كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يَغْزُلُ

الصوف ، كقول الشاعر :

يَظْلُ فِي الشَّاءِ رِعَاهَا وَيَعْمِيهَا

وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(٦)

قال^(٧) : وَخَالَفَ أَبُو الدَّقِيشِ فِي هَذَا

الْبَيْتِ بِعَيْنِهِ ، قَالَ يَكْفِنُ يَخْتَلِي^(٨) الْكَفْنَةَ

لِلْمَرَضِيعِ مِنَ الشَّاءِ ، وَالْكَفْنَةُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ

صَفِيرَةٌ جَعْدَةٌ إِذَا بَيَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا كَأَنَّهَا

قَطَعَتْ شَقَقَتْ عَنِ الْقَنَا .

(٥) المراد من الطعام هنا القمع ونحوه .

(٦) قائله الراعي (المقاييس ١٩٠/٥) .

وهو في ل/ كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية

(عمت) يجلبها بدل (يعتها) ، ويعت بدل يكفن

فلا شاهد فيه .

(٧) عبارة ج ، ل : يخطئ من الكفنة لمرضع الشاء

(ص ٢٢٩ س ٢٥) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج

* عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي (٥) *

أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه .
وَكَهَنَتُ الْخُلْبَزَةَ فِي الْمَلَّةِ إِذَا وَارِيَهَا بِهَا .

[نكف]

(نكف) قال الليث : النَّكْفُ
تَفَحَّيْتُكَ الدُّمُوعَ (٦) عَنْ خَدِّكَ بِاصْبِعِكَ ،
وَأَنشَد :

قَبْلَانَا فَلَولا مَا تَدَكَّرُ مِنْهُمْ
مِنَ الْخَلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لَعَيْنُكَ مَدَمْعُ (٧)

وَسَمِعْتُ النَّذِيرِي (٨) يَقُولُ : سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ ، وَسُئِلَ عَنِ الاسْتِنْكَافِ فِي قَوْلِهِ
[تَمَالَى] (٩) « لَنْ يَسْتَنْكَفِ السَّيِّحُ أَنْ

(٥) مثله في ج ، ل مادة (كفن) وفي ديوانه ،
ومادني (حرج قر) غفقى بدل (يحمل) وصدره :

فإما تربني في رحالة جابر

(٦) في ل ٠٠٠ الدمع عن خديك (أول المادة)
وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت في ل وفي الأصل : فبانو بدون ألف
بعد الواو وفي ج ، ل عنه : فبانوا (صدر المادة) وفي ل
بالهاء الهجمة المكسورة وهو خطأ ، وفي ج : ينكف
بكسر الكاف وهو خطأ ، وفي ل لعينيك بصيغة المثني .

(٨) في الأصل : بفتح الدال وهو خطأ وقد تكرر
فيه . وأما ج فيضع شريطة تحت الدال دائماً علامة الكسر

(٩) الزيادة من ل وهو في الآية ١٧٢ / النساء ،
وستاني .

قال : وَالْكَفْنُ : معروفٌ ، يقال مَيِّتٌ
مَكْفُونٌ (١) مُكْفَنٌ .

وَأَنشده (٢) أَبُو عمرو :

فَظِلٌّ يَنْمِيتُ فِي قَوَظٍ وَرَاجِلَةٌ

يُكَفَّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَمِدُ (٣)

ويقال : يُكَفَّتُ : يَجْمَعُ وَيَحْرِصُ بِالسَّاعَةِ
يَقْعُدُ يَطْبُحُ الْمُهَبِّدَ .

وَالرَّاجِلَةُ : كَذْبُ الرَّاغِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ
مَتَاعَهُ وَهُوَ الْكَرَّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَفْنُ :
التَّغْطِيَةُ .

(قلت) (٤) : وَمِنْهُ أُخِذَ كَفْنُ الْمَيِّتِ لِأَنَّهُ
يَسْتَرُهُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) في ل : مَكْفُونٌ وَمَكْفَنٌ (صدر المادة) .

(٢) في ج : وَرَوَى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت في كفن ، رجل ، قسوط ، عمت وفي هذه
ضبط يكفت كيضرب وفي ج : قوط بضم انقاف والقوط
بفتح القاف : الماتمة من الغنم إلى ما زادت .. أو القطيع
اليسير منها (ل / قوط) وفي الأصل : وراحلة بالهاء
الهجمة .

(٤) في ج : قَالَ أَبُو منصور .

يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ » ، فقال : هو أن يَقُولَ : لا ، وهو من النَّكْفِ ^(١) والوَكَفِ .

يقال : ما عليه في ذلك ^(٢) الأمر نَكْفٌ ولا وَكَفٌ ، فالتَّكْفُ أن يَقَالَ له سُوءٌ ، واستنكفَ ونَكِفَ إذا دفعه وقال : لا ، والمفسِّرون يقولون : الاستنكافُ والاستكبارُ واحد .

والاستكبارُ : أن يتكَبَّرَ ويتعظَّم والاستنكافُ : ما قلنا .

وقال الرَّجَّاجُ في قوله تعالى : « لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ، أي : ليس يَسْتَنكِفَ الذي تَزْعُمُونَ ^(٣) أنه إلهٌ أن يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ولا الملائكةُ المقَرَّبُونَ وهم أَكْثَرُ ^(٤) من البَشَرِ .

قال : ومعنى لَنْ يَسْتَنكِفَ : لن يَأْنَفَ ، وأصله من نَكَفَتِ الدَّمَعُ إذا تَحَيَّيْتَهُ بِإِصْبَعِكَ

عن خذِّكَ ثم ذَكَرَ البيت ^(٥) .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنكِفَ » لن يَنْقَبِضَ ولن يَمْتَنِعَ من عُبُودَةِ اللَّهِ . قال ^(٦) اللحياني : النَّكْفُ ذِرْبَةٌ ^(٧) تحت اللَّفْدَيْنِ مثل الفُدَدِ .

(الحرَّانِيُّ عن ابن السكَّيت) : النَّكْفُ مَصْدَرُ نَكَفَتِ الْغَيْثُ أَنْكَفَهُ إِذَا أَقْطَعْتَهُ . ويقال : هذا غَيْثٌ لَا يَنْسَكِفُ .

والتَّكْفُ : غُدَّةٌ في أصل اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمِ الْأَذْنِ .

وإِبِلٌ مُنْكَفَةٌ ^(٨) ، إذا ظهرت نَكَفَاتُهَا . وقال أيضاً : نَكَفَتُ أَثَرُهُ وَانْتَكَفَتْهُ إِذَا اعْتَزَّضَتْهُ أَنْكَفَهُ نَكَفًا ، وذلك إذا علا ظِلْفًا من الأرض غليظًا لا يُودَى الْأَثَرُ فَأَعْتَزَّضَتْهُ في مكانٍ سَهْلٍ .

(٥) في ج : الذي احتج به البيت .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل مثل رقبه ، وفي ل مثل ذنبه ، وهو ما في (ذرب) .

(٨) في الأصل ، ج يفتح الكاف ، وويل بكسرهما ، وعبارته : ونكفت الإبل فهي منكفة إذا ظهرت نكفاتها أو ولكن قبله : والمنكوب الذي يمشى نكفته (س ٢٥٦ ج ٤) .

(١) في ج يسكون الكاف فيهما .

(٢) في ل : ذلك (س ٢٥٥ ج ٣) .

(٣) في ل : يزعمون (س ٢٥٥ ج ٦) .

(٤) في الأصل ، ج بالياء المثلثة ، وفي ل : أكبر بالياء ، وهذا أنسب ؟

وقال غيره: النُّكَافُ أَنْ تَذَرَأَ الْغُدَّةَ
فِي النَّكْفَةِ .

وقال غيره عنده شجاعةٌ لَا تُنْكَفُ
وَلَا تُنْكَشُ أَى لَا تُدْرِكُ كُلَّهَا .

وقال بعضهم: انْتَكَفْتُ لَهُ فَصَرَبَتْهُ
انْتِكَا فَا أَى مِلْتُ عَلَيْهِ .
وَأُنْشَدَ :

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ فَوَلَّى مُدِيرًا

كَرَّ نَفْتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءَ^(٦)

وقال أبو تراب قال الأصمعي: مَا
لَا يُنْكَفُ^(٧) وَلَا يُنْزَحُ .

قال: وقال ابن الأعرابي: نَكَفَ الْبَيْتُ
وَنَكَشَهَا أَى نَزَحَهَا .

وفي النوادر يقال: تَنَاكَفَ الرَّجُلَانِ
الْكَلَامَ إِذَا تَمَاوَرَاهُ .

(٦) قائلة بشعر الغريرى (ل . كرف) وكذلك
في ت وفي الأصل، ج: عجرافاً بدل عجرا، ولم تضبط
المعزة .

(٧) مثله في ج، ل، وقبله في ل: قلب لا ينكف:
لا ينزح . وفلان يمر لا ينكف أَى لا ينزح .

ويقال: نَكِفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
أَنْكَفُ نَكْفًا إِذَا اسْتَنْكَفْتَ مِنْهُ، حَكَاهَا
أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَزَائِمٍ^(١) الْمُكَلِّيِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: النَّكْفُ:
الْغُدَّانِ اللَّذَانِ فِي الْخَلْقِ وَهُمَا جَانِبَا الْخُلُقُومِ .
وَأُنْشَدَ^(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِبَضْمَةٍ وَالْبَطْنُ خِفْ

فَقَدَّ قَهْهَا قَابَتْ أَنْ تَنْقَذِفَ^(٣)

* فَحَرَقَتْهَا فَتَقَلَّحَا النَّكْفَ *

قال: وَالْمَنْكُوفُ: الَّذِي يَشْتَكِي
نَكَفَتَهُ، وَهُوَ أَضْلُ اللَّهْزِمَةِ^(٤) .

وقال الليث: النَّفْكََةُ: لَفَةٌ فِي
النَّكْفَةِ^(٥) .

(١) في الأصل بالماء المفتوحة والراء المهملة،
والذكر من ج، والأصمعيات (قصاد لغوية) لأبي
حزائم المكي (ص ٧٥) وشرحا (ص ٨٥) .

(٢) في ج: وَأُنْشَدْنَا .

(٣) الرجز في ل، وفي ج، ل: لَا تَنْقَذِفْ بَدَل
أَنْ، وَفِي لْ غَرَفَتْهَا بِدُونِ نَقَطِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ، وَفِي ج
(غَرَفَتْهَا) وَفِي التَّاجِ (غَرَفَتْهَا)

(٤) في ج يفتح اللام والراء .

(٥) هذه العبارة ذكرت في ل (نكف) وفي
(نكف) وزيد هنا وهي الغدة .

[فكن]

في الحديث ^(١) : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ مِنَ الْمَاءِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا الْقُرَبَاءُ ، حَتَّى إِذَا غَاضَ مَآوَهَا بَقِيَ قَوْمٌ ^(٢) يَتَفَكَّهُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّهُونَ أى يَتَفَكَّهُونَ .

وقال اللحياني : أَرَدْتُ شُؤْءَهُ يَقُولُونَ : يَتَفَكَّهُونَ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : يَتَفَكَّهُونَ .

وقال مجاهد في قوله « فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ » أى تَعَجَّبُونَ .

وقال عكرمة : تَدَدُّونَ .

وقال ابن الأعرابي : تَفَكَّهُتُمْ وَتَفَكَّكْتُمْ أى تَدَدَّمْتُمْ .

وقال ^(٣) رؤبة :

أَمَا جَزَاهُ الصَّارِفِ الْمُسْتَفْعِينَ
عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكَّنِ ^(٤)
وقال الكسائي وأبو عمرو : التَّفَكَّنُ :
التَّلَمُّهُ عَلَى مَا فَاتَ .

وأنشد :

وَلَا خَائِبٌ إِنْ فَاتَهُ زَادَ ضَيْفُهُ
بَعْضٌ عَلَى إِبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ ^(٥)

وقال أبو تراب سمعتُ مُزَاحِمًا يَقُولُ :
تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ : وَاحِدٌ .

وروى أبو القباس عن ابن الأعرابي
قال : التَّفَكُّنَةُ : التَّدَامَةُ .

[فكن]

قال ^(٦) ابن الأعرابي : الْفَنَكُ الْعَجَبُ ،

(٣) في ج : قال .

(٤) الرجز في ديوانه من أرجوزة يمدح بها بلال ابن أبي بردة (س ١٦١ رقم ٢١/٢٢) وضبطت الكنايا من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفي الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط في ل وضبطت (حاجة) في الديوان . بالزخم ، وفي الأصل ، ج بالنصب .
(٥) البيت في ل وفي ج ، ل : خارب بالراء المهملة بدل خائب ، ولم تضبط الباء في ج ، وضبطت بالجر في ل والخارب : اللس .

(٦) في ج (نعلاب عن ابن الأعرابي) .

(١) الحديث في مادة (حم) بالحاء المهملة « مثل العالم مثل الحمة يأتها البعداء ، ويتركها القرباء فبينما هي كذلك إذا غار مآؤها وقد انغم بها قوم ، وبقي أقوام يتفككون » أى يتقدمون ، والحمّة : عين ماء فيها ماء حار يستشفى بالنسل منه الخ . وفي الأصل الحمّة بضم الحاء وهو خطأ وفي ج بالميم بدل الحاء وهو خطأ ؛ وفي ل قومه بدل قوم (س ٦) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

وَالْفَنَكُ الْكَذِبُ ، وَالْفَنَكُ التَّعَدَّى ،
وَالْفَنَكُ الْجَوَّاحُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : فَنَكٌ فِي
أَمْرِهِ أَيْ ابْتِزَهُ وَغَلَبَهُ ^(١) .

من قول عبيد ^(٢) :

* إِذْ فَنَكْتُ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ *

قال : وَالْفَنَكُ : مِثْلُهُ سَوَاءٌ .

قال وقال الكسائي : فَنَكٌ بِالْمَكَانِ
فَنُوكًا وَأَرَاكَ ^(٣) أُرُوكًا إِذْ أَقَامَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) قَالَ فَنَكْتُ فِي
لَوْنِي وَأَفَنَكْتُ إِذَا مَهَرْتُ ذَاكَ ^(٤)
وَأَكْثَرْتُ فِيهِ ، فَفَنَكْتُ تَفَنُّكَ فَنُكَأُ
وَفُنُوكًا .

وَأَنشُد :

(١) في ج ، ل وغلِبَ عليه ، قال عبيد ...

(٢) هو عبيد بن الأبرس ، وصدر البيت

* ودع ليس وداع الصارم اللاحي *

(٣) في الأصل : وَأَرَاكَ بِأَلْفٍ بَعْدَ الرَّاءِ وَهُوَ
خَطَأٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل وَالْمَقَامُ يَفْتَضِيهِ وَالْمَصْدَرُ
يُنَافِيهِ .

(٤) في ل : ذَلِكَ .

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطًى

وَفَنَكْتُ فِي كَذِبِي وَلَطًى ^(٥)

* أَخَذْتُ مِنْهَا بَقْرُونَ يُنْطِ *

وقال أبو طالب : فَإِنَّكَ فِي الْكَذِبِ

وَالشَّرِّ ، وَفَنَكٌ ^(٦) وَفَنَكٌ ، وَلَا يُقَالُ فِي

الْخَلِيرِ وَمَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَتَحَكَّ وَهُوَ مِثْلُ التَّتَائُعِ
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

(أبو عبيد عن الكأبي) : الْفَنِيكَ :

طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ
الْإِفْنِيكَ ^(٧) .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ أَنَّهُ قَالَ :

الْفَنِيكَانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ ، الْعَظْمَانِ
الذَّيْقَانِ التَّاشِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ

(٥) الرجز في ل هكذا :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خَطِي

. . . . كَذِبٍ وَلَطٍ

. . . أَخَذْتُ

وفي الأصل كدني بدل كذبي بدل مهلة مفتوحة

بدل الذال المعجمة وبنون بدل الباء .

(٦) عن ج ، ل . وفي الأصل « فنك » .

(٧) في ل حاء . ويقال : هو الإفنيك ، قال ولم

يعرف الكسائي الإفنيك .

والفَنَكُ^(٩) مُعَرَّبٌ .

(عَمَرُوْهُ عَنْ أَبِيهِ) : الْفَنِيكَ : عَجَبٌ

الذَّنْبِ .

ك ن ب

كتب . كنب . كنب . نكب . نكب . بنك .

بكن :

مستعملات .

[كتب]

(أبو عبيد عن أبي زيد) : اَكْنَبَتْ

بِدُهُ فَهِيَ مُكْنِيَّةٌ ، وَتَنَتَ تَفَنًا : مِثْلُهُ .

وَأَشَدُّ ابْنِ السَّكِيْتِ :

قَدْ أَكْنَبَتْ بِدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَاثِ وَالْمَضْنُونِ^(١٠)

وَهَمَّتْ بِالْمَسِّ وَالْمُرُونِ

الصُّدْعُ وَالْوَجَنَةُ ، وَالصَّبِيَّانِ^(١) : مُلْتَقِي
اللَّحْيَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ .

وَقَالَ^(٢) اللَّيْثُ : الْفَنِيكَانِ مِنْ لَحْيِ كُلِّ

إِنْسَانٍ : الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ

الْمَاضِغِ^(٣) دُونَ الصُّدْعَيْنِ . وَمَنْ جَلَلَ

الْفَنِيكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ

فِي وَسْطِ الدَّقَنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ^(٤) قَالَ أَمَرَنِي [جَبْرِيلُ^(٥)] عَلَيْهِ

السَّلَامُ [أَنْ أَتَاهَا فَتَسِيكِي بِالتَّاءِ عِنْدَ

الْوُضُوءِ » .

وَقَالَ^(٦) الْفَنِيكَانِ : عَظْمَانِ^(٧) مُلَزَقَانِ

فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كَسِرَ^(٨) يَسْتَمْسِكُ بِيَضْهَا

فِي بَطْنِهَا حَتَّى تُخْرِجَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : الصَّبِيَّانِ جَدِيدِ الْيَأِ الْمُنَاقَةِ عَلَى

الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَهُوَ خَطٌّ .

(٢) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالْمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ وَالْوُضُوءِ مِنْ ج . ل .

(٤) فِي ج : وَآلَهُ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٦) فِي ج : قَالَ وَالْفَنِيكَانِ .

(٧) فِي ل : الْفَتِيكَانِ مِنَ الْحَمَامَةِ : عَظِمَانِ مُلَزَقَانِ

بِقَعْلِهَا إِذَا كَسِرَ أَلَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيَضْهَا فِي بَطْنِهَا وَأَخَذَتْهَا

١٨ (س ٣٦٩ ص ٢) .

(٨) كَذَا فِي ل . وَفِي الْأَمْوَالِ : « كَسِرَ » .

(٩) فِي ل : وَالْفَنَكُ : جِلْدُ بَلْبَسٍ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا ، وَقَالَ كِرَاعٌ : الْفَنَكُ : دَابَّةٌ يَفْتَرَى

جِلْدَهَا يُبْلِسُ جِلْدَهَا فَرَوَا (س ٣٦٩) وَفِي (حَيَاتِ الْمَيَّوَانِ)

دَوِيَّةٌ يُوْخَذُ مِنْهَا الْفَرُوسُ . وَقَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ أَنَّهُ أُتْلِبَ

مِنْ جَمِيعِ الْفَرَاءِ يَجْلِبُ كَثِيرًا مِنْ بِلَادِ الصَّقَالِبَةِ الْح .

(١٠) الرِّجْزُ فِي ل (كُنْبٌ ، ضَنْ ، مَرْنٌ) بِدُونِ

نِسْبَةٍ ، وَفِي (كُنْبٌ) : أَنْشَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أُمَى فِي مَجَالِسِ

تَعْلُبِ س ٥٢٥ ، وَفِي الْمَقَابِيصِ ج ٥ ص ١٤٠ : يَدَايِ يَدَلْ

يَدَاكَ وَفِي لِ الْوَادِ الْمَذْكُورَةِ : الصَّبْرُ يَدَلُ الْمَسَّ وَالْمِ

الرِّجْزُ لِحَيْدِ الْأَرْقَطِ ، وَلَهُ رِجْزٌ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فِي مَادَةِ

(وَتَنَ) .

والمضنون^(١): جِنْسٌ مِنَ الْغَالِيَةِ.

وقال المعاج:

* قَدْ أَكْتَبَتْ نُورُهُ وَاسْتَبْنَا^(٢) *

أَي: غَلَطَتْ وَعَسَتْ.

وقال الليث: السَكْنَبُ: غِلَظٌ يَغْلُظُ الْيَدَ

مِنَ الْعَمَلِ إِذَا صَلَبَتْ.

(أبو عبيد عن الأُموي): السَكْنَابُ^(٣)

وَالْعَاسِي: الشُّمْرَاخُ.

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْفَقَا مُتَمَكِّسٌ

مِنَ الْأَطْطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبُ^(٤)

وقال أبو زيد: كَانِبٌ: كَانَزٌ. يقال:

كَنْبٌ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَنْزَهُ فِيهِ.

[السَكْنَبُ^(٥): شَجَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* فِي خَصَدٍ مِنَ السَّكَرَاتِ وَالسَكْنَبِ *

[كَبِنَ]

(أبو عبيد عن الفراء): رَجُلٌ مَكْبُونٌ

الْأَصَابِعُ: مِثْلُ الشَّنَنِ.

(الحياني عن الأصمعي): كُلُّ كَبْنٍ:

كَفٌّ، يُقَالُ: كَبِنْتُ^(٦) عَنْكَ لِسَانِي أَي: كَفَفْتُهُ.

(ابن السكيت عن الأصمعي): رَجُلٌ

كُبْنَةٌ، وَامْرَأَةٌ كُبْنَةٌ: الَّذِي^(٧) فِيهِ

انْقِبَاضٌ، وَأَنْشَدَ^(٨):

* فِي الْقَوْمِ^(٩) كُلُّ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ *

(٥) الزيادة من ج وفي ل: خُصِدَ بِالْمَاءِ وَالضَّادِ

الْمَجْمَعَيْنِ، وَضَبَطَ (السَّكَرَاتِ) بِفَتْحِ السَّكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ.

(٦) فِي ج مِنْكَ، وَانْظُرْ مَادَةَ (كَبِنَ).

(٧) قُلْ لِلذَّيِّ.

(٨) فِي م، ل مَادَةُ كَبِنَ، قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْمَعْدِ

الْمُزَاعِمِيُّ.

يَسِرْ إِذَا هَبَ الشَّتَاءُ وَأَعْلَوْا

فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلُوفٍ

وَفِي عُلْبٍ (عَمْرٍ) وَأُورِدَ كَلَامًا جَاءَ فِيهِ ... وَمَا

سَلِمَ إِلَّا عَمِيرُ بْنُ الْمَعْدِ.

(٩) فِي ج، ل: غَيْرُ بَدَلٍ كُلِّ.

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ مَذْكُورَةٌ عِنْدَ الْمُشْطُورِ

الثَّانِي تَفْسِيرًا لِكَلِمَةِ: الْمَضْنُونُ، وَفِي ج بَدَلُ الرِّجْزِ كُلُّهُ

وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَسْلَمُ، وَعِبَارَتُهُ: قَالَ: وَالْمَضْنُونُ:

جِنْسٌ مِنَ الطَّيِّبِ.

(٢) الرِّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ (أَيَّاتٍ مُفْرَدَاتٍ) ص ٧٤

رَقْم ١٨، وَفِي ل.

(٣) فِي ج بَضَمِ السَّكَافِ وَفِي ل: وَالسَّكَابُ

بِالسَّكَرِ ٠٠ (ص ٢٢٤ ص ٥).

(٤) الْبَيْتُ لِي ل، كَنْبٌ، عَكْسٌ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَكْبَنُ :
مَا تُثْنِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هو السَكْبَنُ
والسَكْبَلُ ، بالنون واللام ، حكاة عن الفراء .

وقال أبو عبيد : اكْبَانٌ اكْبْشَانَا إِذَا
انْقَبَضَ .

وقال ابنُ بُرْزُج^(١) : الْمُسْكَبْنُ الذي
قد احتبى وأدخلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حُبُوتِهِ ثُمَّ
خَضَعَ بَرَقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ .

قال : وَالْمُسْكَبْنُ وَالْمُقَبِّنُ : الْمُنْقَبِضُ
الْمُنْخَسِصُ^(٥) .

وقال غيره : السَكْبَنَةُ : لُغْبَةُ الْأَعْرَابِ ،
تَجْمَعُ كُيْنًا .

وأنشد :

(٤) بضم الباء والزاي وتسكين الراء المهملة ،
وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط في صحيحاً ، وفي
الأصل يسكون الزاي وضم الراء .

(٥) من انخس بمعنى انكش (انظر مادة كبن)
والعبارة في ل ٢٣٤ س ١ وفي ج بالماء المهملة .

قال وقال أبو عمرو : السَكْبَنَةُ : الْخَبْرَةُ
الْيَاسَةُ .

وقال الليث : السَكْبَنُ : عَذْوٌ لَيْنٌ فِي
اسْتِرْسَالٍ .
وأنشد :

* يَمُرُّ وَهُوَ كَأَنَّ حَيَّ^(١) *

والفعلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كَبُونًا وَكَبِنًا .

(قُلْتُ^(٢)) : السَكْبَنُ فِي الْعَذْوِ : أَنْ يَكْفَ
بَعْضَ عَذْوِهِ وَلَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَالسَكْبُونُ :
السَّكُونُ . ومنه قوله^(٣) :

وَاضِحَةُ الْخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّيْنِ

كَأَنَّهَا أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنَ

أَي سَكَنَ .

(١) الرجز لامعاج في ديوانه ص ٧١ رقم ١٦٣ .
وروايته : يَمُورُ بَدَلِ يَمُرُ وَمِثْلُهُ فِي ل/ صدر المادة
وبنده :

خزاية والخفر الحزى
والخزاية بفتح الحاء : الاستحياء والخفر ككفف :
شديد الحياء .

(٢) في ج قال الأزهري .

(٣) هو أَبَاقُ الدَّبِيرِيِّ (ل) .

وفي الأصل : الحمد وهو محرف عن الحمد المذكور
في ج ، ل وأهل ل ضبط : واضحة .. شروب لتوقعه
على موقع الموصوف رفعا وجرا ، وفي الأصول بالرفع
كما ترى .

* تَدَكَلَّتْ بَعْدِي وَأَلْتَمَتَهَا السَّكِينُ *^(١)

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، وَالْأُنْثَى: مَكْبُونَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْمَكَايِينُ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْقَوَائِمُ، الرَّحِيبُ الْجَوْفُ، الشَّخْتُ الْعِظَامُ.

قال: وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَفْقَسَ.

(أبو عبيد عن الفراء): فَرَسٌ فِيهِ كُفْنَةٌ وَكَبْنٌ إِذَا كَانَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقِمِيءِ.

قال: وَالسَّكْبَانُ: دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، يُقَالُ مِنْهُ: يَمِيرُ مَكْبُونٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الْمَكْبُونَةُ: الْمَرْأَةُ الْمَجْلَّةُ.

[وَالْمَكْبُونَةُ: الدَّلِيلَةُ^(٢)].

[بكن (٣)]

أهمه الليث، وقال ابن الأعرابي: الْمَبْكُونَةُ الْمَرْأَةُ الدَّلِيلَةُ.

[نكب]

قال الليث: النَّكَبُ: شَيْبُهُ مَمِيلٌ فِي الْمَشْيِ. وَأُنْشَدَ:

* ... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ^(٤) *

أى مائل عنه، وإياه لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ. وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي شِقٍّ.

وَأُنْشَدَ:

* أَنْكَبُ زَيْأَفٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ^(٥) *

والعرب^(٦) يقول: نَكَبَ الدَّلِيلُ عَنِ

(٣) لم تذكر هذه المادة في ج وأوردها في آخر (كبن) المسكوبة: الدَّلِيلَةُ كما سبق عنه مزبدا، ولم تذكر في ل. ووردت في القساموس كما هنا، والقلب المكاني معروف، وقد ذكرت (النفكة) بمعنى (النكفة) في مادة (نكف).

(٤) ومثله في ل س ٢٦٨ س ٧ من غير نكمة.

(٥) الرجز في ل س ٢٦٩ س ٩.

(٦) عبارة ج: وسمعت العرب تقول: نكب فلان عن الصواب نكبوا ونكب عن الصواب تنكباً. وفي ل عن ج قال الأزهرى... وضبط (غيره) بالنصب، وفي الأصل: بالرفع... وبهامشه تعليق عن الأصل وفيه خطأ.

(١) الرجز في ل، وبهامشه: عجزه كما في النكمة:

* ونحن نعدو في الخبار والجرن *

وفي (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبي حبيبة الشيباني وفيها الطين ونعدو بالعين المهمل، وفي (جرن): لأبي حبيبة الشيباني وفيها: الطين بدل الكين، ونعدو بدل نعدو، وفي (طين) الطين أيضا ونعدو بالعين المهمل.

(٢) الزيادة من ج وانظر (بكن).

طُرُقَهَا ، وَأَشْبَهُ^(٦) التفسير - والله أعلم -
تفسير من قال في جِبَالِهَا ، لَأَنَّ قَوْلَهُ : « هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا » معناه :
سَهَّلَ لَكُمْ الشُّلُوكَ فِيهَا فَأَمَّا كُنْكُمْ الشُّلُوكُ فِي
جِبَالِهَا ، فَهُوَ أَتْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ^(٧) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) . يقال
لِلْمَنْكِبِ^(٨) نَكَبَ : عَلَيْهِمْ فَهُوَ يَنْكَبُ
نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : الْمَنْكِبُ : عَوْنُ^(٩)
الْعَرِيفِ .

وقال الليث : مَنْكِبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ
الْعُرَفَاءِ ، عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا : مَنْكِبٌ .

ويقال : لَهُ النَّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ .

قال : وَالنَّكَبُ : أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ
ظَفَرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا .

(٦) قول : قال الأزهرى : وَأَشْبَهُ .

(٧) في ج : التذلل .

(٨) في ل : ونكب على قومه ينكب نكابة
ونكوبا - الأخيرة عن العياني - إذا كان منكبا لهم
يعتمدون عليه .

(٩) في ل : المنكب : العريف ، وقيل : عون
العريف .

صَوَّبَهُ يَنْكَبُ نَكُوبًا إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،
وَنَكَبَ عَنْهُ تَشْكِيًّا : مَثَلُهُ ، وَنَكَبَ
غَيْرُهُ .

وروى^(١) عن عمر أنه قال لِهِنِيِّ مَوْلَاهُ :
« نَكَبُ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ، أَيْ نَحْوِ عَنَّا .
وَتَنَكَّبَ فَلَانٌ عَنَّا تَنَكَّبًا أَيْ مَالَ
عَنَّا .

وقال الليث : الرَّجُلُ يَنْتَكِبُ كِنَانَتَهُ
وَيَتَنَكَّبُهَا إِذَا أَلْقَاهَا فِي^(٢) مَنْكِبِهِ .

وَمَنْكِبًا كُلُّ شَيْءٍ : مَجْمَعُ^(٣) عَظْمِ
الْمَضْرُوءِ وَالْكَتِفِ وَحَبْلُ^(٤) الْعَاتِقِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاثْمُشُوا^(٥)
فِي مَنَاكِبِهَا » .

قال الفراء : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا .

وقال الزجاج : معناه في جِبَالِهَا ، وقيل في

(١) قول : وفي حديث عمر رضى الله عنه .

(٢) قول : على .

(٣) قول : مجتم (ص ٢٦٩ س ٩) .

(٤) في الأصل ، ل بالرفع وفي ج بالجر .

(٥) الآية ١٥ / الملك وقبلها « هو الذى » .

يقال : مَنْسِمٌ مَنكُوبٌ وَنَكِبٌ .

وقال لبيد :

وَتَصَلُّكَ الْمَرُوءَ أَمَّا هَجَرْتُ

بَنَكِيبٍ مَعَرٍ دَائِي الْأُظْلُ^(١)

ويقال : نَكَبَتَهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَأَصَابَتْهُ

نَكْبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : كلُّ رِيحٍ

من الرِّيحِ^(٢) تَحَرَّقَتْ^(٣) فَوَقَعَتْ بين رِيحَيْنِ

فَهِىَ نَكْبَاءٌ ، وَقَدْ نَكَبَتْ تَنَكَّبُ

نُكُوبًا .

وقال^(٤) أبو زيد : النُّكْبَاءُ : التي تَهُبُّ بين

الصَّبَا وَالشَّمَالِ ، وَالْجَزْ بَيَاءٌ : التي بين الْجَنُوبِ

وَالصَّبَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : التَّنَكُّبُ

من الرِّيحِ^(٥) : أَزْنَعٌ ، فَتَنَكَّبَاءُ الصَّبَا

وَالْجَنُوبِ : مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيَّاسٌ^(٦)

لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ التي تَنجِي^(٧) بين الرِّيحَيْنِ .

وَنَكْبَاءُ^(٨) الشَّمَالِ : مِفْجَاجٌ مِضْرَادٌ^(٩)

لا مطر فيها^(١٠) وَلَا خَيْرٌ^(١١) ، وَهِيَ قَرَّةٌ ، وَرَبْمَا

كَانَ مَعَهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .

وَنَكْبَاءُ الدُّبُورِ وَالْجَنُوبِ حَارَّةٌ .

قال : والدُّبُورُ : رِيحٌ من رِيَاحِ الْقَيْظِ ،

لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مِهْيَافٌ .

وَالْجَنُوبُ تَهَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ^(١٢) .

[قال ابن كُنَاسَةَ : تَخْرُجُ^(١٣) النَّكْبَاءُ :

مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ مَطْلَعُ

(٦) ضبطت الياء بالسكون في الأصل ، ج ولم

تضبط في ل مثل ميعاد ولم يذكر ميس في مادة (عج) .

(٧) في الأصل : من بدل بين ، والمذكور من

ج ، ل .

(٨) عبارة ل في (نكب) ، (عج) ونكباء

الصبا والشمال .

(٩) في ج : مصرار بالراء بدل الدال .

(١٠) في ل/ عج : فيه بدل فيها .

(١١) في ل ولا خير عندها ، ونكباء الشمال

والدُّبُورُ : قَرَّةٌ ، وَرَبْمَا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ . ونكباء

الجنوب والدُّبُورُ : حارة مهياة ، فتأمل .

(١٢) الزيادة من ج ، ل .

(١٣) في ل : تخرج بدل خرج .

(١) البيت في شعره وفي ل/ نكب ، معرو وعجزه

في آخر (ظل) ، وفي ج ، ل : بنكيب بالنون ومعر :

وصف ، وفي الأصل : بالإضافة .

(٢) عبارة ج ، ل : من الرياح الأربع .

(٣) في ل : انحرفت ووقعت .

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) في ج .

(٥) في (عج) في بدل من .

قليل، إنما يكون في الدهر مرّةً ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الشمال ، وهي التي بينها وبين
الدُّبُور ، وهي تشبهها في البرد .

ويقال لهذه الشمال : الشاميّة ، كل
واحدة منها^(٥) عند العرب : شاميّة ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الدُّبُور هي التي بينها وبين
الجنُوب ، تسمى من مَنِيْبٍ سُهَيْلٍ ، وهي
تُشَبِّهُ الدُّبُورَ في شِدَّتِهَا وَعَجَاجِهَا ، والنكباءُ
التي تنسب إلى الجنوب : هي التي بينها وبين
الصَّبَا ، وهي أشبهُ الرياح بها في دَفْقِهَا^(٦) ولينها
في الشتاء .

[نك]

شمرٌ فيما أَلَفَ^(٧) بخطه : النَّيْكَ : هي
رَوَابٍ^(٨) من طينٍ ، واحدتها : نَيْكَةٌ .

(٥) قول : منها .

(٦) قول : رقتها وفي لينها .

(٧) قول : قرأت ، وفي : الأزهرى
فيما قرأ .

(٨) في الأصل : روايى بانيات الباء ، واكورلذ
من ج هـ وهو أكثر ، وما في الأصل كقوله تعالى
قراءة - « ولكل قوم هادي » بانيات الباء وقس عليه
وهو المشهور على الألسنة .

الكواكب الشامية ، وجعل ما بين القطب
إلى مسقط الذراع مَخْرَجَ الشمال ، وهو مسقط
كل نجم طلع من مَخْرَجِ النكباء من اليمانية^(١) ،
واليمانية لا تنزل^(٢) فيها شمسٌ ولا قمرٌ ، إنما
يُهْتَدَى بها في البرِّ والبحر ، فهي شامية] .

وقال غيره : قامّة^(٣) نكباء : ماثلة وقيم
نكَبٌ والقامة : البَكْثَرَةُ . وَنَكَبَ فلانٌ
كنايته إذا كبها ليخرج ما فيها من السهام
نكَبًا .

وَنَكَبَ فلانٌ يَنَكِبُ نَكَبًا إذا
اشتكى منكبِهِ .

[وقال^(٤) شمرٌ : لكل ربيعٍ من الرياح
الأربع : نكباءٌ تُنسَبُ إليها ، فالنكباءُ التي
تنسب إلى الصَّبَا هي التي بينها وبين الشمال ،
وهي تشبهها في اللين ، ولها أحياناً عَرَامٌ وهو

(١) في ج اليابانية ، واليابانية الم والمذكور
من ل .

(٢) قول : ينزل .

(٣) في الأصل قامت بناء مفتوحه وهو خطأ ،
والظر مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج هـ ، وهذه الزيادة مذكرة
قول عقب الزيادة الأولى مباشرة .

[بنك]

قال^(٤) الليث: تقول العرب: كلمة كأنها
دَخِيلٌ تقول: رَدَّه إلى بُنْكِهِ الخبيث
تريد^(٥) أصله.

ويقال: تَبَنَكَ فلانٌ في عِزِّ رَاتِبٍ ،
(قلت) ^(٦) البُنْكُ : أصله فارسيَّةٌ معناه:
الأصلُ .

وَأَنشد ابنُ بُرْجٍ^(٧) :

وصاحبٍ صاحِبُهُ ذِي مَأْفَكَةٍ

يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو البُنْكَ^(٨).

قال : البُنْكَكةَ يَعْنِي ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا ،

قال وقال ابن شميل : النَّبْكََةُ مِثْلُ
الْفَلَكَكةِ غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَكةَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ
مَجْتَمِعٌ ، وَالتَّبْكَةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ
رُمِجَ وَهِيَ مَصْعَدَتَانِ^(٩) .

وقال الأصمعي : النَّبْكَ : ما ارتفع من
الأرض .

وقال طرفة :

تَلَقَّى الْأَرْضَ رِجْحٌ وَفَحَّ

وُرْقِي تَقَعَّرُ أَنْبَاكَ الْأَكَمَ^(١٠)

(قلت) ^(١١) والذي شاهدتُ العربُ عليه

فِي النَّبْكَ أَنَّهُا رَوَابِي الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَاوَاتِ
الْأَيَّنةِ ، الْوَاحِدَةُ : نَبْكَةٌ .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في ج، ل : تريد به أصله .

(٦) في ج قال أبو منصور : والبنك بالفارسية .

الأصل ، وفي ل : قال الأزهرى : .

(٧) في الأصل يسكون الزاى وضم الراء مع التثنية

وفي ج بالتثنية ، وفي ل : برزح بتقديم الزاى على الزاى
وجاء صحيحا في مادة (دول) وبهامشها قوله : برزح
هكذا وجدناه مضبوطا في التكملة ، وضبط كقنفذ في
طبقات الثوريين من التهذيب وفي غير موضع منه فتنبه
واظنر القاموس .

(٨) الرجز ل / بنك ، دول ٢٦٩ وفي مادة

(بنك) الدواليك بكسر اللام وفي (دول) يفتحها .

(م ١٩ - ج ١٠)

(٩) في ج : مصعدتان يفتح الصاد وتشديد العين

المنفوخة ، وفي ل : مصعدتان يسكون الصاد وكسر
العين مخففة ، وفي الأصل «مصورتان» .

(١٠) البيت في شعره وفي ل ، وفي شعراء

النصرانية ص ٣١٥ (يقعرون) .

وفي الأصل محرف وناقص هكذا : تلقى الأرض
ورق .

(١١) في ج، ل قال أبو منصور : والذي سمعته من

العرب في النبكة ، وشاهدتهم يومؤون إليها ، كل
راية من روابي الرمال ، كانت مسلكة الرأس أو
معدته ١٠٠ . وفي ل : ومعدته بالواو بدل أو .
وفي ن : النبكة محركة وتسكن : أكمة معدة
الرأس .. الخ .

وَالدَّوَالِيكَ : التَّحْفُزُ فِي مَشْيِهِ ^(١) - إِذَا حَالَكَ .

ك ن م

كن . كنم . مكن . نكم .

أهل الليث : نكم وكنم ^(٢) .

وقد رَوَى أَبُو مُعَرَّرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ

ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : النَّكْمَةُ : الْمَصِيبَةُ ^(٣)

الْقَادِحَةُ ، وَالنَّكْمَةُ : الْجِرَاحَةُ .

(كن)

قال الليث : كَمَنَّ فُلَانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا إِذَا

اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ .

ولكلِّ حرفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ

أَثَرَهُ .

وَالسَّكْمَيْنِ فِي الْحَرْبِ : مَعْرُوفٌ .

وتقول : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمَيْنٌ أَيْ فِيهِ دَغَلٌ

لَا يُفْطَنُ لَهُ .

(قلت) : كَيْنٌ بِمَعْنَى كَايِنٍ مِثْلُ عَلِيمٍ

وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ .

(١) قول : مشيته .

(٢) في ج : واستعملها ابن الأعرابي فيما روى

أبو عمر عن ثعلب عنه قال الخ .

(٣) في ق : النكبة الخ... ، والميم والباء

يتبادلان .

وقال الليث : ناقةٌ كَمُونٌ ، وهى الْكَتُومُ

لِلْقَاحِ إِذَا لَوَّحَتْ لَمْ تَبَشِّرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَسْلُ ،

وَلَمَّا يُعْرِفُ حَمْلَهَا بِشَوْلَانٍ ذَنْبِهَا .

وقال ابن شميل : ناقةٌ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ ^(٤)

فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لِيَالٍ إِلَى

خَمْسِ عَشْرَةٍ وَيُسْتَفْتَيْنِ ^(٥) لِقَاحُهَا .

وقال الليث : السَّكْمُونُ : مَعْرُوفٌ .

وَأَنشَدَ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْتُونُهُ خُضْرُ ^(٦)

قال : وَالْكُمَّةُ : جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى

فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ فُتْكَمْنُ : وهى

مَكْمُونَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سِلَاحُهَا مُقْلَةٌ تَرَقَّرَقُ لَمْ

تَحْذَلْ بِهَا كُمَةً وَلَا رَمَدٌ ^(٧)

(٤) في ج : كان .

(٥) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لا يستفتين .

(٦) البيت في ل بدون نسبة .

(٧) البيت في ل بدون نسبة وفي ج تحذل بضم

التاء ثم خاء معجمة ، والتصويب من (كن - حذل)

والحذل : حمرة في العين وانسلاق وسيلان دمع ، من

بكاء أو حر .

قال شمر^(١): الكُمْنَةُ: وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ،
وقيل: قَرْحٌ فِي الْمَآقِي.

ويقال: حِكْمَةٌ وَيُبْسٌ وَهَمْرَةٌ.

قال ابن مُقْبِل:

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَاضِرُهُ

كَمَا اغْتَادَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهُ^(٢)

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمَاءِ: يُكْمِهَانِ، فَعْنَاهُ

يُعْمِيَانِ، مِنَ الْأَكْمَةِ، وَهُوَ الْأَعْمَى.

قال حدثنا عبدُ الله بن عمر عن حَجَّاجٍ
عن عطاء بن عمر أنه قال: الْأَكْمَةُ: الْمَشُوحُ
الْعَيْنِ.

وقال مُجَاهِدٌ: هُوَ الَّذِي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ،
وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ.

[مكن]

(أبو زيد) يقال: امشِرْ عَلَى مَكِيدَتِكَ
وَمَكَانَتِكَ وَهَيْئَتِكَ.

(٥) البيت في ل منسوب إليه وسقط منه
(مكنونا) وهو موضع الشاهد، وبهامشه: كذا ياني
بالأصل، وقد كتبت في نسختي.

وقال^(١) أبو عبيد: الكُمْنَةُ فِي الْعَيْنِ:
وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَغِلْظٌ وَأُكَالٌ يَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ
فَتَحْمَرُّ [له] ^(٢).

يقال: كَمِئَتْ عَيْنُهُ تَكْمَنُ كُمْنَةً
شديدةً.

وقال الطرماح:

* بِمَكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الْحَزَنِ وَإِنِّ ^(٣) *

الْمَكْتَمِينَ: اخْطَأَ الْمُضْمَرُ.

[وروى^(٤) شمر عن إسحاق بن منصور
عن سعيد بن سليمان، عن فرج بن فضالة عن
ابن عامر عن أبي أمانة الباهلي قال: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ
عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ،
وَالْأَبْتَرِ، فَإِنِهَا يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ
وَتُخَدِّجُ مِنْهُ النِّسَاءُ.

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) البيت قول وصدره:

* عَوَاسِفُ أَوْسَاطِ الْجَفُونِ بِسَفْهَانِ *

(٤) الزيادة من ج، وفي: نضالة كسابة

ويضم.

وقال (٥) الليث: الْمَكْنُ: بَيْنُ الصَّبِّ ونحوه، ضَبَّةٌ مَكُونٌ، والوَاحِدَةُ: مَكْنَةٌ. قال: وكلُّ ذِي رِيشٍ وكلُّ أَجْرَدٍ يَبْيِضُ، وما سواهما يَلْدُ (٧).

وقال شمر: يقال: ضَبَّةٌ مَكُونٌ، وَضِبَابٌ مِكَانٌ.

وأنشد:

وقالَ تَعَلَّمْ أَنَّهُ صَفَرِيَّةٌ

مِكَانٌ نَمَا فِيهَا الدَّبَابُ وَجَنَادِبُهُ (٨)

قال: وَمَكْنَتِ الضَّبَّةُ وَأَسْكَنْتِ إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي جَوْفِهَا.

(أبو عبيد عن الكسائي) الضَّبَّةُ الْمَكُونُ: الَّتِي قَدْ جَمَعَتِ بَيْنَهَا فِي بَطْنِهَا،

وقال ابنُ (١) السُّنْتِيرِ: يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْعَلُ عَلَى مَكْنَتِهِ أَيْ عَلَى اثْنَائِهِ.

وقال الله جل (٢) وعز: «اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ» أَيْ: عَلَى حِيَالِكُمْ وَنَاحِيَتِكُمْ.

وأخبرني (٣) الْمُنْذِرِيُّ عَنِ النَّسَائِيِّ عَنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مِثْلَهُ.

وقال سلمة: قَالَ الْفَرَاءُ: لَهُ (٤) فِي قَلْبِي مَكَانَةٌ وَمَوْقِعَةٌ وَمَحَلَّةٌ.

[أبو عبيد عن أبي زيد]: فُلَانٌ مُكْنٍ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَانَةِ يَعْنِي الْمَنْزِلَةَ، قَالَ: وَالْمَكَانَةُ: التَّوَدُّةُ أَيْضًا.

(١) ج قطرب، وهو لقب محمد بن المستنير النحوي، أطلقه عليه سيبويه، وكان تلميذا له مواظبا، يذهب إليه مبكرا، كلما فتح بابا وجده هناك فقال له: ما أنت إلا قطرب ليل تجرى ذلك لقلبه، وأصله دويبة دائمة السعي لا تستريح ليلا ولا نهارا.

وفي حديث ابن مسعود «لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار».

(٢) ج: عز وجل وهو في الآية ١٣٥/ الأنعام وورد في مواطن أخرى.

(٣) ج: أخبرني بدون واو.

(٤) ج: ل: لي في قلبه.

(٥) لفظ (وقال) ليس في ج.

(٦) في الأصل بكسر الكاف، وفي ج يسكونها وما لثان مثل ملك وملك (انظر ل صدر المادة).

(٧) في ج زيادة وهي ذو الريش كل طائر، والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها مما لا شعر عليه من الحشرات اه، وفي ل وذو الريش الخ.

(٨) البيت في ل. وفي ج صقرية بالغاف وفيه (نسي) وفي الأصل بمن، وفي ل بما، وفي ل الدي، وفي الأصل جنباه وهو خطأ سقطت منه الدال، ولا يستقيم وزنه، والتصويب من ج، ل.

يقال منه : قَدْ أَمَكَنْتَ فِيهِ مُمْكِنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجَرَادَةُ
مِثْلُهَا ، واسمُ البَيْضِ : المِكْنُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(١)
أنه قال : « أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ فِي مَكِنَاتِهَا » ^(٢) .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من
الأعراب عنه فقالوا : لَا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِنَاتٍ
إِنَّمَا الْمَكِنَاتُ بَيْضُ الضَّبَابِ ، وَاَحَدُهَا : مَكْنَةٌ ،
وَقَدْ مَكَنْتِ الضَّبَّةُ وَأَمَكَنْتُ ، فِيهِ ضَبَّةٌ
مَكُونٌ .

قال أبو عبيد : وَجَازَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : أَنْ
يُسْتَعَارَ مَكْنُ الضَّبَابِ فَيُجْمَلُ لِلطَّيْرِ كَمَا قَالُوا :
مَسَافِرُ الْجُبَشِ ، وَإِنَّمَا الْمَسَافِرُ لِلْأَبْلِ .

قال : وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « أَقْرِؤُوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » (يَرِيدُ ^(٣) عَلَى أَمَكِنَاتِهَا)
وَمَعْنَاهُ : الطَّيْرُ الَّتِي يُزَجَّرُ بِهَا .

(١) لم يذكر في ج ، ومن عاداته أن يقول
بدله وآله .

(٢) في ج ، ل ، ق على بدل في ، وقد ذكر في
الأصل بعد بافظ على . وفي ق أى يبيضها .

(٣) زيادة من ج .

يقول : لَا تَزَجِّرُوا الطَّيْرَ وَلَا تَلْتَفِعُوا
إِلَيْهَا أَقْرِؤْهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ بِهَا
أَيُّ أَنهَا ^(٤) لَا تَضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ .

وقال ^(٥) شمرٌ : الصَّحِيحُ مِنْ قَوْلِهِ :
« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » أَنَّهَا جَمْعُ
لِلْمَكْنَةِ ، وَالْمَكْنَةُ : التَّمَكُّنُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَدُوْهُ مَكْنَةٌ مِنَ السُّلْطَانِ أَيْ
ذُو تَمَكُّنٍ ، فَيَقُولُ : أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى ^(٦)
مَكْنَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَدَعُوا التَّطَلُّبَ مِنْهَا ، قَالَ :
وَهِيَ مِثْلُ التَّيَمَّةِ مِنَ التَّذْبِيعِ وَالطَّلْبَةِ مِنَ
التَّطَلُّبِ .

قال : وَقَوْلُ ^(٧) اللَّهِ : « اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أَيْ : عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
مُسْتَمْكِنُونَ .

قال ^(٨) شمرٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٤) لفظ أنها لم تذكر في ج ، ل .

(٥) في ج وقال شمر : في قوله ، وفي ل :
الصحيح في .

(٦) في ج على كل مكنة .

(٧) في ج قال وقوله ..

(٨) في ج قال ابن الأعرابي وآخر عما

بعده .

(فقال) فقالوا: مَكَّنَّاهُ وقد تَمَكَّنَ وليس^(٣)
هذا بأعجبَ من تَمَسَّكَنَ من السَّكِينِ^(٤) ،
قال: والدليلُ على أن مكان^(٥) (مفعول) أن العربَ
لا تقولُ: هو^(٦) مِنِّي مَكَانَ كَذَا وكَذَا
بالتَّصْبِ .

وقال غيره^(٧): أَمَكَّنِي الأمرُ يُمَكِّنِي
فهو أَمَرٌ مُمَكِّنٌ : ولا يقالُ : أَنَا أَمَكَّنُهُ
بمعنى أَسْتَطِيعُهُ ، ويقالُ^(٨) لَا يُمَكِّنُكَ الصُّعُودُ
إلى هذا الجَبَلِ ، ولا يقالُ : أَنْتَ تُمَكِّنُ
الصُّعُودَ إِلَيْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : لَمَكَّنَانُ :

نَبَتْ .

(٣) سقط لظ وليس من ج .

(٤) في ل المكن بدل المسكين وهو خطأ
(ص ٣٠١ ر ٢٢٢) .

(٥) في ج ، ل المكان وما في الأصل عكى .

(٦) في ج ، ل في معنى هو مني الخ (ل ص ٣٠١
ر ٢٣) .

(٧) في ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ
٣٠٢ .

(٨) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل :
« لا يقال » .

النَّاسُ عَلَى سَكَنَاتِهِمْ ، وَنَزَلَتْهُمْ ،
وَمَكَّنَاتِهِمْ .

وقال^(١) الشافعيُّ في تفسير قوله : « أَقْرِؤْوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكَنَاتِهَا » معناه^(٢) : أن أهلَ
الجاهليةِ كان الرجلُ يُخْرِجُ من بيتهِ في حاجتهِ
فإن رأى طيراً في طريقه طَيرَهُ فإن أخذَ ذاتَ
اليمينِ ذهبَ في حاجتهِ ، وإن أخذَ ذاتَ
الشَّمالِ لم يذهبْ .

(قلتُ) : وهذا هو الصحيحُ ، وكان ابنُ
عُيَيْنَةَ يذهبُ إليه ، والمَكَنَاتُ بمعنى الأَمَكِنَةِ
على تأوِيلِها .

وقال الليثُ : مكان في أَصْلٍ تَقْدِيرِ
الفعل (مفعول) لأنه موضعٌ لِكَيْفِيَّةِ الشَّيْءِ فيه
غيرَ أنه لما كَثُرَ أَجْرُوهُ في التصريفِ نَجَرَى

(١) في ج : أخبرني المحمدي عن يونس قال
قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلية . لم يذكر في ج
وفيه كان الرجل في الجاهلية إذا أراد الحاجة أو الطير
في وكرة ففهره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وإن
أخذ ذات الشمال رجع فهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك اه .

ويلاحظ أن عبارات ج تخالف عبارات الأصل نصاً
وترتيباً في كثير من المواضع .

(قلت^(١)) : وهو^(٢) من بُقُولِ
الرَّبيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانَةٌ^(٣)) .

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوَضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَائِي وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(٤)

وقال ابن الأعرابي : في قول الشاعر ،

رواه^(٥) عنه أحمدُ بن يحيى :

وَجَرَّ مُنْتَحَرَ الطَّلِي تَنَّاوَحَتْ

فِيهِ الظَّبَاءُ بِيَطْنٍ وَادٍ مُمَكِّنٍ^(٦)

قال : مُمَكِّنٌ : يُبْنِتُ الْمَكْنَانَ^(٧) .

(١) في ج، ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) في ج : هو بدون الـ و ، ولم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج مثله في ل .

(٤) البيت في ديوانه ، ل .

(٥) في ج، ل : رواه أبو العباس عنه اه وما واحد
اسم وكنية .

(٦) البيت في ل ، وفي ج وضمت تحت الحاء
شرطة علامة الكسرة .

(٧) في آخر المادة زيادة في ج : وهي مكن :
اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (كمن)
ولذا حولها ابن منظور إليها (أنظر كمن . آخر المادة) .

ك ف ب - ك ف م :

أهملت وجوها .

ك ب م

(بكم)

قال^(٨) الليث : يقال للرجل إذا امتنع
مِنَ الْكَلَامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا : بَكِمَ عَنِ
الْكَلَامِ .

وقال أبو زيد في « النوادر »^(٩) : رَجُلٌ
أَبْكَمَ وَهُوَ^(١٠) التِّي^(١١) الْمُفْعَمُ ، وَقَدْ بَكِمَ
بَكَمًا وَبَكَامَةً .

وقال في موضع آخر : الْأَبْكَمُ :
الْأَقْطَعُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ^(١٢) الْعَبِيُّ بِالْجَوَابِ
الَّذِي لَا يَحْسِنُ وَجْهَ الْكَلَامِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
أَنَّهُ قَالَ : الْأَبْكَمُ : الَّذِي لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : كتاب النوادر .

(١٠) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج، ل .

(١١) في ج ، ل : العبى ، وكلاما صحيح
وسياقى بعد .

(١٢) في الأصل : وهى ، والمذكور من ج، ل .

ويقال : الأَبْكُمْ : المُسْلُوبُ القُوَادِر .

(قلت^(٦)) : وَبَيْنَ الْأَخْرَسِ وَالْأَبْكُمْ :
فَرَقْتُ فِي كَلَامِ الرَّبِّ ، فَلَا أَخْرَسُ : الَّذِي
خَلِقَ وَلَا نَطَقَ لَهُ كَالْبَهِيمَةِ الْعَجْمَاءِ ، وَالْأَبْكُمْ :
الَّذِي لِلْسَّانَةِ نَطَقٌ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ
وَلَا يَحْسِنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ، وَجَمْعُ الْأَبْكُمْ :
بُكُمْ وَبُكْمَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَصَمِّ : صُمٌّ وَصُمَّانٌ

وقال الله [تعالى] ^(١) في صفةِ الْكُفَّارِ :
« صُمٌّ بُكْمٌ عُمْى » وكانوا يَسْمَعُونَ
وَيَنْطِقُونَ وَيُبْصِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَمُوءْنَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَسَكَّمُونَ بِمَا أَمَرُوا
بِهِ ، فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الصَّمِّ الْبُكْمِ الْعُمَى .

وقال أبو اسحاق ^(٢) في قوله : (بُكُمْ)
لَمَنْهُمْ بِمَنْزِلَةٍ مَنْ وَلِدَ أَخْرَسَ .

(٣)

أَبْوَابُ الشَّلَاثِ الْمُعْتَمَلِ مِنْ حُرُوفِ الْكَافِ

بسم^(٤) الله الرحمن الرحيم

قال : وَالْكَيَاجُ ^(٧) : الْقِدَامَةُ وَالْحَمَاقَةُ .

ك ش و ا ي

كاش^(٨) . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

في حديثِ خَبَابِ بْنِ ^(٩) الْأَرْتِ :

(٦) في ج قال الأزهرى .

(٧) ذكر في ل (كيج) ولم يذكر في ق فاللادة
معتلة مثل هاج هياجا .

(٨) رتبت في ج هكذا : شكا - شاك - وشك -
كشا - كاش .

(٩) في الأصل : ابن بابنات الألف وهو الرسم الأصلي

ك ج و ا ي

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

كأج^(٥) الرَّجُلُ إِذَا زَادَ مُخَفُّهُ .

(١) الزيادة من ج ، وهو في الآيتين ١٨ ، ١٧١ /

البقرة .

(٢) في ج الزواج ، وجا واحد ، كنية ولقب .

(٣) في ج : باب الثلاثي المعتل ، ولم يذكر (من)
حرف الكاف .

(٤) البسلة لم تذكر في ج .

(٥) كأج مثل هاج ، وذكر هذا في ل (كأج)

كسأل ، والكساج مثل ذئاب ، ومثله في .

إِذَا شَكَكَ فَرَزْدَتُهُ أَذَى وَشَكْوَى^(٧) .

وقال الفراء : أَشْكَى إِذَا صَادَفَ حَبِيبَهُ
بَشَكْوٍ^(٨) .

وروى بعضهم قول ذى الرمة يَصِفُ
الرَّيْنَعَ وَوُقُوفَهُ عَلَيْهِ :

وَأَشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْبَابَهُ وَمَلَايَعُهُ^(٩)

قالوا^(١٠) : معناه أَبَتْهُ شَكْوَايَ وَمَا
أُكَابِدُهُ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى مَنْ ظَعَنَ عَنِ الرَّيْنَعَ

(٧) فج بالتنوين .

(٨) في الأصل : وضع على الواو سكون ، وفي ج
بد الواو ألف وهو خطأ .

(٩) البيت قل ، وجاء في مادة (سق) أسقيه
بدل (أشكبه) فلا شاهد فيه ، وعبارته : سقيت فلاناً
وأسقيته إِذَا قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وقفت على ربح لية ناقتي
فأزلت أسقي ربها وأخاطبه
وأسقيه حتى ...

قال ابن برى : والمعروف في شعره :

* فأزلت أبكي عنده وأخاطبه *

وأبته بفتح الهزرة مع ضم الباء وكسرها على أنه
ثلاثي ، وبضمها مع كسر الباء على أنه رباعي (معاجم
اللغة) .

(١٠) في ج : قال معنى أَشْكِيهِ أَي ابْنَهُ ... إِلَى
الظَّاعَتَيْنِ .. وَقُلْ : قَالُوا مَنَى النَّحْ .

« شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا » ، قوله^(١) مَا أَشْكَانَا
أَي مَا أَذِنَ لَنَا فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ^(٢)
وَلَا أَخْرَاهَا عَنْ وَقْتِهَا .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة :
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا^(٣) أَتَيْتُ إِلَيْهِ
مَا يَشْكُونِي .

قال : وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا شَكَأَ إِلَيْكَ
فَرَجَعْتَ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَيْكَ إِلَى مَا يَحِبُّ .

وقال^(٤) الراجزُ يَصِفُ إِبِلًا :

نَمْدُ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْفِيهَا

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نَشْكِيهَا^(٥)

(قلت^(٦)) وَلِلْإِشْكَاءِ : مَعْنِيَانِ
آخِرَانِ .

قال أبو زيد : شَكَانِي فَلَانٌ فَأَشْكَيْتُهُ

(١) عبارة ج : فَمَا أَشْكَانَا : مَا أَذِنَ ..

(٢) في ج : صلاة الظهر وقت الرمضاء وقال ..

(٣) في ج ، أي بدل إِذَا .

(٤) في ج : قال بدون واو .

(٥) الرجز في ل ، وبسده :

* مس حوايا قلنا نجفينا *

(٦) في ج : قال أبو منصور .

حِينَ شَوَّقْتَنِي مِمَّا هِدُهُمْ فِيهِ^(١) إِلَيْهِمْ .

وقال^(٢) الليث : الشَّكْوُ . والاشْتِكَاةُ ،
تَقُولُ : شَكَا يَشْكُو شَكَاةً .

قال : وَيُسْتَعْمَلُ^(٣) فِي الْمَوْجِدَةِ وَالْمَرَضِ
ويقال : هُوَ شَالِكٌ مَرِيضٌ ، وَقَدْ أَشْكَى
وَأَشْتَكَى .

(قَالَ^(٤)) : وَالشَّكَاةُ تَوْضَعُ مَوْضِعَ
الْعَيْبِ أَيْضًا .

وَعَيَّرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِأُمِّهِ
فَقَالَ : يَا بَنُ^(٥) ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فَتَمَثَّلَ^(٦) بِقَوْلِ
الْهَذْلِيِّ :

(١) مثله قول ، وفي ج : فيها .

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج .. شكاة يستعمل .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج يا ابن بابنات الألف وسقط هذا
التعبير من ل ، وعقب عليه مصححه نقلا عن نسخة
التهديب هذه .

(٦) في ج ، ل : فقال ابن الزبير .

* وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا *^(٧)

أَرَادَ أَنْ تَعْيِيرَهُ إِيَّاهُ بَنُ^(٨) أُمِّهِ كَانَتْ
ذَاتِ النَّطَاقِينَ لَيْسَ بِعَارٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «ظَاهِرٌ
عَنْكَ عَارُهَا» أَيْ نَابٍ ، أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ
بِعَارٍ^(٩) يُعْيَرُ مِنْهُ وَبُنْتَنِي لِأَنَّهُ مَنَعَبَةٌ لَهَا ،
أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ ذَاتِ النَّطَاقِينَ لِأَنَّهُ^(١٠) كَانَ لَهَا
نَطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى أُبَيْهَا وَهُوَ
مَعَ رَسُولِ^(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَارِ
وَكَانَتْ^(١٢) تَنْتَطِقُ بِالنَّطَاقِ الْآخِرِ ، وَهِيَ

(٧) الشعر لأبي ذؤيب الهذلي ، وفي ل / ظهر ،
ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل ، وقيل :
ظاهر عنك أي ليس يلزم لك عيبه قال أبو ذؤيب :
وعبرها الواشون أني أحبا
وتلك

ويقال : ظهر عني هذا العيب إذا لم يلق بي ،
ونبا عني ، وفي «النهاية» إذا ارتفع عنك ، ولم يملك
منه شيء ، وقيل لابن الزبير «يا ابن ذات النطاقين»
تصيرا له بها فقال متمثلا :

* وتلك شكاه ظاهر عنك عارها *

أَرَادَ أَنْ نَطَاقَهَا لَا يَفُضُّ مِنْهَا وَلَا مِنْهُ فِيمَعْبَرًا بِهِ وَلَكِنْ
يَرْفَعُهُ فَيُرَادُّ نَبْلًا .

(٨) في ج بأمة ذات النطاقين ليس بعار ومعنى الخ .

(٩) في ج : عاراً يلزق به وأنه يقتصر بذلك
لأنها إنما ...

(١٠) في ج لأنها .

(١١) في ج : الرسول عليه السلام .

(١٢) في ج وكان تنتطق النطاق .

وَأَنشُد :

أَخْ إِنْ تَشَكَّى مِنْ أَذَى كُنْتَ طَيْبُهُ
وَأَنْ كَانَ ذَلِكَ الشُّكْوَى فَاخِي طَيْبِي^(٦)

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لِمِسْكٍ
السَّخْلَةِ ، مَا دَامَتْ^(٧) تَرْضَعُ : الشُّكْوَةُ ،
فَإِذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ : الْبَدْرَةُ ، فَإِذَا أُجْدَعَ
فَمَسْكُهُ : السَّقَاةُ .

وقال أَبُو يَحْيَى بْنُ كُنَاسَةَ : نقولُ
العربُ في طُلُوعِ الثُّرَيَّا بِالْعَدَوَاتِ فِي أَوَّلِ^(٨)
الْقَيْظِ :

طَلَعَ النَّجْمُ غَدِيَّةً

ابْتَنَى الرَّاعِي شُكْيَةً^(٩)

وَالشُّكْيَةُ : تَصْفِيرُ الشُّكْوَةِ وَذَلِكَ
أَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا طَلَعَتْ هَذَا الْوَقْتَ مِنَ الزَّمَانِ

أَسْمَاهُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ^(١٠) اللَّهُ عَنْهُ
[أَخْبَرَنِي^(١١) الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَمَةَ
قَالَ : بِهِ شَكَاٌ شَدِيدٌ : تَقْشُرُ ، وَقَدْ شَكَيْتُ
أَصَابِعُهُ ، وَهُوَ التَّقْشُرُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْأظْفَارِ
شَبِيهَ بِالتَّقَشُّقِ] .

ويقال : لِلْبَعِيرِ إِذَا أَنْعَمَهُ السَّيْرُ قَدْ عُنِقَهُ
وَكَثُرَ حَيْطُهُ^(١٢) : قَدْ شَكَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

شَكَا إِلَى جَمَلِي طَوْلَ الشَّرَى
صَبْرًا جَمِيلُ فَكِلَانَا مُبْتَلَى^(١٣)

ويقال : شَكَا يَشْكُو شَكْوًا ، عَلَى
(فَعْلًا) وَشَكْوَى ، عَلَى (فَعْلَى) .

وقال الليث^(١٤) : الشُّكْوُ : الْمَرَضُ نَفْسُهُ .

(١) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج ، ل ١٧١ س ٣ وسيأتي في
س ٣٠٢، ٣٠١

(٣) في ج ، ل أُنْثِيَهُ هُوَ الشَّجَرُ بِالْعَامِيَةِ .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : جميل بالتصغير مع
الإضافة ووق طراز المجالس س ٢٦٥ جيلا وفي حياة
الحيوان - الجبل .

شكا

يا جميل ليس إلى المشتكى

صبرا جيلا

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) البيت في ل ، ورواية : أَخِي (س ١٧٠)
 والطب بكسر الطاء : العلاج ، وفتحها : الطبيب وضبط
 في المادة بالكسر وليس بلام .

(٧) في ل : ابن سيده : الشكوة : مسك السخلة
 ما دام يرضع الخ (س ١٧١ س ٢٥) ، وفي ج : ترضع
 بضم التاء وكسر الصاد ، وهو خطأ .

(٨) في ج ، ل في الصيف .

(٩) في ل ، وفي ج على هيئة النثر ، وضبط غدية
 وشكية بالنصب مع التنوين ، والمذكور من ل س ١٧٢ .

[ابن السكيت ^(٥) : فلان يُشكى بكذا وكذا أى يُزن ويُنهم .

وأنشد :

قالت لها بَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ مَلَلٍ
رَقْرَاقَةً الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالْفَزَلِ
وَالشَّكْيِ أَيْضًا : الْمُوجَعُ .

قال الطَّرِمَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ :
أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ
وَسَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ
كَالْبَحْرِ حِينَ تَفْسَدُ الْمَزَائِمُ

الْمَزَائِمُ : بِنَارٍ كَثِيرَةٍ الْمَاءِ ، وَسَمِي
شَكِيٌّ أَيْ مَشْكُوكٌ لِدَعْوِهِ وَإِخْرَاقِهِ .

وقوله جَلَّ ^(٦) وَعَزَّ : « مَثَلُ نُورِهِ
كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق ^(٧) : هِيَ الْكُوءَةُ .

وقيل : هِيَ بَلْعَةُ الْحَبَشِ .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفي ج نقص وتحريف
(اظهر من ١٧٠-١٧١) . ورجز الطرمماح في هزم أيضا .

(٦) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ٣/النور .

(٧) في ج ، ل : الزجاج ، وما واحد .

هَبَّتِ الْبَوَارِحُ وَرَمِضَتِ الْأَرْضُ وَعَطِشَ ^(١)
الرُّعْيَانُ فَاحْتَاجُوا إِلَى شِكَاةٍ ^(٢) يَسْتَقُونَ فِيهَا
لِشِفَائِهِمْ وَيَحْفَنُونَ اللَّابِنَ ^(٣) فِي بَعْضِهَا
لِيَشْرَبُوهُ بَارِدًا قَارِصًا .

يقال : شَكَّى الرَّاعِي وَتَشَكَّى إِذَا
اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ .

وقال الشاعر في شَكَّى الرَّاعِي مِنْ
الشَّكْوَةِ :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَّ تَشْرَى [وَشَكَّتْ أَلْ
أَبَايَ وَأَضْحَى الرُّثْمُ بِالْدَّوْطَاوِيَا] ^(٤)
وَشَكَّتِ الْأَبَايَ إِذَا كَثُرَ الرُّسُلُ حَتَّى
صَارَتْ الْأَيْمُ بِفَضْلٍ لَهَا كَبْنٍ تَحْفَنُهُ فِي
شَكْوَتِهَا .

(١) في ج ، ل عطش (ل من ١٧٢ س ٨) .

(٢) عن ج : (من ١٧٢ س ٨) وفي الأصل ، م :
سقاء يستقون .

(٣) في ج : اللبنة في بعضها يشربون قارصة ،
وفي (ل) .. ليشربوها .. (١٧٢ س ١٠) .

(٤) ورد البيت في الأصل ناقصاً آخره (تشرى)
والشكلة من ج ، ل وفي الأصل (رأيت) بفتح الراء
وفي ل بعضها .

والعز تشرى للخصب سمناً ونشاطاً ، وقوله :
أضحى الرثم طاوياً أى طوى عنقه من الشبع فربى ،
وقوله : كثر الرسل أى اللبن .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،
يُقَالُ^(٧) : شَكَأَ فلانٌ إِذَا تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ .
وقال أبو تراب : قال الأصمعي : شَقَأُ^(٨)
نَابُ البَعِيرِ وَشَكَأُ^(٩) إِذَا طَلَعَ قَشَقُ
اللَّحْمِ .

وقيل في قول ذي الرمة :

عَلَى مُسْتَظْلَاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ
شَوَيْكَةِ يَكْسُو بُرَاهَا لَعَامُهَا^(١٠)
أَرَادَ شَوَيْكَةً فَقَلَبَ الْقَافَ كَافًا مِنْ شَقَأَ
نَابُهُ إِذَا طَلَعَ كَاقِيلٍ : كَشِطَ عَنْ الْفَرَسِ الْجُلَّ
وَقُشِطَ بِمَعْنَى^(١١) وَاحِدٍ ، وَقِيلَ شَوَيْكَةً^(١٢)
بِغَيْرِ هَمْزٍ : إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ .

وَتَشَكَّى فلانٌ وَاشْتَكَّى بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال^(١) : وَالْمَشْكَاةُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

قال : وَمِثْلُهَا - وَإِنْ كَانَ لِفَسِيرِ

الْكَوَّةِ - الشَّكْوَةُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ
الرُّزْقِيُّ الصَّغِيرُ أَوَّلُ^(٢) مَا يُعْمَلُ مِثْلُهُ .

وقال^(٣) غَيْرُهُ : أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَرَادَ^(٤)

بِالْمَشْكَاةِ قَصَبَةَ الْفَنْدِيلِ^(٥) مِنَ الرُّجَاجِ الَّتِي
يَسْتَصْبِحُ فِيهِ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْفَتِيلَةِ فِي وَسْطِ
الرُّجَاجَةِ شَبَّهَتْ بِالْمَشْكَاةِ وَهِيَ الْكَوَّةُ
الَّتِي لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ .

والعربُ يَقُولُ : سَلَّ شَاكِيٌّ فَلَانٍ أَيْ
طَلَبَ نَفْسَهُ وَعَزَّهَ عَمَّا عَرَاهُ .

ويقال : سَلَيْتُ شَاكِيَّ أَرْضٍ كَذَا
وَكَذَا^(٦) أَيْ تَرَكْتُهَا فَلَمْ أَقْرُبْهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَفَفَتْ عَنْهُ فَقَدْ سَلَيْتُ شَاكِيَّهُ .

(٧) في ج : في أظفاره شكا ٠٠ أبو تراب .

(٨) انظر مادة شقا بالهمز .

(٩) أنظر مادة شكا بالهمزة وقد سبق وسيأتي .

(١٠) البيت في ل مادتي شكا ، شكأ .

(١١) لم يذكر في ج .

(١٢) في ل (شوك) وشاك (ليا) (مثنى لحي)

البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله ، ومنه :
لابل شويكية (بتشديد الباء) قال ذو الرمة :

وشويكية . . .

(١) لفظ (قال) لم تذكر في ج .

(٢) في ج قال أبو منصور أَرَادَ .

(٣) في الأصل بالرغم .

(٤) ليست في ج ، م ، ل ولا داعي إليها .

(٥) في ج ، ل : قصبة الرجاجة التي يستصبح
فيها .

(٦) ليست في ج .

[قال ^(١) أبو بكر: الشُّكَا في الأظفار :
شبيهٌ بالثَّقِيقِ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ] .

[شاك]

قال الليث : الشُّوكَةُ ، والجميعُ : الشُّوكُ ،
وشجرةٌ شائكةٌ : ذاتُ شوكٍ ، ومُشِيكةٌ ^(٢) :
مِثْلُهَا ^(٣) ، والشُّوكُ الذي يَنْبْتُ في الأرض ،
الواحدة ^(٤) منها : شوكَةٌ ، وقد شاكْتُ
إِصْبَعَهُ شوكَةً إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا ، وشَكْتُ
الشُّوكَ أَشَاكُهُ إِذَا دَخَلْتُ ^(٥) فِيهِ ، فَإِذَا أَرَدْتُ
أَنَّهُ أَصَابَكَ : قُلْتُ : شَاكَنِي الشُّوكُ يُشَوِّكُنِي
شوكًا .

(١) الزيادة من ج ، وبآخر العبارة المذكورة :
والرطاً : الحق .

وهذه الزيادة مذكورة في مادة شكاً المهموزة ،
وفي مادتي شكاً بدون همز أي الممثل وشكاً المهموز
ما نصه : التهذيب (سلة) يقال : به شكاً شديد :
تقشر ، وقد شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم
والأظفار شبيه بالثَّقِيقِ الخ (سبق في ص ٣٠١) .

وبحسن ذكر المهموز في المهموز ، والممثل في
الممثل .

(٢) في ج يفتح الميم وفي ل ، ن : أشوكت الشجرة
والأرض ، فهي مشوكة كحسنة .

(٣) في ج : ذات شوك بدل مثلها .

(٤) في ج : الطاقة بدل الواحدة .

(٥) في الأصل : دخلت بفتح اللام وسكون التاء ،
والمذكور من ج ، ل .

قال : وتقول : مَا أَشَكَّتُهُ أَنَا شوكَةٌ ،
وَلَا شُكَّتَتْ بِهَا ، وهذا ^(٦) معناه أَيْ
لَمْ أُؤْذِهِ بِهَا .

[قال ^(٧) :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شوكَةً
فَتَقْتَنِي بِرِجْلِكَ رِجْلٌ مَن قَدْ شَاكَهَا
شَاكَهَا مِنْ شَكَّتْ الشُّوكُ أَشَاكَه ،
برجل غيرك أي من رجل غيرك] .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) : شَاكَتْنِي
الشوكَةُ تُشَوِّكُنِي إِذَا دَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ ، وَقَدْ
شَكَّتْ أَنَا أَشَاكَهُ إِذَا وَقَعَ فِي الشُّوكِ .

قال وقال الكسائي : شَكَّتْ ^(٨) الرجلَ
إِذَا أَدْخَلْتَ الشُّوكَةَ فِي رِجْلِهِ .

(قلت) ^(٩) أَرَاهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى

(٦) في ل : فهنا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بكسر الشين ، والتصويب من
ج ، وبعبارة ل : الكسائي : شكَّت الرجلَ أشوكه .
(س ٣٤٠ س ٢) .

(٩) في ج ، ل قال أبو منصور كأنه جعله
متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول أبي وجزة ، وفي
(رغم) أبو وجزة السعدي .

مَفْعُولَيْنِ كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(١) :

شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ وَفِ الطَّرْفِ خَافَتِ
هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجٍ^(٢)
حَرَمِي مُوقِعَةً مَا جَ الْبَنَانُ بِهَا
عَلَى خِصَمٍ يَسْمَى الْمَاءَ عَجَاجٍ
يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَنْهَا^(٣) فَشَاكَتِ
الْقَوْسُ رُغَامِي الطَّائِرِ^(٤) مِرْمَاةً حَرَمِي مَسْنُونَةً،
وَالرُّغَامِي : زِيَادَةُ الْكَبِيدِ ؛ وَالْحَرَمِي هِيَ
الْمِرْمَاةُ^(٥) الْقَطْشِي .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : شَوَكَتُ
الْحَائِطُ : جَمَلْتُ^(٦) عَلَيْهِ الشَّوْكَ .

وَشَوَكَتُ لَحْيَا [الْبَعِيرِ]^(٧) إِذَا طَالَتْ أُنْيَابُهُ .

(أبو عبيد) الشَاكِي، والشَاكُ جَمِيعًا :
ذُو الشَّوْكَ^(٨) والحدُّ فِي سِلَاحِهِ .

قال : وقال أبو زيد : هو شَاكٍ فِي
السِّلَاحِ ، وشَاكٌ .

قال : وإنما يقال : شَاكٍ إِذَا أُرِدَتْ مَعْنَى
(فَاعِلٍ)^(٩) ، فإِذَا أُرِدَتْ مَعْنَى (فِعْلٍ)^(١٠) قُلْتُ
هو شَاكٌ^(١١) السِّلَاحِ .

وقيل : رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ : حَدِيدُ
السَّيْفَانِ^(١٢) وَالنَّصْلِ ، وَنَحْوُهَا .

وقال الفراء . رَجُلٌ شَاكٌ^(١٣) السِّلَاحِ ،
وَشَاكِي السِّلَاحِ مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ ، وَهَارٌ .

وقال^(١٤) أبو الهيثم : الشَاكِي مِنَ السِّلَاحِ ،

(٨) فِي ج ، ل : ذُو الشَّوْكَ (س ٣٤٠ ص ٢١) .

(٩) عِبَارَةٌ ج نَاقِصَةٌ وَهِيَ : وَإِنَّمَا يُقَالُ ؛ شَاكٍ
إِذَا أُرِدَتْ مَعْنَى فِعْلٍ ، قُلْتُ النَحْ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ ، ج يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ عَلَى أَنَّهُ
فِعْلٌ ، وَفِي ل : فَعْلٌ يَفْتَحُ فَكَسَرَ عَلَى أَنَّهُ وَصَفٌ ، فَتَأْمَلُ .

(١١) فِي ل : شَاكٍ لِلرَّجُلِ (س ٣٤٠ ص ٢٣) .

(١٢) فِي الْأَصْلِ الْإِسَانُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل
ص ٣٤٠ س ٢٤ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْكَافِ ، وَعِبَارَةٌ ل :
شَاكِي السِّلَاحِ ، وَشَاكٍ السِّلَاحِ بَرْفِ الْكَافِ .

(١٤) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١) لَفْظُ السَّعْدِيِّ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، ل .

(٢) فِي الْأَصْلِ جَائِقَةٌ بِالْجِيمِ وَالْمَذْكُورُ مِنْ (ج)
وَمَادَةٌ (رَغَمٌ) .

وَفِي ل جَائِقَةٌ بِالرَّغِ ، وَفِيهِ هُوَ بَدَلَ هَوَلَ وَالْجَنَانِ
بِضْمِ الْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَمَوْقِعَةٌ بِالرَّغِ وَفِي مَادَةٍ (رَغَمٌ) خَائِقَةٌ
بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ مَعَ الْجِيمِ وَالْبَاقِي كَالْأَصْلِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا
الْبَيْتَ الثَّانِي .

(٣) فِي ج ، ل : عَلَيْهَا .

(٤) فِي ج : طَائِرٌ ... مَنْسُوبَةٌ وَفِي ل : رُغَامِي
طَائِرٌ مِرْمَاةٌ مَوْقِعَةٌ مَسْنُونَةٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ .

(٦) فِي ج أَيْ جَمَلْتُ .

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَفِي ل : شَاكٍ لَحْيَا الْبَعِيرِ :
طَالَتْ أُنْيَابُهُ ، وَشَوَكَتُ تَشْوَبُكًا مِثْلُهُ (س ٣٤٠) .

إذا أصابته هذه العلة .

والشوكه : طينة تدور^(١٠) رطبة ، ثم
تفمر حتى تنبسط ، ثم يفرز فيها سلاء^(١١)
للنخل ، يُخلص بها الكتان^(١٢) ، تسمى
شوكه الكتان .

ويقال : شوك^(١٣) الفرخ تشويكا ، وهو
أول^(١٤) نبات ريشه .
وشوكه المقاتل : شدة بأسه ، هو^(١٥)
شديد الشوكه .

[وشك]

قال^(١٦) الليث : أوشك فلان خروجا ،
وتقول : لوشكان^(١٧) ذا خروجا ،

(١٠) في ل : طينة تدار ، ويفرز أعلاها ، وتسمى
شواكة (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفي التهذيب
شوكه .

(١١) في ج ، ل ؛ سلاء النخل بالإضافة .
(١٢) في الأصل ، الكتان بالباء بدل النون ،
وهو خطأ ، والكتان يفتح الكاف وكسرهما .
(١٣) في الأصل بالبناء للمجهول ، والتوصيب من
ج ، ل (ص ٣٤٠ س ١٣) .

(١٤) مثله في ج ، وفي ل : خرجت رؤوس ريشه
(ص ٣٤٠ س ١٤) .

(١٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(١٦) لفظا . (قال) لم يذكر في ج .

(١٧) ضبط بفتح الواو مرارا ، وسيأتي أنه مثلث

الواو .

أصله : شائك من الشوك ، ثم يُقلب^(١)
فيجعل من نبات الأربعة ، فيقال : هو شاك^(٢) .
ومن قال : شاك السلاح مجذف الباء ،
فهو كما يقال : رجل مال ، ونال من
[المال و]^(٣) النوال ، وإنما هو مائل ونائل .
وقال غيره : شاك نديا^(٤) المراق ،
وشوك ندياها إذا تهيأ^(٥) للخروج .
وحلة شوكه^(٦) .

قال الأصمعي : ما أدرى ما يُعنى بها ،
وقال غيره : هي الخشنه من الجدة .

وقال^(٧) الليث : الشوكه^(٨) : الحجرة
تظهر في الوجه وغيره من الجسد ، فتسكن
في^(٩) الرقي ، ورجل مشوك ، وقد شيك

(١) في ل ؛ نقلت فتجعل ص ٣٤١ س ٢ .

(٢) في ج ، ل شاكى بانباء الباء .

(٣) الزيادة من ل ، وعبارة ج من النوال والمال .

(٤) عبارة ل : ندى . . إذا تهيأ للتهود ، وشوك

ندياها الخ (ص ٣٤٠ س ١٥) .

(٥) في ج ؛ تهيأ بدون مد .

(٦) مثله في ج ، وعبارة ل ؛ وحلة شوكاء قال

أبو عبيدة ؛ عليها خشونة الجدة وقال الأصمعي لأدرى

ما هي .

(٧) لفظا . (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) تسكرت في ج .

(٩) في ج ، ل ؛ بالرق (ص ٣٤١ س ١١)

وهو أنسب .

وَلَسُرْعَانِ ذَا خُرُوجًا .

وَأُنْشِدَ :

أَتَقْتَلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدَامَاهُ تَصَبَّبُ^(١)

وَقَالَ^(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : نَقُولُ : يُوشِكُ

أَنْ يَكُونَ كَذَا ؛ وَكَذَا ، وَلَا تَقُلْ :
يُوشِكُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ»

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ بِأَنَّهُ قَبْلَ حِينِهِ، وَوَشَكَانَ :

مَصْدَرٌّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالْوَشِيكَ : السَّرِيعُ ،
وَوَشِكُ الْبَيْنِ : سُرْعَةُ الْفِرَاقِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ) يُقَالُ :

وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ، وَوَشَكَانَ ، وَوَشَكَانَ ،
وَالنُّونُ مُفْتَوَحَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَكَذَلِكَ : سَرْعَانِ مَا يَكُونُ ذَلِكَ ،

وَسُرْعَانِ ، وَسِرْعَانِ^(٣) .

(١) الْبَيْتُ فِي لُ بَدُونِ نَسَبَةٍ ، وَفِي مَادَّةِ (سَرَعَ)

وَنَقُولُ ؛ سَرْعَانِ . كُلُّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَقَالَ بَشَرُ :

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لِسَرْعَانِ هَذَا وَالِدَامَاهُ تَصَبَّبُ

(٢) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) فَرَسٌ مُوَأَشِكٌ ، وَالْأُنْثَى :

مُوَأَشِكَةٌ ، وَالْمُوَأَشِكَةُ : سُرْعَةُ الْفَجَاءِ
وَالْخِلْفَةِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ^(٤) يَرِثِي إِسْطَافَمَ

ابْنَ قَيْسٍ :

حَقِيبَةُ^(٥) سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ

وَتَحْمِلُهُ مُوَأَشِكَةٌ^(٦) ذَوُولُ^(٧)

[كَشَى]

أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ

الرَّيَّاشِيِّ قَالَ : الْكُشِيَّةُ : شَحْمٌ يَكُونُ فِي
بَطْنِ الضَّبِّ .

وَأُنْشِدَ :

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبَ لَهُ

وَلَا كُشِيَّةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا مِسَ^(٨)

(٤) فِي لُ عِثْمَةٌ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ السَّاكِنَةِ ، وَفِي ج

عِثْمَةٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ عِجْرَةٌ بِزِيَادَةِ نَاءٍ .

(٦) فِي جُ يَفْتَحُ الشَّيْنُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : بِاللَّامِ . وَفِي جُ ، لُ بِالْكَافِ .

(٨) الْبَيْتَانِ فِي لُ بَدُونِ نَسَبَةٍ ، وَفِي جُ ، لُ لِذَنْبٍ

وَفِي الْأَصْلِ ذَنْبًا يَكُونُ النَّونُ وَهُوَ خَطَأً وَفِي الْأَصْلِ ،

ج : الدَّهْرُ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لُ .

(٢٠ م - ج ١٠)

ويقال : تَكَشَّ الْأَدِيمُ تَكَشُّوًّا^(٦) إذا
تَقَسَّمَ^(٧) ؟

وقال الفراء : كَشَّاهُ ، وَلَفَّاهُ أَيْ قَشَرْتَهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَشَّأَ يَكْشَأُ
إذا أَكَلَ قِطْعَةً مِنَ الْكَشِيِّ وَهُوَ الشَّوَاهِ
الْمُنْضَجُ ، وَأَكْشَأَ إذا أَكَلَ الْكَشِيَّ .

[ابن^(٨) شميل : رَجُلٌ كَشِيٌّ : مُتَمَتِّلٌ
مِنَ الطَّعَامِ ، وَكَشَأْتُ اللَّحْمَ وَكَشَأْتُهُ إذا
أَكَلْتَهُ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كَاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إذا فَرَعَ فَرَاعًا شَدِيدًا ،
وَكَاشَ جَارِيتَهُ يَكُوشُهَا^(٩) إذا مَسَحَهَا^(١٠) .

(٦) في الأصل تَكَشَّأ ، والمذكور من ج ، ل .

(٧) في ج ، ل ، تَقَشَّرَ وهو يناسب ما بعده .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في الأصل يَكْشَأُ .

(١٠) مثله في ج ، ل ، وجاء في ل ؛ كَاشَهَا يَكُوشُهَا
كَوْشًا ؛ نَكَحَهَا ، وفي القاموس : جَامَعَهَا ، والمعنى
واحد .

وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَبِيبِ ذَنْبِيهِ
وَكُشِيَّتِهِ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارِسُ
ويقال : كُشَّةٌ ، وَكُشِيَّةٌ [بِمَعْنَى^(١)
واحد] .

وَمِنْ مَهْمُوزِهِ^(٢) : مَارَوْى أَبُو عُبَيْدٍ
لَأَبِي عَمْرِو : إذا شَوَيْتَ اللَّحْمَ حَتَّى يَبْسَ فَهُوَ
كَشِيٌّ مَهْمُوزٌ ، وَقَدْ كَشَّاهُ ، وَمِثْلُهُ : وَزَأْتُ^(٣)
اللَّحْمَ إذا أَبْسَتَهُ .

وقال^(٤) الأَمْوِيُّ : أَكْشَأْتُهُ بِالْأَلِفِ .

وقال أبو عمرو : كَشِئْتُ الطَّعَامَ^(٥) كَشَّأً
إذا أَكَلْتَهُ حَتَّى تَمْتَلِيَّ مِنْهُ .

وقال أبو زيد : كَشَأْتُ الطَّعَامَ كَشَّأً
إذا أَكَلْتَهُ كَمَا تَأْكُلُ الْقَتَاةَ وَنَحْوَهُ .

قال : وَكَشَأْتُ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ كَشَّأً إذا
قَطَعْتَهُ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : المَهْمُوزُ .

(٣) في الأصل : وَوَأَيْتُ ، وهو تحريف وفي :

وَزَأُ .

(٤) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل اللحم ، والتصويب من هامشه ،

وفي ل : كَشِيٌّ مِنَ الطَّعَامِ .

وقال^(٥) اللحياني عن أبي زياد^(٦) :
تَصَوَّكَ فلان في رجيعة تَصَوُّكَ إذا تَلَطَّخَ به .
قال^(٧) : وقال الأصمعي : تَصَوَّكَ^(٨)
فيه بالصاد غير ممجمة .

قال^(٩) : وقال أبو الهيثم العقيلي : تورك
فيه توركا إذا تَلَطَّخَ .

وروى أبو تراب عن عرّام : يقال :
رَأَيْتُ ضَوْأَكَ من الناس ، وضوبكة أي
جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقال : اضْطَوَّكَوا على الشيء واعتَجَوْا
وَادَّسُوا^(١٠) إذا تَنَازَعُوا^(١١) بشدة .

ك ص و ا ي

صاك . كاص . كصا . صكا

[صاك - صاك]

قال الليث : الصَّاكَّةُ ، مَجْزُومَةٌ^(١٢) : رِيحٌ

- (٥) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .
(٦) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م عن أبي زيد .
(٧) لفظ «قال» لم يذكر في ج .
(٨) في ل «صوك» تصوك في عنترته : التلخخ بها ،
كتشؤك ، وسنذكره في الضاد المعجمة .
(٩) لفظ «قال» لم يذكر في ج .
(١٠) في ل : بتشديد الواو .
(١١) بدون ألف بعد الواو كمادته ، وفي م :
تنازعوا بألف وفي ج ، ل ، تنازعوه بالضمير بعد الواو .
(١٢) أي ساكنة الهزنة ، والجزم لغة : القطع ،
واصطلاحاً : قطع حركة الحرف باسكانه .

[أبو الهيثم^(١) لابن بُرْزَج : ثَوْبٌ
أَكْيَاشٌ ، وَجَبَةُ أَشْنَادٌ ، وَثَوْبٌ أَفْوَافٌ .
قال : والأَكْيَاشُ مِنْ بُرُودِ الْهِنِ]

ك ض و ا ي

[اسْتُعْمِلَ^(٢) من جميع وجوهه ماروى

أبو عبيد عن أبي زيد]

[ضاك]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : الضَّيْكَانُ
وَالْحَيْكَانُ^(٣) : مِنْ^(٤) مَشَى الْإِنْسَانِ : أَنْ
يُحْرَكَ فِيهِ مَنْكِبُهُ ، وَجَسَدُهُ حِينَ يَمْشَى مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمِهِ .

(١) الزيادة من ج ومثله في ل ، وفيه ابن بزرج
يقديم الراء المهمة على الزاي المعجمة من غير ضبط ،
وهو خطأ .

وفي القاموس ، الثوب الأكياش الذي أعيد غزله
مثل الخنز والصوف أو هو الرديء . وانظر مادة
«كيش» باباء الموحدة ، ثوب أكياش .
(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م الموكان
بالواو ، ولم أجده في حوك .

وفي ل «حيك» الميكان : أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشى مع كثرة لحم . . . والميكان : مشية
يحرك الماشي فيها أليته .

(٤) في ل : في بدل من .

ويقالُ : الصَّائِكُ : دَمُ الْجُوفِ .

وقال (٥) الشاعر ، جَعَلَهُ يَصُوكُ :

سَمَى اللَّهُ حَوْدًا طِفْلَةً ذَاتَ بَهْجَةٍ

يَصُوكُ بِكَفْمِهَا الْخَضَابُ وَيَلْبَقُ (٦)

يَصُوكُ (٧) يَلْزُقُ .

وروى عمرو عن أبيه قال (٨) : الصَّائِكُ :

اللازِقُ ، وقد صَاكَ يَصِيكُ .

وقال أبو زيد : صَيْكَ الرَّجُلُ يَصَّاكُ

صَّاكًا إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْدِنَةٌ مِنْ

ذَقَرٍ (٩) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وفي النوادر : رَجُلٌ صَيْكٌ . وهو

الشديدُ مِنَ الرَّجَالِ .

وظَلَّ يَصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ وَيُحَايِكُنِي .

وقال (١٠) الأَصْمَعِيُّ : تَصَوَّكَ فُلَانٌ فِي

(٥) في ج وأنشد :

سقى

وفي ل « صوك » .. طغلا خودة ...

(٦) البيت في ج كالأصل .

(٧) في ل : والياء فيه لغة « أى يصيك » .

(٨) لفظ « قال » لم يذكر في ج .

(٩) في ج بالزاي .

(١٠) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ خَشَبٍ أَصَابَهُ

نَدَى (١) فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَالصَّائِكُ : الْوَاكِفُ

إِذَا كَانَتْ فِيهِ تِلْكَ الرِّيحُ ، وَالْفِعْلُ (٢) :

صَيَّكَتِ الْخَشَبَةُ تَصَّاكُ صَّاكًا .

وقال الأعشى : فَتَرَكَ فِيهِ الْهَمَزَ ، وَخَفَّفَهُ

فقال : صَاكُ :

وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

ب صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَثْوَابِهَا (٣)

أراد : صَيْكَ (٤) .

قال : وَالصَّائِكُ : الدَّمُ اللَّازِقُ .

(١) في الأصل : نرى بالراء وهو تحريف ،

والتصويب من ج ، ل .

(٢) عبارة ل : والفعل ، صَيَّكَتِ الخشبَ وهو

تصَّاكَ صَّاكًا ، قال صاحب العين : ومنه قول الأعشى :

ومثلك

أراد به صَيَّكَتِ خَفَّفَهُ ولين فقال : صَاكُ ، قال

ابن سيده وليس عندي على ما ذهب إليه بل لفظه على

موضوعه ، وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف

البدلي إذا لم يحتمل الشيء وجباً غيره .

(٣) البيت في ل كالأصل وجاء في « صيك »

بأجلادها بدل بأثوابها .

وبهامته : قوله بأجلادها ، أنشده في مرثئ بكأسجدها ،

وأنشده الصحاح بأثوابها ؟

(٤) في ج : أراد صَيَّكَتِ خَفَّفَهُ ولين فقال ... ؟

(٥) [كصا]

وقال ابن الأعرابي: كَصَا إِذَا خَسَّ

بعد رِفْعَةٍ.

[سكا]

وَصَكَا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ.

ك س و ا ي

كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا

[كسا]

قال (٦) الليث: الكِسْوَةُ، والكُسْوَةُ:

اللبَّاسُ، ولها معانٍ مُخْتَلِفَةٌ.

تقول: كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ إِذَا

أَلْبَسْتَهُ ثَوْبًا أَوْ ثِيَابًا.

وَاكْتَسَى فُلَانٌ إِذَا لَبَسَ الكِسْوَةَ.

وقال رؤبةُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ:

* وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صَبْغًا مُرْدَعًا (٧) *

(٥) في الأصل ميموز هكذا «كساء» والمذكور من ج وفي ل «كسى» بالياء ولم يذكر في مادة «كصا».

(٦) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٩١ رقم ١٤٠ .

وفي الأصل: فكاكسا وهو تحريف، وفي ج، ل: قد بدون واو، مردعاً بكسر الدال .

رَجِيهِ تَصَوُّ كَا إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ . [وتقول (١)]
مِثْلُهُ بِالضَّادِ .

[كاس]

وقال (٢) الليث: السِكِيسُ مِنَ الرِّجَالِ:
الْقَصِيرُ النَّارُ.

(نعلب عن ابن الأعرابي): السَكِيسُ:
الْبُخْلُ (٣) التَّامُّ وَرَجُلٌ كَيْسٌ.

[قال (٤) أبو العباس: رَجُلٌ كَيْسٌ بِهَذَا
بِالتَّنْوِينِ: يَنْزِلُ وَحْدَهُ . وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَقَدْ
كَاصَ طَعَامَهُ إِذَا أَكَلَهُ وَحْدَهُ .

(ابن بُرْزُج): كَاصَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وفلانٌ كَاصٌ أَيْ صَبُورٌ بَاقٍ عَلَى
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

(١) الزيادة من ج، وقد ذكر في موضعه، ولا يخفى أن المأثور عن العرب نظماً ونثراً كان خالياً من النقط فوقه التصحيف والتعريف ولا سيما في الحروف المتألفة الرسم .

(٢) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .

(٣) مثله في ل «ص ٣٥٤ - صدر المائة» وفي ج:
النخل بالذون المتوَّجة .

(٤) الزيادة من ج، والمادة فيه مشتقة «انظر ل/كيس» .

يعنى: كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِبًا .

وقال أيضا^(١) يَصِفُ الْعَيْرَ وَأَتْنُهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

على اضْطِرَامِ اللُّوحِ بَوْلًا زَغَرَبَا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أَى يَبْلُنُ^(٢) عليه .

ويقال : اِكْتَسَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا

تَغَطَّتْ بِهِ .

والكِسَاءُ : اسمٌ موضوعٌ .

ويقال^(٣) : كِسَاءٌ ، وَكِسَاءَانِ وَكِسَاوَانِ ،

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ : كِسَائِيٌّ ، وَكِسَاوِيٌّ ،

وَالكَسَى^(٤) : جَمْعُ الْكِسْوَةِ^(٥) .

وقال^(٦) أبو زيدٍ يقال : جِئْتُكَ دُبْرَ^(٧)

الشَّهْرِ ، وَعَلَى دُبْرِهِ ، وَكَسَاهُ ، وَأَكْسَاهُ

وَجِئْتُكَ عَلَى كُسْنِهِ^(٨) وَفِي كُسْنِهِ^(٩) أَى بَعْدَ

مَا مَضَى الشَّهْرِ كُلَّهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَّةً

إِذَا الْخِدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَقَدُوا

أَى عَلَى أَدْبَارِهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَسَاهُ إِذَا فَخَّرَهُ .

قال : وَسَاكَ^(١٠) إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي

الْعَامَلَةِ^(١١) .

وَسَكَا إِذَا صَفَّرَ جِسْمَهُ .

(١) يفهم من قوله « أَيْضًا » أنه لرؤية ولم أجده

في ديوانه وقد وجدته في ديوان العجاج ضمن مجموع

أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ « آيات

مفردات » وهى منسوبة للعجاج ، وبعضها ينسب إلى

دُرَيْثٍ ، ورواية الرجز :

تَطْيِيهِ . . . على اضطراب الكشح . . .

وفى مادة « رهب » وأنشد الأزهري للعجاج النخ،

وبها مشبه : وفى التكملة اللوح ، وفى مادة « زغرب »

يول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطراب اللوح . . .

وضبط اللوح بفتح اللام شكلا ولم يضبط فى ج ولم

أجد « اضطرام » فى غير مادة كسا من ل .

(٢) فى ج ببلى من غير ضبط ولا تقط للحرف

الأول .

(٣) فى ج : يقال بدون واو .

(٤) رسم فى ل بالألف .

(٥) ضبطت فى الأصل ، ج بكسر الكاف ولاداعى

إليه ، وفى ل ، الكسا ، جمع الكسوة .

(٦) هذا من مادة « كسا » بالهمز انظر ل .

(٧) فى الأصل دبيرا ، والتصويب من مادة كسا

وفى ج . . فى دبير .

(٨) كسنا فى ج . وفى الأصل ، ل « الخدادة »

وضبط فى الأصل بضم الخاء ، وفى ل بكسرهما .

(٩) فى الأصل « كسانه » وما أثبت من ل .

(١٠) هذا من مادة « سكا » انظر ل .

(١١) فى ج ، ل : المطالبة .

التياب الكثيرة .

قال^(٥): وهذا من النوادر أن يقال للمكتسى: كاس بمعناه .

قال : ويقال : فلان أكسى من فلان أى أكثر إعطاء للكسوة ، من كسوته أكسوه ، وفلان أكسى من فلان أى أكثر اكتساء منه ، وقال فى قوله :

• فإنك أنت الطاعم الكاسى •

أى المكتسى ، هكذا أملاه علينا .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكوس : مشى الناقة على ثلاث .
والكوس : جمع أكوس ، وكوساء .

وفى حديث عبد الله بن^(٦) عبد الله بن عمر أنه كان عند الحجاج فقال : ما ندمت

(٥) فى ل ، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ، ولا يقال ، كسا الخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر السين .

(٦) كذا فى الأصل ، عبدالله بن عبدالله بن عمر .
وفى ل « عبدالله بن عمر » .

[^(١) أبو بكر : الكساء بفتح الكاف

ممدود : المجد والشرف والرفعة ، حكاه أبو موسى هارون بن الحارث .

قال الأزهري : وهو غريب .

وبقال : كسى فلان يكسى فهو كاسى إذا اكسى ، ومنه قوله^(٢) :

يكسى ولا يفرث تملوكها
إذا تهرت عبدها الهارية

وقول الخطيئة :

واقعد فأنت لعمري الطاعم الكاسى^(٣)

أى اكسى .

[^(٤) أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم :
يقال : فلان أكسى من بصلة إذا لبس

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائى « انظر ل / هرى » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت ...

وصدره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل - كسا - طعم ... وهو من قصيدة فى ديوانه وفى الأغاني ج ٢ ص ٥٥ هجا فيها الزبرقان ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضعت فيه بعد قوله ، الكسى جمع الكسوة فتأمل وانظر ل / كسا .

وقال^(٧) الليث: الكوس: خشبة مثلثة تكون مع التجارين^(٨) يقيسون بها تربيع الخشب، وهي كلمة فارسية، والكوس^(٩) أيضاً كأنها عجمية^(١٠)، والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر فخافوا الفرق، قالوا: خافوا الكوس.

وقال^(١١) أبو عبيدة: الكوسى من الخليل: القصير الدوارج، ولا تراه إلا منكساً إذا جرى؛ والأنى: كوسية.

وقال غيره: هو القصير اليدين، وكاست الحية إذا تحوت في مكاسها، وتكأوس النبت إذا التفت؛ وسقط بعضه على بعض، فهو متكأوس.

على شيء ندعى على أن^(١٢) لا أكون قتلت ابن عمر، فقال عبد الله: أما والله لو فعلت ذلك لأكوسك الله في النار^(١٣).

قال أبو عبيد: معناه^(١٤) لكبكك الله. يقال: كؤسته على رأسه تكويساً، وقد كاس يكوس إذا فعل ذلك.

وقالت عمرة بنت مرداس^(١٥)، أخت العباس بن مرداس، تذكروا أباها أنه كان يفتقر الإبل:

ففلت تكوس على أكرع ثلاث وغادرت أخرى خصباً
يعنى^(١٦) القائمة التي عزفها فهي محضبة بالدماء^(١٧).

(٧) لفظ. وقال: لم يذكر في ج.

(٨) في ل التجار يقيس.

(٩) في الأصل، ج بضم الكاف كما سبق، وضبط في لفتحها وتسكين الواو ثلاث مرات وبهامش ل قوله والكوس أيضاً الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول الليث) أن الكوس كلمة يقال عند خوف الفرق رجم بالغيب) وحديث من الكلام.

وفي ل ابن سيدة، والكوس هيج البحر وجنه ومقاربة الفرق فيه، وقبل هو الفرق، وهو وخيل.

(١٠) في ج، ل أعجمية، وكلاهما صحيح.

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(١٢) في ج ألا.

(١٣) زاد في ج، ل أعلاك أسفلك.

(١٤) في ج قوله، لكوسك الله يعنى لكبكك الله.

(١٥) في الأصل بفتح الميم مرتين، وفي ج، قالت عمرة أخت العباس بن مرداس. وأما الخصباء ترى أباها وأنه كان يعرق الإبل. وفي ل ترى أباها وتذكر الخ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم التاء؟ وبالفتح يحتل الوزن وينكسر البيت.

(١٦) في ل تعنى بالناء الثناء الفرقة.

(١٧) في ج، ل بالدم.

قال: ويقالُ: هذا الأَكَيْسُ، وهى
الكُومَى، وهُنَّ الكُوسُ، والكُوسَيَاتُ^(٥)
للنِّسَاءِ خاصةً.

وقول^(٦) الشاعر:

فما أَدْرِ أَجَبْنَا كان دَهْرِي

أُمُّ الكُومَى إِذَا جَدَّ العَزِيمُ^(٧)

أراد الكَيْسَ، بَنَاهُ عَلَى فُعْلَى، فصارت

الياءُ واوًا، كما قالوا: طُوبَى مِنَ الطَّيِّبِ.

[^(٨) قال أبو العباس: الكَيْسُ: العاقل،

والكَيْسُ: العقل.

وأنشد:

فلو كنتم لِكَيْسَةٍ أكَاسَتْ

وكَيْسُ الأُمِّ أكَيسُ للبَنِينَا

(٥) عن ج و ل (بكسر السين وتشديد الياء)
(٨٥ س ٩) وما في ج هو الصحيح.

(٦) في ج وقوله.

(٧) البيت في ل وفيه الغريم بالغين المعجمة والراء
المهملة وفي ج القطعة بين الحرفين هكذا: الغريم.

(٨) الزيادة من ج وقد أورد ابن منظور هذين
البيتين في سياق غير هذا، ونسب الأول - وهو ضمن
أربعة أبيات - لرافع بن هرم (كرهر) وعجزه
* وكيس الأم يعرف في البنينا *

وعجز الثاني

ولأن كنتى الحقى فكن أنت أحقما

وفي النوادر: اكْتَسَيْ فلانٌ عن حاجتي
وَأَزْتَكَيْتُ أَى حَبَسَنِى.

[كيس]

ومن ذَوَاتِ الياءِ، رُوِيَ عن النبي صلى

الله عليه وسلم^(١) أَنَّهُ قال: «الكَيْسُ مَنْ

دَانَ نَفْسُهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ» أراد^(٢)

أَنَّ العاقلَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ.

ويقال: كَاسَ كَيْسُ^(٣) كَيْسًا، فهو

كَيْسٌ.

وقال ابنُ الأَعرابي: الكَيْسُ: العقلُ،

والكَيْسُ: الجِماعُ^(٤) وَطَلَبُ الوَلَدِ في قوله

صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهَالِكُمْ

فَالْكَيْسَ الكَيْسَ»: أَى جَامِعُوهُنَّ

طالِبِينَ الوَلَدِ.

وقال الليثُ: جَمْعُ الكَيْسِ: كَيْسَةٌ.

(١) في ج وآله.

(٢) لم يذكر في ج.

(٣) في الأصل تكيس.

(٤) في ج واحتج بقوله عليه السلام: فإذا قدمتم

طالبا للولد.

وقال الآخر :

فكن أكيَسَ الكَيِّسَى إذا ما لقيتهم

وكن جاهلا إماما لقيت ذوى الجهل [

وقال ابن بُرْزُج^(١) : أكلَسَ الرَّجُلَ إذا

أخذَ بِنَاصِيَتِهِ ، وأَكَلَسَتِ المِراةُ إذا جاءت

بولدٍ كَيِّسٍ ، فهى مُكَيِّسَةٌ ومُكَيِّسَةٌ^(٢) .

ويقال : كَابَسْتُ فُلَانًا فَكَسَيْتُهُ أَكَيْسُهُ

إذا^(٣) غلبته بِالْكَيْسِ .

وفى حديث جابر : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤) قَالَ^(٥) : أَتَرَانِي إِنَّمَا كَسَيْتُكَ

لَا أَخَذَ جَمْلَكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَيْسَانُ :

اسمٌ لِلْعَدْرِ .

وأُشْد :

إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُھُولُهُمْ

إلى الْعَدْرِ أَشْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ الرَّدِّ^(٦)

ويقال لما يكونُ فيه الولدُ : الكَيْسُ^(٧) ،

شُبَّهَ بِالكَيْسِ الذى يُحْرَزُ^(٨) فيه النَّفَقَةُ .

[^(٩) قال الله تعالى : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ » .

قال الزجاج : الكَأْسُ : الإِنَاءُ إذا كان

فيه خمرٌ ، فهو كَأْسٌ ، ويقعُ الكَأْسُ لكل

إِنَاءٍ مع شَرَابِهِ .

قال الأزهري : والكَأْسُ مَهْمُوزٌ وجمعه

كُؤُوسٌ .

وقال ابن بُرْزُجَ : كَأْسُ فُلَانٍ مِنَ الطَّعَامِ

والشَّرَابِ إذا أَكْثَر منه .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتسكين الزاى ،

وضم الراء المهملة ثم الجيم وفى طبقات الانوين كقفذ .

وقل بزرج ، وهذا محرف وهو بضم الباء والزاى

وسكون الراء المهملة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر

القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ج وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

(٦) لضمة بن ضرة بن جابر بن قطن ، وقال

ابن دريد إنه للشر بن توبل فى أخواله بنى سعد ، وقبلة .

إذا كنت فى سعد وأملك منهم

غريبا فلا يفرك خالك من سعد

(انظر ل ، والمقائيس) .

(٧) فى ج ، ل المشيمة والكيس .

(٨) فى ج ، ل : تحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

وتقول : وجدت فلاناً كؤصاً كؤصاً
أى صبوراً باقياً على شربه وأكله .

قال الأزهرى : وأحسب الكأس
مأخوذاً منه ؛ لأن الصاد والسين يتماقبان فى
حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكأس والفأس ،
والرأس : مهموزات ، وهو رابط الجأش .

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال ^(١) نصير
الإسكتان : ناحيتا ^(٢) الفرج ، وطرفاه :
الشفران .

وقال شمر : الإسك : جانب الاست .
وقال ^(٣) أبو عبيد : امرأة مأسوكة
إذا أخطأت خافضتها ^(٤) فأصابت شيئاً من
إسكتيتها .

وأسك : موضع .

[وأخبرنى ^(٥) المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي أنه أنشده :

قبح الإله ولا أقبح غيرهم

إسك الإمام بنى الأسك مكدّم

قال : الإسك : جانب الاست ، شبههم
به لثنتهم .

يقال للإنسان إذا وصف بالثنت : إنما هو
إسك أمة ، وإنما هو عطينة .

[وكس]

قال الليث ^(٦) : الوكس فى البئع : انضاع
الثمن .

يقال : لا تكس بافلان ، وإياه
ليوضع ويوكس ، وقد وضع ، ووكرس .

قال : والوكس : دخول القمر فى نجم
ميكرة ^(٧) .

وأشد أبو عمرو :

هيجها قبل ليالى الوكس ^(٨)

(٥) الزيادة من ج ، وفيل : قال ابن سيده :
كذارواه إسك بالإسكان الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل : ج : يكره بالياء المثناة من الكراهية
ومثله فى ق ، وفى ل غدوة (س) ١٤٤ آخر سطر .

(٨) الرجز فى ل بدون اسبة .

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : ناحيتان بانيات النون ، والإضافة

نعمه ، والتصويب من ج .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج الحافضة .

[قال (٥) عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :

وَكَأَنَّ طِفْعَمَ الزَّجَبِيلِ وَلَدَةً

صَهْبَاءُ سَاكٍ بِهَا الْمَسْحَرُ فَاهَا

سَاكٍ وَسَوَاكٍ : واحد ، والمسحر : الذى

يَأْتِيهَا بِسَحُورِهَا ، قال [: والسَّوَاكُ تَوْنَتُهُ
العربُ .

وفى الحديث : «السَّوَاكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ»

أى يُطَهَّرُ الْفَمَ .

(قلت) (٦) : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ

الْفَلَوِيِّينَ جَعَلَ السَّوَاكَ مُؤَنَّنًا ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
عِنْدِي .

وقوله : مَطَهَّرَةٌ كَقَوْلِهِمْ : الْوَلَدُ مَحْبَبَةٌ

مَحْبَبَةٌ . [وكقولهم] (٧) :

* وَالْكَفَرُ مَحْبَبَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَنَعِمِ (٨) *

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل .

(٦) فى ج ، ل قال أبو منصور : ما سمعت أن
السواك يؤنن قال وهو عندى من غدد الليث .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الشعر لمتعة ، وصدره :

* نَبِثْتُ عَمْرَأَ غَيْرِ شَاكِرٍ نَمَتَى *

وفى ح : الكفر .. والمذكور من ل/خبث .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَنَّ مَعَاوِيَةَ

كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : «إِنِّي لَمْ
أَكْسِكَ ، وَلَمْ أَخْسِكَ» (١) .

قال ابن الأعرابي : لَمْ أَكْسِكَ : لَمْ

أَنْفُضَكَ (٢) ، وَلَمْ أَخْسِكَ : لَمْ أَبَاعِدَكَ مِمَّا
تُحِبُّ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ وَكَسَ يَكْسُ ،
وَالثَّانِي مِنْ خَاسَ يَخْسُ بِهِ .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) قَالَ (٣) : الْوَكَسُ :

مَنْزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْسَفُ فِيهِ .

[سوت]

قال (٤) الليث : السَّوَاكُ : فِعْلُكَ

بِالسَّوَاكِ ، وَالْمِسْوَاكِ .

يقالُ : سَاكَ فَاهُ يَسُوكُهُ سَوَاكًا ،

فَإِذَا قُلْتَ : اسْتَأْتِكَ فَلَا تَذْكُرَ الْقَمَمَ .

(١) فى الأصل بالحاء المهملة فيهما وهو تحريف
يعرف مما بعده .

(٢) فى ج ، ل أنقصك ، وفى خيس أى لم أذللك

ولم أهتك ولم أخلفك وعداً .

(٣ ، ٤) (ألفظ (قال) لم يذكر فى ج .

وقال^(١) الليث : يقال : جاءت الإبلُ
تَسَاوَكُ^(٢) ، أى ما تحرك رؤوسها .

(قلت)^(٣) العرب تقول : جاءت الغنمُ
هَزَلَى تَسَاوَكُ ، أى تتمايلُ مِنَ الهَزَالِ
والضَمَرِ .

وفي حديث^(٤) أم مَعْبِدٍ « أَنْ زَوْجَهَا
أَبَا مَعْبِدٍ جَاءَ يَسُوقُ أَعْزَامًا عِجَافًا تَسَاوَكُ
هَزَلًا » .

وَأُنْشِدَ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحُرِّ الْجُمَيْيِّ :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) ق ل : وجاءت الإبل ، وفي المحكم وجاءت
الغنم ما تساوك أى ما تحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) في ج قال الأزهرى : تقول العرب .. وهكذا
رواه ابن جبلة عن أبي عبيد .

(٤) في ج : وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله
عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق
أعزما عجافا تساوك هزلا . . . وفي ما تساوك هزلا
وروى : تساوك هزلا .

(٥) في ج : وأنشد لعبيد الله بن الحر ، وروايته
أشكبو بدل تشكبو ، وفي ل - أشكبو - أرى . هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعبيدة بن
هلال اليشمكى (ل - سوك ص ٣٢١) .

الى الله تَشْكُو مَا نَرَى بِحَيَاوِنَا
تَسَاوَكُ هَزَلًا مُخْبِنٌ قَلِيلُ
قال أبو زيد : يُجْمَعُ السَّوَاكُ : سَوْكًا
على فُفْعِلٍ^(٦) .

قال^(٧) : وَأُنْشِدْنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

أَغْرَأَ الثَّنَائِيَا أَحْمَ اللَّيْنَا
تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْجَلِ

قال : وَرَجُلٌ قَفُولٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْلٍ ،
وَقَوْلٍ مِثْلُ سَوْكٍ ، وَسَوْكٍ .

وقال^(٨) ابن السكيت : تَسَاوَكَتْ فِي
الْمَشْيِ ، وَتَسْرَوَكْتَ ، وَهِيَ رَدَاءَةُ^(٩) الْمَشْيِ ،
وَالْبُطَّةُ فِيهِ مِنْ عَجَفٍ وَإِعْيَاءٍ .

(٦) ق ل : مثل كتاب وكتب ام ولا يخفى أن
تابه كتب تضم وتكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج وفي ل : قال عبد
الرحمن بن حسان ، وفي الأصل « يمتنحه » .

(٨) وقال الخ مقدم في ج عن قال أبو زيد ، وهو
أنسب لما قبله ، وفي مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن
السكيت) تشارك في المشى وتسروكت الخ فهل هما
صحيحان أو أحدهما مصحف عن الآخر ، ورسم الراء
يشبه رسم الواو .

(٩) في الأصل رداءة [كعداء] والتصويب من ل
مادتى سوك ، سرك وقوله : وإعْيَاءُ الْأَنْسَبِ أَوْ إِعْيَاءُ
كأجاء في تريف المسروكة (ل) .

ك ز و اى^(١)

كاز . كزا . زكا . زاك . وكز . وزك

[كزا]

أهمله الليث ، وروى^(٢) أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : كزاً إذا أفضَلَ عَلَى مُتَغَيِّفِهِ .

[زاك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : الزَّوْكَ : مِشْيَةُ^(٣) الْغُرَابِ ، وهو الخَطْوُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ جَسَدِ الْمَاشِي^(٤) .

وقال أبو زيد : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكاً إذا مشى فَحَرَكَ جَسَدَهُ^(٥) وَالْيَتِيَّةِ ، وَفَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وهو الزَّوْنُكُ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْكَ : مِشْيَةُ فِي

تقاربٍ وَفَحَجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا

وَزَا كُواوَمَا كَانُوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلِ^(٦)

[وزك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : قال^(٧) الفراهي :

رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً ، وقد أَوْزَكَتْ ، وهو مَشَى

قَبِيحٌ مِنْ مَشَى الْقَصِيرَةِ .

[زاك]

بالحمز ، أهمله الليث ، وأقرأني المنذرى في

لِلنَّبُورَةِ لِأَبِي حَزَامٍ :

تَرَاءَكَ مُضْطًّا ——— فِي آرَمَ

إِذَا اتَّقَبَهُ الْأَدُّ لَا يَفْطُوهُ^(٨)

(٦) البيت قول من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا في «زوك» عرضاً وانظر: وزك.

(٨) ومثله في ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه

تطبيق على رواية تراءك . . .

وفي الأصمعيات «ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٧٥ - قصائد لغوية» لأبي حزام العكلى ، والرواية : تزول على أنه مصدر مضاف لمضطىء من تزال وقد شرح في ص ٨٦ رقم ٩ .

وضبط «حزام» في الأصل بفتح الحاء ولى ج بالكسر .

(١) في ج ك ز اى و اى ص ١٠٦ .

(٢) في ج وروى عن ابن الأعرابي . . . رواه أبو العباس عنه ومثله في ل .

(٣) في ل : مشى .

(٤) في ل الإنسان الماشي .

(٥) في ل حرك متكبيه .

الْكُوزُ بِلا عُرْوَةٍ ، فإذا كان بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ .

يقال : رأيتُه يَكُوزُ وَيَكْتَأُ ، وَيَكُوبُ وَيَكْتَابُ ، وجمع الكُوز : كِيزَانٌ .

[ابن دريد ^(٥) : كَزْتُ الشيءَ أَكُوزُهُ كَوْزاً إذا جمعته .

وبنو الكُوزِ : بطن من العرب .

وسمَّت العرب مَكُوزَةَ وَمِكُوزاً [.

وقال غيرُه : مَكُوزَةٌ من أسماء العرب .

[زكا]

قال ^(٦) الليث : الزَّكَاةُ : زَكَاةُ المَالِ ، وهو تطهيرُه ، والفعلُ منه : زَكَى يَزَكِي تَزَكِيَةً ، والزَّكَاةُ : الصَّلَاحُ .

يقال ^(٧) : رجلٌ تَقَى زَكَى ، ورجالٌ اتَّقِيَاءُ زَكِيَاءُ ، والزَّزْعُ يَزْكُوزُ كَاءً ، ممدودٌ ، وكلُّ شيءٍ يَزْدَادُ وَيَسْمَنُ فهو يَزْكُو زَكَاءً .

(٥) زيادة من ج ، ل وفي ق : وبنو كوز : بطن في بني أسد وفيه : مكوز كبير .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر في ج وأول المادة فيه : هكذا « أبو عبيد عن الأموي : زكا الرجل يزكو زكواً إذا تنعم ، وكان في خصب . الليث الخ . (٧) في ج تقول .

قال ابن السكيت : التَّزَاوُكُ ^(١) : الاستحياء ، والمُضْطَنِي : المستحي ^(٢) .

قال : والآرِمُ : المُوَاصِلُ ، ائْتَبَّهُ ^(٣) : تَهَيَّأْ لَهُ ، لا يَفْطُوهُ : لا يَقهرُهُ ^(٤) .

[كاز]

يقال : كازَ يَكُوزُ ، واكْتَأَزَ يَكْتَأُ إذا شرب بالكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : كَابَ يَكُوبُ إذا شَرِبَ بالكُوبِ ، وهو

= وفي ل/زأل : ترأل على أنه فعل ، وفي «زوك» أنشد المنذرى لأبي حرام :

تراوك

على أنه فعل أيضاً ، ونسبه لأبي حرام يفتح الماء والراء المهملتين وهو تحريف ، وفي الأصل : يَفْطَأُ برسم الهززة على ألف .

وفي ج :

* تراوك مضطني آرم *

على أنه مصدر مضاف ، وقد ضبط الأديسلا بكسر الهززة وجاءت شدة الدال وضمتها على كلمة لا خطأ .

(١) في الأصل ، ج : التزاءك برسم الهززة مفردة .

(٢) في ج : المستحي ، وما لفتان ، وقد وردتا في القرآن « إن الله لا يستحي » .. « تسمى على استحياء »

(٣) في شرح القصيدة : ائتبه الأمر : غشيه .

(٤) في شرح القصيدة : لا يشرخه .

وتقول: هذا الأمر لا يَزْ كُو بَقْلَانِ
أى لا يليقُ به .

وأنشد:

والمالُ يَزْ كُو بك مُسْتَكْبِرًا

يَخْتَالُ قَدْ أَشْرَفَ^(١) لِلنَّاطِرِ

[^(٢) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى :

« وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً » معناه : وفعلنا
ذلك رحمةً لأبويه وتزكيةً له .

قال الأزهري : أقام الاسم مقامَ المصدر
الحقيقى] .

وقال جل^(٣) وعز : « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ » .

قال بعضهم^(٤) : الذين هم للزَّكَاةِ أى
المعمل الصَّالِح فَاعِلُونَ .

ومنه^(٥) قوله جل وعز : « خَيْرًا مِنْهُ »

زَكَاةً « أى خيرًا مِنْهُ عملاً صالحاً .

وقال الفراء : زَكَاةً : صَلَاحًا .

وكذلك قوله : « وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا
وَزَكَاةً » قال : صَلَاحًا .

(ابن اليزيدى عن أبى زيد النحوى)
فى قول جلّ وعز^(٦) : « وَلَوْ لَا^(٧) فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
أَبَدًا » وقرئ « مَا زَكَّى » فسن قرأ :
« مَا زَكَا^(٨) » فعناه : مَا صَلَحَ ، ومن قرأ
« مَا زَكَّى » فعناه : مَا أَصْلَحَ « ولكن الله
يُزَكِّى^(٩) [من يشاء] أى يصلح .

وقال غيره : قيل لما يُخْرِجُ من المالِ
للمساكينِ من حقوقهم : زَكَاةً^(١٠) لأنه

(٦) فى ج ، تعالى .

(٧) فى الأصل ، لولا ، والتصويب من القرآن ،
ج ، ل وهو فى الآية ٢١/النور .

(٨) فى الأصل ، زكى .

(٩) ومثله فى نسخة المدينة س ١١٩ وفى ج زيادة
[من يشاء] ومثله فى ل .

(١٠) فى ج بالنصب وفى ل بالرفع كالأصل س ٨٧
س ١ وهو مقول القول .

(١) فى البيت فى ل غير منسوب وفى ج ، ل ،
أشرفى بالقاف بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج ، تعالى وهو فى الآية ٤/المؤمنون .

(٤) فى ج ، آخرون .

(٥) فى ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو فى الآية
٨١/الكهف .

[قال^(٦) ابن الأنباري : الزكاءُ : الزيادة من قولك : زكا يزكو زكاءً ، وهذا : ممدود ، وزكاً مقصور : الزَّوْجَانِ ، ويجوز خساً وزكاً بالإجراء ، ومن لم يجرها جعلها (بمنزلة مَثْنَى وثلاث ورُبَاعَ ، ومن أجزاها جعلها) نكرتين .

وقال أحمد بن عبيد : خَسَا وزَكَكَ لَا يُفَوَّانِ ، ولا تدخلها الألف واللام ، لأنهما على مذهب (فعل) مثل : وَهَى وعفا ، وأنشد للكميت :

لَأَذْنِي خَسَا أَوْ زَكَ مِنْ سِنِّيكَ

إلى أَرْبَعٍ فيقول انتظرا^(٧)

وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من خَسَأَ مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من يزكو] .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) الْعَرَبُ يَقُولُ لِلزَّوْجِ : زَكَكَ ، وَلِلْفَرْدِ : خَسَا فَتَحْلِقْهُ^(٨) بِبَابِ

تَطْهِيرٍ لِلْمَالِ وَتَسْمِيرٍ وَإِصْلَاحٍ وَنَعْمًا ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْفَرْدِ : خَسَا ، وَلِلزَّوْجَيْنِ اثْنَيْنِ : زَكَكَ ، وَقِيلَ لهُمَا : زَكَكَ ، لِأَنَّ اثْنَيْنِ أَزْكَى مِنْ الْوَاحِدِ .

وقال المجاج :

* عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَاقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَكَ^(٩) *

وقال ابن السكيت : الْأَخَاسَى : جَمْعُ خَسَا ، وَهُوَ الْفَرْدُ .

وقال اللحياني : زَكَكَ^(١٠) الرَّجُلُ يَزْكَوُ^(١١) ، وَزَكَكَ^(١٢) يَزْكَوُ زَكْوًا ، وَزَكَكَ ، وَقَدْ زَكَوَتْ^(١٣) وَزَكَيْتُ أَيْ مِيرَتْ زَاكِيًا .

(١) في ل : ديوانه «أبيات مفردات» ج ٢ ص ٧٣ رقم ٤ وقبله .

* دجران لا يشعر من حيث أتى *

(٢) ومثله في ص ٨٧ س ١١ وفي ج ، زكا :

(٣) في الأصل يزكا ، وهو رسم منطوق .

(٤) في الأصل زكى بالياء ؟

(٥) في ج ، ل بفتح التاء .

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) في لادى واظهر هامشه .

(٨) في الأصل فتلقه .

قَنَّا^(١) ، ومنهم مَنْ يقولُ : زَكَى^(٢) ،
وَحَسَى .

قال : وَيُلْحِقُهُ بِيَابِ زُفَرٍ .

ويقال : هُوَ يَحْسَى وَيَزَكَّى إِذَا قَبِضَ
عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ .

وقال : أَزَكَ^(٣) أُمَّ خَسَا .

وَأَنشَدَ :

* يَعْدُو عَلَى خَسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ^(٤) *

[زكاً]

وَمِنْ مَهْمُوزِهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ زُكَاةٌ
أَيُّ مُوسِرٍ .

وروى^(٥) اللّحيانيُّ عنه : إِنَّهُ لَمَلِيٌّ زُكَاةٌ
أَيُّ حَاضِرٍ التَّقْدَعِ جِلَّهُ .

ويقالُ : قَدْ زَكَاهُ أَيْ^(٦) : عَجَلَ
تَقْدَهُ .

وقال^(٧) الليثُ : زَكَاتِ النَّاقَةُ يُولَدُهَا
حِينَ تَرْبِي بِهِ عِنْدَ الطَّلَقِ ، وَالْمَصْدَرُ :
الزَّكَاةُ^(٨) عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ ، وَيُقَالُ : قَبِجَ
اللَّهُ أُمًّا^(٩) زَكَاتٌ بِهِ ، وَلَكَاتٌ بِهِ أَيْ :
وَلَدَتْهُ .

[وكر]

قال^(١٠) الليثُ : الْوَكْرُ : الطَّعْنُ ،
يُقَالُ : وَكَرَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : وَكَرَنَهُ ،
وَنَكَرَنَهُ ، وَهَزَنَهُ ، وَلَهَزَنَهُ ، وَفَفَنَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال^(١١) الزجاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(٦) فِي ج إِذَا .

(٧) فِي الْأَصْل ، ج الزَّكْوُ ، وَهُوَ رِسْمٌ مُنْطَلِقٌ أَيْ
عَلَى حَسَبِ النُّطْقِ .

(٨) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) فِي الْأَصْلُ أَمَّا بِفَتْحٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الشَّدَةِ وَالْأَلْفِ
مَهْمَلَةٍ ، وَفِي لَ بَدُونِ ضَبْطٍ ، وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ج وَمَادَنِي
لَكَأُ ، لَنَا .

(١٠) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١١) فِي ج الزَّجَاجِ بَدُونِ : قَالَ .

(١) فِي ل : فَنِي ص ٨٧ س ١٨ .

(٢) فِي ل : زَكَوْخَسَا .

(٣) فِي الْأَصْلُ أَزَكَ أُمَّ خَسَاءٍ ؟ وَانْظُرْ مَادَّةَ
(خَسَا) .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَانْظُرْ لَ ؟

(٥) لَفْظٌ (وَرَوَى) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

«فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ».

قال : الوَكَزُ . أَنْ يَضْرِبَ بِجُمْعٍ كَفَّةٍ .

وقيل : وَكَزَهُ بِالْعَصَا .

وروى أبو تراب^(٢) لبعض العرب :
رُمِحَ مَرْكُوزٌ ، وَمَوْكُوزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وأشد :

* وَالشَّوْكَ فِي أَحْصَى الرَّجُلَيْنِ مَوْكُوزٌ *^(٣)

ك د و ا ي

كدا . كدأ . كاد . وكد . ودك . داك^(٤) . دكا .

(١) الآية ١٥ / القصص .

(٢) في ج ، ل ، وروى ابن الفرج عن بعضهم :
رمح النخ .

(٣) قائله المتنخل الهذلي ، صدره :

حتى بجى . وجن الليل يوغله

وفي الأصل : «مركوز بالراء المهملة وهو ينال الاستشهاد
خلادة (وكر) ورواية ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٦ :

والشوك في وضع الرجلين مركوز .
وكذلك في مادتي جن . وغل بالراء المهملة
بدل الواو .

وفي مادة (وغل) وجن بدل وجن . وفي مادة
(وكر) من التاج ومن التكملة ج ٣ ص ١٤٣ : موغلة
بالم بدل الباء ، وانظر المواد . وكر . جن . وغل في
المراجع ل ، ت ، نك .

(٤) تأمل المفردات المذكورة في الأصل ، ج .

[كدا]

قال الله جل^(٥) وعز : «أَعْطَى قَلِيلًا
وَأَكْدَى» .

قال الفراء : أَكْدَى : أَمْسَكَ عَنْ^(٦)
الْعَطِيَّةِ وَقَطَعَ .

وقال الزجاج : معنى أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٧)
من العطية وقطع ، وَأَصْلُهُ من الحفرِ
في البئر .

يقال للحافر إذا حَفَرَ البئرَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى
حَجَرٍ لَا يُمْكِنُ مَعَهُ الْحَفْرُ : قَدْ بَلَغَ الْكَدْيَ
وعند ذلك يَقْطَعُ^(٨) الْحَفْرَ .

وقال الليث^(٩) : الْكَدْيَةُ : صَلَابَةٌ
تَكُونُ فِي الْأَرْضِ .

ويقال : إِنْ فَلَانًا قَدْ بَلَغَ النَّاسُ
كُدَيْتَهُ أَيْ : كَانَ يُعْطِي نِمْ أَمْسَكَ .

(٥) في ج : تعالى : وهو في الآية ٢٤ / النجم .

(٦) في ج ، ل ، من بدل عن وانظر ما بعده .

(٧) عبارة ج ، ل معنى أكدي : قطع .

(٨) في ج بالبناء للمجهول .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

قال: ويقال: أ كْدَى أَى : ألحّ في المسألة .

وأنشد :

تَضِنُّ فَنُقَمِّيها إِنِ الدَّارُ سَاعَتَ

فَلَا نَحْنُ نُكْذِبُها وَلَا هِيَ تَبْذُلُ

وتقول: لَا يُكْذِبُكَ سُؤالي أَى : لَا يُلِحُّ

عليك .

وقوله : فَلَا نَحْنُ نُكْذِبُها أَى فَلَا نَحْنُ

نُلِحُّ عليها .

[وقالت^(١) خنساء :

فَقِيَ الْفَتَيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ

وَلَا يُكْذِبِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أَى : لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ ، وَلَا يُمْسِكُ

عنه إِذَا قَطَعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ .

وقال: الكِدَاهُ — بكسر الكاف —:

الْقَطْعُ ، من قولك : أَعْطَيْ قَلِيلًا وَأُكْدَى

أَى : قَطَعَ .

(عمرؤ عن أبيه) أ كْدَى : مَنَعَ ،
وَأ كْدَى : قَطَعَ ؛ وَأ كْدَى إِذَا انْقَطَعَ ،
وَأ كْدَى النَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ ، وَأ كْدَى
الْعَامُ إِذَا أُجْدَبَ ، وَأ كْدَى إِذَا بَلَغَ الْكُدَا^(٢)
وهو الصَّخْرَاءُ ، وَأ كْدَى إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ
الْكُدَى^(٣) وهي الصَّخُورُ .

(نعلب عن ابن الأعرابي) أ كْدَى :

اِفْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى ، وَأ كْدَى : قَعِيَ ،
خَلَقَهُ .

وقال^(٤) الليث : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ

فَكُدَاهُ أَى : رَدَّهٗ فِي الْأَرْضِ .

ويقال أيضًا : أَصَابَتْهُمْ كُدْيَةٌ ، وَكَادِيَةٌ
مِنَ الْبَرْدِ .

ويقال : كُدَا النَّبْتُ — بالهمز — مِنْ

الْبَرْدِ .

وَكُدَى ، وَكَدَاهُ : جَبَلَانِ بِمَكَّةَ .

(٢) في ج، ل (الكدا) وهي . .

(٣) كذا في ل ، وفي الأصل (الكداء) بفتح

الكاف ممدود .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) زيادة من ج وهي في ل والبيت في ديوانها

طبع بيروت س ٢١٩ من قصيدة ترى أخاها صخرًا .

وقال (١) ابن رُقِيَّاتٍ (٢) :

أَنْتَ ابْنُ مُنْتَلَجِ الْبَطَا

ج كَدِيَّهَا (٣) فَكَدَّأُهَا (٤)

وَمِسْكُ كَدٍ (٥) : لَارِيحَ لَهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَدَّتْ

الأرض تكدو تكدؤاً فهي كادية إذا أبطأ
نباتها .

وكَدَى الجُرْوُ يَكْدَى كَدَى (٦) وهو

دَلَا يَأْخُذُ الْجِرَاءُ خَاصَّةً يُضْيِدهَا مِنْهُ فِي وَسْمَالٍ

(١) في ج ل وأنشد ولم يذكر الشاعر

(٢) في ل : ابن قيس الرقيات وبهاش ل : في

التكملة : وقال عبيد الله ابن قيس الرقيات يمدح عبد الملك
ابن مروان وفي الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر
القاف وكسر التاء من غير تنوين وفي (رق) وعبد الله
(صوابه عبيد الله مصغرا) بن قيس الرقيات إنما أضيف
قيس للبهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤه من كلهن
رقية فنسب للهن ، قال الجوهري هذا قول الأصمعي
وقال غيره إنه كانت له عدة جدات أسماؤه من كلهن
رقية ، ويقال إنما أضيف للهن لأنه كان يشبب بعده
لساء يسمين رقية .

(٣) في ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) في ل : وكداها بالواو بدل الفاء .

(٥) في ل : « كدى » كمدى ، وما لفتان كما في ق .

(٦) في الأصل بكسر الكاف وفي ج ل بفتحها ،

وقد رسم المصدر بالياء في الأصل ج وبالألف في ل .

حتى يُكْدَى ما بين عينيه (٧) .

قال : والكْدِيَّةُ (٨) : الارتفاعُ من

الأرض .

(شمر) : كَدَى الكلبُ كَدَى إذا

نَسَبَ الْعَظْمُ فِي حَلْقِهِ .

ويقال : كَدَى بِالْعَظْمِ إذا غَصَّ (٩) به ،

قاله (١٠) ابن شميل .

[كدا]

(أبو زيد) : كَدَّأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدْوًا (١١)

إذا أصابه البردُ فَكْدَهُ في الأرض ، أو

عَطِشَ فَأَبْطَأَ نَبَاتُهُ ، وإِبْلُ كَادِيَةُ الْأَوْبَارِ

قَلِيَّتْهَا (١٢) ، وقد كَدِثَتْ تَكْدَأُ كَدًّا (١٣) .

وأنشد :

* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَنْشَكُو الدَّجْلَا (١٤) *

(٧) في ج : عينيه .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) في الأصل : غص بالعين المهملة والضاد المعجمة ،

والتصويب من ج ، ل س ٨١ س ٥ .

(١٠) في ج ، ل حكا عنه ابن شميل .

(١١) رسم في الأصل : كدوًا ، وفي ل كدأ

وكدوًا .

(١٢) في الأصل ، ج قليلها ، والمذكور من ل .

(١٣) في الأصل : كدى بالياء والتصويب من ل .

(١٤) الرجز في ل غير منسوب .

[كاذ]

قال^(٥) الليث : عَقَبَةُ كَاذَاهُ : ذَاتُ
مَشَقَّةٍ ، وَهِيَ الْكَوْودُ أَيْضًا .
تَكَاءَ دَنَتُهُ الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : السَّكَادَاهُ :
الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ ، وَالْحَذَارُ ، وَيُقَالُ الْمَوْلُ
وَاللَّيْلُ ، الْمُظْلَمُ .

(أبو زيد) : تَكَاءَ ذُتُ^(٦) الذَّهَابِ
إِلَى فُلَانٍ تَكَوُّدًا إِذَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ .
ويقال : تَكَأَدَدَى الذَّهَابُ إِلَيْكَ
تَكَوُّدًا إِذَا مَا شَقَّ عَلَيْكَ .
وَأَنشَد :

* وَلَمْ تَكَأَذْ رِخْلَتِي كَاذَاؤُهُ^(٧) *

ويقال : هِيَ الْكَوْودَاهُ ، وَالصُّعْدَاهُ ،
وَالْكَوْودُ : الْمَرْتَقَى الصَّعْبُ ، وَهِيَ الصُّعُودُ

وَكِدَى الْغُرَابُ فِي شَحِيحِهِ يَكْذَأُ
كَذَأً^(١) .

(دكا)

أبو زيد : دَاكَأَتْ الْقَوْمَ مُدَاكَأَةً إِذَا
زَاخَمَتْهُمْ .

وقال غيره : تَدَاكَأَ^(٢) الْقَوْمُ عَلَيْهِ إِذَا
تَزَاخَمُوا .

قال ابن مقبل :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمٍ مَنَاكِهٍ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنْفًا^(٣)

قال أبو الهيثم : الصَّهْمُ مِنَ الرَّجَالِ
وَالْجَالِ إِذَا كَانَ حَيَّ الْأَنْفِ أَبْيَا شَدِيدَ
النَّفْسِ ، بَطِيءَ الْأَنْكِسَارِ .

قال^(٤) : وَتَدَاكَأَ : تَدَافَعُ ، وَدَفَعُهُ :
سَيَرَهُ .

(٥) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(٦) في ل : تَكَأَدَتْ - تَكَوُّدًا .

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تَكَاءَدَ . وفي ل
رجلي بضم الراء وتسكين الجيم ، ويده في ل :
هيات من جوز الفلاة ماؤه

وقد رأيت هذا في صدر الأرجوزة برواية :

أبيات ص ٣ رقم ٣ فتأمل .

(١) رسم في الأصل : كداء كساء ، وفي ل ،
إذا رأيته كأنه يقيء في شحجه .

(٢) في الأصل : تداكاه بهزمة بعد الألف كماداته
في رسم مثل هذه الهزمة ، وكذا ما بعده .

(٣) البيت في «دكا» ، صهم» منسوب إليه وفي
«شنف» غير منسوب .

(٤) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(كاد) (١)

قال الليث: السَّكُودُ: مصدرُ كَادَ يَكُودُ
كُودًا، ومَكَادَةٌ، تقول لمن يطلبُ إليك
شيئاً ولا تريدُ أن تعطيه: لا ولا مَكَادَةً
ولا مَهْمَةً، ولا كُودًا، ولا هَمًّا، ولا مَكَادًا،
ولا مَهْمًا (٢).

قال: ولُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ: كُذْتُ (٣).

وقال أبو حاتم، يقال: لَا وَلَا كَيْدًا
لك وَلَا هَمًّا.

وبعض العرب يقول: وَلَا كُودًا بِالْوَاوِ

قال: وقالت العوامُ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ
و [أَنْ] لَا تَدْخُلُ مَعَ كَادَ. وَلَا مَعَ (٤)
ماتَصَرَّفَ (٥) مِنْهَا.

(١) خاط الواوى بالياءى وبدأ بالواوى، وفي ل
فصلهما.

(٢) في الأصل: هَمًّا، وقد سبق، والتصويب
من ل / كُودَ.

(٣) أى بضم الكاف «ل».

(٤) في الأصل: ممّا، والغريب أنك تجد فيه:
حيث ما. كيف ما الخ مرسومة منفصلة.

(٥) هذا ادعاء الأدمي وأشباعه، والماتور
عن العرب نظماً ونثراً ينقصه ويفسده، وقد تعرض

قال الله: «وَكَادُوا يَفْتُلُونِي» (٦)،
وكذلك جميع ما في القرآن.

وقال الليث: السَّكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ،
وقد كَادَهُ (٧) مَكِيدَةً، ورَأَيْتُ فَلَانًا يَكِيدُ
بِنَفْسِهِ أَيْ يَسُوقُ (٨) سَيَاقًا.

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال:
السَّكَيْدُ: صِيَاحُ الْغُرَابِ بِجَهْدٍ، والسَّكَيْدُ:
إِخْرَاجُ الزَّنْدِ الْمَارِ، والسَّكَيْدُ: الْقِيَاءُ.

وقال الحسن: «إِذَا غَلَبَ الصَّائِمَ السَّكَيْدُ
أَفْطَرَ» والسَّكَيْدُ: التَّدْيِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ،
وَالسَّكَيْدُ: الْحَيْضُ.

المحررى لهذا ورد عليه الخفاجى فى شرح درة القواس
من ١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم
«كاد الفقر أن يكون كفراً» و«كاد الحسد أن يقلب
القدر» وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة:
وجدت فؤادى كاد أن يستغفه

خليج الهوى من أجل ما يتذكر
الخ. ومنه قول العجاج:

قد كاد من طول البلى أن يحصما

ومن أمثالهم «كاد العروس أن يكون ملكاً».

(٦) الآية ١٥٠/الأعراف.

(٧) فى الأصل: كادت تكبده، وفى: كاده
مكينة .. وكاده يكبده ...

(٨) لى أى يجود بها ويسوق ..

القولُ أشبهُ بهذا المعنى ، لِأَنَّ فِي دُونِ هَذِهِ
الظَّلْمَاتِ لَا تَرَى السَّكْفَ .

وقال الفراء . العربُ تقولُ : مَا كِدْتُ
أُبْلِغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَّغْتَ ، وَهَذَا هُوَ
وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُدْخِلُ كَادَ ، وَيَكَادُ
فِي الْيَقِينِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ ، أَصْلُهُ : الشَّكُّ ثُمَّ
يُجْعَلُ يَقِينًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ . قَالَ :
قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ : « إِذَا أَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » حُجِلَ عَلَى الْمَعْنَى وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يَرَاهَا ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : كَادَ
يَفْعَلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ وَلَمْ يَفْعَلْ ، عَلَى
صَحَّةِ الْكَلَامِ ، وَهَذَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ ، إِلَّا أَنَّ
اللُّغَةَ قَدْ أَجَازَتْ لَمْ يَكَدْ يَفْعَلُ . وَقَدْ فَعَلَ بَعْدَ
شِدَّةٍ ؛ وَبِئْسَ هَذَا صَحَّةَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا
قَالَ : كَادَ يَفْعَلُ فَإِنَّمَا يَعْنِي قَارِبَ الْفِعْلِ .

وَإِذَا قَالَ : لَمْ يَكَدْ يَفْعَلْ ، يَقُولُ : لَمْ
يُقَارِبِ الْفِعْلَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فَسَّرْتُ
لَكَ ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى صَحَّةِ الْكَلِمَةِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
جَوَارٍ وَقَدْ كَادَ فِي الطَّرِيقِ فَأَمْرَأَنُ يُنَحِّينَ »^(١)
وَالْكَيْدُ : الْحُرْبُ : « غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَ كَيْدًا » .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّهُمْ^(٢)
يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قَالَ الرَّجَاجُ : يَعْنِي بِهِ السَّكْفَارَ أَنَّهُمْ
يَمْنَأُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُظْهِرُونَ
مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ .

وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قَالَ : كَيْدُ اللَّهِ لَهُمْ :
اسْتَدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَوَقَّعُونَ .

وَقَالَ اللَّهُ : إِذَا^(٣) أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ
يَرَاهَا » .

قَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : « لَمْ يَكَدْ » .
قَالَ بَعْضُهُمْ رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكَدْ
يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظَّلْمَةِ .

وَيَقَالُ مَعْنَاهُ : لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَكَدْ ، وَهَذَا

(١) فِي ل : يَنْحِينِ ص ٣٨٩ م ٢ .

(٢) الْآيَتَانِ ١٥ ، ١٦ / الطَّارِقِ .

(٣) الْآيَةُ ٤٠ / النُّورِ .

وأصحاب النّحر يقولون: يَتَكَوّدَانِ،
وهو خطأ لأنهم يقولون: إذا حُلَّ أحدُهم على
ما يكرهه: لَا وَاللّهِ وَلَا كَيْدًا، وَلَا هُمَا،
يريدون: لَا أَكَادُ وَلَا أَكُمُ.

[وكد]

قال الليث: يقال: وَكَدْتُ الْعَقْدُ أَيْ:
أَوْثَقْتُهُ، وكذلك: أَكَدْتُهُ.

ويقال: وَكَدْتُ الْيَمِينَ، والمهز (٣) في
العقد: أَجَوَدُ.

قال: والسيور التي يُشَدُّ بها القربوسُ
تسمى المَكَايِيدَ، وَلَا تسمى التَّوَاكِيدَ (٤).
وتقول: إِذَا عَقَدْتَ فَأَكِدْ، وَإِذَا
حَلَفْتَ فَوَسِّدْ.

وقال أبو العباس: التَّوَكُّيدُ: دخلَ في
الكلام لإخراج الشكِّ، وفي الأعداد لإحاطة
الأجزاء.

وقال أبو العباس: قال الفراء كلَّمَا
أَخْرَجَ يده لم يَكِدْ يراها مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ،
لأنَّ أَقْلَ مِنْ هذه الظُّلْمَةِ لَا تُرَى اليَدُ فِيهِ،
وَأَمَّا لم يَكِدْ يَقُومُ فقد قام، هذا أَكْثَرُ اللُّغَةِ
فَسَكَانُ الْأَخْفَشِ جَاءَ بِالْمَعْنَى، وَذَهَبَ الْفَرَّاءُ
إِلَى لَفْظِ اللُّغَةِ.

وقال ابن الأنباري: قال اللغويون:
كَدْتُ أَفْعَلُ. معناه عند العرب قَارَبْتُ الْفِعْلَ
وَلَمْ أَفْعَلْ، وَمَا كَدْتُ أَفْعَلُ، معناه: فَعَلْتُ
بعد إِبْطَاءٍ، وشاهد قول الله: فَذَبَّحُوا (١)
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ «، معناه: فَعَلُوا بعدَ
إِبْطَاءٍ، لَتَعْمَدَ وَجْدَانِ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ
يَكُونُ: مَا كَدْتُ أَفْعَلُ بمعنى: مَا فَعَلْتُ،
وَلَا قَارَبْتُ إِذَا أُكِّدَ الْكَلَامُ بِأَكَادُ.

وقال ابن بُرْزُج (٢): يقال: مِنْ (٣) كَادُ
يَكَادُ: هُمَا يَتَكَوّدَانِ.

(١) الآية ٧١/البقرة.

(٢) في الأصل بكون الزاي وضم الراء المهملة
وقل: برزح س ٣٨٩ س ٨ وانظر القاموس: برزج
وقد سبق ضبطه.

(٣) في الأصل بفتح الميم، والتصويب من له، والمقام
بؤيده.

(٤) في الأصل: المهم وهو محرف والتصويب من له.
(٥) في القاموس (أكد) التأكيد: سيور يشد
بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة: أكاد ككتاباه
فلماذا لا يقال التواكيد، ويقال: المكاييد وقول صاحب
القاموس: الواحدة أكاد أي واحدة الأكائد، وأرى
أن التأكيد واحدها تأكيد ويجعل اسماً مثل التعتين،
وانظر قول ابن دريد الآتي: الوكائد الخ.

الواو، أى فَعَلَى وَدَأْبِي، فَكَأَنَّ الْوُكْدَ :
اسمٌ، والوُكْدَ : مصدرٌ.

وقال ابن دريد : الْوُكْدُ : السُّيُورُ الَّتِي
يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ إِلَى دَفْتِي^(٢) السَّرَجِ،
الواحد : وَكَادَ وَإِكَادَ^(٣).

قال : وَوَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكِدُّ وَوُكُودًا إِذَا
أَقَامَ بِهِ.

قال : وَالْكُودُ^(٤) : كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتُهُ
كُتْبًا مِنْ تَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ، وَجَمَعُهُ :
أَكْوَادٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ^(٥) هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لغير
ابن دريد.

(٢) في الأصل : دَفَنٍ بفتح الدال والفاء ،
والتصويب من ل ، والقام يؤيده .

(٣) ومثله في ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ
لأنه مفرد الأكائد فقد جاء في القاموس (أكد) الأكائد
والتأكيد : سبور يشد بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة :
إِكَادٌ ككتاب، وإن كان في مادة (وكد) قال : الوكائد ..
جمع وكاد وإكاد .. فتأمل .

(٤) الكود الخ : حقه أن يذكر في كاد ، انظر
ل/كود .

(٥) في ل / آخر مادة كود : لغة يمانية .

ومن ذلك أن تقولَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ
فيجوزُ أن يكونَ كَلَمَكَ هَوَاؤُ أَمْرٍ غَلَامُهُ
بأن يَسْكَلكَ ، فإذا قلتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ
تَكْلِيماً لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ لِلْكَلَمِ لَكَ
إِلَّا هُوَ .

ويقال : وَكَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ بِكِدِّهِ وَكَدًّا
إِذَا مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :
وَنُبِّئْتُ أَنَّ الْقَلْبَيْنِ رَنَى عَجُوزَهُ
قَفَيرَةً أُمَّ السَّوِّءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي^(١)
معناً : أَنْ لَمْ يَمْعَلْ عَلَيَّ ، وَلَمْ يَقْصِدْ
قَصْدِي ، وَلَمْ يُغْنِ عَنِّي .

ويقال : مَا زَالَ ذَاكَ وَكْدِي ، بضمَّ

(١) في ل : عَجُوزَةٌ (بالياء) فقيرة بفتح الفاء
وكسر القاف . وفي الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير
وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس في مادة
في ف ر : وكهينة : أُمُّ الْفِرْزْدَقِ وفي ل (قفر) قال
الأزهري كأنه تصغير القفيرة من النساء .
ومنه قول جرير :
ولو ولدت فقيرة جروكلب

لسب بذلك الجرو الكلاب
وتحرف (فقيرة) إلى (فقيرة) بالفاء ثم القاف من
من الفقر وهو خطأ وبه يخل الوزن عند التثنية الواجب
وفي الأصل يكد بفتح الكاف .

وقالوا أيضا : كَدَوْتُ^(١) وجهَ الرَّجُلِ
أَكْدُوهُ كَدَوًّا إِذَا خَدَشْتَهُ .

[أكد (٢) (٣)]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دُسْتُ الحِنْطَةَ
وَدَرَسْتُهَا ، وَأَكْدْتُهَا .

ويقال : ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ،
وَمُتَوَكِّرًا ، وَمُتَحَرِّكًا ، أَيْ : قَائِمًا^(٤)
مُسْتَعِدًّا .

ويقال : وَكَدَّةٌ بِكَدِّهِ وَكَدًّا أَيْ أَصَابَهُ .

[داك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشَّيْءِ وَسَحْقُهُ
وطحنه ، كما يَدُوْكُ البعيرُ الشَّيْءَ بِكَذَلِكَ ،
وَالدَّاءُكُ : صَلَابَةٌ^(٥) العِطْرِ يَدَاكُ عَلَيْهِ^(٦)
الطَّيِّبُ دَوْكًا .

(١) حقه أن يذكر في كدا :

(٢) حقه أن يزداد في [كأد] انظر [ك د و اى] .

(٣) حقه أن يذكر في وكد .

(٤) في الأصل : قاعداً ، والنصوب من ل/وكد
مر ٨٣٤ س ٤ .

(٥) بالياء المشناة التجنية ،

(٦) في ل : عليها ، والتأنيث للصلاية ، والتذكير
للمداك فتأمل .

وفي الحديث : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « بَخِيْبِرَ لَا عَظِيْنَ الرَّابَةَ غَدًا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَيَبَاتَ النَّاسُ
يَدُوْكَوْنَ فَيَمِيْنُ يَدُفْعَهَا إِلَيْهِ » .

قوله : يَدُوْكَوْنَ أى يَحُوْضُوْنَ وَيَخْتَلِفُوْنَ
فِيهِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمى) بَاتَ القَوْمُ
يَدُوْكَوْنَ دَوْكًا أَيْ بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ ،
وَدَوْرَانٍ .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ ،
وَبُوحٍ أَيْ وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ ، وَفِيهِ لُفْتَانِ :
دَوْكَةٌ ، وَدُوْكَةٌ ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ : دَوْكٌ
وَدِيْكٌ^(٧) ، وَمَنْ قَالَ : دَوْكَةٌ ، قَالَ :
دَوْكٌ فِي الْجَمْعِ .

(أبو عمرو) دَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٨) يَدُوْكُهَا
دَوْكًا ، وَبَاكَهَا بَوْكًا إِذَا جَامَعَهَا .

وَأَنشَد :

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ

لَيْسَ كَدَوْكٍ زَوْجِيهَا الْوَطْوَاطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها لثركسة .

(٨) في الأصل المرة بهززه مفردة .

[ديك]

وقال الليث: الدَّيْكُ: معروفٌ، وجمهُ
دَيْكَةٌ، وأرضٌ مَدَاكَةٌ ومَدْيَكَةٌ^(١):
كثيرة الدَّيْكَةِ.

وقال المؤرِّجُ: الدَّيْكُ في كلام أهل اليمن:
الرَّجُلُ المُشْفِقُ، الرَّؤُومُ، ومنه سُمِّيَ الديكُ
دَيْكًا.

قال: والدَّيْكُ: الرَّبِيعُ في كلامهم.
والدَّيْكُ: الأَثافي^(٢)، الواحدُ والجمعُ
سَوَاةً.

[دكا]

أهمله الليث:

(٤) ضبطت في الأصول بتسكين الدال وفتح الياء
وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك، واسم
المكان المشتق من الجامد يكون على وزن «مفعلة»
مثل مأبلة للابل، ومأسدة للأسود، ومسبعة للسباع،
ومذأبة للذئاب الخ وضبطت في ل بكسر الدال شكلا،
وفي القاموس أهل ضبطهما «الطبعة الثالثة - بولاق».

(٥) جمع أُنْفِيَّة كَأُنْمِيَّة، انظر مادتي «أنف -
نق» والياء تشدد وتخفف وهي ثلاثة أحجار توضع
عليها القدر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون
الثالثة، ومنه المثل المشهور «رماه الله بثالثة الأنافي»
أي بداهية شديدة كالجلل في عظمها.

وقال أبو ترابٍ قال أبو الرِّبِّيع البكرائي:
ذاكَ القومُ إذا مَرَضُوا، وهم^(١) في دَوَكَةٍ^(٢)
أي مَرَضٍ.

[ودك]

(سَلَمَةٌ، عن الفراء): لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ
أُودَكُ، وَبَنَاتٍ بَرَّحَ وَبَنَاتٍ بِنْسَ يَعْنِي
الدَّوَاهِي.

وقال الليثُ: الْوَدَكُ: معروفٌ،
وَالْفِعْلُ: وَدَّكَتُهُ تَوَدِّيكًا، وَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ
فِي شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ الشَّحْمِ أَوْ حُلَابَةِ^(٣) اللَّحْمِ،
وَشَيْءٌ وَدِكٌ، وَوَدِيكٌ، وَدَجَاةٌ وَوَدِيكَةٌ:
ذَاتُ وَدَكٍ، وَوَدِيكٌ: جَائِرٌ.

وَالدَّكَّةُ: اسمٌ مِنَ الْوَدَكِ.

وقالت امرأةٌ مِنَ الْعَرَبِ: كُنْتُ وَنَحَى
لِلدَّكَّةِ أَيْ كُنْتُ مُشْتَبِهَةً لِلْوَدَكِ.

(١) في ل: وهو،

(٢) في ل: دوكة، والدال مضمومة انظر النس
آخر المادة، والضبطان صحيحان كما سبق.

(٣) في الأصل: حلابه.

وعبارة اللسان. في شيء هو والشحم أو حلابة
السمن.

وقال ابن الأعرابي: دَكَا إِذَا سَمِنَ وَكَدَا إِذَا قَطَعَ^(١).

لُت وَاى

كنا، اكتنوني، وكنت، كيت، نكى كوتى، أونكى.

[كنا]

قال الليث: الكِنَاءَةُ بوزنِ فَعْلَةٍ مَهْمُوزٌ: نباتٌ كالْجُرْجِيرِ، يُطْبَخُ فِيؤُوكُلُ.

(قلت): هى الكِنَاءَةُ بالشاء منقوطةً بِلَآثٍ، ونُسِيَ النَهَقُ^(٢). قال ذلك أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): أَكْتَيْ إِذَا غَلَا^(٣) عَلَى عَدُوِّهِ.

وقال الليث: أَكْتَوْنِي الرَّجُلُ، فهو يَكْتُونِي إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ،

وعند العملي يَكْتُونِي كَأَنَّهُ يَنْقِمُ.

قال: والكَوْنِي: الْقَصِيرُ.

وقال أبو عبيس: قال أبو عبيدة في الكونِي مِثْلُهُ: أَنَّهُ الْقَصِيرُ.

(٤)
(نكى.)

قال الله جلَّ وعزَّ: «وَأَعْتَدَتْ^(٥) لَهِنَّ مَتَكًا».

قال الزجاج: هو ما يُتَسَكَّى عَلَيْهِ لِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ حَدِيثٍ.

قال: ويقال: تَسَكَّى الرَّجُلُ يَتَسَكَّى تَسَكًّا، وَالتَّسَكُّاءُ^(٦): أَصْلُهُ وَتَسَكَّاهُ^(٧)، وَإِنَّمَا مُتَسَكَّا أَصْلُهُ مُوَسَكَّا، مِثْلُ مُتَقَّ مُوْتَقِّ.

(٤) فى ل/نكا، ذكر الأزهري هنا ما سنذكره فى وكأ.

(٥) الآية ٣١/يوسف.

(٦) ضبط فى الأصل بفتح التاء، والتصويب من تَكَّا، وكأ، ومن الأصل بعد إلا إذا كان فيها وجهان.

(٧) فى الأصل بفتح الواو، والتصويب من ل/نكا، وكأ.

(١) فى الأصل بكسر الطاء، وفى ل بفتحها.

(٢) فى ل/كنا بالهمزة بكون الهاء، فى (كنا) بالثاء المثناة مع الهمزة، وفى كنا المتل بفتحها كالأصل، وضبط فى مادة (نهق) بالفتح والكون فالوجهان صحيحان.

(٣) بالعين المعجمة وكنا فى التكملة ول وبعض نسخ فى والى الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة.

وَذَيْتَ ، وَأَصْلُهَا : كَيْتٌ ^(٢) وَذَيْتٌ .

وقال أبو عمرو : التَّكْيِيتُ : تَيْسِيرُ
الْجِهَازِ ، يُقَالُ : كَيْتَ جِهَازَكَ ، ومنه قول
الشاعر :

كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلًا
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَادِكَ السَّبْعَا

وفي النوادر : كَيْتَ الْوِعَاءِ ^(٣) تَكْيِيتًا
وَحَشَاءَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وكت]

قال الليث : الْوَكْتَةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي
الْعَيْنِ ^(٤) ، وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا
نُقْطَةٌ بَيَاضٌ .

وقال أبو زيد : تَكُونُ نُقْطَةُ سَحْرَاءَ
فِي الْبَيَاضِ ، فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً .

(٣) في الأصل يسكون الباء فيهما مع غير ضبط
للهاء ، وفي ل وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن
القصة أو الأحذوتة وأصلها كيه ، وذيه بالتشديد نصارت
تاء في الوصل ؟
وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرهما أي كذا وكذا وفي
(ذبت) مثناة الآخر وانظر (كى) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاه .

(٦) في الأصل (البيف) بالفاء بدل التون ، وهو
تحريف واضح .

وقال أبو عبيدٍ : تُسَكَّاةٌ بوزنِ فُعَلَةٍ ،
قال : وَأَصْلُهُ وَكَّاءٌ ، فَقُلِّبَتْ الْوَاوُ تَاءً ،
كما قالوا تُرَاثٌ ، وَأَصْلُهُ : وَرَاثٌ [وَاتَّكَاتٌ
اتَّكَاءٌ أَصْلُهُ] أَوْ تَكَيْتٌ فَأُذِغَتْ الْوَاوُ
فِي التَّاءِ ، وَشُدِّدَتْ ، وَأَصْلُ الْخُرْفِ : وَكَاءٌ
يُوكَّئُ تَوَكَّئَةً .

ويقالُ : طَعَنَهُ فَأَتَّكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى
هَيْئَةِ الْمُتَكِي ^(٥) .

وقال المفسرون في قوله : « وَأَعْتَدْتُ
لَهُنَّ مُتَّكَاءً » ، قالوا : طعاماً ، وَقِيلَ لِلطَّعَامِ
مُتَّكَاءٌ لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَمَدُوا عَلَى الطَّعَامِ اتَّكَنُوا ،
وقال ^(١) النبي صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا أَنَا
فَأَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَلَا أَكُلُ مُتَّكِنًا .

[كبت]

قال الليث : كان من الأمرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ
وهذه التاء في الأصلِ : هاء ، مثل : ذَيْتٌ

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله عليه وسلم « آكل
كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكأً ؟ » .

وقال الشاعر^(٤) :

تُدِيمُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا
وَرَّاحَ عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْدِهَا صُغْرًا
مُصَلَّبَةً مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعِ كُلَّمَا
رَهَنْتَهَا النُّعَامَى خِلْتُ مِنْ لَيْلٍ صَخْرًا^(٥)
وَإِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ الْيُسْنَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ .
وقد صَلَّبَ فهو مُصَلَّبٌ ، وَصَلَبَتْهُ الشَّمْسُ
تَصْلِيبُهُ فهو مَصْلُوبٌ .
وَأَوْتَكِي : مِيزَانُهُ^(٦) أَجْفَلَى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا بَدَأَ^(١) فِي
الرُّطْبِ نُقْطَ مِنَ الْإِزْطَابِ قِيلَ : قَدَوْتُ ،
وهي بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ
مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا فَهِيَ مُدْنَبَةٌ .
وقال شمرٌ : الْوَكْتُ فِي الْمَشْيِ هو^(٢)
الْقَرْمَطَةُ ، وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ .
(سلة عن الفراء) وَكَّتَ الْقَدَحَ وَوَكَّتَهُ
وَزَكَّتَهُ ، وَزَكَّتُهُ إِذَا مَلَأَهُ ، وَكُلُّ نَقْطَةٍ
سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ فَهِيَ : وَكَّتَةٌ .

[أوتكى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَوْتَكِي :
السَّهْرِيْرُ^(٣) قَالَ : وَهُوَ الْقُطَيْمَاءُ .

(قلت) وَالْبَحْرَانِيُّونَ يُسَمُّونَهُ أَوْتَكِي ،

(١) في ل عن التهذيب بدا بدون همزة .

(٢) في ل هي .

(٣) في ل : بالشين المعجمة وانظر « سهرز »
بالسين المهملة ، « سهرز » بالشين المعجمة وهو ضرب
من التمر معرب ، ويضم أوله ، وأنكره بعضهم .

(٤) في ل : قائلهم بدل الشاعر .

(٥) البيتان في ل بدون نسبة ، وفي « صلب »
أُثْبِدَ الْمَازِنِي فِي صِفَةِ النَّمْرِ :
مُصَلَّبَةٌ

وفيه : أوتكى : تمر الشهرز ، وضبط مصلبة
بكسر اللام المشددة كالأصل وهو الصواب وفي « وتك »
بفتحها مشددة وهو خطأ والنعماني يضم النون كالأصل ،
وفي « وتك » بفتحها ، وفي الأصل « لين » بفتح اللام
وتشديد الياء المثناة المكسورة على أنه من لان ، ومثله
ل . وفي « صلب » لين فقد جاء فاهما : ولين اسم جبل
بعينه . وضبطه شكلا بفتحتين وهو باباء الموحدة .
(٦) أي وزنه ، ونظيرها وزننا : أزفلى .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

كظ وای

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) خَطَا بَطَا كَطَا

بغير هَمْزٍ يعنى اِكْتَنَزَ ، ومثله يَخْطُو وَيَبْطُو وَيَكْظُو .

وقال الليثاني : خَطَا بَطَا كَطَا إِذَا كَانَ

صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :

كَطَا : تَابِعٌ تَلْخَطَا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْوَاطِظُ :

الدَّافِعُ ، وقد وَكْظَتْهُ أَكْظُهُ وَكَظَا . فهو مَوْكُوظٌ .

وقال الليثاني ، يقال : فلان مَوْاِظٌ عَلَى

كذا ، ووَاطِظٌ ، وموَاطِب [وَوَاطِبٌ ^(١)]

ومَوْاِكِبٌ ، وَمَوَاكِبُ أَي مَثَابِر .

(١) الزيادة من ج ، ل .

كذ وای

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :

أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْمَرَ ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ إِذَا أَحْمَرَ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرْعٍ ، وَرَأَيْتُهُ كَاذِبًا كَذِبًا ^(٢) أَيْ أَحْمَرَ ، قال : وَالكَاذِبُ وَالْجُرْيَالُ : الْبَقَمُ .

وقال غيره : الْكَاذِبُ : ضَرْبٌ مِنَ

الْأُدْهَانِ مَعْرُوفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الْكَاذِبَانِ مَنْ فَخِذَى

الْحِمَارِ فِي أَغْلَاهُمَا ، وَمَا فِي مَوْضِعِ الْكَمَى ،

مَنْ جَاعِرَتِي الْحِمَارِ : لِحِمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِزَتَانِ

بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرَكِ .

(٢) في ل ، ت كركا (بفتح فكسر) وفي « كرك » الكرك : الأحمر ، وقد يكون « كذبا » هنا مبالغة في الكاذب ، وهذا ومقتضى التاج تبعاً للكلمة أن الكاذب في معانيه كلها بتشديد الياء .

[ذكا]

قال الليث : الذِكِيُّ مِنْ قَوْلِكَ : قَلْبُ ذِكِيٍّ ، وَصِيَّ ذِكِيٍّ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ ، وَالْفِعْلُ : ذِكِيٌّ يَذْكِي ذَكَاءً ، وَيُقَالُ : ذَكَاءٌ يَذْكُو ذَكَاءً ، وَأُذِ كَيْتُ الْحَرْبِ إِذَا أُوقِدَتْهَا ، وَقَالَ لِرَاجِزٍ (٤) :

* إِنَّا إِذَا مُذِكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا *

وقال الله جل وعز «وَمَا أَكَلَ السَّيِّعُ» (٥) إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ «قال أبو إسحاق : معناه إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاءَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا . قَالَ : وَكُلُّ ذَنْجٍ : ذَكَاءٌ ، وَمَعْنَى النَّذْ كَيْتٌ : أَنْ يُدْرِكَهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ تَشْخُبُ مَعَهَا الْأَوْدَاجُ ، وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَدْرَكَتْ (٦) ذَكَاءَهُ .

قال . وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنْ أَخْرَجَ السَّيِّعُ الْحِشْوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ مَعَهُ الْحِشْوَةُ فَلَا ذَكَاءَ لَذَلِكَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنْ

وقال الأصمعي : الكاذَبَاتُ : مُلَحَمَاتُ الْفَخِذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، الْوَاحِدَةُ : كَاذَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الرَّبْلَةُ (١) : لَحْمُ بَاطِنِ الْفَخِذِ ، وَالْكَاذَةُ : لَحْمُ ظَاهِرِ الْفَخِذِ ، وَالْحَاذُ (٢) : لَحْمُ بَاطِنِ الْفَخِذِ .

وَأُنْشَدَ :

* فَاسْتَكْمَشَتْ وَانْتَهَزَتْ الْحَاذَتَيْنِ مَعًا (٣) *

وقال : هَا اسْتَفْلَ الْجَاعِرَتَيْنِ .

وروى ابن الأعرابي فِي الْكَاذَتَيْنِ نَحْوًا مِمَّا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَيُقَالُ لِلْأَزَارِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ إِلَّا الْكَاذَةَ : مُكَوِّدٌ ، وَقَدْ كَوَّذَ تَكْوِيدًا .

وقال الليث : كَذَا وَكَذَا ، الْكَافُ فِيهِمَا : كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَذَا : إِشَارَةٌ ، وَتَفْسِيرُهُ فِي بَابِ الذَّالِ .

(١) ضَبَطَتْ فِي الْأَمْسَلِ بِكَوْنِ الْبَاءِ ، وَفِي لَفَتْحِهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْجَرِيكُ أَفْصَحُ «رَبْل» .

(٢) قُلْ : وَالْكَاذُ بِالْكَافِ ، وَانْظُرْ «الْحَاذُ / الْحَاذَةُ» فِي مَادَّةِ «حَوْذ» .

(٣) رَوَايَةُ ل ، ت

* فَاسْتَكْمَشَتْ وَانْتَهَزَتْ الْكَاذَتَيْنِ مَعًا * وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَادَّةِ هَذَا .

(٤) الْمَجَاجُ ، وَالرَّجَزُ فِي دُبُونِهِ مِنْ ١٠٠ رَقْمِ ١٠٣
وَقُلْ ، النِّكْمَةُ ٢٠١/١ وَالْاِقْتِصَابُ مِنْ ٤٢٢ .
(٥) آيَةُ ٣/ الْمَائِدَةِ .
(٦) قُلْ : بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ ،
(٧٢ م - ١٠ ج)

فِي الْفَهْمِ : أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ الْقَبُولِ ،
وَذَكَّيْتُ النَّارَ ، وَتَأَوَّلَهُ أَنْتَمْتُ إِشْعَالَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى ^(٤)] . إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ »
ذَنْجُهُ عَلَى التَّمَامِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذُكَّاهُ : أُمُّ
لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
ذَكَّتِ النَّارُ تَذْكُوهُ .

وَيُقَالُ لِلضَّبْحِ : ابْنُ ذُكَّاءَ لِأَنَّهُ مِنْ
ضَوْئِهَا ، وَأَنْشَدَ ^(٥) :

قَوَّرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَإِبْنُ ذُكَّاءَ كَأَمِنْ فِي كَفَرٍ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ ^(٦) .

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيمًا بَعْدَمَا
أَلَقَتْ ذُكَّاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
وَيُقَالُ : ذَكَّوْ قَلْبُهُ يَذْكُو إِذَا حَيَّ
بَعْدَ بِلَادَةٍ ، فَهُوَ ذَكِّيٌّ .

بَصِيرَةٍ فِي حَالِهِ مَا لَا يُؤْتَرُّ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ ،
قَالَ : وَأَصْلُ الذَّكَاةِ فِي اللُّغَةِ كُلُّهَا : تَمَامٌ ^(١)
الشَّيْءِ ، فَمِنْ ذَلِكَ : الذَّكَاةُ فِي السَّنِّ
وَالْفَهْمِ ، وَهُوَ تَمَامُ السَّنِّ .

قَالَ : وَقَالَ الْخَلِيلُ : الذَّكَاةُ فِي السَّنِّ
أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ ، وَذَلِكَ تَمَامُ
اسْتِمْتَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهِيرٌ :

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاةُ ^(٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ » ^(٣)
غِلَابٌ .

أَيُّ جَرَى الْمَسَانِّ الْقُرْحِ مِنَ الْخَلِيلِ أَنْ
تُقَالِبَ الْجَرَى غِلَابًا ، وَتَأْوِيلُ تَمَامِ
السَّنِّ : التَّهَابَةُ فِي الشَّبَابِ ، فَإِذَا نَقَصَ عَنْ
ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ : الذَّكَاةُ ، وَالذَّكَاةُ

(١) في ل : أتمام (ص ٣١٥ س ٢٢) .

(٢) البيت في ل وفي الأصل : اجتهد ، وفي شرح
الديوان ٦٩ - اجتهدت .

(٣) في مادة (غلا) وفي المثل : « جرى المذكيات
غلاء » والغلاء بالكسر أمد جرى الفرس وشوطه
(ل/غلا ص ٣٦٩ س ١٣) .

(٤) الزيادة من ل .

(٥) في ل / كفر : قال حميد وهو حميد الأرقطه ،
وفي (ت) الكفر (انظر كفر) .

(٦) المازني : يذكر الظلم والنسامة ، وأنهما
تذكرا يفضهما في أديهما فأسرعا إليه الخ وقد سبق
الكلام عليه في كفر وانظر : ثقل ، زكا ، رند .

وَكَنَعَ إِذَا خَتَرَ^(٤) وَعَلَاهُ دَسَمُهُ وَهُوَ الْكَنْسَاءُ
وَالْكَنْعَةُ .

وقال أبو زيد : كَنَنَاتِ الْقِدْرُ إِذَا
أَزْبَدَتْ لِلْفُلَى .

وقال الأموي : كَنِنَا النَّبْتُ وَالْوَبْرُ
فَهُوَ كَانِي إِذَا طَلَعَ .

وقال أبو مالك : الكَنْسَاءُ^(٥) بِلَاهُزٍ ،
وَكَنَّا كَثِيرٌ ، وَهُوَ الْأَيْهَانُ وَالنَّهْقُ ،
كُلُّهُ وَاحِدٌ .

[كوئ]

قال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثًا
إِذَا صَارَ أَزْبَجَ وَرَقَاتٍ وَخَسَّ وَرَقَاتٍ ،
وَهُوَ الْكَوْثُ .

(قلت^(٦)) وَأَرَى الْمَقْطُوعَ الَّذِي يُبْلِسُ
الْقَدَمَ سُمِّيَ كَوْنًا تَشْبِيهَا بِكَوْثِ الزَّرْعِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الْقَفْسُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الذَّكَوَانُ :
شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) ذَكَيْتِ النَّارَ
تَذْكِيَةً إِذَا رَفَعْتَهَا ؛ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي
تُذَكِّيهِ عَلَيْهَا مِنْ حَطَبٍ أَوْ بَعْرِ : الذَّكِيَّةُ .

كث واى

كنا ، كوث ، وكث ، كوئ .

[وكث]

قال الليث : الْوِكَاثُ : مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ
لِلْفَدَاءِ^(١) ، تَقُولُ : اسْتَوْ كَثْنَا أَيْ أَكَلْنَا
شَيْئًا تَتَبَلَّغُ^(٢) بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفَدَاءِ .

(قلت) لَمْ أَسْمَعْ لغير الليث فِي الْوِكَاثِ
شَيْئًا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنْ
النَّقَابِ^(٣) .

[كنا]

(أبو عبيد عن الأصمعي) كَنَأَ اللَّيْنُ

(٤) في ل بضم التاء مثل كرم وقال الفراء : خثر
بالضم لغة قليلة في كلامهم «ل / خثر» .

(٥) في الأصل رسمت بالهمزة ، والنصوب من
ل / كنا ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) في ل : قال أبو منصور ؛ وكأن المقطوع ..
الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

(١) في ل : الفداء .

(٢) في ل : يبلغ به الفداء .

(٣) جمع نقعة وتكتب بالتاء المفتوحة كالصفات جمع
صفة والمادة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها النقاة ، ولا
مانع منه .

وَأَمَّا كُوْتَى الَّتِي بِالسَّوَادِ فَهِيَ قَرْيَةٌ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ عَنْ الرَّمَادِيِّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سَمِعْتُ عَلِيًّا
 يَقُولُ : مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا
 نَبْطُ مِنْ كُوْتَى .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ
 رَجُلٌ عَلِيًّا : أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ
 أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ
 مِنْ كُوْتَى .

قال ابن الأعرابي : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي:
 نَحْنُ مِنْ كُوْتَى . فَقَالَ قَوْمٌ : أَرَادَ : كُوْتَى:
 السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ .

وقال آخَرُونَ : أَرَادَ عَلَى بِقَوْلِهِ كُوْتَى:
 مَسْكَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَّةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ
 لَهَا : كُوْتَى ، فَأَرَادَ عَلَى أَنَّا مَكِّيُّونَ أُمَيُّوْنَ
 مِنْ أُمَّ الْقُرَى .

وَأَشَدُّ^(١) :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوْتَى
 وَرَمَاهُ بِالْقَمَرِ وَالْإِمْعَارِ
 لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَغْنَى وَلَكِنْ
 كُوْتَى الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

(قُلْتُ) وَالْقَوْلُ : هُوَ الْأَوَّلُ ، لِقَوْلِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ^(٢) عَنْهُ : فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوْتَى ، وَلَوْ
 أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ لَمَا قَالَ : نَبْطُ ، وَكُوْتَى
 الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ ، وَأَرَادَ عَلَى أَنَّ
 أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوْتَى وَأَنَّ
 نَسَبَنَا^(٣) إِلَيْهِ .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نَحْنُ مَعَاشِرَ
 قُرَيْشٍ حَتَّى مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى .

(قُلْتُ) : وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَبَرُّؤُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ وَرَدُّعٌ
 عَنِ الطَّمَنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
 «إِنْ^(٤) أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ» .

(٢) قُلْ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٣) قُلْ لَ ؛ وَأَنْ نَسَبْنَا إِلَيْهِ .

(٤) الْآيَةُ ١٣ / الْحَجَرَاتِ .

(١) حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ «ل» .

كرواى

كرى . كرا . كار . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ الْبَيْتَ كَرَوًّا إِذَا طَوَيْتَهَا .

ونحو ذلك قال أبو عمرو ، وأبو عبيد
عن الأصمى : كَرَا الْفُلَامَ يَكْرُو كَرَوًّا
إِذَا لَعِبَ بِالْكُرَةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بِالْكُرَةِ
إِذَا ضَرَبْتُ بِهَا .

وقال السيب بن علس :

مَرَحْتُ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَأَعِبَ فِي صَاعٍ^(١)

قال : والصَّاعُ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْحَفْرَةِ .

(أبو عبيد عن الأصمى) الْكَرَوَاءُ :
الْمَرَأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِنِ .

وقال الليث : الْكَرَا : الذَّكَرُ مِنَ
الْكَرَوَانِ .

ويقال : الْكَرَوَانَةُ ، الواحدة ، وَالْجَمْعُ :
الْكَرَوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الْكَرَوَانُ : طَائِرُهُ
وَجَمْعُهُ : كِرَوَانٌ .

وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : الْكَرَوَانُ :
الْقَبِيجُ ، وَجَمْعُهُ : كِرَوَانٌ ، وَمِنْ أَشْهَلِهِمْ :
« أَطْرِقْ كِرَا^(٢) » إِنَّ النَّمَامَ بِالْقَرَى^(٣) ،
يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُخْدَعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ ، وَيُرَادُّ بِهِ الْغَاثِلَةُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
سُمِّيَ الْكَرَوَانُ كِرَوَانًا بِضِدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ
بِالْإِيل .

(٢) في الأصل : كرى بالياء ، وفي ل / س ٨٥

والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت
ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب الكرا بالالف
بهذا المعنى (س ٨٥) .

(٣) في ل في القرى ، وقد تكرر (س ٨٤) .

(١) البيت في ل / كرا ، صوع ، وفي شعراء
النصرانية ص ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل في صاع ،
وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلاً .

مُخَذِفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا: ثَلَّةٌ لَتَّى يُلْعَبُ بِهَا،
وَالْأَصْلُ: ثَلَوَةٌ، وَجَمْعُ السَّكْرَةِ: كَرَاتٌ
وَكُرُونٌ.

وقال الأصمعي: أَكْرَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الثَّلَّةَ
أَيَّ أَطْلَنَاهُ.

(الحراني عن ابن السكيت): أَكْرَى
السَّكْرَى ظَهْرَهُ^(٣) يُكْرِيه إِكْرَاءً.

ويقال: أَعْطَى السَّكْرَى كِرْوَتَهُ، حَكَاهَا
أَبُو زَيْدٍ.

وقال ابن السكيت: أَكْرَى يُكْرِى
إِكْرَاءً إِذَا نَقَصَ، وَأَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً
إِذَا زَادَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَدْ أَكْرَى
زَادَهُ^(٤) إِذَا نَقَصَ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَذَى زَادَ مَتَى مَا يُكْرِى مِنْهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَّةٌ بَزَادٍ^(٥)

(٣) أَيُّ الدَّابَّةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ، زَادَهُ بِالنَّصْبِ وَالْمَذْكَورِ مِنْ ل

(٥) قَاتِلُهُ، لَيْدٌ كَمَا فِي ل، ت.

وَفِي الْأَصْلِ، زَادَ بِالذَّالِ الْمُحْصَاةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ

وَقِيهِ، يَكْرِمُهُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جِ وَالْمَقَامِ، وَفِي «ت»
وَلَيْسَ.

وَقِيلَ: السَّكْرَوَانُ: طَائِفٌ يُشَبِّهُ الْبَطَّ.

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ يُقَالُ: أَطْرَقَ كَرًا،
رَخَّمَ السَّكْرَوَانَ وَهُوَ نَكِيرَةٌ.

كَأَنَّ قَالٍ بَعْضُهُمْ: قُنْفٌ^(١)، يُرِيدُ
يَا قُنْفُذُ.

قَالَ: وَإِنَّمَا يُرَخَّمُ فِي الدُّعَاءِ الْمَعَارِفُ نَحْوُ
مَالِكٍ وَعَامِرٍ وَلَا تُرَخَّمُ السَّكْرَةُ نَحْوُ غَلَامٍ،
فَرُخِّمَ كَرَوَانٌ وَهُوَ نَسْكَرَةٌ، وَجِيلَ الْوَاوُ
أَلْفًا لِحَاظِ نَادِرٍ.

[كرى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كَرَى النِّهْرَ
يُكْرِيه.

وَقَالَ غَيْرُهُ: كَرَيْتُ النِّهْرَ كَرِيًّا: إِذَا
حَفَرْتَهُ.

وَكَرَى يَكْرِى كَرَى إِذَا نَسَامَ،
وَالسَّكْرَى: النَّوْمُ.

وَالسَّكْرَةُ^(٢) الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا أَصْلُهَا: كِرْوَةٌ

(١) قِيلَ: «يَا قُنْفُ».

(٢) ذَكَرَهَا هُنَا خَطَأً لِأَنَّهَا وَادِيَةٌ كَمَا قَالَ، فَيَجِبُ

ذِكْرُهَا فِي مَادَّةِ (كَرَا).

وقال غيره :

تُقَسَّمُ ما فيها فان هي قَسَمَتْ
فذاك، وإن أكرت فمن أهلها نكرى^(١)
أراد إن تَقَصَّتْ فمن أهلها تَنَقَّصُ ، يعنى
القَدَرُ .

وقال ابن أحرر :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهُمْ طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِى^(٢)
أى ولم يَنْقُصْ ، وذلك عند انْتِصَافِ
النَّهَارِ ، وقد أَكْرَبْتُ أى أَخَرْتُ .

وأنشد أبو عبيدة بيت الخطيئة :

وَأَكْرَبْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوِ الشَّعْرَى فطالَ بى الْإِنَاءُ^(٣)

وقال فقيه^(١) العرب : مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ
وَلَا نِسَاءُ ، فَلْيُكْرِ^(٥) الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ
الْفَدَاءَ ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غِشْيَانَ
النِّسَاءِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَكْرَى الرَّجُلُ :
سَهَرَ فى طاعة الله .

وقال أبو عبيد : الْمَكْرَى : السَّيْرُ اللَّيْنُ
الْبَطِيءُ وأنشد :

* منها المَكْرَى ومنها اللَّيْنُ السَّادِي^(٦) *
وقال الأصمى : هذه دَابَّةٌ^(٧) نَكْرَى

(٤) فى مادة (فقه) فقيه العرب : عالم العرب وفى
المزهر آخر الجزء الاول طبع بولاق ص ٢٩٨ عن التبريزي :
فقيه العرب هو الحارث بن كلادة . ويقال : طبيب العرب
وهو المشهور فأطلق على طبيب العرب فقيه العرب
لاشتراكهما فى الوصف بالفهم والمعرفة .

(٥) فى ل ص ٧٦ س ١ فليكر ، وهو خطأ ،
وانظر البيت قبله :
وأكرت النساء . . .
كما أنه ضد المطلوب ، وفى الاصل والياكر . .
واليفخف بزيادة ألف .

(٦) البيت للقطامي ، وصدره فى ل / كرا .

وكل ذلك منها كلما رفعت
وفى مادة (سدا) رتقت بالفاظ بدل العين .

(٧) الدابة تؤنث وتذكر ، فسراعى التأنيث فى
(هذه نكرى) ، وراعى التذكير فى سائر كلامه .

(١) قائله الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل يذكر
قدراً «ديوان الأعشى» ص ٢٩٩ «البيت فى ل / كرا ،
قسم غير مندوب ، فى ل ، ت ، يقسم ، وفى قسم ، تقسم ،
والضمير فى قوله «فيها» للقدر . قال أبو عمرو ، قسمت
عمت فى القسم .

(٢) البيت فى ل / كرا ، وهى ، طبق وفيها رسم
«يكر» يائبات الياء ، وفى «ت» يقلص بدل بفضل ،
وفى وهى كما هنا .

(٣) البيت فى ل ، وفى (أنا) وآنيت بدل وأكرت
فلا شاهد فيه .

وهذه نُبُوتُ غَضَّةَ ، وقوله: وأفتاده أى
دَعَاهُ كما قال ذو الرمة :

* يَدْعُو أَنفَهُ الرَّبَّ (٣) *

(الحراني عن ابن السكيت) هو الكَرِيءُ
ممدودٌ لأنه مصدر كَارَيْتُ ، والدليلُ على
ذلك قولك : رَجُلٌ مُكَارٍ (مفاعِلٌ) ، وهو
من ذَوَاتِ الْوَاوِ لأنه يقال : أَعْطِيَ الْكَرِيءُ
كَرْوَتَهُ .

ويقال: اكْتَرَيْتُ مِنْهُ دَابَّةً. واستَكْرَيْتُهَا
فَأَكْرَأَ فِيهَا إِكْرَاءً .

ويقال للأَجْرَةِ نفسها: كِرَاءٌ أَيْضًا .

(كار)

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
كَانَ يَتَعَمَّوْذُ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ .

(٣) جزء من عجز بيت وفي مادة « رب » الربة
بالكسر : نبتة عذيفة ، والجمع الربب ، قال ذو الرمة
يصف الثور الوشي :

أَمْسى بوهين مجازاً لمرقه

من ذى الفوارس . . .

وفي مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال
ذو الرمة :

. . . لطبته . . . تدعو

« وهين » : موضع .

تَكْرِيَةً : إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا
مَشَى .

قال : وَالكَرِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي أَكْرَيْتَهُ
بِعَمَلِكَ ، وَيَكُونُ الْكَرِيُّ الَّذِي يُكْرِيكَ
بَعِيرَهُ ، فَأَنَا كَرِيْكَ ، وَأَنْتَ كَرِي .

وقال الراجز :

كَرِيَّتُهُ مَا يُطْعِمُ الْكَرِيَّاءَ

بالليل إِلَّا جِرْجِرًا مَقْلِيًّا (١)

وَالكَرِيُّ : نَبْتُ .

وقال ابن السكيت : الْكَرِيَّةُ : شَجَرَةٌ
تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخِصْبِ بَنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ
نَبْتَةً الْجَفْدَةِ .

وقال العجاج :

حَتَّى غَدَا وَأَفْتَادَهُ الْكَرِيُّ

وَشَرَّشَرُّ وَقَسَوَّرُ نَضْرِي (٢)

(١) الرجز في ل .

وفي الأصل : كَرِيه بضمين على الهاء ما تطعم ،
والتصويب من ج، ل، والمقام يؤيده .

(٢) الرجز في ديوانه ص ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢

يصف نور وحش .

وفي ل عدا بالعين المهملة وفي الأصل شرشر بكسر
الشين ، وفي ل بفتحها وكلاهما صحيح ، وفي الأصل :
فَضْرِي بالفاء وهو محرف عن نَضْرِي بالنون ، وفي ل
مادني شرشر ، نفس بالصاد المهملة .

قال أبو عبيد : الخور : الذقسان ،
والكور : الزيادة ، أخذ من كور العمامة .

يقول : قد تغيّرت حاله وانتقضت كما
ينقض كور العمامة بعد الشد ، وكل هذا
قريب بعضه من بعض .

وقال محمد بن حبيب : الكبير^(١) الذي
ينفتح فيه الحداد ، والكور : كور الحداد
الذي توقد فيه النار .

ويقال : هو الزق أيضاً .

والكور : الرخل ، والكور : بناء
الزناير .

وقال الليث : الكور : لوث العمامة
وهو إدارتها على الرأس ، وقد كورتها
تكويراً .

والكوراة : لوث ثلثائه المرأة بخمارها
وهو ضرب من الخمرة .

وقال الشاعر :

(١) سيذكر في مادة كبر ، وهو المناسب .

عسراه حين تردى من تفجسها

وفي كوارها من بغيها مئيل^(٢)

والكور ، والكوراة : يتخذ من
قضباني ضيق الرأس للنحل .

وقال النضر : كل دارة من العمامة :
كور .

والكوراة : خزقة تجعلها المرأة على
رأسها .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد) :
الكور : الإبل الكثيرة العظيمة .

وقال ابن حبيب : كور : أرض
باليمامة .

وقال غيره : يقال^(٣) للكور وهو

(٢) في التكملة / كور ج ٣ ص ٩١ ... تفجسها
بالجيم والسين المهملة وفي ل / جس ما نصه : الليث : الفجس
والفجس : عظمة ونكر وتطاول ، وأشد : عسراه
وفي الأصل : تفجسها بتقديم السين على الجيم أو
بالهاء المهملة ؟ وفي م مثله ولكن بالهاء المهملة وول ، ت
تفجسها بالهاء المهملة والسين المعجمة .

(٣) في الأصل بضم الكاف ، وفي ل بفتحها .

(٤) عبارة الأصل فيها سقط ، وفي ل ص ٤٧١
س ١٦ .. ويقال للكبور ، وهو الرجل : المكور
وهو المكور إذا فتحت اليم خفت الراء ، وإذا نقلت
الراء ضمنت اليم .

الرَّحْلُ : الْمَكُورُ إِذَا فَتَحَتِ الْمِيمَ خَفَّتْ
الرَّاءُ .

وَأُنْشِدَ :

* قِلَاصَ سِمَانٍ حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا^(١) *

تَخَفَّتْ ، وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحِمَانِيِّ :

كَانَ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مَكُورَةٍ

مِسْحَلٍ عَوْنٍ قَصَدَتْ لَصَرٍّ^(٢)

وقول الله: «يُكْوَرُ^(٣) اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ

وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ» أَيْ يَدْخُلُ هَذَا

عَلَى هَذَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ

لَفْهَا وَجَمْعُهَا .

وقال الزجاج في قول الله: «إِذَا^(٤) الشَّمْسُ

كُوِّرَتْ» : أَيْ جُمِعَ ضَوْؤُهَا وَلَفَّ كَمَا

تَلَفُ الْعِمَامَةِ .

يقال: كُرْتُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِي أَكُوْرُهَا

كُوْرًا ، وَكُوْرَتُهَا أَكُوْرُهَا إِذَا لَفَفْتُهَا .

وقال الْأَخْفَشُ : تُلَفُّ قُمُوحِي .

وقال أبو عبيدة : كُوْرْتُ كَمَا تُكْوَرُ

الْعِمَامَةُ .

وقال قَتَادَةُ : كُوْرْتُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ،

وهو قول الفراء .

وقال عِكْرِمَةُ : نَزَعَ ضَوْؤُهَا .

وقال مجاهد : كُوْرْتُ : دُهِوْرَتْ .

وقال الرَّبِيعُ بْنُ خَيْمٍ : كُوْرْتُ :

رُجِيَ بِهَا .

وبقال : دَهْوَرْتُ الْحَاظِطَ إِذَا طَرَحْتُهُ حَتَّى

يَسْقُطَ .

(أبو عبيد عن الْأَصْمَعِيِّ) : طَعَمَنُ فِكْوَرِهِ

وَجَوْرَهُ إِذَا صَرَعَهُ .

قال أبو كبير :

(١) قائله : ابن مقبل وهو تميم بن أبي بن مقبل

(انظر التكملة ج ٣ ص ٩٠) وانظر ص ٤٧١ ص ١٧ .

(٢) الرجز في ل ، وفي ت يصف جملا وفي

الاصل : مكورة ، وهو تحريف ، وفي ت : قصرت

بالراء المهملة .

(٤) الآية ٥ / الزمر .

(٥) أول سورة التكموير .

ذَنَبُهُ تَحْتَ عَجْزِهِ .

وقول الكُتَيْبِ يَصِفُ نَوْزاً :

كَأَنَّهُ مُرْنَدٌ قُبِ—طِيَّةٌ لَهَا

بِالْأَنْحُمِيَّةِ مُكْتَارٌ وَمُنْتَقِبٌ^(٣)

قالوا : هو من اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَاراً

إِذَا تَعَمَّ .

وقال الأصمى : اكْتَارَتِ النَّاقَةُ

اكْتِيَاراً إِذَا شَالَتْ بِذَنَبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ ،

وَاكْتَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ

لِسَبَابِهِ .

وقال أبو زيد : أَكْرَتُ عَلَى الرَّجُلِ

أَكِيرَ إِكَارَةً إِذَا اسْتَدْلَلْتَهُ وَاسْتَضَمَّتْهُ ،

وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالَةً نَحْوُ مِنْهُ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

السَّكْوَرَةُ ، وَالسَّكْوَرَةُ : الْعِمَامَةُ .

(٣) ف ل من يدي قبطية بدل مرتد، وفي الأصل:

قبطية بكسر القاف ، والصواب ضمها لأنها من النسب الشاذة للفرقة إذ هي منسوبة إلى القبط أهل مصر ، والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبطية منهم فبالكسر وفي الأصل بالألف عجيبة بدل الأنحمية ، والتصويب من ل « وانظر نجم » .

(٤) ف ل: كيارة بدل لإكارة ، نحو «أنة بدل منه

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

صَرَبٌ كَمُطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقال الليث : سُمِّيَتِ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْفَصَّارِ

لأنه يجمع ثيابه في ثوبٍ واحدٍ ، يُكَوِّرُ بعضها

على بعض .

ويقال : وَالَا كَتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ : أَنْ

يُصَرِّعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالْكُورَةُ : مِنْ كَوَّرِ الْبُلْدَانَ .

وَالْكَبِيرُ^(٢) : كَبِيرُ الْخُدَّادِ ، وَجَمْعُهُ :

كَبِيرَةٌ .

وقال أبو عمرو : الْكُورُ : مَوْضِعُ النَّارِ

الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْخُدَّادُ .

وَكَوَّرَ الْمَتَاعَ : أَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

ويقال . جَاءَ الْفَرَسُ مُكْتَارًا إِذَا جَاءَ مَادًّا

(١) البيت في ديوان المهذلين ج ٢ ص ٩٦

وروايته الأنبجل بالون ، وفي ل/كور وعرف ، وعرا: الأنجل بالثنية ، وفي أنجل شاهد مثله لأبي النجم ، وروى بالنون أيضاً « انظر/ أنجل » .

وفي عرا .. وروى : الأنجل أى بالنون ، وفي الأصل المعادى بالذال المهملة وهو تحريف وفي ل/عرف المعارف بدل المعارى فتأمل .

(٢) سبق .

[أكر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الأكرُ :
الحفرُ في الأرضِ ، واحدُها : أكرَةٌ .

ومنه قيل للحراثِ : أكارٌ .

قال المعاج :

* من سهله ويتأكرن الأكر^(١) .

وقال الفراء ، يقال للذي يُلعبُ به :
الكرَّةُ ، ولا تُقل : الأكرَّةُ ، وقال غيره :
الأكرَّةُ : لُغةٌ ليست بجيدة ، وقال :

* حزاورةً بأبطحها الكرِيتا^(٢) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

[الكيَّارُ : رَفَعُ الفَرَسِ ذَنَبَهُ فِي
حُضْرِهِ ، والكَبِيرُ : الفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

(١) الرجز في ل ، وفي ديوانه ص ١٧ رقم ٩٥ .

(٢) قاله : عمرو بن كلثوم ، وهو من معلقته .
وصدره :

يدمدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدن ، وتدهدى (انظر
جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ص ٧٨ ومادة (دهده) وفي
ل ، ت بأبيها بدل بأبطحها .

وقال بُزْرجُ : أكارَ عليه يَضْرِبُهُ ،
وما يَتَكَارَنِ [.

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) رَكَاهُ :
إِذَا أَحْرَهُ ، وَرَكَاهُ : إِذَا جَاوَبَ رَوْكَهُ ، وَهُوَ
صَوْتُ الصَّدى مِنَ الْجَبَلِ وَالْحِطَامِ .

قال : وفي الحديث « يُفَرِّ^(٣) فِي لَيْلَةٍ
الْقَدْرِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِلْمُنْشَاحِنِينَ ، أَرْكُوها
حَتَّى يَضْطَلِحَا » رواه^(٤) بضمَّ الألفِ .

وروى مالك عن مُسْلِمِ بْنِ أُمِّ مَرْيَمَ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ^(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ « تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ
جُمُعَةٍ^(٦) سَمَرَتَيْنِ ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
فَيُفَرِّ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَنَاءُ ، فَيُقَالُ أَرْكُوا

(٣) في ل يفر الله .

(٤) في ل : هكذا روى .

(٥) في الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) في المصباح ضم الميم : لغة المجاز ، وفتحها :
لغة تميم ، وإسكانها لغة عقيل ، وقُرِأَ بها الأعمش .

يَقَالُ لِلرَّجُلِ : أَرَكُ مَرَكُوًّا نَسَقِي فِيهِ
بِعِيرِكَ ، وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ
الْمَاءُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ فَلَا يُسَمَّى مَرَكُوًّا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَكَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ
جُنْدًا أَيْ هَيَأْتُهُ لَهُمْ ، وَأَرَكَيْتُ عَلَى ذَنْبًا
لَمْ أَجْنِهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَرَكَيْتُ
فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَكَيْتُ لِي فُلَانٍ
اعْتَزَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :
إِلَى أَتِمَّا الْخَبِيرِ مَرَكُوًّا فَأَنْتُمْ
تَقَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهَا^(٢)
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَأَمْرُكَ إِلَّا تَرَكُهُ مُتَقَاظِمٌ^(٣) *

فَعْنَاهُ إِلَّا تَصْلِحْهُ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : فَسَرُ تَرَكَوًّا : تَنَسَّبُوا
وَتَعَزَّوْا بِالْبَنَاءِ لِلْجَهْلِ فِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ
الرَّوَايَةَ لِأَخَاهِ تَرَكَوًّا بِضَمِّ اللَّامِ أَوْ تَرَكَوًّا بِفَتْحِهَا أَيْ تَنَسَّبُوا
وَتَعَزَّوْا ، وَفِيهِ فَانْكِمْ بِدَلِّ فَأَنْتُمْ .

(٣) قَاتَلَهُ سُؤْيِدُ بْنُ كِرَاعٍ وَرَوَاتُهُ وَصَدَرَهُ :

فَدَعَ عَنكَ قَوْمًا قَدْ كَفُوكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ

(انظر) مَقِ (الْمَقَائِيس) ، ل ، ت - ك ر ا .

هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيثَا » . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أَرَكُوًّا
أَيْ أَخْرَوْا وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : أَرَكَيْتُ عَلَى دَيْنَا ، وَرَكَوْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَكَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ
أَيْ وَرَكَوْتُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَكَوْتُ الْحَوْضَ أَيْ سَوَّيْتُهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لِلْمَرَكُوِّ :
الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

(قُلْتُ) وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ
مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرَكُوِّ أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ
الَّذِي يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ
إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَاءٌ يَسْتَبِي فِيهِ بِعِيرِهِ فَيَصُبُّ
فِيهِ دَنَؤًا أَوْ دَنَؤَيْنِ مِنْ مَاءٍ أَوْ قَدَرًا مَا يَرَوِي
ظَهْرَهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ التَّاءِ ، وَالْوَاقِعُ بِدَلِّ (أَيْ) يَكُونُ
مَضْمُومُ التَّاءِ ، وَبِدَلِّ (إِذَا) يَكُونُ مَفْتُوحًا ؟ .

وقال الليث : الرَّكْوُ : أَنْ تَحْفَرَ حَوْضًا
مَسْتَطِيلًا وَهُوَ الْمَرْكُوُّ .

وَالرَّكِيَّةُ : بَيْتٌ مُتَحَفَرٌ ، فَإِذَا قُلْتَ الرَّكِيَّ
فَقَدْ جَمَعْتَ ، وَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى جَمْعِ الرَّكِيَّةِ
قُلْتَ : الرَّكَابَا .

قال ويقال : أَرَكَيْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ
رَكَّهَ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ .

وَالرَّكْوَةُ : شِبْهُ تَوَرٍّ مِنْ أَدَمٍ ، وَجَمْعُهَا :
الرَّكَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : رَكْوَةُ الْمَرْأَةِ :
قَلَمُهَا ، وَجَمْعُهَا : الرُّكَيَّ .

[وكر]

قال الليث : الْوَكْرُ وَالْوَكْرَةُ : مَوْضِعُ
الطَّائِرِ الَّذِي يَبِيعُ فِيهِ وَيُفْرِخُ ، وَهِيَ
الْخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ ، وَجَمْعُهَا :
وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ :

(١) فِي الْأَسَلِ بِالزَّي ، وَكَذَا الْوَكْر ، وَهُوَ
خَطَأٌ .

الْمَكَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ وَكَنَ^(٢)
يَسْكُنُ وَكَنَا .

قال : وَوَكْرَتُ الْإِنْسَاءُ تَوَكُّرٌ إِذَا
مَلَأَتْهُ .

وقال الليث : تَوَكَّرَ الطَّائِرُ إِذَا مَلَأَ
حَوْضَلَتَهُ ، وَكَذَلِكَ : وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : وَكْرَتُ
السَّيِّءُ أَكْرَهُ وَكَّرًا إِذَا مَلَأَتْهُ .

وقال : وقال الْأَحْمَرُ : وَكَّرْتُهُ ،
وَوَرَكْتَهُ^(٣) وَرَكَا .

قال : وقال أبو زيد : الْوَكِيرَةُ : الطَّمَامُ
الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ ، يَبْنِيهِ الرَّجُلُ فِي
دَارِهِ ، وَقَدْ وَكْرْتُ تَوَكُّرًا .

(سلة عن الفراء) : الْوَكِيرَةُ تُعْمَلُهَا

(٢) هذه أفعال (وكن) بالنون ومثله في ل ثم
جاء فيه : قال أبو يوسف وسمعت أبا عمر يقول :
الوكر : العش حيثما كان في جبل أو شجر ، ووكر
الطائر بكر وكرأ ووكرأ : أتى الوكر ودخل وكره اه
وضبطه كورد .

(٣) في الأصل بالزاي وهو تحريف .

(الأصمى) يقال منه وَرَكَتُ أَرَكُ ،
وهذه نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ ، ومَوْرِكٌ إذا كانت
من الورك^(٦) .

وَوَرَكَتُ الْجَبَلَ تَوْرِيكًا إذا
جَاوَزْتَهُ .

(أبو عبيد عنه) وفي حديث عُمرَ أَنَّهُ
كَانَ [يَنْهَى أَنْ] ^(٧) يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلَيبٌ ،
رواهُ شمرُ بِإِسْنَادٍ لَهُ ، قال شمرُ قال أبو عبيدة :
الْوَرَاكِ : رَفْمٌ يُنْصَلَى الْمَوْرِكَةَ ، وَلَهَا
ذَوَابَةٌ عُهُونٌ ، وقال : الْمَوْرِكَةُ ^(٨) حَيْثُ
يَتَوَرَّكُ الرَّأَكِبُ عَلَى تَيْسِكَ الَّتِي
كَأَنَّهَا رِفَادَةٌ ^(٩) مِنْ أَدَمٍ ، يقال لها : مَوْرِكَةٌ
وَمَوْرِكٌ .

وجمع الوركِ : وَرُكٌّ ، وأنشد :

المرأةُ في الجَهَازِ ^(١) ، قال : وَرُبَّمَا سَمِعْتَهُمْ
يَقُولُونَ : التَّوْكِيرُ فِي الدَّارِ .

(أبو عبيد) هو يَعْدُو الْوَرَكَى ^(٢)
أَيُّ بُسْرَعٍ .

وأنشد غيره لَحْمِيدِ بْنِ قُورٍ :

إذا احْتَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارِضَ أُمِّهِ
عَدَّتْ وَكَرَّمَى حَتَّى تَحْنِ ^(٣) الْفَرَاقِدُ

[ورك]

قال الليث : الْوَرَكَانِ : هَا فَوْقَ
الْفَخْذَيْنِ ، كَالْكُفَيْنِ فَوْقَ الْعُضْدَيْنِ .

والتَّوْرِيكُ : تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ ^(٤)
غَيْرَ كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِيَّاهُ ، وفلانٌ وَرَكَ عَلَى
دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا إذا وَضَعَ وَرَكَهُ فَنَزَلَ ،
يَجْزَمُ ^(٥) الرَّاءُ .

(١) يفتح الجيم وكسرهما (انظر ل) .

(٢) في الأصل بالذال وهو تخريف .

(٣) البيت في ل ، وفيه الجمل بالجيم ، و«الفراقد»
كذا في ل ، وفي الأصل «الفدافد» بالذال بدل الراء .

(٤) في الأصل يفتح النون .

(٥) أى بتسكينها ، ومثله في ل ولا داعي إليه إذ في
الورك ثلاث لغات ، كسر الراء مع فتح الواو وتسكين
الراء مع فتح الواو وكسرهما وتأمل نفيه قولان أحدهما
لأبي حاتم .

(٦) في الأصل بالتسكين ، وفي ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل يفتح الراء وفي ل بكسرهما ، ثم
ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) في الأصل بالقاف والتصويب من ل .

ويقال : وَرَكَتُ عَلَى السَّرَجِ وَالرَّحْلِ
وَرَكًا وَوَرَكَتُ تَوْرِيكًا .

وَنَنِي وَرَكَهُ فَتَزَلَّ يَجْزَمُ^(٣) الرَّاءِ .

وقال غيره : وَرَكَ فُلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى

غيره تَوْرِيكًا إِذَا أَضَافَهُ إِلَيْهِ .

وقال إبراهيم النَّخَعِيُّ فِي الرَّجُلِ
يُسْتَخْلَفُ قَالَ : إِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرَكَ
إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكَ ، وَإِنْ كَانَ
ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكَ ، وَكَانَ
التَّوْرِيكَ ، فِي التَّيْمَنِ نَبْئَةً يَنْوِيهَا الْخَالِفُ
غَيْرَ مَا نَوَاهَا مُسْتَحْلِفُهُ .

ورى عن مجاهد أنه كان لا يرى بأساً
أَنْ يَتَوْرَكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي
الْأَرْضِ الْمُسْتَحْلِفَةِ^(٤) فِي الصَّلَاةِ .

وقال أبو عبيد : التَّوْرَكَ عَلَى الْيُمْنَى :
وَضَعُ الْوَرِكَ عَلَيْهَا .

وقال في حديث إبراهيم : « أَنَّهُ كَانَ

(٣) آى بتسكين الراء من وركه . وقد سبق مثله .

(٤) فِي ل : الْمُسْتَحْلِفَةِ . غَيْرِ الْمُسْتَحْلِفَةِ .

* إِلَّا التُّنُودَ عَلَى الْأَسْوَارِ وَالْوُرُكِ^(١) *
قال ، وقال أبو عمرو : الْوَرَاكُ : تَوْبٌ
يُحْفَ بِهِ الرَّحْلُ .

قال : وَالْمَبْرَكَةُ : تَكُونُ بَيْنَ بَدَى
الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا ،
وَهِيَ الْمَوْرِكَةُ ، وَجَمْعُهَا : الْمَوَارِكُ ، وَأُنْشَدَ :
* إِذَا حَرَدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ^(٢) *

قال أبو زيد : الْوَرَاكُ : الَّذِي يُلْبَسُ
الْمَوْرِكُ .

ويقال : هِيَ خَزَقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ
تُفْطَى التَّوْرِكَةُ ، وَيُقَالُ : وَرَكَ الرَّجُلُ
عَلَى التَّوْرِكَةِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : مَا أَحْسَنَ
رِكَتَهُ وَوُرَكَهُ مِنَ التَّوْرِكِ .

(١) الشعر في ل وروايته :

... عَلَى الْأَوْرَاكِ وَالْوُرُكِ ؟

(٢) الشعر في ل كما هنا وفيه : حَرَدَ بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَفِي مَادَّةِ (مَسَا) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يَكَادُ الْمَرَاخُ الْعَرَبُ عَمَى غُرُوضِهَا

وقد جرد

وفيه : جرد بليغ .

يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ « أَيْ وَضَعَ الْأَيْتَيْنِ
أَوْ إِحْدَاهُمَا ^(١) عَلَى الْأَرْضِ .

وَوَرِكَ ^(٥) .

[أرك]

قال الليث : الأراك : شجرٌ معروفٌ ،
وهو شجر السَّوَّكِ ، والإبلُ الأوارِكُ : التي
اعتادت أكلَ الأراكِ ، والفعلُ : أَرَكْتُ
تَأْرُكُ أَرَكاً ، وإبلُ أَوَارِكُ ، وقد أَرَكْتُ
أُرُوكاً إِذَا لَزِمَتْ مَكَانَهَا فَلَمْ تَتَبَرَّحْ .

(الحراني عن ابن السكيت) : الإبلُ
الأوارِكُ : المقيتُ في الخنضِ .

قال : وإذا كان البعيرُ يأكلُ الأراكَ ،
قيل : آرِكُ .

ويقال : أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ : أَلْبَانُ
الأوارِكِ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَرَكَ فلانٌ
بالمكان يَأْرِكُ ^(٦) إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكُ فِي الصَّلَاةِ : ضربانٍ ،
أَحَدُهُمَا سُنَّةٌ ، وَالْآخَرُ مَكْرُوهٌ ، فَأَمَّا السُّنَّةُ
فَأَنَّ يُنْحَى الْمُصَلِّي رِجْلَيْهِ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ ،
وَيَلْزَقَ مَقْعَدَتَهُ بِالْأَرْضِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ .

وَأَمَّا التَّوَرُّكُ الْمَكْرُوهُ فَأَنَّ بَضَعَ الْمُصَلِّي
يَدَيْهِ عَلَى وَرِكَهِ فِي الصَّلَاةِ قَائِماً أَوْ قَاعِداً .

وقال أبو حاتم ، يقال : نَنَى وَرِكَه ^(٧)
فَنَزَلَ ، وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه ^(٨) فِي ذَا الْمَعْنَى ، إِنَّمَا
هُوَ مُصَدَّرُ وَرَكَ وَرَكَاً ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
مِنَ الرَّخْلِ الْمَوْرِكَةَ ، لِأَنَّ الرَّأْسَ يَنْبَغِي
عَلَيْهِ رِجْلَةٌ ثَنِيًّا كَأَنَّهُ يَتَرَبَّعُ وَيَضَعُ رِجْلًا
عَلَى رِجْلٍ ، وَأَمَّا الْوَرِكُ فَنَفْسُهَا فَلَا تُنْذَنِّي ،
وَفِي الْوَرِكِ : لَفَاتٌ ، وَرِكَ وَوَرِكَ ^(٩)

(١) فِي الْأَصْلِ : أَحَدُهُمَا .

(٢) فِي ل بِكسر الراء ، وَفِي الْأَصْلِ بِتسكينها .

(٣) فِي ل بِفتح الواو ، وَفِي الْأَصْلِ بِكسرها .

(٤) مِثْلُ : نَغَذَ وَنَغَذَ ، وَمَلَكَ وَمَلَكَ ، وَنَبَقَ
وَنَبَقَ بِكسر الثاني وَتسكينه .

(٥) مِثْلُ نَعَمَ وَنَعَمَ بِفتح النون وَكسر الميم فِي الْأَوَّلِ ،
وَبِكسر النون وَتسكين الميم فِي الثَّانِي وَهِيَ لَفَةُ الْجُمْهُورِ
فَلَا تَطْنُ أَنَّهَا ضَعِيفَةٌ أَوْ عَامِيَةٌ ، وَأَرَى أَنَّ الْحَرَكَةَ لَفَةُ
الْحِجَازِ ، وَالسَّاكِنُ لَفَةُ تَمِيمَ ، رَاجِعَ نَظَائِرُهَا مِثْلُ :
كَلِمَةٌ .

(٦) فِي ل بِضم الراء وَكسرها .

(٧) (٢٣ م — ١٠ ج)

(أبو عبيد عن أبي زيد) إِذَا صَلَحَ الْجَرْحُ
وَتَمَثَّلَ قِيلَ : أَرَكَ يَأْرُكُ أُرُوكَا .

وقال شمرٌ : يَأْرِكُ^(١) : لفة .

ك ل و ا ي

كال . كلَى . كلا . أكل . ألك . لكا
وكل . لكى .

[كال]

تَكْوَلُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ تَكْوَلًا ، وَتَتَوَلَّوْا
عَلَيْهِ تَتَوَلَّوْا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ ، فَلَا
يُقْلِعُونَ عَنْ ضَرْبِهِ وَشَتْمِهِ ، وَهُمْ قَاهِرُونَ لَهُ .
وقال غيره يقال : انكألوا عليه ، وانشألوا
بهذا المعنى .

وقال الليث : الكَوْلَانُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ
فِي الْمَاءِ مِثْلَ الْبَرْدَى يُشْبِهُ وَرْقَهُ وَسَاقَهُ السُّعْدَ
إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ وَأَعْظَمُ ، وَأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ ،
يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ .

وقال أبو زيد : الكَوَالُ الرَّجُلُ ، فَهُوَ
مَكْوَلٌ إِذَا قَصُرَ ، وَهُوَ الْكَوَالُ لِلْ .

قال : وَأَرَكْتَ الْإِبِلُ أَرَكًا إِذَا اشْتَكَّتْ
مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ ، وَهِيَ إِبِلٌ أَرَاكِي ؛
وَأَرَكَةٌ ، وَكَذَلِكَ : طَلَاخِي وَطَلِيحَةٌ وَفَتَادِي
وَقَتِدَةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « عَلَى الْأَرَاكِ
مُتَكَيِّفُونَ^(١) .

قال المفسِّرونَ : الْأَرَاكِ : الشَّرَرُ فِي
الْحِجَالِ ، وَاحْدَتُهَا : أَرِيكَةٌ .

وروى أبو ترابٍ لِلْأَصْمَعِيِّ^(٢) : هُوَ
أَرَضُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ^(٣) ، وَآرَكُهُمْ أَنْ
يَفْعَلَ أَى أَخْلَقَهُمْ .

قال : وَلَمْ يَبْلُغْنِي ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ .

(شمر عن ابن شميل) : الْأَرَاكِ : شَجَرَةٌ
طَوِيلَةٌ خَضِرَاءُ نَاعِمَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ
خَوَارَةُ الْعُودِ ، تَنْبُتُ بِالْفَوْرِ ، يُتَّخَذُ مِنْهَا
الْمَسَاوِيكُ .

(١) فِي الْأَصْلِ مُتَكَيِّفُونَ . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٥٦ / ب .

(٢) ل . عَنْ .

(٣) فِي ل ذَلِكَ .

(٤) فِي ل بِضَمِّ الرَّاءِ وَكسرها .

وقال الليث : الْمِكْيَالُ : مَا يَكَالُ بِهِ ،
حديداً كان أو خشباً ، وَاسْتَلْتُ مِنْ فُلَانٍ ،
وَاسْتَلْتُ عَلَيْهِ .

ومنه قول الله : « إِذَا^(٥) اكْتَالُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ، أَيْ : اكْتَالُوا مِنْهُمْ
لِأَنْفُسِهِمْ ، وَكَتُ فُلَانًا طَعَامًا ، أَيْ :
كَتُ لَهُ .

قال الله : « وَإِذَا كَالُوا^(٦) أَوْزَنُوا^(٧)
يُخْسِرُونَ^(٨) » أَيْ كَالُوا لَهُمْ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
قَالَ : الْمِكْيَالُ : مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمِيزَانُ :
مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ .

قال أبو عبيد يقال : إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ
أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْكَثِيلِ وَالْوَزَنِ ،
لِأَنَّ بَاءَهُ^(٩) النَّاسُ فِيهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَهْلِ
الْمَدِينَةِ ، وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ ،

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) في الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أَيْ يَتَدَي .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إِذَا كَانَ فِيهِ
قَصْرٌ وَغِلْظٌ مِنْ شِدَّةٍ قِيلَ : رَجُلٌ كَوَّالٌ ،
وَكُكَّالٌ ، وَكُلًّا كِلٌ .

وَمِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْكَئِيلُ :
كَئِيلُ الْبُرِّ وَنَحْوَهُ ، تَقُولُ : كَالَيْ كَيْلُ
كَئِيلًا ، وَبُرٌّ مَكِيلٌ ، وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ :
مَكْيُولٌ^(١) ، وَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ : مَكُولٌ وَلُغَةُ
رَدْيَةَ^(٢) : مُكَالٌ .

(قُلْتُ) أَمَّا مُكَالٌ فَمِنْ لُغَةِ الْمُؤَلِّدِينَ^(٣)
وَأَمَّا مَكُولٌ فَمِنْ^(٤) لُغَةِ رَدْيَةَ ، وَاللُّغَةُ
النَّصِيحَةُ : مَكِيلٌ ثُمَّ بَلِيهَا فِي الْجَوْدَةِ :
مَكْيُولٌ .

(١) جاء في شرح درة القواس طبع الجوائب
ص ٩٣ :

قال ابن السجري في أماليه : اختلف العرب في اسم
المفعول من ذوات الباء فسموه بنو تميم ، وقالوا معيوب
ومخبوط ومكيول ومزيوت ، وقال أهل الحجاز معيب .

وفي شرح الدرر المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح
أدب الكاتب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة :
وفي شرحه لابن السيد أن الخليل حكى أنه يقال : رجل
مدين ومديون الخ .

(٢) قُل : رَدْيَةُ وَكَلَامًا صَحِيحًا .

(٣) قُل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا مُكَالٌ فَمِنْ لُغَاتِ
الْحَضَرِيِّينَ أَمْ .

(٤) قُل : فِيهِ لُغَةُ رَدْيَةَ .

رُدَّ إِلَى الْوِزْنِ لَمْ يُؤْمَنْ فِيهِ التَّفَاضُلُ ، وَإِنَّمَا
احتِيجَ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِهَذَا الْمَعْنَى ، وَلِثَلَا^(٧)
يَتَهافتَ النَّاسُ فِي الرَّبَا الْمُنْهَى عَنْهُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، فَسَأَلَهُ
سَيْفًا يَقَاتِلُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : فَلَمَّا كَانَ أَنْ أُعْطِيَتْكَ
أَنْ تَقُومَ بِهِ فِي السَّيْئُولِ ، فَقَالَ : لَا ، فَأَعْطَاهُ
سَيْفًا فَجَعَلَ يَقَاتِلُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنِّي أَمْرٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي
أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي السَّيْئُولِ

* أَضْرَبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ^(٨) *
فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ فِي السَّيْئُولِ : هُوَ

(٧) فِي ل : وَلَا يَتَهافتُ .

(٨) قَائِلُهُ : أَبُو دِجَانَةَ سَمَاكُ بْنُ خُرْشَةَ يَنْلُودَانِ ،
الصَّحَابِيُّ وَالرَّجَزُ وَرَوَايَاتُهُ فِي التَّكْلَةِ (كَيْلٍ) وَالطُّبْرِ /
غَزْوَةِ أَحَدٍ ، وَفِي لٍ مَشْطُورٌ رَابِعٌ وَهُوَ :
* ضَرَبَ غِلَامٌ مَاجِدٌ يَهْلُولُ *

وَفِي لٍ : وَسَكَنَ الْبَاءُ فِي (أَضْرَبَ) لِكْتَرَةِ
الْمَحْرَكَاتِ ، وَفِي الْأَصْلِ ، ل (أَنْ لَا) وَبِجُوزِ الْأَ
بِتَشْدِيدِ الْأَمِّ .

وَأَبُو دِجَانَةَ بَضْمُ الدَّالِ وَسَمَّاكَ بِكَسْرِ السِّينِ
وُخْرَشَةُ بِفَتْحَاتِ ثَلَاثٍ ، وَلَوْ دَانِ مِثْلُ فَوْزَانِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمَرِ بِالْمَدِينَةِ : كَيْلٌ ، وَهُوَ
يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَأَنَّ السَّمْنَ
عِنْدَهُمْ : وَزْنٌ ، وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْأَمْصَارِ ، وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلُ الْكَيْلِ
وَالْوِزْنِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ [اسْمُ الْمَخْتُومِ^(١)]
وَالْقَفِيزِ^(٢) ، وَالْمَكُوكِ^(٣) ، وَاللُّدِّ^(٤) ،
وَالصَّاعِ^(٥) فَهُوَ كَيْلٌ وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ
الْأَرْطَالِ ، وَالْأَوَاقِ وَالْأَمْنَاءُ فَهُوَ وَزْنٌ .

(قُلْتُ) : فَالْتَّمَرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ ، فَلَا يَجُوزُ
أَنْ يَبَاعَ مِنْهُ رَطْلٌ بَرَطْلٍ ، وَلَا وَزْنٌ بَوْزْنٍ ،
لَأَنَّهُ إِذَا رُدَّ بِعَمْدِ الْوِزْنِ إِلَى الْكَيْلِ
[تَفَاضَلَ]^(٦) وَإِنَّمَا يُبَاعُ كَيْلًا بِكَيْلٍ سِوَاهُ
بِسِوَاهُ ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ مَوْزُونًا فَإِنَّهُ
لَا يَجُوزُ أَنْ يَبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ ، لَأَنَّهُ إِذَا

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

(٢) ثَمَانِيَةُ مَكَاكِيكٍ (مَصْبَاحُ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ الْمَكُوكُ بِاللَّامِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ لٍ
وَهُوَ صَاعٌ وَنِصْفٌ أَوْ ثَلَاثُ كَيْجَاتٍ (مَصْبَاحُ) - مَكْ -
كَرْ أَيْ كَيْلَاتٍ .

(٤) الْمَد : رَطْلٌ وَثَلْثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَرَطْلَانِ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ (مَصْبَاحُ) .

(٥) خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلْثُ الْبَقْدَادِيِّ (مَصْبَاحُ) -
صَوْعٌ / مَد .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، ل .

وقال الأخطل :

قَدَّ كَلْتُمُونِي بالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا

فَبَرَزَتْ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا^(٢)

أى سبقتها وبعضُ عنانى مكفوف ، وقال

آخر فجعلَ السَّكِيلَ وزناً :

قَارُورَةٌ ذَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي أَطْفٍ

مِنَ الدَّنَانِيرِ كَالْوَهَا بِمَنْقَالِ^(٣)

قال يقال : كل هذا الدرهم أى زنه ،

وأنشد ابن الأعرابي هذا البيت .

وفى نوادر الأعراب : الأكليل^(٤) :

نُشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا :
أَكْوَل .

(كلى)

قال الليث : الكَلِيَّةُ لِلانسانِ وكل

حيوان ، وهما لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ حَمْرَاوَانِ
لَا زَقَتَانِ بَعْظُ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٧ وفى الاصل : بعدها

بدل قبلها وهو خطأ من الناسخ نبه عليه بهامشه وفى ل .
قد بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .

(٤) البيت فى ل غير منسوب .

(٥) من مادة (كرل) ولم أجده فى ل .

مُوَخَّرُ الصَّفوفِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

(قلت) : وَالْكَيْوَلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :

فَيَقُولُ مَنْ كَالَ الزُّنْدُ يَكِيلُ كَيْلًا إِذَا كَبَا
وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا فَشَبَّهَ مُوَخَّرُ صَفُوفِ الْحَرْبِ
بِهِ ، لِأَنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا يَكَادُ يُقَاتِلُ .

وقال الليث : الْفَرَسُ يَكَايِلُ الْفَرَسَ فِي

الْجَرَى إِذَا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ
مِنْ جَرِيهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الْكَايِلَةُ : أَنْ يَتَشَاتَمَ رَجُلَانِ قَرِيبَ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ .

قال : وَالْوَاكَلَةُ : أَنْ يُهْدَى الْمَدَانُ^(١)

الْمَدِينِ لِيُوَخَّرَ قِضَاءُهُ .

وقال غيره : كَلْتُ فُلَانًا فُلَانٍ أَى :

قَسَيْتُهُ بِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فِكَلْهُ
بَغْيَرَهُ ؛ وَكَلِ الْفَرَسَ بَغْيَرَهُ أَى قَسَيْتُهُ بِهِ فِي

الْجَرَى .

(١) من مادة (وكل) .

(٢) من أدانه ، وهى لغة عربية ، وأما المدين

والمديون فمن الفعل الثلاثى : دانه بدينه .

وإذا أُصِيبَ كَيْدُهُ فهو مَكْبُودٌ.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:
العربُ إذا أَصَافَتْ (كُلًّا) إلى اثنين لَيَّنَتْ
لَا مَهَا، وجعلت معها ألف التثنية، ثم سوت
بينها^(٤) في الرفع والنصب والخفض فجعلت
إعرابها بالألف، وأصافتها إلى اثنين، وأخبرت
عن واحدٍ، فقالت: كِلَا^(٥) أَخَوَيْكَ كان قائما،
ولم يقولوا: كانا قائمين، وكلا عميك كان
قفيها، وكلتا المرأتين كانت جميلة، لا يقولون:
كانتا جميلتين.

قال الله جل وعز: «كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ
آتَتْ أَكْلَهَا» ولم يقل: آتتا.

وتقول: مررت بكِلَا الرَّجُلَيْنِ،
وجاءنى كِلَا الرَّجُلَيْنِ، فيستوى فى كلا -
إذا أَصَفْتَهَا إلى ظاهريْن - الرفع، والنصب،
والخفض، فإذا كَتَبُوا عَن^(٦) تَخْفُضِهَا أَجْرَ وَهَـ
بِمَا يُصِيبُهَا من الإعراب.

(٤) فى ل: بينهما.

(٥) فى الاصل كلى وكذا ما بعده وهو خطأ،
ويناقى مذهبه فى الرسم حسب النطق.

(٦) الآية ٣٣/ السكف.

(٧) فى ل: على محفوظها.

كُظْرَيْنِ مِنَ الشَّحْمِ، وهما منبتُ الزَّرْعِ،
هكذا يُسَمَّيانِ فى كتبِ الطَّبِّ، يرادُ به
زَرْعُ الْوَلَدِ.

وكُلْيَةُ الْمَزَادَةِ: رَقعةٌ مستديرةٌ تُخْرَزُ
تحتِ المَرْوَةِ على أدبهم الْمَزَادَةِ، وجمعها:
السَّكَلَى، وأنشد:

* كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَقْرِبَةٍ مَرَبٍ^(١) *

وقال الأبيث: السَّكَلُوةُ^(٢): لفظةٌ فى
السَّكِيَةِ، لأهل اليمن.

وقال ابن السكيت: يقال: كَلَيْتُ فُلَانًا
فهو مَكْلَى إذا أَصْبَتْ كُلْيَتُهُ.

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

* مِنْ عَلَقِ السَّكَلَى وَالْمَوْتُونِ^(٣) *

(١) مثله فى ل

والشعر لذى الرمة ومصدره:

* ما بال عينك منها الماء ينسكب *

وفى (سرب) قال أبو عبيدة: ويروى (أى سرب)
يكسر الراء.

وفى (غرف) قال ابن دريد: من روى سرب
بالكسر (كسر الراء) فقد أخطأ.

(٢) فى (المصاح) يضم الأول قالوا ولا يكسر اهـ
والمشهور على السنة العامة كسر السكاف.

(٣) الرجز فى مادة (وتن) وقبله:

شربانة تمنع بعد الالين

وصفة ضرجن بالتسنيين

والموتون: الذى يشكو وتنبه.

يقول : أَنَّهُمَا - مَوْلَى الْخَافَةِ أَى وَلِئْ خَافَتِهَا ،
ثُمَّ تَرْجَمَ عَنْ قَوْلِهِ كِلَا الْفَرْجَيْنِ فَقَالَ : خَلْفُهَا
وَأَمَامُهَا .

وكذلك تقول : كِلَا الرُّجُلَيْنِ قَائِمٌ ،
وَكِلْتَا الْمِرَاتَيْنِ قَائِمَةٌ .

وَأَنشُد :

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكٌ أَثِيمٌ ^(١) *

وقد مر تفسيرُ (كَلَّ) في باب المضاعف ،
فكرهتُ إعادته .

[كلا]

قال الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ مَنْ ^(٥)
يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قال الفراء : هى مهموزة ، ولو تَرَكْتَ
هَمْزَ مِثْلِهِ فى غير القرآن لقلتَ يَكْلُوْكُمْ بَوَاوٍ
سَاكِنَةً ، وَيَكْلَاكُمْ بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ ، مِثْلُ
يَحْشَاكُمْ ، فَمِنْ جَعَلَهَا وَآوًا سَاكِنَةً ، قَالَ :
كَلَّاتٌ ^(٦) بِأَلْفٍ يَتْرُكُ النَّبْرَةَ مِنْهَا ، وَمِنْ قَالَ :

(٤) فى ل غير منسوب .

(٥) الآية ٤٢ / الانبياء .

(٦) فى الأصل بالهمز ، والتصويب من ل ،
والتمام .

فَقَالُوا : أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا ، فَجَعَلُوا
نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ .

وقالوا : أَخَوَاىَ جَاءَنِى كِلَاهُمَا جَعَلُوا ^(١)
رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ .

وقال الأعشى فى موضع الرِّفْعِ :

كِلاَ أَبَوَيْكُمُ كَانَ فَرْعًا دِعَامَةً ^(٢)

يريدُ كل واحدٍ منهما كان فرعاً ، وكذلك
قال لبيد :

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ^(٣)

عَدَّتْ بِمَعْنَى بَقَرَةٍ وَحَشِيَّةٍ ، كِلَا الْفَرْجَيْنِ
أَرَادَ كِلَا فَرْجَيْهَا ، فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُقَامَ
السَّكَنَةِ .

ثم قال : تحسب بمعنى البقرة ، أَنَّهُ - وَلَمْ

(١) فى ل جَعَلُوا .

(٢) فى الأصل فرعا دعامة بالإضافة ؟ وفى ذرعاً
دعامة (بالنتون فىهما) وفى ت فرداً بدل فرعا وهو
بالنتون .

(٣) البيت فى ديوانه ومن مغلطته ، وفى جمهرة
أشعار العرب ص ٧٠ ، وفى ل وجاء فى (ت) وغدت
بدل فعدت ، وفى (فرج) فعدت بالالف ، وهو خطأ
ونبه عليه بهامش مادة كلا .

يَكْلَا كَمْ^(١) قال : كَلَيْتُ مِثْلَ قَضَيْتُ ،
وهي من لغة قريش ، وكلُّ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِي الْوَجْهِينَ : مَكْلُوءٌ وَمَكْلُوءٌ أَكْثَرُ
مِمَّا يَقُولُونَ : مَكْلَى .

ولو قيل : مَكْلَى فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ :
كَلَيْتُ كَانَ صَوَابًا .

قال : وسمعتُ بعض العرب ينشد :

ما خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ

كَوَزَهَا مَشْنِي إِلَيْهَا حَلِيلُهَا^(٢)

فَبَيَّ عَلَى شَنِيتٍ بَتَرَكَ النَّبْرَةَ^(٣) .

وقال الليث : يقال : كَلَأَكَ اللَّهُ كَلَاءَةً
أَيَّ حِفْظِكَ وَحَرَسَكَ ، والمفعول به : مَكْلُوءٌ ،
وأنشد :

إِنَّ سَلِيمِي ، وَاللَّهُ يَكْنُوهَا

صَنَّتْ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرَزُوهَا^(٤)

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ

نَهَى عَنِ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ » .

قال أبو عبيدة : هُوَ النَّسِيئَةُ بِالنَّسِيئَةِ .

ويقال : تَكَلَّأْتُ كَلَاءَةً إِذَا اسْتَقْنَسْتُ

نَسِيئَةً ، وَالنَّسِيئَةُ : التَّأْخِيرُ .

قال أبو عبيدٍ ، وتفسيرُهُ أَنَّ يَسْلَمَ الرَّجُلُ

إِلَى الرَّجُلِ مِثَّةَ دَرَاهِمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَرٍّ طَعَامٍ ،

فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ ، قَالَ

الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّافِعِ : لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ

وَلَكِنْ بَغْيِي^(٥) هَذَا الْكَرَّ^(٦) بِمِثَّتِي^(٧) دَرَاهِمٍ

إِلَى شَهْرٍ ، فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْتَقَلَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ ،

(٤) قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧)

وفيه بئى يدل بزياد واليت في ل ، والبيان ١٢٣/٣
وعيون الأخبار ١٥٧/٢ ، ١٥٨/٢ ، والقدر ٨٢٢/٢ .

(٤) قد أنصف في رسم (مئة) كما ترى . وكتابتها
هكذا (مائة) للفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش ،
وقد نهت عليه وهي مثل فئة ورتة .

(٥) في الأصل يعني بآلاء المنة والتصويب من ل ،
والقلم .

(٦) ستون قفيرا (مصباح) .

(٧) في الأصل . بمأني والهمزة على الألف ، وهو
رسم حسب النطق ولا مانع .

(١) في الأصل بالهمز كما سبق ،

(٢) قائله القرزدي (تهذيب ابن الكيت) وفيه
غير منسوب وفي الأصل ، مشى بالرفع وفي تهذيب ابن
الكيت : وما خاصم - مشنوه (باب الدعاء ص ٥٨٦)
(٣) أي الهمزة وفي (نير) النبر : مصدر نبر
الحرف ينبره نبرا : همزه ، وفي الحديث قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم « يا نبي الله » فقال « لا تنبر
باسمي » أي لا تهمز ، وفي رواية فقال « إنما معشر
قريش لا تنبر » ولم تنسكن قريش تهمز في كلامها ، ولما
حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهزم فأنكر
أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقرآن اه وهذه لهجة الجمهور .

بِالْقَذْفِ ، وَلَمْ يُصَرِّحْ عُرِّضَ لَهُ بِضَرْبٍ خَفِيفٍ تَأْدِيبِيًّا ، وَلَمْ يُضَرْبِ الْحَدَّ كَامِلًا ، وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَذْنَاهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّكْلَاءَ مَرَفَأُ الشُّغْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ فِي الْمَاءِ ، وَيُبْذَنُ السَّكْلَاءُ فَيَقَالُ : كَلَاءَنَ ، وَيُجْمَعُ فَيَقَالُ : كَلَاءُونُ .

وقال أبو النجم :

رَزَى بِكَلَاءُونٍ مِنْهُ عَسْكَرًا

قَوْمًا يَذُقُونَ الصَّفَا الْمَكْسَرًا^(٤)

وَصَفَّ الْهَيْئَ وَالْمَرِيَّ ، وَهِيَ نَهْرَانِ حَفَرُهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ : تَرَى بِكَلَاءُونِي هَذَا النَّهْرَ مِنَ الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ^(٥) وَيَذُقُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيُكْسِرُونَهُ .

وقال أبو زيد : اِكْتَلَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اِكْتِلَاءً إِذَا مَا اخْتَرَسَتْ مِنْهُ .

وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ هَذَا هَكَذَا ، وَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسِئَةٍ لَمْ يَكُنْ كَالِنَا بِكَالِيٍّ .

وقال أبو زيد : كَلَّاتُ^(١) فِي الطَّعَامِ تَكْلِيئًا ، وَأَكَلَّاتُ فِيهِ إِكْلَاءٌ إِذَا سَلَفَتْ فِيهِ ، وَمَا أُعْطِيَ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، نَسِئَةً ، فَهِيَ السَّكْلَاءَةُ .

قال ويقال : كَلَّأَ الْقَوْمُ سَفِيئَتَهُمْ تَكْلِيئًا إِذَا مَا حَبَسُوهَا .

ويقالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمَرِ ، يَعْنِي آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وقال غيره : السَّكْلَاءُ وَالْمُكَلَّلَاءُ ، وَالْأَوَّلُ مَمْدُودٌ ، وَالثَّانِي مَمْمُوزٌ مَقْصُورٌ : مَكَانٌ يُرَفَأُ^(٢) فِيهِ الشُّغْنُ ، وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ ، وَجَاءَ فِي بَعْضِ^(٣) الْأَخْبَارِ « مَنْ عَرَّضَ عَرَضًا لَهُ . وَمَنْ مَتَّى عَلَى السَّكْلَاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي الْبَحْرِ » وَمَعْنَاهُ . أَنَّ مَنْ عَرَّضَ

(١) في الأصل : كَلَّاتُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ ثَلَاثِي ، وَالْمَصْدَرُ يَنَازِيهِ .

(٢) في ل : تَرَفَأَ ، وَكَلَامًا صَحِيحٌ .

(٣) في ل : الْحَدِيثُ .

(٤) الرجز في ل مادة (كَلَا) المبهوزة .

(٥) في الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ،

ومادة حفر .

قالوا أَرَادَ بَذَى الْفَيْنِ : من له أَلْفَانِ
من المالِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٣) عَنْ الْحَرَّانِيِّ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَاءُ : مُجْتَمَعُ
السُّفْنِ ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً
لِاجْتِمَاعِ سُفْنِهِ .

قَالَ : وَالتَّكْلِيَةُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ ،
وَالْوُقُوفُ بِهِ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى
فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : كَلَّاتُ فِي أَمْرِكَ تَكْلِيَةً
أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ ، وَكَلَّاتُ فِي فُلَانٍ
أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَأَمُّلاً فَأَعْجَبَنِي .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ كَلَّوْا إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً ،
وَرَجُلٌ كَلَّوْا الْعَيْنَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَهْمَةٍ مُقْفِرٍ تُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعَتْهُ بِكَلْوِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٤)

(٣) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الدَّالِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْ هَذَا .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣ وَرَوَاتُهُ : طَامِسُ
بَدَلْ مَقْفَرٍ ، وَمَسْهَارُ بَدَلْ مِسْفَارٍ وَبِهَامِشِهِ : قُوْبَةُ عَلَى
السَّهْرِ ، وَأَمَّا (مِسْفَار) فَوُرِدَتْ قَافِيَةُ بَيْتٍ يَفْصِلُهُ عَنْ
بَيْتِ الدِّيْوَانِ بَيْتٌ وَاحِدٌ وَفِي مَادَّةِ (سَفَر) طَامِسُ
بَدَلْ مَقْفَرٍ .

وَيُقَالُ اكْتَلَّاتُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا
حَذَرْتُ أَمْرًا فَدَسَّهَرْتُ لَهُ وَلَمْ تَنْمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلَّاتُهُ مِثْلُ سَوَاطِ كَلَّأُ
إِذَا ضَرَبْتَهُ .

وَيُقَالُ : كَلَّاتُ إِلَيْهِ تَكْلِيَةً أَيْ
تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَأَنشُدُ الْفَرَّاءَ فِي لُغَةٍ مَنْ لَا يَهْمِزُ .

فَعَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي
إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَإِنْ تَبَدَّلْتَ أَوْ كَلَّاتَ فِي رَجُلٍ
فَلَا يَغُرُّكَ ذُو الْفَيْنِ مَغْمُورٌ^(٢)

(١) قُلْ : أَنشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكَلِّي

. . . جَارٍ . . . وَلَا كَرِيمٍ

ثُمَّ قَالَ : وَفِي التَّهْذِيبِ :

إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٍ

(ص ١٤٢) جَارٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ تَحْرِيفُ

وَفِي ص ١٤٣ ذَكَرَ رِوَايَةَ الْأَصْلِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى صَدْرِ
الْبَيْتِ .

وَفِي تَجَازٍ . . . وَلَا كَرِيمٍ الْخِ بِلِزَايِ مَكَانِ الرَّاءِ

(٢) الْبَيْتُ فِي قُلْ ، وَفِي الْأَصْلِ : ذَوَا .

ما يرعاهُ المالُ^(٣) .

وقال الأعمى : كَلَّاتُ الرَّجُلِ كَلًّا ،
وسَلَّاتُهُ سَلًّا بالسَّوْطِ .

وقال النَّضْرُ : أَرْضٌ مُسْكِلِيَّةٌ وَهِيَ
الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِبْلُهَا ، وَمَا لَمْ تَشْبِعِ الْإِبْلُ
لَمْ يَعْدُوهُ إِعْشَابًا وَلَا إِكْلًا ، وَإِنْ شَبِعَتْ
الْفَئِمُ ، وَالْمُكِلِيَّةُ وَالْكِلِيَّةُ : وَاحِدٌ .

قال : وَالْكَلَّا : الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ .

(تَفْسِيرُ كَلَّا) سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ . قَالَ :
قَالَ الْكِسَائِيُّ : (لَا) تَنْفِي حَسْبُ (وَكَلَّا)
تَنْفِي شَيْئًا وَتُوجِبُ غَيْرَهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ
لِرَجُلٍ قَالَ لَكَ : أَكَلْتُ شَيْئًا فَقُلْتَ أَنْتَ :
لَا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : أَكَلْتُ ثَمَرًا ، فَقُولُ
أَنْتَ : كَلَّا ، أَرَدْتَ أَنْكَ أَكَلْتَ عَسَلًا
لَا ثَمَرًا ، قَالَ : وَتَأْتِي كَلَّا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ :
حَقًّا .

رواهُ أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعَابٍ عَنْ سَلَمَةَ .

وَالْكَلَّا مَهْمُوزٌ : مَا يُرْعَى ، وَأَرْضٌ
مُسْكِلِيَّةٌ ، وَقَدْ أَكَلَّاتُ إِكْلًا .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)
كَلَّاتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّاتُ إِذَا أَكَلَتْ
الْكَلَّا .

وقال أَبُو نَصْرِ : كَلَّى فُلَانٌ يُكَلِّي
تَكْلِيَّةً ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَقَرٌّ ،
جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

وقال الليث : الْكَلَّا : الْعُشْبُ رَطْبُهُ
وَيَبِسُهُ ، قَالَ : وَأَرْضٌ مُسْكِلِيَّةٌ وَمِكْلَا :
كَثِيرَةُ الْكَلَّا ، وَالْكَلَّا : اسْمُ لَجَاعَةٍ
لَا يَفْرَدُ .

(قُلْتُ) (١) الْكَلَّا : اسْمٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ
فِيهِ النَّهْيُ وَالصَّلْيَانُ ، وَالْحَلَمَةُ وَالشَّيْحُ
وَالْعَرَفَجُ ، وَضُرُوبُ الْعُرَا^(٢) كُلُّهَا دَاخِلَةٌ
فِي الْكَلَّا ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ ، وَكُلُّ

(١) فِي ج، ل قَالَ أَبُو مَنْصُور .

(٢) بِالْأَلْفِ فِي الْأَصْلِ ، ل ، وَفِي (عُرُو) بِالْهَاءِ
وَهُوَ جَمْعُ عُرُوَّةٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ .

(٣) الْمَالُ : مَا مَلَكَتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ . . .
وَأَكْثَرُ مَا يَطَاقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى الْإِبْلِ لِأَنَّهَا
كَانَتْ أَكْثَرُ أَمْوَالِهِمْ . . . وَمَالُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ النَّعَمُ (ل) .

وقال ابن الأنباري في تفسير كَلَا :
هي عند الفراء تكونُ صَلَةً لَا يُوقَفُ عليها ،
وتكونُ حرفَ رَدٍّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ وَلَا في
الاكِتِفَاءِ ، فإذا جعلتها صَلَةً لِمَا بعدها لم
تَقَفْ عليها ، كقولك : كَلَّا وَرَبَّ الكعبةِ ،
لَا تَقَفُ على كَلَّا لأنها بمنزلة إِي واللهِ ،
قال الله جلَّ وعزَّ « كَلَّا وَالْقَمَرِ ^(١) »
الْوَقَفُ على كَلَّا قبيحٌ ، لأنها صَلَةٌ لِلْيَمِينِ .

قال : وقال الأخفش : معنى كَلَّا :
الرَّدْعُ والزَّجْرُ .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه
ذهب الزجاجُ في جميع القرآن .

وقال ابن الأنباري ، قال المفسرون :
معنى كَلَّا : حَقًّا .

قال : وقال أبو حاتم : جاءتُ كَلَّا في
القرآنِ على وجهين ، فهي في موضعٍ
بمعنى لَا ، وهو رَدٌّ لِلأَوَّلِ كما قال
العجاج :

قَدْ طَلَبْتَ شَيْبَانُ أَنْ يُصَا كِمُوا

كَلَّا وَلَمَّا تَصْطَفِقُ مَاتِمٌ ^(٢)

قال : وتجيء كَلَّا بمعنى أَلَا التي للتغيبه
كقوله : « أَلَا ^(٣) إِنَّهُمْ يَفْنُونَ صُدُورَهُمْ »
وهي زائدةٌ ، لَوْ لَمْ تَأْتِ كَانَ الكلامُ تامًّا
مفهومًا ، قال ومنه المثلُّ « كَلَّا زَعَمْتَ الْعِيرُ
لَا تُقَاتِلْ ^(٤) » .

وقال الأعشى :

كَلَّا زَعَمْتَ بِأَنَّا لَا تُقَاتِلُكُمْ

إِنَّا لَأَمْثَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلْ ^(٥)

قال أبو بكر : وهذا غلطٌ ، معنى كَلَّا
في المثلِّ ^(٦) والْبَيْتِ : لَا ، ليس الأمرُ
على ما يقولون ، قال : وسمعتُ أبا العباس ،

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته :

تسالوا بدل يصا كِموا وفي ل تصا كِموا ، وبعد

الرجز :

استسلوا كرمًا ولم يسالوا

(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص ٩٦ س ١٠ (وضبط (العبر)

في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم
داخلة على جملة : العبر لا تقاتل .

(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعراء النصرانية

ص ٣٦٩ .

(٦) في ل ٠٠٠ في البيت وفي المثل ٠٠٠ تقولون

ج ٢٠ ص ٩٦ .

يَشْبَعُ ، وإِنَّهُ لَذُو أْكَلَةٍ [لِلنَّاسِ] ^(٣) ، وَلَمْ يَكُنْ
إِذَا كَانَ ذَا غِيْبَةٍ يَفْتَأُ بِهِمْ .

وَفِي أَشْنَانِهِ أَكَلَ أَى أَنَّهُ مُؤْتِكَةٌ .

وَأَنَّهُ لِعَظِيمُ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا أَى عَظِيمُ
الرِّزْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ : اقْطَعْ أَكْلَهُ .

وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَارَأً وَعَقْلٌ .

وَتَوْبٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ صَفِيْقًا ، قَوِيًّا .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَرِيدُ تَوْبَالَهُ أَكَلَ أَى
نَفْسٌ وَقُوَّةٌ .

(الْأَصْمَى وَالْكَسَائِي) وَجَدْتُ فِي
جَسَدِي أَكَالًا أَى حِكَةً .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَكَلَتِ النَّارُ الْخَطْبَ ،
وَأَكَلَتْهَا ^(٤) إِيَّاهُ أَى أَطْعَمَتْهَا ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ
شَيْءٍ أَطْعَمَتْهُ شَيْئًا .

وَيُقَالُ : آ كَلْتُ الرَّجُلَ ، وَوَاكَلْتُهُ

فَهُوَ أَكِيْلِي ، وَالْهَمْزَةُ فِي آ كَلْتُ : أَكْثَرُ
وَأَجْوَدُ .

قَالَ : وَوَاكَلْتُ ^(٥) الدَّائِبَةُ وَكَأَلًا إِذَا

يَقُولُ : لَا يُوقَفُ عَلَى كَلَّافِي جَمِيعِ الْقُرَّانِ ،
لَأَنَّهُ جَوَابٌ ، وَالْفَائِدَةُ تَقَعُ فِيهَا بَعْدَهَا ،
قَالَ : وَاجْتَجَّ السَّجِسْتَانِي فِي أَنَّ كَلًّا بِمَعْنَى أَلَا
بِقَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ « كَلَّا ^(١) » إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَيَطْفَى « قَالَ : فَعْنَاهُ : أَلَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَقًّا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَيَطْفَى ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَدًّا كَأَنَّهُ قَالَ :
لَا ، لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَظُنُّونَ .

وَرَوَى ابْنُ شَمِيلٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ
شَيْءٍ فِي الْقُرَّانِ كَلًّا : رَدٌّ يَرُدُّ شَيْئًا ،
وَيُنْبِتُ آخَرَ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَصَمَعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ :
كَلَّاكَ وَاللَّهِ ، وَبَلَّاكَ وَاللَّهِ بِمَعْنَى ^(٢) كَلَّا
وَاللَّهِ ، وَبَلَّى وَاللَّهِ .

(قُلْتُ) وَالْكَافُ لَا مَوْضِعَ لَهَا .

[أَكَلَ]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَى) أَكَلْتُ أَكَلَةً
أَى لُقْمَةً ، وَأَكَلْتُ أَكَلَةً إِذَا أَكَلَ حَتَّى

(٣) الزيادة من ج ، ل ، وبتأنيدهم : يقتضيها .

(٤) في الأصل : واكته ، والمذكور من ل .

(٥) من مادة (وكل) وقد ذكر فيها كما سيأتي .

(١) الآية ٦ / الملق .

(٢) في ل : في معنى .

ويقال لا أِكَلُ : مَا كُولُ وَأَكِيلُ .
وَتَأْكُلُ السِّيفُ تَأْكُلًا إِذَا مَا تَوَهَّجَ
من الحِدَّةِ .

وقال أوس بن حجر :

وَأَبْيَضُ صُورِيًّا كَانَ غَيْرَ ارَهُ

تَلَا لَوْ بَرَقَ فِي حَيٍّ تَأْكُلًا^(٢)

وفي حديث عمر أنه قال : « لَيْضَرِينَ^(٣) »

أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى^(٤)
أَنِّي لَا أَقِيدُهُ ، وَاللَّهُ لَا أَقِيدُهُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد ، قال المجاج^(٥) : أَرَادَ
بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصَا مُحَدَّدَةً .

قال : وقال الأَمْوِيُّ : الْأَصْلُ فِي هَذَا
أَنَّهُ السَّكِينُ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَتْ الْعَصَا
الْمُحَدَّدَةَ بِهَا .

أَسَاءَتِ السَّيْرِ ، وَمَا ذُقْتُ أَكَلًا أَى
مَا يُؤْكَلُ .

ويقال : أَكَلَتِ النَّاقَةُ تَأْكُلُ أَكَلًا
إِذَا نَبَتَ وَبَرُّ جَنْبَيْهَا فِي بَطْنِهَا فَوَجَدَتْ لَذَّةً
حِكَةً وَأَذَى .

وسمعتُ بعضَ العربِ يقول : جِلْدِي
يَأْكُنِي إِذَا وَحَدَ حِكَةً ، وَلَا يَقُولُ :
جِلْدِي يَحْكُنِي .

وقال أبو نصر في قول الأعشى :

* أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنْفَكُ تَأْكِلُ^(٦) *

قال : معناه أَمَّا تَرَكَ تَأْكُلُ لِحْمَنَا
وَتَنْتَابُنَا ، وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِنَ الْأَكْلِ .

وَرَجُلٌ أَكُولٌ أَى كَثِيرُ الْأَكْلِ .
وَفُلَانٌ أَكِيلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ مَمَكٍ .

(٢) البيت في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : والله ليضرين :

(٤) في الأصل بضم الياء ، وفي ل (يرى) من
غير ضبط .

(٥) في الأصل المجاج بالحاء المهملة ؟ وفي ل المجاج
بالعين المهملة ؟ من ٢٢٢ من ١٢ .

(٦) الشعر في ل / أكل / ألك ، وفي ديوانه وشعراء

النصرانية من ٣٦٨ و صدره :

أبلغ يزيد بن شيبان مألكة

وقال يعقوب : إنما هو تألك فقلب (ل من ص)
وفي (ألك) إنما أراد تألك من الأولك حكاه يعقوب في
المقطوب ، قال ابن سيده لم نسمع نحن في السلام تألك
من الأولك فيكون هذا محولا عليه مقلوبا منه .

قال: وقد تَكُونُ أ كَوْلَةُ الْحَيِّ أ كَيْلَةً،
فما زعم يونس^(٣) فيقال: هَلْ فِي^(٤) غَنَمِكَ
أ كَوْلَةٌ؟ فيقال: لَا إِلَّا شَاةٌ وَاحِدَةٌ.

يقالُ هذا^(٥) من الأَكْوَلَةِ، ولا يقال
لِلوَاحِدَةِ هذه أ كَوْلَةٌ.

ويقال: مَا عِنْدَهُ مِثَّةٌ أَ كَاثِلٌ، وعنده
مِثَّةٌ أ كَوْلَةٌ.

وقال الفراء: هِيَ أ كَوْلَةُ الرَّاغِبِ،
وَأ كَيْلَةُ السَّبْعِ.

قال: وَأ كَيْلَةُ السَّبْعِ: الَّتِي يَأْكُلُ مِنْهَا،
وَتُسَدَّقُ مِنْهُ.

وقال أبو زيد: هِيَ أ كَيْلَةُ الذَّنْبِ، وَهِيَ
فَرِيَسَتُهُ.

قال: وَالْأَكْوَلَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَةٌ وَهِيَ
الوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي، وَهِيَ
الْعَاقِرُ، وَالْهَرِيمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذَّكَرَةِ،
صَغَارًا أَوْ كِبَارًا، وَجَعُهَا: الْأَكَاثِلُ.

(الضحاني): إِنَّهُ لَيَجِدُ أ كَلَةً، عَلَى

وقال شمر: قِيلَ فِي آكَلَةِ اللَّحْمِ: لِمَا
السَّيَاطُ، شَبَّهَ بِالنَّارِ لِأَنَّ آثَارَهَا
كَآثَارِهَا.

ويقال: أ كَلَّمَهُ الْعَقْرَبُ، وَأَكَلَ فُلَانٌ
عُمُرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَطَبَ.

وفي حديث آخر لعمرو أنه قال لِسَاعِ
نَبْعَتِهِ مُصَدِّقًا: «دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَلَأْخِصَ
وَالْأَكْوَلَةَ».

قال أبو عبيد: الْأَكْوَلَةُ الَّتِي تَسْمَنُ
لِلْأَكْلِ.

وقال شمر: قال غيره: أ كَوْلَةُ غَمٍّ
الرَّجُلِ: الْخَصِيُّ وَالْهَرِيمَةُ وَالْعَاقِرُ.

وقال ابن شميل: أ كَوْلَةُ الْحَيِّ: الَّتِي
يَجْلُبُونَ لِلْبَيْعِ^(١) يَأْكُلُونَ مِنْهَا: التَّنِيسُ
وَالْجُزْرَةُ، وَالْكَبْشُ الْعَظِيمُ الَّتِي لَيْسَتْ
بِقَنُوءَةٍ^(٢)، وَالْهَرْمَةُ وَالشَّارِفُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ
جَوَارِحِ الْمَالِ.

(١) للبيع لم يذكر في ل.

(٢) بضم الفاف وكسرهما مثل القنية بالضبطين وهي
التي تقني وليست للتجارة.

(٣) في ت: مثلة النون، والمشههور على السنة
الجههور كسرهما.

(٤) في ل هل غنمك بدون في.

(٥) في ل هذه.

والأَكُولَةُ : الشَّاةُ تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ أَوْ
الذَّبِّ أَوْ الضَّبِّ بِصَادُهَا .

وأما التي يَفْرُسُهَا الْأَسَدُ فَهِيَ أَكِيلَةٌ .
ويقال : أَكُنْتُني مالمَ آكُلْ .
وَأَكَلْتُني مالمَ آكُلْ .

ويقال : أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَني مالمَ
آكُلْ ؟

ويقال : قَدْ أَكَلَ فلانٌ غَنِيَّي وشَرَّهَا .
ويقال : ظَلَّ مالي يُؤْكَلُ وَيُشَرَّبُ .
وَرَجُلٌ أَكَلَهُ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .
ويقال : أَكَلْتُ بُشْتَانِكَ دَائِمًا ، وَأَكَلَهُ
مَمْرُهُ .

ويقال : شَاءَ مَأْكَلَةً ، وَمَأْكَلَةً .
وَالْمِئْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَامِ ، وَضَرْبٌ
مِنَ الْأَفْدَاحِ ، وَكُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ فَمَوِ الْمِئْكَلَةِ ،
وَالْجَمِيعُ : الْمَأْكَلُ .

أخبرني المنذرى^(٢) عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : وقال بعضهم : الحمد لله

فَلَيْهِ ، وَأَكَلَةً ، وَأَكَلًا أَيَّ حِكَّةً .

قال : ويقال : كَثُرَتْ الْأَكَلَةُ فِي أَرْضِ
بَنِي فلانٍ ، أَيْ كَثُرَ مِنْ بَرْعِي ، وَنَاقَةُ أَكَلَةٍ
عَلَى فَعِيلَةٍ إِذَا وَجَدَتْ الْمَاءَ^(١) فِي بَطْنِهَا مِنْ
نَبَاتٍ وَبَرٍّ جَنِينِهَا .

وَالْإِكْلَةُ : الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا
مُتَكِنًا أَوْ قَاعِدًا .

والتَّأْكُلُ : شِدَّةُ بَرِيقِ السَّكْحَلِ إِذَا
كُسِرَ ، وَالْفِضَّةُ^(٢) أَوِ الصَّيِيرُ .

ويقال : فلانةُ أَكِيلَتِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
تُؤَاكِلُكَ .

وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْأَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ
الرِّزْقِ .

وَالْأَكْلُ : الطَّعْمَةُ : يَقَالُ : جَعَلْتُهُ لَهُ
أَكْلًا أَيْ طَعْمًا .

ويقال : مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيْ
قَلِيلٌ ، قَدَرٌ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ .

(١) في الأصل : الماء ، والتصويب من ل .

(٢) في ل أو الصبر أو الفضة (ص ٢٣ س ٢)

(٣) في الأصل بفتح الدال .

الذى أغنانا بالرَّسْلِ عن التَّأْكَلَةِ .

قال: وهى الميرة ، وإنما يمتارون فى الجذب .

وقال الليث: الآكَلُ: جماعةُ الآكِلِ .
والأَكْلُ: ما جعله الملوك مأكلةً ، والأَكْلُ:
الرَّغَى أَيْضاً .

قال: وأَكْلَةُ الرَّاعِي التى يُكْرَهُ الْمُصَدِّقُ
أَنْ يَأْخُذَهَا ، هى التى يُسَمِّىهَا الرَّاعِي .

والتَّأْكَلَةُ: ما جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ لَا يَحْسَبُ
عليه .

قال: والنَّارُ إِذَا اشْتَدَّ تِهَابُهَا كَأَنَّهَا
تَأْكُلُ بَعْضَهَا . يقال: انْتَكَلَتِ النَّارُ ،
وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ بَأْتَكَلُ ،
وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَعَشَى ^(١) ، وَالرَّجُلُ يَسْتَأْكُلُ
قَوْمًا أَيْ يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ مِنَ الْإِسْنَاتِ ^(٢) .

(١) السابق وهو :

أَبَانَيْتُ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكُلُ

(٢) فى الأصل: الأسباب ، والتصويب من ل
والمقام يقتضيه .

والتَّؤْكِلُ: الطَّعِيمُ ، وفى الحديث:
« لَيْسَ آكِلُ الرَّبِّ وَمُؤْكِلُهُ » .

وَالْأَكَالُ: مَا كَلَّ الْمَلُوكُ .

(أَبُو سَمِيدٍ) رَجُلٌ مُوَكَّلٌ أَيْ مَرْزُوقٌ ،

وَأَشْدَدَ :

مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقُ عَضْبٍ مُوَكَّلٍ

فِي الْآهِلِينَ وَاخْتِرَامِ الشُّبْلِ ^(٣)

آكَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ حَرَشْتُ
وَأَفْسَدْتُ .

وَأَكَلَ فُلَانٌ عُمَرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ ، وَقَالَ
الْجَمْعِيُّ :

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ ^(٤) .

(٣) الرجل للعجاج فى ديوانه ص ٤٨ رقم ١١٦/١١٥ ،
وفيه غضب بالعين المعجزة ، والسبل بتفديد الباء كركم ،
وفى ل بضم الباء .

(٤) البيت فى ل ، وفى (طرب) قال النابغة الجعدي
فى المم :

سَأَلْتَنِي أُمْنَى عَنْ جَارَتِي

وَلِذَا مَا عَى ذُو اللَّبِّ سَأَلَ

سَأَلْتَنِي

وَأَرَانِي طَرِبًا فِى زُرْعِمِ

طرب الواله أو كالخفيل

(وانظر خبل) .

(م ٢٤ - ج ١٠)

قال أبو عمرو بقول: مرَّ عليهم ،
وهو مثَلٌ .

وقال غيره : معناه شَرِبَ النَّاسُ بِهِمْ
وَأَكَلُوا .

[ألك]

قال الليث الأولكُ : الرسالة ، وهي
المَأْلَكَةُ ، على مَفْعَلَةٍ سُمِّيَتْ أَلُوكًا لِأَنَّهُ
يُؤْلَكُ فِي النَّفْسِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ :
الْفَرَسُ يَأْلُكُ اللَّجَامَ ، والمعروفُ : يَلُوكُ
أَوْ يَمْلِكُ أَيْ يَمْضَعُ .

وقال غيره : جاء فلانٌ وقد اسْتَأْلَكَ
مَأْلَكَتَهُ أَيْ حَمَلَ رَسَالَتَهُ .

(أبو عبيد عن الأحمر) هي المَأْلَكَةُ .

وقال ابن السكيت مثله ، قال :
وَالسَّلَاكَةُ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالسَّلَاكَةُ : جَمْعُ مَلَاكَةٍ وَمَلَاكِ ،
نَمْ تَرِكَ الْخَمَزُ ، فَقِيلَ : مَلَكٌ فِي الْوُحْدَانِ ،
وَأَصْلُهُ مَلَاكٌ كَمَا تَرَى ، وَأَنْشَدَ :

قَلَسْتَ لِلْإِنْسِيَّ وَلَكِنْ لِسَلَاكِ

تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ بِصُوبٍ^(١)

[لكى]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) لَكِيَّ بِهِ
لَكِيَّ ، مَقْصُورًا^(٢) إِذَا كَرِهَهُ .

وقال شمرٌ : لَكِيَّ بِهِ إِذَا أُولَعَ بِهِ .

وقال رؤبة :

*وَالْمَلِغُ يَلْكَى بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ^(٣) *

(١) قاله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو
علقمة الفحل (شعراء النصرانية ٥٠٨) وأنشده أبو عبيدة
لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، قيل هو النعمان ،
وقال ابن السرياني : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن
الزبير (ل / ملك) .

وقال ابن بَرِي : البيت لرجل من عبد القيس يمدح
النعمان ، وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبدالله بن الزبير ،
وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل / صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولكن ملاكا

(انظر المواد / ألك ، لأك ، ملك ، صوب) وانظر
المطالع ٣ / ٣١٨ والجل ٦٠ وفي الأصل : تنزل
بضم اللام ؟ .

(٢) في ل : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز في ل ، وقبله :

أوهى أديماً حلاً لم يدبغ

(ديوانه ص ٩٨ رقم ٦١ / ٦٠) والرجز كله في

ماوة ملم .

(أبو عبيد عن الفراء) كَكَثْتُ^(١) به :
لَزِمْتُهُ ، جاء به مهموزا .

[لَكَأُ]

وقال الليث : لَكَأْتُ بالسَّوْطِ لَكَأُ إذا
ضربته .

وقال أبو زيد : تَلَكَّأْتُ عليه تَلَكَّأُوا
إذا اعتَلَّتْ عليه وامتنعت .

[وكل]

قال ابن الأنباري في قولهم « حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »^(٢) يقول كَافِينَا اللَّهُ ونعم
الكَافِي ، كقولك : رَازِقُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الرَّازِقُ .

وقال الفراء في قول الله « أَلَّا تَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِي وَكِيلًا »^(٣) .

قال ، يقال : رَبَّيًّا ، ويقال : كَافِيًّا .

قال ابن الأنباري : وقيل : الْوَكِيلُ :

الْحَافِظُ ، وقيل : الْوَكِيلُ : الْكَفِيلُ ، فَنِعْمَ
الْكَفِيلُ اللَّهُ بَارَزَاقُنَا .

وقال أبو إسحاق : الْوَكِيلُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : الَّذِي تَوَكَّلُ بِالْقِيَامِ بِمَجْمَعِ
مَا خَلَقَ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ وَكَلٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ .

ويقال : رَجُلٌ مُوَكَالٌ أَيْ لَا تَجِدُهُ
خَفِيفًا ، بغير هَمْزٍ .

ويقال : فِيهِ وَكَالٌ أَيْ بَطُلٌ وَبِلَادَةٌ .

ويقال : قَدِرَ اتَّكَلَ فَلَانٌ عَلَيْكَ ،
وَأَوْكَلَ عَلَيْكَ فَلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : قَدْ أَوْكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ :
خَلَقْتَهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

ورَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى
النَّاسِ .

ورَجُلٌ نُسَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ
عَلَى غَيْرِهِ .

وقال غيره : الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ : الَّذِي يَعْلَمُ

(١) - حقه أن يذكر في مادة لَكَأُ بعده ، ويقال
إنه لغة في لَكِيَ المثل .

(٢) الآية ١٧٣ / آل عمران .

(٣) الآية ٢ / الإسراء : وفي أول المائدة : أَنْ لَا ،
وكلاهما جاز .

وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا
طَرْفَةَ عَيْنٍ .

وقيل : الْوَكِيلُ : رَبُّ^(٥) الْإِبِلِ .

[لاك]

(شمر) مَا ذُقْتُ عَنْهُ لَوَاكًا أَيْ
مَضَاغًا ، مِنْ لَاكَ يَلُوكُ إِذَا مَضَغَ .

وقال الليثُ : اللَّوْكُ : الْمَضْغُ لِلشَّيْءِ
الصُّلْبِ الْمَضْغَةُ ، وَإِدَارَتُهُ فِي الْقَمِّ : لَوْكٌ ،
وَأُنْشِدَ :

وَلَوْكُهُمْ جَذَلُ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ

كَانَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقَا صَخْرًا^(٦)

(٥) في الأصل . (و بر) اظفر آخر المادة ، ولم يذكره
واظفر قول الشاعر فيه :

فسرت به حقا وسر وكلها

سرت يعني الأم بالجنين وسر وكلها يعني رب
الناقة الخ (صدر المادة) .

(٦) البيت في ل ، ت وفيهما جذل بالياء المهملة وفي
الأصل : الحصى بالخاء المعجمة المضمومة .

أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ^(١) رِزْقِهِ وَأَمْرُهُ فَاطْمَآنٌ قَلْبُهُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِهِ .

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ذَكَرَهُ
لبيد فقال^(٢) :

وَعَلَيْنِ أُبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ

قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وجاء مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ ،
وَالْقِيَاسُ : مَوْكَلٌ .

(أبو عبيد) وَاسْكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا إِذَا
أَسَاءَتِ السَّيْرَ .

قال وقال أبو عمرو : الْمَوَاكِلُ مِنَ الْخَلِيلِ
الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ .

وَوَكِيلُ الرَّجُلِ : الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ ، سُمِّيَ وَكِيلًا ،
لِأَنَّهُ مَرَّ كَلَّهُ بِهِ^(٣) قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ
بِأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَالْوَكِيلُ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٤) : فَعْمِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) ق ل : كافل رزقه وأمره ، وكلامه صحيح .

(٢) ق ل : يصف الليالي .

(٣) لم يذكر (به) ق ل .

(٤) ق ل : القول .

ك ن وای

كنا^(١) . كان . وكن

أنك . نكا . نكى

نوك . ناك . اكن

[كفى]

قال الليث : كنى^(٢) فلان^(٣) عن^(٤)

الكلمة المستفحشة يكنى إذا تكلم بغيرها
مما يستدل به عليها ، نحو الرقش والغائط
ونحوه .

وفى الحديث « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِأَرْأَيْبِهِ وَلَا تَكْنُوا » .

وقال أبو عبيد يُقال : كَنَيْتَ^(٥)
الرَّجُلَ ، وَكَنَوْتُهُ : لُغْتَانِ .

وَأُنْشِدُنِي أَبُو زَيْبَادٍ^(٥) .

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) فى ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره
مما يستدل . .

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى ل أبو زياد السكلاي .

وَأَنْ لَا كُنِي عَنْ قَدُورَ بغيرها

وَأُغْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا وَأُصَارِحُ^(٦)

وقال الليث : قال أهل البصرة : فلان^(٦)
يكنى بأبي عبد الله .

وقد قال غيرهم : فلان^(٦) يكنى
بعبد الله .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء
أنه قال : أفصح اللغات أن تقول : كُنِيَّ
أَخُوكَ بِعَمْرٍو ، والثانية : كُنِيَّ أَخُوكَ
بِأَبِي عَمْرٍو ، الثالثة : كُنِيَّ أَخُوكَ
أَبَا عَمْرٍو .

قال : ويقال : كَسَيْتُهُ ، وَكَنَوْتُهُ ،
وَأَكْنَيْتُهُ^(٧) ، وَكَنَيْتُهُ ، وَكَنَيْتُ عَنْ اللَّفْظِ
الْقَبِيحِ بَلْفَظٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَتَكْنَى : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(٦) فى ج لاكنو بالواو وفى ل استشهد به على
البائى من ٩٨ ثم على الواوى من ٩٩ وفيهما فأصاح
ومثله فى ت .

(٧) فى ج أخره عن كنيته المصنف .

وقال الراجز^(١) :

* خَيَالُ تُكْنَى، وَخَيَالُ تُكْنَمَا *

وقال غيره : الكنية على ثلاثة أوجه ،
أحدها : أن يُكْنَى عن الشيء الذى
يُسْتَفْحَسُ ذِكْرُهُ كالتنكح يُكْنَى عنه
بالدِّكَاحِ والجماع ، والبضاع ، وما أشبهها ،
والثانى : أن يُكْنَى الرجلُ باسمٍ ،
تَوْفِيرًا وَتَغْطِيًا ، والثالث : أن تقومَ
الكنية مقام الاسم ، فيُعرف صاحبها بها
كما يُعرفُ باسمه كَأَبِي لَهَبٍ ، اسمه :
عَبْدُ العَزَّى ، وعُرفَ بكُنْيَتِهِ فسمَّاهُ
اللهُ بها .

(١) هو العجاج قال فى مطلع أرجوزة :

طاف الخيالان فهاجا سقا

خيال تنكى

(ديوانه ص ٥٧) .

(و) ج : تنكى من أسماء النساء ، ولم يذكر
الرجز .

وفى/ل: تنكن : الأزهرى وتنكى من أسماء النساء
فى قول العجاج ، قال أحسبه من كنيت تنكى . . وفى
الأصل : تنكنا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر
رسمه بالألف فى الأصول رسم حسب النطق والمذكور من
ديوانه ، ل .

وفى (ت - التاج) تنكى بالضم : اسم امرأة العجاج ،
وأنشد الرجز .

[كان]

قال الفراء ، يقال : بات فلانٌ بِكِينَةٍ
سَوْنٍ وَبِحَبِيَّةٍ^(٢) سَوْنٍ أَى بِجَالِ سَوْنٍ .
(أبو عبيد عن الأحر) كَأَنْتُ^(٣) :
اشْتَدَّتْ .

وقال أبو سعيد : يقال : أَكَانَهُ اللهُ
يُكِينُهُ لِمَا كَانَ أَى أَخْصَمَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ ،
وقد أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ مَا أَكَانَهُ ،
وَأَشْدَ :

لَعَمْرُكَ مَا تَشْفَى جِرَاحَ تُكِينُهُ
وَلَكِنْ شِفَايَ أَنْ تَنِيَمَ حَلَالُهُ^(٤)

وقال^(٥) الله تعالى « فَمَا اسْتَكَانُوا
لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ »^(٦) من هذا أَى
مَا خَضَعُوا لِرَبِّهِمْ .

(٢) لم تذكر فى ل ، وقد ذكرها فى (حوب)
ص ٣٣٨ ، ص ٣٢٩ س ٤ وهى بكسر الميم ، وضبط
سواء بالضم وكلاما صحيح .

(٣) ذكر فى مادة (كان) انظر ل وفيه كان :
اشتد وكأنت ...

(٤) البيت فى س ، ل ، ت بدون نسبة وفيها :
يشفى بالياء .

(٥) فى ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ .

(٦) الآية ٧٦ / المؤمنون .

كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ : السَّكِينَةُ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ
وَالْمَدَّةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّكِينَةُ ^(١) :
النِّقَةُ ، وَالسَّكِينَةُ : الْكَفَّالَةُ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : كَثِيرُ الْمَرْأَةِ : بُطَارَتُهَا .
وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّكِينُ ، وَجَمْعُهُ ^(٢) :
السَّكِينُونَ : عُذَّةٌ دَاخِلَةٌ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

(ثعلب عن ابن عن الأعرابي) الْمُسْكَنَانُ :
الْكَفِيلُ ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : اِكْتَنَنْتُ
بِهِ اِكْتِيَانًا ، وَالاسْمُ مِنْهُ : السَّكِينَةُ ،
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَوْنًا : مِثْلُهُ مِنْ
الْكَفَّالَةِ أَيْضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّكُونُ :
التَّحَرُّكُ ، قَوْلُ الْعَرَبِ لِمَنْ أَشْفَوُهُ ^(٤) :

(٤) : يَفْتَحُ الْكَافَ فِيهِمَا .

(٥) : فِي ج : الْكَبْنُ وَالْكَبُونُ الْخ .

(٦) : فِي الْأَصْلِ : الطُّفْلُ كَرِهِيٌّ وَهُوَ خَطَا .
وَالنَّصُوبُ مِنْ ج ، ل .

(٧) : فِي الْأَصْلِ : نَشَأَهُ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِ : اسْتَكَنَّ
فَلَانٌ إِذَا خَضَعَ ، فِيهِ قَوْلَانِ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
مِنَ السَّكِينَةِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ : اسْتَكَنَّ .
وَهُوَ أَفْعَالٌ مِنْ سَكَنَ فَمَدُّوا اسْتَكَنَّ
لَمَّا انْفَتَحَ الْكَافُ مِنْهُ بِالْفِ ، كَمَا يَمْدُونُ
الضَّمَّةَ بِالْوَاوِ ، وَالْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ ، كَقَوْلِهِ ...
فَانْظُرُ ^(١) (أَيْ فَانْظُرْ) وَكَقَوْلِهِ : شَيْئًا ^(٢)
فِي مَوْضِعِ الشَّمَالِ ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ اسْتَفْعَلَ
مِنْ كَانَ يَكُونُ .

(قُلْتُ) ^(٣) وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو سَمْعِيدٍ : حَسَنٌ ،

(١) جَاءَ فِي ل ج ٢٠ ص ٣٩٧ فِي الْكَلَامِ عَلَى (وَا)
وَمِنْهَا وَآوُ الْإِشْبَاعِ ٠٠٠ وَحَكَى الْفَرَّاءُ أَنْظُرُ فِي مَوْضِعٍ
أَنْظُرَ وَأَشْدُ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلْفَنَّا
يَوْمَ الْفَرَاكِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورَ
وَأُنْثَى حَيْثَا يَنْتَبِهُ الْهَوَى بِصُرَى
مِنْ حَيْثَا سَلَسَكُوا أَدْنُو فَاظْظُورُ
أَرَادَ فَاظْظُرُ .

(٢) فِي ل (شَمَلٌ) الشَّمَالُ : لَفْظٌ فِي الشَّمَالِ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنِّي يَفْتَحُهُ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً
صَبُودَ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَاتُ شِمَالِ
وَفِي ج ٢٠ ص ٣٩٣ فِي الْكَلَامِ عَلَى (يَا) وَالْعَرَبُ
تَصِلُ الْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ ، أَشْدُ الْفَرَّاءُ :
عَلَى عَجَلٍ مَنِ أَطْلَعَهُ شِمَالِي
أَرَادَ شِمَالِي فَوَصَلَ الْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

لا كَانَ وَلَا تَكُونُ^(١) ، لا كَانَ :
لا خَلْقَ ، ولا تَكُونُ : لا تَحْرُكَ
أى مات .

وقال الليث : الكَوْنُ : الحَدَثُ ،
يَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، وقد يَكُونُ مُصَدِّراً مِنْ
كَانَ يَكُونُ ، كَقَوْلِهِمْ : تَعُوذُ^(٢) بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ
بَعْدَ الْكَوْنِ أَيْ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ رُجُوعِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ ؛ وَمِنْ نَقْصِ بَعْدَ كَوْنِهِ .

قال : والكائنة أيضاً : الأَمْرُ الْحَادِثُ .

قال : والكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان
يَكُونُ : أَحْسَنُ .

(١) فى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا
خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الخور
بعد الكون » ، قال ابن الأثير الكون مصدر كان
التامة ، و يروى بعد الكور بالراء ..

وفى ل/حور ، وفى الحديث : « نعوذ بالله من الخور
بعد الكور معناه من القصور بعد الزيادة أو من الفساد
بعد الإصلاح وفى رواية : بعد الكون ، قال أبو عبيد :
سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسمع إلى قولهم : حار بعد
ما كان ... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور ... وروى عن النبي .. أنه كان يتعوذ من
الخور بعد الكور ..

قال : و يروى بالنون (أى الكون) .

وقال الفراء : العرب تقول فى ذَوَاتِ
الْيَاءِ يَمَّا يُشْبِهُ : زِغْتُ ، وَسِرْتُ وَطِرْتُ
طَبِيرُورَةً ، وَحِدْتُ حَيْدُودَةً ، فَيَا لَا يُخْصَى
مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ مِثْلُ :
قُلْتُ ، وَرَضْتُ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ ،
وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، مِنْهَا^(٣) :
الْكَيْنُونَةُ مِنْ كُنْتُ ، وَالْدَّيْمُومَةُ مِنْ
كُذِمْتُ ، وَالْهَيْمُومَةُ مِنَ الْهُوَاعِ ، وَالسَّيْدُودَةُ
مِنْ سُدْتُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ،
كَوْنُونَةً ، وَلَكِنَّمَا قُلْتُ فى مَصَادِرِ الْوَاوِ ،
وَكَثُرَتْ فى مَصَادِرِ الْيَاءِ الْحَقُوقُهَا بِأَلَّذِى هُوَ أَكْثَرُ
مِجْمَعًا مِنْهَا إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَيْنِ
الْمَخْرَجِ ، قَالَ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : كَيْنُونَةُ :
فَيَعْمُولُهُ ، هِىَ فى الْأَصْلِ : كَيْنُونَةُ ، فَانْقَطَعَتْ
مِنْهَا يَاءُ وَوَاوُ ، وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ فَصِيرَتَا
يَاءً مُشَدَّدَةً ، مِثْلُ^(٤) مَا قَالُوا الْهَيْنُ مِنْ هُنْتُ

(٣) مثله فى ل (صدر المادة) وفى س ٢٥٠ ، ولم
يجئ من الواو إلا أحرف : كينونة وهيمومة وديمومة
وقيدودة ، وأصله : كينونة بتشديد الياء الخ ، ولم
يذكر سيدودة .

(٤) فى الأصل : إذا ، والتصويب من ل / أول
المادة .

(٥) فى الأصل : سا كن ، والتصويب من ل .

(٦) فى صل الأعرف ، والتصويب من ل/صدر

المادة .

وكانَ تَأْتِي بِاسْمٍ وَخَيْرٍ ؛ وَتَأْتِي بِاسْمٍ
واحدٍ وهو خَيْرُهَا ؛ كَقَوْلِكَ : كَانَ الْأَمْرُ .
وكانتِ القِصَّةُ ؛ أَيْ وَقَعَ الْأَمْرُ ؛ وَوَقَّعتِ
القِصَّةُ ، وهذه تُسَمَّى التَّامَّةُ المَكْتَفِيَّةُ ، وكان
يكونُ^(١) جَزَاءً .

قال أبو العباس : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
اللهِ جَلَّ وَعَزَّ « كَيْفَ^(٢) نُكَلِّمُ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا » .

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج ٤ ص ٤٨١ .
وشرح الجبل للزجاجي طبع الجزائر ص ٦٢ .
ولدت بدون نسبة .

وروى : إذا جاء - يهرمه (الخزانة أيضا ، ومادة
ربيع في التاج) .

وقد أوردته الصفي في شرح لامية المعجم عند
قول الطبراني :

ما كنت أؤثر أن يمتد بي زمي
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
ثم قال : وما أحلى قول السراج الوراق :
يا ربيع العنساء لا أنقاسا

ك ولكن أقول : جاء الشتاء
وأنا الشيخ والربيع الغزاري
قد عناني وفي الكريم ذكاه

وروى : فد ثروني بدل أدنثوني (التيجان
ص ١١٩) ،

(٤) قول : نكون .

(٥) الآية ٢٩ / مريم .

نم خَفَّوْها فقالوا : كَيْفُوتُهُ ، كما قالوا هَينَ
لَينَ .

قال الفراء ، وقد ذهب مَذْهَبًا ، إِلَّا أَنَّ
القولَ عِنْدِي هو الأولُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كان إذا
كَلَلَ ، وكانَ يَدُلُّ^(١) على خَيْرٍ مَاضٍ فِي
وَسَطِ الكَلَامِ وَآخِرِهِ ، وَلَا يَكُونُ صِلَةً^(٢)
فِي أَوَّلِهِ ، لِأَنَّ الصَّلَةَ تَابِعَةٌ لَا مَتَّبِعَةٌ ؛
وكانَ فِي مَعْنَى جَاءَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِنُونِي
فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ^(٣)

(١) قول : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتي ...
خبرها ... الخ ، وكلاهما صحيح ، والتأنيث أحسن .

(٢) قول تكون .

(٣) فائله : الربيع أو ربيع (كأمير أو زهير
بالصغير) بن ضيم الغزاري أحد المعمرين المخضرمين .

والبيت بهذه الرواية في :

أخبار المعمرين طبع ليدن/ ٦ .

والخزانة ج ٣ ص ٣٠٧/ ٩/ ٨ (الشاهد ٥٤٥) .

وحاسة البحرى (الباب ١٢٢ فيما قيل في الكبر
والهرم) .

والانقصاب ص ٣٦٩ .

وبرواية (كان - يهرمه) بالراء بدل الدال في :

وقال قومٌ من النحويين : كانَ وَقَلَ
من الله جل وعزَّ بِمَنْزِلَةٍ مَا فِي الْحَالِ فَالْعَنَى -
والله أعلم - واللهُ عَفُوٌّ غَفُورٌ .

قال أبو اسحاق : والذي قال الحسنُ
وغيره أَدْخَلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ ،
وأما القولُ الثالثُ فمعناه يُوَلُّ إِلَى مَا قَالَهُ الْحَسَنُ
وسيبويه ، إلّا أن كَوْنُ الْمَاضِي بِمَعْنَى الْحَالِ يَقُلُّ ،
وصاحبُ هذا القول له من الْحُجَّةِ : قولنا :
غَفَرَ اللهُ لفلانٍ ، بمعنى لِيَغْفِرَ اللهُ لَهُ ، فلَمَّا كَانَ
فِي الْحَالِ دَلِيلٌ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ ، وَقَعَ الْمَاضِي
مُؤَدِّيًا عَنْهَا اسْتِخْفَافًا لِأَنَّ اخْتِلَافَ الْأَفْظَانِ
الْأَفْعَالِ إِنَّمَا وَقَعَ لِاخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قول الله : « كُنْتُمْ » (٥) خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ « أَى أَنْتُمْ خَيْرُ .

قال ويقال : معناه : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فِي
عِلْمِ اللَّهِ .

وقال الليث : السَّكَنُ ، اسْتِغْنَاءُهُ مِنْ كَانَ

فقال بعضهم : كانَ هَاهُنَا صِلَةٌ ،
ومعناه : كَيْفَ نُسَكِّمُ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ
صَبِيًّا .

قال وقال الفراء : كانَ هَاهُنَا شَرْطٌ ،
وفى الكلام تَعَجُّبٌ ومعناه : مَنْ يَمَكُنُ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، فَكَيْفَ يُسَكِّمُ (١) ؟

وأما قولُ الله جَلَّ (٢) وَعَزَّ . « وَكَانَ
اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا » (٣) وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ
أَبَا إِسْحَاقَ الزَّجَّاجَ قَالَ (٤) : اخْتَلَفَ النَّاسُ
فِي كَانَ .

فقال الحسنُ البصريُّ : كانَ اللهُ عَفُورًا
غَفُورًا لِعِبَادِهِ وَعَنْ عِبَادِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ .
وقال النحويون البصريون : كَانَ
الْقَوْمُ شَاهِدُوا مِنْ اللهِ رَحْمَةً ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ
لَيْسَ بِمَجَادَثٍ ، وَأَنَّ اللهَ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ .

(١) يسكلم فالبناء للمجهول كما في ج ، ل ، وفي
الأصل نسكلم .

(٢) في ج : سبعائه .

(٣) الآية ٩٦ / النساء ، وتكرر في غير هذا
الموطن .

(٤) في ج : قال قد الخ .

(٥) الآية ١١٠ / آل عمران .

بكون ، ولكنه لا كثر في الكلام صارت
الميم كأنها أصلية .

قال : والكانون ، إن جعلته من
الِكِنْ فهو (فاعول) ، وإن جعلته (فعلولاً) ^(١)
على تقدير قرْبوس فالألف فيه أصلية ،
وهو ^(٢) من الواو . وتسمى به موقد النار ،
وقد ^(٣) مرَّ تفسيرُ الكانون وما قيل فيه في
(باب ^(٤) كَنَّ يَكْنُ) من مضاعف الكاف .

[كان]

قال النحويون : (كَأَنَّ) أصلها (أَنْ)
أَدْخِلَ عليها كافُ التشبيه وهو حرف تشبيه
والعرب تنصبُ به الاسم ، وترفعُ خبره ،
وقد ^(٥) قال الكسائي : تكونُ (كَأَنَّ)
بمعنى الجحدِ كقولك : كَأَنَّكَ أَمِيرُنَا

فَتَأْمُرُنَا ، معناه لست أميرنا .

قال : وَكَأَنَّ آخرى بمعنى التَمَنَّى كقولك
كَأَنَّكَ بِي قَدْ قَلْتُ الشَّعْرَ فَأَحْيِدَهُ ، معناه :
لَتَنَيِّ قَدْ قَلْتُ الشَّعْرَ فَأَحْيِدَهُ ، ولذلك
نُصِبَ ^(٧) فَأَحْيِدَهُ .

وقال غيره : تَجَبَّى بمعنى العِلْمِ وَالظَّنِّ
كقولك : كَأَنَّ اللَّهَ بَفَعَلُ مَا يَشَاءُ ،
وَكَأَنَّكَ خَارِجٌ .

وأخبرني المنذرى عن المبرد عن الرياشي
عن أبي زيد أنه قال : سمعت العرب تُنشدُ ^(٨)
هذا البيت .

وَيَوْمَ تَوَافَيْنَا بَوَجْهِ مَقْسَمٍ
كَأَنَّ ظُلُمِيَّةً تَقْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ ^(٩)

(٧) في ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) في الأصل : ينشد ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) قائله : علباء بن أريم بن عوف من بني بكر
بن وائل (الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ٦٢) وفي الشواهد ص ١٢٤ علباء بن أرقم اليشكري
يذكر امرأته ويمدحها وفي ل / قسم : كتب بن أرقم
اليشكري أو هو باعث بن صريم اليشكري (مادة قسم
والشواهد ١٢٤) .

وروى : ويوما .

كما روى : فيوما ، ووارق بدل ناضر .

أنظر مادة (أن) قول وهامش الحزاة ٣٠١ / ٢ .

(١) في ج فعول (ص ١٨٣) .

(٢) في ج وهى .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) أى في ص ١٥٩ ، وفي ص ١٥٠ (وهذا
كتاب حرف المضاعف) (أبواب المضاعف منه) .

(٥) في ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى :
وَكَايْنِ مِنَ الْخِ ، وانظر مادة (أن) في ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائي قد تكون الخ .

الواقعُ حيناً^(٤) وقع : على حائط أو عودٍ أو شجرة .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوكنة : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحة ،
ولا يبيتُ فيه .

قال : والتوكنُ : حُسْنُ الانكسارِ في
الجلوس .

وأنشد غيره :

قلتُ لها إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي

في جِلْسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلْبَنِي^(٥)

وقال ابن الأعرابي : مَوْقَعَةُ الطائرِ :
أُقْنَتُهُ ، وجمها : أَقْنٌ ، وأُقْنَتُهُ : موضعُ
عُشِّهِ .

وروي : كَانَ ظَبِيَّةً ، وَكَانَ ظَبِيَّةً ،
قال : فمن رواه : كَانَ^(١) ظَبِيَّةً أرادَ كَانَ
ظَبِيَّةً فَخَفَّفَ وَأَعْمَلَ .

ومن رواه : كَانَ ظَبِيَّةً ، أرادَ :
كَظَبِيَّةً .

ومن رواه كَانَ ظَبِيَّةً أرادَ كَأَنَّهَا
ظَبِيَّةً فَخَفَّفَ وَأَعْمَلَ مع الكِنَايَةِ .

(الخزاز^(٢) عن ابن الأعرابي) : أنه

أنشد :

كَأَمَّا يَخْتَطِبُنِ عَلَى قَنَادٍ

وَيَسْتَضْحِكُنِ عَنْ حَبِّ الْغَمِّ^(٣)

قال يريدُ : كَأَمَّا فَقَالَ : كَأَمَّا .

[وكن]

شمرٌ عن أبي عمرو : الواكِنُ من الطيرِ :

(٤) في الأصول : حيثما .

(٥) فائله : جرى الكاهل .

(تهذيب ابن السكيت ص ١٩٣) وروايته : عندي
في الجلسة .

وفي ل/وكن ، وضبط جلسة بكسر الجيم شكلا .
وفي (لبن) قال بدل قلت ، وضبط جلسة بفتح الجيم
شكلا ، كما ضبطت في الأصل ، ج ، وضبط (جرى)
بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كأبي .

(١) في الأصل : بنشديد التون ، والمذكور عن ل
والغام يقتضيه .

(٢) في ل الجرار يحجم ورايين مهملتين (أن)
١٧٣ / آخر سطر .

(٣) البيت في ل/ أن / بدون نسبة ، وفي الأصل
يخطبن بدل يخطبن ، وضبطه شكلا بفتح الياء وسكبن
الحاء المعجمة ، وكأنه محرف عن يخطبن من اختطى
إذا مشى أى كأنهن يمشين على شوك ، يصفهن بالنزودة
وهو مدح ، وما أنبت من ج ، ل .

وقال أبو عبيدة : هي الوُكْنَةُ ، والأُكْنَةُ ،
والوُقْنَةُ ، والأَقْنَةُ .

وقال الليث : وَكَنَ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا
إِذَا حَصَّنَ عَلَى بَيْضَتِهِ ، فَهُوَ وَاكِنٌ ، وَالْجَمِيمُ :
وَكُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

بِذْ كَرُّنِي سَلَمَى ، وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا

حَامٌّ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(١)

وَالْمَوَكِنُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكْنُ فِيهِ
عَلَى الْبَيْضِ ، وَالْوُكْنَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ وَكْرٍ وَعُشٍّ
وَالْجَمِيمُ : الْوُكْنَاتُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكَرُ ، وَالْوَكْنُ
جَمِيعًا : الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ، وَقَدْ
وَكَنَ يَكْنُ وَكْنًا .

(قلت^(٢)) وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْقَعِ الطَّائِرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ :

تَذَكَّرْنِي سَلَمَى وَقَدْ حَالَ بَيْنَنَا .
وهي رواية ج وانظر الأساس ، والتاج ، والتكملة
١٣٠/٦ .

(٢) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

* تَرَاهُ كَالْبَارِزِ انْتَهَى فِي الْمَوَكِنِ^(٣) *

(أبو عبيد عن الأموي) أَنَّهُ أَنْشَدَ :

* إِنِّي سَأُوَدِّكَ بِسَيْرٍ وَكْنِ^(٤) *

وهو الشديدُ .

وقال شمرٌ : لَا أَعْرِفُهُ .

[أنك]

فِي الْحَدِيثِ : « مَنِ اسْتَمْتَعَ لِحَدِيثِ^(٥)
قَوْمٍ ثُمَّ لَهُ كَارُهُونَ صَبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْآنُكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْآنُكَ : الْأَسْرُبُ .

(٣) قَاتِلُهُ : رُؤْبَةُ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ ،
وَقَبْلَهُ :

* فَاْمَدَحُ بِلَالًا غَيْرَ مَا مَوْئِنُ *

دِيَوَانُهُ ضَمِنَ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٦٢/٣ .

وَقِي ل / ابْن : وَامْدَحُ - لِمَوْكِن .

وَانْظُرِ الْمَوَادَّ / ابْن ، وَكْن .

تَهْذِيبُ ابْنِ السَّكَيْتِ / بَابُ الْمَدْحِ ٨١٣/٤٤٠ .

(٣) الرَّجْزُ فُلٌ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَلَمْ يَضْبُطِ الْكَافَ
وَالْمَذْكُورُ مِنَ الْأَصْلِ ، ج .

(٤) فِي ج ، لَإِي حَدِيثٍ .

(٥) زَادَ فِي (ل) وَهُوَ الرِّسَالُ الْقَامِي ، وَقَالَ
كَرَاعٌ : هُوَ الْقَزْدِيرُ وَقِيلَ : هُوَ الرِّسَالُ الْأَيْضُ ،
وَقِيلَ : الْأَسُودُ ، وَقِيلَ هُوَ الْخَالِسُ مِنْهُ أَمْ وَالْأَسْرُبُ .
الرِّسَالُ وَهُوَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِهَا فَارِسِي
مَعْرَبُ (سَرَبُ) بِضَمِّ السِّينِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ .

قال : وَلَعْنَةُ أُخْرَى : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ
نِكَايَةً .

(الحرثاني عن ابن السكيت) في باب
الحروف التي تُهَمَزُ فيكون لها معنى ، ولا تهَمَزُ
فيكون لها معنى آخر : نَكَاتُ الْقُرْحَةِ
أُنَكُّوْهَا نَكًّا إِذَا قَرَقَتْهَا^(١) .

وقد نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَسْكِي نِكَايَةً
إِذَا هَزَمْتَهُ وَغَلَبْتَهُ^(٢) ، فَنَكِي يَنْكِي
نَكِيً .

(أبو عبيد عن الأعمى) يقال في الدعاء
لِلرَّجُلِ : هَنَيْتُ^(٣) وَلَا تُنْكُهُ ، أَيْ أَصَبْتُ
خَيْرًا ، وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يَدْعُو لَهُ .

قال أبو الهيثم ، يقال في^(٤) المثل :
لَا تُنْكُهُ ؛ وَلَا تُنْكُهُ جِيْمًا .

فمن^(٥) قال : لَا تُنْكُهُ ، فالأصل :

(٦) في ل (نكي) .. وقسمتها .

(٧) في ل (نكي) إذا أكرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا لذلك .

(٨) في ل : وقولهم : هنت ولا تنكأ أي هناك
الله بما نلت ولا أصابك بوجع .

(٩) في ل : في هذا المثل .

(١٠) في ل : من .

(قلت^(١)) وأحسبه معرَّبًا^(٢) ، وقد جاء
في الشعر^(٣) العربي :

* بَارِطَالُ أَنْكِ^(٤) *

والقطعة الواحدة : أَنْكَةٌ .

[قال^(٥) رؤبة :

فِي جِسْمٍ خَدَلٍ صَلَمَتِي عَمَمُهُ

يَأْنُكَ عَنْ تَقْشِيمِهِ مُقَامُهُ

قال الأعمى : لا أدري ما يَأْنُكَ .

وقال ابن الأعرابي : يَأْنُكَ : يعظم .

[نكأ]

قال الليث : نَكَاتُ الْجِرَاحَةِ أَنْكُوْهَا
إِذَا قَرَقَتْهَا بَعْدَ مَا كَادَتْ تَنْبَرَأُ وَنَكَاتُ فِي
الْعَدُوِّ نَكًّا .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) بتشديد الراء كما في ج وفي الأصل يسكون
العين ككرم ، وكلاهما صحيح من أعرب أو عرب .

(٣) في ج : شعر عربي .

(٤) جزء من بيت لم أهدد إلى تسكانه ولا إلى
قائله .

(٥) الزيادة من ج .

والرجز في ديوانه آخر من ١٥٣ ، وفي ل جبدل
بالجيم وهو خطأ .

قال أبو بكر في قوله: فلان أنوك.
قال الأصمى: الأنوك: العاجز الجاهل.
قال: والثوك عند العرب: العجز،
والجهل.

وأنشد:

* واستنوك وللشباب نوك^(٥) *

وقال غير الأصمى: الأنوك: العي في
كلامه.

وأنشد:

* فكن أنوك النوكي إذا ما لقيهم^(٦) *

[نيك]

قال الليث: الذئك: معروف، والفاعل:

(٥) الرجز في ل / وفي (سجك) وفي تهذيب ابن
الكثير (باب الألوان ٢٣٤):

تضحك مني شيخة ضحوك

واستنوك

* وقد يشيب الشعر السحوك *

(٦) مثله في ل وفي التهذيب (كيس) عس هذا

فقد جاء فيه:

فكن أكيس الكيس إذا ما لقيهم

وكن جاهلا ما لقيت ذوى الجهل

وفي ل:

فكن أكيس الكيس إذا كنت فيهم

وإن كنت في الحق فكنت أنت أحقا

لأنك بغير هاء، فإذا وقف^(١) على الكاف
اجتمع ساكنان فخرّك الكاف، وزيدت
الهاء بسكون عليها.

قال: وقولهم: هنئت أي ظفرت،
بمعنى الدعاء له.

وقولهم: لا تُنك، أي لا نكيت،
أي لا جعلك الله منكيا منهزما مغلوبا.

(ابن شميل) نكأته حقه نكأ أي
قضيته، وازد كأت^(٢) منه حتى وانتكأته
أي أخذته.

ولتجدته زكأة نكأة: يقضى ماعليه.

[نوك]

قال الليث: النوك^(٣): الحق، والأنوك:
الأحق، وجمعه: النوكي.

قال: ويجوز في الشعر: قوم نوك،
والنواكة: الحماقة، واستنوكته^(٤):
استحجمته.

(١) قول: وقت.

(٢) قول / نكأ / زكأ.

(٣) في ج ضم النون وفي ل مثله، وفي القاموس
وضغ.

(٤) في ج: واستنوكت فلانا أي استحجمته.

ثالثك ، والمفعول به : مَنِكَ وَمَنِوْكَ ،
والأثنى : مَنِوْكَ^(١) .

ك ف و اى

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أفك ،
أكف .

[كفى]

قال الليث : كَفَى بِكَفِي كِفَايَةً إِذَا
قَامَ بِالْأَمْرِ ، وَاسْتَكْفَيْتَهُ^(٢) أَمْرًا فَكَفَّيْتَهُ ،
ويقال : كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ حَسَبَكَ ،
وكَفَاكَ هَذَا الشَّيْءَ ، وتقول : رَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورأيت رجُلَيْنِ
كَافِيَيْنِ^(٣) مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورأيتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجَالٍ ، معناه : كَفَاكَ بِهِ^(٤)
رَجُلًا .

وقال الزجاجُ في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥)

« وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا^(٦) » وما أَشْبَهَهُ في القرآن ،
معنى البَاءِ^(٨) : التوكيد^(٩) ، والمعنى : كَفَى
اللَّهُ ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ^(١٠) دَخَلَتْ فِي اسمِ الْفَاعِلِ ،
لأنَّ معنى الكلامِ الْأَمْرُ ، المعنى : اكْتَمَوْا
بِاللَّهِ وَلِيًّا ، قال : وَوَلِيًّا ، مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وقيل^(١١) عَلَى التَّمْيِيزِ .

وقال في قوله^(١٢) « أَوْ لَمْ يَكْفِ^(١٣) بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » معناه :
أَوْ لَمْ يَكْفِ رَبُّكَ ، أَوْ لَمْ تَكْفِهِمْ
شَهَادَةَ رَبِّكَ ، ومعنى الْكِفَايَةِ هَاهُنَا : أَنَّهُ
قَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ مَا فِيهِ كِفَايَةً فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
تَوْحِيدِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) هذا رَجُلٌ
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ،

(٨) الآية ٤٥ / النساء .

(٩) في الأصل : الباء وهو تحريف .

(١٠) في قول للتوكيد .

(١١) في الأصل الباء كما سبق .

(١٢) في الأصل : فقيل ، والمذكور من ج ، ل
والمقام يقتضيه .

(١٣) في ج زيادة : سبحانه .

(١٤) الآية ٥٣ / نصلت .

(١) ومثله في/ل/نك ، ومن قوله : منك تؤخذ

صفة للأثنى وهى : منك .

(٢) في ج : كفاً مهموز .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في كافيك كابقه ص ٩٠ ص ٧٠ .

(٥) لفظ به لم يذكر في ج .

(٦) في ج تعالى .

وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ .

وقال الزجاج في قوله « وَلَمْ ^(٦) يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ »، فيها ^(٧) أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، الْقِرَاءَةُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ ^(٨)، كُفُوًا، بضم الكاف والفاء، كُفُوًا، بضم الكاف وسكون الفاء، وَكَفَاءً بكسر الكاف وسكون الفاء، ويجوز: كِفَاءً بكسر الكاف والمد، ولم يُقْرَأْ بها، وَمَعْنَاهُ: وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٩)، ويقال: فلان كُفِيَ فلان وكُفُو فلان، وقرأ ابن كثير، وابن عامر وأبو عمرو، والكسائي وعاصم كُفُوًا مُتَقَلًّا ^(١٠) [مهموزاً] ^(١١) وقرأ حمزة: كُفُوًا، بسكون الفاء مَهْمُوزًا، وإذا وَقَفَ قَرَأَ: كُفِيَ ^(١٢) بغير همز، واختلف عن نافع، فَرُوِيَ عَنْهُ، كُفُوًا مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو .

وَجَازَيْكَ مِنْ رَجُلٍ، وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(الليث) الْكُفِيُّ ^(١): بَطْنُ الْوَادِي، وَالْجَمِيعُ: الْأَكْفَاءُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكُفِيُّ: الْأَقْوَاتُ، وَاحِدَتُهَا: كُفْيَةٌ .

ويقال: فلان لَا يَمْلِكُ كُفْيَ يَوْمِهِ، على ميزان ^(٢) هُدًى ^(٣) أى قُوَّةَ يَوْمِهِ، وأنشد:

* وَخَضِيطٌ لَمْ يَنْلُقْ مِنْ دُونِنَا كُفْيَ ^(٤) *

(ابن هاني عن أبي زيد) سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأُ «لَمْ يَلِدْ» ^(٥) وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْيَ أَحَدٌ « فَأَلْقَى الهمزة

(١) قول (آخر مادة كفى) ٠٠ عن كراع، وفي الأصل بحرف .
(٢) أى وزن .

(٣) في الأصل، ل: هذا، والتصويب من ج، والقام يؤيده .

(٤) الشعر في ل، ت والأساس والصحاح وغيرها وفي الصحاح كفا بالألف وعجزه:

* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *
(انظر مادتي / كفى، خبط) .

(٥) الآية ٣/ الإخلاص .

(٦) في الأصل: لم، والمدكور من ج، ل ونسب الآية .

(٧) فيها ليست قول لاذ قبلها في .

(٨) في ج، ل ثلاثة .

(٩) في ج: تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا، فان الفاء مضمومة .

(١١) الزيادة من ج، ل .

(١٢) قول: كفا .

لِتُفَرِّغَ مَا فِيهَا، وَالصَّخْفَةُ: الْقَصْعَةُ، وَهَذَا
مَثَلٌ لِإِمَالَةِ الضَّرَبِ حَقَّ صَاحِبِهَا مِنْ زَوْجِهَا
إِلَى نَفْسِهَا لِتَصِيرَ حَقُّ الْأُخْرَى كُلِّهِ مِنْ
زَوْجِهَا لَهَا.

(أبو عبيد عن الكسائي) كَفَّاتُ الْإِنَاءِ
إِذَا كَبَيْتَهُ، وَأَكْفَأْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَمَلْتَهُ،
وَلِهَذَا قِيلَ أَكْفَأْتُ الْقَوْسَ إِذَا أَمَلْتُ
رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حَقَّ (٧) تَرْمِي عَنْهَا،
وَأُنْشَدَ:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مَكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ (٨)
أَيُّ مُمَالًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَفَّاتُ الْإِنَاءِ كَفَفًا
إِذَا قَلَبْتَهُ، وَأَكْفَأْتُ فِي مَسِيرِي إِذَا مَاجُرْتُ
عَنْ (٩) الْقَصْدِ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:

وَرُويَ كُفْفُوا^(١) مِثْلَ حِمْزَةٍ، وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَا فَا»^(٢)
دِمَاؤُهُمْ.»

فَا أَبُو عُبَيْدٍ: يُرِيدُ: تَتَسَاوَى (٣) فِي الدِّيَّاتِ
وَالْقِصَاصِ فَايَسَ لَشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ فَضْلٌ
فِي ذَلِكَ، وَفِي حَدِيثٍ^(٤) آخَرَ فِي الْعَقِيقَةِ «عَنِ
الْغَلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِتَيْنِ» يُرِيدُ (٥):
مُتَسَاوِيَتَيْنِ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى
يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُتَكَافٍ لَهُ، وَالْمُتَكَافَأَةُ بَيْنَ
النَّاسِ مِنْ هَذَا، يُقَالُ: كَفَّاتُ الرَّجُلِ أَيْ
فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي، وَمِنْهُ: الْكُفُّ (٦)
مِنْ الرِّجَالِ لِلرَّأَةِ. يَقُولُ: إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي
حَسَبِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَا تَسْأَلِ
الرَّأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْكُنْفِيءَ مَا فِي صَحْفَتِهَا،
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كُتِبَ لَهَا» فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: لِتَسْكُنْفِيءَ
تَقْتَمِلُ مِنْ كَفَّاتِ الْقِدَرِ وَغَيْرِهَا إِذَا كَبَيْتَهَا

(٧) ذُل: حِينَ يرمى عَلَيْهَا، وَفِي الصَّحَاحِ...
عَنْهَا.

(٨) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ:
* إِذَا مَا عَلَوْ أَرْضًا تَرَى... *

يُقَالُ: سَجَّ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ وَأَشْبَهَ بَعْضُهُ
بَعْضًا (أَنْظُرْ مَا دَتَى كَفَأً، سَجَمَ).

(٩) فِي الْأَصْلِ: عَلَى وَالْمَذْكُورِ مِنْ ج.

(١) فِي ج، ل كَفَأَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَكَا فَا، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل.

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَسَاوَى.

(٤) عِبَارَةٌ ل: وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ الْخ.

(٥) ذُل أَيْ يَدُلْ يُرِيدُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: بِهِزْةً عَلَى وَاءٍ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ ل.

وهو أنْ يُجْمَلَ نَصْنَعَيْنِ ، يَنْتَجُ كُلُّ عامٍ
نَصْفاً كما يَنْصَعُ بالأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) ، يقال : نَتَجَ
فلانٌ لِإِبلِهِ كَفْأَةً ، وَكُمَاءً ، وهو أنْ
يُفَرِّقَ لِإِبلِهِ ، فَيَضْرِبُ الْفَحْلَ الْعَامَ إِخْدَى
الْفِرْقَتَيْنِ وَيَدْعُ الْآخَرَى ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ
الْمُقْبِلُ أَرْسَلَ الْفَحْلَ فِي الْفِرْقَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ
أَضْرَبَهَا الْفَحْلَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَرَكَ الَّتِي
كَانَ أَضْرَبَهَا الْفَحْلَ فِي الْعَامِ الْآخِرِ ؛ لِأَنَّ
أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ يُجْمَلَ عَلَى الْإِبلِ الْفَحْلُ عَاماً
وَأَنْشُدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَةِ فِي ذَلِكَ :

تَرَى كَفْأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحِدْ

لَهُ ثِيْلَ سَقْبِي النَّتَاجَيْنِ لَا مِسْ^(٣)

بَعْنِي أَنَّهَا نَتَجَتْ لِنَانَا كُلِّهَا ،

(٣) البيت في ل ، ت ، س (الصحاح) وتنوعت
روايات صدره .

ففي الصحاح : كلا بدل ترى ، وفي (نفس)
كفأتيها بفتح الكاف شكلاً ، وتنفضان ، وفي الأصل
ينفضان ، وفي تنفضان ، وفي ج ينفضان ، والصواب :
تنفضان أو تنفضان ، يقال : نفضت الإبل وانفضت ،
وفي الأصل ، ل يجد ، وفي نفض يجد بالماء المهملة ،
والتصويب من ج ، ت ، وفي ل (كفا / نفض) لها
بدل له .

...مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ

التَّاجِعُ : الْقَاصِدُ ، وَالْمُكْفَأُ :
الْجَازُ .

قال : وَاكْتَفَأْتُ الشَّوْمَ لِمُكْفَأِهِ إِذَا
خَالَفَتْ بَقَوِيهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أبي عمرو
ابن العلاء) قال : وَالْإِكْفَاءُ : اخْتِلَافُ
لِإِعْرَابِ الْقَوَافِي .

(أبو زيد) اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرَأَ
نَاقَةٍ سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَهَا لَهُ ، وَوَلَدَهَا وَوَرَّعَهَا
سَنَةً .

وَكَفَأْتُ الْقَوْمَ كَفْأً إِذَا مَا أَرَادُوا
وَجْهًا فَصَرَفْتَهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة وَالْإِسْأَى)
اِكْتَفَأْتُ^(١) إِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَمَلْتُ لَهُ
أَوْ بَارَهًا وَأَلْبَانَهَا . وَاكْتَفَأْتُ إِبِلِي أَيْضًا
كَفْأَتَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : كَفْأَتَيْنِ^(٢) ،

(١) قول : أَكْمَأَ إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ فَلَانًا : جَعَلَ لَهُ
أَوْ بَارَهًا وَأَصْرَانَهَا وَأَشْمَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا .
(٢) فَالْكَافُ تَفْتَحُ وَتَضُمُّ وَمِثْلُهُ قُلُ .

وَأَشَدُّ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كِفَاءٍ

بِفَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا^(١)

قال : وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ بِغَيْرِ^(٢) أَلْفٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَكْفَأْتُ : لُغَةٌ .

قال : وَكَفَيْتُهُ مَا أَهَمَّهُ .

قال : وَأَكْفَأْتُ الْبَيْتَ فَهُوَ مُكْفَأٌ

إِذَا عَمِلْتَ^(٣) لَهُ كِفَاءً ، [وَكَفَاهُ^(٤)]

الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ

نَصِيبِينَ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدِنًا بِمِثْقَالِ^(٥) شَاةٍ

مُتَّبِعٍ فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْمَرَهَا فَقَالَتْ : إِنَّكَ

اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ [أُمُّهَا^(٦) : مِثْقَالُ] وَأَوْلَادُهَا :

(١) في (خنسر) نتجنا بالبناء للمجهول - كفاء

بفتح الكاف .

(٢) يعنى الثلاثى .

(٣) في الأصل : علمت وهو محرف ، والنصوب

من ج ، ل والقام .

(٤) الزيادة من ج ، ل .

(٥) رسمتها كما رسمها في بعض المواد فإنها مثل

قطة وورثة وستأتى بعد .

(٦) زيادة من ل .

مِثْقَالُ شَاةٍ ، وَكِفَأْتُهَا : مِثْقَالُ شَاةٍ فَدَمَ فَاسْتَقَالَ

صَاحِبَهُ فَأَبَى أَنْ يُبْعِلَهُ ، فَقَبَضَ الْمَعْدِنَ فَأَذَابَهُ

وَأَخْرَجَ مِنْهُ مِثْقَالَ ثَلَاثِينَ شَاةً .

فَأَتَى^(٨) بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلَى رَضِيَ^(٩) اللَّهُ

عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ أَصَابَ^(١٠) رِكَازًا ،

فَسَأَلَهُ عَلَى فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِثْقَالِ شَاةٍ

مُتَّبِعٍ ، فَقَالَ عَلَى : مَا أَرَى الْخُمْسَ إِلَّا عَلَى

الْبَائِعِ . فَأَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْعَمَلِ ، أَرَادَ بِالْمُتَّبِعِ

الَّذِى يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا .

وقوله : أَتَى بِهِ أَى وَشَى بِهِ وَسَعَى بِهِ

يَأْتُونُوا أَوْ ؟

وَالْكَفَاءُ : أَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ كَمَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ

أَنْ يُجْعَلَ الْإِبِلُ قِطْعَتَيْنِ ، يُرَاوَحُ بَيْنَهُمَا فِي

فِي النَّتَاجِ .

(٧) في ل ألف من ١٣٩ س ١٢ .

(٨) في الأصل ، ل بالياء مرتين وبعدها : يأتو

أتوا وفيه تليق ، فقد ورد : أَنَا بَقْلَانِ يَأْتُونَا ، وَأَنْتَى

بِهِ يَأْتَى أَنْتَا .

(٩) في ج عليه السلام .

(١٠) في الأصل زكارًا وهو محرف بنقط الراء .

وأنشد شمر :

فَطَعْتُ إِبْنِي كُفَاءَتَيْنِ ثُدَّتَيْنِ

قَتَمْتُهُمَا بِقَطْمَتَيْنِ نَصْفَيْنِ^(١)

أُنْتِجُ كُفَاتَيْهِمَا فِي عَامَيْنِ

أُنْتِجُ عَامًا ذِي وَهْدِي يُغْفَيْنِ

وَأُنْتِجُ الْعُفَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ

مِنْ عَامِنَا الْجَائِي ، وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

(قلت)^(٢) : لم يزد شمر على هذا التفسير

والمعنى أَنَّ أُمَّ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفَاءَةً مِثْلَهُ^(٣)

شَاةٍ ، كُلُّ^(٤) نِتَاجٍ مِثْلُهُ ، ولو كانت إبلاً

كان كُفَاءَةً مِثْلَهُ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ ، لِأَنَّ الْفَهْمَ

يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا أَجْمَعُ ،

وَلَيْسَتْ كَالْإِبِلِ يُحْمَلُ الْفَحْلُ عَلَيْهَا سَفَنَةً ،

وَسَفَنَةٌ لَا .

وَأَرَادَتْ أُمُّ الرَّجُلِ تَكْثِيرَ مَا اشْتَرَى

بِهَ ابْنِهَا ، وَإِعْلَامُهُ^(٥) أَنَّهُ مَغْبُورٌ فِيمَا ابْتَاعَ ،

فَطَعَنَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ

فَنَدِمَ ابْنُهَا ، وَاسْتَقَالَ بَاتَمَهُ فَأَبَى ، وَبَارَكَ اللَّهُ

لَهُ فِي الْمَعْدِنِ خُسْدهَ الْبَائِعِ عَلَى كَثَرَةِ الرَّبْحِ ،

وَسَعَى بِهِ إِلَى عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ

الْخُمْسَ ، فَالزَّمَ الْخُمْسَ الْبَائِعَ ، وَأَضْرَأَ السَّاعِي

بِنَفْسِهِ .

(أبو نصر) يقال : مَالِي بِهِ قِبَلٌ وَلَا كِفَاءَ

أَي طَاقَةً عَلَى أَنْ أُكَاوِفَهُ .

وأنشد :

* وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ^(٦) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الْإِكْفَاءُ فِي

الشَّعْرِ هُوَ الْمُعَاقِبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ ، أَوْ^(٧)

النُّونَ وَالْمِيمَ .

(قلت)^(٨) : وَالْقَوْلُ فِيهِ مَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو .

(١) الرجز في ل غير منسوب .

(٢) في ج : قَالَ أَبُو منصور .

(٣) رَسَمَهَا عَلَى نَبْرَةٍ وَهِيَ الرِّسْمُ الصَّحِيحُ ، وَأَمَّا رَسَمُهَا هَكَذَا (مَائَةٌ) لِلتَّفَرُّقَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (مِنْهُ) فَجَبِيبٌ وَغَرِيبٌ .

(٤) فِي لِي كُلِّ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(٦) الشَّعْرُ لِحْسَانُ بَنِي ثَابِتٍ ، وَمِنْهُ :

* وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا *

(٧) فِي لِي وَالنُّونَ ، وَفِي جِ تَقَسُّمٍ .

(٨) فِي ج : قَالَ الْأُزْهَرِيُّ .

« أَنَّهُ كَانَ [إِذَا ^(١)] مَشَى تَكْفًا ^(٢) »
تَكْفُوا .

فالتكفؤ : التمايل ^(٣) كما تكفأ
السفينة في الماء يمينا وشمالا ، وكل شيء
أملتة فقد كفأته .

ويقال : أصبح فلان كفيء اللون :
متغيره ^(٤) كأنه كفيء ، فهو مكفوء
وكفيء .

وقال دريد بن الصمة :

وَأَسْتَمِرُّ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيِّ ————— فَرَجَ

كفيء اللون من مسّ وضرر ^(٥)

أى متغير اللون من كثرة ما مسح
وعُصّ .

وقال الليث : ورأيت فلانا مكفأ الوجه
إذا رأيت كفيء ^(٦) اللون ساهما .

ويقال : كان الناس مجتمعين فانكفأوا
وانكفأوا إذا انهزموا .

وقال أبو زيد : اشتكفأت فلانا نخلة
إذا سألتها ثمرها سنة ، فجعل للنخل كفاة ،
وهو ثمر سنتها ، شبت بكفاة الإبل .

وأنشد ^(٧) :

غُلِبَ بِجَالِحٍ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفًا

أشطاها في عذاب البحر سَتَقِ

أراد به النخل ، وأراد ^(٨) بأشطاها :
عروقها .

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم :

(٤) الزيادة من ج ، ل ويقضيها المقام .

(٥) الرسم في ج ، ل بخلاف ما هنا .

(٦) عبارة ج ، ل : . . . التمايل إلى قدم . .
في جريها . .

(٧) في الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف
هكذا : هكا ، والتصويب من ج ، ل .

(٨) البيت في ل ، وفي الأصل فرح بالرفح وهو
خطأ ، وفي ل : كفيء بالجر ، وفي الأصل ، ج بالنصب
وكذا تفسيرة ، وانظر مادة (خرس) ففيها روايات
مختلفة .

(١) في الأصل : كاشف وهو عرق .

(٢) أبو عمرو (ل / جلع) وفيها كفوتهما ،
وفي ج عذاب بفتح العين والدال المهملتين ، وفي الأصل
بالدال المعجمة . وفي ل (كفا / جلع) بكسر العين ،
وبهامش كفا : قوله عذاب : هو في غير نسخة من
المحكم بالدال المعجمة مضبوطا كما ترى ، وهو في التهذيب
بالدال المعجمة مع فتح العين .

وانظر مادتي (عذب / عذب) .

(٣) في الأصل : فأراد ، والمذكور من ج ، ل

الذى مالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيِ البعيرِ ، وناقاةٌ كَفَفَاهُ
وجعلَ أَكْفَفًا ، وهو من أهون عيوبِ البعيرِ ،
لأنه إذا سَمِنَ استقام سَنَامُهُ :

(٤)

[كال]

قال الليث : كُوفَانٌ ^(٥) : اسمُ أرضٍ ،
وبها سُمِّيَتِ الكُوفَةُ .
(الحياني عن الكسائي) كانت الكُوفَةُ
تُدْعَى كُوفَانًا .

قال : والناسُ في كُوفَانٍ ^(٦) من أمرهم .
وفي كُوفَانٍ ^(٧) ، وكُوفَانٍ أى في اختلاط .
(أبو عبيد عن الأموي) إِيَّاهُ لَبِى كُوفَانٍ
أى فى حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(ثعلب عن عمرو عن أبيه) قال :
الكوفانُ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ :

ويقال : كَفَا الرجلُ بَيْنَ فارسَيْنِ برُحْمِهِ
إذا وَاَلِيَ بينهما ، فطمَنَ هذا ثم هذا .
وقال الكهيت :

نَحَرَ الْمُكَافِيءَ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ ^(١)
وَالْمَكْثُورُ : الذى غلبه الأقرانُ
بكثرتهم ، يَهْتَبِلُ : يَحْتَالُ [للخلاص] ^(٢) .
ويقال . بنى فلان ظُلَّةً يُكَافِي بها عينَ
الشمسِ لِيَتَقَيَّ حرَّها .

وقال أبو ذر : « لنا عَبَاءَتَانِ مُنْكَافِيَةٌ
بهما عنا عين الشمسِ أى تقابل بهما الشمس ،
وإِنى لأخشى فضل الحساب] .

وقال ابن شميل : سَنَامٌ ^(٣) أَكْفَفًا : وهو

(١) مثله فى ل وفى (كثر) يصف فيه الكهيت
التور والكلاب ، وصدرة كما فى كثر ، هبل :

* وعاث فى غابر منها بشفة *

وضبط (المكثور) بضم الراء فى ج ، ل وبكسرهما
فى الأصل .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) فى الأصل : سام وهو عرف بترك النون
(انظر ج) .

(٤) فى الأصل : كيف كان ، ولعل كان معرفة
« كاف » المذكورة فى صدر المادة ، وهى تسمى
كوف ، كيف .
(٥) فى الأصل بكسر النون ، والمذكور من ج ، ل /
كوف .

(٦) ضبطت النون فى ج بالفتح على أنه ممنوع من
الصرف ، وفى الأصل بالفتح تارة ، وبالتنوين أخرى .
(٧) بتشديد الواو كما فى الشاهد المذكور فى ل .

والكُوفَانُ : الدَّعْلُ من ^(١) القَصَبِ
وَالخُشْبِ .

وقال الليث : الكافُ : أَلِفُهَا وَآوُ ، فَإِنْ
اسْتَعْمَلْتَ فِعْلاً ، قُلْتَ : كَوَّفْتُ كَافًا حَسَنًا
أَي كَتَبْتُ كَافًا ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْيَانِيُّ
وغيرُهُ .

قال ، ويقال : كَيَّفْتُ الْأَدِيمَ ، وَكَوَّفْتُهُ ^(٢)
إِذَا قَطَعْتَهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للخِرْقَةِ التي يُرْقَعُ
بِهَا ذَيْلُ التَّمِيمِ [الْقُدَّامُ : كَيْفَةً ^(٣)] ، وَالتِّي
يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ التَّمِيمِ [الْخَلْفُ : حَيْفَةً .
ويقال : لَيْسَتْ عَلَيْهِ تُوْفَةٌ ^(٤)] وَلَا كُوفَةٌ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمَرْزِيَّةِ ، وَقَدْ تَأَنَّى وَكَافَ .

[كيف]

حَرْفُ أَدَاتٍ ^(٥) ، وَنُصِبَ الْفَاءُ فِرَارًا مِنْ

التَّقَاءِ ^(٦) السَّاكِنِينَ فِيهَا .

وقال أبو إسحاق ^(٧) فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(٨) :
« كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أُمُوتًا ^(٩) » -
الآيَةُ ، تَأْوِيلُ كَيْفَ اسْتَفْهَامٌ فِي مَعْنَى التَّعْجُّبِ ،
وَهَذَا التَّعْجُّبُ إِنَّمَا هُوَ لِلخَلْقِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ^(١٠)
أَيِ اعْجَبُوا مِنْ هَؤُلَاءِ كَيْفَ يَكْفُرُونَ ، وَقَدْ
ثَبَّتَتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وقيل في مصدر كيف : السَّكِينِيَّةُ .

[وكف]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١١) أَنَّهُ
قَالَ : « خِيَارُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ : أَصْحَابُ
الْوَكْفِ » قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَصْحَابُ
الْوَكْفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تُكْفَأُ ^(١٢) عَلَيْهِمْ -
مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ .

(٦) عبارة ج من الباء الساكة فيها ثلا يلتقي
ساكنان .

(٧) في ج الزواج ، وما واحد .

(٨) في ج قوله تعالى .

(٩) الآية ١٨ / البقرة .

(١٠) في ل ، والمؤمنين .

(١١) في ج وآله .

(١٢) في ل تكفأ بسكون الكاف ص ٢٨٠ س ٦ .

(١) في ج ، ل : بين بدل من .

(٢) في الاصل : وكيفته بالياء أيضاً ، وهو تكرار .
والمعصوب من ج .

(٣) في ج : كيفه وحيفه بفتح أولهما والمذكور
من ل ، والزيادة من ج ، ل ،

(٤) في الاصل : بفتح التاء والمذكور من ج وهو
المناسب لسكوة ، وفي (نون) ضبطت بالضم .

(٥) في الاصل بكسرة الهمزة .

قال شمر : الْوَكْفُ قَدْ جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ .

قال : وَأَصْلُ الْوَكْفِ : الْجَوْرُ^(١) وَالْمَيْلُ .

يقال : إِنِّي لَأُخْشِي وَكَفَ فُلَانٍ أَى جَوْرَهُ وَمَيْلَهُ .

وقال الكميّ :

بِكَ تَنْعَلِي وَكَفَ الْأُمُو

رِ وَيَحْمِلُ الْأَثْقَالَ حَامِلٍ^(٢)

وقال أبو عمرو : الْوَكْفُ : الثَّقُلُ ، وَالشَّدَّةُ .

وقالت الْكِلَابِيَّةُ ، يقال : فُلَانٌ عَلَى وَكَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا ، وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، لِأَنَّ التَّكْفِيَّ هُوَ الْمَيْلُ ، وَالْوَكْفُ : مَا انْهَيْطَ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالنَّصِيبُ مِنْ جِ، لِ، وَالْمَقَامُ يُؤَيِّدُهُ .

(٢) فِي لِ يَعْنِي ، وَلَمْ يَنْقُطْ فِي جِ .

وقال المعجّاجُ يصف ثوراً :

* يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو الْوَكْفَ^(٣) *

(أبو عبيد عن اليزيدي) وَكَفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفًا إِذَا أَثِمَّ .

وقال ابن السكيت [الْوَكْفُ] الْإِثْمُ .

يقال : مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَ ، وَالْوَكْفُ : الْعَيْبُ أَيْضًا .

وَأُنْشِدَ :

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرِ وَلَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَ^(٤)

قال : وَالْوَكْفُ^(٥) : النَّطْعُ^(٦) .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرجز في ل وفي ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ، وروايته : وكفا ، وبعده :

متخذاً منها إباداً هدفاً

(٤) البيت في ل وقائله عمرو بن أمريء القيس ، وقيل : قيس بن الخطيم ، ورواية ج ، ل . . . العشرة لاياً

(٥) في الأصل ، ج بفتح الكاف والمذكور من ل ، والشاهد يؤيده إلا إذا كان التسكين للضرورة .

(٦) فيه أريم لفات : فتح الدون وكسرهما ، مع فتح الطاء وسكونها (مصباح) .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِجَرْدَاءٍ يَمِثِلُ الْوَكْفَ يَكْبُو غُرَابُهَا^(١)

بِجَرْدَاءٍ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءَ لَا تُذْنِبُ شَيْئًا،

يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا لَصَلَابَتِهَا إِذَا
حُفِرَتْ .

وقال ابن شميل : الْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْفِنْعُ يَنْسِيعُ ، وَهُوَ جَلْدٌ ، طِينٌ وَحَصَى ،
وَجَمْعُهُ : أَوْكُفٌ .

وروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ « مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً وَكُوفًا فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا » .

قال أبو عبيد : الْوَكُوفُ^(٢) هِيَ^(٣)

الْفَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ [الدَّرَّ^(٤)] وَمِنْ هَذَا قِيلَ :

وَكَفَّ التَّيْتُ بِالْمَطَرِ ، وَوَكَفَّتِ^(٥) الْعَيْنُ
بِالدَّمْعِ .

(١) البيت في ل وفي الأصل الأبيض بالباء وهو
تعريف وضبط مثل بالنصب ، والمذكور من ج ، ل
وفي مادة (دعس) المدعس : مخبز الليل ، والجرداء :
الصعراء أي لا يثبت الغراب عليها للاستئجار .

(٢) في الأصل بضم الواو والتصويب من ج ، ل

(٣) هي : لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في الأصل : وكف ، والمذكور من ج

والعين مؤنثة .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : الْوَكُوفُ :

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لِبْنُهَا سَمَتُهَا جَمْعًا .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

وَأَوْكَفَ ، ومصدر^(٦) وَكَفَّ : الْوَكْفُ
وَالْوَكِيفُ .

وفي حديث آخر : [أَهْلُ الْقُبُورِ

يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ » .

قال أبو عبيد : معنى يَتَوَكَّفُونَ :

يَتَوَقَّعُونَ .

يقالُ : هُوَ يَتَوَكَّفُ خَبْرًا يَرِدُ عَلَيْهِ

أَيَّ يَتَوَقَّعُهُ .

وقال الليث : الْوَكْفُ : وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

مِثْلُ الْجَفَاحِ يَكُونُ عَلَى الْكَنِيفِ .

وقال اللحياني : وَكَفَّتِ^(٧) الْعَيْنُ

تَكَيْفُ وَكَفًا وَوَكِيفًا ، وَوُكُوفًا ، وَوَكَفَانًا ،

قَالَ : وَسَحَابٌ وَوُكُوفٌ إِذَا كَانَ يَسِيلُ

قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٦) عبارة ج قال الأزهرى : ومصدره : الْوَكِيفُ

وَالْوَكْفُ .

(٧) في الأصل : وكف ، كما سبق .

ويقال : هو يَتَوَكَّفُ عِيَالَهُ وَحَشَتَهُ أَى
يَتَعَمَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِي أُمُورِهِمْ .

ويقال : وَاكْفْتُ الرَّجُلَ مَوَاكِفَهُ
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا واجهته وعارضته .

وقال ذو الرِّمَّة :

مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أُتْبَى رَمَتْ بِهِ

مع الجليش يَنْفِجُهَا الْمَنَاقِمَ يَشْكُلُ^(١)

[أفك]

قال الله جل وعزَّ « يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ »^(٢)
أَفِكَ » .

قال الفراء يقول : يُصْرِفُ عَنِ الْإِيمَانِ
مَنْ صُرِفَ ، كما قال « أَجِئْتَنَا^(٣) لِتَأْفِكِنَا
عَنْ آلِهَتِنَا » يقول لِتَصْرِفِنَا وَتَصُدَّنَا .

(٤) البيت في ديوانه ٥٢٠ .

وفي الأصل : يؤاكيها بالهزمة ، وفيه (يشكل)

جعل الحرف الأول ياء ، وتاء ؟

وفي ج ينجيها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيه
(شكل) من غير قطع ، ولذا ورد في ل تنكل بالياء
بدل الياء ، والنون بدل التاء ، وبهامشه : قوله تنكل كذا
في الأصل بالنون وفي شرح القاموس بئاء مثنثة .

(٥) الآية ٩ / التاريات .

(٦) الآية ٣٢ / الاحقاف .

وجاءَ في حديث مَرْفُوعٍ « أَنْ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ فَاسْتَوَكَّفَ ثَلَاثًا .

قال غيرُ واحدٍ : معناه أَنَّهُ غَسَلَ يَدَيْهِ
حَتَّى وَكَّفَ الْمَاءَ مِنْ يَدَيْهِ أَى قَطَرَ .

وقال مُحْمِدُ بْنُ ثَوْرٍ يصفُ الْخمر :

إِذَا اسْتَوَكَّفَتْ بَاتِ الْقَوَى يَشْمُهُا

كما جَسَّ أَحْشَاءَ السَّقِيمِ طَبِيبُ^(١)

أرادَ إِذَا اسْتَقْطَرَتْ .

وقال اللحياني : أَوَكَّفْتُ الْبَنَلَ أَوَكِفُهُ
إِيكافًا ، وهى لفة أهلِ الْحِجَازِ .

وتميمٌ تقولُ : آ كَفْتُهُ أَوَكِفُهُ إِيكافًا ،
وهى لفة أهلِ ذَلِكَ الشَّقِّ .

وقال بعضهم . وَكَفْتُهُ نَوَكِفِيًا ،
وَأَكَفْتُهُ تَأَكِفِيًا ، وَالْأَسْمُ : الْوِكَافُ^(٢) ،
وَالْإِكَافُ^(٣) .

(١) البيت في ل ، وفيه : يسونها بدل يشمها .
واظنر الديوان ٥٨ وفي الأصل ، ج ، ل : استوكفت
بالبناء للفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول
بدليل المعنى : استقطرت ، وفي ل بعده : واستوكفت
الشيء : استقطرته .

(٢) لفة الحجاز .

(٣) لفة تميم ، واظنر ما قبله .

وقول الله « وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ^(١) أَتَتْهُمُ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ » .

قال الزجاج : الْمُؤْتَفِكَاتُ : جَمْعُ
مُؤْتَفِكَةٍ ، ائْتَفَكَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ أَيْ
انْقَلَبَتْ .

يقال : لَمْ يَهْمُ قَوْمٌ لُوطٍ ، ويقال : لَمْ يَهْمُ
جَمِيعٌ مِنْ أَهْلِكَ ، كما يقال للهالك : قَدْ
انْقَلَبْتُ عَلَيْهِ الدُّنْيَا .

وروى النضر بن أنس عن أبيه أنه قال
« أَيْ بُنَى ^(٢) لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصْرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ ،
وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمُ الثَّالِثَةَ .

قال شمرٌ يعني بالْمُؤْتَفِكَةِ أنها قد غَرِقَتْ
مَرَّتَيْنِ ، قال : والائْتَفَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ :
الانْقِلَابُ كَقَرِيَّاتِ قَوْمِ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ
بِأَهْلِهَا أَيْ انْقَلَبَتْ .

وقال في قول رؤبة :

(١) الآية ٧٠ / التوبة .

(٢) لم يضبط ابن منظور (بني - نزلن) مع أن
ضبط ج ، والأصل واضح كما ترى .

* وَجَوْزٌ خَرَقَ بِالرِّبَاحِ مُؤْتَفِكٌ ^(٣) *

أى اختلفت عليه الأرواح من كلِّ
وَجْهِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَفَكَ ^(٤)
يَأْفُكُ ، وَأَفَكَ يَأْفُكُ إِذَا كَذَبَ ، وَالْإْفَكُ :
الْإِنْهَامُ ^(٥) ، وَالْإْفَكُ : الْكَذِبُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) تقول العرب :
يَا لِلْأَفِيكَةِ ^(٦) ، وَيَا لِلْأَفِيكَةِ بِكسر اللام
وَفَتْحِهَا ؛ فَنَزَحَ الْإِفْكَ فِي لَامِ الْإِسْتِغَاثَةِ ^(٧) ،
وَمِنْ كَسَرِهَا فِي ^(٨) تَعَجَّبُ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اعْجَبْ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ ، وَهِيَ :
الْكِبْرِيَاءُ ^(٩) الْعَظِيمَةُ ، وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ وَهِيَ

(٣) الرجز في ول ديوانه ص ١١٧ ، وفي ج : يفتح
الزاي ، وفي ل : وجوز بالنون بدل الزاي وهو خطأ :
(٤) في ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرح ،
على أفك كضرب .

(٥) في الأصل : الاثمر بالراء وهو خطأ واضح .
(٦) في الأصل : يالافيك بدون تاء التانيث ،
والذكر من ج وهو المقول ، وفي ل قدم المفتوحة
على المكسورة .

(٧) في ج : استعانة بالعين المهملة والنون .

(٨) في ل فهو .

(٩) في الأصل بكسر الدال ، وفي ج بكسر
الكاف وسكون الدال ، وفي ل يفتح الكاف وسكون
الدال .

التي لم يُصَيِّبَهَا المطرُ فَأُتَحَلَّتْ .

وأشد ابن الأعرابي :

كَأَنَّهَا وَفَى تَهَاوَى تَهْتَلِكُ

شمسٌ بظِلِّ ذَا بَهْذَا يَا تَفِكَ^(١)

قال يَصِفُ قَطَاةً بَاطِنُ جَنَاحِهَا أَسْوَدُ ،
وظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، فَشَبَّهَ السَّوَادَ بِالظُّلْمَةِ ،
وَشَبَّهَ الْبَيَاضَ بِالشَّمْسِ ، وَيَأْتِيكَ أَيْ
يُقَلِّبُ .

وقال الليث : الْأَفِيكَ الَّذِي لَا حَزَمَ لَهُ
وَلَا حِيلَةَ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ^(٢) *

وَالْأَفَّاكَ : الَّذِي يَأْفِكُ النَّاسَ أَيْ
يَصُدُّهُمْ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

وَالْمَأْفُوكُ : الَّذِي لَا زَوْرَ^(٣) لَهُ .

(شمر) أَفِيكَ^(٤) الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ أَيْ

قُلِبَ عَنْهُ وَصُرِفَ .

وقال ابن الأعرابي : ائْتَفَكْتَ تَلَكُ

الْأَرْضُ أَيْ احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ^(٥) .

ك ب^(٦) وَاي

كبا . كشب^(٧) . كاب . وكب

بكا . باك . كوكب

[كبا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ

قال : « مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا
كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءَةٌ غَيْرَ أَيْ بَكْرٍ فَإِنَّهُ
لَمْ يَتَلَعَّمْ » .

قال أبو عبيد : الْكَبُوءَةُ : مِثْلُ الْوَقْفَةِ
تَسْكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى
إِلَيْهِ أَوْ يُرَادُ مِنْهُ^(٨) ، وَمِنْهُ قِيلَ : كَبَا الزَّنْدُ
فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً .

وَالْكَبُوءَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : الشَّقُوطُ لِلْوَجْهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
ج، ل، وَالْقَامِ .

(٦) فِي ج : كَب .

(٧) فِي الْأَصْلِ : كَيْبٌ بِالْيَاءِ بَدَلُ الْهَمْزَةِ كَمَا دَتَهُ ،
وَبَعْضُ الْعَرَبِ لَا يَهْمِزُ أَنْظِرْ مَادَةَ (نِر) .

(٨) زَادَ فِي ل : كَرْقَعَةُ الْعَاثِرِ .

(١) الرَّجَزُ فِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٢) الرَّجَزُ فِي ل / آخِرُ الْمَادَةِ بِدُونِ نَسْبَةٍ .

وَفِي الْمُخَصَّصِ ٠٠٠٠ إِلَى بَدَلِ مَالِي ٠٠٠ (ج ٢
ص ١٠٢) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : زَوْلٌ بِاللَّامِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
ج، ل، وَأَنْظِرْ مَادَةَ : زَوْر .

(٤) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكَسَرَ الْفَاءَ ، وَالْمَذْكُورُ
مِنْ ج ، وَالْقَامِ بِوَيْدِهِ .

ويقال: اكْبَى الرجلُ إذا لم يخرج نَارُ زَنْدِهِ .

ويقال للكناسة تُلْقَى بفناء البيت: كَبَاً مقصورٌ، والأكْبَاءُ للجميع، وأما الكِبَاءُ ممدود فهو البَحُورُ^(٥) .

يقال: كَبَى^(٦) نوبه تَكْبِيَةً إذا بَحَّرَهُ .

وقال الليث: الفرسُ الكابِي: الذى إذا أَعْيَا قام فلم يَبَحَّرْكَ من الإعياء، والتراب الكابِي: الذى لا يَسْتَقِرُّ على وَجْهِ الأرضِ .

وقال غيرُهُ: نارٌ كَابِيَةٌ إذا غَطَّاهَا الرمادُ والجرُّ تحتها .

وعُلْبَةٌ كَابِيَةٌ: فيها لَبَنٌ عليها رَغْوَةٌ .
ورَجُلٌ كَابِي اللّوْنِ: عَلَمَتُهُ غُبْرَةٌ .
وكَبَا الغُبَارُ إذا لم يَطِرْ ولم يَتَحَرَّكَ .

وقال أبو الهيثم: يقالُ فى مثل: « الهايى شرٌّ من السكابي » .

(٥) فى الأصل بضم الباء .

(٦) فى الأصل: كَبَا تَكْبَةً بالهمز، والمذكور

وقال أبو ذؤيب يصف ثوراً رُمِيَ فسقط:

فكَبَا كما يَكْبُوا فَنَيْقُ نَارِزَ

بالتخفيفِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أُبْرَعُ^(١)

(أبو نصر عن الأصمى) كَبَا يَكْبُو

كَبْوَةً إذا عَثَرَ .

وكَبَا الفرسُ يَكْبُو إذا رَبَا^(٢) وانتفع من

فَرَقٍ أو عَذْوٍ .

وقال المَجَّاج:

جَرَى ابنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةً لا كَابٍ ولا أَنْوحٍ^(٣)

ويقال: فلانٌ كَابِي الرَّمَادِ أى عَظِيمُهُ

مُتَفَتِّحُهُ أى أَنَّهُ صاحبُ إِطْعَامٍ^(٤) كثير .

(١) البيت فى ل، وفى الفضليات وفى ج بالجنب مجيم ونون وباء وهو خطأ وكذلك ورد فى ل/ ترز، وفيها أنزع بالباء بدل الباء وهو خطأ آخر، وانظر ديوان الهذليين .

(٢) فى الأصل: ربى بالياء، والمذكور من ج، ل .

(٣) الرجز فى ديوانه ص ١٣ يمدح ابن ليل أى عبد العزيز بن مروان، وروايته: أروح بالزاي بدل أنوح بالنون وفى مادة أزع: وأنشد الأزهري:

.....

..... ولا أزوح

ويروى أنوح، وفى مادة أنح .. ولا أنوح .

وفى ج، ل/ كبا: أنوح .

(٤) فى ل: طعام .

والكِبَّةُ ، وهو الكُنَاسَةُ والتراب الذى يُكَنَسُ .

وقال خالد : الكِبِينُ ^(٣) : السِّرَجِينُ ،
الواحدة : كِبَّةٌ .

(قلت) الكِبَّةُ : الكُنَاسَةُ ، من الأسماء
الناقصة ، أصلها : كِبْوَةٌ ، بضم الكاف ،
مثل ^(٤) القَلَّةُ ، أصلها : قُلُوَّةٌ ، والثَّبَّةُ أصلها :
ثُبْوَةٌ ، وكأنَّ الحدَّثَ لم يَضْبِطْهُ فجعله
كِبْوَةٌ .

ومنه يقال : كَبَا الفرسُ إذا رَبا
وانتَفَخَ .

ويقال : اكْتَبَى إذا تَبَخَّرَ بالمُودِ .

وقال أبو دُوَادٍ ^(٥) :

تَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كِبَةِ الْمَشِّ

حَتَّى وَبُلُهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٌ ^(٦)

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا إعراب
حين ، وإلا قال : الكبون ونظيرها شبة . قلة : كره .

(٤) فى الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) فى ج الهمز ، وكلاما صحيح .

(٦) البيت فى ل (كبا / نجح) وفى (نجح)
الينجوج والأنجوج . المود الذى يتبخر به قال أبو دُوَادٍ
يكتبين الأنجوج . . .

قال : والكابي : الفَحْمُ الذى قد خَدَّتْ
نارُهُ فكَبَا ، أى خلا من النار ، كما يقال :
كَبَا الزُّنْدُ إذا لم تَخْرُجْ منه نارٌ ، وكَبَا الفرسُ
إذا خَنِدَ بِالْجَلَالِ فلم يَعْرِقْ ^(١) .

والهابى : الرَّمَادُ الذى تَرَفَّتْ وَهْبًا ، وهو
قَبْلُ أَنْ يَكُونَ هَبَاءً كَابٍ ^(٢) .

ورَوَى إسماعيلُ بن خالد عن يزيد بن
أبى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : قلتُ
يا رسولَ الله : إنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَذَاكِرُوا
أَحْسَابَهُمْ فَعَمِلُوا مِثْلَكَ مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كِبْوَةٍ مِنْ
الأَرْضِ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
« إِنْ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لَجَعَلَنِى فِي خَيْرِهِمْ ، ثُمَّ
حِينَ فَرَّقَهُمْ جَعَلَنِى فِي خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ
بَيوتًا لَجَعَلَنِى فِي خَيْرِ بَيوتِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ
نَفْسًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا » .

قال شمر : قوله : فى كِبْوَةٍ ، لم نَسْمَعْ فيها
من علمائنا شيئًا ، ولكننا سَمِعْنَا الْكِبَا ،

(١) فى الأصل بضم الياء .

(٢) فى الأصل : كابي بانيات الياء ، وهى لغة ،
وروى « ولكل قوم هادى » بانيات الياء .

وَكَاثِبَةٌ وَكَأَبَا ، فَهُوَ كَثِيبٌ^(٤) وَكَثِيبٌ ،
وَإِكْتَابٌ إِكْتَابًا .

ويقال : ما الذى^(٥) أَكَاثَبَكَ ؟

وَالْكَأَبَاءُ : الْحُزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى فَعْلَاءَ .

[كَاب]

قال الله جل^(٦) وعزّ : « يَطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ » .

قال الفراء : الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ
الرَّاسِ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ .

وقال عدى بن زيد :

مُتَكَبِّتًا تَصْـ_____فَقُ أَبْوَابُهُ

يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَابَ يَكُوبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ .

(٤) فى الأصل كَاب ، والمذكور من ج ، ل .

(٥) وفى ج ما أَكَاكَبَ ؟

(٦) فى ج سَجَانَهُ . وهو فى الآية ٧١ / الزخرف

(٧) البيت فى ل / كُوب / صَفَق ، وفى كُوب تصفّق
بفتح التاء وكسر الفاء كتنطق ، والصواب ما ذكر
فى صَفَق وهو بالبناء للمجهول من صَفَقَهُ أو أَصْفَقَهُ إِذَا
أَغْلَقَهُ ، وفى الأصل ، ج أَثْوَابُهُ بِالتَّاء وهو خطأ ..

قَوْلُهُ : بُلُهُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَام ، أَرَادَ أَنَّهُنَّ
غَافِلَاتٌ عَنِ الْخَلْفَاءِ وَالْخَبِيرِ .

وقال الكميّ :

وَبِالْعَدَوَاتِ مَنَدَبَتُنَا نَضَارَّ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كَيْبِنَا^(٨)

أَرَادَ أَنَا عَرَبٌ نَشَانَا فِي تُرُوقِ الْبِلَادِ ،
وَلَسْنَا بِمَحَاضِرَةٍ نَشَاوَا^(٩) فِي الْقُرَى .

(٣)
[كُتِبَ]

وقال الليث : كَثِيبٌ يَكُأَبُ كَاثِبٌ ،

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو
خطأ فاحش .

وفى (كبا) الينجوج ، وهى لفة كما سبق وهى
المناسبة للعقام وفى الأصل : الينجوج وهى صحيفة لفة
ولكنها لا تناسب الوزن المروى فقد جاء فى مادة
(لنج) عن التهذيب : الألتجوج ، والينجوج : عود
جيد الخ . وفى ج المشتبا بالألف ، وهو رسم حسب النطق .

(١) البيت فى ل وفى الأصل ، ج القندوات بالعين المعجمة
وبالدال المهملة ، وفى أول مادة (عذا) العذاة الأرض
الطيبة التربة الكريمة المثبت التى لبست بسبخة ...
وقيل : هى البعيدة عن الناس .. والجمع عدوات .

(٢) وضع الناسخ الواو فى أول السطر وبدون
ألف أمامها وفى ج نشؤوا وهو رسم حسب النطق .

(٣) فى الأصل كيب ، وكذلك فى ج فى صدر المادة
ورسم الفعل الماضى بالهمزة والياء معاً والمعنى يفهم من
(الكأباء) أو حزن وأغم وانكسر من شدة
الهم (ل) .

وقال الليث : الوَكْبَانُ : مِشْيَةٌ فِي
دَرَجَانِ .

تقول : طَبِيَّةٌ وَكُوبٌ ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ ،
وقد وَكَبَتْ تَكَبُّ وَكُوبًا .

ومنه : اشْتَقَّى اسْمُ الْمَوَكِبِ .
وقال الشاعر (٣) .

لَهَا أُمٌّ مُوقَفَةٌ وَكُوبٌ

بَحِثُ الرِّقْوِ مَرْتَمَهَا الْبَرِيرُ

وقال ابن السكيت : أَوْكَبَ الْبَعِيرُ إِذَا
لَزِمَ الْمَوَكِبَ .

وقال الرِّيَاشِيُّ : أَوْكَبَ الطَّائِرُ إِذَا نَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ .

[و] أَشْدُّ :

أَوْكَبَ نَمَطًا (٤)

(٣) يصف ظليّة وخففها (ل) والبيت في (و) / رقا / وقف .

وفي وقف : ركوب بالراء المهملة ، وهو تحريف .

وفي رقا : يحجب بدل بحيث وفي (ت) آم بدل أم ،
والدقو بالذال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة .

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء في ملدة

(غش) الفشاش : العجلة وأشدت محوذة السكلاية :
وما أنسى مقاتها غشاشاً

لنا وأتليل قد طرد النهار
وصانك باليهود وقد رأينا

غراب البين أو بك ثم طارا

(م ٢٦ - ج ١٠)

قال : وَالْكَوَبُ : دِقَّةُ الْعُنُقِ (١) وَعِظْمُ
الرَّأْسِ .

[وكب]

وقال الليث : الْوَكَبُ : سَوَادُ اللَّوْنِ
مِنْ عِنَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا نَضَجَ .

وقد وَكَبَ الْعِنَبُ تَوَكُّبًا إِذَا أَخَذَ فِيهِ
تَكْوِينُ السَّوَادِ ، واسمه في تلك الحال :
مَوْكَبٌ .

(قلت) : الذي نَعَرَفَهُ فِي أَلْوَانِ الْأَعْنَابِ
وَالْأَرْطَابِ (٢) إِذَا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ :
التَّوَكُّبُ ، وَبُسْرُ مَوْكَبٍ ، وهذا معروفٌ
عند أصحاب النخيل في الْقَرْيَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

وَأَمَّا الْوَكَبُ بِالْبَاءِ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْوَكَبُ :
الْوَسَخُ .

يقال : وَكَبَ الشَّيْءُ يَوْكَبُ وَكَبًا ،
وَوَسَبَ وَسَبًا ، وَحَشِنَ حَشْنًا إِذَا رَكِبَهُ
الْوَسَخُ وَالْدَّرَنُ .

(١) يضم النون مع التأنيت في لغة الحجاز ،
وبنسكتيها مع التذكير في لغة تميم .

(٢) في الأصل : الأركاب بالكاف بدل الطاء .

ويقال لقطرات^(٤) الجليد التي تقع على
البقل بالليل : كوكبٌ أيضاً ، والكوكبُ :
شِدَّةُ الحرِّ ومُعْظَمُهُ :
وقال ذو الرَّمَّةِ :

وبومٍ يَظِلُّ الفَرْنُخُ في بيتٍ غَيْرِهِ
له كوكبٌ فوقَ الحِداَبِ الظَّوَاهِرِ^(٥)
ويقال للأَمْعَزِ إذا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضَحَاءً :
مُكْوَكِبٌ . قال الأعشى^(٦) :
تَقَطَّعُ الأَمْنَزَ المَكْوَكِبَ وَخِداً

بِنَوَاجٍ سَريعٍ الإِفْصَالِ
وكوكبٌ كلُّ شَيْءٍ : معْظَمُهُ ، مِثْلُ
كوكبِ العُشْبِ ، وكوكبِ المَاءِ ، وكوكبِ
الجِلْسِ : وقال الشاعر^(٧) يَصِفُ كَتِيبَةً :
وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا
لَهَا كوكبٌ فَخَمَّ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

وَنَاقَةٌ مُوَ اكِبَةٌ : تُسَايرُ الموكِبَ ،
والتَّوَكُّيبُ : المَقَارَبَةُ في الصَّرَّارِ .

وقال الأَحْبَانِيُّ ، يقال : فلانٌ مُوَ اكِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ ، وَوَ اكِبٌ ، وَمُوَ اصِبٌ وَوَ اصِبٌ ، بِمعْنَى
المُتَابِعِ المُواظِبِ ونَحْوِ ذَلِكَ .

قال الأصمعيّ : وذكر الليث : السَّكْوَكِبُ
في باب الرُّمَاعِيّ ، ذَهَبَ إلى أَنِ الوَاوُ أَصْلِيَّةٌ ،
وهو عند خُذَّاقِ النَحْوِيِّينَ كوكبٌ^(٨) من باب
وكب ، صُدِّرَ بِكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : السَّكْوَكِبُ : البَيَاضُ في
سَوَادِ العَيْنِ ، ذَهَبَ البَصَرُ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ .
وقال الليث : [السَّكْوَكِبُ]^(٩) معروف
من كواكبِ السَّمَاءِ ، وَيُشَبَّهُ بهِ النُّورُ فيسْتَمِي
كوكبًا .

وقال الأعشى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كوكِبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَمِلٌ^(١٠)

(٤) فيج للقطرات التي ... وفي ل . قطرات تقع
بالليل على الحشيش .

(٥) البيت في دوائنه ص ٢٨٧ وفي ل .
(٦) في ل : يذكرنا قته وهو في شعراء الصراية
ص ٣٩٤ ، وفي ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت
في (نجا) أيضاً .

(٧) عمرو بن قتيبة (ديوان ص ١٦) والبيت في ل
(كوكب) بدون نسبة وفي ج ضم بدل غم .

(١) لم تذكر هذه العبارة في ج ، وذكر بدلها :
التحويين في هذا الباب صدر بكاف زائدة ، والأصل
وك ، أو كوكب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .
(٣) البيت في ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفي
ديوانه ، وشعراء الصراية ص ٣٦٧ .

(قلت) : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول : الزُّهْرَةُ^(٥) من بينِ الكواكب :^(٦) الكوكبَةُ يُؤَنَّثُونَهَا ، وسائر الكواكب تَذَكَّرُ ، فيقال^(٧) : هذا كوكبٌ قد طلع .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلَمَّا^(٨) جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا » .

ومِنْـلُ الكوكب : القَوَقْلُ ، والشَّوْشَبُ ، وأما شَوَزَبٌ فهو (قَوَعْلٌ) من شَزَبَ .

[بكي]

البُكَاءُ يَقْصُرُ ويمْثُلُ ، قال^(٩) ذلك الفراء وغيره :

ويومٌ ذُو كَوَاكِبٍ إِذَا وُصِفَ بِالشَّدَةِ كَأَنَّهُ^(٢) أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ حَتَّى رُؤِيَ^(٣) كَوَاكِبُ السَّمَاءِ .
ومنه^(٤) قولُ طرفة :

وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرَى بِالظُّرُ

وفال : تُرِيهِ الكواكب كَفَرًا وِبَيْضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) غلامٌ كَوَكِبٌ إِذَا تَرَعَرَ وَحَسَنَ وَجْهُهُ .

وقال المؤرِّجُ : الكوكبُ : الماء ، والكوكبُ : السَّيْفُ ، والكوكبُ : سَيِّدُ القومِ .

(٥) في الأصول : يسكون الهاء ، وانظر مادة زهر .

(٦) في ج ، ل : النجوم .

(٧) عبارة ج فقول : هذا كوكب كذا وكذا ويعدّه كلام مخالف .

(٨) الآية ٧٦ / الانعام .

(٩) في ج قاله الفراء وغيره وقد بكى يبكي ، والبيان مخالف .

(١) في الأصل : ذوا بألف بعد الواو .

(٢) لم يذكر هذا في ج إلى قوله (ثعلب) .

(٣) في الأصل : زأى ، وفي ل : رثيث .

(٤) لم أجده في ج ، ل لخروجه عن نص المادة ، وصدره :

* بأن تنوله فقد تمنعه *

ولم أجده في شراء التصراة .

وَأُنْشَدَ :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا التَّوْبِلُ^(١)

وقد بكى الرجلُ بَيْكِي ، فهو بالكِ .

وَبَا كَيْتُ فُلَانًا فَبَكَيْتُهُ إِذَا كُنْتُ أَكْثَرُ
بُكَاءَ مِنْهُ .

(ثعلب عن الأصمعي وأبي زيد) قَالَا :

بَكَيْتُ الْمَيِّتَ وَبَكَيْتُهُ كِلَاهُمَا إِذَا بَكَيْتَ
عَلَيْهِ ، وَأَبَكَيْتُهُ إِذَا صَنَعْتَ بِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى
الْبُكَاءِ .

[بَكَ]

الْأَصْمَعِيُّ : بَكَوَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ تَبْكُوْ

(١) قائله : حسان بن ثابت ، وزعم ابن اسحاق
أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبو زيد لكعب بن مالك
.. الخ .

وأنشده الجوهري لابن رواحة (ت ٤٢٢) .

وفي الاقتضاب ٣٦٩ لحسان بن ثابت .

وهو من شعره في حزة بن عبد المطلب ، وبهذه :

على أسد الإكه غداة قالوا

أحزة ذا كم الرجل القليل

أصيب المسجون به جميعا

هناك وقد أصيب به الرسول

بَكَءَ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، وَنَاقَةُ بَيْكِيَّةٍ^(٢) وَهِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَأُنْشَدَ أَبُو عُبَيْد :

وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُوْنَ لِقَاحُهُ

وَيُعْلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ^(٣)

هكذا^(٣) سمعنا في كتاب غريب الحديث

بَكَوَتْ تَبْكُوْ ، وَأَقْرَأْنَا الْإِيَادِي فِي كِتَابِ

« الْمَصْنَف » لَشُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو :

بَكَاتِ النَّاقَةُ تَبْكَا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا .

وقال أحمد بن يحيى في تفسير حديث النبي

صلى الله عليه وسلم : « نَحْنُ مَعَاثِرُ^(٤) الْأَنْبِيَاءِ

فِينَا بَكَ^(٥) » قَالَ : مَعْنَاهُ فِينَا قَوْلُهُ كَلَامٌ إِلَّا

فِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، مِثْلُ بَكَ الْمَ نَاقَةٍ إِذَا قَلَّ

لَبْنُهَا .

(٢) في الأصل : بكية بالياء فقط وفي ل : بكيسة ،

وَأَيْنَى بَكَءَ ، وَفِي ج مُحْتَمَلَةٌ .

(٣) البيت لأبي مكتم الأسدي (تسكمت) ومثله

في ل/أزل/سر وفي (بكا) فلْيَأْزِلَنَّ ، وَالرَّوَايَةُ وَلِيَأْزِلَنَّ

بَلَوَاوْ لِأَنَّهُ مَطْوْفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَهُوَ :

فَلْيَضْرِبَنَّ الْمَرْءُ مَفْرَقَ خَالِهِ

ضَرَبَ الْقَفَّارَ بِمَقْسُولِ الْجَزَارِ

(٤) في ج قال أبو منصور هكذا ..

(٥) في الأصل : بالرفع ، والمذكور من ج .

وقال أبو زيد: بَكَاتِ الناقةُ تَبَكًّا ،
وبكَوَتْ تَبَكُّوْ بَكَاءً وَبَكًا ، كلُّ ذلك
مهموزٌ ، وجمعُ البَكِيَّةِ ^(١) من الثوقِ :
بَكَايَا .

[باك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَبَوُّكُ :
سِفَادُ ^(٢) الْحِمَارِ ، والتَبَوُّكُ : تَنْوِيرُ الْمَاءِ .

يقال : باكَ الْعَيْنَ يَبُوكُهَا ، وفي الحديث
« أَنْ بَعْضَ الْمُنَافِقِينَ بَاكٌ عَيْنًا كَانِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ^(٣) وَضَعَ فِيهَا
مَهْمًا » .

والتَبَوُّكُ : التَّبَيْعُ ، وَحَكِيٌّ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « مَعِيَ دِرْهَمٌ بَهْرَجَ
لَا يُبَاكُ بِهِ شَيْءٌ » أَيْ لَا يُبَاعُ .

قال : وباكَ إِذَا اشْتَرَى ، وباكَ إِذَا بَاعَ

وباكَ إِذَا جَامَعَ .

ويقال : لَقِيَتْهُ أَوَّلَ صَوْنِكَ وَبَوْنِكَ
أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قاله الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْد .

وقال ^(٤) : هو كقولك : لَقِيَتْهُ أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ .

وفي الحديث « أَنْ ^(٥) الْمُسْلِمِينَ بَاتُوا
يَبُوكُونَ حَتَّى تَبُوكَ بَقْدَحٍ » ، فلذلك سميت :
تَبَوُّكٌ ، أَيْ يَحْرِ كُونَهُ وَيُدْخِلُونَ فِيهِ الْقَدْحَ ،
وهو السَّهْمُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ ، ومنه يقال ^(٦) :
باكَ الْحِمَارُ الْأَثَانَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْبِائِكُ
وَالْفَائِجُ ^(٧) : الناقةُ العظيمةُ السَّامِ ، والجميعُ :
التَّبَوَانِكُ .

وقال الفَضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : بَوَانِكُ الْإِبِلِ :
كَرَامُهَا وَخِيَارُهَا .

(١) في الأصل : البكية ، ورسمها بالياء كعادته
ولعلها مشددة فتكون مثل رزية ، ورزية وجمعها -
رزايا ، والأفعال تؤيد ل .

(٢) في الأصل بفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة . سفد .

(٣) لم تذكر (فد) في ج ، ل .

(٤) في ج : وقالوا .

(٥) في ج : لهم بدل المسلمين .

(٦) لم يذكر (منه) ي ج .

(٧) بالثاء بالثنية ، وفي ج ، ل بالسين ، واضطر المراء

فتح . فسج .

لَمْ وى

كى . كى . كؤ . كام . وكم .

أكم . مكا . ومك .

[كى]

قال أبو العباس : اختلف الناسُ فى

الكَمِّ مِنْ أَى شَيْءٍ أَخَذَ ؟

فقال طائفةٌ : سَمِيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي

شِجَاعَتَهُ لَوْ قَتَحَتْ حاجته إليها ، ولا يُظْهِرُهَا

مُتَسَكِّرًا بِهَا ، وَلَكِنَّهُ إِذَا احتاجَ إليها

أَظْهَرَهَا .

وقال بعضهم إِنَّمَا سُمِيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ

إِلَّا كَمِيًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْنِفُ مِنْ

قَتْلِ الْأَخِيَاءِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْقَوْمُ قَدْ نَكَمُوا ،

وَقَدْ تَشَرَّفُوا وَتَزَوَّروا إِذَا قُتِلَ كَمِيَّهُمْ

وَشَرِبَهُمْ وَزَوَّيَرُهُمْ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ الْقَوْمَ إِذَا نَكَمُوا^(٢) *

وقال ابنُ بُرْزُجٍ^(٣) : رَجُلٌ كَمِيٌّ بَيْنُ

السِّكَايَةِ .

وقال : وَالْكَمِيُّ عَلَى وَجْهِينِ : الْكَمِيُّ

فِي سِلَاحِهِ ، وَالْكَمِيُّ : الْحَافِظُ لِسِرِّهِ .

قال : وَالْكَمِيُّ لِلشَّهَادَةِ : الَّذِي

يَكْتُمُهَا .

ويقال : مَا فُلَانٌ بِكَمِيٍّ وَلَا نَكِيٍّ

أَى لَا يَكْمِي سِرَّهُ ، وَلَا يَنْكِي عُدُوَّهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : كُلٌّ مِنْ^(٤) تَعَمَّدَتْهُ

فَقَدْ تَكَمَّيْتَهُ ، وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ

يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ أَى يَتَعَمَّدُهُمْ .

وقال : وَأَكْمَى : كَتَمَ شَهَادَتَهُ ،

(٢) الرجز للمعاج وهو أول أرجوزة يذكر

مسعود بن عمرو المتكى (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٣) وفيه وفى ل / أول المادة : الناس بدل القوم .

(٣) فى الأصل يكون الزاى ، وضمن الراء ، وهو

ضبط طبقات الفقهيين والمذكور من القاموس مادة (برج) .

(٤) فى الأصل : كل من .

(١) بصيغة التصغير ، وكأمر كافى ل ، وقد أهمل

ضبطه فى ج وانظر مادة : زور .

وَأَكْنَى : سَتَرْتُمْ لَهُ مِنَ ^(١) الْعَيُونِ .

وَأَكْنَى : قَذَلْ كَيْيَ الْعَسْكَرِ .

وقال الليث : تَسَكَّمَهُمُ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ ، وَتَسَكَّى فِي سِلَاحِهِ إِذَا تَغَطَّى بِهِ .

وفي الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَقَلَةٍ ^(٢) . فقال : اكْمُوهَا أَيَّ اسْتَرُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عَيُونُ النَّاسِ عَلَيْهَا .

[كلم]

ورَوَى ^(٣) مِنْ وَجْهِ آخِرٍ . . . أَكِيمُوهَا ، أَيْ ازْفَعُوهَا لِئَلَّا يَهْجُمُ السَّيْلُ عَلَيْهَا ، مَأْخُذٌ مِنَ الْكُومَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ ، وَمِنَ النَّاقَةِ الْكُومَانِ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامِ ، وَالْكُومُ ^(٤) : عِظَمٌ فِي السَّنَامِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فِي السَّفَادِ : كَامَ يَكُومُ

(١) في ل : عن .

(٢) في ج : منسقة بفتح التاء والسين وكسر الفاء وتشديدها .

(٣) أي الحديث السابق في آخر مادة (كى) .

(٤) منه في ل وزاد : الكوم : الضم في كل شيء ، وقد غلب على السنام ، سنام أ كوم : عظيم .

كُومًا ، وكذلك كلَّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ أَوْ حِمَارٍ .

ويقال للعقرب أيضًا : كَامَ يَكُومُ كُومًا ، وأنشد أبو عبيد :

كَأَنَّ مَرَعَى أَمْكَمَ إِذْ غَدَتِ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ ^(٥)

(أبو عبيد عن الأنصمي) يقلل للحمار باكهما ، وللفرس : كامها .

وقال ابن الأعرابي : كَامَ الْحِمَارُ أَيْضًا .

وقال ابن شميل : الْكُومَةُ ^(٦) : تَرَابٌ يَجْتَمِعُ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ ذُرَاعَانِ وَثُلُثٌ ، وَيَكُونُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ : الْكُومُ .

وقد كَوَّمَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَمَعَهَا فِيهِ .

(٥) البيت لإيَّاس بن الأُرث (بفتح الهزاة والراء وتشديد التاء) كما في ل ، وفي الأصل عقربان بكسر النون ، وفي ج بفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم منصوب تبعاً . وقد جاء في ل / كوم / عقرب بجرور أعلى أنه مشاف لى مرعى ، وفي (عقرب) وروى إذ بدت .

(٦) في ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

وعليه^(٤) نمل، وأنشد شمر:

أَنشَدُ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ

نَشْدَةَ شَيْخٍ كَمِي الرَّجُلَيْنِ^(٥)

وقال الكأى أيضاً فيما روى أبو عبيد

عنه: فإن جيل الرجل الخبر قال: كئنت
الأخبار أكمأ عنها، وغيب عنها: مثلها.

(شمر) الكماء الذى يبيع^(٦) الكماء،

وسمعت أعرابياً يقول: بنو فلان يقتلون
الكماء والضئيف.

(أبو عبيد عن الأحمر) الكماء:

هى التى إلى الغيرة والسواد، والجنباء إلى
الجمرة، والفقة: البيض.

وقال أبو الهيثم كملاً للواحد، وجمعه:

(٤) فى ل: حتى ولم يكن له نمل.

(٥) فى الاصل بكسر الهاء، وفى ل بكونها،

وأهملت فى ج.

(٦) فى الاصل يبيع والمذكور من ج، وفى ل:

يباع ولكن فيه. وجانبها البيع. والمتكئون هم الذين
يطلبون الكماء.

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى فى نعمة الصدقة ناقة كوماً، وهى
الضخمة السنام، وبغير أ كوم، والجمع:
كوم، وقال الشاعر:

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِرِ خَاطِيَاتٌ

وأستأه على الأكوار كوم^(١)

والاكتيأ: القعود على أطراف
الأصابع، تقول: اكتمت له، وتطألت له،
ورأيت مكنماً على أطراف أصابع رجله^(٢).

[كى]

(أبو عبيد عن الكأى) كئى الرجل

بكمأ كمأ، مهنوزاً^(٣) إذا حنى

(١) البيت فى ل/ كوم غير منسوب، وفى مادق
(وجن، سنة) قال عامر بن عقيل السعدى، وهو
جاهل ...

وفى مادة (خطى) عامر بن الطفيل السعدى ...

وفى مادة (وجن) قال ابن برى: اسم هذا
الشاعر نوارى أبو زيد: على بن طفيل السعدى، وقبل
البيت:

وأهلكى لكم فى كل يوم

تموجكم على وأستقيم

(٢) فى ل/ آخر المادة تماماً: رجليه.

(٣) فى ج، ل: مهنوز بالرفع، وكلاماً صحيح.

(أبو العباس^(٥) عن ابن الأعرابي) نَمَكْتُ
عليه الأرضُ ، وتَكَمَّاتُ عليه إذا غَيَّبَتْهُ
ودَهَبَتْ به .

[ا ك]

قال الليث : الأَكَمَةُ : تَلٌّ مِنَ الْقَفِّ ،
والجميعُ : الأَكَمُ والإِكَامُ والأَكُمُ^(٦) ،
والآكامُ ، وهو حَجَرٌ وَاحِدٌ .

والمَاكَمَتَانِ : لَحْمَتَانِ بَيْنَ^(٧) الْعَجْزِ
وَالْمَتْنَيْنِ وَالْجَمِيعُ : الْمَاكِمُ .

وقال ابن شميل : الأَكَمَةُ : قُبٌّ غَيْرَ أَنْ
الأَكَمَةُ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ .

ويقال : الأَكَمُ : أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ
كَلَرَوَائِي .

يقال : هو ما اجتمع من الحجارة في مكانٍ
واحدٍ ، فَرَبَّمَا غَلَطَ ، وربما لم يغلُظْ .

(٥) في ج في أول المادة .

(٦) عن ج ، وفي الأصل غير واضح ، وفي ل :
وجم الوكم : ما كَامَ مثل جبل وجبال ، وجم الإكام :
أكام مثل كتاب وكتب ، وجم الأكَم : آكام مثل
عنق وأعان الخ .

(٧) في ج : ما بين .

كَمَنَاءٌ ، وَلَا يُجْمَعُ^(١) عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كَمَ ،
وَكَمَنَاءُ^(٢) ، وَرَجَلٌ وَرَجَلَةٌ^(٣) .

ويقال : خَرَجَ الْمُتَكَمِّنُونَ ، وَهُمْ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ الْكَمَنَاءَ ، وَاكْمَنَاتِ الْأَرْضُ
فَهِى مُكْمِنَةٌ إِذَا كَثُرَ كَمَائِهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) يَجْمَعُ كَمَ :
أَكْمُوا ، وَجَمْعُ أَكْدُو : كَمَنَاءُ^(٤) .

وقال غيره يقال للواحدة : كَمَاةٌ .

وحكى شمرٌ عن زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ مِثْلَ
مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) في ج ، ل : وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ الْخ وَفِي ل قَالَ
سيبويه : لَيْسَتْ الْكَمَاءُ بِجَمْعِ كَمْ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَ مِمَّا
يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَعْلٌ لِأَنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ
وَحْدَهُ كَمَاةٌ لِلْوَادِ ، وَكَمْ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : كَمْ ،
لِلْوَادِ ، وَكَمَاةٌ لِلْجَمْعِ وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ
سَيْبَوِيهِ .

(٢) في الأصل كَمَنَةٌ ، وَالرَّسْمُ الْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٣) في ل مادة رَجَلٌ ص ٢٨٥ س ١١٠ وَلَيْسَ فِي
السَّكَامِ فَعْلَةٌ جَاءَ جَمَاعًا غَيْرَ رَجَلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ، وَكَمَاةٌ جَمْعُ
كَمْ ، وَفِيهِ الرُّجْلَةُ : الرُّجَالَةُ وَفِي الْأَصْلِ : (رَجَلٌ)
بِضْمِ الْجِيمِ .

وفِي : بِسُكُونِهَا بَدَلَ رَاجِلٍ وَهُوَ الْمَائِي عَلَى رَجَائِهِ
مُقَابِلِ الْفَارَسِ .

(٤) في ج بكسر الكاف وفتح الميم ؟

يقال ذلك عند الهزء بكلِّ مَنْ أُخْبِرَ عن نفسه ساقطاً [ما^(٧)] لا يُرَدُّ إظهاره — رؤى^(٨) رؤياً : شخصٌ شخصاً .

[مكا]

قال الله جلَّ^(٩) وعزَّ « وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديةً »^(١٠) .

أخبرني^(١١) المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال : المكاء : الصَّفير^(١٢) .

قال : والأصوات مضمومة إلّا حرفين ، النداء والغناء ، وقال^(١٣) حسان :

* صَلَّاتُهُمُ التَّصَدَّى وَالْمُكَاءُ^(١٤) *

وقال الليث : كانوا يطوفون بالبيت

ويقال : الأكمة : ما ارتفع على^(١) القفِّ مَنَعَكُمُ مُصَعَّدٌ في السماء ، كثيرُ الحجارة .
ويقال : أكمُ الجميع^(٢) الأكمة .

وروى ابنُ هانئ عن زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَشْأَلِيهِمْ « حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا » قَالَتْهَا امْرَأَةٌ كَانَتْ وَاعَدَتْ تَبَعًا لَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ إِذَا جَنَّ رُؤْيَى رُؤْيَا فِينَا^(٣) هِيَ مُعِيرَةٌ^(٤) فِي مَهْنَةِ أَهْلِهَا إِذْ مَسَّهَا^(٥) شَوْقٌ إِلَى مَوْعِدِهَا ، وَطَالَ عَلَيْهَا الْمُسْكُتُ وَصَحِيَّتُ^(٦) فَخَرَجَ مِنْهَا الَّذِي كَانَتْ لَا تُرِيدُ إِظْهَارَهُ .

وقالت : « حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا » .

(٧) الزيادة من ج، ل .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في ج تعالى .

(١٠) الآية ٣٥ / الأنفال .

(١١) في ج : الحراني الخ .

(١٢) في الأصل بالعين المعجمة بدل الفاء ، وهو

تحريف واضح ، والتصويب من ج، ل .

(١٣) في ج : وأنشد أبو الهيثم لسان .

(١٤) الشعري ل ، منسوب إليه .

(١) في ج، ل : عن .

(٢) في ج الجمع ، وهما صحيجان ، وفي الأصل .. والجمع أكم (بفتحين) وأكم (بضتين) وأكم (بضم فسكون) والثاني : كخشبة وخشب .

(٣) قل : فينا .

(٤) في الأصل : مفتره ، وفي ج : مفيرة ، وفي ل : مغيرة .

(٥) في ج، ل : نهبها بالنون .

(٦) في ج، ل : وضجرت .

* بُنِيَ مَكُونٍ ثُلَمًا بَعْدَ صَيْدِنَ *

(عمرو^(٥) عن أبيه) تَمَكَّى الغلامُ إذا
تَطَهَّرَ للصلاة، وكذلك: نَطَهَّرَ وَتَكَرَّعَ .
وَأَنشَدَ :

كَالْمُتَمَكِّيِّ بَدَمٍ الْقَتِيلِ^(٦)

(أبو عبيدة) تَمَكَّى الفرسُ تَمَكِّيًّا إذا
ابْتَلَّ بِالْعَرَقِ .

وَأَنشَدَ :

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّنَ^(٧) *

أَيَّ صَمَرَنَ^(٨) بِمَا سَالَ مِنْ عَرَقَيْنِ .

وَيَقَالُ : مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى^(٩) مَكَا
شَدِيدًا إِذَا غَلِظَتْ^(١٠) .

عُرَاةٌ بِصَفْرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيُصَفَّقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قَالَ : إِذَا
كَانَتْ اسْتُهُ مَكْشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ :
مَكَتَ اسْتُهُ تَمَكُّو مَكَا .

وَيَقَالُ لِلطَّعْنَةِ إِذَا فَهَمَّتْ قَاها : مَكَتَ
تَمَكُّو ، وَقَالَ عَنَتَرُ^(١١) :

* تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ *

وَالْمَسْكَا : طَائِرٌ بِأَلْفِ الرَّيْفِ ، وَجَمْعُهُ :
الْمَسَاكِي ، وَهُوَ : مُقَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) يُقَالُ لُبُحَيْرِ^(١٢)
النَّمَلِ وَالْأَرْزَبِ : مَكَا وَمَكُو ، وَجَمْعُهُ :
أَمَكَا ، وَيُسَمَّى مَكَا : مَكْوَانِ^(١٣) .
وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٤) :

(١) يصف رجلا طمعه (ل) وصدر البيت :

* وحلب غافية تركت مجذلا *

وهو في معلقته .

(٢) ذئب : المسكو والمسكا بالفتح مقصور : جحر
الغبار والأرنت ونحوهما ، وقيل : مجتمعا .

(٣) كذا في الأصل ولس ١٥٩ س ١١ .

(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما في
ل/صدن/خلف .

• كَانَ خَلِينِي زُورَهَا وَرَحَامَهَا •

وفي ج : (ب) (يفتح الباء) (وفي (خاف) بكسر
الدون ، والمذكور في ل/مكا/صدن .

(٥) في ج : عمرو فقط ، وفي ل : أبو عمرو .

(٦) الرجز في ل ، ونسبه امرئة الطائي وقيله :

* إِنَّكَ وَالْجُورَ عَلَى سَبِيلِ *

(٧) في الأصل ، ج بفتح القاف ، وفي ل (قود) القود
الحليل ، يقال : مر بنا قود وفي ل بضم القاف فيهما .

(٨) في ج ، ل : لا .

(٩) في الأصل : تمكا ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله في ن وزاد : وفي الصحاح : أي مجلت
من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن الكسائي) : التَوَكُّومُ :
التَوَكُّومُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ ، وَقَدْ وَكَّمَهُ الْأَمْرُ ،
وَوَكَّمَهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الوَكْمَةُ :
الْفَيْطَةُ^(١) ، وَالْوَمَكَةُ : الْفَسْحَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ^(٢) : كَمَا ، فَهِيَ^(٣) فِي الْأَصْلِ
مَا أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَهَذَا أَكْثَرُ
الْكَلَامِ .

(١) مثله في ج. ل. وى مادة (ومك) ابن الأعرابي:
الوكمة: الفضة المسبحة (مزرعة)، والومكة: الفسحة
بضم الفاء وبالحاء المهملة، وعلى كل حال فهي
ليست من المائدة، وإنما هي من مادة (ومك) كما
في ل.

(٢) انقط (قولهم) ثم يذكر في ج.

(٣) في ج فإنها ما.

وَقَدْ قَالَ^(٤) بَعْضُهُمْ : إِنَّ الْعَرَبَ تَحْدِفُ
الْيَاءَ مِنْ كَيْمَا فَتَجْعَلُهُ كَمَا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ^(٥)
لصاحبه : اسْمَعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه^(٦)] كَمَا
أُحَدِّثُكَ [وَيَرْفَعُونَ بِهَا الْفِعْلَ وَيَنْصُبُونَ .

قال عدی بن زید :

اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تَحْدِثُهُ^(٧)

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلَ سَأَلَا
مَنْ نَصَبَ فِيمَعْنَى كَيْ ، وَمَنْ رَفَعَ فَلَانَهُ
عَلَى^(٨) غَيْرِ أَفْظَ كَيْمَا .

(٤) في ج : قيل .

(٥) في ج : أحدهم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في ج بفتح الدال المشددة ، والمذكور من

ل / كي .

(٨) عبارة ج فلأنه لم يلفظ بكى .

باب اللّيف من حرف الكاف

من يقول : نَاسِيسُ بِنَايِهَا من كافٍ وَوَاوٍ
وياءٍ ، كَانَ أصلها كَوَى نَمُّ أَدْغَمَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ ، مُجْعِلَتِ وَاَوَّ مُشَدَّدَةً .

ويقال : كَوَيْتُ^(٣) فِي الْبَيْتِ كَوَّةً .

وَالرَّجُلُ يُسْتَكْوَى : إِذَا طَلَبَ أَنْ
يُسَكْوَى .

وَيُجْمَعُ الْكَوَّةُ : كَوَى ، كَمَا يُقَالُ :
قَرِيَّةٌ وَقَرَى .

ويقال : كَوَى^(٤) ، وَكَوَا .

[كاء]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَيْتُ عَنْ الْأَمْرِ كَيْئَةً
إِذَا مَا هَيْئَتَهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ : كَى ، وَأَنْشَدَ
شَمْرٌ :

كوى . كا . أك . أليك : وكى . وك . وكا
وكوك . كى . كيا

[كوى]

قَالَ اللَّيْثُ : كَوَى الْبَيْطَارُ وَغَيْرُهُ
الدَّابَّةَ^(١) وَغَيْرَهَا بِالْمَكْوَاةِ يَكْوِيهَا^(٢) كَيْئًا
وَكَيْئَةً .

وَالْمَكْوَاةُ : الْحَدِيدَةُ الْمُخَمَّاءُ الَّتِي
يَكْوَى بِهَا .

وَالْكَوَاةُ : فَقَالَ مِنَ الْكَأْوَى .
وَاسْتَكْوَى يَكْتَوِي اسْتِوَاءً ، فَهُوَ
مُكْتَوٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي لَا أَغْتَسِلُ مِنْ
الْجَنَابَةِ مُمَّاتَكَوَى بِجَارِيَتِي » أَيْ اسْتَنْدَفِيهِ
بِمُبَاشَرَتِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَوُ ، وَالْكَوَّةُ :
نَاسِيسُ بِنَايِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ ، وَمِنْهُمْ

(٣) قول : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدرة وبدر (ل) .

(١) في الأصل بالرفع وفي ج بالجر ، وكلاما خطأ .

(٢) في الأصل نكوبها ، وفي ج يكوى .

ماعىً بالكلام فلم يقدر على أن يتكلم .

[أك]

قال الأصمى : الأَكَّة : الحرُّ^(١)
المُحْتَدِمُ .

يقال : أصابنا أَكَّةٌ شديدةٌ ، ويومٌ ذو
أَكَّةٍ ، وذو أَكَّةٍ ، وقد ائتكَّ يومُنا ، وهو
يومٌ مُؤْتَكٌّ ، وكذلك : العَكُّ فى وجوهه .

ويقال : إنَّ فى نفسه على لا أَكَّةً ، أى
حَقْدًا .

وقال أبو زيد : دَعَاهُ^(٢) الله بالأَكَّةِ ،
أى بالموتِ .

وقال الليث : الأَكَّةُ : الشَّدةُ من شدائدِ
الدَّهْرِ ، وائتكَّ فلانٌ من أمرٍ أَقْلَقَهُ^(٣)
وَأَذْلَقَهُ .

[أبك]

قال الله جل وعزَّ : « كَذَبَ أَصْحَابُ

(٤) فى الاصل يحجم مكسورة ، والتصويب من
ج، ل والقام .

(٥) فى ل رماه .

(٦) فى ج، ل : أرمضه ، ولم يذكر أذلقه .

وإِنِّى لَكِنِّى ، عن المؤنَّباتِ

إذا ما الرطى ، انمأى مرثوهُ^(١)

وأَكَّأتُ الرَّجُلَ إكَاءَةً وإكَاءَةً إذا
ما أرادَ امرأً ففاجأته على^(٢) تَنَفُّةٍ ذلك فهايك
ورَجَعَ^(٣) عنه .

وقال أبو عمرو : رَجُلٌ كَثِيَاءٌ ، وهو
الجبانُ .

وقال الليث : الكَأَكَاءَةُ : التَّكْوِصُ ،
وقد تَكَاكَأَ إذا انْقَدَعَ .

(عمرو عن أبيه) قال : الكَأَكَاءَةُ : الجُبْنُ
المالِعُ .

قال : والكَأَكَاءَةُ : عَدُوُّ اللَّصِّ .

وقال أبو زيد : تَكَاكَأَ الرَّجُلُ إذا

(١) البيت لأبى حزام المكي (الأصمعيات ضمن
مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٧٦ ، وشرح البيت ص ٨٧
رقم ١٤) وفى ج المؤنَّبات ، وفى التناج : المرتثات بدل
المؤنَّبات ، والوطىء بالواو بدل الرطىء بالراء المهملة ،
وفى ج والأصمعيات مرثوهُ بالتاء المثناة ، وكذا فى الفصح
ومادة (رتأ) تؤيده وانظر المواد / كيا ، وأب .

(٢) فى ج : فى بدل على .

(٣) عرق وفى الاصل ، ج : ورجعت وهو خطأ ،
وعبارة ل : أكاءه إكاءة وإكاءة إذا أرادَ امرأً ففاجأه
على تنفة ذلك فردّه عنه وهابه وجبن عنه .

الْأَيْسَكَةَ^(١) الْمُرْسَلِينَ ، وقرئ : أَصْحَابُ
لَيْسَكَةَ .

وجاء في التفسير : أن اسم المدينة كان
لَيْسَكَةَ ، واختار أبو عبيد [هذه القراءة^(٢)]
وجعل لَيْسَكَةَ غير منصرفة .

ومن قرأ : « أَصْحَابُ الْأَيْسَكَةِ » فإن
الْأَيْسَكَةَ وَالْأَيْسَكُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .
وجاء في التفسير أن شجرهم كان الدَّوْمَ ،
وهو^(٣) شجرُ المقل .

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن
الأعرابي أنه قال : يقال : أَيْسَكَةٌ مِنْ أَثْلٍ ،
وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ ، وَقَصِيمةٌ^(٤) مِنْ الْغَضَا .

وقال الزجاج ، في سورة الشعراء :
يجوزُ - وهو حسنٌ جداً - كَذَبَ أَصْحَابُ
لَيْسَكَةَ الْمُرْسَلِينَ « بغير ألفٍ على الكسر ،
على أن الأصل : الْأَيْسَكَةُ ، فَأُلْقِيَتِ الْهَمْزَةُ

[فقليل] الْيَسَكَةُ ، ثم حُذِفَتِ الْأَلِفُ فَقِيلَ :
لَيْسَكَةُ .

قال : والعربُ ، تقول : الْأَحْمَرُ قَدْ
جَاءَنِي .

وتقول إذا أَلْقَتِ الْهَمْزَةَ : الْحَمَرُ قَدْ جَاءَنِي
بفتح اللام ، واثبت ألف الوصل .

ويقولون أيضاً : لَحْمَرٌ جَاءَنِي يَرِيدُونَ :
الْأَحْمَرُ .

قال : واثبت الألف واللام فيها في سائر
القرآن بدلً على أن حذف الهمزة منها التي هي
ألف الوصل بمنزلة قولهم : لَحْمَرٌ .

[وَكَ (٥)]

الْوِكَاءُ : كُلُّ سَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ يُشَدُّ^(٦) بِهِ
السِّقَاءُ أَوْ الْوِعَاءُ ؛ وَقَدْ أَوْكَيْتُهُ بِالْوِكَاءِ إِيكَاءً
إذا شدته .

(١) في الأصل بالرسم . وهو خطأ ، وهو في
الآية ١٧٦ / الشعراء .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ج وعبارته : وروى شمر الخ .

(٤) في ج : وقصية من غضاً بالضاد المجمة ،
ورسم الغضا فيها بالألف .

(٥) انظر مادة (وكاء) في المهموز ، ومادة (وكز)

في المعتل اللام .

(٦) في الأصل : وشد ، والمذكور من ج ، ل ،

وفيها : فم السقاء .

وفي^(٨) نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ المحفوظة عنهم^(٩) :
الموكى : الذى يَتَشَدَّدُ فى مشيه ، فعنى
الإيكام : الاشتداد فى المشى .

ويقال : فلان موكى الغلّة ، ومزكّ
الغلّة ، ومُسِطُّ الغلّة إذا كانت^(١٠) به حاجة
شديدة إلى الخلط .

(قلت)^(١١) : وإنما قيل لِلَّذِي^(١٢) يَشْتَدُّ
عَدْوُهُ : موكّ ، لأنه كأنه^(١٣) ملأ هواء^(١٤)
ما بين رجليه عدوًّا وأوكى عليه .

والعرب تقول : ملأ الفرسُ فُرُوجَ
ذَوَارِجِهِ عدوًّا إذا اشتدَّ حُضْرُهُ ، والسَّقاءُ
إنما يوكى على امتلائه .

وقال الليث : تَوَكَّاتِ^(١٥) الناقة ، وهو
تَصَلَّقَهَا عند تحاضها .

وفي حديث الزبير بن^(١٦) العوام ، أنه
كان يوكى بين الصفا والمروة سعيًّا^(١٧) .

قال أبو عبيد : هو عندى من الإمساك
عن الكلام ، كأنه يوكى فاه فلا يتكلم .

ويروى عن أعرابي أنه سمع رجلاً
يتكلم فقال : أوكّ حلقك أى شدّ فكّ
واشكت .

(قلت)^(١٨) : وفيه وجه آخر هو^(١٩)
أصحّ عندى مما ذهب^(٢٠) إليه أبو عبيد ، وذلك
أن الإيكاء فى كلام العرب يكون بمعنى
السعى الشديد .

والدليل^(٢١) على ذلك قوله فى^(٢٢) الحديث :
انه كان يوكى ما بينهما سعيًّا .

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد فى ل : أى يملا ما بينهما سعيًا كما
يوكى السقاء بعد الملاء ، وقيل : كان يسكت ، قال
أبو عبيد الخ . وانظر الحديث الآتى (ما) بينهما

(٣) فى ج : قال أبو منصور .

(٤) فى ج : وهو .

(٥) عبارة ج . ، مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) فى ج : وبما يدل .

(٧) فى الحديث لم يذكر فى ج وفى ل (فى حديث

الزبير) .

(٨) فى ج : وقرأت فى .

(٩) فى ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفى ل /
الزوازية . الموكى : ...

(١٠) فى ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى الأصل الذى ، والمذكور من ج ، ل .

(١٣) لفظ كأنه لم يذكر فى ج .

(١٤) فى ج ، ل : خواء بالخاء المعجمة ، والمعنى

واحد .

(١٥) ذكر فى وكأ (ل) .

[وك] (٤)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوك : الدَّفْعُ ، والسكوة^(٥) : الكِنُ .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي أنه
قال : يقال : انْتَزَرَ فلانٌ لِإِزْرَةِ عَكَ وَكَ ،
وهو أَنْ يُسْبِلَ طَرْفِي لِإِزَارِهِ ، وأنشد :
إِنْ رُزِنَتْهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ

مُشْبِئُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَ^(٦)
قال : وهَاكَ^(٧) رَكَ : حِكَايَةُ لِقَبْخُرِهِ .

وقال^(٨) الأصمى : رَجُلٌ وَكَوَاكَ إِذَا
كَانَ كَاتِمًا يَتَدَخَّرُ مِنْ قَصْرِهِ ، وقد
تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ .

[كيك]

(سلمة^(٩)) عن الفراء واللحياني عن

(٤) عن نسخة م ، وفي الأصل محرف ، وانظر ل .

(٥) مقولوب الوك .

(٦) الرجز في ل ، ت / مادة وك وفي ل مادة رك ،
وفي ت مادة عك وروى : ليزرته انظر / عك ،
ت / رك .

(٧) في ج قال : هَاكَ رَكَ حَكَاه ..

(٨) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج : اللحياني عن ازرواسي .

والتَّوَكَّؤُ : التَّحَامُلُ عَلَى الْمَصَاحِ^(١) فِي
الْمَشْيِ .

يقال : هو يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ، وَيَتَكَيُّ .

قال : والعربُ تقول : أُوْكَأْتُ فلانًا
إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًا ، وَأَتَكَأْتُهُ إِذَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الْأَتَكَاءِ .

وقال أبو زيد : أَتَكَأْتُ الرَّجُلَ^(٢)
إِتْكَاءً إِذَا وَسَدْتُهُ حَتَّى يَتَكَيَّ .

ويقال : اسْتَوَكَّتِ الْإِبِلُ اسْتِيكَاءً
إِذَا امْتَلَأَتْ سِمَنًا .

وقال ابن شميل : اسْتَوَكَّى بَصْنُ الْإِنْسَانِ ،
وهو أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهُ تَجْوُهُ ، ويقال
لِلسَّعَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ : قَدْ اسْتَوَكَّى ، وَإِذَا كَانَ
فَمُ السَّعَاءِ غَلِيظَ الْأَدِيمِ قِيلَ : هُوَ لَا يَسْتَوَكِّي ،
وَلَا يَسْتَكْتِبُ^(٣) .

(١) في الأصل : الحضا بالماء المهملة ، والنصوب
من ج ، ل وما بعده وهو في : وكا المهموز .

(٢) في الأصل للرجل ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في (ل) وفي (ك) كتب
ابن الأعرابي : سمعت أعرابيا يقول : أكتبت فم
السفاه فلم يستكتب أي لم يستوك لجفائه وغلظه .

الرُّؤْيَا (قَالَ يُقَالُ : لِلْبَيْضَةِ : كَيْكَةٌ ،
قَالَ^(١)) : وَجُمُهَا : الْكَيَاكِي .

قال الفراء : الْكَيْكَةُ : الْبَيْضَةُ ،
أَصْلُهَا : الْكَيْكِيَّةُ وَنَظِيرُهَا : اللَّيْلَةُ ، أَصْلُهَا :
لَيْلِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ^(٢) صَغُرَتْ لَيْلِيَّةٌ ، وَجُمِعَتْ
اللَّيْلَةُ : لَيْلَى .

[كيا]

وقال الليث . كَيَا^(٣) هُوَ عِلْكُ رُومِيٍّ
وهو الذى يقال له : الْمُصْطَكَى ، وليس^(٤)
كَيَا عَرَبِيًّا مَخْصَصًا .

[كى]

كى : من حروفِ الماعى يُنْصَبُ^(٥) بها
الفعلُ الغَابِرُ .

يقال : أَدَّبُهُ كَى يَرْتَدِعَ عَمَّا^(٦)

ارْتَكَبَهُ مِنَ السُّوءِ ، وَرُبَّمَا^(٧) أُذْخِيتِ اللامُ
عليها كما قال الله جلَّ وعزَّ : « لِكَيْلَا^(٨)
تَأْسُوا عَلَى مَا قَاتَمْتُمْ » وَرُبَّمَا حَذَفُوا كَى ،
وَاسْتَقْفُوا^(٩) بِاللامِ ، وَقَدْ^(١٠) تُوصَلُ كَى
بِلَاوِيَّاتٍ ، فَيُقَالُ تَحَرَّزَ كَيْلَا يُصِيبَكَ
مَا تَكْرَهُ ، وَخَرَجَ فُلَانٌ كَيْمًا يُصَلَّى .

قال الله جلَّ وعزَّ : كَيْلَا^(١١) يَكُونُ
دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ .

[كأى]

(أبو العباس^(١٢)) عن ابن الأعرابي : كَأَى
إِذَا أَوْجَعَ بِالْكَلَامِ .

[اكى]

وَأَكَى^(١٣) : إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْ غَرِيمِهِ
بِالشَّهَادَةِ عَلَيْهِ .

(٧) فى ج : وإنما بدل ربما ، وهو خطأ ، وعبارة لم
وقد تدخل عليه اللام .
(٨) الآية ١٣ / الحديد .

(٩) فى الأصل مكررة : وفى ج : اكفاء .
(١٠) فى ج : وتوصل بما ولا يقال : تحرز كيلا
بيع وفى الأصل كى لا .
(١١) الآية ٧ / الحشر .

(١٢) فى ج : ثعلب ، وما واحد .
(١٣) فى الأصل مطوف على ما قبله ورأس المادة
(أكى) مزيد .

(١) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ولذلك جمعنا ليلى ، وكيا كى ا هـ .

(٣) سقط من ج هو وما قبله والمصطفى فى س ٤٢٢ .

(٤) عبارة ج : ولا أراه عربياً .

(٥) فى ج ينصب الفعل الغابر .

(٦) لم يذكر فى ج .

[كوك]

وقال ابن شميل: الكَيْنَكَاةُ^(١) ،
والمَكُونِي هـا الشَّرْطَانِ^(٢) أَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
من الرجال .
وقال شمرٌ : رَجُلٌ كَوْنَاةٌ : وهو
القَصِيرُ .

قال : ورأيتُ فُلَانًا مَكُونِيًا وذلك ذ
اهْتَزَّ في مشيه وأسرعَ ، وهو من عَذُو القَصَارِ
وأنشد :
دَعَوْتُ كَوْنَاةً يَفْرُبُ مِرْجَسِ
فجاء يَسْعَى حَاسِرًا لَمْ يَلْبَسِ^(٣)

بَابُ الرَّبَاعِيِّ مِنْ حَرْفِ الْكَافِ

[كنفج]

قال الليث : الكَنَفَاجُ : الكثيرُ من
كل شيءٍ .
(قلت) : وأنشدني أعرابي بالعَمَّانِ ، ونحن
في رياضها :

تَرَعَى مِنَ الْعَمَّانِ رَوْضًا آرِجًا
ورُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا

* والرَّمْثُ في أُلُوذِهِ الكَنَفَاجُ^(٤) *
وقال شمرٌ : الكَنَفَاجُ : السمينُ الْمُتَقَلِّ
وَسُبُلُ كَنَفَاجٍ : مُكْتَنِزٌ . وأنشد :
يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الكَنَفَاجِ^(٥)

(٣) الرجز فيل/كوك غير منسوب .
(٤) الرجز في ل ، وروايته : من أُلُوذِهِ بالذال
المهمله ، ومثله في ت وفي ج من والأولان في رغل، وفي
(ريج) بعد الأول :
من صليان ونصياً رابجا . . .
واظُر التَّكَلُّفَ ج ١/١٧٥ .
(٥) فائله : جندل بن المثنى الطهوي .
وفي ل (حنجد) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد
وكثرته وبعد المططور المذكور :
بالقاع فرك القطن بالهالج
وفي مادة (حنيج) . الحنايج بدل الكنفاج فلا
شاهد فيه ، وببده :
بالقاع . . .
وفي الشواهد ٢٤٣ يركن ... قاله أبو جندله
الطهوي ... يركن أى الجراد الخ .

(١) في ل/كوك، كيك، وعبارته: ... والكوكي ..
مرتين بدل المكوكي .

(٢) في ج يسكون الراء ، وفي ل بالسین المهمله ،
وضم النون مرتين (كوك - كيك) والصواب ما في
الأصل ، وهو منى الشرط يفتح الفين والراء وهو الدون
الردل الخسيس الخ (انظر / شرط) .

[كرج]

ويقال للحانوت : كَرْجٌ^(١) ،
وَكَرْجٌ .

[كسبج]

والكُسْبِجُ : الكُسْبُ^(٢) ، معرب .

[كنفش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَنْفَشَةُ :
أَنْ يَحْيَى الرَّجُلُ ، وَقَدْ لَفَّ عِمَامَتَهُ عَشْرِينَ
كَوْرًا .

قال : والكَنْفَشَةُ : السَّلْمَةُ^(٣) تكون في
لحْي التَّعْبِيرِ ، وَهِيَ التَّوْطَةُ .

والكَنْفَشَةُ : الجُلوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ الْفِتَنِ .

وَأُنْشَد :

(١) في ل يفتح الباء وضمتها ، وفي ج معرب ، وفي
ل وأصله بالفارسية كرج ، قال سيديويه والجمع كراججة
ألقوا الهاء للعجدة .. وربما قالوا كراجج ، وفي مقدمة
(شفاء الغليل) ص ٧ وما يعرف به المعرب : اجتماع
الجيم والقاف فإنهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام
العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت النخ .

(٢) في ل بلفة أهل السواد . وانظر مادة (كسب) .

(٣) ذكرت في ج / كرشف ؟ وفي ل : لحى
بصفة المفرد .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا

كُنْتُ أَمْرًا كَنْفَشَ فَيَمِنْ كَنْفَشًا^(١)وَالكَنْفَشَةُ : الرَّوْغَانُ^(٢) فِي الْحَرْبِ .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الكَرْشَفَةُ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ ، وَهِيَ : الْخَرْشَفَةُ .

ويقال : كَرْشَفَةٌ وَخَرْشَفَةٌ^(٣) ،
وَأُنْشَد :

هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكَرْشَافِ

وَرُطْبٍ مِنْ كَلَاٍ مُجْتَنَافٍ^(٤)

(٤) الرجز لم يذكر في ل / كنفش . وفي التكملة
٢٢٩/٣ .

لَمَّا رَأَيْتُ . . .

والكفر في أهل العراق قد فشا

كنت . . .

ومثله في ت .

(٥) في ج : الروغان ، وهي آخر عبارة في الأصل .

(٦) في ل بعده : « وكرشاف وخرشاف »
وهذه الزيادة بناسبها الرجز ، وضبط (كرشاف) بكسر
الكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز في تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه
فيه نقص وزيادة وفي التكملة ٤/٤٣٠ ، وقد اختلف
ضبطه وروايته . وفي ل (أحلب) بالحاء المهملة وفي
الأصل ورطب بالرفع ، وفي ل (جب) جراسع بالرفع ،
وفي الرجز : نافي بإنبات الياء ولا مانع منه وفي التهذيب
ول (جب) خم بالحاء والميم بدل جر وفي (ت) بالميم ،
وفي ل (جب) الذرا بالألف وهو رسم حسب النطق
وفيه الأنواف بالنون .

[قرشب]

قال : والقرشبُ : الأَكُولُ .

[كنشب] (٧)

قال : وتكنشبش القومُ إذا اختلطوا .

[ضربك]

(الليث) يقال للرجل الضخم الطويل :

ضُبَارِكْ ، وضُبْرَاكْ ، ونحو ذلك قال الأصمعي

فيما روى أبو عبيد عنه .

وقال ابن السكيت يقال للأسد : ضُبَارِمٌ

وضُبَارِكْ ، وهما من الرجال : الشجاعُ .

[كندش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أخبرني

المفضلُ أنه^(٨) يقال : هو أَخْبْتُ من^(٩)كِنْدِش^(١٠) ، وهو المَعْقُ .وَأُنْشِدُ^(١١) :

مُنَيْتُ بَزْمَرْدَةَ كَالْمَصَا

أَلَصَّ وَأَخْبْتُ مِنْ كِنْدِشِ

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .

(٩) سقطت (من) من الأصل .

(١٠) في الأصل ، ج بكسر الكاف والدال ، وفي ل

بضمهما وتكرر .

(١١) الزيادة من ج وفي ل : يزعمدة ، وبه بيتان

آخران ، والشعر لأبي الطميس يصف امرأة .

أُتِمَرَ لِلوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافٍ

جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ

* حُرُّ الذَّرَى مُشْرِفَةُ الْأَفْوَافِ *

(قلت)^(١) وبالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَدِيْمَةٍعَلَى^(٢) سَيْفِ الْخَطِّ : بَلَدٌ . يقال له : خِرْشَافٌفِي رِمَالٍ^(٣) وَعَثَّةٌ تَحْتَهَا أَحْسَاءُ عَذْبَةُ الْمَاءِ ،عَلَيْهَا تَحُلُّ بِمَلٍ^(٤) عُرُوقُهُ رَاسِخَةٌ فِي تِلْكَ

الْأَحْسَاءِ .

[كرشم]

قال أبو عمرو ويقال : قَبِحَ^(٥) اللَّهُ كَرَشِمَتَهُ

يعنون وجهه .

[كرشب]

قال الأصمعي : الْكَرْشَبُ : الْمُسِنُّ

الْجَانِي^(٦) .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج : بسيف البحرين موضع .

(٣) في ج : بلاد وعرة .

(٤) انتهت عبارة ج ، وبعده : والكشفة :

السلطة ... وقد تندم في موضعه .

(٥) في الأصل : فتح بالقاف والتاء ، وفيه بعيون

مكان ينون وكلاما خطأ ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام .

(٦) في الأصل بالماء المهملة .

[صملك]

وقال الليث: الصمَّالْكُ^(١): الرَّجُلُ
الشديدُ القوةِ والبُضعةِ^(٢)، والجميعُ:
الصمَّالْكُ.

[صملك] (٣)

وقال ابن السكيت: اصمَّالْكُ الرَّجُلُ،
وازمَّالْكُ إذا غضِبَ.

وقال ابن شميل: اصمَّالْكُ الأرضُ،
فهي مُصمَّيْكَةٌ، وهي التَّدِيَّةُ المُنطَوْرَةُ.

وحكي عن أبي الهذيل: السَّماءُ مُصمَّيْكَةٌ
أى مستوية خَلِيقَةٌ للمَطَرِ.

(قلت) (٤) وأصلُ هذه الكلمة وما
أشبهها ثلاثيٌّ، والمهزة فيها مُجْتَلَبَةٌ.

وقال (٥) الليث: اصمَّالْكُ اللَّيْنُ إذا خَشِرَ

(١) اختلف في ضبطه (هامش ل/ صملك).

(٢) في الأصل بالرفع، والتصويب من ج، ل،
وعبرة ل: القوي الشديد البضعة والقوة.(٣) سبق ذكر (صملك) في (باب الكاف
والصاد).

(٤) في ج قال الأزهرى.

(٥) لم يذكر في ج.

جِدًّا حتى يصير في حَدِّ^(٦) الغِلَاطِ.

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكسائي:
اضبأَ كَتِ الأرضُ، واضمأَ كَتِ إذا خَرَجَ
تَبَتْهَا، بالضادِ.

[مصطك]

(الليث): المِصْطَكِيُّ^(٧): عِلْكٌ رُومِيٌّ،
وهو دَخِيلٌ.

ودَوَاهُ مُمِصَّطَكٌ قد جُمِلَ فِيهِ المِصْطَكِيُّ.

[كدرس]

في صفةِ النبي صلى الله عليه وسلم: «أَنَّهُ
كَانَ ضَخَمَ الكِرَادِيسِ».

قال أبو عبيد^(٨) وغيره: الكِرَادِيسُ:
رُؤُوسُ العِظَامِ، وأحدُها: كِرْدُوسٌ.

قال: والكِرَادِيسُ: كَتَائِبُ الخَيْلِ،

(٦) في الأصل بالجيم، وهو خطأ.

(٧) في ج مثله... ثم قال: قال ابن الأنباري:
مصطكاه يفتح الميم بالمد... وهي على مثال فعلاء... وفي:
المصطكا بالمد أيضاً يفتح الميم فيها وفي ق: المصطكا
بالفتح والضم ويمد في الفتح فقط، وقد سبق في أول (باب
الكاف والصاد).

(٨) مثله في ج، وفي ل أبو عبيدة.

قال : وقال ابن الأعرابي : كَرَدَسَه إذا صَرَعه .

قال : وكلُّ عظمٍ تامٌ ^(٤) صَخْمٌ . فهو كَرَدُوسٌ .

وقال ^(٥) المفضلُ : فَرَدَسَه ^(٦) وكَرَدَسَه إذا أوثقَه ، وأنشد :

قَبَاتٍ عَلَى خَدِّ أَحَمَّ وَمَنْكِبٍ
وَرَضِجَمَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ ^(٧)
وقال ابن شميل ^(٨) : الْكَرَادِسُ :
دَائِيَاتُ الظَّهِيرِ ^(٩) .

[دسکر]

الليث : الذَّنْكَرَةُ : يَنَالُ شِبْهَ قَصْرِ
حَوْلَهُ بِيوتٌ ، وجمعه : الذَّنَاكِرُ ، تَكُونُ
لِلْمُلُوكِ .

(٤) في الأصل بالرفع فيها .

(٥) في ج : وحكى عن المفضل يقال الخ .

(٦) بالفاء في الأصل ، ل ، وبالفاء في ج ، وهي أقرب إلى الكاف ؟

(٧) البيت لأمري . القيس (ل) وهو في ديوانه وفي شعراء النصارية ص ٤٩ وفي الأصل حرف الضبط وفي ل : أراد مثل ضجة ...

(٨) في ج : النضر ، وما واحد .

(٩) في ج وقال شمر الخ الزيادة السابقة .

واحدُها : كَرَدُوسٌ ، شُبَّهَتْ بِرُؤُوسِ
الغظامِ .

وقال الليث : الْكَرْدُوسُ ^(١) : فِقْرَةٌ
من فِقْرِ الْكَاهِلِ ، فكلُّ عظمٍ عَظُمَتْ
نَحْضَتُهُ فهو كَرْدُوسٌ .

ويقال لرأس كَسَرِ الْفَخْدِ : كَرْدُوسٌ .

وقال شمرٌ : التَّكَرْدُسُ : التَّجَمُّعُ
والتَّقْبِضُ . [قال ^(٢) المجاج :

* قَبَاتٌ مُنْتَصَاً وَمَا تَكَرَّدَسَا *

وقال ابن الأعرابي : التَّكَرْدُسُ : أَنْ يَجْمَعَ
بين كَرَادِسِهِ من بَرْدٍ أو جُوعٍ .

وَكَرَدَسَه إذا أَوْثَقَهُ وَجَمَعَ كَرَادِسَه .

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وآله في صفة القيامة ، وجَوَّازِ
الناس على الصراط « فَمِنْهُمْ مُسَلَّمٌ وَمَغْدُوشٌ ،
وَمِنْهُمْ مُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » أراد
بِالْمُكَرَّدَسِ الْمُؤْتَقَ الْمُتَّقِي فِيهَا ^(٣) .

(١) في ج بفتح الكاف .

(٢) في ج : وكل بالواو .

(٣) الزيادة من ج والرجز في ل / كردس ، نس
وفي ديوانه ص ٣٢ وبعبده :

* إِذَا أَحْسَى نَبَأَهُ تَوَجَّسَا *

قَفَحٌ^(٨)، أَمْ فِرْسِكُ، أَمْ عِنَبُ، أَمْ حَخَاطُ،
طُوبُ أَى طَيِّبُ.

(قلت) لهما الفِرْسِكُ ؛ فقالت : هو
مثل^(٩) أَمْ تَيْنِ عِنْدَ كَمْ .

وقال الأغلبُ :

* كَمْزَلَفِبِ الْفِرْسِكِ الْمَهَالِبِ^(١٠) *
والفِرْسِكُ : اَلْخَوْخُ .

(كرفس)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْكُرْسُفُ :
الْقُطْنُ .

(سلة عن الفراء) هو الْكُرْسُفُ ،
وَالْكَرْسُوفُ .

(عمرو عن أبيه) قال : الْمَكْرَسَفُ :

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّبٌ^(١) .

[كرفس]

قال : وَالْكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ الْمُتَقِدِّ .
وقال غيره تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

[وَالْكَرْفَسُ^(٢) من الْبُقُولِ ، معروفٌ ،
وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا] .

(فرسك)

وَالْفِرْسِكُ^(٣) : مِثْلُ الْخَوْخِ فِي الْقَدْرِ
إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَدُ أَمْلَسُ ، أَخْرُ أَوْ أَصْفَرُ^(٤) .

وقال شمرٌ : سَمِعْتُ حَمْرِيَّةً فَصِيحَةً
سَأَلَتْهَا عَنْ بَلَدِهَا^(٥) . فقالت : التَّخْلُ
قُلْ^(٦) ، وَلَكِنْ عَيْشُنَا^(٧) أَمْ

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذا موضعها
كما في ل .

(٣) في ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل :
هو مثل الخوخ الخ .

(٤) في ج، ل : وأصفر بالواو بدل أو .

(٥) في ج، ل : بلادها .

(٦) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ج، ل .

(٧) في ل : عيشتنا .

(٨) رسمت منفصلة عما يبدوا في الأصل ج، ومتصلة
في ل : أمقمخ الخ ، وهو المذكور في الكلام على (أم)
بلغة أهل اليمن بمعنى الألف واللام ، وفي الحديث « ليس
من أوبر أصميا في أمسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر في ج، ل .

(١٠) الرجز في ل، وفيه (كز لعب) بالعين المهملة
وهما بمعنى واحد إلا أن الفين المحجمة أعلى (زأب -
زلفب) وضبط المهالب في الأصل بكسر الميم ، وفي ج
بضمها ، وأهمل ضبطه في ل ، وعلق عليه مصححه بقوله :
« كما بالأصل بدون ضبط ولا نفهم له معنى مناسباً لغيره ؟ »

الجميل^(١) المَرْقَبُ .

(كربس)

وقال الليث : السِّكْرَبَسُ^(٢) : فَارِسِيٌّ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَيَّاعُهُ فيقال : كَرَابِيدِيٌّ^(٣) .

وقال^(٤) أبو الهيثم : الظَّرِبَانُ : دَابَّةٌ
صَغِيرُ الْقَوَائِمِ يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدْرَ
نِصْفِ إصْبَعٍ ، وَهُوَ عَرِيضٌ يَكُونُ
عَرَضُهُ شِبْرًا وَفَتْرًا^(٥) ، وَطُولُهُ مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ،
وَهُوَ مُسَكَّرٌ بَسُّ الرَّأْسِ أَيْ مُجْتَمِعُهُ .

قال : وَأُذْنَاهُ كَأُذُنَى السَّنُورِ ، وَجَمْعُهُ :
الظَّرَايُ .

وقال غيره يقال : ظَرِبَانٌ لِلْوَاحِدِ ، وَجَمْعُهُ :
ظَرِبَانٌ .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبي زياد السِّكْلَابِيُّ)
قال : الْمُسْبِكْرُ : الشَّابُّ^(٦) الْمُتَمَدِّلُ التَّامُّ ،
وَأُنْشِدَ قَوْلَهُ :

* إِذَا مَا اسْبَجَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ *
وكل^(٨) شَيْءٍ امْتَدَّ وَطَالَ فَهُوَ مُسْبِكْرٌ
مثلُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

(٩)
(بلسكس)

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
بِخَصْرٍ أَيْ الْعَمِيمِثَلِ : يُسَمَّى هَذَا الثَّيِّبُ
الَّذِي يَلْزُقُ بِالشَّيْبِ ، وَلَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ
مِنْهَا^(١٠) : الْبَلْكَسَاءُ ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمِيمِثَلِ .
وجعله يَتَنَا مِنْ شِعْرِهِ لِيَحْفَظَهُ :

(٦) في الأصل : الشَّاب ، والتصويب من ج ، ل .

(٧) الشعر لأمريء القيس من معلقته وصدره كافي
مادة (جول) وديوانه وجمهرة أشعار العرب ص ٤٣ .
لـ مثلها يرونو الحليم صباية

وفي مادة (سبكر) مجوب بالياء المرحدة بدل
مجلول وبهامشه تعقب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدلت
واستقامت وتمت .

(٨) في ج قال أبو منصور : وكل الخ .

(٩) لم أجده هذه المادة في ل .

(١٠) في الأصل : بتهامة بدل منها ؟

(١) في الأصل بالماء المهملة والمذكور من ج ، م ، ل ،

(٢) في الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفي ل :
السكرباس : ثوب .. التهذيب : السكرباس بكسر
الكاف فارسي معرب ... وفي حديث عمر رضي الله
عنه « وعليه قيس من كرابيس » هي جمع كرباس وهو :
القطن .

(٣) في الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا في ل (كربس) إذ المقصود
من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) في ج أو فترا .

تقول : كَلَسَ الرَّجُلُ ، وَكَلَسَ إِذَا ذَهَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : كَلَسَ فلانٌ إِذْ تَمَادَى كَسْلًا عَنْ قِضَاءِ الْحَقِّ .

[سكرك]

(أبو عبيد) وَمِنْ الْأَثَرِ : الشُّكْرُ^(٢) .

قال : وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ خَيْرُ الْحَبْشَةِ ، وَهُوَ مِنَ الذَّرَةِ يُسْكِرُ .

[فسكل]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْفِسْكِلُ : الَّذِي يُجَىءُ فِي الْحَلْبَةِ آخِرَ الْخَلِيلِ .

وقال شمر : الْفِسْكِلُ ، وَالْمُفْسِكِلُ^(٣) هُوَ الْمُؤَخَّرُ الْبَطِيُّ .

(٣) ضبط في الأصل ، ف بضم السين وسكون الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وفي ج بفتح السين وضم الكاف وسكون الراء وفي ل بضم السين والكاف وسكون الراء ، وقد عربت فقيل : السرقم . وفي ق : شراب القدرة .

(٤) في ق : فسكل ، وفسكة غيره ، لازم متعد .

مُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَخْوَزِيٌّ
وَأَنْتَ الْبَلْكَسَاءُ بِنَا لُصُوقًا

[قسطل - كسطل]

(أبو عمرو) يُقَالُ لِلْغُبَارِ : قَسْطَلٌ
وَكَسْطَلٌ - وَكَسْطَنٌ ، وَقَسْطَانٌ ، وَكَسْطَانٌ .

وَأَنشَدَ :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَتَارَتْ بِرَهَجٍ
* تُبَيِّرُ كَسْطَانَ غُبَارٍ ذِي وَهَجٍ *^(١)

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسْطَانٌ وَكَسْطَانٌ بفتح القاف فَعْلَانًا لَا فَعْلَالًا ، وَلَمْ يُجِزْ قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَالٌ مِنْ غَيْرِ حَذِّ الْمَضَاعِفِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ جَاءَ نَادِرًا ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : نَاقَةُ بَهَا خَزَعَالٌ ، هَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ .

(كلس - كسم)

وقال الليث : الْكَلَسَةُ^(٢) : الذَّهَابُ ،

(١) الرجز في ل والمقاييس ٤/٣٠٤ ، والنسكلة ٩٩/٤ ، ومادة كسطن .

(٢) في ل (كسم) الكلسية : الذهب في سرعة وهي الكلمة أيضاً الخ .

وقال ^(١) الأخطل :

أَجْمِيعُ قَدْ فَسَكِلْتَ عَبْدًا نَابِغًا
فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفَحَّمُ الْمَكْمُومُ
ويقال: رَجُلٌ فَسَكُولٌ وَفُسْكُولٌ، وَقَدْ
فَسَكِلْتَ أَيْ أَخْرَزْتَ .

[مكن]

وجاء في الخبر ^(٢) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
السُّكَّانِ » ، فَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ : الْمَسَاكِينُ : الْعَرَابِيُّنَ ^(٣) ، وَاحِدُهَا :
مُسْكَنٌ :

قال : والمسكين : الأذِلَّةُ الْمُقْهَرُونَ ،
وإن كانوا أغنياء .

(١) في ج : وأنشد للأخطل ، والبيت في ديوانه
س ٨٥ وروايته : المكوم بتقديم العين على الكاف وفي
شروحه المكوم كما هنا . وقيل ما بمعنى واحد ، وفي
الأصل : المظوم بالطاء المهلهة بدل السكاف ، وفيه
ناجياً بالنون والمفحم بالقاف والتصويب من المراجع
الأخرى .

(٢) في ل : الحديث ، ولم يضبط : نهى . وفي
الأصل بالبناء للمجهول ؟ وفي ج بالبناء للفاعل وقد ذكر
(المكان) في مادة مسك .

(٣) بالعين المهلهة جمع عربون أو عربان (انظر
ل/مسك ص ٣٧٩) وفي الأصل محرف .

[سنبك]

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ :
« لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إِلَى
سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » .

قيل : وما ذاك السُنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى
جُدَّامٍ :

قال أبو عبيد : شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي
يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا سُنْبُكَ الدَّابَّةِ فِي غِلَظِهَا .

وقال أبو سعيد : سُنْبُكُ كُلِّ شَيْءٍ :
أَوَّلُهُ .

يقال : كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبِكَ فُلَانٍ أَيْ
عَلَى عَهْدِ وَلَايَتِهِ ، وَأَوَّلُهَا ، وَأَصَابَنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ : أَوَّلُ غَيْمِهِمْ ^(٤) :

وقال الأسودُ بْنُ يَعْفَرَ :

وَلَقَدْ أَرَجَّجْتُ لِمَتِي بِعَشِيرَةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمُرْتَادِ ^(٥)

(ثملب عن ابن الأعرابي) قال :

السَّنْبُكُ : الْخُرَاجُ .

(٤) في ل : غيبتها ، وفي الأصل غيبيتها ، والمذكور

من ج .

(٥) البيت في ل منسوب إليه .

للرَّجُلِ الْقَصِيرِ: كَرَزَمٌ^(٤)، وَيُصَغَّرُ
كَرَزِمًا.

وقال الليث: الكَرَزِيمُ: شدائد الدهر
الواحد: كِرْزِيمٌ^(٥).
وأنشد:

مَاذَا يَرِيكَ مِنْ خِلْمٍ عَلِقَتْ بِهِ

إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ^(٦)

قال: والكَرَزِمَةُ: أَكْلَةٌ^(٧) نصف
النَّهَارِ.

(قلت)^(٨) وهذا مُنْكَرٌ لم يقله غيرُ

الليث.

[وروى^(٩) أبو الأحوص، عن محمد

ابن أبي يحيى الأسلم عن العباس بن سهل عن أبيه

قال: كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال الليث: السَّنْبُكُ: طَرَفُ الْحَافِرِ
وَجَانِبَاهُ مِنْ قُدَمٍ، وَجَمْعُهُ: سَنَابِكُ.
وَسُنْبُكُ السَّيْفِ: طَرَفُ ثَعْلِهِ^(١).
ك ز

[كرزم - كرز]

(الليث) الكَرَزَمُ: فَاسٌ^(٢) مَقْلُوبَةٌ
الْحَدِّ، وَالْجَمْعُ: الكَرَازِمُ:

(أبو عبيد عن أبي عمرو) قال: هو
الكَرَزَنُ.

قال: وَأَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ بِالْكَسْرِ:
كَرْزَنٌ^(٣).

وقال الأحرار: الكِرْزَيْنُ: فَاسٌ لَهَا حَدٌّ
نَحْوُ الْمِطْرَقَةِ، وَالْكَرَزِيمُ: نَحْوُهُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال للفأس:
كَرْزَمٌ وَكَرْزَنٌ.

وسمعت غير واحد من العرب، يقول

(٤) في ج بكسر الزاي.

(٥) في ل الكرزيم، وجمعه الكرازيم: شدائد

الدهر.

(٦) البيت في ل، وفي ج، ل: خل بدل خلم.

(٧) في ل: أكل.

(٨) في ج قال الأزهري، ولم أسمع الكرزمية بهذا

المعنى لغیر الليث.

(٩) الزيادة من ج.

(١) في ل: طرف حليته، وفي التهذيب:
طرف ثله.

(٢) رسمت الفأس بدون همزة وكذا الآتي.

(٣) الكرزن بالكسر، وفي ل بكسر الكاف

وفتح الزاي؟

يوم الخندق فَأَخَذَ الْكَرَزِينَ يَحْفِرُ فِي حَجَرٍ
فَضَحِكَ ، فَسُئِلَ مَا أَضْحَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ
نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكَبُولِ
يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ .

قال الفراء : يقال للفأس : كَرَزَمَ
وَكَرَزَنَ .

وَأَنشَد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كَأَجْتَوِي سَوْقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا
وقال أبو عمرو : إِذَا كَانَ لَهَا حَدٌّ وَاحِدٌ
فَهِيَ فَأْسٌ وَكَرَزَنٌ ، وَكَرَزِينٌ .
(أبو عبيد عن الأحرار) الْكَرَزِينُ :
فَأْسٌ لَهَا حَدٌّ .

وقال غيره : الْكَرَازِينُ : مَا تَحْتَ
مِيزَانَةِ^(١) الرَّحْلِ .

(١) من مادة (ورك) فقد جاء في ل : المبركة
تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعياء
وهي الموزنة ، وفي الأصل بالباء الموحدة وفي ج غير
منقولة .

وقال الرَّاغَز :

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ
نُفْيِي الْكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَائِمٍ^(٢)
وقال جرير في الكرازم : الْفُؤُوسُ
[يهجو^(٣) الفرزدق] :

عَنيفٌ بِهَزِّ السَّيْفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ
رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِمِ
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكَرَزَمُ :
الْكَنْبَرُ الْأَكْلُ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوْنُكَلُ^(٤) :
الْقَصِيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزَّرْنُوكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ^(٥) الرَّحَا .

(٢) الرجز في ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ، ل
ومادة / زنكل .

(٥) في الأصل : أَرَادَ والتصويب من ج ، ل والمقام .

وقال الشاعر :

وَكأنَّ رَحْمَكَ إِذْ طَعَمْتَ بِهِ الْعِدَا
زُرْنُوكَ خَادِمَةً تَسُوقُ حِمَارًا^(١)
[كربز]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
القنؤ^(٢) : أكلُ القنْدِ^(٣) ، والكِرْبِزِ ،
فأما القنْدُ فهو الخِيَارُ ، وأما الكِرْبِزُ فالقنْثَاءُ
الكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعي في قول الراعي يصف حِمَارًا
وَحْشِيًّا :

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ قَرْدًا لَا أَيْفَ لَهُ
مَشَى الْبِطْرَكِ عَلَيْهِ رَهْطُ كَتَّانٍ^(٤)
قال الْبِطْرَكُ هو الْبِطْرِيقُ .
وقال غيره : الْبِطْرَكُ هو السَّيْدُ مِنْ
سَادَةِ الْحُجُوسِ .

(١) البيت قول، ت غير منسوب، وفي الأصل، ج:
المدى، والمذكور من، ت وهو أنسب .
(٢) بالواو من مادة (قتا) وقد ورد فيها هذا النس،
وكذلك في مادة (كربز) وفي ج بالذال .
(٣) في الأصل بسكون التاء، والتصويب من ج، ل،
والواو، قنْد، قتا، كربز .
(٤) البيت في ل منسوب إليه وبروي . مشى
النطول أى الذى ينطل ويتبختر في مشيته فلا شاهد فيه .

(قلت)^(٥) : وهو دخيلٌ ، وليس^(٦)

بعربى .

ك د

[كندر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا كان الرجلُ
فيه قَصْرٌ وَغِلْظٌ مع شِدَّةٍ فهو كُنْدُرٌ، وَكُنَادِرٌ
وَكُنْدِيرٌ .

وروى ثمر لابن شميل: كُنْدِيرٌ^(٧) على
فُعَيْلِل، وَكُنْدِيرٌ: تصغيرُ كُنْدُرٍ .

وقال الليث : الْكُنْدُرُ : اسمٌ
لِلْعَلِكِ .

قال : ويقال : حِمَارٌ كُنْدُرٌ وَكُنَادِرٌ ،
وهو الغليظُ ، وأنشد :

* كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا^(٨) *

وقال أبو عمرو : إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَةٍ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح الكاف والذال ، وفتح الفاء
واللام في وزنه (فُعَيْلِل)، والمذكور من ج ، ل .

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٧٧ وضبط كنادر
بفتح الكاف ، وانظر ل/ كنندر .

وأنشد :

يَنْبَغُنْ ذَا كِنْدِيرٍ تَمَّ عَجَسًا

إِذَا الْفَرَّابَانِ بِهِ تَمَرَسَا

* لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمًا أَمْلَسًا^(١) *

وقال ابن شميل : الكُنْدُورُ : الشَّدِيدُ

الْخَلْقُ ، وَفَتَيَانُ كَنَادِرَةٍ .

[درنك]

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الدُّرُّوْكَ : البِسَاطُ ،

وَجَمْعُهُ : دَرَارِيْكَ .

وقال غيره : هُوَ الطَّنْفَسَةُ^(٢) .

(١) الرجز في ل ، ت ، وقائله : علقمة النيمي (ت/كدر)

بالجر من ٢٧٩ س . وفي المقائيس ج ٢ ص ٣٤١ وحلب

وقائله : علقمة النيمي (ت/كدر) أو جرى الكاهل

(ل ، ت - عجب) أو سراج بن قوالة الكلابي (ت عجب)

ويجده في ل/كندر .

إذا الفرابان به تمرسا

لم يجدا إلا أديما أملسا

وفي ل ، ت - عجب : قال العجاج أو جرى

الكاهل :

يقبض إذا هداهد عجبنا

إذا الفرابان به تمرسا

قال ابن بري نسب الجوهرى هذا البيت للعجاج وهو

لجری الکاهل .

وفي الأصل : عجبنا بتقديم السين على النون ، وهو

تحرير ، وفي ج ولم يجد .

(٢) في القاموس : مثلة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء

وفتح الفاء ، وبالكس .

وقال الليث : الدُّرُّوْكَ : ضَرْبٌ مِنْ

الْثِيَابِ لَهُ خَمْلٌ^(٣) قَصِيرٌ كَحَمْلِ الْمَنَادِيلِ ،

وَبِهِ شِبَّةٌ فَرَوَةُ الْبَعِيرِ .

وأنشد :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدًا أَهْدَبًا^(٤) *

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرْدَمُ :

الشَّجَاعُ ، وَأَنشَد :

* وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرَدَمًا^(٥) *

أَي لَهَرَبَ .

وقال الليث : الْكَرْدَمُ : الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ .

(٣) في ل ففتح الميم فيهما .

(٤) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي (هدب) ولبد

بالجر من ٢٧٩ س . وفي المقائيس ج ٢ ص ٣٤١ وهلب

بأنجر بدل ولبد .

(٥) قائله : المهلب بن أبي صفرة الأزدي (جهره

ابن دريد) وروايتها :

لما رأيكم كردم تكدما كردمة...

وفي الاشتقاق طبع هارون ص ٢٨١ ، ٥٥٤ .

ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذي يقول فيه

المهلب .

لما رأيكم كردم تكدما

كردمة العير أحسن الضيفما

وروى رآهم .

وفي ل ، ت قال المبرد : كردم : شرط وأنشد :

ولو رأنا كردم لكردما ضيفما

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَاكَ
أى سَفَلَةً^(٤) من الناس .
[^(٥) وفي الحديث : « تَرَابُ الْجَنَّةِ
دَرَمَكَةٌ بَيَضَاءُ مِثْكَ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرَمَكُ : الذى
يُدْرِمُكَ حتى يكونَ دُقَاقًا من كل شيء ،
الدقيقُ ، والكُحْلُ ، وغيرها وكذلك :
الترابُ الدقيقُ : دَرَمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنَدَدَةٌ^(٦) البازي : نَجْمٌ
يَهَيِّئُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ ، وهو دخيلٌ ،
ليس بعربي^(٧) ، وبيان ذلك أنه لا يَلْتَقِي في
كلمة عربية حرفانِ مِثْلانِ في حَشْوِ الكلمة إِلَّا
بِفَضْلٍ لازِمٍ كَالْعَقَنْقَلِ ، وَالْخَفَيْفِدِ^(٨) ونحوه .

(٤) بفتح السين وكسر الفاء : لغة الحجاز ، وبكسر
السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها في
المصباح) .

(٥) الزيادة منقولة من الأصل بعد (دلك) .

(٦) في مستدرک التاج عن الصاغاني : « كندد
البازي كقفذ » .

(٧) في الأصل بعربية ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) لغة في الخفيدد وهو السريع ، والظليم

(ل - خفد) .

وقال غيره : كَرَدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَعْتَهُمْ
وَعَبَّائَهُمْ ، فهم مَكْرَدُمُونَ ، وأنشد :
إِذَا فَرَّغُوا يَسْعَى إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ
بِجُرْدِ الْقَنَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا مَكْرَدَمًا^(١)

وكرَدَمَ الرجلُ إِذَا عَدَا فَأَمْنَنَ ، وهى
الكَرَدَمَةُ .

قال : والكَرَبْحَةُ ، والكَرَبْحَةُ دُونَ
الكَرَدَمَةِ فى القَدْوِ .

[درمك]

(الليث) الدَّرَمَكُ : الدَّقِيقُ الْخَوَّارَى .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَمَكُ :
الدَّقِيقُ الْخَوَّارَى .

قال : وخطبَ بعضُ الخُمُقِ إِلَى بعضِ
الرُّؤَسَاءِ حَرِيْمَةً^(٢) لَهُ فَرَدَّه ، وقال :

امسَحْ مِنْ الدَّرَمَكِ عِنْدِي فَارَا
إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ^(٣)

(١) البيت في ل غير منسوب ، وبعده : قال :
وقول ابن عتاب : تسعون ألفا مكردما أى مجتمعا الخ
وفيه : تسعون وفى ج : يسعون ، وهو محرف .

(٢) فى ج ، ل : كريمة .

(٣) الرجز فى ل . وفيه : عنى بدل عندى .

يكن مُلْحَقًا لَزِمَهُ الْإِدْغَامُ ، مثل : رَجُلٌ
أَكْدَ^(١٠) .

(بنك)

(أبو عبيد) الْبِنَادِكُ : مثلُ الْبَنَاتِقِ ،
وهي كِبَنَةُ الْقَمِيصِ .

قال ابنُ الرَّقَاعِ :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ

بِنَادِكٍ مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ^(١١)

(كند)

(أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ : الْمُسْكَنْدَدُ :
الشديدُ اُتْلَخَ الْعَظِيمُ .

وقال اللحياني : اُكْلَنْدَى الرَّجُلُ ،
واُكْلَنْدَدَ إِذَا اشْتَدَّ .

(دملك)

(اللَّيْثُ) الدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمُدْمَلَكُ

الْمُدْمَلَقُ ، وقد تَدْمَلَكْتُ نَدِيهَا ، ولا يقال :

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي جِ نَحْوِ أَلْدِ وَأَصَمِ .

(١١) فِي ل : هَكَذَا عَزَاهُ أَبُو عَبِيدٍ إِلَى ابْنِ الرَّقَاعِ ،
وَهُوَ فِي الْحَمَاسَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلْحَةِ الْجَوِيِّ وَفِي مَادَةِ (هـ)
قَالَ مَلْحَةُ الْجَرْمِيِّ .. وَعَزَاهُ أَبُو عَبِيدٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ ،
وَفِي مَادَةِ (قَبْطَر) قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ هـ وَفِي ل (زُر)
عَلَاتُهَا بَدَلُ بِنَادِكِهَا فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

(م ٢٨ - ج ١٠)

قال^(١) الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ اتَّخَذَ حُرُوفَانِ
مِثْلَانِ بِلَا فَصْلِ بَيْنَهُمَا فِي^(٢) حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
مِنْهَا : الشُّعْدُ ، وَالْعِنْدُ^(٣) ، وَالْخَفِيدُ ،
وَالْمُنْدُ^(٤) .

قال المبرِّدُ : مَا كَانَ مِنْ حُرُوفَيْنِ مِنْ
جَنْسٍ وَاحِدٍ فَلَا^(٥) إِدْغَامَ فِيهَا إِذَا كَانَتْ فِي
مُلْحَقَاتِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ عَنْ مَقَادِيرِ^(٦)
مَا أُحْلِقَتْ بِهِ .

وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَرَدَدٌ ، وَمَهْدَدٌ ، لِأَنَّهُ
مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ نَحْوُ قَرَادِدَ^(٧) ،
وَمَهَادِدَ لِيَكُونَ^(٨) مِثْلَ جَعَاْفِرٍ^(٩) ، فَإِنْ لَمْ

(١) خَالَفَ اصْطِلَاحَهُ ، وَفِي جِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
قَدْ يَاتَنِي .

(٢) عِبَارَةٌ جِ بَيْنَهُمَا فِي آخِرِ الْأَسْمِ ، يُقَالُ : رِمَادٌ
رَمَدٌ ، وَفَرَسٌ سَعَدٌ إِذَا كَانَ مُضْمَرًا ، وَالْخَفِيدُ :
الظُّلُمُ ، وَمَالَةٌ عِنْدَ أَهْلِ عِبَارَتِهِ (سَفْدٌ) وَضَبُّهُ بِكَسْرِ
السَّيْنِ وَالدَّالِ مَعَ الْفَاءِ ، وَالضُّوْبُ مِنْ مَادَةِ (سَقْدٌ) .

(٣) فِي لِ يَكْسِرُ الْقَافَ وَالدَّالَ (انْظُرْ قَنْدٌ/قَنْدَدٌ) .

(٤) بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا (لِ/عِنْدٌ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ ، وَلَا ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ جِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ مَقَادِمُ بَالِيَمِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ جِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ :

(٨) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٩) فِي الْأَصْلِ مَحْرَفٌ هَكَذَا جَمَاعًا .

تَدَمَّنَاتٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَمْدُ تَدْيَاهَا عَنْ أَنْ تَفْلُكَ

مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَدَمَّنَكَ^(١)

[كردن]

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ضَرَبَ كَرْدَنَهُ

أَيَّ عُنُقِهِ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ضَرَبَ قَرْدَنَهُ ، وَيُقَالُ

لِلْعُنُقِ : السَّكْرَدُ وَالْقَرْدُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَا رَبِّ بَدَلْ قُرْبَهُ بِيُعْدِهِ

وَاضْرِبْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دېكل]

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : دَبَكَلْتُ الْمَالَ

دَبَكَلَةً : وَحَبَّكَرْتُهُ حَبَّكَرَةً وَكَمَلْتُهُ

كَمَلَةً^(٢) ، وَكَرَّ كَرْتُهُ كَرَّ كَرَّةً : إِذَا
جَمَعْتَهُ^(٣) .

[كتر]

الْكَمَرَةُ : مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتْقَابِرِ

الْخَطْوِ الْمُجْتَمِدِ فِي عَدُوِّهِ .

وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،

وَأَنْشَدَ :

حَيْثُ تَرَى الْكَوَائِلَ الْكُمَارَا

كَأُلْهَيْعِ الصَّيْفِيِّ يَكْبُجُو عَارِ^(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كَذَرْتُ السَّعَاءَ

وَقَطَّرْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ .

[كرم]

قَالَ : وَالْكَرِيمُ : الْفَأْسُ .

وَقَالَ غُسَيْرُهُ : الْكَرْتُومُ : الصَّفَا مِنْ

الْحِجَارَةِ ، وَحَرَّةُ بَنِي عُذْرَةَ تَدْعَى كَرْتُومَ^(٥) .

(١) الرجز في ل كما هنا وبدون نسبة ، وفي (فلك)

وفلك الجارية تفليكا .. إذا تفلك نديها أي صار
كالفلك ، وأنشد :

جارية شبت شباباً هبركا

لم يعد نديا نحرها أن فلكا

مستنكران المس قد تدملكا

وفي (هرك) الأول والثاني ، وفي الروايتين :

فلكا لانفلكا .

(٢) لم يذكر المصدران : كملة وكر كرفة ج .

(٣) في ل نقلا عن التهذيب : ورددت أطراف
ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة ونقصاً وترتيباً .

(٤) الرجز في ل ، وضبط الكؤائل بضم الكاف

في ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلط وشدة (انظر

كأل) وسيأتي في (كتل) ما نصه : وقال ابن دريد :

رجل كتل ، وكتائل ، وكتر وكتار : صلب شديد .

(٥) في الأصل بالياء المثناة ، وفي ج بفتح الكاف .

وقال الراجز :

أُسْفَاكَ كُلِّ رَائِحٍ هَزِيمٍ

يَتْرُكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ

* وَنَاقِمًا بِالصَّفْصَفِ الْكَرْنُومِ^(١) *

[برتك]

وفي النوادر : بَرَّتْكَ الشَّيْءُ بَرَّتْكَ

وَفَرَّتْكَ فَرَّتْكَ ، وَكَرَّ نَفْتُهُ كَرَّ نَفَّةً إِذَا
قَطَعْتَهُ مِثْلَ الذَّرِّ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ نَحْوَ

من هذا .

[كلب]

(تعلب عن أبي نصر عن الأصمعي) قال :

الْكَلْتَبَانُ : مَاخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ^(٢)

(١) الرجز في ل وفي ج أسفاك بفتح السكاف ؟

وفي الأصل خارج بالماء والجيم المعجمتين ومثله في (ت)
وفيه الكرنوم بالناء المثلثة ولم أجده مادة (كرثم)
بالناء المثلثة في ل .

(٢) في ل : وهى ، والتذكير روعى فيه (الكلب)

والتأنيث روعى فيه الخبر وهى القيادة والمراد بها الديانة
فالكلتبان هو الديوث والقواد وفى ل (كلتب) التهذيب
قال : وأما الفرطبان الذى تقولوه العامة للذى
لا غيره له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعي) القلتبان
مأخوذ من السكب وهى القيادة والناء والنون زائدتان
قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب قال وغيرهما
العامة الأولى فقلت القلتبان قال : وجاءت عامة سفل
فغيرت على الأولى فقلت الفرطبان .

الْقِيَادَةُ .

وقال ابن الأعرابى : السَّكَلْتَبَةُ : الْقِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : السَّكَبَرِيْتُ : عَيْنٌ تَجْرَى .

فَإِذَا جَمَدَ مَآوُهَا صَارَ كَبَرِيَّتًا أَبْيَضَ ،
وَأَصْفَرَ ، وَأَكْدَرَ .

قال : والسَّكَبَرِيْتُ الْأَحْمَرُ . يقال هو

من الْجَوَهَرِ ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ ،
وَادِي النَّمْلِ الذِّى مَرَّ بِهِ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السلام .

ويقال : فى كل شىء كَبَرِيْتُ وهو

مُيَسَّسُهُ مَاخَلَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُنْكَسِرُ ،
فَإِذَا صَعَّدَ أَى أَذِيبَ ذَهَبَ كَبَرِيَّتُهُ .

وقال فى قول رؤبة :

هَلْ يَمْصِمِي حَلِيفٌ سَخِثْتُ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبَرِيْتُ^(٣)

قال : هو الذهبُ الأحمرُ فى قوله :

(٣) الرجز فى ديوانه ص ٢٦ رقم ٥٦/٥٧ ومثله

فى ل (كبرت) وفى (سخت) ينجينى كذب ، وروى
حلف وفى الأصل : خلقى بدل حلف ، وفى ج بفتح اللام .

وَرَجُلٌ كَتَبْتُ^(٥) وهو الصُّلْبُ الشديد .

[كتم]

وقال الليث : امرأةٌ مُكَلِّمَةٌ : ذاتُ
وَجْنَتَيْنِ حَسَنَتُهُ دَوَائِرُ الْوَجْهِ فَأَتَتْهَا سُهُولَةٌ
اخْلَدَ^(٦) ، ولم تَلْزَمْهَا جُهوْمَةُ الْقَنْبِجِ ، والمصدرُ :
الْكَلِّمَةُ .

[قال شمر قال أبو عبيد^(٧)] . وفي صِفَةِ
النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بِالْمُكَلِّمِ » .

قال أبو عبيد : معناه : لم يَكُنْ مُسْتَدِيرَ
الْوَجْهِ ، وَلَسِكِنَّهُ كَانَ أَسِيلاً .

وقال شمر : الْمُكَلِّمُ من الوجوه :
الْقَصِيرُ الْخَنُكُ ، الداني الْجَبْهَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ .
قال : ولا تكونُ الْكَلِّمَةُ إِلَّا مع
كَثْرَةِ اللَّحْمِ .

وَأَخْلَافٌ مُكَلِّمَةٌ أَى غَلِيظَةٌ .

(٥) في الأصل ، ج : كَتَبْتُ بِتَقْدِيمِ التَّاءِ وهو
تَحْرِيفٌ وَفِي ل : رَجُلٌ كَتَبْتُ وَكَتَابْتُ . تَدَاخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ . وَقِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

(٦) في الأصل بِالْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ ، وهو تَحْرِيفٌ ،
وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

(٧) الزيادة من ج .

وقال ابن الأعرابي : ظَنُّ رُؤْيُ أَنْ
الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ .

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : كَبَرْتُ فَلَانٌ
بِعَمْرِهِ إِذَا طَلَاهُ بِالْكِبَرِيَّةِ وَالْخَصَخَاصِ^(١) .

[كتمل (٢)]

وقال ابن دريد : رَجُلٌ كَتَمَلٌ وَكَمَاتِلٌ ،
وَكَمَتَرٌ وَكَمَاتِرٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

(قلت^(٣)) وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : نَاقَةٌ
مُكَمَّمَلَةٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَتْ مُدَاخَلَةً مَجْتَمِعَةً .

ك ت

[كتم]

قال ابن دريد : رَجُلٌ كَتَبْتُ^(٤) ، وَكَفَاتِثٌ :
مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ .

قال : وَكَتَبْتُ الرَّجُلُ إِذَا تَقَبَّضَ ،

(١) لم يذكر (الخصاخ) في ج ، وعبارته ،
بِالْكِبَرِيَّةِ مَخْلُوطًا بِالْدَمِ .

(٢) في ل (كتمل) ضبط (كتمل) بضم الكاف
وفتح التاء و(كتمر) بضم الكاف والتاء ؟ وفي ج بفتح
الكاف في الجمع .

(٣) في ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت
في الأصل بعد (كربت) الآتي وأما سابقها فذكرت هنا
وهناك .

(٤) في الأصل بفتح الكاف ، وما أثبت عن ل ، ق
وكذا ما بعده .

[وقال ^(٥) ابن دريد : السَّكْمَةُ : تَدْخُلُ

الشَّيْءَ بِمَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، وَاجْتِمَاعُهُ ، فَإِنْ يَكُنِ ^(٦)
السَّكْمَةُ عَرَبِيًّا فَهُوَ اشْتِقَاقُهُ .

[ك ر ت ب]

قال ابن دريد ، ويقال : تَكَرَّبَ —
بِالنَّاءِ — فَلَانٌ عَلَيْنَا أَيْ تَغَلَّبَ .

[ك ن ب د] ^(٧)

قال : وَرَجُلٌ كُنَّا بَدٌّ : غَلِيظُ الْوَجْهِ
جَهْمٌ .

[ك ن ث ر]

قال : وَرَجُلٌ كَثُرَتْ وَكُنَّا ثَرٌ ، وَهُوَ
الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِي .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل في موضع آخر بعد
(ك ن ث ر) الآتي .

وقد ذكرت في ج في (خامس الألف) آخر الجزء
الثاني عشر ، وعبارته قال السكتمى معروف ، وتصغيره
كبيتمى ، كبترة ، وكبيثرة ، وأنشد :
كبيتمى يزيد الحلق ضيقا

أحب إليك أم تبين نصيح
أه وفي ل : مثله ونسب البيت لابن ميادة ، ورواه
أيضا : أ ك ت رى ...

(٦) في الأصل : فَإِنْ تَكُنِ السَّكْمَةُ عَرَبِيَّةً فَهِيَ
اشْتِقَاقُهُ .

(٧) ذكر في ج بعد (ك ن ث ر) الآتي .

[قال شَيْبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ بِصَفِ أَخْلَافٍ
نَاقَةٍ :

وَأَخْلَافٌ مُكَلَّمَةٌ وَشَجَرٌ

صَيَّرَ أَخْلَافَهَا مُكَلَّمَةً لِعَلَّهَا وَعَظَمَهَا ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السَّكْمَةُ :
الْفَيْلُ ، وَهُوَ الزَّئِدُ بِيْلُ .

[ك ل ب ث]

قال ابن دريد : كَلَّبْتُ ^(٢) ، وَكَلَّبْتُ ،
وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[ك ن ب ث]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
السَّكْمَةُ : الرَّمْلُ الْمُنْهَالُ .

[ك ث ر] ^(٣)

(الليث) السَّكْمَةُ : مَعْرُوفَةٌ .

(قلت) ^(٣) وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ
عَنِ السَّكْمَةِ ^(٤) فَلَمْ يَعْرِفُوهَا .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في ل بضم الكاف .

(٣) في ج قال الأزهري .

(٤) في ج ، ل : السَّكْمَةُ .

[در كل]

وقرأت بخط شمر قال : فُرى على أبى عبيد ، وأنا شاهدٌ فى حديث النبی صلی الله علیه وسلم « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرَكَةِ ^(١) » فقال : خُذُوا ^(٢) يَا بَنَى أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ ^(٣) الْيَهُودُ ^(٤) أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً ^(٥) .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابياً من بكر بن وائل :

أَشَقَى إِلَاهُ صَدَى لَيْلَى وَدَرَ كَلَمَ ^(٦)

إِنَّ الدَّرَاكِـلَ كَالْخُلَفَاءِ فِي الْأَجَمِ
فقال : إِنَّ الدَّرَكَةَ ^(٧) وَحْيًا فَانْظُرْ
مَاهِي ^(٨) ، قال ثُمَّ أَنْشَدْتُ جَابِرَ بْنَ

(١) مثله فى ج ، وفى ل قال ابن الأنبر هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، و يروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، و يروى بانقاف عوض الكاف الخ وفى القاموس الدركاة كشرذمة وسبجلة : لعبة للجم أو ضرب من الرقص أو هى حشية .

(٢) فى ل : جدوا بالجمع من الجد والاجتهاد .

(٣) فى ج ، ل يعلم .

(٤) فى ل : والنصارى .

(٥) فى الأصل : فتجة بالياء بدل السين وهو تحريف

والمذكور من ج ، ل .

(٦) مثله فى ج ، وضبط فى ل بكسر الدال والكاف .

(٧) فى ل : بكسر الدال والكاف .

(٨) فى ج ، ل : ميه .

الْأَزْرَقِ السِّكِلَابِيِّ ^(٩) كَمَا أَنْشَدْتُ هَذِهِ الْأَعْرَابِيَّ .

فقال : الدركل ^(١٠) : لُفَّةٌ قَوْمٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ ، وَأَزْعَمُ أَنْ دَرَاكِـلَهَا : أَوْلَادُهَا .

قال فقلت كلاً إنه قد قال :

لَوْ دَرَكَلَ الْفَيْلُ مَا أَنْفَكْتُ فَرِيصَتَهُ

تَنْزُو وَيَحْبِقُ مِنْ دُعْرِ وَمِنْ أَلَمِ ^(١١)

قال فما ^(١٢) يُشَرِّدُهُ لَا فَرَجَ اللهُ عَنْهُ ، قلت وقال آخر ^(١٣) :

لَوْ دَرَ كَلَّ الْإِيثُ لَمْ يَشْمُرْ بِهِ أَحَدٌ

حَتَّى يَخِرَّ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقِ ^(١٤)

فقال : أَبَعَدَهُ [الله] ^(١٥) اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ

لَأَصْحَابِ هَذَا الْقَوْلِ ، هَؤُلَاءِ لَمَّا بَوْنُ أَجْمَعُونَ ، غَوَاةٌ يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مِذْرَوْبَهُ ، لَمَجَّ بَرَوِيَّ

(٩) فى الأصل : السكلابى بزيادة ياء؟ والمذكور

من ج ، ل .

(١٠) فى الأصل بضم الدال والقاف ، وفى ج بفتحهما ،

وفى ل بكسرهما ؟

(١١) البيت فى ل غير منسوب .

(١٢) فى ل : فإذا .

(١٣) لفظ آخر لم يذكر فى ج .

(١٤) البيت فى ل .

(١٥) الزيادة من ج ، ل .

يُضْحِكُ^(١) به ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَاهُ ؟

قال : لا أدري .

قال^(٢) شمر^٣ : وقال محمد بن إسحاق :

قَدِمَ فِتْيَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِكُونَ^(٤) .

قال : والدَّرَكَلَةُ : الرِّقَصُ .

وقال ابن دريد : الدَّرَكَلَةُ^(٥) : لُعْبَةٌ

لِلصَّبْيَانِ ، أَحْسَنُهَا حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

[كرشم] (٥)

قال : والكُرْشُومُ : القَبِيحُ الْوَجْهِ .

[كلذم]

والكَلْذَمُ : الصُّلْبُ .

[كركدن]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الكَرَّ كَدَّنُ^(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ الْخَلْقِ ، يُقَالُ :

(١) في ل بكسر الميم .

(٢) ذكر في ل في مادة درقل ، وقد أنصف .

(٣) في ل أي يرقصون .

(٤) انظر ما سبق عن ل .

(٥) ذكر في ج ، ولكن بعد : كئل وقبل كئذ .

(٦) في الأصل ، ج بفتح الدال مخففة مع تشديد

النون مثل النطق الجارى ، ولكن ما بعده يخالفه ،

وهو ضبط ل ، ف .

لَهَا تَحْمِيلُ الْفِيلِ عَلَى قَرْيَتِهَا ، نُقِلَ دَالُ^(٧) كَرَّ كَدَّنَ .

[كربل]

وقال الليث : الكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ

الْقَدَمَيْنِ ، يُقَالُ : جَاءَ يَمْشِي مُكَرَّبِلًا .

وَكَرْبَلَاءُ : اسمُ موضعٍ .

وقال أبو عمرو : كَرَبَلْتُ الطَّعَامَ كَرْبَلَةً :

هَذَبْتُهُ وَتَقَيَّيْتُهِ ، وَأُنْشِدُ فِي صَفْهِ حِنْطَةٍ :

يَحْمِلُنَ حَمَرَاءَ رُسُوبًا لِلثَّقَلِ

قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصَلِ^(٨)

وَكَرْبَلٌ : اسمُ نَبْتٍ ، وَقِيلَ هُوَ الْحَمَاضُ ،

وقال أبو وَجْزَةَ بِصَفِّ عُمُونَ الْهُودَجِ :

وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعِيسِيمُ دَفْلِي

عَلَيْهَا وَالْفَذَى سَبِطُ يَمُورٍ^(٩)

[كركف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الكَرَايِفُ :

(٧) في الأصل بالمعجمة ، وهو تحريف في ج :

نقل الدال من الكركدن والمشهور على السنة الناس تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد في شعر المتنبي .

(٨) الرجز في ل ، وفيه بالنقل بالنون المفتوحة ،

وكذا في : فصل ، وفي ج بكسر التاء .

(٩) البيت في ل ، ت وفي الأصل تامر بالناء المثناة

[كرنب]

(عرو عن أبيه) الكَرْنُبُ^(٥) : بَقْلَةٌ .
والكَرْنِبُ^(٦) والكِرْنَابُ^(٧) : التَّمْرُ^(٨)
بِالْأَسَنِ .

(نعلب عن ابن الأعرابي) الكَرْنِبُ :
الْمَجِيعُ ، وَهُوَ السَّكْدُزَاءُ ، بِقَالَ : كَرْنِبُوا
لَضَيْفِكُمْ فَإِنَّهُ لَتَحْنَانُ أَيْ^(٩) جَائِعٌ .

[كركم]

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّكْرُكُبُ ،
وَالْكَرْكُمُ : نَبْتٌ ، وَقَالَ : ثَوْبٌ
مُكَرَّكَمٌ : مَصْبُوغٌ بِالْكَرْكُمِ ، وَهُوَ
شَبِيهُ الْبُورْزِ ، قَالَ وَالْكَرْكُمُ تُسَمَّى الْعَرَبُ
الرَّعْفَرَانِ ، وَأَنْشَدَ :

(٥) في ج بفتح الكاف والنون كجعفر ، وفي ل
بضم الكاف والراء وسكون النون ، كما تنطق العامة
في مصر ، وفي القاموس كقفذ وسند أي بفتح الكاف
والراء وسكون النون اه ولا يخفى أن الكلمة دخيلة
ولذا اختلف في ضبطها والواحدة : كرنبة .

(٦) في ج بفتح الكاف وفي ل بفتحها وكسرهما .

(٧) في ج ، ل بكسر الكاف .

(٨) في الأصل في اللين ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) لم يذكر في ج ، ل .

أُصُولُ السَّعْفِ الْفَلَاظُ^(١) الْوَاحِدَةُ : كِرْنَافَةٌ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُسْكِرَنَفُ : الَّذِي يَلْقَطُ التَّمْرَ
مِنْ أُصُولِ كَرَانِيفِ النَّخْلِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ تَخَذْتُ لَثْلَى بِقَرْنٍ حَانِطًا

وَاسْتَأْجَرْتُ مُكْرَنَفًا وَلَا قِطْعًا^(٢)

وَكِرَنَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ ، وَكَرَنَفَهُ
بِالْمَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

[قَالَ^(٣) اللَّيْثُ : الْكَرَنَفَةُ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ^(٤) :

كَرَنَفْتُهُ بِهَرَاوَةٍ عَجْرَاءَ

إِذَا دَقَّقْتُهُ]

(١) في ل : الفلاظ العراض التي إذا يبست صارت
أُمثال الأكثاف وقال في تفسير الكرنافة : أصل السعفة
الغليظ . المتروك يجمع النخلة .

وفي ق : الكرناف بالكسر والضم : أصول
السكرب تبقى في الجذع بعد قطع السعف .

والسعفة : الجريدة أو ورقها .

(٢) في ل ت : سلمى بدل ليل وفي الجهرة : بجو
بدل بقرن ، وبعد الرجز .

* وطاردا يطارد الوطاوطا *

انظر التكملة ٢٣٠/٣ ، والجهرة مادة لفظ ١١٣/٣
وهذا الرجز أنشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل .

(٤) هو بشير القريري والبيت في ل / كرنف ، تكف

وصدره :

لما انتكفت له فولى مدبرا

ومعنى انتكفت له ، ملت عليه .

قَامَ عَلَى الْمَرْكُو سَاقٍ يُفَعِّمُهُ

يَرُدُّ فِيهِ سُورَهُ وَيَسْلِمُهُ^(١)

مُحْتَلِطًا عِشْرَتَهُ وَكَرْكُمَهُ

فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يُصِفُ عَرَوْسًا ضَعْفَ عَنِ السَّقَى فَاسْتَعَانَ

بِعَرْسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَعَادَ لَوْنُهُ كَأَنَّهُ
كَرْكُمَةٌ » .

قال الليث : هو الزعفرانُ .

قال : والكرْكُ كَمَا بَنِي : دَوَالٍ مَنْسُوبٌ^(٢)

إِلَى الْكَرْكُمُ ، وَهُوَ نَبْتُ شَبِيهِ^(٣) بِالْكَثْمُونِ

يُخَلِّطُ بِالْأَذْوِيَةِ ، وَتَوَهُمَ الشَّاعِرُ : أَنَّهُ

الْكُمُونُ فَقَالَ :

غَيْبًا أَرْجِيهِ طُنُونَ الْأُظُنِّ

أُمَانِي الْكَرْكُمُ إِذْ قَالَ اسْقِنِي^(٤)

وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : أُمَانِي^(٥) الْكُمُونِ .

[كنفل]

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ كَنْفَلِيلٌ^(٦) اللَّحْيَةِ ،

وَلَحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ : ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ .

[دمك]

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّمَكَمَكُ^(٧) :

الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .

(١) الرجز في ل ، يقال : فَعِمَهُ يَفَعِّمُهُ فَمَا مِثْلُ

نَفَعَهُ رَأْفَعَهُ يَفَعِّمُهُ لِفَعَامًا مِثْلُ أَكْرَمَهُ إِذَا مَلَأَهُ أَوْ
بَالِغٌ فِي مَلَأَهُ ، وَالْمَرْكُو : الْحَوْضُ أَوْ الْكَبِيرُ ، أَوْ الصَّغِيرُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُو أَنَّهُ
الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يَسْوِيهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبُخْرِ (مَادَّةُ
رَكَو) .

(٢) أَيْ نِسْبَةُ شَاذَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ رَبَانِي
وَرَوْحَانِي وَنَفْسَانِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَشْبَهُ بِالْكُمُونِ : وَالْمَذْكُورُ مِنْ

ج ، ل .

(٤) الرَّجْرُ فِي ل بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٥) هَذَا مِنْ مَزَاغِمِ الْعَرَبِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكُمُونِ مَانَتْ عُرُوقُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

(مَادَّةُ / كَمَن) وَقَالَ آخَرُ :

لَا تَجْعَلْنِي كَكُمُونٍ يَمْزِرَعَةُ

لِأَنَّهُ فَاتَهُ السَّقَى أَغْنَتْهُ الْمَوَاعِيدُ

(٦) مِثْلُهُ فِي ج ، وَقِيلَ : ضَخْمَتُهَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الدَّالِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

ومن خماسي الكاف

[برنك (٤)]

وَبَرَنَسَكَانُ : معربٌ والصوابُ^(٥) :
الْبَرَنَكَانُ ، قاله الفراء .

[شبكر]

وقال ابن الأعرابي : الشُّبْكِرَةُ : العَشَا
وهو معربٌ^(٦) .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب
اللغة) والحمد لله وحده .

[كنفرش]

قال شمرٌ : الْكَنْفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنْ
الْكَمَرِ ، وأنشد :

كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(١)

[كبترل]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال لِدَاكِرٍ
الْخَنَفُسَاءِ : الْكَبَرَتْلُ وهو الْمُقَرَّضُ^(٢)
وَالْحَوَازُ^(٣) ، والمُدَّخِرُجُ والجُعْلُ .

(١) الرجز في ل ، وفي ج الكنفرش والقفنرش وفي
(قنفرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكمر .
(٢) في ل : آخر مادة قرس ، وفي ج بالعين المهملة
والصاد ؟ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط في آخر مادة قرض ،
وأما المضموم الحاء فجمع كما في القماموس بمعنى الجملان
للكبار ، أو ما يحوز به الجمل ويدخره كما في /حوز ،
واحذر هامش ل / كبترل .

(٤) ذكر في ج عقب كربل ، وقيل كرتف السابقين ،
وعبارته : وقال الفراء يقال للسكاء الأسود بركان ،
ولا يقال : برنكان ١ هـ .

(٥) لا داعي لهذا التصويب لأن الحرف المشدديك
وبيدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبة بتشديد الباء
يقال فيها قبة .
(٦) في ق : من شب (بسكون الباء) كور
(بضم السكاف) وهو الاعشى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب الحیم من کتاب مذهب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الحیم

فيه (٤) لَحْمٌ أو تَمَرٌ قَيْطِيخٌ ، فهذه (٥)
الجشيشة .

وقد جَشَشْتُ الحنطة .

قال : والجريش : مثل الجشيش .

وقال رؤبة :

لَا يُتَقَيِّ بِالذَّرَقِ الْمَجْرُوشِ

مرُّ الزَّوَانِ مِطْعَنُ الْجَشِيشِ (٦)

وقال الليث : الجش : طَعْنُ السَّوْبِقِ

(٤) في ل : عليها والأنسب فيها لأن القدر مؤنثة .

(٥) في ل : فهذا الجشيش .

(٦) الرجز في ديوانه ص ٧٧ رقم ١٧/١٨ وفي ل :
يتقي بفتح الياء وفي ديوانه وفي الأصل الذرق بالذال المهملة
الفتوحة وفي ل الذرق بالذال المعجمة المضمومة ، ولعله
السواب وانظر (ذرق) وفي الأصل المحروش بالعاء المهملة
وفي ل : من بدل مر ، وفي الأصل يطعن بدل مطعن
بفتح الميم وكسرهما .

ج ش

جش . شج : مستعملان .

[جش]

قال أبو عبيد أَجَشَشْتُ الحَبَّ إِجْشَاشًا

بِالْأَلِفِ .

وقال غيره : جَشَشْتُ (١) الحَبَّ ، لغة .

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ » .

قال شمر : الجشيش : أَنْ يُطْعَنَ (٢)

طَعْنًا جَلِيلًا ثُمَّ يُنْصَبَ (٣) بِهِ التَّدْرُزُ وَيُلْقَى

(١) في ل : جش الحب : دقه : طعنه طعناً
غليظاً جريشاً .

(٢) عبارة ل / أن طعن الحنطة الخ وفي الأصل :
يطعن ؟ وقوله جليلاً أى خشناً .

(٣) في ل : تنصب والقدر مؤنثة .

وقال ابن شميل: جَشَّهُ بالمصا: وجَّهَهُ^(٤)
جَشًّا وجَّهًا إذا ضربه بها .
وقال الأصمعي: أَجَشَّتِ الأرضُ وَأَبْشَتْ
إذا التفَّ تَبَّتْهَا .

وقال أبو عبيد^(٥) من السحابِ
الأَجَشَّ^(٦) الشديد الصوتِ صوتِ الرعدِ ،
وفرَسَ أَجَشَّ الصوتِ .

وقال ليبيد :

بَأَجَشَّ الصَّوْتِ يَبُوبُ إِذَا

طَرَّقَ الْحَيُّ مِنَ الْفَزْرِ صَهْلَ^(٧)

وقال الليثُ: كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ :
الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا^(٨) الْأَلْحَانُ :
ثَلَاثَةٌ ، فَمِنْهَا^(٩) : الْأَجَشُّ ، هُوَ^(١٠) صَوْتُ مَنْ

(٤) بالهاء المتلثة وفي الأصل: وجشة بالشين المعجمة
وهو تكرار ، وبنائى المقام ، والتصويب من ل والمصدر
الأول الاول والثاني للثاني .

(٥) في ل: الأصمعي بدل أبي عبيد (س ١٦١)
س (١٩) .

(٦) وردت الأوصاف في الأصل مضبوطة بالجر؟
ولم يضبط في ل سوى الشديد بالرفع ،

(٧) في الأصل: بعبوب ، والتصويب من ل .
(٨) في ل بها .

(٩) في ل منها .

(١٠) في ل: وهو .

والبرُّ إذا لم يُعْمَلْ دَقِيقًا .

وَالْجَشَّةُ: رَحَا صَغِيرَةٌ يُحْسُ بِهَا الْجَشِيشَةُ
مِنَ الْبُرِّ وَغَيْرِهِ، وَلَا يَقَالُ لِلسَّوِيقِ: جَشِيشَةٌ .
ولكن يقال: جَذِيذَةٌ .

قال: وَالْجَشَّةُ ، وَالْجَشَّةُ: لُفْتَانٌ، وَهَمَّ
جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ مَعًا فِي نَهْضِهِ
وَنَوَازَةٍ .

(ابن هانيء عن أبي مالك) قال :
الْجَشَّةُ : النَّهْضَةُ .

ويقال: هَلْ شَهِدْتَ^(١) جَشَمَهُمْ؟ أَيْ نَهَضَهُمْ .
وجاءت جَشَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ ،
وقال المعجاج :

* بَجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُ^(٢) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَشُّ^(٣) :
الْمَوْضِعُ الْأَخْشِنُ الْحَجَارَةِ .

(١) في الأصل يفتح الدال وسكون التاء وفي ل :
شهدت بدون : هل .

(٢) الرجز في ديوانه س ١٧ رقم ٨١ وفيه بمجمة
بضم الجيم ، وفي ل يفتحها كما في الأصل والوجهان صحيحان
كما سبق .

(٣) في الأصل م يفتح الجيم ، وفي ل بضمها وكذا
الآتي .

وَجُشٌ^(٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
فِي الْبَادِيَةِ .

(قلت) وَالْحَشَاءُ بِالْخَاءِ : أَرْضٌ فِيهَا
رَمْلٌ .

يقال : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

[شج]

قال الليث : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّهَ شَيْخُهُ^(٧) شَجًّا ، وَكَانَ مِنْهُمْ
شَجَّاجٌ إِذَا شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالشَّجَجُ :
أَثَرُ شَجَّةٍ فِي الْجَبِينِ ، وَالنَّغْتُ مِنْهُ : أَشَجُّ .

قال : وَشَجَّجْتُ الْمَفَازَةَ شَجًّا أَيْ
قَطَعْتُهَا^(٨) وَشَجَّجْتُ الشَّرَابَ بِالزَّجِ ،
وَسَجَّجَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« فَلَانٌ يَشُجُّ^(٩) بَيْدَ وَيَأْسُو بِأُخْرَى » إِذَا

الرَّأْسَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلْيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلَظٌ
وَبُحَّةٌ ، فَيَنْبَغُ بِحَذَرٍ^(١) مَوْضِعٌ عَلَى ذَلِكَ
الصَّوْتِ بَعَيْنُهُ ، ثُمَّ يُتْبَعُ بَوْشِي مِثْلَ الْأَوَّلِ ،
فَهِيَ صِيَائِعُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) جَشَّشْتُ
الْبَيْتَ أَيْ كَنَسْتُهَا .

وقال أبو ذؤيب^(٢) :

يُقُولُونَ لَنَا جُشَّتِ الْبَيْتُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

وَالْجَشُّ^(٣) : شِبْهُ^(٤) النَّجْفَةِ فِيهِ غِلَظٌ

وَارْتِفَاعٌ ، وَالْجَشَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ
حَصْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لَعَرْسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِمُجْمَتِهَا

جَشَاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا^(٥)

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة :

مَا اضْطَرَكِ الْعَرَزُ مِنْ لَيْسِلٍ إِلَى بَرْدٍ

تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشٍ أَعْيَارٍ

(٧) فِي الْأَصْلِ بَكْسَرُ الشَّيْنِ ، وَفِي لٍ بَضْمًا
وَكُسْرًا .

(٨) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ النَّاءُ .

(٩) وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ :

قُلْ لِلَّذِي لَسْتُ أَدْرِي مَنْ تَلُونَهُ

أَنَا صَاحِبُ أُمٍّ عَلَى غَشٍ يَدَا جَبِيْنِي =

(١) فِي لٍ بِحَذَرٍ بِالْخَاءِ الْمَجْعَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَالذَّالُ
الْمَكْسُورَةُ .

(٢) يَصِفُ فَيْرًا أَوْ حَفْرَةً (لٍ/ذَف) ، وَالْبَيْتُ
فِي لٍ جَشٌ ، ذَفٌ وَضَبٌ ذَفَافٌ يَكْسَرُ الذَّالَ وَضَمًّا .

(٣) فِي لٍ بَضْمُ الْجِيمِ وَتَكَرَّرَ فِيهِ .

(٤) فِي لٍ : النَّجْفَةُ بِدُونِ شِبْهِ (س ١٦٢)

(٥) الْبَيْتُ فِي لٍ ، وَفِيهِ مَعْنَى فِي الْأَصْلِ مَجْلَّةٌ ،

وَفِي الْأَصْلِ : « بِمُجْمَتِهَا » وَمَا أَثْبَتَ مِنْ لٍ .

أَصْلَحَ مَرَّةً وَأَفْسَدَ مَرَّةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:
الشَّجُّ : أَنْ يَغْلُوَ رَأْسُ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ ، كَمَا
يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي
الرَّأْسِ ، وَالتَّحْمَرُ يُشَجُّ^(٢) بِالْمَاءِ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ عُبْرًا وَأُتْنَةً :

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي

هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ^(٣)

أَيُّ يَغْلُو بِالْأُتْنِ الْأَمَاعِزُ ، وَالْوَدِيدُ
يُسَمَّى شَجِيحًا ، وَجَمْعُ الشَّجَّةِ : شَجَاجٌ .

ج ض

جض . ضج

[جض]

أَهْمَلُ اللَّيْثِ جُضُ :

رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِي :

= إِنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سَمِعْتَنِي عَجَبًا

يَدْتَشِعُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُوْنِي
وَمِثْلَةُ « يَجْرَحُ وَيَدَاوِي » وَيُحَرِّفُ بِالْعَاءِ الْمَهْلَةِ ،
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

« يَدْتَشِعُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَوْلِيْنِي »

فَبِالْعَاءِ الْمَهْلَةِ مِنَ الشَّعِّ وَهُوَ الْبُغْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الدَّالُ ؟

(٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّجُّ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ هَوِيٌّ بِضَمِّ الْهَاءِ ، وَفِي

الْأَصْلِ يَفْتَحُهَا ، وَهِيَ لَتَانِ (انْظُرْ ل / هَوِي) .

جَضَضْتُ عَلَيْهِ السِّيفَ^(٤) إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَضَضَ إِذَا حَمَلَ عَلَى
عَدُوِّهِ بِالسِّيفِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) جَضَّ
إِذَا مَشَى الْجِلْيَظِيُّ ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ .

[ضج]

قَالَ اللَّيْثُ : صَجَّ يَضِجُ ضَجًّا ،
وَضَجَّاجًا وَضَجِيحًا ، وَضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيحًا
وَضَجَّ الْعَوْمُ ضَجَّاجًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَأَعْشَبَ النَّاسِ الضَّجَّاجُ الْأَضَجَّاجُ^(١) *

قَالَ : أَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ ، وَبَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ .

(٤) فِي لِ السِّيفِ وَضَبَطَ (جُضُضَ) بِتَشْدِيدِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِيهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جُضُضَ عَلَيْهِ حَمَلٌ ،
وَلَمْ يَجُضْ سِيفًا وَلَا غَيْرَهُ .

(٥) ضَبَطْتُ فِي لِ بِكَسْرِ الْيَاءِ شَكْلًا وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،
وَضَبَطْتُ فِي مَادَّةِ (جِض) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ
الضَّادِ وَهِيَ مِشْيَةٌ يُخَالُ فِيهَا مَا شَبَّهَا قَالَ رُوْبَةُ :

مَنْ يَدُودِي الْمِشْيَةَ الْجِضِيَّ

فَقَدْ أَفْدَى مِشْيَةً مُتَقَضًّا

(٦) الرَّجَزُ فِي دِيوَانِهِ م ١٠ ر ق م ١٠٩ وَفِي لِ قَالَ
آخِرُ ثَمَّ قَالَ : التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :
وَأَعْشَبَ الْأَرْضِ الْأَضَجَّاجَا ؟
وَهَامِشُهُ : هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَحَرَّرَ وَزَنَهُ أ ه .

ثُمَّ كُتِلَ وَقُوَّى بِالْقَلْبِ^(٥) ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثُّوبُ
فِيُنَقَّى^(٦) تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ .

وقال غيره : الضَّجَّاجُ : العَاجُ ، وهو
مثلُ السَّوَارِ لِلرَّأَةِ ، قال الأعشى :

وَرَدُّ مَعْطُوفِ الضَّجَّاجِ عَلَى
غَيْلٍ كَأَنَّ الوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ^(٧)
وَمَعْطُوفُهُ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهِ .

ج ص

جص - صج

[ص ج]

أَهْلَ الْإِيثُ صَجَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : صَجَّ إِذَا ضَرَبَ حَدِيدًا عَلَى حَدِيدٍ
فَصَوْتًا ، والصَّجَجُ^(٨) : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

(٥) في ل يفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور
من مادة (ق ل) .

(٦) في ل : فينقيه .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في ق : والصجج بضمتيْن : ذلك الصوت وفي
ل : والصجج : ضرب الخ .

(الحراني عن ابن السكيت) أَصَجَّ^(١)
الْقَوْمُ إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا^(٢) ،
فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قِيلَ : ضَجُّوا
يَضِجُونَ .

وقال أبو عمرو : صَجَّ إِذَا صَاحَ مَسْتَفِينًا
وروى أبو عبيد عن الأمويِّ نَحْوًا مِمَّا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيد وقال الأصمعيُّ : الضَّجَّاجُ :
الْمُسَاغَبَةُ وَالْمُشَافَهَةُ^(٣) ، وهو اسمٌ مِنْ ضَاجَجْتُ
وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَأَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَاللَّفْلَاقُ^(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الضَّجَّاجُ : صَمْعٌ يُؤْكَلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ سَحِقَ

(١) في الأصل : ضج ، والمذكور من ل : والمقام
يقنضيه .

(٢) في ل : جلبوا .

(٣) في ل : والمشارة .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : اللقاق بدل اللقلاق ،
وفي (ز ب) بيمده :

نبت الجنان مرجم وداق
وفي (لق) وكثر اللجاج واللقلاق
نبت الخ

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : معروفٌ ، وهو من كلامِ العجمِ ، قال : ولغةُ أهلِ الحجاز في الجِصِّ : القَصُّ .

وقال ابن السكيت : هو الجِصُّ^(١) ، ولا تقل : الجِصَّ .

(سلة عن الفراء) جَصَصَ فلانٌ إناءَهُ إذا مَلَأَهُ .

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ والفراء) فَتَحَ الجِرْوُ^(٢) وَجَصَصَ إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وكذلك قال أبو عمرو ، قال : وَيَصَصُ : مثله .

ج س

جس — سج

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : اللَّمْسُ باليدِ لَتَنْظُرَ

مَمْسَةً^(٣) ما تَمَسُّ .

والجِصُّ : جَسُّ الْخَبَرِ ، ومنه : التَّجَسُّسُ قال : والجالسوسُ : العَيْنُ يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ثم يَأْتِي بِهَا .

قال : والجلِساءَةُ^(٤) دابةٌ في جزائرِ الْبَحْرِ تَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، وتَأْتِي بِهَا الدِّجَالَ .
والمَجَسُّ والمَجَسَّةُ^(٥) : مَمْسَةٌ ما جَسَسْتَهُ بيدِكَ .

قال : والجلِواسُ من الإنسانِ : خَسٌّ ، اليَدَانِ ، والعَيْنَانِ ، والفمُ ، والشَّمُ ، والسمْعُ ، الواحدُ^(٦) : جاسَةٌ ، ويقال بالحاء : حاسَةٌ ، والجميعُ : الحواسُ :

ويقال : تَجَسَّسْتُ الْخَبَرَ ، وَتَحَسَّسْتُهُ بمعنى واحدٍ .

والعربُ تقول : فلانٌ صَيِّقُ الْمَجَسِّ إذا

(٣) في الأصل : ممسه ، والمذكور من ل ، أول المادة (انظر : المجسة) .

(٤) في ق الجلساسة : دابة تكون في الجزائر تجس الأخبار فتأتي بها الدجال .

(٥) في ق الجس : المس باليد ، وموضعه : المجسة اه وكذلك المجس .

(٦) في ل : الواحدة .

(١) عبارة اللسان : الجص (بالكسر) والجص (بالفتح) معروف الذي يطلى به ، وهو معرب قال ابن دريد : هو الجص (بالكسر) ولم يقل : الجص الخ أي بفتح الجيم وفي ق : الجص ويكسر معرب كج الخ وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على الالسة ، وهو مثلها .

ويقال للمَالِجِ^(٦) : مِسْجَةٌ ، وَمِثْلُ^(٧) ،
وَمِندَرٌ ، وَمِثْلُ^(٨) وَمِثْلُ^(٩) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا جعلَ
الرَّجُلُ اللَّبَنَ أَرْقًى مَا يَكُونُ بِالْمَاءِ فَهُوَ السَّجَّاجُ ،
وَأَنشَد :

يَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّمَالِيبِ أَوْ رَقًا^(٨)

ويقالُ : هُوَ يَسْجُجُ ، وَيَسْكُ سَكًا
إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : سَجَّ
بِسُلْجِهِ وَهَكَذَا ، وَرَّ بِه إِذَا حَذَفَ بِهِ .

وفي الحديث^(٩) « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكَ حَكَمَ
مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

(٦) في ل : للمالجي واحد وهما واحد وفي (ملج)
المالجي يفتح اللام وهو فارسي معرب .

(٧) في الاصل : « مِثْلُ . وما أثبت من ل (واظن
آخر مادة ملق) .

(٨) في ل ، ت : محضا بدل مذقا ، والبيت غير
منسوب وفي ق : السجاج : الذي رقق بالماء .

(٩) في ل : « أخرجوا صدقاتكم فإن الله . . .
ثم ذكره مرة أخرى كما هنا . وفي مادة (بج) الشجة
بالشين المعجمة ، وفي ل : قال الجوهرى : السجة والبيجة :
صنان ، ومثله في ق .

لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرْبِ^(١) ، وَفُلَانٌ وَاسِعٌ
الْمَجْسَّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ السَّرْبِ ، رَحِيبَ
الصَّدْرِ .

ويقال : إِنَّ فِي مَجْسَكَ لَضِيْقًا .

(عمر عن أبيه) جَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ ، وَسَجَّ
إِذَا صَلَحَ^(٢) .

[سج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) سَجَّ
سَطْحَهُ^(٣) يَسْجُهُ سَجًّا إِذَا طَيَّنَهُ .

والشُّجُّجُ^(٤) : الطَّيَّابَاتُ الْمُدَّرَةُ :

قال : والشُّجُّجُ أَيضًا : النَّفُوسُ^(٥)
الطَّيِّبَةُ .

(١) في الأصل يفتح السين ؛ وفي ل بكسرهما ، وهما
لفتان ، والمراد به : البال والنفس والصدر (انظر -
سرب) .

(٢) ضبط في الأصول يفتح الصاد المهملة واللام
من غير تشديد وفي مادة (صلح) بتشديد اللام ، وعبارة ل
آخر المادة : صلح الرجل إذا أحدث ، ويقال للذيوط إذا
أحدث عند الجماع : صلح وفي ق : سج : رق غائطه
وفي ل / آخر مادة سج . طلع بالطاء المهملة وهو محرف .
ولا داعي لذكره هنا فادته (سج) الآتية بعد :
ولما ذكره لأنه مقلوب جس .
(٣) في ق . الحائط .

(٤) في الأصل بالشين المعجمة ، وكذا ما بعده
وهو محرف ، وفي ق . السجج بضتين النخ .

(٥) في الأصل ، ل : النفوس بالثاقف والشين
المعجمة ، والمذكور من م ، ق والطيبة تؤيده .

وَالْمَاجِرَةُ ، وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ
الَّيْلِ : الْجِنْحُ ، ثُمَّ السَّدْفُ ^(٥) ، وَالْمَلْتُ ^(٦) ،
وَالْمَلْسُ ^(٧) .

[سجس]

(أبو عبيد عن طَيِّبَةِ الْأَعْرَابِي) السَّجْسُ ^(٨) :
الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ وَقَدْ سَجِسَ ^(٩) الْمَاءُ .

قال ، وقال الْأَحْمَرُ : لَا آتِيكَ
سَجِسَ الْأَوْجَسِ ، وَمِثْلُهُ : لَا آتِيكَ
سَجِسَ عُجَيْسٍ ^(١٠) .

قال : ومعناها : الدَّهْرُ وَأَشَدُّ :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

سَجِسَ عُجَيْسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي ^(١١)

(٥) في الأصل بكسر السين وتسكين الدال ،
والتصويب من ل ، ومادة : سدف .

(٦) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر /
ملت .

(٧) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر
ملت) واقتصر في مادة (ملس) على التسكين فبهما كما
في الأصل .

(٨) في ل : السجس بالتجريك : الماء المتغير ، قال
ابن سيده : ماء سجس (بفتح الجيم) وسجس (بكسر ها) .
(٩) في الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .
(١٠) بصفة التصغير كافي (عجب) أى طول الدهر
أو أبداً .

(١١) البيت في ل / سجس ، عجب ، أشده أبو عبيد
عن الأحمر ، وفي الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال أبو عبيد ، قال بعضهم : كانت آِلَمَةً
يَعْبُدُونَهَا ، وَأَنْسَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
قوله ، وَزَعَمَ أَنَّ السَّجَّةَ ^(١) : اللَّيْنَةَ الَّتِي
رُقِّقَتْ بِالْمَاءِ ، وَهِيَ السَّجَّاجُ .

قال : وَالْبَجَّةُ : الدَّمُ الْفَصِيدُ ، وَكَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْبَلِقُونَ بِهِمَا ^(٢) فِي الْمَجَاعَاتِ ،
وَفِي حَدِيثٍ ^(٣) آخَرٍ : «أَرْضُ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ» ،
لَا حَرَّ فِيهَا وَلَا بَرَدٌ ، وَكُلُّ هَوَاءٍ مُعْتَدِلٍ :
سَجْسَجٌ .

أخبرني الْمُنْذِرِيُّ ^(٤) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
طُلُوعِ الشَّمْسِ ، يُقَالُ لَهُ : السَّجْسَجُ ، قَالَ :
وَمِنْ الزَّوَالِ إِلَى الْمَصْرِ ، يُقَالُ لَهُ : الْهَجِيرُ ،

(١) في الأصل : البجة : اللينة ، والتصويب من ل
وعبارة اللسان : السجاج : اللين ... واحده سجاجة ،
وأنسَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قول من قال : أَنَّ السجة :
اللينة التي رقت بالماء ، وهى السجاج ، قال والبجة : الدم
الفصيد الخ .

(٢) في ل : بها .

(٣) لم يذكر هذا الحديث في ل ، والمذكور
لَمَّا هُوَ نَهَارٌ . . . أَوْ ظَلَّ فِي قِ : السجسج : الأرض
ليست بصلبة ولا سهلة وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة
« وَهَوَائِهَا السَّجْسَجُ » وغطاء الجوهرى في قوله « الجنة
سجسج » .

(٤) في الأصل بفتح الدال .

وقال الليث : الجز^(٣) : جز الشعر
والصوف والخيش ونحوه .

وقال غيره : الجز^(٤) : خصل العين
والصوف المصبوغة تعلق على هودج
الظمان يوم الظنن ، وهي الثكن^(٥)
والجزائر ، قال الشماخ :

* هودج مشدود عليها الجزائر^(٥) *

وقيل : الجزير : ضرب من الخرز
يزين^(٦) به جوارى الأعراب .

وقال النابغة : يصف نساء تمرن عن
أسواقهن حتى بدت خلاخيلهن :

خرز الجزير من الخدام خوارج^(٧)
من فرج كل وصيلة وإزار^(٧)

(٣) في الأصل بالجر .

(٤) في الأصل بالناء المثناة ، والمذكور من ل .

(٥) الشعر في ل ، وصدره :

عليها الدجى مستنشآت كأنها

وفي (نشأ) الجزاز .

وفي (دجا) المستنشآت الجزاز .

وانظر ديوانه ص ٤٤ وفي جهرة أشعار العرب
ص ١٥٥ (المستجاب) وفسره بقوله : الخلو
وهو خطأ من جهتين : اللغة والمروء ، وقد تنبه له
مصحح الجهرة وفي ل عن الجوهري الجزرة : خصلة
من صوف ، وكذلك : الجزرة وهي عينة تعلق من
هودج الخ . وجمعا : جزاز مثل سلسلة وسلاسل .

(٦) في ل تزين :

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

قال : ويقال : كبش ساجسي إذا
كان أبيض الصوف فحياً كريماً ، وأنشد :
كأن كبشاً ساجسياً أدباً
بين صبي نخيه مجرّفاً^(١)

ج ز

جز ، زج

[جز -]

قال الليث : الجز^(٢) : الصوف الذي
لم يستعمل بعد ما جز ، تقول : صوف
جز .

ويقال : هذه جزة هذه الشاة أي
صوفها المجرور عنها ، وجمها : جزز .

ويقال للرجل الضخم اللحية كأنه
عاض على جزة أي على صوف شاة جزت .

(١) الرجز في ل / سبس ، وفي جرفس : يقول :
كأن لحيته بن فكبه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة .
وفي ل / أربا بالراء بدل الدال ، والمذكور في (ت /
جرفس) والأدب : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً
أو بين الأسود والأحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض
الصوف ؟ وفي ل (صبا) الصبيان : ثنية صبي ومطرقة
الحجين أو ملحق الحجين الأسفلين أو الخراف الحجين
من وسط الحجين من ظاهرهما أو مادي من أسفل
الحجين .

(٢) في الأصل بكسر الجيم . وفي ل بفتحها .
وفي ل : الجزز بحركة . . . والجزة بالكسرة :

ما جز منه . . . (ج) جزر .

قال: والجزاز^(٣): ما فصل من الأديم.
إذا قطع، الواحدة: جزاة.

[زج]

قال الليث: الزُّج: زُجُ الرُّمَح، والسَّهْم،
والجميع: الزَّجاجُ.

(قلت) زُجُ الرمح: الحديدُ التي
تُرَكَّبُ سافلة^(٤) الرُّمَح، والسَّنانُ: التي^(٥)
تُرَكَّبُ عاليته، والزُّجُّ يُرَكَّبُ به الرمحُ في
الأرض، والسَّنانُ يُطْمَنُ به.

(أبو عبيد عن اليزيدي) أَرْجَبَتْ^(٦)
الرُّمَحَ: جعلتُ فيه الزُّجَّ لِإِزْجَاجًا، وَرَجَبَتْ
الرَّجْلَ وَغَيْرَهُ إِذَا طَعَنَتْهُ بِالرُّجِّ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَرْجَبَتْ
الرُّمَحَ: جعلتُ له زُجًّا، وَأَنْصَلَّتْهُ^(٧):

(٣) في الأصل: بفتح الجيم، والتصويب من ل
ومن قوله جزاة بضم الجيم.

(٤) عبارة ل: .. في أسفل الرمح، والسنان
يركب عاليته.

(٥) أي الحديد التي ..

(٦) في المصباح: زججت الرمح زجاً من باب قتل:
جعلت له زجاً، فهو ثلاثي ورباعي.

(٧) فالهزمة هنا لازالة والسلب مثل التضعيف في
مرضه تمرضاً.

وقال الليث: الجزاز^(١) كالحصادِ
واقَعَ على الحينِ والأوانِ يقال: أَجَزَّ النَّخْلُ
كما يقال: أَحْصَدَ الْبَرْ.

وقال الفراء: جاءنا وقتُ الجزازِ،
والجزازِ حينُ يُجَزُّ النَّعَمُ.

(الحراني عن ابن السكيت) أَجَزَّ
النَّخْلُ: حانَ له أنْ يُجَزَّ أَيْ يُضْرَمَ.

قال: وحكى لنا أبو عمرو: قد جَزَّ التمرُ
إِذَا بَسَّ يَجِرُّ جُزُوزًا، وتَمَرَّ فيه جُزُوزٌ.

ويقال: قد جَزَزْتُ السَّكْبَشَ والنَّمَجَةَ.

ويقال في العنزِ والتَّيسِ: حَلَقْتُهُمَا، ولا
يقال: جَزَزْتُهُمَا.

(أبو عبيد عن اليزيدي) أَجَزَّ الْقَوْمُ،
من الْجَزَازِ في النَّعَمِ إِذَا حَانَ أَنْ تُجَزَّ
غَنَمُهُمْ.

وقال الليث: جَزَّةُ^(٢): اسمُ أرضٍ منها
يَخْرُجُ الدَّجَالُ فيما رَوَى.

(١) في ل بفتح الجيم وكسرهما، وقد ذكره.

(٢) في الأصل: «جزاة» وما أثبت من ل، ق.

تَزَعْتُ نَصْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ ^(١) : أَرْجَجْتُهُ إِذَا
تَزَعْتُ رُجَّةً .

وَيُقَالُ لِنَصْلِ السَّهْمِ : رُجٌّ .

وَقَالَ زُهَيْرُ :

وَمَنْ يَنْصِرْ أَطْرَافَ الزَّجَّاجِ ^(٢) فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكَّبتْ كُلَّ لَهْذَمٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى

الْأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا مَثَلٌ ،

يَقُولُ . إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ ، إِنَّمَا الطَّعْنُ

بِالسَّفْنَانِ ، فَمَنْ أَبِي ^(٣) الصَّلْحَ وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي

لَا طَعْنَ بِهِ ، أُعْطِيَ الْعَوَالِي ، وَهِيَ الَّتِي يَبْهَا

الطَّعْنُ .

قَالَ : وَمِثْلُ ^(٤) «لِلْعَرَبِ الطَّعْنُ يَطَّارُ»

(١) قُلْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : أَرْجَاهُ إِذَا
زَالَ مِنْهُ الزَّجُّ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ : أَرْجَجْتُ
الرَّمْحَ : جَعَلْتُ لَهُ زَجًّا ، وَنَصْلُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلاً وَأَنْصَلْتُهُ :
نَزَعْتُ نَصْلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ : أَرْجَجْتُهُ إِذَا نَزَعْتُ زَجَّهُ ، وَهُوَ
مُضْطَبٌّ ، نَصْلُهُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ وَهُوَ مَحْبُوجٌ كَالْمَشْدَدِ (انْظُرْ -
نَصْلُ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الزَّاءِ ؟ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،
وَالْبَيْتُ مِنْ مِثْلِهِ ، فِي دِيْوَانِهِ وَغَيْرِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، م : أَبَا وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ .

(٤) قُلْ : وَمِثْلُ الْعَرَبِ بِالإِضَافَةِ وَفِي قَوْلِ

الْبُجْهَرِيِّ «الطَّعْنُ يَطَّارُهُ» سَهْوٌ .

أَيُّ يَمْطِفُ عَلَى الصَّلْحِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثْمُونٍ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ

أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصَّلْحَ بِأَرْجَةِ الرَّمْحِ ، فَإِنْ

أَجَابُوا إِلَى الصَّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ

وَقَاتَلُوهُمْ .

(ثَلَبَ عَنْ بَنِ الْأَعْرَابِيِّ) : إِذَا طَاعَنَ

بِالْعَجَلَةِ .

قَالَ : وَالزُّجُّ ^(٥) : الْحِرَابُ الْمَنْصَلَةُ ^(٦) ،

وَالزُّجُّ أَيْضاً : الْحَمِيرُ الْمُفْتَتَلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمِرْجُ : رُمُحٌ قَصِيرٌ ^(٧) فِي

أَسْفَلِهِ زُجٌّ .

وَالزُّجُّ : رُمُيْكَ بِالشَّيْءِ تَزُجُّ بِهِ عَنْ

نَفْسِكَ .

وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا : زَجَّ بِرَجْلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزُّجُّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ

(٥) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،
وَكَذَا مَا بَعْدَهُ ، وَعِبَارَةٌ فِي : الزُّجُّ بِضَمِّينِ : الْحَمِيرُ الْمُفْتَتَلَةُ
وَالْحِرَابُ الْمَنْصَلَةُ أَيْ بِتَشْدِيدِ الذَّاءِ وَالصَّادِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ مَحَرَفَةُ أَمْرِ الْمَرْكَبِ لَهَا نَصْلٌ وَهُوَ
بِتَشْدِيدِ الصَّادِ .

(٧) قُلْ ، قُلْ : كَالْمِرْزَاقِ وَهُمَا بِكَسْرِ الْمِيمِ .

وقال غيره : زَجَّجَ النُّعَامَةَ : طولُ رجلَيْها ،
قاله ابن شميل .

(أبو عبيد عن الأموى) قال : هو
الزُّجَّاجُ ، والزُّجَّاجُ والزُّجَّاجُ للقَوَارِيرِ ، وأَقْلَمُ^(٥)
السَّكْسَرُ .

وقال الليث : الزُّجَّاجَةُ فى قولِ الله^(٦) :
الْقِنْدِيلُ .

وَأَجَادَ الزُّجَّاجُ^(٧) بِالضَّمِّ ، ذَكَرَهُ
ذو الرمة :

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزُّجَّاجِ سَوَاطِئًا
صَيَّامًا تَعْنَى تَحْتَمِنُ الصَّفَاتِ^(٨)

يَعْنَى الْحَمِيرَ سَخِطَتْ عَلَى مَرْتَبِهَا لِيُبْسِهِ .
ج ط : مهمل

ج د

جد — دج : مستعملان :

- (٥) وأشهرها : الضم ، وبه قرأ السبعة (مصباح) .
(٦) فى ل : تعالى والمراد قوله تعالى « مثل نوره
كشمسكة فيها مصباح ، المصباح فى زجاجة ، الزجاجة
كأنها كوكب درى » .
(٧) لم يضبط فى ل ولكنه ضبط فى البيت بعد .
(٨) البيت من قصيدة فى ديوانه ص ١٠٧ وهو قول
منسوب إليه .

المُحْدَدُ^(١) ، وإِبْرَةُ الذَّرَاعِ : التى يَذْرَعُ الذَّرِيعُ
من عندها .

وقال الليث : زَجَّاجُ^(٢) الْفَحْلِ : أَنْيَابُهُ .
وَأَنشَد :

* لَهَا زَجَّاجٌ وَلَهَا فَارِضُ^(٣) *

قال : والزَّجَّاجُ : دِقَّةُ الْحَوَاجِبِ ،
وَأَسْتَقْوَأُهَا ، وَزَجَّجَتِ الرَّأْيَةَ حَاجِبَهَا
بِالزَّجِّ .

وَأَنشَد أَبُو عبيد :

أَذَا مَا الْفَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا
وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا^(٤)

وقال الليث : الْأَزْجُ مِنَ النَّعَامِ : الذى
فوق عينيه ريش أبيض ، والجميع : زُجٌّ .

(١) فى الأصل بالجر .

(٢) فى الأصل بضم الزاى ، وكذا ما بعده ،
والمذكور من ل .

(٣) الشعر فى ل بدون نسبة ولا تكملة وفى الأصل
فارض بالتونين .

(٤) البيت فى ل وغيره وهو للرأى ، قال ابن
برى ، وصوابه :

وهزة نسوة من حى صدق

يزججن

والمراد : وكحلان العيون ، ومثله :

علفتها تبنًا وماء باردًا

أى وسقيتها ماء باردًا (انظر ل) .

[جـد]

تقول العرب: سُمِيَ بِجَدِّ فُلَانٍ، وَعُدِيَ بِجَدِّهِ وَأُذِرِكَ بِجَدِّهِ إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَيِّدًا.

وَالْجَدُّ عَلَى وُجُوهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَأَنَّهُ^(١) تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا».

قَالَ الْفَرَاءُ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: جَدُّ رَبِّنَا: جَلَالُ رَبِّنَا.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِظْمَةُ رَبِّنَا، وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «لَوْ عَلِمَتِ الْجِنَّ أَنَّ فِي الْإِنْسِ جَدًّا مَا قَالَتْ: تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا، مَعْنَاهُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ عَلِمَتْ أَنَّ أَبَا الْأَبِّ فِي الْإِنْسِ يُدْعَى جَدًّا مَا قَالَتْ الَّذِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢)» فِي هَذِهِ الشُّورَةِ عَنْهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا» أَيْ

(١) الْآيَةُ ٣ / الْجِن.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ لُحْنِ ٧٨ س ١٤.

جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظُمَ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: «تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا» قَالَ أَحَدُهُمَا: غِنَاهُ، وَقَالَ الْآخَرُ: عَظَمَتُهُ.

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ تَسْلِيمِهِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَنْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: الْجَدُّ يَفْتَحُ الْجِيمَ لَا غَيْرَ، وَهُوَ الْغِنَى وَالْحِظُّ فِي الرِّزْقِ.

وَمِنْهُ قِيلَ: لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدٌّ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ، فَتَأْوِيلُ^(٣) قَوْلِهِ: لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ أَيْ لَا يَنْفَعُ^(٤) ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ.

قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «يَوْمَ لَا^(٥) يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

(٣) فِي لُحْنِ قَوْلِهِ س ٧٧.

(٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي لُحْنِ، وَعَقِبَ عَلَيْهَا مَصْحُوحَةٌ بِأَنَّهَا

لَيْسَتْ فِي الْمَصْحُوحِ وَلَا حَاجَةٌ إِلَيْهَا؟

(٥) الْآيَاتَانِ ٨٨، ٨٩ الشُّعْرَاءُ، وَفِي الْأَصْلِ، م

« لَا يَنْفَعُ ... بِدُونِ يَوْمٍ وَالزِّيَادَةُ مِنْ لُحْنِ ».

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ
الْجَدِّ ، معناه : الْبَخْتُ وَالْحَطُّ فِي الدُّنْيَا .

وقال أبو زيد : يقال : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا
كَانَ ذَا حِظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، وَرَجُلٌ مُجْدُودٌ :
مِثْلُهُ ، وَفُلَانٌ أَجْدُ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَحْظُ مِنْهُ .

وأخبرني الإياديُّ عن شمرٍ أنه قال :
رَجُلٌ جُدٌّ بَضْمٌ الْجِيمِ أَيْ مُجْدُودٌ^(٤) ، وَقَوْمٌ
جُدُونٌ .

وقال ابنُ بَرُزْجٍ يقال : هم يَجْدُونَ^(٥)
بهم وَيَحْظُونَ^(٦) بهم ، وَقَدْ جَدَدَتْ
وَحَظَّيْتُ تَجِدُّ وَتَحْظُ ، أَيْ : صِرْتُ ذَا
حَظٍّ وَغَنًى .

وَالْجَدُّ : أَبُ الْأَبِ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ :
جُدُودٌ ، وَجُدُودَةٌ وَأَجْدَادٌ .

وَأُمُّ الْأُمِّ ، وَأُمُّ الْأَبِ يُقَالُ لَهَا : جَدَّةٌ ،
وَجَمْعُهَا : جَدَّاتٌ .

وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَّ الثَّمَرَةِ يَجْدُهَا جَدًّا

وَقَوْلُهُ : « وَمَا^(١) أَمْوَالُكُمْ » ، وَلَا
أَوْلَادُكُمْ بِالتِّي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زَلَقِي » ،
الْآيَةُ . .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ
يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ
مَحْبُوسُونَ » ، يَعْنِي ذَوِي الْحَظِّ وَالْغَنَى فِي
الدُّنْيَا .

قال أبو عبيد : وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ
أَنَّمَا هُوَ : وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ،
بِكسر^(٢) الْجِيمِ ، وَالْجَدُّ إِنَّمَا هُوَ الْاجْتِهَادُ فِي
الْعَمَلِ .

قال : وَهَذَا التَّأْوِيلُ خِلَافُ مَا دَعَا اللَّهُ
إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَصَفَهُمْ بِهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ
« يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا » ، فَقَدْ أَمَرُهُمْ بِالْجِدِّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ،
وَمَحَدَّهُمْ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَمْحَدُّهُمْ عَلَيْهِ ، وَهَوَلا
يَنْفَعُهُمْ .

(٤) زاد في ل : عظيم الجد .

(٥) في ل بكسر الجيم (س ٧٨ س ٩) .

(٦) في ل : ويحظون ؟ وهذا من الحظوة ، وقال

بعده أَيْ يَصِيرُونَ ذَا حَظٍّ وَغَنًى .

(١) الْآيَةُ ٣٧ / سَبَأٌ .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الجيم .

(٣) الْآيَةُ ٥١ / الْمُؤْمِنُونَ .

الْوَارِثِ « وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ كَانَ تَحْمَلُهَا فِي صِحَّتِهِ
تَحْلًا كَانَ يُجَدُّ^(٧) مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرُونَ
وَسَنَةً ، وَلَمْ يَكُنْ أَقْبَضَهَا مَا تَحْمَلُهَا بِلِسَانِهِ ،
فَلَمَّا مَرَضَ رَأَى النَّخْلَ وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُوضٍ
غَيْرَ جَائِزٍ لَهَا فَأَعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهَا ، وَأَنَّ
سَائِرَ الْوَرَثَةِ شُرَكَاءُهَا^(٨) فِيهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، يَقَالُ : لِفُلَانٍ أَرْضٌ جَدَّ
مِثْلَهُ وَسَقَى أَى تُخْرَجُ مِثْلَهُ وَسَقَى إِذَا زُرِعَتْ ،
وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَمِنْ^(٩)
الْجِبَالِ جُدَّةٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ،
وَعَرَابِيبُ سُودٌ » فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : الْجُدَّةُ
الْخَطَطُ^(١٠) وَالطَّرِيقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ ، خُطَطٌ
بَيْضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ ، كَالطَّرِيقِ تَكُونُ فِي
الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : جُدَّةٌ .

وَأَنشُدْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(٧) فِي الْأَصْلِ : يَجِدُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ وَهُوَ
يَنَاقُ : عِشْرُونَ ، أَوْ الصَّوَابُ : عِشْرِينَ وَعِبَارَةٌ لَمْ
كَانَ يَجِدُ مِنْهَا كُلَّ سَنَةٍ عِشْرِينَ ... بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ .
(٨) فِي الْأَصْلِ شُرَكَاءُهَا .

(٩) الْآيَةُ ٣٧ / فَاطِرٌ وَفِي الْأَصْلِ ، م : أَلْوَانُهَا .

(١٠) فِي لَمْ مِ ٧٩ بِكسْرِ الْهَاءِ وَكَذَا مَا بَدَّه .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَدَادِ
الْأَيْلِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ أَنْ يَجِدَّ النَّخْلَ لَيْلًا ،
وَالْجُدَادُ : الصِّرَامُ .

يَقَالُ : إِنَّهُ إِذَا نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا
لِمَكَانِ الْمَسَاكِينِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ^(١)
فَيَتَصَدَّقُ^(٢) عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ :
« وَأَتُوا^(٣) حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » ، وَإِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ لَيْلًا فَإِنَّمَا هُوَ قَارٍ مِنَ الصَّدَقَةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ الْجُدَادُ
وَالْجُدَادُ ، وَالْحِصَادُ ، وَالْحَصَادُ ، وَالْقَطَافُ
وَالْقِطَافُ ، وَالصِّرَامُ ، وَالصِّرَامُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنَتِهِ
عَائِشَةَ عِنْدَ مَوْتِهِ : « إِنِّي كُنْتُ تَحْمَلْتُكَ^(٤)
جَدَّ عِشْرِينَ وَسَنَةً مِنَ النَّخْلِ وَبُودِي أَنْتَ
كَنْتُ حُزْنَتِي^(٥) فَأَمَّا الْيَوْمَ^(٦) فَهُوَ مَالُ

(١) فِي لَمْ يَحْضُرُونَهُ نَهَارًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ ؟

(٣) الْآيَةُ ١٤١ / الْأَعَامِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَمْ
وَأَظَرُّ قَوْلُهُ : تَحْمَلُهَا .

(٥) عِبَارَةٌ لَمْ مِ ٨٣ : وَتَوَدَّى أَنْتَ حُزْنَتِي .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(قلت^(١)): وقد غلط الليث في الوجهين
معاً، أما التخفيف في الجادة فاعلمت أحداً
من أئمة اللغة أجازها، ولا يجوز أن يكون
فعلته^(٢) من الجواد بمعنى السخي.

وأما قوله: إنه إذا شدد فهو من الأرض
الجدد فغير صحيح، إنما سُميت الحجة
المسلوكة جادة لأنها ذات جدة، وجدة^(٣)
وهي طرقاتها^(٤)، وشركتها^(٥) الخططة في
الأرض، كذلك^(٦) قال الأصمعي.

وقال في قول الراعي:

فأضبت الصهب العناق وقد بدا

لهن النار والجواد اللوائح

أخطأ الراعي حين خفف الجواد^(٧) وهو^(٨)
جمع الجادة من الطرق التي بها جد.

والجدة أيضاً: شاطئ النهر، إذا حذفوا

كأن سرانه وجدة مقنه

كفائن يجري فوقهن دليص^(٩)

قال: والجدة^(١٠): الخططة السوداء في متن
الحمار، والدليص: الذي يبرق.

وقال الزجاج: كل طريقة: جدة،
وجادة.

(قلت^(١١)): وجادة الطريق: سُميت
جادة لأنها خطة مستقيمة ملحوبة وجمعها:
الجواد بتشديد الدال.

وقال الليث في كتابه: الجادة^(١٢) تخفف
وتنقل، أما المخفف^(١٣) فاشتقاقه من الجواد
إذا^(١٤) أخرجه على فعله^(١٥).

قال: والمشدّد: نحرجه من الطريق
الجدد^(١٦) الواضح.

(١) البيت في ل منسوب إليه وفي (دلس) ظهره
بدل مثله.

(٢) وفي الصحاح: الجدة: الخططة التي في ظهر الحمار
تخالف لونه ومثله في ق.

(٣) في ج، ل قال الأزهري.

(٤) في ل/٧٩ الليث: الجاد يخفف وينقل، أما
التخفيف الخ من ٧٩ س ٨.

(٥) في الأصل بكسر الفاء وهو خطأ.

(٦) في الأصل: وأخرجه، والمذكور من ل.

(٧) في الأصل: فعله والمذكور من ل.

(٨) في ل: الحديد.

(٩) في ج، ل قال أبو منصور.

(١٠) في ل فعله.

(١١) في ل: جدود من ٧٩ س ١٢ ولعلها: جدد.

(١٢) في الأصل يفتح الطاء والراء، وفي بضمهما.

(١٣) في ل: بضم الشين والراء من ٧٩ س ١٢.

(١٤) في ل: وكذلك.

(١٥) في ل يفتح الدال مخففة.

(١٦) في ل: وفي.

الماء كسروا الجيم فقالوا: جِدْ، وَجْدَةٌ^(١) ومنه:
الْجَدَّةُ: ساحل البحر بخذاء مكة.

وقال أبو حاتم: قال الأصمى: يقال:
كُنَّا عِنْدَ جَدَّةِ النَّهْرِ بالماء، وَأَصْلُهُ
نَبْطِي: كِدَّةٌ^(٢) فَأَعْرَبَ.

قال وقال أبو عمرو كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ،
فَقَالَ جَبَلَةٌ^(٣) بَنُ نَحْرَمَةَ: كُنَّا عِنْدَ جَدَّةٍ^(٤)
النَّهْرِ، فَقُلْتُ: جَدَّةٌ^(٥) النَّهْرِ، فَازِلْتُ
أَعْرِفُهَا^(٦) فِيهِ.

والجدُّ^(٧) بلا هاء: البئرُ الجيدةُ
الموضع من الكَلَالِ.

وقال الأصمى: يقال للأرضِ الْمُسْتَوِيَّةِ
التي ليس فيها رَمْلٌ ولا اخْتِلَافٌ: جَدَدٌ.
(قلت^(٨)) والعربُ تقول: هذا طَرِيقٌ

جَدَدٌ^(٩) إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًّا، لَا حَدَبَ فِيهِ
وَلَا وُعُوثَةً.

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطَرِيقَيْنِ أَيْ
أَوْطَأُوهُمَا^(١٠) وَأَشَدُّهُمَا اسْتِوَاءً، وَأَقْلَهُمَا
عُدْوَاءً.

وقال الأصمى: أَجَدَّ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ
يُجَدُّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ جِدَّهُ، وَجَدَّ: لُفَسَ،
ومنه يقال: جَادَّ مُحَمَّدٌ أَيْ مُجْتَهَدٌ، وَقَدْ
أَجَدَّ مُحَمَّدٌ إِذَا صَارَ ذَا جِدَّةٍ وَاجْتِهَادٍ.
وقال أبو نصر: لَمْ يُجَدَّ.

(الأصمى) الْجَدَّادُ في قول المَسِيبِ
ابن عَلسٍ:
فَعَمِلَ السَّرِيعَةَ بَادَرَتْ جُدَّادَهَا
قَبِلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ^(١١)
وقوله^(١٢):

وَاللَّيْلُ غَايِرُ جُدَّادِهَا
قال أبو نصر: سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ:

(٩) في الأصل بضم الجيم والمذكور من ل.
(١٠) في الأصل: أَوْطَأَهَا.
(١١) البيت في ل، وفيه بهم، وفي شعراء النصرية
ص ٣٥١ تهم بكسر الهاء شكلا.
(١٢) في ل: قال الاعشى يصف حمرا:
أضأ مظلته بالسرا ج

(١) في الأصل بضم الجيم وانظر ل ٧٨ .
(٢) عبارة ل ص ٧٨ وأصله نبطي أعجمي كد
فأعربت كد بضم الكاف وتشديد الدال شكلا .
(٣) في الأصل حيلة بالخاء المهملة والياء ،

(٤) في ل بضم الجيم .
(٥) في ل بضم الجيم .
(٦) في ل: أعرفها .
(٧) في ل / ٨٠ بفتح الجيم ص ١٧ وبضمها
ص ١٨ ، ٢٥ .
(٨) في ج ، ل قال الأزهري .

الْجَدَّاءُ : خُيُوطُ الْمِطْلَةِ ، قال وقوله :
واللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَّادِهَا

كانت في الْخُيُوطِ أَلْوَانٌ فغَمَرَهَا اللَّيْلُ
بِسَوَادِهِ فصارت على لونٍ واحدٍ ، قال :
والسَّرْبَعَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَسْرِعُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال :
الْجَدَّادُ بِالنَّبْطِيَّةِ ^(١) : الْخُيُوطُ الْمَعْقَدَةُ ،
يقال : كُدَادٌ ^(٢) بِالنَّبْطِيَّةِ .

وقال الأصمعي : يقال : جُدَّتْ أَخْلَافٌ ^(٣)
النَّاقَةُ إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا ، وَنَاقَةٌ
جَدُودٌ وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لِبْنُهَا .

(أبو عبيد عن أبي زيد) نَمَجَةٌ جَدُودٌ
إِذَا ذَهَبَ لِبْنُهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَجَمَعَهَا جَدَائِدُ ،

(١) نسبة إلى النبط والمراد لغتهم ، وهو جيل
من الناس ينزلون سواد العراق أو ينزلون البطائح بين
العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفي كلام أبيوب بن القريه
(أهل عمان عرب استنظوا ، وأهل البحرين نبط
استعربوا .

(٢) في قول يثعبد بن الدال (ص ٨٥ س ٤٠) وقوله :
الجداد : الحلفان من النياب وهو معرب كمداد
بالفارسية اه ولم يضبط من كمداد إلا الكاف .

(٣) جمع خلب بكسر الحاء رسكون اللام وهو
الفرع اسكل ذات خف وطف ، وقيل هو مقبض يد
الجالب من الضرع .

قال : فإذا بَيْسَ ضرعُها فهي جَدَّاءُ .

وَالْجَدُودُ مِنَ الْإِثْنِ ^(١) : الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ
لِبْنُهَا .

وقال الأصمعي : الْجَدَّاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ
انْقَطَعَ لِبْنُهَا .

قال : وَالْمَجْدَدَةُ : الْمَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءِ ،
وَأَصْلُ الْجَدِّ : الْقَطْعُ :

وقال ابن السكيت : آجَدُودٌ : النَّعْجَةُ
الَّتِي قُلَّ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ .

ويقال لِلْعَنْزِ : مَصُورٌ ^(٥) وَلَا يُقَالُ :
جَدُودٌ .

وَالْجَدَّاءُ : الَّتِي ذَهَبَ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ
عَيْبٍ :

وقال الأصمعي : يُقَالُ جُدَّ تَدْيُ أُمِّهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ .
وقال الهذلي ^(٦) :

(٤) جمع أنان وهي الحمارة ويقال : أنانة (فاموس)

(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خروج اللبن
(انظر مصر) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلي ، أو المعطل الهذلي
(ديوان الهذليين ٤٦/٣) .

رُوِيَ عَلِيًّا مُجَدًّا مَا نَدَى أُمَّهُمْ

إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّهُمْ مَتَّائِينَ^(١)

(قلت^(٢)) وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ : أَنْ عَلِيًّا :

قَبِيلَهُ مِنْ كِنَانَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : رُوِيَكَ عَلِيًّا
أَيُّ أَرْوَدُ بِهِمْ ، وَارْتَفَقَ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : مُجَدًّا
نَدَى أُمَّهُمْ إِلَيْنَا ، أَيُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُزُولَةٌ
رَحِمَ وَفَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمَّهُمْ ، فَهَمْ^(٣)
مُنْقَطِعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدِّهِمْ مِنْ
أَيِّ كَذِبٍ وَمَلَقٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِمَجْدَّةٍ

بِالرَّحْلِ إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

(قلت^(٤)) لَا أَدْرِي قَالَ : مُجَدَّةً

أَوْ مُجَدَّةً ؟ فَمَنْ قَالَ : مُجَدَّةً فَهِيَ مِنْ جَدٍّ

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : أُمُّهُ بَدَلَ أُمِّهِمْ ، وَمَتَّائِبٍ

بَدَلَ مَتَّائِبِينَ ، وَرَوَايَةُ نَادَةَ (مَبْنٍ) كَالْأَصْلِ ، وَفِيهَا :

وَيُرْوَى مَتَّيَا مِنْ أَيِّ مَائِلٍ إِلَى الْبَيْنِ .

وَيُرْوَى : مَتَّائِبِينَ مِنْ (مَائِلٍ) أَيُّ قَدِيمٍ (انْظُرْ شَرْحَ

دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ) .

(٢) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(٣) فِي ل : وَهَمْ .

(٤) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَقَالَ الْح

ص ٨٢ .

يُجَدِّ^(٥) ، وَمَنْ قَالَ : مُجَدَّةً فَهِيَ مِنْ
أَجَدَّتْ .

وَكَسَلًا مُجَدَّدًا : فِيهِ خِيُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ،

وَيُقَالُ : كَبَّرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرَحَةً وَسُرُورًا
فَجَدَّدَ جَدَّةً^(٦) كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مُلَاءَةٌ جَدِيدٌ بَغِيرُ هَاءٍ

لِأَنَّهُ^(٧) بِمَعْنَى مَجْدُودَةٍ أَيُّ مَقْطُوعَةٍ ،
وَتُوبٌ جَدِيدٌ : مُجَدَّدٌ حَدِيثًا أَيُّ قُطِعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ

بِذَاكَ^(٨) أَيُّ أَخْكَمَهُ وَأَشَدَّ :

أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ

لَهَا أَوْ لِأَخْرَى كَالطَّحِينِ تَرَابُهَا^(٩)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : حَسَكِي لِي^(١٠) عَنْهُ أَنَّهُ

قَالَ : أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ : أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ،

(٥) فِي الْأَصْلِ ، بَضْمُ الْيَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،

وَالْقَامُ .

(٦) فِي ل : جَدَهُ (ص ٨٢ س ٩) .

(٧) فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ٨٢ .

(٨) فِي ل بِذَلِكَ .

(٩) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ (دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

٧٨/١) وَفِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : لَهُ بَدَلُ لِي ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل

ص ٨١ .

وَالْأَوَّلُ: سَمَاعِي مِنْهُ .

قال ويقال للرجل إذا لبس ثوباً جديداً :
أَبْلَى وَأَجَدَّ وَاحْمَدَ الْكَاسِي .

وبقال : بَلَى يَتُ فُلَانٌ ثَمَّ أَجَدَّ بَيْتًا .

وقال لبيد :

تَحَمَّلْ أَهْلَهَا وَأَجَدَّ فِيهَا

نَعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَّةَ الظَّلَالِ^(١)

وَأَجَدَّ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدًّا .

وقال الليث : الْجَدُّ : نَقِيزُ الْهَزْلِ .

يقال : جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ

وَمَضَاءَ .

وَأَجَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ .

وَالْجِدَّةُ : مُصَدَّرُ الْجَدِيدِ .

وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ .

قال : وَجِدَّةٌ^(٢) النَّهْرُ مَا قَرَبَ مِنْ

الْأَرْضِ مِنْهُ .

وَجَدِيدُ الْأَرْضِ : وَجْهَهَا^(٣) .

وقال الرازي^(٤) :

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدِ

إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ^(٥)

وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،

رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

وَتَجْمَعُ الْجَدُودُ مِنَ الْأَثَرِ : جِدَادًا .

قال الشماخ :

* مِنَ الْخُفِّ لَا حَتُّهُ الْجِدَادُ الْغَوَارِزُ^(٦) *

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ .

كسر فقبل جد والامة تفتحها ، وتزعم أنه سمى بها لأن
حواء مدفونة بها ، ولا أصل له كما صرحوا به وقال
أبو حاتم هو عجمي نبطي ، وعن ابن كيسان : الجد
بالضم الطريق في الماء ، ويقال للموضع الذي ترفأ إليه
السفن جدة وجد أيضاً ، وهو عربي صحيح عنده .

(٣) في ل/٧٩ وجهه اه والأرض مؤنثة وقد جاء
قبله في الحديث «ماعلى جديد الأرض» أى ماعلى وجهها .

(٤) في ل قال الشاعر .

(٥) الرجز في ل ، ت والمقاييس ٤٠٨/١ بدون

نسبة .

(٦) الشعر في ديوانه/٤٣ وفي جهرة أشعار العرب

س ١٥٤ من غير ضبط ، وصدره .

كأن فتودى فوق جاب مطرد

وقل س ٨١ وفي الحقب بفتح الحاقه وسكون القاف

لاخته بالخاء المعجمة وهو تحريف ؟ وفي شرح الديوان :

الحقب جم أحقب ، ولاحته : أضمرته .

(١) البيت في ل ، وفي ديوانه .

(٢) عبارة وجددة (يكسر الجيم) النهر وجدته
(بضمها) : ما قرب منه من الأرض (س ٧٨ س ١٩) .

وفي شفاء القليل حرف الجيم س ٦٩ طبع المطبعة
الوهبية (جدة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه
بلدة جدة سحال مكة شرفها الله تعالى وإذا حذف تاءؤه

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : أَجْدَكَ ،
وَأَجْدَكَ معناها : مالك^(١) .

وقال الأصمعي : أَجْدَكَ معناها : أَجْبَدُ
هذا منك ؟

وقال الليث : من قال : أَجْدَكَ فإنه
يَسْتَحِلُّهُ بِجَدِّهِ وحقيقته ، وإذا فتَحَ الجيمَ
استحلَّه بِجَدِّهِ وهو بَحْتُهُ .

قال^(٢) الأزهري ، وقال بعض النحويين :
معنى أَجْدَكَ : أَتَجِدُ جَدَّكَ ؟ وهو ضِدُّ اللَّعِبِ ،
ولذلك نصبه .

(شمر عن الأصمعي) الْجَدُّ جَدُّ : الأرضُ
الغايضة .

قال^(٣) وقال ابن شميل : الْجَدُّ : ما
استوى من الأرضِ وَأَصْحَرَ .

قال : والصحراءُ : جَدْدٌ ، والنضاضُ :
جَدْدٌ لَا وَغْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلَ وَلَا أَكْمَةً ،

(١) في ل / ٨٤ مالك أجداً منك ، ونصبها على
المصدر الخ .

(٢) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٣) في ل : لم يذكر لفظ قال .

وَيَكُونُ واسعاً ، وقليلَ السمةِ ، وهي أَجْدَادُ
الأرضِ .

(أبو عمرو) الْجَدُّ جَدُّ . الْفَيْفُ الْأُمْلَسُ
وَأُنْشِدَ :

* كَفَيْضِ الْأَيْ عَلَى الْجَدِّ جَدِّ^(٤) *

قال : والجَدُّ جَدُّ : الذي يَصْرُ بِاللَّيْلِ .
وقال العَدَبِيُّ^(٥) : هُوَ الصَّدَى
وَالْجُنْدَبُ .

وقال الليث^(٦) : الْجَدُّ جَدُّ : دُوَيْبَّةٌ عَلَى
خَلْقَةِ الْجُنْدَبِ إِلَّا أَنَّهَا سُوَيْدَاءُ قَصِيرَةٌ ،
ومنها ما يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَيُسَمَّى أَيْضاً
صُرْصُرًا^(٧) .

قال : وَالْجَدَّاءُ : الْمَغَارَةُ^(٨) الْيَابِسَةُ ،
وكذلك السَّنَةُ الْجَدَّاءُ ، وَلَا يُقَالُ : عامٌ
أَجْدٌ .

(٤) الشعر في ل س ٨٠ وهو لامرئ القيس في
ديوانه وفي شعراء النضرانية ص ٤١ وصدره :

* تَفِيضُ عَلَى الرَّءِ أُرْدَانَهَا *

(٥) في الأصل : يَفْتَحُ الْبَاءَ مَخْفَافَةً مَعَ تَشْدِيدِ السَّيْنِ ،
والمذكور من ل .

(٦) في ل ابن سيده / ٨٦ .

(٧) في ل يفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) في ل : المغارة بالعين والراء والمذكور من

ص ٨١ س ٢ .

(عمر عن أبيه) الْجُدُّ : بَرَّةٌ تَخْرُجُ
في وسطِ ^(٦) الحَدَقَةِ .

وَالْجُدُّ ^(٧) : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وَالْجُدُّ وَالصَّرْصَرُ ^(٨) : صَيَّاحُ
الليل .

قال ويقال : صَرَحَتْ جِدَاهُ ^(٩) غَيْرَ
مُنْصَرِفٍ، وَصَرَحَتْ بِجَدِّي ^(١٠) غَيْرَ مُنْصَرِفٍ،
وَيَجِدُّ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ ؟ وَيَجِدَّانَ ، وَيَجِدَّانَ ،
وَيَقِدَّانَ ، وَيَقِدَّانَ ، وَيَقْرَدْنِمَةً وَيَقْدَنْمَةً ^(١١) ،
وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ أَرْغَدَتَهُ ^(١٢) ، كُلُّ هَذَا فِي الشَّيْءِ
إِذَا وَصَحَ بَعْدَ التَّبَاسُخِ .

وقال شعرٌ : الْجِدَاهُ : الشَّاةُ الَّتِي انْقَطَعَ
أَخْلَافُهَا .

(٦) في ل : أصل / ٨٦ .

(٧) في ل ص ٧٩ ، ٨٠ ، وعبارته . بالفصح ، وفي
الأصل بضم الجيمين .

(٨) في الأصل بضم الصادين وفي بفتحها ٨٦١ س ٣ .
(٩) في ل / ٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير منون ،
وعبارته : الأزهرى : ويقال : صرحت جدها غير
منصرف ، ويجد منصرف ، ويجد غير منصرف الخ
وقبله وقال اللجاني : صرحت بجدان وجدى أى يجد .
(١٠) في الأصل يجدا بالالف وهو رسم حسب النطق
والمذكور من ل .

(١١) في ل من غير تشديد الذال .

(١٢) في الأصل بضم الفين ، والصواب كسرهما لأنه
جمع زغيد وهو الزبد (انظر زغد) وفي ل رغوته س ٨٥ س ٦ .

قال : وَالْجِدَّاءُ : الشَّاةُ الْمُقْطُوعَةُ الْأُذُنِ .
وفي كتاب الليث : الْجِدَّادُ : صَاحِبُ الْحَانُوتِ
الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ ^(١) .

(قلت) : وهذا حاقُّ التَّصْحِيفِ الَّذِي
يَسْتَحْيِي مِنْ مَثَلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَقَرَّتُهُ
فَكَيْفَ الَّذِي ^(٢) يَدَّعِي الْمَعْرِفَةَ الثَّاقِبَةَ ،
وصوابه : الْجِدَّادُ ^(٣) بِالْخَاءِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ
فِي مَضَافِ الْخَاءِ .

ويقال : رَكِبَ فُلَانٌ جِدَّةً مِنَ الْأَمْرِ .
أى ^(٤) طَرِيقَةً وَرَأْيًا رَأَاهُ .

وَالْجِدَّةُ : الطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجَبَلِ .

وقال الليث : جِدَادُ الطَّلَحِ : صِفَارُهُ ،
ومنه قول الطرماح :

تَجْتَنِّي ثَامِرَ جُـدَادٍ

مِنْ فُرَادَى بَرِّمٍ أَوْ تَوَامٍ ^(٥)

(١) في ل : وبالمجها ٨٥ ذكره ابن سيده ،
وذكره الأزهرى عن الليث ٠٠٠

(٢) في ل بمن .

(٣) لفظ (الجداد) لم يذكر في ل .

(٤) عبارة ل : إِذَا رَأَى فِيهِ رَأْيًا .

(٥) البيت في ل منسوب إليه .

وكذلك قال ابن الأعرابي : ودَجَّ البيتُ
إذا وَكَفَ .

وفي حديث ابنِ عمرَ « هَؤُلاءِ الدَّاجُ ،
ولَيْسُوا بالخَاجِ » .

قال أبو عبيد : الدَّاجُ : الذين يَكُونُونَ
مع الخَاجِ مثل الأَجْرَاءِ والْجُتَالِينَ والْخُدَمِ
وأَشْبَاهِهِمْ .

وقال الأصمعي : إِنَّمَا قِيلَ لَهُم : دَاجٌ لِأَنَّهُمْ
يَدِجُونَ عَلَى الْأَرْضِ .

والدَّجَجَانُ هُوَ الدَّيِّبُ فِي السَّيْرِ .
وَأَنشَدْنَا :

بَآتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجِيَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانِ الدَّارِجَا^(٥)

(٥) الرجز في ل وقائله : هيمان بن قعاقة السعدي

وفي ل (دج/ديج) ضبط (قربا) بفتح القاف .

وفي (ديج)

بالخُل تدعو الديجان الدارجا

وفي (فجج) ... قرباً أفأججا .

وَضَبُطُ (قربا) بكسر القاف أى باتت تداعى قرب
الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها .

وفي شواهد العيني ٣٩٧ قال هيمان بن قعاقة

السعدي :

هاجت تداعى

بذاك تدعو

وفيه (تداعى) بفتح التاء والعين كما في الأصل .
والمذكور من ل في المواد المذكورة .

(م ٣٠ - ج ١٠)

وقال هي المقطوعة الصَّرْع ، وقيل : هي
اليابسة الْأَخْلَافِ ، إِذَا كَانَ الصَّرَارُ قد
أَضْرَبَهَا .

(سلمة عن الفراء) الْأَجْدَانِ^(١) ،
وَالْأَحْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

قال أبو عبيد : جاء في الحديث « فَأَتَيْنَا
عَلَى جُدْجُدٍ مَّتَدَمِّنٍ^(٢) » .

قال أبو عبيد : الْجُدْجُدُ لَا يُعْرَفُ إِلَّا
المعروف : الْجُدُّ ، وَهِيَ الْبَيْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ
مِنَ السَّكَلَاءِ .

وروي غيره عن اليزيدي أَنَّهُ قَالَ :
الْجُدْجُدُ : الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

قال الأزهري^(٣) : وَنَظِيرُهُ : الْكُكْمَةُ
لِلْكُمَةِ^(٤) ، وَالرَّفْرَفُ لِلرَّفِّ .

[دج]

(عمرٌ عن أبيه) دَجَّ إِذَا أَسْرَعَ ،
يَدْرِجُ .

(١) سبق : لأجدان والجديدان .

(٢) الحديث في ل/٨٠ .

(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٤) في ل ص ٨١ س ١ للكم بضم الكاف وتشديد

الميم .

الجلالُ السَّودُ ، والدُّجُّ أَيْضًا : تَرَاسُّمُ
الظلام .

وقال أبو زيد : الدَّاجُ : التُّبَاعُ والْجَالُونَ ،
والحاجُّ : أصحابُ النِّسَاتِ ، والنَّاجُ (٣) :
الرُّاؤُونَ .

وقال الكسائي : دَجَجْتُ بِالْذَّجَاجَةِ ،
وَكَرَّ كَرْتُهَا إِذَا حِثَّتْ .

وقال الليث : الدُّجَّةُ : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ،
ومنه اشتقاقُ الدَّيْجُوجِ بِعَنِ الظَّالِمِ ،
وليلٌ دَجُوجِيٌّ ، وشعرٌ دَجُوجِيٌّ ، وسوادٌ
دَجُوجِيٌّ .

وتَدَجَجَ اللَّيْلُ ، فَهِيَ (٤) دَجْدَاجَةٌ .
وَأَشْدُ :

* إِذَا رِدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا (٥) *

قال أبو عبيد : أَرَادَ ابْنُ عُمرَ أَنْ هُوَ لاءُ
ليس عندهم شيءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدِجُونَ .
وَلَا حَاجَّ لَهُمْ .
وقال غيره : دَجَّ يَدِجُ ، وَدَبَّ يَدِبُّ
يَمْتَفَنِي .

وقال ابن مُقْبِلٍ :
إِذَا سَدَّ بِالْحَلِّ آفَاقَهَا
جَهَامٌ يَدِجُ دَجِيجَ الظَّمَنِ (١)
وقال الأصمعي : دَجَجْتُ السَّرَّ دَجًّا إِذَا
أَرَحَيْتَهُ ، فَهُوَ مَدْجُوجٌ .
وَدَجُوجٌ (٢) : اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .
(أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ) دَجَجَتِ السَّمَاءُ
إِذَا تَغَيَّمَتْ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُّجُ :

(٣) ضبط بتشديد الجيم في الأصول ، وهو من ناج
ينوج نوجا بمعنى راءى في عمله في لسان ٨٨س ١٩ والزاج
بتشديد الجيم بدل والفاج :

(٤) وكذا في ل/ ٩٠ س ٤ .

(٥) الرجز في ل آخر المسادة غير منسوب وفي
الإقتضاب ص ٤٠٣ للاجاج وهو في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٩ رقم ٦٠ ، وفيه (ليلة)
بالتذكير والإضافة .

(١) البيت في ل ، وفيه الظمن بضم الظاء والعين ،
وفي الأصل بفتحهما ، وكلاهما صحيح فقد جاء في ل/ ظمن
١٤٢ س ١٨ الظمن ، والظمن : الظاعنون فالظمن :
(بضمين) جمع ظامن ، والظمن بفتحين : اسم الجمع
والاول جمع ظمينة س ٧ .

(٢) في الأصل : دجود بالذال في آخره بدل الجيم
وهو خطأ ، وفي ل : دجرج : موضع ٠٠٠ ودجوج :
اسم بلد في بلاد قيس اه وضبط بالتنوين فيهما .

(أبو عبيد) المَدَجَّجُ : اللابسُ السَّلَاحَ
الْقَامَ .

وقال شمرٌ ، يقال : مَدَجَّجٌ ، ومُدَجَّجٌ .

وقال الليث : المَدَجَّجُ : الفارسُ الذى قد
تَدَجَّجَ فى شِسْكَتِهِ .

والمَدَجَّجُ : الدُّلْدُلُ^(١) من القنَافِذِ ، وإِيَاءُ
عَنِ الْقَائِلِ^(٢) :

وَمُدَجَّجٍ يَمْدُو بِشِكَتِهِ
مُحْمَرَّةٍ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ^(٣)

وقال : الدَّجَاجَةُ^(٤) : لُئْمَةٌ فى
الدَّجَاجَةِ .

قال : والدَّجَاجَةُ : جَسْتَقَّةٌ^(٥) من
الغَزَلِ وأنشد قول الخَزَاعِيَّ^(٦) :

(١) فى الأصل الدلول بالواو بدل الدال الثانية وهو
خطأ وهو القنفذ أو العظيم من القنَافِذِ أو ضرب منها
له شوك طويل الخ (ل/دلال) .

(٢) فى ل : الشاعر بقوله .

(٣) البيت فى ل ، وفيه يسعى بدل يمدو .

(٤) لعله بالعكس فقد جاء فى ٨٨ .. وفتح الدال
أفصح .

(٥) فى ل : كبة بضم الكاف وتشديد الباء بدل
جستقة .

(٦) فى ل : قول أبى المقدم الخزاعى فى أحبيته .

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتِ دَجَاجًا

لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا^(٧)

وَدَجَاجَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ .

وقيلَ فى قول لبيد :

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ^(٨) *

لأنه أرادَ بالدَّجَاجِ : الدَّيْكَ ، وَصَفِيْعَةً^(٩)
فى سَحَرِهِ^(١٠) .

وَجَمْعُ الدَّجَاجِ : دُجَجٌ .

ج ت

جت ، تج :

أهلها الليث .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

قال : أَلَجْتُ : أَلَسْتُ لِلْكَبْشِ لِيُنْظَرَ^(١١)

أَسْمِينٌ أَمْ لَا ، جَتَّهُ ، وَجَسَّهُ ، وَغَبَطَهُ .

(٧) البيت فى ل ، وفيه تفرخن وبعده :

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر

— فراريج صبية أبدلا

(٨) مثله فى ل / ٨٩ س ٨ .

(٩) صياحه ورفع صوته .

(١٠) فى ل : سحرة .

(١١) بالبناء للجھول وفى ل : لتنظر بالبناء للفاعل .

ج ظ

جظ ، ظج :

أهملهما الليث .

[جسط]

وفي حديث رواه مجاهد عن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَلَا

أُنَبِّئُكُمْ ^(٦) بِأَهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جَظٍّ جَعُظٌّ

مُسْتَكْبِرٌ مَنَاعٍ » ، قلتُ : ما الْجَظُّ ؟ قال :

الضَّخْمُ ، قلتُ : ما الْجَعُظُّ ؟ قال : الْعَظِيمُ

فِي نَفْسِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

جَظًّا إِذَا تَمِنَ مَعَ قِصْرِ .

وقال بعضهم : الْجَظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ

(١) في ل . أنبئكم . . . جعظ . وجظ . وفي

(جعظ) . . جظ . جعظ . الخ ولم يذكر فيه مناع وفيه :

الجعظ . العظيم المستكبر في نفسه .

الكثيرُ اللَّحْمُ ، وفي نوادر الأعراب .

يقال (٢) : جَظُّهُ ، وشَطُّهُ ، وأَرَّةٌ (٣)

إِذَا طَرَدَهُ ، قال : ومَرَّ بِي فلانٌ (٤)

يَجْظُ ، وَيُعْظُ ، وَيَلْعَظُ (٥) ، كُلُّهُ

فِي الْعَدُوِّ .

[ظج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ظَجُّ

إِذَا صَاحَ فِي الْحَرْبِ صِيْحَ الْمُسْتَعِيثِ .

(قلت (٦) الأصل فيه ضَجٌّ ، ثم

جُمِلَ : ضَجٌّ فِي غَيْرِ الْحَرْبِ ، وَظَجٌّ

فِي الْحَرْبِ .

(٢) في الأصل (يقا) بدون لام وأهملها ل

(٣) في الأصل بكسر الهجزة ، والمذكور من ل .

(٤) هذا من المضاعف ، وقاعدته الكسر لا ما شذ .

(٥) في ل بالطاء المشالة ، وفي القاموس مادة

(لعط) بالهمزة : ولعط فلان أسرع .

(٦) الزيادة من ج .

بَابُ الْجِيمِ وَالذَّالِ

وَالرُّفَاتِ ، وَمَنْ قَرَأَ : جَذَاذًا فَهُوَ جَعَزِيذٌ ،
مِثْلُ خَفِيفٍ ، وَخِفَافٍ .

وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ
جَذِيذَةً قَبْلَ أَنْ يَفْدُوَ فِي حَاجَتِهِ » أَرَادَ
بِالْجَذِيذَةِ : شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ ، سُمِّيَتْ
جَذِيذَةً لِأَنَّهَا تُجَذُّ أَيْ تُكْسَرُ^(٢) ، وَتُجَشُّ
إِذَا طُحِنَتْ^(٣) .

وَيَقَالُ : لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ ،
لِأَنَّهَا تُكْسَرُ ، وَتُسْحَلُ .

وَأُنْشَدَ :

* كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينَ^(٤) *

(٢) ق ل : تُكْسَرُ .

(٣) محرفة في الأصل .

(٤) الشعر في ل ، وفيه : انصرفت بدل صرفت ،

وفي الأصل الجذاذ بكسر الجيم ، وفي مادة (سحن)
المساحن : حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدها مسحنة
قال المفضل الهذلي :

وفهم بن عمرو يملكون ضريسهم

كما صرفت

ج ذ

جد . ذج

أهمل الليث (ذج) .

[ذج]

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : ذَجَّ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ،
فَهُوَ ذَاجٌ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : ذَجَّ
إِذَا شَرِبَ .

[جد]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَذُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ
الْوَحِيُّ ، وَالْكَسْرُ لِلشَّيْءِ الصُّلْبِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَبَلٌ وَعَزَّ
« فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ »^(١) « قَرَأَهَا
النَّاسُ : جُذَاذًا ، وَقَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ :
جَذَاذًا فَمَنْ قَرَأَ : جُذَاذًا ، فَهُوَ مِثْلُ الْخَطَايَا »

(١) الآية ٥٨ / الانبياء .

« جَذَّهَا جَذًّا الْبَعِيرِ الصَّلِيَانَةُ »^(١) أرادوا^(٢)
أنه أسرع^(٣) إليها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَذُّ^(٤) :
طرفُ المِرْوَدِ ، وهو المِيلُ وأنشد :
* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بِجَذِّ المِرْوَدِ^(٥) *

قال : ومعناه : أنَّ الحَسَنَاءَ إِذَا اكْتَحَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرْفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزِدَادَ^(٦) حُمَةٍ
أى سواداً ، وسافَ أى شَمَّ .

(١) في الأصل بالجر ؟

(٢) في ل : أراد .

(٣) في الأصل بضم العين .

(٤) في ل : يكسر الميم ، وكذلك في الرجز ،

ومثله في (سوف) .

(٥) الرجز في ل ، وفي سوف وفي الأصل سافت

وفي ت بعده :

وعقد . الكفين بالمقلد

أهكذا تخرج لم تزود

(٦) محرف في ل .

وقال الليث : الْجَذَّادُ : قِطْعُ مَا كُسِرَ ،
الواحدة : جُذْدَاةٌ .

قال : وقِطْعُ الفِضَّةِ الصَّغَارُ : جُذَّادٌ .

والسَّوْبِقُ الْجُذَيْدُ : الكَثِيرُ الْجُذَّادِ .

والجُذَيْدَةُ : الْجَشِيشَةُ تَتَخَذُ سَوْبِقًا
غليظًا .

قال : وَجَذَذْتُ الحَنْبِلَ جَذًّا : قَطَعْتُهُ
فَانْجَذَّ أَى انْقَطَعَ .

وقال الأصمعي - فيما رَوَى ابن الفَرَجِ - :

الْجَذَّانُ وَالْكَذَّانُ : حَجَارَةٌ رِخْسَةٌ ،

الواحدة : جَذَّانَةٌ ، وَكَذَّانَةٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِم

السَّارَةُ فِي الذِّى يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةُ

بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

جَثَّ الْمُشْتَارُ^(٣) إِذَا أَخَذَ الْعَسَلَ بِجَنَّتِهِ وَتَحَارَبَهُ
وَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّخْلِ فِي الْعَسَلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّجَرَةُ الْمُجْتَنَّةُ : الَّتِي لَا
أَصْلَ لَهَا .

وَقَالَ سَاعِدَةُ الْأَهْدَلِيِّ يَذْكُرُ الْمُشْتَارَ^(٤) :
فَبَارِحَ الْأَسْبَابَ حَتَّى وَضَعْنَهُ
لَدَى النَّوْلِ يَنْفِي جَنَّتَهَا وَيُوْوِمُهَا
يُوْوِمُهَا : يُدَخِّنُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِيمِ^(٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يَقُولُ فِي صِفَارِ
النَّخْلِ أَوَّلَ^(٦) مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمِّهِ فَهُوَ :
الْجَنْبِثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه
من خلاياه .

(٤) زاد في ل : تدلى بجباله (الأسباب) للعسل
وفي الأصل : الأسباب بالنصب وكذا في ل (أوم)
وبالرفع في (جث - أوم) .

(٥) في ل بالأيم ، وفي الأصل عرِفَ وهو بكسر
الهمزة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب
الواو فيه ياء لغير علة (لق) وضبط في (جث) بضم
الهمزة مرتين .

(٦) في الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

ج ث

جث - نج :

مستعملان .

[جث]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَثُّ : قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ
أَصْلِهِ ، وَالْاجْتِنَاتُ : أَوْحَى مِنْهُ ، يُقَالُ :
جَنَّتُهُ ، وَاجْتَنَّتُهُ فَانْجَثَّ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي الشَّجَرَةِ الْخَلِيبَةِ :
« أَجْتَنَّتْ^(١) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ » .

وَقَالَ الزَّجَاجُ أَى اسْتَوْصِلْتَ مِنَ الْأَرْضِ
وَمَعْنَى أَجْتَنَّتَ الشَّيْءَ فِي اللَّفْظَةِ : أَخَذْتَ جَنَّتَهُ^(٢)
بِكُلِّهَا :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) آيَةُ ٢٦ / إِبْرَاهِيمَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : جَنَّتَهَا ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل وَالْمَقَامُ
يُؤَيِّدُهُ فَالشَّيْءُ مَذْكُورٌ .

من ذلكَ إِيَّيْ أَتُجُّهُ نَجًّا ، قال : تَلَجَّى ^(٦)
وَأَسْتَنْفِرِي .»

قال أبو عبيد : وهو من الماء النَجَّاجِ
السائل .

وقال غيره : يقال : نَجَجْتُ الماءَ نَجًّا
أُتُجُّهُ ، وقد مَجَّ يَنْجُ نَجُوجًا ، ويمُوزُ :
أُتُجَّجَتُهُ بمعنى نَجَجَتُهُ .

وقال الليث : مطرٌ نَجَّاجٌ : شديدُ
الانصبابِ .

وقال ابن شميل : النَجَّةُ : الرَوْضَةُ إذا
كان فيها حياضٌ ^(٧) للماءِ ، تصوب ^(٨) في
الأرضِ ، لا تُدْعَى نَجَّةً مالم يكن فيها حياضٌ ،
وجمعها : نَجَّاتٌ .

وَنَجَّ الماءُ يَنْجُ إذا انصبَّ .

ورجلٌ نَجَّجٌ : إذا كان خطيباً مُقَوِّهاً .

وقال أبو عمرو : الْجَنِينَةُ : النَّخْلَةُ التي
كانت نواةً مُفْرِغًا لها وَحَلَّتْ بِجُرُثُومِهَا ،
وقد جُنَّتْ ^(١) جَنًّا .
(النضرُ عن أبي الخطاب) قال : الْجَنِينَةُ :
ما تساقطَ من أصول النخلِ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : جُنَّتْ ^(٢)
الرَّجُلُ جُنًّا ، وَجُتَّ جَنًّا ، فهو مَجْثُوثٌ ،
وَمَجْثُوثٌ إذا فزع وخاف .

[نَج]

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجِّ
فقال : « هو ^(٣) الْعَجُّ وَالتَّجُّ » فأما الْعَجُّ فَرَفَعُ
الصَّوْتِ بِالتَّلْمِيَةِ ، وأما التَّجُّ فإِنْ أَبَا عبيدٍ
زَعَمَ أَنَّهُ سَيَّلَانُ دِمَاءِ الْمَلْذِي ^(٤) ، وَذَكَرَ
حديثَ الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قالَ
لَهَا : اخْمَشِي كُرْسُفًا ^(٥) ، فقالت : إنه أكثرُ

(١) في الأصل بفتح الجيم .

(٢) في ل مستقل عن مادة جت / انظر (جأت)

(٣) قيل : فقال : أفضل الحج العج والتج .

(٤) قيل : والأضاحي .

(٥) أي قطنًا .

(٦) في الأصل : كلمجي ، وهو محرف ، وانظر
مادة الجيم .

(٧) في ج ، ل : ومساكات (بفتح الميم وتثنية
السين المهملة) .

(٨) ضبط في الأصل على أنه مانر ، وقيل : بصوب
بياء ثم واو مشددة .

باب الجيم والراء

(قلت): مُمِيتُ جَرَّارَةً لَجَرِّهَا ذَنْبَهَا،
وهي مِنْ أَخْبَثِ الْعُقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا لِمِنْ
تَلَدَّغُهُ.

وقال الليث: التَّجَارُورُ: نَهْرٌ يَشُقُّهُ
السَّيْلُ فَيَجْرُهُ (٥).

والتَّجَارُورُ مِنَ الرِّكَايَا: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ.
(أبو عبيد عن الأصمعي) يَنْزُجُورُ
وهي التي يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ.

وقال ابن بَرُزْج (٦): مَا كَانَتْ جَرُورًا،
وَلَقَدْ أَجَرَّتْ، وَلَا جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَّتْ، وَلَا
عِدًّا، وَلَقَدْ أَعَدَّتْ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): التَّجْرُ فِي
الْإِبِلِ أَنْ تَجْرَّ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ شَهْرًا
أَوْ شَهْرَيْنِ.

ج ر

جر . رج . جرج :
مستعملة .

[جر]

قال الليث: الْجَرُّ: آتِيَةٌ مِنْ خَزَفٍ،
الوَاحِدَةُ: جَرَّةٌ، وَالْجَمِيعُ: جِرَارٌ.

وفي الحديث: «الْتَهَى» (١) عَنْ شُرْبِ
تَبِيذِ الْجَرِّ: أَرَادَ مَا يُنْبَذُ فِي الْجِرَارِ
الضَّارِيَةِ يَدْخُلُ (٢) فِيهَا الْخَفَاتِمُ وَغَيْرُهَا.

وقال الليث: الْجِرَّارَةُ: [حِرْفَةٌ
الْجِرَّارِ (٣)].

وَالْجِرَّارَةُ: عَقِيرَةٌ (٤) صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا
تَبْنَسَةُ.

(١) قل: أنه نهى.

(٢) قل: يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأثير
أراد النهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة
والتخمير.

(٣) الزيادة من ج وهي قل ص ٢٠١ س ٥،
وبذلك استقام الكلام في الأصل.

(٤) في ج: والجرار: عقير صفراء صغيرة..
وقل: عقرب صفراء صغيرة على شكل التبنة.

(٥) في الأصل، ج: فيتغذه، وفي ل ١٩٥ س ٩
فيجره.

(٦) في الأصل بسكون الزاي وضم الراء وهو
صحيح على ما في طبقات اللغويين، وفي ل س ١٩٦
س ١٣: يزرع بضم الباء وسكون الراء، وضم
الزاي، وآخره حاء مهملة، والتصويب من القاموس
(يزرج)، ويراعى هذا في ضطه.

قال ابن^(٤) لَجَأَ :

تَجَرَّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَدْنَاهَا

جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّقِيَّ مِنْ جَفَائِهَا

وقال^(٥) :

إِنْ كُنْتَ يَارَبَّ الْجَمَالِ حُرًّا

فَارْفَعْ إِذَا [مَا] لَمْ تَجِدِ تَجَرًّا^(٥)

يقال : جَرَّهَا عَلَى أَفْوَاهِهَا ، أَيْ سَقَّهَا وَهِيَ

تَرْتَعُ وَتَصِيبُ مِنَ السَّكَلِ .

وقوله : ارفَعْ إِذَا لَمْ تَجِدِ تَجَرًّا ، يقول :

إِذَا لَمْ تَجِدِ الْإِبِلَ^(٦) مَرْتَعًا فَارْفَعْ فِي سِيرِهَا ،

وهذا كقولهِ صلى الله عليه وسلم « إِذَا سَافَرْتُمْ

فِي الْجَدَبِ فَاسْتَنْجُوا » .

(٤) هو عمر بن لُجَأَ النُّعَيْمِ ، وقد حرف لُجَأُ إِلَى

نَجَاءٍ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ضَمِنَ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ١

ص ١٩ فاحذره وفي مادة (بلا) رَجَلَهُ كَهَذَا ، وفي

الأصل بِالْأَهْوَلِ ، والمذكور من ل ، ت .

وفي الأصل : أَذْنَاهَا بِالنَّالِ وَالْبَاءِ كَأَنَّهُ جَمَعَ

ذَنْبٌ ، وهو تحريف واضح ينافي الرجز والمذكور من

ل ، ت .

وفي ل : جَفَائِهَا بِالْجِيمِ ، وفي الأصل بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ

الْمَكْسُورَةِ ، وفت بِالْهَاءِ أَيْضًا ، من غير ضبط .

(٥) الرجز في ل كَأَنَّهُ ، وإعله لابن العسّ

المذكور قبله : وفي الأصل جَرَّ بِالْجِيمِ ، وفي ج ، ل ، ت

حَرَّ بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وسقط من الأصل كلمة (ما) وهي

في ج ، ل ، وبها يستقيم الرجز والوزن .

(٦) في ل لابن .

قال : وَالسُّودُ مِنَ الْإِبِلِ : أَغْلَظُ جُلُودًا

وَأَضْيَقُ أَجْوَافًا مِنْ غَيْرِهَا ، وَلَا يَسْكَدُ شَيْءٌ

مِنْهُمْ^(١) يَجَرُّ ، وَأَطْوَلُهُنَّ جَرًّا : الْخُمْرُ

وَالصَّهْبُ .

وقال الليث : التَّجْرُورُ مِنَ الْخَوَامِلِ :

الَّتِي تَجَرُّ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ ، أَوْ تَجَاوِزُ^(٢)

وَأُنْشَدَ :

* جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تَخْفُقْ جَنْهَضًا^(٣) *

وَأَمَّا الْإِبِلُ الْجَارَةُ فَهِيَ الْعَوَامِلُ الَّتِي

تُجَرُّ بِالْأَزِمَةِ ، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ،

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ جَارَةً فِي سِيرِهَا ، وَجَرَّهَا

أَنْ تُبْطِئَ وَتَرْتَعَ .

والجرُّ : سَفَحُ الْجَبَلِ ، وَيُجْمَعُ جِرَارًا .

وفلانٌ يَجَرُّ الْإِبِلَ أَيْ يَسُوقُهَا سَوْقًا

رُؤِيدًا .

(١) في ل ١٩٥ منها .

(٢) في ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) قاله رؤبة (دِوَانُهُ ضَمِنَ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ

الْعَرَبِ ٨٠/٣) وَالرَّجْزُ فِي ل وَفِيهِ : قَالَ الشَّاعِرُ .

وَضَبِطَ (تَمَامًا) بِكَسْرِ التَّاءِ فِي الدِّيَوَانِ وَبَفَتْحِهَا

فِي ل ، وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ (انْظُرْ ثَمَ) .

وفي الأصل : جَرَّتْ بِضَمِّ الْجِيمِ ، وفي دِوَانِهِ تَمَامًا

بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ (انْظُرْ مَادَّةَ نَمَ) .

وقال الراجز :

أَهْلَقَهَا نَضْوَى بِلَى طَلَحِ

جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهِنَّ السُّجُحِ^(١)

أَرَادَ أَنَّهَا طَوَالَ الْخَرِاطِيمِ .

(تعلم عن ابن الأعرابي) جَرَّ يَجْرُ إِذَا

جَبَّ جَنَائَةً .

وَجَرَّ يَجْرُ : إِذَا رَكَبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا

تَرْعى .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ

مَكَّةَ ، وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ ، وَجَلَّ جُرُورٌ .

قال أبو عبيد : الْجَلُّ الْجُرُورُ^(٢) : الَّذِي لَا

يُنْقَادُ ، وَلَا يَكَادُ يَنْبَعُ صَاحِبِهِ .

(قلت) وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَمْجُوزُ

أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وقال أبو عبيدة : الْجُرُورُ مِنَ الْخَيْلِ :

البطية ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ^(٣) قِطَافٍ .

وَأُنْشِدَ :

جُرُورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ^(٤)

وَجُمِعَ : جُرُرٌ^(٥) ، وَأُنْشِدَ :

جُرُرُ الْقِيَادِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا

عُقْبَانُ يَوْمِ تَقِيمٍ وَطَلَالٍ^(٦)

وقال^(٧) أبو حاتم في فصول مُزَاحِمٍ

الْمَقْتِيلِيَّ :

أَخَذَ يَدَ جَرَّتَيْهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْفُوقِ الْقَمِيصِ مُجْدَلٍ

(٣) في ل .. من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر للقيقيل (ل ، ت) كَذَا فِيهِمَا وَيُظْهِرَانِ

فِي لِ اضْطِرَابًا فِي الشَّوَاهِدِ ، فَقَدْ سَقَطَ الشَّاهِدُ الْآتِي

(جَرَّ الْقِيَادَ) وَأُنْشِدَ بِدَلِهِ (أَخَذَ يَدَ) الْآتِي غَيْرَ

مَنْسُوبٍ .

(٥) في الأصل : جُرُور ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،

وَالْمَقَامُ وَالشَّاهِدُ الْمَذْكُورُ بَعْدَ .

(٦) الْبَيْتُ لَمْ يَذْكُرْ فِي ل (انظر ص ١٩٩) وَتَأْمَلْ

وَقَائِلَهُ الْفَرَزْدَقُ ، وَرَوَايَةُ دِيوَانِهِ طَبَعَ الصَّوَايَ ج ٢

ص ٧٣٢ .

قودا ضواصر في الركوب كأنها

وقد كرر هذا المعنى في قصيدة نونية فقال :

..... يَوْمَ تَقِيمُ وَدُخَانِ

وفي الأصل : يَوْمَ بِالنَّصَبِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

(٧) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل ، وَالْمَذْكُورُ فِيهِ : وَأُنْشِدَ ،

وَأَمِلَ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا يَعْرِفُ مِنَ التَّهْنِيبِ .

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل : نَضْوَى بِالرَّفْعِ ،

وَفِي لِ بِالنَّصَبِ ، وَفِيهِ (بِلَى طَلَحَ) مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ وَلَا

شَكْلٍ وَبِهَامِشِهِ : كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَحَرَّرَهُ فَلَمْ تَقِفْ

عَلَيْهِ .

(٢) في ل : أَبُو عَبِيدَ : الْجُرُورُ .. الْخِصْ ١٩٩

س ١ .

وقال عمرو بن مَعْدِي (٢) كَرِبَ :

فلو أَنَّ قَوْمِي أَنْظَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ

أَيُّ لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَذَكَّرْتُ ذَلِكَ ،

وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتَنِي أَيُّ قَطَعَتْ لِسَانِي

عَنِ السَّكَّامِ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا .

ويقال : قد أَجَرَهُ الرَّمْحُ (٣) إِذَا طَعَنَهُ

وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ .

قال الشاعر :

وَنَجَرْتُ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي (٤)

ويقال : قد أَجَرَزَتْهُ رَسَنَهُ إِذَا مَا تَرَكَتْهُ

يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ .

(٢) رسم في ل/ كرب : معد يكرب ، وكلاما

صحيح .

(٣) في الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب

من ل/ ١٠٧ .

(٤) قائله : الحادرة ، ويقال الحويدرة ، واسمه

قطبة بن أوس بن حصن بن جروال الدياني ، وصدرة :

ونقي بصالح مالنا أحسابنا

كما في ل ، ت وفي ل/ جر ونجر بفتح النون وضم

الميم على أنه ثلاثي ، وفي مادة (أمن) ونجر بضم النون

وكسر الميم على أنه رباعي .

وبروي بآمن بكسر الميم (المفضليات ، والمقاييس

١/١٣٤ ، ٤١٣/٢ ، ٢٨٠/٢) .

وبهامش مادة (أمن) ما نصه . ضبط في الأصل

بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال :

كصاحب ، وضبط في متن القاموس والتكملة بفتح الميم؟

(قلت) للأصمعي : جَرَّتْهَا السَّيَابُكُ

من الجَرِيرَةِ . قال : لا ولكن من الجَرِّ

في الأرض والتأثير فيها كقولهِ :

* نَجَرَ جِيُوشٍ غَائِمِينَ وَخَيْبٍ (١) *

وقال شمر : امرأة جَرُورٌ : مُقْعَدَةٌ .

ورَكِيَّةٌ جَرُورٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

(الحارثي عن ابن السكيت) :

أَجَرَزْتُ الْفَصِيلَ إِذَا شَقَقْتُ لِسَانَهُ لَنَلَّا

يَرْضَع .

(١) قائله : امرؤ القيس ، وصدرة :

* بِعَيْنِي قَدْ أَزَرَ الضَّالَّ نَيْبَهَا *

شعراء النصرانية ص ٢٤ وضبط الضال بفتح اللام

على أنه منصوب ، ونَيْبَهَا بالرفع شكلا والشطر في ل/

جر ص ١٩٩ س ٥ :

وفي مادتي أزر ، وحنى :

عنية قد أزر الضال نَيْبَهَا

مضم جِيُوش

وضبط الضال في (أزر) بالنصب ونَيْبَهَا بالرفع ،

وفي (حنى) بالعكس .

وهذا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل

إبراهيم ص ٤٥ .

وفي طبعة السندوني ص ١٥ رواية أخرى وهي :

ومرقة لا يرفع الصوت عندها

مضم

قال: والمناوصة: أن يضطرب فإذا
أعياه الخلاص سكن.

قال: والجرة: خشبة قدّر ذراع
تُنصب في رأسها كفة^(٥)، وفي وسطها حبل
يُحبل للظني فإذا وقع فيها مارسها لينفلت
فإذا أعينته سكن.

وقال ابن السكيت: سئل ابن لسان
الحجرة عن الضأن فقال: مال صديق^(٦)،
قرية لاجي^(٧) لها إذا أفلتت^(٨) من
جرئتها^(٩) يعني بجرئتها^(١٠) المجر في الدهر

(٥) بكسر الكاف وضما كافى القاموس وغيره.

(٦) في الأصل بالإضافة، وفي ل س ١٩٨ س ٥
مال صدق على الوصف، وفي (جر) بالإضافة وكلاهما
صحيح.

(٧) في (جر) لاجي بها وضبطه بضم الحاء
وتشديد الميم، وبهامشه: كذا ضبط بنسخة خط من
الصحاح يظن بها الصحة؛ ويحتمل كسر الحاء وفتح
الميم اهـ.

(٨) في ل البناء للمجهول وكلاهما صحيح وأهمل
ضبطه في (جر).

(٩) بضم الجيم وفتحها كما سبق في الجرة.

(١٠) وفي (جر) إذا أفلتت من مجريتها يعني من الجبر
في الدهر فتأت عليها السباع فسامها مجريتها كما يقال:
القران وفي نسخة بندار: حريتها اهـ بالهاء والراء
المهملتين.

وقد جرّزت الشيء جرّاً أجره.

وجرت الناقة تجرّ جرّاً إذا أتت على
مضربها ثم جاوزته باباً ولم تنتج^(١).

وقد جرّ عليه يجرّ جريرة إذا جنى.

وقال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى^(٢):

من أمثاله «هو كالباحث عن الجرة^(٣)».

قال: وهي عصا ترط إلى حباله تنقب
في التراب للظني يسطاد بها، فيها وتر، فإذا
دخلت يده في الحبال انعدت الأوتار في
يديه، فإذا وثب لينفلت قدّم يده ضرب
بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرها،
فتلك العصا هي الجرة.

قال: ومن أمثاله في «ناوص الجرة ثم
سالمها» يضرب^(٤) مثلاً لمن يقع في أمر
فيضطرب فيه ثم يسكن.

(١) في الأصل بكسر التاء.

(٢) في الأصل بفتح الذال، وقد تكرّر.

(٣) في الأصل بضم الجيم، وفي ل بفتحها وفي ن:
الجرة بالضم وبفتح.

(٤) في ل: يضرب للذي يخالف القوم عن رأيهم
ثم يرجع إلى قولهم ويضطر إلى الوفاق وقيل الخ وهذا
للمثل في (نوس).

الشديد، والنَّشَرُ، وهو أَنْ تَنْتَشِرَ بالليل
فيأتي عليها السَّباعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لهما جُرَّتَيْنِ
أَيَّ حَبَاتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الجُرَّةُ:
جمع الجُرَّةِ وَهِيَ ^(١) الْمَكْوُوكُ الَّذِي تُقَبُّ ^(٢)
أَسْفَلُهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَذَرُ فَيَمُشِي ^(٣) بِهِ
الْأَكَّارُ ^(٤) وَالْقَدَّانُ ^(٥)، وَهُوَ يَنْهَالُ ^(٦)
فِي الْأَرْضِ .

قال: وَالْجُرَّةُ: الرِّبِيلُ، وَالْجُرَّةُ: أَصْلُ
الْجَبَلِ ^(٧)، وَالْجُرَّةُ: أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى
عَدَدِ شَمُورِهَا، وَالْجُرَّةُ ^(٨): الْجَرِيرَةُ،

وَالْجَرَّةُ: أَنْ تَسِيرَ النَّاقَةُ وَتَرَعَى وَرَاكِبُهَا
عَلَيْهَا وَهُوَ الْانْجِرَارُ، وَأَنْشَدَ:

لَمَئِي عَلَى أَوْزِيٍّ وَانْجِرَارِي
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالْدَّرَارِي ^(٩)

أَرَادَ بِالْمَنْزِلِ: التَّرْبَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ ^(١٠)، يُقَالُ: جَرَّ الْفَصِيلُ
فَهُوَ مَجْرُورٌ، وَأَجَرَّ فَهُوَ مُجَرٌّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَمَئِي غَيْرُ مَجْرُورٍ اللَّسَانِ ^(١١)

قال: وَالْمَجَرَّةُ: شَرَجُ السَّمَاءِ .

وَالْمَجَرَّةُ: الْمَجَرَّةُ ^(١٢)، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
«سَطِي» ^(١٣) مَجَرَّةٌ تُرْطِبُ هَجَرَ «يُرِيدُ:

(٩) الرجز في ل بدون نسبة، وفيه: الدراري
بالذال المعجمة .

(١٠) في ل: الأسمى ص ١٠٦ س ٢٣

(١١) في التكملة ٢/١٨٤ قال: أنشده الليث وهذا
يؤيد كلام الأزهري .

(١٢) عن ل ص ١٩٩ س ٧ وفي الأصل: الجر
بدل المجرة .

(١٣) المثل في ل ص ١٩٩ س ٧ وفيه سطي بفتح
السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده، فالكسر
هو الصواب، والمثل في (أساس البلاغة) وضبط
(سطى) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالسكون من
غير تشديد الراء من (مجر) .

(١) في ل ص ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاماً صحيح .

(٢) في ل يقب .

(٣) في ل ويمشي .

(٤) الحرات وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذي يجرث به الأرض أو الثوران الخ .

(٦) عن ل، وفي الأصل بالكاف .

(٧) في ل: وسفحه، وجمعه: جرار وسبق في

ص ٤٨٥ وانظر أول المادة في ق .

(٨) في ل ص ١٩٩ س ١٤ بضم الجيم شكلاً

وفيه: الجريرة - الذنب والجناية .

قال أبو النجّمْ :

فاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاهَا

وَاهَا لِرَبِّهَا نُمٌّ وَاهَا وَاهَا^(٥)

والجِرَّةُ : جِرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا

فَيَقْرِضُهَا^(٦) ثُمَّ يَسْكُطُهَا ، وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « الَّذِي يَشْرَبُ

فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِمَا يَجْرُ جُرٌّ فِي

جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

قال أبو عبيد : أصلُ الجَرِّ جَرَّةٌ : الصوتُ :

ومنه قيل للبعير إذا صَوَّتَ : هُوَ يُجَرِّ جُرٌّ .

وقال الأغلبُ^(٧) يصفُ فَحَلًا :

وهُوَ إِذَا جَرَّ جَرَّ بَعْدَ الْمَبِّ

جَرَّ جَرَّ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ^(٨)

(٥) الرجز في ل ، وفي مادة (وبه) .

واها لربا ثم واهما واهما

يا ليت عيناها لنا وفاها

بمن نرضى به أباها

فاضت دموع العين من جراها

هي التي لو أننا فلناها

(٦) في الأصل بضم الياء ، والمذكور من ل ،

ومادة قرض .

(٧) زاد في ل .. العجلى (ص ٢٠١) .

(٨) الرجز في ل ، وبعده :

وهامة كالرجل المنكب

والحب : الزير .

تَوَسَّطِي يَا بَجَرَّةُ كَيْدَ السَّمَاءِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ
إِزْطَابِ النَّخِيلِ بِهَجَرٍ .

ويقال : كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا ، وَكَذَا

فَهَلَّمَ جَرًّا إِلَى الْيَوْمِ أَيْ امْتَدَّ ذَلِكَ^(١) إِلَى
الْيَوْمِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ

الْمُفَضَّلَ بْنَ سَلَمَةَ فِي قَوْلِهِمْ : هَلَّمَ جَرًّا^(٢) أَيْ

تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ ، كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ

غَيْرِ شِدَّةٍ وَلَا صُعُوبَةٍ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ

الْجَرِّ فِي السَّوْقِ ، وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ^(٣) الْإِبِلُ

وَالْغَنَمُ تَرْغَى فِي مَسِيرِهَا ، وَأَنْشُدَ :

لَطَالَمَا جَرَّزْنُكَ جَرًّا

حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ^(٤)

فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكَابَ شَرًّا

وتقولُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاكَ ، وَمِنْ

جَرِّ بِرْتِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

(١) في ل ذلك .

(٢) في ل : جروا (ص ٢٠١ س ٦) .

(٣) في الأصل بضم الكاف ؟

(٤) الرجز في ل ، وفيه لطالما وفي الأصل

لطلما ، والأعجف بالنصب ، والتصوب من ل والمقام

وفيه واستمر بدون ألف بعد الراء .

لَهَايِمُ يَسْتَلْهُنَهَا فِي الْجَرَاجِرِ^(٥)

(أبو عبيد) الْجَرَاجِرُ ، وَالْجَرَاجِبُ :
العظامُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ : جُرْجُورٌ ، يُقَالُ :
إِبِلٌ جُرْجُورٌ : عظامُ الْأَجَافِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِرْجِرُ^(٦) : الْقَوْلُ ، فِي كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ :

وَالْجَرَاجِرُ : مَا يُدَاسُّ بِهِ السَّكْدُسُ^(٧)
مِنْ حَدِيدٍ .

وَالْتَجَرَّجِرُ : صَبَّكَ الْمَاءَ فِي حَلِيقَةٍ .

(ابن^(٨) مُجَذَّة) هِيَ الْقِرْيَةُ وَالْجِرِّيَّةُ
لِلْحَوْصَلَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِرِّيُّ : لُغَةٌ فِي الْجِرِّيْثِ^(٩)
مِنْ السَّمَكِ .

(٥) الشعر في ل/٢٠٢ وفي مادة (لها) ومصدره:

* عظامُ اللها أبناءُ أبناءِ عنزة *

وبها مش هذه المادة : قوله أبناءُ أبناءِ عنزة هكذا
في الأصلِ للتهذيب ، والذي في ديوان الناقبة :

* عظامُ اللها أبناءُ عنزة لأنهم *

وأهلها روايتان .

(٦) زاد في ل بالسكسر ص ٢٠٢

(٧) في ل : وهو من حديد .

(٨) في ل ص ٢٠٣ ص ٧ : (أبو زيد) الخ .

(٩) هو المعروف بالعميان وفي ل (جرت) الجرث

بالتشديد : ضرب من السمك معروف ويُقال له :
الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات .

(قلت) (أراد بقوله : يُجَرَّجِرُ فِي جَوْفِهِ

نَارَ جَهَنَّمَ أَيْ يَحْدُرُ فِيهِ نَارُ جَهَنَّمَ إِذَا شَرِبَ
مِنْ آيَةِ الذَّهَبِ فُجِعَلَ شَرِبَ الْمَاءِ ،
وَجَرَعَهُ^(١) جَرَجَةً ، لَصُوتِ وَقْعِ الْمَاءِ
فِي الْجَوْفِ عِنْدَ شِدَّةِ الشَّرْبِ ، وَهَذَا كَقَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى « إِنَّ^(٢) الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا »
فُجِعَلَ أَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ مِثْلَ أَكَلَ النَّارِ ،
لأن ذلك يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِرْجَارُ^(٣) : نَبَاتٌ ،

وَالْجِرْجِيرُ^(٤) : نَبْتُ آخَرُ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْحُلُوقِ : الْجَرَاجِرُ

لَمَّا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ وَقْعِ الْمَاءِ فِيهَا ،
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاظِقَةِ :

(١) في الأصل وجرة بناء التأنيث ، والتصوب

من ل/٢٠٢ والمقام .

(٢) الآية ١٠ / النساء .

(٣) في ل بالفتح فقط .

(٤) في الأصل بالفتح ، وفي ل بالسكسر فإذا صح

ما في الأصل كانت الة العامة صحيحة .

وقال الليث : الجَرِيرُ : حَبْلٌ^(٥) الزَّمَامُ .
وقال غيره : الجَرِيرُ^(٦) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ
يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وفي حديث ابنِ عُمَرَ
« مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَزِرٍ أَصْبَحَ ، وَعَلَى
رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا » .

قال شمر : الجَرِيرُ : الحَبْلُ^(٧) ، وجمعه :
أَجْرَةٌ ، وزِمَامُ الناقَةِ أيضًا : جَرِيرٌ .

وقال زهيرُ بنُ جَنَابٍ في الجَرِيرِ فجعله
حَبْلًا :

فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ نَبَاحًا تُقَارِلُهُ الْأَجْرَةُ^(٨) .
وقال الهوازني : الجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ
مُكَنَّيْنِ يُدْنَى عَلَى أَنْفِ النَّجِيبَةِ والفرس .

وقال سمان^(٩) : أَوْرَطْتُ الْجَرِيرَ فِي
عَنْقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ،

(٥) في الأصل : جبل ، بالميم والباء المفتوحتين ،
وهو تخريف عجيب .
(٦) كسابقه .
(٧) كسابقه .

(٨) البيت في ل ١٠٧ وفيه تنازله وهو خطأ ،
وفي الأصل : تفار بضم التاء أى تفتل أو يحكم فتلتها من
أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة مكسر التاء
والمذكور عن ل .

(٩) انظر عبارة ل ١٠٧ س ٤ .

(١٠) عبارة ل ١٠٧ س ٤ - ابن سمان النخ .
(م ٣١ - ج ١٠)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال للطرير
الذى لا يدع شيئاً إلا أسأله وجره : جاءنا
جار الضبع ، ولا يجز الضبع إلا سئل غالباً ،
وأصابتنا السماء بجار الضبع .

وقال أبو زيد : غَنَاهُ فَأَجَرَهُ أَغَانِيَّ
كثيرةً إيجاراً إِذَا اتَّبَعَهُ صوتاً بعد صوتٍ ،
وأنشد :

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجَرَنِي
أَغَانِيَّ لَا يَمَيَّاها أَلْتَرْتُمُ^(١)

وقال أبو عبيدة : وَقْتُ حَلِّ الْفَرَسِ مِنْ
لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى أَنْ تَضَعَهُ
أَحَدَ عَشَرَ شهراً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئاً
قَالُوا جَرَتْ ، وَكُلَّمَا جَرَتْ كَانَ أَقْوَى
لَوْلَهَا ، وَأَكْثَرُ مَا^(٢) تَجَرُّ بَعْدَ أَحَدَ عَشَرَ
شهراً خَمْسَ عَشْرَةَ^(٣) لَيْلَةً ، فَهُوَ^(٤) أَكْثَرُ
أَوْقَاتِهَا .

(١) البيت في ل س ١٩٥ والمقاييس ٤١٢/٥
والأساس وفي التاج رواية .

(٢) عبارة ل س ١٩٥ وأكثر زمن جرها ...

(٣) في الأصل ... عشر ، والمذكور من ل س ١٩٥
س ٢٣ .

(٤) في ل وهو .

قد خرق الأرض فسكأن الضَّبْعَ جَرَتْ فيه.

قال^(٣): وَأَصَابُهُمْ غَيْثٌ جَوْرٌ أَى يَجْرُ
كُلَّ شَيْءٍ، ويقال: غَيْثٌ جَوْرٌ^(٤) إِذَا طَالَ
نَبْتُه وَاِزْتَفَعَ .

وقال أبو عبيدة: غَرَبَ جَوْرٌ: فَارَضَ
ثَقِيلٌ .

وقال غيره: جَمَلَ^(٥) جَوْرٌ أَى ضَمَّ،
وَنَعَجَةُ جَوْرَةٍ، وأنشد:

فَاعْتَمَ مِنْهَا نَعَجَةً جَوْرَةٍ

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيحِهَا لِلدَّرَةِ^(٦)

* هَرَهَرَهُ الْهَرْدُ دَنَا لِلْهَرَةِ *

وقال الفراء: (جَوْرٌ) إِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْ

الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةً مِنْ جَرَرْتُ، وَإِنْ شَتَّتْ

وَهُوَ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ جَذَبْتَهُ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يَخْتَنِقُ
الْبَعِيرَ، وَأَنْشَدَ^(١):

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرَوِّطِ
سَرَحَ الْقِيَادِ سَمْعَةَ التَّهْبِطِ

قال شمرٌ: وَحَدِيثُ ابْنِ عُمرَ هَذَا
يُفَسِّرُهُ مَا رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ «مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْتَامُ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى

رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، فَإِنْ هُوَ تَعَارَّ وَذَكَرَ
اللَّهُ حُلَّتْ عُقْدَتُهُ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى

حُلَّتْ عُقْدَتُهُ وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا،
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ حَتَّى يُصْبِحَ بِأَل-

الشَّيْطَانُ فِي أَذُنَيْهِ» .

وقال شمرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ:

جَسْتُكَ فِي مِثْلِ نَجَرِ الضَّبْعِ^(٢)، يُرِيدُ السَّيْلَ

(٣) في ل ص ٢٠٢ س ٢٥ قال الأزهرى في هذه
الترجمة: وَأَصَابَهُمْ ... وقد ذكر هذا كله في مادة (جور)
كما سيأتى عن الفراء .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بكسرها
كسابقه .

(٥) في الأصل: جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز في ل، وفيه: منا بدل منها، وفي الأصل:
المرة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل للدره،
والتصويب من ل، وفيه: الهرة، والتصويب من ل، والوزن
يقتضيه وسقط منه: (دنا للهرة) وهو مذكور في ل .

(١) في ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفي
التاج أنشد بعض العرب، والرجز في ل (جر - ورط)
وضبط (سرح) فيهما بفتح السين شكلا، وفي
الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالسكون .

(٢) بضم الباء في لغة قيس، وبسكونها في لغة
نخيم (مصباح) وهذه اللغة المشهورة لدى العامة، وقس
عليها السبع ونحوه . وتطلق على الذكر والأنثى، ويقال
لذا ذكر ضبعان بكسر الصاد وتسكين الباء، والأنثى
ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره).

رَجْرَاجَةً إِذَا كَانَتْ تَمَخُّضُ^(٥) لَا تَسْكَدُ
تَسِيرُ، وَكَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ: لَا تَسِيرُ إِلَّا رُوَيْدًا
مِنْ كَثَرَتِهَا.

(الليث): امرأة رَجْرَاجَةٍ: يَتْرَجُّ
كَفْلَهَا وَلَحْمَهَا.

قال: وَالرَّجْرَجُ: نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي
يَتْرَجُّ، وَأَنْشُد:

* وَكَسَتِ الْمِرْطَ قَطَاةً^(٦) رَجْرَجًا *

وَالرَّجْرَجُ^(٧): الثَّرِيدُ الْمُلَبَّقُ الْمَكْتَنَزُ.
وَالرَّجْرَاجُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ.

وفي حديث ابن مسعود: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَاجَةٍ^(٨)
لِلْمَاءِ الْخَلِيبِ^(٩) الَّتِي^(١٠) لَا تَطْعَمُ^(١١)».

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تسكد تسير
لكثرتها.

(٦) كذا في ل، المقاييس ٣٨٥/٢، وفي الأصل:
«قطاطا».

(٧) في ل بكسر الراءين كسمسم/ ١٠٧.

(٨) في ل بكسر الراء.

(٩) لم يذكر في ل ثم قال: وفي رواية كرجرجة
الماء الخبيث الذي يطعم.

(١٠) في الرواية الثانية: الذي وفي ل روايات
ومناقشات.

(١١) في ل تطعم، ص ١٠٧ وانظر هامشه.

جَمَلَتَهُ (فِعْلًا) مِنَ الْجَوْرِ، وَبَصِيرُ التَّشْدِيدِ
فِي الرِّاءِ زِيَادَةٌ كَمَا شَدَّدُوا: حَمَارَةٌ^(١)
الصَّنِيفِ.

(الأصمعي) كَتَيْبَةُ جَرَّارَةٍ لَا تَقْدِرُ^(٢)
عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثَرَتِهَا.

[رج]

قال الله جلَّ وعزَّ: «إِذَا^(٣) رُجَّتِ
الْأَرْضُ رُجًّا» معنَى رُجَّتْ: حُرُّكَتْ حَرَكَةً
شَدِيدَةً وَزُلْزِلَتْ.

وقال الليث: الازْتِجَاجُ: مَطَاوَعَةُ
الرَّجِّ.

قال: وَازْتِجَّ الْكَلَامُ إِذَا تَبَسَّ.

قال: وَالرَّجُّ: تَحَرُّبُكَ شَيْئًا كَحَائِطٍ
إِذَا زَكَّكَتَهُ^(٤)، وَمِنْهُ: الرَّجْرَجَةُ.

(أبو عبيد عن الأصمعي): كَتَيْبَةُ

(١) في الأصل: جارة بالجمع والميم المشددة،
والتصويب من مادة (جر) وقد ورد في خطبة للامام علي:
حمارة القبط، وصبارة البرد.

وعبارة ل: كما يقال: حمارة س ٢٠٣ س ٤.

(٢) عبارته في (رج) لا تسير إلا...

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة.

(٤) في ل: حرركته ١٠٦ وقد يكون ما هنا عرفاً
عن ركة بالراء المهملة.

وقال للأحقق : إِنَّ قَلْبَكَ لَكَثِيرُ
الرَّجْرَجَةِ^(٤) .

وفلانٌ كثيرُ الرَّجْرَجَةِ : أى كثيرُ
البُزَاقِ^(٥) .

والرَّجْرَجَةُ : الجماعةُ الكثيرةُ في الحرب .

وفي النوادر : رَجَجْتُ البابَ ، وَرَدَمْتُهُ
أى مُنَيْتُهُ .

وإبلٌ رَجَاجٌ ، وناسٌ رَجَاجٌ : ضَعْفَى
لا عقولَ لهم ، قاله الأصمعي وغيره .

[جرج]

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ) : رَكَبَ
فلانٌ الجِادَةَ والجَرَجَةَ والحِجَّةَ^(٦) ، كُلُّهُ :
وَسَطُ الطريقِ .

(شمرٌ عن الرياشي عن الأصمعي) قال :
خَرَجَةُ الطريقِ باغْلاءً^(٧) .

(٤) في الأصل بكسر الراءين ، وفي ل يفتحهما
ص ١٠٦ س ٦ .

(٥) مثله في ل ص ١٠٦ وفي ص ١٠٧ (الرجرجة) :
الماء الذي قد خالطه اللعاب ، والرجرج أيضاً اللعاب .

(٦) في الأصل : الحِجبة ، والتصويب من ل ،
وسأتي صحيحاً .

(٧) في ل : المعجمة من الطريق الأخرج أى
الواضح .

قال أبو عبيد : أمّا كلامُ العربِ
فِرَجْرَجَةٌ ، وهى بَقِيَّةُ الماءِ فى الخَوْضِ
الكَدِرَةِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالطينِ لا يُمكنُ شُرْبُهَا
ولا يُنْتَفَعُ بها ، وإنما تقولُ العربُ :
الرَّجْرَجَةُ : الكَتِيبَةُ التى تَمُوجُ مِنْ
كَثَرَتِهَا .

ومنه قيل : امرأةٌ رَجْرَجَةٌ لتَحَرُّكِ
جَسَدِهَا ، وليسَ هذا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فى
شئٍ .

وفى حديثِ الحسنِ : أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ
ابْنَ الْمُهَلَّبِ قال^(١) : « فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنْ
النَّاسِ » .

قال شمرٌ : يعنى رُدَّالَ النَّاسِ^(٢) ،
[و] يقالُ : رَجْرَجَةٌ .

قال : وقال السِّكَلَابِيُّ : الرَّجْرَجَةُ مِنْ
القَوْمِ : الذين لا عقلَ لهم^(٣) .

(١) في ل ص ١٠٦ س ٢ : نصب قصبا على فيها
خرقا فاتبه الخ وانظر هامشه .

(٢) عبارة ل : ورعاعهم الذين لا عقول لهم ،
يُقال : رجرجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيها .

(٣) كذا فى ل ، وفى الأصل : « له » ص ١٠٦
س ٤ .

وقال أبو زيد : جَرَجَةٌ^(١) .

قال الرياشي : والصوابُ عندنا ما قال

الأصمعي .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :

جَرَجَ أَخَاتِي فِي يَدَي إِذَا قَلِقَ^(٢) .

وجرجَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَجَةِ

وهي الْحَجَّةُ فوافقَ أبا زيد .

(قلت) : وهما لُفْتَانِ ، الْخَرَجَةُ وَالْجَرَجَةُ

في الطريق .

وقال ابن^(٣) الْمُسْتَعِيرِ : الْجَرَجَةُ : وَعَاءٌ

من أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ ، وَالْجَرَجَةُ : خَرِيطةٌ من

أَدِيمٍ ، وَاسِعَةٌ^(٤) الْأَسْفَلِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ،

(١) أي بالجم في أولها ، وأما الجم الثانية فلا

خلاف فيها .

(٢) في الأصل : قلق بالفاء ، والتصويب من ل ،

ومادة قلق والخاتم بفتح التاء وكسرهما .

(٣) هو قطرب ، وفي الأصل برفع المستعير .

(٤) في الأصل بالجر ، وهو خطأ لأنه وصف

خريطة .

يُحْمَلُ فِيهَا الزَّادُ .

قال أَوْس^(٥) :

ثَلَاثَةُ أَزْرَادٍ حِيَادٍ وَجُرُجَةٍ

وَأَدَكْنُ مِنْ أَرَى الدُّبُورِ مُعَسِّلُ

وقال ابن الأعرابي : سَكَيْنَ جَرِجُ^(٦)

النَّصَابِ : قَلَقُهُ .

وأنشد :

إِنِّي لِأَهْوَى طِفْلَةً فِيهَا غُنْجٌ

خَلَخَّالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرِجٍ^(٧)

(٥) في الأصل من غير تنوين . وفي : قال أوس

ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد
وأدكن أي زقاً مملوئاً عسلاً .

(٦) في الأصل بسكون الراء ، والمذكور من ل

ص ٤٦ س ٨ .

(٧) الرجز في ل ، ت وطفلة بفتح الطاء في الأصل

وبكسرها في ل ، وفي الأصل : غنج بضمين ، وفي

بفتحين ولم يذكر الغنج بفتح النون في (غنج) ولكن

فيها ما يدل عليه مثل : غنبت المرأة وهي غنبجة

كفرجة (ل ، ن) .

بَابُ اَبْجِيمَ وَاللَّامِ

(ابن السكيت) يقال : مَالَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَى مَالَهُ شَأْنٌ وَلَا نَاقَةٌ .

وَأَنْتِ فُلَانَا فَمَا أَجَلْنِي وَلَا أَخْشَانِي أَى مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ » :

وَالْجَلَالَةُ ^(٥) : الَّتِي تَأْكُلُ الْجِلَّةَ ، وَالْجِلَّةُ ^(٦) : الْبَعْرُ فَاسْتَعِيرَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْقَذَرَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَلَّ يَحُلُّ جَلًّا إِذَا التَّقَطَّ الْبَعْرُ ، وَاجْتَلَّةَ : مِثْلُهُ .
قَالَ ابْنُ بَلَاءٍ :

تُحْسِبُ مُحْتَلَّ الْإِمَامِ الْخُلْدَمَ
مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْطَمَ ^(٧)

(٥) في ل ، ق : البقرة تنبع النجاسات .

(٦) في الأصل : بضم الجيم ، وفي ل بكسرهما وضبطهما مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها ، وفي ق مثله .
(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ، والحرم ، من غير شكل أيضا ومحطم بالماء الهائلة .

وفي (ضمر) : بحسب بموحدة وفتح الماء وسكون السين ، والحرم بضم الماء المعجمة وتشديد الراء ويحزم بدل يحطم (في الأصل) ويحطم في ل (جل) .

ج ل

جل . لج . جلعج . جلجل

[جل]

قال الليث : جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ ، وَهُوَ الْجَلِيلُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

يقال : جَلَّ فُلَانٌ فِي عَيْنِي أَى عَظُمَ ، وَأَجَلَّتْهُ أَى رَأَيْتُهُ جَلِيلًا نَبِيلًا ، وَأَجَلَّتْهُ أَى عَظُمَتْهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ يَدِقُّ ^(١) ، فُجْلَالُهُ ^(٢) خِلَافُ دَقَاقِهِ .

وَجُلَّ كُلُّ شَيْءٍ : عَظُمَ .

ويقال : مَالَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ .

ويقال : جِلَّةٌ جَسْرِيْمٌ ^(٣) لِلْعِظَامِ الْأَجْرَامِ .

قال : والجل ^(٤) : سُوقُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ .

(١) في الأصل يدق بالبناء للمجهول ، والمذكور من ل س ١٢٥ س ١٤ .

(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .

(٣) في ل : جريئة س ١٢٥ س ١٥ .

(٤) في ل : بفتح الجيم وكسرها وفي ق مثله .

بصف إبلاً يكنى بفرها من وقود
يُسْتَوْفَدُ به من أغصان الصمران .
ويقال : خرج الإمام يَحْتَلِّانْ أَى يَلْتَقِطَنَّ
البَمرَ .

(أبو عبيد عن الأموى) التَّجَلُّلُ فى كلام
العرب من الأضداد .

يقال للكبير جَلَلٌ ، والصغير : جَلَلٌ ،
وقال الشاعر (١) :

* ألا كل شئ سِوَاهُ جَلَلٌ *
أى يسير هين .

وأشداً أبو زيد لأبى الأخوص الرِّياحى :
ولو أدر كتمه الخليلُ ، والخليلُ تدعى
بذى نجبٍ ما أقرنت وأجلت (٢)

قال : أجلت : دخلت فى التَّجَلُّلِ ، وهو
الأمرُ الصغيرُ .

وقال الأصمعى : يقال : ذاك الأمر جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* بقتل بى أسد ربهـم *
والبيت قول منسوب إليه .

وقبله كما فى شعراء النصرانية ص ١٣

أنانى حديث فكذبته بأمر تزعزع منه القلقل
(٢) البيت فى ل، وفيه: لو بدل ولو وفى (قرن) ،
أبو الأحوص بالحاء المهملة وفى الأصل : وتدعى ، من
الأدعاء والمذكور من ل وأقرب بالباء بدل النون ، وقد
ورد هذا البيت فى (قرن) شاهداً على الإقراء معنى
الضعف والإقراء من الأضداد .

فى جَنْبِ هذا الأمرِ أَى صغيرٍ يسير .

قال والتَّجَلُّلُ : العظيمُ أيضاً ، فأما التَّجَلُّلُ
فلا يكون إلا العظيم (٣) .

ويقال : فعلتُ ذلك من جَلَلٍ كذا
وكذا أَى من عظمه فى صدره (٤) .

وأشدد (٥) :

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِـهـ

كَدْتُ أَقْضَى الغَدَاةَ من جَلَلِـهـ (٦)

قال : وَمَشْيَخَةٌ جَلَّةٌ أَى مَسَانٌ ، والواحد
منهم : جَلِيلٌ .

والتَّجَلُّلُ : الأمرُ العظيمُ . قال طرفةُ :

وإن أدع للتَّجَلُّلِ أكن من حَمَاهَا (٧)

(٣) فى العظيم ص ١١٥ س ٧ .

(٤) فى ل ص ١٢٧ س ١١ صدرى .

(٥) فى ل ص ١٢٧ قال جميل ، وكذا فى شواهد
العينى ٢٢٣ .

(٦) فى ل أَى من أجله ، ويقال من عظمه فى عينى
قال ابن برى وأشده ابن السكيت :

* كدت أقضى الحياة من جلله *
قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضل رب

وأعملها فيما بعدها مضرة اهـ .
وهذه الرواية فى شواهد العينى ص ٢٢٣ والشاهد

فيه جر (رسم) رب المضرة ولم يتقدما لا واو ولا
فاء ولا يل ، وهو قليل جدا .
وفى الأصل (رسم) بالرفع .

(٧) الشعر فى ل ومن معاقته وفى جمهرة أشعار
العرب ص ٩١ وفى شعراء النصرانية ص ٣٠٣ وعجزه :

* وإن تأتاك الأعداء بالجهد أجهد *

قال ابن الأنباري : من ضمَّ الجيم من
أُجْلَى قَصْر^(١) ، ومن فتح الجيم مد^(٢) ، فقال :
الجلَاء : الحصلة العظيمة .

وأشدد :

كميش الإزار خارج نصف ساقه

صُبُور على الجلَاء طَلَّاعٌ أَنْجُدِ^(٣)

قال : ولا يقال : الجلال إلاَّ الله تبارك

وتعالى .

والجليل من صفات الله ، وقد

يُوصَفُ به الأمرُ العظيمُ ، والرجلُ ذو القدرِ

الخطيرِ .

ويقال : جَلَّ الرجلُ عَنْ وَطَنِهِ

يَجْلُ^(٤) جُلُولًا ، وَجَلَّ يَجْلُو جَلَاءً وَأَجْلَى^(٥)

(١) قول : قصره .

(٢) قول : مده .

(٣) قائله : دريد بن الصمة من قصيدة يرثي

بها أخاه عبد الله وروي : الضراء بدل الجلاء (جهرة
ابن دريد) واللاواء .

كاروي : بعيد من السواث (الكامل طبع أوروبا

٢١٨ والخزانة ١/١٢٥) .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وقيل بضمها وكسرها

والكسر هو قياس اللازم الشديد .

(٥) في الأصل : وجلا يجلي إجلاء ؟ والمذكور

من ل مر ١٢٦ ص ١٢٢ .

يَجْلِي إجلَاءً إِذَا أَخْلَ^(٦) بَوَطَنَهُ .

ومنه يقال : اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ

وَالْجَالَةِ وَهُمْ أَهْلُ الذَّمِّ ، وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا

الاسمُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلَى

بَعْضَ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَمَرَ بِإِجْلَاءِ

مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ بِحَزِيرَةِ الْقَرَبِ فَأَجْلَاهُمْ عَمْرُ

ابن الخطاب فُسِمُوا جَالِيَةً لِلزُّوْمِ الاسمِ لَهُمْ

وإِنْ كَانُوا مُقِيمِينَ بِالْبِلَادِ الَّتِي أُوطِنُوهَا^(٧) .

ويقال : تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ أَى خُذْ جُلَاهَا ،

وَتَجَلَّلَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ إِذَا عَلَا ظَهْرَهُ .

والجليل : والثمام ، الواحدة : جليلة ،

وهذه ناقةٌ قد جَلَّتْ أَى أُسْنَتْ .

وَالْجَلَّةُ : صَحِيفَةٌ يُكْتَبُ فِيهَا

وقال النابغة :

تَجَلَّهْمُ ذَتْ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ .

قَوِيمٌ قَمَارِ جُونٍ غَيْرِ الْمَوَاقِبِ^(٨)

(٦) قول : أخلى موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطنًا ، وفي الأصل بكسر

الطاء ، ويجوز ضم الهزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت في ل ، قال أبو عبيد : كل كتاب

عند العرب مجلة وفي (شفاء الغليل) مجلة هي الصحيفة

وورد في الحديث « مجلة لقمان » قال السهيلي كأنها مفعلة من

الجلال والجلالة النخ وقال ابن سيده : المجلة : الصحيفة فيها =

أَخَذَتْ جُلَّالَهُ، وَتَدَاقَقَتْهُ إِذَا أَخَذَتْ دُقَاقَهُ .
(ابن السكيت) الجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .
وَجُلُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْقَطِعُهُ ، وَالْجِلُّ : قَصَبُ
الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَجِلُّ بْنُ عَدَى : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَذُو الْجَلِيلِ : وَادٍ لِبَنِي تَمِيمٍ ، يُذَبْتُ
الْثَمَّ ، وَهُوَ الْجَلِيلُ .

وَجِلُّ^(١) ، وَجِلَّانُ : حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ .
وهذه ناقةٌ تَجِلُّ عَنْ الْكَلَالِ أَيْ هِيَ
أَجَلٌ مِنْ أَنْ تَكِلَ لِصَلاَبَتِهَا .
وَنَاقَةُ جُلَّالَةٍ : ضَخْمَةٌ .

وَبَعِيرُ جُلَّالٍ : مُخَرَّجٌ مِنْ جَلِيلٍ .
وَيُقَالُ أَنْتَ جَلَلْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ^(٢) ،
وَأَنْتَ جَرَرْتَهُ أَيْ جَنَيْتَهُ .
وَقَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ جَرَّالٍ وَمِنْ جَلَّلِكَ ،
وَجَلَّلِكَ أَيْ مِنْ أَجَلِّكَ .

(٤) في الأصل بكسر الجيم فيها ، وفي ل بنيتها
ص ١٢٨ س ١٥ ومثله في ق .

(٥) في ل .. تجله أي جررته يعني جنيته .

وقال الليث : الْجَلَّةُ تُتَّخَذُ مِنَ الْخُلُوصِ ،
وَعَلَا لِلتَّمَرِ يُسَكَّنُ فِيهَا ، وَجَمْعُهَا : جِلَالٌ ،
وَجِلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ غِطَاؤُهُ ، نَحْوُ الْحِجَابَةِ
وَمَا أَشَبَّهَا .

(أبو عبيد) الْجُلُولُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ،
الوَاحِدُ : جَلٌّ^(١) .
قال القُطَامِيُّ :

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَصَّى الْمَوْتُ سَاكِئُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ إِرْتَسَمَا^(٢)
الصَّرَارِيُّ : الْمَلَّاحُ ، وَالْإِرْتِسَامُ : التَّكْنِيذُ .
وَتَجَالَلْتُ^(٣) الشَّيْءَ تَجَالًّا ، وَتَجَلَّلْتُ إِذَا

== الحسكة ، والمراد : الضخيفة لأنهم كانوا نصارى فعنى
الإنجيل ، هذا على رواية مجلتهم بالميم ، ومن روى
مجلتهم بالماء المهملة أراد الأرض المقدسة وناحية الشام ،
والبيت المقدس ، وهناك كان بنو جفنة .

وقال الجوهري : معناه أنهم يحجون فيحلون
مواضع مقدسة الخ .

(١) في ق بالفتح وبضم .
(٢) البيت في ديوانه ص ٧٠ ، وروايته : الموت
صاحبه بنصبهما وفي شرحه : ذو جلول : البحر يفتى
صاحبه الموت وفي ل ص ١٢٨ س ٣ ، وفيه : صاحبه بدل
سا كنه ، ومثله في مائة (رسم) .

وفي الأصل يقضى بفتح الصاد مشددة ، والمذكور
من ل .

(٣) لم تضبط التأء في هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز
أن تفتح فتكون تام مخاطب ..

(١)

[جلجل]

قال ابن شميل: جَلَجَلَتْ^(٢) الشمسُ جَلَجَلَةً
إذا حركته^(٣) حتَّى يكون^(٤) للحركة صوتٌ،
وكلُّ شيءٍ تحرَّك فقد تجلجل، وسَمِعْنَا
جَلَجَلَةَ السَّيْعِ وهي^(٥) حرَّكته.

وتجلجل القومُ للسفر أى تحرَّكوا له.

والمجلجل: السحابُ ذو الرعد.

وخس^(٦) جَلَجَلٌ شديدٌ.

وقال الليث التجلجل: السَّوْخُ^(٧) فى

الأرض والتَّحَرُّكُ^(٨) والجولانُ، وقد
تجلجلَ الرِّيحُ تجلجلاً.

وحارَّ جَلَجِلٌ^(٩): صافى التَّهْيِيقَ.

(١) فى ل د ك ر ت مع (جلل).

(٢) فى ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط التاء جواز

تحتها للمخاطب.

(٣) فى ل يديك.

(٤) فى الأصل: تكون، والمذكور من ل.

(٥) فى الأصل: وهو، والمذكور من ل:

ص ١٢٩ س ٧.

(٦) فى ل ص ١٢٩ س ٧ وخيس.

(٧) فى الأصل: السورخ، وهو محرف (انظر ل

ص ١٢٨ س ٢١) وفيه: تجلجل فى الأرض أى ساخ

فيها ودخل.

(٨) فى ل أو الحركة.

(٩) فى ل ص ١٢٩ س ١٠ ضبطه بالمبارة فقال

بالضم، وفى الأصل بالفتح.

والتجلجلةُ: تحريكُ الجَلَجِلِ،
والتجلجلةُ: صوتُ الرعد وما أشبهه،
والمجلجلُ: السَّيْدُ القويُّ وإن لم يكن له
حَسَبٌ ولا شرفٌ، وهو الجرى الشديدُ
الدَّفْعِ^(١٠) واللسانِ.

وقال شمرٌ: هو السيدُ البعيدُ الصوتِ.

وأشد ابن شميل:

مجلجلٌ سِنَّكَ خَيْرُ الأَسْتَانِ

لا ضَرَعَ السَّنَّ وَلَا فَعَمَ فَإِنَّ^(١١)

وقال أبو الهيثم، من^(١٢) أمثالهم فى الرَّحْلِ

الجرىءِ « إِنَّهُ لَيَمْلُقُ الجُلَجْلُ ».

وقال أبو النجم:

* إِنْ أَمْرًا^(١٣) يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلَجْلِ *

(١٠) فى ل ص ١٢٩ الدافع، وبعده يياض،

وبهامشه ما نصه: ترك هنا يياض بأصله.

وعبارة القاموس... والجرىء الدافع المنطبق اه

وهو معنى الشديد الدفع واللسان.

(١١) البيت فى ل ص ١٢٩ وروايته: جلجل من

غير ضبط.

وبهامشه: هكنا فى الأصل، والبيت من السريع

فلعل لفظ جلجل محرف عن مجلجل حتى يتم به الاستشهاد

ويستقيم الوزن.

(١٢) فى ل: ومن.

(١٣) فى الأصل: امرؤ، والمذكور من ل.

رُبِدُ الجريء الذي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ^(١).
(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَلَجَلَ
الرجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ، وَغَلَامٌ جُلَجُلٌ،
وَجُلَاجِلٌ: خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ.
وَجُلَاجِلٌ: حَبِيلٌ^(٢) من حبالِ الدَّهْنَاءِ.
ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ:

أَيَا ظَنِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ
وَبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ^(٣)
وقال شمرٌ: الْجُلَاجِلُ: الْمَنْخُولُ الْمَرْبَلُ،
قال أبو النِّجْمِ:

* حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى جُلَجَلَا^(٤) *

(١) جاء بعده في ل: التهذيب وقوله:
يرعد أن يرعد قلب الأعزل

إلا امرأ يعقد خيط الجلجل

يعنى راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه
فلا يؤذيه قال الأصمعي: هذا مثل يقول فلا يقدم عليه
إلا شجاع لا يباليه وهو صعب مشهور كما يقال: من يعلق
الجلجل في عنقه؟

(٢) في الأصل الحاء المهلهة فيها، وفي ل بالجيم
فيها.

(٣) البيت في ديوانه من ٦٢٢ كما هنا وفي ل،
وفيه جلال بفتح الجيم مرتين، ثم قال.

وروى بالحاء المضمومة، قال ابن برى: روت
الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلال بضم الجيم
لا غير، والله أعلم اه.

وفي آخر الكلام على (آ) من ل ج ٢٠ ص ٣١٤
استشهد به ولكن ضبط (جلجل) بضم الجيم.

(٤) الرجز في ل ص ١٢٩.

أَي لَمْ يُتْرَكْ فِيهِ إِلَّا الْحَصَا^(٥)،
وَالْجُلَجَلُ: الْخَالِصُ النَّسَبِ.

(ثعلب عن الأعرابي): الْجُلَجَلَانُ:
السَّمِيمُ.

(أبو زيد) يقال: أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ،
وَجُلَجَلَانٌ^(٦) قَلْبِهِ، وَحَاطَةَ قَلْبِهِ.

قال ابن الأعرابي، ويقال لِمَا فِي جَوْفِ
التَّيْنِ مِنَ الْحَبِّ: الْجُلَجَلَانُ، وَأُنْشَدَ غَيْرُهُ
لَوْضَاحِ الْيَمَانِيِّ:

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا

شِعْرُ وَضَاحِ الْيَمَانِيِّ^(٧)

لِأَمَّا شِعْرِي مِلْحٌ

قَدْ خُلِطَ^(٨) بِجُلَجَلَانٍ

(٥) في ل: الحصى.

(٦) في الأصل بكسر الزون، ولا وجه له.

(٧) البيتان في ل ص ١٣٠ وفيه: وضاح لكانى
بدل اليماني، وبهامشه قوله لكانى هكذا في الأصل
وهو غير مستقيم الوزن في المعنى كما لا يخفى فلهذا عرّف
عن الكبانى نسبة إلى الكبان بضم الكاف طعام من
الذرة لليمنيين كما في القاموس، فخره اه وقد عرفت
الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور، ولو جعل التعريف
عن الكنانى لكان محتملا.

(٨) في الأصل: الطاء مفتوحة، وفي ل ساكنة

على ما يظهر.

[جلج]

في الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت ^(١) « إِنَّا فَتَحْنَا ^(٢) لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُفْعَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » - الآية : « هَذَا لَكَ ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا نَذَرِي مَا يُصْنَعُ ^(٤) بِنَا . قال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ ^(٥) فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

قال : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

(قلت) ورَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ : أَنَّهَا قَالَا : الْجَلَجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا : جَلَجَةٌ .

(قلت) فَالْمَعْنَى : أَنَّا بَقِينَا فِي عَدَدِ رُؤُوسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُتِبَ

(١) في ل : أَنْزَلْتُ .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ » .

(٤) في الأصل يفتح الياء ، وفي ل بضمها مبني للمجهول .

(٥) في الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

عُمِّرُوا إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ : خُذْ ^(١) مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَنْطَرِ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْجَلَجُ جَمَاعَةُ النَّاسِ ^(٢) :

[لج]

قال الليث : لَجَّ فُلَانٌ يَلِجُ ، وَيَلِجُ ، لُجَّتَانِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكَ لَجَجًا ^(٣) *

قال : أَرَادَ لَجَجًا قَفَصَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لِأَمْرِي ذِي حَفِيزَةٍ

مَتَى تَغْفِرُ عَنْ ذَنْبِ أَمْرِي السَّوَاءِ يَلِجُ ^(٤)

(٦) في ل أن خذ الخ (انظر آخر المائة) .

(٧) في ل . أَرَادَ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ ، وَيُقَالُ : عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا ؟

(٨) الرجز للمعاج في ديوانه ص ٩ رقم ٥١

وروايته فقد ...

وقبله :

فإن يكن هذا الزمان خلجا

وفي ل وقد ضبط لججنا بفتح الجيم الأولى وكسرهما لأنه من باب ضرب وفتح (كسر ومل) وأهمل ضبط الكاف من هواك ، وضبطت في الأصل يفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبي سلمى .

(ديوانه)

وفي ل : يعف بالبناء للمجهول ، وكذا في مادة :

حفظ . والأغاني (طبع بولاق ج ١١ ص ١٠١) .

وفي الأصل : يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

قال : وَرُئِيَ^(١) أَنَّ اللَّجَّ^(٢) اسْمٌ مُسَمًّى
به السَّيْفُ ، كما قالوا : الصَّنْصَامَةُ ، وذُو
الفَقَّارِ ونحوه .

قال : وفيه قول آخر أنه شبهه بُلْجَةً
الْبَحْرِ في هَوْلِهِ .

ويقال : هذا لُجُّ الْبَحْرِ ، وهذه لُجَّةُ
الْبَحْرِ .

وقال شمرٌ قال بَعْضُهُمْ : اللَّجُّ : السَّيْفُ
بُلْغَةً هَذِيلٍ ، وطَوَائِفَ مِنَ الْيَمِينِ .

وقال ابنُ شميل : اللَّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابنُ الكلبي : كان لِلْأَشْتَرِ
سَيْفٌ يُسَمَّى اللَّجَّ ، واليَمَّ ، وأنشد له :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَأْفِطٍ
وَلَا مَشْهَدٍ مَذَّ شَدَدَتْ الْإِزَارَا

وَيُرْوَى :

* مَا خَانَنِي اللَّجُّ فِي مَأْفِطٍ *

(٤) يضم النون كما في الأصل ول، س١٧٨ س١٩
ولا مانع من فتحها .

(٥) في الأصل بفتح اللام .

(سلة عن الفراء) قال : لَجِبْتُ ،
وَلَجِبْتُ لَجَاجَةً وَلَجَجًا .

وقال غيره : لُجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ .

ولَجَجَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ وقال الله
« فِي بَحْرِ لُجَيٍّ^(١) » .

قال الفراء يقال : بَحَرْتُ لُجَيًّا ، وَلَجَيْتُ ،
كما يقال : سَخَرَيْتُ^(٢) وَسَخَرَيْتُ .

وقال الليث : بَحَرْتُ لُجَيًّا . وَلَجَجْتُ :
وَأَسِعْتُ اللَّجَّةَ .

والتَّجَّ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ، وَالتَّجَّتِ
الْأَصْوَاتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ ،
وفي حديث طلحة بن عبيد الله^(٣) « أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : عَنَى بِاللَّجِّ :
السَّيْفَ .

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) في الأصل يكسر السين . والثانية بضمها ،
والذكر من ل (س١٧٩ س١) .

(٣) في ل س١٧٨ س١٨ عبيد بدون لفظ الله ،
وفي (حش) كالأصل وفيه أنهم أدخلوني الحش وقربوا
وفي (حش) ١٠٠ أنه قال : « أدخلوني الحش وقربوا
اللج فوضموه على قفي فبايت وأنا مكروه » .. وضبط الحش
بفتح الحاء المهمله ، وفي الأصل بضمها ، وكلاما صحيح
وهو البستان ووضع التبرز والغائط (انظر آخر مادة حش)

قال شمرٌ ، وقال بَعْضُهُمْ : اللَّجَّةُ :
الجماعةُ الكثيرةُ كَلَجَّةِ الْبَحْرِ ، وهى اللَّجُّ ،
قال : وَلَجُّ الْوَادِي : جَانِبُهُ ، وَلَجُّ
الْبَحْرِ : عُرْضُهُ .

قال : وَلَجُّ الْبَحْرِ : الماءُ الكثيرُ
الذى لا يرى طَرَفَاهُ ، وَلَجُّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ
ظُلُمَتِهِ وَسَوَادِهِ .

وعَيْنٌ مُلْتَجَةٌ ، وَكَانَ عَيْنَهُ لُجَّةٌ أَى
شديدةُ السَّوَادِ .

وقال العَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :

وَمُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخَذَرِي

لُجٌّ كَانَ فَنِيَّ—هُ مَنِيَّ^(١)

أى كَانَ عِطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً
أُخْرَى ، فَاسْتَدَّ سَوَادُ ظُلُمَتِهِ .

وَاللَّجَّةُ : الصَّوْتُ .

وَأَنشَدَ :

(١) الرجز فى ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ - ٥٨ ،
وبينهما مشطور آخر رقم ٥٧ وهو :
حوم غداف هيدب حبشى
وق ل كالأصل (ص ١٧٨) وحبشى يضم الحاء
وسكون الباء وكسر الشين .

* فى لَجَّةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلِي^(٢) *

وقال ذو الرَّمَّةِ :

كَأَنَّنَا وَالْقِنَانَ الْقُودَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفَرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَّامِيمُ^(٣)

قال شمرٌ ، قال أبو حاتم^(٤) : التَّجَّ :
صار له كاللَّجِّ مِنَ الشَّرَابِ .

وفى الحديث : « إِذَا اسْتَجَّ أَحَدُكُمْ
بِمِمْهِ فَإِنَّهُ آتِمٌ »^(٥) له عَفْدُ اللَّهِ [مِنْ^(٦)
الْكُفَّارَةِ] .

(٢) الرجز فى ل/ ١٧٩ ص ٦ وقائله أبو النجم ،
وفى آخر مادة (فَن) :

إِذْ غَضِبْتَ بِالْمِطْنِ الْمَغْرِبِ

تَدْفَعُ الشَّبَّ وَلَمْ تَقْتُلْ
فى لجة

(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٢٦ ، وروايته تحملنا
بالثاء بدل الياء ومثله فى ل وفى الأصل : القنان القود
بالجر فيها ولاوجه له ، وفى ل : بالرفع ، وفى مادة
(قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل .

(٤) فى الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩
س .

(٥) فى الأصل بكسر الثاء ، والتصويب من ل
١٧٧ وهو أفضل تفضيل .

(٦) الزيادة من ل ص ١٧٧ ؟

قال شمر: معناه أَنْ يَلْجَ فيها ولا
يُكْفَرُها، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ فيها.

ويقال: هو أَنْ يَحْلِفَ. وَيَرَى^(١) أَنْ

غَيْرَها خَيْرٌ مِنْهَا فَيُتِمِّمُ عَلَى الْبَرِّ فيها، وَتَرْكُ
الْكُفَّارَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ آتَمٌ لَهُ مِنَ التَّكْفِيرِ
وَالْحِنْتِ، وَإِنْسَانٍ^(٢) مَا هُوَ خَيْرٌ.

وقال ابن شميل: الْمُلْتَجَّةُ: الْأَرْضُ
الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَاءُ الْقَتَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَفْ،
أَرْضٌ^(٣) بَقَلْهَا مُلْتَجٌ.

ويقال: عَيْنٌ مُلْتَجَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ،
وَمِنْهُ لَشَدِيدُ التَّجَاجِ الْعَيْنِ إِذَا اشْتَدَّ
سَوَادُهَا.

وقال أبو زيد، يقال: الْحَقُّ أَبْلَجُ،
وَالْبَاطِلُ كَجَلَجٍ.

قال: وَاللَّجَلَجُ: الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ

(١) في الأصل: وَيُرْوَى، والتصويب من ل ١٧٧

(٢) في ل: للبر فيها ويترك الكفارة/ ١٧٧.

(ثم) في الأصل: واثنتان بالنون بدل الياء، والتصويب
من ل والقام يقتضيه.

(٣) في ل: وأرض/ ١٧٩ س ١٣.

بِمُسْتَقِيمٍ، وَالْأَبْلَجُ: الْمُسْتَقِيمُ.

قال: وَاللَّجَلَجُ: الَّذِي سَجِيَّةٌ لِسَانُهُ
ثِقَلُ الْكَلَامِ وَنَقْصُهُ.

وقال الليث: اللَّجَلَجَةُ^(٤): أَنْ يَتَكَلَّمَ
الرَّجُلُ بِلسانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ.

* وَمَنْطِقُ بِلْسَانٍ غَيْرِ لَجَلَجٍ^(٥) *

قال: وَرَبَّمَا لَجَلَجَ الرَّجُلُ الْقَمَّةَ فِي الْفَمِ
مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ.

وقال زهير^(٦):

يُلَجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ

أَصْلَتَ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهٍ^(٧)

وقال ابن السكيت، قال الأصمعي:

(٤) في ق: التردد في الكلام، ومثلها التلجلاج.

(٥) في ل: آخر صفحة ١٧٩.

(٦) البيت في ديوانه ٨٢، وفيه «تضض».

وفي ل/ لج، وفي مادة (أنض) وأنشد لزهير في
لسان متكلم عابه وهجاء الخ.

وفي مادة (جل) تلجلاج بالياء، ويظهر
أن الأصل كذلك.

وفي الأصل: أبيض. وهو خطأ بنحريف النون
إلى الياء.

يقول: أَخَذْتُ^(١) هذا المَالَ فَأَنْتَ لَا تَرُدُّهُ
وَلَا تَأْخُذْهُ، كَمَا يُبَلِّغُ الرَّجُلُ الْقَعْمَةَ فَلَا
يَبْتَلِمُهَا وَلَا يُلْقِيهَا، وَالْأَيْضُ^(٢): اللَّحْمُ

الَّذِي لَمْ يَنْصَجْ.

(ابن شميل). اسْتَلَجَ فَلَانٌ مَتَاعَ فَلَانٍ،
وَتَلَجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ.

بَابُ الْجَنِّ وَالنَّوْنِ

ج ن

جن، نج، جنجن، نجنج.

[جن]

قَالَ اللَّيْثُ: الْجَنُّ: جَمَاعَةُ وَلَدِ الْجَانِّ،
وَجَمْعُهُمُ: الْجِنَّةُ، وَالْجَانُّ^(٣)، وَإِنَّمَا سُمُّوا جِنًّا
لَأَنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ، فَلَا يُرَوَّنَ،
وَالْجَانُّ هُوَ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ
مِنْهُ نَسْلُهُ^(٤).

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ اللَّهِ «تَهَيَّزْ»^(٥) كَأَنَّهَا

جَانٌّ وَلَّى مُذْبِرًا»، الْجَانُّ: حَيَّةٌ بَيْضَاءُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَانُّ: الْحَيَّةُ،
وَجَمْعُهَا^(٦): جَوَانٌّ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ
تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً.

قَالَ: وَكَانَتْ فِي صُورَةِ تُغَيَّانٍ^(٧)، وَهُوَ
الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ.

قَالَ: شَبَّهَا فِي عِظَمِهَا بِالتُّغَيَّانِ، وَفِي خِفَّتِهَا
بِالْجَانِّ.

(١) عبارة ل: الاصمعي: أخذت ... من ١٨٠
س ٤.

(٢) في الأصل: والأيض، وهو خطأ كما سبق.

(٣) في ق: جان: اسم جمع للجن.

(٤) في الأصل بالنصب، ل لا وجه له، والتصويب
من ل/ ٢٤٩.

(٥) ن ل من ٢٥٠ س ٢١ وجمعه.

(٦) الآية ١٠ / النمل، والآية ٣١ / القصص.

(٧) في الأصل بفتح النون، ولا وجه لضعفه من
الصرف والمذكور من نس ٢٥٠ ص ٢٢.

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْجَنَّةِ وَالْخَبَلِ^(٤)

قال: وَأَرْضُ جَنَّةٍ: كثيرة الجن.

وقال أبو عمرو: الجَانُّ من الجن، وَجَمْعُهُ:
جَنَانٌ.

وقال القراء: الْجُنُنُ: الْجُنُونُ. وأنشد:
مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ
أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ^(٥)

(٤) قائلة. الفرزدق (الحيوان طبع: هارون ٧/٦)
عيون الأخبار ٧٩/٢.
وفي الأغاني، طبع بولاق - ترجمة متمم بن نويرة
ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه: والعرب تتحدث أن في دماء
الملوك شفاء من الخبل، قال النلس:
من الدارميين
الحجية

(٥) البيت في المقاييس (أذن ٧٦/١ ومادة
(سمل ٢٩٩/٣، والتاج (جن) وفيها مسألة كأصل
وفي التاج ما نصه: وبخط الجوهري: وهي سائمة اه
وعنه أخذ ابن منظور.

وفي الأصل، ج (نهاها) بدل (زهاها). وفي
التاج: وبخط الأزهري في كتابه حتى نهاها . . .
وزهاها: استخفها اه والمذكور من المراجع السابقة
وفي الأصل. ج: مثل بالنصب، وأهل ضبطه في
المراجع السابقة وقبه: أذناء بالرفع، والتصويب من
ج، والمقاييس، ل والمقام يقتضيه.
= (٣٢م - ج ١٠)

ولذلك قال الله مرةً: «فَإِذَا هِيَ تُعْمَبَانُ»^(١)
ومرةً «كَأَنَّهَا جَانٌّ».

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: «مِنَ الْجِنَّةِ»^(٢)
والتَّاسِ.

قال الزَّجَّاج: التَّائِبُ بِلِ عُنْدِي «قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣)، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ، الَّذِي
يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ
مِنَ الْجِنِّ، وَالنَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَسْوَاسِ،
للمعنى: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ، وَمِنْ شَرِّ
النَّاسِ.

وقال الليث: الْجِنَّةُ: الْجُنُونُ أَيْضًا.
ويقال: بِهِ جُنُونٌ، وَجِنَّةٌ، وَجَنَّةٌ.
وأنشد:

(١) في الأصل: كأنها نمبان، والتصويب من
القرآن، ومن ل/ ٢٥٠ س ٢٣ وهو في الآية ١٠٧ /
الاعراب، والآية ٣٤ / الشعراء.

(٢) الآية ٦ / الناس.

(٣) ذكر ابن منظور ماحذقة المؤلف وهو ملك
الناس لآله الناس (٢٤٨ س ٢).

وقوله جلّ وعزّ: «إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ»^(١).

قال أبو إسحاق: في سياق الآية دليل على أن إِبْلِيسَ أَمَرَ بالسُّجُودَ مع الملائكة.

قال: وأكثر ما جاء في التفسير أن إِبْلِيسَ من غير الملائكة، وقد ذكر الله ذلك فقال: «كَانَ مِنَ الْجِنِّ».

وقيل أيضاً: إِنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْجِنِّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الْإِنْسِ.

وقد قيل: إِنَّ الْجِنَّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا خِرَانِ الْأَرْضِ.

= وبعد البيت:

جاءت لتشرى قرناً أو نعوشه

والدهر فيه رباح البيع والنبن

فقيل أذناك ظلمت اصطلت

إلى الصباح فلا قرن ولا أذن

(انظر المقاييس (أذن) ١/٢٦٦ ومادة (صلم)

٣/٢٩٩) والأبيات في ل/جن.

وفيه: أذناك بدل: أذناك، وهو محرف،

والصواب من المقاييس.

وفي: الجن، بضمتين: الجنون حذف

منه الواو.

(١) الآية ٥٠/الكهف.

وقيل: خِرَانِ^(٢) الجِنَانِ، فإن قال قائل: كَيْفَ اسْتَعْنَيْ^(٣) مع ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ؟ فقال: «فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ» فكيف وقع الاستغناء وهو ليس من الأول؟ فالجواب في هذا أنه أَمَرَ^(٤) معهم بالسُّجُودِ، فاستعْنَيْ^(٥) منه أنه لم يسجد، والدليل على ذلك أنك تقول: أَمَرْتُ عَبْدِي وإخوتي فأطاعوني إِلَّا عَبْدِي.

وكذلك قوله تعالى: «فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ» فَرَبَّ الْعَالَمِينَ ليس من الأول، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ مِنْهُ معنى الكلام غير هذا.

وقوله جلّ وعزّ: «وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجِنَّ أَنَّهُمْ مُلْحَضُونَ».

قَالُوا: الْجِنَّةُ: الْمَلَائِكَةُ^(٨) هَاهُنَا عَبْدَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

(٢) في الأصل بكسر النون ولا وجه للجر.

(٣) في ج، ل بالبناء للفاعل من ٢٥١س ٧.

(٤) في ل: أمره من ٢٥١س ٨.

(٥) في ل: مع أنه لم.

(٦) الآية ٧٧/الشعراء.

(٧) الآية ١٥٨/الصافات.

(٨) عبارة ل... ههنا الملائكة عند قوم (س ٢٤٧).

س (٢٣).

وقال الفراء في قوله^(١): « وَجَمَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ».

يقال: الجنَّةُ هاهنا للملائكة، يقول: جَمَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا.

فقالوا: للملائكة بناتُ الله، ولقد عَلِمَتِ الْجَنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ مُخْضَرُونَ فِي النَّارِ.

وقال أبو زيد: يقال: ما عَلَى جَنٍّ إِلَّا ما تَرَى أى ما عَلَى شَيْءٍ يُوَارِيهِ.

(شمر عن ابن الأعرابي) يقال لِلنَّخْلِ الرَّمْعِ طُولًا: يَجْنُونَ، وَلَتَبْتُ^(٢) الْمَلْتَفِ الْكَثِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يَجْنُونَ.

وقال الفراء: جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٍ مُنْجَبٍ مِنَ النَّبْتِ.

وقال الهذلي^(٣):

(١) في ل تعالى، وهو في آية الصفات.

(٢) عرف في الأصل.

(٣) مثله في ل وهو أبو جندب الهذلي، أو أبو خثيب الهذلي ديوان الهذليين / ٣٦٤).

أَلَا يَسْلَمَ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ^(٤)

وقال ابن شميل: قال أبو خيرة: الأرضُ الْجَنُونَةُ: الْمُتَشَبِّهَةُ الَّتِي لَمْ يَرْعَهَا أَحَدٌ، وَأَتَيْتُ^(٥) عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عُشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عُشْبُهَا كُلٌّ مَذْهَبٍ.

وقال شمر: الْجَنُّ: الثَّرْسُ، وَالْجَنُّ: الْوِشَاحُ.

قال: وَسَمِيَ الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّةٌ.

وأنشد لعدوي:

كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفْءُ هَادٍ

جِنَّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي^(٦)

قال ابن الأعرابي: قال^(٧): جِنَّ عَيْنٍ

(٤) البيت في ل / ٢٥٢

(٥) عبارة ل م ٢٥٢ س ٢٥ ومررت ببله أتييت.

(٦) البيت في ل / ٢٤٥.

وفي الأصل: تعشيه بفتح التاء والسين المعجمة والمذكور من ل.

(٧) لفظ قال لم يذكر في ل.

أى ما جَنَّ من ^(١) التَّيْنِ فلم تَرَهُ .

يقول : الْمَنِيَّةُ مُسْتَوْرَةٌ عَنْهُ حَتَّى يَقَعَ فِيهَا .

(قلتُ أنا) الهادي : القَدَرُ هَاهُنَا جَعَلَهُ هَادِيًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ الْمَنِيَّةَ وَسَبَقَهَا ، وَنَصَبَ : جَنَّ عَيْنٍ ، بَعَلَهُ أَوْ قَعَهُ عَلَيْهِ .

وَأَنشَد :

وَلَا جِنَّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ ^(٢)

وَيُرْوَى : وَلَا جَنَّ ^(٣) ، وَمَعْنَاهُمَا : وَلَا

سَتَرٌ ^(٤) ، وَالْهَادِي : الْمُتَقَدِّمُ ، أَرَادَ أَنَّ الْقَدَرَ سَابِقٌ ^(٥) لِلْمَنِيَّةِ الْقُدْرَةِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْجَنَانُ : الْأَمْرُ الْخَفِيُّ ^(٦) ، وَأَنشَد :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَضْحَابِي وَقَوْمَهُمْ
إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسَهَّبًا وَرَبًّا ^(٧)
أَيَّ يَرْكَبُونَ مُلْتَبِسًا فَاسِدًا .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

جَنَانُ الْمَسَامِينِ أَوْدُ مَسَا

وَلَمَّا لَاقَيْتُ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارًا ^(٨)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَانُهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَنَانُهُمْ : مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ، يَقُولُ : أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

(٤) فِي الْأَصْلِ بِكسر السين ! وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ مِنْ ٢٤٦ س ٤ وَفِي لَ سِتْرٍ بِكسر الراءِ ؟

(٥) فِي لَ : سَابِقُ الْمَنِيَّةِ بِالْإِضَافَةِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : الْخَفِيُّ ؟ وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ مِنْ ٢٤٨ س ٤ .

(٧) الْبَيْتُ فِي لَ ، تَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي الْأَصْلِ مَسَهَّبًا بِكسر الهاءِ ؟ .

(٨) الْبَيْتُ فِي لَ ٢٤٧ ، وَرَوَاتُهُ : وَلَوْ جَاوَرْتُ أَسْلَمَ ، ثُمَّ ذَلْ : وَرَوَى : وَبِإِذْ لَاقَيْتُ الْخَ .

وَأَسْلَمَ وَغِفَارٌ : قَبِيلَتَانِ ، وَفِي الْحَدِيثِ .. «أَسْلَمَ سَالِمُ اللَّهِ ، وَغِفَارٌ غَفَرُ اللَّهِ لَهَا » .

(١) فِي لَ عَنْ بَدَلٍ مِنْ ٢٤٦ س ١ .

(٢) قَائِلُهُ : أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ (دِيوانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٧) وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ - بُولَاقَ ١٦١/٢ (وَفِي الْمَجْمَعِ الْمَطْبُوعِ بِهَامِشِهِ) جِهَازَةُ الْأَمْثَالِ لِلْمَسْكُورِيِّ ج ٢ مِنْ ١٢٧) أَبُو جَنْدَبٍ بِاللَّامِ بَدَلُ الْبَاءِ وَصَدْرُهُ : تَحَدَّثَنِي عَيْنَاكَ مَا بِالْقَلْبِ كَانَتْ

(التَّسْكِلَةُ لِلْأَصَاغَانِ) (وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ)

وَالشُّطْرُ الْمَذْكُورُ فِي لَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ / ٢٤٦ س ٤ وَلَكِنَّهُ أُعَادَهُ فِي ٢٥١ س ١٢ وَنَسَبَهُ لِلْهَذَلِيِّ وَكَذَلِكَ فِي التَّاجِ ج ٩ مِنْ ١٦٦ س ٣٤ .

وَانظُرْ : تَغْيِيرُ عَيْنِ الْبَيْتِ ٥٠ : فِي : (١) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ج ٤ مِنْ ٢٥٣ / ٢٦٥ (٢) مَعَاهِدُ التَّنْصِيبِ ١٣٠/١ (٣) الْوَسَاطَةُ بَيْنَ الْخُفْيِ وَخُصُومِهِ (سُرُقَاتُ الْمُتَنَبِّئِ ٢٢٧) قَالَ التَّنْفِيذُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ بِكسر الجيمِ ؟ وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ مِنْ ٢٤٦ س ٤ .

وقد جنَّ الولدُ وهو يجنُّ فيها جَنًّا .

وقول الله جل وعز : « فَلَمَّا ^(٥) جَنَّ عَلَيْهِ
الْأَيْلُ رَأَى كَوَكَبًا » .

يقال : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجَنَّهُ الْأَيْلُ
إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتَرْه بِظِلْمَتِهِ .

ويقال : لِكُلِّ مَا سَتَرَ قَدْ جَنَّ ، وَقد
أَجَنَّ .

ويقال : جَنَّهُ ^(٦) اللَّيْلُ ، وَالِاخْتِيَارُ :
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، قَالَ ذَلِكَ
أَبُو إِسْحَاقَ
وَاسْتَجَنَّ فُلَانٌ إِذَا اسْتَقَرَّ بِشَيْءٍ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) جَنَنْتُهُ فِي
الْقَبْرِ وَأَجَنَنْتُهُ .

وقال غيره : الْجَنَنُ : الْقَبْرُ ، وَقد أَجَنَّهُ
إِذَا قَبَرَهُ .

(٥) الآية ٧٦ / الأنعام .

(٦) في الأصل : جنة الليل بضم الجيم مع الإضافة
والمذكور من ل ٢٤٥ ش ٦ ، ويقضيه المذاهم .

خيرٌ لِي ، قَالَ : وَأَسْلَمَ ^(١) وَغِفَارٌ ^(٢) خَيْرُ
النَّاسِ جَوَارًا .

وقال الرِّيَاشِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ ،
قَالَ قَوْلُهُ : أَوْدُمَسَّا أَيْ أَسْهَلُ لَكَ .

يقول : إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ .

وقال الراعي يصفُ الْعَبْرَ :

يُوهَابُ جَنَانٍ مَسْحُورٍ تَرْدَى

بِهِ الْحَلْفَاءُ وَانْتَبَزَ اثْنِارًا ^(٣)

قَالَ : جَنَانُهُ : غَيْبُهُ ^(٤) وَمَا وَارَاهُ .

وقال الليث : الْجَنَانُ : رُوعُ الْقَلْبِ .

يقال : مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ .

قال : وَالْجَنَيْنُ : الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ وَالْجَمِيعُ
الْأَجْنَةُ .

ويقال : أَجَنَّتِ الْحَامِلُ وَلَدًا .

(١) في الأصل بفتح الميم ؟ والمذكور من ل .

(٢) أهمل ضبطه في ل وضبط في الأصل بضمة
واحدة وانظر آخر مادة غفر فقد ضبط في ل بالتونين ؟

(٣) البيت في ل ٢٤٧ وأهمل ضبط (جنان-الحلفاء)
وفيه : وأنزr ، وآخر البيت في الأصل : وانتزرا وسقط
منه : انتزرا وفي (ج) وانتزr انتزرا .

(٤) في ل : عينه بالعين المهملة والنون (س) ٢٤٧
س ٢٠ .

قال الأعشى :

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونَهُ

كَآخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجْنَنْ^(١)

وقال آخر :

وَمَا أَتَالِي إِذَا مَا مِتُّ مَا فَعَلُوا

أَأُخْسِنُوا اجْنَنِي أَمْ لَمْ يُجْنُونِي^(٢)

وقال أبو عمرو : الْجَنُّ : الْكَفَنُ .

ويقال : كان ذلك في جنِّ صباهُ أي :

في حدَّاته ، وكذلك جنُّ كلِّ شيءٍ : أَوَّلُهُ ابْتِدَائِهِ .

ويقال : خَذِ الْأَمْرَ بِجَنِّهِ . وَاثِقِ النَّاقَةَ

فإنَّها بجنِّ ضَرَّاسِهَا أَيْ بِحِدْقَانٍ تَسَاجِيهَا .

ويقال : جُنَّتِ الرَّبَاضُ جُنُونًا إِذَا

اغْتَمَّ نَبْتُهَا .

وقال ابنُ أُمِّ حَرْمٍ :

* وَجُنَّ الْخَازِرِيَّ بِه جُنُونًا^(٣) *

قال بعضهم : الْخَازِرِيَّ : نَبْتُ ، وقيل :

هُوَ دُبَابٌ ، وَجُنُونُهُ : كَثْرَةُ تَرْتِمِهِ فِي طَيْرَانِهِ ،

وَجُنُونُ النَّبْتُ : التِّقَافَةُ .

(شمرٌ عن^(٤) ابن الأعرابي) يقال لِلنَّخْلِ

المرتفعِ طُولًا : مَجْنُونٌ .

وقال أبو النجم :

* وَطَالَ جَنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٥) *

أَرَادَ تَمُوكَ السَّنَامِ وَطُولَهُ .

وَالْجِنِّيَّةُ^(٦) : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ .

وقالت امرأةُ عبد الله بن مسعودٍ له :

أَجَنَّاكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :

معنى قولها له : أَجَنَّاكَ : مِنْ أَجَلِ أَنْكَ ،

فَتَرَكْتُ مِنْ .

(٣) الشعر في ل / جن ، خوز ، فلم وصدره :

* تفقا فوقه الفاع السواري *

(٤) سبق في ص ٤٩٩ ج ١ .

(٥) الرجز في ل ٢٥٣ ص ٥ وفيه : جن بكسر

الجيم وتشديد النون وفي الأصل : جنى بفتح الجيم والنون

المشددة والمذكور من التاج ج ٩ ص ١٦٧ س ١٧

(٦) ومثله في ل ٢٥٣ ص ٢١ وانظر هامش ل ،

والقاءوس : الجنينة : مطارف الخ .

(١) البيت في ل ٢٤٥ وفي ديوانه طبع

مصر / قصيدة ص ١٥٥ في (قفرة) بدل أهله وفي الأصل :

وآخر .

(٢) البيت في ل ، وروايته : ما إن ، وفي الأصل ،

ل : مت بضم الميم ، وضبطها أنا بالكسر أيضاً كما في

القرآن ، والأول من . ت يموت والثاني من مات يمات

كخفت وهي لغة عامية أو من مات يموت كفضل بفضل

(انظر موت) .

ويقال: جَنَّ فلانٌ فهو جَنَّونٌ ، وقد أَجَّنَهُ اللهُ .

وقال ابن الأعرابي : بات فلانٌ ضَيْفَ جِنَّ أى بمكانٍ خالٍ لا أنيسَ به .

وقال الأخطل :

* وَبِتْنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جِنَّ بَلِيلَةٍ *^(١)

وقال الليث : الجنَّاجِنُ : أطرافُ الأضلاعِ مما بلى قَصْرَ الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ ، واحداها: جَنَّحِنٌ ، وجَنَّحَيْنٌ .

والجَنَّةُ : الحديقةُ وجمعُها : جِنَانٌ ، ويقال : للفتَّخِيلِ وغيرها .

[نج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا سال الجُرْحُ

بما فيه ، قيل : نَجَجَ يَنْجُجُ نَجِيجًا^(٢) .

(٣) الشعر في ل / ٢٤٠ س ١١ وفي ديوانه طبع بيروت ص ٢١٨ وعجزه :

يعود بها القلب السقيم صبابته

(٤) في ن : نجت الفرحة تنج نجا ونجيجا الخ .

كما يقال : قَمَلْتُ ذاك أَجْلِكَ بمعنى مِن أَجْلِكَ ، وقولُها : أَجَنَكَ خَذَفَتِ الألفُ واللامُ .

كما قال الله : « لَكِنَّا^(١) هُوَ اللهُ رَبِّي » .

يقالُ معناه : « لَكِنَ أَنَا هُوَ اللهُ » ، مُخَذِفَتِ الألفُ والتقى نُونَانِ فُجَاءَ التشديد ، كما قال الشاعر ، أنشده السكائي :

لَهْنَكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةٌ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا^(٢)

أراد اللهُ إِنَّكَ لَوْ سِيَمَةٌ خَذَفَ إحدى اللامينِ من اللهِ ، وخَذَفَ الألفُ من إِنَّكَ ، كذلك مُخَذِفَتِ اللامُ مِنْ أَجْلِ ، والهمزةُ من لَانَ .

(١) في الأصل : لكن ، وفي ل : لكننا/ ٢٥١ س ١٩ ، وهو في الآية ٣٨ / الكهف .

(٢) البيت في ل وفي مادة (أله) وفيها . . . خَذَفَ الألفُ واللامُ فقال : لاه إِنَّكَ ثم ترك همزة إِنَّكَ فقال لهْنَكَ .

وفي (هنا) / ٢٤٣ : وأنشد الآخر في هَنَوَاتٍ ، وفي (وسم) / ١٢٣ وفي اللوامع مع في الكلام على (ان) / ١١٨ .

وَأُنْشَدَ :

فَإِنْ تَكَ قُرْحَةً خَبَيْتَ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)

(١) قائله : القطران (بفتح القاف وكسر الطاء :

لقب شاعر) أو اسم رجل (ل - قطر) لقب أو سمى
به لقوله :

أنا القطران والشعراء جري

وفي القطران للجري شفاء

(مقابيس - جرب) وفي ل قطر : هناك بكسر

الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أورده الجهرى منسوباً لجري ، ونبه

عليه ابن برى في حواشيه على الصحاح أنه للقطران كما
ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام في طبقات الشعراء قال : اجتمع

جريس والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك فأحضر

بين يديه كيساً فيه خمسة دنانير وقال لهم : ليقل كل

منكم بيتاً في مدح نفسه فأبكم غلب فله الكيس فبدر
الفرزدق فقال :

أنا القطران

وقال الأخطل :

فإن تلك زقى زاملة فأنى

أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جريس :

أنا الموت الذى آتى عليكم

فليس لهارب منى نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمري إن الموت يأتى على

كل شيء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

وضبطت (قرحة) في الأصل بفتح القاف ، وفي ل

بضمها ، وكلاماً صحيح .

ويقال : جاء بأذبر ينح ظهروه .

وَنَجْنَجَ إِلَيْهِ نَجْنَجَةٌ : إِذَا رَدَّهَا

عن الماء .

وَنَجْنَجَ أَمْرَهُ إِذَا رَدَّدَ أَمْرَهُ وَلَمْ

يُنْفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًّا وَنَجْنَجَهَا

مَخَافَةَ الرَّغْمِ حَتَّى كُلَّهَا هِيمٌ^(٢)

وَالنَّجْنَجَةُ : التَّحْرِيكُ وَالتَّقْلِيلُ .

يَقَالُ : نَجْنَجَ أَمْرَكَ فَلَمَّا لَكَ تَجْدٍ إِلَى

الخروج منه سبيلاً .

وقال الليث : النَّجْنَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ

الْفَزَاعَةِ .

قال المعجاء :

وَنَجْنَجَتْ بِالْخَوْفِ مَنْ تَنَجَّنَجَا^(٣)

(٢) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه

ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز في ل ، وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بمصُ عَنِّي ، يقال :
 جَلَجَتْ الْمُضَفَّةُ^(١) وَتَجَنَجَتْهَا إِذَا حَرَكْتُهَا
 فِي فَيْكِ وَرَدَّ دَثَمَهَا فَلَمْ تَبْقَلْنَهَا .

(أبو عبيد) : تَجَنَجَتْ الرَّجُلُ :
 حَرَكَتُهُ .

بَابُ الْجِيمِ وَالْفَاءِ

ج ف

جف . فجع . مستعملان

[جف]

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
 جَفَفْتُ^(٢) تَجَفْتُ ، وَجَفَفْتُ تَجَفْتُ ، وَقَالَ
 ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَكَلِّبِمَ يَخْتَارُ يَجِفُّ^(٣)
 عَلَى يَجِفُّ .

وقال الليث : الْجَفَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ

الدَّلَاءِ .

يقال : هو الذي يكونُ مع^(٤) السَّقَاتِينِ

يَمْلَأُونَهُ بِهَذَا الْمَزَايِدِ . وَأَنشَدَ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ

تَسْمَى بِجُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفُهُ^(٥)

وقال غيره : الْجَفُّ : قِيَاءَةُ الطَّلَعِ .

وهو النَّشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلِيعِ وَأَنشَدَ^(٦) :

وَتَبَسُّمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيِّ

سَعِ شَقَقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا

(٥) الرجز في ل ، ت ، والجهرة ٣ / ٣٣٩ وفي

المواد : جف ، قف ، هرشف ، وفيه روايات مختلفة منها
 رب بدل كل ، والكفة بدل القفة ، وتحمل جفا بدل
 تسعى بجف وتمشى بدل تسعى وفي (هرشف) كل كما
 هنا ولكن فيها كالكفة .

(٦) الليث في سفة نعر امرأة ، وفي الأصل
 نيز بالزاي بدل الراء ، وفيه كالوليع بالعين المعجمة ،
 والتصويب من ل / مادتي ولم ، جف ، وفي ل (ولس)
 تشقشق ، وفي الأصل : الرقاة بالواو بدل الراء ،
 والتصويب من ل ، والرقاة جم الراق وهم الذين يرقون
 إلى النخل (ل ولع) .

(١) في ل : اللقمة .

(٢) في الأصل بالخاء وهو خطأ ومحرف .

والأول من باب (مل) والثاني من باب (ضرب)
 وليته قدمه كما صنع ل في أول المادة .

(٣) في ل : تجف بالياء وهو المذكور قبل .

(٤) في الأصل : بين السقائن (كذا) يملؤون به

المزيد ؟ (كذا) والتصويب من ل س ٣٨٢ من ١٩

الْوَلَيْعُ^(١): الطَّلَعُ مادامَ طَرِبًا حِينَ يَنْشَقُّ
عنه الكافورُ ، وقوله عن نَيْرٍ أَى عن مُعْرِ
مُضَى حَسَنِ ، وفي حديث^(٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم « أَنَّهُ جُمِلَ سِحْرُهُ فِي جُفِّ
طَلَمَةٍ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاغُوفَةِ الْبَيْتِ .

قال أبو عبيد : جُفُّ الطَّلَمَةِ : رِيعَاؤُهَا
الَّذِي تَكُونُ فِيهِ .

قال : وَالجُفُّ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا : شَيْءٌ
مِنْ جُلُودِ كَالْإِنَاءِ ، يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ
إِذَا جَاءَ الْمَطَرُ يَسْعُ نِصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالجُفُّ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَيْنِ :
جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٣) .

(١) في الأصل بالعين المعجمة ، وهو خطأ كما سبق :

(٢) في لوف حديث سحر النبي طب النبي
... طلمة ذكر رواه ابن دريد بإضافة
طلمة إلى ذكر أو نحوه وفي مادة (رعف) عن عائشة . .
سحر وجعل الخ كما في الأصل ، وروى : راعونة
بالاء المثناة ، وذكر في (رعث)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف .
مر) وقبلة :

من مبلغ عمرو بن هند آية

ومن النصيحة كثرة الإنذار

* فِي جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ^(٤) *
وَالْجَفَّةُ^(٥) : مِثْلُ الْجُفِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٦)
« لَا تَقُلْ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُنْقَسِمَ جَفَّةً » أَى
كَلِمًا .

وقال الكسائي : الْجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ
وَالْقِمَّةُ^(٧) : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

(٤) وصدرة .

لا أعرفك عارضاً لرماحنا

ويروى : معرضاً بدل عارضاً (تهذيب ابن
الكثير / باب الكتاب ٤٣ / وفي التهذيب لابن الكثير ،
ل / جف / مر : تغلب ورواه أبو عبيدة : في جف
تغلب وزعم أنه عن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وفي الأصل
(تغلب) بالياء المثناة والعين المهملة ، وفي الجمهرة لابن
دريد تغلب ٥٣ / ١ كالأصل .

وفي شعراء النصرانية س ٧٢٣ وادى بدل
واردى مرتين وفي الشرح .

ويروى : فلا أعرفك فارضاً في حق
وفي الأصل الإمرار بكسر الهمزة . والتصويب
من المواد والمراجع المذكورة .

(٥) في ل ، ق بفتح الجيم وضمها ، وكذلك الجف ،
وفي ق : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجاءوا جمعة
واحدة جملة وجمعاً .

(٦) في ل عن ابن عباس وضبط (جفة) بضم الجيم . .
ويروى : حتى تقسم على جفته أى على جماعة الجيش أولاً .

(٧) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل
ومادة . قم

وقال أبو عمرو: الجُفُّ: الكثير من الناس.
قال: والجُفُّ في غير هذا شيء يُنْقَرُ
مِنْ جُدُو عِ النَّحْلِ.

وقال الليث: التَّجْفَافُ: مَعْرُوفٌ.
وجمعه: التَّجَافِيفُ.

والتَّجْفَافُ بفتح التاء: مِثْلُ
التَّجْفِيفِ^(١). جَفَفْتُهُ تَجْفِيفًا وَتَجْفَافًا.

قال: والجَفَفُ: القَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَاسِعُ،
وَأُنْشِدَ قَوْلُهُ.

* يَطْوِي الصِّيَا فِي جَفَجًا فَجَفَجًا^(٢) *

والجَفَافُ: مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي
تَجَفَّفُهُ، تَقُولُ: اغْزِلْ جَفَافَهُ^(٣) عَنْ رَطْبِهِ.
وقال ابن السكيت: الجُفَّانِ: بَكْرٌ
وَتَمِيمٌ.

(١) في الأصل بالماء وكذلك ما بعده، وهو
تحريف واضح.

(٢) الرجز للعجاج، ومثله في ل ورواية ديوانه
٨٣/٢ رقم ٣٤/٣.

و مهمة ينبي نطاه العسفا

معق المطالي جفجا جففجا

وفي التاج أورد رواية الأصل وابن منظور ثم قال
والرجز للعجاج والرواية في مهمة الخ كما في الديوان.

(٣) في الأصل بضم الجيم، وفي لينة بها.

وَجَفَافٌ: اِسْمٌ وَإِدْرَ مَعْرُوفٌ.
(أبو عبيد عن الفراء) الْجَفَافَةُ: الَّذِي
يَنْتَشِرُ مِنَ الْقَتِّ.

ويقال للثَّوبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ
نَدَى: قَدْ تَجَفَّفَ، فَإِذَا يَبَسَ كُلُّ
الْيَبَسِ قِيلَ: قَفَّ.

(الأصمعي) الْجَفَجَفَ: الْأَرْضُ الْمُرْتَمَعَةُ
وَلَيْسَتْ بِالْعَلِظَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ.

[فج]

قال الليث: الفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَجُمُوعُهُ: فِجَاجٌ، وَقَوْلُهُ
[تعالى] «مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ»^(١).

قال أبو الهيثم: النَّجَجُ: طَرِيقٌ فِي
الْجَبَلِ وَاسِعٌ، يُقَالُ: فِجٌّ وَأَفْجٌّ وَفِجَاجٌ.
قال: وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَجٍّ.

والفَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: تَفَرُّجُكَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ، يُقَالُ: فَاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجًا
وَمُفَاجَّةً إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى
لِيَبُولَ، وَأُنْشِدَ:

(٤) الآية ٢٨ / الحجر.

(٥) لم يذكر في ل وقبلة: الفج .. وجمعه: فجاج
وأجحه الأخيرة نادرة النج والجمه أفع له نظائر.

المُشْبِ والكَلَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الفُججُ^(٦) :
الثَّقَلَاءُ من الناس .

(أبو عبيد عن الأصمعي) من القِيَّاس :
الفَجَّاءُ والمُنْفَجَّةُ والفَجَّوَاءُ ، والفَارِجُ ،
والفُرْجُ^(٧) ، كلُّ ذلك : القَوْسُ التي يَبِينُ
وَرَرُهَا عَنْ كِبِدِهَا .

(٦) في ق بضمّتين وفيه (فنج) الفنج بضمّتين :
الفجج : الثقلاء اه وفي ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت في الأصل ، ل يسكون النون وفتح
الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفي ل (فرج)
ص ١٦٧ س ١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ،
وتخفيف الجيم .

(٨) في ل : بفتح الفاء وسكون الراء (ص ١٦٤
س ٦) وهو خطأ انظر مادة (فرج) ص ١٦٧ س ١٢

أى تَكُونُ نِيَّةٌ^(١) ، والفَججُ^(٢) النِّي^(٣) .

وقال ابن شميل : الفَججُ كَأَنَّهُ طريقٌ
وربما كان طريقاً بَيْنَ حَرَفَيْنِ مُشْرِفَيْنِ عليه ،
إِنَّمَا هُوَ طريقٌ عَرِضٌ وربما كان ضَيِّقاً^(٤) بَيْنَ
جَبَلَيْنِ أَوْ فَائِزَيْنِ ، وَيَنقَادُ ذلك يومين
أو ثلاثة ، إِذَا كَانَ طريقاً أَوْ غَيْرَ طريقٍ :
وإذا^(٥) لم يَكُنْ طريقاً فهو أَرِضٌ كثيرٌ

(١) والعامّة تفتح النون وفي ل نيثة بالهمزة وكسر
النون مثل بيثة .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) في ل : النِّي بالهمزة على وزن عيد .

(٤) في ل .. طريقاً ضيقاً .

(٥) في ل : وإن يكن ؟ (ص ١٦٣ س ١٤) .

باب الجبِّ والبَّاءِ

ج ب

جب - بج

[بج]

قال الليث : الجبُّ : استئصالُ السَّنامِ
من أصلِهِ ، وبِعَيْرٍ أَجَبَّ وأنشد :

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابٍ عَيْشٍ

أَجَبَّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(١)

وقال غيره : المَجْجُوبُ : الخَصِيُّ الذي

قد اسْتَوْصَلَ ذَكَرَهُ وَخُصِّيَاهُ ، وقد جُبَّ
جَبًّا .

(١) قائله النافذة الديباني .

ورواية ديوانه طبع أوربا ٩٠٠ ونسك بدل
نأخذ وكذلك ديوانه ضمن (خمسة دواوين من أشعار
العرب) وهو في الخزنة ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤
ص ٩٥ ، ٩٦ .

وقل ، ت - جب - ذنب غير منسوب ، وفي (ت)
عيس بالسين المهملة (أنظر مادتي : جب ، ذنب) .

وروى : نأخذ مجزوماً بالطع على جواب الشرط
ومنصوباً على الجواب ، ومرفوعاً على الاستئناف وانظر
الخزنة ٩٥/٩٦ .

وَالْجُبُوبُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

ويقال : لِلدَّرَةِ الْغَلِيظَةِ تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ : جِبُوبَةٌ ، وفي الحديث « أَنْ رَجُلًا
مَرَّ بِجَبُوبٍ بَذَرَ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ
رَضْرَاضٌ » .

قال الأصمعي : الْجُبُوبُ : الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجِبُوبُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَالْجِبُوبُ : الْمَدْرُ
الْمَفْتَتُ .

وَالْجَبَابُ : شَيْبَةُ الزُّبْدِ يَغْلُو الْبَنَانُ الْإِبِلِ
إِذَا تَحَضَّ الْبَعِيرُ السَّقَاءَ ، وَهُوَ مُمْلَقٌ عَلَيْهِ
فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السَّقَاءِ ، وَلَيْسَ لَأَلْبَانِ
الْإِبِلِ زُبْدٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَبَّةُ :
مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ مِنَ السَّانِ^(٢) .

(٢) في الأصل : السنام بالميم ، وهو خطأ
وعبارة ل من ٢٤٣ ص ١ : واجبة من السنان : الذي
دخل فيه الرمح الخ وسيأتي في ص ٥١١ ع ٢

وَالنَّفْلُ : مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ فِي
السَّنَانِ .

وقال الليث : الْجَبَّةُ : بَيَاضٌ يَطَّافِيهِ
الدَّابَّةُ^(١) بِخَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَشَاعِرَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبَّابُ :
الفرسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْجِيلُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

وقال أبو عمرو : إِذَا ارْتَفَعَ الْبَيَاضُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الْجُبُّ :
الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تَطْوَرْ .

وقال الزجاجُ نحوه ، قال : وَسُمِّيَتْ جُبًّا
لَأَنَّهَا قُطِعَتْ قِطْعًا ، وَلَمْ يَحْدَثْ فِيهَا غَيْرُ الْقِطْعِ
مِنْ طَلْيٍّ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَجَمْعُ الْجُبِّ :
أَجْنَابٌ .

وقال الليث : الْجُبُّ : الْبِئْرُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ ،
وَالْجَمْعُ : جَبَابٌ ، وَأَجْنَابٌ وَجَبَّةٌ .

(أبو عبيد) جَبَّ الرَّجُلُ تَجْبِيًّا ،

(١) الدابة: كل مذهب على الأرض وغلب استعماله
في الحيوان مذكوره ومؤنثه ، ولذا يذكر ويؤنث ،
والنايت أكثر وأشهر .

فَهُوَ مُجَبَّبٌ إِذَا فَرَّ وَعَرَدَ .

وقال الخطيئة :

وَنَحْنُ إِذَا جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ

كَأَجَبَّتْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرَّةُ^(٢)

وَيُقَالُ : جَبَّتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءَهَا بِحُسْنِهَا
إِذَا غَلَبَتْهُنَّ .

وقال الرازي :

* جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلٍ وَعَبَسَ^(٣) *

(شمر عن الباهلي) فَرَشَ لَنَا فِي جَبَّةٍ^(٤)
الدَّارِ أَيْ فِي وَسْطِهَا .

وَجَبَّةُ الْعَيْنِ : حِجَابُهَا .

وَجَبَّةٌ^(٥) الرُّمَحُ : مَا دَخَلَ مِنْ
السَّنَانِ فِيهِ .

والجَبَّةُ : الَّتِي تَلْبَسُ ، وَجَمْعُهَا :
جَبَابٌ^(٦) .

(٢) البيت في ل ٢٤٥ ، وضبط جبيت في الأصل
بسكون الميم . والمذكور من ل والوزن يقتضيه .

(٣) الرجز في ل ٢٤٤ س ٢٥ .

(٤) في الأصل : جبت ببناء المفتوحة .

(٥) سبق في س ٥١٠ ع ٢

(٦) وجب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو
الجمع المشهور على السة الجمهور .

قال : وقال الفراء : بِرُّ مُجَبَّةٍ الْجَوْفِ
إِذَا كَانَ وَسْطَهَا أَوْ سَعَتْ شَيْءٌ مِنْهَا مُقَبَّةً .

وقالت الكَلَابِيَّةُ : الْجُبُّ : الْقَلْبُ^(٥)
الوَاسِعَةُ الشَّخْوَةُ .

وقال ابن حبيب : الْجُبُّ : رَكِيَّةٌ
تُجَابُ^(٦) فِي الصَّفَا .

وقال مشيخ : الْجُبُّ : جُبُّ الرَكِيَّةِ
قَبْلَ أَنْ تُطْوَى .

وقال زيد بن كَثُوفَةَ : جُبُّ الرَكِيَّةِ :
جِرَائِبُهَا .

وَجُبُّ^(٧) الْقَرْنِ : الَّذِي فِيهِ الْمَشَاشَةُ .
[وقال أوس^(٨) :

لَهَا ثَنَنٌ أَرْسَاغُهَا مُطْمَئِنَّةٌ

عَلَى جَبَبٍ خَضِرٍ حُذَيْنَ جَنَادِلَا

يقول : هي لينة لِيَسَتْ بِمَجَاسِيَةٍ ، وَالْجَبَبُ :

جَمْعُ جُبَّةٍ ، وَهُوَ وَعَاءُ الْحَافِرِ .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق / قلب) وفي المصباح
مذكر والشعرة : القم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناها تقطع وتخفر .

(٧) ق ل : وجه القرن : التي فيها المشاشة

(ص ٢٤٣ - ٢٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

وَالْجُبَّةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ ، وَجَمْعُهَا :
جُبَبٌ . وقال الراعي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ

بِهِنَّ مُتَمَارِسُ الْحَرْبِ الشُّطُونَا^(١)

وفي حديث عائشة « أَنَّ دَفِينَ سِحْرٍ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ فِي جُبٍّ^(٢)
طَلْعَةً » بِالْبَاءِ .

قال شمر : أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أَخْرَجَ
مِنْهَا^(٣) الْجُفْرَى^(٤) . كما يقال لِذَاخِلِ الرَّاكِيَّةِ
مَنْ أَسْفَلَهَا إِلَى أَعْلَاهَا : جُبٌّ ، يُقَالُ : لَهَا
لِوَاسِعَةُ الْجُبِّ ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مَطْوِيَّةٍ .

(١) البيت ق ل ص ٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه :
قوله : الشطونا في التكملة : الزبوا (بفتح الزاي) .

والبيت في مادة (شطن) ص ١٩٣ س ٢٤ ولم
يذكر في (زين) .

(٢) روى (جف) بإلقاء وفي ل ص ٢٤٣ س ١٤
وفي بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال
أبو عبيد : جب طلعة ليس بمعروف لأنما المعروف جف
طلعة اه وقد سبق الحديث في (جف) وقوله (بالباء)
راجع لجب .

(٣) في الأصل : عنها .

(٤) ق ل الكفري بالكاف بدل الجيم (ص ٢٤٣
س ١٧) وما لفتان فقد جاء في ل - جفر آخر صفحة
٢١٤ : والجفري والكفري : وعاء الطلع .

خُضِرَ : سُود، شَبَّ حَوَافِرِهِ بِالْحِجَارَةِ [.
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبَابُ :
الْقَطْعُ الشَّدِيدُ ، وروى أحمد بن حنبل عن
محمد بن بكر عن قطن قال : حَدَّثَنِي أُمُّ
عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : هِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَبِّ قُلْتُ (١) ،
وَمَا الْجَبُّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ : هُوَ الزَّادَةُ
يُحِيطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(قلت) كانوا يَنْتَدُونَ فِيهَا حَتَّى
ضَرَبَتْ (٢) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) رَكِبَ فُلَانٌ
الْجَبَّةَ ، وَهِيَ الْجَادَةُ .

قال : وَالْجَبُجَّةُ زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ
فِيهِ التُّرَابُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجَبُجَّةُ : (٣)
الْكِرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا (٤) اللَّحْمُ (٥) وَيُسَمَّى

(١) في ل قيل (ص ٢٤٢ س ١٢) .

(٢) في ل : أَيْ تَمَوَّدَتِ الْإِنْبَازُ فِيهَا ، وَاشْتَدَّتْ
عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْمُحِبُّوَةٌ أَيْضًا .

(٣) في ل : الْجَبُجَّةُ ، وَالْجَبُجَّةُ النَّخ .

(٤) في ل : فِيهِ (ص ٢٤٥ س ١٩) وَالْكِرْشُ
مَوْثِقَةٌ (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب
تَجْرِيهِ عَلَى تَذْكِيرِ الْمَوْتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلَامَةٌ تَأْنِيَتْ
(خاتمة المصباح) .

(٥) زاد في ل : الْمُقْلَم .

الْخُلَع ، وَأَنْشَد :

أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ قَبَيْتَ جُلَّةً

وُجُنْبَةً لَوَطِبَ ، سَلَمَى تُطْلَقُ (٦) ؟

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٧) :

* فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَاتَّقِ وَتَجَبَّبِ * (٨)

فإن أبا زيد قال : التَّجَبَّبُ : أَنْ يَجْعَلَ

خَلْعًا فِي الْجُنْبَةِ ، وَرَجُلٌ حُبَابِجٌ

وَحُبَّجَبٌ (٩) إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجَنْبَيْنِ ، وَنَوْقٌ

جَبَابِجٌ (١٠) .

وقال الرازي :

جَرَّاشِعٌ جَبَابِجُ الْأَجْوَافِ

حُمُ الدَّرَّاءِ مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ (١١)

(٦) البيت في ل ، وفي الميوان في الكلام على
(الكلب) طبع هارون ج (ص ١٩٢) ليلى بدل
سلمى النخ .

(٧) هو : حمام (ت) أو حمام بن زيد مناة البربوعى
(ل ص ٢٤٢) .

وفي ل (خم) كل ما في أسماء الشعراء ابن حمام
بالهاء المهملة إلا ابن خام وهو ثعلبة بن خام
ابن سيار فانه بالحاء .

(٨) الشعر في ل ، وصدرة :

* إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ *

والبيت في (كها) وفي مادة (وشق) بدون نسبة .

(٩) في الأصل : بدون واو العطف والمذكور

منزل (ص ٢٤٦ س ٣) .

(١٠) في الأصل بالنون .

(١١) في ج جراشع بضم الجيم .

(م ٣٣ - ج ١٠)

ضعف، وَجَبَبَ إِذَا سَمِنَ، وَجَبَبَ إِذَا
تَجَرَّفَ الْجَبَابِيبَ.

وَجَابَّتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فَبَيَّتَهَا حُسْنًا
أَي فَاقَتْهَا، وَأَنشَدَ:

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا بِسَمَنِ فَهَوَّ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ^(٢)

وقال أبو عبيدة: جُبَّةُ الْفَرَسِ: مُلْتَقَى
الْوُظَيْفِ فِي أَعْلَى^(٣) الْحَوْشِبِ.

وقال مرةً: هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوُظَيْفِي
رَجْلَيْهِ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ
الظَّهْرِ.

وقال أبو عمرو: الْجَبِيبَةُ: أَتَانُ
الضَّحْلِ، وَهُوَ^(٤) صَخْرَةُ الْمَاءِ.

(٢) الرجز في تهذيب ابن السكيت (باب الطعام)
ص ٦٤٢ وفي ل، ت وهو بدل فهو.

وفي مادة (سفل):

من سفل اليوم لنا فقد غلب

خبرنا ولما فهو عند الناس جب

وحب بالحاء المهملة.

(٣) في الأصل: أعلا وهو رسم حسب النطق.

(٤) في ل: أبو عبيدة (ص ٢٤٦ س ٩).

(٥) في ل: وهى، والتأنيث أنسب،

(أبو عبيد عن الأعمى) إِذَا لَقَعَ النَّاسُ
النَّخِيلَ قِيلَ: قَدْ جَبُّوا، وَقَدْ أَتَانَا زَمَنُ
الْجَبَابِ.

(أبو عمرو) جَمَلٌ جَبَابٌ، وَبِجَابٍ يَجُ:
ضَخْمٌ، وَقَدْ جَبَّجَ^(١) إِذَا عَظَّمَ جِسْمَهُ بَعْدَ

= وفي ج، ل: جباب بضم الجيم، وكذا ضبطه
في مادة (كرشف).

وحم الحاء المهملة، وفي (ت) بالميم كالأصل،
وانظر (كرشف).

وفي ل الذرا بالألف، وفي الأصل: الزرى بالزاي
وهو خطأ والمذكور من ج، ت وهو جمع ذروة.

وفي التكملة ج ٤ ص ٢٣٠، ل.

مادة (كرشف) في الكلام على (الكرشاف):
هيجها من أجلب الكرشاف

ورطب من كلا مجتاف

أسمر للوغد الضعيف نافي

جراشع جباب الأجواف

* حر الذرا مشرفة الأفواف *

وفي تهذيب ابن السكيت (باب نعوت مشى الناس
واختلافها ص ٣٠٢) قال الراجز:

جراشع

حم الذرى

كانها القصور على الأشراف

تبطر ذرع السائق الهذاف

* يعنى من فورها زراف *

(١) ليس من المادة، ولذا لم يذكره ابن منظور

هنا، وأورده في مادة (جج) وضبط في (ج) بكسر

الباء، وفي ل بفتحها.

[بج]

(الأصمى) بَجَّ الجُرْحَ يُبَجُّ بِجًّا إِذَا شَقَّهُ.

ويقالُ : انْبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الْكَلَالِ

إِذَا فَتَقَهَا الْبَقْلُ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَأَنْشَدَ

ابن الأعرابي : لُجْبِيْنِهَاءِ الْأَسْلَى ^(١) :

لِجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجْمَا

عَسَالِيْجُهُ وَالْثَامِرُ الْمُتَفَاوِحُ ^(٢)

(١) كذا في الأصل ، ج ، والمعروف : الأصمى

كما في المراجع .

المفضليات تهذيب ابن السكيت . جمهرة ابن دريد .

الأمالى . المقاييس . الاقتضاب .

وانظر المواد : بج ، جون ، قسر .

وفى ل (جبه) وجبهاء ، وجبيهاء : اسم رجل ،

يقال : جبهاء الأشجعى ، وجبيهاء الأشجعى ، وهكذا

قال ابن دريد : جبهاء الأشجعى على لفظ التكبير .

وفى (ت) وجبيهاء الأشجعى كعميراء : شاعر

معروف كما فى الصحاح ، وقال ابن دريد هو جبهاء

الأشجعى بالتكبير (غير مصر) .

(٢) يصف عزرا له بحسن القبول وسرعة السمن

على أدنى الرمن وقلة الاكل (ل/قسر ، ظب) أو يصف

عزرا له مشعبها الرجل ولم يرددا (تهذيب ابن السكيت

١٠٣ - التاج) أو يصف امرأة وأراد أنها لو لمست

عوداً بابساً لأورق فى يدها (الاقتضاب ٢٨٧) .

والرواية فى غير بج : لجاءت لان قبله : لو(انظر

المواد جون ، ظب ، قسر ، والمفضليات ، والاقتضاب

والتهذيب والمقاييس ، والأمالى) .

وضبط عساليجه بالرغم فى المواد بج ، جون والمفضليات

طبع السندوب ٧٤ .

وضبط بالنصب فى المواد ظب ، وفى قسر مرتين

(انظر ل) .

(أبو عبيد عن الأصمى) الْبَجُّ : الطَّنُّ

يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ ، وَقَدْ بَجَجْتُهُ

أُجِجُهُ بِجًّا وَأَنْشَدَ :

* نَفَخَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخَصَا ^(٣) *

وَفَلَانٌ أَبْجَحُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ

مَشَقِّ الْعَيْنِ .

وقال ذو الرمة :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُسْلِكِ أَبْيَضٌ فَذَغَمَ

أَشْمُ أَبْجَحُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذَرِ ^(٤)

وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ إِذَا بَادَنَا .

وَرَمْلٌ بَجْبَاجٌ مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرجز لرؤية ، والرواية فى الأصل (نَفَخَا

بالنون ثم القاف ، وفى ل/ نفخ : النفاخ : الضرب على

الرأس بشئ صلب ، نفخ رأسه بالعصا : . . . قال

الشاعر :

نفخاً على الهام : . . والرواية المشهورة (نفخاً)

بالقاف ثم الفاء (ديوانه س ٨١ رقم ٦١) وقبله :

والنبيل نهوى خطأ وجبضا

وفى ل ٣١ س ١٦ لرؤية وفى (قفخ) ، (وخن)

بدون نسبة .

(٤) البيت فى ديوانه وفى الأصل : مَخْلَقٌ يَكْسِرُ

اللام مع الجر وما بعده مجرور تبعاً وفى ل (بج) س ٣٧

بفتح اللام مع الجر ، وفى (خلق) بالرفع ، وبقية

ما بعده فى إعرابه جرأ ورفعاً .

قال الراعي :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثٌ مَمَاقِدُهُ

بِعَانِكَ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجَبَاجٍ^(١)

وَجَارِبَةٌ بَجَبَاجَةٌ : سَمِيَّةٌ .

وقال أبو النجم :

دَارٌ لِبَيْضَاءِ حَصَانِ السَّيْرِ

بَجَبَاجَةٍ الْبَدَنِ هَضِيمِ الْخَضِرِ^(٢)

(١) البيت في ل ٣٢ وفيه : بواضع بدل بعانك ، وكذا في ت وفي الأصل : منطقتها بفتح الميم وكسر الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعاً لأنه منصوب وهو اسم كان وأما كسر الميم والطاء فانه إذا صح ساغ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم وكسر الطاء قياساً عليه لأنهما بمعنى واحد وهو النطاق وليث من لأنه يلوته إذا طواه ولواه ولفه وعقده ، وفي ل منطقتها أى ازارها يقول : كأن ازارها دير على تقارمل وهو السكتيب اه والبانك الزملة العطيفة يصفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز في ل وفي الأصل ضبط : البدن يضم الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال .

وقال المفضل : بِرْدُونٌ بَجَبَاجٌ وَهُوَ الضَّمِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ .

وأشد :

* فَلَيْسَ بِالْكَأْبِيِّ وَلَا الْبَجَبَاجِ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الْبُجُجُ^(٤) : الرِّقَاقُ الْمُسَقَّقَةُ .

وقال الليث : الْبَجَبِجَةُ : مُنَاغَاةُ^(٥) الصَّيِّ بِالْفَمِ .

(٣) الرجز في ل ص ٣٢ س ١٤ ، وفي ت بدون نسبة ، والكأبي من كبا الفرس إذا عثر أو انكب على وجهه وسقط .

(٤) في ت : بضمين وتفسيره بالرقاق يدل على أنه جمر وامل المفرد : بجيج بمعنى مبعوج أى مشقوق .

(٥) في ل ٣٢ : شئ يفعله الإنسان عند مناغاة الصبي بالفم اه ومجوه في ت .

باب الْجَيْمِ وَالْمِيمِ

مَكُوكَا يَغِيرُ رَأْسِ ، وَاشْتَقَّ ذَلِكَ مِنْ
الشَّاةِ الْجَمَاءِ .

ويقال : جَاءُوا جَاءً غَفِيرًا ، وَجَاءَ أَيْ
بِجَمَاعَتِهِمْ .

وقيل : جَاءُوا بِجَمَاءٍ الْغَفِيرِ أَيْضًا .

ويقال : فِي الْأَرْضِ جَيْمٌ حَسَنٌ^(٥) ،
لَنَبْتٍ قَدْ غَطَّى الْأَرْضَ وَلَمْ يَمَّ بَعْدُ .

ويقال أَجَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دَنَتْ وَحَاطَتْ
نَجِيمٌ لِجَمَاعَةٍ :

ويقال أَجَمِمْ^(٦) نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
أَيَّ أَرَحَهَا .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ فِي جُمُعَةٍ^(٧) عَظِيمَةٍ
أَيَّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ فِي حِمَالَةٍ .

(٥) عبارة ل ... حسن الثبت

(٦) في : أَجَمِ ... وفي الصلاح : أَجَمِ ...
(س ٣٧٢ س ٢١) .

(٧) في : ويقال : جَاءَ فُلَانٌ فِي جُمُعَةٍ عَظِيمَةٍ ،
وَجُمُعَةٌ عَظِيمَةٌ ... (٣٧٤ س ٢٢) ضبط الأولى بالضم
والثانية بالفتح .

ج ٢

جيم . مج^(١)

[جيم]

(أبو نصر) عن الأصمعي (جَمَّتِ الدِّبْرُ
فَهِيَ تَجِمُّ^(٢)) جُومًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ .

ويقال : جِئْتُهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جِئْتُهَا
وَجِئْتُهَا أَيْ مَا جِمَّ وَارْتَفَعَ .

وَجِمَّ الْفَرَسُ يُجِمُّ^(٣) جَمَامًا إِذَا ذَهَبَ
لِمُعَيَاؤِهِ .

وشاةٌ جَمَاهُ إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطَيْهِ جَمَامَ^(٤) الْمَكُوكِ أَيْ

(١) أمهل الحكم عليهما في الأصل ، ج بأنهما
مستمعان .

(٢) في ل : جم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ...
وجت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى
أن الكسر هو القياسي في الفعل المضارع اللازم ، والضم
سماعي بخلاف المتعدي .

(٣) في ل : وجم الفرس يجم ويجم جا وجاما
(س ٣٧٢) ،

(٤) في ل : مثلت الجيم (س ٣٧٣) .

قال وقال أبو زيد : في الإناءِ جَمَامُهُ
وَجَمَّةٌ^(٤).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَمَامُ الإناءِ ،
وَجَمَامُهُ ، وَطُفَافُهُ^(٥).

وقال أبو العباس في كتاب الفصيح :
عِنْدَهُ جِمَامُ القَدَحِ^(٦) ماءً ، وَجِمَامُ الكَوَكِ ،
بالرَّفْعِ^(٧) ، دَقِيقًا .

وقال الليث : جَمَّ الشيءُ واستَجَمَّ
أَي كَثُرَ .

قال : وَجَمَّتْ المِكْيَالُ جَمًّا .

والجَمَامُ والجَمَامُ : الكَثِيلُ إِلَى رَأْسِ
المِكْيَالِ .

وَالْجَمَّةُ : الشَّعْرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَمْعُ .

وَالْجَمُّ : مَصْدَرُ الشَّاةِ^(٨) الْأَجَمِّ ،

وهو الذي لَا قَرْنَ لَهُ

ومالٌ جَمٌّ أَي كَثِيرٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هُمُ الْجَمَّةُ
وَالْبُرْكَةُ وَأَنشد .

* وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيتُ^(٩) *

قال : وَجَمٌّ إِذَا مَلَى .

وَجَمٌّ إِذَا عَلَا .

قال : وَالْجَمُّ : الشَّيَاطِينُ .

قال : وَالْجَمُّ : الْعَوَاغَةُ وَالسَّفَلُ .

(أبو عبيد) فَرَسٌ جَمُومٌ وهو الذي

كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارُ جِأَه إِخْضَارٌ .

قال ، وقال الكسائي : إِنَاءٌ جَمَّانٌ^(١٠)

إِذَا بَلَغَ [الكَيْلُ]^(١١) جَمَامَهُ ، وَقَدْ أَجَمَّتْ
الْإِنَاءُ بِالْأَلْفِ .

(١) الرجز في ل لأبي محمد الفقهسي ، وبعده :

وسائل عن خبر لويت

فقلت لا أدرى وقد دريت

(س ٣٧٤) وضبطت (وجه) بالرفع ، وفي ل

بالجر .

(٢) في ل ٣٧٣ س ١٧ وإناء جام (يفتح الجيم
وتشديد الميم) : بلغ الكيل جامه ، وفي س ١٩ وجمت
المكيال وأجمته فهو جان (يفتح الجيم وتشديد الميم)
إذا بلغ الكيل جامه وانظر (طف) ففيها: إناء طفان :
بلغ الماء طفاهه .

وقد ضبط (جان) في الأصل بضم النون من غير
تنون ، وأهمل ضبطه في ل .

(٣) الزيادة من ل والجمام يفتح الجيم وضها
وكسرهما (ل عن الجوهري س ٣٨٣ س ٧٨) .

(٤) في ل : جه (٣٧٣ س ١٧ ضبط بفتح الجيم
وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهري س ١٩ .
(٥) في ل بفتح الطاء وكسرهما (٣٧٣ س ١٦) .
وفي (طف) مثلك مثل الجمام .

(٦) في الأصل : القرح بالراء المهملة خطأ .

(٧) في ل : بالضم (س ٣٧٣ س ٢١) .

(٨) الشاة تطلق على الذكر والمؤنث (انظر

مادة شوه) .

ويقال للرجل الذي لا رُمَحَ له : أَجَمٌ ،
قاله أبو زيد .

وقال عنتره :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَخَالِكَ اللَّهُ أَنِّي

أَجَمٌ إِذَا أَتَيْتُ ذَوِي الرِّمَاحِ ^(١)

وقال الليث : الْجُمُجْمَةُ أَلَا تُبَيِّنُ
كَلَامَكَ مِنْ عَمَى .

وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَمَا جُجِمُوا

فَمَا أَخْرَوْهُ وَمَا قَدَّمُوا ^(٢)

وَالْجُمُجْمَةُ : الْقِخْفُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ
مِنَ الْعِظَامِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْجُمُجْمَةُ :
الْبَيْزُ تُخْفَرُ فِي السَّبَخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمَ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا .

(١) البيت في ل ٣٧٥ .

(٢) البيت في ل ، ت . وفي الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيِّسًا ذَلِكَ الْفَزَالُ الْأَسْحَا

إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أُسْحَا ^(٣)

وفي حديث ابن عباس « أَمِرْنَا أَنْ نُنْبِئَ
الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا » فالشُّرَفُ ^(٤) :
التي لها شُرَفَاتٌ ، وَالْجُمُ : التي لا شُرَفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) فلان واسعُ
الْجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذَّرَاعِ .
وأنشد :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ

بَادِي الصُّفَيْنِ صَنِيقِ الْمَجَمِّ ^(٥)

(ابن شميل) جَمَمَتِ الْأَرْضُ تَجْمِماً إِذَا
وَفَى جَمِئِهَا .

وَجَمَّ النَّعْيُ وَالصَّلَاتَانُ إِذَا صَارَ
لَهُمَا ^(٦) مُجَمَّةٌ .

(٣) البيت في ل وفي (حم) وفي الأصل :
الْأَسْحَا بِالْجِيمِ بِدَلِّ الْمَاءِ وَقِيلَ : إِذَا كَابَدَلَ ذَلِكَ (ص ٣٧٦) .
(٤) في الأصل يسكون الراء ، والتصويب من
مادني / جم ، شرف ص ٧٢ س ١٨ .

(٥) الرجز في ل (٣٧٣) وفي التكملة ج ٥
ص ٢٠٩ ، وفي التاج محرف تحريفاً غريباً (انظر ص ٢٣٣
س ٣) .

(٦) في الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأَجَمُ : السَّكْمُ^(١) .

وَأَنشَد :

جَارِيَةٌ أَعْظَمَهَا أَجْهَهَا

بِأَثْنَةِ الرَّجُلِ فَمَا تَضُمُّهَا^(٢)

وَالْجَاثِمُ : مَوَاضِعُ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَمَتَالِجِ

فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَيَوْمُ الْجَمَاجِمِ : يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ

الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ .

وَجَمَاجِمُ الْعَرَبِ : رُؤُوسُهُمْ ، وَكُلُّ

بَنِي أَبِي ، لَهُمْ عِزٌّ وَشَرَفٌ فَهُمْ جَمَاجِمَةٌ .

وَقَالَ أَنَسٌ «تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَالْوَحَى أَجَمٌ مَا كَانَ لَمْ يَفْتَرْ عَنْهُ»^(٣) .

قَالَ شَمْرٌ : أَجَمٌ مَا كَانَ : أَكْثَرُ
مَا كَانَ .

جَمَّ الشَّيْءُ يُجَمُّ^(٤) : جُومًا ، يُقَالُ ذَلِكَ

فِي الْمَاءِ وَالسَّيْرِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ

مُجْمَوْمٌ عُيُونُ الْحَسَنِ بَعْدَ الْمَخِيضِ^(٥)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَجُمُّ^(٦) وَيَجِمُّ أَيْ

يَسْكُدُ .

وَجَمَّ الْبَرُّ حَيْثُ يُبْلَغُ الْمَاءُ وَيَذْهَبُ إِلَيْهِ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْمَجَمِّ : وَاسِعُ الصَّدْرِ .

[ج .]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا بدأ الفرسُ

(١) الفرج ، وفي ل ٣٨٥ قبل المرأة .

(٢) الرجز في ل ، وبعدة :

فهى تسمى عزياً يشمها

وفي التكملة ج ٥ س ٢٠٦ هكذا :

جارية أعظمها أجها

قد سميتها بالسويق أمها

بأثنة الرجل فاضمها

تبنت وسنى والنكاح هما

وفي المختص ج ٢ س ٤ بالجريش يدل بالسويق .

(٣) في ل : يبدل عنه (س ٣٧١ س ١٣)

صدر المادة .

(٤) في ل : يجم ، وضبطه بكسر الجيم وضما
نقلًا عن التهذيب (س ٣٧٢ س ٥) وانظر ماسبق .

(٥) البيت في ديوانه (تحقيق أنى الفضل ٧٥)
وفي شعراء النصرانية س ٥٢ وفي الأصل ل : للمخيض
بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء وهو خطأ
لغة وعروضاً وبنياً روى القصيدة ومنها :

كان الفتى لم يفن في الناس ساعة

إذا اختلف اللحيان عند الجريش

والمخيض : أصله المخض وهو تحريك الدلو في البر ،

واستعاره للفرس .

(٦) في ل قدم مكسور الجيم على مضمومها .

يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَّ [جَرْيُهُ] ^(١).

قيل: أَمَجَّ إِنْجَاجًا ، فَإِذَا اضْطَرَّ عَدُوَّهُ
قِيلَ : أَهْذَبَ إِهْذَابًا .

ويقال : مَجَّ رِبْقَهُ يَمْجُهُ إِذَا لَفَظَهُ ،
وَمُجَّجٌ فَهْمُ الْجَارِيَةِ : رِبْقَتُهَا .

وَمُجَّجُ الْعِنَبِ : مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ ،
ويقال : لِمَا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٢) : مُجَّاجٌ .

وفي الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسَوَةً مَاءً فَمَجَّجَهَا فِي بَثْرٍ
فَفَاصَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ » .

قال شمرٌ : مَجَّ الْمَاءُ مِنْ ^(٣) الْفَمِ إِذَا
صَبَّهَ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : لَا يَكُونُ مُجَّاجًا
حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ شَيْبَةَ التَّفْعِ .

وقال أصحابه : إِذَا صَبَّهَ مِنْ فِدْرٍ قَرِيبًا
أَوْ بَعِيدًا فَقَدْ مَجَّهَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَجَّ لُعَابُهُ ،
وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رَبًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمَجُّجُ الْمَاءِ مَجًّا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّمَجُّجُ :
السَّكَارَى ^(٤) .

والتَّمَجُّجُ : النَّحْلُ ^(٥) .

(عمرو عن أبيه) التَّمَجُّجُ : بُلُوغُ الْعِنَبِ
وفي الحديث : « لَا تَبِعِ الْعِنَبَ حَتَّى
يَظْهَرَ مَجَّجُهُ » .

ويقال لما يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٦) :
مُجَّاجٌ . قال الشاعر :

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ وَكَأَنَّهُ

مُجَّاجُ الدَّيْبِ لَأَقْتِ بِهَا جِرَّةَ دَبَابٍ ^(٧)

وَالْمَالِجُ ^(٨) : الْأَحَقُّ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ .

(٤) في الأصل بفتح السين ، وفي ل : بضمها
(س ٢٦٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان (انظر مادة
سكر) .

(٥) في الأصل بالخاء المعجمة وهو محرف والتصويب
من ل في ١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كتابه والعبارة في العمود السابق .

(٧) البيت في ل وأكمل ضبط (ماء قديم) وآخره:
دبي كما سبق ، وفي رواية : لاقَت به جرة دبي .

(٨) في ل : من يسيل لعابه كبرا وهرما .

(١) الزيادة من ج ، ل (س ١٨٦ س ٢٢) .

(٢) في ل : الدي (س ١٨٥ س ٢٥) وهو رسم
حسب النطق ، وفي ل (مادة / دين) الدي : الجراد
قبل أن يطير الخ ورسمه بالياء ثم قال : الدي مقصور :
اجراد قبل أن يطير ، وقيل : هو نوع يشبه اجراد ..
وأرض مدية : كثيرة الدي .. وأكل الدي نبتها .

(٣) في الأصل : في بدل من ، والتصويب من ل
س ١٨٥ س ١٧ .

قال : نَجَّهَا^(٤) ، إِنْقَاؤُهَا زَوَّالَهَا عَنْ^(٥) ظهورِهَا .

(الليث) المَسَجُ^(٦) : حَبٌّ كَالْقَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

(قلت) هذه الحَبَّةُ يُقَالُ لَهَا : الماشُ ، والعربُ تُسَمِّيها الخَلَرَّ ، والزَّنَّ^(٧) .

وقال الليث : المَجْمَجَةُ : تَخْلِيطُ الْكِتَابَةِ وإِسَادُهَا بِالْقَلَمِ .

وَكَفَّلَ مُجْمَجَجٌ^(٨) إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ مِنْ النِّعَمَةِ .

وَالْمَاجُ : البَعِيدُ^(٩) الَّذِي أَسَنَ وَسَلَّ لُغَابُهُ .

وقيل^(١٠) الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ ، وَلِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ ، مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِغَايَةِ الْعِلْمِ ، وَالْأُذُنُ لَا تَعْمَى مَا تَسْمَعُ ، وَلَكِنَّهَا تُنْقِيهِ نِسْيَانًا كَمَا يُمَسِّجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمَرِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : مَسَجَ وَنَجَّ^(١١) بَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أَوْسٌ :

أَحَاذِرُ نَجَّ الْخَلِيلِ فَوْقَ سَرَائِمِهَا
وَرَبًّا غَيْرَ وَجْهِهِ يُتَمَعَّرُ

(٤) في ل/ن/ج بالنون : نَجَّهَا (س ١٩٨) .

(٥) في الأصل : على بدل عن ، والمذكور من ل/ن/ج (س ١٩٨) .

(٦) في الأصل بضم الميم ، وفي ل/ن/ج بتفتحها (س ١٨٦ س ١٧) .

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي ، والتصويب ل / مج (س ١٨٦ س ١٨) ، ومن مادة (زن) بالزاي .

(٨) عبارة ل س ١٨٦ س ٢٥ : ولم يجمع : كثير ، وكفل متجمع : رجراج إذا الخ وهو يناسب الشاهد .

(٩) في ل : النافقة التي تكبر حتى تجم الماء من حلقها وفي : النافقة الكبيرة .

(١٠) في ل : وفي حديث الحسن رضى الله عنه : « الْأُذُنُ ... »

(١١) في ل آخر المادة تمامًا : ابن الأعرابي : مج وبع بمعنى واحداه .

وتراه بالباء الموحدة بدل النون . ولم يذكر بيت أوس أصلاً ، ولكنه في مادة (نَجَّ) بالنون أورد نفس النص أبا النون واستشهد عليه بالبيت المذكور ، (س ١٩٨) .

وأنشد :

* وكفلاً رِيَّانَ قَدْ تَمَجَّجَا ^(٢) *

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا رَهْلًا :
تَمَجَّجًا .

(١) قائله العجاج :

وبروى :

وكفلاً وعثا إذا ترجرجا

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٨ / ص ٨
رقم ٤٢ تكملة ١٩٧) .

وفي / : وكفل ص ١٨٧ س ١ وضبطه بالجر وريان
كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور يبعاً وهو
ممنوع من الصرف .

وقال أبو وَجْزَة :

* طَالَتْ عَلَيْنَ طُولًا غَيْرَ تَمَجَّجٍ ^(٢) *

وقال شُجَاعُ السَّلَمِيِّ يُقال : تَمَجَّجَ بِي
وَتَمَجَّجَ ^(٣) بِي إِذَا ذَهَبَ بَكَ فِي الْكَلَامِ
مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَرَدَّكَ مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ .

(٢) الشعر ٧١ / آخر المادة منسوب إليه ومن

غير تكملة .

(٣) في : بالباء بدل النون انظر آخر المادة .

وقد أورده في (نح) بانون (ص ١٦٨ س ١٣) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

ابواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم

بَابُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ

وقال امرؤ القيس^(٣) :

فَتَرَى الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ^(٤)

يقولُ : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ

الْوَدِّدُ ، وَإِذَا عَادَتْ مَاصِرَةً وَارَتْهُ .

ويقالُ : أَشْجَذَتْ الْحُمَى إِشْجَازًا إِذَا

أَقْلَعَتْ .

ج ش ض - ج ش ص .

ج ش س - ج ش ز .

ج ط ش - ج ش د .

ج ش ت - ج ش ظ .

أَهْمِلَتْ جَمِيعَ وُجُوْهَا .

ج ش ذ

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ ، مِنْهُ

الإشْجَازُ .

[شجذ]

قال الأصمعي يقال : أَشْجَذَ عَنَّا الْمَطَرُ مُنْذُ

حِينَ أَمَى نَائِي عَنَّا وَبَعْدَ ، وَأَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ

بَعْدَ إِنْجَامِهِ^(٢) .

(١) في ج : كتاب .

(٢) في الأصل بفتح الهمزة ، والتصويب من ل /

شجذ ، نجم .

(٣) في ل / شجذ يصف ديمة ، وفي شكر : يصف

مطرا ، وفي شعراء الصرانية ص ٤٧ : يصف الغيث .

(٤) البيت في ديوانه وروايته : تخرج الود -

تشتكر بدل تعتكر وكذلك في ل ، ثم قال : الود :

جبل معروف ، وتشتكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب :

تعتكر . . . الخ .

وفي مادة (شكر) تواليه بدل تواريه . . . ويروى

تعتكر ، وقبله :

ديمة عطلاء فيها وطف

طبق الأرض تحرى وتدر

ج ش ث : مُمَلَّ.

باب الجيم والسين

قال : واضطَبَحْتُ الجاشِرَةَ وهي الشَّرْبَةُ^(٤) التي مع الصُّبْحِ .

وفي حديث عثمان أنه قال : «لَا يُغَرِّسُكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بَحْضَرَةً^(٥) عَدُوًّا» .

قال أبو عبيد : الْجَشَرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعَى^(٦) .

وقال الأخطلُ يذكر قَتْلَ عَمِيرِ بْنِ الْحَبَابِ^(٧) :

(٤) في ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون إلا من ألبان الإبل وفي ل : الشرب مع الصبح ويوصف به فيقال : شربة جاشرة قال :
وندمان يزيد الكأس طيبا

سقيت الجاشرية أو سقاني
(٥) في ل : يحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) في ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت ولا يرجعون إلى أهلهم الخ ...

(٧) في الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفي ل بضم الحاء المهمله س ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور في ديوانه

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرح :
مُسْتَقَمَّةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَعِيرٌ جَشُورٌ :
بِهِ سَعَالٌ جَافٌ .

وقال غيره : جَشِرٌ فَهُوَ جَشُورٌ ، وَجَشِيرٌ
يَجْشَرُ جَشْرًا ، وَهِيَ الْجَشْرَةُ .

قال جَرَّ^(١) :

رُبَّ مَمٍّ جَشِمْتَهُ فِي هَوَاكُمُ
وَبَعِيرٍ مُنْفَعٍ جَشُورٍ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) جَشَرُ الصُّبْحِ
يَجْشَرُ جَشُورًا إِذَا انْفَلَقَ^(٣) .

(١) لم يضبط في ل ، وفي (نقه) قال الشاعر :

(٢) البيت في ل ، وفي مادة (نقه) محسور بالخاء ،
والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) في ق : طلع وفي ل : طلع وانفلق .

يَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ^(١)

يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ

أُمْسَى وَلِلصَّبْرِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَنُو فُلَانٍ

جَشْرٌ إِذَا كَانُوا يَبْتَغُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ

بُيُوتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ : مَالٌ جَشْرٌ : يَرْتَعَى

مَكَانَهُ ، لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ .

وَجَشْرُنَا دَوَابَّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرِّغْيِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْمَجَشْرُ :

الَّذِي لَا يَرْتَعَى قُرْبَ الْمَاءِ ، وَالْمُنْدَى^(٣) :

الَّذِي يَرْتَعَى قُرْبَ الْمَاءِ .

(١) البيت في ل جش ، صبر وفيهما : تسأله ،

ويروى : فسائل ، وفي ديوانه (حسان) بدل (غسان)

وبهامشه تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : يضم

الصاد : بطل من غسان ، وفيه قول : الصبر والحزن :

قَيْلَتَانِ أَوْ بَطْنَانِ مِنْ غَسَانٍ ، وَفِي دِيَوَانِهِ (فَرَاك) بَدَلُ

قَرَاهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ / صَبْر .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ قَبْلَ سَابِقِهِ وَبَيْنَهُمَا

بَيْتَانِ ، وَرَوَايَتُهُ : أَضْحَى بَدَلُ أُمْسَى ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ /

جَشْرٌ وَفِي مَادَّةِ (صَبْر) أُمْسَى (ص ١١٢) .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَالْمُنْدَى ، وَعِبَارَةٌ ل .. وَالْمُنْدَى

الَّذِي الْخ (ص ٢٠٧ س ٢٤) .

وَيُظْهِرُ أَنَّ هَذَا مُحَرَّفٌ فَالْمُنْدَى يُقَابِلُ الْمَجَشْرَ ،

(انظر مادة ندى) وَفِي (ج) الْمَجَشْرُ بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ

وَكَذَلِكَ الْمُنْدَى (٣٤/١٣) وَهُوَ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ جَشَرِهِ

تَحْشِيرًا لِمَجَشَرِهِ جَشَرًا (ل ، ق) .

وَيُقَالُ : قَوْمٌ جَشْرٌ وَجَشَرٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) (الْجَشْرُ^(٤))

حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبُحُورِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ : مَكَانٌ جَشِيرٌ

أَي كَثِيرُ الْجَشْرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ .

وَقَالَ الرَّيَّانِيُّ : الْجَشْرُ : حِجَارَةٌ فِي

الْبَحْرِ خَشْنَةٌ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : جَشِيرٌ^(٥) السَّاحِلُ يَجَشُرُ

جَشْرًا .

وَالْجَاشِيرَةُ : قَبِيلَةٌ فِي رَبِيعَةَ .

وَرَجُلٌ مَجَشُورٌ : بِهِ سُمَالٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَسَاعِلٍ كَسَعَلِ الْمَجَشُورِ^(٦) *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجُشْرَةُ وَالْجَشْرُ :

بِمَجَّحٍ^(٧) فِي الصَّوْتِ .

(٤) فِي : الْجَشْرُ ، وَالْجَشْرُ : حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي

الْبَحْرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً (ص ٢٠٨

س ١٨) فِي ل مَعْرَبَةٌ بَدَلُ عَرَبِيَّةٍ .

(٥) فِي ل يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَيَجَشُرُ بِضَمِّهَا وَأَهْمَلُ جَشَرًا

(ص ٢٠٨ س ١٩) .

(٦) الرِّجْزُ فِي ل ص ٢٠٩ س ٣ .

وَفِي دِيَوَانِ الْعَجَاجِ ص ٣٠ رَقْمُ ١٦١ :

* مِنْ سَاعِلٍ كَسَعَلَةِ الْمَجَشُورِ *

وَفِي ل ، ق : بَعِيرٌ مَجَشُورٌ : بِهِ سُمَالٌ جَافٌ .

(٧) زَادَ فِي ل : خَشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ وَغُلَظٌ فِي

الصَّوْتِ وَسُمَالٌ .

قال : وأُجَشَّةٌ^(١) والجَشَسُ : انْتَشَارُ
الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الجُشْرَةُ :
الزُّكَّامُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الجَشِيرُ :
الجَوَالِقُ الضَّخْمُ، وَجَمْعُهُ : أَجْشِرَةٌ وَجُشُرٌ .

وقال الليث : الجَشَرُ : ما يكون في
سواحلِ البَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنْ الْحَصَا
وَالْأَصْدَافِ يَلْزَمُ^(٢) بَعْضُهَا بَعْضٌ فَتَصِيرُ
حَجَرًا تُنْتَحَتُ مِنْهُ الْأَرَحِيَّةُ بِالْبَصْرَةِ ،
لَا تَصْلُحُ لِلطَّاحِينِ^(٣) ، وَلَكِنَّهَا تُسَوَّى
لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ^(٤) .

(جرش)

قال الليث : الجَرَشُ^(٥) : حَلَكُ شَيْءٍ

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبعة وتبعه ل .
(٢) في الأصل يلزم باليم ، وفي ل : يلزق بالفاق
والمراد : الالتحام .

(٣) في الأصل للطاحين ، وفي ل للطعن (ص ٢٠٨
س ٢١) .

(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد
اللام ، وأما بالوعة فلفظة أهل البصرة ، وجمعها : بواليم
(قل - بلم) .

(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابي نصر
وصرب (ق) .

حَشَنٍ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ ، كَمَا تَجَرُّشُ الْأَفْعَى
أُتْنَاهَا^(٦) إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا، تَسْمَعُ لَذَلِكَ
جَرَشًا وَصَوْنًا .

والمِلْحُ الجَرِيشُ : المَجْرُوشُ كَأَنَّهُ ،
قَدْ حَلَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَفَقَّتَ .

(أبو عبيد عن الأعمى وأبي عمرو)
الجَرِشِيُّ : النَّفْسُ^(٧) ، وَأَنشَدَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْمَهَتْ
إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا^(٨)

وقال الأحياني : مضى جَرَشٌ مِنَ الْأَيْلِ
وَجَوْشٌ^(٩) ، وَجَشٌ ، وَجَوْشُوشٌ أَيْ سَاعَةٌ .
وقال الأعمى : المَجْرَشُشُ : الْعَلِيظُ الْجَنْبِ .

(٦) جمع نفي ، وفي ل أنها بها ؟ (صدر المادة) .

(٧) في الأصل بفتح الفاء وهو خطأ .

(٨) في ل (جرش) غير منسوب وفي الأصل ل :
خنينها بالهاء المهلة وفي (رمعل ، خن) قال مدرك بن
حصن الأسدى :

ولما رأني صاحبي رابط الحفا

موطن نفس قد أراها يقينها

بكى

وفيهما : خنينها بالهاء المعجمة .

(٩) في الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور
من ل .

وفي مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل
أى صدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين
المهملتين (ل/جرش) .

وَالْجَرِيشُ : دَقِيقٌ فِيهِ غِلْظٌ ، يَصْلُحُ
لِلْخَبِيسِ الْمُرْمَلِ .

[شجر]

الشَّجَرَةُ : الْوَاحِدَةُ تُجْمَعُ عَلَى الشَّجَرِ
وَالشَّجَرَاتِ وَالْأَشْجَارِ .

وَالْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنْهُ فِي مَنَدِيَّتِهِ : شَجَرَاهُ .
وَأَمَّا الشَّجَرَةُ فَهِيَ أَرْضٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ الْكَثِيرَ .

وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ ، وَوَادٍ شَجِيرٌ : ذُو
شَجَرٍ كَثِيرٍ .

قال : وَالشَّجَرُ : أَصْنَافٌ ، فَأَمَّا جِلُّ
الشَّجَرِ فِعْظَامُهُ الَّتِي تَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ ، وَأَمَّا
دِقُّ الشَّجَرِ فَصِنْفَانٌ ^(٦) ، أُحْدُهُمَا تَبْقَى لَهُ
أَرْوَمَةٌ ^(٧) فِي الْأَرْضِ فِي الشَّتَاءِ ، وَتَنْبُتُ فِي
فِي الرَّبِيعِ ، وَمِنْهُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ ^(٨)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ،
وجمعها : أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم
وبجر .

(٧) الأرومة بفتح الهزرة وضمة : الأصل والفتح
لغة تميم (ل/ارم ص ٢٨١) ، وأما الضم فلم يظفر
بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) في الأصل الجنة بالجيم لمكسورة والنون
المشددة ، والتصويب من ل ص ٦٢ ص ١٧ ومادة (حب)
تؤيده .

وَقَالَ النَّصْرُ قَالَ أَبُو الْهَذِيلِ : اجْرَأْشَ
إِذَا ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ :
هُوَ الَّذِي هُزِلَ وَظَهَرَتْ عِظَامُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْمَجْرَأِشُ :
الْمُجْتَمِعُ الْجَنْبِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْمُنْتَفِخُ
الْوَسْطُ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

قال : وَمِنْ ^(١) الْمُنُوقِ : شَجَرَاهُ جُرَشِيَّةٌ ،
وَمِنْ الْعِنَبِ : عِنَبٌ جُرَشِيٌّ جَيِّدٌ بِالْعِ
يُنْسَبُ إِلَى جُرَشٍ ^(٢) .

قال : وَالْجَرَشُ : الْأَكْلُ .
(قلت) الصَّوَابُ الْجَرَسُ ^(٣) بِالسَّيْنِ :
الْأَكْلُ ، وَسَمَّاهُ فِي بَابِهِ مُقْسَرًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
وَالْجُرَاشَةُ ^(٤) : مِثْلُ الْمُشَاطَةِ ،
وَالنَّحَاطَةِ ^(٥) .

(١) قل ل (ووف) بدل ومن (ص ١٦٠ س ١١) .

(٢) قل : قال ابن بري : جرش لأن جعلته اسم
بقعة لم تصرفه للتأنيب والتعريف ، وإن جعلته اسم موضع
فيحتمل أن يكون معد ولا فيجتمع أيضاً من الصرف
للعدل والتعريف ، ويحتمل ألا يكون معدولاً فيصرف
لامتناع وجود العلتين ، وعلى كل حال ترك الصرف
أسلم من الصرف وهو موضع بالين ١ ه وفي ق جرش
كزفر : مخلاف بالين منه الإيل .

(٣) في الأصل . الجرش كسابقه ، وهو تحريف .

(٤) الجراشة : ما يتساقط أثناء الجرش .

(٥) في الأصل بالجيم بدل الحاء ، وهي خطأ .

من^(٥) الخصوماتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَاشْتَجَرُوا
أَي تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، ويقال : التَقَى فُتْمَانِ
فَتَشَابَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَيْ تَشَابَكُوا ،
وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
خَالَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَبَكَ وَاشْتَجَرَ ،
وُسُمِيَ الشَّجَرُ شَجَرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ
فِي بَعْضٍ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَرَاكِبِ النِّسَاءِ :
مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ الْهَوْدَجِ ،
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَاحِدُهَا^(٦) : مِشْجَرٌ ،
وَشِجَارٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : وَالشَّجَارُ أَيْضًا : الْخَشَبَةُ الَّتِي
تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ :
الْمَتْرَسُ^(٧) ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضْطَبُّ
بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِهَا هِيَ الشَّجَارُ .

كَأَنَّ تَنْبُتَ الْبُؤُولِ ، وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ دِقِّ
الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، أَنَّ الشَّجَرَ تَبْقَى لَهُ أَرْوَمَةٌ^(٨)
عَلَى الشَّعَاءِ ، وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ ،
وَهَذِهِ الْبُرْ ، وَهِيَ الشَّعِيرُ وَهِيَ التَّمْرُ ،
وَيَقُولُونَ هِيَ الذَّهَبُ ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ
ذَهَبَةٌ ، وَبَلَّغَتِهِمْ زَلَّ « وَالَّذِينَ^(٩) يَسْكُنُونَ
الذَّهَبَ وَالنِّفْضَةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا » فَأَنْتَ .

قال : وَالْمُشَجَّرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ : مَا يَصُورُ^(١٠)
عَلَى صِيَمَةِ الشَّجَرِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ « فَلَا وَرَبَّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ^(١١) » فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ » .

قال الزجاج أَي فَمَا وَقَعَ مِنْ الْاِخْتِلَافِ

(١) وتيمم تذكر هذا وجاء في المصباح مادة (زق)
قال الأخفش : أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق
والدليل والسوق والصراط ، وتيمم تذكر ١٠٠ .

(٢) الآية ٣٤ / التوبة .

(٣) عبارة ل ٦٢ س ٢٥٠ ... ما كان على
صفة .

(٤) في الأصل : يحكمونك ، والتصويب من
القرآن ، ومن ل ٦٣ س ٦ . وهو في الآية ل ٦ /
النساء .

(٥) قل في بدل من .

(٦) تأمل ل .

(٧) ضبط في الأصل بفتح الميم وسكون الناء وفي
بفتح الميم والفاء وسكون الراء مرتين ثم قال ، وبخط
الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد الناء (س ٦٤
(س ٢٠) وسيأتي في س ٥٣٣ بند ٩ ضبط
بخالف .

وأشد :

لَوْ لَا طَفِيلٌ ضَاعَتْ الْفَرَازُ

وَفَاءٌ وَلَمَعْتُ شَيْءٌ بَارٍ^(١)

غَلِيمٌ رِطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

كَأَنَّمَا عِظَامُنَا بِالشَّاجِرِ

وَالشَّجَرُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ

النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيد :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَبْجَا إِذَا مَا

تَفَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِثَامِ^(٢)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشَّجَرُ :

مَا بَيْنَ اللَّخْيَيْنِ .

(١) الرجز في ل ، وفيه : وفاء والمعنى كما ترى

بكسر التاء ، وفي الأصل : وأنا والمعنى ، وفي (رطل) :

غليم رطل وشيخ دامر

والرطل بفتح الراء وكسر ما : الرخوالين الضعيف ، وكذا ما بوزن به أو يكال ، والمشهور على الألسنة الفتح ، وقدمه في ل .

(٢) البيت في ديوانه (ص ٢٠١) وروايته

(بالحيام) بدل (بالفثام وبروى : تفعرت الفثام بالحيام وانظر المعاني الكبير وفي ل ، وفيه (أرند) بالتاء المثلثة وهو خطأ ، وفيه (بالفيام) وهو خطأ أيضاً ، وقد أورد البيت صحيحاً في مادة (قمر) وفي (ت) صحيح .

وفي مادة (ربد) أربد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر .

وقال غيره : بَاتَ فُلَانٌ مُشْتَجِرًا إِذَا

اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ عَلَى كَفِّهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّجِيرُ :

الْفَرِيبُ .

قال : وَالشَّجِيرُ الْبَاسِئُ : الصَّدِيقُ .

ويقال : نَزَلَ فُلَانٌ شَجِيرًا فِي بَنِي فُلَانٍ

أَي غَرَبًا .

وقال المُنْخَلُ^(٣) :

وَإِذَا الرَّيَّاحُ تَنَكَّمَتْ

بِحَوَانِبِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ^(٤)

(٣) في الأصل ، ل ، ت (شجر ، شرح) المنخل

وبهامش الأصل : كنا بخطه : والصواب : المنخل وقد

صرح باسمه في قصيدته حيث قال :

فدنت وقالت يامنخل ما بجسمك من حرور
ورنت وقالت يامنخل هل لجسمك من فتور
يا رب يوم للمنخل قد لها فيه قصير
وهو المنخل بن عامر بن ربيعة البشكري
(الأصمعيات ٣٠) .

وأما المنخل بضم الميم وفتح التاء المثناة والنون وكسر الحاء المشددة فلقب شاعر من هذيل ، وهو مالك بن عويمر (ل/نخل) وفي (المنخل) بضم الميم وسكون النون وفتح التاء وكسر الحاء اه فتأمل .

(٤) البيتان من قصيدته التي قالها في المنجد وزوجة النعمان ، واسمها هند ، وكان يحبها وتحبه ، ومطلعها :
لأن كنت عاذلي فسيروني

نحو العراق ولا نخوري

وختمها كما في الأصمعيات :

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّسْدَى

بِشْرِيجٍ قَدْ حَى أَوْ شَجِيرَى

فَالْقَدْحُ الشَّجِيرُ هُوَ الْمُسْتَمَارُّ الَّذِي يُتَيَّمَنُ
بِفَوْزِهِ، وَالشَّرِيجُ : قِدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ .

يَقَالُ : هَذَا ^(١) شَرِيجٌ ^(٢) هَذَا وَشَرَجُهُ
أَي مِثْلُهُ :

(الْحَرَّائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : شَاوَرَ

الْمَالُ إِذَا رَعَى الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يُبْقِ
مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ رِعَاهُ .

== يَا هِنْدُ مِنْ لَتِيمِ

يَا هِنْدُ لِلْعَمَانِ الْأَسِيرِ

وَفِي الْأَغَانِي ١٥٤/ ١٨ / ١٥٤ تناوحت بدل
نَكَشَتْ ، وَكَذَلِكَ فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ س ٤٢٣ وَفِي
الْأَصْمَعِيَّاتِ : السَّكْبِيرُ ، وَفِي الْأَصْلِ : السَّكْبِيرُ ، وَفِي
الْأَغَانِي ، وَشِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ : السَّكْبِيرُ ، وَفِي ل ، ت :
الْقَصِيرُ وَضِطُّ (التَّاءِ) مِنْ أَلْفَيْتَنِي بِنَجْعِ التَّاءِ كَمَا ضَبَطْتُ
بَكْسَرِهَا ، وَهَذَا وَاضِحٌ وَفِي الْأَصْلِ ، ل وَالْأَصْمَعِيَّاتِ
النَّدَى وَفِي الْأَغَانِي ، ل (شَجَر) وَشِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ :
الْيَدِينَ .

وَفِي مَادَّةِ (شَرَج) بِشْرِيجٍ ، وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ :
تَشْرِيجُ بِلَاءِ وَهَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمُتَوَحَّةِ وَفِي (شَجَر) وَالْأَغَانِي
وَشِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ بَعْرَى .

(١) فِي ل : هُوَ .

(٢) أَهْمَلُ نَقَطُ الْجِيمِ .

قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) يَصِفُ إِبْلًا :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرَ
أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرَ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّجَارُ : خَشَبُ الْهُودَجِ ،
فَإِذَا غَشَّى غِشَاءَهُ صَارَ هُوَ دَجًا .

قَالَ : وَإِذَا تَدَلَّتْ ^(٤) أَغْصَانُ شَجَرٍ
أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعَتْهُ وَأَجْفَيْتُهُ قُلْتُ : شَجَرْتُهُ ،
فَهُوَ مَشْجُورٌ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ :

* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورَ ^(٥) *

(٣) هُوَ دَكِينُ بْنُ رِجَاءِ الْفَقِيمِي (ل / بِشَر) .
وَالْبَيْتُ فِي (شَجَر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي (أَمْسِن)
ذَكَرَ شَاهِدًا عَلَى الْأَسَانِ جَمْعُ أَسْنٍ بِضَمِّينِ بِمَعْنَى الشَّبهِ ،
وَفِيهَا (أَفَقٌ) بِدُونِ مَدٍّ ، وَفِي (أَفَقٌ) أَوْرَدَ عِدَّةَ
شَوَاهِدٍ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى (الْآفَقِ) بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)
مِنْهَا هَذَا وَبِهِدْ : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزَمَةَ (أَفَقٌ شَاجِرٌ)
بِالْفَصْرِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْآيَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ
تَشْهَدُ بِفَسَادِ قَوْلِهِ هـ .

فَتَنَبَّهَ لِمَا جَاءَ فِي مَادَّةِ (أَمْسِن) .

(٤) فِي ل : نَزَلَتْ (عَنْ التَّهْذِيبِ ص ٦٣
٢٣/ س ٢٤) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : رَفَعَ بِالْفَاءِ ، وَفِي ل : رَفَعَ بِالْقَافِ
ص ٦٣ س ٢٥ وَفِي دِيَوَانِهِ (س ٢٨ رَقْم ٧٠) : وَمَدَّ
بِدَلِّ رَفَعَ وَفِي الْأَصْلِ جِلَالُهُ يَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ
دِيَوَانِهِ ، ل .

والشَّجَرُ : مَفْرَجٌ ^(١) الْقَمَرِ .

وفي حديث العباس ، قال كُنْتُ أَخْذُ بِحِكْمَةِ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) ،
وقد شَجَرَتْهَا ^(٣) أَي ضَرَبْتُ ^(٤) لِحَامَهَا كَفَهَا
حَتَّى فَمَحَتْ فَاهَا .

وفي حديث سَعْدٍ ^(٥) « أَنْ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ :
لَا أَطْعِمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ
بِمُحَمَّدٍ .

قال فكانوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا
(أَوْ يَسْقُوهَا) ^(٦) شَجَرُوا فَاهَا « أَي أَدْخَلُوا
فِيهِ ^(٧) عُدًّا فَفَتَحُوهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتُهُ بَعْدَ فَقْدِ شَجَرَتِهِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَجَرْتُ
فَلَانًا أَشَجَرُهُ شَجَرًا إِذَا صَرَفْتَهُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ ^(٨) : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ
ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ ، يَقَالُ لَهُ :
شَجَرٌ ^(٩) .

وفي الحديث ^(١٠) ذَكَرُ فِتْنَةٍ يَسْتَجِيرُونَ
فِيهَا اسْتِجَارَ ^(١١) أَطْبَاقِ ^(١٢) الرَّأْسِ « أَي
يَحْتَلِفُونَ كَمَا تَشَجِّرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقال أبو وَجَرَةَ :

طَافَ أَلْيَالُ بِنَا وَهَنًا فَأَرَقْنَا
مِنْ آلِ سَعْدَى قَبَاتِ النَّوْمِ مُسْتَجِرًا ^(١٣)
مَعْنَى اسْتَجَارِ النَّوْمِ تَحَايَاهُ عَنْهُ ،
وَكَأَنَّ مِنَ الشَّجِيرِ وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَمِنْهُ :
شَجَرَ الشَّيْءَ إِذَا تَحَايَاهُ .

(٨) في ل : أبو عبيد (ص ٦٣ ص ٨٧)

(٩) في الأصل : شجر يفتح الشين وسكون الجيم
وفي ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .

(١٠) في ل وفي حديث أبي عمرو النخعي ، وذكر
فتنة (ص ٦٣ ص ٨) .

(١١) في الأصل : استجاراً بالتثنية ، والمذكور
من ل .

(١٢) في ل : وهي عظامه التي يدخل بعضها في
بعض ، وقيل أراد يختلطون النخ .

(١٣) البيت في ل (ص ٦٣) منسوب إليه .

(١) في ل يفتح الراء (ص ٦٣ ص ٢١) .

(٢) في ل : يوم حنين (ص ٦٤ ص ١) .

(٣) في ل : شجرتها بها .

(٤) في ل أي ضربتها بلجامها ، وفي رواية :
والعباس شجرها أو يشجرها بلجامها .

(٥) ومثله في ن ، وبهامشه : الذي في النهاية :
حديث أم سعداه والمطلب سهل .

(٦) الزيادة من ل (ص ٦٣ ص ١٧) .

(٧) في ل . في شجره (يفتح الشين وسكون الجيم)

قال المجاج :

* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا ^(١) *

أى جافاهُ عنه فَتَجَافَى ^(٢) ، وإِذَا تَجَافَى
قِيلَ : انْشَجَرَ وَاشْتَجَرَ .

ويقال : فُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ أَى
مِنْ أَصْلِ مُبَارَكٍ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الاِشْتِجَارُ : النَّجَاهُ ^(٣) .

وقال عَوَيْجٌ ^(٤) :

عَمْدًا تَمَدَّيْنَاكَ وَاشْتَجَرْتَ بِنَا
طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ ^(٥)
وَيُرْوَى : وَأَنْشَجَرْتَ بِنَا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) شَجَرَ :
طَمَنَ بِالرُّمَحِ ، وَشَجَرَ إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

(أبو زيد) أَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّجَرِ ، وَأَرْضٌ عَشْبِيَّةٌ ^(٦) : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،
وَبَقِيلَةٌ ، وَعَاشِبَةٌ ، وَبَقْلَةٌ ، وَنَمِيرَةٌ إِذَا كَثُرَ
نَمْرَسُهَا ، وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ ^(٧) وَمُعْشَبَةٌ .

(ابن الأعرابي) الشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ
الصَّغِيرَةُ فِي ذَقَنِ ^(٨) الْغُلَامِ .
قال : وَالشَّجَارُ : الْمَتْرَسُ ^(٩) .

وَالشَّجَارُ : الْهُودُجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ
وَاحِدًا حَسْبُ .

وَالشَّجَارُ [عُودٌ] ^(١٠) يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ
لثَلَاثَ ضِعْفِ أَمِّهِ .

(٦) في ل : عَشْبَةٌ (ص ٦٢ س ١٤) بفتح
العين وكسر الشين وفتح الباء .

(٧) في الأصل : مَقْبَلَةٌ ، وهو تحريف بالتقديم
والتأخير . والنصوب من ل (ص ٦٢ س ١٥) .

(٨) بفتح الذال والقاف ، وبكسرها مع تسكين
القاف (ل/ذقن) .

(٩) ضبط بضم الميم وفتح التاء مخففة ، وبتشديد
الراء وهو مخالف لما سبق ضبطه وتحقيقه في س ٥٢٩
بند ٩ .

(١٠) الزيادة من ل ص ٦٤ س ٨ .

(١) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٣
رقم ٤٢ وفي ل ص ٦٣ س ٢٠ .

(٢) في الأصل : تَجَافَا ، وهو رسم حسب النطق
وفي ل : اشْتَجَرَ وَانْشَجَرَ .

(٣) في ل : التَّجَمُّعُ والنَّجَاءُ (ص ٦٥ س ٤) .

(٤) عَوَيْجُ النَّبْهَانِي (ت) عَوَيْجُ الْمُهَذَلِ (ل
ص ٦٥ ، ت) .

(٥) البيت في ل ، وفيه : وَانْشَجَرْتَ ، وروى :
وَاشْتَجَرْتَ وفيه : الْوَقْرَ بِكسر الواو ، وفي الأصل
جَتَعَهَا .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن الفراء
أنه أنشده للقتال :

إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَانَنَا^(١)

قال : الشَّجَارُ : حَشْبَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ فِي

هذا الموضع .

وقال : الشَّجَارُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

[شرح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) شَرَجَ إِذَا
سَمِنَ سِمْنًا حَسَنًا .

وَشَرَجَ إِذَا فُهِمَ .

وفي حديث الزبير : « أَنَّهُ خَاصِمَ رَجُلًا

مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُيُولِ شَرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ :

احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ^(٢) .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعيُّ : الشَّرَاجُ :

جَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) هكذا في الأصل بدون تكملة ولم يذكر في
ل ، ولم أظفر به في ديوانه .

(٢) في الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفي ل
بضمها وفي (جدر) ... اسقى أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر (يفسج الجيم وسكون الدال) أراد ما رقع من
أعضاء الزرعة لتسلك الماء كالجدار وفي رواية قال له
« احبس الماء حتى يبلغ الجدر » (بضم الجيم وتشديد
الدال) هي السنة وهو ما رفع حول الزرعة كالجدار
وقيل هو لغة في الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار
وروى بالذال ..

شَرَجٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرِو .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أَشْبَهَ شَرَجٌ

شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » .

قال : وكان الفضلُ يُحَدِّثُ أَنَّ صَاحِبَ

الْمَثَلِ لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ ، وَكَانَ هُوَ وَأَبُوهُ قَدْ

نَزَلَا مَنَزِلًا يُقَالُ لَهُ : شَرَجٌ ، فَذَهَبَ لُقَيْمٌ

يُعَشَّى لِإِبْنِهِ ، وَقَدْ كَانَ لُقَيْمَانُ حَسَدًا لُقَيْمًا فَأَرَادَ

هَلَاكَهُ وَاحْتَقَرَهُ لَهُ حَنْدَقًا وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَاكَ

مِنَ السَّمَرِ ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْحَنْدَقَ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ

لِيَقَعَ فِيهِ لُقَيْمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ ،

وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ ، فَعَنْدَهَا قَالَ : « أَشْبَهَ

شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » ، فَذَهَبَ

مِثْلًا^(٣) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هُمَا شَرَجٌ

وَاحِدٌ أَوْ ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، سَاكِئَةُ الرِّاءِ .

وَشَرَجٌ أَيْضًا : مَا لَا يَتَنَبَّهُ عَلَيْهِ . قال : وهو

شَرَجُ الْعَيْبَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٣) مثله في ل/شرح وانظر هامشه وفي (سمر)

السمره بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع : سمر
وسمرات ، وأسمر في أدنى العدد ، وتصغيره : أسمير ،
وفي المثل « أشبه سرح سرحا لو أن أسميرا » اه
وهو بالسين والحاء المهملتين وهو شجر كما في (سرح)
فتأمل .

الشَّرِيعُ ، وهى التى تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ ،
وهى الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا .

ويقال : هذا شَرِيعٌ هذا وَشَرَجُهُ أَى
مِثْلُهُ .

وَكُلُّ مُحْتَمِلَيْنِ : شَرِيعٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّرِيعَةُ : جَدِيلَةٌ مِنْ
مِنْ قَصَبٍ لِلْحَمَامِ (٢) .

وَالشَّرِيجَانِ : لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ .

وَيُقَالُ لِخَطِيٍّ نَيْرَى الْبُرْدِ : شَرِيجَانٍ ،
أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ وَالْآخَرُ أَيْضُ أَوْ أَحْمَرُ .

وَالشَّرِيجُ : الْعَقَبُ ، تَقُولُ أُعْطِنِي
شَرِيجَةً مِنْهُ .

وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا :

سَبَقَتْ بِوَرْدِهِ فَرَاطَ شَرِيبٍ

شَرَايِحَ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وَجُونِ (٣)

وَقَالَ (٤) :

(٢) قُلْ لِي تَخَذَ لِلْحَمَامِ .

(٣) قُلْ لِي

سَقَتْ بِوَرْدِهِ

(٤) قُلْ لِي وَقَالَ الْآخَرُ .

قَالَ : وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ (١) — مَفْتُوحُ
الرَّاءِ — أَنْ تَكُونَ لِأَحَدَى خُصْمِيَّةٍ أَعْظَمَ
مِنَ الْآخَرَى .

يُقَالُ : دَابَّةٌ أَشْرَجَ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْأَشْرَجُ : الَّذِي لَهُ خُصْمِيَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
الدَّوَابِّ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : شَرَجَ ،
وَبَشَكَ ، وَخَذَبَ ، كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) السَّدَّاجُ ،
وَالسَّرَّاجُ : الْكَذَّابُ بِالسَّيْنِ ، وَقَدْ سَدَّجَ
وَسَرَجَ إِذَا كَذَبَ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو) مِنْ الْقَيْسِيِّ :

(١) الدَّابَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
الْحَيَوَانِ وَفِي التَّرْبِيلِ الْعَزِيزِ « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ
مَاءٍ فَفَهُمْ مِنْ يَمَشْيُ عَلَى بَطْنِهِ ... » وَلِذَا أُطْلِقَ عَلَى
النَّوْعَيْنِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ، الْعَاقِلُ وَغَيْرِهِ وَالْمَشْهُورُ :
التَّائِيثُ ، تَقُولُ : هَذِهِ دَابَّةٌ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمِمَّنْ
دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ لَا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا »

وَغَلَبَ لِاطْلَاقِهِ عَلَى مَا يَرْكَبُ ، وَحِكْمٌ عَنْ رُؤْبَةِ بْنِ
الْحِجَاجِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَرِبَ ذَلِكَ الدَّابَّةُ لِبَرْدُونِ لَهُ
(ل . د ب) .

وَالْجَمْعُ : دَوَابٌ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :
« إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمْبُ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشارح :
الشريك .

ويقال : شَرَجْتُ العسل وغيره بالماء إذا
مزجته .

وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلًا^(٤) :

فَشَرَجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجِيَّةٍ

سَلْسَلَةٍ مِنْ مَاءٍ لَصِبٍ سَلْسِلٍ
قال المورج : الشَّرْجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ ثُمَّ تُبَسِّطُ
فيها سُفْرَةٌ ، وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُ الْإِبِلُ .

وَأُنْشِدُ فِي صِفَةِ لِمِ بِلٍ عِطَاشٍ سُمِّيَتْ :

سَقَيْنَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجَةٍ

أَصَامِمٍ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلُقَحٍ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّرِيحَةُ :

العَقَبَةُ الَّتِي يُلَصَّقُ بِهَا رِيشُ السَّهْمِ ، فَإِنْ^(٦)
رِيشٌ بِالْغَرَاءِ ، فَالْغَرَاءُ : الرُّومَةُ .

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانٍ مِنْهُمَا
سَوَاءٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرِبٌ^(١)

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَخْرَطْتُ

الْخَرِيظَةَ ، وَشَرَجْتَهَا ، وَأَشْرَجْتَهَا ، وَشَرَجْتَهَا :
شَدَدْتُهَا .

وفي الحديث : « أَصْبَحَ النَّاسُ شَرَجِينَ

فِي السَّفَرِ » يَعْنِي نِصْفَيْنِ ، نِصْفَ صِيَامٍ ،
وَنِصْفَ مَقَاطِيرٍ .

ويقال : مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِحَاتٍ أَيْ

أَتْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ فِي السِّنِّ .

وقال الأسود بن يعفر^(٢) :

فَشَوَى لَنَا الْوَحْدَ الدِّلَّ بِحُضْرِهِ

بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ^(٣)

أَيْ يَمْدُو خِلْطٍ مِنْ شَدَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَشَدَّ

فِيهِ الْإِرْوَادَ .

(١) ق ل .

شريحان من لون خلطان ...

وفي الأصل : مغرب بفتح الراء ؟

(٢) التهليل وهو أعشى نهشل .

(٣) في الأصل . وبشريح ، والواو زائدة خطأ

وق ل : يشوى بضم الياء ، وفي الفضليات طبع
السندون ١٠٣ يشوى بفتح الياء ، وفيها : الإبراد ،
وبهامشها الإبراد : وهو العدو الشديد ؟ وق ل : الوجد
بالجيم بدل الواحد .

(٤) ق ل : عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفي

ماد : (رجب) بالجمع (رجية) نسبة إلى (رجب)
يقول : مزج العسل بماء قلت قد أبقاها مطر رجب
هناك اه وفي الأصل ول : رجية بالماء المهمل فتنبه
وفي (ساسل) قال أبو ذؤيب :

... من ماء لصب سلسل

ص ٣٦٦ س ٣ .

(٥) البيت ق ل وفيه : أصاميم بالصاد المهمل ؟

(٦) فإن ريش الخ لم يذكر في ق ل .

وَيُرْوَى ^(١) عَنْ يَوْسَفَ ^(٢) بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:
أَنَا شَرِبْتُ حَلْجَاجَ بْنِ يَوْسَفَ ، يُرِيدُ أَنَا
مِثْلَهُ فِي السِّنِّ .

ج ش ل

مهملُ الوجوه .

ج ش ن

جشن ، جنش ، شجن ، شنج ، نجش ^(٣)
نشج :
مستعملة ^(٤) :

[جنش]

قال الليث : جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ : صَدْرُهَا .
وَالْجَوْشَنُ : مَا عُرِضَ مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ .
وَالْجَوْشَنُ : اسمُ الحديدِ الذي يُلبَسُ مِنْ
السَّلاحِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلَابًا

(١) في ل وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
شريع الحجاج أي مثله في السن .
(٢) فيه عدة لغات منها كسر السين وهي اللفظ
المشهورة على الألسنة .
(٣) في ج قدم نشج على نجش .
(٤) في ج مستعملات وكلاهما صحيح .

يُرْوَيْهِ ^(٥) فِي صَدْرِهَا :

فَكَرَّرَ يَمْشِقُ طَعْمًا فِي جَوَاشِئِهَا
كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ ^(٦) يَحْتَسِبُ
أَي فِي صُدُورِهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْمَجْشُونَةُ : الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ النَّشِيطَةُ .

[جنش]

(أبو ^(٧) العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الْجَنْشُ : نَزْحُ الْبَيْتِ .

وقال ابن ^(٨) الفَرَج : سَمِعْتُ السَّلَمِيَّ
يَقُولُ : جَنْشُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ وَجَشُوا ^(٩)
لَهُمْ أَيِ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ .
وَأَنشَد :

(٥) في ج صدورها ، وهو أنسب .

(٦) في الأصل وج : لا قتال ، والنصوب من ل
مادتى جشن ، مشق وانظر ديوانه ٢٥ .

(٧) في ج ثعلب وما واحد .

(٨) في ل أبو الفرج السلمي الخ ، وفي ج
أبو تراب .

(٩) في ج جنش للقوم ، وفي ل : جنش القوم .

(١٠) في ج وجش لهم أي أقبل إليهم .

(١١) هنا خلط عجيب فالشاهد المذكور من مادة
شجب ولم يذكر من مفردات المادة إلا جشن ، وجزء
من جنش ثم انتقل إلى شجب وهي مبتورة ثم إلى
جنش فتأمل .

وَالْحَمَامَةُ تُشَجِّنُ^(٤) شُجُونًا إِذَا نَاحَتْ
وَتَحَزَّنَتْ .

وفي الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ»^(٥) .
وقال^(٦) أبو عبيد: قال أبو عبيدة يَعْنِي
قَرَابَةً^(٧) مُشْتَبِكَةً كاشتباكِ العُرُوقِ .

قال أبو عبيد: وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ: «الحديثُ
ذُو شُجُونٍ» منه ، إِنَّمَا هُوَ تَمَسُّكُ بَعْضِهِ
بِبَعْضٍ ، قال: وفيها لَفْطَانٌ: شِجْنَةٌ وَشُجْنَةٌ ،
وبه سَمِيَ الرَّجُلُ: شِجْنَةً .

(أبو حاتم^(٨) عن الأصمعي) «الحديثُ ذُو
شُجُونٍ» يرادُ أَنَّ الحديثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ
شُعْبَةً وَوُجُوهَهُ .

وأخبرني المَنْذَرِيُّ^(٩) عن أبي طالب أَنَّهُ
قال في قولهم «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» أَيْ
ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(٤) في ل: شجنت الحمامة الح وضبط (شجن)
يفتح الجيم شكلا .
(٥) قطعة من حديث في ل وبعدة: معلقة بالمرش
تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعتي «س ٩٨
س ٢٢»

(٦) لم يذكر في ل قال أبو عبيد .
(٧) في ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ .
(٨) في ل وقال أبو عبيد: يراد الخ .
(٩) ضبط في الأصل يفتح الذا، وقد تكرره .

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَدَشْتُ لَنَا
حُمِيٌّ وَأَفْلَمْنَا فُؤَيْتَ الْأَطَاغِيرِ^(١)

وفي النوادر: لَجَشْتُ^(٢): الْفَلَطُ ، وَقَالُوا:

يَوْمًا مَرًّا مَرَاتٍ يَوْمًا الْجَنَشِ^(٣)
(قُلْتُ) هُوَ عَيْدُهُمْ ، وَيُقَالُ: جَدَشَ
فُلَانٌ إِلَى ، وَجَاشَ ، وَهَاشَ ، وَتَحَوَّرَ ،
وَأَرَزَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[شجن]

قال الليث: الشَّجَنُ: الهمُّ والحزنُ .
(أبو عبيد عن أبي زيد) النَّجَبُ:
الحاجةُ حيثُ كانتُ ، وقد شَجَفَنِي الحاجةُ
حيثُ كانتُ تُشَجِّنِي شَجْنًا إِذَا حَبَسَتْكَ .
وقال السَّكَاوِيُّ: مِثْلُهُ .
وقال الليث: أَشَجَّنِي الْأَمْرُ فَشَجَجْتُ
أَشَجْنُ شُجُونًا .

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي التاج: فائله
أخو العباس بن مرداس السلمي ، وفي الأصل: جشنت
بسكون الشين وضمت التاء وفيه حى ، ولم يذكر هذا
البيت في ح لأن المادة مبتورة .
(٢) في ل: بسكون النون .

(٣) في ل س ١٦٣ يومًا مؤامرات يومًا للجنش
ويومًا بالنون وضبط للجنش يفتح النون وبهامشه هو
بالفتح بك كما في شرح القاموس وفي (مر) مرامرات ..
وفيها خلط س ١٩ هـ ونظر هامشه وانظر (مرامر) .

قال أبو عبيد: ^(١) قال أبو عبيدة: يُضْرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يُسْتَنْدُ كَرُّهُ بِهِ حَدِيثٌ ^(٢) غَيْرُهُ.

قال: وكان المفضل الضبيُّ يُحَدِّثُ ^(٣) بهذا المثل عن ضبة بن أذ حين رأى مع الحارث بن كعب سيف ابنه سميده فعرفه فأخذه وقتل به الحارث بن كعب، وقال: «الحديث ذو شجون» وفيه يقول الفرزدق:

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّا اسْتَعَارَهَا

كضبة إذ قال: الحديث شجون

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشُّجُونُ:

أَعَالِي الْوَادِي، وَاحِدُهَا: شَجْنٌ، وَهِيَ

(١) لم يذكر في ل.

(٢) كساقه.

(٣) في ل. .. يحدث عن ضبة بن أذ بهذا المثل، وقد ذكره غيره قال: كان قد خرج لضبة بن أذ ابنان سعد وسعيد في طلب لابل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينما هو يسير الحارث بن كعب إذ قال له: في هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه، وقال: هذا سيفه، فقال ضبة أرنى أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال «الحديث ذو شجون» ثم ضرب به الحارث فقتله الخ.

الشَّوَاجِنُ، وَاحِدُهَا: شَاجِنَةٌ.

(قلت) في دِيَارِ ضَبَّةَ: وَادٍ يُقَالُ لَهُ: الشَّوَاجِنُ، فِي بَطْنِهِ أَطْوَالٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: لَصَافٌ ^(٤) وَاللَّهَّابَةُ، وَثَبْرَةٌ، وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ.

وقال الليث، يقال: شَجِنْتُ ^(٥) أَشَجْنُ شَجْنًا ^(٦) أَيْ صَارَ الشَّجْنُ فِيَّ، وَأَمَّا تَشَجَّنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: فَطَنْتُ فَطَنًا، وَفَطَنْتُ لِلشَّيْءِ فِطْنَةً وَفَطَنًا، وَأَنْشُد:

(٤) لَصَافٌ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ مِثْلُ حِذَامٍ وَقَمَامٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْمُهَوَّشِ الْأَسَدِيِّ: قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَةٍ فَإِذَا لَصَافٌ تَبْيِضُ فِيهِ الْحَمَرُ

وَبِتَنْوِينِ الْفَاءِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بِمَصْطَلِحَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ

يُزْنَ أَلَا سِيرَهُنَ التَّدَافِعُ

وَفِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّنْوِينِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: شَجِنْتُ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا، وَفِي ل: شَجَنَ (بِكَسْرِهَا) شَجْنًا (بِفَتْحِهَا) وَشَجُونًا وَشَجَنَ (بِضَمِّهَا) كَذَلِكَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ بِكَوْنِ الْجِيمِ. وَفِي لَ بَفَتْحِهَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَضَارِعَ.

وَالطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ :
تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا .

وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْأَنْشَاجُ :
تَجَارِي الْمَاءَ ، وَاحِدُهَا : نَشِجٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :
تَأَبَّدَ لَا تَمُوتُ مِنْهُمْ قَعْتَانِدُهُ .
قَدُّوسٌ سَلِمَ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ^(٥)

وفي حديث عمر « أَنَّهُ قَرَأَ^(٦) سُورَةَ
يُوسُفَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَسَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ
الصُّفُوفِ .

قال أبو عبيد : الدَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ
الصَّبِيِّ إِذَا ضَرَبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ، وَرَدَدَهُ
فِي صَدْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحِمَارِ :
نَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّشِيجُ

(٥) في الأصل : فتعائده فذ وسك ، وما عرفان
والتصويب من ل وغيره والبيت لمن بن أوس الزنبي
(معجم البلدان - عهود) ويروى :
تفسير لأى بمدنا ...

(معجم البلدان - لأى)

(٦) في الأصل : أنهم قلبوا سورة النج ؟
والتصويب من ل .

* هَيْجَنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنَا^(١) *

وقال ابن الأعرابي : يقال شُجِنَتْ وَشُجِنُ
لِلْغَضَنِ ، وَشُجِنَتْ وَشُجِنُ ، وَشُجِنَتْ وَشُجِنُ ،
وَشُجِنَتْ وَشُجِنُ ، وَشُجِنَتْ وَشُجِنَاتُ
وَشُجِنَاتُ .

قال : وَالشَّجَنُ : الْحَزَنُ^(٢) ، وَالشَّجَنُ :
هُوَ النَّفْسُ ، وَالشَّجَنُ : الْحَاجَةُ ، وَالْجَمْعُ :
أَشْجَانٌ^(٣) .

[نشج]

قال الليث : يقال : نَشَجَ الْبَاكِى يَنْشِجُ
نَشِيجًا وَنَشَجًا وَهُوَ إِذَا غَضَّ الْبَكَاءُ^(٤)
فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرَاغَةِ .

(١) ارجز في ل بدون نبيه ، وفي (شجب)
بالباء الموحدة رجز ، وهو :

ذكرن أشجاناً لمن تشجبا

وهجن إعجاباً لمن تعجبا
كما في التهذيب ، ل وفي ديوان المعاج (أشجبا)
بالباء بدل الذون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) في ل : الهم والحزن .

(٣) في ل .. وشجون ،

(٤) في الأصل بالرفع ، وفي ل عن التهذيب بالنصب
ص ٢٠١ س ٨ ، وفي ل ، ق إذا غص (بالبناء الجهول)
بالبكاء في - لقه من غير انتخاب .

من الفم ، والحنين من الأنف ، وكذلك :
الذخير .

وقال ابن شميل : الذشيج : صوت الماء
يذشج ، ونشوجه في الأرض أن يقول^(١) :
أش ، يسمع له صوت ، وقال هيمان^(٢) :

حتى إذا ما قصت الحوائجا

وملأت حلابها الخلايجا

منها وثموا الأوطب النواشجا

قال أبو عبيد : النواشج : الممتلئة .

[شنج]

قال الليث : الشنج : كَشْنَجُ الجِلْدِ
والأصابع كلها ، وأنشد :

قام إليها مشنج^(٣) الأنامل

أغنى خبيث الرمح بالأصائل

قال : وربما قالوا : شنج أشنج ،
وشنج مشنج ، والمسنج : أشد تشنجا ،
وإذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى
لها ، وأشد لرجليها .

وقال غيره : من الحيوان : ضروب
توصف بشنج النسا ، وهي لا تسمع بالمشي ،
منها : الظبي .

وقال أبو دؤاد الإباري :

وقصرى شنج الأنسا

تباح من الشمب^(٤)

ومنها : الذئب ، وهو أقول إذا طرد
فكأنه يتوحي .

ومنها : الغراب وهو يحجل كأنه
مقيّد .

وقال الطرمح يذكر الغراب :

شنج النسا حرق الجناح كأنه

في الدار إثر الظاعنين مقيّد^(٥)

(١) يقول أش لم يذكر في ل ، وهو حكاية صوته

(٢) في الأصل : هيمان ، وهو هيمان بن خفاعة

راجز مشهور (انظر الرجز في ل / نشج / خلنج ،
والخلنج : كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب
الخلنج الخ وثمرها بالناء المثلثة : أصلها ، والأوطب : جمع
وطب .

(٣) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي الأصل :

« مشنج » بفتح النون وفي ل بكسرها .

(٤) البيت في ل / شنج ، شمب ، قصر ، وفي الأصل
(الشمب) بكسر الشين ، وفي (قصر) بفتحها والتصويب
من مادة شمب وهو جمع أشمب والقصرى : أسفل
الاضلاع وهي أقصرها والباح الظبي الكثير الصباح .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وفي (حرق) يصف
غراباً .

وَسَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً ،
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَالِيَةِ .

وقال الليثُ : يَقُولُ هَذَا بِلُغَةٍ : غَنَجٌ
عَلَى سَنَجٍ أَيْ رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ ، فَالْغَنَجُ هُوَ
الرَّجُلُ ، وَالسَّنَجُ : الْجَمَلُ ^(١) ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[نجش] .

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
النَّجْشِ ^(٢) ، وَقَالَ : « لَا تَنَاجَشُوا » .

وقال أبو عبيدٍ : هُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ
فِي ^(٣) ثَمَنِ السَّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ،
وَلَكِنْ لِيَسْمِعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ ^(٤) بَزَادَتِهِ ،
وَهُوَ الَّذِي يُرَوَّى فِيهِ عَنْ ابْنِ أَوْفَى ^(٥) أَنَّهُ
قَالَ : « النَّاجِشُ آكِلُ رَبَا خَائِنٌ » .

قال : وَالنَّجَاشِيُّ هُوَ النَّاسِجِيُّ الَّذِي
يَنْجِشُ الشَّيْءَ نَجْشًا فَيَسْتَخْرِجُهُ .

(١) مثله في ل : وزاد : السنج : الشيخ ، هذلية
يقولون : شيخ سنج على غنج أي شيخ على جمل ثقيل ،
وفي (غنج) وهذيل تقول : غنج على سنج ، الغنج :
الرجل ، وقيل : النجج بالنجرك : الشيخ في لغة هذيل ،
والسنج : الجمل الثقيل .

(٢) في ل : في البيع .

(٣) في ل : ثمن بدون في .

(٤) في الأصل بضم الدال أي بالرغم .

(٥) في ل ابن الأوفى .

وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وقال شمرٌ : أَصْلُ النَّجْشِ : الْبَحْثُ وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ .
قال رؤبةٌ :

* فَاخْشُرْ قَوْلَ الْكَذِبِ الْمَنْجُوشِ ^(٦) *

وقال ابنُ الأعرابي : مَنَجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ
مَكْذُوبٌ .

وقال أبو عمرو : النَّجَاشُ : الَّذِي يَسُوقُ
الدَّوَابَّ وَالرَّكَّابَ ^(٧) فِي السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ
مَا عَفَدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأُنْشِدَ :

غَيْرَ السَّرَى وَسَائِقِ نَجَاشٍ ^(٨)

وقال شمرٌ : قال أبو سعيد : فِي التَّنَاجِشِ

(٦) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٧٧ رقم ٣ وفي ل : والنجس بالواو .
(٧) في ل : الركاب والدواب
(٨) الرجز في ل وفي الأصل (غير) بضم الراء ، وفي ل
يفتحها ، وقبله كما في ل :

فَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ لُغَاشٍ

وفي مادة نقش :

أَجْرَشَ لَهَا يَابْنَ أَبِي كَبَاشِ

فا . . .

إلا السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهرى) إلا بمعنى غير .

وفي الأصل سابق بالباء ولعله محرف عن سابق
بالياء المثناة .

شئ، آخرُ مُباحٍ وهو^(١) المرأةُ التي تزوّجتْ
وطلّقتْ مرّةً بعد أخرى ، أو السَّلعةُ التي
اشترِيتْ مرّةً بعد مرّةٍ ثمّ بيعتْ .

وقال ابن شميل : النَجَشُ أنْ تمدحَ
سِلعةً غيرَكَ ليبيعها أو تذمّها لِئلاّ تنفُقَ ،
عنه^(٢) ، رواه ابن أبي الخطاب .

والناجِشُ : الذي يُثيرُ الصّيدَ ليُمِرَّ عَلَى
الصّيادِ .

ج ش ف

فشج : فُجِش . جفش

[فشج]

روى أبو عبيدٍ حديثًا بِاسْتِدادٍ له « أَنَّ
أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ^(٣) فَفَشَجَ فَبَالَ ،
قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَجَ^(٤) بِتَشْدِيدِ الشِّينِ
قَالَ : وَالْفَشَجُ^(٥) دُونَ التَّفَاجِ ، وَالتَّفَشِيجُ :

(١) في ل : وهي وكلاما صحيح فالأول لمراعاة
ما قبله ، والثاني لما بعده .
(٢) في الأصل : عنه رواه عن أبي الخطاب ؟
والذكور من ل / ٢٤٣ .

(٣) في ل : مسجد رسول الخ .
(٤) في الأصل فشج بفنح الشين غير مشددة وتشديد
الجم وهو ينافي ضبطه .
(٥) في ل والفشج : تفرّج دون .

أَشَدَّ مِنَ الْفَشَجِ وهو تَفَرُّجٌ ما بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ .

وقال الليثُ : التَّفَشِيجُ^(٦) : التَّفَحُّجُ
عَلَى النَّسَارِ ، قال : وَتَفَشَجَتِ النَّسَاقَةُ إِذَا
تَفَرَّشَحَتْ لِتَبُولَ^(٧) أَوْ لِتَحْلَبَ .

[جفش]

قال ابن دريد : جَفَشَ^(٨) الشَّيْءَ إِذَا
جَمَعَهُ (قَالَ) لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره .

[جفش]

قال ابن دريد : الْفَجَشُ : الشَّدْحُ^(٩) ،
جَفَشْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي إِذَا شَدَخْتُهُ ، وَلَا
أَعْرِفُ الْحَرْفَيْنِ^(١٠) لغيره .

(٦) في ل : التفشج .

(٧) في ل : .. لتطاب أو تبول ، وفيه ، وفي
حديث جابر « تفشجت ثم بالت » يعنى الناقة هكذا رواه
المطابى الخ .

(٨) في : .. يجفشه (بكسر الفاء من باب ضرب)
جفشا .. يمانية اه أى لغة يمنية .

(٩) في ل بعده : جفش جفشا : شدخه . يمانية اه
أى لغة يمنية كسابقتها .

(١٠) أى جفش وجفش فكلاما عن ابن دريد .

ج ش ب

جشِب . شجِب . جش

[جشِب]

قال الليث : طَعَامُ جَشِبٍ : ليسَ معه
أُذْمٌ .

ويقال للرجل الذي لا يُبَالِي ما أَكَلَ
ولم يَقُلْ أُذْمًا : إِنَّهُ لَجَشِبُ الْمَأْكَلِ ، وَقَدْ
جَشِبَ جُشُوبَةً .

وقال سمر : طَعَامُ جَشِبٍ : غَلِيظٌ
خَشِنٌ ، وَقَدْ جَشِبَ جُشُوبَةً ، وَطَعَامُ جَشِبٍ .

وَالجَشَابُ مِنَ النَّدَى : الذي لَا يَزَالُ
يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ .

وقال رؤبة :

رَوْضًا يَجَشَابُ النَّدَى مَا دُومًا^(١)

(أبو عبيد) المَجَشَابُ : البَدَنُ الغَلِيظُ .

(١) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ ص ١٨٤ رقم ٢٠ .

قال أبو زُبَيْدٍ^(٢) :

تَوَلَّيْكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ بِجَشَابًا

وقال ابن السكيت : جَمَلُ جَشِبٍ :

ضَخْمٌ شَدِيدٌ .

وَأَنْشَدَ :

بِجَشِبٍ أَتْلَعُ فِي إِصْفَائِهِ^(٣)

ويقال للطعام : جَشِبٌ وَجَشَبٌ

وَجَشِيبٌ .

وقال سمر : رَجُلٌ مُجَشَّبٌ^(٤) : خَشِنُ

المَعِيشَةِ .

قال رؤبة :

* وَمِنْ صَبَاحِ رَامِيَا مُجَشَّبَا *^(٥)

وَسِقَا جَشِيبٌ : غَلِيظٌ خَلَقٌ .

(٢) الطائي ، والشعر في ل منسوب إليه ، وصدره :

قَرَابَ حَضَنِكَ لَا بَكْرَ وَلَا نَصَفَ

قال ابن بري : قَرَابَ منصوب بفعل في بيت

قبلة (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب - أبيات مفردات منسوبة إليه ج ٣ ص ١٦٨ ،

وبعده :

جاء وقد زاد على أظفائه

ولأرجوزة في ل منسوبة إليه ، والأبيات المفردات

منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) في الأصل يكون الجيم ككبرم .

(٥) في ديوانه - أبيات مفردات ١٧٠/٣ وفيه

صباح يفتح الصاد في الأصل ولبعضها . وهو بالتثنية

كما في ديوانه ، ل ، وعدمه كما في الأصل .

(شمر) طعامٌ مُجْشُوبٌ، وقد جَسَبْتُهُ،
وأُفْرَأَنَا ابن الأعرابي :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مُجْشُوبًا^(١)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْمُجْشَبُ :
الصَّنَمُ الشَّجَاعُ .

وقال ابن دريد : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ
قُشُورَ الرِّمَّانِ : الْجُشَبَ^(٢) .

[شَجَب]

رَوَى عن الحسن أنه قال : « الْجَالِسُ
ثَلَاثَةَ : فَسَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ »^(٣) .
قال أبو عبيد : الشَّاجِبُ : الْآثِمُ
الْمَالِكُ .

يقال منه : رَجُلٌ شَاجِبٌ وَشَجَبٌ .
قال : وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجِبُ شُجُوبًا
إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا .
وفيه لغةٌ : شَجِبَ يَشْجِبُ شَجَبًا ، وَهُوَ
أَجُودُ الْفَتَنِ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ .

وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا

عَاجِلَ تَبْرِجٍ غَلَّوْهُ الشَّجِبُ^(٤)

وقال الأصمعي : يَقَالُ : لَيْلَكَ لَتَشْجِبُنِي
عَنْ حَاجَتِي أَيْ^(٥) تَجْزِي بِنِي عَنْهَا .

ومنه يقال : هُوَ يَشْجِبُ اللَّجَامَ أَيْ
يَجْزِي بِهِ .

وقال الليث : الشَّجَبُ : الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ،
وَقَدْ أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجَبًا ،
وَعَرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجِبُ شَجِييَا ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّعُ مِنْ غِرْبَانِ
الْبَيْتِ .

وَأَنشَدَ :

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لِمَنْ تَشَجَبَا

وَهَجَنَ إِعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَبَا^(٦)

(٤) البيت في ل منسوب إليه .

(٥) في الأصل أَنْ .

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب (أبيات مفردات) ج ٢ ص ٧٣ رقم ٧ .

وفي الأصل ، ل أشجانا بالنون بدل الباء ، وهو
جمع شجن والأشجباب : جمع شجب مثله لفظاً ومعنى .
(م ٣٥٠ — ج ١٠)

(١) مثله في ل غير منسوب .

(٢) في ل : الجشب : قشور الرمان : يمانية ١
أى لغة يمنية .

(٣) في الأصل . نباح ؟ وهو تعريف .

وَالْمِشْجَبُ : خَشَبَاتٌ مُؤَنَّةٌ تُنْصَبُ
فَيُنْشَرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ . قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ .

سَمِعْتُ^(١) أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَقُولُ :
الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِ^(٢) : مَا تَشْنَنَ
وَأَخْلَقَ .

قَالَ : وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ وَجُعِلَ
فِيهِ الرُّطْبُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّجَبُ^(٣) : تَدَاخُلُ
الشَّيْءِ بَعْضُهُ^(٤) فِي بَعْضٍ .

قَالَ : وَالشَّجَبُ وَالشَّجْرَابُ :
الْمِشْجَبُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سِقَالُ شَاجِبٍ : يَابِسٌ .

(١) في ل و سمعت .

(٢) جمع الجمع أعني أنه جمع أسقية . التي هي جمع
سقاء (وعاء الماء كالقربة) كالأواني جمع آنية ، وهذه
جمع لئان .

(٣) في الأصل بفتح الجيم . وفي ل ينسكيها .

(٤) في الإصل : بعضه بالنصب ؟

وَأُنْشِدَ^(٥) :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي

وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ^(٦)

(أبو عبيد) الشُّجُوبُ : أَعْمَدَةٌ مِنْ

أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبُو وَعَّاسٍ^(٧) الْهَذَلِيُّ :

* وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ^(٨) *

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمِشْجَبُ^(٩) :

أَعْوَادٌ تَرْبُطُ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

(الحرَّاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) يُقَالُ :

(٥) في ل : قَالَ الرَّاجِزُ .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) ضبط في ل بكسر الواو شكلا ولم تضبط

العين .

(٨) الشعر في ل قاله يصف الرماح وصدره :

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهِنْ ضَمِيرُ الرِّمَاحِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي

قَبْلَهُ وَهُوَ :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قِصَبَاءُ غَيْبِلٍ

تَهْزَهُ مِنْ شِمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ .

وَفِي مَادَّةِ هَدَنَ نَسَبٌ إِلَى أَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ ، وَسَامُونَا :

عَرَضُوا عَلَيْنَا وَالْهَدَانَةُ : الْمَهَادَنَةُ وَالْمَوَادَعَةُ وَالْمَصَالِحَةُ

بَعْدَ الْحَرْبِ .

(٩) يستعمله بعض المعاصرين بدل : الشَّعَاةُ .

مثله ، وَجَشَمْتِي فَلَانَ أَمْرًا ، وَأَجَشَمَتِي أَيْ
كَلَفَتْنِي .

وَجَشَمَ^(٥) البعير : صدره وما يَفَشِي به
القرن من خَلْفِهِ .

يقال : غَتَّه بِجَشَمِهِ : أَيْ أُلْقَى صَدْرَهُ
عليه .

وقال أبو زيد : يقال : مَا جَشَمْتُ
اليومَ ظِلْفًا ، يَقُولُهُ الْقَائِصُ إِذَا لَمْ يَصِدْ
وَرَجَعَ خَائِبًا .

ويقال : مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ طَعَامًا : أَيْ
مَا أَكَلْتُ .

قال : ويقال ذَلِكَ عِنْدَ خَيْبَةِ كُلِّ طَالِبٍ ،
فيقال : مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْجَشْمُ :
السَّكَنُ^(٦) مِنَ الرِّجَالِ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجَشْمُ : السِّمَنُ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا مَخْجَنٍ

شَجَبَهُ يَشْجُبُهُ شَجَبًا إِذَا شَفَلَهُ ، وَشَجَبَهُ إِذَا
حَزَنَهُ ، وَشَجِبَ إِذَا حَزَنَ .

وماله شَجَبَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ .

وقال ابن شميل : شَجِبَ^(١) الرَّجُلُ :
حَاجَتْهُ وَهْمَهُ .

وامرأة شَجُوبٌ : ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا
مُتَمَلِّقٌ بِهِ .

[جيش]

قال المفصَّل : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ :
الرَّكْبُ الْخَلْقُ .

ج ش م

جشم . جمش . شمع . مشح . شجج :

مستعملة

[جشم]

قال الليث : جَشَمْتُ الْأَمْرَ أَجَشَمُهُ
جَشَمًا^(٣) أَيْ تَكَلَّفْتُهُ^(٤) ، وَتَجَشَّمْتُهُ :

(١) ق ل : يفتح الجيم ثم قال : والأعراف شجن
بالنون .

(٢) الباء والميم يتعاقبان مثل بكه ومكة .

(٣) زاد ق ل ، ق : وجشامة .

(٤) زاد ق ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا

وكذا أَيْ فَعَلْتُهُ عَلَى كَرِهٍ وَمَشَقَةٍ .

(٥) يفتح الجيم وضما كما في الأصل ، ل ، وكذا
ما بعده وفي ق . الجشم كسر د (بضم الصاد وفتح
الراء) : الجوف أو الصدر بضله عنه المشتملة عليه والنقل .

(٦) من الرجال : لم تذكر في ق .

وقال النضرُ : تَجَشَّمْتُ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَيْ قَصَدْتُ قَصْدًا .

وَأَنشَد :

وَبَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ
عَلَى جَفَاءٍ وَطَى أَثْقَابِهِ ^(٦)

(شجم)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّجْمُ : الطَّوَالُ
الْأَعْقَارُ ^(٧) .

(عمرو عن أبيه) : قال : الشَّجْمُ :
الْمَلَاحُكُ .

(جشم)

قال الليثُ : الْجَشْمُ : حَاقُ الثَّوْرَةِ ،
وَأَنشَد :

حَلَقًا كَحَلَقِ الثَّوْرَةِ ^(٨) الْجَمِيشِ

(٦) الشعر في ل غير منسوب .

(٧) جمع عفر بضم العين وسكون الفاء وهو الشجاع
الجلد ، والغليظ الشديد (ق) وفي الأصل الأعقار بالقاف
والمذكور عن ل .

(٨) في ل حلق : حلقا كحلق الجبش وقد سقطت
منه كلمة الثور من ١٦٣ هـ وفيه بعد هذا قال رؤبة :
أو كاحتلاق الثور الجوش

وَبَاهِلًا يَقُولَانِ ^(١) : تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ
إِذَا حَلَّتْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ .

قال عمرو بن حِجِلٍ :

* تَجَشَّمُ الْقَرْفُورَ مَوْجَ الْأَذَى ^(٢) *
وقال أبو عبيد ^(٣) : تَجَشَّمْتُ فُلَانًا
مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ .

وَأَنشَد :

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ يَدَيْنِ بَمَرْهَفٍ
لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرَّصَافِ ^(٤) عَلِيلٌ
وقال ابن السكيت : تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا
رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ ^(٥) ، وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا تَكَافَفْتُهُ
وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ بِحَوْهَا تَرِيدَهَا
وَتَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ إِذَا رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .

(١) (يقولان) سقط من ل ص ٣٦٧ س ٥ .

(٢) في الأصل تجسم بالسین المهملة ، وفي ل بالسين
المعجمة ، وقد استشهد به في مادتي جسم وجشم ونسب
في جسم إلى عمرو بن حبل بفتح الهميم والباء ، وفي الأصل
الأذى بفتح لئال بدل الأذى الذي ضبط في ل بتشديد
الياء في المادتين .

(٣) في ج : ل : أبو عبيد بدون : (وقال) ص ٣٦٨
س ١٩ وكذا في (جسم) بالسین المهملة ص ٣٦٦ س ٨
(٤) في الأصل الرضاف بالضاد المعجمة وفي ل
بالضاد المهملة في مادتي (جشم، جسم) وقال في (جسم)
قال أبو سعيد : المرهف : التصل الرقيق ، والجالب :
الذي عليه كالجلبة من الدم عليل : عل بالدم مرة بعد مرة .
(٥) في ل بالسین المهملة وفي الأصل نادى بدل نا

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ :
الْجَمَّاشُ^(٥) : مَا يُعْمَلُ بَيْنَ^(٦) الطَّيِّ وَالْجَالِ
فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوَّيْتَ بِالْحِجَارَةِ ، وَقَدْ جَمَشَ
يَجْمَشُ .

(قلت) : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ النَّخَّاسُ
وَالْأَعْقَابُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ
شَيْءٌ إِلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي
أَجْتَزَرُ^(٧) مِنْهَا شَاةً ؟ فَقَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا
نَفْعَةً تَحْمِلُ شَفَرَةً وَزِنَادًا ، نَحَبْتَ الْجَمِيشَ
فَلَا تَهْجَهَا » .

يُقَالُ^(٨) : إِنْ خَبَتِ الْجَمِيشُ^(٩) :

وَرَكَبَ جَمِيشٌ : تَحَلَّقَ ، وَقَالَ أَبُو^(١)
النَّجَّم :

إِذَا مَا أَقْبَلْتَ أَحْوَى جَمِيشًا
أَنْتِ عَلَى حِيَالِكَ فَانْذَنِينَا
قَالَ : وَالْجَمَشُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْبِ^(٢)
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَالْجَمَشُ : الْمُنَازَلَةُ ، وَهُوَ يَجْمَشُهَا^(٣) :
أَيَّ يَفْرَصُهَا وَيُبَلِّغُهَا .
(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) الْجَمِيشُ : الزَّرْدَانُ^(٤)
الْمَحْلُوقُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِلرَّجُلِ : جَمَّاشٌ
لأنه يَطْلُبُ الرَّكَبَ الْجَمِيشَ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قِيلَ لِلْمُنَازَلَةِ : تَجْمِيشٌ
مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ لِمَوَاهُ : هِيَ مَيَّ .

(٥) في ل بكسر الجيم .

(٦) في ل : تحت .

(٧) في الأصل : أجتزأ وما أثبت من ل .

(٨) في الأصل فقال .

(٩) في الأصل الجميش بالخاء المعجمة والسين
المهلهلة ؟ وهو بنا في ما قبله .

(١) لأبي النجم شعر غير الرجز ، انظر الأغاني وغيره .

(٢) في الأصل : الحلب (يفتح اللام) باطراف
(بالطاء المعجمة) وهو تحريف .

(٣) في ل : يجمشها أي يفرصها من النجوم
هو القريس .

(٤) في ل الدردان وهو خطأ انظر (زرد) .

يقال : ما أكلتُ خُبْزًا ولا شَمَاجًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : ما ذُقْتُ
أَكَلًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا شَمَاجًا ، أَى ما أكلتُ
شَيْئًا .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا خاطَ
الخطيأُ الثَّوبَ خِياطَةً مُتَبَاعِدَةً قال :
شَمَجْتُهُ أَشْمَجُهُ شَمَجًا ، وَشَمَرَجْتُهُ
شَمَرَجَةً .

قال وقال الأُمَوِيُّ : ناقةٌ شَمَجَسِي إذا
كانت سريعةً .

(رز) باسقاط الهمزة وهى اللفه الخفيفه المستعملة
لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبخه

فكيف أحب الرز وهو مسخن .

ولخفة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة يكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مررز .

(ررز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاى .
وهى لفة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهور قلبت
الزاى الأولى نونا كقولنا (قرنييط) بدل (قنييط)
بتشديد النون .

صحراء لا نبات بها^(١) ، فالإنسان بها أشدُّ
[حاجة^(٢)] إلى ما يؤكل ، فيقول : إن
لقتها فى هذا^(٣) الموضع على هذه الحال فلا
تُهِنِّها .

(شـمـج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ
وَالْأَرَزِ^(١) ونحوه إذا اخْتَبَزُوا مِنْهُ شَيْئًا قِرْصَةً
غِلَاطٍ .

(١) فى ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) فى الأصل هذه .

(٤) جاء فى تذكرة داود الانطاكى مانعه (أرز)
بضم الهمزة فالراء المهملة فالهمزة ، وفى اليونانية يواو بعد
الهمزة ومثناة تحتية بعد المهملة (أوريز) وباقى الألسن
(اللفات) يحذف الهمزة وهو عند الهند : نبت الخ ولهذا
تصرف فيه العرب وتنوع لهجاتهم وهى :

(أرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاى مثل كابل ،
وهى التى وردت فى الأصل ولكن بتشديد الزاى .

(أرز) بضم الهمزة مع تسكين الراء مثل قتل ، وهذه
اللفه يستعملها بعض المتحدلقين ومن الغريب أن الفراء
نهى عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهمزة مع ضم الراء وتشديد الزاى
مثل أشد ، قيل هى اللفه المشهورة عند الخواص ، وقد
وردت فى بعض الأشعار .

(أرز) بضم الهمزة والراء مع تخفيف الزاى مثل
عق .

وأشد :

بَشَجَى المشى عَجُولِ الوُتْبِ

حَتَّى آتَى أَزِيْبَهَا بِالْأَدْبِ^(١)

(أبو عمرو) شَمَحَ إِذَا اسْتَعْجَلَ .

(مشج -)

قال الله جل وعز « إِنَّا^(٢) خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أمشاج : هى : الأخلاطُ ،

ماءُ المرأةِ ، وماءُ الرَّجُلِ ، والدَّمُ
والعَلَقَةُ .

وبقال للشَّيْءِ مِنْ هَذَا إِذَا خُلِطَ^(٣) :

مَشِيجٌ ، كَقَوْلِكَ : خَلِيطٌ ، وَمَشُوجٌ ،
كَقَوْلِكَ : مَخْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : وَاحِدُ

(١) قائله منظور بن حبة (مادة شيج) وهو منظور
بن مرثد الأسدى ، وحبة أمه (مادة أدب) وأبوه
شريك (مادة شيج) ، وفى ل (أدب وشيج) مشطور
بين هذين المشطورين ، وفى مادة (زجى) مشطور مخالف
واظنر التسكلة ففيها عدة مشاطر وفى مادة حب : حبة
امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور النخ ، ونحوه
فى مادة نظر .

(٢) الآية ٢/الإنسان .

(٣) فى ل .. من هذا خلط .. ص ١٩١ من ١١٠ .

الْأَمْشَاجِ : مَشَجٌ ، ويقال : مَشَجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَخْشَاءَ مَرْيَمَةَ لَوْقَتِ

عَلَى مَشَجٍ سَلَّالَتْهُ مَهِينٌ^(٤)

وقال آخر :

فَهِنْ يَقْذِرْنَ مِنْ الْأَمْشَاجِ

مِثْلَ بُرُودِ الْيَمْنَةِ الْحِجَاجِ^(٥)

قال : وَالْمَشَجُ^(٦) : شَيْثَانٌ مَخْلُوطَانِ .

وقال أبو اسحاق : أَمْشَاجٌ : أَخْلَاطٌ

مِنْ مَيِّ وَدَمٍ ، ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وقال الأصمى : أَمْشَاجٌ^(٧) : وَأَوْشَاجٌ :

(٤) فى الاصل تهين بفتح التاء .

(٥) فى ل يزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه
يقوله . كذا بالأسل وابحث عنه فلهلك نجاهه اه وبرى
القارئ فيه ص ٢٢ مانصه . وعلبه أمشاج غزول أى داخلة
بمضها فى بعض بنى البرود فيها ألوان الغزول اه وبؤيده
قول الأصمى بعد وفى ل (يعن) اليمنة بضم الياء واليمنة
بفتحها : ضرب من برود اليمن ... وفى الحديث أنه عليه
الصلاة والسلام « كفن فى يمنة » هى بضم الياء ...
وأهمل ل ضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم فى الأصل ، وفيه لغات : مشج

(بفتح الشين) ومشج (بكونها) ومشج (بكسرهما) .
واظنر ل .

(٧) جاء فى ل : أمشاج أو شاج غير متونين

مضافين لى (غزول) المجرور .

غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقيل : الأَمْشَاجُ : أَخْلَاطُ الكَيْمُوسَاتِ

الأَزْبِيعُ^(٣) ، وهى المِرَارُ^(٤) الأَحْمَرُ ، والمِرَارُ
الأَشْوَدُ والدَّمُ والمَنْيُ .

بَابُ الْحَيْمِ وَالضَّادِ

قال : أَكْسِيَةُ الإِضْرِيَجُ : أَكْسِيَةُ خَزَرٍ
خَزَرٍ^(٥) .

وَالِإِضْرِيَجُ : صَنِيعُ أَحْمَرٍ .
وَتَوْبٌ مُضَرَّجٌ مِنْ هَذَا .

قال : وَلَا يَكُونُ الإِضْرِيَجُ إِلَّا مِنْ
خَزَرٍ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمعي .

وقال الليث : الإِضْرِيَجُ : أَكْسِيَةُ
تُتَخَذُ مِنَ المِرْعَزَى مِنَ أَجْوَدِهِ .

وقال أبو عبيدة : الإِضْرِيَجُ مِنْ أَخْلِيلٍ

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ،
ج ض ط ، ج ض دَأْمَلُهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو ثَرَابٍ لِلْفَرَاءِ : رَجُلٌ جَلْدٌ ،
وَيَنْدِلُ لَوْنُ اللَّامِ ضَادًا : رَجُلٌ جَصْدٌ .

ج ض ت ، ج ض ظ^(١) ، ج ض ذ ،
ج ض ث ، مَهْمَلَاتُ .

ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ،
مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت في قوله :

وَأَكْسِيَةُ الإِضْرِيَجِ قَوْقُ الْمَشَاجِبِ^(٢) .

(١) لعله جُضْطُ بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع
ما سبق أو الاول بالطاء وهذا بالطاء .

(٢) للنافقة الديباني ، وصدره :

تحييم بيش الولائم بينهم

ديوانه ، ل وجمهرة ابن دريد ج ٢ ص ٨٧ والمختص

ج ٤ ص ٩٥ .

(٣) ومثله في الأصل الأربعة لأن السكبيوسات :
جع كبيوس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط في الأصل ، وضبط في ل بالقلم
بكسر الميم .

(٥) في : الإِضْرِيَجُ : كَسَاءُ أَصْفَرٍ ، والمِرَارُ أَحْمَرُ ،
والصبيح الأحمر اهـ وفي ل : لإِضْرِيَجِ : متفرج بالجرمة
أو الصفرة والإِضْرِيَجِ : ضرب من الأكسية أصفر .

الجَوَادُ^(١) الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

وقال أبو دُوَادٍ :

وَأَقْدَ أَغْتَدَى بِدَافِعِ رُكْنِي

أَجُولِي دُو مَيْعَةٍ لِضَرْبِجِ^(٢)

وقيل : لِضَرْبِجِ : الواسِعُ اللَّبَانِ .

وَعَدُو ضَرْبِجِ : شَدِيدٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ .

وقد ضَرَّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ
وَأَنشَدَ :

* فِي قَرَفَرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ^(٣) *

يَصِفُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

ومَضْرُوجٌ مَنْ نَعَتِ الْقَرَقَرِ . وَإِذَا بَدَتْ

تَمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَمَاهَا قِيلَ : لَضَرَجَتْ
عنها لِقَا نَفْثَهَا أَيْ انْفَتَحَتْ .

وَالضَّرَجُ : الشَّقُّ .

وقال دُو الرُّمَّةُ بِصِفِ نِسَاءِ :

* ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ^(٤) *
أَيْ شَقَقْنَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : عَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : وَاسِعَةٌ
نَجْلَاءٌ .

وقال دُو الرمة :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاخِيَّ فِي الثَّرَى

وَفَتَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ يُجَلِّ^(٥)

ويقال : انْضَرَجَ الْبَارِزِيُّ عَلَى^(٦) الصَّيْدِ إِذَا
انْقَضَّ عَلَيْهِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) مثله في ل . وفيه : الفرس الجواد الشديد
المدو وفيه أيضاً : الجيد من الخيل .

(٢) في ل ، ت : اعتدى بالعين المهملّة وشك فيه
مصحح ل ، وفي الأصل ميعة بكسر الميم وفي (جول)
الاجول من الخيل : الجوال السريع ومنه قوله :
أجول

(٣) قاله ذو الرمة ، وصدره :

في محن يهيماء يهتف السهام بها

(دبوانه ص ٧٤) تكملة ١٨٤/١ ، وفيها
السهم بدل السهام . وفي ل بدون نسبة ولا تكملة .

(٤) مثله في ل وعجزه :

وعن أعين قتلنا كل مقتل

وفي ل : ويروى بالهاء أي ألقين ، وقد استشهد
به في مادة (ضرح) بالهاء المهملّة وانظر ديوانه ص ٥٠٧

(٥) في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٦) في ل عن ص ١٣٧ س ٢٣ .

نَفْسُهُ^(٥) أَيْ كَادَ بَفَيْضٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَفَلَتَ جَرِيضًا .

وَقَالَ الرَّيَّاشِيُّ : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يُحْدِثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ : تَبَلُّغُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسْنَانِ^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرِيضُ : اللَّفْلُ بَعْدَ شَرٍّ .

يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَجْرِضُ^(٧) الرِّيقَ عَلَى مَمٍّ وَحَزَنٍ ، وَيَجْرِضُ^(٨) الرِّيقَ غَيْظًا ، أَيْ : يَبْتَلِغُهُ .

وَفِي قَوْلِهِمْ : « حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ » .

قَالَ أَبُو الدُّقَيْنِ : الْجَرِيضُ : الْفُصَّةُ ، وَالْقَرِيضُ : الْجِرَّةُ^(٩) .

(٥) في ل : بنفسه أي يكاد ...

(٦) في ل الإنسان .

(٧) في ل بكسر الراء من جرض كضرب عن الجوهرى وخطأه ابن القطاع وفتحها من جرض كفرح وهو أشهر .

(٨) في ل : بفتح الراء وفيه على الريق ولم يضبطهما .

(٩) في الأصل : المرة (بالهاء المهمله بدل الجيم) وهو معرف .

كَتَبَسَ الطَّبَاءُ الْأَغْفَرَ انْفَرَجَتْ لَهُ عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شُتَارِيخٍ شَهْلَانٍ^(١)

وَقِيلَ : انْفَرَجَتْ لَهُ : انْهَرَتْ لَهُ .

وَقِيلَ : أَحَذَتْ فِي شِقِّ ، وَانْفَرَجَ النَّوْبُ إِذَا انْشَقَّ .

وَقَالَ أَبُو سَمِيْدٍ : كَضْرِيحُ الْكَلَامِ مِنَ^(٢) الْمَعَاذِيرِ وَهُوَ تَرْوِيْقُهُ وَتَحْسِينُهُ .

وَيُقَالُ : خَيْرُ مَا ضَرَّجَ بِهِ الصَّدَقُ ، وَشَرُّ مَا ضَرَّجَ بِهِ الْكَذِبُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : أَطْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَيْبَهَا^(٣) إِذَا أَرْخَتْهُ .

وَضَرَجْنَا الْإِبِلَ أَيْ رَكَضْنَاهَا فِي الْغَارَةِ .

وَسَرَحَتِ الْمَافِقَةُ بِجَرِيحَةٍ وَجَرَضَتْ .

[جريض (٤)]

(أبو عبيد عن الأصمعي) هو يجرض

(١) البيت في ديوانه ، وفي شعراء النضرانية ٦٦ وفي ل وفي الأصل : الضياء بالضاد بدل الأطباء . وليس بخطا ومن كلام بعض الأعراب لعمر بن الخطاب (أي طلع بضي) .

(٢) في ل بدل من .

(٣) في الأصل حينها وهو معرف .

(٤) هذه المادة من المواد المبتورة ، والمشوهة ، والمطلوطة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤١ .

قال: وناقَ جُرَاضٌ وهى اللَّطِيفَةُ بولدِها،
نمتُ لها خاصَّةً دونَ الذَّكَرِ .
وأنشد :

والمَرَضِيعُ دَائِبَاتٌ تَرُبُّنِ
لِلنَّائِبِ سَلِيلِ كُلِّ جُرَاضٍ^(٥)
وجلَّ جُرَاضٌ، وهو الأَكُولُ الشَّدِيدُ
القَصَلِ بِأَنْيَابِهِ لِلشَّجَرِ .
قال : وبمَيرٍ جِرَواضٌ : ذُو عُنُقٍ
جِرَواضٍ أَى غَلِيطٍ شَدِيدٍ .
وقال الراجز :

* بِهِ نَدَقُ الْقَصَرِ الْجِرَواضُ^(٦) *

وقال^(٧) غيرُه: دَلُو جِرَواضٌ وَجِرَاضٌ:
عَظِيمَةٌ، وأنشد :

إِنَّ لَهَا سَائِيَةً نَهَاضًا
وَمَسَكَ ثَوْرٍ سَحَبَلًا جِرَاضًا

(٥) البيت فى وغير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة فى الأبيات المفردات المنسوبة
إليه ج ٣ ص ١٧٧ وفيه ندق فى الأصل يدق بإلقاء ،
وفى ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبمير جرواض :
ذو عنق جرواض وجراض عظيمة وأنشد :
إن لها
وجراض بالرفع نقلة للدلو ، والرجز فيه غير
منسوب .

قال : وماتَ فلانٌ جَرِيضًا أَى مَرِيضًا
مَمُومًا ، وَقَدْ جَرَضَ يَجْرُضُ جَرَضًا
شَدِيدًا ، قال رؤبَةُ :
* مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى^(١) *
أَى حَزِينِينَ .

قال : والجَرِيضُ بَاضٌ : الرَّجُلُ الجَرِيضُ
الشَّدِيدُ الغَمِّ^(٢) .
وأنشد :

* وَخَانِقٍ ذَى غُصَّةٍ جَرِيضٍ^(٢) *
خَانِقٍ : تَخْنُقُ ذَى خَنْقٍ^(٣) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الذَّفَرُ :
العَظِيمُ مِنَ الإِبَالِ ، والجَرِيضُ^(٤) : مثله .

(١) فى ل منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع
اشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقوله :
أصبح أعداء تميم مرضى
(٢) الرجز فى ل غير منسوب وهو لرؤبة يمدح
بلال ابن أبنى بزة، وفى ت: وخانق ٠٠٠ وفى ديوانه :
وخانق من غصة جراض
وجراض بفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .
وفى مادة خنق : ورجل خانق فى موضع خنقيق
ذو خناق وأنشد :

وخانق ذى غصة جراض
أ ه وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .
(٣) فى الأصل بفتح النون والمذكور من ل .
(٤) فى الأصل : والجرباضى .

وأخبرني المنذري عن الحراني عن يعقوب
قال: ناقة ضَجُورٌ وهي التي ترغو عند الحلب.

وقولهم: فلان ضَجِرٌ.

قال (٥) أبو بكر: معناه ضَيِّقُ النَّفْسِ
من قول العرب: مكان ضَجِرٌ إذا كان
ضَيِّقًا.

وأشدُّ لدُرَيْدٍ:

فإمّا تُمَسِّسُ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا

بِمَسْهَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجِرٌ (٦)

أى ضَيِّقٍ.

[٧] عمرو عن أبيه: مكان ضَجِرٍ وضَجِرٌ
أى ضَيِّقٌ، والضَجِرُ: الاسمُ، والضَجِرُ:
المصدرُ.

قال: والفَلَقُ والضَجِرُ: واحدٌ ومكانٌ
غَلِقٌ. ضَجِرٌ [٨].

(الحياني): نَجْبةٌ جُرْأَيْضَةٌ (١)،
وجُرْأَيْضَةٌ (٢) إذا كانت ضخمةً.

(ابن هاني عن زيد بن كَثُوة (٣)) في
قولهم: «حَالُ الْجَرَبِضِ دُونَ الْقَرَبِضِ»،
يقال عند كُلِّ أمرٍ كان مقدوراً عليه فحِيلَ
دُونَهُ، وأولُ من قاله عبيدُ بن الأبرص.

[ضجر]

قال الليث: الضَجَرُ: اغْتِيَامٌ فِيهِ كَلَامٌ
وَتَضَجَّرَ.
ورجل ضَجِرٌ.

[٩] وقال أبو عبيدٍ من أمثالهم في البَخِيلِ
يُسْتَخْرِجُ مِنْهُ الْمَالُ عَلَى بُخْسِهِ «إِنَّ الضَّجُورَ
كَانَ مَنْوعًا قَدْ تَحَلَّبُ الْعُلْبَةُ» أَيْ أَنَّ هَذَا
الْبَخِيلَ وَإِنْ فَقَدَ يُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ
كَأَنَّ النَّاقَةَ الضَّجُورَ قَدْ يُنَالُ مِنْ لَبَنِهَا.

(١) في الأصل: يفتح الجيم.

(٢) في الأصل: بسكون الباء، وفي ل (بضم
الجيم وفتح الراء وكسر الهزلة وفتح الصاد مخففة).

(٣) ضبط في ل بضم الكاف، وقد ضبطه في
(كثو) بفتحها فقد جاء فيها: الجوهري وكثوة بالفتح:
اسم أم شاعر وهو زيد بن كَثُوة..

(٤) الزيادة من ج.

(٥) في ج قال أبو بكر في قولهم: فلان ضَجِرٌ...
قال دريد:

(٦) البيت في ل منسوب إليه وفيه جِدَسٌ بالسین
المهمله، وفي ت:

مَنْ مَا تَمَسَّ

(٧) الزيادة من ج.

ض ج ل

مهمل :

ض^(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلم أسمع فيه شيئاً^(٢) مستعملاً
غير جبَلٍ بناحيةٍ سَهَامَةٍ ، يُقالُ له :
ضَجْنَانُ .

وروي في حديث عمر ، ولست^(٣)
أدرى مِمَّ أُخِذَ .

[نضج]

يقالُ : نَضِجَ العِنَبُ والتمرُّ واللحمُ ،
فَدِيرًا^(٤) ، وشوَاءٌ يَنْضِجُ نَضْجًا ونَضْجًا ،
والنَضْجُ : الاسمُ .

يقالُ : جَادَ نَضِجُ هذا اللحمِ ، وقد أنضَجَه
الطاهي ، وهو نَضِيجٌ^(٥) مُنْضَجٌ .

(١) في ج مانحه ج ض ن نضج ضجن أما ...

(٢) شيئاً مستعملاً : لم يذكر في ج .

(٣) في ج ولا .

(٤) في ج .. واللحم في القدر ينضج الخ وفي :
قديماً ..

(٥) في ل : فهو منضج ونضيج .

وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ
الرَّأْيِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا حَمَلَتْ
النَّافَةُ فُجَارَتِ السَّنَةُ مِنْ يَوْمِ لَفَجَتْ قِيلَ :
أُدْرَجَتْ وَنَضَجَتْ ، وقد جازت الحَقَّ ،
وَحَقُّهَا : الوقتُ الذي ضَرَبَتْ فِيهِ ، ويقالُ لها
مِذْرَاجٌ ، وَمَنْضَجٌ .

وَأَنشد المبردُ للطَّرِمَّاحَ^(٦) :

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْنَدٍ^(٧)

هُ أُمَارَتٌ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَرَاضِ
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيْلَتِ

حِينَ نِيْلَتِ بَعَارَةً فِي عِرَاضٍ^(٨)

قال : أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا إِنَّمَا يَرِيدُ
[بَعْدَ]^(٩) الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ حَمَلَتْ فَلَا

فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا ، كما قال الآخرُ

(٦) للطرماح لم يذكر في ج .

(٧) ويروي سبتانة انظر مادي كرض ، وير .

(٨) في ل العراض ، وانظر ترتيب البيت في

المواد : نضج ، كرض ، ير في ل . نضج قدم الثاني
على الأول .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وهو^(١) الحطيطه :

لِأَدْمَاءٍ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضَجَتْ

به الخول حتى زاد شهراً عديدها^(٢)

(قلت أنا) : أمّا بيت الحطيطه وما

ذَكَرَ فِيهِ مِنَ التَّنْضِيجِ^(٣) فهو كما فسره المبرّد .

وأما بيت الطرمّاح فمعناه غير ما ذهب

إليه ، لأنّ معناه في ، بيته صفة الناقة

نفسها بالقوة ، لا قوّة ولدها ، أراد أن الفعل

ضربها يماره ، لأنها كانت تجمية ، فصن^(٤)

بها صاحبها لنجاتها عن ضرب الفعل إياها ،

فحارّضها فخلّ فضرّ بها فأزّجت كلّ مائه

عشرين يوماً ثم ألفت ذلك الماء ، قبل أن

يُنْقَلِبَ الحبل فتذهب^(٥) ممّتها .

وَرَوَى الرِّوَاةُ الْبَيْتَ : أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ

يَوْمًا لَا أَنْضَجْتُهُ ، فَإِنْ رَوَى أَنْضَجْتُهُ فمعناه

أَنَّ ماءَ الْفَحْلِ نَضِجَ فِي رَجِحِهَا عِشْرِينَ^(٦)

يَوْمًا ثُمَّ رَمَتْ^(٧) بِهِ كَمَا تَرْمِي بَوْلَهَا التَّمَّ^(٨)

الْخَلْقَ ، وَبَقِيَ لَهَا مُنْتَهَا [وَلَهَا^(٩) طَرْفُهَا] .

ج ض ف

استعمل من وجوهه : فضج :

[فضج]

قال الليث : تَفَضَّحَ جَسَدُهُ بِالشَّعْمِ ،

وهو أن يأخذ ما خذه فتشقّ عروق اللحم

في مداخل الشعْم بين المضاعف^(١٠) . يقال : قد

تَفَضَّجَ عَرَقًا .

وقال المعجّاج :

* بَعْدُوا إِذَا مَا بُدُّنُهُ تَفَضَّجًا^(١١) *

(٦) في ج ، ل في عشرين .

(٧) في ج فرمت به وبقي فيها منتها .

(٨) في ل التمام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل ، المضاعف .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩

رقم ٧٢ وروايته : تدو ... بينها وقد ذكر في ل

عرقاً (تدواماً) وبهامشه : كذا بالأصل ويعبراه

(١) في الاصل : وهم الحطيطه .

(٢) في ديوانه طبع مصر وفي ل ، وبهامشه :

خوله لأدما : الذي في الصباح : وصباه اه وجاء في ل

تجل ذلك قال حميد بن ثور .

وصباه منها به الحمل

(٣) في الأصل : النضيج ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) في الاصل فيذهب .

وقال شمر ، يقال : انْفَضَّجَتِ ^(١) الدَّلْوُ ،

بالجيم إذا سال ما فيها من الماء .

وانْفَضَّجَ فلان بالمرق إذا سال به .

قال ابن مُقْبِلٍ ، يَذْكُرُ الخليل :

مُتَفَضِّجَاتٍ بِالْحِجِيمِ كَأَتَمَّا

نَضِجَتْ ^(٢) لِبُودُ سُرُوجِهَا بِذُنَابِ

قال ، ويقال : انْفَضَّجَتْ بالخاء أيضاً

يعنى الدَّلْوُ بمعنى انْفَضَّجَتْ ^(٣) .

ويقال : انْفَضَّجَتْ سُرَّتُهُ بِالْجِيمِ إذا

انْفَتَحَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ قَدْ تَفَضَّجَ .

وقال السكيت :

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ ^(٤) حِينَ يَنْسَكِبُ

وقال ابن أَحْمَرَ :

* أَلَمْ تَسْأَلْ ^(٥) بِفَاصِحَةٍ ^(٦) الدِّيَارَا *

(١) كذا في الأصل ، ج وفي ل ومنفضجات وانظر هامشه .

(٢) في الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ل .

(٤) في الأصل ، ل يضم الجيم ، والصواب فتحها كما في ج وهو الخطر .

(٥) في ل لم تسمع .

(٦) ضبط آخرها بالكسر في الأصل ، ل ،

وبالفتح في ج ؟

أَيِّ بِحِثْ أَنْفَضَّجَ وَأَتَسَّ ^(٧) .

قال : وقال ابن شميل : انْفَضَّجَ الأفقُ ،

بالجيم إذا تَبَيَّنَ :

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ عِفْضَاجٌ

وَمِفْضَاجٌ وهو العظيم البطن المسترخي ^(٨) .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال

لِعَاصِيَةٍ : «لَقَدْ تَلَايَنْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ

انْفِضَّاجًا مِنْ حَقِّ الْكَهُولِ ^(٩)» أَيْ أَشَدُّ

اسْتِرْخَاءً مِنْ بَيِّتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(٧) في ج وتوسع .

(٨) في الأصل . المسترخية ، والتصويب من ج .

(٩) مثله في (جمدب) وفي (كمدب) بضم

الكاف والهاء شكلا وفي (كهل) الكهول (بفتح

الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول :

بيته ، وقال عمرو بن العاص لعاصية حين أراد عزله عن

مصر : لاني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق

الkehول أو كالجمدبة أو كالعمدبة فإ زلت أسدى

وألحم حتى صار أمرك كالفلكة الداراة أو كالطرف

المسد .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها

فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها

المطاطبي والزخصري بفتح الكاف وسكون الهاء ، ويروى

كحق الكهل بالذال بدل الواو .

وفي (كهول) الكهل : العنكبوت ، وقيل :

المعجوز وقال عمرو كحق الكهول ، ويروى

كحق الكهل بالذال عوض الواو ، قال المقتبي أما حق

الkehول فإني لم أسمع شيئا ممن يوفق بيلم بمعنى أنه

بيت العنكبوت ويقال إنه تدى المعجوز ، وقيل المعجوز

نفسها وحققا نديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهْمَلٌ :

ج ض م

ضجهم ، ضج ، جضم :

مستعملة

[ضج]

قال الليث : الضَّجَمُ : عَوَجٌ^(١) في الأنفِ
يَمِيلُ إلى أَحَدِ شِقَيْهِ ، والضَّجَمُ في خَطَمِ
الظَّلِيمِ : عَوَجٌ كذلك ، وَرُبَّمَا كَانَ معَ
الأنفِ أَيْضاً في الفمِّ ، وفي العُنُقِ مَيْلٌ^(٢)
يُسَمَّى ضَجْماً ، والنَّمْتُ أَضْجَمُ وضَجْمَاهُ .

(قلت) وضُيَيْعَةُ أَضْجَمَ : قبيلةٌ في
ربيعةٍ معروفةٌ .

وقَلِيبٌ أَضْجَمَ إِذَا كَانَ في جَالِهَا^(٣)
عَوَجٌ .

وقال العجاجُ يصفُ الجراحاتِ :

* عَنْ قَلْبٍ ضُجْمٍ تُورِى مَنْ سَبَرَهُ^(٤) *

(١) يكسر العين وفتحها .

(٢) في الأصل يمل .

(٣) القلب يذكر ويؤنث (ل/قلب) .

(٤) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٢ ص ١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَهَا فِي سَعَمِهَا بِالْأَبَارِ الْمُعَوَّجَةِ
الْبَحِيلَانِ^(٥) .

[ضج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الضَّمَحُ :
هَيَّجَانُ الخَيْمَامَةِ وهو الْجَبُوسُ الْمَأْبُونُ ، وقد
ضَمَحَ ضَمَجًا .

[ويقال^(٦) : ضَمَجَهُ إِذَا لَطَخَهُ ، وقال

هميان :

أَنْعَتُ^(٧) قَرْنًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا

ضَبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَى دُهَاجًا

يُعطِي الزَّمَامَ^(٨) عَنَقًا عَمَّا لَجَا

كَأَنَّ حِنَاءَ عَالِيهِ ضَاجًا

أى لاصقًا ، وقال ابن دريد : ضَمَحَ بِالْأَرْضِ

إِذَا لَصَقَ بِهَا^(٩) .

وَصَمَجَهُ^(١٠) إِذَا لَطَخَهُ .

(٥) جمع جال .

(٦) زيادة من ج ص ه ٤ ، ل .

(٧) في ج ابنت وهو تحريف .

(٨) في ج : عنقًا بضم العين والقاف ، وانظر لـ

(٩) في ج به ، وفي ل لزن به ، والأرض مؤنثة .

ولعله عنى المسكان .

(١٠) لم يذكر في ل .

وَأَزْفَطُ حَرْقُوصٌ^(٦) وَضَمَجٌ وَعَنْكَبٌ^(٧)

وَالضَمَجُ مِنْ ذَوَاتِ السُّومِ ، وَالطَّبُوعُ
مِنْ جِنْسِ الْقُرَادِ] .

[جضم]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال : الْجُضْمُ^(٨)

مِنْ الرَّجَالِ : الْكَثِيرُ^(٩) الْأَكْلُ ، وَهُمْ
الْبَحْرَاضِمَةُ^(١٠) أَيْضًا .

(٦) الحرقوص : حشرة كالبرغوث وابرتها كبيرة
الزنبور .

(٧) العنكب : العنكبوت أو الذكور ، والأنثى
عنكب .

(٨) في ن : الجضم بضمين : الكثير والأكل اه
وفي الأصل بسكون الضاد ، وأهمل ج ضبطه لم يذكر
في الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) في الأصل الكثير بدون واو ، والتصويب
من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع في ل ، ق ولا ما تبع منه .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَذْكُرُ دَوَابَّ
الْأَرْضِ ، وَكَانَ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ :

وَفِي الْأَرْضِ أَخْنَأَشٌ وَسَنْعٌ^(١) وَخَارِبٌ^(٢)
وَنَحْنُ أَسَارَى وَسُطَهْمٌ نَتَقَلَّبُ^(٣)
رُتَيْلًا^(٤) وَطَبُوعٌ^(٥) وَشَيْثَانٌ^(٥) ظَلَمَةٌ

(١) والسبع يسكون الباء : لغة تميم التي يستعملها الجمهور
وبعضها : لغة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الحارب : اللس ، يقال : خرب خربا : أى
صار خارباً ، وسرق (انظر / خرب / رزم / كتل)
وهماش اللسان تعليق على خارب وبأنه محرف
عن (جارن) وهو بعيد عن الصواب ، والراجح
يريد أن هذه الأرض جمعت كل الآفات ، ولا يخفى أن
(الجارن) الذى هو ولد الحية داخل فى الأحناس .

(٣) فى (رتل) الرتيلا : مفصو وممدود عن السراى :
جنس من الهوام .

(٤) فى (طيم) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ)
الطبيع فى ذوات السموم من الدواب ، سمعت رجلا
من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن لعنته
ألمأ شديدا ورعا ورم معضوضه ويملل بالأشياء الحلوة ،
قال الأزهرى وهو النير عند العرب .

(٥) الشيثان : جمع شيت بفتح الشين والياء وهو
المعروف بام (أبو شيت) .

بَابُ الْجَيْمِ وَالصَّادِ

تُسَامِرُ الْحَيَّ^(٥) وَتُضْحِي شَاصِيَةً

مِثْلُ الْمَجِينِ الْأَحْمَرِ الْبُحْرَاصِيَّةِ^(٦)

ج ص ل

[صلح]

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ
وَتَمِيمٍ يَقُولُ لِلْأَصَمِّ :

أَصْلَحَ بِالْجَيْمِ ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى لِبَنِي
أَسَدٍ ، وَمَنْ جَاوَزَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَحَ بِالْخَاءِ
لِلْأَصَمِّ^(٧) ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مُشْبَعًا فِي
[كِتَابِ الْخَاءِ] وَأَمَّا الصَّلَاحُ بِغُنَى الصَّمِّ

فَهُوَ صَحِيحٌ .

وَفُلَانٌ يَتَصَالِحُ^(٨) عَائِنَا أَيْ يَتَصَامَمُ ،

اسم امرأة ، والمشطور الثاني لم يرد في (شعبي) وفيها
سنة مشاير فيكون هذا سابعها بعد الأول :

سريعة المضي طيبسور الناصية

تخافها أهل البيوت انقاصيه
وبعد المشطور الأخير :

* والائر والصرب معا كالأصيه *

وهو مذكور في (أثر) س ٦٤ س ١٣ والصرب
بالصاد المهملة فاحذر التحريف .

(٥) مثله في (جرس) ، في (أصم) : الليل وفي (شعبي)
القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور في (جرس) بالصاد المهملة
وفي (جرس) بالهمزة (جراسيه) .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) أي يتظاهر بأنه أصلح وأصم .

ج ص س - ج ص ز - ج ص ط - ج ص د

ج ص ظ - ج ص ذ - ج ص ث

ج ص ت^(١)

مهمات :

ج ص ر

صرح . ج ص

[صرح]

قال الليث: الصَّارُوجُ^(٢): الثَّوْرَةُ وَأَخْلَاطُهَا

الَّتِي يُصَرِّجُ بِهَا الْبَرْكُ^(٣) وَغَيْرُهَا .

[جرس]

قال ابن الأنباري^(٤) : الْبُحْرَاصِيَّةُ : الرَّجُلُ

الْعَظِيمُ ، وَأَنْشَدَ :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَتَهُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَتُهُ^(٥)

(١) في ج قدم ج صت على ج ص ظ .

(٢) في ق . معرب وفي مقدمة (شفاء الغليل)

لا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجس والسنجسة
والصولجان : معربة (ص ٧) .

(٣) في ج يصرح بها الميائس والحمامات ، ولم

يذكر البرك وغيرها وفي : صرح الموض نصرمجا .

(٤) هذا الرجز ورد كاملا في مادة شعبي ، وفيها

تقفض بدل تبقي ، وفي (جرس) لا تبقى فيهم ، وعاصية

[ولا^(١) شك في صحته] .

وقال الليث : الصُّلْجَةُ : فِيلَجَةٌ^(٢)
وَاحِدَةٌ مِنَ الْقَزِّ .

والصُّوْجُ : الْفِضَّةُ الْبَحِيْدَةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّلْحُ :
الدَّرَاهِمُ الصَّحَاحُ .

وقال^(٣) غيره : الصَّوْلَجَانُ : عَصَا
يُطْفَأُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا^(٤) الْكُرَّةُ عَلَى
الدَّوَابِّ ، فَأَمَّا الْمَصَا الَّتِي اخْوَجَّ طَرَفُهَا خِلْقَةً
فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ^(٥) مَخِجَنٌ .

(قلت^(٦)) والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ ،
وَالصُّلْجَةُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الصِّلِجَةُ ،

وَالنَّيْبِكَةُ ، وَالسَّيْبِكَةُ : الْفِضَّةُ الْمُصَفَّاةُ ،
ومنه أَخَذَ الذُّنُكُ^(٧) لِأَنَّهُ صُفِّيَ مِنَ الرِّبَا .

ج^(٨) ص ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجُوْهِهِ : جنس . صنح

[صنح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصُّنْحُ^(٩) :
الشَّيْزَةُ^(١٠) .

وقال غيره : الصَّنْحُ^(١١) ذُو الْأَوْتَارِ :
الَّذِي يُلْمَبُ بِهِ ، وَاللَّاعِبُ بِهِ [يُقَالُ^(١٢)]
لَهُ : صَانِجٌ وَصَنَاحٌ وَصَنَاجَةٌ^(١٣) .

وقال الليث : الصَّنْحُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الَّذِي

(٧) في ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق
بضم النون وهي لفة الحجاز وتسكينها وهي لفة نعيم
(مصباح - عنق) وقس عليه .

(٨) في الأصل ح وهو محرف بأعمال النقط .

(٩) في ل بضم النون وفي ق الصنح بضمين : قاصع
الشيزى وفي الأصل بسكونها .

(١٠) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ل
وفي ق : قاصع الشيزى .

(١١) في الأصل بضم الصاد كسابقه ، والتصويب
من ج ل ، وفي ق : الصنح : شئ يتخذ من سفر يضرب
أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها مرب .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) في الأصل بكسر الصاد .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج بفتح الفاء وفي ل بکسرهما كالأصل
واللام مفتوحة وفي (ق) الفليجة من القز .

(٣) في ج (قلت) والصولجان الخ وفي ل التهذيب
الصولجان الخ .

(٤) في ج به ، والمصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) في ج فهو .

(٦) في ج ، قال الأزهرى . ويرف العرب بوجود
حرفين متنافرين مثل الصاد والجيم وانظر (صرح)
ص ٥٦٢ .

يكون في الدُّفوفِ ونحوه^(١) فأما ذو الأوتار
فهو دخيلٌ مُعَرَّبٌ^(٢).

قال: والأصنوجَةُ: الدُّوَالِقَةُ^(٣) من
العَجِينِ.

[جنس]

(أبو مالكٍ واللَّحْيَانِيُّ وابن الأعرابيُّ)
جَنَصٌ^(٤) الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ.

وقال أبو عمرو: الجَنِيسُ: المَيِّتُ.

وقال ابن الأعرابي: الإِجْنِيسُ: العَيُّ^(٥)
الْقَدَمُ الذي لَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ.

قال: وَجَنَصَ بَصَرَهُ إِذَا حَدَدَهُ.

(سَلَمَةُ عن القُرَاءِ) جَنَصَ إِذَا هَرَبَ
من الفزعِ، وَجَنَصَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فِرْعَا.

وقال أبو مالكٍ: ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَصَ

يُسَلِّحُهُ أَيْ رَمَى بِهِ.

أَخْبَرَنِي^(٦) الْمُتَذَرِّئُ^(٧) عن الطُّوسِيِّ
عن [الحرَّانِي^(٨)] عن ابن الأعرابي قال:
التَّجْنِيسُ: تَحْدِيدُ النِّظَرِ.

وَالْإِجْنِيسُ مِنَ الرَّجَالِ: الذي لَا يَبْرَحُ
مَوْضِعَهُ كَسَلًا، وهو الكَهَامُ الكَلِيلُ
النَّوَامُ^(٩):

ج ص ف: مهمل

ج ص ب: مهمل

ج ص م

[صبح]

(عمرُو عن أبيه) قال^(١٠): الصَّحْجُ: الْقَنَادِيلُ
قال^(١١) السَّمَاخُ:

(٦) كلمة أَخْبَرَنِي لم تذكر في ج.

(٧) في الأصل بفتح النال؟

(٨) في الأصل الحران وفي ج الحزاز بالخاء
والزاي المعجمين وهو من اللغويين وقد يكون الحراني
ولم يذكر في ل.

(٩) في ج بعد النوام وقال ابن الأعرابي المذكور
سابقاً فالترتيب مختلف.

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر في ج.

(١١) في ج الصمح: القناديل (قلت) وقد جاء في
شعر السماخ وأراه رومياً.

(١) في الأصل بالرفع، وفي ل ونحوه: عربي،
وانظر هامش ل.

(٢) في ج بفتح العين وتضديد الراء كما هو المشهور

(٣) في ج بكسر اللام، ومثله في ل الزوالقة.

(٤) في الأصل بفتح النون غير مشددة،
والمذكور من ج. ل.

(٥) في ج العيي.

صَنَاجَةٌ ، وَصَمَاجَةٌ^(٦) إِذَا كَانَتْ مُضَيِّئَةً .
قَالُوا : وَصَنَّجَ فُلَانٌ بَفُلَانٍ تَصْنِيجًا إِذَا صَرَعَهُ .

* ... بِالصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ^(١) *
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لَيْلَةٌ^(٢) فَرَّاهُ

بَابُ الْجَحِيمِ وَالسَّيْنِ

ج س ن

جسد . جدس . سجد . سدج . دسج :
مستعملة^٣ .

[جدس]

قَالَ اللَّيْثُ : جَدِيسٌ : حَيٌّ^(٧) مِنْ
عَرَبٍ عَادِ الْأَوَّلَى ، وَهِيَ إِخْوَةُ طَسْمٍ ،
وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الْيَمَامَةُ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
رُؤْبَةٌ :

ج س ز : مهمل^٤

ج س ط

استعملَ مِنْ وَجْهِهِ

[طسوج (٣)]

لِوَحِيدٍ طَسَاسِيجِ السَّوَادِ .
وَكَذَلِكَ^(٤) الطَّسُوجُ لِمَقْدَارٍ مِنَ الْوِزْنِ
كَقَوْلِهِ : فَرَبِّيُونَ^(٥) بِطَسُوجٍ ، وَكَلَامًا
مَعْرَبٌ .

(١) لَا يَوْجِدُ فِي دِيْوَانِهِ وَفِي آخِرِهِ أَرْجُوزَةٌ عَلَى هَذَا
الْوِزْنِ سَاكَةُ النَّاءِ ، وَفِي النَّجَاحِ :

وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّحْرِ الرُّومِيَّاتِ

(٢) لَمْ تَذْكُرْ كَلِمَةً لَيْلَةً فِي ج .

(٣) فِي جِ الطَّسُوجِ وَقِيلَ : الطَّسُوجُ . وَاحِدٌ مِنْ
طَسَاسِيجِ السَّوَادِ مَعْرَبَةٌ ، وَفِيهِ وَفِي الطَّسُوجِ : النَّاحِيَّةُ .
وَالْمُرَادُ سَوَادُ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْقَرْيَةُ وَالرَّيْفُ .

(٤) فِي جِ : وَكَذَلِكَ هَذَا الْمَقْدَارُ مِنَ الْوِزْنِ : طَسُوجٌ ،
وَكَلَامًا مَعْرَبًا هُوَ فِي لِ الطَّسُوجِ : حَبْتَانِ مِنَ الدَّوَانِيقِ ،
وَالدَّانِقُ : أَرْبَعَةُ طَسَاسِيجٍ . وَفِي قِ : زَرْجٌ دَانِقٌ ، مَعْرَبٌ .
(٥) ضَبَطُ فِي لِ شَكْلًا بِنَفْثِ الْغَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمِّ الْيَاءِ الْمُتَنَاءِ .

(٦) فِي جِ صِبَاجَةٌ بِدَلِّ صِبَاجَةٍ وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا
فِي ثِ وَقِيلَ : لَيْلَةٌ قُرَاءَةُ صِبَاجَةٍ وَصِبَاجَةٍ وَظَاهِرٌ أَنَّ
(صِبَاجَةً) مَعْرُوفٌ عَنْ صِبَاجَةٍ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَحِّحُ لِلْعَادَةِ فِي
اللسانِ وَإِذَا صَحَّ صِنَاجَةٌ ، وَصَنَّجَ فَيَحْسُنُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي صَنَّجٍ .

(٧) فِي جِ حَيٌّ كَانُوا يَنَاسِبُونَ عَادًا وَهِيَ لِاخْوَةِ
طَسْمٍ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَبِيلَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ
فَانْقَرَضَتْ .

قال أبو إسحاق^(٧) : الْجَسَدُ هُوَ^(٨)
الذي لَا يَفْقِلُ وَلَا يُمَيِّزُ ، إِنَّمَا مَعْنَى الْجَسَدِ
مَعْنَى الْجُثَّةِ فَقَطْ .

وقال في قوله جل^(٩) وعز : « وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ^(١٠) جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » .
قال : جَسَدٌ وَاحِدٌ يُنْبِئُ عَنْ جَمَاعَةٍ .

قال : ومعناه : وما^(١١) جعلناهم جَسَدًا^(١٢)
إِلَّا لِيَأْكُلُوا^(١٣) الطَّعَامَ ، وذلك أَنَّهُمْ قَالُوا :
« مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ » فَأَعْلَمُوا
أَنَّ الرَّسُولَ أَجْمَعِينَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ .

وروى أبو عمر عن أبي العباس ثعلب ،
وأبي العباس اللبرّد أَنَّهُمَا قَالَا : الْقَرَبُ إِذَا
جَاءَتْ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ بِجَحْدَيْنِ كَانَ الْكَلَامُ

* بَوَارُ طَسْمَ بِيَدَيَّ جَدِيسٍ^(١) *
وروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ :
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لَهُ^(٢) .
قال أبو عبيد^(٣) : الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ :
التي لَمْ تُعْمَرْ وَلَمْ تُحْرَثْ .

(أبو^(٤) العباس عن ابن الأعرابي)
قال : الْجَوَادِسُ : الْبِقَاعُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ
قَطْ .
(عمر عن أبيه) جَدَسَ الْأَثْرُ وَطَلَقَ^(٥) ،
وَدَمَسَ ، وَدَمَسَ إِذَا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلّ وعز : « فَأُخْرِجَ^(٦) لَهُمْ
عَجَبًا جَسَدًا لَهُ خُورًا » .

(٧) في الزجاج هما واحد .

(٨) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(٩) عز وجل لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل خلقناهم ، والصواب ما ذكر
(سورة الأنبياء في الآية ٨) وقد فسر بعد صحيحاً .

(١١) في الأصل ما بدون واو ، والتصويب من ج .

(١٢) في ج وما جعلناهم ذوى أجساد .

(١٣) في الأصل ليأكلون يائبات النون .

(١) الرجز في ل ، ولم أظفر به في ديوانه ولم يذكر
في المفردات والزيادات ، ويحسن إضافته إليه نقلاً عن
التهذيب واللسان .

(٢) في ل لربها .

(٣) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

(٤) في ج : وروى أبو العباس النخ .

(٥) مثله في ل ، وفي ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨ / طه .

إِخْبَارًا ، قَالَا : وَمَعْنَى الْآيَةِ : إِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِّيَأْكُلُوا الطَّعَامَ .

قَالَا : وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : مَا سَمِعْتُ
مِنْكَ ، وَلَا أَقْبَلَ مِنْكَ ، مَعْنَاهُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ
مِنْكَ لِأَقْبَلَ مِنْكَ .

قَالَا : وَإِذَا^(١) كَانَ الْجَسَدُ فِي أَوَّلِ
الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ مَجْهُودًا جَسَدًا
حَقِيقِيًّا ، قَالَا : وَهُوَ كَقَوْلِكَ^(٢) : مَا زَيْدٌ
بِخَارِجٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ : جَسَدٌ^(٣)
الْإِنْسَانِ ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ
خَلْقِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ
مِنْ تَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ مِمَّا يَعْقِلُ فَهُوَ
جَسَدٌ .

(قُلْتُ) : جَعَلَ اللَّيْثُ قَوْلَ اللَّهِ جِلًّا^(٤)

وَعَزَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ » كَالْمَلَائِكَةِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَمَعْنَاهُ^(٥)
الْإِخْبَارُ كَمَا قَالَ النُّجُوثِيُّونَ : أَيْ جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِّيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ، وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى
أَنَّ ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيَّةُونَ^(٦) لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ ، وَلَيْسُوا جَسَدًا .

[^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ :

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَأَلْقَيْنَا^(٨) عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا » ، قَالَ الشَّيْطَانُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْحَسَنُ] .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَدُ مِنْ الدَّمَاءِ : مَا قَدْ
يَبَسَ ، فَهُوَ جَسَدٌ^(٩) جَاسِدٌ .

(٥) فِي لَوْ مَعْنَاهُ الَّذِي قَالَهُ نَعْلَبُ وَالْمَبْرَدُ أَنَّهُ لِإِخْبَارِ
أَيِّ الْخ .

(٦) فِي جِ خَلَقُوا رُوحَانِيَّةِينَ .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ جِ وَلَمْ يَنْقُلْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ كَمَا دَنَتْهُ .

(٨) الْآيَةُ ٣٤ / م .

(٩) فِي لِ جَامِدٍ جَاسِدٌ .

(١) فِي لِ وَإِنْ .

(٢) فِي جِ مِثْلُ قَوْلِكَ . .

(٣) فِي لِ جِسْمٍ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَسَدُ :
الزَّعْفَرَانُ ، ومنه قيل لِلثَّوْبِ : مُجَسَّدٌ ^(٧)
إِذَا صُبِغَ بِالزَّعْفَرَانِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ : الرَّيْهَانُ ^(٨) ، وَالْجَادِيُّ ،
وَالْجَسَادُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ^(٩) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَسَادُ : الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ
مِنَ الصَّبْغِ الْأَخْضَرِ ، وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ
الصُّفْرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَاسٍ وَعَنْدَمِ ^(١٠)

قَالَ : وَالثَّوْبُ الْمُجَسَّدُ ^(١١) هُوَ الْمُسَبَّغُ
عُصْفَرًا أَوْ زَعْفَرَانًا .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ سَهَامًا نِيصًا ^(١٢) :
فَرَاغٌ عَوَارِي ^(١٣) اللَّيْطِ تُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ ، مِنْهَا جَاسِدٌ وَنَجِيعٌ
قَالَ اللَّيْثُ : فَالْجَسَدُ : الدَّمُ نَفْسُهُ
وَالْجَاسِدُ : الْيَاسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجَسَّدُ : جَمْعُ
الْمَجَسَّدِ ^(١٤) ، وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يُلَى الْبَدَنَ .

وَالْمَجَسَّدُ ^(١٥) : جَمْعُ مَجَسَّدٍ وَهُوَ الْقَمِيصُ
الْمُسَبَّغُ ^(١٦) بِالزَّعْفَرَانِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْمُجَسَّدُ ^(١٧) ، وَالْمَجَسَّدُ : وَاحِدٌ
وَهُوَ مَنْ أَجَسَدَ أَيْ أَلْزَقَ بِالْجَسَدِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
اسْتَفْتَقُوا الصَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ ، كَمَا قَالُوا
لِلْمُطَرَفِ : مُطَرَفٌ ، وَلِلْمُصْحَفِ : مُصْحَفٌ .

(١) لم يذكر في ج ولا في مادة فرغ وول : فراغ :
جمع فريخ للبرص يصف سهاماً وان نصلها عريضة ،
والليط : القشر ، وظباتها : أطرافها ، والسبائب :
طرائق الدم ، والنجيع : الدم نفسه والجاسد : الياس .

(٢) في الأصل يفتح الراء ، والمذكور من ل .

(٣) في الأصل ، ج بضم الميم وفي ل بكسرهما .

(٤) تكرر في الأصل .

(٥) في الأصل : المشع بالميم ، والتصويب من ج ، ل .

(٦) في ج المجسد (بكسر الميم) والمجسد (بضمها)

(٧) في الأصل : بكسر السين ، وفي ل يفتح الجيم
وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) في الأصل يفتح الهاء ، وانظر مادة رهي ،
ج ، ل .

(٩) في ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله في ل من غير تكملة ولا نسبة .

(١١) في ل يفتح الجيم وتشديد السين ، وانظر قوله .
قد أجسد ثوب فلان لإجساداً فهو مجسد .

قال: وألجسَادُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى:
بِحَيْدِقٍ^(١).

قال: وقال الخليل: صَوْتُ مُجَسَّدٍ أَيْ:
مَرْفُومٌ^(٢) [عَلَى] حَنْفَةٍ وَنَعْمَاتٍ.

[سجد]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) أَسَجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى، وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ
جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ.

وقال حُمَيْدٌ^(٣):

فُضُولٌ أَرَمَتْهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودُ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(٤)

(١) في ل آخر المادة: يبيدق من غير ضبط.

(٢) في الأصل بالنون، والتصويب من ج، وفي ل:
مرقوم على محسنة ونعم وفي القاموس: وصوت مجسد كعظم
مرقوم على نقات ومحنة، قال شارحه الزبيدي هكذا في
النسخ وفي بعضها على محسنة ونعم وهو خطأ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء.

(٤) قال ابن بري صواب لإنشاده.

فلسا لوين على معصم
وكف خضيب وأسوارها
فضول

..... لأجارها

وفي ل: يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أزمة
جاليهن على معاصمين أسجدت لهن وفي ج: فضول
جهم الام.

قال: وأنشدني^(٥) أعرابي من بني أسد:

* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجَدَا *

يعني بعيرها أنه طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبَهُ.

وقال ابن السكيت نحواً منه، قال:

وَالْإِسْجَادُ أَيْضاً: فَتُورُ الطَّرْفِ.

وقال كثير:

أَغْرَكَ مِنَّا أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وَالْإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصُّودَيْنِ رَاجِحٌ^(٦)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْإِسْجَادُ:

إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونٍ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: الْإِسْجَادُ بِكسر الهمزة: الْيَهُودُ.

وأنشد:

* وَأَفَى بِهَا لِذِرَاهِمِ الْإِسْجَادِ^(٧) *

(٥) في ل: قال الأسدي، أنشده أبو عبيد:

(٦) في الأصل: أغرك - ذلك - وأسجاد . . .

والتصويب من ج، وفي ل مني وانظر ديوانه.

(٧) البيت للأسود بن يعفر التهملي وهو أعشى
نهشل، وصدره:

من خر ذي نطف أغن منطلق

من قصيدة له في الفضليات، وروايتها لدرام كما
في الأصل، ج وفي ل كدرام بالكاف مرتين وبهامشه:
ذي نطف بالالف وهو محرف وانظر التكملة ٩٩/٢ وفي
الشعر والشعراء ج ٢ ص ٤٨٢ بذخ بدل نطف.

والمَسَاجِدُ أَيضًا: الْأَرَابُ^(٥) التي يُسَجَّدُ عليها .

ويقال : سَجَدَ سَجْدَةً .

وما أَحْسَنَ سَجْدَتَهُ ، أَى : هَيْئَتَهُ سَجُودَهُ .

وقال الزجاج : قيل الْمَسَاجِدُ : مواضعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ . الْجَبْهَةُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالتِّدَانِ ، وَالرُّكْبَتَانِ وَالرُّجُلَانِ ، ونحو^(٦) ذلك .

قال الفراء : وقال غيرُهما في قوله « وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » : أَرَادَ : وَأَنَّ السُّجُودَ لِلَّهِ ، وهو جَمْعُ مَسْجِدٍ ، كقولك : ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ مَضْرَبًا^(٧) .

وقوله جلّ^(٨) وعزّ : « وَخَرُّوا^(٩) لَهُ »

(٥) بعد الهزة ويقال الأَرَابُ وهى الأعضاء جمع لرب (بكسر الهزة وسكون الراء) وقد فسرّت بعد وهى معروفة .

(٦) لم يذكر في ل وفى (أرب) ، وفى حديث الصلاة « كان يسجد على سبعة أَرَاب » أى أعضاء واحدها لرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة : الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

(٧) أى أنه مصدر ميمى مثل مصرع ، ومقتل . (٨) في ج عز وجل ، وهو فى الآية ١٠٠ / يوسف (٩) فى الأصل ، ج بدون ألف بعد الواو وهذا اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع فلاحظه .

وروى^(١) ابنُ هانئ لأبى عبيدة أنه قال : يقال : أَعْطَوْنَا إِسْجَادًا لى الْجَزِيَّةِ .

وروى بيت الأسود بالفتح :

* وَأَتَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْأَسْجَادِ *

وقال : عَنَى دَرَاهِمَ الْجَزِيَّةِ .

وقال الليث فى قولِ الله : « وَأَنَّ^(٢) الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » .

قال : السُّجُودُ مواضعُهُ مِنَ الْجَسَدِ ، وَالْأَرْضُ : مَسَاجِدُ ، واحدها : مَسْجِدٌ .

قال : وَالْمَسْجِدُ : اسمُ جامعٍ حيثُ يُسَجَّدُ^(٣) عليه ، وفيه ، وحيث^(٤) لا يُسَجَّدُ بعد أن يكون أُتِّخِذَ لذلك ، فأما الْمَسْجِدُ مِنَ الْأَرْضِ فوضعُ السُّجُودِ نَفْسُهُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : مَسْجِدٌ بفتح الجيم : مِحْرَابُ الْبَيْتِ ، وَمُصَلًّى الْجَمَاعَاتِ : مَسْجِدٌ بكسر الجيم ، وَالْمَسَاجِدُ : جَمْعُهُمَا .

(١) فى (أبو عبيدة) .. الاسجد الخ ص ١٨٩ ص ١٧ ولم يضبط الاسجد .

(٢) الآية ١٨ / الجن .

(٣) فى ل سجد .

(٤) فى ل حديث ص ٢٨٨ ص ٢٧ (آخر سطر) .

نَهَاهُمُ اللَّهُ^(٥) عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ
جَلَّ^(٦) وَعَزَّ .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ لِأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ
أَنْ يُجْعَلَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ : وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا
وَفِي قَوْلِهِ^(٧) : « رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ »
لَامٌ^(٨) مِنْ أَجْلِ، الْمَعْنَى : وَخَرُّوا مِنْ أَجْلِ
سُجَّدًا لِلَّهِ تَشْكُرًا^(٩) لِمَا^(١٠) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
بِیُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : فَعَلْتُ
ذَلِكَ لِعُمُومِ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَجْلِ عُمُومِهِمْ .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ إِذَا اسْتَحْجِرَا
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرًا^(١١)

(٥) لفظ الجلالة لم يذكر في ج .

(٦) لم يذكر في ج وبعدة . فلا يجوز لأحد أن
يسجد لغير الله عز وجل الخ .

(٧) في الاصل : قولهم وهو خطأ شنيع .

(٨) في ج خلط وتحرير :

(٩) في ل : شكرًا .

(١٠) عبارة ج تشكر للذي أنعم فجمع شلهم وتاب
عليهم الخ .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار الفربج ٢
ص ٢٥ آخر الأرجوزة :
تسمع للماء

للجرج

عكس ما في الأصل ، ج ، ل وفي الاصل أستعيرا
بالجيم وهو تحريف ، والتصويب من ديوانه ، ج ، ل .

سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ^(١) هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مِنْ سُنَّةِ
التَّمْطِيزِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ يُسْجَدَ لِلْمَعْظَمِ
فِي^(٢) ذَلِكَ الْوَقْتِ .

قَالَ : وَقِيلَ : « خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » أَيْ
خَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا .

(قُلْتُ) : وَهَذَا قَوْلُ الْحَسَنِ ، وَالْأَشْبَةِ
بِظَاهِرِ الْكِتَابِ أَنَّهُمْ سَجَدُوا لِيُوسُفَ ، دَلَّ
عَلَيْهِ رُؤْيَاهُ الَّتِي رَأَاهَا حِينَ قَالَ : « إِنِّي^(٣)
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » . فَظَاهِرُ التَّلَاوَةِ أَنَّهُمْ
سَجَدُوا لِيُوسُفَ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
أَشْرَكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
نُحُورًا^(٤) عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ فِي شَرِيعَتِهِمْ .

فَأَمَّا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ

(١) في ج يابت ، ولم يذكر ما بعده .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الآية ٤ / يوسف .

(٤) في الأصل بدون ألف بعد الواو ، وهذا
اصطلاح جرى عليه في رسم واو الجمع كما سبق .

مِنْ أَجْلِ الْجُرْعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : السَّاجِدُ فِي لُفْعَةٍ طَيِّبَةٍ :
أُتْتَصِبُ^(١) .

وروى ابنُ هانئٍ لأبي عبيدة أنه قال :
عَيْنٌ سَاجِدَةٌ إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً^(٢) ، وَتَحْلَةً^(٣)
سَاجِدَةٌ إِذَا أَمَالَهَا حَمَلُهَا .

قال ليبيد :

غُلِبَ سَوَاحِدُهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصَرُ^(٤)
وَكُلٌّ مِّنْ ذَلِكَ وَخَضَعَ لِأَمْرِ بِهِ فَقَدْ
سَجَدَ .

(١) في ج : قلت ولا أحفظه لغيره حدثنا الحسين
عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن الأعمش
عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قول الله جل وعز « ادخلوا الباب سجداً » قال وقال
سجداً أى ركعاً وفي نوادر أبي عمرو : الساجد في لفعة طيِّبَةٍ
المتنصب وروى ابن هانئ عن أبي عبيدة النخ .

(٢) في ج بعد فاترة : وفي لفعة سائر العرب : المتخني .
وبعده كلام عن الأسجد السابق .

(٣) في ج ويقال : نحلة ساجدة إذا مالت لكثرة
حملها وقال ليبيد . . وفي الأصل : حملها بكسر الحاء .

(٤) صدره :

بين الصفا وخليج العين ساكنة
(انظر ديوانه) ل وفي الأصل فيها بدل
بها ، وفي لى الحصر بالحاء المعجمة .

ومنه قول^(٥) الله « يَقْفِيَا^(٦) ظِلَالَهُ عَنِ
الْمَيِّينِ وَالشَّامِلِ سُجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ^(٧) »
أى خُضَعًا مُدْخَرَةً لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

وَسُجُودُ الْمَوَاتِ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ : طاعته
لِمَا سُخِّرَ لَهُ .

ومنه قول الله جل^(٨) وعز^(٩) : « أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَثِيرٌ^(١٠) مِنَ النَّاسِ ،
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ » وليس سُجُودُ
الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحَبَارَةِ^(١١)
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ لِلَّهِ ، وَالْإِيمَانُ
بِمَا أُنْزِلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةٍ ذَلِكَ
السُّجُودِ وَفَقْهِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمْ
يُفَقِّهْنَاهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ : تَسْبِيحُ الْمَوَاتِ مِنْ

(٥) في ج ، ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفي ل : تنفياً بتاءين
ص ١٩٠ س ١ .

(٧) في الأصل وهم وهم وهو تكرار .

(٨) لم يذكر في ج ، وهو في الآية ١٨ / الحج .

(٩) لم يذكر في ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبعدها . . .
سجّل . . . وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت في غير
موضعها .

الجبـالِ وغيـرها من الطيورِ والدَّوَابِ يَلْزُمُنَا
الإيمانُ به ، والاعترافُ بقصورِ أُنْهُمِنا عَنْ
فِقهه^(١) .

كما قال الله : « وَإِنْ^(٢) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ » - الآية .

[سج] (٣)

قال الليث : السَّجُّ ، والنَّسْجُ : تَقُولُ
الْأَبْطِيلُ وَتَأْلِفُهَا .
وأنشد :

* فِينَا أَقْوِيلُ أَمْرِي تَسْجَا^(٤) *

وأخبرني المنذرى^(٥) عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال : السَّجُّ والسَّرَّاجُ ،
بالدال والراء : الكَذَّابُ .

(١) في ل : فقهه .

(٢) الآية ٤٤ / الإسراء .

(٣) من المواد التي سقطت من ج أو ذكرت في غير
موضعها .

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى : عننا بدل فينا
(تسكلة ٢٠١ / ١) وقيله :
فقد لججنا في هواك لججا

حتى رهينا الإثم أو أن تنسجا
ومثله في تهذيب ابن الكيث ص ٢٥٩ منسوب إليه
وفي ل أول المادة : وقد لججنا . . . من غير نسبة .
(٥) ضبط ، راراً بفتح الدال .

قال رؤبة :

* شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَاجٍ^(٦) *

(دسج) (٧)

المُدْسَجُ^(٨) لم يذكر الأزهري من
هذا شيئاً .

وبخط غيره : المُدْسَجُ : دُوبِيَّةٌ تَنْسَجُ^(٩)
كالْعَنْكَبُوتِ .

ج س ت

[سنج] (١٠)

قال الليث : الإِسْتِجُّ والاستِجِجُ^(١١) :

(٦) في الأصل شيطان . . . سداج بالرفع فيها
وفي ل / سدج شيطان بالرفع ، وفي (غني) بالنصب وهو
الصواب ما ذكر كما في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقيله :
غيقن بالمكسولة السواجي
وانظر ل / سدج ، غيق .

(٧) لم تذكر في ج .

(٨) في الأصل (المدرسج) والراء زائدة من
الناسخ أو الراوى والمذكور من ل ، ق ، والمقام يقتضيه ،
وضبط في الأصل بكسر الميم ولم يضبط السين ، وفي ل
بضم الميم وكسر السين وفي ق كحـنـن ومحدث اه فالدال
ساكنة والسين مكسورة كما في ل ، ق ، أو مفتوحة والسين
مكسورة مشددة كما في ق .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ل ، ق بضمها أيضاً
وكلاماً صحيح فإن الفعل من بابي ضرب ونصر وما في
الأصل هو المشهور على السنة الجمهور .

(١٠) زيادة يقتضيهما المقام .

(١١) في ق بكسر الهمزة فيها .

* [هُوَ جَاه] مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ^(٢) *
أَي ضَعْفُ .

وقال الليث : ناقة جَسْرَةٌ إذا كانت
مَاضِيَةً ، قلما^(٣) يقالُ جَعَلَ جَسْرٌ .

ورجلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شَجَاعٌ .
وإنَّ فلاناً لَيَجَسِّرُ فلاناً أَي يُشَجِّمُهُ .

(ابن السكيت) جَسَرَ الفحلُ وفَدَرَ
وجَفَرَ^(٤) إذا تَرَكَ الضَّرَابَ ، قال الراعي :

تَرَى الطَّرِيقَاتِ الْعِطَاطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا
يَرِغْنَ إِلَى الْوَاَحِ أَغْيَسَ جَاسِرٍ^(٥)

وقال ابن سناء الملك :

ساذجة لكنها

بالحسن قد تزوقت

وقالوا : حجة ساذجة أي غير بالغة أو خالية
من الانقاع .

والجمع : سذج ، وسواذخ ، واشتقوا منه :
السذاجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة)
بكسرهما فتأمل ؟

(٢) فيل ، ت : « قال ابن سيده : مكنازاه أبو عبيد
إلى ابن مقل ، ولم تجده في شعره . وفي (ت) قال الصفاني :
وليس البيت لابن مقل ، وإنما هو لعمر بن مالك
الطاشي ، وصدره :

بحرانة الذفرى مكيلة

كوماه موقع رحلها جسر

وفي الأصل : « رحلها » بالميم وهو تحريف .

(٣) في الأصل قل ما ، ولا مانع منه .

(٤) في الأصل جسر وهو مكرروا التصويب من ل .

(٥) في ل : البط بضم البين وتسكين الباء الموحدة ،

وفيه يرعن بضم الراء وكسرهما ، وفي الأصل بفتحها .

وفي الأصل أعيش بالشبن المعجمة .

لُفْتَانٍ من كلام أهل العراق ، وهو الذي يَلْفُ
عليه الفزلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ ، تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ :
اِسْتَوْجَةً وَأَسْجُوتَةً (قلت) وهما مُعَرَّبَانِ ،
وبالباب مهملٌ .

ج س ظ : مهملٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّادَجُ^(١) ، وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجس :

مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجَسِرُ : لُفْتَانٍ
وهو القَنْطَرَةُ ونحوه مِمَّا يُعْبَرُ عَلَيْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَجُلٌ جَسْرٌ

إذا كان طَوِيلاً ضَخْماً ، ومنهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ :
جَسْرَةٌ ، وقال ابن مُقْبِلٍ .

(١) معرب (ساده) الفارسية ومماها : على

لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبه
ولفظها لا يتغير أما (ساذج) فأخذ حكم كلام العرب
تعريفاً وتنكيراً ، وتذكيراً وتأنثاً ، وإفراداً وتثنية
وجماً . . .

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « تَوَضَّأَ وَمَسَحَ
عَلَى خَفَيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ » أي لم يخالط سوادهما
لون آخر أو خالين من الزخرفة .

وفي قُصَاعَةٍ : جَسْرٌ مِنْ بَنَى عِرْمَانُ
ابنِ الحَافِ .

وفي قَيْسٍ : جَسْرٌ آخِرٌ ، وهو
جَسْرُ بْنُ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، وَذَكَرَهُمَا
السَّكْمِيُّ فَقَالَ :

تَقَصَّفَ^(١) أَوْ بَاشُ الرِّعَافِ حَوْلَنَا
فَصِيْفًا كَأَنَّ مِنْ جُجْهِنَةَ أَوْ جَسْرٍ^(٢)
وَمَا جَسْرٌ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ^(٣) ابْنِي^(٤)
وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا^(٥) إِلَى الْجَسْرِ
وَجَارِيَةٍ جَسْرَةَ السَّوَادِ أَيْ مُتَمَلِّئَتُهُمَا ،
وَأَنشَد :

* دَارَ نَحْوُدِ جَسْرَةٍ الْمُخْدَمِ^(٦) *
(شَمْرٌ) نَاقَةُ جَسْرَةٍ : مَاضِيَةٌ ،
وَتَجَاسَرَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ، وَأَنشَد :

* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عَنْ بَطُونٍ عُنَيْزَةٍ^(٧)
أَي تَسِيرُ ، وَقَالَ جَرِير .

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
يَدْعُو يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يَجَابَا^(٨)
قَالَ : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،
وَفِي النَّوَادِرُ : تَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا
إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا .

[سجر]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّجْرُ^(٩) : إِبْقَادُكَ فِي
التَّنَوُّرِ تَسْجُرُهُ بِالْوُقُودِ سَجْرًا^(١٠) .
وَالسَّجُورُ : امْتَمُ الحَطَبِ .
وَالْمِسْجَرَةُ : الخَشَبَةُ الَّتِي يُسَاطُ بِهَا
السَّجُورُ فِي التَّنَوُّرِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعِزَّ^(١١)
«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ» فِي قَوْلِهِ «وَإِذَا الْبِحَارُ
سُجِّرَتْ» كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَسْجُورٌ بِالنَّارِ أَيْ
تَمْلُؤُ .

(٧) في ل واحذر بالخاء المهملة والذال المعجمة ،
وفي الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يال بالمد ، وهو
خطأ يناق الوزن ، والمذكور من ل .

(٨) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف

(٩) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .

(١٠) الآية ٦ / الطور .

(١١) الآية ٦ / التكاوير .

(١) في ل : نقشف بالشين المعجمة .

(٢) في الأصل : قسر بالقاف بدل جسر .

(٣) في الأصل بالعين المعجمة ، وانظر ل .

(٤) في الأصل : اعتفارا ، وانظر ل .

(٥) في الأصل رد - جسر ، والتصويب من

التكلمة / جسر من ١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .

(٦) مثله في ل بدون تكملة ولا نسبة .

وقيل : جُمِلَتْ مِيَاهُهَا نِيرَانًا بِهَا
يُعَذَّبُ أَهْلُ النَّارِ .

وقال الليث : السَّاجِرُ : السَّيْلُ الَّذِي
يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ .

قال : وَالسَّجَرُ وَالسُّجْرَةُ : حُمْرَةٌ
فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ فَهِيَ أَيْضًا
سَجْرَاهُ .

(أبو عبيد) الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ ،
وَالْمُمْتَلِكُ مَعًا .

وقال الليث : الْمُسَجَّرُ : الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ ،
وَأَنشَدَ :

* إِذَا تَدَنَّى فَرْعُهَا الْمَسْجَرُ (٣) *

(أبو عبيد وابن السكيت) السَّجِيرُ :
الصَّدِيقُ ، وَجَمْعُهُ : سُجَرَاهُ .

وقال الفراء : الْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ الرَّبِّ :
الْمَمْلُوكُ ، وَقَدْ سَجَرْتُ الْإِنَاءَ وَسَكَّرْتُهُ
إِذَا مَلَأْتُهُ ، وَقَالَ لَبِيدُ :
* مَسْجُورَةٌ مُتَجَاوِرًا أَقْلَامُهَا (١) *

وقال الفراء في قوله « وَإِذَا الْبَحَارُ
سُجِّرَتْ » أَيْ أَفْقَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فَصَارَ (٢) بَحْرًا وَاحِدًا .

وقال الرِّبِيعُ بْنُ خَيْثَمٍ « وَإِذَا الْبَحَارُ
سُجِّرَتْ » : فَاصَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ : ذَهَبَ
مَآوُهَا .

وقال كَعْبٌ : الْبَحْرُ : هُوَ جَهَنَّمُ
يُسَجَّرُ .

وقال الزَّجَّاجُ : قُرِيَءٌ سُجِّرَتْ ،
وَسُجِّرَتْ وَمَعْنَى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ،
وَمَعْنَى سُجِّرَتْ : مُلِئَتْ .

(١) مثله في ل وسدرة :

فتوسطا عرض السرى وسدعا
وهو في معلقته وفي جبهة أشعار العرب ص ٦٨
ويروى قلامها بضم القاف وتشديد اللام وكذلك في
مادة عرض وهو ضرب من شجر الخمض والأقلام :
قصب البراع .

(٢) في ل : فصارت ، وكلاما صحيح .

(٣) رواية ل ص ١٠ س ٣ :

إذا نثي فرعها المسجر

وفي ص ٩ س ٢٢ :

إذا ما انثي شعره المنسجر

وفي المقاييس / سجر ج ٣ ص ١٣٥ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : المسجور : اللبن الذي
ماؤه أكثر من لبنه .

وقال أبو زيد : المسجور يسكون
المملوء ، ويسكون الذي ليس فيه
شيء .

ولؤلؤة مسجورة إذا كانت كثيرة الماء .
وكلب مسجور : في عنقه ساجور^(١)
(سلمة عن الفراء) قال : السجوري :
الأحق .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا حنت^(٢)
الناقة فطربت في إثر ولدها قيل : سجرت
تسجّر سجراً .

وقال^(٣) أبو زبيد :

حنّت إلى برقي فقلت لها قري
بعض الحنين فإن سجرك شائقي

وقال أبو زيد : كتب الحجاج إلى
عامل له : أن أبعث إلى فلانا مسمما

(١) في الأصل ، ساجور بالشين المعجمة .

(٢) في الأصل : جث بالجيم .

(٣) في ل : قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان
ابن عفان ، ويروى أيضاً للحرز الكناني ، وروى
ترك بدل برق انظر الأساس وشرح القاموس .

مُسَوَّجاً ، أى مُقَيِّداً^(٤) مملوئاً .

وشمر منسجّر أى مُسْتَرَسِلٌ .

ولؤلؤ مسجور إذا انتثر من نظامه ، وأنشد :
كألؤلؤ المسجور أغفل في
سلك النظام فخانه النظم^(٥)

وسجرت الماء في حلقه : صدبته .

قال مزاحم :

كما سجرت ذا المهدي أم حفيّة

بيمى يديها من قدي مسرل^(٦)

القدي : الطيب الطعم من الشراب
والطعام .

ويقال : وردنا ماء ساجراً . إذا ملاً

السيل ، وقال الشماخ :

وأحسى عليها ابناً يزيد بن مسهر

يبطن المراض كل حصى وساجر^(٧)

(٤) مكرر في الأصل .

(٥) قاله : الخليل السعدي ، واسمه : ربيعة بن

مالك ، يصف الدمع ، وقوله :

وإذا لم خيالها طرف

عنى فاء شؤونها سجم

وقل طرفت بالبناء للفاعل ، انظر المفضليات .

(٦) في الأصل : جفية بالجيم ، والتصويب من .

(٧) البيت قول منسوب إليه عبارة ل بعد ملاء :

والساجر : الموضع الذي يأتي عليه السيل فيملؤه قال الشماخ
وفي الأصل المراضى بإثبات الياء وفتح الميم وقول بحذفها
ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرض .

يقالُ : قد أَجْرَسَ الطائرُ إذا سَمِعَ صوتَ مَرِّهِ^(٣).

وَأَجْرَسَنِ السَّبْعُ إذا سَمِعَ صَوْنِي^(٤).
وَأَجْرَسَ الْحَيُّ إذا سَمِعَتْ صَوْتُ جَرَسٍ شَيْءٍ ، وأنشد :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سِنَعَ الْحَاضِرِ^(٥)

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
«دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَسَقَتَهُ عَسَلًا ،
فَقَوَّاطَتْ»^(٦) فَنَسَّانٍ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ
لَهُ^(٧) «أَيَّتُهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا : أَأَكَلْتَ مَعَا فِيرًا ؟
فَإِنْ قَالَ : لَا قَالَتْ لَهُ : فَشَرِبْتَ إِذْنَهُ»^(٨) عَسَلًا
جَرَسَتْ تَحْلُهُ الْعُرْفُطَ ، أَى : أَكَلَتْ
وَرَعَتْ .

(٣) في الأصل : إذا سمع صوت هرة ، والنصوب
من ل والمقام .

(٤) في ل جرسى وهو أنسب .

وعبارته : أَجْرَسَ الْحَيُّ : سمعت جرسه ، وفي
التهذيب .. أجرس الى ... وَأَجْرَسَنِ السَّبْعُ : سمع
جرسى .

(٥) الرجز لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي يخاطب
امرأته ، وفي الأصل تغنظي والارجوزة في (عنظ) بالعين
المهمله ، وبعضها في جرس .

(٦) في الأصل : فتواطت ، وهو تخفيف تواطأت .

(٧) لم يذكر له في ل .

(٨) في الأصل ، ل إذا والرسمان صهيحان ،
وبالتون أشهر وأظهر .

وقال أبو العباس : اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ
فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَيَاضُ اخْتَلَفِي فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ
مِنْ تَرَكِ الْكُحْلِ .

وقال أبو سعيد : بَجَرٌّ مَسْجُورٌ
وَمَنْجُورٌ .

ويقالُ : سَجَرَ هذا الماءُ : أَى فَجَرَّهُ
حَيْثُ تُرِيدُ .

[جرس]

قال الليثُ : الْجَرَسُ : مصدرُ الصَّوْتِ
الْجَرُوسِ ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ نَفْسُهُ ،
وَجَرَسْتُ الْكَلَامَ أَى تَكَلَّمْتُ بِهِ ، وَجَرَسُ
الْحَرْفِ : نَفَعْتُهُ ، وَالْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ
الْجُوفُ^(١) لَا جُرُوسَ لَهَا ، وَهِيَ الْيَاءُ^(٢)
وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ ، وَسَاءَرُ الْحُرُوفِ تَجْرُوسَةٌ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) قال :

الْجَرَسُ ، وَالْجَرَسُ : الصَّوْتُ .

(١) في الأصل : الجوف بفتح الجيم وسكون

الواو ولى بضمها ، جمع أجوف .

(٢) في الأصل : الياء بالموحدة وهو تحريف

واضح .

وَأَجْرَسَ الْخَلْيُ إِذَا صَوَّتَ كَصَوْتِ
الْجَرَسِ .

وقال المَجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَوَسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٥)

زَفَزَقَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَسَا

ويقال : فلانٌ جَرَسَ لفلانٍ إِذَا كَانَ

يَأْنَسُ بِكَلَامِهِ .

وَأَنشَدَ^(٦) :

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلَّ مَجْرَسٍ

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ مَجْرَسٌ

مُنَجَّدٌ إِذَا جَرَبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَقَدْ
جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ .

وَنَحَلَ جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذؤيبٍ يصفُ النَّحْلَ :

يَظَلُّ^(١) عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَّاضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

صُهْبُ الرِّيشِ : صُفْرُ الْأَجْنَحَةِ ،

والمَرَّاضِعُ : التي معها أولادها .

وقال أبو عبيد : الْجَرَسُ : الْأَكْلُ ،

وقد جَرَسَ يَجْرِسُ^(٢) .

(ابنُ السَّكَيْتِ) : الْجَرَسُ : الذي

يُضْرَبُ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا

جَرَسٌ » .

وقال الليث : النَّحْلُ يُجْرِسُ الْقَمَلَ^(٣)

جَرَسًا ، وَيَجْرِسُ النَّوْرَ جَرَسًا ، وَهُوَ لِحْسَهَا

إِبْيَاهُ ثُمَّ تَفْسِيلُهُ^(٤) .

(٥) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

الرب ج ٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليسا

بضم الياء وتشديد الباء كما في الأصل وهو جمع يابس

وفي ل : اليسا بفتح الياء والباء ، وهو اسم جمع (ل) أو

جمع مثل خادم وخدم وحارس وحرس .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

(١) في ل/ ثمر : تظل بالباء بدل الياء ، وكذا

في زغب ، ورضع ، واظفر ديوان الهذليين وشرحه
للكري .

(٢) في الأصل بضم الراء وهو خطأ .

(٣) في الأصل بكسر الراء وفي ل بضمها وكذا

مابده . وفي ن : (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرها

(٤) في ل تفسله .

وأنشد :

مَجْرَسَاتٍ غِرَّةَ النَّرِيرِ
بِالرَّيْمِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ^(١)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجاروس :
الكثير الأكل .

والجرنس : الأصل .

والجرنس^(٢) ، والجرنس : الصوت .
(أبو سعيد) اجترست ، واجترشت
أى كسبت .

[رجس]

قال الله جلّ وعزّ : « إِنَّمَا^(٣) اٰخِطَرُ
وَالْمَيْسَرُ وَالْاِنْصَابُ وَالْاَزْلَامُ رِجْسٌ » .
قال الزّجاج : الرّجسُ فى اللغة : اسم
لكلِّ ما استفْذِرَ من عملٍ ، فبالغ الله فى
دَمِّ هذه الأشياءِ سَمَها رِجْسًا .
ويقال : رَجَسَ^(٤) الرَّجُلُ رَجَسًا ،

وَرَجَسَ^(٥) يَرْجَسُ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا قَبِيحًا .

والرّجسُ بفتح الراء : شدّة الصوت ،
فكأنّ الرّجسَ : العملُ الذى يَفْبَحُ ذِكْرُهُ
ويرتفعُ فى القُبْحِ .

ورعدَ رَجَسًا : شديدُ الصوتِ ،
وأنشد :

وكلُّ رَجَاسٍ يَسُوقُ الرُّجَسَا^(٦)

قال : وأما الرّجُزُ بالزّاي فالعذابُ ،
أو^(٧) العملُ الذى يُؤدّى إلى العذابِ .

وقال ابنُ السكيت : الرّجسُ : مصدرُ
صوتِ الرّعدِ وَمَخْضُهُ .

قال : والرّجسُ : الشّيءُ القَدِرُ .

وقال ابنُ الأعرابي : المرُجّاسُ : حَجَرٌ
يُلْقَى فى جَوْفِ البئرِ لِيَعْلَمَ بصَوْتِهِ قَدْرُ قَعْرِ
الماءِ وعمقِهِ .

(٥) مثله فى ل ، وبعبارة القاموس : رجس من
باب فوح وكرم رجاسة .

(٦) الرجز للجاج ، فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة

من السحاب والسيول المرسا
وقى ل غير منسوب وبعده :

(٧) فى ل والعمل بالواو بدل أو .

(١) الرجز للجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة
وقى ل بكسرهما مشددة وفيه بالزجر والريم بضم الميم
أى بالرفع وفى مادة (ريم) بكسرهما فهو مجرور .
(٢) سبق عن ابن السكيت عن الأصمعي .

(٣) الآية ٩٠ / المائدة .

(٤) مثله فى ل من ٣٩٩ يرجس رجاسة فى صدر
المادة وهو مثل كرم كرمًا وكرامة .

قال : والرَّجْسُ في القرآن . المذابُّ
كلُّ رَجَزٍ ، وكلُّ قَدَرٍ رِجْسٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) مَرَبِنًا جماعةٌ
رَجِسُونَ نَحْسُونَ نَضِفُونَ^(٥) وَجِرُونَ
صَقَّارُونَ أَيْ كُفَّارٌ .

وَأَرْجَسَ^(٦) الرجلُ إِذَا قَدَّرَ الماءَ
بالمِرْجَاسِ .

وقيل : الرَّجْسُ : الْمَأْتَمُ .

وقال ابنُ الكلبيِّ في قول الله جلَّ وعزَّ :
« فَإِنَّهُ^(٧) رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا » الرَّجْسُ :
الْمَأْتَمُ .

وقال مُجاهدٌ في قوله : « كَذَلِكَ يَجْعَلُ
اللهُ الرَّجْسَ^(٨) » ، قال : مالا خَيْرَ فيه .

وقال أبو جعفرٍ في قوله : « إِنَّمَا^(٩) يريدُ
اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ » .

قال : الرَّجْسُ : الشُّكُّ .

(٥) مكرر في الأصل ، وفي ل لم يذكر : نضفون
وجرون صقارون .

(٦) مكرر في الأصل .

(٧) الآية ١٤٥ / الأنعام .

(٨) الآية ١٢٥ / الأنعام .

(٩) الآية ٣٣ / الأحزاب .

وقال الليثُ : رَجَسَ الرَّجْلُ^(١) يَرْجُسُ
رَجَاسَةً ، وإِنَّمَا لِرِجْسٍ مَرْجُوسٌ .

وقال شمرٌ . فقال الفراءُ يقال : هُمُ في
مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وفي مَرْجُوسَاءِ أَيْ في
الْتِبَاسِ .

وأُشْدَأُ^(٢) أبو الجدلِ الأعرابي :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَسْكَرَ الْمَرْجُوسِ

يَدَارِ حَالِ لَيْلَةِ الْحَمِيرِ^(٣)

قال : الْمَرْجُوسُ : الْمَلْعُونُ ، وأراد
مَرْوَزَ^(٤) بنَ حمْدٍ ، أَخَذَهُ مِنَ الرَّجْسِ .

(أبو عبيدٍ عن الكسائي) هُمُ
في مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ في اخْتِلَاطٍ
وَدَوْرَانِ .

وقال الليثُ : بَعِيرُهُ رَجَّاسٌ وَمَرْجَسٌ
أَيْ شَدِيدُ الْهَدِيرِ .

(١) في ل : الشيء ، وهو أعم .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الرجز في ل وفيه : بذات خال .

(٤) كذا بالأصل ولم يذكر في ل . . . الظاهر
أنه يحرف عن (مروان) ويقال له : مروان الجمعي
المنبوز (أي الملقب) بالحمار وهو آخر خلفاء بني أمية
ولما انهزم هرب إلى مصر وقتل في بوسير - ابن صير وكان في
عهده : عيد الحميد السكائب المشهور وله معه قصة تدل
على الوفاء ،

وقال ابن الكلبي في قوله : « إسماعيل الأنصاب والأزلام رجس » أى تأثم .

[سرج]

قال الليث : السرج : رحالة^(١) الدابة .

يقال : أسرجته أسراجاً .

ومُتَخِذُهُ : سراجٌ .

وحِزْفَتُهُ : السراجة .

والسراج : الزاهر^(٢) الذى يزهر

بالليل .

وقد أسرجتُ السراجَ إسراجاً .

والسرجة : التى توضع عليها المسرجة .

والمسرجة^(٣) : التى توضع فيها الفتيلة .

والشمس : سراجُ النهار ، والهدى :

سراجُ المؤمنين .

ويقال : سرجَ الله وجهه وبهجه أى

حسنه :

وأشدد قوله :

(١) فى ل : رحل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت المسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت فى

الأولى بكسر الميم ، وفى الثانية بفتحها وانظر المصباح .

* وَفَاحِجًا وَمَرْسِنًا مُسْرَجًا^(٤) *

قال : عنى به الحسن والبهجة ، ولم يعنِ أَنَّهُ أَفْطُسٌ^(٥) مُسْرَجُ الْوَسَطِ .

وقال غيره : شبه أنفه وامتداده بالسيف

الشريجي ، وهو ضرب من السيفوف التى تُعرفُ بالشرجيَّات .

وقال أبو زيد : سرجَ الله وجهه أى حسنه .

وقولُ الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَرِسْرَجًا مُنِيرًا » .

قال الزجاج : أراد بقوله : « وسراجاً

مُنِيرًا » أى وكتاباً مبيناً .

المعنى : أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَذَا سِرَاجٍ

(٤) الرجز فى ل نسب للعجاج مرة وأهل أخرى

وهو فى ديوانه ضمن مجموع أشعار ج ٢ ص ٨ وقبله :

أزمان أبدت واضعاً مفلجاً

أغر برافاً وطرفاً أبرجاً

ومقلة وحاجباً مزججاً

.....

وفى ل (رسن) وجهه بدل مقلة ، وانظره فى

فن البلاغة .

(٥) فى الاصل : افطس مسرج بالنصب فيها ،

والتصويب من ل ، والمقام .

مُنِيرِ أَيْ وَذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ : بَيِّنٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَانَ سِرَاجًا مَنصُوبًا عَلَى مَعْنَى ، دَاعِيَا
إِلَى اللَّهِ ، وَتَالِيَا كِتَابًا بَيِّنًا .

(قُلْتَ) وَإِنْ جَعَلْتَ سِرَاجًا نَعْتًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَسَنًا ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرَاجٌ يَهْتَدَى بِهِ فِي
الظُّلَمِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
السُّرُجُوجَةُ ، وَالسَّرُّجُوجَةُ ، أَيْ كَرِيمٌ
الطَّبِيعَةِ .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السَّرَّاجُ :
الكَذَّابُ ، وَقَدْ سَرَجَ أَيْ كَذَّبَ .

وَيَقَالُ : تَكَلَّمَ بِكَلِمَةِ فَسَرَجَ عَلَيْهَا
بِالسُّرُوجَةِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : إِذَا اسْتَقَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى سُرُجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمَرْنٍ ^(١) وَمَرَسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَسْكُونُ الرِّاءُ فِيهِمَا ، وَالنَّصُوبُ
مِنْ ل/سِرَجٍ ، مَرْنٍ .

ج س ل

جلس ، سجل ، سلج .

[جلس]

قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ جَلَسَ ، وَجَمَلٌ جَلَسَ :

وَوَيْقٌ جَسِيمٌ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُهُ جَلَزٌ فَقُلِبَتْ الزَّيْ

سِينًا كَأَنَّهُ جَلَزٌ جَلَزًا أَيْ قُتِلَ حَتَّى اكْتَنَزَ
وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى ^(٢) جَلَسًا لَطُولِهِ

وَارْتِفَاعِهِ ، وَالْجَلْسُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ ^(٣) الْغَوْرِ
فِي بِلَادٍ تَجْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا

أَتَوْا ^(٤) تَجْدًا وَهُوَ الْجَلْسُ .

وَأُنْشِدَ :

شِمَالٌ مَنِ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا

وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ ^(٥)

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَسْمَى بِالنَّاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَنِ » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ ل .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَتَوْا بِدُونِ أَلْفٍ يَبْدُو أَوَّلَهُ كَمَا دَنَتْ

(٥) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي الْأَصْلِ : شِمَالٌ مِنْ غَارِبَةٍ

وَمُفْرِعًا بِالْيَمِينِ الْمَجْعَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

وقال^(١):

قُلْ لِلْفِرْزِدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَسِمَهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيُّ أَنْتَ تَجِدًا .

وجبلٌ جلسٌ إذا كان طويلاً ، وقال
الهلذليُّ :

أَوْفَى يَظَلُّ عَلَى أَفْذَافِ شَاهِقَةٍ
جَلَسٍ يَزِلُّ بِهَا اُخْطَافُ وَالْحَجَلُ^(٢)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجلسُ
بكسر الجيم : القَدَمُ .

والجلسُ : البَقِيَّةُ من العسلِ تَبْقَى في

الإِنَاءِ . وقال الطرماح :

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرَحِهَا
جَسَى تَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعُ^(٣)

(١) أي عبد الله بن الزبير وعند ابن بري أنه مروان
ابن الحكم ، كما في ل .

(٢) البيت في ل وفي الأصل : « يذل » بالنال
المعجمة وما أثبت من ل وهو من الزلل .

(٣) البيت في ل/جلس منسوب إليه وفي (وشم)
غير منسوب ، وضبط (وشوع) في (جلس) بفتح الواو
ثم قال : قال أبو حنيفة وبرى (وشوع) بضم الواو
وهي الضروب ، وفي (وشم) أهمل ضبط الواو ثم
قال : قيل : وشوع كثير ، وقيل أن الواو للعطف ،
(والشوع) شجر البان الواحدة : شوعة ، وبرى : وشوع
بضم الواو فن رواه بفتح الواو (وشوع) قالوا واو
النسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع
وهو زهر البقول ، والشوع شجر البان والجمع والشوع .

ويقال : فلانٌ جلسي ، وأنا جلسيه .

وهو حسنُ الجلسةِ .

وقال الليث : الجلسانُ : دخيلٌ ، وهو

بالفارسية كُلسَانُ^(٤) وقال الأعشى :

لَنَا جُلَسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجِ^(٥)

وسيسنبر^(٦) والمرزجوش^(٧) مُنَمَّنَا

[سجل]

(ابن السكيت) السجلُ : ذكرٌ ،

وهو الدَّلُّو مَلَانُ^(٨) ماء ، ولا يقالُ له وهو

فارغٌ : سَجَلٌ وَلَا ذَنُوبٌ ، وأنشد :

(٤) مثله في ل وعن الجوهرى : معرب كلشان
وفي ق معرب جلشن ، وفي ل : اسم الورد بالفارسية
(جل) بضم الجيم وسكون اللام هو ثمار الورد في المجلس
أو الورد الأبيض أو نوع من الریحان .

(٥) بفتح السين فارسي معرب بنفشه (معجم
اللغة - شفاء الغليل) .

(٦) بكسر السين الأولى وفتح الثانية : الریحان
الذي يقال له : الحمام (ق سببر) .

(٧) المردقوش (البردقوش) وأصله : مرزنجوش
أو مرزنسكوش مركب من (مر) أي فارة و(كوش)
أي أذن والإضافة في الفارسية يقدم فيها المضاف إليه على
المضاف (ل ق) أي اذن الفار .

(٨) في ل : الملائى أو المملوأة ، والدلو يذكر
ويؤنث ، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة
التأنيث وما جرى عليه الأزهري هو المشهور على السنة
الجمهور وقد أنه في مدة سجل الآتية .

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذُّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرَكُوهَا يَنْوُبُ^(١)

وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْجَيْتَ نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ

لَهُ نُعْمَى وَذِمَّتُهُ سَجَالُ^(٢)

قَالَ الذَّمَّةُ : الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَالسَّجَلُ : الدَّلُوءُ الْمَلَّانُ^(٣) ، وَالْمَعْنَى

قَلِيلُهُ : كَثِيرٌ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

..... وَذِمَّتُهُ^(٤) سَجَالُ

أَيَّ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : سَجَلْ

الْقَاضِي لِفُلَانٍ مَالَهُ^(٥) أَيَّ اسْتَوْتَنَقَ لَهُ بَدًى ،

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ :

« حِجَارَةٌ^(٦) مِنْ سَجِيلٍ » ، قَالَ النَّاسُ فِي

(سَجِيلٍ) أَقْوَالًا .

وَفِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُمْ مِنْ : جَلَّ وَطِينٍ ،

وَقِيلَ مِنْ جَلٍّ وَحِجَارَةٍ .

وَقَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ هَذَا فَارِسِيٌّ ، وَالْعَرَبُ

لَا تَعْرِفُ هَذَا ، وَالَّذِي^(٧) عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ

أَعْرَبُ^(٨) لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي

قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ : « لِنَزِيلِ^(٩) عَلَيْهِمْ

حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فَقَدْ بَيَّنَّ لِلْعَرَبِ مَا عَنِ^(١٠)

بِسَجِيلٍ .

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ مَا لَا يُحْصَى مِمَّا^(١١)

قَدْ أَغْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوُ : جَامُوسٍ^(١٢) ،

وَدِيَّاحٍ^(١٣) فَلَا تُنْكِرُ أَنَّ يَكُونُ هَذَا مِمَّا

أَغْرَبَ .

(٧) فِي ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي ...

(٨) فِي شِفَاء الْفَلِيلِ : مَرْبِ سَنَكٍ وَكُلِّ .

(٩) الْآيَةُ ٣٣ / الذَّارِيَاتِ .

(١٠) فِي ل عَنِ : فَتَحَ الْعَيْنَ وَالنُّونَ ، وَالْمُرَادُ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ قَصْدٌ .

(١١) فِي الْأَصْلِ . مَا وَالْتَصِيبُ مِنْ ل .

(١٢) فَارِسِيٌّ مَرْبٍ كَاوَمِيشْ (ق) وَضَبَطَ (كَاوَمِيشْ

يَكُونُ الْوَاوُ شَكْلًا وَلَمْ يَضْبُطْ فِي شِفَاء الْفَلِيلِ وَفِي ل /

آخِرُ الْمَادَّةِ : الْجَامُوسُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ دَخِيلٌ ، وَجَعَمَهُ :

جَوَامِيسَ ، فَارِسِيٌّ مَرْبٍ وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ ، كَاوَمِيشْ ١

وَضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ جَوَامِيسَ .

(١٣) فَارِسِيٌّ مَرْبٍ (ل) وَفِي (شِفَاء الْفَلِيلِ)

مَرْبٍ (دِيَّوَانٌ) أَيَّ نَسَاجَةِ الْجَنِّ .

(١) الرَّجَزُ فِي ل / سَجَلٌ ، رَكَاعٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل / سَجَلٌ ، وَفِي ذِمَّتِهِ وَلَمْ يَنْسَبْ .

وَفِي الْأَصْلِ (ذِمَّتُهُ ل) بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَالْتَصِيبُ مِنْ

مَادَّةِ ذِمَّ .

(٣) فِي ل الْمَلَأَى ، وَالْأَلْوِيذُ كَرٌ وَيُؤْتَى كَمَا سَبَقَ .

(٤) أَيَّ بِكَسْرِ الدَّالِ .

(٥) فِي ل : بِعَالِهِ .

(٦) الْآيَةُ ٧٤ / الْحَجَرِ .

فيها بَرٌّ ولا فَاجِرٌ.

يقول: فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جزاؤُهُ
الإحسانُ، وإن كان الذي يَصْطَنَعُ إليه
فاجراً.

وقال أبو إسحاق: قال بعضهم: سَجِّلْ
مِنْ أَسْجَلْتُ إِذَا أُعْطِيتَ، وجَمَلُهُ مِنْ
السَّجْلِ.

وَأَنشَدَ بَيْتَ اللَّهِجِيِّ^(٥):

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدًّا

يَمِلَا الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وقيل: مِنْ سَجِّلْ كَقَوْلِكَ: مِنْ سَجِّلْ
أى ما كُتِبَ لَهُم.

وهذا القولُ إِذَا فُسِّرَ فهو أَبْيَنُهَا لِأَنَّهُ
فِي^(٦) كِتَابِ اللَّهِ دَلِيلًا عَلَيْهِ.

قال الله: «كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ

وقال أبو عُبَيْدَةَ: «مِنْ سَجِّلِ»
تَأْوِيلُهُ: كَثِيرَةٌ شَدِيدَةٌ.

وقيل: إِنْ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:
وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِّينًا^(١)

قال: وَسَجِّينَ وَسَجِّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال بعضهم: سَجِّلْ مِنْ سَجَلَتِهِ^(٢)
أى أَرْسَلَتْهُ، فَكَانَتْهَا مُرْسَلَةً عَلَيْهِم.

ورَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ^(٣) عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «هَلْ»^(٤) جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ. قال هِيَ مُسْجَلَةٌ لِلْبَرِّ
وَالْفَاجِرِ.

وقوله مُسْجَلَةٌ أَيْ مُرْسَلَةٌ لَمْ يُشْتَرَطْ

(١) البيت في ل/ سجل منسوب إليه وصدره في
مادة رجل، وجاء في سجن:

فإن فئنا صبو حان رأيت به

ركباً يهياً وآلانا ثمانينا

ورجلة يضربون الهام

وضبط: رجلة بالجر في (سجل) والنصب في (سجن)
عطفاً على ركباً، وأهمل آخرها في (رجل).

(٢) في ل: أسجلته على أنه رباعي.

(٣) في ل: محمد بن الحنفية (ص ٣٤٧ س ٨).

(٤) الآية ٦٠ / الرحمن.

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبي لهب،

وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب (ل سجل).

(٦) في ل من بدل في/ ٣٤٧ س ٩.

أَنِّي سَجِّينٌ، وَمَا أَذْرَاكَ^(١) مَا سَجِّينٌ، كِتَابٌ مَرَّةً قَوْمٌ .

وَسَجِّيلٌ فِي مَعْنَى سَجِّينٍ ، الْمَعْنَى أَنَّهَا حِجَارَةٌ مَّا كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا عِنْدِي :

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَلُّوا سَجَّيْلَةً^(٢) أَيْ صَخْرَةً .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجَّيْلَةَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةٍ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَمَرَ بِصَبِّ سَجَلٍ عَلَى بَوْلِ أَعْرَابِيٍّ . وَالسَّجَلُ : أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ ، وَجَمْعُهُ : سَجَالٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : ادِّرَادٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ : وَمَا ذَكَرَ فِي الْآيَتَيْنِ ٨٠٧ / الْمُطَفِّفُونَ .

(٢) فِي ل : دَلُّوا سَجَلًا وَسَجَّيْلَةً ص ٣٢٦ .

(٣) فِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٤) فِي ل : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بِالْإِسْجِدِ فَأَمَرَ بِسَجَلٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

يُحْيِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٥)

وَالْمَسَاجِلَةُ : مَأْخُوذَةٌ^(٦) مِنَ السَّجَلِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ : « أَنَّ هِرْقَلًا^(٧)

سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : « الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَسَجَالٌ » ،

وَمَعْنَاهُ أَنَّا نُدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيُدَالُ عَلَيْنَا

أُخْرَى ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقَرِّينَ بِسَجَالَيْنِ

مِنَ الْبِثْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ

أَي دَلُّوا مَلَأَى^(٨) مَاءً .

(٥) الشَّعْرُ فِي ل مَفْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَصَدْرُهُ :

(٦) فِي الْأَصْلِ : مَأْخُوذٌ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٧) فِي ل : هِرْقَلٌ عَلَى أَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ،

وَفِي مَادَّةِ (هِرْقَل) ضَبْطٌ بِالتَّنْوِينِ تَعْبِيرًا فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ .

(أَرَادَ هِرْقَلًا) وَبَعْدَهُ شَكْلًا وَفِي ق مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ

شَكْلًا . وَضَبْطٌ بِكَسْرِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَنَسْكِينِ الْقَافِ

مِثْلَ (دَمَشَق) وَبِكَسْرِ الْمَاءِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَكَسْرِ

الْقَافِ مِثْلَ (سَمْسَم) وَهَذَا يُشَبِّهُ مَا جَاءَ فِي ضَبْطِ (حَمَص)

فَاخْتِيارَ الْبَصْرِيِّينَ كَسَرَ الْمَاءِ وَالْمِيمِ ، وَاخْتِيارَ الْكُوفِيِّينَ

كَسَرَ الْمَاءِ وَفَتْحَ الْمِيمِ وَهِيَ شِدَّةٌ فِيهِمَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الْاِخْتِيارَ فَفَتْحَ الْمِيمِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بِكَسْرِهَا (ل / حَمَص) وَمِثْلُ

هَذَا قَلِيلٌ فِي (جَلَق) وَهِيَ دَمَشَقُ عَاصِمَةِ الشَّامِ أَوْ

غَوَطَتِهَا .

(٨) رَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا : مَلَأَ .

وقال الليث : السَّجِلُّ مِنَ الضَّرْعِ : الطويلُ .

وَالْخَصِيَّةُ السَّجِيْلَةُ : الْمُسْتَرْخِيَةُ الصَّفَنُ .
وقال الله : « كُتِبَ^(١) السَّجِلُّ لِلْكِتَابِ » . وَقُرِئَ السَّجِلُ^(٢) بِاسْكَانِ الْجِسْمِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ السَّجِلَّ : الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا الْكِتَابُ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَهَا : « السَّجِلُّ لِلْكِتَابِ » بِسُكُونِ الْجِيمِ .

قال : وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : السَّجَلُ... بَفَتْحِ السِّينِ .

وَقِيلَ : السَّجِلُّ^(٣) : مَلَأٌ .

وَقِيلَ : السَّجِلُّ^(٤) : بَلْعَقَرِ الْحَبَشِ : الرَّجُلُ .

وعن أبي الجوزاء : أَنَّ السَّجِلَّ : كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكِتَابِ .

وقال ابن شميل : ضَرْعٌ أَسْجَلٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرَبُ الَّذِي يَضْرِبُ رَجُلِيهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضُرْعِ الشَّاءِ^(٥) .

وَأَسْجَلُ الْمَاءِ أَنْسِجَالًا إِذَا انْصَبَّ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَأَزْدَقَتِ الذَّرَاعَ بِهَا بَعْنِينَ
سَجُومَ الْمَاءِ فَانْسَجَلَ أَنْسِجَالًا^(٦)

[سلج]

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْأَكْلُ^(٧) سَلَجَانٌ ، وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ .

(٥) المعزى فى الى ضروعها طويلة ، وتبرز من وراء رجلها أثناء المشى .

(٦) البيت فى لمنسوب إليه ، وفى ديوانه ٤٤٩ وضبطت الذراع بالنصب فى الأصل ، ل .

(٧) ويروى الأخذ بدل الأكل وسيأتى فى ص ٥٨٩ أى تحب أن تأخذ وتكره أن ترد كما سيأتى وضبطت النون فى بالكون لأنه ينطق بها ساكنة عادة وضبط (ليان) بكسر اللام شكلا مرتين وما لفتان فقد جاء فى (لوى) لواه =

(١) الآية ١٠٠ / الأنبياء .

(٢) فى الأصل بالرفع أى يضم اللام ، وأما الكسر فلائنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام فى ل .

(٣) فى الأصل : انسجبل بكسر السين وتشديد الجيم والتصويب من ل/ ٣٢٨ س ١٨ والمقام يؤيده .

(٤) فى شفاء الغليل (سجل) الكتاب ، قال أبو بكر : لا أفتت إلى أنه معرب ، وقال غيره : حبشى معرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(أبو عبيد) : عن الكسائي : سَلَجْتُ
الطعام سَلَجًا ، وسَرَطُهُ سَرَطًا إذا ابتَلَعْتَهُ .
وقال أبو زيد : سَلَيجُ سَلَجًا
وسَلَجَانًا .

وقال الليث : السَّلَجُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ
دِقِّ^(١) الشَّجَرِ .

والسَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

(أبو عبيد عن الأموي) قال : إذا
أَكَلْتَ الإِبِلُ السَّلَاجَ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بَطُونُهَا
قِيلَ : سَلَجَتْ^(٢) سَلَاجُ .

وقال شمر : سَلَجَتِ تَسْلُجُ عِنْدِي
أَجْوَدُ .

قال : والسَّلَاجُ مِنَ الْخَمَضِ لَا يَزَالُ

==دينه لياً ولياناً (بفتح اللام) ولياناً (بكسرهما) :
مطله ، قال أبو الهيثم : لم يجرى من المصادر على فعلان
(بفتح الفاء) الإليان ، وحكى ابن برى عن أبي زيد
قال : ليان بالكسر ، وهو لقية .

(١) مكرر في الأصل .

(٢) في ل : سَلَجَتْ الإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَسْلُجُ بِالضَمِّ
سَلُوجًا وسَلَجَتْ (بكسر اللام) كَلَامًا أَكَلَتْ السَّلَاجَ ...
وقال أبو حنيفة : سَلَجَتْ بالكسر لا غير ، قال شمر :
وهو أجود وضبط الأصل مضطرب ، والفعل من بابي
سمع ونصر .

أَخْضَرَ فِي الْقَيْطِ^(٣) وَالرَّبِيعِ ، وَهِيَ خَوَارَةٌ .

(قلت) نَبْتُ مَنبِتِهِ الْقَيْعَانُ ، وَلَهُ ثَمَرٌ ،
فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ ، وَيَكُونُ أَخْضَرُ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ
يَهْبِجُ فَيَصْفَرُّ وَلَا يُبْعَدُ مِنْ شَجَرِ الْخَمَضِ .

وقال اللحياني يقال : تَرَكْتُهُ يَسْتَزَلِجُ
النَّبِيدَ وَيَسْتَلِجُهُ^(٤) أَيْ يُبْلِغُ فِي شُرْبِهِ .

قال : وَيَسْتَلِجُهُ : يُدْخِلُهُ فِي سِلَاجَانِهِ^(٥)
أَيْ فِي حُلُقُومِهِ .

ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ فِي سِلَاجَانِهِ أَيْ فِي
حُلُقُومِهِ .

قال : وقولهم : الْأَخْذُ سِلَاجَانُ ، وَالْقَضَاءُ
لَيَّانٌ « تَأْوِيلُهُ : تَحِبُّ^(٦) أَنْ تَأْخُذَ وَتَكْرَهُ
أَنْ تَرُدَّ » .

وقال أبو ترابٍ قال بعضُ أَعْرَابِ قَيْسٍ :

(٣) في الأصل : « الْقَيْضُ » ولما منع منه وما أثبت من ل
(٤) في ل : يَتَسَلَّجُهُ ، وهو يناسب يَتَزَلِجُ ،
وفي ق : تَسْلُجُ الشَّرَابَ وَاسْتَلَجَهُ : أَلَجَ فِي شُرْبِهِ كَأَنَّهُ
مَلَأَ بِهِ سِلَاجَانَهُ وَالسَّيْنَ وَالزَّأَى يَتَبَادَلَانِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي
مَادَّةِ زَلَجَ .

(٥) ضبط بـ يكون اللام مرتين في الأصل ،
والتصويب من ج ، ل .

(٦) في ل : يَحِبُّ ... بِالْيَاءِ فِي الْأَفْعالِ كُلِّهَا .
وانظر ص ٥٨٨ .

وقال الليث : الجنسُ : كلُّ ضَرْبٍ
من الشيءِ ومن النَّاسِ والطَّيْرِ ، ومن حُدُودِ
التَّحْوِ والعُرُوضِ والأشْيَاءِ : جُمْلَةٌ ، والجميعُ :
الأجناسُ .

ويقالُ : هذا يُجَانِسُ هذا أيُّ يَسَاكُلُهُ ،
وفلانٌ يُجَانِسُ البهائمَ ، ولا يُجَانِسُ النَّاسَ
إِذَا لم يكن له تمييزٌ ولا عقلٌ .

والإبلُ : جنسٌ من البهائمِ العُجَمِ ، فإذا
وَالَيْتَ سَيْتًا منْ أَسْنَانِ الإِبِلِ عَلَى حَدِّهٍ فَقَدْ
صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْحَاضِ
مِنْهَا صِنْفًا ، وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا ، وَالْحَقَاقِ
صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الْجَذَاعُ^(٥) ، وَالثَّيِّ^(٦) ،
وَالرُّبْعُ^(٧) .

والحيوانُ : أَجْناسٌ ، فَالنَّاسُ : جِنْسٌ
وَالْإِبِلُ : جِنْسٌ ، وَالبَقَرُ : جِنْسٌ ، وَالشَّاءُ :
جِنْسٌ .

سَلَجَ الْفَصِيلُ النَاقَةَ وَمَلَجَهَا^(١) إِذَا رَضَعَهَا .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّلَاجُ^(٢) :
الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التي يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ :
السَّليجَةُ .

[^(٣) والسَّلَجْنُ : السَّكَمُكُ ، وأنشد :

* يَا كُلُّ سَلَجْنَا بِهَا وَسُلَجَا *

(قات) : ولم أسمع السَّلَجْنَ لغيره ، وكأَنَّ
الواجِرَ أَرَادَ : يَا كُلُّ سَلَجْنَا ، وَيَرْعَى سُلَجَا] .

ج س ن^(٤)

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَنَسُ :
مُجْمُودُ الْمَاءِ .

(١) في الأصل : وسلجها ، ولا يخفى أنه مكرر
والتصويب من ج ، ل ، ورضعها من بابي منع وسمع .
(٢) مثله قول وفيه (سليج) التهذيب في الرباعي :
السلاج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .
(٣) زيادة من ج ولم تذكر في ل ، ومادته منه .
(٤) في نسخة ج خلط عجيب فقد سقط بعض
ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق
بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع
أو التصوير فتأمل .

(٥) في ل : اجذع ، وهذا مفرد .

(٦) في الأصل الثئ ، والتصويب من ل
وعادة ثئ .

(٧) في الأصل الريع بضم الراء مع الياء المثناة
السكنة والتصويب من ل ومادة ريع .

[سنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السُّنْجُ^(١) :
العُتَابُ .

وقال أبو عمرو : السَّنَاجُ : أُنْزُ دُخَانِ
السَّرَاجِ فِي الْحَائِطِ^(٢) ونحو ذلك .

قال الليث - أبو عبيدٍ عن الفراءِ قال :
سَنْجَةٌ الْمِيزَانِ وَصَنْجَتُهُ ، وَالسَّيْنُ أَفْصَحُ^(٣) .

(١) في ل بضم النون وفي ق : السنج بضمين أى
ضم السين والنون وفي الأصل بسكونها .

(٢) بهامش الأصل تطبيق على كلمة الحائط ونصه :
كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفي ق : أنز دخان
السراج في الحائط وفي ل : أنز دخان السراج في الجرار
والحائط اه ولعل (الجرار) كانت في نسخة للتهذيب وهي
تشبه (الدار) وقد تكون (الجرار) محرفة عن
(الجدار) ومعروف أن (السراج) يوضع غالباً
جنب حائط أو جدار ومن سجات الأساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) في ل/ سنج مثله ، وفي (صنج) صنجة
الميزان وسنجته فارسي معرب ، وقال ابن السكيت
لا يقال : سنجة اه وفي سنجة الميزان مفتوحة وبالسين
أفصح من الصاد اه وفي الأساس : واتزن مني بالسنجة
الراجعة ، وبالسنج الوافية قال مراس بن عقيل .

أخذ مني وازناً في كفه

من الهرقليات برسوبالسنج

أى يرجع اه والسنج بكسر السين وفتح النون
كما نستعمله ونظيرها : بدرة وبدر .

[سنج]

قال الليث : النَّسْجُ : معروفٌ ، وعامِلُهُ :
النَّسَاجُ .

والرَّيْحُ نَسْجٌ^(١) الثَّرابَ إِذَا نَسَجَتْ
الْمَوَرَّ ، وَالْجَسُونَ عَلَى رُسُومِهَا ، وَالرَّيْحُ
نَسْجُ الْمَاءِ إِذَا ضَرَبَتْ مَقْعَهُ فَانْدَسَجَتْ لَهُ^(٢)
طَرَائِقُ كَالْحَبِّكَ ، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشُّعْرَ .
وَالكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّوْرَ .

والمَنْسِجُ^(٣) : الخشبُ والأداةُ التي يُمَدُّ
عليها الثَّوبُ لِلنَّسْجِ ، والمَنْسِجُ^(٤) :
لُغَةٌ فِيهِ .

والمَنْسِجُ : الْمُتَقَبِّرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ
عند مُنْتَهَى مَنْبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ
الْمُقَدَّمِ .

وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَسُوجٌ : تَنْسِجُ وَنَسِجُ
فِي سِيرِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةُ نَفْلِهَا قَوَائِمَهَا .

(٤) في ل ، ق من بابي ضرب ونصر .

(٥) مثله في ل وبعده بسطر .. فانتسجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين كثير اسم أداة وآلة
للسج (ل ق وغيرها) وجمعه : مناسج .

(٧) بفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للنسج
على أنه من نسج كضرب ، وبفتحها على أنه من
نسج كتصر (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

الدَّابَّةَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّيْلِ، قَالَ : وَالكَاهِلُ
خَلْفَ الْمَنَسَجِ .

وَمَنَسَجُ الثَّوْبِ حَيْثُ يُنْسَجُونَهُ .

وَالْمَنَسَجُ : الَّذِي يُنْسَجُ بِهِ :

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : النَّسُوجُ ^(٤) مِنْ

الْإِبِلِ : الَّتِي تُقَدَّمُ جَهَاذَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لَشِدَّةِ
سَبْرِهَا .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) النَّسَجُ ^(٥) :

السَّجَّادَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ ^(٦)

فَقَالَتْ : « كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجًا ^(٧) »

وَحَدِيثُهُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ،

وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ نَفِيسًا لَمْ يُنْسَجْ

عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقَّتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَقِيقًا

عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِعِدَّةِ أَثْوَابٍ ، فَضُرِبَ

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو) : وَمَنَسَجُ

الْفَرَسِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَنَحْوُ ^(٨)

ذَلِكَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ شَيْمِلٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَدْ قَالُوا : مَنَسَجٌ ، قَالَ :

وَيَقُولُونَ : مَنَسَجُ الثَّوْبِ ، وَمَنَسَجُهُ حَيْثُ

يُنْسَجُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِيَ مَنَسَجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ

عَصَبَ الْعُنُقِ يَجْمَعُ قَبْلَ الظَّهْرِ ، وَعَصَبُ

الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيُنْسَجُ ^(٩) عَلَى

الْكَتِفَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَنَسَجُ ^(١٠) وَالْحَارِكُ :

مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ

الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَنَسَجُ : مَا بَيْنَ عُرْفِ

(٤) : قُلِ : الَّتِي لَا يَثْبُتُ حَمْلُهَا وَلَا قَتْلُهَا عَلَيْهَا

هُوَ مُضْطَرَبٌ ، وَفِي قِي : نَاقَةُ نَسُوجٍ : لَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ

الْجَمْلُ أَوْ الَّتِي تَقْدِمُهُ إِلَى كَاهِلِهَا لَشِدَّةِ سَبْرِهَا أَهْ وَفَوَلَهُ

(٥) : زِيَادَةُ مَخْلَعَةٍ تَتَأَمَّلُ وَكَانَ الْأَنْسَبُ ذِكْرُهُ فِي س ٩١ هـ

ع ٢ عِنْدَ قَوْلِهِ : نَاقَةُ نَسُوجٍ .

(٦) : قُلِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ وَفِي قِي : بَضْمَتَيْنِ وَلَعَلَّهُ جَمْعٌ

نَسِجَةٌ بِمَعْنَى مَنَسُوجَةٍ .

(٧) : زَادَ فِي قِي : تَصَفُّهُ .

(٨) : قُلِ فِي قِي ، لَ هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ : لَا تَفْظِيرَ لَهُ فِي

الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ الْخ .

(١) : لَمْ يَذْكُرْ فِي قِي .

(٢) : فِي الْأَصْلِ : فَيُنْسَجُ مِنْ النِّسْجِ ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ لَ ، وَهُوَ يَنْاسِبُ الْمَنَسَجَ .

(٣) : قُلِ : يَنْتِجُ الْمِيمَ وَكَسَرَ السِّينَ س ٢٠٠

س ١٨ وَتَكَرَّرَ ضَبْطُهُ كَذَلِكَ بَعْدَهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَ

مَنَسَجٍ الدَّابَّةَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَمَنَسِجُهُ (بِفَتْحِ

وَكَسْرِ السِّينِ) : أَسْفَلُ مِنْ حَارَكِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ

ذلك مثلاً لكل من بُولغَ في مَذْهِهِ ،
وهذا كقولك : فلانٌ واحدٌ عصره ،
وقريبُ قومه .

[نجس]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
كان إذا دخلَ اَتَّخِلَاةَ^(١) قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ^(٢) النَّجَسِ ، اَلْخَبِيثِ
اَلْخَبِيثِ » .

قال أبو عبيد : زعم الفراء أَنَّهُمْ إذا
بدأوا بالنَّجَسِ ، ولم يذكروا الرَّجْسَ فَتَحُوا
النون والجيم ، وإذا بدأوا بالرَّجْسِ ثم أَتَبَعُوهُ
النَّجَسَ كَسَرُوا النون .

وقال الليثُ : النَّجِسُ : الشيءُ الْقَذِرُ
من النَّاسِ ومن كل شيءٍ قَذِرْتُهُ .

رَجُلٌ نَجَسَ ، وقومٌ أَُنْجَسَ ، ولُغَةٌ
أُخْرَى : رَجُلٌ نَجَسَ وَرَجُلَانِ نَجَسَ^(٣) ،

(١) في الأصل : « اَلْخَلَاءُ بِالْفَصْرِ .

(٢) في ل : النجس الرجس ، وفي (رجس) وفي
الحديث « أعوذ بك من الرجس النجس » الرجس :
القذر ، وقد يعبر به عن المحرام والفعل القبيح والعذاب
واللغنة ، والمراد في هذا الحديث الأول قال الفراء الخ
وانظر ما كتب بها من ل .

(٣) في الأصل بكسر الجيم ، وهو خطأ .

وَرِجَالٌ نَجَسَ ، وامرأةٌ نَجَسَ .

قال الله تعالى : « إِنَّمَا^(٤) الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ » .

وقال الفراء : نَجَسَ لَا يَجْمَعُ وَلَا يُونُثُ .

وقال أبو الهيثم في قوله « إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ » أَيْ أَخْبَثُ أَُنْجَسَ .

(الحرائثي عن ابن السكيت) أنه قال :

إذا قالوا : رَجَسَ نَجَسَ كَسَرُوا لِمَكَانِ^(٥)
رَجَسَ وَثَنُوا ، وَجَمَعُوا ، كما قالوا : جاءَ
بِالطَّمِّ والرَّمِّ ، فإذا أَفْرَدُوا قالوا : جاءَ بِالطَّمِّ
فَفَتَحُوا .

(تعلم عن ابن الأعرابي) قال : من
الْمَعَادَاتِ : التَّمِيصَةُ ، وَالْجُلْبُصَةُ وَالْمُنْجَصَةُ ،
ويقالُ لِلْمُعَوِّذِ : مُنْجَسٌ^(٦) .

قال أبو العباس قلت لابن الأعرابي :
المُعَوِّذُ لِمَ قِيلَ لَهُ : مُنْجَسٌ ، وهو مأخوذٌ
من النَّجَاسَةِ ؟ فقال إِنَّ الْعَرَبَ أَفْأَلُ

(٤) الآية ٢٨ / التوبة .

(٥) في الأصل : كما ، والتصويب من ل ،
والمراد مراعاة الازدواج .

(٦) يفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله في ل .

يُخَالَفُ^(١) معانيها أَلْفَاظُهَا^(٢) .

يقالُ : فلانٌ تَنَجَّسَ إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ
به من النَجَاسَةِ .

كما قيل : يَتَأَنَّمُ ، وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّنُ
إِذَا فَعَلَ فَعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِنَّمِ وَالْحَرَجِ
وَالْحَنَنِ^(٣) .

وقال الليث : الْمُنَجَّسُ : الَّذِي يُعَلَّقُ
عَلَيْهِ عِظَامٌ أَوْ خِرْقٌ .

ويقال للمُعَوِّذِ^(٤) : مُنَجَّسٌ^(٥) ، وَأُنْشِدَ :

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجَّسٌ
وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٦)

يصفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

كَاهِنٍ وَمُنَجِّسٍ .

وقال غيره : كان أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُمَلِّقُونَ
كَلَى الصَّبِيِّ ، وَمَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ عُيُونُ الْجِنِّ
الْأَفْذَارَ مِنْ خِرْقٍ أَلْحِيضٍ .

ويقولون : الْجِنُّ لَا تَقْرُبُهَا ، ثُمَّ قِيلَ
لِلْمُعَوِّذِ : مُنَجِّسٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا كَانَ دَاهٍ
لَا يُبْزَأُ مِنْهُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، وَعُقَامٌ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : النَّجْسُ :
الْمُعَوِّذُونَ ، وَالْجُنْسُ : الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ .

[سجن]

قال الله جلَّ وعزَّ : « رَبِّ السَّجْنِ
أَحَبُّ إِلَيَّ » .

قال الفراء : وَقُرِئَ السَّجْنُ فَن كَسَرَ^(٨)
السِّينَ فَهُوَ السَّجْنُ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ
السِّينَ فَهُوَ مَصْدَرُ سَجَنْتُهُ سَجْنًا .

وفي الحديث : « مَا شَيْءٌ أَحَقُّ^(٩) بِطُولِ
سَجْنٍ مِنَ الْإِسَانِ » .

(٧) الآية ٣٣ / يوسف .

(٨) في الأصل : كثر وهو تحريف واضح .

(٩) في الأصل : أحق بالرفق .

(١) قول : تخالف .

(٢) في الأصل الفاظها بالرفع ، ولم تضبط في ل
لصحة الوجهين .

(٣) في الأصل : الحنت بالتحريك .

(٤) بكسر الواو على أنه اسم فاعل من عوده .

(٥) عن ل وفي الأصل بفتح الجيم وهو تحريف

لأنه تفسير للمعوذ من نجسه تنجيساً وفي : التنجيس :
شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع به العين ، ومنه
قول الشاعر :

وعلق أنجاساً على المنجس

(٦) البيت لحسان في مادة لب ، وفي الأصل

ملبونة بالزّون وهو تحريف ، وفي ل / نجس : تسدد

بالسين المهملة .

وقول ابن مُقْبِل :

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)

قال الأصمعي : السَّجِينُ مِنَ النَّخْلِ :

السَّلْتَيْنِ بَلُغَةً أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ .

يقال : سَجَّنَ جِذْعَكَ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ

أَنْ تُجْعَلَ سَلْتَيْنًا .

والعربُ تقول : سَجَّيْنُ مَكَانَ سَلْتَيْنِ ،

وَسَلْتَيْنِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وقال أبو عمرو : السَّجِينُ : الشَّدِيدُ .

وقال غيره : هُوَ فِعْلٌ مِنَ السَّجْنِ كَأَنَّهُ

يُنْبِتُ مِنْ وَقَعٍ بِهِ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

ورواه^(٢) ابنُ الأَعرابي : سَجِينًا أَيْ

أَيْ سَخْنًا يَعْنِي الضَّرْبَ .

(١) البيت في ل/سجن، سجل ، رجل ، ومدره

كما في ل/سجن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفي مادتي/رجل ، سجل : البيض مكان الهام

(انظر سجل) وقوله كما في ل :

فإن فينا صبوحةً إن رأيت به

ركباً بينها وآلافاً ثمانيناً

(٢) أي بيت ابن مقبل السابق .

ورواه^(٣) ابنُ المَنَخلِ عن المَورِجِ^(٤)

قال : سَجِيلٌ وَسَجِينٌ : دَائِمٌ فِي قَوْلِ

ابن مُقْبِلِ .

ج س ف

جفس . سجف . ففس . فسج :

مستعملة .

[جفس]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إِذَا اتَّخَمَ

الرَّجُلُ قِيلَ : جَفَسَ^(٥) الرَّجُلُ جَفَسًا ، فَهُوَ

جَفَسٌ .

وفي النوادر : فَلَانٌ جَفَسٌ ، وَجَفَسٌ ،

أَيْ ضَخَمٌ جَافٍ .

[سجف]

قال الليث : السَّجْفَانِ : سِتْرَا بَابِ

الْحِجْلَةِ ، وَكُلُّ بَابٍ يَسْتُرُهُ سِتْرَانِ مَشْفُوقٌ

(٣) انظر البيت في مادة سجل السابقة ص ١٥٨٦

وروايته كما هنا .

(٤) في الاصل بفتح الراء المشددة : وَفِي (أَرَج)

المَورِجِ بالكسر (كسر الراء مشددة) أَبُو فَيْدٍ عَمْرُو

ابن الحارث السدوسي لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

(٥) في الاصل بفتح الفاء والتصويب من ل والمقام

يقتضيه .

(أبو عبيد عن أبي زيد) فَجَسَ يَفْجُسُ
فَجْسا، وَتَفَجَّسَ تَفْجِسا، وهو التَّكْبِيرُ.

وقال ابن الأعرابي: أُنْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا
افْتَضَرَ بِالْبَاطِلِ.

[فجس]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ (٥) : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

قال: وبعضُ العرب يقول: ها الحَاطِلُ،
وَأُنْشَدَ:

تَحْدِي بَنَّا كُلُّ خُوفٍ فَاسِجٍ (٦)

وقال النَّفْرُ : الْفَاسِجُ : الَّتِي حَمَلَتْ
فَزَمَتْ (٧) بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ.

وقال أبو عمرو: هِيَ السَّرِيعةُ الشَّابَّةُ.

وقال الليث: هِيَ الَّتِي أَعْجَلَهَا الْفَحْلُ
فَقَصَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ (٨)، وَقَدْ

(٥) في ل / الفاشج بالشين، وانظر فتح الباء.

(٦) الرجز للجلبج (تكملة / فسح ١ / ١٩٢)

أو جندب بن عمرو من أرجوزة وبمعه
ملحونة بقر وخادج

انظر القصة في آخر ديوان السماخ مع جندب ص ١٠
ومشارف الاقاويز / ١٩٨ وفي الاصل: يَحْدِي بِالْيَاءِ التَّحْنِيةُ
وجنوف بالجيم بدل الحاء المعجمة.

(٧) في الاصل: فرمت بالراء المهملة.

(٨) في ل بفتح الراء.

بَيْنَهُمَا فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا: سَجَفٌ (١)، وَكَذَلِكَ:
سَجَفًا اخْبَاءً.

وَالسَّجْفُ (٢) وَالتَّسْجِيفُ: لِمَرْخَاءِ
السَّجَفَيْنِ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّجْفَانِ :
الَّذَانِ عَلَى الْبَابِ.

يقال منه: يَبْتَئُ مُسَجَفٌ.

وقال الفرزدق:

* رَقَدَنَ عَلَيْنِ الْحِجَالِ الْمَسْجَفُ (٣) *

[فجس]

قال الليث: الْفَجْسُ، وَالتَّفَجُّسُ: عَظْمَةٌ
وَتَطَاوُلٌ، وَأُنْشَدَ:

عَسْرَاءُ حِينَ رَدَدِي مِنْ تَفْجِيسِهَا

وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَيْعِهَا مَمِيلٌ (٤)

(١) بكسر السين وفتحها: الستر، وكل باب
ستر يسترن مقروين فكل شئ منهما: سجب وقيل:
لا يسمى سجباً إلا أن يكون مشقوق الوسط
كالمرامين، والجمع: سجوف وأسجاف.
(٢) في ق: سجب البيت وأسجفه وسجفه
(بالتشديد) أرسل عليه السجف ١ هـ والاول من باب
نصر حسب اصطلاحه في الإطلاق.

(٣) البيت في ل / سجب، قنض، وصدده:

إذا القنضات السود طوفن بالضحي

وفي الاصل: وقدن بالواو.

(٤) في التكملة ٣ / ٩١ تفجسها بالحاء المهملة
وانظر مادة كور السابقة.

فَسَجَّتْ فُسُوجًا .

وَيُقَالُ ^(١) فِي الشَّاءِ ، وَهُوَ فِي الثُّنُوقِ
أُعْرِفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

ج س ب

جيس ، سبج ، بجس :
مستعملة .

[جيس]

قال الليث : الْجَيْسُ : الرَّدِيُّ ^(٢) الدِّئِيُّ
الْجَبَّانُ .

قال الراجز :

* خَسْ إِذَا سَارَ بِهِ الْجَيْسُ بُكَيَّ * ^(٣)

ويقال الْجَيْسُ : وَلَدُ زَيْنَةَ .

(١) في ل : وقال . . وهي

(٢) في ل الرديء الدئء بالهمزة .

(٣) من ل / جيس ، وفي الأصل : شاربها - بكاء
وفي مادة سوى : وقول خالد بن الوليد .

لله در رافع أتى أعتدى

فوز من فراقك إلى سوى

خساً

عند الصباح يحمد القوم السرى

وفي مادة فوز

فوز

خساً إذا ماركب الجيس بكى

وانظر سوى . ورافع في معجم البلدان والفاخر
في الامثال ومعجم الامثال للبيداني ورافع هو دليل
خالد بن الوليد .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : اَلْجَبُوسُ
وَالْجَبِيسُ : نَعْتُ سَوءٍ لِلرَّجُلِ التَّابُونِ .
قَالَ : وَالْجَبْسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَبْسُ : الثَّقِيلُ الْبَدَنِ ، الثَّقِيلُ
الرُّوحِ الْفَاسِقُ .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ فِي مَشْيِهِ تَجَبُّسًا إِذَا
تَبَخَّرَ .

قال عمر بن الخطاب ^(٤) :

(٤) مثله في ل وفي مادة (روى) منسوب إليه وفيها
تجيس بالهاء للهمزة بدل تجيس وفي (عطن) المشطور
الأول ومنسوب إليه وفي التكملة / جيس ١٨٤ وفي
تهذيب ابن السكيت قال عمر بن النخعي قال أبو عمرو وجدته
في شعر عمرو بن خفاف الهجيمي :

مستأزيات فوق كركراتها

تمشى

تجيس

بالأجرع السهل إلى جاراتها

وفي الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ١٩
قال ابن نجاء النخعي :

وانتفت الشمس بجميعاتها

تمشى

تمشى العانس

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجاء) بالنون بدل
اللام مع المد ، وفي قهرسه (نجاء) بالنون والقصر ،
وفي ق (لجأ) اللجأ محركة . . وجد عمر بن الأشعث
لا والده ، ووم الجوهري اه ، وقولهم عمر بن لجأ
صحيح قطعاً إذ يسوغ لك أن تتخطى المنصور وتذكر المشهور
من سلسلة النسب .

تَمْنِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجْبِشُ الْعَانِسَ فِي رِبَاطِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ،
وَالسَّبِجَةُ : كِسَاءُ أَسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ
الْعَلْيَانُونَ^(١) لَهُ جَيْبٌ ، وَلَا بَدَانٍ لَهُ ،
وَلَا قَرْمَانٍ .

وَرُبَّمَا تَسْبِجَ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبِجًا .

قال المعاجز :

* كَالْجَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسْبِجًا^(٢) *

وقال ابن السكيت : السَّبِجُ : بَقِيرَةٌ ،
وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَبِي .

وفي حديث قتيلة أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ

أَخِيهَا [وَعَلَيْهَا]^(٣) سَبِجٌ مِنْ صُوفٍ ،

أَرَادَتْ تَصْفِيرَ السَّبِجِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِجِيُّ ، وَالْجَبِجُ :
السَّبَاحَةُ : قَوْمٌ ذُووُ جَلَدٍ مِنَ السَّنَدِ^(٤) ،
يَكُونُونَ مَعَ اسْتِيَامٍ^(٥) السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ ،
وَهُوَ رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ .

وَالسَّبِجُ : حَرَزٌ أَسْوَدُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ،
أَصْلُهُ : سَبَهٌ^(٦) .

(أخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة
عن الفراء) . أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنَّ سُلَيْمِي وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا

لَيْتَهُ الْأَطْرَافُ مِنْ تَحْتِ السَّبِجِ^(٧)

قال : السَّبِجُ مِنَ الْقَمِيصِ : لَبْنَتُهُ
وَدَخَارِيصُهُ .

(٤) في ل والهند .

(٥) في ل رئيس . والصواب اشتيام بالشين ،
رئيس الركاب كما في ل . ويقال : الاشتيام ، انظر ل .
وهامشه آخر (ملط) والقاموس وشرحه .

(٦) في الأصل شبه بالشين المعجمة بضمين على
الباء والمذكور من ل .

(٧) فائله : حميد بن ثور (ل / سبج / بدن) وفيه .
لباتها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط
فيه السبج بضم السين وفتح الباء شكلا وهو جمع سبيجة
كغرفة وغرف .

(١) جمع طيان وهو صانع الطين ، ويقال : طان
الحائط والبيت والسطح طينا وظنيسة : طلاه بالطين
(ل / طين) .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه . وفي ديوانه ضمن
مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧ وبعبده :

في شملة أو ذات زف عوهجا

(٣) الزيادة من ل ، وبقتضيا المقام .

[بحس]

قال الليث : البَحْسُ ^(١) : انشقاقٌ في
قَرْنَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ
فَإِنْ لَمْ يَنْبُعْ فَلَيْسَ بِإِنْجَاسٍ .

وَأُنْشَدَ :

* وَكَيْفَ غَرَبَنِي دَالِحٌ تَبَجَّسًا ^(٢) *

قال الله « فَأَنْبَحَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا ^(٣)
عَشْرَةَ عَيْنًا » .

وَالسَّحَابُ يَنْبَجْسُ بِالطَّرِيقِ .

وَالْإِنْجَاسُ ^(٤) عَامٌّ ، وَالتَّبْوَعُ لِلْعَيْنِ ^(٥)
خَاصَّةٌ .

وَبَحْسَةُ اسْمٌ عَيْنٍ ^(٦) .

(١) مصدر يحسه يحسه من بابي ضرب ونصر
كما في (ل ، ق) والأنسب في تفسيره : شق بدل انشقاق ،
أو يقول : الانجاس : انشقاق الخ .

(٢) مثله في ل والرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٣١ وقوله :
وانفرطت عيناه من فرط الأسى
وفيه تبجسا بضم الجيم .

(٣) في الأصل : اثنتي عشرة . وهو في الآية ١٦٠ /
الأعراف .

(٤) مثله في ل ، وعبارة ق : الانجاس : التبوع
في العين خاصة أو عام .

(٥) في الأصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفي ق : بحسة : موضع أو عين بالجملة .

ج س م

جسم ، جس ، سجم ، سمج ، بحس :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جسم]

قال الليث : الْجِسْمُ يَجْمَعُ الْبَدَنَ وَأَعْضَاءَهُ
مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا
عَظُمَ مِنْ أَخْلَقِ الْجَسِمِ .

وَالْفِئْلُ : جَسِمٌ يَجْسِمُ جَسَامَةً .

وَيُقَالُ : جُسَامٌ ^(٧) وَجَسِيمٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَأُنْشَدَ :

* أَنْعَتُ عَيْرًا سَهَوًا جُسَامًا ^(٨) *

قال : والجُسَمَانُ : جِسْمُ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لَكَنَحِيفُ الْجُسَمَانِ .

وقال غيره : جُسَمَانُ الرَّجُلِ ، وَجُسَامُهُ ^(٩) :
وَاحِدٌ .

(٧) في الأصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز في ل بدون نسبة والمهوق : الطويل
أو الطويل الرجلين أو الساق .

(٩) بالثاء المثلثة .

وَجَسَّ الْمَاءَ إِذَا جَعَدَ، وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ^(٤)
عَنْ فَأَرَةٍ^(٥) وَقَعَتْ فِي سِنَنِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ
جَامِسًا أَنِّي مَاحُولُهُ عَنْهُ [وَأَكَلَ]^(٦) وَإِنْ
كَانَ مَائِمًا أَرِيقَ كُلَّهُ، أَرَادَ أَنْ السِّنَّ إِنْ
كَانَ جَامِدًا أَخَذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأَرُ بِهِ فَرُمِي،
وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِرًا، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا حِينَ
مَاتَ فِيهِ نَجَسٌ كُلُّهُ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) يُقَالُ لِلرُّطَابَةِ
إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ
لَمْ تَنْهَضْ^(٧) بَعْدُ فَهِيَ جُجْسَةٌ، وَجَمْعُهَا:
جُجْسٌ^(٨).

قال أبو عبيد، وقال الأُمَوِيُّ: هِيَ
الْجَمَامِيسُ لِلْكَمَّاتِ.

(٤) في ل .. عمر بدون ابن (صدر المادة).

(٥) الحديث في ل وفيه فَأَرَةٌ ثم فَأَرٌ كما هنا،
وفي الأصل فَأَرَةٌ بدون همزة وهي لفظة عربية صحيحة
ومثلها الفأر الآتي وجمعه: فيران مثل جار وجيران.

(٦) زيادة من ل.

(٧) في الاصل: ينهم.

(٨) ضبط الجمع في الاصل بفتح الميم، وفي ل
بكونها وعبارته: الجس بالضم: جمع جسة.

وَرَجُلٌ جُجْمَانِيٌّ وَجُجْمَانِيٌّ إِذَا كَانَ
ضَخْمَ الْجُنَّةِ.

(أبو عبيدة) تَجَسَّمتُ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ.

وأنشد:

تَجَسَّمتُ مِنْ بَيْنَيْنِ بِمَرْهَفٍ
بِهِ جَالِبٌ قَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٍ^(١)

المرهف: الفصل الرقيق، والجالب:
الذي علته^(٢) كالجلبة من الدم.

(ابن السكيت) تَجَسَّمتُ الْأَمْرَ
إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وَمُنَظَّمَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ.

قال أبو سعيد - ثعلب عن ابن الأعرابي:
الْجُسْمُ: الْأُمُورُ الْعِظَامُ.

قال: وَالْجُسْمُ: الرِّجَالُ الْعُقَلَاءُ.

[جس]

قال الليث: الْجَامُوسُ: دَخِيلٌ، وَيُجْمَعُ
جَوَامِيسَ، تُسَمَّى الْقُرْسُ: كَأَوْمِيشَ^(٣).

(١) في الأصل: تجسمه بالثين المعجمة وقد ذكر

في (جسم) بالثين المعجمة أيضاً وفي ل له بدل به.

(٢) في ل عليه.

(٣) انظر في وعفاء الغليل، وفي ل كواميش

[سج]

قال (٣) :

* دَائِمًا تَسْجُمُهَا *

[سج]

قال الليث : سَجَّ الشَّيْءُ يَسْجُجُ سَجَاجَةً ،

فَهُوَ سَيْجٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ .

وقال اللخاني : هُوَ سَيْجٌ لَمِيجٌ ،

وَسَيْجٌ لَمِيجٌ .

وَقَدْ سَمَّجَهُ تَسْمِجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمِجًا .

[عس]

في الحديث : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى

الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ (١)

وَيُمَجِّسَانِهِ » معناه أَنَّهُمَا يَعْلَمَانِهِ دِينَ الْجُوسِيَّةِ .

الْمَجُوسُ : جَمْعُ الْمَجُوسِيِّ ، وَهُوَ

مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مِنْجُ قُوشٌ (٢) ، وَكَانَ رَجُلًا

صَغِيرَ الْأُذُنَيْنِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ

الْمَجُوسِ ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ .

(٣) أَى لَبِيدِ وَالبَيْتُ بِتَامِهِ :

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكْفَ مِنْ دِعْمَةٍ

يروى الخليل دائماً تسجماها

وهو في مطلقة وجمرة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٥) فِي ل : مِنْجُ كُوشٍ .

وَقَى : بِمَجُوسٍ كَمَجُوسٍ رَجُلِ الْأُذُنَيْنِ وَضَمَّ دِينًا

مُعَرَّبٍ مِنْجُ كُوشٍ ، وَضَبَطَ مِنْجُ بِكْسَرِ الْمِيمِ وَسَكُونِ

النُّونِ وَكُوشٍ بِضَمِّ السَّكَافِ وَسَكُونِ الشَّيْنِ .

قُوشٌ وَكُوشٌ بِمَعْنَى أُذُنٍ ، انظر (مرزجوش -

مردقوش) .

قال الليثُ : سَجَمَتِ الْعَيْنُ تَسْجَمُ

سُجُومًا ، وَهُوَ قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسَيْلُهُ ،

قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، وَكَذَلِكَ التَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ ،

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : دَمَعٌ سَاجِمٌ ، وَقَدْ سَجَمَ

سُجُومًا ، وَدَمَعٌ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ

الْعَيْنُ سَجَمًا ، وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أَتَيْجَ لَهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ

جَشٍّ وَبَيْضٍ نَوَاجِيْنٍ كَالسَّجَمِ

فَإِنَّ السَّجَمَ هَاهُنَا : مَاءُ السَّمَاءِ ، شَبَّهَ

النَّصَالُ (٢) فِي بَيَاضِهَا بِهِ .

وَقِيلَ السَّجَمُ : نَبَتٌ لَهُ وَرَقٌ مُوَلَّلٌ

الْأَطْرَافِ .

وَيَقَالُ : انْسَجَمَ الدَّمْعُ وَلَمَّا هُوَ

مُنْسَجِمٌ إِذَا انْهَصَبَ ، وَسَجَمَتِ السَّحَابَةُ

مَطَرَهَا تَسْجِيمًا ، وَتَسْجَامًا إِذَا صَبَّتْهُ ،

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةَ يَصِفُ وَعِلًا (ل . ت .

- دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/١٩٥) وَفِي الْأَصْلِ بِمُجْدَلَةٍ بِالْجِيمِ

وَقَى (حَذَلٌ) قَوْسٌ عُدْلَةٌ : مَعُوجَةُ السَّبَّةِ ، وَفِيهِ جَشٌّ

بِرْسِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ . وَانْظُرْ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ وَشَرْحَهُ

لِلْهَكَرِيِّ .

(٢) فِي ل : الرَّمَاحُ .

ومنه قوله^(٣):

كَتَارِ جُجُوسَ تَسْتَعِيرُ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ، وَتَجَسَّ عَظِيمٌ.

فَقَالَتْ : جُجُوسٌ ، وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ بِهِ

وَالْعَرَبُ رُبَّمَا تَكْتُمُ صَرْفَ جُجُوسٍ إِذَا

شُبَّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ

فِيهِ الْمُجَمَّةُ وَالْتَأْنِثُ .

بَابُ ابْجِيمِ وَالزَّامِ

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْيُ^(٣) ،

وَالزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا : التَّيْمُنُ بِسُجُوحِهَا ،

أَوِ التَّشَاؤُمُ بِبِرُوحِهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّكَاهُنُ

زَجْرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْشَأُ بِهِ

زَجْرًا بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنَى فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ يَرْفَعُ

صَوْتَهُ وَشِدَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلْأَبْلِ ،

وَالدَّوَابِّ ، وَالسَّبَاعِ .

وَيُقَالُ : زَجَرْتُهُ ، وَازْدَجَرْتُهُ .

قال الله تعالى : «^(٤) وَازْدَجَرْتُهُ فِدَعَارَبَهُ

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ت

ج ز ط ، ح ز ث :

مهمات .

ج ز ر

جزر ، جزر ، زجر مزرج ، رجز :

مُسْتَعْمَلَةٌ .

[زجر]

قال الليث : زَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى نَارَ

وَمَضَى أَزْجَرُهُ زَجْرًا ، وَزَجَرْتُ فُلَانًا عَنْ

السُّوءِ فَانْزَجَرَ ، وَهُوَ كَالرَّدْعِ لِلْإِنْسَانِ ،

وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ^(١) فَهُوَ كَالْحِثِّ بِلَفْظٍ يَكُونُ

زَجْرًا لَهُ .

(٢) للتوأم البكرى ، وصدره لامرئ القيس :

* أصاح أريك برقا هب وهنا *

(ل) ويزوى : أصاح ترى برقا هب وهنا

(شعراء النصرانية ١٠/١) أولأخى التوأم ، وصدره :

* أحار ترى برقا هب وهنا *

(هامش ل عن ياقوت) .

وانظر القصة في ل ويزوى الفرس بدل : مجوس

(شعراء النصرانية ١٠/١) .

(٣) في الاصل محرف ، وفي ل : التهر .

(٤) الآيات ٩/١٠/١٠/١٠ .

(١) في الاصل البعير ، والمذكور من ل .

أَنِّي مَفْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ» .

وقد يوضعُ الإزْدِجَارُ موضعَ الإِزْرَجَارِ فيكونُ لازِمًا .

وإِزْدَجَرَ كَانَ فِي الْأَصْلِ إِزْجَرَ فَعُلِبَتِ التَّاءُ دَلَالَةً لِقُرْبِ تَحْرَجَيْهِمَا، وَاخْتِيرَتِ الدَّالُ لِأَنَّهَا أَلْتَقَى بِالزَّيِّ مِنَ التَّاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّجْرُ : أَنْ يَزْجُرَ^(١) طَائِرٌ أَوْ ظَنَبِيًّا سَاحِجًا أَوْ بَارِحًا فَيَتَطَلَّرَ مِنْهُ ، وَقَدْ نَهَى عَنِ الطَّيْرِ .

(فَلْت) : وَزَجَرَ الْبَعِيرُ أَنْ يَقُولَ^(٢) لَهُ حَوْبٌ^(٣) ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلْ ، وَأَمَّا الْبَقْلُ فَزَجَرُهُ : عَدَسٌ مَجْزُومٌ ، وَيَزْجُرُ السَّبْعُ فَيُقَالُ لَهُ : هَجَّ هَجَجَ ، وَجَهَّ جَهَّ ، وَجَاءَ جَاءَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا زَجَرَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامٌ ، وَالْجَمِيعُ : الزُّجُورُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْمَلُوقِ^(٤) : زَجُورٌ .

(١) ق ل : تزجر ... فتتطير .

(٢) ق ل : يقال .

(٣) ق ل : بالتونين ، وأهل ضبطه في الأصل .

وفي (حوب) بضم الباء وكسرهما وفتحها وإذا نكروا .

(٤) في الأصل بضم الفاف ، والتصويب من ل

وهو وصف للناقة وهي مجرورة .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَالْحَرْبُ لَا قِصَّةَ لَهْنٍ زَجُورٌ^(٥) *

وهي التي تَزَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَهَا .

[جزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَزْرُ مَجْزُومٌ^(٦) : انْقِطَاعُ الْمَدِّ .

يُقَالُ : مَدَّ الْبَحْرُ أَوْ التَّهَرُّ فِي كَثَرَةِ الْمَاءِ ، وَفِي الْانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْرًا ، وَهِيَ مَجْزُورَانِ .

وَالْجَزِيرَةُ : أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ عَنْهَا^(٧) مَاءُ الْبَحْرِ فَيَبْدُو ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَقُولُهَا السَّيْلُ ، وَيُحْدِقُ^(٨) بِهَا فَهِيَ جَزِيرَةٌ .

وَالْجَزِيرَةُ أَيْضًا : كَوْرَةٌ تَقْأَخِمُ كَوْرَ الشَّامِ وَحُدُودَهَا .

وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرَةِ : أَرْضٌ تُحْلِي بَيْنَ

(٥) الشعر في المنسوب إليه ، وسدده كما في ديوانه .

ص ٧٤ .

خصوصاً أضر بها ابن يوسف فاختلطت

(٦) أي ساكن الزاي ، والجزم : قطع الحركة .

(٧) ق ل منها .

(٨) في الأصل بفتح الدال ؟

وُسِّى قَوَائِمُ البعير^(٣) ورأسه جُزَارَةٌ،
لأنها كانت لا تُقَسَّمُ في اللبَنِ وتُغَطَّى
الجزَارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخَتْ الجُزَارَةَ مِثْلُ التَّيْتِ سَاكِرُهُ

من المَسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ^(٤)

وقال الليثُ : الجزورُ إذا أَفْرَدَ اثْنًا ،
لأنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْحَرُونَ الثُّوقَ .

وقد اجْتَزَرَ القومُ^(٥) جَزُورًا إذا جَزَرَ
لَهُمْ .

وَأَجَزَرْتُ فَلَانًا جَزُورًا إذا جعلتها له ،
قال : والجزرُ : كلُّ شيءٍ مُبَاحٍ للذَّبْحِ ،
والواحدةُ : جَزَرَةٌ وإذَا قُلْتُ : أَغْطَيْتُهُ
جَزَرَةً فهي شاةٌ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ،
لأنَّ الشاةَ ليستْ إِلاَّ للذَّبْحِ خَاصَّةً ، ولا
تَقَعُ الْجَزَرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَلِ لِأَنَّهَا لَسَاتِرُ
الْعَمَلِ .

البَصْرَةَ وَالْأَبْلَةَ ، خُصَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ .

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ : بِجَالِهَا^(١) ، تُنَمِّتُ
جَزِيرَةً لَأَنَّ الْبَحْرَيْنِ بِحَرَ قَارِسَ ، وَبَحْرَ
السُّودَانِ أَحَاطَا بِجَانِبَيْهَا ، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ
الشَّامِيِّ دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ
وَمُعْدِنُهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : جَزِيرَةُ
الْعَرَبِ : مَا بَيْنَ عَدَنَ^(٢) أَيْبِينَ إِلَى أَطْرَافِ
الشَّامِ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْمَرْضُ فَمِنْ جُسَدَةٍ
وَمَا وَالْأَهَا مِنْ شَطْرِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ .
وقال أبو عبيدة : هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ
أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تِهَاسَةٍ فِي الطُّولِ .
وَأَمَّا الْمَرْضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ بَيْرَيْنَ إِلَى مُنْقَطَعِ
السَّمَاءِ .

وقال الليثُ : الْجَزَرُ : نَحْرُ الْجَزَارِ
الْجَزُورِ ، وَالْفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .
وَالْجَزَارَةُ : حَقُّ الْجَزَارِ .

(١) في الأصل بجالها بفتح اللام مخففة وفي : عالجها
بجاء مهمله ولام مضمومة مشددة .

(٢) في الأصل يسكون الدال، وهي عدن المشهورة
بلد أو مدينة بأقصى بلاد اليمن على ساحل البحر ،
أضيفت إلى (أين) كما يفيض وهو رجل من حمير لأنه
عدن بها أي أقام .

(٣) في الأصل . بضم الراء وهو خطأ .

(٤) البيت في / شخت صحيح وفي جزر : سحب
الجزارة مثل الخ وهو عرف .

(٥) في ل : القوم . جزر .

ويقالُ : صارَ القومُ جَزَرًا لِعِدْوِهِمْ
إِذَا قُتِلُوا^(١).

وقال ابنُ السكيت : يقالُ أَجْزَرْتُهُ شاةً
إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِ شاةً يَذْبَحُهَا ، نَمِجَةً أَوْ كَبْشًا
أَوْ عَنَزًا ، وَهِيَ الْجَزَرَةُ إِذَا كَانَتْ تَمِيْنَةً ،
وَالْجَمِيعُ : جَزَزَ ، وَلَا تَكُونُ الْجَزَرَةُ
إِلَّا مِنَ الْقَمَرِ ، وَلَا يَقَالُ : أَجْزَرْتُهُ نَاقَةً .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الْجَزَرُ ،
وَالْجَزْرُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ، وَلَا يَقَالُ فِي الشَّاةِ
إِلَّا الْجَزْرُ .

وقال الليثُ : الْجَزِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
السَّوَادِ : رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا
يَنْوِبُهُمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ
الْشُّطْطَانِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلْسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
وَيَسْتَعِي عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَُا^(٢)

(أبو عبيد عن الزَّيْدِي) أَجْزَرَ الْقَوْمُ ،
مِنْ الْجِزَارِ ، وَالْجِزَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ صِرَامِ

النَّخْلِ ، مِثْلُ الْجِزَارِ^(٣).

يقالُ : جَزَرُوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ ،
وَأَجْزَرَ النَّخْلُ إِذَا حَانَ صِرَامُهُ^(٤) .

ويقال أَجْزَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَدَنَا
فَمَاؤُهُ كَمَا يُجْزَرُ^(٥) النَّخْلُ إِذَا أَتَى صِرَامُهُ .
ويقال : جَزَزْتُ الْمَسَلَ إِذَا شَرَرْتُهُ
وَأَسْتَخَرَجْتُهُ مِنْ خَلِيَّتِهِ .

وَتَوَعَّدَ الْحِجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ فَقَالَ : « لِأَجْزُرْنِكَ جَزَرَ الضَّرْبِ »
أَيْ : لِأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَالْمَسَلُ يُسَمَّى ضَرْبًا
إِذَا غَلُظَ ، وَإِذَا^(٦) اسْتَغْضَبَ : سَهَلَ اسْتِغْيَارُهُ
عَلَى الْمَسَالِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ .

وفي حديث عمر « اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ
فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » أَرَادَ
بِالْمَجَازِرِ : مَوَاضِعَ الْجَزَارِينَ الَّتِي تُنَحَرُ فِيهَا
الْإِبِلُ وَتُذْبَحُ الْبَقَرُ ، وَيُبَاعُ خَلْقَانُهَا ،

(٣) بزايين من جزر .

(٤) في ل : جزاره كأصرم حان صرامه .

(٥) في الأصل : يجزر بالبناء للمجهول ، والتصويب
من ل والمقام .

(٦) في ل ص ١٠٦ س ١٠١ يقال : استغضب ؟

(١) في ل : اقتلوا .

(٢) البيت في ل آخر المادة غير منسوب .

وَأَجْدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[زرج]

قال الليثُ الزَّرَجُ في بَعْضٍ (٧) : جَلْبَةٌ
التَّخْلِيلِ وَأَصْوَاهَا .

(قلت) لا أَعْرِفُ الزَّرَجَ ، وَلَا أَذْرِى
مَا هُوَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمى) الزَّرَجُونَ (٨) :
التَّخْمَرُ .

وَيُقَالُ : شَجَرُهَا .

(شمرٌ) قال ابن شميلٍ : الزَّرَجُونَ :
شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ .

قال شمرٌ : أَرَاهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً
ذَرْدَقُونَ .

قال : وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ
التَّخْمَرِ .

وَوَاحِدُ الْمَجَازِرِ : مَجْزَرَةٌ (١) وَمَجْزَرَةٌ ، وَلِأَمَّا
نَهَاهُمْ مُعْرِىً عَنِ الْمَجَازِرِ لِأَنَّهُ سَكْرَةٌ لَهُمْ
إِذَا مَنَ أَكَلَ الْحُمُومَ وَجَعَلَ لَهَا صَرَاوَةً
الْخَمْرِ أَيْ عَادَةً كَمَا دَيَّهَا لِأَنَّ مِنْ اعْتَادَ
أَكَلَ الْحُمُومِ أَسْرَفَ فِي النَّفَقَةِ ، فَجَعَلَ
الْعَادَةَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شُرْبِ
الْخَمْرِ لِإِمَا فِي الدَّوَامِ عَلَيْهِمَا (٢) مِنْ صَرَفٍ (٣)
النَّفَقَةِ وَالْفَسَادِ .

ويقال : [صَرَفِي (٤) فلان] فِي الصَّيْدِ
وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ صَرَاوَةً .

(أبو عبيد عن الأحرار) جَزَرَ النَّخْلَ
يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ [إِذَا صَرَمَهُ (٥)] وَيَجْزُرُهُ ،
وَيَجْزُرُهُ [إِذَا خَرَصَهُ (٦)] .

قال : وَأَجْزَرَ الْقَوْمُ ، مِنْ أَلْجَزُورِ .
وقال الكسائي : أَجْزَرَ النَّخْلُ وَأَصْرَمَ

(١) من جزره كقصره ، والثاني من جزره
كضربه .

(٢) في ل : عليها .

(٣) في ل : سرف بفتح السين والراء المهملتين
بمعنى الإسراف ومنه « لا سرف في الخير » ردا على
من قال : « لا خير في السرف » .

(٤) في الأصل محرف وفي ل أخرى .

(٥) زيادة من ل .

(٦) زيادة من ل .

(٧) كذا في الأصل ، ج وهو ما في القاموس .
وكأنه يريد : في بعض اللغات وفي ل : الزرج : جلبة
الخيل وأصواتها .

وإل قولهُ (في بعض) كلام معترض ، ولم يذ كر في ل .

(٨) في ل بتسكين الراء وفي زرجن ضبطها بالتحرير
مراراً ونس عليه بالعبارة .

قال الفراء : الْجُرْزُ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لَا تَبَاتَ فِيهَا .

يقال : قَدْ جُرِزَتِ الْأَرْضُ ، فهِىَ تَجْرُوزَةٌ ، جَرَزَهَا الْجَرَادُ أَوْ الشَّاةُ^(١) وَالْإِبِلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو إسحاق قال : الْجَرُزُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَنْبِتُ كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ أَكْلًا .

يقال : أَرْضٌ جُرُزٌ ، وَأَرْضُونَ أَجْرَازٌ .

وقال الأخفش : سَنَةٌ جُرُزٌ إِذَا كَانَتْ جَذَبَةً .

وقال الفَتَنِيُّ : الْجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ الَّتِي تَنْشَفُ مَطَرًا كَثِيرًا .

وقال أبو إسحاق يَحُوزُ : الْجُرُزُ ، وَالْجَرَزُ ، وَالْجَرُزُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُكِيَ .

قال : وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَرْضُ الْيَمَنِ .

(١) فى ل : والشاة بالواو بدل أو .

وقال غيره : زَرْكُونُ^(١) فَصُبَّتِ الْكَافُ جِيًّا ، يُرِيدُونَ لَوْنَ الذَّهَبِ .
وقال الليث : الزَّرَجُونُ بِلَقَّةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ النُّوْرِ : قُضْبَانُ^(٢) الْكَرْمِ .
وَأُنْشَدَ :

بُدُّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ
خَيْرِ تِينًا وَيَا نَمًا زَرْجُونًا^(٣)

[جرز]

(أبو عبيدٍ عن الكسائى والأصمعى)
أَرْضٌ تَجْرُوزَةٌ مِنَ الْجُرُزِ وَهِيَ^(٤) الَّتِي لَمْ يُصَيِّهَا الْمَطَرُ .

ويقال : الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا .
وقال الله «^(٥) أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ » .

(١) فى ل بفتح الراء والكلمة مركبة من (زر) بسكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو (كون) بمعنى لون، والإضافة الأعجمية عكس الإضافة العربية يقدم فيها المضاف إليه على المضاف .

(٢) فى ل : قال أبو حنيفة : القضب يغرس من قضبان الكرم .

(٣) البيت فى ل غير منسوب وبهامشه : قال الصاغاني : يعنى أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كذا وقد يكون «الجرز» بفتح الجيم وسكون الراء بصيغة المصدر (المراجع) .

(٥) الآية ٢٧ / السجدة .

فِي صِفَةِ جَمَلٍ كَانَ سَمِينًا فَفَضَحَهُ^(١) الْحُلُ
قَالَ :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِي
مِنْ جَرَزٍ صُلْبٍ وَجَرَزٍ عَارِي^(٢)
قَالَ : وَالْجَرَزُ : الْقَتْلُ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجَزِ
وَالصَّفْعِ مِنْ قَازِفَةٍ وَجَرَزٍ^(٣)

قَالُوا^(٤) : أَرَادَ بِالْجَرَزِ : الْقَتْلَ ، كَالسَّمِّ
الْجَرَّازِ ، وَالسَّيْفِ الْجَرَّازِ :

(١) ق ل : فضحه .

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٥٨ رقم ٦٨٨ وروايته :
عن جرز منه وجوز عارى

وهي رواية ل ، وق ج عن بدل من وق ل (م)
قال العجاج يصف بعيره وفيها : الهاري مكان الواري .
(٣) رواية ديوانه ج ٣ ص ٦٤ .
بالشرقيات وطعن وخنز

والصعب من قاذفة وجرز
مارامنا من ذى عديد ميز

إلا وقتنا كيد به بالرجز
وق ل ص ١٨٢ ص ٢٣ كما في الأصل .
وفيه ص ١٨١ :

والصنع من خايلة (وجرز)
بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) ق ج ل قال : أراد بالجرز : القتل
ص ١٨٢ ص ٢٢ وق ل ص ١١ بعد الشاهد السابق : أراد
القتل كالسهم ... فتأمل .

وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَتْ
أَكُولًا .

وَيَقَالُ : سَيْفٌ جَرَّازٌ إِذَا كَانَ
مُسْتَأْصِلًا .

قَالَ : فَمَنْ قَالَ : الْجُرُزُ فَهُوَ تَخْفِيفُ
الْجُرُزِ ، وَمَنْ قَالَ : الْجَرُزُ وَالْجَرَزُ فَهِيَ
لُفْطَانٍ ، وَجَزُزٌ أَنْ يَكُونَ جَرَزٌ مُصْدَرًا
وُصِفَ بِهِ كَأَنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ جَرَزٍ أَيْ ذَاتُ
أَكْلٍ لِلنَّبَاتِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) : أَرْضٌ
جُرُزٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَأَجَرَزَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي أَرْضٍ جُرُزٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : نَاقَةٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَتْ
تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَأِنْسَانٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَ أَكُولًا .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الْجَرَّازُ مِنَ
السُّيُوفِ : الْمَاضِي النَّافِذُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَرَزُ :
نَحْمٌ ظَهَرَ الْجَلَلُ ، وَجَمْعُهُ : أَجْرَازٌ ، وَأَنْشَدَ

يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرْزَةٍ وَجَرَزَةٍ^(١)،
يُرَادُ^(٢) بِهِ الْهَلَاكُ.

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: التجارزُ:
السَّعَالُ^(٣).

وقال الشاعرُ يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ:
* لَهَا بِالرُّغَايِ وَالْخَيْاشِيمِ جَارِزُ^(٤) *

[^(٥) أخبرني المنذرى عن ثعلب عن
بن الأعرابي قال: جرزه بالشَّئْمِ إِذَا مَارَمَاهُ
بِكَلَامٍ سَوْءٍ.

قال: التَّجَارِزُ بِالْكَلَامِ وَالْفَعَالِ.]

ويقال: طَوَى فَلَانٌ أَجْرَازَهُ إِذَا
انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وطَوَى الْحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أَي تَرَحَّى،
وَأَجْرَازُهُ جَمْعُ الْجَرَزِ.

يقال: إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ، أَي: ذُو خُلُقٍ
شَدِيدٍ.

وقال الزَّاجِرُ يَصِفُ حَيَّةً:

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا

فَمَادَ بَعْدَ طَرَفَةٍ ثَلَاثًا^(٦)

أَي: عَادَ ثَلَاثَ طَرَفٍ^(٧) بَعْدَ مَا كَانَ
طَرَفَةً^(٨) وَاحِدَةً.

وقال الليث: «الْجُرْزُ»^(٩) مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ، أَوْ مُسَوِّكِ الشَّاءِ، وَالْجَمِيعُ:
الْجُرُوزُ.

قال: وَالْجُرْزُ مِنَ السَّلَاحِ، وَالْجَمِيعُ:
الْجِرَزَةُ.

(قلت) هُوَ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ^(١٠).

قال: وَالْجُرَزَةُ: الْحُرْمَةُ مِنْ قَتٍّ
وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) في ل يفتح الراء وفي ج يضم الطاء وفتح الراء.

(٨) في ل يفتح الراء أيضاً وفي ج يضم الطاء
وسكون الراء .

(٩) في الأصل ج يضم الجيم ، وفي ل، ن: الجرز
بالكسر وجلود ويقال: هو القرو
العليظ . وهو المشهور على السنة الجمهور .

(١٠) مثله في ق .

(م ٣٩ - ج ١٠)

(١) ضبطاً في ل بالتجريك أي يفتح الراء .

(٢) في ل يريد . وسقط يقال وما بعده من ج .

(٣) في ل: السعال الشديد .

(٤) صدره: في ل/جرز/رغم:

يخرجها طوراً وطوراً كأنه

وفي (رغم) كأنما وانظر الديوان ٥١ ولم أجد في

زائته المنشورة في جهرة أشعار العرب ١٥٤ - ١٥٨ .

(٥) زيادة من ج .

الشَّعْرِ، فَلَا نَتَقَالُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ سَرِيعٌ،
نحو قوله :

يَا لَيْمَذْنِي فِيهَا جَدَعٌ

أَحْبُ فِيهَا وَأَصْعَ^(٤)

ونحو قوله :

* صَبْرًا بِسِنِّي عَبْدِ الدَّارِ^(٥) *

وكقوله :

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَشَجَوْنَا قَدْ شَجَا^(٦)

قال : وزعم الخليلُ أَنَّ الرَّجَزَ ليس

بشعرٍ، ولأنَّما هو أنصافُ أبياتٍ وأثلاثٌ،

ودليلُ الخليلِ في ذلك ما رُوِيَ عن النبي

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا جُرَّازَ^(١) لِلشَّجَرِ، أَيْ
تَأْكُلُهُ وَتَكْسِرُهُ .

[رجز]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَالرُّجْزَ^(٢) »

فَاهْجُرْ » .

قال أبو إسحاق : قُرِيَ : وَالرُّجْزَ

وَالرُّجْزَ، وَمَعْنَاهَا : وَاحِدٌ، وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي

يُؤَدَّى إِلَى الْعَذَابِ .

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : « لَئِنْ^(٣) كَشَفْتَ

عَنَّا الرُّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ، أَيْ كَشَفْتَ عَنَّا

العذابَ .

قال : وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ « وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ »

إِنَّهُ عِبَادَةُ الْاَوْتَانِ .

قال : وَأَصْلُ الرَّجَزِ فِي اللَّفْعِ : تَتَابُعُ

الْحَرَكَاتِ ، وَمِنْ ذَلِكَ : قَوْلُهُمْ : نَاقَةٌ

رَجَزَاهُ إِذَا كَانَتْ قَوَامًا تَرْتَعِدُ عِنْدَ قِيَامِهَا،

وَمِنْ هَذَا : رَجَزَ الشَّعْرَ لِأَنَّهُ أَقْصَرُ أَبْيَاتِ

(٤) لدريد بن الصمة طبري ١٦٢/٥ قاله يوم
هوزان تاج (وفي) جذع) وقول ورقة بن نوفل في
حديث المبعث : بالتي فيها جذع : يعني في نبوة سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ليتني أكون
شاباً حين تظهر نبوته حتى أبالغ في نصرته اه وهذا
تمثل .

(٥) مثله في ل غير منسوب .

(٦) للمعاج في ديوانه ج ٢ ص ٧ أول الأرجوزة
وروايته : أجزاناً وكذا في ل ٢١٩ وفي الأصل شجى،
وبعده :

من طلال كالاتحمي أنهبها

(١) في الجراز الشجر : تأكله .. ص ١٨١ س ٤ .

(٢) الآية ٥ / المائدة .

(٣) الآية ١٣٤ / الاعراف .

قال بعضهم : إنما هو : لا كَذِبَ بفتح
الباءِ في الوَصِيلِ .

قال الخليلُ : فلو كان شِعْراً لم يَجْرِ عَلَى
لسانِ النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : « وَمَا ^(٣) عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » أى وما يَنْسَهِّلُ له .

وقال أبو إسحاق : قال الأخفشُ :
قولُ الخليلِ إِنَّ هذه الأشياءَ شِعْرٌ وأنا أقولُ :
إنها ليست شِعْراً ^(٤) ، وذكر أنه هو أَلْزَمَ
الخليلَ ما ذكرنا ، وأنَّ الخليلَ اعتقدهُ .

قال أبو اسحاق ، ومعنى الرِّجْزِ في
العَذَابِ ^(٥) هو ^(٦) العَذَابُ المَقْلَقِلُ ^(٧)
لشِدَّتِهِ ، قَلَقَلَهُ ^(٨) شديدة مُتَتَابِعَةً .

وقال الليثُ قال الخليلُ : الرِّجْزُ المَشْطُورُ
والمَنْهُوكُ : لَيْسَا مِنَ الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ ^(٩) :

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ ^(١) :
سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

[وَبِأَيْتِكَ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ بِالْأَخْبَارِ]

قال الخليل : لو كان نِصْفُ الْبَيْتِ شِعْراً
ما جرى على لسانِ النبي عليه السَّلَامُ :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وجاء بالنصفِ الثاني على غير تأليف
الشعرِ ، لأنَّ نِصْفَ الْبَيْتِ لا يقالُ له شِعْرٌ ،
ولا يَتَّيْنُ ، ولو جازَ أَنْ يقالَ لِنِصْفِ الْبَيْتِ :
شِعْرٌ لَقِيلَ لُجْزٌ مِنْهُ شِعْرٌ ، وجرى على لسانه
فَمَا يُرْمَى :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبِ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ^(٢)

(١) أى طرفه ، وعجزه قبل التفسير :

وبِأَيْتِكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ

وهو في آخر معلقته وبعده :

وبِأَيْتِكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَجِ لَهُ

بِدَانًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

(٢) في ل : قال الحربي ، ولم يبلغني أنه جرى

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز
إلا ضربان المنهوك والمشطور ، ولم يدهما الخليل شعراً
فالمنهوك كقوله في رواية البراء أن رأى النبي صلى الله
وسلم على بفتة بيضاء يقول :

أنا النبي

(٣) الآية ٦٩ / يس .

(٤) في ل : بشعر .

(٥) ومثله في ج وفي ل القرآن بدل العذاب .

(٦) في ج أى .

(٧) في الأصل بفتح القاف الثانية .

(٨) في ل : وله قلقلة ...

(٩) في ج : قال : والمنهوك كقوله ، وفي ل

حذف قال .

* أَنَا الَّذِي لَا كَذِبَ *

وَالْمَشْطُورُ : الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّمَةُ .

وَالرَّجَزُ : مُصَدَّرُ رَجَزَ رَجَزُ .

وَالْأَرْجُوزَةُ : الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ :
الْأَرْجِيزُ .

وَارْتَجَزَ الرَّجَازُ ارْتِجَازًا ، وَهُوَ رَجَازٌ ،
وَرَجَازَةٌ ، وَرَاجِزٌ .

(أبو عبيد) الرَّجَازِيُّ : مَرَاكِبُ
أَصْفَرُ مِنَ الْهَوَاجِرِ .

وقال الشماخ :

كَمَا جَلَلَتْ نِصْوَةُ الْقِرَامِ الرَّجَازِ^(١)

وقال الليث : الرَّجَازَةُ : شَيْءٌ لَا يُعَدَّلُ

بِهِ مِثْلُ الْحِلِّ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وِسَادَةٍ أَوْ^(٢)

أَدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقَيْنِ وَضِيعَ فِي الشَّقِّ

الْآخِرِ لَيْسَتْ تَوَيُّ تُسَمَّى^(٣) رِجَازَةَ الْمِيلِ ، قَالَ :

وَوَسَّاسُ الشَّيْطَانِ : رَجَزٌ *

(أبو عبيد عن المدبس الكِنَانِي) :

قَالَ : الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي
تَحْدِيدِهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ
أَرْجَزٌ ، وَقَدْ رَجَزَ رَجَزًا ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ
الْإِثْنَانِي^(٤) :

ثَلَاثَ صَيَّيْنِ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمَتْ

عَلَيْنِ رَجَزَاهُ الْقِيَامَ هَدُوجٌ

يعني رِيحًا تَهْدِجُ ، لَهَا رَزْمَةٌ .

ويقال : أَرَادَ بِرَجَزَاءِ الْقِيَامِ قِدْرًا

كَبِيرَةً ثَقِيلَةً ، هَدُوجٌ : سَرِيعَةُ الْفَلْيَانِ^(٥) ،

وقال أبو النجم في صفة الناقة الرَجَزَاءِ :

* حَتَّى يَقُومَ^(٦) تَكَلَّفَ الرَّجَزَاءُ *

ويقال للريح إذا كانت دائمة : إِنَّهَا

لِرَجَزَاءٍ ، وَقَدْ رَجَزَتْ رَجَزًا .

(٤) بتشديد الياء ومخفيها ، وفي الأصل بالشين

بدل التاء وهو تحريف ، وواحدتها : اثنية وهي ذات
ثلاثة أركان ، والبيت في ل منسوب إليه .

(٥) في ج : وهذا هو الصواب وسقط ما بعده

إلى قوله وارْتَجَزَ الرعد .

(٦) في ل تقوم بالناء الفوقية والرجز منسوب إليه .

(١) في الأصل كما ، وفي ج جللت بالبناء للمجهول ،

وسرده :

ولو ثقفاها خرجت بدمائها

(ديوانه ص ٤٦) ، ل ، وجمرة أشعار العرب ص ١٥٥

(٢) في ل وادم بالواو بدل أو .

(٣) في ل : سمى/ ٢١٩ .

وَارْتَجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجَازًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ
صَوْتًا مُتَتَابِعًا .

وَتَرَجَزَ السَّحَابُ أَي تَحَرَّكَ تَحْرُكًا
بَطِيئًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ .

قال الراعي :

وَرَجَّافًا يَحِينُ^(١) الْمَزْنُ فِيهِ

تَرَجَّزَ مِنْ نِيَامَةٍ فَاسْتَقَارَا
أَرَادَ بِالرَّجَافِ : السَّحَابَ .

ج ز ل

جاز^(٢) . جزل . زجل . زليج . لزج :
مستعمله^(٣) :

[جزل]

(الأصمعي) : الْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ
الْفَارِبَ دَبْرَةً فَيُخْرِجُ مِنْهُ عَظْمٌ ، وَيُشَدُّ حَتَّى
يُرى مَكَائِهِ مُطْمَئِنًّا ، بِقَالٍ مِنْهُ : جَزَلٌ^(٤)

الْبَعِيدُ يُجَزَلُ جَزَلًا^(٥) .

وَأَنشد قول أبي النخيم :

يُفَادِرُ الصَّمَدَ كَظَمَرِ الْأَجْزَلِ^(٦)

وَامرأةٌ جَزَلَةٌ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الرَّأْيِ ،
وَرَجُلٌ جَزَلٌ ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَ فِيهِ أَي
جَوْدَةَ الرَّأْيِ .

ويقال : ضَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَهُ جَزَلَتَيْنِ
أَي قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ .

وَالْحَطْبُ الْجَزَلُ : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

ويقال : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَهُوَ زَمَنُ
مِرَامِ النَّخْلِ .

وَقَدْ أَجْزَلَ لَهُ الْعِطَاءُ إِذَا أُغْطِمَ .

وَجَزَلَ يُجَزَلُ إِذَا قُطِعَ ، وَأَنشد^(٧) :

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا

وَحَطَّتِ الْجُرَّامُ مِنْ جِلَالِهَا

(٥) في ل زيادة مناسبة وهي فهو أجزل .

(٦) في ل تفادير بالياء الفوقية وفي (صمد) يفادر
كما هنا ٢٤٧س٤ وقبله :

يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْهَلِ

وهي حيال الفرقدين تغلي

(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما في ل .

(١) في ج ، ل نحن بالياء الفوقية ، وكلاما صحيح
حراعاة للوزن واللبث في ل منسوب إليه .

(٢) في الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) في ج مستعملات .

(٤) في الأصل بفتح الزاي ، والتصويب من ، ل ج

(ابن الأعرابي) بَقِيَ في الإناءِ جِرْلَةٌ ،
وفي الجِلَّةِ جِرْلَةٌ ، ومن الرغيفِ جِرْلَةٌ أَى
قِطْعَةٌ .

ويقال ^(٦) : جِرْلُ غَرِبُ البعيرِ فهو
يجزولُ : مِثْلُ جِرْلٍ .

وقال جرير :

مَنَعَ الْأَخْيَطِلُ أَنْ يُسَامِيَ عِزَّنَا

شَرَفٌ أَجْبُ وَغَرِبٌ يَجْزُولُ ^(٧)

[جزل]

قال الليث : الْجَزْلُ ^(٨) : شِدَّةُ عَضْبِ
العَقَبِ ، وكلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى على شَيْءٍ ففَعْلُهُ :
الْجَلَزُ ، واسمه : الْجَلَزُ ^(٩) .

وَجَلَزُ القَوْسِ : عَقَبٌ ^(١٠) يُلَوَّى عليها
في مواضع ، وكلُّ واحدةٍ منها : جِلَازَةٌ ،
وَالْجَلَزُ : أَعْمُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعِصَابَةَ : اسْمٌ
لِلَّتِي ^(١١) لِلرَّأْسِ خَاصَّةً .

وقال الليث : عَطَلَا جَزَلٌ وَجَزِيلٌ إِذَا
كَانَ كَثِيراً .

وامرأةٌ جِرْلَةٌ : ذاتُ أُرْدَافٍ وثِيرةٍ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَوْزَلُ :
السِّمْءُ ^(١٢) .

وقال ابن مقبلٍ يَصِفُ ناقةً .

.

سَفْتَهَنَّ كَأَسَا مِنْ رُعَافٍ وَجَوَزَلَا ^(١٣)

قال شمرٌ . لم أَسْمَعْ الْجَوْزَلَ بِمعْنَى السِّمْءِ
لغير ابن مقبلٍ ^(١٤) .

وقال أبو عبيدٍ : الْجَوْزَلُ ^(١٥) : الفَرْخُ ،
وجمعه : الْجَوَازِلُ .

وقال ذو الرمة :

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمَهَاتِ الْجَوَازِلِ ^(١٦)

(١) بثلاث السين ، والمشهور على ألسنة العامة
الكسر .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه وصدره :

إذا الملويات بالسوح لقينها

وقل : ذعاق بالقاف بدل القاء .

(٣) في ل لغير أبي عمرو .

(٤) في الأصل : الجول وهو تحريف بسقوط الزاي .

(٥) انظر ديوانه ٢٩٧ .

(٦) لو قدمه عند الكلام على البعير كان أنسب .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٩) في الأصل بالذال أيضاً .

(١٠) في ل تلوى بالتاء الفوقية .

(١١) في ل اسم التي

ويقال : جَلَزَ في نَزْعِ القَوَسِ إِذَا أُغْرِقَ
فيه حَتَّى بَلَغَ النِّصْلَ ، وقال عَدِيٌّ :
أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذْ جَلَزَ النَّـ
ـزْعَ وَلَمْ يُوْجَدْ كَطَبِي بِسْرِ^(٥)
(ابنُ السكيت عن أبي عمرو) التَّجْلِيْزُ :
الدَّهَابُ ، وَقَدْ جَلَزَ فَذَهَبَ وَأَنْشَدَ
* ثُمَّ سَمَى فِي لِمَنِهَا وَجَلَزَا^(٦) *
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجِلْوُزُ :
البُنْدُقُ ، وَالْجِلْوُزُ : الصَّخْمُ الشَّجَاعُ .
وقال النضرُ : جَلَزَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَيْ
ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ :

قَضَيْتُ حَوْجَمَةً وَجَلَزْتُ^(٧) أُخْرَى
كَأَجَلَزَ الْفُشَاغُ^(٨) عَلَى الْمُضْصُونِ
وقال ابنُ السكيت : هُوَ ابْنُ^(٩) حِجَارٍ ،

وكلُّ شَيْءٍ يُضَصَّبُ بِهِ^(١) فَهُوَ الْعِصَابُ .
وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبًا أَلْخَقَ وَاللَّخْمَ
قَالَ : إِنَّهُ لَمَجْبُلُوزُ اللَّخْمِ وَاللَّخْمُ ،
ومنه اشْتُقَّ : نَاقَةُ جَلَسَ ، بِالسَّيْنِ^(٢) بَدَلُ
من الزَّأَى ، وَهِيَ الْوَيْقَةُ أَلْخَقِي .
وَالْجِلْوُزُ : الشَّرْطِيُّ^(٣) ، وَجَلَوَزَتُهُ :
خَفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجِيئِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ .
وقال الفراء : الْجِلْوُزُ مِنَ النِّسَاءِ ، بِالْهَمْزِ :
القَصِيرَةُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوْبِلَةِ وَالْقَصِيرَةِ شَبْرُهَا
لَا جَلَسَزٌ كُنْدٌ وَلَا قَيْدُودٌ^(٤)
قال : وَهِيَ الْفَيْنِيلُ أَيْضًا .

(١) قال به شيء .

(٢) في ل : السين بدون الباء .

(٣) بفتح الراء نسبة إلى الشرط جمع الشرطة
كغرف جمع غرفة ، وبسكتها نسبة إلى الشرطة وعليه
قول الدهناء امرأة الججاج :
والله لو لأخشيبة الأمير

وخشية الشرطى والتزور

وفي (نأر) تالته . . .

والتزور اتباع الشرط .

(٤) البيت قال منسوب إليه ، وفي الأصل بفتح
الكاف وسكون النون .

(٥) في ل يؤخذ لحطى يسر ؟ وانظر هامشه .

(٦) لرداس الديبرى ، وقبلة :

ثم أصوات ساعة فقفزنا

(تهذيب ابن السكيت / المعنى وأنواعه ص ٢٩٥)

وفي ل : مضى .

(٧) في الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل .

(٨) في الأصل بكسر الفاء ، والمذكور من ل ،

وفي (فشق) الفشاغ بضم الفاء كغراب : نبات يتفشغ
ويتشمر على الشجر ويتلوى عليه .

(٩) في ل أبو بدل ابن وفيه : وقد سمت جالزا

وجلزا ، وكنت بأبي مجاز وكان أبو عبيدة يقول : أبو مجاز
بفتح الميم وكسر اللام .

قال: والزَّاجِلُ: الحَلَقَةُ^(٦) من الخَشَبَةِ
تَكُونُ مع المَكَارِي في الحِزَامِ.

وقال أبو عبيد: الزَّاجِلُ يَفْتَحُ الجِمْ:
المُودُ الذي يُشَدُّ^(٧) بِهِ القِرْبَةُ، قال: وَجَمْعُهُ:
زَوَاجِلُ، وقال الأعشى:

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَابُكُمْ

إِذَا حُنِيتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَالِجُ^(٨)
قال، وقال أبو عمرو^(٩): الزَّاجِلُ: مَنِيُّ
الظَّالِمِ.

قال ابن أحرر:

وَمَا بَيَضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَ

سُقَيْنَ زِ زَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا^(١٠)

(قلت) سَمِعْتُهُمَا^(١١) معًا يَفْتَحُ الجِمْ بِغَيْرِ

وَالْعَامَةُ تَقُولُ: يَجْلَزُ^(١)، وهو مُشْتَقٌّ
مِنْ جَلَزِ السَّوْطِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ عِنْدَ مَقْبِضِهِ،
وَجَلَزَ الشَّيْءُ: أَغْلَظَهُ.

[زجل]

قال الليث: الزَّجَلُ: الرَّثِي بِالْشَّيْءِ
تَأْخُذُهُ بِيَدِكَ فَتَرْمِي بِهِ.

والزَّجَلُ: إِزْسَالُ الْحَامِ الْهَادِي مِنْ
مَرْجَلٍ بَعِيدٍ. وَقَدْ زَجَلَ بِهِ يَزْجُلُ.

والزَّجَلُ^(٢): رَفَعِ الصَّوْتِ الطَّرِبِ.
يُقَالُ: حَادٍ^(٣) زَجَلٌ، وَمَعْنَى زَجَلٌ،
وَقَدْ زَجَلَ يَزْجُلُ زَجْلًا، وقال في قوله:
* وَهُوَ يُغْنِيهَا غِنَاءَ زَاجِلَا^(٤) *

وقال:

* يَا لَيْتَنَّا كُنَّا حَمَامَى زَاجِلٍ^(٥) *

(١) في الأصل بكسر الميم، وفي (ابن السكيت)
هو أبو مجلز قال: والعامّة تقول: مجلز (ضبط شكلا
يفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جلاز السوط
وهو مقبضه عند قببته، وتقول: هذا أبو مجلز قد
جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جلاز السنان
وهو أغلظه.

(٢) في ل بالتعريك، وفي الأصل بسكون الجيم!

(٣) لم يذكر في ل حاد ومعن.

(٤) في ل من غير تكملة ولا نسبة.

(٥) كساقه.

(٦) بسكون اللام وفتحها.

(٧) في ل تشد بالياء وهو أنسب.

(٨) في ديوانه طبع مصر ص ٢٦ علينا - فيها.

وفي الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف، وفي ل
نفيت بدل حنيت.

(٩) في ل: أبو عبيدة.

(١٠) الضبط عن ل، وفي الأصل بسفي اختلاف في

(لبد - رونا). وانظر ص ٦١٧ ع ٢

(١١) في ل قال الأزهرى: سمعتها ولم يذكر معاً،

والنقبة باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض.

وقد زَجَلَهُ زَجَلًا بِالزَّجَالِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَتَزَنَّمِي بِالصَّخْرِ زَجَلًا زَاجِلًا^(٤) *

أَي رَمِيًا شَدِيدًا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَانَ أَصْحَابُنَا يَقُولُونَ^(٥) : الزَّاجِلُ : مَا هُ
الظِّلِمُ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ :

إِنَّ الزَّاجِلَ هَاهُنَا مَزَاجِلَةُ النَّعَامَةِ وَالْحَيَاقِ
فِي أَيَّامِ حَضَانِهِمَا ، وَهُوَ التَّقْلِيلُ ، لِأَنَّهَا
إِذَا^(٦) لَمْ تَزْجَلْ مَدَرَ التَّبْيِضُ ، فَهِيَ تُقَلِّبُهُ
لِيَسْمَرَ مِنَ الْمَدَرِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ) : الزَّجْمُجِيلُ ،

وَالزَّوْاجِلُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ الزَّجْمُجِيلُ^(٧) .

(٤) ق ل : و ر م ٣٢١ س ١٢ وانظر هامشه .

(٥) ق ل نقول .

(٦) ق ل ل ن بدل إذا .

(٧) أي بالنون ، وق ل / ز أجمل (الفراء)

الزَّجْمُجِيلُ : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ الزَّوْاجِلُ ،
وَيُقَالُ : الزَّجْمُجِيلُ بِالنُّونِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ قَالَ
الْأُمَوِيُّ بِالنُّونِ وَهُوَ الَّذِي يَخْتَارُهُ عَلَى بَنِ حَزْزَةٍ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا الْخ .

أَحْمَرٌ ، وَالْهَمْزُ فِيهَا^(١) لُفَّةٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) الزَّجَلَةُ :

الْجَمَاعَةُ ، وَجَمْعُهَا : زُجُلٌ .

قَالَ لَبِيدٌ :

كَحَزِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجُلِ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّاجِلُ : سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا

أَعْنَاقُ الْإِبِلِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

خَصِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ^(٣)

وَالْمَزْجَالُ : شَيْبَةُ الْمِزْرَاقِ ، وَهُوَ التَّيْرُكُ

يُرْمَى بِهِ .

(١) كذا في الأصل ، ولعلها فيها إذا صح كلامه
ولم تذكر ق ل .

(٢) في ديوانه طبع الكويت س ١٧٤ و صدره :

ورفاق عصب ظلدانه

يفتح الرائ ، عصب بضم العين وفتح الصاد وفي (حزق)
يفتح العين وكسر الصاد ، ظلدان كلفلان ويروى .

ومكان زعل ظلدانه وفي طبعة أوروبا ١١ عصب ،
وفي ل / حزق عصب ولم يضبط رفاق .

(٣) صدره ق ل :

لن أحق لبلى أن تؤكل

قال ابن سبويه قياس هذا الشعر أن يكون فيه
الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا .

النَّوَاصِحُ : أَرَادَ بِهَا التَّنَايَا الْبَيْضَ ،
وَأَرَادَ بِالْحَاوِينَ شَفَتَيْهَا .

[لزج]

قال الليث : اللَّزَجُ : مَضْدَرُ الشَّيْءِ
اللَّزَجُ ، وَقَدْ لَزَجَ يَلْزَجُ لَزْجًا ، وَأَكَلْتُ
شَيْئًا فَلَزَجَ بِاصْبِعِي ^(٧) أَيْ حَلَقَ بِهِ ،
وَزَيْبَةُ لَزَجَتْ .

قال : وَالتَّلَزُّجُ : تَتَبُّعُ الْبُقُولِ وَالرَّغَى
الْقَلِيلِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ ^(٨) فِي آخِرِ مَا يَبْقَى ،
وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* وَفَرَعَا مِنْ رَغَى مَا تَلَزَّجَا ^(٩) *

وقال غيره : تَلَزَّجَ الْبَقْلُ إِذَا كَانَ
لَدُنَّا قَالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[زلج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الزُّلْجُ :
السَّرَّاعُ ^(١٠) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .
وَالزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمَلْسُ .

(٧) في ج بأصابعي ، وسقط باقي المادة .

(٨) في ل وفي بالواو .

(٩) في ديوانه ج ٢ ص ٩ رقم ٨٥ وفي ل : قال
رؤبة يصف حماراً أو أتاناً ولم أجده في ديوانه .

(١٠) في ل السراح بالهاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الزَّاجِلُ :
الرَّامِي ، وَالزَّاجِلُ : قَانِدُ الْقَسَاكِرِ .

(أبو عبيد) زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ وَنَجَلْتُ
بِهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

وقال ابن السكيت : الزُّجْلَةُ : الْبِلَّةُ
مِنْ الشَّيْءِ الْهَنِيئَةِ ^(١) مِنْهُ .

يقال : زُجْلَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ ^(٢) أَوْ نَجْلٍ ^(٣) .

قال : وَالْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ تَسْمَى
زُجْلَةً ، قَالَهُ فِي قَوْلِهِ ^(٤) :

كَأَنَّ زُجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرْدٍ

شَقَّتْ شَأْيِيهِ مِنْ رَائِحٍ يَلْبِ

نَوَاصِحُ بَيْنَ حَاوِينَ أَحْصَنْتَنَا

مُمْتَعًا ^(٥) كُهُمَا ^(٦) التَّلْسُجُ بِالضَّرْبِ

(١) ومثله في ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفي
القاموس والهيئة بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونس
كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو ٨١ .
(٢) في الأصل بالرفع .

(٣) في الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر في ل وهو
الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو الزر .

(٤) أي أبي وجزة (تاج) .

(٥) في الأصل بكسر التون والمذكور من ل .

(٦) في الأصل بفتح الهاء وانظر مادة : هم .

مَضَتْ مُسْرِعَةً كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا
مِنْ مُسْرِعَتِهَا .

وَالسَّهْمُ يَزْلِجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
ثُمَّ ^(٥) يَمْضِي مَضَاءً زَلْجًا وَزَلِيجًا .

وإذا ^(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ ، وَلَمْ يَقْصِدْ ^(٧)
إِلَى الرَّمِيَّةِ قُلْتُ أَزَلَجْتَ السَّهْمَ بِأَهَذَا .

وَأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي
قَقْصَرَ عَنِ الْمَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً إِصَابَةً
صُلْبَةً فَاسْتَقْلَّ مِنْ إِصَابَةِ الصَّخْرَةِ إِيَّاهُ
فَقَوِيَ وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ ^(٨) لَا
يُعَدُّ مَقْرُطًا ^(٩) ، فَيَقَالُ لَصَاحِبِهِ :

* اَلْحَنَتِي لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ ^(١٠) *

(٥) في ل ويمضي بالواو بدل نم .

(٦) في ل فإذا بدل وإذا .

(٧) في الأصل : يفسد ، والتصويب من ل .

والمقام ،

(٨) في ل فهو .

(٩) أى مصيباً القِرطاس وهو الهدف والغرض .

(١٠) في ل ص ١١٣ ص ٢٢ الحنّى بكسر الهمزة
وسكون التاء وكسر النون وتشديد الياء المسكورة
على أنه صفة ؟ وزج يسكون اللام وثنون الجيم على أنه
صفة ؟ وكله خطأ فقد جاء في مادة (حنّ) وإذا
تصارع الرجلان فصرع أحدهما ، ونب ثم قال :

الحنّى لا تغير في سهم زالج

وقوله : الحنّى ... (يفتح الهمزة والمهملة والتاء الثلاثة
وفتح النون) أى عاود الصراخ .

قال : وَالزَّالِجُ : الَّذِي يَشْرَبُ شُرْبًا
شَدِيدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الزَّالِجُ ^(١) ،
وَالزَّالِجُ : النَّاجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ ، يَقَالُ :
زَلَجَ يَزْلِجُ ^(٢) فِيهِمَا جَمِيعًا .
وَالزَّلِيجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ مِنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُفَبٌ ^(٣)
فَإِنَّهُ أَرَادَ زَلَجَتْ نُفَبٌ مِنَ الْمَاءِ أَيْ
جُرْعٌ إِلَى غَلِيلِهَا أَيْ انْحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا
مُسْرِعَةً لِشِدَّةِ عَطَشِهَا .

وقال الليث : الزَّلَجُ ^(٤) : مُسْرِعَةٌ
كَهَابِ الْمَشْيِ وَمُضِيٍّ .

يقالُ : زَلَجَتِ النَّاقَةُ تَزْلِجُ زَلْجًا إِذَا

(١) كذا في الأصل ، ولم يذكر في ل .

(٢) في ل بكسر اللام شكلا وعبرة وفي الأصل بضمها .

(٣) البيت في ل زج ، نفب .

وفي الأصل من وفى ل عن ، ويقصفته ؟ وهو عرف
والتصويب من ل .

(٤) في الأصل الزج بضم الزاى وسكون اللام ؟
والتصويب من ل صدر المادة ص ٥ .

(اللحياني) سِرْنَا عَقَبَةَ زُلُوجًا، وزُلُوجًا
أى بمعدة طويلة .

والزَّجَّانُ : التَّقدُّمُ فى السُّرْعَةِ ،
وكذلك : الزَّيْلَانُ .

ومكانٌ زَلِجٌ وزَلِجٌ^(١) أى دَخُضٌ .

وقال أبو زيد : زَلَجَتْ رَجُلُهُ ،
وزَلَجَتْ^(٢) ، وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلِجٍ قَوْلٌ^(٣) *

وأما السُّرْعَةُ فى المشى فيقال : زَلِجَ يَزِجُ
زَلِجًا^(٤) ، وأنشد^(٥) :

(١) بالميم وسكون اللام على أنه مصدر زلج
بفتحها ، والثانى بالخاء المعجمة على أنه مصدر زلج
جاء فى ل / زلج ص ٤٩٨ س ٢٤ ، ويقال : مكان
زلج مثل زلج أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة
زلج كذلك قال .

قام على منزعة زلج فزل
وفى ل زليم بدل زلج بالخاء .

(٢) فى الأصل بكسر اللام فهما وفى ل / زلج
ومادة زلج بالخاء المعجمة ٤٩٩ بفتحها .

(٣) فى ل عن بدل عن ، وفى الأصل زلج بالرفع ،
وانظر ما سبق .

(٤) فى الأصل بفتح اللام والمذكور من ل نقلا
عن الأزهري .

(٥) فى ل : وأنشد الأزهري .

وكم هَجَجَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا
وكم زَلَجَتْ^(٦) وَظِلُّ الْأَيْلِ دَانِي
والمَزَلَجُ من العيش : المَدَاقِعُ بالبُلْمَةِ ،
وقال ذو الرُّمَّةِ :

عَتَقُ النَّجَّارِ وَعَيْشُ فِيهِ تَزْلِيجٌ^(٧)

والمَزَلَجُ : الدُّونُ من كل شيء .

وحُبُّ مَزَلَجٍ : فيه تَفْرِيرٌ .

وقال مَلَيْحُ الْهَذَلِي :

وقالت^(٨) أَلَا قَدْ طَالَمَا قَدْ غَرَرْتَنَا

بِحَدْعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مَزَلَجٍ

(أبو عبيد عن أبي عمرو) المَزَلَجُ من

الرِّجَالِ : الْمُلَصِّقُ بالقوم .

وزَلَجَ فُلَانٌ كَلَامَهُ تَزْلِيجًا : إِذَا

أَخْرَجَهُ وَسَيَّرَهُ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

(٦) فى الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل
نقلا عن الأزهري :

(٧) فى ل من غير تسكئة ، وفيه : النجاء مكان
التجار .

(٨) فى الأصل : وقالت ألا قد طال ما قد طال
ما قد غررتنا .

وقوله (ما قد طال) زيادة مخلة ، والمذكور
من ل .

فِيهِ الْمِفْتَاحُ فَتُفْلِقُ بِهِ بَابَهَا ، وَقَدْ زَلَّجَتْ بَابَهَا
زَلَّجًا إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نزج^(٥) ، نجز ، جنز :

مستعملة .

أَهْمَلُ اللَّيْثُ : نَزَج ، وَزَنَج وَهَما

مستعملان .

[نزج]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
نَزَجَ إِذَا رَقَصَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّزَجُ : جَهَازُ الْمَرْأَةِ^(٧) إِذَا
كَانَ نَازِي الْبَطْرِ طَوِيلَهُ ، وَأَشْدُّ ابْنِ السَّكَيْتِ :
* بِذَلِكَ أَشْفَى النَّزَجَ الْحِجَامًا^(٨) *

[زنج]

(الْحَرَائِيُّ^(٩) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) قَالَ :

وَصَالِحَةُ الْعَهْدِ زَلَّجَتْهَا

لِوَاعِي الْفَوَادِ حَقِيقَةُ الْأُذُنِ^(١)
بَعْنَى قَصِيدَةٍ أَوْ خُطْبَةٍ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكْتُ فُلَانًا يَنْزَلِّجُ
النَّبِيذَ تَزَلُّجًا أَيْ يُبْلِغُ فِي شُرْبِهِ .

(أَبُو عبيد عن أبي زيد) أَرْزَجْتُ الْبَابَ
إِزْلَاجًا إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمِزْلَاجُ : كَهَيْئَةِ الْمِفْلَاقِ
وَلَا يَنْفَلِقُ إِلَّا مِمَّا^(٢) يُفْلِقُ بِهِ الْبَابُ ، وَهُوَ
الْمِزْلَاجُ أَيْضًا .

يَقَالُ : أَرْزَجَ الْبَابَ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : مَزَالِيحُ أَهْلِ الْبَصَرِ
إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
رَاقِبٌ تَتَّقُوهُ بِهِ ، خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بَابَهَا ، وَلَهَا
مِفْتَاحٌ أَغْفَقَ مِثْلُ مِفْتَاحِ^(٣) الْمِزَالِيحِ
مِنْ حَدِيدٍ ، وَفِي الْبَابِ ثَقَبٌ^(٤) فَتَوَلِّجُ

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل من ١١٣ س ١٣ : وأنه وفي ن :
المزلاج : المفلق إلا أنه يفتح باليد والمفلق لا يفتح
إلا بالمفتاح .

(٣) في ل : مفاتيح بصيغة الجمع .

(٤) يفتح التاء وضما (مادة ثقب) .

(٥) في ج : .. نجز . نزج أهمل زجن ؟ جنز
وهما مستعملان ؟ وسيأتي أنه أهمل : جنز ص ٦٢٣ .
(٦) في ج : ثعلب ، وهما واحد .
(٧) في ج إذا نزا بطره ٨١ والجهاز يفتح الجيم
وكسرها .

(٨) مثله في ل .

(٩) في ج وروى الحراني .

[جنز]

قال أبو العباس: الْجَنَازَةُ^(٧) بِالْكَسْرِ:
السَّرِيرُ، وَالْجَنَازَةُ بِالْفَتْحِ: الْمَيِّتُ.

وقال الليث: الْجَنَازَةُ: الْإِنْسَانُ الْمَيِّتُ.
وَالشَّيْءُ الَّذِي قَدْ نَقَلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا
بِهِ هُوَ أَيْضًا: جَنَازَةٌ^(٨)، وَأَنْشَدَ:

وَمَا كُنْتُ أَخْتِي أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً
عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ^(٩)
قال: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ فَإِنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ: رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ^(١٠) فَمَاتَ.

قال الليث: وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ
جَنَازَةٌ بِالْفَتْحِ، وَالنَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَهُ.

(٧) فِي الْمَصْبَاحِ: جَنَزْتُ الشَّيْءَ أَجْزَنَهُ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ: سَتَرْتَهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْجَنَازَةُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ، وَرَوَى
أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكْسَ هَذَا فَقَالَ بِالْكَسْرِ:
السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ: الْمَيِّتُ نَفْسُهُ هـ.

(٨) فِي لُ بَكَسَرِ الْجِيمِ.

(٩) الْبَيْتُ لَصُغْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَخِي الْخَنَافَةِ
يَحَاطَبُ زَوْجَتَهُ، وَفِي لُ بَكَسَرِ الْجِيمِ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ
قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ وَلَهَا قِصَّةٌ.

(١٠) فِي ج، لُ بَكَسَرِ الْجِيمِ.

الزَّيْنَجُ، وَالزَّيْنَجُ^(١): لُغَتَانِ، وَهْمُ جَبَلٍ مِنَ
السُّودَانِ، وَرَبَّمَا نَادَوْا فَقَالُوا: يَا زَنْجَاجَ^(٢)
لِلزَّيْنَجِيِّ.

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ: الزَّيْنَجُ:
شِدَّةُ الْعَطَشِ.

وَقَدْ زَنْجَجَ زَنْجَجًا، وَصَرَ صَرِيرًا،
وَصَرِي، وَصَدَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(عَمْرٍو^(٣) عَنْ أَبِيهِ) الزَّيْنَجُ: الْمَكَافَاةُ
بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجَ^(٤): الزَّيْنَجُ وَالْحَجَزُ:
وَاحِدٌ، يُقَالُ: حَجَزَ الرَّجُلُ أَوْ زَنْجَ وَهُوَ
أَنْ يُقْبَضَ^(٥) أَمْعَاةُ الرَّجُلِ وَمَصَارِينُهُ مِنْ
الظَّمَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَكِّرَ الشَّرْبَ أَوْ^(٦)
الطَّمْعَ.

(١) ق ل: قَدَمُ مَكْسُورِ الزَّيْ عَلَى مَفْتُوحِهَا.

(٢) فِي جِ بِضَمِّ الزَّيْ ثُمَّ قَالَ: وَنَحْوُهُ وَلَمْ يُذَكَّرْ
لِلزَّيْنَجِيِّ وَفِي لُ وَيُقَالُ فِي الدَّيَاءِ: يَا زَنْجَاجَ لِلزَّيْنَجِيِّ،
صَرَحَ الْفَارَسِيُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسَرَ آخِرَهُ.

(٣) ق ل: أَبُو عَمْرٍو، وَهِيَ وَاحِدَةٌ.

(٤) سَبَقَ ضَبَطُهُ عَنِ الْقَامُوسِ مَادَّةَ (بُرْزُجَ)
كَأَمْزَى. وَفِي الْأَصْلِ يَكُونُ الزَّيْ وَضَمُّ الرَّاءِ وَهُوَ
ضَبْحٌ عَنْ طَبَقَاتِ اللُّغَوِيْنَ وَفِي لُ بُرْزُجَ كَمَا دَعَاهُ وَهُوَ بِمَحَرَفِ.

(٥) ق ل: قَبْضُ أَحَدٍ أَيْ تَقْبِضُ،

(٦) فِي ج وَلا الطَّمْعِ.

وقال السكْمَيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا .

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
عَيْبَتُهُ حَقَائِرُ الْأَقْسَامِ^(٧)

قال شمرٌ ، وقال ابن الأعرابي : الجِنَازَةُ
الْمَيِّتُ ، يقالُ طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ ،
وَأَنشَد :

كَأَنَّمَا الْقَوْمُ عَلَى صِفَاحِهَا
جِنَازَةٌ قَدَرِينَ مِنْ أَرْوَاحِهَا^(٨)

وقال شمرٌ : يقالُ : جِنَازَةٌ وَجِنَازَةٌ ،
وَدَجَاجَةٌ^(٩) وَدَجَاجَةٌ .

[جنز]

أَهْمَلُ^(١٠) اللَّيْثُ .

وقال أبو ترابٍ ، قال المُرَّجُ : حَطَبٌ

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) لم يذكر في ل ، وفي الأصل فدين ، والتصويب
من ج وهو من بان بين والمراد انفصل .

(٩) مثلثة الدال (ق مادة د ج) والاقصا على
الفتح والكسر لمناسبة جنازة .

(١٠) لم يذكر في ج وسبق أنه أهمل : نزج - زنج .

وَيَقُولُونَ : جِنَزَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ يَجْنُوزُ إِذَا جُمِعَ .

(أبو حاتم عن الأصمعي) الجِنَازَةُ
بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ ، وَالْمَوَامُّ
يَتَوَهَّمُونَ^(١) أَنَّهُ السَّرِيرُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :
تَرَكْتُهُ جِنَازَةً أَيْ مَيِّتًا^(٢) ، وَقَالَ
أَبُو دَاوُدَ^(٣) الْمَصَاحِفِيُّ^(٤) قُلْتُ لِلنَّضْرِ :
الْجِنَازَةُ^(٥) هُوَ الرَّجُلُ أَوِ السَّرِيرُ ؟ فَقَالَ :
السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ^(٦)
اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ يَقُولُ : سُمِّيَتِ الْجِنَازَةُ لِأَنَّ
الْثِيَابَ تُجْمَعُ وَالرَّجُلَ عَلَى السَّرِيرِ .

قال : وَجِنَزُوا أَيْ جُمِعُوا ، وَقَالَ شَمْرٌ
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تَرُكَ
جِنَازَةً .

(١) في ل : يقولون .

(٢) أهمل في الأصل ضبط الاء ، وفي ج ضبطها
بالسكون ، والتشديد اللغة الأصلية .

(٣) في ج رسم يواوين حسب النطق ويجب أن
يكتب هكذا . ولخذف الواو قصة معروفة .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) آخر كلمة في نسخة ج وبمدها : الدجر :
اللويا الخ ومن هذا ونحن ندرك مقدار الخلط والخط
في نسخة جنادة .

(٦) في ل : عبد الله .. ونسخة ج مختلفة وقد ذكر
في ٦٢ مع (دجر - جرد) كما في الأصل بالتصغير .

وَأَشْد :

رَكضَ الشَّوْصِ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ^(٨)

وَالْمَنَاجِزَةُ فِي الْحَرْبِ : أَنْ يَنْبَارِزَ
الْفَارِسَانِ حَتَّى يُمْتَلَّ أَحَدُهُمَا .

وَأَشْد :

وَوَقَفْتُ لِمَا جَبُنَ الْمَشْيُ

عُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمَنَاجِزِ^(٩)

قال : وهذا عَرُوضٌ مُرْقَلٌ مِنْ ضَرْبِ
الْكَامِلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، مُتَّفَاعِلُنْ وَفِي
آخِرِهِ حَرْفَانِ زِيَادَةٍ^(١٠) ، وَهُوَ مُقَيَّدٌ لَا يُطْلَقُ ،
وَالْتَنَجِزُ : طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وُعِدَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنْ^(١١)
أَرَدْتَ الْمُنَاجِزَةَ فَقَبِّلِ الْمُنَاجِزَةَ » يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ) : نَجَزَ^(١٢) الشَّيْءَ إِذَا فَنِيَ
وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ .

جَزَنٌ وَجَزَلٌ ، وَجَعَمَهُ : أَجَزَنُ وَأَجْزَلُ ،
وَهِيَ^(١) الْخَشْبُ الْفِلَاطُ .

قَالَ جَزَنُ بْنُ الْحَارِثِ :

حَمَى دُونَهُ بِالشَّوْكِ وَالْتَفَّ دُونَهُ
مِنَ السَّدْرِ سَوْقٌ ذَاتُ هَوَلٍ وَأَجَزُنِ^(٢)

[نَجَز]

قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ : نَجَزَ الْوَعْدُ يَنْجِزُ
نَجْزًا ، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا ، وَنَجَزْتُ بِهِ
وَلَمْ نَجْزُ كُهُ : نَفْعِيْلُكُهُ^(٣) ، وَوَقَاؤُكَ^(٤)
بِهِ ، وَنَجَزَ هُوَ أَيْ وَفَى^(٥) بِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِكَ : حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ ، وَإِنَّمَا أُخْضِرْتُ ،
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « نَاجِزٌ^(٦) بِنَاجِزٍ » كَقَوْلِكَ :
يَدًا بِيَدٍ ، وَعَاجِلًا^(٧) بِعَاجِلٍ .

(١) فِي ل : وَهُوَ بِالتَّذْكِيرِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : بَفَتْحِ الْأَلَامِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ
ج ، ل وَالْقَامِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : وَفَا بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ رَسْمٌ عَلَى حَسَبِ
النُّطْقِ وَالْمَذْكُورُ عَنْ ل ٢٨١ س ٦ وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهُ مَا فِي
ل بِالْبَاءِ لِلْجَهْلِ .

(٦) فِي ل نَاجِزًا بِالنَّصْبِ .

(٧) فِي ل : عَاجِلًا بِالنَّصْبِ أَيْضًا ٢٨١ س ٩ .

(٨) مِثْلُهُ فِي ل بِدُونِ تَسْكَلَةٍ وَلَا نَسْبَةٍ .

(٩) فِي ل بِدُونِ عَزْوٍ .

(١٠) فِي ل : زَائِدَانِ .

(١١) فِي ج لَمْ يَذْكَرْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١٢) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْجِيمِ فَقَطْ ، وَفِي ل بِفَتْحِهَا
وَكُسْرُهَا وَفِي ج بِالْبَاءِ لِلْجَهْلِ وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال النابغة :

فُلْكَ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ تَجَمَزُ^(١)

وَتَجَمَزَتِ الْحَاجَةُ إِذَا قُضِيَتْ ،
وَلَمْ تَجَازُ كَهَا : قَضَاؤُهَا .

(ابن السكيت) تَجَمَزَ : قَنِيَ ، وَتَجَمَزَ :

قَضَى حَاجَتَهُ .

وقال^(٢) أبو المقْدَامِ السَّمْسِيُّ ، يقال :

أَتَجَمَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَزَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ز ف

[استعمل^(٣) من وجوه] .

[ج ز ف]

قال الليث : الْجَزَافُ فِي الْبَيْعِ ،

وَالشِّرَاءِ : دَخِيلٌ^(٤) ، وَهُوَ بِالْخُذْسِ^(٥) بِلَا

كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ ، تَقُولُ : بِمَعْنَى الْجَزَافِ^(٦) ،

(١) الشعر في ل وصدرة :

وَكُنْتُ رَبِيعاً لِلْيَمَى وَعَصَمة

(٢) في ل : قال أبو المقْدَامِ السَّمْسِيُّ : أَتَجَمَزَ عَلَيْهِ

وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ، وَأَجْهَزَ أَمَّا آخِرُ الْمَادَةِ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ل : فارسي معرب .

(٥) الظن والتخمين .

(٦) في القاموس : الجزاف والجزافة : مثلثتين...

وَالْجَزَافَةُ ، وَالْقِيَّاسُ : جَزَافٌ ،
وَأَجْتَزَفْتُ^(٧) الشَّيْءَ اجْتِزَافًا : إِذَا اشْتَرَيْتَهُ
جِزَافًا .

وقال صَخْرُ النَّبِيِّ يَصِفُ السَّحَابَ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ^(٨) الذَّرَى^(٩)

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بَيْعًا^(١٠) جِزِيفًا

أَيِ اشْتَرَيْ جِزَافًا بِلَا كَيْلٍ ، وَيُقَالُ :

تَجَمَزْتُ [فِي كَذَا]^(١١) [تَجَمَزْتُ أَيِ تَفَقَّدْتُ فِيهِ .

ج ز ب

جَبَز - جَبَز - بَزَج - زَبَج :

مستعملة

[ز ب ج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال أبو عبيد وابن الأعرابي : أَخَذْتُ

(٧) في ج (أبو عمرو) النخ .

(٨) في ج بالنصب أي يفتح اللام .

(٩) في ل الذرا بالالف لأن المادة واوية (ذرو) .

(١٠) في ل بيعاً أراد طاماً بيع جرافاً بغير كيل

يصف سحاباً ، وفي الأصل ينما وهو محرف .

(١١) زيادة من ج والعبارة لم تذكر في ل .

وَمَا يَدْبَارُجَانِ وَيَتَمَازَجَانِ : أَيْ
يَتَفَاحَرَانِ .

[جـزب]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الْجِزْبُ :
النَّصِيبُ ، أَعْطَانِي جِزْبِي أَيْ نَصِيبِي وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْمُسَنِّبِ^(٨) .

وَقَالَ الْجِزْبُ^(٩) : وَالْجِزْمُ لِلنَّصِيبِ^(١٠) .
قَالَ : وَالْجِزْبُ : الْعَبِيدُ .

وَبَنُو جِزْيَةَ : مَأْخُوذٌ مِنَ الْجِزْبِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَدُودَانُ أَجَلَّتْ عَنْ أَبَانَيْنِ وَالْحَمَى

فِرَارُكَوَقَدْ كُنَّا نَخْذَقُهُمْ جِزْبًا^(١١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِزْبُ : الْحَسَنُ
السَّيْرِ الظَّاهِرُ^(١٢) .

[جـبـز]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجِبْزُ : اللَّتِيمُ الْبَخِيلُ .

الشَّيْءُ بَزَّ أَبْجِهَ ، وَبَزَّ أَبْجِهَ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلُّهُ ،
وَالْمَعْرُةُ^(١) فِيهِمَا^(٢) غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ .

[بـزج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَازِجُ : الْفَاحِرُ .

وَقَالَ أَعْرَابِي ثَرْجُلٍ : أَعْطَانِي مَالًا أَبَازِجُ
بِهِ^(٣) أَيْ أَفَاحِرُهُ بِهِ .

[^(٤) وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا

فَقَدْ لَبِسْنَا وَشَيْئُهُ الْمَبْزَجَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْزَجُ : الْحَسَنُ الْمَزِينُ

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَقَالَ شَمْرٌ فِي كَلَامِهِ :

أَتَيْنَا فَلَانًا فَجَعَلَ يُبْزِجُ كَلَامَتَهُ : أَيْ يُجَسِّمُهُ .

وَيُقَالُ : بَازَجُ بَيْتَازِجُ مُبَازَجَةٌ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : هُوَ يُبْزِجُ عَلَى^(٥)

فُلَانًا ، وَيَمْزُجُهُ وَيَزْمُكُهُ^(٦) وَيَزْرُكُهُ
أَيْ يُجَحِّشُهُ .

(١) فِي ج : وَهَامُ مَهْمُوزَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ فِيهَا وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) فِي ل فِيهِ .

(٤) زِيَادَةُ مَج .

وَفِي ل : فُجِّلَ يُبْزِجُ فِي كَلَامِهِ وَضَبُّ (يُبْزِجُ)

شَكْلًا بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَضَمُّ الزَّيِّ .

(٥) فِي ل : عَلَى فُلَانٍ .

(٦) فِي ل وَفِي مَكَّةَ كَثِيرُهُ .

(٧) فِي ج : الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ الْخِ .

(٨) فِي ج قَطْرَب ، وَالْمُرَادُ وَاحِدٌ .

(٩) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْجِيمِ فِيهِمَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

ج ، ل .

(١٠) فِي ل : النَّصِيبُ .

(١١) الْبَيْتُ فِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ ، وَأُجْلَتْ أَيْ جَلَّتْ

وَرَحَلَتْ . وَفِي ت أَخْلَتْ بِالْخَاءِ الْمَجْعَةِ .

(١٢) فِي ل ، ق « الظَّاهِرَةُ » بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

(قلت) : وقد ذكره رؤبة^(١) :
زائيتيه^(٢) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : أكلت خبزاً حبيزاً :
أى يابساً قفاراً^(٣) .

ج ز م

حز - حمز - مزج - زمج - زجم^(٤)
مستعملة .

[حزم]

قال الليث : الحزم : عزيمة^(٥) في
التخو في الفعل ، فالحرف الحزوم ، آخره
لا إعراب له .

(١) في ج في قصيدة له زائية اه
وهي نسبة إلى الزاي أو الزاء سميت بذلك لأن
قافيتها زاي .

يشير إلى قوله :

أجرد أو جمعد الدين حيز

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦
رقم ٨١ وانظر ل .

وأجرد بالجر لأنه صفة الجرور ، وبعده :

* كأنما جمع من قلز *

(٢) بعد هذا جاء في نسخة ج : الجائزة : السقى ،
وقد جأيز بجأيز جائزة اه ولم ترد في ل لأنها من
مادة أخرى .

(٣) في ج : حزم قبل زمج

(٤) مثله في ل وفي ج : عزيمة النحو ...

والجزم : ضرب من الكتابة ، وهو
تسوية الحرف ، وقلم جزم : لا حرف له .
ومن القراء : أن يُجزم^(٥) الكلام جزماً ،
توضع الحروف في مواضعها في بيان
ومهل .

والجزم : الحرف إذا سكن آخره .

وقال أبو العباس البرد فيما روى أبو عمر
له : إنما سمي الجزم في النحو جزماً لأن الجزم
في كلام العرب : القطع .

يقال : أقتل ذلك جزماً ، فكأنه
قطع الإعراب عن الحرف .

وروى عن النخعي أنه قال : التكبير :
جزم ، والتسليم : حيزم ، أراد أنها لا
يبدآن ، ولا يُغرب آخر حروفهما ، ولكن
يسكن ، فيقال : الله أكبر إذا وقف عليه ،
ولا يقال : الله أكبر في الوقف .

ويقال : جزمت ما بيني وبينه ، أى
قطعت .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : جزمت

(٥) في ل : ... يحزم السلام جزماً بوضع ...

النَّخْلُ، وَجَزَمَتْهُ ^(١) إِذَا خَرَصَتْهُ وَخَزَزَتْهُ ^(٢).
وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : إِذَا بَاعَ الثَّمَرَةَ فِي أَكْنَامِهَا بِالْذَّرَاهِمِ
فَذَلِكَ الْجَزْمُ ، وَقَدْ اجْتَزَمَ فُلَانٌ نَخْلَ فُلَانٍ
فَأَجَزَ مِنْهُ أَيْ ابْتَاعَهُ مِنْهُ فَبَاعَهُ .
(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) : جَزَمْتُ الْقَرِيبَةَ :
مَلَأْتُهَا .

وقال أبو عبيدٍ ، وأشد :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَسَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا ^(٣)

(أبو عبيد) جَزَمَ الْقَوْمُ إِذَا عَجَزُوا .

وَبَقِيَتْ جَزَمًا : أَيْ مُنْقَطِعًا بِي ^(٤) ،

وأشد :

(١) في الأصل : بالزاي فيهما ، وفي ج بالراء
المهملة في الأول ، وبالزاي المعجمة في الثاني .

وفي ل : جزم النخل واجتزمه : وانظر (جزم)
بالمهملة س ٣٥٨ س ٢٤٤ من ل .

(٢) في الأصل : بالزاي المعجمة ثم الراء المهملة ،
والتصويب من ج ، ل .

(٣) البيت لصخر النفي في ل / جزم / خلف .

وعجزه في / طرق

وفي ل بها بدل به ، والمادة في (ج) مبتورة أو

مشتقة .

والخليف : طريق بين جبلين (ل) .

(٤) لفظ (بي) لم يذكر في ل فيصح قراءة

منقطعا بكسر الطاء .

وَلَكِنِّي مَصَيْتُ وَلَمْ أَجْزِمْ

فَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْ لِينًا ^(٥)

وَيُقَالُ : جَزَمَ الْبَعِيرُ فَمَا يَبْرَحُ .

وَانْجَزَمَ الْعَظْمُ إِذَا انْكَسَرَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) جَزَمْتُ الْإِبِلُ

إِذَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ .

وَبَعِيرٌ جَازِمٌ ، وَإِبِلٌ جَوَازِمُ .

وَيُقَالُ لِلسَّقَاةِ جِزْمٌ ، وَجَمْعُهُ :

جِجَارِمُ .

[زمج]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَجَ الْقَرِيبَةَ وَجَزَمَهَا

إِذَا مَلَأَهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ ، قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَدَمَقَ وَدَمَرَ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَرَوَى أَبُو زُرَّابٍ عَنْ شَمْرِ : زَمَجَ بَيْنَ

الْقَوْمِ ، وَزَأَجَ إِذَا حَرَّشَ .

(٥) في ل وكان ، والبيت فيه غير منسوب .

وفيه : جزم عن الشيء : عجز وجبن .

(٦) في الأصل بالبناء للجهول والتصويب من ل

آخر المادة ، والمقام يؤيده .

وَالْمَزْجُ : الشُّهُدُ^(٤) ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
 بَجَاءِ بَزَجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
 هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ الدَّحْلِ
 وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يَسْأَلُ السَّائِلُ ، فَيَقَالُ :
 مَزَجُوهُ أَيْ أُعْطُوهُ شَيْئًا ، وَأُنْشَدَ :
 وَاعْتَقِيْقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْظُرِي
 إِذَا الْمَاءُ أَمْسَى لِلْمَزْجِ ذَا طَعْمٍ^(٥)

[جز]

قَالَ اللَّيْثُ : بَجَزَ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَةُ
 وَالْبَعِيرُ يَجْمِزُ^(٦) بَجَزًا . وَجَمَزَى وَهُوَ
 عَدُوٌّ دُونَ الْخَضِرِ الشَّدِيدِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
 عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ :

(٤) فِي الْأَصْلِ : الشَّهْرُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِبُ
 مِنْ لٍ وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ فِي (مَزَج) بَعْدَ (الْمَزَج) بِكسْرِ
 الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَتَفْسِيرُهُ بِالْعَمَلِ ، وَفِي (مُزْجَك) وَفَسَّرَ الضَّحْكَ
 بِالشَّهْدِ وَالْعَمَلِ ، وَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْنَ لَفَةً تَمِيمٌ وَهِيَ اللَّفَةُ
 الْمَشْهُورَةُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْجُهْرِ ، وَبِضْمِهَا : لَفَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ .
 (٥) قَائِلُهُ : أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ (دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ
 ١٢٧/٢) وَفِيهِ : فَانْتَهَى بَدَلُ وَأَطْلَى ، وَالزَّادُ
 بَدَلُ الْمَاءِ ، وَفِي ل/مَزَجٍ لِلْمَزْجِ ، وَتَقْبَعُهُ الْمَصْحَحُ بِأَنَّهُ
 لَا شَاهِدَ فِيهِ ، وَكُنَّا مَادَّةَ طَعْمٍ ، وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ
 السَّكَيْتِ ١٩٧ وَالْأَغَانِي طَبْعُ لَيْدَتِ ج ٢١ ص ٦٠ وَفِيهِ
 فَاسْتَنْتَى ، وَفِي شَرْحِ دِيْوَانِ عُرْوَةَ طَبْعُ الْجَزَائِرِ ١٤١ وَفِيهِ
 وَاعْتَدَى بَدَلُ وَأَطْلَى .

(٦) فِي الْأَصْلِ بَضَمُ الْمِيمِ ، وَفِي ل، ق، بِكسْرِهَا .

(ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَخَذَ الشَّيْءَ
 بَزَأْبَرِهِ^(١) ، وَبَزَأْمَجِدٍ إِذَا أَخَذَهُ سَكَّةً .
 (اللَّيْثُ) الزَّمَجُ : طَائِرٌ دُونَ الْعُقَابِ ،
 فِي قِتْمَتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ تُسَمَّى الْعَجْجَمُ
 دُبُرَاذُ^(٢) .

قَالَ : وَرَجَعَتْهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَنِيدِهِ
 لَأَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ .

[مزج]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَزْجُ : خَلَطُكَ الْمِزْجَاجِ
 بِالشَّيْءِ .

وَمِزْجُ الْجِسْمِ : مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ
 مِنَ الْمِرَّتَيْنِ ، وَالْدَّامِ وَالْبَلْغَمِ .

وَيَقَالُ : قَدْ مَزَجَ السُّبُلُ إِذَا لَوَّنَ^(٣)
 مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ .

(١) فِي ل : أَخَذَ الشَّيْءَ بَزَأْبَرِهِ وَزَأْبَرِهِ
 ٠٠٠ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَحَكَاهُ سَبْيُوهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ الْخ .
 (٢) فِي ل الْمَزَجُ : اسْمُ طَيْرٍ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ
 (دِهْ بَرَادَرَان) وَضَبَطَهُ شَكْلًا بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْمَاءِ
 وَبِكسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَتَسْكِينِ
 النَّوْنِ ، ثُمَّ قَالَ تَقْلًا عَنِ التَّهْذِيبِ ... دُوْبَرَادَرَان ...
 بِالضَّبَطِ الْمَذْكُورِ ، وَالْأَوَّلَى عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَهِيَ خَطَأٌ
 لِأَنَّ (دِهْ) مِنْهَا عَشْرَةٌ وَهُوَ لَا يُوَافِقُ التَّرْجُمَةَ بِخِلَافِ
 (دُو) فَتَعْنَاهَا اثْنَانِ ، وَمِثْلُ الْآخِرَةِ فِي ق ، وَخَطَأٌ
 الْجَوْهَرِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : كَوْنُ بِالْكَافِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعُغْتَهَا^(١)

عَلَى جَمَزَى جَزَى بِالرَّحَالِ^(٢)
(أبو عبيد عن الكسائي) النَّاقَةُ تَعْدُو

الْجَمَزَى ، وَالْوَكْرَى . وَالْوَلَقَى ، وَقَدْ
جَمَزَتْ ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو .

وقال شمر : بَلَغَنِي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ :
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ : جَمَزَى وَحِيدَى بِالرَّحَالِ^(٣)

خَطًّا لَأَنَّ (فَعَلَى) لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُؤَنَّثِ ،
قال شمر : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :

حَيِّدٌ بِالرَّحَالِ يُرِيدُ عَنِ الرَّحَالِ .

(قلت) وَخَرَجَ مِنْ رَوَاهُ : عَلَى جَمَزَى
عَلَى عَيْرِ ذِي جَمَزَى أَيْ ذِي مِشْيَةِ جَمَزَى ،
وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ
وَكَرَى .

وقال الليث : الْجَمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْقَمَرِ ، وَالذَّخْلُ وَالْجَمِيزُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
الْجَمِيزَى : شَجَرٌ كَالْتَيْنِ فِي الْخِلْقَةِ ، وَيَنْظُمُ
عِظَمَ الْفِرْصَادِ^(٥) ، وَوَرَقُهُ أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ
التَّيْنِ ، وَيَحْمِلُ تَيْنًا صَفَرًا^(٦) مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ
وَأَسْوَدَ ، يَكُونُ بِالْعَوَزِ ، وَيُسَمَّى التَّيْنُ
الذَّكَرَ . وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ حَمَلَهُ الْحَمَا^(٧) ،
فَالْأَصْفَرُ مِنْهُ حُلْوٌ ، وَالْأَسْوَدُ يُدْتَمَى .

وَالْجَمَزَةُ كُتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَأَقِطٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَنَّهُ تَوَصَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَازَةٌ
كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا » .

وَالْجُمَازَةُ : مِدْرَعَةٌ^(٨) صُوفٍ ضَيِّقَةٌ
الْكُمَيْنِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَتْمَانِ
جُمَازَةً تُثْمِرَ مِنْهَا الْكُمَانُ

(٥) شجر التوت .

(٦) هو يختلف باختلاف البلاد حجا ولونا
وطعما ، وق ل : وتين الجيز من تين الشام : أحمر
حلو كبير .

(٧) بهامش ل : كذا بالأصل وليحرر (س) ١٧٩
س (١) .

(٨) لم تضبط في ل فيجوز الوصف والإضافة ؟
وق في : دراعة من صوف .

(١) في ل (حيد) رعتها بالراء المهملة ثم قال ،
أَنشَدَنَاهُ أَبُو شُعَيْبٍ عَنْ يَعْقُوبَ : زُعُغْتَهَا .

(٢) في ل / جز ، وحزب = وحيد ، صعم بالرمال
بدل بالرحال والقافية سا كنة في (صم) ومهملة في (حزب)
بالزاي المحجمة (وحيد) .

(٣) في ل : بالدحال بالdal المهملة . وهو في البيت
الذي بعده ، وهو :

أَوْ اصْحَمَ حَامَ جَرَامِيْزِهِ

حزامية حيدى بالدحال
ويروى : وأصحم .

(٤) عبارة ل : ورواه ابن الأعرابي . لنا حيد
بالدحال يريد عن الدحال وانظر مادة (حيد) .

وقال أبو وَجْزَةَ :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطَارُ عَنْ صَهْوَانِهِ

هو اللَّيْثُ فِي الْجَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ^(١)

(نعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجز :

الاستهزاء .

[زجم]

قال الليث : مَا تَكَلَّمُ بِزَجْمَةٍ ، أَيْ

مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ .

قال : وَالزَّجُومُ مِنَ الْقِسْيِ : الَّتِي لَيْسَتْ

بِشَدِيدَةٍ الْإِزْنَانِ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* فَظَلَّ يَمْطُو عُطْفًا زَجُومًا^(٢) *

(أبو عبيدٍ عن الأَخْمَرِ) بَعِيرٌ أَزْجَمُ

وَأَسْجَمُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو .

قال شمر : الَّذِي سَمِعْتُ^(٣) : بَعِيرٌ أَزْجَمُ

بِالزَّأْيِ وَالْجِمِّ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزْجَمِ وَالْأَزْجَمِ

إِلَّا تَحْوِيلُ الْيَاءِ جِيمًا ، وَأُنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

الْهَزَيْمِيُّ ، وَكَانَ عَالِمًا :

مِنْ كُلِّ أَزْجَمٍ شَابِكٌ أَنْيَابُهُ

وَمُقَصِّفٌ بِالْهَدَلِ كَيْفَ بَصُولُ^(٤)

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تُجَعِّلُ الْجِمِّ

مَكَانَ الزَّأْيِ لِأَنَّ نَحْرَ جَمٍّ مِمَّا مِنْ شَجَرِ الْقَمِّ ،

وَشَجَرُ الْقَمِّ : الْهَوَاهُ ، وَخَرَقُ الْقَمِّ الَّذِي بَيْنَ

الْحَفَسَكَيْنِ .

وقال غيره : الزَّجُومُ : النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ

الْمُخْلَقِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرَاهُمْ سَقَبٌ^(٥) غَيْرَهَا ،

تَرْتَابُ بِشَمَّةٍ ، وَأُنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* كَمَا أَزْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُومِ شَمِيمُهَا^(٦) *

(٤) لم يذكر في ل وفي مادتي (زجم) و (زيم)

الأحر : بعير أزيم واسجم وهو الذي لا يرغو ، قال شمر :

الذي سمعت : بعير أزجم بالزأى والجيم ، قال : وليس بين

الأزيم والأزجم إلا تحويل الياء جيمًا وفي (زيم) وهي

لغة في نعيم معروفة قال : وأنشدنا أبو جعفر الهذلي

وكان عالماً

من كل أزيم شائك . . .

..... بالهدر

ويروي : من كل أزجم قال أبو الهيثم : والعرب

تجعل الجيم مكان الياء لأن مخرجيهما من شجر القم . .

(٥) السقب : ولد الناقة أو ساعة تضعه .

(٦) الشعر في ل ، ت من غير تكملة ولا نسبة .

وفي الأصل : الهزيمي بالزأى وفي ج بالذال ، وفي أساء

العرب هذيم ، وهزيم بالتصغير .

(١) البيت في ل منسوب إليه ، ودلنطى أى ضخم

غليظ المنكبين ، والسمين من كل شيء ، والصلب

الشديد .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : سمعته من ١٥٣ س ٢٤ وفي (زيم)

سمعت كالأصل (ص ١٧١ س ٢٥) .

إِذَا أَصَابَتِ الرَّيِّحَ فَأَنْزَلَتْ اللَّيْلَ ، يَقُولُ :
لَمْ أُعْطِهِمْ عَلَى^(٣) الْكَرْهِ مَا يُرِيدُونَ كَمَا
تَدْرُ الزَّجُومُ عَلَى الْكَرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الرَّجْمَةُ :
الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ^(٤) .

ويقال : مَا عَصَيْتُهُ رَجْمَةً وَلَا نَأْمَةً
وَلَا زَأْمَةً وَلَا وَثْمَةً أَيْ مَا عَصَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ .

(٣) عبارة ل : لم أعطيهم من الكره على
ما يريدون . . . آخر المادة .
(٤) يناسب ما جاء في أول المادة .

وَرُبَّمَا أُكْرِهَتْ حَتَّى تَرَاهُ فَتَدْرُ^(١)
عليه .

قال الكمي :

وَلَمْ أُحْلِلْ لِصَاعِقَةٍ وَبَرَقِ

كَأَنَّ دَرَّتْ لِحَايِبِهَا الزَّجُومُ^(٢)

لَمْ أُحْلِلْ مِنْ قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ

(١) من بابي ضرب ونصر ، والأول أكثر
استعمالاً كما هو مقرر في الثلاثي المضعف ، وفي الأصل
يضم الدال وفي ل بكسرهما .
(٢) البيت في ل وفي ت بصاعقة .

بابُ الْجِيمِ وَالطَّاءِ

قال الليث : أَهْمِلَتِ الْجِيمُ وَالطَّاءُ فِي
الثَّلَاثِي الصَّحِيح .

(قلت) وقد وجدنا في هذا البابِ أَحْرَفًا
مُسْتَفْعَلَةً ، بعضها عَرَبِيَّةٌ ، وبعضُها مُعَرَّبَةٌ ،
فَنَ الْمَعْرَبُ : قولهم : طَنْجَةٌ^(١) : اسمُ بلدٍ
مَعْرُوفٍ ، وقولهم : لِلطَّائِ بَقِي^(٢) الَّذِي يُقَالُ
عَلَيْهِ اللَّحْمُ بِالطَّائِجِ^(٣) .

وَقَلِيَّةٌ مُطَجَّنَةٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مُطَنْجَنَةٌ .

ومن كلامِ العربِ الصَّحِيحُ : الْجَلْطُ .

رَوَى أَبُو الْقَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إِذَا كَذَبَ .

(١) في ل : طجئة بتقديم الجيم على النون ؟

(٢) بفتح الباء وكسرهما وهو فارسي معرب ، كما
في إل/طبق ، وضبط في الأصل ، ل بكسرهما .

(٣) ضبط في الأصل بفتح الجيم ، وفي ل بكسرهما ،
وكلاما صحيح لأنه فارسي معرب ، لأن الطاء والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية أو في أصل كلام العرب .

قال : وَالْجِلَاطُ : الْمُكَاذِبَةُ .

ويقال : جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُهُ إِذَا حَلَقَهُ .

وفي نواذر الْأَعْرَابِ : تَنْوَعَ فُلَانٌ فِي
الْكَلَامِ تَنْوَعًا ، وَتَطَنَّجَ ، وَتَفَنَّنَ إِذَا أَخَذَ فِي
فُنُونٍ شَتَّى .

ومن العَرَبِيِّ^(٤) فِي هَذَا الْبَابِ : مَا رَوَى
أَبُو الْقَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ : طَبِجَ^(٥)
يَطْبِجُ طَبِجًا إِذَا حُمِقَ ، وَالطَّبِجُ^(٦) :
اسْتِحْكَامُ الْحَاقِقَةِ .

قال : وَيُقَالُ لِأُمِّ سُوَيْدٍ^(٧) : الطَّيِّبَةُ .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبخ) بالياء الموحدة
وهذا محرف عن (طبخ) بالياء المتناة وبذلك يسم قولهم :
الطاء والجيم لا يجتمعان . .

(٥) في الأصل من باب قعد ، وفي ل من باب
فرح وفيه : وهو أطيح وقد أثبت هذا موافقة لما في ن .

(٦) ضبط في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بسكونها
مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفي ل : هكذا ذكره
الجهوري بالجيم ، ورواه غيره بالياء (المجعة) وهو اللاحق
الذي لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .

(٧) الاست وطبيعة بكسر الطاء المهملة وتشديد
الياء المكسورة .

باب الجسيم والدال

الخبية من الطلوع .

والجدر، والجدار: معرُوفان .

(قلت) وفي حديث الزبير^(٢) حين اختصم هو والأنصارى إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سيول شراج الحرّة، فقال للزبير «اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر، ثم أرسله إليه» أراد بالجدر: ما رُفِعَ من أعضاد المزرعة لئلا يسك الماء كالجدار .

وقال الليث: الجدير: مكان قد بُني حوالیه جدار مجذور^(٣)، وقال الأعشى:

* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا^(٤) *

(٢) في الأصل: حتى، والتصويب من ل .
وفي مادة (شرح) وفي حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار في سيول شراج الحرّة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر؟
(٣) عبارة ل: الجدير: المكان بين حوله جدار (الليث) الجدير مكان قد بني حوالیه مجذور؟
(٤) مثله في ل من ١٩١ ص ١٨/١٧ وصدره:

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[ج د ث]

استعمل منه: الجدر .

قال ابن السكيت وغيره يقال للقبير: جَدَثٌ وجَدَفٌ^(١).

ج د ر

جدر، جرد، ذرج، دجر، ردرج، رجد .

[جدر]

قال الليث: الجدر: ضرب من النبات،

الواحدة: جدرّة .

قال: ومن شجر الدق: ضرب تَنْبَتْ في القفائف والصلاب، فإذا أطلعت رؤوسها في أول الربيع قيل: أَجْدَرَتِ الأرض، وأجدر الشجر، فهو جدر حتى يطول، فإذا طال تفرقت أسماؤه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجدرّة:

(١) وهو إبدال الجدث والعرب تعقب بين الفاء والياء في اللغة فيقولون: جدث وجدف وهي الأحداث والأجداف (ل)

وقال رؤبة^(١) :

* تشييد أعصار البناء المجتدر *

و جدرى : فُروحٌ تَنْفُطُ عن الجِدرِ
مُتَمَلِّئَةٌ ماءً ثُمَّ تَفْتِيحُ ، وصاحبها : جدرى
مُجْدَرٌ .

ويقال : الجدرى يَفْتَحُ الجيم .

وقال الليث : الجدر^(٢) : انْتِبارٌ في عُنُقِ
الحمار ، وربما كان من آثار الكدم .
يقال : جدرت^(٣) جدرًا إذا انتبرت .

وأشدد لرؤبة :

* أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُ الْخَنَقِ^(٤) *

وفلان جدرٌ لذلك الأمرِ أى خَلِيقٌ له ،
وما كان جديرًا ، ولقد جدر جدارةً .

(١) كذا في الأصل ، ل س ١٩١ س ١ وأهمل ضبط
تشييد ولم أجده في ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار
العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو في ديوانه ص ٢١
رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :
أعصار ببيان الثياب المجتدر

وفي الأصل (البتداء) بدل (البناء) والمجتدر
بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) قول : يضم الجيم سكتا ولكن جاء مثله بنتجها .
(٣) قول ، ق : وقد جدر (يفتح الدال) جدورا ،
وفي ل عن التهذيب يفتح الجيم وهو يناسب : جادر .
(٤) الرجز في ل س ١٩٠ س ٥ وفي ديوانه
ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٥ .

وأجدر به أن يفعل ذاك .

وقال اللخاني : إنه لجدير أن يفعل
ذاك ، وإيهما لجديران ، وإيهما لجديرون .
وقال زهير :

* جديرون يوما أن ينالوا ويستملوا^(٥) *

ويقال للمرأة : إنها خَلِيقَةٌ وجديرة
أن تفعل ذاك ، وإنهن جديرات وجدائر
أن يفعلن ذاك .

(أخبرني المندري عن الطوسي عن
الخرّاز^(٦) عن ابن الأعرابي) قال : أجدر
الشجر ، وجدر إذا أخرج ثمره كأنه
الحمص^(٧) .

وقال الطرمح :

* وأجدر من وادي نطاة وليع^(٨) *

(٥) مثله في ل منسوب إليه : وروايته فيستملوا
بالفاء وكذا في (رجال الملقات العشر ص ١٤٠)
وصدره :

بخيل عليها جنة عبقرية

(٦) في (جنس ص ٥٦٤) الخراز بزايين في
سلسلة الرواة فتأمل .

(٧) بكسر الماء والميم اختيار البصريين ،
وبكسر الماء وفتح الميم اختيار الكوفيين (ل / حمص) .

(٨) الشعر في ل منسوب إليه ، وفي ج لطاة باللام
وهو خطأ .

نَطَاةٌ^(١) : عَيْنٌ بِجَمِيرٍ .

وقال أبو زيد : كَنِيفُ الْبَيْتِ مِثْلُ
الْحَجَرَةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْخَظِيرَةُ أَيْضًا .
وَالْحِطَارُ : مَا حُطِرَ عَلَى نَبَاتٍ^(٢)
بِشَجَرٍ فَإِذَا كَانَتْ الْخَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ
فَهِيَ جَدِيرَةٌ ، فَإِنْ^(٣) كَانَ مِنْ طِينٍ
فَهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الْجِيدَرُ :
الْقَصِيرُ .

وقال غيره : يَقَالُ الْمَرْأَةُ : جِيدَرَةٌ
قال : وَلِالْمَجْدَرِ^(٤) بِالذَّالِ الْقَصِيرُ
أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَدِيرَ الْكَرْمِ يُجْدَرُ جَدَرًا
إِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْإِزَاقِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَدَرَةُ : الْوَرَمَةُ^(٥)

فِي أَصْلِ لَحْيٍ^(٦) الْبَعِيرِ .

وقال النضر : الْجَدَرَةُ : غُدَّةٌ^(٧)
تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي
أَصْلِهَا نَحْوَ السَّلْعَةِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ ، وَجَلَّ
أَجْدَرُ ، وَنَاقَةُ جَدَرَاهُ .

[دجر]

(أبو عبيدٍ) رَجُلٌ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ^(٨) ،
وَهُوَ النَّشِيطُ الْأَشِيرُ .

وقال أبو زيد : دَجَرَ الرَّجُلُ
دَجْرًا وَهُوَ الْأَحَقُّ الَّذِي يَذْهَبُ لِفَعْرِ
وَجَبْهِ .

وقال الليث : الدَّجَرُ : شَيْبَةُ الْخَيْزِرِ ،
وَقَدْ دَجَرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ أَيْ حَيْرَانٌ
فِي أَمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانُ لَمْ يَشْرَبْ هُكَالَ الْخَمْرِ^(٩) *

(١) لم يذكر في ج .

(٢) في ل نبات شجر وانظر مادة حطر .

(٣) في ل وان .

(٤) في الأصل بالذال المعجمة مع الكسر والتشديد

و في ج بالتثنية مع التشديد .

(٥) في ل من ١٩٠ س ١ بسكون الراء ضبط قلند .

(٦) في الأصل : في أصل العين لحى ؟

(٧) في ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) في الأصل بالتثنية ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب

وفي الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه في ل .

والجميع : الدجاري .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدجر :

اللوبياك بفتح الدال ، وقرأته^(١) يخطئ
شمر : الدجر^(٢) : اللوبياك .

(أبو عبيد) ليلة ديجوج وديجور :
مظلمة .

وقال شمر : الديجور : التراب نفسه ،
والجميع : الدياجير .

يقال : تراب ديجور ، يضرب إلى
السواد كلون الرماد ، وإذا كثر
بيس النبات^(٣) فهو الديجور لسواده .

وقال ابن شميل : الديجور : الكثير
من الكلال .

وقال الليث : الدجر ، والدجر لفتان وهي
الخشبة التي يشد^(٤) عليها حديدة الفدان ،

(١) في ج وقرأت بدون الضير ، وهنا سقط
سائر المادة واختلطت بمادة درج .
(٢) أي بضم الدال ، وفي ل مثلثة والكسر
أنصح .

(٣) في الأصل التراب بدل النبات ، والتصويب
من ل آخر المادة .

(٤) في ل تشد بالناء الفوقية .

ومنهم من يجعله^(٥) دجرين كأنهما أذنان ،
الحديدة^(٦) : اسمها : السنة^(٧) ، والفدان :
اسم لجميع أذوائه . والخشبة التي على عنق
الثور هي^(٨) اللير ، والسيقان^(٩) : خشبتان
قد شدتا في العنق ، والخشبة التي في
وسطه يشد بها عنان الونج^(١٠) [وهو^(١١)
القناحة] والونج واليس باليمانية^(١٢) : اسم
الخشبة الطويلة بين الثورين ، والخشبة
التي يمسكها الحرث هي المقوم .
قال : والمعلقة : النمرز^(١٣) .

(٥) في ل يجعلها .

(٦) في ل والحديدة .

(٧) في ل السنة ، ولم أجده في مادة سنب .

(٨) في ل هو .

(٩) في الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب

من ل ومادة سقى .

(١٠) في الأصل بالياء الموحدة والتصويب من ل ،

ومادة ويج بالياء المثناة التحتية .

(١١) الزيادة من هامشه ، ومن ل .

(١٢) نسبة إلى الين ، بتخفيف الياء وتشديدها ،

ولذا أهمل ضبطها في ل وضبطت في الأصل بالتشديد ،
وانظر يمن .

(١٣) في ل : النمرز بدون نقط الحرف الأول

وبهامشه تعليق ، كذا بالأصل ولم تقف عليها بمد
المراجعة والتصحيح والتجريف اه وقد راجعت بعض
المواد فلم أظفر بشيء .

الرَّيَاشِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْأَصْمَعِيُّ فِي النَّوْنِ مَعَ الْمِيمِ :
أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ^(٥)
مُبِينٌ^(٦) : اسْمُ بَيْتٍ، وَالْقَصِيمُ^(٧) : نَبْتٌ .

قَالَ : وَالْأَجَارِدُ^(٨) مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ
وَأَنْشَدَنِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

يَطْعُنَهَا^(٩) بِخَنْجَرٍ مِنْ لَحْمٍ

تَحْتَ الدَّنَابِي فِي مَكَانٍ سُخْنٍ
(أَبُو عُبَيْدٍ) ثَوْبٌ جَرَدٌ أَيْ خَلَقَ

وَإِذَا أَصَابَ الْجَرَادُ الزَّرْعَ قِيلَ : جَرَدَ
الزَّرْعُ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ مَصْبُحٍ، وَأَنْشَدَ
صَدْرَهُ :

يَارِبَهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِينٍ
وَفِي مَادَّةِ (قَصَمَ) وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَارِبَهَا
وَضَبَطَ جَرْدَ فِيهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ مَعَ تَنْوِينِ مَبِينٍ وَفِي
الْأَصْلِ الْقَصِيمُ بِالضَّادِ الْمَجْعَةُ وَهُوَ حَرْفٌ .
(٦) فِي (بَيْنَ) مَبِينٌ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : اسْمُ مَاءٍ
قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَصْبُحٍ :

يَارِبَهَا
جَمَعَ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ وَهَذَا هُوَ الْكَفَاءُ ، يَقُولُ :
يَارِي نَاقِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ فَأَخْرَجَ الْكَلَامَ مَخْرَجَ النَّدَاءِ
وَهُوَ تَعَجُّبٌ .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَجْعَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل
وَمَادَّةِ قَصَمَ .

(٨) فِي ل : الْأَجَارِدَةُ (آخِرُ الْمَادَّةِ) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : تَطْعُنَهَا بِالنَّوْنِ وَالْمَذْكُورِ مِنْ ل
وَمَادَّةِ قَصَمَ .

(قُلْتُ) وَهَذِهِ حُرُوفٌ صَحِيحَةٌ قَدْ
ذَكَرَهَا ابْنُ شَمِيلٍ فِي صِفَاتِهِ ، وَذَكَرَ بَعْضُهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[جَرْدٌ]

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) الْجَرْدُ :
الثَّوْبُ الْخَلْقُ .

وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ : جَرَدُ
حَبْرَةٍ لِلثَّوْبِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ زِينَتُهُ .

وَأَنْشَدَ :

أَجَعَلْتُ أَسْعَدَ لِلرَّمَا حَ دَرِيئَةً

هَبْلَقْتُ أُمُّكَ أَيْ جَرَدْتُ تَرْقَعُ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ جَرَدُ
تَرْقَعُ^(٢) أَيْ تَرْقَعُ الْأَخْلَاقُ، وَتَتَرَكُ أَسْعَدَ
قَدْ خَرَقَتْهُ الرَّمَا حُ، فَأَيُّ شَيْءٍ^(٣) تُصْلِحُ
بَعْدَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّىُّ [قَالَ أَخْبَرَنِي^(٤) الْمُبَرِّدُ عَنْ

(١) الْبَيْتُ فِي لِ بَدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) فِي لِ أَيْ لَا تَرْقَعُ وَتَتَرَكُ ؟ بِالْجَزْمِ .

(٣) كَلِمَةُ شَيْءٍ سَقَطَتْ مِنْ لِ، وَانْظُرْ هَامِشَهُ .

(٤) نَسْخَةُ جِ تَائِضَةٌ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ لِ .

جاروداً، وأنشد :

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ^(٤) بَكَرَ بْنَ وَاثِلٍ

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى ، يقال :
انْجَرَدَ فَذَهَبَ ، وإذا أُجِدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ
قِيلَ : تَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا ، وَتَجَرَّدَ
لِلْعِبَادَةِ .

وامرأة بضمة المتجرّد إذا كانت بضمة
البشرة إذا جردت من ثوبها .

والجريدة : سقمة رطبة جرد عنها
خوصها كما يُقشَرُ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) هو الجريد
عند^(٥) أهل الحجاز ، واحداً : جريدة ،
وهو الخوص .

(٤) في ل : الجارود المبدى رجل من الصحابة ،
واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس ، وسمى الجارود
لأنه فر يابله إلى أخواله من بني شيبان ، ويابله داء ففشا
ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها ، وفيه يقول الشاعر .

لقد جرد الجارود بكر بن واثل

ومعناه شتم عليهم ، وقيل استأصل ما عندهم .

(٥) بثلاث العين ، ففتح العين ليس بخطأ .

وقال ابن السكيت : الجرد : أن يشرى
جلد الإنسان من أكل الجراد .

وقال ثمر : الجرد من الأرض : فضاء
لا نبات فيه ، وهذا الاسم للفضاء ، فإذا نمت
به ، قلت : أرض جرداء ، ومكان أجرد ،
وقد جردت جرداً ، وجردها الفحط
تجريداً .

ورجل أجرد : لا شعر على جسده
وفي الحديث : « أهل الجنة جرد مرد » .

والأجرد من التحليل^(١) كلها القصير
الشعر ، حتى يقال : إنه لأجرد القوائم ،
وأنشد :

كَانَ قُتُودِي وَالْفَتَانُ هَوَتْ بِهِ
مِنَ الذَّرْوِ جَرْدَاهُمَا الْيَدَيْنِ وَثِيقُ^(٢)

والجرد مُحَفَّفٌ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ عَنْ
الشَّيْءِ جَرَقًا^(٣) ، وَسَحَفًا ، فَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَشْوُومُ

(١) في الأصل ، والفتان ، وفي ل : القيان ،
وفي ل الحقب بفتح الحاء وسكون القاف بدل الترو
ولم تذكر المادة في ج . والفتان : غشاء الرجل .

(٢) في ل من الخيل والدواب كلها .

(٣) في ل حرفاً (س ٨٧ س ١٩ ، وفي س ٨٨
س ٢٣ عسفاً وجرفاً .

وَأَجَارِدُ : اسمٌ مَوْضِعٍ بَعِيْنُهُ ، وَمِثْلُهُ :
أَبَاتَرُ .

ويقال : نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيْدَةً مِنْ الْخَيْلِ
إِذَا لَمْ يُنْهِضْ مَعَهُمْ رَاجِلًا .

وقال ذو الرِّمَّةُ بِصِفِّ عَيْرًا وَأَتَنَّهُ :

يُقَلِّبُ بِالصَّمَّانِ قُوْدًا جَرِيْدَةً

تَرَايَ بِهِ ^(٥) قِيَمَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ

وقال الأصمعيّ : الْجَرِيْدَةُ : الَّتِي قَدْ

جَرَدَهَا ^(٦) مِنَ الصَّغَارِ .

(أبو زيد) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ^(٧)

مُخْتَنِيًا وَلَمْ يَكُنْ بِالنُّبْسِطِ فِي الظُّهُورِ ^(٨) مَا أَنْتَ

بِمُنْجَرِدِ السَّلَكِ .

ويقال : تَنَقَّأَ لِمَيْلًا : جَرِيْدَةً أَيْ خِيَارًا

شِدَادًا .

وقال أبو مالكٍ : الْجَرِيْدَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ

الْخَيْلِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ بِهَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ دِيْوَانِهِ

س ه ل .

(٦) فِي الْأَصْلِ : جَرَدَهَا بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَفِي ل

بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ أَنْسَبُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ مُخْتَنِيًا ، وَفِي ل مُسْتَحْيَا .

(٨) فِي الْأَصْلِ : الظُّهُرُ ، وَفِي ل الظُّهُورُ .

وَالْجُرْدَانُ ، وَالْمَجْرَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّكْرِ .

وَجَرَادُ : اسمٌ رَمَلَةٍ فِي الْبَادِيَةِ .

وَالْجَرَادُ ، وَالْجَرَادَةُ : الْمَرْوْفَةُ
الْحَاسَةُ .

وقال اللّٰحيانيّ : أَرْضُ جَرِيْدَةٍ وَجُرْوْدَةٍ

قَدْ لَحِصَهَا ^(١) الْجَرَادُ .

وَالْجَرْدُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ،

يُقَالُ لَهُ : جَرْدُ الْقَضِيمِ ^(٢) .

وَكَبَّرَ أَجْرَدُ : لَا رَغْوَةَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ^(٣)

الْأَعَشَى :

ضَمَنْتَ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا

مِلْءَ الْمَرَاجِلِ وَالصَّرِيحِ الْأَجْرَدِ ^(٤)

(١) لَحَسَهُ لَحْسًا كَفَتَحَهُ فَتَحًا هِيَ اللَّفْظَةُ الْمَشْهُورَةُ

لأنَّ الْحَرْفَ الثَّانِيَ حَرْفُ حَلَقٍ وَهُوَ الْحَاءُ هُنَا . وَاللَّفْظَةُ

الثَّانِيَةُ : لَحَسَهُ (بِكَسْرِ الْعَاءِ) لَحْسًا كَسَمِعَهُ سَمِئًا وَبَعْضُ

الْأَعْيُنِ يَتْرَكُ الْمَشْهُورَ اعْتِدَادًا عَلَى شَهْرَتِهِ أَوْ لِأَمْرِ مَا .

• (٢) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَانْظُرْ ص ٦٣٨ ع ٢٢ .

(٣) فِي ل/ آخرُ الْمَادَّةِ : لَهُ بَدَلٌ عَلَيْهِ .

(٤) مِثْلُهُ فِي ل آخرُ الْمَادَّةِ وَرَوَايَتُهُ فِي دِيْوَانِهِ

(طَبَعَ مِصْرَ وَطَبَعَ أَوْرُبَا) :

ضَمَنْتَ لَنَا أَعْجَازَهُنَّ قُدُورُنَا

وَضُرُوعُهُنَّ لَنَا الصَّرِيحَ الْأَجْرَدَ

وروى عن عمر « تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ
لَمْ تَخْرُجُوا » ،

قال إسحاق بن منصور : قُلْتُ لِأَحْمَدَ :
ما قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قال : وقال إسحاق بن إبراهيم كما
قال .

وقال ابن شميل : جَرَّدَ^(٦) فلانَ الحجَّ إذا
أَفْرَدَ وَلَمْ يَقْرُنْ .

[ردج]

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقالُ لَكُلِّ
ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ :
الرَّذَجُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا .

وقال الليث : الرَّذَجُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ
بَطْنِ السَّحْلَةِ أَوَّلَ مَا يَرُضَعُ ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ
أَيْضًا .

(قلت) : الرَّذَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي
الْحَافِرِ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(٦) في الأصل : تجرد ، والمذكور من لس ٨٥ .

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
مَا رَأَيْتُهُ مَذَّ أَجْرَدَانِ وَجَرِيدَانِ ، وَمَذَّ
أَبْيَضَانِ يُرِيدُ مَذَّ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ
تَامَيْنِ .

وكان بمكة في الجاهلية قَيْنَتَانِ يُقَالُ
لَهُمَا^(١) : الْجَرَادَتَانِ .

وَجَرَادَةُ الْعَيَّارِ^(٢) : إِذَا نَمُّ فَرَسٍ كَانَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وقال الليث^(٣) : الإِجْرَدُ : يَقْلُ كَأَنَّهُ
الْقُلْفُ^(٤) ، وَأَنشَدَ : غَيْرُهُ :

* مِنْ مَنَبِتِ الإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ^(٥) *

(١) قول: ما يدل لهما مشهورتان بحسن الصوت والثناء

(٢) انظر مادة (عير) .

(٣) في ل من ٩١ منسوب للنضر .

(٤) بضم الفاء بن كهدد ، وبكسرهما كسمسم

وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بلبل بالباء
الأعجمية (انظر شرح القاموس) .

(٥) قائله ناهض التهليل ، وقوله :

جنيثها من منبت عويس

(ل ، ت/ قص) . وروى :

جنيثها من بجني عويس

من بجني

(ل/قف) ، وفي مادة /كرس :

.

من بجني الأجزوالكريس

وبهامته كذا بالأصل وحرره . وقد عرفت صحته

وانظر التشكيلة ج ١ ص ٨٥ .

وقال جرير :

لَمَّا رَدَجَ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : نِسَاءُ الْأَعْرَابِ

يَنْطَرِّزْنَ^(٢) بِالرَّادَجِ .

[رجد]

(عمرو عن أبيه) أَرْجِدَ إِزْجَادًا ، إِذَا

أُرْجِدَ ، وَأُنْشِدَ :

* أَزْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رُجِدَ رَأْسُهُ

وَأُرْجِدَ ، وَرُجِدَ .

قال : وَالرَّجْدُ : الْإِزْعَاشُ .

[درج]

قال الليث : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ^(٤) فِي

الْمَنْزِلَةِ ، وَدَرَجَاتُ الْجَفَانِ^(٥) : مَنَازِلُ أَرْفَعُ

مِنْ مَنَازِلَ .

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل يطيرن (ص ١٠٨ س ٣) .

(٣) الرجز في ل غير منسوب وفيه شيبه بالإضافة

وبروى عيضم بالضاد للجمة وهو خطأ وفي (عضم)

العيضم والضاد أعلى قال أبو منصور (الأزهري)

وهذا تصحيف قبيح ، والصواب العيضم بالضاد ،

كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي .

(٤) في الأصل : الرِّفْعَةُ .

(٥) في ل : الجنة .

وَالدَّرَجَانُ : مِثْلَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ ،
وَقَدْ دَرَجَ يَذْرُجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا .

قال : وَكُلُّ بُرْجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ
ثَلَاثُونَ دَرَجَةً .

وَالْمَدْرَجَةُ : مَمَرُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلِكٍ^(٦)

الطريق وغيره .

وقال المعاج :
أَمْسَى لِسَافِي الرِّامِسَاتِ مَدْرَجًا^(٧)

ويقال : دَرَجَ قَرْنٌ بِمَدْقَرْنٍ ، أَيْ قَتَلَا ،

وَأَذْرَجَهُمُ اللَّهُ إِذْرَجًا .

ويقال : أَذْرَجْتُ الْكِتَابَ إِذْرَجًا ،

وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ^(٨) »

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

قال بعضهم : سَنَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَلَا نُبَاغِثُهُمْ .

(٦) في ل على الطريق .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢

ص ٧ رقم ٣ وقوله أول الأرجوزة :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

من طلل كالأنعمى أنهبها

(٨) الآية ١٨٣ / الاعراف ، والآية ٤٤ / القلم .

وأخبرني المنذري عن أبي الميثم أنه قال:
يقال: امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه
فلان فاستدرجه أي خدعه حتى حمله على
أن درج في ذلك .

ويقال للصبي إذا دب وأخذ في الحركة:
درج يدرج^(١) درجاناً، فهو دارج .
وأنشد:

يأليذي قد زُرْتُ غيرَ خارجٍ
أَمْ صَبِيٍّ قَدْ حَبَأَ أَوْ دَارِجٍ^(٢)

والدرج من الرياح: التي تدرج
أي تمر مرّاليس بالقوى ولا الشديد،
والريح إذا عصفت استدرجت المحصى^(٣)

(١) في الأصل بكسر الراء ، وفي ل بضمها ،
وقد سبق ضبطه بالضم ، وكذلك بعده .

(٢) فائله عمرو بن جندب يعرض بامرأة الشاح
وفي ديوان الشماخ ص ١٠٣ ، وفي الخزائن ١٧٤/٢
يا ليتني كلمت

قبل الرواح ذات لون باهج
أَمْ صَبِيٍّ

عرني الشاح كرة الدمالج
وفي مشارف الاقاويذ ١٩٩ ، ودارج بالواو
بدل أو .

(٣) يرسم بالياء في مادة (حصى) وفي ل بالالف،
وكذا ما بعده .

أى صيرته إلى أن يدرج على وجه الأرض
من غير أن ترفعه إلى الهواء ، فيقال:
درجت بالخصى واستدرجت الخصى ،
وما^(٤) درجت به فجرت عليه جرباً شديداً
درجت في جربها ، وما استدرجته فصيرته
بجريد عليها إلى أن درج الخصى هو بنفسه .

ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام
والريح وغيرهما: مدرج ، ومدرّة ، ودرج ،
وجعه: أدرج أي تمرّ ومذهب .

ويقال لما طويته: أدرجته إدراجاً ،
لأنه يطوى على وجهه .

ويقال: استدرجت المحاور الحلال كما
قال ذو الرمة:

صريف الحلال استدرجتها المحاور^(٥)

(٤) في ل ٩٣ س ٦، ٧ أما .. وأما .. وفيه
سيرها بدل جربها .

(٥) مثله في ل س ٩٣ س ١٠ وضبط صريف
بالرفع أي بضم الفاء شكلاً ورواية ديوانه:
درج الحلال استنقلته المحاور
وضبط هريج بالنصب أي بفتح الجيم شكلاً .
وصدره:

ولن ودهن الركب راجعن هزة

أَي صَبَرَتْهَا إِلَى أَنْ تَذُرَّجَ .

وقال غيره : الإِدْرَاجُ : لَفُّ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ .

وَأَذْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَدِيْقَهَا فِي مَعَاوِزِهَا^(١) .

وَأَذْرَجَ الْمَيْتُ فِي أَكْفَانِهِ .

وَأَذْرَجْتُ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبَقِهِ .

وأخبرني المنذريُّ عن أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ : « أَحْسَنُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ » قَدَبٌ :

مَشَى ، وَدَرَجَ : مَاتَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

قَبِيلَةُ كَثِيرَاكِ النَّمْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهَيِّطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثَرُ^(٢)

قال : وَدَرَجَ فِي غَيْرِ مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِثْلُ دَبٍّ .

وَدَوَّارِجُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا^(٣) ، الْوَاحِدَةُ : دَارِجَةٌ .

(١) فِي لُصْبِهَا مَعَاوِزُهَا بِالْفَيْنِ الْمَجْمَعَةِ ، وَالرَّاءِ الْمِهْمَلَةِ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَوَزَ) بِالزَّايِ .

(٢) فِي دِيوانِهِمْ ٢٨٩ وَفِي لُصْبِهَا بِالْبَاءِ بَدَلُ الْكَافِ ، وَقَدْ أوردَهُ فِي (عَفَا) صَحِيحاً .

(٣) فِي لُصْبِهَا : قَوَائِمُهَا ، وَالدَّابَّةُ تَوَثُّتْ وَتَذَكَّرَتْ ، وَالتَّائِيَتْ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَهِيَ جَاءَ الْقُرْآنُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَيْسَ ذَا بِمِثْلِكَ فَادْرُجِي » ، أَيْ : تَحَوَّلِي وَامْضِي وَادْهَبِي .

وَأخبرني المنذريُّ عن الْمُبَرِّدِ عَنْ التَّوْزِيِّ^(٤) قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْفَشِ فَقَالَ لَنَا أَلَيْسَ هَذَا فُلَانًا ؟ قُلْنَا بَلَى ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ « لَيْسَ [هَذَا^(٥)] بِمِثْلِكَ فَادْرُجِي » قُلْنَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ مَنْ يُضْرَبُ هَذَا الْمِثْلُ ؟ قَالَ لِمَنْ يُرْفَعُ لَهُ بِحِبَالٍ^(٦) أَوْ يُطْرَدُ قَالَ الْمُبَرِّدُ .

وَيَقَالُ : خَلَّ^(٧) دَرَجَ الصَّبِّ ، وَدَرَجُهُ : طَرِيقُهُ ، أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ .

وَيَقَالُ : اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَهُ ،

(٤) فِي لُصْبِهَا : التَّوْزِيُّ بِالِتَاءِ الْمِهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمِهْمَلَةِ ٩١ س ١٧ وَأَمَّا نَسْخَةُ جَنْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ التَّوْزِيِّ أَسْنَدُ الْبَرْدِ وَتَرْجُمَةُ فِي نَزْمَةِ الْأَلْبَا فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ ص ٢٣٢ .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ لُصْبِهَا ، وَتَوْزِيْدُهَا الرِّوَايَةُ السَّابِقَةُ : لَيْسَ ذَا

(٦) وَفِي لُصْبِهَا : قَالَ الْمُبَرِّدُ أَيْ يَطْرُدُ س ٩١ ثُمَّ قَالَ : وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ « لَيْسَ هَذَا بِمِثْلِكَ فَادْرُجِي » أَيْ اذْهَبِي وَهِيَ مِثْلُ يَضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ لِمِثْلِهِ لَيْسَ مِنْهُ ، وَلِلْمُطْعَنِ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ .

(٧) فِي لُصْبِهَا : خَلَّى عَلَى أَنَّهُ أَمْرُ الْمُؤَنَّثِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : أَيْ لَا تَعْرِضْ لِمِثْلِهِ أَيْ تَحَوَّلِي وَامْضِي وَادْهَبِي ٩١ .

وَأَدْرَاجُهُ ، وَرَجَعُ فَلَانٌ دَرَجَةٌ^(١) أَيْ رَجَعُ
فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَكَرَرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجَهَا رُجْمًا

كَسَّ السَّيَّالِكِ مِنْ بَدَأٍ وَتَعْقِيبِ^(٢)

وَيَقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا

اسْتَنْبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تُلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا .

وَنَاقَةٌ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَخِّرُ

جَهَازَهَا ، وَهِيَ ضِدُّ السِّنَافِ .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الإِدْرَاجُ : أَنْ يَضْمَرَ

الْبَعِيرُ فَيَضْطَرُّ^(٣) بِطَانَتِهِ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى

الْحَقَبِ ، فَيَسْتَأْخِرُ الْحُلَّ ، وَلِأَنَّمَا يُسَنَّفُ^(٤)

بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ دَرَجٌ يَدِيكَ ، وَبَنُو

فَلَانٍ دَرَجٌ^(٥) يَدِيكَ أَيْ لَا بَعْصُونَكَ ، لَا يُتَنَّى
وَلَا يُجْمَعُ .

(أَبُو عَمْرٍو) أَدْرَجْتُ الدَّلُوَّ إِدْرَاجًا

إِذَا مَتَحَتْ بِهِ^(٦) فِي رِفْقِي وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبِيَّ أَدْرَجَا إِدْرَاجًا

بِالدَّلُوِّ لَا بِنَضْرَجٍ^(٧) انْضَرَّاجًا

وَقَالَ^(٨) :

وَلَا أَحِبُّ السَّاقِيَ الْمِدْرَاجَا

كَأَنَّهُ مُحْتَمِضٌ أَوْلَادَا

قَالَ : وَتَسَمَّى الدَّالُ وَالْجِيمُ فِي الْقَافِيَةِ

الْإِجَازَةَ .

(أَبُو عبيد عن الأصمعي) الْمِدْرَاجُ :

النَّاقَةُ الَّتِي^(٩) تَجْرُؤُ الْحَمَلَ إِذَا أَتَتْ عَلَى

مَضْرِبِهَا .

(٥) سقط من ل (درج يدك أي) س ٩٥

س ٧ واظفر س ٦٤٨ .

(٦) الدلو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر (ل)

والمشهور على ألسنة الجمهور : التذكير .

(٧) ل في تنضرج ، وهذا على التأنيث مع أنه

قال (به) كما في الأصل .

(٨) في ج وقال آخر س ٨٢ ، وفي ل بدون قال

فالبيت الثاني يلى سابقه بدون فاصل .

(٩) في الأصل : التي لا ، والتصويب من ج ، ل .

(١) ضبط في الأصل بفتح الراء ، وكذلك في ل

س ٩١ س ٢٢ وضبط في س ٩٢ ب سكونها .

(٢) البيت في المفضليات وفي الأصل ، ل : وكرنا بالجر

وفيه السنايك بزيادة ياء وفي الأصل والتصويب من

المفضليات ، وفي ل إدراجنا وفيه رجما بفتح الراء والجيم .

(٣) في و : فيطرب بتشديد الطاء س ٩٥ س ٢ .

(٤) في ل بفتح السين وتشديد النون على أنه

حُضِفَ مِنْ سَنَفِهِ سَنَفِيًّا .

وَالْوَرِيفَةُ^(٤) .

وَأَمَّا الدَّرَجَةُُ بفتحِ الرَّاءِ فَإِنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ قَالَ : هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنِ الْجَنَاحَيْنِ ، وَظَاهِرُهُمَا أَعْيَرٌ ، وَهِيَ^(٥) عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَاةِ^(٦) إِلَّا أَنَّهَا أَلْطَفُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّرَّاجُ : مِنَ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْخَيْطَانِ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ وَهُوَ أَزْقَطُ .

قَالَ : وَالدَّرَّيْجُ : شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ذُو أَوْتَارٍ كَالطَّنْبُورِ .

وَيَقَالُ لِلدَّبَّابَاتِ^(٧) الَّتِي تُسَوَّى لِلْحَرْبِ الْحِصَارُ ، يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ : الدَّبَّابَاتُ وَالذَّرَّاجَاتُ^(٨) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَيْ أَقْلَقَهُ حَتَّى تَرَكُهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ^(٩) مُلْجَمٍ وَيُرْوَى : مُفْجَمٍ^(١٠) .

وَيَقَالُ لِلْخَرَقِ الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا وَتُلَفُّ وَتَجْمَعُ ثُمَّ تُدَسُّ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَ ظَاهَرَهَا عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى ، فَإِذَا نَزَعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَبِيبَتِ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا فَيَدْنِي مِنْهَا وَلَدُ النَّاقَةِ الْأُخْرَى فَتَرَأْسُهُ ، يَقَالُ لِتِلْكَ اللَّفِيفَةِ : الدَّرَجَةُ^(١١) وَالْجَزْمُ ،

(١) فِي دِيَوَانِهِ طَبِيعُ مِصْرَ : تَهْرَهُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ،

وَعَجْزُهُ :

وَتَعْلَمُ أَنِّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمٍ

وَفِي دِيَوَانِهِ طَبِيعُ أَوْرُبَا :

بِمُجْرَمٍ

وَفِي لُ تَهْرَهُ بِالزَّيِّ الْمَجْمُوعَةِ وَكَذَلِكَ فِي شُعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ مِنْ ٣٧٧ س ١ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ دِيَوَانِهِ فِي طَبِيعَتِهِ وَمِنْ ج ٨٣ .

(٢) هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَرَدَتْ قِ أَصْلُ ج ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا (مُلْجَم) وَلَمْ يَشْرَ لَهَا فِي دِيَوَانِهِ طَبِيعُ أَوْرُبَا (بِمُجْرَم) كَمَا سَبَقَ فَنَأْمَلُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الدَّرَجُ ، وَالْمَذْكُورُ عَنْ ج ، ل ، ت ، وَمَادَهُ (وَتَغ) بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ .

(٤) ع س ج ٨٣ وَفِي الْأَصْلِ مَحْرَفٌ وَفِي ل ، تِ الْوَيْفَةُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْفَائِ وَهِيَ خَطَأٌ وَفِي ل / مَادَةُ (وَتَغ) بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ مَا نَصَهُ : الْوَيْفَةُ : الدَّرَجَةُ تَتَخَذُ النَّاقَةُ تَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا ارَادُوا أَنْ يَظْأَرُوهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

(٥) فِي ل : هُوَ .

(٦) فِي ل : الْقَطَاةُ وَهُوَ جَمْعُ الْقَطَاةِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الدَّالِ مَرَّتَيْنِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الدَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل .

إلى غايته أَكْثَرُ كَانَ قَبْلَ الْعِلَّةِ دَرَجَةٌ
فَدَرَجَةٌ .

وقيل في قوله جل وعز: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(١) سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، وذلك أَنَّ اللَّهَ جَلَّ
وَعَزَّ يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّعِيمِ مَا يَفْتَتِحُونَ بِهِ
فَيَرْكَنُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتَسُونَ بِهِ وَلَا يَذْكُرُونَ
الموت ، فَيَأْخُذُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ أَغْفَلَ مَا كَانُوا،
ولهذا قال عمر بن الخطاب: كَمَا حِلَّ إِلَيْهِ
كُنُوزُ كِسْرَى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا فَإِنِّي أُنْسِمُكَ تَقُولُ:
(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)^(٢) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَجُ: لَفٌّ
الشَّيْءِ .

يقال: دَرَجْتُه، وَأَدْرَجْتُهُ، وَدَرَجَجْتُهُ،
وَالرُّبَاعَى أَنْصَحْتُهَا، وَالدَّرَجُ: الْحُلَاجُ،
وَالدَّرَجُ: الطَّرِيقُ .

يقال: رَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الْأَمْرِ
الَّذِي قَدْ كَانَ تَرَكَ .

وَالدَّرَاجَةُ^(١): الَّتِي يَذْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ
أَوَّلَ مَا يَمْشِي .

وَالدَّرَجُ: دَرَجُ^(٢) الْمَرْأَةِ تَضَعُ فِيهِ طَبِيعَهَا
وَأَدَاتَهَا، وَهُوَ الْحِفْشُ أَيْضًا. وَالدَّرَاجُ:
الثَّنَائِي الْفَلَاظُ بَيْنَ الْجِبَالِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّبَيْرِ^(٣):
تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُوبَى

تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ لِلْجُومِ
وَيَقَالُ: دَرَجْتُ الْعَلِيلَ تَذْرِيجًا إِذَا
أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ . ثُمَّ زِدْتَهُ
عَلَيْهِ قَلِيلًا، وَذَلِكَ إِذَا نَفَّهَ^(٤) حَتَّى تَدْرَجَ^(٥)

(١) في ٩١ والدَّرَاجَةُ: الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدِبُ عَلَيْهَا
الصَّبِيُّ عَلَيْهَا وَهِيَ الَّتِي يَذْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ أَوَّلَ مَا يَمْشِي
أَوْ هِيَ مَعْرُوفَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَهِيَ مَأْخُذَةٌ مِنْ
(درج) إِذَا مَشَى شَيْئًا ضَعِيفًا أَوْ شَيْئًا فَشِيتًا وَاسْتَعْمَلَهَا
بَعْضُ الْعَجَلَةِ السَّرِيعَةِ خَطَأً وَالتَّسْمِيَةُ الْأَصْلِيَّةُ أَعْيَى الْعَجَلَةِ
هِيَ الصَّحِيجَةُ لَعْنَةً وَاسْتَعْمَلَهَا وَهِيَ تَسْمِيَةٌ مُجَازِيَّةٌ لَهَا فِيهَا
مِنْ الْعَجَلَةِ وَهِيَ السَّرْعَةُ .

(٢) قول: سَفِيطُ (مَصْغَرٌ) صَغِيرٌ تَدْخُرُ فِيهِ
الْمَرْأَةُ النَّخْلَ .. وَهُوَ كَالسَّفِيطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفَّ
مَتَاعَهَا وَطَبِيعَهَا .

(٣) في الْأَسْلِ الْمَرَى، وَفِي لُ دَرَجٌ، عَرَضُ:
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَادِينَ الزُّبَيْرِيُّ، وَكَانَ دَلِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ وَيَقُودُهَا، وَمِثْلُهُ فِي مَادَّةِ سَوْمٍ.
(٤) مِنْ بَابِ فَرَحٍ وَنَهْضٍ وَمَعْدَرَةٍ: التَّهْمَةُ وَالتَّقَاهَةُ
وَأَنْكَرَ الْيَازْجِيُّ فِي (لُفَةِ الْجُرَائِدِ) اسْتِعْمَالَ التَّقَاهَةِ
وَهِيَ صَحِيجَةٌ وَمَذْكُورَةٌ فِي (مَعْيَارِ اللَّفَّةِ) وَفِي شَرْحِ
الْقَامُوسِ مَادَّةِ بَرَى. وَقَدْ ذَكَرْتُ مَصْدَرًا لِنَقِهِ
بَعْضُ فُهُمْ .

قال : ويقال : دَرَجَ إِذَا صَعِدَ فِي
الْمَرَاتِبِ .

وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْحَجَّةَ مِنَ الدِّينِ .
كُلُّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ .

وقال ابن السكيت : في قولهم ^(١) :

(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) أَيْ أَكْذَبُ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

يقال للقوم إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وَأَصْلُ هَذَا مِنْ دَرَجْتُ التَّوْبَ

إِذَا طَوَّبْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ لَمَّا مَاتُوا وَلَمْ يُخْلَفُوا
عَقِبًا دَرَجُوا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ أَيْ
حُلُوْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يَقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى
غُبَيْرَاءِ الظَّهِيرِ ، وَرَجَعَ عَلَى أَدْرَاجِهِ ، وَرَجَعَ
دَرَجَهُ الْأَوَّلَ ، وَمِثْلُهُ : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى
بَدْنِهِ ، وَنَكَمَسَ عَلَى عَقِبِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا .

قال : ويقال : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ
وَإِدْرَاجِهِ بِكَسْرِ الْأَلِفِ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شَمْرِ : رَجَعَ عَلَى إِدْرَاجِهِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ
الْأَوَّلِ .

[أبو عمرو ^(٢) الشيباني، يقال: فلانٌ دَرَجُ
يَدِكَ أَيْ لَا يَعْصِيكَ .

ويقال : مَا أَنَا إِلَّا دَرَجُ يَدِكَ أَيْ
مَا أَعْصِيكَ ؟ .

(٢) زيادة من ج وانظر س ٦٤٥ ع ٢٤ س ١ وفي
ل س ٩٥ س ٦٥ ويقال : هم درج يدك أي طوع يدك
(التهذيب) ...

(١) في ل : وفي المثل ،

باب الجحيم والدال مع اللام

قال الليث : جَمْعُ الْجَدَلَاءِ : جُدُلٌ ، وقد
جُدِلَتِ الدُّرُوعُ إِذَا أَحْكَمَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَجَدِلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْخِصَامِ ، وَإِنَّهُ لَجَدِلٌ ^(٣) ، وقد جادلَ فلانًا
جِدَالًا وَمُجَادَلَةً .
وَالْجُدُولُ ^(٤) : الْأَعْضَاءُ ، وَاحِدُهَا :
جَدِلٌ .

وقال شمرٌ : سُمِّيَتِ الدُّرُوعُ جَدَلَاءَ
وَمَجْدَلَةً لِأَحْكَامِ حَلَقِهَا كَمَا يُقَالُ : حَبِلٌ
مَجْدُولٌ : مَفْتُولٌ ، وقد جُدِلَتِ جَدَلًا أَيْ
أَحْكَمَتْ إِحْكَامًا .

وقوله : سلام أراد نسج داود فجعله (سلام)
بعد تغييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن
يغفر فقال :

ودعاء بمحكمة أمين سكها

من نسج داود أبي سلام
(٣) ق ج لجدال بزيادة ألف وقد جادل يجادل
مجادلة ، وفي ل ص ١١١ س ه ورجل جدل ومجدل
ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام في الأصل ،
والنصوب من ج ، ل .

جدل ، جلد ، ، دجل ، دلج :
مستعملة .

[جدل]

الجدلُ : شِدَّةُ الْقِتْلِ .

يقالُ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْأَزْمِ ^(١) وَحَسَنُ الْجَدْلِ
إِذَا كَانَ حَسَنَ أَمْرِ الْخَلْقِ .

وَجَدَلْتُ الْحَبْلَ جَدَلًا إِذَا شَدَدْتُ قَتْلَهُ ،
ومنه قيل لِرِمَامِ النَّاقَةِ : الْجَدِيلُ .

(أبو عبيد) الْجَدَلَاءُ : وَالْمَجْدُولَةُ مِنْ
الدُّرُوعِ : نَحْوُ الْمَوْضُونَةِ ، وَهِيَ الْمُسَوَّجَةُ .

قال الخطيئة :

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسْجِ سَلَامٍ ^(٢)

(١) بفتح الهزنة وسكون الراء المهمله (مادة
أزم) وفي ل ١٠٨ بالدال المهمله ؟

(٢) صدره في ل / جدل :

فيه الجياد وفيه كل سائفة

وبهامش مادة (سلم) فيه الرماح . . .

وفي (ت) مبهمه بدل تحكة ، وفي ج صنع بدل
نسج .

وقال الليث: الْجَدَلُ: الصَّرْعُ.

يقال: جَدَلْتُهُ فاجْتَدَل صَرِيحاً، وهو مَجْدُولٌ، وأكثرُ ما يقال: جَدَلْتُهُ مَجْدِيلاً.

وَالْجَدَالَةُ: اسمٌ للأرض.

وقيل للصَّرِيعُ: مَجْدَلٌ لأنه يُصْرَعُ بالجدالة.

وقال الراجز:

قَدْ أَرْكَبُ آلَةَ بَعْدَ آلَةٍ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(١)

(قلت) الكلامُ المَعْتَمَدُ: طَعْنُهُ لِمَجْدَلَةٍ

بِالتَّشْدِيدِ.

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إِذَا اخْضَرَ

[حَبٌّ]^(٢) طَلَعَ النَّخْلُ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ

يَشْتَدَّ فَإِنَّ أَهْلَ تَجْدٍ يُسَمُّونَهُ الْجَدَالَ.

وَأَنشَد:

(١) قائله: أبو قردودة (تاج أول مادة/جدل)

وسمط اللاكس ٨٨٨/٢ ونسب إلى العجاج في ديوانه ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٣ (أبيات مفردات ص ٨٧) وبعده:

ملتبساً ليست له محاله

وفي الجهرة ٦٧/٢ والسمط والاختصاص ص ٣١٢،

منعراً بدل ملتبساً، وانظر المقاييس ٤٣٤/١ والأمال

٢٥٤/٢ والمراد بالآلة: الحالة والمخالطة: الحيلة.

(٢) الزيادة من ج، ل.

[و] سَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَسَافاً صَبَحَتْ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاةِ جَدَالُهَا^(٣)

وقال الليث: يقال للذِّكْرِ العَرْدِ: إنه

مَجْدَلٌ خَدَلٌ.

قال وَجْدُولُ الإنسان: قَصَبُ اليدين

وَالرَّجْلَيْنِ، وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ الْخَلْقِ: لطيفُ

القَصَبِ.

قال: وَالْجَدِيلَةُ: شَرِيحَةُ الْحَمَامِ،

ونحوها.

وقال أبو الهيثم: يقال لصاحبِ الْجَدِيلَةِ:

جَدَّالٌ.

قال: ويقال: رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ:

مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ.

قال: ويقال: رَجُلٌ جَدَّالٌ لِلذِّى يَأْتِي

بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ، [و] هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ.

ويقال: الْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَى عَلَى

حَالِهِمُ الْأَوَّلِ.

(٣) قائله: النخيل السمدى (ت) وفي ل، ت قال

بعض أهل البادية ونسبه ابن برى للنخيل السمدى وفي ل:

وسارت، وفي ج، ل خساً بفتح الحاء، وفي الأصل

بكسرهما.

منهم ، يُنسبُ إليهم فيقالُ : جَدَلِيٌّ^(٥) ،
وقال الليث : وَجَدِلَةُ أَسَدٍ : قَبِيلَةٌ .

وقال الليث : الْأَجْدَلُ من صفة الصَّغَرِ ،
قال : وَرَجُلٌ أَجْدَلُ الْمُسْكِبِ : فِيهِ تَطَاطُؤٌ ،
وهو خلافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمُنَاكِبِ :

(قلت) هذا عندي خطأ ، إِنَّمَا الصَّوَابُ :
رَجُلٌ أَجْدَلُ الْمُسْكِبِ ، هَكَذَا رَوَى لَنَا
عن أَبِي عُبَيْدٍ . عن أَبِي عَمْرِو قال : الْأَجْدَلُ :
الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ رَقَبَتُهُ أَنْكِبَابٌ عَلَى
صَدْرِهِ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ .

وقال الليث : إِذَا جَعَلْتَ الْأَجْدَلَ نَعْتًا
قُلْتَ : صَغَرُ أَجْدَلٌ ، وَصُغُورُ جَدَلٌ ، وَإِذَا

(٥) الْأَصْلُ فِي النِّسْبَةِ أَنْ تَكُونَ عَلَى اللَّفْظِ ،
وَعَلَى ذَلِكَ تَكُونَ النِّسْبَةُ إِلَى (فِعْلَةٍ) بِحَذْفِ التَّاءِ
أَوِ الْهَاءِ فَيَقَالُ (فَعِلِي) مِثْلَ بَدِيحِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى
الْبَدِيحَةِ وَطَبِيعِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى الطَّبِيعَةِ وَالْمَدِينِي فِي النِّسْبَةِ
إِلَى مَطْلَقِ مَدِينَةٍ ، وَمَدَنِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ
وَالدِّمِيرِي (صَاحِبُ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ) فِي النِّسْبَةِ إِلَى دَمِيرَةٍ .
وَهَكَذَا أَمَّا إِذَا تَعَدَّدَ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ مِثْلَ رَيْبَةٍ وَعَمْرَةٍ فَإِنَّهُ
يُنْسَبُ إِلَى أَحَدَاهَا عَلَى اللَّفْظِ وَإِلَى غَيْرِهَا عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ
مَنْعًا لِلإِشْتِبَاهِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي مَادَةِ (بَكَرٍ) أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى
بَكَرٍ بَنَ عَبْدِ مَنَافٍ وَبَكَرٍ بَنَ وَائِلٍ : بَكَرِي عَلَى اللَّفْظِ ،
وَالنِّسْبَةُ إِلَى بَكَرٍ بَنِ كِلَابٍ : بَكَرَاوِي هـ وَقَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ .
« وَفَعِلٌ فِي فِعْلَةٍ التَّزِمُ » .

غير دقيق والعربي يحرص في تعبيره على الإفهام
ولغته سليقة ورائية :

ولست بنحوى يلوك لسانه

ولكن سلبقى أقول فاعرب .

(سُلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « قُلْ^(١) كُلُّكُمْ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ »
فَصَحَّفَ [بَعْضُهُمْ] وَقَالَ : عَلَى حَدِّ^(٢) بَلِيهِ ،
الشَّاكِلَةُ : النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ قَالَ :
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : « وَعَبْدُ الْمَلِكِ
إِذَا ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتَيْهِ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى
جَدِيلَتَيْهِ » يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ ، وَيَقَالُ : فَلَانٌ عَلَى
جَدِيلَتَيْهِ وَجَدْلَانِهِ كَقَوْلِكَ : عَلَى نَاحِيَتِهِ ،
وَقَالَ شَمْرٌ : مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ
مِمَّا قَرَأَهُ^(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « قُلْ كُلُّكُمْ يَعْمَلُ
عَلَى شَاكِلَتِهِ » فَصَحَّفَ وَقَالَ : عَلَى حَدِّ بَلِيهِ^(٤)
وَأَنَّمَا هُوَ : عَلَى جَدِيلَتَيْهِ أَى نَاحِيَتِهِ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَقَالَ أَيْضًا
أَعْنَى اللَّيْثُ : الْجَدِيلَةُ أَيْضًا : الرَّهْطُ وَهِيَ مِنْ
أَدَمٍ بِأَنْزَرُ بِهَا الصَّبْيَانُ ، وَالْحَيْضُ مِنَ النِّسَاءِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : جَدِيلَةُ طَبِئٍ : قَبِيلَةٌ

(١) الْآيَةُ ٨٤ / الْإِسْرَاءِ .

(٢) كَلِمَتَانِ الْأُولَى اسْمٌ وَهِيَ حَدٌّ وَالثَّانِيَةُ فَعْلٌ
وَهِيَ بَلِيهِ .

(٣) فِي ج، ل مَالِكُ بْنُ سَائِمَانَ .

(٤) كَسَابَتُهُ .

وقال غيره : الْجَدَلُ : أَنْ يُضْرَبَ
عُرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يَدْملَجَ . وهو أَنْ
يُضْرَبَ حُرُوفُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ .
ويقال : جَادَلْتُ الرَّجُلَ لَجْدَلَتُهُ جَدَلًا
إِذَا غَلَبْتُهُ .

ورجلٌ جَدَلٌ إِذَا كَانَ أَلْوَى فِي الْحِصَامِ .
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قال « أَنَا خَاتِمُ^(٢) النَّبِيِّينَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
وإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ » .
قال شمرٌ : الْمُنْجَدِلُ : السَّاقِطُ .

والمُجَدَّلُ : الْمَلْقَى بِالْجِدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ ،
وقال الهذليُّ :
مُجَدَّلٌ يَتَكَمَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كَأَنَّ قَطْرَ جَذْعِ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ^(٣)

تَرَكَتُهُ اسْمًا لِلصَّقْرِ قُلْتُ : هَذَا الْأَجْدَلُ ،
وهي الْأَجَادِلُ ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى أَفْعَلٍ
تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إِذَا نُمْتُ بِهَا فَإِنْ جَمَلْتَهَا
أَسْمَاءُ مُحَضَّةٌ جُمِعَتْ عَلَى أَفَاعِلَ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عبيدٍ :

يَخْوَتُونَ أَخْرَمَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ^(١)
(أَبُو عبيدٍ عَنْ أَبِي عبيدة) قال : الْأَجَادِلُ :
الصُّمُورُ ، وَاحِدُهَا : أَجْدَلٌ .

قال أَبُو عبيدٍ ، وقال الأصمعيُّ : إِذَا قَوَّى
الْفَصِيلُ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
الرَّاشِحِ فَهُوَ جَادِلٌ .

وقال الليثُ : الْجَدُولُ : نَهْرُ الْحَوْضِ
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْهَارِ الصَّغَارِ ، يُقَالُ لَهَا :
الْجَدَاوِلُ .
والمُجَدَّلُ : الْقَصْرُ الْمَشْرِفُ ، وَجَمْعُهُ :
مَجَادِلُ .

(٢) لم يضبط في ل ، وفي الأصل ، ج ضبط بكسر
التاء وفي مادة (ختم) ضبط بفتحها وكسرها .
(٣) مثله في ل ، ولم يعين الهذلي ، وفي (قطل) القطل
المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا :
مجدلا

ويروي يسقي ، وفي (سقي) وقول المتنخل الهذلي :
مجدل يسقي =

(١) قاله عبد مناف بن ربح الهذلي ، وصدره :
وما القوم إلا خسة أو ثلاثة
(انظر المواد / آخر ، جسد ل ، خوت) وفي
الصحاح : الخيل بدل القوم .
ورواية ديوان البهزليين ج ٢ ص ٤٧ .
وما القوم إلا سبعة وثلاثة
يخوتون أولى القوم . . .

[دجل]

يقال: دَجَلَ وَمَرَجَ إِذَا كَذَبَ .
وَيَنْهَمُ دَوْجَلَةً وَهَوَجَلَةً ، وَدَوْجَرَةً
وَسَوْرَجَةً^(١) ، وهو كلامٌ يُتَنَاقَلُ ، وناسٌ
مختلفون .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الدَّاجِلُ :
المُسَوِّدُ الكَذَّابُ ، وبه سُمِّيَ الدَّجَّالُ .
وقال الأصمعي : دَجَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
وَدَجَّاهَا إِذَا جَامَعَهَا ، وهو الدَّاجِلُ ، والدَّجْوُ .
وقال الليث : الدَّجْلُ : شِدَّةٌ طَلِي
الجرِبِ بِالْقَطْرَانِ^(٢) .

(أبو عبيدٍ) (المَدْجَلُ^(٣)) : البعيرُ

= أى ينشمره ، ويرى : يتكسى من الكسوة قال
ابن برى : صواب إنشاده : مجدلا لأن قبله :

التارك القرن مصفرا أنامله

كأنه من غفار قهوة ممل
وضبطت (الدومة) بفتح الدال في (جدل) ومادة
(سقى) وبضمها في (قطل) .

(١) في ل سروجة بتقديم الزاء المهمل على الواو،
والواو في الكلمات المذكورة ثانية لا نالته ، ولم
أجد لها في موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرهما مع تسكين الطاء وفتحها
مع كسر الطاء ، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٣) في ق - أول المادة : الدجيل كزبري وثمامة
(الدجالة) القطران ، ودجل البعير : طلاه به أو عم
جسمه بالهناء ، وضبط (دجل) كنصر ثم أورد دجل
تدجيلا .

المُنْهَوُ^(٤) بِالْقَطْرَانِ .

وَدَجَلَةٌ^(٥) : اسمٌ معرفةٌ لنهرِ العراقِ ،
وَدُجَيْلٌ : نهرٌ صغيرٌ يَنْخَلِجُ^(٦) من
دِجْلَةٍ .

وقال الليث : الدَّجَّالُ هو المسيحُ
الكَذَّابُ ، وَإِنَّمَا دَجَلُهُ ، سِحْرُهُ وَكَذِبُهُ
لأنَّهُ يَدُجِّلُ الحَقَّ بباطله ، ويقالُ : إِنَّهُ
رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْرُجُ فِي [آخر]^(٧) هذه
الْأُمَّةِ .

(قلت) كُلُّ كَذَّابٍ فَهُوَ دَجَّالٌ ،
وجمعه : دَجَّالُونَ ، قيل للكذابِ دَجَّالٌ
لأنَّهُ يَسْتَرِ الحَقَّ بِكَذِبِهِ .

وقال الأصمعي : إِذَا هُنِيَ البعيرُ أَجْمَعَ
فذلك التَّدْجِيلُ ، وقد دَجَّلْتُهُ ، فَإِذَا جَمَلْتُهُ
فِي الْمَسَاعِرِ^(٨) فذلك : الدَّسُّ .

(٤) المظلي والمدهون بالهاء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف .

(٦) في ل : متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) بالسین المهمل جمع سمر بفتح الميم والعين وهو
مستندق ذنبه ، ومنه قول الشاعر :

تربح هجان دس منه المساعر
(انظر / سر) وفي ل بالشين المعجمة .

قال : والدَجَّالَةُ : الرُّقَّةُ العظيمةُ ،
وأنشد :

* دَجَّالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرَّاقِي (١) *

وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْتُهُ بَمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَّلَتْهُ .

ويقالُ لماءُ الذَّهَبِ : دَجَّالٌ ، وبه
سُمِّيَ الدَّجَالُ لِأَنَّهُ يُظَاهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ .

[دلج]

قال ابن السكيت : أدَلَجَ القومُ إدلاجاً
إذا ساروا الليلَ كله فهم مُدَجِّجون ،
وإذا لجوا بنشدِ الدَّالِ إذا ساروا في آخر
الليل ، وأنشد :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَجًا

لَمْ يَدْخُلِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أَدَجَلَا (٢)

وَيُقَالُ : خَرَجْنَا بِدَجْلَةٍ وَدُجْلَةٍ إِذَا

(١) دل ، ت .

(٢) الرجز في ل/دلج ، خدلج غير منسوب أنشده
الأصمعي وفي الأصل : لمي ، وفي ل ان لنا ، والصواب
ما ذكر كما في ج ، وفي مادة خدلج : يعني جارية قد عشقها
غركب الناقة وساقها من أجلها .

خرجوا في آخر الليل .

وقال الليث : هو الدَّلَجُ ، والدَّجْلَةُ ،
والفعلُ : الإِدْلَاجُ ، والإِدْلَاجُ .

والمَدْلَجُ : من أسماء القنفذ ، سَمِيَ
مُدْجَلًا لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَمِيًا ، وقال
عبدَةُ (٣) :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ

حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّيْمَةِ تَمَزَعُ

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) المَدْلَجُ :
ما بين الخوضِ إلى البئرِ ، والأصمعيُّ مثلهُ :
والدَّالِجُ . الذي يترددُ بين البئرِ
والخوضِ بالدَّلْوِ يُفَرِّغُهَا فِيهِ وَأَنْشَدَ :

(٣) في المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة ،

ومطلعها :

ابني لمي قد كبرت ورباني

بصري وفي لمصاح مستتم
وفي ل ، ت رؤية ، وقد نسب إليه وحده في
ديوانه (أبيات مفردات) نقل عن ل. أوت (ج ٣
ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطيب في مادة
(مزج) ونقل أنه يضرب مثلاً للثام ، وفي ديوانه
(للضكام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى
أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات
في آخر ديوانه ، وفي الأصل تمزج بضم التاء والجمهور
يقولون : القنافة بالذال المهملة جمع قنفذ أو قنفذة وهي
لغة عربية صحيحة .

« وقالوا^(٥) جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا »
قال أهلُ التفسيرِ وقالوا لِفِرْجِهِمْ فَكَفَى
بالجلودِ عنها ، وقال الفراء : الجِلْدُ هَاهُنَا :
الَّذِي كَرَّ كُنِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجِلْدِ كَمَا قَالَ^(٦) أَوْ
جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الْفَائِطِ « وَالْفَائِطُ : الصَّخْرَةُ ،
والمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ
حَاجَةً^(٧) .

[الْمُنْذِرِيُّ^(٨) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ
قَالَ : التُّلْعَةُ ، وَالْقَلْعَةُ ، وَالرَّغْلَةُ ، وَالرَّغْلَةُ ،
وَالْجِلْدَةُ ، كُلُّهُ : الْفَرْلَةُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أُبُورَهُمْ
مُوسَى فَتَنْقَطَ عَنْهُمْ يَابِسَ الْجِلْدُ]
وقال ابن السكيت : الْجِلْدُ^(٩) : مَصْدَرٌ
جِلْدُهُ يَجْلِدُهُ جِلْدًا .
ورجلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ بَيْنَ الْجَلْدِ
وَالْجَلَادَةِ .

(٥) الآية ٢١ / فصلت .

(٦) الآية ٤٣ / النساء ، والآية ٦ / المائدة .

(٧) في ل حاجته ص ٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفي ل : فطلم عليها
ثم انتهت المادة في نسخة ج وهي مبتورة وبمدها مادة
ج ت ل ومن مثل هذا ندرت مقدار عبث النساخ .

(٩) في الأصل بكسر الجيم ، والتصويب من
ل / ٩٨ .

بانت يَدَاهُ عَنْ مُشَاشِ وَالْجِ
بَيْنُونَهُ السَّلْمُ يَكْفُ الدَّلَجُ^(١)
وقد دَلَجَ يَذْلُجُ دُلُوجًا .
ويقال لِلَّذِي يُنْقَلُ اللَّبَنُ ، إِذَا حُلِبَتْ
الْإِبِلُ ، إِلَى الْجَفَانِ : دَالَجٌ .
وَالْعُلْبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبَنُ
هِيَ الدِّلَجَةُ^(٢) .

وَالدَّوْلَجُ ، وَالتَّوْلَجُ : الْكِتَاسُ ،
الْأَصْلُ : وَوَلَجَ ، فَقُلِبَتِ الْوَائِوَاءُ ثُمَّ
قُلِبَتْ دَالًا وَالتَّلَجُ : فَرَنَحَ الْمُقَابِ ،
أَصْلُهُ : وَلَجَ^(٣) .

[جلد]

قال الليث : الْجِلْدُ : غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ ،
ويقال جِلْدَةُ الْعَيْنِ ، وقال الله جلَّ وعزَّ
ذَا كَرَأَ أَصْحَابُ النَّارِ حِينَ تَشْهَدُ^(٤) جَوَارِحُهُمْ

(١) لعله للرازي جندل بن الليث فله أرجاز من
هذا الوزن ، انظر المواد (بوج - غملج) .

(٢) في الأصل بكسر الميم شكلا .

وفي ق ككسفة فاليم مكسورة .

وفي ل يفتحها ص ٩٨ س ٢٤ .

(٣) في ل . دلج بالذال آخر المادة وهو تحريف
و (تلج) كالأصل وكنا في ضبط الجيم بضمة واحدة .

(٤) في ج ، ل تشهد عليهم .

وَالْجَلْدُ أَيْضًا : الإِبِلُ التي لَا أَوْلَادَ لها ،
وَلَا أَلْبَانَ بها .

وَالْجَلْدُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِ^(١)
ثُمَّ يُجَشَّى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَتُطْفَأُ عَلَيْهِ أُمُهُ فِتْرَامُهُ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

وَقَدْ أَرَانِي لِلْفَوَائِي مَصِيدًا

مُلَاوَةً كَأَنَّ قَوْفِي جَلْدًا^(٢)

أَي يَرَأُونَنِي وَيُعْطِفَنَ عَلَيَّ كَمَا تَرَأُمُ
النَّاقَةُ الْجَلْدَ .

قَالَ : وَالْجَلْدُ : الْغُلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأُنْشَدَ :

* وَالنَّوْءُ كَالْخَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ^(٣) *

وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْجِلْدُ ،

(١) بضم الهاء وكسرهما .

(٢) في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٢ ص ١٥٠ وروايته :
فقد أكون

وضبط مصيدا بفتح الميم ، والضبطان صحيحان
انظر مادة صيد في ل والفتح بخط الأزهري كالمصيدة .
والملاوة بتشيت الميم : مدة العيش (ل) والبرهة (ق)

(٣) للنابغة الذبياني في ديوانه وصدره :

إلا الأوارى لأبًا ما أئينها

(ل/ جلد ، بين) وفي (ظلم) أوارى بدون أل .

وَالْجَلْدُ : وَاحِدٌ ، مِثْلُ شَيْءٍ ، وَشَبَدٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ
مَا قَالَ .

قَالَ : وَالتَّجْلِيدُ لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ السَّلَخِ
لِلشَّاءِ ، وَقَدْ جَلَدْتُ النَّاقَةَ إِذَا سَلَخْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ جَلْدَةٍ ،
وَمَكَانُ جَلْدَةٍ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَلْدَاتُ .

وَنَاقَةٌ جَلْدَةٌ^(١) ، وَنَوْقٌ جَلْدَاتٌ ،
وَهِيَ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .

وَيَقَالُ : جَلَدْتُهُ بِالسَّيْفِ جَلْدًا إِذَا
ضَرَبْتَهُ جَلْدَةً .

وَجَالِدَانَهُمُ بِالسَّيْفِ جِلَادًا أَيِ
ضَارِبَيْنَاهُمُ .

وَجَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيِ صَرَعْتُهَا .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ ،
وَلِئِنَّهَا لَذَاتُ تَجْلُودٍ أَيِ فِيهَا جَلَادَةٌ ، وَأُنْشَدَ :

(٤) في الأصل : جلدت بالناء المفتوحة وعليها ضمتان .

بدل جلدة .

مِنَ اللَّوَاتِ إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

يَبْقَى لَهَا بَعْدَهَا آلٌ^(١) وَجُلُودُ

قال : مجلُودُها : بقيةُ جلدِها ، قاله

أبو الدُّقَيْشِ .

(شمرُّ عن ابن الأعرابي) جُلِدَتِ الْأَرْضُ

مِنَ الْجُلِيدِ ، وَأَجْلَدَ^(٢) النَّاسُ ، وَجَلِدَ
الْبَقْلُ .

وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرْبِ : مِثْلُهُ ،

ضُرِبَتِ^(٣) الْأَرْضُ ، وَأُضْرِبْنَا ، وَضُرِبَ الْبَقْلُ .

وَيُقَالُ لِمِثْلَةِ^(٤) النَّائِحَةِ : جَجَلَدَ ،

وَجَعَهُ : مَجَالَدُ .

قال أبو عبيدٍ : وَهِيَ خِرْقٌ تَمْسِكُهَا

النَّوَائِحُ إِذَا نَحْنُ بِأَيْدِيهِمْ .

وقال عدىُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لِامْرِئٍ

فَلَا تَمُتْهَا وَاجْلِدْ سِوَاهَا بِمَجْلَدٍ^(٥)

أَيْ خَذْ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهَا ، وَمَذْهَبًا

آخَرَ عَنْهَا ، وَاضْرِبْ فِي الْأَرْضِ لِسِوَاهَا .

(عمرو عن أبيه) أَخْرَجْتُهُ إِلَى كَذَا

وَأَوْجِيتُهُ^(٦) ، وَأَجْلَدْتُهُ ، وَأُدْمَعْتُهُ ،

وَأُدْمَعْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَيْهِ .

(ابن الأعرابي) جَزَزْتُ الضَّانَ ،

وَحَلَقْتُ الْمِعْزَى ، وَجَلَدْتُ الْجَمَلَ ، لَانْقُولُ

الْعَرَبُ غَيْرَ ذَلِكَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ) الْجَلْدُ مِنْ

الْإِبِلِ : السِّبَارُ الَّتِي لَا صِفَارَ فِيهَا .

وَأُنْشَدَنَا :

تَوَاكَلَهُ الْأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَتْهَا

إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلٍ الْأَسَافِلِ^(٧)

(٥) البيت في ل منسوب إليه ، وفي جهرة أشمار

العرب طبع بولاق ١٠٤ فاخلد ... بمجلد بالحاء المعجمة
فيهما ثم قال : واخلد أي الزم ؟

(٦) عن ل وفي الأصل بالياء الموحدة بدل الياء
المثناة وفي (دمغ) أبو عمرو الخ ولم يذكر هذه
الكلمة وزاد : أزأمته ، وانظر ل/ وحي .

(٧) للراعي (ت مادة سفل) وفي ل/ جلد
أجاءه ماس ١٠٠ ، وفي (سفل) كالاسفل ، والأسافل :
الأولاد .

(١) للشماخ ، وهو آخر بيت في ديوانه ص ١١٨

وفيه : يقولون : ماله معقول ولاجلود يريد العقل والجلد ،
وهو في ل ، وفي الأصل آل بألف ثم ألفت بمدودة ،
وفي ل « آل » بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) في ل : بالبناء المعجول ، وانظر قوله
وأضربنا .

(٣) ضربت الخ لم يذكر في ل .

(٤) في ل ليلاء ص ٩٨ ص ١٢ (انظر آخر
مادة (ألا) .

أَسَافِلُهَا : صِفَارُهَا .

وقال الفرّاه : الْجَلْدُ مِنَ الْإِبِلِ : التي لا أولادَ معها فتصنبر على الحرِّ والبردِ .

(قلت) الْجَلْدُ مِنَ الْإِبِلِ : التي لا ألبانَ لها ، وقد ولى عنها أولادها .

وَيَدْخُلُ فِي الْجَلْدِ : بَنَاتُ اللَّبُونِ فَمَا فَوْقَهَا مِنَ السِّنِّ وَيُجْمَعُ الْجَلْدُ أَجْلَادًا ، وَأَجَالِيدٌ ^(١) .

وَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَخَاضُ ، وَالْعِشَارُ ، وَالْحِيَالُ ، فَإِذَا وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا زَالَ عَنْهَا سُمُّ الْجَلْدِ ، وَقِيلَ لَهَا : الْعِشَارُ وَاللَّفَاحُ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الْجَادُّ : أن يُسْلَخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الدَّوَابِّ فَيُلْبَسَهُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ ، وقال المعجاضُ يصفُ الأسدَ : كَانَهُ فِي جَلْدٍ مُرْقَلٍ ^(٢)

(غَيْرُهُ) تَمَرَّةٌ جِلْدَةٌ صُلْبَةٌ مُكْتَرِةٌ .

(١) في ل : أجلاذ وأجاليد بالرفع فيهما ١٠٠ س ١٩ .

(٢) في ل : منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة محمد بن يهايزيد بن معاوية وقبلة :

قبل النور والذئباب العسل

وكل رثبال خضيب الكلكل

وفي الأصل (بن) بالياء الموحدة بدل في .

وَأَنشُد :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قَرَّبَ الزَّادُ مُوَلِّمًا

بِكُلِّ كَمَيْتٍ جِلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ ^(٣)

وَالْجِلْدُ : مِقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومٌ الْمَسْكِيَّةُ وَالْوَزْنُ .

ويقال : فلان عظيمُ الأجلادِ والتَّجَالِيدِ إذا كانَ ضَخْمًا قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ وَالْجَنَمِ .

وَجَمْعُ الْأَجْلَادِ : أَجَالِدٌ ، وَهِيَ الْأَجْسَامُ ^(٤) .

وفي حديث القسامة . . . « رُدُّوا الْإِيْمَانَ عَلَى أَجَالِدِهِمْ » أي عليهم أنفُسِهِمْ ، وكذلك : التَّجَالِيدُ . قال الشاعر ^(٥) :

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوِ كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(٣) للأسود بن يعفر التهليلي ، وهو أعشى همل . (ل. ت. و. س.) وانظر شعره في (الصبح المنير) طبع الخارج .

(٤) زاد في ل : والأشخاص ، وقبلة : وأجلاد الإنسان وتجاليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد يحيط بهما ، قال الأسود ابن يعفر :

أما تربني قد فنت غاضني

مائيل من بصرى ومن أجلاذي

(هـ) المثقب العبدى (ل/أيد - فدن) وفي (أيد)

يبني من بني بناء وفي (فدن) بني من مادة (نبا - بنا) وفي الأصل (المؤيد) بفتح الهمزة وتشديد الياء ، والمذكور من ل .

وقال أبو عبيد: قال الأصمى: أنشدني
أبو عمرو بن الملاء:

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمٍ
غَدِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانَا وَذَا جَدَنٍ^(٣)

(ثعلب^٢ عن ابن الأعرابي) أَجَدَنَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْفَى بَعْدَ فَقْرٍ.

[جند]

قال الليث: الْجُنْدُ: مَعْرُوفٌ.

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ: جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ.

وفي الحديث «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ»
فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَقَلَ وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ».

وَجَلُودٌ^(١): قَرِيْبَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ إِذَا نُسِبَ
لِأَيِّهَا قِيلَ: جَلُودِيٌّ يَفْتَحُ الْجِيمَ.

وقال أبو زيد: سَحَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ
وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ.

(قلت) ويقال: اجْتَلَدْتُهُ. وَاجْتَلَدْتُ
مَا فِيهِ.

(أبو عبيد عن الفراء) إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ
فَمَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ جَلْدَةٌ.

ويقال لها أَيْضًا: جَلْدَةٌ.

وَجَمَاعٌ^(٢) جَلْدَةٌ: جَلْدٌ، وَجَلْدَاتٌ.

ج د ن

جند ، جند ، دجن ، دنج ، نجد :
مستعملة :

[جند]

ذُو جَدَنٍ : أُمُّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرٍ^(٣).

(٤) البيت في المفضليات (طبع السندويس ١٢٦)
لأفنون التغلبي وروايته :

ربيت فيهم ولقاني ومن جند

وفي ل (جند) غير منسوب : وفي (غذى) نسبة
ابن بري لأفنون التغلبي ، واسمه صريم (كرهيم) بن معشر
(يفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبها مش
شعراء النصرانية ويروي معسر بالسين المهملة سمي
أفنوناً لقوله :

ميتتنا الوديامضون مضونا

أزمان ان للشبان أفنونا

شعراء النصرانية - ترجمته ١٩٢)

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم ، وفي ل يفتحها .
ثم قال : ومنه فلان الجلودي يفتح الجيم . . ولا تقل :
الجلودي بضم الجيم والمامة تقول الجلودي . وفي ق :
جلود كقبول (يفتح القاف) : قرية بالأندلس ...
وأما الجلودي راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير
ووهم الجوهرى في قوله : ولا تقل الجلودي أى بالضم .
(٢) أى جم .

(٣) في ل تقلا عن التهذيب : حمير : قيل (يفتح
القاف وسكون الياء) أبو ملوك اليمن ، وهو حمير بن سبأ التخ .

وَيَوْمَ أُجْنَدَ بَيْنَ (٦) يَوْمَ مَعْرُوفٍ كَانَ بِالشَّامِ
أَيَّامَ عُمَرَ .

وَأُجْنَدَ الشَّامُ : خَمْسُ كُورٍ ،
[ومنها] (٧) دِمَشْقُ ، وَفِلَسْطِينَ (٨) ، وَحِمصُ ،
وَالْأُرْدُنُّ ، وَقَنْسَرِينَ (٩) .

[دنج]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال الدُّنْجُ :
المَقْلَاهُ .

(عمرو عن أبيه) (١٠) الدُّنْجُ : إِخْتِكَامُ
الْأَمْرِ وَإِتْقَانُهُ .

(٦) في ل : أُجْنَدَانِ ، وَأُجْنَادِينَ (يضم النون
فيهما) موضع ، النون معربة بالرفع قال ابن سيده :
وأرى البناء قد حكى فيها ، وفي ق : وَأُجْنَادِينَ (بكسرهما)
تأمل ، ويوم أُجْنَادِينَ (بكسرهما) .

(٧) كذا في الأصل ولاداعي لها لأنه عند الحس .
(٨) في الأصل يفتح الفاء ، والكلمة دخيلة ،
والنسبة إليها : فلسطيني على اللفظ وفي ق فلسطي على
أنه جمع فسط إلى مفردة (فلسط) في زعمهم ولاداعي
لها لأنه أصبح اسما ، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل
هي أدق من النسبة إلى المفرد مثل الثعالبي والحواليق ...
(٩) بكسر القاف مع فتح النون المشددة وكسرهما
والنسبة إليها قنسريني وقنسرى كما قيل في فلسطين .
(١٠) في ل : أبو عمرو كما دته .

وَالْمُجَنَّدَةُ : الْمَجْمُوعَةُ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ :
أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وَقَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ أَوْ
مُصَصَّفَةٌ .

ويقال : هذا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ ، وَهَؤُلَاءِ
جُنْدٌ (١) قَدْ أَقْبَلُوا .

قال الله « جُنْدٌ » (٢) مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
مِنَ الْأَحْزَابِ « فَوَحَّدَ النَّمْتَ لِأَنَّ لَفْظَ
الْجُنْدِ وَاحِدٌ .

وكذلك (٣) : الْجَيْشُ وَالْحِزْبُ .

وقال الليث : جَنْدٌ (٤) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
[و] فُلَانٌ (٥) الْجَنْدِيُّ .

قال : واجند : أَيْضًا جِجَارَةٌ شِبْهُ الطَّيْنِ .
وَجُنَادَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

(١) في ل جنود ص ١٠٦ ص ١٧ .

(٢) الآية ١١ ص .

(٣) مكر في الأصل .

(٤) في الأصل يضم الجيم وسكون النون ،
وفي ق (جند) بالتجريك (أى بفتح الجيم والنون)
بلد باليمن .

وكذا في الصحاح للجوهري ، وفي ل الجند
(بفتح الجيم والنون) موضع باليمن وهو أجود
كورها اه .

(٥) كذا في الأصل ، ولم يذكر في ل وقد سقطت
منه الواو .

وَالدَّمَاجُ^(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ^(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّخْنُ : ظِلُّ النَّيْمِ فِي
اليَوْمِ الْمَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَخْنَ يَوْمَنَا
وَدَغْنَ .

وَيَوْمٌ ذُو دُجْنَةٍ ، وَدُغْنَةٍ .

قال : وَيَوْمٌ دَخْنٍ^(٣) إِذَا كَانَ
ذَا مَطَرٍ .

وَيَوْمٌ دَغْنٍ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلَا
مَطَرٍ .

وقال غيره : دَخْنٌ^(٤) مُفْلَانٌ بِالْمَكَانِ
دُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ رَجَنَ بِهِ .

(١) لم يذكر في ل لأنه من مادة أخرى ، وقد
ذكر في (دمج) بالميم .

(٢) وفي الحديث « هدنة على دخن » أي سكون
لعله لا للصالح ، والمراد القش والنداع وفساد باطن وعدم
صفاء ، وأصله مصدر دخن المظب ونحوه كفرح إذا
تصاعد منه الدخان ودخنت النار : فسدت لكثرة دخانها
(أساس ، ل ، ق ، مصباح) .

(٣) في ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل ، ق) .

ويقال : دَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ ،
وَبِهِ سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ مَا أَلِفَ
الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ :
دَاجِنَةٌ .

وقال ابنُ أمٍّ^(٥) قَفَنْبٍ يَهْجُو قَوْمًا :
رَأْسُ أَلْحَنَّا مِنْهُمْ ، وَالْكَفَرِ خَائِسُهُمْ
وَحِسْوَةٌ مِنْهُمْ فِي اللَّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا
وقال الليث : كَلَبٌ دَاجِنٌ : قَدْ أَلِفَ
الْبَيْتَ .
وَالدُّجُونُ : الْأَلْفَانُ^(٦) .

قال ، وَيُقَالُ لِلدَّاقَةِ الَّتِي قَدْ عَوَّدَتْ
السَّنَاوَةَ^(٧) : مَدَّ جُونَةً أَيْ دُجِنَتْ لِلْسَّنَاوَةِ ،
هَكَذَا : الْقَوْلُ فِيهَا .

(٥) كذا في الأصل ، ل : والمعروف قعنْب بن
أم صاحب فعل العبارة هكذا قال ابن أم صاحب قعنْب
وهذا البيت من القصيدة التي يقول فيها :
أَنْ يَسْمَعُوا رِيَّةَ طَارَوْا بِهَا فَرَحًا
مَنْيَ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحِ دَفَنُوا
صَمَ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
(انظر مادة إذن ، لباب الآداب ص ٤٠٣ وشرح
درة النواص ١٣٠ وشرح المصنوعين به على غيره أهله ٤٧٠) .
(٦) بفتح الهزلة واللام : مصدر أَلَفَهُ كَسَمِعَهُ
إِذَا أُنْسَ بِهِ وَأَحْبَهُ وَاعْتَادَهُ ، وَالْأَسْمَاءُ : الْأَلْفَةُ .

(٧) بفتح السين ويقال : السَّنَابَةُ وَهِيَ السَّنَى .

يقال : يَوْمٌ دَجْنٌ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ ،
 وَيَوْمٌ دَجْنٍ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ ، وكذلك :
 اللَّيْلَةُ حَلَى وَجْهِنِ ، بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ ،
 وَالِدَجْنُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

(اللَّيْثُ) الدَّيْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِيلُ
 التَّجَارَةِ .

[نجد]

قال شمرٌ قال ابنُ شميلٍ : النَّجْدُ :
 قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَاةُهَا^(٥) ، وَمَا غُلِظَ مِنْهَا
 وَأَشْرَفَ ، وَالْجَمَاعَةُ^(٦) : النَّجَادُ ، وَلَا
 يَكُونُ إِلَّا قِفَاً أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي
 ارْتِفَاعٍ مِثْلَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ ،
 يَرُدُّ طَرَفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ .

[وَيُقَالُ]^(٧) أَغْلُ هَاتِيكَ النَّجَادُ ،
 وَهَذَا ذَاكَ النَّجَادُ^(٨) يُوحَدُ .

قال : وَلِلدَّاجِنَةِ : حُسْنُ الْخُلَاطَةِ .
 وقال أبو زيدٍ : الدَّجُونُ مِنَ الشَّامِ :
 الَّتِي لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِخَالًا غَيْرَهَا .
 وقال الليث : الدُّجْنَةُ^(١) : الظَّلْمَاءُ ،
 وَالْفِعْلُ مِنْهَا^(٢) : اذْجَوْجَنَ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَتْ ابْنَةُ الْعَمْرِىَّ سَلْمَى وَإِنْ نَأَتْ
 كِثَافُ الْوَلَى وَاهِىَ^(٣) الدُّجْنَةُ رَائِحُ
 ويقال : أَدْجَنَ يَوْمُنَا فَهُوَ مُدْجِنٌ إِذَا
 أَضْبَبَ فَأَظْلَمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَدْجَنَ
 أَقَامَ فِي بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سَجَابَةُ دَاجِنَةٍ وَمُدْجِنَةٍ ،
 وَقَدْ دَجَنْتَ تَدْجُنُ^(٤) ، وَأَدْجَنْتَ .
 قال : وَالدُّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ : الْمَطْبِقُ
 تَطْبِيقًا ، وَالرَّيَّانُ الْمُظْلِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .

(١) في الأصل : يسكون الجيم وفتح النون من غير
 تشديد كبدنة وهي أمة صبيحة ولكن الشاهد يناسب
 التشديد .

(٢) في ل : منه .

(٣) في ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر
 عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) في الأصل بكسر الجيم ولا مانع منه ، فاقبيلة
 التي تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن)
 بكسرها (انظر المزهر وغيره) .

(٥) كذا في ل ، ومعجم البلدان ، وفي تقويم البلدان
 لأبي الفداء صلاحها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجم .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيهما ، وأهمل ضبطهما

في ل .

وأشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَ^(١) *

قال : وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الارتفاعُ
[والخزير]^(٢) نجاد .

قال وقال أبو أسلم كما قال : النجدُ
والنَّجادُ : واحدٌ .

وقال الأصمى : هي^(٣) النُّجُودُ عِدَّةٌ ،
فمنها نَجْدٌ كَنَبْكَ^(٤) ، ونَجْدٌ مَرِيعٌ^(٥) ،
ونَجْدٌ خَالٍ^(٦) .

قال : ونَجْدٌ كَنَبْكَ : طَرِيقُ

(١) في ل بدون نسبة ولا تكملة . وقائله :
الفرزدق من أرجوزة ، وقبله :

قلاتس إذا علون فدفا

وبروى :

يرمين بالطرف (النجاء) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر في ل .

(٣) في ل س ٤٢٤ نجد بدون أل .

(٤) بالتنون وعدمه وفي ق بالتنون ، وفي ل
مهمل .

(٥) في الأصل ، ل من غير ضبط عدا الميم فإنها
مفتوحة ، وفي ق بالتنون وأهمل ضبط الراء .

(٦) في ق بالتنون .

كَنَبْكَ وهو الجبلُ الأحمرُ الذي تَجْمَلُهُ
في ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةٍ .

وقال : وقولُ الشماخ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ^(٧) وَأَهْلُهَا

بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أَمَّ حَشْرَجٍ

قال : بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِعٌ : يقالُ له
نَجْدٌ أَمْرِيح .

وقال : فلانٌ من أهل [نَجْدٍ]^(٨) قال :
وفي لُفَةٍ هَذِيلٍ والحجازِ : من أهلِ النَجْدِ .

قال أبو ذؤيب :

فِي عَانَةِ مَجْنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبَهَا

غَوْرٌ ، وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نَجْدٌ^(٩)

قال : وما ارتفعَ عن تِهَامَةٍ فهو نَجْدٌ ،
فهى تَرْمِي بِنَجْدٍ ، وتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ .

(٧) في الأصل بضم الجيم ، والمذكور في المعاجم
الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (س ٤٢٥ س ١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم) لغة
هذيل خاصة يربدون نجدا (بفتح النون وسكون الجيم)
وبروى : النجد (بضم النون والجيم) جمع نجدا على نجد
جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت في
س ٤٢٣ .

قال وحَدَّثَ قَيْسٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عَلَقَةَ ؟ عَنْ أَبِي عُمَارَةَ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ :
« وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »
قال: الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

وقال الزجاج : « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »
أَيِ الطَّرِيقَيْنِ الْوَاضِحَيْنِ .

وَالنَّجْدُ : الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْمَعْنَى :
أَلَمْ نُعَرِّفْهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ ،
بَيِّنَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالَتَيْنِ ؟

وقال بعضهم « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ »
قال : التَّنْذِيرَيْنِ

(أ) أبو عبيدٍ عن الأصمعي (النجودُ من
الحُمُرِ^(٤) : التي لَا تَحْمِلُ ، وَالْعَائِطُ^(٥) :
مِثْلُهَا .

(٤) في ل الائن، والمؤدى واحد والائن: جمع آنان
أو أناة وهى الحماره .

(٥) لم يذكر في ل ، وفيه (عوط) إذا لم تحمل
الناقة أول سنة بطرقها النحل فهي عائط وحائل فإذا لم
تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عائط، وقال الليث يقال للناقة
التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت .

وفى (عبط) وعاطت الناقة تبطعياطا وتعيط
واعتاطت لم: تحمل سنين من غير عقر .

وأخبرني المنذرى عن الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ
الرَّيَّاشِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
يَقُولُونَ : إِذَا خَلَقْتَ عَجَازًا مُضْعِدًا —
وَعَجَازًا فَوْقَ الْقَرَى يَقْنِي^(١) — فَقَدْ أُتْجِدَتْ .

قال : وأخبرني الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ —
وَالرُّمَّةُ : وَادٍ مَعْلُومٌ — فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى ثَنَائِيَا
ذَاتِ عَرَقٍ .

قال وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : كُلُّ
مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرَى عَلَى
سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى
الْحَرَّةِ ، فَإِذَا مِلْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ ،
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شُعْبٍ .

قال يقال : النَّجْدُ إِذَا جَاوَزْتَ عُدَيًّا إِلَى
أَنْ تُجَاوِزَ قَيْدَ^(٢) ، وَمَا يَلِيهَا .

وقال الفراء في قول الله « وَهَدَيْنَاهُ^(٣) »
النَّجْدَيْنِ .

قال : النَّجْدَانِ : سَبِيلُ الْخَيْرِ ، وَسَبِيلُ
الشَّرِّ .

(١) مكة والطائف .

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهى
قاعة بطريق مكة سميت بفيد بن حاتم (ق وشرحه) .

(٣) الآية ١٠ / البلد .

النَّجْدَةُ ، وَاسْتَنْجَدَ فِي فَلَانٍ فَأَنْجَدَهُ أَي
أَعْنَتَهُ^(٤) .

وقد نَجِدَ الرَّجُلُ يَنْجِدُ^(٥) إِذَا عَرِقَ مِنْ
عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلُهُ .

(سَلَسَةُ عَنْ الْقُرَّاءِ) : رَجُلٌ نَجِدٌ ،
وَنَجِدٌ^(٦) .

قال : وقد نُجِدَ^(٧) عَرَقًا إِذَا سَالَ ، فَهُوَ
مَنْجُودٌ .

وقال أبو عبيدة : نَجَدْتُ الرَّجُلَ
أَنْجَدُهُ أَيَّ عَلَبْتُهُ .

قال : وَأَنْجَدْتُهُ : أَعْنَتُهُ .

قال : وقال غيره : النِّجَادُ : حِمَائِلُ
السَّيْفِ .

والإِنِّجَادُ : الْأَخْذُ فِي بِلَادِ نَجْدٍ .

والنُّجُودُ : مَا يُنْجَدُ بِهِ الْبَيْتُ ، وَاحِدُهَا :
نَجْدَةٌ .

(٤) في ل : أَعْنَتُهُ وعبارته : استنجدته فأعنته :
استغاثه فأغاثه ص ٤٢٦ س ٢٤ ثم قال : الانجاء : الإعانة ،
واستنجدته : استغاثه ، وأنجده أعانه وأنجده عليه : كذلك
أيضاً .

(٥) زاد في ل المصدر : نَجِدَا .

(٦) كان الأنسب تقديمه بهد (أبو عبيد) وانظر
ل ص ٤٢٧ .

(٧) في ل . نجد كمنى فهو منجود ونجيد : كرب
(بالبناء للمجهول) والبدن عرقا : سال .

وقال شمر : تَفْسِيرُ الْأَصْمَى فِي النَّجُودِ
أَنَّهُ لَا تَحْمِيلُ : مُنْكَرٌ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ^(١)
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي أَبْوَابِ الْأَجْنَاسِ : النَّجُودُ :
الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ .

وقال شمر ، قال الْقَزَمِيلِيُّ عَنْ الْأَصْمَى :
أُخِذَتِ النَّجُودُ مِنَ النَّجْدِ أَيَّ هِيَ مُرْتَفَعَةٌ
عَظِيمَةٌ .

قال شمر والشَّيْبَانِيُّ : النَّجُودُ : الْمُتَقَدِّمَةُ ،
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ .

وقال أبو ذؤيب :

فَرَحَى فَأَنْقَدَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ^(٢)

قال شمر : وهذا التفسير في النَّجُودِ
صَحِيحٌ ، وَالَّذِي رَوَاهُ^(٣) فِي بَابِ بُحْرِ الْوَحْشِ :
وَهُمْ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَى) رَجُلٌ نَجْدٌ ،
وَنَجْدٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَأْسِ ، وَقَدْ نَجَدَ ، وَالْأَسْمُ :

(١) في ل : روى في الأجناس عنه بالبناء
للمجهول .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه من غير تكملة
هوانظر ديوان الهذليين .

(٣) في ل : روى بالبناء للمجهول ص ٤٢٦ س ٢

وقال أبو الهيثم: النَّجْدُ^(٥): الذي يُنَجَّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ.

والتَّجُودُ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يُنَجَّدُ^(٦) بِهَا الْبُيُوتُ فُتُغَلِّسُ حِيطَاتُهَا وَتُبْسَطُ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفْرِ أَلْبَسَهَا

مِنْ وَشْيِ عَقِيرَةٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^(٧)

وَنَجَّدَتُ الْبَيْتَ: بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ مَوْشِيَةٍ.

وقال أبو نصر: اسْتَنَجَدَ الرَّجُلُ اسْتَنَجَادًا إِذَا قَرِيَ بَعْدَ ضَمْفٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَرَجُلٌ تَجَدَّدَ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِحًا فِيهَا نَاجِحًا.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذَكَرَ الْإِبِلَ، وَوَطَّأَهَا يَوْمَ الْبَيْتِ^(٨) صَاحِبَهَا الَّذِي لَمْ يُؤْذَرْ كَاتِبُهَا، فَقَالَ: «إِلَّا: مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدَّدَتِهَا وَرَسَلِمَهَا».

(٥) في ق مثل كتان: من يعالج الفرش والوسائد ويخيطها.

(٦) في ل: تنجد.

(٧) البيت في ديوانه، وفي ل منسوب إليه.

(٨) في ل القيامة بدل البيت، انظر هامش

الأصل ٣٢١.

وَبَيْتٌ مُنَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُزَيَّنًا بِالثِّيَابِ وَالْفُرُشِ.

وقال شمر: أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوَرِيِّ: «وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا» يُرِيدُ: ذَاتَ رَأْيٍ.

قال: وَرَجُلٌ تَجَدَّدَ^(١) بَيْنَ النَّجْدِ، وَهُوَ الْبَأْسُ وَالنُّصْرَةُ، وَكَذَلِكَ: النَّجْدَةُ.

قال: وَيُقَالُ: تَجَدَّدَ يَنْجَدُ إِذَا بَلَدٌ وَأَعْيَا، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمَنْجُودٌ.

وقال أبو زبيد^(٢):

صَاحِبًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُعَاتٍ

وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنْجُودِ

يُرِيدُ: الْمَغْلُوبَ الْمُعَيَّ^(٣).

(١) في الأصل يفتح الجيم وسبق نحوه في ص ٦٦٥

(٢) في ل بضم اللام، وفي ق: النجد بالحريك:

البلادة والإعياء، وتأمل الفعل؟

(٣) الطائي يري ابن أخيه وكان مات عطشاً في طريق

مكة (ل) والبيت في (عصر) أيضاً وفي جهرة أشعار

العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة،

(٤) رسم في الأصل المعنى ييا من الأولى مفتوحة

والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل

المغلوب من أعياه، ويجوز أن يكون (المعنى) على

أنه اسم فاعل من أعياه، وانظر ما قبله، وجاء في جهرة

أشعار العرب:

عصرة المنجود أي كان ملجأ المكروب

قال أبو عبيدٍ ، قال أبو عبيدة : نَجَدَتْهَا :
أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبَهَا
أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بِهَا ، صَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
السَّلَاحِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا .

قال : وَرِشْلُهَا : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِمَنٌ ،
فِيَهُونَ ^(١) عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِشْلِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا ، كَانَ ^(٢) مَعْنَاهُ أَنْ
يُعْطِيَهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ ، وَعَلَى
طِيبِ مِنْهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِشْلِهَا أَيْ بِطِيبِ
نَفْسٍ مِنْهَا .

(قلت) كَانَ قَوْلُهُ : فِي نَجَدَتْهَا مَعْنَاهُ :
أَلَّا ^(٣) تَطِيبَ نَفْسُهُ بِإِعْطَائِهَا ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِ ^(٤) .

وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ الْمَرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهِورًا وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ ^(٥)
مُحْيَسَةً فِي كُلِّ رِشْلٍ وَتَجَدَّةٍ
وَقَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَالِ

(أبو عمرو) : الرِّشْلُ : الْخِصْبُ ،
وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْحَيَسَةُ هِيَ الْمُعَقَّلَةُ فِي
مَعَالِقِهَا لِتُنْجَحَرَ وَتُطَعَمَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ
أَعْطَى فِي نَجَدَتْهَا وَرِشْلِهَا .

قال : نَجَدَتْهَا : مَا يَنْوِبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالذِّيَّاتِ ، فَهَذِهِ نَجْدَةٌ ^(٦)
عَلَى صَاحِبِهَا ، وَالرِّشْلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ
النَّجْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُفْقَرَ ^(٧) هَذَا ، وَيَمْنَحَ هَذَا ،
وَمَا أَشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
طَرَفَةَ بِصِفِّ جَارِيَةٍ :

(٥) البتتان في ل مفسوبان إليه .

(٦) في الأصل ، نجوة بالواو بدل الدال ٣٨١ .

(٧) في الأصل (يفر) بضم الياء وسكون الفاء
من (فقر) وسبأني : وتفقر الظهور ، وفي (فقر) أفقره
بغيره أو ناقته أو ظهره : أعاره إياه للحمل أو الركوب
وفي ل ص ٤٦٦ س ١٦ يعقر بالعين المهملة ولم يضبطه .

(١) في الأصل بالرفع ؟ والنصوب من ل ٤٢٦
والمقام يفضيه .

(٢) في ل : وكان .

(٣) في ل أن لا تطيب .. ص ٤٢٦ س ١١ وفي
الأصل : إلا أن ...

(٤) في ل .. عليه ذلك .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا قَوْيِي لِلسَّبَابِ الْمُسْبِكَةِ^(١)

قال : الطَّرْفُ : النظرُ ، يقول : يَشُقُّ

عليها النظرُ وهي ساجيةُ الطَّرْفِ .

حدثنا محمد بنُ إسحاق ، قال : حدثنا

الحسن بنُ أبي الربيع الجرجاني عن يزيد

ابن هارون عن شعبة عن قتادة عن أبي عمر

الغداني عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول : « ما مِنْ صَاحِبٍ لِإِبِلٍ

لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا - قال

وقد قال رسولُ الله : نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا :

عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا - إِلَّا بَرَزَ لَهَا بِقَاعٌ^(٢) قَرَقِرَ

تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا جَاوَزَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا

أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ

خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ .

فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَمَا حَقُّ الْإِبِلِ ؟

(١) البيت في ل وفيه تحسب بفتح السين وهافتان ،

وفي الأصل : أقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب

من ل .

(٢) في الأصل بفاع - تطاوّه ، والتصويب من

ل ٤٢٦ .

قال : تُعْطَى الْكَرِيمَةَ ، وَتَمْنَحُ^(٣)

الْغَزِيرَةَ ، وَتُقْفَرُ^(٤) الظَّهْرُ ، وَتُطْرَقُ الْفَخْلُ

(قلت) : وَرَوَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ

بِإِسْنَادِهِ^(٥) لِتَفْسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّجْدَةِ^(٦) وَالرَّسْلَ ، وَهُوَ قَرِيبٌ^(٧) مِمَّا

فَسَّرَهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي حديثٍ آخَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً^(٨) تَطَوُّفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا

مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ

(٣) في ل : س ٤٢٦ س ٢٣ وتمنح بالعين

المهله ؟ وبهامشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع

على التهذيب لأنه قال : كذا بالأصل : . . . وإمله تمنح

بالهاء المهمله وتحرّف على الناقل من مسودة المؤلف أ ه .

(٤) أي تعير ، والظهر : الدابة التي تحمل الأثقال

في السفر سميت بذلك لجلها لأياها على ظهرها (انظر ظهر)

فالتسمية مجازية .

(٥) في ل : بنده لتفسير النبي صلى الله عليه

وسلم نجيبتها ورسلها .

(٦) في الأصل برفع النجدة والرسل .

(٧) لابن منظور هنا تطبيق بعد حذف (والله

أعلم) نصه قال محمد بن المكرم : انظر إلى ما في هذا

السلام من عدم الاحتفال بالناطق ، وقلة المبالاة بإطلاق

اللفظ ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما

فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما

والقول بالعكس (س ٤٢٧ س ١) .

(٨) في النهاية : امرأة شيرة عليها . . وفي مادة

(شور) . . . وعليها ١٠٤ س ٢٠ ، ولم يذكر

(تطوف بالبيت) وفي ل س ٤٢٥ من ذهب فيها

عن ذلك قال أبو عبيدة أراد . . . تأمل .

أى تظهر .

قال : وناقاة نجود ، وهى التى تُناجِدُ^(٤)

الإبل فَغَزُرُهنَّ .

والتَّجَدَّاتُ : قومٌ من الحُرُورِ يَتَّ
يُنْسَبُونَ إِلَى تَجْدَةَ الحُرُورِ .

يقال : هؤلاء التَّجَدَّاتُ ، والتَّجْدِيَّةُ .

ويقال : تاجدت فلاناً إذا بارزتهُ
القتال .

قال : والتَّاجُودُ : هو الرَّأُوقُ نفسه .

وقال أبو عبيد : التَّاجُودُ : كلُّ إماء
يُجَمَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال شمر : قال أبو نصر : قال الأصمعي :

التَّاجُودُ : الدُّمُّ ، والتَّاسُجُودُ : الخمرُ ،
والتَّانُجُودُ : الزَّعْفَرَانُ .

وقال أبو عمرو : التَّانُجُودُ : الباطية^(٥) .

وقال غيره : التَّانُجُودُ : الخمرُ الجليدُ ،
وهو مَذَكَّرٌ ، وأنشد :

(٤) فى ل وهى تاجد .. س ٤٢٦ ص ٣ .

(٥) فى ل (بطا) الباطية : إماء قيل هو معرب
وهو التاجود وفيه عن التهذيب : الباطية من الزجاج
مطلية تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يفرغون منها
ويسربون إذا وضع فيها القدح سحت به ورقعت من
عظمها وكثرة ما فيها من الشراب .

يُحْكِيكَ اللهُ مُنَاجِدَ من نارٍ ؟ قالت : لا ،
قال فأدأى زكاته^(٦) .

قال أبو عبيد : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْمُنَاجِدِ
الْحَلِي^(٧) الْمُكَلَّلَ بِالْفُصُوصِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
تَفْجِيدِ الْبَيْتِ .

وقال أبو سعيد : الْمُنَاجِدُ : واحدُها :
مِنْجَدٌ^(٨) ، وهى قَلَانْدٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَذَهَبٍ
أَوْ قَرَنْفَلٍ ، وَبِكَوْنُ عَرْضِهَا شَبْرًا ، تَأْخُذُ
مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ التَّدْيِينَ ، سَمِيَتْ ،
مُنَاجِدٌ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ نِجَادِ السِّيفِ مِنْ
الرَّجْلِ ، وَهُوَ حَمَالُهُ .

وقال الليث : نَجَدَ الْأَمْرُ نَجُودًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ
إِذَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ .
وقال أُمَيَّةُ^(٩) :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنْجُدُ

(١) ضبط فى ل مرتين الأولى بفتح الميم وسكون اللام
والثانية بضم الميم وكسر اللام وتشديد الياء وكلاهما صحيح ،
وفى ل : حلى مكال بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب
أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين
يقع على موضع النجاد .
(٢) فى ق كبير .
(٣) ابن أبى الصلت والبيت فى ل منسوب إليه .

* تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودٌ خَمْرٌ ^(١) *

وقال الليث: النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ: التي تَبْرُكُ عَلَى الْمَسْكَنِ ^(٢) المُرْتَفِعِ .

وقال اللحياني: لَأَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً أَى شِدَّةً ، قال: وَلَيْسَ مِنْ شِدْقِ النَّفْسِ ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .

قال: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَى بِالرَّجُلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ ^(٣): قَدْ اسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ .

وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ إِذَا أَجَابَ ^(٤) .

وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ ، وَمُنْجَدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَاهَا ^(٥) ، وَقَدْ نَجَّدَتْهُ بَعْدَى أُمُورِهِ ، وَقَالَ صَخْرُ النَّيِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرْنِمٍ رَجَلَا
لَمَنْعُونِي نَجْدَةً وَرِسْلًا ^(٦)
لَمَنْعُونِي بِأَثَرٍ شَدِيدٍ ، وَأَمْرٍ هَبْنِ .

ج د ف

جدف . فدج

[فدج]

اللَّحْيَانِيُّ: الْفَوْدَجُ وَالْمَوْدَجُ: وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ ^(٨): الْفَوَادِجُ ، وَالْمَوَادِجُ .

وقال الليث: وَرُبَّمَا ^(٩) قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاغِ: وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ .
وَفَوْدَجُ الْعُرُوسِ: مَرْكَبُهَا .

(أبو عمرو ، والأصمعي) فِي الْفَوْدَجِ
مِثْلَ مَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، وَقَالَ الْبَزْزِيُّ :

(١) في ل: غير منسوب ٤٢٩ ص ٥ .

(٢) في ل ص ٤٢٤ ص ١٩٠ . التي لاتبرك إلا على مرتفع من الأرض ١١ والوصف مأخوذ من النجد .

(٣) في ل: هيئته ص ٤٢٧ ص ١٢ وقال في ص ٤٢٨ ص ٣: واستنجد فلان بفلان: ضرى به واجترأ عليه بعد هيئته إياه .

(٤) في ل: أجابها (ص ٤٢٨ ص ٢) .

(٥) في ل قاسها (ص ٤٢٧ ص ١٣) .

(٦) في الأصل يفتح القاف كما مير ، والمذكور عن ل ، وبنو قريظ بالتصغير حتى من العرب وق ل / رسل: حول بدل قومي ، وفيها أو رسلا بأو ، وفيها قصة وما ذكر في رسل هو الصواب في الرواية .

(٧) في ل أو بأمر .

(٨) أى الجمع .

(٩) عبارة ق: الفودج: الهودج ، ومركب ومن الناقة: الأرفاغ .

الْفَوْدَجُ : شئ يتخذهُ أهلُ كَرْمَانَ^(١) ،
والذى يتخذهُ الأعرابُ : هَوْدَجٌ .

[جذف]

فى الحديث « شَرُّ الحديثِ : التَّجْدِيفُ »
قال أبو عبيدٍ : التَّجْدِيفُ^(٢) : كُفْرُ النِّعْمَةِ ،
واستقلالُ ما أنعمَ اللهُ عليك ، وأنشد :
وَلَسَكِنَى صَبْرَتْ وَلَمْ أَجْذِفْ

وكان الصَّبرُ عادةً أوَّلِينَا^(٣)
وفى - حديثٍ - عمرُ « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا
اسْتَهْوَنَهُ الْجِنُّ عَنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَشَرَابِهِمْ »
فَقَالَ : كان شَرَابُهُمُ الْجَذْفُ .

قال أبو عبيدٍ^(٤) : الْجَذْفُ لم أسمعهُ إِلَّا
فى هذا الحديث ، وما جاء إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ ،
ولكن ذهبَ من كانَ يعرفُهُ ، ويتكلمُ
به ، كما قد ذهبَ من كلامهم شئٌ كثيرٌ ،
ثم رَوَى عن بعضهم : أَنَّهُ قال : الْجَذْفُ :

(١) بفتح الكاف وكسرهما : من بلاد المعجم .
وفى : وقد يكسر أو لحن .

(٢) زاد المحيد فى ق ٠٠ وإن نقول : ليس لى
وليس عندى .

(٣) البيت فى ل بدون نسبة ، وفيه : غاية
يدل عادة . وفى جزم :

ولسكنى مضيت ولم أجزم . . .

(٤) فى ل : أبو عمرو ص ٣٦٧ س ١٥ .

نَبَاتٌ^(٥) يكونُ باليمنِ ، يَأْكُلُ الْآكِلُ ،
وَلَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ ماءٍ ، قال : وجاء
فى الحديثِ : أَنَّ الْجَذْفَ : مَالًا يُعْطَى من
الشَّرَابِ .

وقال بعضهم : اخِذَ الْجَذْفُ من الْجَذْفِ ،
وهو القَطْعُ ؛ كَأَنَّهُ ارَادَ ما يُرْمَى^(٦) من
الشَّرَابِ من زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ ، أو قَذَى ،
كَأَنَّهُ قُطِعَ من الشَّرَابِ قُرْبَى به^(٧) .

(تعلب عن ابن الأعرابى) قال : الْجَذْفُ ،
وَالْجَذْفُ كِلَاهُمَا : القَطْعُ .

وقال أبو زيدٍ : إِنَّهُ لُمَجْدَفٌ عَلَيْهِ
الْعَيْشُ أَى مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمى) جَذَفَ الطَّائِرُ
يَجْذِفُ إِذَا كانَ مقصوداً^(٨) فَرَأَيْتُهُ إِذَا طَارَ

(٥) مثله فى ل ونقل عن ابن سيده : الجذف :
نبات يكون باليمن تأكله الأبل فتجزأ به عن الماء ١ هـ .

(٦) فى ل يرمى به .

(٧) بعده فى ل : قال ابن الأثير كذا حكاها الهروى
عن الفتيبي والذى جاء فى صحاح الجوهري أن القطع هو
الجدف بالدال المعجمة ولم يذكره فى الهملة ، وأثبتته
الأزهري فيها .

(٨) فى ل / أول المادة . . مقصود الجناحين .

وأنشد^(٤) :

لَقَدْ أَتَانِي رَامِمًا قَبْرَاهُ

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا يَهْوَاهُ

فَكَانَ لِي إِذْ جَاءَنِي جَدَافُهُ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هي الجَدَافِي^(٥)،

وَالْفُنَاتِي، وَالْفُنْتِي، وَالْهَبَالَةُ^(٦) وَالْأَبَالَةُ^(٧)،

وَالْحُوَاسَةُ، وَالْخَبَاسَةُ^(٨).

(٤) قائله : مرداس الديبى (جمهرة ابن دريد/

جذف ج ١٦٧/٢، والرواية فيها :

لما أتانا رافعا ؟

فكان لما جاءنا

وفى ل / جذف :

قد أتانا

لا يعرف الحق وليس يهواه

كان لنا لما أتى جدافاه

وبهامش الأصل : صوابه :

فكان لما جاءنا جدافاه

وفى مادة (قبر) :

لما أتانا

لا يعرف

وفى (رمع) جاء فلان رامعا قبرا ، القبرى :

رأس الأنف .

(٥) فى قى : الجدافاء (بفتح الجيم) ممدودة (ومثلها

فى آخر ل) وكجبارى (وهى المذكورة والجدافاة :

الفنيمة ، والأخيرة بفتح الجيم وقد سبق ، ومثلها فى ل .

(٦) فى ل بضم الهاء وهو المذكور فى ل / هبل ،

وفى الأصل بفتحها .

(٧) فى الأصل بفتح الهزة وقد أهمل ضبطها

فى ل ، وإلها كسابقتها ولاحتقبتها بضم الأول .

(٨) فى الأصل محرفة والمذكور من ل .

كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
جِدْفَافُ السَّفِينَةِ .

وقال أبو عمرو : مثله أو نحوهُ .

قال ويقال : جَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ

إِذَا أَسْرَعَ ، هَذِهِ بِالذَّالِ ، وَتِلْكَ بِالذَّالِ .

وقال الكسائى : الْمَصْدَرُ مِنْ جَدَفَ

الطَّائِرُ : الْجِدْفُوفُ^(١) .

وقال غيره : الْمَجْدَفُ : الْمَجْدَفُوفُ السَّفِينَةِ .

قال : وَالطَّائِرُ إِذَا طَيَّرَ^(٢) مِنْ جَنَاحَيْهِ

شَيْئًا عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّمْتِ يَقَالُ : جَدَفَ ،

وأنشد :

* وَأَنْتَ حُبَارَى خَيْفَةَ الصَّمْتِ تَجْدِفُ^(٣) *

(عمرو عن أبيه) الْجَدَفَافَةُ : الْفَنِيمَةُ ،

(١) فى ل الجذف ص ٣٦٦ س ١٢ وفى أول المادة :

جذف الطائر يجذف جدوفا الخ .

(٢) فى ل : الجذف : أن يكسر من جناحيه شيئا

ثم يميل عند الفرق من الصقر قال :

تناقض

(٣) البيت فى ل ، ت وصدره :

تناقض بالأشعار صقرا مذبذباً

وقال أبو عمرو: جَدَفَ الطائرُ وَجَدَفَ
المَلَّاحُ بِالْجَدَافِ ، وهو المُرْدِي ، والمِقْدَفُ ،
والمِقْدَافُ .

(أبو ترابٍ عن أبي المِقْدَامِ السُّلَمِيِّ^(١) :
جَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالسُّلُجِ ، وَخَدَفَتْ^(٢) تَجْدِفُ ،
وَتَخْدِفُ إِذَا رَمَتْ بِهِ .

ج د ب

جذب . مجذ . ديج . دجب :
مستعملة .

[جذب]

قال الليث : مكانٌ جَذَبٌ ، وقد جَذَبَ
جُدُوبَةً .

وَأَجْذَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْذِبَةٌ ،
وَأَجْذَبَتِ السَّنَةُ ، وَأَجْذَبَ الْقَوْمُ .

قال : والجاذِبُ : الكاذِبُ ، ولمْ
أَسْمَعْ لَهُ فِعْلاً .

(١) في الأصل بالرفع وهو خطأ .

(٢) قل جذفت بالجمع والذال المجتمين وفي الأصل
بالحاء (بدل الجيم) والذال المجتمين وكلاما صحيح .

(قلت) هذا تَصْغِيفٌ ، والكاذِبُ
يقال له : الجاذِبُ بالحاء ، كذلك أَفْرَأْنِيهِ
الإيادى لشمرٍ عن أبي عبيدٍ ، قال : قال
أبو زيدٍ شَرَجَ^(٣) ، وَخَدَبَ ، وَبَشَكَ إِذَا
كَذَّبَ .

(قلت) والجاذِبُ بالجمع : العائِبُ ، ومنه
حديث^(٤) عمرَ « أَنَّهُ جَذَبَ السَّمَرَ بَعْدَ الْعَمَةِ » .

قال أبو عبيدٍ : جَذَبَ السَّمَرَ أَيْ عَابَهُ
وَدَمَّهُ ، وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جاذِبٌ ، وقال
ذو الرمة :

قِيَالِكَ مِنْ خَدَّ أُسَيْلٍ وَمَنْطِقِ
رَخِيمٍ ، وَمِنْ خَاقٍ تَعَمَّلَ جَادِبُهُ^(٥)
يقولُ : لمْ^(٦) يَجِدْ فِيهِ مَقَالاً ، فهو يَتَعَمَّلُ
بالشيءِ ، يَقُولُهُ وَلَيْسَ بِعَائِبٍ .

(ابن السكيت) جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ
مُجَادَبَةً ، وذلك إِذَا كَانَ الْعَامُ مُحَلًّا ،

(٣) بالشين المججمة في ل / جذب ، شرح ويقال :
سرج بالشين المهملة .

(٤) انظر الحديث ص ٦٧٤ ع ١

(٥) البيت في ل منسوب إليه ويحرف إلى جاذبه
بالذال المججمة .

(٦) في ل لا يجده في مقالا ولا يجد فيه عيا
يعيه به فينقل بالباطل بالشو الخ .

[يجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : يَجِدُّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَالْخَمَّ إِذَا أَقَامَ بِهِ تَبْجِيدًا ، ومنه يقال : أنا ابنُ يَجْدَيْهَا أى العالمُ بها أى أَقَمْتُ بِالْبَلَدَةِ فَخَبَرْتُهَا ، وَعَلِمْتُ عِلْمَهَا .

ويقال : هو عالمٌ بِيَجْدَةٍ أَمْرِكْ ، وَبِيَجْدَةٍ^(٤) أَمْرِكْ : أى عالمٌ بِدِخْلَةٍ^(٥) أَمْرِكْ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يَجِدُّ مِنَ النَّاسِ أى جَاعَةً ، وَجَمْعُهُ : يُجُودُ .

وقال كعب بن مالك :

تَلَوُّذُ الْبُجُودُ بِأَذْرَانَا^(٦)

من الضَّرِّ فى أَرْمَاتِ السَّيْنَيْنَا

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْقِيمَ بِالْمَوْضِعِ : إِنَّهُ لَيَبْجِدُ ، وَأَنْشُد :

فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ،
وَالثَّمَامَ^(٧) ، فَيُقَالُ لَهَا حَيْثُذٍ : جَادِبَتْ .

وقال غيره : نَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرِهِمْ .

وروى^(٨) شمرٌ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « جَدَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ السَّمَرِ » ومعناه : جَدَبَ لَنَا .

وقال ابن شميل : الْجَدْبَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَلَا مَرْتَعٌ ، وَلَا كَلَّا .

وقال الفراء : أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَجَدَبَتْ .

وقال ابن شميل : عَامٌ جُدُوبٌ^(٩) ، وَأَرْضٌ جُدُوبٌ .

(١) فى ل ... الأسود درين الثام ص ٢٤٩ س ٢٣

(٢) لم يذكر فى ل وانظر الحديث ص ٦٧٣ ع ٢٤

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم فى ل (ص ٢٤٩

س ٢٠) وفى ل س ١٧ وحكى الأحيانى : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جموه على هذا اه وضبط فى الأصل بفتح الجيم .

(٤) فى الأصل : ويجد أمرك بدون التاء المربوطة = الماء .

(٥) فى ل بدخلة وكلاماً صحيح .

(٦) فى الأصل : بالزى ، وفى ل بالذال المهملة ، وفى ت بالذال المعجمة ، ولله الصواب .

الدَّيْبَاجُ^(٦) ، وكذلك قال أبو عبيدٍ في
الدَّيْبَاجِ والدَّيَّانِ .

وقال أبو الميسر : الدَّيْبَاجُ كان في
الأصل : الدَّيَّاجُ فَقُلِبَتْ لِاحدى الباءين ياءً ،
وكذلك : الدَّيَّارُ ، أصله : الدَّيَّارُ ، وكذلك
قِرَاطٌ ، أصله : قِرَاطٌ ، ولذلك جُمِعَ الدَّيْبَاجُ
دَيَّابِجَ^(٧) ، ومنه : دَيَّانٌ^(٨) جُمِعَ
دَوَاوِينَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الدَّيْبَاجَتَانِ :
الْدَّيَّانِ ، ويقال : هُما اللَّيَّانِ .

وقال ابن مقبل^(٩) :

يَمْدِي بِهَـا بَازِلٌ قُتِلَ مَرَّافِقُهُ
يَجْرِي بِدَيَّابِجَتَيْهِ الرَّشْعُ مُرْتَدِعٌ

(٦) في الدَّيْبَاجِ بالكسر ، والفتح : موله .
ثم قال في موضع آخر : فارسي معرب وقد تفتح داله .
(٧) في ل : الدَّيْبَاجُ . . . والجَم دَيَابِجٍ ودَيَابِجٍ
قال ابن جني دَيَابِجٍ يدل على أن أصله : دَبَاج ، وأنهم
أبدلوا الباء ياء استقلالا لتضعيف الباء ، وكذلك : الدَّيَّارُ
والقِرَاطُ ، وكذلك في التصغير وفي الأصل : دَيَابِجٍ
بالرفع .

(٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر
الدال وتفتح (ق) وأصله : دوان بتشديد الواو . . . وفي
(دون) وجمه : دواوين ودَيَّانٍ ا هـ .
(٩) في ل يصف البعير ، وهذه الرواية في ل /
ردع ، وفي ل/ديج : روايتان الأولى :

يسمى . . . درم . . .

درم بدل (قتل) يضم الدال وسكون الراء والثانية :
يَمْدِي بِها كل موارن مَنَّاكِبِه

فَكَثِيفٌ وَلَمْ تُنْفَطْ عَنَّا قٌ وَلَمْ يَرْغِ
سَوَامٌ بِأَكْثَافِ الْأَحْزَةِ بَاجِدٌ^(١٠)

قال أبو زيد : كلُّ بَجَادٍ : شُقَّةٌ مِنْ
شِقَاقٍ بَيُوتِ الْأَعْرَابِ ، وَجْمُهُ : بُجْدٌ .

ويقال لِلشُّقَّةِ مِنَ الْبُجْدِ : فَلَيْجٌ ، وَجْمُهُ :
فُلْجٌ .

قال : وَرَفُ الْبَيْتِ : أَنْ يَفْضُرَ الْكِسْرُ
عَنِ الْأَرْضِ ، فَيُوصَلُ^(١١) مَخْرَقَةً مِنَ الْبُجْدِ
أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ ، وَجْمُهُ : رُفُوفٌ .

وقال أبو مالك : [رَفَافٌ] الْبَيْتُ :
أَكْسِيَّةٌ تُتَمَلَّقُ إِلَى الشِّقَاقِ^(١٢) حَتَّى تَلْحَقَ
بِالْأَرْضِ .

[ديج]

قال الليث : الدَّيْبَاجُ^(١٣) : أَصْوَبٌ مِنْ

(١٠) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل : تنفط
كغضرب : وفي ل : ينفط بالبناء للمجهول ، وفيه الأجرة
بالجيم المعجمة والراء المهملة ، وفي مادة (حز) الأحزة :
مواضع وهو جم حَزِيزٌ .

(١١) في الأصل بضم اللام .

(١٢) زيادة من ل .

(١٣) في ل الألفي :

(١٤) فارسي معرب ، وفي (شفاء الغليل) للخفاجي
معرب دَبَوَافِ أَي نَسَاجَةِ الْجَنِّ (حَسَرَفَ الدَّال -
ثَانِي كَلَامُهُ) .

خَفِيفٌ، وأنشد :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرْمَةِ الْخَيْطِ

وَذِيْلَةُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيْطِ^(٥)

قال : والوَذِيْلَةُ^(٦) : قطعةٌ من سَنَامٍ

نُشِقُ طُـوْلاً ، والأَطِيْطُ^(٧) : عَصَا فِرٍّ

الجُوعِ .

ج د م

جدم . جمد . دجم . مدج . مجد . مدج^(٨)

مستعملة .

[مدج]

قال الليث : مُدَجٌّ : اسمُ سَمَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ ،

وَأَحْسَبُهُ مَعْرَبًا .

الصواب أنه معرب جواله بالميم الفارسية المنقولة بثلاث نقط من تحت ، والماء فيها ساكنة كما هو الشأن في لغتهم ، وقد اختصره المتأخرون أو المعاصرون فقالوا : جوال وجموه على أجولة ، والجمهور يقول : شوال بانئين لأن الأصل جيم فارسية وجموه على أشولة .

(٥) الرجز في ل (دجب/أط/وذل) بدون نسبة

وبعده في دجب :

من بكرة أو بازل عبيط

(٦) في ل (وذل) الرذيلة : القطعة من شحم

السنام أو الألية ، على التشبيه بصفيحة الفضة .

(٧) في (أط) الأطييط : صوت الأمعاء من

الجوع أو الجوع نفسه ، أو صوت الجوف من الحوا .

(٨) في الاصل بعد مدج (دج) ولا صلة لها

بالمادة ولذا حذفها وهي مادة مستقلة ذكرت في ٦٧٥ .

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(١) أَنَّهُ كَانَ لَهُ

طَلِيْسَانٌ مَدَّيْجٌ ، قَالُوا : هُوَ الَّذِي زَيْنَ^(٢)

تَطَارِفُهُ بِالْدَّيْبَاجِ .

وقال الليث : رَجُلٌ مَدَّيْجٌ وَهُوَ الْقَبِيحُ^(٣)

الرَّأْسِ وَالْخَلْقَةِ .

قال : وَالمَدَّيْجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَسَامِ ،

وَضَرْبٌ مِنَ طَلِيْرِ الْمَاءِ ، يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مَدَّيْجٌ

مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الْهَامَةِ ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ

مَعَ الثَّخَامِ .

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّجُوبُ :

جَوَالِقُ^(٤) يَكُونُ مَعَ الرَّأْفَةِ فِي السَّفَرِ .

(١) في ل : النخعي (س ٧٨ س ٣) .

(٢) في ل : زينت أطرافه .

(٣) في ل : قبيح الوجه والهامة والخلقة .

(٤) في ل : الوعاء أو الفرارة ، وقيل هو :

جويلق خفيف ٠٠٠ والجوالق بكسر الجيم واللام أو

يضم الجيم مع فتح اللام أو كسرهما ٠٠٠ وهو وعاء

يتخذ من صوف أو شعر أو نحوهما ، وهو معرب كواله

بالكاف الفارسية المنقولة بثلاث نقط من فوق أو

[جدم]

قال الليث [يقال] للغريس : إَجْدَمَ ،
وَأَقْدَمَ إِذَا هِجَعَ لِيَصْغَى ، وَأَقْدَمَ : أَجْرَدُهَا .
(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَدْمَةُ :
القَصِيرُ ، وَجَمْعُهَا : جَدَمٌ . وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
فَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْثَمَاتِ طُولاً

وَمَا لَيْلِي مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ ^(١)
وَالْجَدَامُ ^(٢) : أَصْلُ السَّعْفِ .

وقال أبو زيد : هو على تلك الدَّجَّةِ
وَالدَّجَّةِ أَى الطَّرِيقَةِ .

(ابن الأعرابي) : نَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ :
كثيرة السَّعْفِ .

وفى نوادر الأعراب : أَجْدَمَ الْفَخْلُ ،
وَزَبَبَ إِذَا حَمَلَ خَمَلاً صِيصاً ^(٣) .

(١) هنا البيت أنشدَه أبو حاتم فى كتاب الطير
(ت - هيق) وفيه روايات مختلفة (انظر هيق) وفى
ل/ الخذف بضم الحاء الهلّة وفتح الدال المعجمة ا ه
ولل صواب فتح الحاء وفى (ت) الخذف بالميم والدال
المعجمتين ، وعليها فلا شاهد فيه .
(٢) فى الأصل بتشديد الدال .

(٣) فى ل: شيصاً وفى (شيس) الشيس والشيصاء :
ردىء الثمر ، وقيل : هو فارسى معرب ، واحده
شيصة ، وشيصاءة . قال الأموى : هى فى لغة بلعارت
ابن كعب : الصيص ا ه وفى (صيس) الصيص فى لغة
بلعارت بن كعب : الخفف من الثمر ، والصيص
والصيصاء : لغة فى الشيس والشيصاء .

[جمد]

(الليث) : الْجَدُّ : الماء الجامدُ ، وقد
جَمَدَ يَجْمَدُ جُمُوداً .

ويقال : لك جامدٌ هذا السالِ وذائبه ،
أى ما جَمَدَ منه ، وما ذاب .

وُحَّةٌ جامدةٌ أَى صَلْبَةٌ ، وَرَجُلٌ جامد
العين إِذَا قَلَّ دَمْعُهُ .

وَسَنَةٌ جَمَادٌ : جامدةٌ لا كَلّاً فيها ولا
خِصْبَ ولا مَطَرَ .

وَأَجَدَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَلَّوْا ، وَقَلَّ خَيْرُهُمْ .
(نهلَب عن ابن الأعرابي) جَمَدَ الرَّجُلُ
يَجْمَدُ فَهُوَ جامدٌ ، إِذَا تَجَلَّ بِمَا يَلْزِمُهُ مِنَ
الْحَقِّ .

وَأَجَدَ يُجْمَدُ إِجْجَاداً فَهُوَ مُجْمَدٌ إِذَا كَانَ
أَمِيناً بَيْنَ الْقَوْمِ .

قال : والجامدُ : الْبَخِيلُ .

قال : وقال محمد بن عِزْرَانَ التَّيْمِيُّ : إِنَّا
وَاللَّهِ ^(٤) لَا نَجْمَدُ عِنْدَ الْحَقِّ ، وَلَا نَقْدَقُ عِنْدَ
الْبَاطِلِ .

(٤) ل : ل . ا : بدل لا

رَجُلًا يَأْخُذُهُ بِكِلْتَا^(٥) يَدَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ
يَدَيْهِ شَيْءٌ .

(شمر) قَالَ أَبُو عَمْرِو : الْجُدُّ^(٦) :
مَكَانٌ حَزَنٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ
الْغَلِيظُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيل : الْجُدُّ : قَارَةٌ لَيْسَتْ
بَطَوِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ تَغْلُظُ مَرَّةً ،

وَتَلَيْنُ أُخْرَى ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا
تَسْكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ، سُمِّيَتْ جُدًّا
مِنْ جُودِهَا أَيْ يُبْسِهَا .

وَالْجُدُّ : أَصْفَرُ^(٧) الْأَكَامِ ، يَكُونُ
مُسْتَدِيرًا ، وَالْقَارَةُ : مُسْتَدِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي

(٥) فِي الْأَصْلِ : بِكِلْتَا .

(٦) ضَبَطَ فِي ل ص ١٠٥ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ .
وَضَبَطَ فِي ص ١٠٤ وَفِي قِ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَبِالتَّحْرِيكِ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ : أَجَادُ وَجَادُ .

(٧) عَزَلَ وَعَبَارَنَهُ : الْجَمْدُ : أَصْفَرُ الْأَكَامِ
يَكُونُ مُسْتَدِيرًا صَغِيرًا وَفِي الْأَصْلِ : أَصْعَدُ بِالْجِيمِ
وَالدَّالِ الْمِهْمَلَتَيْنِ ،

وَأَحْتَجَّ غَيْرُهُ فِي الْجُمْدِ يَقُولُ طَرَفَةً^(١) :
وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حِوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : الْجُمْدُ : الْأَمِينُ^(٣)
مَعَ شُحٍّ لَا يَخْدَعُ :

وَقَالَ خَالِدٌ : رَجُلٌ مُجْمِدٌ : بِخَيْمِلٍ
شَحِيحٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الْقِدْحَ^(٤)

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ طَرَفَةٍ وَهُوَ فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ ص ٩٢ وَفِيهَا : الْجَمْدُ : الْبَرَمُ (يَفْتَحُ الْبَاءَ
وَالرَّاءَ) وَوَرَبَا أَفَاضَ الْقِدَاحَ لِأَجْلِ الْأَيْسَارِ ، وَنَظَرْتُ
بِمَعْنَى انْقَضَتْ ، وَالْحَوَارُ : الصَّوْتُ مِنَ الْمَحَاوِرَةِ حَتَّى
يَقُومَ ، وَالْأَصْفَرُ يَعْنِي السَّهْمَ ، وَالْمَضْبُوحُ . الَّذِي
ضَبَحْتَهُ الْفَارَ حَتَّى غَيَّرَ لَوْنَهُ .

وَفِي الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ج ٢ ص ٦٩ : لَطَرَفَةٍ ،
وَيُقَالُ لَعْدَى بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ .

وَفِي ل : قَالَ طَرَفَةٌ . . . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيُرْوَى
هَذَا الْبَيْتُ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أ هـ

وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي شِعْرِ عَدَى (انْظُرْ شِعْرَاءَ
النَّصْرَانِيَّةِ) وَإِنَّمَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ طَرَفَةٍ ، وَفِي مَادَّةِ
(ضَمَرَسَ) قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ سَهْمًا مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ،
وَيُرْوَى حَوِيرُهُ بَدَلَ حَوَارِهِ (انْظُرْ ل/ حَوْر/ ضَحِ)
(٢) فِي ل : أَبُو عُبَيْدَةَ (ص ١٠٥) ٦
(٣) فِي ق : الْجَمْدُ : الْبَخِيلُ وَالْمُسْتَدِيرُ وَالْأَمِينُ
فِي الْقَعَارِ أَوْ يَنْ الْقَوْمَ ،

(٤) فِي ل وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ طَرَفَةٍ
اسْتَوْدَعْتُ النَّخْ ص ١٠٥ ٦

وسنة جَمَادٍ : لا مطرَ فيها وقال الشاعر :

وفي السنةِ الجَمَادِ يَكُونُ غَيْثًا

إذا لم تُنْطَلِ دِرَّتْهَا الْعَصُوبُ^(٥)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) :

الجَوَامِدُ : الأَرَفُ^(٦) ، وهى الحدودُ بين
الأرضين^(٧) ، واحِدُهَا : جَامِدٌ .

قال : وفلانٌ جَمَادِي إذا كان جارِكَ
يَتَّيْتِ يَتَّ ، وكذلك مُصَافِي ، ومُؤَارِي ،
ومتَّخِي .

وفي الحديث : إذا وُضِعَتِ^(٨) الجَوَامِدُ
فَلَا شَفْعَةَ » .

(أبو عمرو) سَيِّفٌ جَمَادٌ : صَارِمٌ :
وأشَدُّ :

(٥) فى ل : الفضوب بالعين والصاد المعجمتين ،
وفى (عصب) العصبون الذى لا تدرك حتى يصبغ نخلها
أى يشدان بالمصابة أو تمصب أدانى منخريها بخيط
ولا تحمل حتى تحمل يقال : عصب الناقة عصباً : شد نخليها
أو أدانى منخريها بجمل لدر ، وناقة عصب لا تدرك
الأعلى ذلك .

(٦) فى الأصل بفتح الهزنة .

(٧) الأراضى ولم تضبط فى ل فيصح قراءتها
بصغنى الجمع والثنى .

(٨) فى ل : وقت .

السماء ، ولا ينفادان فى الأرض ، وكلاهما
غليظ الرأس ، وبُسمَيَانِ جميعاً أَكَمَّةٌ .

قال : وجماعة^(١) الجَمَدِ : جَمَادٌ ، يُنْبِتُ
البَقْلَ والشَّجَرَ .

قال : وأما الجودُ فأسهلُ من الجُمْدِ ،
وأشدُّ مُحَاطَةً للسهولِ ، وتكونُ الجودُ فى
ناحيةِ الثَّفِّ ، وناحيةِ السهولِ .

وقال أبو عمرو : وأرضٌ جَمَادٌ : جامدةٌ
لم يصبها مطرٌ ، ولا شئٌ فيها .
وقال الكيمى^(٢) :

أمرعت فى نداءه إذ قحط القطرُ
رُ قَامَسَى جَمَادُهَا تَمْطُورًا
وَيُجْمَعُ الجُمْدُ : أَجْمَادًا أَيضًا^(٣) .

قال البيد :

فَأَجْمَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْنَفَ ثَادِي^(٤)

والجماد : الناقة لا لَبَنَ بها .

(١) أى جمع وسبق الجمع فى هامش س ٦٧٨

(٢) فى ل : ليد س ١٠٤ .

(٣) الأنسب وضمة بعد : وجماعة واظن ل

س ١٠٤ س ١٠٤

(٤) فى ل : ربد بالنون بدل رقد .

وفى (ندق) ينصب الجماد ، وأكثاف . وعجزه فيها :
فصارة تنوقها فالأعابلا

وقال أبو سعيد: الشَّتَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ :

جُمَادَى ، جُمُودُ الْمَاءِ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :

لَيْلَةَ هَاجَتْ جُمَادِيَّةٌ

ذَاتَ صِرٍّ جَرَّ بَيَاءَ النَّسَامِ^(٦)

أَي لَيْلَةَ شَتَوِيَّةٍ ، وَقَالَ بَعْضُ^(٧)

الْأَنْصَارِ :

إِذَا جُمَادَى مَمَّتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطْنٍ مُغْضِفٍ^(٨)

(٦) فِي الْأَصْلِ يَرْفَعُ لَيْلَةً ، وَفِي لِ بِنَصْهَا ،
وَمَا بَعْدَهَا كَذَلِكَ رَفَعُوا نَصْبًا وَفِي الْأَصْلِ: السَّام . وَمَا
أَثْبَتَ مِنْ ل .

(٧) مِثْلُهُ فِي ل ، وَالْمُرَادُ : أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ
الْأَنْصَارِيُّ كَمَا سَيَأْتِي .

(٨) قَائِلَةٌ : أَحْيَجَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ فِي صَفَةِ نَخْلٍ (لِ)
عَصْفٍ/غُرْفٍ/غُضْفٍ (عَصْفُ) .

وَفِي مَادَّةِ (عَصْفُ) وَنَسَبُ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ
لَأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ لَا أَحْيَجَةَ بْنَ الْجَلَّاحِ لَا لِأَبِي
قَيْسٍ ٨١ .

وَلَا يَخْفَى أَنَّ أَحْيَجَةَ كَانَ مِنْ كِبَارِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَالِكِينَ
فِي عَهْدِهِ وَهُوَ الْقَائِلُ :

لَئِي أَقِيمَ عَلَى الزُّورِ أَعْمَرَهَا

لِأَنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانَ ذُو الْمَالِ
وَهُوَ الْقَائِلُ :

كُلُّ النَّدَاءِ إِذَا نَادَيْتَ يَخْذَلِي

إِلَّا نَدَائِي إِذَا نَادَيْتَ يَا مَالِي
وَفِي ل (جَد) جَنَانِي بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِالْتَّنُونِ بَدَلِ
الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ جَنَّةٍ أَيْ حَقِيقَةٍ .

=

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَعَسَةٍ

مِنْ رَأْسٍ قُنْفُذٍ^(١) أَوْ رُؤُوسِ صِمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ^(٢) وَقَعَ سُبُوفُنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْجُمَادِيَانِ : اسْمَانِ مَعْرِفَةٍ^(٣)

لِشَهْرَيْنِ ، فَإِذَا أَصَفْتَ قُلْتَ : شَهْرَانِ^(٤)

جُمَادَى ، وَشَهْرُ جُمَادَى .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : جُمَادَى

سِتَّةٌ هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ وَهِيَ تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ

أَوَّلِ السَّنَةِ ، وَرَجَبٌ هُوَ السَّابِعُ ، وَجُمَادَى

خَمْسَةٌ هِيَ جُمَادَى الْأُولَى ، وَهِيَ الْخَامِسَةُ مِنْ

أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

* حَتَّى إِذَا سَلَخْنَا جُمَادَى سِتَّةً^(٥) *

هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ :

(١) فِي لِ يَقْتَضُونَ قُنْفُذًا مَعَ وَصْلِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ .

(٢) فِي (ت) مِنْ وَقَعَ حَرٌّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : مَعْرِفَةٌ .

(٤) فِي لِ : شَهْرَانِ . وَشَهْرَانِ .

(٥) مِثْلُهُ فِي لِ وَعِجْزُهُ :

جَزَاءُ فَطَالُ صَيَامِهِ وَصِيَامِهَا .

وَهُوَ فِي الْمَلَقَةِ وَفِي جَمْعِهِ أَشْهُارُ الْعَرَبِ ص ٦٧

وَفِيهَا : أَرَادَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوَّلَهَا الْحَرَمُ وَآخِرُهَا جُمَادَى ،
جَزَأَ أَيْ اسْتَفْنِيا بِالرُّطْبِ مِنَ الْكَلَاءِ عَنِ الْمَاءِ .

[دمج]

قال الليثُ : دَجَّتِ الْأَرْضُ تَدْمُجُ فِي
عَدْوِهَا ، وَهُوَ سَرْعُهُ ^(٥) تَقَارُبِ قَوَائِمِهَا فِي
الْأَرْضِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَمَجَ عَلَيْهِم
وَدَمَرَ ، وَادْرَمَجَ ، وَتَعَمَّى ^(٦) عَلَيْهِم ، كُلُّ
بمعنى واحدٍ .

وقال الليثُ : مَتَنَ مَدْمَجٌ ، وكذلك
الْأَعْضَاءُ الْمُدْمَجَةُ ^(٧) كَأَنَّهَا أُدْجِجَتْ ^(٨) وَمُلَسَّتْ
كَمَا تُدْمِجُ الْمَاشِطَةُ مِشْطَةً ^(٩) الرَّأْيَ إِذَا صَفَرَتْ
ذَوَائِبَهَا .

وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى
دَجْجًا ^(١٠) وَاحِدًا .

قال : والدُّمُوجُ ^(١١) : الدُّخُولُ .

(٥) في ق : عدت فأسرع تقارب ... والمصدر
الدموج .

(٦) بالعين المهملة ومثله في (درمج) وفي ل
بالعين المجمة س ١٠٠ هـ وهو تحريف والمعنى :
دخل عليهم .

(٧) في ل : مدجة .

(٨) في الأصل : أدرجت بالراء بدل الميم والمذكور
من ل س ٩٩/آخر سطر وهو المناسب لما قبله .

(٩) في الأصل بكسر الميم ، ولى يفتحها .

(١٠) في الأصل بسكون الميم ، وفي ل يفتحها .

وفي ق الدمج (بسكون الميم) : الضفيرة .

(١١) في ق : دمج دموجا : دخل في الشيء واستحجم
فيه كأنه دمج وادمج (بتشديد الدال) وادرمج .

(سلمة عن الفرّاء) الْجَادُ : الْحِجَارَةُ ،
وَاحِدُهَا : جُجْدٌ ^(١) .

(الكسائي) ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُجَادَى أَى
جَامِدَةً لَا تَدْمُجُ ، وَأُنْشَدَ :

مَنْ يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَغِي جَدْلًا ^(٢)

فَالْعَيْنُ مِثْلُ لِهْمٍ لَمْ تَنْهَمْ

تَرْعَى جُجَادَى النَّهَارِ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَائِكٍ ^(٤) سَجِمَ

أَى تَرْعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَهَا
الْأَيْلُ بَسَكَتْ .

= وفي (عصف) جناني يفتح الجيم وبالباء الموحدة
بدل النون وهو الفناء (بكسر الفاء) .
وفي (جمد ، غضف) مفضف بالعين والضاد
المجتمين .

وفي (جمد (مصباح) ، عصف ، غرف) معصف
بالعين والضاد المهملتين .
وفي (عصف) : قال : هكذا رواه ، وروايتنا
(مفضف) بالضاد المعجمة .

(١) في ل جمد يفتحين س ١٠٥ هـ ولكس
جاء عن ابن سيده جمالها ولساكن الميم أيضا مثل
رمج ورماح .

(٢) البيتان في ل بدون نسبة .

(٣) في الأصل يفتح الذال ، وفي ل بكسرها ،
وهذا أنب .

(٤) في ل يوافق بدل بواكف .

كَرَّمُ فَعَالِهِ^(٦) ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ
الْمَجِيدُ ، تَجَدَّدَ بِفَعَالِهِ ، وَبَجْدَهُ خَلَقَهُ
لِعَظَمَتِهِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ « ذُو^(٧) الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ » .

قال القرطبي : خَفَضَهُ يَحْنِي وَأَصْحَابُهُ كَمَا
قال : « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ^(٨) » فوصفَ
الْقُرْآنَ بِالْمَجَادَةِ .

وقال غيرُهُ : يُقْرَأُ « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ » والقراءة : قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، ومن قرأ :
قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، فالغنى : بَلْ هُوَ قُرْآنُ رَبِّ
مَجِيدٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قُرْآنٌ مَجِيدٌ ،
الْمَجِيدُ : الرَّفِيعُ .

وقال أبو إسحاق : معنى المجيد : الْكَرِيمُ^(٩) ،
فمن خَفَضَ الْمَجِيدَ فَمِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ ، ومن
رَفَعَ فَمِنْ صِفَةِ ذُو^(١٠) .

(٦) قول بكسر الفاء وكذا ما بعده وقول : المجد :
الرواء والسماء ، والمجد : الكرم والشرف وقيل :
لا يكون إلا بالآباء الخ .

(٧) الآية ١٥ / البروج .

(٨) الآية ٢١ / البروج .

(٩) في ق : المجيد : الرفيع العالي ، والكريم ،
والشريف الفعال .

(١٠) بالرفع على المحاكاة .

وقال أبو عمرو : لَيْلَةٌ دَائِجَةٌ ، وَلَيْلٌ
دَائِجٌ أَيْ مُظْلِمٌ .

وقال الأصمعي : تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ
تَدَامَجًا إِذَا تَضَاقَرُوا عَلَيْهِ .

وَصُلِحَ دُمَاجٌ^(١) أَيْ مُحْكَمٌ ، وَقَالَ
ذو الرمة :

وَإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قَوَاهِلُهَا مَخْنُفَةٌ وَصَوْلُهَا^(٢)

وَإِدْمَاجٌ^(٣) فِي الشَّيْءِ إِدْمَاجًا ، وَانْدِمَاجٌ

فِيهِ انْدِمَاجًا إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

(عمرو عن أبيه) الدِّمَاجُ^(٥) : الصُّلْحُ

عَلَى^(٤) دَخَنِ .

(مجد)

قال الليث : الْمَجْدُ : نَبِيلُ الشَّرَفِ ، وَقَدْ

مَجَّدَ الرَّجُلُ ، وَمَجَّدَ : لُفْتَانِ ، وَالْمَجْدُ :

(١) قول : بانضم : محكم س ١٠٠ س ٢ .

(٢) البيت قول منسوب إليه وفي الأصل (وصولها)

بضم الواو ، وقول بفتحها .

(٣) بتشديد الدال وفي ق : دخل فيه واستحكم فيه

(٤) في الأصل : بكسر الدال ، وفي بضمها .

(٥) كذا في الأصل ، وفي علي غير دخن

(س ١٠٠ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة ص ٦٦

وقال الأصمعي: أُنَجَّدَتُ الدَّابَّةُ عَلفًا :
أَكْثَرْتُ لَهَا ذَلِكَ .

وقال الليث: جَدَّتِ الْإِبِلُ جُودًا إِذَا
نَالَتْ مِنَ الْكَلَالِ قَرِيبًا مِنَ الشَّيْبِ ، وَعُرِفَ
ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا ، وَأُنَجَّدَ الْقَوْمُ إِذَا بَلَغَتْهُمْ ، وَذَلِكَ
فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ .

ومن أَمْثَالِ الْعَرَبِ « فِي كُلِّ الشَّجَرِ
نَارٌ ، وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ ^(٥) » أَيْ اسْتَكْتَرَا
مِنَ النَّارِ فَصَلَحَا لِلْإِقْتِدَاحِ بِهِمَا ^(٦) .

يُقَالُ أُنَجَّدَ فُلَانٌ عَطَاءَهُ ، وَجَدَّهُ إِذَا
كَثَّرَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

فَاسْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً

جَدَّ الْهِنَاءُ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ ^(٧)

وَجَدَّ : بِنْتُ تَمِيمٍ الْأَدْرَمِ ^(٨) بْنِ عَامِرِ
ابْنِ لُؤَيٍّ هِيَ أُمُّ كَلَابٍ وَكَنْبٍ وَعَامِرٍ ،

(٥) مثله في ل (عفر) وفي مادني (مجد ، مرخ)
شجر وضبط راء (نار - العفار) بالسكون في (مرخ)
للجمع ، وأهمل ضبطها في غيرها ، وفي الأصل الراء
الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله في ل : ويقال : لانا هما يسرغان الوري .
(الإشمال) فشها بمن يكثر من الطاء طلبا للمجد .

(٧) مثله في ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدرم) لم يذكر في ل .

(أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة) قال : أهلُ
العالية يقولون : جَدَّتْ الدَّابَّةُ إِذَا عَلفَتْهَا
مِلءٌ بَطْنِهَا مُحَفَّةً ^(١) ، وأهل نجد يقولون :
جَدَّتْهَا إِذَا عَلفَتْهَا نِصفَ بَطْنِهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) جَدَّتِ ^(٢) الْإِبِلُ
إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرَعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ .

وَأُنَجَّدَهَا الْمَرَعَى ، وَأُنَجَّدُهَا أَنَا ، قال ،
وقال ابن شميل إِذَا شَبِعَتِ النِّعْمُ جَدَّتِ ^(٣)
الْإِبِلُ تَمَجَّدُ جَدًّا .

والجدُّ : نحوٌ من نِصفِ الشَّيْبِ ، وقال
أَبُو حَيَّةٍ فِي صِفَةِ أَمْرَأَةٍ :

* وَليست بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ ^(٤) *
أَيْ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ .

(١) أَيْ الْجِيمُ فَهُوَ ثَلَاثِي وَفِي قِجْمِهَا (الْإِبِلُ)
وَأَجْمَدُهَا وَجْمَدُهَا (بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ) أَشْبَعُهَا أَوْ عَلفَهَا مِلءٌ
بَطْنِهَا أَوْ نِصفَ بَطْنِهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَفِي لِ يَتَخَفَّفُهَا عَلَى
أَنَّهُ ثَلَاثِي ، وَيؤَيِّدُهُ مَا سَيَأْتِي وَفِي قِ : جَدَّتِ الْإِبِلُ
جَدًّا وَجُودًا .

(٣) فِي لِ مِ ٤٠٢ س ١٣ مَجَّدَتْ بِضَمِّ الْجِيمِ ،
وَفِي ٦ س : وَجَدَّتِ الْإِبِلُ تَمَجَّدُ جُودًا بِفَتْحِ الْجِيمِ كَمَا
سَيَأْتِي .

(٤) مَكْنًى فِي الْأَصْلِ ، لِ مِ ٤٠٢ س ١٥ وَزَنَ
الشَّعْرَ يَقْضَى أَنَّهُ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ الْأَخِيرِ : بِمَاجِدَةِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ .

وَكَلَيْبَ بَنِي رَيْمَةَ بْنِ عَاصِرٍ^(١)، وَذَكَرَهَا لَيْبَدٌ
فَفَتَحَ^(٢) بِهَا :

سَقَى قَوْمِي يَنِي تَجْدٍ وَأَسْتَقَى

تُمْتِزًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُومُ
وَاحِدُهُمْ : دِجْمٌ ، وَهِيَ خَاصَّةٌ الْخَاصَّةِ ، وَمِثْلُهُ :
قَدَرٌ وَقُدُورٌ .

قال الليثُ : وَيُقَالُ : انْقَشَعَتْ دُجْمٌ
الْأَبَاطِيلُ^(٤) ، وَإِنَّهُ لَيُنِي دُجْمٌ الْهَوَى^(٥) أَى

فِي غَمَرَاتِهِ وَطَلَمِدِهِ ، الْوَاحِدَةُ : دُجْمَةٌ .

(قلت^(٦)) وَقَالَ غَيْرُهُ : دِجْمَةٌ وَدِجْمٌ ،
وَهِيَ الْعَادَاتُ :

وَدِجْمُ الرَّجُلِ : صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ^(٧) .

وَفُلَانٌ مُدَايِمٌ لِفُلَانٍ ، وَمُدَايِمٌ لَهُ ،
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

وَكُلٌّ مِنْ طُولِ النَّصَالِ أَسْمُهُ

وَأَغْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَا وَدِجْمُهُ^(٨)

(٦) قول : قال الأزهري : وقد قيل : دجمة ودجم
للعادات وفي قول : الدجم كغيب : الأخدان والأصحاب
والعادات ، الواحد : دجمة بالكسر ، مثل نعمة ونعم .

(٧) لم يذكر في قول : والأنسب تأخيرها قبل الرجز .

(٨) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ من ١٥٠ رقم ٣٢ - ٣٣ ، وفي الأصل : النصال
بالصاد المهملة ، وفيه : اسمها ، وهو خطأ ، وفي الديوان
أديان (كأنه جمع دين) بدل (إذبان) ومثله في قول ، وقد
ذكر فيه مرتين ، وهو خطأ ومعنى (بان) : ولى وانقضى
وانتهى وفي قول قبل في تفسيره : دجمة : أخذانه وأصحابه
الواحد : دجم (بكسر الدال وسكون الجيم) قال ابن سيده :
وهذا خطأ لأن (فعلا) لا يجمع على (فعل) إلا أن يكون
اسماً للجمع والمعنى أن الذي كان يتابعني في الصبا اعتل علي .

(١) في قول ابن صمصمة الخ .

(٢) في قول : يفتخر .

(٣) البيت قول منسوب إليه / آخر المادة .

(٤) في الأصل : الأطبل والتصويب من قول والمقام .

(٥) في الأصل : الهدى يفتح الهاء وسكون الدال
والتصويب من قول والمقام في قول أول المادة : دجم العشق
والباطل : غمراته وفي قول : دجم العشق (كسر الدال) غمراته
وظلمه ، جمع دجمة اهـ .

* انتهى الجزء العاشر ويتلوه الجزء الحادى عشر *

فهرس
الأبواب والمواا اللفوف

للجزء العاشر

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

م		م	
٤٤٦	* د د والضاد	٣	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف
٤٤٧	* د د والصاد	٣	باب الكاف والجيم
٤٤٨	* د د والسين	٥	د د والشين
٤٥٠	* د د والزاي	٣٥	د د والضاد
٤٥٤	* د د والذال	٤٢	د د والصاد
٤٦٧	* د د والتاء	٤٥	د د والسين
٤٦٨	* د د والطاء	٩١	د د والزاي
٤٦٩	باب الجيم والذال	١٠٥	د د والطاء
٤٧١	د د والتاء	١٠٦	د د والذال
٤٧٣	د د والراء	١٣٢	د د والتاء
٤٨٦	د د واللام	١٥٨	د د والطاء
٤٩٦	د د والنون	١٦٢	د د والذال
٥٠٥	د د والفاء	١٧٥	د د والتاء
٥١٠	د د والباء	١٨٨	د د والراء
٥١٧	د د والميم	٢٤٥	د د واللام
٥٢٤	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم	٢٧٤	د د والنون
٥٢٤	باب الجيم والشين	٢٩٦	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الكاف
٥٥٢	د د والضاد	٤١٣	باب المقيف من حرف الكاف
٥٦٢	د د والصاد	٤١٩	د د الزبائعي
٥٦٥	د د والسين	٤٤٢	د د الخفاسي
٦٠٢	د د والزاي	٤٤٣	كتاب الجيم
٦٣٣	د د والطاء	٤٤٣	أبواب المضاعف من حرف الجيم
٦٣٤	د د والذال	٤٤٣	* باب الجيم والشين

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزهري في هذا الكتاب .

لانيا - فهرس المواد مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى :

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
أرك	٣٥٣	بكن	٢٨٥	جدر	٦٣٤
أسك	٣١٥	بكى	٤٥٣	جدس	٥٦٥
أفك	٣٩٥	بلك	٢٥٧	جدف	٦٧١
أكر	٤١٤	بلكس	٤٢٥	جدل	٦٤٩
أكد	٣٣١	بندك	٤٣٣	جدم	٦٧٧
أكر	٣٤٨	بنك	٢٨٩	جدن	٦٥٩
أك	٤١٤	باك	٤٥٥	جذ	٤٦٩
أكل	٣٦٥	[ن]		جرج	٤٨٤
أكم	٤٠٩	تكنى	٣٣٣	جرد	٦٣٨
أكى	٤١٨	تبك	١٥٤	جر	٤٧٣
ألك	٣٧٠	ترك	١٣٣	جزز	٦٠٧
أنك	٣٨١	تكر	١٣٣	جرس	٥٧٨
أونكى	٣٣٥	تكل	١٣٨	جرش	٥٢٧
أيك	٤١٤	تكيم	١٥٨	جرس	٥٦٢
		تكنين	١٤٣	جرض	٥٥٤
		تمك	١٥٨	جرب	٦٢٦
بتك	١٥٣	[ن]		جزر	٦٠٣
بج	٥١٥			جز	٤٥١
بجد	٦٧٤	شج	٤٧٢	جرف	٦٢٥
بجس	٥٩٩	شكك	١٧٥	جزل	٦١٣
برتك	٤٣٥	شك	١٨٠	جزم	٦٢٧
برك	٢٢٧	شك	١٨٦	جزن	٦٢٣
برنك	٤٤٢	شكن	١٨٢	جسد	٥٦٦
برج	٦٢٦	[ج]		جسم	٥٧٤
بشك	٣٢	جب	٥١٠	جس	٤٤٨
بضك	٤١	جيز	٦٢٦	جسم	٥٩٩
بطارك	٤٣٠	جيس	٥٩٧	جشبا	٥٤٤
بكأ	٤٠٤	جيش	٥٤٧	جشتر	٥٢٥
بكت	١٥٣	جت	٤٦٧	جش	٤٤٣
بكر	٢٢٢	جت	٤٧١	جشم	٥٢٧
بكس	٨٣	جذب	٦١٣	جشن	٥٣٧
بكل	٢٦٣	جدن	٦٣٤	جس	٤٤٨
بكم	٢٩٥	جد	٤٥٥	جس	٤٤٦
				جضم	٥٦١

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٥٨٠	رجس	٤٣٨	درقل	٤٦٨	جظ
٦٤١	ردج	٤٣٨	دركل	٥٩٥	جفش
١١٥	ردك	٤٣٢	درمك	٥٤٣	جفش
١٩	رشك	٤٣١	درنك	٥٠٥	جف
٢١٦	ركب	٥٧٣	دسج	٤	جكر
١١٥	ركد	٤٣٢	دسكر	٤٩٢	جلج
٩٤	ركز	٣٢٦	دكأ	٤٩٠	جلجل
٥٩	ركس	١٢٥	دك	٦٥٥	جلد
٣٧	ركش	١٠٩	دكر	٦١٤	جلز
٢٠٥	ركف	٤٧	دكس	٥٨٣	جلس
١٨٨	ركل	١١٩	دكل	٦٣٣	جلط
٢٤٢	ركم	١٣٠	دكم	٤٨٦	جل
١٨٩	ركن	١٢٤	دكن	٦٧٧	جد
٣٤٨	ركا	٣٣٢	دكا	٦٢٩	جز
٢٤٣	رمك	٦٥٤	دلج	٦٠٠	جس
١٩٢	رنك	١١٦	دلك	٥٤٨	جش
		٦٨١	دمج	٥١٧	جم
		٤٤١ و ١٣٥	دمك	٦٥٩	جند
		٤٣٣	دملك	٦٢٢	جنز
٣١٨	زأك	٦٦٠	ذنج	٥٩٠	جنس
٦٢٥	زبج	١٢٠	دنك	٥٣٧	جفش
٤٥٢	زج	٣٣١	داك	٥٦٤	جنس
٦٠٢	زجر	٣٣٢	دبك	٤٩٦	جن
٦١٦	زجل				
٦٣١	زجم				
٦٠٦	زرج				
٤٢٩	زرنك	٤٦٩	ذج	٦٧٥	دبج
٣٢٢	زكأ	١٦٢	ذكر	٤٣٤	دبكل
١٠٢	زكب	٣٣٧	ذكا	٦٧٦	دجب
٩١	زكن			٤٦٥	دج
٩٣	زكر			٦٣٦	دجر
١٠٤	زكم	٢٢١	ربك	٦٥٣	دجل
٩٩	زكن	٢٣٤	رنك	٦٨٤	دجم
٣١٩	زكا	٤٨٣	رج	٦٦١	دجن
٦١٨	زlj	٦٤٢	رجد	٦٤٢	درج
٦٢٨	زمع	٦١٠	رجز	١١٠	درك

(ز)

[ذ]

[د]

[ر]

صفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٣	صم	٨٤	سمك	١٠٤	زمك
٣٠٩	صكا	٤٢٧	سنبك	٦٢١	زنج
٥٦٢	صلج	٥٩١	سنج	٩٩	زنك
٥٦٤	صمخ	٦٣	سنگ	٤٢٩	زنكل
٤٢٢-٤٤	صمك	٢١٦	سوك	٣١٨	زاك
٤٢٢	صملك				
٥٦٣	صنج	[ش]		(س)	
٣٠٧	صاك	٢٩	شيك	٥٩٨	سبج
		٤٤٢	شيكرو	٨٣	سبك
		٥٤٥	شجب	٤٢٥	سبكر
		٤٤٥	شج	٥٧٣	سنتج
٤٢٢-٤١	ضبك	٥٢٤	شجذ	٤٤٩	سج
٤٢١	ضبرك	٥٢٨	شجر	٥٦٩	سجذ
٤٤٦	ضج	٥٤٨	شجرم	٥٧٥	سجر
٥٥٦	ضجر	٥٣٨	شجن	٤٥٠	سجس
٥٦٠	ضجهم	٥٣٤	شرج	٥٩٥	سجف
٥٥٧	ضجن	١٦	شرك	٥٨٤	سجل
٥٥٢	ضرج	٣٠٢-٣٠١-٢٩٩	شكأ	٦٠١	سجهم
٣٧	ضرك	٣١	شكب	٥٩٤	سجن
٥٦٠	ضرج	٨	شكد	٥٧٣	سجد
٤٠	ضنك	١٢	شكر	٤٦	سدك
٣٠٧	ضاك	٦	شكرز	٥٨٢	سرج
٤٠	ضبكل	٥	شكس	٦٠	سرك
		٥	شكس	٧٨	سفك
		٢٠	شكل	٨٢	سكب
٦٣٣	طبع	٣٤	شكم	٤٧	سكت
٦٣٣	طجن	٢٩٦	شكا	٥٥	سكر
٤٦٥	طدوج	٥٥٠	شهمج	٤٢٦	سكرك
٦٣٣	طنج	٥٤١	شنج	٧٧	سكف
		٣٠٢	شاك	٦٢	سلك
				٩٠	سكم
٤٦٨	طج	[س]		٦٤	سكن
		٣٠٧	صاك	٣١٠	سكا
		٤٤٧	صج	٥٨٨	سلج
١٤٨	فك	٥٦٢	صرج	٦٠١	سهمج
٥٠٧	فج				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣٥	كربز	٢٦١	كبل	٥٩٦	نجس
٤٢٥	كربس	٢٨٣	كبن	٥٤٣	نجش
٤٣٩	كربل	٣٩٧	كبا	٦٧٥	فدج
١٣٤	كرت	٣٣٣	كتأ	١٢٤	فدك
٤٣٧	كرتب	١٥٥	كتب	٤٢٤	فرسك
٤٣٤	كرتم	١٥٦	كتد	٢٥٣	فرك
١٧٥	كرث	١٣٢	كتر	٥٩٦	فسج
٣	كرج	١٤٤	كنف	٤٢٦	فسكل
١٥٨	كرد	١٣٤	كتل	٥٤٣	فشج
٤٢٢	كردس	١٥٤	كتم	٥٥٨	فضج
٤٣١	كردم	١٣٩	كتن	٢٥٣	فسكر
٤٣٤	كردن	١٨٤	كشب	٤٥٧	فكل
٩١	كرز	٣	كشج	٢٨٥	فكن
٤٢٨	كرزم	١٧٦	كثر	٢٥٤	فلك
٤٢٨	كرزن	١٨٣	كثف	٢٨٥	فلك
٥٢	كرس	١٧٩	كثل		
٤٢٤	كرفس	١٨٦	كشم		
١٥	كرشن	٣٣٩	كثا	٤٢١	قرشب
٤٢١	كرشب	٣٢٥	كدأ	٤٢٦	قسطل
٤٢٥	كرفش	١٢٥	كدب		
٤٣٩-٤٢١	كرشم	٣	كدج		
٤٢	كركس	١٥٧	كدر	٤٥٥	كشب
٣٥	كرض	٤٥	كدس	٣٢٦	كأد
١٩٣	كرف	٨	كدش	٣١٤	كأس
٤٢٤	كرفس	١٢٤	كدف	٤١٤	كأكا
٤٣٩	كركدن	١١٦	كدل	٣٧٩	كأن
٤٤٥	كركم	١٢٨	كدم	٤١٨	كأى
٢٢٣	كرم	١٢٥	كدن	١٥٢	كبت
١٨٨	كرن	٣٢٣	كدأ	١٨٣	كبت
٤٤٥	كرفب	١٦٦	كذب	١٢٥	كبب
٤٣٩	كراف	٣	كدج	٢٥٩	كبب
٣٤١	كروا	١٦٦	كدن	٤٣٥	كبرت
٣٤٢	كرى	٣٣٦	كدن	٤٤٢	كبرت
١٥٢	كرب	٢٥٥	كدأ	٨٥	كيس
١٥٣	كرم	٤٢٥	كرب	٢٨	كيش
			كربج	٤٣	كيس

[ق]

[ك]

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
كرا	٣١٨	كرفأ	٣٨٦	كترل	٤٣٦
كسأ	٣١٠	كفت	١٤٦	كدر	٤٣٧
كسب	٧٩	كفر	١٩٣	كعج	٥
كسج	٤٢٠	كفس	٧٥	كد	١٢٩
كد	٤٥	كفل	٢٥٠	كمر	٢٤٣
كسر	٤٩	كفن	٢٧٦	كمز	١٠٥
كسط	٤٥	كفی	٣٨٤	كس	٨٦
كسطل	٤٢٦	كلا	٣٥٩	كش	٣٣
كسطن	٤٢٦	كلب	٢٥٧	كل	٢٦٥
كف	٧٥	كلیث	٤٣٧	كن	٢٩٠
كل	٦٠	كلت	١٣٧	كمی	٤٠٦
كم	٨٥	كلتب	٤٣٥	كنب	٢٨٢
كسا	٣٠٩	كلثم	٤٣٦	كنبث	٤٣٦
كشأ	٣٠٦	كلج	٤	كنبذ	٤٣٧
كشب	٢٨	كلد	١١٨	كنیش	٤٢١
كشت	٩	كلذ	١٦٥	كنت	١٤٠
كشد	٧	كلذم	٤٣٩	كنت	١٨٠
كشر	٩	كلز	٩٧	كشب	٤٣٧
كشط	٦	كلس	٦١	كشز	٤٣٧
كشف	٢٦	كلسم	٤٢٦	كند	١٢٢
كشل	٢٠	كلط	١٠٥	كندد	٤٣٢
كشم	٣٣	كلف	٢٤٩	كندر	٤٣٠
كشی	٣٠٥	كلا	٣٦٣	كندش	٤٢١
كهر	٤٢	كلم	٢٦٤	كز	١٨٩
كهم	٤٤	كلمس	٤٢٦	كز	٩٨
كها	٣٠٩	كلند	٤٣٣	كفس	٦٣
كطب	١٥٩	كلی	٣٥٧	كنش	٢٦
كطر	١٥٨	كلی	٤٠٨	كنس	٤٢
كظم	١٦٠	ككت	١٥٦	كنظ	١٥٩
كظا	٣٣٦	ككر	٤٣٤		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٢٢-٤٢	مصطك		[ل]	٢٧٤	كنف
١٥٧	مكت	٢٦٢	لبك	٤١٩	كنفج
١٨٧	مكت	٤٩٢	لج	٤٤٢	كنفرش
١٣١	مكد	١١٦	لدك	٤٢٠	كنفش
٢٤٠	مكر	٦١٨	لزوج	٤٤١	كنفل
٩٠	مكس	٩٦	لوك	٣٧٣	كهي
٢٦٨	مكل	٢٥٤	لفك	٤٠٠	كاب
٢٩١	مكن	٣٧١	لكأ	٣٣٩	كوث
٤١٠	مكا	٢٥٧	لكب	٣٢٧	كاد
٢٦٨	ملك	١٧٩	لكت	٣٣٦	كاذ
		١١٩	لكد	٣٤٤	كار
		٩٧	لكز	٣١٩	كاز
		٢٦٧	لكم	٣١١	كاس
٢٨٨	نبك	٢٤٧	لكن	٣	كوسج
١٤٣	نكك	٣٧٠	لكي	٣٠٦	كاش
٥٠٣	نكج	٢٦٧	لكك	٣٩١	كانف
٦٦٢	نكجد	٣٧٢	لاك	٤١٩	كوك
٦٢٤	نكجز			٣٥٥	كال
٥٩٣	نكجس			٤٠٧	كام
٥٤٢	نكجش	١٥٧	متك	٣٧٤	كان
٦٢١	نكزج	٥٢٠	مج	٤١٣	كوى
١٠١	نكزك	٦٨٢	مجد	٤١٨	كى
٥٩١	نسج	٦٠١	مكس	٤١٣	كاه
٧٣	نسك	٦٧٦	مدج	٣٣٤	كيت
٥٤٠	نشج	١٣٢	مدك	٢٩٦	كاج
٥٥٧	نضج	٦٢٩	مزج	٣١٣	كيس
١٠٦	نطك	٨٦	مسك	٣١٤-٣٠٩	كاس
٣٨٢	نكأ	٤٢٧	مسكن	٣٩٢	كيف
٢٨٥	نكب	٥٥١	مشج	٤١٧	كيك
١٤٢	نكت			٤١٨	كيا

[ن]

[م]

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
نكت	١٨١	نلك	٢٤٧	وكت	٣٣٩
نكد	١٢٣	نوك	٣٨٣	وكد	٣٢٩
نكر	١٩١	نيك	٣٨٣	وكر	٣٥٠
نكز	١٠٠	[و]		وكز	٣٢٢
نكس	٧٠	ودك	٣٣٢	وكس	٣١٥
نكش	٢٦	ورك	٣٥١	وكط	٣٣٦
نكس	٤٣	وزك	٣١٨	وكف	٣٩٢
نكط	١٥٩	وشك	٣٠٤	وك	٤١٧
نكف	٢٧٧	وكأ	٤١٦	وكل	٣٧١
نكل	٢٤٥	وكب	٤٠١	وكم	٤١٢
نكم	٢٩٠	وكت	٣٣٤	وكن	٣٨٠
				وكى	٤١٥